

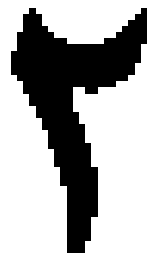
حجرات الألب  
وَلَبَّ لِبَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ

على  
شواهد شرح الكافية

تأليف  
الشيخ عبدالقادر بن عمر الفندي  
١٠٢٠ - ١٠٩٢ هـ

دار صادر  
بيروت









حزنة الألب  
وَلَبُّ لِبَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ

تأليف

الشيخ عبدالقادر بن عيسى البغدادي

١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ

المجلد الثاني

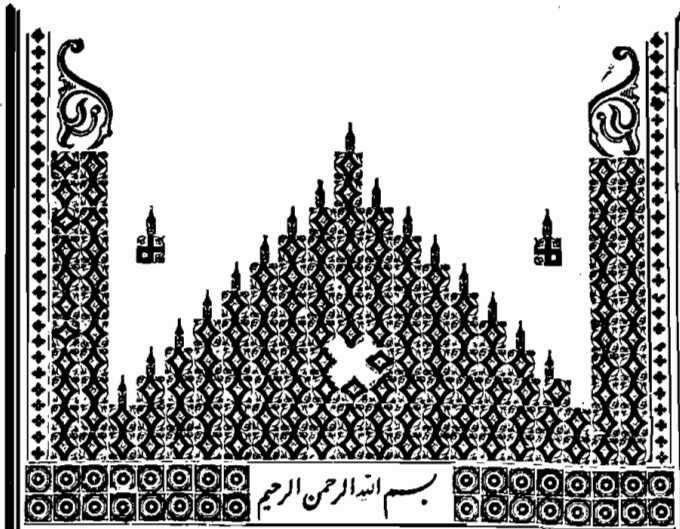
دار صادر  
بيروت



## الجزء الثاني

من شرح العلامة الاديب والفهامة الامامى الارب من سارت به ضائله  
الركان في كل وادى الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي المسمى  
خزانة الادب وابلباب لسان العرب على شواهد  
شرح الكافية التي هي مقاصد القواعد  
واقبه لنجم الائمة وزين هذه الامة  
الامام المحقق الشهير بالرضي  
تعمده الله تعالى برحمته  
وعنه رضى  
آمين

{ محلى هامشه بكتاب المقاصد الخوية في شرح شواهد شروح الاقضية المزرى }  
{ فرائد العقود المضمور بشرح الشواهد الكبرى للامام العيسى محمود }



## باب المستثنى

(أنشده فيه وهو الشاهد التاسع عشر بعد المائتين)  
(والمدة ليس به اطوري \* ولا خلا الجنب به انسي)

على أن تقدم المستثنى غير المنسوب والمنسوب اليه شاذ والاصل ولا به انسي خلا الجن  
قال ابن الاباري في الانصاف ذهب الكوفيون الى أنه يجوز تقييدهم بحرف الاستثناء  
في أول الكلام نحو اطعامك ما أكل زيد نص عليه الكسائي واليه ذهب الزجاج في  
بعض المواضع واستدلوا به في البيت ونحوه ومنعه البصريون وأجابوا عن البيت بأن  
تقديره وبلدة ليس به اطوري ولا انسي ما خلا الجن مخذف انسيا وأضمر المستثنى منه  
وما أظهره تفسيرنا أضمره وقيل تقديره ولا به انسي خلا الجن فيهما مقدرة بعد لا وتقديم  
المستثنى فيسه للضرورة فلا يكون فيسه حجة وهذا البيتان من أرجوزة للججاج وقوله  
وبلدة الواو فيه واو رب والبلدة الارض يقال هذه بلدتنا أي أرضنا وروى أبو عبيد  
الكبرى في شرح نوادر القالي والصاغاني في العباب \* وخفة ليس به اطوري \* يقع  
العلماء المجهمة والقاف وقال الخفصة المماثلة للمسا ذات آل قال أبو عبيد هذا حجة  
انشاده لان قبله

\* وبلدة نياطها بطي \* أي بعدد بعده \* للريح في أقرابها هوى \* والاقرب  
الجواب وجهه ليس به اطوري صفة بلدة وطوري جمع في أحد لا يكون الامع التقي كما  
خناوه في الاصل منسوب الى طور الدار قال شارح التوايح الزبيري طورا الدار

بالضم

## شواهد كان

(ظ)

وما تله فهم ولا كان قبله

وليس يكون الدهر مادام يذبل

أقول فانه هو حسان بن ثابت

الانصاري رضي الله عنه وهو

من قصيدة يمدح بها حسان

الزبير بن العوام رضي الله عنه

وأوله قوله

أقام على عهد النبي وعقده

حواريه والقول بالفعل قد عدل

أقام على منهاجه وطريقه

والى بولى الحق والحق أعدل

هو القارس المشهور بالبطل الذي

يصول اذا ما كان يوم يحجل

وان امرأ كانت صفة أمه

ومن أسدى في بيته ارفل

له من رسول الله في قرية

ومن نصرة الامام محمد مؤمل

فكم كربة ذب الزبير بسيفه

من المصطفى واقه يهطى ويجزل



بالضم هو ما يتقدمها من فئاتهم اوحدها تقول أنا لأطو ربقلان ولا أطو رطوره  
 أي لا أدور حوله ولا أدنونه انتهى ولا وجه لقول أبي علي القالي في أماليه ان طوريا  
 منسوب الى الطورية وهي في بعض اللغات الطيرة على وزن العنية وهو ما يتشابه به من  
 القال الردي وقد رواه أبو يزيد في نوادرهم كذلك صاحب الصحاح والعياب  
 وغيرهم ورواه أبو علي القالي في أماليه طوقى على وزن طوى قال أنشدني أبو بكر بن  
 الاباري وأبو بكر بن دريد للمجاج \* وبلدة ليس بها طوقى \* وهو عجمي طوري  
 وزاد في الغني أيضا قال يقال ما به طوقى على مثال طقوى وما به طاوى غيرهم موزن  
 وأورد فيها كتابات كثيرة في هذا المعنى تلازم النفي كقولهم ما في الدار أحد وما به عريب  
 وما به اديروكاه والله أعلم استقصى فيها جميع هذه الالفاظ وقوله ولا الخ الواو عطفت  
 بجهت النسي على جملة ما طوري المنفية بليس ولانها كبد النفي الا انه فصل بين  
 العاطف والمعطوف بجملة خلا الجن اضروزة الشعر قال ابن السراج في الاصول  
 وحكى عن الاحمر انه كان يجيز ما قام صغير ولا خلا أخلك كبير وانما قاسه على قوله  
 وبادة ليس بها طوري \* ولا خلا الجن ولا انسى  
 وليس كما ظن لان انسى مرتفع عنها على مذهبي انتهى وخلا أداة استثناء ومنها اعدا  
 يكونان فعلين وينصب ما بهما على المفعول به لان معناهما عند سيبويه جاوز  
 وقاعلهما ضمير مصدر الفعل المتقدم على قول ومنه في خلا ما أنشده ابن خروف وغيره  
 ولا خلا الجن بالنصب ويكونان حرفين وينجر ما بهما على انه ما حرف جاز ومنه في خلا  
 قول الاعمش  
 خلا الله ما أرح جوسالك وانما \* أعد عيال شعبة من عيالكا  
 وهذا كلام متصل بهما ما المصدرية فان اتصلت بهما فان المختار النصب والجر قليل  
 وتكون ما بهما في تأويل مصدر منصوب نصب غير وسوى عند ابن خروف  
 ومصدر في موضع الحال عند السيرافي وانسى واحدا لانى بالكسر وهو اليسر يفرق  
 بينهما وبين واحده بياء النسبة كروم وروى فقوله خلا الجن استثناء منقطع لانه من غير  
 جنس المستثنى منه وترجمه المجاج تقدمت في الشاهد الحادي والعشرين  
 (وانشد بعده وهو الشاهد العشرون بعد المائة وهو من شواهدس)  
 (فان تسمى في حارب هوة تاويا \* أيتك اصدا القبور نصيح)  
 على انه جعل الاصداه أيضا مجازا وانساعا لانها تقوم في استقرارها بالمكان وعجزتها له  
 مقام الانسى وقوى سيره به هذا مذهب بن تميم في ابدال ما لا يسقل عن يسقل اذا قالوا  
 ما في الدار أحد الاحراج لونه منزلة ما في الدار أحد الافلان وهذا البيت من قصيدة لابي  
 ذؤيب الهذلي رثي بها ابن عمه قتل مطلعها  
 لعمر لك الى يوم فارقت صاحب \* على ان اراد قائله التصحيح

اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها  
 بابيض سباق الى الموت يرقل  
 فاشبهه الى آخره وهي من الطويل  
 قوله حوار به أي حوارى النبي  
 صلى الله عليه وسلم والمراد به  
 الزبير بن العوام رضى الله عنه  
 فان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ان لكل نبي حواريا وانا حوارى  
 الزبير بن العوام رضى الله عنه  
 ورواه من طريق الترمذى عن  
 زر عن علي بن أبي طالب رضى  
 الله عنه وفي رواية الزبير بن عمي  
 وحوارى من أمق أي خاصي من  
 اصحابي وناصرى ومنه الحواريون  
 اصحاب المسيح عليه السلام أي  
 خلاؤه وانصاره وأصله من  
 التصوير وهو التبييض قبل انهم  
 كانوا اقصارا بين يهود النصارى  
 أي يبيضون ومنه انبؤ الحوارى  
 الذى تفصل مرة بعد مرة قال  
 الازهرى الحواريون خلاصان  
 الانبياء عليهم السلام وتأويله  
 الذين آخضوا ونقوا من كل  
 عيب قوله والبطل أي  
 الشجاع الذى يقبول أي

واندموهى لآثره لكثرة • لو أن الدموع والزفير يريح  
فواقه لأنسى ابن عم كآنه • نشية مادام الحمام يروح  
الى ان قال بعد آيات ثلاثة

فان تمس في رسم برهوه ثاوبيا • أنيك اصدا القبور تصبح  
على الكرم من ما كضكف عبرة • وليكن أخلى مريم افسح  
فمالك جسران ومالك ناصر • ولالطف بيكي علك نصيح

قوله فان تمس يقال أمسى اذا دخل في المساء وهو خلاف أصبح اذا دخل في الصباح قال  
ابن القوطية المسام بين الظهر الى المغرب والرسم القبر قال في المصباح رصبت الميت  
رصاصا من باب قنصل دفنته والرسم التراب تسمية بالمصعد ثم سمي القبر به والجمع رموس  
وأرسته بالالف لغة ورهوه مكان قال ياقوت في معجم البلدان قال أبو عبيد الرهوه  
الجوية تكون في محلة القوم يسيل اليها المطر وقال أبو سعيد الرهوه  
الارض وارتنع ماحوله قال والرهوه شبه تل يكون في منون الارض على رؤس الجبال  
ومساقط الطيور والصقور والعقبان ورهوه طريق بالطائف وقيل هو جبل في شعر  
خفاف بن زبدة وقيل هقبة في مكان يعرف وقال الاصمعي رهوه في أرض بني جشم ونصر  
ابن معاوية بن منصور بن عكرمة بن خوصنة وثاوبيا خبر قوله تمس وهو متعلق برهوه يقال  
نوى بالمكان وفيه اذا أقام وأنيك مبتدأ واصدا خبره والجملة حال من ضمير ثاوبيا وجملة  
نصيح صفة لاصدا ولا يضر اضافته الى المعرف باللام لان اللام للجنس ومدخولها  
قريب من النكرة والانيك المؤانس وفعله أنست به انسا من باب سلم وفي لغة من باب  
ضرب والانس بالضم اسم منه واستأنست به وتأنست به اذا سكن القلب ولم يفر كذا  
في المصباح والاصدا جمع صدى بالقصر وهو ذكر البوم وهو يسكن في القبور وقال  
الاعراب لم هو طائر يقال له الهامة يزعم الاعراب انه يخرج من رأس القنصل اذا لم يدرك  
بشاره فيقول اسقوني حتى يؤخذ بشاره وهذا مثل وانما يراد به تخزيض ولي المقبول على  
طاب ذمه فله وجه له العرب حقيقة انتهى وقوله على الصكره من متعلق بقوله  
أ كذكف يقال كذكفت الدمع والرجل اذا كفتها ومنعته والعبرة بالفتح الدمعة  
وفعله عبرت منه كفرحت والسرب بفتح السين وسكون الراء المهملة في الطريق يقال  
سبل لسريه وقوله فمالك جيران الخ هذه الجملة جواب قوله فان تمس وجيران جمع جار  
ولطف بفتح اللام والطاء المهملة هو الرفيق والملاطف وهذا الكلام منه على طريق  
العزيز والحسر وقد تقدمت ترجمة أي ذوب في الشاهد السابع والستين والله أعلم

(وأشبهه وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد المائتين وهو من شواهد سيبويه)  
والحسر بلاق بلحها • الا التفضيل والمسرح  
الالبقي الصيار في السجديات والقرص الوجاج

قوله في رسم أنشد أولافان  
تمس في حار فلهل فيه روايتين  
وسار أصله حائر كهار أصله هائر

يحمل قوله يوم محجل أراد به يوم  
الحرب المشهور وبين الناس  
وارتفاع يوم على انه فاعل كان  
وهي تامة فقوله صفة أمه صفة  
هي بنت عبد المطاب عمه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قوله لرفل  
بالفاء أي لم يظلم من التزمل  
وهو التعظيم قوله محجده مؤنل  
المجد الكرم ومؤنل من التأثيل  
وهو التأصيل قوله يجيزل من  
أجزل اذا أعطى لانه كثيرا قوله  
حنها من حش الحسب اذا  
أسعها وهيها تشبيها بابعار  
النار ومنه يقال للرجل الشجاع  
نم محش الكنية قوله يا ييض  
أي ييض أي ييض قوله يرقل من  
الارقال وهو نوع من الخشب  
أراد انه يسبق الناس الى الحرب  
وهو يجري قوله فمثلة فهم أي  
فمثلة الزبير فهم أي بينهم ولا  
كان مثله قوله أي وليس يكون  
منه أيضا في المستعمل طول  
الدهر طام يذبل بفتح الباء آخر  
الحروف وسكون الذال المهمة  
رغم الباء الموحدة في آخره لام

على ان التقى وما بعده استثناء منقطع بدل من قوله التخييل والمراح والجاحم بتقديم  
 الجهم على الجاه المهملة المكان الشديد الحر من جحمت النار فهي جاحة اذا اضطربت  
 ومنه الجهم والتخييل التكمين من الخيلاء يقول ان الحرب تزيل نخوة الخفق وذلك ان  
 أصحاب التقى يتكلمون عن الخيلاء ويحتمل المتشبع فاذا جرب فلم يجهد اقتض  
 وسقط والمراح بالكسر النشاط أي انها تكف حدة النظر للشيط والصبار صباغة  
 صابر والتجدة الشدة والبأس والوقاح بالفتح القرس الذي حافر مصلب شديد ومته  
 الوقاحة وهذان البيتان قد تقدم شرحهما مفصلا في الشاهد الحادي والثمانين في اسم  
 ما ولا المشبهتين بليس

• وأشد بعده وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد المائتين وهو من شواهد اسم  
 (عشبة لا تقى الرماح مكانها • ولا النبيل الا المشرق في المعجم)

على ان ما بعد الا وهو المشرق في بدل من الرماح والتبيل والاستثناء منقطع وأورد  
 صاحب الكشاف أيضا شاهدا على رفع الاسم الكريم في قوله تعالى لا إله الا الله في  
 السموات والارض القيب الا الله وانما وقع على لغة تميم والحجازيون ينصبونه مطلقا وقد  
 جاء هذا البيت في شعرين قافية أحدهما مرفوعة وقافية الآخر منصوبة والاول  
 هو الشائع المستشهد به وقد ورد في كتاب سيبويه متفلا ولم ينسبه أكثر من شواهد  
 والمنصوب جاء في قصيدة للبعين بن الجهم المسمى أما الاول فهو لضرار بن الأزور  
 العصباني من قصيدة قالها في يوم الردة قال أبو محمد الاعرابي في فرحة الاديب أكتننا أبو  
 الندى قال ضرار بن الأزور وهو فارس الخبير في الردة ليس في خزيمه وكان خادما للوليد  
 بعنه في خييل على البعوضة أرض التي تخيم فقتل عليهم مالك بن نويرة فارس بن يربوع  
 وبنو تخيم تدعى انه آمنه فقاتل يومئذ ضرار بن الأزور قتالا شديدا قال في ذلك وبلغه  
 ارتداد قومه من بني أسد

بني أسد قد ساءني ما صنعتكم • وليس لقوم طربوا الله محسرم  
 وأعلم حقا انكم قد غويتكم • بني أسد فاستأخروا أو تقدموا  
 نهيتكم أن تنهبوا صدقاتكم • وقت لكم يا آل ثعلبة اعلموا  
 عصيتكم ذوى أحلامكم وأطعمتكم • ضحيما وأمر ابن التميمية أشأم  
 وقد بعثوا وفدا الى أهل دومة • ففجج من وفد ومن يتعمم  
 ولو سأت عنا جنوب نخسرت • عشية سالت عقر يابها الدم  
 عشية لا تقى الرماح مكانها • ولا النبيل الا المشرق في المعجم  
 فان تبني الكفار غير منيصة • جنوب فاني تابع الدين فاعلموا  
 أقاتل اذا كان القتال غنيمية • وقفه بالعبس المجاهد اعلم  
 ضميم هو طلحة بن خويلد وكانت أمه حميرية أخبذة وابن القبيطة عيينة بن حصن

وهو اسم الجبل معروف قال  
 يعقوب يقال له يذبل الجوع لأنه  
 يجذب دائما (الاعراب) قوله وما  
 للفقى عني ليس ومثله بالرفع اسمه  
 وخبره قوله فيم أي ليس مثله  
 كأننا فيم قوله ولا كان قبله جلة  
 منقبة عطف على الجملة المنقبة  
 التي قبها وكان ههنا تامة عني  
 وجدادى ولا وجد مثله قبله  
 وقوله نصب على الظرف قوله  
 وليس يكون جملة منقبة أيضا  
 عطف على ما قبلها واسم ليس  
 ضمير شان وقوله يكون خبره وهي  
 تامة عني يوجد والدهر منصوب  
 على الظرفية والتقدير ليس  
 الشأن يوجد مثله في الدهر قوله  
 مادام يذبل يعنى مدد دوام يذبل  
 ويذبل مر فروع لأنه فاعل دام  
 (الاستثناء فيه) على ان ليس  
 تقى المستقبل وانما وضعها  
 لنفي الحال ولكن تقى المستقبل  
 أيضا عند قيام القرينة كقاي  
 البيت المذكور ومن هذا  
 القبول قوله تعالى الا يوم يأتهم  
 ليس مصير فاعلمهم ليس لهم

طعام الامن ضريع وهذا  
 الباب فيه اختلاف فقال الجزولي  
 هي للنسبي مطلقا وقال الجوهري  
 هي لنسب الخليل وقال الزحمرى  
 في المفصل فلا تقول ليس قائما  
 عند او قال الشاويين وتبعه الناظم  
 وايته وهو الصواب اذ لا يمكن  
 لغبر زمن مخصوص تقديمها  
 بالخال كما يعمل عليه الايجاب  
 المطلق وان كان له زمن مخصوص  
 تقديمه فمما اقتضاه الماضي  
 قولهم ليس خالق الله مثله وعلى  
 ذلك اجزى سيدويه ما زيد ضريته  
 بالرفع على ان تكون ما مجازية  
 ولولم يصح بالنسبة الماضي لم يجز  
 ذلك في ما للمعول عاينها وعما  
 نفت فيه المستقبل الايمان  
 المذكورتان والبيت المذكور

(نقهح)

(ولا زال من الاجير عائل القطر)

أقول قائله هو ذوالرمة غيلان  
 ابن عقبة وصدده  
 الايا سلبى يادارى على البلى  
 وهو من قصيدة رائية وهي  
 طويصلة من الطويل والبيت

قوله أى نلبرت الخ لعله نلبرت  
 عن حال عشية أو نحو ذلك حتى  
 يتم حذف المشاف اه معصمه

وقوله يا آل نعلبية أراد نعلبية اطلاق بنودان بن أسد وقال لنا أبو السدي عقرباه  
 بالباء أرض باليمامة قال وعقر ما الميم باليمن وأنشد لرجل من جعفي في قتل مالك بن مازن  
 أحد بني ربيعة بن الحرث

جسد عمي يا بني مالك يا زوفنا • فإنا ما نضيمكم فاصبح أصمنا  
 فمن كان محزونا بقتل مالك • فإنا تركناه صريرنا بعقرما

انتهى وقوله عشية سالت هو بتقديم مضاف أى ظهرت عن عشية سالت ٣ وعشية الثانية  
 بدل منها وجنوب فيها بعد هذا ما نادى وهي امرأة والعشية واحدة العشي قال في  
 المصباح العشي قبل ما بين الزوال الى الغروب ومنه يقال لظهور والعصر صلاتا العشي  
 وقيل هو آخر النهار وقيل العشي من الزوال الى الصباح وقيل العشي والعاش من صلاة  
 المغرب الى العتمة وجله لا تغني الريح الخ في محل جر باضافة عشية اليها ومكانه ما ظرف  
 لقوله لا تغني وهو العامل فيه قال العيني الضمير في مكانه للعرب يدل عليه لفظ الجهاد  
 لانه لا يكون الا مكان الحروب وأغتمت عنك بالالف معني فلان اذا أجزأت عنه وقت  
 مقامه وحكي الازهرى ما أغنى فلان شيئا بالعين والعين أى لم يتقع في مهة ولم يكف مؤنة  
 وقوله ولا النبل بالرفع عطفا على الريح والنبل بالفتح السهام العربية وهي مؤنثة ولا  
 واحداها من لفظها بل الواحد سهم وقوله الا المشرق بالرفع على لغة تميم بدل من الريح  
 والنبل وان لم يكن من جنسهما مجازا على ما تقدم قبله ولا وجه لما نقله ابن الاثيرى  
 عن بعضهم من ان نصب المشرق على المعنى قال هكذا أنه أراد بقوله لا تغني الريح أى  
 لا تستعملها ولا تستعمل الا المشرق وهذا معسف ظاهر والمشرق بفتح الميم هو السيف  
 المنسوب الى مشارف قال البكري في معجم ما استجتم قال الحربى والمشارف قرى من قرى  
 العرب تدنو من الريف واحدها مشرف وقال في موضع آخر وهي مثل خيبر ودومة  
 والجنديل وذى المرو والرحبة وقال البكري في مؤنة أيتا وكان لقاءهم يعنى الملبين  
 الروم في قرية يقال لها مشارف من تخوم البلقاء ثم انحاز المسلمون الى مؤنة وهو موضع  
 من أرض الشام من عمل البلقاء فالسيف المشرقى ان كان منسوب الى الاول فالنسبة  
 على القياس لان الجمع يرد الى الواحد فينسب اليه وان كان منسوب الى الثاني فالنسبة على  
 خلاف القياس وبهذا التحقق يعرف ما في قول الصاغاني وغيره والسوف المشرفية  
 منسوبة الى مشارف الشام قال أبو عبيدة هي قرى من أرض العرب تدنو من الريف  
 يقال سيف مشرف ولا يقال مشارف لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن  
 انتهى وقال صاحب المصباح بعد ان نقل هذا وقيل هذا خطأ بل هي نسبة الى موضع  
 من اليمن وقال ابن الاثيرى في شرح المقضية عند الكلام على هذا البيت والمشرقى  
 منسوب الى المشارف وهي قرى لعرب تدنو من الريف ويقال بل هي منسوبة الى  
 مشرف رجل من ثقيف فاقول الاول من كلام البكري ويدل على الجمعية دخول اللام

عليها



عليها في كلامها والمعجم اسم فاعل من صم قال صاحب الصحاح وصم السيف اذا مضى  
 في العظم وقطعه فاذا اصاب المفصل وقطعه يقال طبق قال الشاعر قصفت سيفا  
 \* يصم احدانا رحمتنا يطبق \* ومثله قول ابن الاباري والمعجم الذي يبرى العظم  
 بر ياحق كأنه وقع في المفصل من سرعة مضائه والمطبق الذي يقع على المفصل ومنه  
 قول الكمي يتصف رجل اشبهه بالسيف

فارك حين تمز عند ضربة \* في الثابتات مصفا كطبق

أي هو يضي في نفس العظم ويبريه وكأنه انما طبق أي وقع على المفصل فهذا الرجل  
 حين يهز لا يتوب من الخطوب هكذا السيف في مضائه أي يركب معالي الامور  
 وشدادتها ولا يتنهى كهذا السيف وانما كانت الرماح والتيل لا تنفي لان الحرب اذا  
 كانت بالليل لا تنفي الا السيف ولا اختلاط القوم ومواجهة بعضهم بعضا كذا قال  
 العيني وهذا من تفسير العشي بالليل وليس كذلك بل هو من شدة المحاربة حيث استقل  
 علمه انما نزل بالسيف وذلك ان اول الحرب المناضلة بالصم فاذا اتقار يوافق القراشق  
 بالرماح فاذا التقوا فالجهد بالسيف وذلك ان اول الحرب المناضلة بالمحاربة بالقتال  
 فلم يقد حينئذ الا التضارب بالسيف وأما الثاني وهو الشمر المنسوب فطلع القصيدة

جزى الله أفناء العشيرة كلها \* بدارة موضوع عقوقها ومأتما  
 بنى عننا الاذنين منهم ورهطنا \* فؤارة اذرامت بنا الحرب معظما  
 ولما رأيت الود ليس بنا في \* وان كان يوما كواكب مظلمة  
 صبرنا وكان الصبر منا صبية \* باسما فنيا يظعن كفا ومعصما  
 يفلقن هاما من رجال أعزة \* علينا وهم كانوا أعتق وأظلمنا  
 فلبت أباسيل رأى كرخيلنا \* وخيلهم بين الستار فأظلمنا  
 نظاردهم نستنقذ الجرد كالفنا \* ويستنقذون السهري المقوما  
 عشية لانقسي الرماح مكانها \* ولا النيل الا اشرفي المعصما  
 لدن غدوة حتى اذا الليل ماترى \* من الخيل الا خارجا مسوما

وهذه القصيدة مسطوية في المقضيات وعدتها واحد وأربعون بيتا وأفناء العشيرة  
 أو باشمهم يقال هو من أفناء الناس اذا لم يعلم عن هو ودارة موضوع اسم مكان وكذلك  
 الستار وأظلم موضعان وقوله نظاردهم الخ هذا هو العاهل في عشية وروى  
 نقائلهم نستنقذ الجرد كالفنا \* ويستودعون السهري المقوما

وروى ابن قتيبة

فحاربهم استودع البيض هامهم \* ويستودعون السهري المقوما

والجرد الخيل القصيرة الشهور وذلك مدح لها والسهري القنا والمقوم المعدل  
 المتقن يقول نحن نستنقذ الخيل الجرد منهم وهم يستنقذون الرماح منابان قطعهم بها

الذكو رهو اولها وبهذه  
 آفات بها حتى ذوى العود  
 والتوى  
 وساق الثريا في ملائمة القبحر  
 وحتى اعترى به من الصيغ  
 نافض  
 كما نقضت خيل نواصيها شتر  
 وخاض القطن في معركة الحى بالورى  
 نظا فاباها من مطر وقة صفر  
 فلما مضى نوا الثريا واخلفت  
 هو ادم من الجوزاه وانغمس الفقر  
 رى أمهات القرد لدغ من السقى  
 فأحصه من قريانه الزهر النضر  
 لها بشر مثل الحرير ومنطق  
 رخيم الحواشي لاهرام ولا تزن  
 وعينان قال الله كونا فاكنتا  
 فقولان بالالباب ما تفعل الخمر  
 قوله البلى بكسر الباء الموحدة  
 من بلى الثوب بلى من باب علم  
 يعلم بلى مصدرة بكسر  
 الباء من غير مد فان فتح الباء  
 مددته قوله منها بضم الميم  
 وسكون النون ونشد يد الام  
 من الاتملال وهو انسكاب الماء  
 وانصبابه ويقال الاتملال شدة

الضب وأما المنسل بفتح الميم  
وتخفيف اللام فهو المورد وهو  
عين ما تزده الابل في المرعى قوله  
يجر فائك الجرعارملة مستوية  
لأنيت شيئا والقطر المطر والقطر  
أيض جمع قطرة وقد قطر الماء  
وقبره بقطر قطرا وقطرته أناته عدى  
ولا يتعدى وقد عيب عليه في  
بجز هذا البيت لأنه أراد ان يدعو  
اه ان دعا علميا بالخراب وقدم عليه  
يت طرفه  
فتى ديارك غيرة سداها

صوب الريح وديعة تمى  
وأجيب بانه قدم الا تراس بقوله  
اسلمى وأجاب ابن مسعود عن هذا  
وقال ان ما زال يقتضى ملازمة  
الصفة للموصوف مذ كان قابلا  
له اهل حسب ما قبلها وذلك انه  
عهد دارمسة في نصب اسقيا  
الطواها في أوقات الحاجة الى  
ذلك فدعاها بان لاتزال على  
عهدا عليه من انزال القطر  
بجزعائها وقت الحاجة اليه قوله  
ذوى بالذال

(ترجمة ضرار بن الازور الاسدى)

قوله خلعت الخ كذا بالاصل  
والمعروف  
تركت القبان وعزف القبان  
وادعت تصليته وابتها لا  
فلسل ما هثار واية أخرى اه

وتنكره ما فهم وقوله لن غدوة الخ طرف لظاردهم أيضا والخارجى من الخليل الجوادى  
غير نسيب قد دم له كأنه تبغ بالجوذة وكذلك الخارجى من كل شئ والمسوم المسلم للخراب  
يقول ان الناس انكشفتوا في هذه الحرب فلم يبق الا أهل هذه الخليل الاشداء الذين  
سوموا أنفسهم وخيلهم شجاعة وجراة لانه لا يثبت عند انزام الناس الا الابطال  
وفي هذه القصيدة بيت من شواهد سيديويه وأورده المرادى في باب اعراب الفصحى من  
شرح الالفية

ولو لارجال من رزام بن مازن \* وآل سبيع أو أسوك علقما  
لا قهمت لان تنفك منى محارب \* على آله حدياء حتى تنسدا

ورده شاهد اعلى نصب أسوك بافة مار أن بعد أو ورزام هو رزام بن مازن بن ثعلبة  
ابن سعد بن ذبيان وروهم العيني فزعم انه أبو حى من تميم قال وهو رزام بن مالك بن عمرو  
ابن تميم وسبيع بالتمسية فهو سبيع بن عمرو بن قتيبة مصفر فثنا بن أمة بن بجالة بن مازن  
ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وكان سبيع شريفة وهو صاحب الرهن التي وضعت على يديه في  
حرب عيس وذيان ولما حضر الموت قال لابنه مالك بن سبيع ان عندى مكرمة لا تبدي  
أبدا ان احتة ظلت بم هذه الاخيلة وعاقم منادى مرخم علقمة وهو علقمة بن عبيد بن عبد  
ابن قتيبة المذكور وآل سبيع بالجزع علقما على بحر ورمي وأسوك مؤقول بصدر  
معطوف على رجال وروى ولو لارجال من رزام أعززة بارفع صفة رجال وقوله لا قهمت  
لان تنفك الخ هو جواب لولا وقوله لان تنفك الخ جواب القسم ومحارب قبيلة وهو محارب  
ابن قيس عيلان والا لانه الحالة والحد بابا لانه المهمة الصعبة والمعنى لولا ان هؤلاء  
الرجال أو مساءتك لحات على أمر عظيم صعب لانظمتن اليه اذ اركبته وتنسدم أصله  
تنسدم بتامين فحذف احداهما (وأما ضرار) بن الازور فهو مالك بن أوس بن جذيمة بن  
ربعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه الاسدى الفارس الشاعر الصحابي  
أقنى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشده

خلعت القداح وعفت القبان والخمر ثقليمة واسمها لا  
وكرالجنب في غميرة \* وجهدى على المسلمين القتالا  
فيارب لأغبتن ييهقى \* فقد بعث أهلى ومالى بدالا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع قال البغوى ولا أعلم لضرار غيرها ويقال انه  
كان له ألف بهجرب رعاته انترك جميع ذلك وحضر وقعة اليرموك وفتح الشام وكان خالد  
ابن الوليد بعثه في سرية فاغار على حى من أسد فاخذوا امرأته بجيلة فسأل لضرار أصحابه  
أن يهبوا له فقه لو افوطتم انتم فمذ كرك ذلك لخالد فنكتب الى عمر رضى الله عنه فنكتب  
اليه ان ارضه بالبخارة فجاه الكتاب وقدمت ذرارة وقيل انه عن شرب الخمر مع أبي  
بندل فنكتب أبو عبدة الى عمر فنكتب اليه عمران ادعهم فساتلهم فان قالوا انها حلل

فاقتلهم

مصحح

فاقتلهم وان زعموا انها حرام فاجادهم فقهـ هل نقالوا انها حرام فاجادهم وضار هو الذي  
 قتل مالك بن نويرة باهر خالد بن الوليد كما تقدم شرحه مفصلا في شاهد السادس  
 والثمانين واختلف في وفاة ضار فقال الواقدي استشهد بالجماعة وقال موسى بن عقبة  
 باجناد بن وقيل نزل حرا نجاتها والله اعلم . واما الحسين بن الحمام المرى فهو جاهلي  
 وهو بضم الحاء وفتح الصاد المهملة بن الحمام بضم الحاء المهملة وتحقيف الميم وهو فارس  
 شاعر قال ابن قتيبة في كتاب الشعر اهو من بن مرة جاهلي يدعى أوقيا العرب قال أبو  
 عميرة ثقة و اعلى ان اشعر المقامين ثلاثة المسيب بن علس والحسين بن الحمام والمتاس  
 (وهذه نسبه) كما في الجهرة وشرح الفضليات الحسين بن الحمام بن زبيدة بن مساب بضم  
 الميم وتحقيف السين ابن حرام بن وائل بن مسم بن مرة بن عوف بن سبه بن ذبيان  
 ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار

هـ (وانشده وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد المائتين وهو من شواهد س) هـ

(ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم هـ بين لؤلؤ من قراع الكتاب)

على انه عند سيبويه استثناء منقطع جعل كالمتصل لصحة دخول البديل في البديل منه  
 وبينه الشارح لمحقق أحسن بيان وقوله أن سيوفهم الخ مؤول بهـ در مجرور رأى غير  
 كون سيوفهم بين لؤلؤ الخ والنؤلؤ جمع فل يفتح الفاء وهو كسرى في حد السيف وسيف  
 أف لبين الغالي يقال فله فائز ل أي كسره فانه كسر وفلت الجيش أي هزمهم والقراع  
 المضاربة سدوقارعه يقال طارعه بالقرعة اذا ضربته بها وقرعت الباب اذا طرقت  
 والكتاب جمع كتيبة وهي الطائفة المجمع من الجيش وهذا البيت مشهور وقد تداوله  
 العلماء في تصانيفهم وقد ورد علماء البديع شاهدا لتأكيد المدح بما يشبه الذم فانه نفي  
 العيب عن هؤلاء القوم على جهة الاستعراق ثم أثبت لهم عيبا وهو تلمس سيوفهم من  
 مضاربة الجيوش وهذا ليس بعيب بل هو غاية المدح فقهـ كذا المدح بما يشبه الذم  
 وأورده صاحب الكشاف أيضا عند قوله تعالى لتلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين  
 ظلموا منهم على ان الآية أشبهت تأكيد الذم بما يشبه المدح عكس البيت فان اطلاق  
 الجحمة على قول الذين ظلموا ذم في صورته مدح لانه مدح في صورته ذم وأورده سيبويه  
 في باب ما لا يكون الاعلى معنى ولكن قال النحاس فرق سيبويه بين هذا الباب وبين  
 الباب الذي قبله لان الذي قبله يجوز فيه الرفع والنصب والنصب أجود وهذا الباب  
 لا يجوز فيه عنده الا النصب لانه ليس من الاول في شيء وأجاز المبرد في جميع ما في هذا  
 الباب الرفع وكذا في لا عيب فيهم غير أن سيوفهم انتهى وعلى قول المبرد فتكون غير  
 بدلان الضمير المستقر في الطرف وهذا البيت من قصيدة للناطقة التي ياتي مدح بها  
 عمرو بن الحرث الاصغر ابن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر لولك الشام الغسانيين  
 وذلك لما ربه من النعمان بن المنذر الحمصي من لؤلؤ الحيرة وليس المدح بها

(ترجمة الحسين بن الحمام)

المجسمة معناه جف وفيه بعض  
 الرطوبة يقال ذوى بذوى ذرا  
 قوله والتوى أى صار لولا يابسة  
 واللوى ما جف من البقل قوله  
 في دلالة أى في يابسه وذكر  
 في شرح: وان ذى الرمة وقال  
 ملائكة يابض الصبح واليهى بضم  
 الباء الواو مدية نبت وشبه النبل  
 وقال أبو عمرو أراد يابض ربح  
 الصنف وشبه شوك اليهى اذا  
 وقعت عليه فايض يتواصى  
 خذل ثقر قوله في مكرع الحى  
 المكرع الموضع الذى تنكرع  
 فيه الابل من ماء المطر تدخل فيه  
 يقال كرع فيه اذا دخل فيه  
 وشرب منه ثم قل وزهب حتى كاد  
 القطن تخوض بارجلها واللوى  
 بكسر اللام موضع قوله نطافا  
 بكسر التون وفي آخره فاه وهو  
 الماء واحد نطفة وهي البقية  
 من الماء ويقال للماء المستنقع  
 في مكان نطاف ونطفة قوله  
 مطر رقة أى قد طرقت لابل  
 واصفرت لان الامطار قد ذهب  
 قوله فوه الثريا النوسق والنجم

النعمان بن الحرث كما وهم شارح شواهد المغنى لتصريح المدوح بحال القصد كما  
يبقى ومطلع القصيدة

كأني لهم يا أمة ناصب \* وليل أتاسيه بطي الكواكب

وتقدم شرح هذا البيت وسبب هروبه في الشاهد السابع والثلاثين بعد المائة مفصلا  
وقال بعد ثلاثة أبيات شرحت هناك

حلفت يمينا غير ذي منوية \* ولا علم الا حسن ظن بصاحب

أئن كان لا قسمين قبر يخلق \* وقبر يصيداء التي عند حارب

ولقنرت الحقى سيمدقومه \* ليقتنن بالجمع أرض الحارب

البيت الأول من شواهد سيويه أو رده بنصب ما بعد الأعلى الاستثناء المنقطع لان  
حسن الظن ليس من العلم ورفعه جائز على البدل من موضع العلم وإقامة الظن مقام  
العلم اتساعا ومجازا وقوله غير ذي منوية هو مصدر بمعنى الاستثناء في الميم أي حلفت  
غير من اثنين في معنى ثقة به هل هذا المدوح وحسن ظن به وروى أبو عبيدة

\* وما ذاك الا حسن ظن بصاحب \* وعليه فلا شاهد فيه والاشارة للميم وجه المصراع  
الثاني على الروايتين متروكة بين القسم وجوابه وقوله أئن كان لا قسمين الخ اللام  
الداخله على ان موطنه لا قسم أي وطأت أن الجواب الذي بعده الشرط لا قسم بجملة  
قوله الا التي يلمتن بالجمع الخ جواب القسم وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب  
القسم واسم كان ضمير هو والمدوح المتقدم في قوله

على العمر وقعة به دنعمة \* لوالده ليست بذات عقارب

وأراد بالقبرين المقبورين الحرث الاعرج ابن الحرث الاكبر وهو الحقى الا في ذكره  
يقول أئن كان عمرو بن هذيل الرجلين المقبورين في هذين المكانين بعضهم أمره  
وليثة من أرض من حاربه وخلق بكسر الجيم واللام المشددة هي الشام وصيداء مدينة  
بالشام بالساحل وحارب موضع وقيل اسم رجل وقوله ولقنرت الخ في الخ بفتح الجيم  
وهو بفتح بن عمرو من بقاء بن عاصم بن ماء السعاه وهم المولك الذين كانوا بالشام وقوله  
ليلمتن هذا جواب القسم مؤكدا بالنون الخفيفة وقوله بالجمع أي بجموع العساكر  
والجيش وقال بعد ما ذكر

لهم شجة لم يعطها الله غيرهم \* من الناس والاحلام غير هوارب

مجلتهم ذات الاله ودينهم \* قويم فبايرجون غير العواقب

والشجة الطبيعة وقوله والاحلام الخ أي لا تهب عقولهم عنهم كما تهب المناشيطه عن  
أهائها أي لا تغيب وقوله مجلتم ذات الاله الجملة بفتح الميم والجيم الكتاب لأنه يجمل ويظم  
وأراد به الانجيل لانهم كانوا نصارى قال العسكري في كتاب التمهيد قرأه على ابن دويد  
مجلتهم بالجيم وقال في صحف أبي اسحاق يقول رواية الاصمعي بالجيم قال وهو كتاب النصارى

يقال به القسم اذا قسمتوا القربا  
كوكب من القرب قوله هواد  
من الجوزاء وهو نجوم تطلع  
قيل الجوزاء واحد لها  
قوله أخافت أي جاءت بعدها  
يقال أخافت فلانا أي جئت  
بعده قوله انقسم أي غاب  
والغفر بفتح الغين المجهمة وسكون  
الفاء وهو من منازل القمر قوله  
أمهات القرد أورد به جمع أم  
القردان وهي النقرة التي في أصل  
فرد من البعير من يده ووربه وهي  
يلعب الوظيف والقوس ما أصاب  
الأرض منه وهو مادون الرسخ  
الى الأرض والادغ الترغ وهو  
كاطن والادغ أيضا الدغ القرب  
والسنى بانفاة قصورث وك  
الميم والسنى التراب أيضا  
والسقاء أخص منه قوله أحصد  
أي دنا صاده والقربان بضم  
القاف وسكون الراء جمع قرى  
على فعبيل وهو مجرى الماء في  
الروض ويجمع على أقرية أيضا  
والنضر بفتح النون وسكون  
الضاد المجهمة بمعنى الناضر



وكذا كل كلب جمع حكمة وامثالها وعند العرب بحلة ومن هذا معنى أبو عبيد كلبه  
الذي جمع فيه امثال العرب المحلة وروى أيضا محلمهم بالحاء المهمله أى منزلتهم بيت  
القدس وأرض الشام ومنازل الانبياء وهى القدس وروى ابن السكيت محلمانهم يريد  
يخافون أمر الله وذات الاله كايه وتقوم مستقيم وقوله فخير جون الخ قال الاصمعى أى  
ما يطلبون الاعواقب أمورههم فليس يرجون شيا من أمر الدنيا وانما يرجون ما بعد  
الموت وبعد البيت المستشهد به اعنى قوله • ولا عيب فيهم غير ان سبوتهم • البيت  
تخبرن من ازمان يوم حليلة • الى اليوم قد جبر من كل التصارب  
وأورد ابن هشام فى المفضى على ان من تأتى لا يسدها الغاية فى الزمان أيضا وهو مذهب  
الكوفيين والاختش والمبرد وابن درستويه بدليل من أول يوم وفى الحديث فطرونا من  
الجمعة الى الجمعة وهذا البيت وقيل التقدير من ماضى ازمان ومن تأسيس أول يوم  
ورده السهلبلى بأنه لو كان هكذا لا يستجى الى تقدير الزمان وتخيرن وجوب كلاهما  
بالبناء للمفعول والتون ضمير السيف والتصارب جمع تجربة وكل منصوب على المصدر  
والى متعلقة بقوله تخبرن ويوم حليلة حال العسكرية فى التصريف هو يوم كان بين ملوك  
الشام من الفسانيين وملوك العراق قتل فيه المنذر اما جد النعمان وأبوه وقيل فى هذا  
اليوم ما يوم حليلة بسر انتهى وفى الدرر الفاخرة لجزء الاصمعى وهى الامثال التى جاءت  
على وزن أفعل التفضيل وكذلك فى مائة من الامثال التى تحتمى واللائق للاول اعز  
من حليلة هى بنت الحرث بن ابي شمر الفسائى الاعرج حلة عرب الشام ونه اسائر المسل  
فقيل ما يوم حليلة بسر أى شفى وهذا اليوم هو اليوم الذى قتل فيه المنذر بن المنذر ملك  
عرب العراق فاد بعزيم الى الحرث الاعرج الفسائى وهو ابن الحرث الاكبر وكان فى  
عرب الشام وهو أشهر أيام العرب وانما سب هذا اليوم الى حليلة لانها حضرت المعركة  
مخضفة له كرايبا انتزع العرب ان القبار ارتفع فى يوم حليلة حتى سدد عين الشمس  
وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطلع الشمس فسار المنذر بها اليوم فقالوا لا ترى تلك  
الكواكب ظهورا واخذ طرفة فقال

ان تنوله فقد تمنعه • وترى النجم يحمرى بالظهور

انتهى وفى شرح ديوان النابغة سبب ذلك ان الملك كان فى الضجاع فأتى رجل منهم  
رجلا من غسان يقال له جذع فسأله ان يراج فاعطاه ديارا وقال هات آخر وشدد عليه  
فاسنا جله فلم يفعل فلما سبق عليه دخل جذع منزله فالتصق عليه سبه ثم خرج فضرب به  
الضجعى فقتله فقال القائل خذ من جذع ما أعطاك ووثب غسان وراسوا عليهم  
رجلا ثم أرقوا بالضجاع فغلبتهم غسان واخذت الملك منهم وأما حليلة فهى ابنة  
الفسائى الذى رئيس عليهم وكانت من أجل النساء فاعطاهما طيبا وأمرها ان تطيب من  
هرمها من جندة فخطوا ويرونهم او تطيبهم فربما شاب فلما طيبته تناولها فقبلها فصاحت

قوله بشر أى حله وهو جـ مع  
بشرة قوله وخيم الحواشى أى  
ابن نواشى الكلام والرخيم بالخاء  
المجهمه هو اللين الناعم والهره  
بضم الهاء الكلام الكثير الذى  
ليس له معنى والتزرب بفتح التون  
القليل ويروى رلاهذربا بال  
المجهمه وهو الكثير قوله وعينان  
الى آخره معناه كونا فاعولين  
فبكتنا كذلك لخذف خبر الثاني  
ويروى فهولين (الاعراب) قوله  
ألا كلمة تنبيه تدل على تحقق  
ما به دها قوله بالسلى بدرج  
الهـمزة الوزن وباحرف نداء  
والنادى محذوف تقديره يا دارمية  
اسلى يعنى حتى تحسبن قوله  
يا دارمى يا حرف نداء ودارمى كلام  
اضافى منادى منصوب وهى  
مرخم أم لهية وتقدير الكلام  
الايادارمية احى والسلى وقول  
يا دارمى اسقرت على البلى يعنى  
قد بليت وتغيرت وقال بعضهم  
التقدير الاياهذه ملك الله على  
ألك قد بليت لخذف المنادى ولا  
يحسن تقديره يا هانا التنبيه  
(ترجمة حليلة بنت الحرث الفسائى)

وشكت الى ابيها فقال اسكني فاني القوم اجد منه حين فعل هذا بك واجر اهلك فانه  
 اما ان يبلى بلاه حسنا فانت امراته واما ان يقتل فذلك اشد عليه محتر يد من به من  
 العقوبة فابلى النسق ثم رجع فزوجه ابنته حامية انتهى وفي القلموس وحامية بنت  
 الحرث بن ابي شمير ووجه ابو هاجب ابا المنذر بن ماله الله ماخر جت لهم مركبان  
 طيب وطيبتهم به والمركن بكسر الميم الاجانة التي تفسل في الثياب وسببه ان حسان  
 كانت تؤدى كل سنة الى ملك سليج دينارين من كل رجل وكان يبلى ذلك سبعة بن المنذر  
 السليجي فجاءه سبعة يسال الدينارين من جذع بن عمرو والقصابي قد دخل جذع منزله فخرج  
 مشغلا بسيفه فضر به سبعة حتى يرد وقال خذ من جذع ما اعطاك يضر ب في اغتنام  
 ما يجود به الخيسل وعلج بكر صقيه نالين وجذع بكسر الميم وسكون الال المهية  
 ثم ان جيش الحرث توجه الى المنذر فقالوا اتينا من عند صاحبنا وهو يدركك فطعك  
 حاجتك فبشاهروا صاحباه وفضلوا بهض الفعلة فعمل ذلك الجيش على المنذر فقتلوه  
 فقبيل في ذلك اليوم ما يوم حامية بسر اى يفتى فصار يضر باكل امر مشهور ورتجة  
 النابغة تقدمت في الشاهد الرابع بعد المائة

(واشد بعده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد المائةين وهو من شواهد سيبويه)  
 (في كليات أخلاقه غير أنه • جواد فابقي من المال باقيا)

لما تقدم قبله قال ابن جني في اعراب الجاسة اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن قرا عليه عن  
 احمد بن يحيى قال لما اشدته في ابن الاعرابي قول الشاعر  
 • ولا عيب قيم غيران سبوتهم • البيت قال هذا الاستثناء فيقولون غير ان هذا  
 اشرف من هذا وهذا اطرف من هذا يكون مدحاً به مدح وانشد فيه ايضا  
 فتي تم فيه ما يسر صدقه • على ان فيه ما يرضو الاعاديا  
 انقضت الحكاية وهذا الاستثناء على اغرابه جار مجرى الاستثناء الممهور الا ترى انه اذا  
 قال فتي تم فيه ما يسر صدقه جازان بظن انه مقصود على هذا وحده فاذا قال على ان  
 فيه ما يرضو الاعاديا ازال هذا الظن وصار معناه ان فيه مسر ولا وليا به ومساواة  
 لاعدائه وليس مقصودا على اشد الامر من فهو اخراج شئ من شئ لخلاف الثاني الاول  
 وكذلك فتي كليات اخلاقه البيت لما كان اطلاقه للمال عيا عند كتبه من  
 الناس استنى هذه الخلة فاخر جهام من جعله خلال المدح لخاتمها اياها عندهم وعلى  
 مدحهم وليس شئ يقصد على أصله فيخرج عنه شئ منه في الظاهر الا وهو عائد اليه  
 ودخل فيه في الباطن مع التأمل انتهى كلامه وأورد علماء البديع ايضا في كتاب  
 تا كيد المدح بما يشبهه الذم وهذا البيت من ابيات النابغة الجعدي رثيتم اخاه وقد  
 أوردتها أبو تمام في باب المرائي من الجاسة وهي من قصيدة وقوله  
 ألم تعلقني روثت بحاربا • لما لك منه اليوم شيئا ولا ليا

لقد ذول الاعالي قوله ولا زال  
 كلمة زال فعمل من الافعال  
 الناقصة يقتضى اسمها فوعا  
 ونسبها منه ويا قوله القطر  
 اوه ووه منه لاخره ويجوز عائل  
 يتا سق به اى ولا زال القطر  
 اى المطر من لا يجرعك والكاف  
 خطا بل الى (الاستشهاد فيه)  
 في قوله ولا زال حيث عمل زال  
 الرفع والنصب لوجود شرطه  
 وهو تقديم الشئ عليه وقد علم ان  
 فوعا من الافعال الناقصة لا يعمل  
 الا بشرط تقدم شئ أو شبهه وهو  
 أربعة أفعال وهي زال ورجح  
 ونفى وانفك وقال البعل في شرح  
 الجرجانية القسم الثاني من  
 الافعال الناقصة يعمل اذا نصب  
 نفسه وحده أو مقدر أو ضميا  
 ودعاه وذلك أربعة أفعال زال  
 ورجح ونفى وانفك ثم قال وأما  
 الدعاء فقول الشاعر الا يا ابا

ومن قبله ما قد رزقت بوحوح • وكان ابن أمي وانليل المصافيا  
 فبقي كلك خبيراته غيراته • جواد غايبي من المال باقيا  
 فسقى فيه ما يسر صدقه • على ان فيه ما يوه الاعدا  
 يقول لمن يلجأ في بذل ماله • أنفق أبي وأترك ماليا  
 يد العزوق بالسنان ويشترى • من الحمد ما يبق وان كان غاليا  
 قوله لم تعلى الخ يضاطب امرأته ومحارب قال أبو عبيد البكري في شرح نوادر القالي  
 هو محارب بن قيس بن عدي من أشرف قومه وهو تجميع وتوجع يقول قد جفنا به  
 فاصبنا لانتسجعه ولا نتسجعه مكانه ثم ذكر أنه قد جفح قلبه باخيه ووحوح وهو مأخوذ  
 من قولهم ووحوح الرجل اذا اردد صوتا في صدره وهو نحو القنحة وقوله نقي كات الخ  
 روى أيضا نقي كلك فيه المروية ويجوز أن يحمل النقي على ابنه وعلى أخيه قال المرزباني  
 في الموشح أخبرني الصولي عن أبي العبيد عن الاصمعي قال أنشدت الرشد أيات النابغة  
 بلهذي من قصيدته الطويلة • فبقى فيه ما يسر صدقه • البيت  
 • فبقى كلك أعرافه غيراته • البيت  
 أشم طويل الساعدتين مبدع • اذا الميرح للمجد أصبح غاديا  
 فقال الرشيد ويده لم يبر وجهه في المجد كما أعده الاقال • اذا راح المعروف أصبح غاديا •  
 فقلت أنت والله يا أمير المؤمنين في هذا أعلم منه بالشعر ومن أيات الغزل في هذه القصيدة  
 بدت ففعل ذي ود فلما تبعتها • تولت ووقت حاجتي في فواديا  
 وحلت سواد القلب لا أنا غاديا • سواها ولا في حبهما متراخيا  
 قال شارح أيات الموشح قوله فعل ذي ود ما مصدر وليد لان المصادر وما يشق منها  
 يجر عن ما يقطع الفعل قال تعالى والذين هم للزكاة فاعلون أو ان فعل محذوف أي بدت  
 وفعلت فعل ذي ود أي فاعله فعله وقال العيني هو تقدير كقول ذي ود والمعنى فعلت معنى  
 فعل ذي محبة وقوله وحلت سواد القلب هذا البيت من شواهد النعت أو زده شاهد اعلى  
 عمل لا عمل ليس في المعرف فهو شاذ وأجيب عنه بوجهين أحدهما ان الأصل لا أرى  
 بأخبارها حذف الفعل برز الضمير فباغما حال والثاني ان أنابت أو القوم المقدر  
 المذكور خبره وروى أنا لا ممتنع سواها وعليه لا شاهد فيه

• (وأشده بعد وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد المائتين)  
 (فما ترك الصنع الذي قد تركته • ولا انقضى مني ليس جلد أو عظما)

على ان ليس ولا يكون وخلا وعد الا يستعملن في الاستثناء المقدر وقد جبه التفريغ  
 في ليس كافي البيت فان المستثنى منه محذوف أي ما ترك الصنع شيئا الاجلدا وأعظما  
 فالنصوب بعد ليس خبرها واسمها قد بينه الشارح والرواية انما هي  
 • فما ترك الصنع الذي قد صنعته • بالطلب مع عمر بن عبد العزيز أراد بصنعه

الى آخره هـ  
 (٥)  
 (نقلت عين الله أرح قاعدا  
 ولو قطعوا رأسي ليدنك وأوصالي)  
 اقول قائله هو امرؤ القيس  
 ابن حجر الكندي وهو من قصيدة  
 طويلة من الطويل اولها قوله  
 الاعم صباحا أجا الطلل البالي  
 وهل يرمي من كان في العصر الخالي  
 وقد سقناها بكالها في شواهد  
 الموصول قوله نلت عيني  
 الله ويروي  
 فقلت لها نالقه ارح قاعدا  
 وهو كذا انشد الزمخشري  
 في كتابه والمعنى فقلت للمعجوبة  
 لا افارقك والله ولو قطعوا  
 رأسي وأوصالي أي مفاصلي  
 وهو جمع وصل الاعضاء  
 (الاعراب) قوله فقلت جله  
 من الفعل والقاعل وقوله  
 عيني الله مبتدأ وخبره  
 محذوف والتقدير على عيني الله  
 والجملة مقول القول قوله

أبرح أصله لأبرح ونبيه  
 أنامه مترامحه وخ- بره قوله  
 فاعدا قوله ولو قطعوا فعل  
 وفاعل ورأسي كلام اضافي  
 - فعوله قوله عليك نصب - على  
 الظرف قبله وأوصالي عطف على  
 رأسي فإن قلت أين جواب لو  
 قلت محذوف دل عليه الكلام  
 الاول والتقدير ولو قطعوا رأسي  
 لأبرح فاعدا (الاستشهاد فيه)  
 في قوله أبرح حيث حذف منه  
 حرف النسي إذا أصله لأبرح  
 كما ذكرناه

(ظلم)

صاح شعروا تزل ذا كرامو  
ت نفسيا بند ضلال معين

أقول لم أذف على اسم فاعله وهو  
 من الخفيف وفيه الخبز والمعنى  
 صاحي اجتمه واستمد للموت  
 ولا تفسد ذكره فان نسيانه ضلال  
 ظاهر (الاعراب) قوله صاح  
 منادى مرخم وحرف النداء  
 محذوف تقديره يا صاحي قوله  
 شمر جله من الفعل والفاعيل  
 وهو أنت المستمكن فيه وهو  
 أمر من التثنية قوله ولا تزل نهي  
 من زال يزال واحده مستمكن  
 وخ- بره قوله ذا كرامو قوله  
 فسيماه مبتدأ وضلال خبره  
 ومبين صفة والفاء للتعليل  
 (الاستشهاد فيه) في قوله ولا تزل  
 فانه أجرى فيه زال مجرى كان  
 لتقديم شبه النفي وهو النهي وقد

تقريب ضده يزيد بن أ- لم وما عامل به الاحوص من الجناه وقوله ولا الفيط عطف على  
 الصنع ثم ذكر الشارح ان هذه الافعال لم تستعمل الا في الاستثناء المتصل (أقول) قد  
 وردت خلاف الاستثناء المنقطع كقول البجاج وهو من أبيانه كما مر شرحه

وبلدة ليس بها طوري • ولا خلا الجن بها انسي

فان قوله انسي هو المستثنى منه والجن هو المستثنى وجنس كل منه امغاير بنفس الاخر  
 والبيت من قصيدة للاحوص الانصاري وتقدمت ترجمته في الشاهد الخامس  
 والثمانين روى صاحب الاغانى بسنده ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة ادنى يزيد  
 ابن أسلم وجفا الاحوص فقال له الاحوص

أستأبأ حفص حديث مخبري • افي الخلق أن اقصى وثدي ابن أسلم

فقال حمز ذلك هو الخلق قال الزبير وانشدني عبد الملك بن الماجشون

الاصلة الارحام أقرب لائق • وأظهر في أكتافه لوت كراما  
 فماتك الصنع الذي قد صنعه • ولا الفيط مني ليس جلد أو أعظما  
 وكذا ذوى قرني اليك فاصبت • قد رايتنا تدي أجبد مصرما  
 وكنت لما أرجوه منك كآرق • بوى قطره من بعد ما كان قيميا  
 وقد كنت ارجى الناس عدى مودة • ليلالي كان الظن غيبا مرهبا  
 أعدك حرزا ان جنيت ظلامه • وما لآثر يا حين أحمل مفرنا  
 تدارك بعيني عاقب ذاقرابة • طوى العتب لم يقع لضبطه فما

انتهى وهذه القصيدة أرسلها الى عمر وهو منفي بدهلك كان سليمان بن عبد الملك قد نفاه  
 لما تقدمت في ترجمته فبقى هناك محبوبا مدة سليمان ثم ولي عمر بن عبد العزيز فكتب  
 اليه يستأذنه في القدوم ويعدسه فابى ان يأذن له وكان فيما كتب اليه

أيارا بكأما عارضت قبلقن • • • • • حديث أمير المؤمنين  
 وقيل لابي حفص اذا ما لقتسه • لقد كنت نفاعا قليل الفوائ  
 فكيف ترى للعيش طيبا ولذة • وشالك أصسى وثقاني الحبايل

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والعشرون بعد الماتنين)  
 • (وكل أبي بأسل غير أنسي • اذا عرضت أوى الطرائد بأسل)

على ان غير انسي عمل في الاستثناء المتصل وقد مر ما فيه آنفا وهذا البيت من قصيدة  
 منمودة لثقفى تسمى لامية العرب مطلعها

أقوي ابنى أى صدور مطيكم • فاني الى قوم سواكم لا ميل  
 فقد حمت المماجات والليل مقمر • وشدت لطبات مطايا وأرحل  
 في الارض تنأى للكريم عن الأذى • وفيها من خف النقل متعزل

لعمرك

في ل نصائبها أمه لغير ظاهير أو اجماعه



لعمر ك ما بالارض ضيق على امرئ • سرى راغباً وراه بار هو يعقل  
 ولي دونكم أهالون سيد علس • وأرط زهلول وعرفا جبال  
 هم الاهل لامستودع السرذائع • لديهم ولا الجاني بالجر يخذل  
 • وكل أبي بال غير اني • الميت  
 وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن • باعظهم اذا جشع القوم اجمل  
 وما ذاك الا بسطة عن تفضل • عليهم وكان الافضل المتفضل  
 وهذه القصيدة قد نمرحها جماعة منهم الخطيب التبريزي والزمخشري وابن الشجري  
 وابن اكرم ولم يصرف في الا ن غير الاول والثاني قال الثاني في أماليه ان القصيدة  
 المنسوبة الى الشنفرى التي اولها • أقيوا بنى أى صدوره طيبكم • هي من  
 المقدمات في الحسن والقصاحة والطول وكان أقدر الناس على قافية انتهى وعدها  
 غنائية وستون بيتا وقد استشهد الشارح منها بسمة أبيات أخر في باب الجمع وفي الأفعال  
 الناقصة وفي رب من حروف الجر وفي حروف الشرط وقوله أقيوا بنى أى الخ يقال أقام  
 صدوره مطبته اذا جد في السير وكذلك اذا جد في أى أمر كان يؤذن قومه بالرحيل وأن  
 غفلتم عنه توجب معاقبتهم وبنى أى منادى وأضاف الانباء الى الام لانها أشد شفقة  
 كما قيل في قوله تعالى حكاية عن هرون بن ابراهيم وأميل هنا بمعنى مائل وتظيره كثير نحو  
 اكبر وأوحد وقوله فقد دعت الحاجات الخ يريد تنبه وامر وقد تنبكم فهذا وقت الحاجة  
 ولا عذر لكم فان اللين كأنه ارق الضوء والالته حاضره ووجت بضم الهاء المهملة يقال  
 حم الشيء بالبناء فاعل أى قدر وهى وأقر النيل أى أضاعوا الطيبة بكسر الطاء  
 المهملة قال صاحب الصحاح الطيبة التبيحة قال الخليل الطيبة تكون منزلا وتكون  
 متناهى تقول مضى طيبته أى لبثته التى أسوأها وبعدت عن طيبته وهو المنزل الذى  
 اتراه ومضى طيبته واطيبة ببيدة أى شاسعة وقوله وفي الارض منأى الخ المنأى  
 اسم مكان من نأى أى بعد وهو متعلق بقوله عن الأذى والقلى بكسر الذاق البغض  
 وان قصته بعدت وصتهزل بفتح الزاء اسم مكان من تهزلهج فى اعتزله وقوله ولي دونكم  
 الخ أورد الشارح هذا البيت في باب الجمع ودون هنا بمعنى غير والسيد بكسر السين  
 الذنب والانتى سيدة وورجماهى به الاسود والعملس بفتح العين والميم واللام المشددة  
 القوى على السير المربع وأردنا لارقط الخ وهو ما فيه مسواد يشوبه فقط بيض  
 والزهلول بضم الزاى الالمس وفي العباب يقال للضبج عرفاه لكثرة شجر رقبته  
 وأنشد هذا البيت وجبال على وزن فاعل اسم للضبج • هرتفة • تكون بدلا من  
 عرفاه وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث وقوله هم الاهل الخ أى ما ذكرناه من الوحوش  
 هم الاهل لاغيرهم وبين وجهه انحصار الالهية فبهم دون من عداهم من الانس

(ظه قح)  
 يذلل وحلم سادنى قومه القنى  
 وكونك اياه عليك يسير  
 أقول لم أقف على اسم قائله وهو  
 من الطويل قوله يذلل يذلل  
 بالياء الموحدة والذال المجهدة وهو  
 العطاء قوله سادنى من السيادة  
 قوله اياه الضمير نبيه يرجع الى  
 القنى وكذا فى قوله فى قومه لانه  
 وان كان متأخر الغظان فهو ممتد  
 رسته وتظيره قوله تعالى فارحس  
 فى نفسه خفة موسى وقد تكلف  
 بهضمهم وقال الضمير فى قوله اياه  
 يرجع الى ما ذكره من الابدال  
 والحلم والمعنى ان الرجل يسود  
 قومه يذلل المال والحلم وهو يسير  
 عليك اذا أردت ان تكون مثله  
 (الاعراب) قوله يذلل جاز ومجروح  
 يتعلق بقوله ساد وقوله وحلم  
 عطف عليه قوله ساد فعل  
 ماض والقنى فاعله وفى قوله  
 يتعلق بساد قوله وكونك مصدر  
 مضاف الى فاعله مرفوع بالابتداء  
 وخبره قوله يسير وقوله اياه خبر  
 الكون والكاف مرفوعة المحل  
 لانها اسم لتكون وجاء الخبر  
 ههنا منقلا لانه فى الاصل خبر  
 المتبدا مع ان العامل ضعيف عن  
 ان يتصل به ضمير ان وضعفه  
 بكونه اسما فاجتمع ههنا ما فترق  
 فى قوله  
 لئن كان اياه لعدال بعدنا

وفي قولك عجت من ضربك اياه  
ولو وصل لكان ذلك اضعف منه  
في قوله ومنعكها بشئ يستطاع  
وفي البيت رد على من زعم ان  
الكون مصدر وان كان التامة  
وان المنصوب في نحو عجت من  
كونه فاضلا حال لا خبر اذا  
لا يمكن دعوى الحالية في الضمير  
ثم قد يجوز على ان يكون الاصل  
وكونك مثله ثم اقيم الضمير مقام  
مثل فتكون حالته على سبيل  
التيابيه كما جاز انطلق سبيل مررت  
يزيد هيرا على الحالية ويرجل  
زهير على نعت النكرة وكما قال  
جماعة في قضية ولا يباحسن  
اها وقوله

لا هم اليه لانه على  
ان العلم وقع اسما لا باقيا على  
علميته لكونه على اضمار مثل  
وعلى ذلك خرج ابن الحاجب  
قولهم فاذا هو اياه افعال والاصل  
فاذا هو موجود مثلها وقد قال  
بعضهم ويحتمل ان يكون اياه  
مفعول فعمل مقدر حذف  
فانفصل وان تقدير وكونك  
تفعله وقوله عليك يتعلم بي  
(الاستنهاد فيه) في قوله وكونك  
ايا حيث اعمل فيه مصدر كان  
كامل كان وفيه دلالة اضعاف على  
ان الافعال الناقصة افعالها مصدر  
كثيرها من الافعال

(١) ترجمة الشنفرى

بقوله لانه تودع السر الى آخره أى الدر الماس تودع عندهم غير ذائع والجاني اسم  
فعمل من جنى عليه جنابة أى اذنب والبا سببية وجر به فى جنى يقال جرو على سم  
جريرة أى جنى عليهم جنابة ويحذف بالبناء لانه مفعول من خذلته وخذ ذات عنه من باب  
قتل والاسم المنحذف لان اذا تركت نصرته واعانته وتأخرت عنه وقوله وكل أى الخ أى كل  
واحد من هذه الوحوش والابى الصعب الممتنع من أى بائى فهو أب وأبى والباسل  
الجزى التصحيح من بسلة مثل ضخم ضخمه بمعنى شمع فهو وباسل وقوله غير اننى  
الخ استثناء منقطع وعرضت من عرض له كذا من باب ضرب أى ظهر وأولى مؤنث الاول  
والطريدة ما طردت من صيد وغيره والمزاد هنا القرسان ومطاردة الاقران فى الحرب  
اذا حمل بعضهم على بعض يقال هم قرسان الطراد أى بسل أفضل تفضيل وقوله وان  
مدت الايدي الخ وصف عدم شربه على الطعام وصبره على الجوع وهذا مدح عند  
العرب والزاد ما يؤكل وأصله الطعام المنفذ لقر والبا فى قوله باجهلهم زائدة دخلت  
فى خبر الكون المنفى وقد امتد منه نواح الالفية بم هذا البيت وأجشع أفضل تفضيل  
من الجشع بقصتين وهو أشد الحرص وفعله من باب فرح وأجمل الاول بمعنى جعل يفتح  
فكسر لانه أفضل تفضيل كالثانى لان مراده ان تنى الجهلة عن نفسه اذا مد القوم  
أبديهم الى الزاد وليس فى نفي زيادة الجهلة كبد يمدح والشروط والجواب هنا كلاهما  
كتابة حال ماضية ولذلك صح وقوع لم فى جواب الشرط وقوله وما ذاك الا بسطة الخ  
الاشارة راجعة الى عدم مديده الى الزاد مستهلا وقيل راجعة الى مجموع ما مدح به  
نفسه والبسطة السعة والتفضل الانعام يقال تفضل عليه وأفضل افضلا به فى  
والأفضل خبر كان تقدم على اسمها وهو المتفضل (١) والشنفرى شاعر جاهلى خطافى  
من الازد وهو كما فى الجهرة وغيره من بني الحرث بن ربيعة بن الاواس بن الجدر بن الهن  
ابن الازد وهو يفتح الشين وآخره ألف مقصورة واسمه والواس يفتح الهمزة والجدر  
يفتح الحاء المهملة وسكون الجيم والهن بقلبت الهاموس سكون التون وبعدها  
همزة وزعم بعضهم ان الشنفرى لقبه ومعناه عظيم الشفة وان اسمه ثابت بن جابر  
وهذا غلط كما غلط العيني فى زعمه ان اسمه عرو بن براق يفتح الباء وتشديد الراء  
المهملة بل هما صاحباه فى التامص وكان الثلاثة أعدى العدائين فى العرب لم تلقتهم  
الليل وان كان جرى المثل بالشنفرى فليل أعدى من الشنفرى ومن حديثه ما ذكره  
ابو عمرو الشيبانى كما نقله ابن الانبارى فى شرح المقضييات وحمزة الاصمى فى الدررة  
القاسرة قال اغارت ابط شره و ثابت بن جابر والشنفرى الازدى وعسرو بن براق  
على بجيلة يفتح الباء وكسر الجيم فوجدوا بجيلة قد أقعدوا وهم على الماء صدقنا  
مالوا له فى جوف الليل قال لهم تأبط شران بالماء وصدوا لى لاصع وجيب قلوب  
القوم أى اضطراب قلوبهم قالوا والله ما نسحق شيئا ولا هو الاقليل يجب فوضع يده على  
قلبه فقال والله ما يجب وما كان واجابا قالوا فلا والله ما نلبس من وروى الماء فخرج

الشنفرى

الشنقري فلما رآه الرصد عرفوه فقد كوه وشرب ثم رجع الى أصحابه فقال والله ما بالماء  
أحد ولقد شربت من الحوض فقال تأبط شرا بلى لا يريدونك ولكن يريدونني ثم ذهب  
ابن براق فشرّب ثم رجع فلم يعرضوا له فقال ليس بالماء أحد فقال تأبط شرا بلى لا يريدونك  
ولكن يريدونني ثم قال للشنقري اذا أنا كرت في الحوض فان القوم سيثذون علي  
فيأسرونني فاذهب كانك تمرب ثم ارجع فمكن في أصل ذلك القرن فاذا سمعتني أقول  
خذوا خذوا فاعمال فاطلقتي وقال لابن براق اني سأمرّك ان تستأمر للقوم فلا تبع  
منهم ولا تتكلم من نفسك ثم أقبل تأبط شرا حتى ورد الماء فلما كرع في الحوض شدوا  
عليه فاخذوه وكثروا بوتر وطار الشنقري فأتى حيث أمره وانجا ابن براق حيث يرونه  
فقال تأبط شرا بجميلة هل لكم في خير هل لكم ان تياسروا وتاتي القداء ويستأمر لكم  
ابن براق فقالوا نعم ويلك يا ابن براق ان الشنقري قد طار فهو يصطلي نار بن فلان وقد  
علمت الذي يفننا وبين أهالك فهل لك ان تستأمر ويأسروا وتاتي القداء فقال اما والله  
حتى أروزي نفسي شوطا أو شوطين فجعل يعد وفي قبيل الجبل ثم رجع حتى اذا رآه  
قد أعبار طمه ووافيه اتبعوه ونادى تأبط شرا خذوا خذوا فذهبوا يقيعون في اثره فجعل  
يطعمهم ويهددهم ورجع الشنقري الى تأبط شرا فقطع وثاقه فلما رآه ابن براق قد قطع  
عنه انطلق وكروا الى تأبط شرا فاذا هو قائم فقال أجمعكم يامعشر بجميلة عدوا بن براق اما  
والله لا عدون لكم عدوا انسيكموه ثم انطلق هو والشنقري انتهى ومن المشهورين  
في العدا والسليك بن السليكة وهو قبي من بني سعد والسليك يات بصغير فرخ الحجة والاني  
سليكة بضم السين وفتح اللام وهي اسم أمه وكانت وداها اليها نسب وذكر أبو عبيدة  
السليك في العدا اثنين مع المنتشرين وهب الباهلي وأوفى بن مطر المازني والمثل السليك من  
ينهم فقيل أعدى من السليك هو من حديثه فبما ذكره أبو عبيدة كأنه حجة الاصمعي  
في الدرر الفاخرة ان السليك رآه تلاحع بلعش بكر بن وائل جازا وعجودين ليغير واعي  
بن قميم ولا يلهمهم فقالوا ان علمنا السليك أنذر قومه فبعثوا اليه فارسين على جوادين  
فلما هما يجاه خرج يعد وكانه ظبي فطار داه يوما جمع ثم قال اذا كان الليل أعيافيسه  
فناخذه فلما أصبح جاهد أثره قد عبر باصل شجرة وقد وثب والمخطمت قومه فوجدوا  
قطعة منها قد ارتزت الارض فقال لعل هذا كان من أول الليل ثم فترتبعها فاذا أثره  
متفاجا قد بال في الارض وخذها فقال اماله فانه الله ما أشد حسنه والله لا تتبعه فانه صرفا  
ووصل السليك الى قومه فأنذرهم فكذبوه لبعده الغاية وجاء الجيش فاغاروا عليهم (رجعنا  
الى حديث الشنقري) روى الاصمعي في الاغانى وابن الأثير في شرح المفضليات ان  
الشنقري أسرته بنو شيبان وهم من قريظة بن قيس عبلان وهو غلام مسعير  
فلم يزل فيهم حتى أسرته بنو سلامان بن مقرم بسكون القاه وأخوه جيم رجليان فهم  
ثم أخذ بنو شيبان بفتح السين المجهمة ففدته بنو شيبان بالشنقري فكان الشنقري في بني

(طهوع)  
وما كل من يدي البشاشة كأننا  
أناك اذا لم تلقه لك منجدا  
أقول هو أيضا من الطويل قوله  
بيدي من الابداء وهو الاظهار  
والبشاشة بفتح الباء الموحدة  
مصدر يشب بكسر العين أبيض  
بفتحها وهي طلاقة الوجه  
قوله اذا لم تلقه بضم اناء المنة  
من فوق وسكون اللام وكسر  
القاه أي اذا لم تجد من قولك  
ألقبت النبي اذا وجدته قال الله  
تعالى وألقبنا به الذي الباب  
أي وجداه قوله منجدا من أنجده  
اذا أعانه والمعنى لا يكون من  
بيدي البشاشة اليك أناك اذا  
لم تجده معينا لك في مهماتك  
(الاعراب) قوله وما كل أي ليس  
كل من يدي وقوله كل من اسم  
ما وخبره قوله كأننا من موصولة  
ويدي البشاشة صلته قوله أناك  
خبر كأننا واسمه مستقر فيه قوله  
اذا لم تلقه الضير المنصوب فيه يرجع

سلامان بفتح المهمله يظن انه أحدهم حتى نازعته ابنة الرجل الذي كان في حجره وكان قد  
انقضت هذه ابنة فقال لها اغمد على رأسي يا أخية فأنكرت أن يكون أخاها فلطمته فذهب  
مغاضبا الى الذي هو في حجره فقال له أخبرني من أنا فقال له أنت من الاواس بن الطير فقال  
اما اني سأقتل منكم مائة رجل بما اعتدوني ثم ان الشنفرى لم يدر فهم وكان يغير  
على بنى سلامان على رجله فيمن تبعه من فهم وكان يغير عليهم وحده أكثر وما زال يقتل  
منهم حتى قتل تسعة وتسعين رجلا حتى قعد له في مكان أسيد بن جابر السلاماني بفتح  
الههمزة وكسر السين وفتح السين وضم الباء وخازم البقمي وكان الشنفرى قتل أخا أسيد  
ابن جابر فغضب عليهم الشنفرى فابصر السواد باللذ فرماه وكان لا يرى سواد الارماه فشك  
ذواع ابن أخي أسيد اني عضده فلي يتكلم وكان خازم منبسطا يرمده فقطع الشنفرى  
بضربة اصبعين من اصابع خازم وضبطه خازم حتى لحقه أسيد وابن أخيه فاخذوا  
سلاح الشنفرى وأسروه وأدوه الى أهلهم وقالوا له أنشدنا فقال انما الشنفرى على المسرة  
فذهبت مثلا ثم ضربوا يده فقطعه وها تم قالوا له حين أرادوا قتله أن يغيرك فقال  
لا تقهـ بـروني ان قهرى عـترم \* عليكم ولكن ابشرى أم عاصر  
اذا احتمت رأسي ونى الرأس اكثرى \* وغودر عنى الملتقى ثم سائرى  
هنا لك لا ارجو وحياتة تسرنى \* سجيس اليمالى مبدل بالجرائر  
وكانت حادثة الشنفرى على مائة قبيل من بنى سلامان فبقي عليه منهم رجل الى أن قتل  
فزر رجل من بنى سلامان بجمجمة ففصر بها برجله فمقرته ثم به عدد المائة وذرع خطوط  
الشنفرى يوم قتل فوجدوا ول نزوتها احدى وعشرين خطوة والثانية سبع عشرة  
خطوة والثالثة خمس عشرة خطوة وكان حرام بن جابر أخو أسيد بن جابر المذكور قتل  
أبا الشنفرى ولما قدم حتى بهم اسرام بن جابر فقبل للشنفرى هذا قاتل أهلك فشد عليه  
فقتله ثم سبق الناس على رجائه وقال  
قتلت حراما مهديا بلبد \* يطن حتى وسط الخبيج المصوت  
فرصد له أسيد بن جابر فامسكهم مع ابن أخيه وقيل في سبب قتل الشنفرى غير هذا وهو  
سوطى شرح المضايقات والاعاني  
(وأند بعده وهو الشاهد السابع والعشرون بعد المائتين وهو من شواهدس)  
(في ليلة لا ترى بي أحدا \* يحكى علمنا الا كوا كهبا)  
على ان قوله كوا كهبا بالرفع بدل من الضمير في يحكى الرجوع الى أحدهم ان مرجع  
الضمير ليس معمولا لا ابتداء أو احدثوا فضه وامارى فهي بصريه والمبصر هو أحد  
وكوا كهبا لانها قلبية فتكون من التواضع خلافا لسيبويه فيهما أى في اشتراط  
مرجع الضمير ان يكون معمولا لا ابتداء أو انا منه وفي جهله ترى قلبية هذا محصل ما نقله

الشارح

الى من وقوله مجرد حال من الضمير  
المذكور وقوله لك يتعلق بقوله  
منجدا (الاستسماذ فيه) في قوله  
كاننا أخاك فان كانت اسم الفاعل  
من كان وعمل فعله ومن هذا  
القبيل قوله عليه الصلاة والسلام  
ان هذا القرآن كائن ليكم أجرا  
وكائن عليكم وزرا وفيه أيضا  
اعمال ما التافية عمل ليس  
(ظه)  
قضى الله يا عاصم ان لست زائلا  
أحبك حتى يفض العين من فض  
أقول فائله هو الحين بن مطير  
الاسدي وأندبه فغلب في أمانيه  
وهو من قصيدة صادية وأولها هو  
البيت المذكور وبعبارة  
فحكى بلوى غير أن لا يرونى  
وان كان بلوى انى لك مبعض  
فوا كبدي من لوعة اليب كاليا  
ذكرت ومن رفض الهوى حين  
يرفض  
ومن عبرة تدرى الدموع وزفرة  
تقصص أطراف الحشى ثم تنفض  
فيا لبتى أقرضت جلد اصبا بى  
وأقرضنى صبرا على الشوق مريض  
اذا ما عرفت القاب فى حب غيرها  
اذا حرم من دونه بتعرض  
وهى من الطويل قوله لوعة

الشارح المحقق عن سيبويه وليس في كلام سيبويه في هذا المقام واحد منهما وعل  
 ما نقله الشارح ثابت في وضع آخر من كتابه واما عبارته هنا فهي هذه وتقول ما مررت  
 بأحد يقول ذلك الاعبد الله وما رأيت أحدا يفعل ذلك الا يزيد هذا وجه الكلام وان  
 جعلته على الاضمار الذي في الفعل فقلت الا يزيد فقلت فمضى في قال الشاعر  
 في ليله لا ترى بها أحدا \* يحكي علينا الاكوا كبا  
 وكذلك ما أظن أحدا يقول ذلك الا يزيد وان رفعت بجائز حسن وانما اختيار النصب  
 ههنا لانهم أرادوا ان يجعلوا المستثنى بمنزلة المبدل منه ولا يكون بدلا الا من منى لان  
 المبدل منه منصوب منى ومضموم مرفوع فارادوا ان يجعلوا المستثنى بدلا من أحد  
 لانه هو المنى وجعلوا يقول ذلك وصفا للمنى وقد تكلموا بالاخر لان معناه معنى المنى  
 اذ كان وصفا للمنى انتهى كلام سيبويه وهو صريح في عدم اشتراط واحد منهم ما يدل  
 عليه عطف قوله وكذلك ما أظن أحدا يقول ذلك الا يزيد اعل قوله ما رأيت أحدا يفعل  
 ذلك الا يزيد اقله سوي بين الفعل القلي والفعل البصري وغيرهما معنى قوله تكلموا  
 بالاخر أى تكلموا بالرفع في المستثنى وكذلك في شرح أبيات سيبويه للنحاس والاعلم  
 قال النحاس قال محمد بن يزيد ابدل الكواكب من المضمرة في يحكى ولو ابدلهم من أحد لكان  
 أجود لان أحد المنى في اللفظ والمعنى والذي في الفعل بعده منى في المعنى قال ومثل ذلك  
 ما علمت أحدا دخل الدار الا يزيد او الا يزيد النصب على البدل من أحد وعلى أصل  
 الاستثناء والرفع على البدل من المضمرة انتهى قال ابن هشام في المغنى في القاء مدة التي  
 يعطى الشيء فيها حكم ما أشبهه في معناه من الباب الثامن قولهم ان أحد الا يقول ذلك  
 فواقع أحد في الاثبات لانه نفس الضمير المستتر في يقول والضمير في سياق النفي فكان  
 أحدا كذلك وقال في ليله لا ترى بها أحدا البيت فرفع كواكب ابدل من ضمير يحكى  
 لانه راجع الى أحد وهو واقع في سياق غير الايجاب فكان الضمير كذلك وقال ايضا في باب  
 الاستثناء من الجهة الخامسة في الباب الخامس ان قلت ما رأيت أحدا يقول ذلك الا يزيد  
 ان رفع زيد فرفعه من وجه وهو كونه بدلا من ضمير يقول ومنه هذا البيت وان نصب  
 فنصبه من وجهين على البدلية من أحد وعلى الاستثناء فان قلت ما أحدي يقول ذلك الا  
 زيد فرفعه من وجهين كون زيد بدلا من أحد وهو المختار وكونه بدلا من ضميره ونصبه  
 من جهة وهو على الاستثناء وسياق بيان هذا في الشرح قريبا وقد نقل الدماميني هنا  
 ما اعترض به الشارح المحقق على سيبويه ولم يرد عليه بشئ وقال ابن الشجري في اماليه  
 رفع كواكب على البدل من المضمرة في يحكى ولو لا احتياجه الى تصحيح القافية كان  
 النصب فيها أولى من ثلاثة أوجه ابداله من الظاهر الذي تساوله النفي على الحقيقة  
 والثاني نصبها على أصل باب الاستثناء كقراء ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم والثالث انه  
 استثنى من غير الجنس كقولك ما في الدار أحد الا انبليام وأهل الخجاز يجمعون فيه على

الدين أى الفراق ولوعة الحب  
 حرقته وكذالوعة البين قوله  
 تفصص بقاين ومادين مهمتين  
 من فصفت كذا من كذا اذا  
 فصلته وانترعته هكذا ضبطه  
 بعضهم وهو تحريف وانما هو من  
 القصة فصفة بقاين وضادين  
 مجتمين وهو صوت كسر العظام  
 ومنه أسد قضا قضا بضم  
 فرقتة قوله جاءه ابقع الجيم  
 يعنى يتجدد انصب على الحال قوله  
 قضى الله أى حكم الله أو قدر  
 الله وأسماء اسم محبوبه قوله  
 حتى يغمض من الغماض  
 والمغمض فاعل منه والغماض  
 العين اطلاق الجفن على الجفن  
 والماء في حكم الله بأسماء ان  
 لا أزول عن حبك الى ان أموت  
 فان الغماض العين لا يكون الا  
 عند الموت (الاعراب) قوله  
 قضى الله جملة من القوم  
 والفاعل وقوله يا أسماء منادى  
 مفردهم في على الضم قوله أن  
 است زالا من قول قضى أى

النصب وعلى ذلك اجمع القراء في قوله تعالى وما لهم به من علم الا تباع الظن انتهى وقوله  
 يحكي علينا الحكاية بمعنى الرواية وعلى معنى عن وقد يقال ضمن يحكي معنى بنم فالهما ابن  
 هشام في الباب الاول من المفقى وهذا البيت نسبة الشارح المحقق الى عدى بن زيد  
 موافقة لشرح شواهد سيبويه ولم ينسبه سيبويه في كتابه الى احد وانما ورد غفلا وقد  
 تصفحت ديوان عدى بن زيد مرتين فلم اجد فيه وانما هذا البيت من آيات لاجحة بن  
 الجلاح الانصاري اثبتناه الاصح انى في الاغانى وهى

يشناق قلبى الى ماله **مكة** لو \* اسمى قريسا لمن يطالها  
 ما احسن الجيد من مليكة واللسات اذ زانها تراثها  
 باليتنى لبلة اذا هجع السفس ونام الكلاب صاحبها  
 في لبلة لانرى بها احدا \* يحكى علينا الاكوا كها  
 لتبكي قينة ومزهرها \* ولتبكى قهوة وشاربها  
 ولتبكى ناقة اذ ارحات \* وغاب في سرج من كها  
 ولتبكى عصبة اذا اجتمعت \* ليرى الناس ما عاوتها

وهذه الايات عرفان القافية مرفوعة وقوله لو اسمى الخ لولتني واهم اسمى ضمير  
 القلب ومن موصولة بمعنى القى ومليكة بالتصغير اسم امرأة وقوله ما احسن الجيد  
 طائفة والية يفتح الالام موضع القلادة من الصدر والتراتب جمع تربية وهى عظام  
 الصدر ما بين العرقوتين الى الثدي وقال ابن الشجرى الية الموضع الذى عليه طرف  
 القلادة والتراتب واحدتها تربية وقيل ترب وهو الصدر وانما جاء بها بما حارلها  
 كأنه سعى ما يجاور الية لية وما يجاور الترية تربة كما قالوا اشابت مقارقه وقوله باليتنى  
 ليله الخ صاحبها خبر لبت وليله نظرف اصاحبها واذا بدل متبادل اشتغال والضمير مقدر  
 اى هجع الناس فيها وقوله في لبلة لانرى بها الخ في لبلة بدل من قوله اذا وجه لانرى بها الخ  
 صفة لبلة ونرى بانسون ويرى بالتام وهو قريب وجهه يحكى علينا صفة احدا وروى بده  
 يسمى علينا من سعى به الى الوالى اذا وثق به ونم عليه وقوله لتبكي هو امر القاتب  
 والقينة بالفتح الامة مفعلة كانت كاهنا او غير مفعلة والمزهر بكسر الميم العود الذى  
 يضرب به من آلات الملاهى والقهوة الخمر وقوله اذ ارحات بالبناء للمفعول من رحلت  
 البعير رحلا من باب نفع اذا مدت عليه رحله وهو اصغر من القتب وقوله وغاب في سرج  
 الخ السرج بفتح السين وسكون الراء المهملة ونفع الموحدة واخرها مفعلة الارض  
 الواسعة وقوله ما عاوتها ما استهامة صبت ادعوا قها الخبر والجملة في موضع مفعولى  
 علم المعلق عن العمل بالاستهامة فهم وقال ابن الشجرى في اماله مشيرا الى ان هذا البيت  
 لاجحة بن الجلاح بقوله والبيت الذى انشده سيبويه شاهدا على جواز الرفع من  
 مقطوعة لرجل من الانصار وروى انه لما دخلت حبابة على يزيد بن عبد الملك دخلت

وعليها

قضى بان است وروى ان است  
 بارحا وزائلا خبر است وقد  
 تدخل في هذا البيت ثلاثة نواصب  
 فان قوله احبك جملة من  
 الفعل والفاعل والمفعول وقت  
 خبرا لقوله زائلا وقوله زائلا بما  
 اتصل به خبر ليس كما ذكرنا وليس  
 بما اتصل به خبر ان فانم الخفقة  
 من التثنية لا الناصبة لانها  
 لا توصل بالجملة قوله حتى لغاية  
 ويقعض منصوب بتقدير ان  
 والعين منصوب لانه مفعول  
 يقعض وقوله مغعض فاعله  
 (الاستهامة ادنيه) في قوله است  
 زائلا فانه اجرى وهو اسم فاعل  
 مجرى فاعله والتقدير است ازال  
 احبك

• (ظنهم)  
 (الطيب لا يمشى مادامت مفعلة  
 لذاته بادكار الموت والهرم)

وعلمها ثياب موهمة وقد هي تصفقه يدها ونغني هذه الايات  
 ما أحسن الجيد من ملكة والـ \* لبات اذ زانها ترائبها  
 ياليتني ليله اذا جمع الناس ونام الكلاب صاحبها  
 في ليلة لا ترى بها أحدا \* يحكي علينا الاكواكبها  
 ثم قال ابن الشجري ووقع في أسكتنسخ كتاب سيبويه غير منسوب الى شاعر مسمى  
 ووجدته في كتاب اقوي منسوب الى عدي بن زيد ونصه قيلت تسختين من ديوان شعر  
 عدي فلم أجدهم ما هذه المقطوعة بل وجدت له قصيدة على هذا الوزن وهذه القافية  
 أوها

لم أر مثل الاقوام في غيبنا لا يام ينسون ما عواقبها  
 يرون اخوانهم ومصبرهم \* وكيف تعاقبهم بخالها  
 فاسترجى النفوس من طلب الموت وخير وجه الحياة كاذبها

ثم قال قوله في غيبنا الايام يدل على انهم قد استعملوا الغيب المنزك الاوسط في البيع  
 والاشهر غيبته في البيع غيبنا يكون وسطه والاعلم على الغيب المفتوح ان يستعمل  
 في الرأى وفعله غيب غيبنا مثل فرح يفرح يقال غيب رأيه والمعنى في رأيه ومفعول الغيب  
 في البيت محذوف أي في غيبنا الايام ايهم وعما استعمل فيه الغيب المفتوح الاوسط في  
 البيع قول الاعشى

لا يقبل الرشوة في حكمه \* ولا يبالي غيبنا الناس

وقوله ما عواقبها ما استقها صبة ويفسون معلق كما علق نقيضه وهو يعاون والتقدير  
 ينسون أي شئ عواقبها ومعنى قوله وحب الحياة كاذبها ان حب النفوس للحياة قد  
 يستعمل بقضا ما يتكرر وعلمها من الشدايد والافات التي تنفي صاحبها الموت كما قال  
 المتنبي

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا \* وحسب المنيا ان يكن امانيا

انتهى وبعد ان نسب هذه الايات صاحب الاغانى لاحيية بن الجلاح بين منشأها فقال  
 ان تبعنا الاخير وهو أبو كرب بن خسان بن سبع بن أسعد الجديرى أقبيل من اليمن يريد  
 الشمرق كما كانت التبابعة تفعل فخر بالمدينة فخافهم اليه ومضى حتى قدم العراق فنزل  
 بالمشقة فقتل ابنه بالمدينة عملة فباعه الخبير فذكر راجعا حتى دخل المدينة وهو يجمع على  
 انراهم او قطع فخلها واستنصأ أهلها وسبى الذرية فنزل بسفح أحد فاحتقر بها بئر ادهى  
 التي يقال لها الى اليوم بئر المثلث ثم أرسل الى اشرف أهل المدينة ليمانوه فكان ممن أرسل  
 اليه زيد بن ضبيعة وابن عمه زيد بن أمية وابن عمه زيد بن عبيد وكانوا يسمون الازيد  
 وأحجية بن الجلاح فلما جاء برسولة قال الازيد انما أرسل اليك لئلا يكأ على أهل يثرب فقال  
 أحجية والله ما دعاكم بغيره وكان يقال ان مع أحجية تابع من الجن بعلمه الخبير لكثرة

أقول لم أفت على اسم فانه وهو  
 من البسيط قوله لا طيب الطيب  
 بكسر الطاء وسكون الياء آخر  
 الحروف اسم للماء تنطيه  
 النفس وهو خلاف ما ذكره  
 قوله منغصصة من التغمص  
 يقال اغص الله عليه عيشه  
 تنغص اذا كدره قوله لذاته جمع  
 لذته وهو ما يلد ذبه الانسان قوله  
 باد كار الموت أصله باذكار  
 الموت لانه من ذكر من الذكر  
 فذوق الى باب الافتعال فصار  
 اذكارا فقلت التامد الانصار  
 اذكارا ثم قلت الذال المهجبة  
 دالافادغمت الدال في الدال نصار  
 اذكارا فافهم (والمعنى) لا طيب  
 لعيش بنى آدم مادامت لذاته  
 منغصصة بذكار الموت والهـ روم  
 (الاعراب) قوله لا ينفي الجففس  
 وطيب الله وخبر محذوف  
 والتقدير لا طيب حاصل وقوله  
 للعيش يتعلق بالمحذوف قوله  
 مادامت من الانفعال الناقصة  
 ولا تستعمل الامع ما المصدرية  
 التوقيفية فاذا قلت افعل الخير  
 مادمت واجدا كان التندير مدة  
 دوامك فحذف المضاف وأقـم

صوابه لانه كان لا يظن شيئا الا كان كما يقول فخر جو الميته وخرج احيحة ومعه قبينة له وخباها وخرق فضرب الخبايا وجعل فيه القبينة را المهر ثم استاذن على تبسح فاذن له واجاسه معه على زرية تحتية وتحدث معه وسأله عن امواله بالمدنية فقبل بخبره عن ما يخرج من عنده فدخل خباياه فشرى المهر وقرض اياها تا و امر القبينة ان تغنيه بها وجعل تبسح عليه حرسا وكانت قبنته تدعى مليكة فقال

يشاق قلبى الى مليكة تلو • امسى قريبا من يطالها

الايات المتقدمة فلم تنزل القبينة تغنيه بذلك يومه وعامة ايلته فلما نام الحرس قال لها انى ذاهب الى اهل فشدى عليك الخبايا فاذا جاء رسول الملك فقولى هو نائم فاذا ابوا الا ان يوقظونى فقولى قد رجعت الى اهل وارساني الى الملك برسالة فان ذهبوا بك اليه فقولى له يقول لك احيحة اغدر قبينة اودع ثم انطلق فتحصن في اطمه الضحيان فارسل تبسح من جوف الليل الى الازياد فقتلهم وارسل الى احيحة ليقتله فخرجت اليهم القبينة فقالت هو راقد فانصرفوا وترددوا عليها امرارا كل ذلك تقول هو راقد ثم عادوا فقالوا التوقظنه او ان تدخلن عندك قالت فانه قد رجعت الى اهل وارساني الى الملك برسالة فذهبوا بها الى الملك وابتغته الرسالة فخرده كتيبة من خيله ثم ارسلهم في طلبه فوجدوه قد تحصن في اطمه فحاصروه ثلاثا فكان يقاتلهم بالنهار ويرصمهم بالنبل والطارق ويرمى اليهم في الليل بالتمر فلما مضت الثلاث رجعت والى تبسح فقالوا بعثنا الى رجل يقاتلنا بالهاروقية فبينا فى الليل نمر كوا امرهم ان يحرقوا الخيل وشردت الحرب بين اهل المدينة اوسموا وخرقها ويمودها وبين تبسح وخصموا فى الاطام فخرج رجل من اصحاب تبسح حتى جاء بنى عدى ابن النجار وهم متحصنون فى اطمهم فدخل حديثه من حدائقهم فرمى بهم اعدا فامتها يجذها فاطلع اليه رجل من بنى عدى من الاطام فنزل اليه فضر به بجبل حتى قتله ثم القاه فى بئر فلما انتهى ذلك الى تبسح فاده غيظا وحققا وجرى الى بنى النجار جريده من خيله فقاتلهم بنو النجار فمينا يريد تبسح اخراب المدينة اتاه حيران من اليهود فقالا لاهي الملك انصرف عن هذه البلدة فانما حمة وخطه وانما هاجر بنى من بنى اسمعيل اسمه اجد يصخرج من هذا الحرم فاجبه ما مع من ما وكف عن اهلها انتهى ما نقلته من الاغانى مختصرا والاطم قال فى الصحاح هو مثل الاجم يخفف وبقيل والجمع اطام وهي حصون لاهل المدينة والواحدة اطامة بفتح الخيمان بفتح الصاد المجهمة وسكون الحاء المهملة وبعد اياها مثناة تخمية اسم حصن لاجيحة وقد بينه صاحب الاغانى بهذا فقال وكان لاجيحة اطمان اطم فى قومه يقال له المستظل وهو الذى تحصن فيه حين قاتل تبعا ابا كرب الجبرى واطمه الغصيان بالصعبة فى ارضه التى يقال لها الغابة بناه بجماعة وكانت الاطام عزهم ومنعتهم وحصونهم التى تصورون فيها من عدوهم انتهى كلامه وقد خالف

المضاف اليه مقامه فصارت عامة مدرة بمصدر مضاف الى الوقت فلهذا قلت المصدرية التوقينية والتقدير ههنا ايضا لا طب للعيش مسدودا من تبسح الاسدات بذكر الموت والهزم قوله لانه مرفوع لانه اسم مادامت وخبره قوله منغصة مقدا عليه قوله بادكار الموت تبسح قوله منغصة قوله والهزم عطف على الموت أى وبادكار الهزم الاستشهادية فى قوله مادامت منغصة لذاته حيث قدم خبر مادامت على اسمه وهو جازر واقسع وقد ورد ذلك ابن معطى والبيت حجة عليه

(هـ)

ورج القى للغير ما ان رأته على السن خير الا يزال يزيد) أقول فانه هو الملوط القربى وهو من الطويل قوله ورج امر من رجبى رجبى من الرجا وهو الامل قوله على السن وعلى طول العمر (الاعراب) قوله



بين كلامه فقال هناك تحمن باطمه الضحيان وقال في موضع آخر تحمن في اطمه  
المستظل \* وأحيجة هو أحيجة بن الجلاح بن الحرير بن جحبي بن كلفة بن عوف بن عمرو  
ابن عوف بن نبال بن الاوس ويكنى أحيجة أبا عمرو وأحيجة بضم الهمزة وبالها بين  
المهملةين مصغرا لأحيجة وهو الفيلظ وحرارة التميم والجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام  
وأخرها مهملة وهو في اللغة السيل الجراف والخريريش شيخ الحامو كسر الراء  
المهملةين وآخره شين هجته وهو نوع من الحيات أرقطو بجحبي بها مهملة سا كنه بين  
جيمين مقنوتين وبهـ الموحدة ألف مقصورة وهذه المادة غير مذكورة في الصحاح  
قال صاحب القاموس بجب العمد وأهاك وفي الشيء تردد وجه زهد وبجب اسم  
وبجبي حى من الانصار انتهى وكافة بضم الكاف وسكون اللام وكان أحيجة سيد  
الاوس في الجاهلية وكانت أم عبد المطلب بن هاشم تحته والمنذر بن محمد بن عقبة بن  
أحيجة صحابي شهيد راو قبل يوم يترهونة كذا في الجهرة وعبد عبدان في الصحابة محمد  
ابن عقبة هذا الكنه نسبة الى جده فقال محمد بن أحيجة وقال بلقي انه أول من سمى محمدا  
وأظنه أحد الاربعة الذين سموا محمدا قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وأبوه كان  
زوج سلمى أم عبد المطلب قال ابن الاثير من يكون أبوه تزوج أم عبد المطلب مع طول  
عمر عبد المطلب كيف تكون له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا بهدوله له محمد  
ابن المنذر بن عقبة بن أحيجة الذي ذكره أباه فيمن شهيد راو قال ابن حجر في الإصابة وفيه  
ظفر لانهم لم يذكروا المنذر ولد اسمه محمد انتهى والصواب ما في الجهرة وبه يزول  
الاشكال قال صاحب الاغانى وكانت عند أحيجة سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن  
خداش أحد نساء بني عدي بن النجار له من عمر بن أحيجة ثم أخذها هاشم بعد أحيجة  
فولدت له عبد المطلب بن هاشم وكانت امرأة ثريفة لا تشكح الرجال الا أمرها يدها  
واذا كرهت من رجل شيئا تركته وكان أحيجة كثير المال شجاعا عليه يبيع سبع الربا  
بالمدينة حتى كاد يهبط باموالهم وكان له تسع وتسعون بهيرا كلها ينضح عليهم او كان له  
اطمان اطم في قومه يقال له المستظل وهو الذي تحضن فيه حين قاتل تبعها الجسري  
باطمه الضحيان بالعصبية في أرضه التي يقال لها الغابة بناه بججارة سودو يزعمون انه لما  
بناه هو وغلالمه أشرف ثم قال لقد بقيت حصنا حصينا ما بيني مثله رجل من العرب أمنع  
منه واقدرت موضع حجز منهن لو تزوج وقع جميعا نزال غلامه أنا أعرفه قال فارتبه يا بني  
قال هو هذا وصرف اليه رأسه فلما رأى أحيجة انه قد عرفه دفعه من رأس الاطم  
فوقع على رأسه فمات وانما قتله لئلا يعرف ذلك الجرا أحد قلبا بناه قال

بيت بهدم مستظل ضاحيا \* بنته بعصبة من مالبا  
لسترعما يتبع القواضيا \* أخشى ركبيا أو رجلا غاديا

(ترجمة أحيجة)

رج جله من الفعل والنماء وهو  
أنت المستكن فيه والفتى مقوله  
والغير يتعلق برح في محل النصب  
على انه مقول ثان لرج قوله  
ما مصدريه وان زاده زيدت  
بهـ ما شسمها في اللفظ عما  
النافية والتقدير ورج الفتى  
للغير مدرو وبك اياه لا يزال يزيد  
خير اعلى طول السن وقوله على  
السن يتعلق بقوله خيرا  
والتقدير خيرا حاصل على السن  
ويجوز ان يكون على بهـ نى مع  
أى لا يزال يزيد خيرا مع زيادة سنه  
والالف واللام فيه بدل من  
المضاف اليه قوله خيرا نصب  
على انه مقول يزيد ويجوز ان  
يكون تمييزا مقدهما على رأى  
المسافر وقوله لا يزال من الافعال  
الناقصة واهم الضمير المستتر فيه  
الذي يرجع الى الفتى وخبره الجملة  
أعنى قوله يزيد خيرا (الاستشهاد  
فيه) على تقديم خبر لا يزال فان  
القرامع ذلك في حروف النفي  
والبيت هجته عليه

وسمى ابي ان شاء الله تعالى تمة الكلام عليه في شرح شواهد الشافية عند شرح قوله  
 \*أخشي ركبياً\* ووجيلاً غادياً فإنه من شواهد وشواهد الكشاف أيضاً ولم يعرف أحد  
 تيمته ولا أصله عن كتب على الكشاف وغيره واعلم ان جملة من سمي بمحمد في الجاهلية  
 ذكرهم ابن حجر في شرح البخاري وهذا كلامه قال عياض حى الله عز وجل هذا الاسم  
 ان يسمى به أحدهم وانما سمي به في العرب محمد اقرب ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم  
 لما سمعوا من الكهان والاحبار ان نبيا سيبعث في ذلك الزمان يسمى محمد افرجوا ان  
 يكونوا هم فسموا ابناهم بذلك وهم ستة لاسباع اهلهم كذا قال وقال السهيلي في الروض  
 الانف لا يعرف في العرب من سمي بمحمد قبل النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة محمد بن  
 سفيان بن مجاشع ومحمد بن احيحة بن الجلاح ومحمد بن حمران بن ربيعة وسبق السهيلي الى  
 هذا القول أبو عبد الله بن خالويه في كتاب ايس وهو حصر مرود وقد جعلت أسماء من  
 تسمى بذلك في جزء مفرد فبلغوا نحو العشرين لكن مع تكرر في بعضهم وهم في بعض  
 فتخلص منه خمسة عشر نساء منهم محمد بن عدى بن ربيعة التيمي السعدي وقد سئل  
 محمد بن ربيعة والسائل ابنة قال له كيف سماك أولك في الجاهلية محمد قال سألت أبي عما  
 سألتني فقال خرجت رابع أربعة من بني تميم انا أحدهم وسفيان بن مجاشع ويزيد بن عمرو  
 ابن ربيعة واسامة بن مالك بن حبيب بن العنبر يزيد بن جفنة القسافي بالشام فنزلنا على غدير  
 دير فاشرف علينا الدير اني فقال لنا انه سيبعث منكم وشيكا نبي فساروا اليه فقلنا ما اسمه  
 قال محمد فلما انصرفنا ولدا لكل منا ولدا فسماه محمد اذ قال ابن سعد عن علي بن محمد عن مسلمة  
 ابن محارب عن قنادة بن السكن قال كان في بني تميم محمد بن سفيان بن مجاشع قبل لايه انه  
 سيكون نبي في العرب اسمه محمد فسمى ابنة محمد اذ قال ابن سعد في الامم ما يشهر  
 بان فميم من له صفة الامم محمد بن عدى قال ابن سعد لما ذكره في الصحابة عداده في أهل الكوفة  
 وذكر عبدان المرزوي ان محمد بن احيحة بن الجلاح أول من تسمى بمحمد في الجاهلية  
 وكانه تلقى ذلك من قصة تبع لما حاصر المدينة وخروج اليه احيحة المذكور وهو والخبز  
 الذي كان عندهم ييثر فاخبره الخبر ان هذا بلد نبي يبعث يسمى بمحمد اذ سمي ابنة محمد اذ  
 وذكر الالبلاذري منهم محمد بن عقبة بن احيحة فلا أدري أهما وا- لندب مرة الى أبيه  
 ومرة الى جده أمهما اثنان أقول الصواب انهما واحد نسب مرة الى أبيه ومرة الى جده  
 كما تقدم بيانه ثم قال ابن حجر ومنهم محمد بن براء البكري ذكره حبيب وضبط البلاذري أباه  
 فقال محمد بن براء بن شاذيد الراعي بسهمها ألف بن طريف بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر  
 ابن عبدمناة بن كنانة وله هذا نسبه أيضا العتواري وعقل ابن دحيبة فعند فهم محمد بن  
 عتوارة وهو هو نسب الى جده الاعلى ومنهم محمد بن ابيهمى الازدى ذكره المقفع في  
 البصري في كتاب المنقذ ومحمد بن خولي الهمداني ذكره ابن دريد ومنهم محمد بن حمران بن  
 مالك ذكره أبو موسى في الذيل ومنهم محمد بن حمران بن أبي حمران واسمه ربيعة بن مالك

الجبلي

(ظنه)

قنادة هذا جون حول يوتهم  
 بما كان اياهم عطية عودا  
 أقول قائله هو الفرزدق همام  
 ابن غالب ولم أقف على ما قبله وما  
 بعده ولكن معناه بجعل وجهين  
 الاول أنه هجاء قوما ووصفهم  
 بالفجور والفسانة وشبههم  
 بالقنافة لم يشبهه بالليل في طلب ذلك  
 كما تسمى القنافة والقنافة بضرب  
 به المثل في السرى يقال هو اسرى  
 من قنافة الثاني يحتمل أن يكون  
 مدحاً وثناء أقوم بانهم يتفقون  
 بالليل قاصديهم ولا يتامون  
 عن ينزل بهم أو ان الناس في  
 اسراءهم الى ابوابهم قنافة  
 لالتباس معروفة بمثلة القنافة  
 والوجه الاول اقرب لان بعضهم  
 ذكر ان الفرزدق هجاء هذا  
 البيت جريرا وان المراد بقوله  
 عطية هو أبو جرير ومهناه ان  
 أبا جرير هو الذي عودهم ذلك  
 وتظيره قول الاخطل  
 أما كليب بن ربوع فليس اها  
 هب التفاضل ايراد ولا صدر

الجبلي المعروف بالشوقية وذكره المرزباني فقال هو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد اولة  
قصة مع امرئ القيس ومنهم محمد بن خزاعي بن عاقمة بن حراثة الهملي من بني ذكوان  
ذكره ابن سعد عن علي بن محمد عن سلمة بن المنضل عن محمد بن ابي بصير قال سمي محمد بن  
خزاعي طمعا في النبوة وذكر الطبراني ان ابرهة الحبشي توجه وامره ان يقزو بني كنانة  
فقتلوه وكان ذلك من اسباب قصة الفيل وذكر محمد بن سعد لآخيه قيس بن خزاعي فذكره  
من آيات يقول فيها

فذلكم ذوالنواجذ من محمد \* وراية في حومة الموت تتحقق

ومنهم محمد بن عمرو بن مغفل بضم امله وسكون المجهمة وكسر الفاء ثم لام وهو والدهيب  
بواسم من مصغر وهو على شرط المذكورين فان اولاده محبسة ومات هو في الجاهلية  
ومنهم محمد بن الحرث بن حديد بن حويص ذكره ابو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين  
وذكره قصة مع عمر وقال انه احد من سمي محمد في الجاهلية ومنهم محمد الفقيمي ومحمد  
الاسدي ذكرهما ابن سعد ولم ينسبهما ابا اكثر من ذلك فعرف بهما ذوا وجه الرد على الحصر  
الذي ذكره القاضي عياض وهب من السهيلي كيف لم يقف على ما قاله القاضي مع كونه  
قال قبله وقد تحررنا من اسمائهم قدر الذي ذكره القاضي عياض مرتين بل ثلاث  
مرات فانه ذكر في السبعة الذين جزم بهم محمد بن مسلمة وهو غلط فانه ولد بعد ميلاد النبي  
صلى الله عليه وسلم ففضل له خمسة وقد خلاص لنا خمسة عشر والله اعلم انتمى ما قاله ابن  
حجر وقال زين الدين العراقي قاتل عمه ابي عياض محمد بن مسلمة فمسه نظروا من حيث انه  
ولد بعده به شرسين واسمه صحيح من حيث انه لم يكن ظهرت النبوة والله اعلم

\* (وانشده بعد وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد المائتين)

(فما عرس حتى هجته \* بالتباشير من الصبح الاول)

على ان ابا علي قال ان فلما قد نجي بمعنى اثبات النبي القليل في هذا البيت والكنية ان  
تكون للنبي المصروف وهذا كلام ابي علي في الايضاح الشعري قال واما قول البيهقي  
\* فلما عرس حتى هجته \* فان قولهم فلما يستعمل على ضربين احدهما ان يكون بمعنى  
النتى لا يثبت به شيء والآخر ان يكون خلاف اكثر يثبت به شيء قليل فمن الاول قولهم فلما  
سرت حتى ادخلها فنصب الفعل معه بعد حتى كما نصب في قولك ما سرت حتى ادخلها  
ومنه فلما سرت فادخلها فنصب معه الفعل بعد الناء كما فعل ذلك بالنبي ومنه قل رجل  
جاني الازيد كما تقول ما جاني الازيد فهذا في هذه المواضع بمنزلة النبي ولو اردت نفي اكثر  
بل ان الرفع في الفعل بعد حتى كما تقول سرت قليلا حتى ادخلها ولو اجري هذا الضرب  
يجري الاول على معنى ان القليل لم يعد به نقاته اسكان ذلك فاما على كلامهم الاتراهم  
قالوا ما ادري اذن او اقام فجعل الفعل غير منتهية والبيت مما قد ثبت فيه التعرير  
ولم يفته البتة يدلل على ذلك قول ذي الرمة

٢ قوله حديث ضبطه الزرقاني  
على المواهب بجهاتين قصيدة  
بغير مصفرا معصم

تخادون وبه قضى الناس امرهم  
وهم بغيث وفي عبا ماشروا  
مثل القنافة هداجون قد بلغت  
نجران او بلغت - وواتم هجر  
والبيت المذكور من الطويل  
والقنافة جمع قنفة بضم الناف  
وسكون النون وضم الناء  
وقنفا وفي آخره ذال مبهمة  
والاثنى قنفة قوله هداجون  
جمع هداج بفتح الهاء وتشديد  
الذال المهملة وفي آخره جيم هو  
الذي يمشي بوع من المنى قال  
الجوهري هداج الظلم اذا مشى  
في ارتعاش فهو هداج وهداج  
والهداج مشبه الشج والهداج  
هداج بفتح من باب ضرب يضرب  
قوله عطية اسم رجل وهو ابو  
جرير على ما ذكرنا (الاعراب)  
قوله قنافة مرفوع على انه خبر  
مبتدأ محذوف والتقدير هم  
قنافة وهو استعارة بالكتابة ٣  
حيث شبههم بالقنافة وطوى

٣ قوله بالكتابة الصواب  
تصريحه كما عرطاه معصم

زار الخيال الى ما جاء في البيت \* به التناقض والمهارة النخب  
 معر ساقى يياض الصبح وقعته \* وسائر السير الاذالكه منجذب  
 انتهى بيانه ان ذال الرمة اراد بالهاجج المعرب من نفسه والهاجج النائم واهت به ترامت  
 به بلاه الى بلدة والمهارة بالفتح الابل المنسوبة الى مهارة وهي حي باليمن والنخب جمع نجيب  
 كرام الابل والتعريف في الاقامة في آخر الليل ومعر صا صفة ما جاء في زارني خيال حي  
 وانما معر من نائم وجهه في يياض الصبح وقعته صفة اقوله معر ساقى يريد الواقعة التي نامها  
 عند الصبح لار كل من سار ليلة فذلك وقت اراحته ونومه ويروي وسائر الليل ومنجذب  
 خبر سائر اى ماض وقوله الاذالكه استثناء التعريف من السير وهذا وجه الدليل  
 ويروي أيضا في سواد الليل والتقصير في السير والليل والسواد سواء وهذا المشعر من  
 قصيدة طويلة لذي الرمة مطلعها \* ما بال عينك منها الماء نكب \* وهذه القصيدة  
 أول ديوانه \* واعلم ان ابا علي قد تكلم هنا على أقل وقل وقالها بكلام جيد قد اختصره  
 الشارح المحقق أحببت ان أقوله هنا برصته تيمنا باللائحة قال اعلم انهم قالوا أقل رجل  
 يقول ذلك وأقل امرأة تقول ذلك وأقل امرأتين تقولان ذلك فعملوا الصفة فيها على  
 المضاف اليه أقل لاعلى أقل فان قال قائل ما موضع تقول ذلك وتقولان ذلك قال قول  
 فيه ان موضعه جرح على ما عليه استهه المهم ولا يجوز ان يكون موضعه رفا لانه لو كان  
 رفا السكان فيمنى ان يكون محمولا على أقل اما ان يكون وصفه أو خبرا فان قلت اذا كان  
 أقل مبدأ فما خبره فالقول فيه انه لا يخلو ان يكون مضمرا متروكا للاظهار  
 والاستهه مال كما كان خبر الاسم بعد لولا كذلك أو يكون قد استغنى عن الخبر بالصفة  
 الجارية على المضاف أقل اليه وصار أقل لا خبرا لما فيه من معنى النفي كما ان قائل في قولهم  
 قلسا \* وصال على طول الصدود يدوم \* غير منتهى الى فاعل لما فيه من معنى النفي فكما  
 صار قل فيهم سندا الى فاعل كذلك أقل غير منتهى الى خبر لان كل واحد منهما قد جرى  
 مجرى صاحبه الا ترى انهم قالوا أقل رجل يقول ذلك الا يزيد كما قالوا ما رجل يقول ذلك  
 الا يزيد وقالوا أقل رجل يقول ذلك الا يزيد فابدلوا زيدا من أقل وأجره مجرى قل رجل  
 يقول ذلك الا يزيد الا ترى انه لم يبدل من رجل الجرح و ربل أجرى مجرى قل رجل فأما  
 صفة الاسم الذي يضاف اليه أقل فانه يكون فعلا أو ظرفا لان الظرف كالنعل والفاعل  
 الا ترى انه في صلة الموصول كالفعل في استقلال الموصول به وقال أبو الحسن لوقات  
 أقل رجل ذي جمة أو نحو ذلك لم يجز ان قال أبو علي وانما امتنع هذا لان أقل قد أجرى  
 مجرى حرف النفي فلم يظهر له خبر كما ان قل جرى مجراؤه فلم يبدل الى فاعل فاذا علمت  
 انه قد أجرى مجرى حرف النفي بما ذكرت وبأنهم قالوا أقل رجل يقول ذلك الا يزيد كان  
 قولهم أقل رجل يقول ذلك أقل فيه بمنزلة حرف النفي وحرف النفي ينبغي ان يدخل على  
 كلام تام والكلام التام الفعل والفاعل وما في حكمهما من الظرف وليس المبتدأ

ذكر المشبه بقوله هدا جون  
 صفة توافد قوله حول يومهم  
 كلام اضافي نصب على الظرف  
 قوله عما كان الباء فيه للسببية  
 اى بسبب ما كان عطية عودهم  
 والضمير المنصوب في عودهم  
 يرجع الى رط جري على تقدير  
 ان يكون المراد من عطية هرايا  
 جري بقوله عطية اسم كان وخبره  
 قوله عودا وقوله اياهم مفعول وقد  
 وقدولى كان يعنى فصل بين كان  
 وانعمه والحال انه ليس بظرف  
 ولا مجرور وهذا على مذهب  
 الكوفيين فانهم يجوزون ذلك  
 كما في قولهم كان طعامك زيد  
 آكلا والحاصل ان الفصل بين  
 كان وانعمها اذا كان بظرف  
 أو حرف جري يجوز ان يضافا كما في  
 تواتر كان عندنا زيد فاعلموا وكان  
 في الحدار بشر متكلمه الان الظرف  
 والجار والمجرور يتوسع فيهما  
 توسعا ليس اغربهما واما الفصل  
 بين كان وانعمها بتغير الظرف  
 وحرف الجر نحو كان الماء زيد  
 ينرب فلا يجوز ذلك عند  
 البصريين سواء كان متصلا

وخبره

وخبره مما يجرى مجرى الفعل والفاعل هنا الأثرى ان أبا الحسن يقول لو قلت أقل رجل  
وجهه حسن لم يحسن فدل ذلك على أنهم جعلوا أقل بمنزلة ما وما حقه ان تنفي فعل  
الحال في الاصل ويؤ كذلك انه صفة والصفة ينبغي ان تكون مما حقه له ووصف  
في كالاتدخل ما في نفي الفعل الاعلى فعل وفاعل كذلك ينبغي ان يكون الوصف الواقع  
بعد الاسم المضاف اليه أقل فعلا وفاعلا وظرفا لان الظرف كالنعل واذا كانت كذلك  
نحو أو وقت بجهة من ابتداء وخبر بعده لم يحسن لان ما في الاصل لا تنفيها انما تنفي الفعل  
ولو أوقعت صفة لا معنى للفعل فيها نحو ذى جنة وما أشبهها مما لا يشابه الفعل لم يجز ولو  
أوقعت الصفة المشابهة للفعل نحو ضارب وصالح لم يحسن في القياس أيضا الأثرى ان  
هذا موضع جلة واسم الفاعل لا يسد مسد الجلة ولذلك تستقل الصلة به واسم الفاعل  
في صفة الاسم المحرور ورب أحسن منه في صفة الاسم المضاف اليه أقل لان رب وما انفجر  
به من جلة كلام الأثرى ان الفعل الذي يتعلق به مراد وان كان قد يترك من اللفظ كما  
ان ما يتعلق به الكاف من قولك الذي كزيد كذلك فاذا كانت كذلك كانت فضلة  
والفضلة لا تمنع ان توصف بالصفات التي لا تناسب الفعل والتي تناسبه وليس صفة  
المضاف اليه أقل كذلك الأثرى ان أقل بمنزلة حرف النفي كما كان قل كذلك وحكم حرف  
النفي ان يدخل على جلة ووجه جواز وصف الاسم المضاف اليه أقل بصلاح ونحوه وان  
هذا الضرب قد أجرى مجرى الجمل في غير هذا الموضع الأثرى ان سيبويه قد أجاز كتابة  
عاقلة اميية ونحوها اذا سمي به الجمله في ذلك بمنزلة الجمل حيث كان في حكمها من حيث  
كان حديثا ومحدثا عنه وقد جرى هذا النحو مجرى الفعل والفاعل أيضا في الاسماء  
المسمى بها الفعل فكذلك فيما ذكرنا والاقيس فيما يجرى برب ان يوصف بفعل وفاعل  
لان أصل رب وان كان كما ذكرنا فقد صار عندهم بمنزلة النفي الأثرى ان الاتقع الاصدرا  
كما ان النفي كذلك وان المقرب قد دل على أكثر من واحد وهذا مما يختص به النفي  
ونحوه فاذا كان كذلك صار ذلك الامر كالرفوض وصار الحكم لهذا الذي عليه  
الاستعمال الا ان قد صار كالنفي بما لزمه بما ذكرنا كما صار أقل رجل بمنزلة ذلك فكما كان  
حكم صفة المضاف اليه أقل ان يكون على ما ذكرنا كذلك حكم ما انفجر ورب وما يبدل  
على ان أقل منزل بمنزلة النفي امتناع العوامل الداخلة على المبتدا من الدخول عليه  
امتناعها من الدخول على ما لزمه حرف النفي ومما جرى مجرى أقل رجل فيما ذكرنا قولهم  
خطيئة يوم لا يصيد فيه الأثرى ان الكلام محمول على ما أضيف خطيئة اليه كما كان  
محمولا على ما أضيف أقل اليه ولم يرد على خطيئة مما به من ذلك بل بعد على أقل شيء مما  
بعده وقياس خطيئة ان تمنع العوامل الداخلة على المبتدا والخبر من الدخول عليها كما  
امتنت من الدخول على أقل لانها ههنا فيما ذكرنا وفي المعنى الأثرى انه يريد ما يوم  
لا يصيد فيه الا الخطيئة فصار كقولهم أقل من ههنا المعنى ومن جهة حل ما بعد ما على

بالتحريك أو منفصلا وأجازه  
الكوفيون مطاقتا مستدابين  
بالبيت المذكور فانه فعل فيه  
بين كان واوهما بقوله اياهم  
وايس هو بظرف ولا مجرور  
وأجاز ابن بابشاذ تقديم معمول  
الخبر اذا تأخر الاسم عن الخبر  
نحو كان الماء شارباً يزيد لان  
تقديم الخبر على الاسم جائز يقدم  
معمول الخبر منه تبعاله والاصح  
الاول لان التقديم ممنوع في غير  
باب كان كقولك ما عرا يضرب  
زيد فني كان أولى وأجاب  
البهريون عن البيت المذكور  
من أربعة أوجه الاول ان في كان  
ضمير الشأن والجلة خبر كان فلم  
يصل بين كان واوهم لان اسمها  
مستتر فيه الثاني ان كان زائدة  
بين الموصول وصلته فحينئذ  
لا اسم ولا خبر الثالث ان  
ما وه ولة واسم كان ضمير مستتر  
يرجع الى ما وعطية مبتدا وعود  
خبره واباهم مقعول مقدم  
والعائد محذوف والتقدير بالذي  
كان عطية عوده وهو محذوف  
العائد لانه ضمير متصل منه وب

ما أضيف اليه من دونها أو القياس فيها وفي أقل ان يكون ما جرى به سدهما من الكلام قد سدهما كذلك بر وصار معنى أقل امرأتين تقولان ذلك ما امرأتان تقولان ذلك وكذلك خطبة فعمل الكلام على المعنى فلم يتجس الى انصار خبر كالم يتجس اليه في ذلك اذا هب أخواله وما أشبهه اتهمى كلام أبي علي وسقناه برهنته لذاتته \* وبعث الشاهد من قصيدة طويلة لليد بن ربيعة الصحابي وعدة أبيات من خمسة وعشرون بيتا ولا بد من ذكر أبيات متصلة به ليتضح معناها وهي

وموجود من صبابات الكرى \* عاطف النمرق صدق المبتذل  
قال هجدنا فقد طال السرى \* وقد رنانا حتى الدهر غفل  
يتقى الارض بدف شامس \* وضلوع تحت صلب قد نخل  
قلنا - رس حتى هجته \* بالنباشير من الصبح الاول  
يأس الا - لاس في صنزله \* بيديه كايهودى المصل  
يتسارى في الذي قلت له \* ولقد يدسمع قولى حيل  
فوردنا قبل فراط القطا \* ان من وردى تغليس النهل

قوله وموجود من صبابات الخ الواو وارب والموجود الذي جاده الناس وألح عليه حتى أخذ فنام من الجود بالفتح وهو المطر الغزير يقال أرض مجودة أى مغمينة وجهدت الأرض اذا مطرت جودا وقال اعرابي الموجود الذي قد جاده العدمش أى غلبه كذا في شرح أبي الحسن الطوسي وهذا الايتاسب قوله صبابات الكرى فان الكرى النوم ومسبباته بقبته والبيد ما ذكره صاحب النعام من ان الجراد كغراب النعام وجاده الهوى شاقه وغلبه وبهذا يلتم بما بعده يريد انه هب من نومه قبل ان يستكمل له فهو نوعان من بقبته النوم وقوله عاطف النمرق صفة موجود والاضافة لفظية يريد عطف نمرقه وشاها فنام والنمرقة مائة النون الواسدة والطفنة فوق الرجل وهي المراد هنا والطفنة مائة الطامو والقاعو بكسر الطاء وفتح التاء وبالعكس انبساط وقوله صدق المبتذل بفتح الصاد أى جلد قوى لا يغير عند ابته ذاته نفسه ولا يقط ولا يجوز ان يقال صدق المبتذل الا اذا امتن ووجد صدق المهنة بوجهه ما يجب ويراد وفي النعاموس الصدق الصاب المستوى من الرماح والرجال والكمال من كل شئ وهي صدقة والمبتذل مصدر بمعنى الابتذال وهو ضد الصيانة يقال سيف صدق المبتذل أى ماضى الضريبة وقوله قال هجدنا الخ قال هو متعلز رب والتهجيد من الاضداد يقال هجد اذا قومه أى دعنا تمام وهو المراد هنا هجدنا اذا ايقظه والناله لتعليل والسرى بالضم سير عامة الابل وقوله وقد رنا أى قدرنا على ورود الناه وذلك اذا قرب بوامنه وفي النعاموس وينتال له قدرة هينة السير لا تعب فيها والخفى بفتح المعجمة والقصر الآفة والفساد أى ان غفل عن افساد الدهر فلم يبقنا وقيل قدرنا أى على التهجد وقيل على السير وقوله يتقى الارض الخ أخبر عن

بفعل على ما هو مقرر في باب الموصول الرابع ان هذا ضرورية فلا اعتبار به (الاستنهام ادنيه) على ما ذكرناه من الفصل بين اسم كان وخبره بما ليس هو بخبر ولا مجرد

(٥)  
(بانت فوارى ذات الخلال - البنية)  
فانه يشان حملى من عيش من العجب  
أقول هو من الله بما قوله ذات الخلال أى ذات الشامسة قال الجوهرى الخلال الذى يكون في الجسد ويجمع على خيلان ذكره في فصل الخواص الابل واللام قوله البنية من سلبت النوى سلبا اذا ذهبته قوله ان حملى أى ان قدرنى وقال الجوهرى حمة النبراق ما قدر وقضى وقال الاصمعي رحمة الله عمت شيا من بكم حمة الفراق أى قدر النبراق وقال الرمنشبرى حمى الشئ اذا قرب ودنا ومنه الحمة أى الحاضرة ويقال أجمت الحاجة اذا همت ولزمت (الاعراب) قوله بانت فعل

صاحبه النعسان بانه يتقى الارض أى يتجافى عنها والدف يشق الدال الجنب وروى  
 يتقى الريح والشامف بتقديم العجمة على المهمله اليابس ضمرا وهز الاوشف كنصر  
 وضرب وكرم شوفافوشافة ويكسر اذا ليس ونخل جسمه كمنع وعلم ونصر وكرم نحو لا  
 ذهب عن مرض أو سفر وقوله قلما عرس الخ ما المتصلة بقل كافة اها عن طلب الفاعل  
 ويجعله اياها بمنزلة ما الثانية في الاعراب وهذا الاثبات القلة كما تقدم وما اتصل بالفعال  
 ثلاثة فتسكتها عن طلب الفاعل وهي قلما وطالموا وكثروا وينبغي ان تنصل بالاولين كتابة  
 والتعريس التزول في آخر الليل للاسراحة والنوم ومثله الاعراس وهيئة أي ينظته  
 من النوم وهاج بهيج يحيى ملازمة متعديا يقال هاج اذا نار وهيئة اذا أثرته وحتى هنا  
 حرف جر بمعنى الاستئمانية أى ما عرس الأية نظته أى نام قلبه لا تم أبظظته واكثر  
 دخولها على المضارع كقوله

ليس العظام من النضول سماحة \* حتى تجود وما لديك قاييل

وقوله بالتبشير أى بظهورها والتبشير أى قبل الصبح وهو جمع تبشير ولا يستعمل  
 الا جمعا قال في التاموس التباشير البشرية وأوائل الصبح وكل شئ وطرائق على الارض  
 من آثار الرياح وأتاب يجنب الدابة من الدبر والبوا كرم النخل وألوان النخل أول  
 ما ترطب انتهى ولكونه مشتركا بين هذه المعاني بين المراد بقوله من الصبح والاول صفة  
 التباشير وهو بضم الهمزة وفتح الواو جمع أولى مؤنث الاول كالكبر جمع كبرى وقد جاء  
 هذا المصراع الثانى في شعر النابغة الجعدي وهو

وشمول قهوة بنا ككرتها \* في التباشير من الصبح الاول

والنابغة وان كان عصرى ليبدأ لانه أسن منه كما ينه في ترجمتهما وقد عيب هذا البيت  
 على النابغة قال صاحب تذيب الطبع واما الايات المستكرهة الالفاظ المتفاوتة  
 الفصح النتيجة العبارة التي يجب الاحتراز منها كقول النابغة الجعدي

وشمول قهوة بنا ككرتها \* في التباشير من الصبح الاول

يريد بالتبشير الاول من الصبح وعابه المرزبانى أيضا في كتابه الموشح وقوله يلس  
 الاحلاس فاعل يلس ضمير الجود والمس الطلب وفعله من بابي قتل وضرب والاحلاس  
 جمع حلس بالكسر وهو كسار رقيق يكون على ظهر البعير تحت رحله أى يظلمها يسديه  
 وهو لا يهقل من غلبة النعاس وقوله كاليهودى المتصل قال الطوسى في شرحه كأنه  
 يهودى يصل في جانب يسجد على جبينه هذا كلامه واليهودى يسجد على شق وجهه  
 وأصل ذلك انهم لما اتق الجبل فوقهم قبل لهم اما أن تسجدوا واما أن يلقى عليهم  
 فسجدوا على شق واحد متخافة أن يسقط عليهم الجبل فصارعندهم سنة الى اليوم وقوله  
 تبارى في الذى قلت له الخ هذا البيت أورده الشارح في اسم الفعل وهذا التبشير ان شاء  
 الله تعالى القارى في الشئ والامترافيه الجسادة والشك فيه يقال ما ريت الرجل

من الافعال الناقصة قوله  
 ذات الخيال كلام اضافى  
 مرفوع لانه اسمه وقوله سالبة  
 بالنصب خبره وقوله فؤادى  
 مقهول سالبة والتقدير باتت  
 ذات الخيال سالبة فؤادى قوله  
 فالعيش مبتدأ وخبره قوله من  
 العجب وقوله ان حملى عيش  
 فان حرف شرط وحملى عيش  
 جملة من الفعل والمنعول  
 النائب عن الفاعل وقعت فعل  
 الشرط والجزء هو قوله فالعيش  
 ولكن فيه تقديم وتأخير لان فعل  
 الشرط ٣ التى هي جملة وقعت  
 معترضة بين المبتدأ والخبر فترى  
 ان حملى عيش فالعيش من  
 العجب (الاستشهاد فيه) في قوله  
 باتت فؤادى حيث ولى باتت  
 معمول خبرها وهو قوله فؤادى  
 فانه معمول خبر باتت وهو قوله  
 سالبة وليس هو بظرف ولا  
 مجرور وهذا غير جائز عند  
 البصريين لذلك حمل هذا على  
 الضرورة واما الكوفيون  
 فأنهم يميزون ذلك مطلة على  
 ما عرف في موضعه

٣ (قوله لان فعل الشرط الخ)

هكذا بالاصول التى بأيدينا  
 والظاهر أن يقول لان جملة  
 الشرط الخاه معصم

أما ربه مرأه وعجازه إذا جادته والمرية الشك قال الطوسي يقول قاله الصبح الخباء قد  
 أصبحت وشحو هذا من الكلام وحيل أي أسرع وأجمل قال السيد المرتضى في أماليه  
 غرر القوائد ودرر القلائد قد قال الناس في وصف قلة النوم ومواصلة السرى  
 والادلاج وشعث السارين فأكثر واغنى أحسن ما قيل في ذلك قول لبيد وأنت هذه  
 الايات الخمسة وأوردناها نظماً جديدة وقوله فوردنا قيل فراط القطا الخ القطامه وورد  
 بالتبكيه والسبح إلى الماء وفراط القطا أوائلها وهو جمع فراط يقال فرطت القوم  
 أفرطهم فرطاً من باب نصر أي سبقتهم إلى الماء وقوله ان من وردى الخ أي من عاذق  
 والتفليس السبر بفلس وهو غلظة آخر الليل يقال غلست الماء أي وردناه بفلس والنهل  
 الشربة الاولى والعلل الشربة الثانية قال الطوسي قال أبو الوليد أراد المهل ولكنه  
 لم يسمه له البيت وترجمة لبيد تقدمت في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائة ومطلع  
 هذه القصيدة

ان تقوى ربنا خير نفل \* وبأذن الله ربني والجميل  
 أجسد الله فلا نذل \* يديه الخير ماشاء فعل  
 من هدا سبل الخير اهتدى \* ناعم البال ومن شاء أضل

قوله خير نفل هذه رواية الاصبهني وروى أبو عبيدة خيرا النفل والنفل الفضل والعظمة  
 كذا قال الطوسي واستشهد صاحب الكشاف بمذاهب البيت في سورة الانفال على أن  
 النفل بالتحريك الغنمة وأصله الزيادة ولهذا يقال هذا نفل أي فضل وزيادة وهذه النافذة  
 في الصلاة والربيت مصدر ربت أربيت إذا أبطأت قال السيد المرتضى في أماليه وعن  
 قيل انه على مذهب الجبر من المشهورين لبيد بن ربيعة العامري واستدل بقوله  
 ان تقوى ربنا خير نفل \* وبأذن الله ربني والجميل  
 من هدا سبل الخير اهتدى \* ناعم البال ومن شاء أضل  
 وان كان لا طريق إلى نسب الجبر إلى مذهب لبيد الا هذان البيتان فليس فيهما دلالة على  
 ذلك واما قوله وبأذن الله ربني والجميل فيجتمعا ان يريد بهما كناية أول عليه قوله تعالى  
 وما هم بضارين به من أحد الا بأذن الله أي بهما وان قيل في هذه الآية انه أراد  
 بتخليته وتمكينه وان كان لا شاهد لذلك في اللغة أمكن منه - له في قول لبيد واما قوله من  
 هدا سبل الخير الخ فيجتمعا ان يكون مصروفاً إلى بعض الوجوه التي يتأول عليها  
 الضلال والهدى المذكوران في القرآن مما يليق بالعدل ولا يقتضي الاجبار اللهم  
 الا ان يكون مذهب لبيد في الاجبار معروفاً بغير هذه الايات فلا يتأول له هذا التأويل  
 بل يحتمل على مراده على موافقة المعروف من مذهبه انتهى كلامه

\* (وأنت شديده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد المائةين)  
 \* (وما اغتره الشيب الاغتراراً)

(ظه)  
 (وبات وبانت له ليلة)  
 أقول قائله هو امرؤ القيس بن  
 عانس بالتون قبل السنين المهمله  
 ابن المنذر بن امرئ القيس بن  
 السعظ بن عمرو بن معاوية بن  
 الحرث بن الاكبر بن معاوية بن  
 ابن ثور بن مرثع بن معاوية بن  
 كندة الكندي وفد إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاسلم  
 وثبت على اسلامه ولم يكن فيه  
 ارتد من كندة وكان شاعراً نزل  
 الكوفة وفي الصحابة رضى الله  
 عنهم أيضاً امرؤ القيس بن  
 الاصمعي بعته رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عاملاً على كتاب  
 حين أرسل عماله على قضاة  
 فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس  
 على دينه وفي الصحابة أيضاً  
 امرؤ القيس بن فاخر بن الطماح  
 ابن نرجيل الخولاني ثم دفع  
 مصر ذكره ابن يونس وقال له  
 حصة ولانعرف له رواية ويقال  
 قائل الشعر المذكور وهو امرؤ  
 اقيس بن حجر الكندي  
 الشاعر الجاهلي وهذا هو الثابت

٣ قوله ابن الاكبر هكذا  
 بالاصول التي بأيدينا في جرد اه  
 مصحح



على ان ما بعد الالف مطلق مؤكدا لعله قبله ووجه الشارح المحقق صحة التفرغ  
 في المفعول المطلق المؤكد وقوله ان ابن يعيش قال أصـ له وما اعتره اعترار الا الشيب  
 فقدم وأخر فهذا القول انما هو لابي علي الفارسي وابن يعيش مـ سبق به قال ابن هشام  
 في المعنى قال الفارسي ان الالف توضع في غير موضعها مثل ان نطق الالف بقوله  
 \* وما اعتره الشيب الاعترار \* لان الاستثناء المفرغ لا يكون في المفعول المطلق  
 التوكيدي اهدم الفائدة فيه وأجيب بان المصدرفى الآية والبيت نوعى على حذف  
 الصفة أى الالف توضع في الاعترار ايضا انتمى وكذا قال الخفاف الاشيلي في  
 شرح الجمل قال وهذا عندي ان تكون الالف موضعها ويكون محذوف فيه الصفة  
 لفهم المعنى كأنه قال ان نطق الالف توضع في الاعترار ايضا وهذا أول  
 لانه قد ثبت حذف الصفة ولم يثبت وضع الالف في غير موضعها وهذا جواب ثان لكن  
 جواب الشارح المحقق أدق وهذا المصراع يحز صدره \* أحل له الشيب أنثاله \*  
 وأحل أنزل والاحلال الاتزال والانتقال جمع ثقل ينتخبز وهو مناع المسافر وحشمه  
 والبيت من قصيدة للاعشى ميمون وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثالث والعشرين  
 من أوائل الكتاب وهذا مطلع القصيدة

أزهدت من آل ابي ابتكارا \* وشطت على ذي هوى أن تزارا

\* وأنشد بعده وهو الشاهد الثلاثون بعد المائتين \*  
 (يطالبني عي ثمانين ناقة \* ومالى يا عنزاه الاثمانيا)

على ان الفراء يجيز المنصب على الاستثناء المفرغ نظر الى المقدس لا لام هذا البيت  
 فان المستثنى منه محذوف تقديره ومالى نوق الاثمانيا ورده الشارح المحقق بما ذكره  
 (أقول) هذا البيت من قصيدة ثونية طويلة عدتها ثلاثة وسبعون بيتا لعروة بن حزام  
 العذري والبيت قد تحرف على من استشهد به وروايته هكذا  
 يكافئ عي ثمانين بكرة \* ومالى يا عنزاه غير ثمان

وروى أيضا

يكافئ عي ثمانين ناقة \* ومالى والرحمن غير ثمان

وعلى هذا فالاستثناء على الطريقة المألوفة وهذه القصيدة ثابتة في ديوانه أقل مما ذكرنا  
 وعدتها على ما فيه ثلاثة وثلاثون بيتا وأوردتها بالعدد الاول القالى في آخر ذيل أماليه  
 وفي أول نوادره وقد ترجمنا عروة بن حزام مع عفره العذريين وذكرنا حكايته تمامه فاصله  
 في الشاهد السادس والتمين بعد المائة والقصيدة غرامية فلا بأس بإيرادها  
 لانسجامها وورقتها وأخذها بجماع النلوب قال القالى في الذيل وفي النوادر قال أبو بكر  
 وقصيدة عروة النونية يختلف الناس في أبيات منها ويتفقون على بعضها فأول  
 الايات الجمع عليها وما يتلوها مما لا يختلف فيه انشدني جميعه أبي رحمه الله عن أحمد

في كتاب اشعار الشعراء السبعة  
 وليس يصحح والصحيح ان قائله  
 هو امرؤ القيس بن عانس نص  
 عليه ابن دريد وغيره وكثير من  
 المحصلين يسمون في هذا الموضع  
 اقله من معرفتهم بأخبار الناس  
 وأحوال الرجال وتعام البيت  
 المذكور  
 كالبه ذى العائر الارمد  
 وهو من قصيدة دالية وأولها  
 هو قوله

نطاول ايلك بالاعد

ونام الخلى ولم ترقد

وبات وبات له ليلة

كالبه ذى العائر الارمد

وذلك من نباحه

وأنشئته عن أبي الاسود

ولوعن ثمانين جاني

وجرح اللسان بجرح اليد

أقلت من القول ما لا يرا

ل يوثر عني يد المسند

بأى علاقتنا ترغبون

أعن دم عمرو على مرشد

فان تدقوا الداء لا تحفه

وان تبغوا الداء لا تقعد

ابن عبيد وغيره وعبد الله بن خاف الدلال عن أبي عبد الله - موسى وأبو الحسن بن إبراهيم  
عن الزبير بن بكار والفاظهم محتملة بعضهم ببعض

خلملي من عداها - لال بن عامر \* بصنعاء عوجا اليوم وانتظرائي  
ولا ترهنا في الاجر عندي وأجلا \* فانك ما بي اليوم مبيدبان  
ألم تها ارايس بانرخ كاه \* أخ وصديق صالح فذرائي  
أفي كل يوم أنت رام بلادها \* بعينين انسانهما غرقان  
ألا فاحلاني بارك الله فيكما \* الى حاضر الرضاء ثم دعاني  
على جسر الصلاب ناجية السرى \* تقطع عرض اليد بالوخدان  
أنا على عنراء انك غدا \* لشهظ النوى والبين معترقان  
فيواشبي عفرا دعاني ونظرة \* تقربها عنى ثم كلالني  
اغرك كما مني قبض بستمه \* جديد وبردا بمنسة زهباني  
مقي ترقدما عنى القه مبصر تيمنا \* بي الضاد من عفره يافقيان  
وته ترقا لحا قلابا وأعظما \* ذقاقا وقلبا دائم الخلقان  
على كبدى من حب عنراء قرحة \* وعينك من وجودها تكفان  
فعفراء أرحى الناس عندي مودة \* وعنراء عنى المعرض المتداني

قال أبو بكر قال بهن البصرين ذكر المعرض لانه اراد وعفراء عنى الشخص المعرض  
وقال الكوفيون ذكر بناء على التشبيه أى وعنراء عنى من مثل المعرض كما تقول العرب  
عبد الله الشمس منيرة يريدون مثل الشمس في حال انارتها

في البيت كل اثنين بينهما هوى \* من الناس والانعام بلتقيان  
فيقضى حبيب من حبيب لسانه \* ويرعاه ماربي فلا يريان  
ويروى فيه تره ماربي على ان الاصل يستترهما فاسكن الراء الكثرة الخركات  
هوى ناتي خاني وقد ادى الهوى \* واني واياها لختلقان  
هوى أما منى ليس خاني معترج \* وشوق قلوصى في الغد ويمان  
هوى عراقى وتفتى زمامها \* لسيرق اذا لاح النجوم يمان  
مقي تجمعي شوق وشوقك تظلمي \* ومالك بالعبء الثقيل يدان  
يقول لى الاصحاب اذ بهم ذلونى \* أشوق عراقى وانت يمان  
وابس يمان للعراق بصاحب \* عسى في صفوف الدهر يلقيان  
تعملت من عفراء ما ليس لى به \* ولا الجبال الراسيات يدان  
كان قطاة علقت بجناحها \* على كبدى من شدة الخنقان  
جعلت لعزاف اليمامة حكمه \* وعزاف حجران هما شقيان  
فقال نعم تشنى من الداء كاه \* وطامامع القواد يتسدرائي

فا

وان تة لونا تة تة كمو  
وان تصدوا الدم تصد  
مى عهدنا بطعان السكا  
تو الجهد والمجد والسود  
وبقى القباب ومل الحفا  
ن والنار والحطب الموقد  
وأعدت للعرب وثابة  
جود الخيمة والمرود  
سبح جوجوا واحضارها  
كدهمة السهف الموقد  
ومطر دأكر شاه الجرو  
ومن خلب الخلة الاجرد  
وذا شطب غامضا كله  
اذا صاب بالعظم لم يناد  
ومشدة السك موضونة  
نضال في الطي كالبرد  
تفيض على المره أدوانها  
كفرض الاقنى على الجديجد  
وهى من المتقارب قوله تطاول  
اليس لال بالاعمد يجاطب به امرؤ  
القدس نفسه على طريق اللتقات  
على ما نذكره ان شاء الله تعالى  
والاعمد بفتح الهـ مزنة وسكون  
الناء المثلثة وضم الميم وفي آخره  
دال مهملة وهو اسم موضع وقد  
روى بكسر الهـ مزنة والميم كالاعمد

فإترهك من رمية بعلماتها • ولا سلوة الا وقد سقياني  
 ولا شقيا الداء الذي بيكله • وما ذنرا نصها وما ألواني  
 فقلا شقياك الله والله مالنا • بنافذت منك الضلوع يدان  
 فرحت من العزاف تسقط عني • عن الرأس ما ألتأها بيناني  
 معي صاحب صدق إذا ملت ميلة • وكان بدني أضوق عدلاني  
 فياعم إذا الغدر لأزات بيتي • حلية لها هم لا زم وهو ان  
 غدرت وكان الغدر منك صبية • فالزيت قلبي دائم انطفقان  
 وأبستني غما وكربا وحيرة • وأورثت عيني دائم الهملان  
 فلازات ذاشوق الى من هو بيته • وقلبك مقوم بكل مكان  
 وانى لاهوى المشر اذا قبل اني • وعفراء يوم المشر ملتقبان  
 الا ياغرابي دمنة الدار بينا • أباله جرم من عفراء تقجبان  
 فان كان حقا مائة ولان فاذهبنا • بلحصى الى وكر يكافى كلاني  
 كلاني أكل لم ير الناس مثله • ولا تم ضمنا جنبي واورداني  
 ولا يعين الناس ما كان يفتي • ولا بأكل الطير ما تذران  
 الا لمن الله الوشاة وقولهم • فلانة أمست خذلة افلان  
 اذا ما جلسنا مجاسا نستلذه • نواشوا بنا حتى أول مكاني  
 نكمتني لو انون من كل جانب • ولو كان واش واحد الكفاني  
 ولو كان واش بالجمامة داره • احذره من شومه لا تاني  
 يكافني عني ثمانين بكرة • ومالى والرجن غير ثمان  
 فيما ايت محيانا جميعا وليتنا • اذا نحن متنا نعمنا كفتان  
 وباليت انا الدهر في غير رية • خلميان نرى القفر مؤلفان  
 نوالله ما حدثت سرنا صاحبنا • أخالي ولا قاهت به الشفتان  
 سوى أني قد قلت يوما صاحبي • ضحى وفلوصا نابنا نخدان  
 ضحينا ومستنا جنوب ضهيفة • نسيم لربها هابنا خفقان  
 تحمات زفرات الضحى فاطقتها • ومالى بزفرات العشى يدان  
 فياعم لا أسقيت من ذى قرابة • بلا لا قد زلت بك القدمان  
 ومنبتني عفراء حتى رجوتها • وشاع الذى منبت كل مكان  
 فوالله لولا حب عفراء ما التقي • على تر واقية منك الخلقان  
 خلدقان هاهلان لا خير فيهما • قبصان يجرى فيهما العرقان  
 رواقا لخنقا فان لا خير فيهما • اذا هبت الأرواح يسطفان  
 ولم أتبع الاظمان في رونق الضحى • ورحلى على نهضة الخديان

وهو الخمر الذى يكتب له بالخلى  
 يفتح الخلاء المبحمة وكسر اللام  
 ونشيد الياء وهو الخلى عن  
 الهجور والاحزان قال الجوهري  
 الخلى الخلاء عن الهم وخلاف  
 الشحى ومنه المثل ويل للشحى  
 من الخلى والعائر بعين مهمله  
 وهمة بعد الف وهو القذى  
 تدفع له العين ويقال هونق  
 الرمد فعلى هذا يكون الارمد  
 صفة مؤكدة والارمد من  
 رمد رمد من باب علم اذا  
 هاجت عينه فهو رمد وأرمد الله  
 عينه فهو رمدة قوله وذلك  
 من بنا أى خير أريدان هذا  
 الذى شكوت من الهم وطول  
 الليل هو من أجل ذا الخبر الذى  
 يبعثه عن أبي الاسود وهو ظالم  
 ابن عمرو ومن بنى الجون آكل  
 المرار وهو ابن عم امرئ القيس  
 فان قلت هل فرق بين النبا  
 والخبر قلت ذكروا ان النبا  
 خبر ذو فائدة عظيمة يجعل به علم  
 أو غلبة ظن ولا يقال للخبر  
 الاصل بنا حتى يتبين ما ذكر

لعفراء اذ في الدهر والناس غرة \* واذا خلقنا بالبصبا يسران  
 لا دنون من بيضا خفاقة الحشا \* فيمة ذى فاذورة شـنا ن  
 كان وشاحها اذا ما ارتدتـها \* وقامت عثانا مهرة سلسان  
 يعض بايدان لها ملتقا هما \* ومثناهما رحوان يضطربان  
 وتحتم ما خندقان قد ضربتمـها \* قطار من الجوزاء ملتبدان  
 اعفراء كم من زفرة نذاقتني \* وحرز الخ العين في الهـملان  
 وعينان ما اوقيت نـشرا فتنظرا \* بماقيـها الاهما تكفان  
 فهل حاديا عفراء ان خفت فوترها \* عـلى انا ناديت مرعويان  
 ضر وبان للثالي القطوف اذ ادنا \* مشيحان من بغضائنا حذران  
 فما لكـما من حاديين رميتمـا \* بـحـمى وطاعون الاتـفـان  
 وما لكـما من حاديين كـيتما \* سراييل مغلاة من القطران  
 فويلي عـلى عفـراء ويلا كـانه \* على الكبد والاحشاء حرسان  
 الاحبذ من حب عفراء ملتي \* نم والاحـمـث بلتقيـان

قال ابو بكر اخبرني ابي عن الطوسي قال اراد بقوله ملتي نم والاحشتم ان الكلمتين  
 في الشفيعين تلتقيان وروى

الاحبذ من حب عفراء ملتي \* نعم وبركـا حيث يلتقيان  
 وقيل هما موضعان

لو ان أشد الناس وجداد مثله \* من الجن بعد الانس يلتقيان  
 فيشتـكـيان الوجدت اشـنكي \* لاضـفـ وجدى فوق ما يجردان  
 فقد تركتني ما عى لمحدث \* حـمـد يشاوان ناجيته ونجاني  
 وقد دتركت عفـراء قـابـي كـانه \* جناح غراب دائم الخفقان

• (واشد بعده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد المائتين) •  
 (مهامها وخر وقال ائيس بها • الا الضوايح والاصداء والبوما)

على ان النصب فيه قابل كقوله لأحد فيها الأزيد وفيه ان البيت من الاستثناء المنقطع  
 فان الضوايح وما بعده ليست من جنس الأئيس بخلاف المثال فانه استثناء متصل  
 والبيت قد أنشد هذه القراء للنصب على الانقطاع كأنه السد المرضى في أماليه عند  
 الكلام على قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت مؤمن ثلاثة من الأولاد فقسه النار  
 الا تحله القسم قال الاستثناء منقطع كأنه قال واكن تحله العين أى لكن ورود النار  
 لا بد منه بخبري مجرى قول العرب سار اناس الا انما والواشد القراء  
 • مهامها وخر وقال ائيس بها • البيت وهذا البيت آخر أبيات عدتها احد عشر  
 بيتا للاسود بن يعقرب في المفضليات وهي

من المعنى قوله وانبتته على  
 صبغة الجهول ويرى وأخبرته  
 وهذه الايات في مرتبة ابي  
 الاسود رثاه بها امرؤ القيس  
 حين جاء خبر موته • ثم أهل  
 المعاني والبيان ذكر وان في هذه  
 الايات ثلاثة التفاتات الاول  
 في قوله تطاول ليك التفات من  
 الحكاية الى الخطاب ولولا  
 الالتفات لقال تطاول ليلى  
 وكذا التفات من الحكاية  
 الى الخطاب في قوله ولم ترقـد  
 اذ لولا الالتفات لقال ولم ترقـد  
 الثاني في قوله وبات وبات له  
 ليلته فيه التفات من الخطاب الى  
 الغيبة اذ القياس على ليلك ان  
 يقول وبات وبات لك الثالث  
 في قوله من نجا جاني فيه التفات  
 من الغيبة الى الحكاية ولولا  
 الالتفات لقال جاءه قوله ولو  
 عن شايق النون والهاء المثناة  
 مقصور وهو يكون في الخبر  
 والشروا ما التناه بالمد وتقرم  
 التناه على النون فلا يكون الا  
 في الخبر قوله وجرح اللسان

قد أصبح الجبل من اعمام مصر وما \* بعد ائتلاف وحب كان مكنوما  
 واستبدت خلة منى وقد علمت \* أن ان آيت بوادي الخسف مذموما  
 عن صليب اذا ما جلبة أزم \* من خير قومك موجودا ومعدوما  
 لما رأت أن شيب الرأس شامله \* بعد الشباب وكان الشيب مسوما  
 صدت وقالت أرى شيبا تفرعه \* ان الشباب الذي يعالجوا انما  
 كأن ريقه اهد الكرى اغتبهت \* صرفا تحبها الحانون خرطوما  
 سلافة الدن مرفوعا نصابه \* مقدار الفغور والريحان ملثوما  
 وقد نوى نصف حول أنم اجددا \* يباب افان يبتار السلاهما  
 حتى تنالها صاهبا صافية \* يرشوا التجار علمها والاستراجها  
 وسجة المشى شمال قطعت بها \* أرضا يصار بها الهادون ديوما

\* مها او خروقالا ينس بها \* البيت قوله قد أصبح الجبل هو الوصل والمصروف  
 المقطوع وقوله واستبدت خلة الخ الخلة الخليل وهو في الاصل مصدر ولهذا يكون  
 للواحد والجمع والمؤنث قال الاصمعي الخسف الذل وأصله ان تبيت الدابة على غير علم  
 ثم أطلق على من أقام على ذل وقوله عن صليب الى آخره الصليب الجلد على المصائب  
 الصبور على النوائب والجلبية بضم الجيم وبالوجه القحط وروى اذا ما ازمة ازم  
 والازمة الشدة وازمت اشتدت من باب ضرب وأصل الأزم الغض بالاسنان يقول  
 أنا صبور على النوائب في الجذب حيث لا يقوم أحد بحق ينوبه اشدة الزمان والموجود  
 الحى والمعذور الميت وقوله وكان الشيب مسوما قال الضبي مسوم ملول مفعول من  
 سئمه سامة اذا ملته وقوله أرى شيبا تفرعه قال الضبي تفرعه أى صار فى فروعه وفرع  
 كل شئ أعلاه والجرتومة بالضم اصل الشجرة تجتمع اليها الرياح التراب يريد أن الشباب  
 يعالجون ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيوخ وانما هذا مثل وقوله كأن ريقه الخ اغتبهت  
 من الغبوق وهو شرب العشى والصرف ما يمزج والحانون جمع حان بالهمزة وهو الخمار  
 والخراطوم أول ما ينزل من الدم شبهه رائحة فيها وطعم ريقها بعد الكرى يريح الخمر  
 الصرف قال الاصمعي انما خص الغبوق لانه أقرب من نومها قال وانما خص الحانين  
 لانهم أبصر بالخمر من غيرهم وقوله سلافة الدن الخ قال الضبي أراد بان رفوع نصابه  
 الابريق يقلد الريحان ونصابه قوائمه والفغور بفتح الفاء وسكون الغين المجهة ضرب  
 من التبت يكون طبيبا وقد قيل انه الحناء وهو انفاغية وقال احمد نصابه ما تصب  
 عليه الدن من أسفله وهو شئ محدد دقيق يجعله لذلك ليرفع الدن للريح والشمس يقول  
 قل هذا الدن الريحان وهو هذا مثل يقول من طيب رائحته كأنه قلد الريحان والمثل  
 ولذلك ذكر الفغور يريد ریح الريحان وروى الريحان نصابا وخفضا وقوله وقد نوى نصف  
 حول الخ باب أفان بفتح الهـ مزة وتشديد الفاء موضع ويتنار يتجبر ويغصن والسلاهم

بجرح اليد يعنى يبلغ الانسان  
 جهجه ما يبلغ السيف اذا ضرب  
 به فى شدة ذلك عليه ويروى  
 وذروا اللسان كذورا واليد قوله  
 بوثر عنى أى يحفظ ويتحدث  
 به قوله يد المـ مند أى الدهر كله  
 وأراد به الابد والمـ مند الدهر  
 يقال يد المـ مند كما يقال يد الدهر  
 قوله بأى اللاتنا يريد ما تعاقوا  
 به من طلب الوتر الذى يطبونه  
 فيقول أى شئ ~~تكرهون~~  
 وترغبون عنه وعمره هذا الذى  
 يذكر من آل امرئ القيس ومرند  
 من هؤلاء الذين يذكروهم فيقول  
 اترغبون عن دم عمرو بدم مرند  
 فهو كقوله وليس بدونه وكلمة على  
 فى على مرند بمعنى الباء قوله  
 فان تدفنوا الداء يعنى فان  
 تتركوا الحرب فيما بيننا وبينكم  
 قوله لا تخفنه بفتح النون أى  
 لا تظهره يقال خفيت الشئ  
 أظهرته وأخفيتها سترته قوله  
 وان تبغثوا الداء يعنى وان  
 تهيجوا الحرب قوله متى عهدنا  
 أى لم يزل أى هو قريب منا قوله

ما يتصل به الى حاجته وروري فتاع والمعنى يصون في مكان مرتفع وأذكر أحمد ما قال  
 الضبي في الابريق وقال لم يذكر الابريق بعد وانما توى نصف حول ليشترى الخمر أي فهو  
 يظلم لم يشترها بعد وكيف يجعلها في الابريق وانما هو يتناوب بعد ما يمد سلم لانها  
 وضعت على السطوح لبروز الشمس والريح وقوله حتى تناولها الخ قال الضبي الصبيان  
 من غيب أيض والصافية الخاصة والتجار جمع تاجر وهم تجار الخمر والتراجم خدم من  
 خدم الخمارين ويقال يريد التراجمة لان باعة الخمر يحتملون ان يمتدحهم الناس  
 كلامهم وقوله وسحرة المشى الوار واروب والسحرة السهلة والديموم القفر التي لاماء  
 فيها ولا علم والشمال السريعة وقوله مهامها الخ هو يدل من قوله أرضا في البيت  
 السابق والمهمة القفر والانس من يؤنس به واليه والضوايح جمع ضايح بالضاد المعجمة  
 وباو واحدة والحاء المهملة وهو الضباب والضبايح باضم صوته والاصدا جمع صدى وهو  
 ذكر البوم والخروق جمع خرق بفتح الخاء المعجمة وآخره فاف وهي الذلابة التي تغرق فيها  
 الرياح وترجعه الاسودين يعرفه تقدمت في الشاهد الرابع والستين

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه)

• (ولأمر المعصى الامضية) •

هذا مجزوم صدره أمر تكلم أمرى بمنعرج الماوية المائة قدم قبله وقوله وقال الخليل  
 مضى مع حال الخبز فداية قط قول الاعلم حيث قال في شرح شواهد سيبويه الشاهد فيه  
 نصب مضى مع على الحال من الامر وهو حال من النكرة وفيه ضعف لان أصل الحال أن  
 تكون للمعرفة انتهى (وأقول) ان جعل حال من الضمير المستقر في قوله للمعصى فإنه  
 خبر لا النافية فلا يرد عليه ما ذكر وقال النحاس ويجوز أن يكون حاله ضمير التقدير الا  
 أمر في حال نصيبه فهو حال من نكرة (أقول) هذا التقدير يقتضى أن يكون مضى  
 صفة لاحالا وقال الاعلم ويجوز نصبه على الاستثناء والتقدير الأمر مضى فيه فيج  
 لوضع الصفة موضع الموصوف أقول لا فيج فان الموصوف كثيرا ما يحذف اقترية  
 وقال ابن التباري في شرح المفضليات الاستثناء منقطع ولورفع في غير هذا الموضع بلجاز  
 بجعله خبرا لا أقول يجب حينئذ أن يقال ولأمر المعصى بالتنوين الا هذا مذهب  
 البغداديين وهذا البيت من آيات الكعبة العرفى وقد نشر حناها وذكرا ما ورد لها  
 من مصلا وترجناه في الشاهد الحادى والستين

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد المائة)

(رأيت الناس ما حاشا قريشا • فان نحن أنضلهم فما ل)

على ان الاخفش روى حاشا موصولة بجمالمصدرية قال ابن عقيل في شرح التسميل  
 وسبويه منع من دخول على حاشا قال لوقلت انونى ما حاشا زيد اليك كلاما وأجاز

بعضهم

وبنى القباب البنى مصدر بفتح  
 وأراد بالقباب الشرف والمجد  
 والوفاة بفتح الواو وتشديد التاء  
 المثلثة وهى القوس قوله جواد  
 المحضة هى مقولة من الحث  
 والسرعة (والمروء) بالكسر  
 ار وادها فى السير ويروى بفتح  
 الميم أيضا السبوح كأنه الذى  
 يسبح فى سيره والجوح الذى يذهب  
 على وجهه من السرعة والمعجمة  
 صوت النار فى السقف شبيه  
 خفيف جرى القوس بها قوله  
 ومطاردا بضم الميم وتشديد الطاء  
 وهو الريح الذى اذا هزته تبع  
 بعضه بعضا والرشاء الحبيل  
 والجور بفتح الجيم البئر البعيدة  
 القعر ولا يتزع حبلها الاجل  
 والغلب بضم الخاء المعجمة  
 اللب وهو جمع خلبة والجرد  
 المتجرد قوله وذاشطب أى  
 واعسدت أيضا اللرب سيقا  
 ذاشطب وهى طرائقه والغامض  
 الذى يرسب أى الذى يذهب فى  
 الضريبة والضريبة ما ضرب  
 والكام الجرح قوله اذا صاب

بعضهم على قلة وأخطأ العيني حيث زعم ان ما هنا نافية فان مراد الشاعر تفضيل قومه  
 على ما عدا قريش بالافتضال قومه على قريش أيضا وقياسه على قول النبي صلى الله  
 عليه وسلم اسامة أحب الناس الى ما حاشا فاطمة في ان ما نافية كما قال صاحب المعنى  
 برده انه صرح ان ما في البيت مصدريه فانه قال وتوهم ابن مالك ان ما في الحديث ما  
 المصدريه وحاشا الاستثنائية فاستدل به على انه قد يقال قام القوم ما حاشا زيدا كما  
 رأيت الناس ما حاشا قريشا البيت انتهى كلام المعنى ورأيت من الروبة القلبية تطلب  
 مفعولين والثاني هنا محذوف تقديره وتو أو الجملة الاسمية هي المفعول الثاني والثاني  
 زائدة كما قال الدماميني وزعم العيني وتبعه السويطي في شواهد المعنى ان رأيت من  
 الرأى ولهذا اكتفى بمفعول واحد وهذا المعنى له هنا فاقامل وروى أيضا قاما الناس  
 ما حاشا قريشا فاقا في المصراع الثاني فاه الجواب والفعال بفتح الفاء قال ابن الشجري  
 في أماليه هو كل فعل حسن من الازعال والملم بحسن وهذا البيت قال العيني وتبعه السويطي  
 فاوه صلح لما حسن من الازعال والملم بحسن وهذا البيت قال العيني وتبعه السويطي  
 انه لا لا دخل من قصيدة وقد راجعت ديوانه مرتين ولم أجده فيه ورأيت فيه أيا نانا  
 على هذا الوزن مجموعها جريا ويقتصر بقومه في ما وليس فيها هذا البيت وأقول  
 تلك الايات

اقدم جاريت يا ابن أبي جرير \* عزو ما ليس بنظر لك المظالا  
 والله أعلم بحقيقة الحال

(وأنت شديده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد المائتين وهو من شواهد سيديويه)  
 سبحانه ثم سبحانه نعوذ به \* وقبلنا سجع الجودي والجد

على ان سبحانه الله فيه بمعنى سبحانه نايريدان سبحانه غير علم بحيشه نكرة كما هنا  
 ومعرفا بالاضافة وباللام كما بينه في باب العلم وبأى الكلام عليه ان شاء الله وأنشده  
 سيديويه على ان تكبيره وتثنيته ضرورية والمعروف فيه أن يضاد أو يجعل منردا  
 معرفة كقوله سبحانه من عاقمة الفاجر وهذا البيت من أبيات لورقة بن نوفل قالها  
 ليكفار مكة حين رأهم يمدنون بلا على اسلامه وهي

اقدم نعتن لا قوام وقت لهم \* أنا الذي لا يغفر ركم أحد  
 لا تهم دن الها غير خالقكم \* فان دعيتم فقولوا دونه عدد  
 سبحانه ذي العرش لا شيء يعادله \* وبالله به فرد واحد صمد  
 سبحانه ثم سبحانه نعوذ به \* وقبلنا سجع الجودي والجد  
 مسخر كل من تحت السماء له \* لا ينبغي أن يناوى ملكه أحد  
 لم نفن عن هرمن وما خرائنه \* والخلة قد حاولت عادفا خادوا  
 ولا سليمان اذ دان الشعوبه \* الجن والانس تجري بينا البرد

أى اذا وقع قوله لم ينادى لم ينادى  
 فيه وج فبيني قوله ومشدودة  
 السن أراد دروعا وسكها - مرها  
 والسن البئر الفسيق وقال أبو  
 عزو السن - مامير الدروع  
 ويرى بالشين المبهمة وهو  
 مداخلة لبعض ما في بعض قوله  
 موضوعة أى منسوجة قوله  
 تضال أى تطاطب اذا طويت  
 كالمبرد في اطافته والاردان  
 الاكمام جمع رذن والأتى التهرير  
 وقال أبو الججاج الأتى السيل  
 الذي باقى من كل وجه والجدجد  
 مكان صلب (الاعراب) قوله  
 تطاول فعل ماض وليلك كلام  
 اضافي فاعله والباء في الاتممد  
 لظرف أى في الاتممد وقوله  
 ونام الخلى جعله من الفعل  
 والفاعل معطوفة على التي قبلها  
 قوله ولم تر قد جعله أخرى عطف  
 على ما قبلها قوله وبات ههنا تامة  
 ولا تنقض الخى بزمعناه أقام  
 له لا يقال بات يفعل كذا اذا فعله  
 له لا كما يقال ظل يفعل كذا اذا  
 فعله ثم سار والضمير المستتر فيه

لاشيء مما ترى تبقى بشايشته \* يبق الاله ويودي المال والولد

وقوله دونه حده وهو بفتح الحاء والادال المهملة من قاله احب الصحاح دونه حده أي  
منع وأشد هذا البيت وهو من الجذبة في المنع أي قولوا نحن نمنع أنفسنا من عبادة  
الغير الله وقوله نعوذ به أي كلما رأينا أحدا بعدد غيره الله عزنا برحمته وسبغناه حتى  
يعصمنا من الضلال وروى الرياشي نعوذ له بالادال المهملة واللام أي نعوذ به مرة بعد  
أخرى والجودي جبل بالموصل وقيل بالجزيرة كذا ورد في التفسير قال أبو عبيد في المعجم  
روى ان السفينة استقلت بهم في اليوم العاشر من رجب واستقرت على الجودي  
يوم عاشوراء من الحرم وروى أبو سعيد عن قتادة ان البيت بنى من خشب أجبل من طور  
سبأه ولبنان والجودي وحراء والجسد يضم الجيم والميم ويخفف الميم أيضا بالكون  
قال أبو عبيد وهو جبل تقاه أسنة قال نقيب

وعن شعالمهم انقاه أسنة \* وعن عبيد بن عمير انقاه والجود

وقال في أسنة بفتح الالف وسكون السين وضم النون وقال عمارة بن عقيل هي أسنة  
بضم الهاء مزقة والنون وقال هي رملة أفل الدهناء على طويق قبح وأنت مصعد إلى مكة  
وهو نقساحد طويل كأنه سنام انتهى وروى أيضا وقبل سبغ الجودي الخ يضم لام  
قبل وقوله لا يفتي أن ينأى الخ أي تهادى وفاواه عاده وأصله الله - لأنه من النوى  
وهو لهوض وروى أن يساوى أي لا يعادله وقوله ولا سليمان أذنان الخندان يعني ذل  
وأطاع والشعوب جمع شعب بفتح فسكون وهو ما تشعب أي تفرق من قبائل العرب  
والعجم وبينه هنا بقوله الجن والانس وشعب بين الشعوب والبرد بضم بين جمع يريد وهو  
الرسول وقوله ويودي المال الخ يقال أودى الشيء أي هلك فهو مودع وورقة بن نوفل  
يعتد من الصحابة وقد ألف أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعي الشافعي تأييداً في  
إيمان ورقة بالنبي وصحبه صلى الله عليه وسلم ولقد أجاد في جمعه وشد الانكار على  
من أنكروا بحبته وجمع فيه الاخبار التي نقلت عن ورقة رضي الله عنه بالتمهيد مع بيانها  
بالنبي صلى الله عليه وسلم وروى بنو قنبره الاخبار الشاهدة له بأنه في الجنة وما نقله  
العلماء من الاحاديث في حقه وما ذكره في كتبهم المصنفة في أسماء الصحابة وبمعنى تأليفه  
بذل النصيح والشدقة لتعريف بصحة السيرة ورقة وقال في ترجمته هو ورقة بن نوفل  
ابن أسد بن عبد العزى بن قصى يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في جدده قال  
الزبير بن بكار كان ورقة قد كره عيادة الاوثان وطاب الدين في الآفاق وقرأ الكتب  
وكانت خديجة رضي الله عنها تسأله عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لها  
ما أراء الانبياء هذه الامة الذي بشر به موسى وعيسى وقال ابن كثير قال ابن اسحق  
وكانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ذكرت لورقة وكان ابن عمها وكان  
نصيراً لها فالتفتع الكتب وعلم من علم الناس ما ذكرها غلامها يعني ميسرة من أمر

الراهب

فاعله وهو يرجع الى نفس  
الشاعر وقد قلنا انه التفت فيه  
من الخطاب الى الغيبة قوله  
وباتت له ايسلة يعني أقامت له  
ليلة وليلة مرفوع لانه فاعل  
باتت ويقال الوافر وباتت له  
ليلة واواخال (قلت) هذا أولى  
من العطف والتقدير وبات  
والحال أن يتوحتى كانت شديدة  
ودل على شدتها بالتشبيه  
المذكور قوله كليله ذى العائر  
بمعناه الرفيع على اسم صفة لقوله  
ليلة أي ليله مثل ليلة ذى العائر  
قوله ذى العائر صفة لوصف  
بمخوف تقدير كليله الرجل  
ذى العائر الأرملة والأرملة  
صفة بعد أخرى أو ناكدة لذي  
العائر إذا كان المولى منه نفس  
الرملة كذا في قوله وذلك مبتدأ  
وهو إشارة الى ما ذكر في السمين  
وقوله من يباخه بفتح قوله جاني  
جمله في محمل الجرح على اسم صفة  
لنبا قولك وشبهه جله فعليه  
وقعت حالاً بفتح دير قد أي

(ترجمة ورقة بن نوفل الصحابي)



الراهب في السقرة التي سافر هاندا بيجية الى الشام ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي وما كان  
ميسرة يرى منه اذ كان المذكان بظلاله فقال ورقة ان كان حقا يا خديجة ان محمد النبي  
هذه الامة وقد عرفت انه كائن لهذه الامة نبي ينتظر هذا زمانه قال فجعل ورقة يستطبق  
الامر ويقول حتى متى وقال في ذلك

لمجت وكنت في الذكرى بلوجا \* لهتم طالما بعث النسيجا  
ووصف من خديجة بعد وصف \* فقد طال انتظارى يا خديجا  
يطن المكتبين على رجائي \* حديثك ان ارى منه خروجا  
بما خبرتسا من قول قيس \* من الرهبان اكره ان يوجوا  
بان محمدا سيود يوما \* ويخصم من يكون له بيجا  
ويظهر في البلاد ضياء نور \* يقسم به السيرة ان تجوا  
فيلقى من يجاريه خسارا \* ويلقى من يماله فلو جوا  
فيا لى متى اذا ما كان ذاك \* شهدت وكنت اولاهم ولوجوا  
أوجى بالذى كرهوا جميعا \* الى ذى العرش ان سئلوا عروجا  
وهل أمر الشفاعة غير كثر \* بن يختار من عك البروجا  
فان يبقوا وأبى تمكن أمور \* بضج الكارون لها نبيجا  
وان أهلك فكل فتى سيلقى \* من الاقدار متلفه خروجا

ومات ورقة في فترة الوحي رضى الله عنه قبل نزول الفرائض والاحكام وقال الزبير  
في كتاب نسب قريش ورقة بن نوفل لم يعقب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تسبوا ورقة فاني رأيت في ثياب بيض وهو الذي يقول

ارفع ضعيفك لا يحز بك ضعفه \* يوما فتدركه العواقب قدغما  
يجز بك أو ينفى عليك وان من \* أتى عليك بما فعلت كن جزى

وهو يلال بن رباح رضى الله عنه وهو يذهب برضاء مكة فيقول أحدا حد فوقف عليه  
فقال أحدا حد والله يا يلال ونهاهم عنه فلم يتموا فتقال والله اني قتلتموه لا تخذن قبره  
حنانا وقال \* واقدمت لاقوام رقت لهم \* الايات التي شرحناها  
وفيه ايت الشاهد وقد نسب هذه الايات الى ورقة السهيلي أيضا وهكذا الحاذقا  
أبو الريبع الكلابي في سيرته وقال السهيلي قوله حنانا أي لا تخذن قبره منسكا ومرجا  
والحنان الرحمة وقد وقع بيت الشاهد في كتاب من غير معز والى واحد واختلاف شراح  
شواهد فكثرهم قال انه الامية بن أبي الصلت وقال بعضهم انه الزبير بن عمرو بن نوفل  
والصواب ما قدمناه وحاصل ما ذكره البقاعي في شأن ورقة بن نوفل انه من وجد الله  
في الجاهلية تخالف قريشا وسائر العرب في عبادة الاوثان وسائر أنواع الانتماء وعرف  
بعقله الصحيح انهم اخطوا دين ابيهم ابراهيم الخليل عليه السلام ووجد الله تعالى واجتمعت

والحال اني قد أخبرت هذا الخبر  
عن جهة أبي الاود (الاستشهاد  
فيه) في قوله وبات حيث استه ما لها  
الشاعر زامة ولم يخجج في يدالي خبر  
(ظنهم)

(أنت تكون ماجد نبيل  
اذ اتب شمال بال)

أقول فانت هي أم عقيل بن أبي  
طالب وقوله وهي ترقصه وهو  
من الرجز المسدس قوله ماجد  
أي كريم وكذلك الجيد من مجد  
بالضم والنبييل بفتح النون  
وكسر الباء المراد من النبييل  
بضم النون وسكون الباء وهي  
النبيالة وهي الفضل ويجمع على  
نبيلاء بفتح نون مثل كريم وكرم وعلى  
نبيلاء كسرتين ونرفاه قوله اذا  
تعب بضم الهاء ووجوبه وشيئا  
قياسا لان قياس مضارع فعل  
الماضف ناقصه يفعل بالكسر  
فموحن يحن وأن يفتن وهيت  
الرجح هو باوهيبا اذا حاجت  
قوله شمال بفتح النون بين المجرمة

في طلب الحنيفة دين ابراهيم ليعرف أحب الوجوه الى الله تعالى في العبادة فلم يكتب بما  
 هداه اليه عقل بل ضرب في الارض لياخذ علمه عن أهل العلم يكتب الله منزلة من عنده  
 الضابطة للاديان فاذا سؤا له أهل الذكر الذين أمر الله به - والهيم الى ان اتبع الذي  
 أوجبه الله في ذلك الزمان وهو الناصح اشير بعة موسى عليه السلام دين النصرانية ولم  
 يتبعهم في التبديل بل في التوحيد وصار يبحث عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي بشر به  
 موسى وعيسى عليهم السلام فلما أخبرته ابنة عمه الصديقة الكبرى خديجة رضوان الله  
 عليها بما رأته وأخبرته به في شأن النبي صلى الله عليه وسلم من الخبايا بل باللال الغمام  
 ونحوها ترجى أن يكون هو المبشر به وقال في ذلك اشعارا يتشوق فيها غاية التشوق الى  
 انجاز الامر الموعود ليخلص من النصرانية الى دينه لانه كان لزيد بن عمرو بن نفيل لما  
 قال لهم العلماء ان أحب الدين الى الله دين هذا المبشر به أنا - فمر على نصرانياتي الى أن  
 يأتي هذا النبي فلما حقق الله الامر وأوقع الارهاصات بالسلام من الاشجار والاحجار على  
 النبي صلى الله عليه وسلم وبمناذرة اسرافيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم  
 مع الاستار وخاف النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فاشتد خوفه فنزل ذلك الى ورقة  
 رضى الله عنه فاشتد سروره بذلك وثبته وشد قلبه وشجبه فلما لبث الله الامر بقراغ نوبة  
 اسرافيل وأنها جبريل عليه السلام وفعل ما امره الله به من شق صدره لتسريف وغسل  
 قلبه وايداعه الحكمة والرحمة وادبها الله وتبدي له جبريل وأنزل عليه بعض القرآن  
 وأخبره به قف شعور ورقة وسبح الله وقده وعظم سروره بذلك وشهدانه أثناء التماموس  
 الاكبر الذي كان يأتي الانبياء قبسه عليهم السلام وشهدانه الذي أنزل عليه كلام الله  
 وشهدانه نبي هذه الامة وتغنى أن يعيش الى أن يجاهد معه هذا مع ما له بالنبي عليه الصلاة  
 والسلام وزوجته الصديقة خديجة من عظم القرب والانتساب الموجب للعب  
 رضى الله عنه وأرضاه ومن شعره

أتكر أم أنت المشية رايح \* وفي الصبر من اضمارك الحزن قادح  
 افرقة قوم لأحب فرائهم \* كانك عنهم بعد يومين نازح  
 وأخبار صدق خبرت عن محمد \* يخبرها عنه اذا غاب ناصح  
 فتلك الذي وجهت يا خير حرة \* بغور وفي التحدين حيث الصاصح  
 الى سوق بصرى في الركاب التي غدت \* وهن من الاجمال قعص ذوايح  
 يخبرنا عن كل خبر بعلمه \* والحق أبواب اليمن مفايح  
 بان ابن عبد الله أحد مرسل \* الى كل من ضمت عليه الاباطح  
 وظنى به ان سوف يبعث صادقا \* كما أرسل العبدان هود وصالح  
 وموسى و ابراهيم حتى يرى له \* بهاء ومنشور من الذكر واضح  
 ويتبعه حيا الوى بن غالب \* شباهم والاشيبون الخجاج

وسكون الميم وفتح اله همزة وفي  
 آخره لام وهي الريح المعروفة  
 وهي التي تب من ناحية القطب  
 وفيه خمس لغات احداها هذه  
 الثانية شامل مثل الذي قبله  
 الا انه بتقديم اله همزة على الميم  
 وهي مقلوبة الاولى الثالثة تشمل  
 بفتح الشين وسكون الميم وباللام  
 الرابعة تشمل نحوها غير ان الميم  
 فيها مخرجة الخامة تشمل بفتح  
 الشين والميم وبالالف واللام  
 وربما تشدد اللام في شمال فينشد  
 تتكون ست لغات ويجمع على  
 شمالات وشمال ايضاعلى غير  
 قياس كأنه جمع شمالة مثل شمالة  
 وشمائل قوليد بليل بفتح الباء  
 الموحدة وكسر اللام وسكون  
 الاء آخر الحروف فعيل بمعنى  
 مقولة أى مبالغة بالماء  
 (الاعراب) قوليد أنت مبتدأ  
 وماجد خبره ونبييل خبر بعد  
 خبر قوليد اذا ظرف لامه تقبل  
 متضمنة معنى الشرط وتب  
 فعل مضارع

فان أبق حتى يدرك الناس أمره • فاني به مستبشر الود فارح  
والا فاني ياخذ بيجة فاعلى • عن أرضك في الارض العريضة سائح  
(ومن شعره أيضا) •

وانيك - قايًا بيجة فاعلى • حدينك اياها فأحمد مرسل  
و- بريل يا نبيه وميمكال فاعلى • من الله وحى بشرح الصدور منزل  
يشوزبه من فاز فيها بتوبة • ويشقى به العاني الغير المظلل  
فريقة ان منه - فرقة في جنانه • وأخرى باجواز الخيم تغال  
ف- سبحان من تموى الرياح بأمره • ومن هوى في الايام ماشاء يذل  
ومن عرشه فوق السموات كلها • وأفضأه في خلقه لا تبدل  
(ومن شعره أيضا) •

بالرجال وصف الدهر والقدور • وما لشيء قضاء الله من غير  
جاءت خديجة تدعوني لآخبرها • وما لنا بجنى الغيب من خبر  
جاءت تسألني عنه لآخبرها • أمر الأراء سياتي الناس من آخر  
نخ- برتني بأمر قد سمعت به • فيما مضى من قديم الدهر والحصر  
بان أحمد يا نبيه فيض برة • جبريل انلا مبعوث الى البشر  
فقلت على الذي ترجين ينجزه • لك الاله فرج الطير واتظري  
وأرسله اليه الساكن نسائه • عن أمره ما يرى في النوم والسمير  
فقال حين أنا ما منطلقا بحبسا • يقف منه اعلى الجاد والشعر  
اني رأيت أمين الله واجهني • في صررة اكدت من أعظم الصور  
تم سقر فكان الخوف يذعرتني • مما يسلم ما حولي من الشجر  
فقلت ظني وما أدري أبصد قفي • أن وف يبعث ينالونزل المور  
وسوف البليد ان أعلنت دعوتهم • من الجبه ادبلا من ولاصك كدر

• (وأشده بعده وهو الشاهد الخامس والذاتون بعد المائتين

وهومن شواهد سيديا) •

(سبحان من علقمة الفاخر)

هذا مجزوم صدره • أقول ما جاء في فقره • على أن ترك تنوين سبحان ليس لأنه غير منصرف  
لله لينة وزيادة الالف والنون بل لاجل بقائه على صورة المضاف لما غلب الاستعماله  
مضافا والاصل سبحان الله فذف المضاف اليه للضرورة وهذا رد على سيبويه ومن تبعه  
في زعمه أن سبحان علم غير منصرف ويأتي ان شاء الله تعالى بقيمة الكلام عليه في باب العلم  
قال الراغب قوله سبحان من علقمة الفاخر تقديره سبحان علقمة على التوكيم فزاد فيه من

وشمال فاعل وبلبل صفة لشمال  
(الاستشهاد فيه) في قوله  
تكون فانما زائدة والشابت  
زيادة كان لانها مبنية أشبهه  
الحرف بخلاف المضارع فانه  
معرب لشبهه الاء وهذا شاذ  
على خلاف الاصل

(ظهمع)

(جباد بن أبي بكر نسائي)

على كان الم- ومه العرب)

أقول هذا الأشده الذراء ولا يوزن  
الى أحد ولا يعرف الامن قبله  
وهو من الواثر قوله جباد بن  
أبي بكر وفي نسخة ابن الناطم  
سراة بنى أبي بكر وهو بفتح السين  
جمع مبرى وهو عزير أن يجتمع  
فعمل على فعلة ولا يعرف غيره  
ومعنى سراة بنى أبي بكر خبواهم  
الجباد وذلك لان الشاعر يصف  
خيل هذه القبيلة بانها امت  
وقافت على الخيل العربية  
وجباد جمع جواد وهو القوس  
التفيس قوله نسائي أصله  
تسائي بتاين فذفت احداهما  
للتخفيف وهو من السمو وهو  
المد قوله المسومة وفي نسخة

رد الى أصله وقيل أراد سبحانه الله من أجل علقمة فحذف المضاف اليه اه (أقول)  
 الوجه الاول ضعيف لغة وصناعة أما الاول فلان العرب لا يستعملونه الا مضافا الى الله  
 ولم يسمع اضافته الى غيره وأما صناعة فلان من لا تزد في الواجب عند البصريين  
 وسبحان في البيت للتعجب ومن داخله على المتعجب منه والاصل فيه أن يسمع الله تعالى  
 عند رؤية العجيب من صنائه ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه قال بعضهم يستلزم  
 التنزيه التعجب من بعد ما نزه عنه من المنزه فكانه قبل ما بعده منه نقد يقصده التنزيه  
 أصلا والتعجب بها كافي سبحانه الذي أمرى به بعده وقد يقصده التعجب ويحتمل تنزيهه  
 تعالى ذريرة له فيسبح الله عند رؤية العجيب من صنائه ثم كثر حتى استعمل عند  
 كل من يعجب من شيء كافي سبحانه لهذا سبب ان عظيم اه والمعنى أعجب من علقمة اذ  
 فخر عامر بن الطفيل وهذا البيت من قصيدة لأعشى ميمون فحبه الله تعالى هجاء ا  
 علقمة بن علاثة الصحابي رضى الله عنه ومدح ابن عمار المذكور لعنه الله تعالى  
 وغلبه عليه في الشعر وسبب هذه القصيدة ان علقمة بن علاثة الصحابي نافر ابن عمار  
 ابن الطفيل عدو الله والمنافرة المحاكاة في الحسب والشرف فهاب حكام العرب أن  
 يحكموا بينهم ابشى كما تقدم في الشاهد السادس والعشرين ثم ان الاعشى مدح الادود  
 العنسي فاعطاه خمسمائة مثقال ذهب وخمسمائة مثقال فضة فخرج فلما مره ياد بن عمار  
 وهم قوم علقمة وعمار خافهم على ما معه فأتى علقمة بن علاثة فقال له أجزني قال قد  
 أجزتك من الجن والانس قال الاعشى ومن الموت قال لافأني عمار بن الطفيل فقال له  
 أجزني قال قد أجزتك من الجن والانس قال الاعشى ومن الموت قال عمار ومن الموت  
 أيضا قال وكيف تجبرني من الموت قال ان مت في جوارى بعثت الى أهلات الدينة قال  
 الا ان علمت انك قد أجزتني فخرضه عمار على تنفيره على علقمة فغلبه عليه بقصائد فلما

سمع علقمة نذر لي قتلته ان ظن به فقال الاعشى هذه القصيدة ومطلعها  
 شاقك من قبلة اطلالها • بالشط والجزع الى حاجر  
 لو أسندت ميتا الى فخرها • عاش ولم يتقبل الى قابر  
 حتى يقول الناس عمارا • يا عجبا للميت الناصر  
 دعها فقد أعذرت في ذكرها • واذا كثرني علقمة الخنز  
 فسنه اتوعدني جاهلا • لست على الاعداء بالقادر  
 يحلف بالله لئن جاءه • اعشى نبا من سامع خابر  
 لي جعلني ضحكة بعدها • خذت يا علقم من نازر

الى أن قال

ان الذي فيه تمارىتما • بين للسامع والناظر  
 ما جعل الحد الظنون الذي • جذب صوب العجب الماطر

مثل

ابن الناظم المطهمة المصلا ب  
 أى على الخيل المطهمة يقال  
 قوس مطهمة ورجل مطهمة قال  
 الاصمعي المطهمة التمام كل شئ  
 منه على حده فهو بارع الجمال  
 ووجهه مطهمة أى مجتهد ومدور  
 قوله المصلا ب جمع مصاب وهو  
 القوى الشديد والموسومة الخيل  
 التي جمعت على اعلامه وتركت  
 في المرعى والعرب الخيل  
 العربية قال الجوهرى الابل  
 العرب والخيل العرب خلاف  
 البخاري والبرازين (العرب)  
 قوله جراد مبتدأ ضيف الى  
 بنى أجبندر قوله تسامى خبره  
 قوله على كان الموصلة جار  
 ومجرور وكان زائدة والعرب  
 بالجر صفة الموصلة (الاستشهاد  
 فيه) في قوله على كان فأنتم الزائدة  
 بين الجار والمجرور ووجه في الزيادة  
 لا يجمل حذوها بالمعنى

(هـ)  
 فكيف اذا مررت بدار قوم  
 وجيران لنا كانوا كرام  
 أقول فأنله هو الفرزدق همام  
 ابن غالب وهو من قصيدة مدح

مثل الفراق إذا ما جرى • يقذف بالبوصى والماسر  
 أقول لما جاتي لخبره • سبحان من عاقمة الفاخر  
 عاقم لانسفه ولا تجملن • عرضك للوارد والصادر  
 وأول الحكم على وجهه • ايسر قضائي بالهوى الخائر  
 حكمه قوه ففضي يذكركم • أبلغ مثل القوم الباسر  
 لا يأخذ الرشوة في حكمه • ولا يسالي غيب الخاسر  
 سدت بئى الاحوص لانهم • وعامر ساد بئى عامر  
 قد قلت شعري فضى فيكما • فاحترف المنور للناظر  
 وهى قصيدة طويلة ومنها

واست بالا كثر منه حمى • وانما العزة للكاثر

وسياتي شرحه مع آيات في باب أهل التفضيل وقد نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 رواية هذه القصيدة ولهذا لم أذكرها كما قال السموطى في شرح شواهد المغنى وعلقمة  
 ابن علاثة صحابي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شيخ فاهم وبارع وروى حديثنا  
 واحدا أخرج ابن منده وابن عساكر من طريق الأعمش عن أبي صالح قال حدثني عاقمة  
 ابن علاثة قال أكا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم رؤسا واستعمله عمر بن الخطاب  
 على حوران فسات بها وأخرج أبو زهير والطيب وابن عساكر عن محمد بن إسماعيل قال كنت  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده حسان فقال يا حسان أنشدنا من شعر الجاهلية  
 مائة الله لنا فيه فأنشد حسان قصيدة الأعمش في علقمة بن علاثة

عاقم ما أنت الى عامر • الناقض الاوتار والواثر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حسان لا تنشدني مثل هذا بعد اليوم فقال حسان  
 يا رسول الله ما يمنعني من رجل مشرك هو عند قبصر اذ كره جباهه فقال يا حسان اني  
 ذكرت عند قبور وعنده أبو سفيان بن حرب وعلقمة بن علاثة فاما أبو سفيان فلم يقل في  
 وأما علقمة فحزن القول وانه لا يشكر الله من لا يشكر الناس فقال حسان يا رسول الله  
 من فانتك يده وجب علينا شكره وقار وكبح في الفرع عن الزهري قال رخص رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في الاشعار ركها الاهاتين الكامتين التي قال أمية بن أبي الصلت  
 في أهل بدر

ماذا يبدر في العنت • قل من مرأية بجراح

والتي قال الأعمش في علقمة بن علاثة • شاقك من قبله اطلاقا •

مارواه السموطى قال شارح ديوان الأعمش محمد بن حبيب وكذلك ابن قتيبة في كتاب  
 الشعراء ان علقمة بن علاثة لما نذر يدم الأعمش جعل له على كل طريق رصدا فاتفق ان  
 الأعمش خرج يريد وجهه ارمعه دليسل فاخطأ به الطريق فاقتله على ديار بني عامر بن

فيما هشام بن عبد الملك وقيل  
 يدح به اسلميان بن عبد الملك  
 وهم جوجو جيرا والاول أصح  
 وهى

هل آتتم جالجون بن العنا  
 نرى العرصات أو أثر الخيام  
 فقلوا ان فعلت فأنعن عنا  
 ده وما غير ائمة الهمام

فكف اذا الى آخره  
 اكنكف دهمة العينين منى  
 وما بعد المامع من ملام  
 وهى من الوافر يرى انه انشد  
 سليمان هذه القصيدة فلما بلغ  
 الى قوله

لا ان وانقتان فهن نخس  
 وسادسة تميل الى شمام  
 فبتن بجوانى مصرفات  
 وت أنض أغلاق الختام

كان مغالقا الرمان فيه  
 وجهه غضى قعدن هابى  
 فقال له ايمان قد أقررت عمدي  
 بالزنا وأمام ولا بد من افامة  
 الحد عليك فقال الفرزدق  
 ومن أين أوجبت على يا بهر  
 المؤمنين فقال بقول الله تعالى  
 الزانية والزنى فاجلدوا كل

صحة فخذ رطبا عاقمة بن ثلاثة فاقوه فقال له عاقمة الحمد لله الذي أمكنني منك  
د قال الاعشى

أعلقم قد صيرني الاور \* اليك وما أنت لي منتص  
فهب لي ذنوبي فذتك النخوس \* ولا زلت تنو ولا تنقص

فصار قوم عاقمة يا عاقمة اقله وارحنا منه والعرب من شرسانه فقال عاقمة اذ تطلبوا  
بدمه ولا يغسل عني ما قاله ولا يعرف فضلي عند القدرة فأمر به فخل وثاقه وألق عليه  
رسا له على ناقة وأحسن عظامه وقال الحج حيث منبت وانخرج معه من بني كلاب من  
يلقنه آمنه فقال الاعشى بعد ذلك

عاقم يا خير بني عامر \* للضيف والصاحب والزائر  
والضاحك السن على همة \* والعاقف الرعة ثمرة العائر

وترجمة عاقمة بن ثلاثة تقدمت في الشاهد السادس والعشرين وترجمة عامر بن الطنيل  
في الشاهد السادس والسبعين بعد المائة وقيلة اسم امرأة والشط جانب النهر ووضع  
والطنى الفعش والخنتر اغادر وقوله ما جعل الجد الخ مانا فية والجد يضم الجيم البئر  
القديمة التي لا يدري أيها ماها ولا والله وبالمطر والعجب يفتح الازم وكسر الجيم  
السحاب والذراوي يعني القرات المعروفة أو الماء المعروف والبوصى يضم الموحدة  
شرب من السفن والماهر السائح يريدان البئر التي هم اماء ليست كالبحر الذي تجرى  
فيه السفن وغيره او جملة سبحان من عاقمة الاخره قول القول والفاخر بانها المعجمة  
والمنزورا انفضول وانما الفرقا الضال

\* (وانشد بعده وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد المائتين)  
(وما حاشى من الاقوام من أحد)

هذا مجز وصدرة ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه \* على ان المبرد استدل به على فعالية  
حاشى بتصريفه قال ابن الأثير في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون الى ان حاشى  
في الاستثناء فعل ماض وذهب بعضهم الى أنه استعمل استعمال الادوات وذهب  
البصريون الى انه حرف جر وذهب أبو الهيثم المبرد الى انه يكون فعلا ويكون حرفا أما  
الكوفيون فاحتجوا على فعالية بالتعريف كقول النابغة

\* وما حاشى من الاقوام من أحد \* وبأن لام التفضيل تتعاقب قال تعالى حاش لله وحرف  
الجر انما يعلق بالفعل لا بالحرف وبأن الحذف يلحقه فانهم قالوا في حاش الله حاش لله  
واستدل البصريون على حرفية بأنه لا يقال ما حاشا زيدا كما يقال ما خلا زيدا وما عدا  
عمر او بان نون الوفاية لا تلحقه فلا يقال حاشاني ولو كان فعلا لقل وأجابوا عن قول  
الكوفيين التصريف بان حاشى مأثوم من افظ حاشى وليس متصرفا منه كما يقال بسمل

وهل

واحد منهم - اما مائة جملة فتقال  
الفرزدق ككتاب الله يدرك  
عنى يقول الله تعالى واشتراء  
يتبعهم الغاوون ان تراهم في  
كل واديم يرون وانهم يقولون  
مالا يشعرون فانا لم نأفعل  
فبسم سليمان وقال أولئك  
قولهم هل أنتم عالمون بنا أي  
دنا لئلا نفي عالج وهو اسم وضع  
قوله انما عاقمة في انما اراهم صلات  
بمعنى عاقمة لان زوى وسطها  
قوله غير راقية السحاب من رنا  
السمع في ارقار رنوا اذا كن  
وكذا في الدم وأرنا الله دمه  
سكبه والسحاب من مجم الدمع  
منه وما وجدنا ما وانجم قوله  
كذلك من ككفت عن الامر  
وكذلك كفته بمعنى واحد والملام  
البحر (ان عراب) قوله فكيف  
وروى وكيف بلوا وانشد

سبويه  
وكيف اذا رأيت ديار قوم  
بألفه وكيف لا تستهفهم  
بشراسا تفي ريدا اخرج شخرج  
البحر كما في قوله وكيف  
وكبر وبالله وكلم اذا نظرف  
وسردت جملة من اقول

وهل وجدل و - جعل و حوقل اذا قال بسم الله ولا اله الا الله والحمد لله وسبحان الله  
ولا حول ولا قوة الا بالله وكذلك يقال ابي اذا قال بسم الله فكما ثبت هذه الافعال من هذه  
الانماط وان كانت لا تنصرف فكذلك هي بنا وقواهم ان لام الجر تنه لثني به فبنا الانسلم فانها  
زائدة لانته ان بشئ وأما قوله نه لي حاش لله فليس اهلهم فيه بحجة فان حاش فيه ليست  
للاستغناء وانما هي امتزاج وتواهم غنة الحذف فانا جوابه من وجهين أحدهما ان  
الاصل حاش لله والاتف في حاشا حدثت زابتها وانما ان الحرف يدخله الحذف كثيرا  
كرب والبطقة ههنا التخفيف وكقولك - وأهه في سوف أهه لوقال فيه سف أفعل  
أيضا اه كلامه محض صراويله ذوا بكلام الشارح المحقق برقع على ابن هشام في المعنى  
فوله ان أحدا وجه حاشا لكونه لامة تدل على تصرفا تقول حاشا فيه بمعنى اسنة يته  
ودليل تصرفه قوله ه ولا احشى من الاقوام من أحد ه وهذا ليست من قصيدة طويلة  
لنابغة الذبياني مدح م النعمان بن المنذر ملك الحيرة وقد تقدم شرح آيات منها في  
الشاهد التاسع والثمانين بعد المائة وقبله  
قلت يا معني النعمان ان له ه فضلا على الناس في الادنى وفي البعد  
ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه ه ولا احشى من الاقوام من أحد  
الاسلميان اذ قال الاله ه قم في البرية فاحدها عن الفند  
وقوله قلت يا معني الاشارة الى النافقة التي وصفتها في آيات شريحت مما لك وقوله ولا احشى  
أى لا أستغنى أحدا ممن يفعل الخير فاقول حاشا فلان ومن زائدة وأحدهم قول وقوله  
الاسلميان هذا استغناء من قوله من أحد أو بدل من موضع أحد والمراد به سلميان بن  
داود عليهما السلام واذ تعليلية وقوله اذ قال الاله الخ يريد ان يكونه نيدا اذا خطب انما  
يكون مع الانبياء وانما خص بأندكرم من الانبياء سلميان لانه كان له الملك مع النبوة يريد  
لا يشبهه أحد ممن أوفى الملك الاسلام النبي وقوله فاحدها أي المنع البرية والحد المنع  
ورجل محدود ممنوع والحداد الصبحان لانه يمنع والفند ينفع القوم والنون خطأ الرأي  
والصنيع وقال ابن الاعرابي الفند الظلم وترجمة النابغة تقدمت في الشاهد الرابع بعد  
المائة

\* (وأشده وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد المائتين وهو من شواهد س) ه  
(لم يمنع الشرب منها غير ان نطق)

هذا صدر البيت وأشده بقامه في باب الظروف وقامه  
حامة في غضون ذات أو قال ه على ان غيرا اذا اضيفت الى أن أو أن المشددة فلا خلاف  
في جواز بنائها على النسخ فان قلت أن حرف والحرف لا يضاف اليه قلت قال ابن هشام  
في وائى الاية انهم جهوا ما يلاق المضاعف من المضاف اليه كأنه المضاف اليه وانظر

والفاسل والياء صلتها وتوهم  
مجرور وبالاضافة وجبران بالجر  
عطف على قوم قوله انما جبر  
ومجرور في محل النصب لانه خبر  
ليكان على تقدير ان لا يسكون  
زائدة ويقال كان نامة بمعنى  
وجدوا وانما في محل جرعت  
بليان وقوله كرام بالجر صفة  
بليان (الاستشهاد في قوله  
كأقوام انهم قالوا انما زائدة بين  
الصفة والموصوف فان قيل  
لست كان ههنا زائدة لوجهين  
أحدهما انها مستندة الى الشبهير  
الذي هو الواو وذلك يدل على  
الاختصاص به او الى هذا اشار الشيخ  
جمال الدين بن هشام بقوله وابعد  
من زيادتها قوله  
فكيف اذا سررت بدار قوم  
وجبران انما كانوا اقوام  
لرفهها الضمير خلافا لوجه  
واما ان الواو واجها وانما خبرها  
والتقدير اذن وحسب ان كرام  
كانوا لنا (قلت) اما الاول فلا  
يمنع اسنادها از ياء تم بدل ليلي  
القاء ظننت مستندة زائدة  
ومنسوبة وقد قيل في قوله

تعليل الرخصى البناء في يوم لا تخلل باضافة يوم الى لا والحروف مبنية مع علمنا بان احدا  
لا يتخلل الاضافة الى الحرف وجعل به ضم المضاف اليه مجموع ان نطقت حامة أى  
جملتها قال الدماميني في شرح المغنى المخرج - مثل بعض الناس كيف أضفت غير المبنى  
مع ان هذا المضاف اليه في تقديره معرب وهو النطق فلم تضف في الحقيقة الا لمعرب  
فقلت المعرب انما هو الاسم الذى يؤول به وأما الحرف المصدرى وصلته فبنى الأثرهم  
يتولون انج - موع في موضع كذا الى آخر ما بينه وظاهره جواز بناءه غير عند اضافتها الى  
أحد هذين اللفظين من المبنيات لا غير وقد عم سيده وغيره في اضافتها الى كل مبنى قال  
ابن هشام في المغنى في غيرانه يجوز بناؤها على الفتح اذا أضفت لمبنى كقوله  
لم يمنع الشرب منها غير ان نقت البيت وقوله

لذيقس حين رأى غيره • تلقه بجرامة مني ضاحيه

وذلك في البيت الاقوى لانه انضم الى الابهام والاضافة لمبنى تضمن غير معنى الا  
وقال في الامور انى بكتسبها الاسم بالاضافة من الباب اربع ان البناء يكون في ثلاثة  
أبواب أحدها أن يكون المضاف مبهما كغيره ومثل ودون الثاني أن يكون المضاف زمانا  
مبهما والمضاف اليه اذ نحو ومن خرى ومثله الثالث أن يكون المضاف زمانا مبهما  
والمضاف اليه فعل مبنى - وانما كالمبنى أصليا كقوله على حين عاتبت المشيب أو عارضا  
كقوله على حين ي - تصبين وكذلك يجوز البناء اذا كان المضاف اليه فعلا مبهما وبوجه  
اهمية على الصحيح اه وقد بين الشارح المحقق حلة البناء في الظروف وفي الاضافة وقد  
ذهب الكوفيون الى جواز بناءه في كل موضع يحسن فيه الا سواء أضفت الى متمكن  
أو غير متمكن وقد بطل الكلام ابن الابارى في مسائل الخلاف على مذهبه وذكرا رده  
الاصريون عليهم مفصلا ومن أحب اطلاع عليه فليستظره هناك وهذا البيت من  
قصيدة لابي قيس بن الاسلمت وقوله

ثم ارعويت وقد طال الوقوف بنا • فيها فصررت الى وجناء شلال  
تعطيك مشاوار فالأدأداة • اذا نسربت الاكامل بالآل  
تردى الاكامل اذا صرت جناسها • منها بصلب فراح البطن عمال

لم يمنع الشرب منها غير ان نطق البيت قوله ارعويت أذ رجعت والوجه الناقصة  
الشديدة وقبل العظيمة الوجنتين والشلال بالكسر الحقيقة السريعة وضميرها للدار  
يريد طال وقوفه على دار حبيبتيه وليس فيها أحد والارقال مصدر ارقلت الناقصة اذا  
أسرعت وكذلك الأدأداة مصدر أدأت بهناه وهما نوع من العدو وقوله اذا نسربت  
الحظ الطرف متعلق بقوله تعطيك يريد وقت اشتداد الحرف في الظهيرة لان الاكامل وهى  
الجبال انما تسربل بالآل وهو السراب عند الظهيرة والسربال القميص وتسربل  
أى ايسر بالآل والاكامل قاعه وهو جمع كم بضمتين كعناق جمع عنق وهو جمع كالم

صلى الله عليه وسلم اما نشة رضى  
انه عنها كنت لك كالى زوع  
لام زرع ان كنت زائدة والتقدير  
أنا لك كالى زرع والثانى أن  
الاصل عدم جواز تقدير المجر  
ومنع كون لنا خبرا متعلما ثم  
اعلم انهم اشتقاقوا فى فاعل  
الزائدة فقال السربال فاعلها  
مصدرها أى مكان الكون  
وقال أبو على الزائدة لافاعل  
له فاعل هذا لا يكون كانوا  
ههنا زائدة ومن قال يزبانتم  
قال التقدير وجيران انما هم  
كرام فهم مضمير متصل مؤكدة  
للضمير المستكن فى لنا فلما  
زيدت كان وهى فعل ولها  
المتصل فاقبل بها وقيل انما  
زيدت كان ههنا مع امكان جعل  
انما خبرها والواو اسم لان الجار  
والجرور المتقدم كان طلبه كان  
أن يكون خبرها كذلك بطلبه  
جيران أن يكون صفة  
والانما خبرها بجانب المتقدم الا  
ترى ان قولك كان زيد فاعلها أبو  
بالنصب فيه على انه خبر كان



بالكسر مثل كتب جمع كتاب والا كما أيضا جمع أكم بفتحين مثل جبال جمع جبل وأكم  
 أيضا جمع أكمة بفتحات يقول انها شيطنة في العدو وقت الهاجرة وقوله تردى الاكام  
 الخ من ردى الفرس بالفتح يردى ردا يوردنا اذا رجم الارض رجا بين العدو والمنى  
 السديد والا كام بالكسر جمع أكم بفتحين كما تقدم والا كة الخبيل الصغير واذا  
 متعلق بقوله تردى وصرت صوت والجنادب جمع جنذب وهو نوع من الجراد يصوت  
 عند اشتداد الهاجرة وقوله يصلب أى يجف صلب شديد والوقاح بالفتح هو الصاب  
 ومنه الوقاحة لصلابة الوجه يريدان جفها يظهره وبطنه صلب وعامل بالفتح مع الفة عامل  
 وهو المطبوع على العمل وقوله لم ينع الشرب منها الخ ضمير منها اراجع للوجناء والشرب  
 مفعول ينع وغير فاعله لكنه بنى على الفتح جوازا لاضافته الى مبنى وروى الرفع أيضا  
 ونظفت صوتت وصدحت عبر عنه بالنطق مجزا وفي مبنى على وذات بالجر صفة انصون  
 لا بالرفع صفة لحمية كما وهم ابن المستوفى في شرح شواهد المفصل والارقال جمع وقل  
 بفتح لو او وسكون القاف قال الدينورى في كتاب النبات قال أبو عبد الله الزبير بن بكار  
 المقل اذا كان رطبا لم يدرك فهو اليهش فاذا يبس فهو الوقل والدوم شجر المقل وان شهد هذا  
 البيت هـ وهذا التفسير قد أصاب المخرط طبق المفصل وبه يصح العمل التفسير الذى  
 ارتكبه شرح الشواهد قال ابن السيرة فى شرح شواهد اصلاح المطلق يريد  
 لم ينعها ان تنسرب الا انها صوتت حامة فنفرت يريد أنما حديدة النفس يخامرها فزع  
 وذعر لحمة نفسها وذلك محوود فيها هـ وأبو قيس بن الاسات قال صاحب الاغانى لم  
 يقع الى اسمه والاسات لقب وامه عامر بن جندب بن وائل بن يزيد بن قيس بن عمار بن مرة  
 ابن مالك بن الاوس وهو شاعر من شعراء الجاهلية وكانت الاوس قد أسندت اليه حربها  
 يوم بعثت وجهه لتهربا عليها فكنى وسادوا أسلم عقبة بن أبى قيس واستشهد يوم  
 القادسية وكان يزيد بن مرداس السلمى قتل قيس بن أبى قيس فى بعض حروبهم فطابه  
 بشاره هرون بن النعمان بن الاسات حتى تمكن من يزيد بن مرداس فقتله بقرى وهو ابن  
 عمه وقيس يقول أبوه أبو قيس بن الاسات

أقيس ان هلكت وأنت حى • فلان قدم مواسله الفتيقير  
 وقال هشام بن الكلبي كانت الاوس قد أسندوا أمرهم فى يوم بعثت الى أبى قيس بر  
 الاسات فتنام فى حربهم وآثرها على كل أمر حتى شحب وتغير ولبث أشهر الاية قرب امرأته  
 ثم انه جابه ليله فدق على امرأته ففتحت له فاهوى اليها يده فدفعت له وانكرته فقال أنا أبو  
 قيس فقات والله ما عرفتك حتى تمكمت فقال فى ذلك أبو قيس القصيدة التى أولها  
 قالت ولم تقصد لقليل الخنى • مهلا فقد أبغيت اسماعى  
 استمكرت لونا له شاحبا • والحرب غول ذات أوجاع  
 من يذق الحرب يجدها • مرا وترى كنهه يججاع

(ترجمة أبى قيس بن الاسات)  
 لتقدمها عليه أحسن من الرفع  
 على انه خير الاب لتأخره عنه  
 فكذا هذا

(هـ)  
 لانقر بن الدهر آل مطرف  
 ان ظالمنا أبا وان مظلوما

أقول فانتبه على لبي الاخيلية  
 صاحبة توبة بن الحبر وأبوها  
 الاخيل بن ذى الرحلة بن شداد  
 ابن عبادة بن عقيل وهو من  
 قصيدة مهيبة من الكمالى  
 وأولها هو قواها  
 يا أيها السدم الماتوى رأسه  
 ليه ودمن أهل الخبز بريعا  
 أزوم عربون الخليلع ودونه  
 كعب اذا لوجدته مرثوما  
 ان الخليلع ورهطه فى عامر  
 كالقلب ألبس جوجوا وحزينا  
 قوم رباط الخيل وسط بيتهم  
 وأسنة زرق يخان نجوما  
 لانه قد بن الى آخره  
 ومخزق عنه القميص فتخاند  
 بين البيوت من الحياة سقيا  
 حتى اذا برز اللوا رأيت  
 تحت اللوا على الخيلس زعوا

قد حصدت البيضة رأسي فما أطعم نوما غيبرتم جاع  
أسعى هلى حبل بنى مالك \* كل امرئ في شأنه ساعى  
لأنالم القتل ونجزي به الأعداء كبل الصاع بالصاع

اه كلام ادغاز وقال ابن حجر في الاصابة أبو قيس بن اداسات اسمه صبي وقيل الحرث  
وقيل عبد الله وقيل صرفة وقيل غير ذلك واختلف في اسلامه فقال أبو عبيد القاسم بن  
سلام في ترجمة ولده عقبة بن أبي قيس له ولديه صحبة وذو كعب بن عبد الله بن محمد بن عمار بن  
التداح بالاسناد عديدة كان أبو قيس يحضر قومه على الاسلام وذلك بعد ان اجتمع بالنبي  
صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه وكان يتأله في الجاهلية ويعدى الخيعة وكان يقول ليس  
أحد على دين ابراهيم الا أنا وزيدي بن عمرو بن زبيل وكان يذو كعبة النبي صلى الله عليه  
وسلم وانه يجر الى يقرب وثم دوقه ببعثات وهو يوم الاوس على الخزرج وكانت قبيل  
الهجرة يضمس سنين وزعموا انه لما حضره الموت أرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول له قل لانه الا الله أشع للشعب اذع مع بقول ذلك وقيل قال والله لا أسلم الى سنة فبات  
قبيل الحول عن رأس عشرة أشهر من الهجرة بشهروين وقد جاء عن ابن اسحق انه هرب الى  
هكة فاقام بهم مع قريش الى عام الفتح اه باختصار وعلى هذا فيمكن ان يذفي لابن حجر  
ان لا يذو كعبة في القسم الاول وهم الذين جزم بصحبتهم روى صاحب الاغانى بسنده الى المبرد  
قال قال لي صالح بن حسان أنشدني يتأخر في امره اخفرة شريفة فقلنا قول جاتم  
يضى لها البيت الظليل خصاصة \* اذا هي يوم احوات ان تبسما

نقال هذه من الاصنام أريد أحسن من هذا قلنا قول الاعشى

كان مشيت من بيت جارتي \* مر السهابة لا ريت ولا جهل  
فقال هذه خراجة ولا جة قلنا بيت ذي الرمة

تدوم باخراها فلا ياقبامها \* وتسمى الهو يفي من قريب فتتهير

فقال ليس هذا مما أردت انما وصف هذه بالسمن وثقل البدن فقلنا ما عندنا في فقال  
قول أبي قيس بن الاسات

ويكرها اجزيتها فيزرنها \* وتعذل عن انيمان فتهدر  
وليس لها أن تستعين بجارة \* ولا كنها منهن تحيا وتخفر

ثم قال انشدوني أحسن بيت وصفته به انثريا قلنا بيت ابن الزبير الاسدي  
وقد لاح في الغور الثريا كأنها \* به راية يضاء تحقق للطنن

قال أريد أحسن من هذا قلنا بيت امرئ القيس

اذا ما انثريا في السماء تعرضت \* قد رض اثنا الوشاح المفصل

قال أريد أحسن من هذا قلنا بيت ابن الطائرية

اذا ما انثريا في السماء كأنها \* جوان وهي من سلكه فتدعرا

قال

بقوله السدم بفتح السين وكسر  
الذال المهملة وفي آخره ميم  
وهو الفتح والنتظم الهاجج  
والسدم بمعنى النادم أيضا  
ويقال السدم أيضا والسدم  
الفتح بالثاء أيضا والبيت يحتمل  
هذه الوجوه الثلاثة قوله  
الناوى رأسه بمعنى من الكبر  
واتحجر والبريم بفتح الباء الموحدة  
وكسر الراء وسكون الياء آخر  
المرور وهو الجيش وهو في  
لاصل الجبل المنقول يكون  
فيه لوان ومعنى الجيش بذلك  
لان ان شعار القبائل فيه قوله  
أزوم أي أطلب عمرو بن الخليل  
ودونه كعب بنى كعب بن ربيعة  
ابن عامر ومنته عن غزوه على  
كل حال والمرؤم من رعت  
اناقة ولدها رعا اذا أحبته  
وحنث عليه ومدته راء وهمزة  
وهيم والجوجو الصدر ومنه  
جوجو الطائر والسقبة وهو  
صدرها ويجمع على جاجي  
والمازيم بفتح الميم المهملة  
وكسر الزاي المهملة وسكون

قال أريد أحسن من هذا قلنا ما عندنا ناسي قال قول أبي قيس بن الاسلم  
وقد لاح في الصبح الثرى بالمر رأى \* كعنه قود ملاحية حين نورا  
قال حكيم له عليهم في هذين المعنيين بالتقدم انتهى وهذا البيت الأخير من أبيات علم  
المعاني ولاجله أو ردت هذه الحكاية \* (تمة) البيت الشاهد كونه لابن الاسلم هو  
ما ذكره أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات وهو في معرفة الاشجار أدب غرير منازع  
فيما وقد نسبته الرنخسرى في الاطحاى الى الشماخ وقد راجعت ديوانه فلم أجده فيه  
ونسبه بعض شراح سيبويه لرجل من كثرة ونسبه به بعض فضلاء الهمم في شرح أبيات  
المنفصل تبعه الرنخسرى في شرح أبيات الكتاب لابي قيس بن رفاعه الانصارى (أقول) لم  
يوجد في كتب الصحابة من يقال له أبو قيس بن رفاعه وإنما الموجد قيس بن رفاعه وهو  
واحد اثنتان قال ابن حجر في الاصابة في القسم الاول قيس بن رفاعه الواقفي من بني  
واقف ابن امرئ القيس بن مالك بن الاوس الانصارى ذكره المزي بناني في معجم الشعراء  
وقال أسلم وكان أعور وأندله  
أنا لنذيركم مني مجاهرة \* كى لانام على نهي واقدار  
من يوصل نارى بلاذنب ولا ترة \* يوصل بناكر كرم غير غدار  
وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه \* عندى واني لدرالك لا وتارى  
ثم قال ابن حجر قيس بن رفاعه بن الهيمس بن عامر بن عانس بن نعيم الانصارى ذكره  
الهدوى وقال كان شاعرا وأدرك الاسلام فأسلم وذكراه ابن الاثير فقال كان من شعراء  
العرب قلت يعقل ان يكون الذى قبله انتهى (قلت) كيف يكون هو الذى قبله مع  
اختلاف النسبين والظاهر انما شان والله أعلم  
\* (وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والنلائون بعد المائةين)  
(غير انى قد استعين على الهم اذا خف بالنوى النجاء)  
على ان غير يجوز ان تكون مبنية على الفخ لاضافتها الى أن المشددة ويجوز ان تكون  
منصوبة لكونها استثناء منقطع وهذا البيت من قصيدة المرحب بن حلزة البشكري  
وهي سابعة المعلقات السبعة وأولها  
أذنتنا يبيها أسماء \* رب ثاويل من منة الثوا  
أذنتنا يبيها نوت \* ليت شعرى متى يكون الاقواء  
بم دعها بيرة شمس \* فادنى ديارها انطلاصا  
لا أرى من عهدت فيها فابكى السجوم دالها وما يرد البكاء  
وبم فيك أوقدت همد لنا \* رأسى لا تلوى بها العلياء  
أرقدتها بين العتيق وتخصي من يعود كالجوح الضباب  
فتنورت نارها من بعيد \* بخزاي هي ات منك الصلا

الدياء آخر المروف وهو وسط  
الصدر وما يضم عليه الحزام  
وكذلك الخيزوم قوله لا تترين  
ويروى لا تفزون الدهر آل طرف  
وأشبهه جمع سنان والزرق بنهم  
الزى جمع أزرق قوله بجان  
أى يث من قوله ومخرق عنه  
القميص أرادت انه لا يلبس الجبال  
ويباه ويصون كرمه ويقال انه  
تخلط المناكب يسرع الخرق  
القميصه وقيل أرادت انه  
متصل الاشارة فقهه به بضرق  
عنه لذلك قوله سقميا أى متغيرا  
لونه من شدة الحياء قوله حتى  
اذا برز اللواء ويروى حتى اذا  
رفع اللواء قوله على الخبيس أى  
الجيش سمى الجبيش خبيسا لانه  
خسر ككاتب أو خسة مصدوف  
المقدمة والمقدمة والميسرة  
والقالب والبنجاح قوله زعيما  
أى رئيسا (الاعراب) قوله  
لا تفر بن نهي مؤكدا بالنون  
والدهر نصب على الظرف وآل  
طرف كلام اضافى مفهول  
لا تفر بن قوله ان ظالمنا أى ان

غير ان قد استعين على الهم اذا خف بالثوى النجاة  
بزقوف كالمهقلة أتم رثال دوية سقفا

قوله اذ نتناى اعلمتنا والبين الفراق واسما حبيته والناوى المقيم يقال ثوى يشوى  
نواه ونوايه اذا اقام وروى جماعة من اللغو بين الثوى وعناه وانكرها الاصحى وويل  
بالبناء له نعول من المثل وهو الضجر والسأم وهذا المصراع الثاني من قبيل ارسال  
المثل وقوله بهدعهدها الخ البرقة بالضم رواية فيم اجارة بظها رمل وطين وشماه اسم  
أكمة وأدنى اقرب والخاصه موضع أيضا يقول هزمت على فراقنا بعد ان لثمتها ببرقة  
شماه وخلصاه هي اقرب ديارها الينا ثم اورد بيتين آخرين فيها اسماى اما كن معطوفة  
على الخاصه الا فائدة في ابرادها وقوله لا أرى من عهدت الخ دلها أى باطلا وهو منقول  
مطلق وقيل هو من قولهم دلها فى أى حبرنى فهو وتغير يقول لا أرى في هذه المواضع من  
عهدت وهى اسما فانا أبكى اليوم بكاه باطلا وذهب العقل وما استههاهية للانكار  
أى لا يرذ البكاشى على صاحبه يه فى لما خات هذه المواضع من ابكىت جوعا لقرانها مع  
على انه لا فائدة فى البكا وروى أيضا

لا أرى من عهدت فيم افا بكى • أهل ودى وما يرذ البكاه

أى فانا أبكى أهل موذى شوقا الهم حين نظرت الى صنازلهم الخالية وروى أيضا وما  
يجير البكاه من أحاره بالهـ ملة أى رجعه وقوله بعينك أو نعت الخ أى وترى بعينك  
أو برأى عينيك يقال هو منى عروى ومسمع أى حيث أراه وأسمعه والمه فى أو قد نعت  
النار تراها القربى منك وهند من كانت بأصله بتلك المنازل وأصله لا ظرف بمعنى العشى  
وروى بده أشهر أى فى آخر عهدت بها يقول قد رأيت نارها بتلك المنازل ثم رأيتها قد  
نزلت بالعلماء فترأيت نارها من بعيد والعلية بالفتح ما ارتفع من الارض وانما يريد  
العالية وهى أرض الخاز وما والاها من بلاد قيس ويقال قد ألوت الارض بالنار تلوى  
بها الواء أى رفعتها وكذلك الناقمة ألوت اذا رفعت ذنبها فلوحته وقوله وقد تم بين  
العقيق الخ العقيق وشخصان قال الاخفش شخصان أكمة لها نيران نائشان وهما  
الشعبتان والعود هو عود البخور وأراد بالضم الضياء الذى وقيل ضميا السراج وقوله  
فتمنوت نارها الخ يقال تمنوت النار اذا انطوت بالليل لتعلم أقر بية هى أم بعيدة كثيرة  
أم قبيلة وخراز بفتح الخاء المجهمة والزاد من المعجمتين موضع وقوله هيئات الخ يهت قول رأيت  
نارها فطمعت ان تكون قرية وتاملتها فاذا هى بعيدة بخراز فلما ينست منها قلت  
هيئات أخبرانه رآها بالعلماء ثم أخبرانه وأها بين العقيق وشخصين ثم بخراز وهو جبل  
والصلام مصدر صلا النار وصلى بالنار يقصلى صلاه اذا ناله حرها وقوله غير انى قد استعين  
الخ ينقل حركة الهمزة الى دال قد ٣ وخف فلان للمضى اذا تحرك لذلك يقال خف يخف  
خفة والنوى مبالغة لما أى مقيم والنجاء بفتح النون والجيم المضى يقال منه فجا بنجو

يحياء

كنت ظالم اوان كنت مظالموما  
فان حرف الشرط وقيل الشرط  
محذوف كما كرنا لظالم منصوب  
لانه خبر كان المنة سدروكذا  
الكلام فى قوله وان مظالموما  
وأبدانص على الظرفية  
(الاستنم ادوية) على حذف  
كان واهه بعد ان الشرطية  
(ظفه)

(لا يامن الدهر ذوبنى ولو لم يكن  
جنوده ضان عم السهل والجبل)

أقول لم أذف على اسم فاعله وهو  
من البسط المعنى لا يامن غدرات  
الزمان صاحب نبي وظلم ولو كان  
ملا جنوده كثيرة حيث ضان  
من السهل والجبل (الاعراب)  
قوله لا يامن لانه لانه يامن قول  
مضارع من أمن أمنا وفيه  
حذف أى لا يامن غدرات الدهر  
أو مكر الدهر أو تلمات الدهر  
ونحو ذلك والدهر مفصول أو  
ظرف أى لا يامن فى الدهر  
الجرادى وقوله ذوبنى كلام

٣ قوله ينقل حركة الخ لاجابة  
الى ذلك لاستقامة الوزن بدونه  
اه معناه

شجاء ونجوا وانباء للتعدي أي اذا اضطر المقيم للسفر وأقلقه السير والمضي لعظام الخطب  
 وشدة الخوف وبهذا البيت تخرج من صفة النساء وصار الى صفة ناقته على طريقة  
 الاستثناء المنتظم من قوله فتمنوت أو من قوله وما يرد البكاء أي وما يرد على بكائي بعد  
 أن تباعدت عني فاهتمت بذلك لكي أستعين على همة بهذه الناقه الاتي ومنها فيما  
 بعد فغير الاستثناء المنتظم وقصتها ما حركه اعراب واما قصتها بنت لاضافتها الى  
 معنى فتكون حينئذ في محل نصب وقوله بزوف كأنه الخ البياض لئلا يفتقر بالزوف  
 بفتح الزاي المحجمة وبها من أراد به الناقه السريعة من الزفيف وهو السرعة وأكثر  
 ما يستعمل في النعام شبه ناقته في وطائهم أو سرعتهم باسمه ترف والزفيف مثل المدقف  
 وذلك ان النعام اذا عدت نشرت جناحها او رفعت ذنبها وضرت على الارض أخف من  
 الريح وبها ارتفعت من الارض لثقتها والزفيف للنعام والذفيف للطير يقال زف  
 النعام يزف زفا وزفينا ورف الطير يدف دفا ودقفا والهله بكسر الهاء وسكون القاف  
 أشي التمام والمهقل ذكره الرتال بكسر الراء المهملة بدها همززة مفتوحة جمع وأل  
 بفتح الراء وسكون الهززة وهو ولد النعام والدوية بتشديد الواو وسوية الى الدوية  
 الارض البعيدة الواسعة وهو صفة أم وكذلك استقنا من السقف بفتح السين وهو  
 طول في المنحنا والذي كرسف يقول أستعين على ازالة همة بناقته بسرعة كأنه في  
 اسراعها ناما لها أولاد طوبى له مضمية لا تفارق المفاوز وقد تقدمت ترجمة المرث بن  
 حازم مع نرح آيات من هذه المعلقة في الشاهد الثامن والاربعين في باب التنازع

اضافي فاعل لقوله لا يامن قوله  
 ولو بعد في ان وما قبلها دليل  
 الجواب وملكا منصوب على انه  
 خبر كان المقدري وان كان ملكا  
 قوله جنوده مبتدأ وضاق عنها  
 السهل جملة فعلية خبره والجمل  
 عطف على السهل والجملة في محل  
 النصب على أنها صفة لقوله  
 ملكا وقد تحقق ان الجملة بعد  
 النكرة صفة وبعد المرفق حل  
 (لاستقام انفسه) في قوله ولو  
 ملكا حيث حذف فيه كان مع  
 اسمها بعد الشرط فافهم

(تطوع)

(من لدن ولا خالي لا نلامها)

أقول هذا نقوله العرب فيما  
 بينهم مثل المثل أنشد سيديوه  
 في كتابه وهو من الرجز المشطر  
 قوله من لدن أصله من لدن وقد  
 عرف ان في لدن احدى عشرة لغة  
 لدن بفتح اللام وتثنية الدال  
 وبالنون الساكنة ولدن بضم  
 اللام وقصها وسكون الدال وكسر  
 النون ولدى بفتح السين مقصور  
 ولد بتثنية اللام وسكون الدال  
 ولدا بفتح اللام وسكون الدال

• وانتد بهده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد المائتين وهو من شواهد (•  
 انيحت فالقت بلدة نوق بلدة • قليل بها الاصوات الابعامها) •

على ان الاصفة للاصوات وهي وان كانت معرفة بلام الجذر فهي شبيهة بالنكرة ولما  
 كانت الاوصفية في صورة الحرف الاستثنائي نقل اعرابها الذي نسخته الى ما بعدها  
 فرفع بعامها انما هو بطريق النقل من الاليه والمعنى ان صوتا غير بعام الناقه قليل  
 في تلك البلدة واما بعامها فهو كثير قال الشارح المحقق ويجوز في البيت أن تكون  
 الالاستثناء وما بعدها يدلان من الاصوات لان في قليل معنى النبي والمعنى على هذا ما في  
 تلك البلدة من جنس الاصوات الابعامها بخلاف المعنى الاول فانه يقتضي ان يكون  
 فيها صوت غير البعام لكنه قليل بالنسبة الى البعام قال ومذهب سيديوه جواز  
 وقوع الاصفة مع صحة الاستثناء نسب ابن هشام في المغني هذا الجواز الى جماعات من  
 النحويين ثم قال وقد يقال انه مخالف لما لسيديوه لو كان معنار جمل الازيد لغلبنا  
 واقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لقد تافل فلا يجوز في الاذه ان تكون  
 للاستثناء من جهة المعنى اذا التقدير حينئذ لو كان فيهما آلهة ليس فيهما آلهة فاسدنا  
 وذلك يقتضي بعمومه أنه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم يقصدوا ليس ذلك المراد ولان

جهة اللفظ لان آلهة جمع مذكر في الاثبات فلا عموم له فلا يصح الاستثناء منه لوقلت  
 قام رجل الازيد لم يصح انما قام انتهى وهذا البيت من قصيدة لذي الرمة وقيل  
 ألا خيلت مي وقد نام صعبتي • فما نفس التهويم الاسلامها  
 طروقها وجلب الرجل مشدودة به • سة مينة برتحت خدي زمامها  
 أنيخت فألقت بلسدة فوق بلدة • قليل لها الاصوات الابغامها  
 يمانية في وثها بحرفية • اذا انضم اطلالها وأودى سنامها  
 قوله ألا خيلت مي الخ خيلت أي ربايتها خيال جاء في المنام وهي أمم محبوبته ووجه  
 قد نام الخ حالمة والتهويم مصدر نوم الرجل اذا هزأ منه من النعاس يقول نفر فومنا  
 حين لم الخيال علينا وقوله طروق الخ الطروق مصدر طرق أي في ابل وهو من باب قد  
 يريد خيلت طروقها وجلب الرجل بكسر الجيم وضمها عيادته وخشيته وهو مبتدأ  
 ومشدودة خبره وسة مينة نائب فاعل الخبر وبه أي بالجلب وأراد به سفة البر الناقه  
 وزمامها مبتدأ وتحت خدي خبره والجملة صفة مضافة يريدانه كان نزل عن ناقسه آخر  
 الليل وجعل زمامها تحت خده ونام وقوله أنيخت فألقت الخ هو مجهول أنيخت أي  
 أبركتها والبلدة الادلى الصدر والثانية الارض أي أبركت فألقت صدرها على الارض  
 والضمير في أنيخت وألقت وبغامها راجع الى سفة مينة بر المراد به الناقه وقليل بالجر صفة  
 سببية للبلدة الثانية والاصوات فاعل قليل والرباط ضميرها ويجوز رفع قليل على انه  
 خبر الاصوات والجملة صفة والبغام موحدة مضمومة بعدها عين مجمة طال صاحب  
 الصحاح بغام الظبية صوتها وكذلك بغام الناقه صوت لانه صبح به وقد بغمت تبعم بالكسر  
 وقوله يمانية في وثها الخ بالتخفيف أي هذه الناقه منسوبة الى اليمن والوثب بالمثلثة  
 مصدر وثب وثبا وتوبا اذا طفر والهمزة بالحقا وركوب للرأس وهو ان يسير سيرا  
 محتلطا واطلاها خاسرنا هاهنا في اطل بكسر الهمزة وأودى ذهب وهلاك يقول هي  
 في ضمها هكذا شديدة فكيف تكون نيل الضم وترجة ذى الرمة تقدمت في الشاهد  
 الثامن من أوائل الكتاب

• (وأنشد به دمه وهو الشاعر الاربعون بعد المائةين وهو من شواهد من) •  
 (وكل أخ منارقه أخوه • لعمرك ادا الفرقدان)

على ان الاصفة لكل مع صفة جعلها أداة استثناء ونصب الفرقدين على الاستثناء كما هو  
 الشرط في رصفية الاقال ابن هشام في المعنى والوصف هنا مخصوص من ما بعد المطابق  
 لما قبلها لان المعنى كل أخوين غير هذين الكوكبين متفرقان وليست الاستثنائية  
 والاقال الا الفرقدين بالنصب لانه بعد كلام تام موجب كما هو الظاهر مع كونه لمستغرق  
 وهو كل أخ كما نصب الشاعر في هذا البيت وهو من أبيات مسد كورة في مختار اشعار  
 القبائل لا يتمام صاحب الحماسة لاسعد الذهلي وهو

وبالتون بعدها الالف ولد يفتح  
 اللام وضم الدال كما في البيت  
 المذكور قوله شولا الشول يفتح  
 الشين المعجمة وسكون الواو في  
 آخره لام ومادته تدل على الارتداع  
 واختلاف في المراد به ههنا فقبل  
 مصدر نالت الناقه بذنها أي  
 رفعت للضرب فهي شائل بغيرها  
 والجمع شول مثل راكع وركع  
 والتقدير من لدن نالت شولا  
 قال بيت من حذف عامل المصدر  
 وقيل اسم جمع شائلة على غير  
 القياس وهي الناقه التي خف  
 لبيها أو رفح ضرعها أو أتى عليها  
 من تاجها سبعة أشهر أو ثمانية  
 والتقدير من لدن كانت شولا  
 قال بيت من حذف كان واحدا  
 ويقام خبرها وقد يرجح الاول  
 فانه يروى من لدشول بالفتح  
 ويجاب بان التقدير من لدشولان  
 شول أو زمان شول أو كون  
 شول فحذف المضاف والتقدير  
 الاخير اولى اينصد المعنى في  
 الروايتين ولكن يحتاج على  
 هذا التفسير الى الخبر أي موجودا

وكل أخ مفارقة - أخوه • لشهط الدار الابن شمام

قال أبو عبيد القاسم في أمثاله ابن شمام هنا جبلان وهو بفتح الشين المججمة وكسر الميم  
بكذا وفي المرصع لابن الاثير ابن شمام جب - لان في دار بن خنيم عم ابي دار عمرو بن كلاب  
وقيل شمام هو جبل وابناه رؤساء وأنشد الخليل

وانك على غير اليبالي • لابقى من فروع ابن شمام

اه وقال حمزة الاصمها في أمثاله التي جاءت على افعال ابن شمام هضبتان في أصل جبل  
يقال له شمام وعند ابن الحاجب في البيت الشاهد شذوذ من ثلاثة أوجه أحدها انه اشترط  
في وقوع الاصفة تعذر الاستثناء وهنا يصح لو نصبه وثانيها وصف المضاف والمشهور  
وصف المضاف اليه وثالثها الفصل بين الاصفة والموصوف بالخبر وهو قليل قال صاحب  
المقبس وفي البيت تخريج يترامى لي غير بعيد عن الصواب وهو ان يجعل قوله مفارقة  
أخوه صفة لكل وساغ ذلك لكونه نكرة اذا ضافته نغمية ثم يجعل الا لفرقة ان خبرا  
لامبتدأ الموصوف ولا يخرج جعلها خبرا عن الوصفية لان الخبر أيضا صفة حقيقية  
فتمكون الا في قوله تعالى الا الله لله - فتأصفت نحوية وفي البيت صفة معنوية وهذا  
الوجه يخرج الكلام عن تحلل الخبر بين الصفة والموصوف وتقدير البيت على ما ذكرت  
وكل اخ فارق أخاه غير للفرقدين أي ليس على صفة ما لان - حالاً يفترقان منذ كانوا  
اتهم وورده السيد عبد الله في شرح اللب بتوليه ولا يجوز ان يجعل مفارقة صفة والا  
الفرقة ان خبر حتى يخلص من هذه القصدات كما قيل لفساد المعنى ووجه ان المراد  
الحكم على كل أخ بأنه مفارق أخاه في الدنيا سوى الفرقة من فانه حالاً يفترقان الا عند  
فناء الدنيا وليس المعنى على ما ذكره فانه يقتضى مفهومه ان كل أخ لا ينفارق أخاه مثل  
الفرقة في اجتماع الشم - وليس في الدنيا أخوان لا يفترقان فنام - وفي البيت  
تخارج آخر احدها لا يكونين نقله عن - م ابن الانباري في مسائل الخلاف ان الالهنا  
بمعنى الواو وهي تأتي بعنائه كثيرا كقوله تعالى لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين  
ظلموا أي ولا الذين ظلموا لا تكون لهم أيضا حجة وقوله تعالى لا يجب الله الجهر بالسوء  
من القول الا من ظلم أي ومن ظلم لا يجب أيضا الجهر بالسوء منه وكذا قال السيد  
المرتضى في أماليه في احدها وجه الا في قوله تعالى خالد بن فيها مادامت السموات  
والارض الا ما شاء ربك الاعنى الواو وهذا البيت وغيره شاهد الجبي الاعنى الواو  
وأجاب البصريون ان الا في البيت بمعنى غير وفي الايمان للاستثناء المنقطع فانها  
ما ذهب اليه الكسائي ان أصله الا ان يكون الفرقة ان وقد رد سيبويه هذا القول كما  
بينه الشارح المحقق قال ابو علي في الايضاح الشعرى أشد سيبويه على البيت وقال  
لا يجوز ان يكون قوله الا الفرقة ان على تقدير الا ان يكون الفرقة ان وانما لم يجر هذا  
لانك لا تحذف الموصول وتدع الصلة لان الصلة تذكركم لخصيص والايضاح للموصول

فان قدرا يكون مصدر كان  
التامة لم يفتح الى ذلك ولكن لا يقع  
التوفيق في بين الروايتين في  
التقدير وقد يرجح الثاني برواية  
الجرى من لدن ولا غير التنوين  
على ان أصله شولا بالمد فنصره  
للضرورة ولكن هذه لرواية  
تقتضى ان الحديث عنه ناقصة  
واحدة لان في قوله اتلهم ابكسر  
الهمزة وسكون التاء المتعاقبة من  
فوق من أتت الناقصة اذا تلاها  
ولها أي تبعها فهي متلوة والولد  
تلو الا انتهى تلوا والجمع أتلاء بفتح  
الهمزة (الاعراب) قوله من لد  
شولا أي من لدن كانت شولا حال  
سبويه فعب شولا لانه أواد  
زمانا والشول لا يكون زمانا ولا  
مكالا فيجوز فيه الجركه قولان من  
لدن لانه الصر الى وقت كذا  
وقولان من لد الحانط الى مكان  
كذا لما أراد الزمان حمل شول  
على شئ يحسن أن يكون زمانا  
اذا عمل في الشول ولم يحسن الا اذا  
كالم يحسن ابتداء الاسماء بعد ان  
حتى أضررت ما يحسن أن يكون

فإذا حذف الموصول لم يجز حذفه وذكر كرك ما يكون أيضا حاله ونظير ذلك أجمعون في التوكيد لا يجوز أن تذكر وتحذف المؤكدة فان قلت لم لا يكون كاصفة والموصوف في جواز حذف الموصوف وذكر الصفة وكذلك تحذف الموصول وتذكر الصلة قلت لم يكن في هذا الموصوف إذا كان مفردا ألا ترى ان الوصف اذا كان مفردا كان كالوصوف في الافراد وإذا كان مثنى له جاز وقوعه مع مواقع الموصوف من حيث كان مفردا مثله مع استتباع ذلك فاما الصلة فلا تقع مواقع المفرد من حيث كانت جلا كالم يميزان تبدل الجمل من المنرد من حيث كان البدل في تقدير تكرير العامل والعامل في المازد لا يعمل في انقظ الجملة فكذلك لا يجوز حذف الموصول وتقييم الصلة مقامه فان قلت هلا جاز حذفها كما جاز حذف الصلات وابقاء الموصولة كقوله بعد التبا والنبي قلت ابقاء الموصول وحذف الصلة أشبهه من عكس ذلك لان الموصول مفرد وليس كاصلة التي هي جملة فكذلك جاز في الشعر ولم يمنع كالا يمنع ان يذكر المؤكدة ولا يذكر التا كيد ولو ذكرنا أجمعون ونحوه ولم تذكر المؤكدة لم يجز انتهى كلام أبي علي ولكن كثرة فوائدنا فنلناه برتبة ثالثة اما قوله بهض نبراح آيات المنصل من فضلاء الهمم وهو ان الهمم معنى حتى والمعنى كل أخ مفارقة أخوه حتى ان الفرقية من مع شدة اجتماعهما وكثرة صاحبتهم ما يفرق كل واحد منهم ما عن صاحبه فمما ظنك بغيرهما قال وعلى هذا تكون الامثلة استعمال حتى للمناسبة بين الاستثناء والغاية ويكون ذلك كقولهم مات الناس حتى الانبياء هذا كلامه وليس المعنى على ما زعمه ونسبته نعم أيضا رابعها ما ذكره ابن الأثير في مسائل الخلاف ان الهمم للاستثناء المنته على ان أراد ان يكون الفرقان فانهم ما لا ينترفان على زعمهم في بقاء هذه الاشياء وغير متبادر منه وهو كقول الاعلم في شرح آيات الكتاب وهذا على مذهب الجاهلية مع ان قائل هذا البيت صحابي كاسياني وسبقه ما المبرد في الكامل فانه بعد ان نسب البيت لعمرو بن معد يكرب اعترضه فقال وهذا البيت قلته قبل ان يسلم ثم أورد عقبه بيت أبي العتاهية دليلا على ما فهمه بقوله وقال به عيل بن القاسم ولم أر ما يدوم له اجتماع \* سبعة فرق اجتماع الفرقين

وفمن نقول محل هذا البيت انهما ينفردان عند قيام الساعة ولكل وجهة والفرقدان نجمان قريان من القطب لا يفارق احدهما الا خرو بقى في البيت احتمال وجه آخر لم أر من ذكره وهو ان تكون الالاستثناء والفرقدان منصوب بعد تمام الكلام الموجب ولكنه بفتحة مقدرة على الالف على لغة من يلزم المثنى في الالف في الاحوال الثلاثة وهي لغة بني الحرث بن كعب والله اعلم بقوله \* ركل أخ مفارقة أخوه \* قال القائل في شرح اللباب يحفل وجوه من الاعراب أحدها ان يكون كل مبتدأ ومفارقة خبره وأخوه فاعل مفارقة الثاني أن يكون كل مبتدأ ومفارقة مبتدأ ثانيا

واخوه

بعدها عاملا في الاسم فكذلك هذا كأنك قلت من لدان كانت شولا الى ان لا ثم اوفد بجره قوم على سعة الكلام وجه لوجه منزلة المصدرين جهلوه على الحسين وانما يريد به كذا وكذا وان لم يكن في قوة المصدر لان التصرف مصيرها (قلت) قد اعترض في ذلك على سبويه بايه يلزم من ذلك اضماع بعض الالهمم في حذف الموصول وصلته وبقائه مع اولها من غير ضرورة واجب بانها تقدير معنى لا اعراب فافهم ويقال من روى من لشول بالبرقة تدبره من لشول شول مثل واستعمل القرية ومن روى من لشولا بالنصب فعنا من لدان كانت شولا وتقديره من لدان كانت شولا لان لا يكون بعدها أسماء الزمان وزعم بعضهم ان انتصاب شولا بعد اذ على التمييز أو التشبيه بالمنعول به كالتصانيف غدوة بعد ما في قولهم لدان غدوة وأنه لا تدبر في البيت وهذا مردود بانفاقهم على اختصاص



وأخوه خبيرة والجملة خبر الأول النابض أن يكون كل مبتدأ وأخوه مبتدأ ثانياً ومفارقة  
 خبره المتقدم فالجملة خبر الأول الرابع إن يكون كل مبتدأ ومفارقة بدلائمه وأخوه خبر  
 كل أي مة أرقل كل أخ أخوه الخامس إن يكون مفارقة بدلائم كل وأخوه مبتدأ وكل  
 أخ مفارقة خبر مقدم انتهى وقوله له مرأيك مبتدأ خبر محذوف تقديره سمى والجملة  
 معترضة وهذا البيت جاء في شعرين لصاحبين أحدهما عمرو بن معد يكرب نشده  
 الجاحظ في البيان والبيوت له وكذا نسبته إليه البرقي الكامل وصاحب جهوة الأشعار  
 وغيرهم وقد تمت ترجمته في الشاهد الرابع والخمسين بعد المائة الثاني - حضري بن عامر  
 الأسدي قال الأسدي في المؤلفات والمختلف هو - حضري بن عامر بن جهم بن مؤلفين  
 هشام بن غضب بن كعب بن القتين بن مائل بن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو شاعر فارس  
 سعيد وله في كتاب بني أسد شاعر وأخبار حسان وهو القائل

الاجميت عسيرة أمس لنا \* رأيت شيب الذؤابة قد علاني  
 قد اري أجب قد شاب به سدي \* واقصر عن مطالبة القواني

الى ان قال

وذى نغم عزفت النفس عنه \* حذار الشامتين وقد شجاني  
 قطعت ترفيتي عنه فغانى \* غنناه فلم أراه ولم يراني  
 وكل ترفيتة قرنت بانرى \* ولو ضنت بها ستمت قرنان  
 وكل أخ مفارقة أخوه \* له رأيك الا القرقدان  
 وكل اجابتي اياهانى \* عطفك عليه شوار العنان

اه والذؤابة الخصلة من الشعر والغنم يفتح الفاء وسكون الخاء المعجمة التعظيم والاستعلاء  
 ومثله الغنمة بالتصغير وعزفت بالنعيق المهمله والزاى وانما أى صرفت وحذار  
 مقول لاجله لقوله عزفت وجهه وقد شجاني أى احزنتني حاله وقوله قطعت ترفيتي هو  
 جواب رب المقدره في قوله وذى نغم ومهناه كل نفس مقرونة بانرى ستمت قرنتها وضنت  
 بجات وقوله وكل اجابتي كل فعل ماض من الكلال ويروي وكان اجابتي اياه  
 وحضري يفتح الحاء المهمله وسكون الصاد المعجمة وبعد الراء ميم مكسورة  
 وبعد هاء ياء مشددة وجمع بوزن اسم الفاعل من جمع تجمعا وهو أله يفتح الميم وسكون  
 الواو وبعد هاء همزة مفتوحة قال في القاموس وينوم وأله كهدية بطن وهو مفعلة اسم  
 مكان من وأل اليه مثل عسى جلا وخاصر والموتل المبدأ وضبطه ابن حجر في الاصابة مؤولة  
 بفضحات وأورد حاتم بدل هشام وأورد باقي النسب كاذ كرنا وقال ذكره ابن شاهين وغيره  
 في الصحابة وروي ابو يعلى وابن نافع من طريق محفوظ بن علقمة عن حضري بن عامر  
 الأسدي وكانت له حصبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بال أحدكم فلا يستقبل  
 الريح ولا يستنجي بهيته قال السيبوطي في شرح شواهد المعنى ولم أقف لحضري على

هذا الحكم بغدوة ولأنه لم يسمع  
 بغدوة مع حذف النون بل مع  
 بوم (الاستشهاد فيه) في قوله  
 من لدن ولا من كان فيه مقدره  
 وحذف كان به لادن قبل لان  
 كان تم حذف كثيرا به لادن ولو  
 وحذفها بعد غيرهما قبل فافهم  
 (طهح)

انا خراشة اما أنت ذانصر  
 فان قومي لم تأكلهم الضبيع

اقول فائله هو العباس بن مرداس  
 ابن ابي عامر بن حارثة بن عبد  
 قيس بن رفاعة بن الحرث بن  
 حبي بن الحرث بن بهينة بن سليم  
 ابن منصور السلي أسلم قبل فتح  
 مكة يسير وكان من المؤلفه  
 قلوبهم وعن حسن الامه منهم  
 وقدم على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في الثمانه في الركب  
 من قومه فأسلوا وأسلم قومه  
 وكان ينزل البادية بالبصرة وقيل  
 انه قدم دمشق وابتنى بها دارا

يباض بالاصل وبها مشه لعل  
 موضع البياض وخوار العنان  
 من المعطف كثر الجري اه

رواية غير هذا الحديث قال ابن حجر وروى ابن شاهين من طريقين الماريني عن جماعة منهم  
قالوا وقد نبؤا أسد بن خزيمه وفيهم حضرمي بن عامر وشراير بن الاذرو وسلمة وقتادة  
وأبو مكعب فذكر الحديث في قصة اسلامهم وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا  
قال فسلم حضرمي بن عامر سورة عبس ونولى فزاد فيها وهو الذي أنعم على الحبلي فخرج  
منها نسبه فسمى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزل فيهم أو أخرجه من طريقين من جناب  
ابن الحرث من طريق ذكرها في ان السورة سج اسم ربك الاعلى وروى عمر بن شبة باسناد  
صحيح الى أبي وائل قال وقد نبؤا أسد فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أنتم قالوا نحن  
بنو الزينة اسلاس الخليل قال بل أنتم بنو الرشد فقلوا لا ندع اسم أي نارذ كرقصة  
طويلة وقال المرزباني فيهم - كان حضرمي يكنى أبا كذام واسم له عمر بن الخطاب  
عن شهره في حرب الاماجم أنشدته أي انا - سنة في ذلك وروى أبو علي القالي من طريق  
ابن الكلبي قال كان - حضرمي بن عامر عشرين سنة من اخوته فماتوا فورثهم - فقال فيه  
ابن عم له يقال له جرمين مالك يا حضرمي ورثت - سنة اخوة فاصبحت ناعما فقال  
حضرمي من آيات

ان كنت قاتلتني بها كذبا • جزئنا لا قيت مثلها بجملا

لجاس جزئ على شقير بئر هو واخوته وهم أيضا سنة فالتخفة فتبهم فلم ينجح غير جزئ فبلغ  
ذلك - حضرمي بن عامر فقال كلمة وافقت - دراوا بقت - حقا - ما أوردته ابن حجر  
في الاصابة وهذا البيت الذي نقله عن أبي علي القالي هو أحد آيات ثلاثة أوردتها ابن  
البيد البطليني في شرح شواهد آداب الكتاب وهي

يزعم جزئ ولم يبق - ل - لالا • اني تروحت ناعما جذلا

ان كنت اذنتني بها كذبا • جزئ فلا قيت مثلها بجملا

افرح ان أرزنا الكرام وان • أورت نودا شصا صائلا

ويزعم بفتح الجيم وسكون الزاي وثالثه همزة وهو منادى في البيت الثاني والجزء هنا  
بمعنى الخفير ويأتي بمعنى العظيم أيضا وهو من الاضداد وتروح بالحاء المهملة صارذا  
راحة وناعم وصف من النعيم وهو الخفض والدمعة والمال ويجذلان بمعنى فرحان من  
الجذال بفتحهمين وهو النرح وأرستني اتم متقى يقال زنته وأزنته بكذا اذا اتم حتمه به  
ونسبته اليه وقوله أفرح أراد أن فرح على معنى التقدير والافتكار فترك ذكر الهمزة  
وهو يريد ما حيز فهم ما أراد وهذا قبيح وانما يحسن - حذنها مع أم وقد أورد صاحب  
الكشاف في تفسيره - يرد دليله على - حذف همزة الاستفهام والرزبرام مضمومة وزاي  
سا كنة به - دهاه - مزة قال صاحب القاموس رزأه ما ليكعله وعمله رزأ بالضم أصاب  
منه ش - أقاله قول الثاني في البيت محذوف أي أرزنا الكرام مالهم وأورث بالبناء  
للمفعول والذود من الابل دون العشرة واكثر ما يد - تعمل في الاناث والشصا نص اتق

يخطاب العباس بهذا خفاف  
ابن نديبة وهو أبو خراشة وبعده  
السلم نائذ - تم اما رضيت به  
والحرب بكنة من انقام اجرع  
وهو من البسيط قوله أبا خراشة  
بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء  
وبعد الالفين - هجمة وانه  
خفاف بن نديبة بالنون في اوله  
وهي امه وهي نديبة بنت أبان بن  
السيطان من بني الحرث بن كعب  
وابوه عمير وهو ابن عم حضرمي  
خفاف ومعاوية أولاد عمير بن  
الحرث بن النضر بن خفاف هذا  
شاعر مشهور يابن - مر وكان  
اسود حالكا وهو أحد أغربة  
العرب وهو ممن ثبت على اسلامه  
في الردة وهو أحد فرسان قيس  
وشعرهما قال الاصمعي ش - د  
خفاف حنينامع رسول الله صلى  
عليه وسلم وقال غيره شمد الفتح  
مع النبي صلى الله عليه وسلم  
ومعه لواه بن سليم وشمد حنينام  
والطائف رضى الله عنه قوله  
ذاتنر أي ذاقوم وجماعات  
والنشر في الاصل اسم الحادون

لا البيان لها الواحد شصوص بفتح المعجمة واهمال الصادين يقال شصت الناقة وأشصت  
والنبل بفتح النون الموحدة الصغار قال في القاموس والنبل بحركة عظام الحجارة  
والمذروصغارهما \* (تمة) \* أورد الأمدى في المؤلف والمختلف اثنين من الشعراء  
من اسمه حضرمي أحدهما هذا العصامي والثاني حضرمي بن القلندج بفتح القاء واللام  
وسكون النون وفتح الدال وآخرهما مهمل قال هو أخو بني حرام بن عوف المشجعي  
وبنو مشجعة بن تميم بن الحر بن وبرة أبو كلب بن وبرة شاعر وهو القائل  
إذا نضحت من نحو أرضك نضعة \* رياح الصبا يا قتل طاب نسيمها  
كأنك في الجلباب شمس نقيصة \* تجوب عن يوم دجن غيومها انتهى  
وقيل مرخيم قيلة بالقاف اسم امرأه ولا أعرف هل هو اسلاي أو لا والله أعلم

\* (وأنت تدبده وهو الشاهد الحادي والأربعون بعد المائةين) \*

(ولم يبق سوى العدو \* ن دناهم كما أنوا)

على أن سوى قد خرجت من الظرفية إلى الاستبناة مع ضد الكوفيين وهي هنا رفوعة  
بضمه مقدرة على الألف على أنها بدل من فاعل لم يبق المحذوف أي لم يبق شيء سوى  
العدوان وهذا عند البصر بين شاذ لا يجسي في ضرورة الشعر وهذا البيت من  
قصيدة للفنذ الزماني قالها في حرب البسوس أورد قطعة منها أبو تمام في أول  
الجماسة وهي

صفنا عن بني ذهل \* وقلنا القوم اخوان  
عسى الأيام أن يرجع من قوما كالذي كانوا  
فلما صرح الشر \* قامسى وهو عريان  
ولم يبق سوى العدو \* ن دناهم كما أنوا  
مشينا مشية الليث \* غدا والليث غضبان  
بضرب فيه توهين \* وتخصيب واقران  
وطمن كقسم الزق \* غدا والزق بلا ن  
وبعض الحلم عند الجهل \* سل للسذلة أذعان  
وفي الشر شجاعة \* حين لا ينجيك احسان

الصفح العدو وحقيقته اعترضنا عنهم وأوليناهم صفحة عنقنا وروى عن بني هند  
وهي هند بنت مرين أذاختهم وقوله عسى الأيام الخ قال المرزوق لا يجوز أن يكون  
الذي بمعنى الذين لأن الموصول والمصلة يصير صفة لقوم آخرين كالقوم المذكورين بل  
التقدير ان يردن دأب القوم كأننا كالدأب الذي كانوا عليه وفي هذا الوجه يجوز أن  
يكون الذي الجنس كما قال تعالى والذي جاء بالمدق وصدق به ثم قال أولئك والفصل بين  
هذا الوجه والوجه الأول أنه أمل في الوجه الأول أنهم إذا عفا عنهم ادبهم الأيام وردت

العشرة قاله في الكشاف عند  
تفسير قوله تعالى وأذصرنا  
الك تفر من الجن ويجمع على  
تفار والتكبير فيه للتكبير قوله  
الضبيح بفتح الضاد المجهمة وضم  
الباء الموحدة وأراد به السنة  
المجربة واستخدمه أبو علي في  
الايضاح على أن الضبيح هنا اسم  
للسنة المجربة قال أبو حنيفة رضى  
الله عنه كذا قال الأصمعي فيه  
وقيل هو على التشبيه وكذا قال  
الملاحظ أنه على التشبيه وجعل  
نقص الجذب والازمة كالا  
والمعنى يا باخرأشة ان كنت كثير  
القوم عزيزا فان قومي سوفرون  
لم تأكلهم السنة المجربة من القلة  
والضعف قوله السلم بكسر السين  
الصلم والجرج يضم الجيم جمع  
جرعة (الأعراب) قوله يا باخرأشة  
منادى مضاف وحرف النداء  
محذوف تقديره يا باخرأشة قوله  
أما أنت بفتح همزة أما وليت  
هي اما التي في قولك اما بعد بل  
هي كلمتان بالاتفاق الثانية منهما  
محذوف عن كان محذوفه وأصله

احوالهم كما حوالهم فيما مضى في الاتفاق والتوافق الوجه الثالث أمل ان يرجع  
 الايام انفسهم اذا صغروا عنهم كما عهدت سلامة صدور وكرم عهد وانتهى ومعنى يرجع  
 يرددن من باب فعل وفعلمته يقال رجعت فلان رجوعا ورجوعا ورجوعا ورجوعا  
 والعائد محذوف أى كالذى كانوا وهو خير كان وهذا البيت اورد ابن هشام في المغني على  
 ان بعضهم استدل به على ان المعرفة اذا اعمدت نكرة كانت عينا على القاعدة المشهورة  
 وصرح معنى انكشافه بانى ايضا متعديا بمعنى كشفه ووجهه وهو عريان خيرا مسمى  
 وذكر العريان مثل لظهور الشعر وروى فاضى وهو عريان وهذه أحسن لان الشئ في  
 الضمى اشهر وقوله ولم يبق سوى العدوان معطوف على قوله صرح وقوله دناهم الخ  
 جواب لما والعدوان الظلم الصريح والدين الجزاء والمعنى لما اصروا على البغي وأبوا أن يدعوا  
 تعالى مالم يبق يوم الدين على ان الدين الجزاء والمعنى لما اصروا على البغي وأبوا أن يدعوا  
 الظلم ولم يبق إلا ان تقاتلهم ونعتهم على عليهم كما عتدوا علينا جزئناهم بنهالهم القبيح كما  
 ابتدؤنا به واطلاق المجازة على فعلهم - ممشا كما على حد قوله تعالى فمن اعتمد على  
 فاعتمد واعلمه وقوله مشيناهم - مية الخ هذا تفصيل لما أجده قوله دناهم وتفسيره كيف  
 المجازة وكررا للبيت ولم يأت به مضمرا انقيمه او تعظيما والمعنى مشينا اليهم مشية الاسد  
 ابتكر وهو جافع وكفى عن الجوع بالفضب لانه يعصبه وغدا بمهممة فهو له ولا يجوز  
 به ممتين لان البيت لا يكون ماشيا عاديا في حال فان قيل اجبه من العدوان قات البيت  
 لا يعشى في حال عدوانه وانما يشدد ويجوز على رواية شدد فاشدد البيت على انه من  
 العدوان وقوله بضرب فيه توهم الخ الباطن في شينا والتوهين التضعيف والاقتران  
 مواصلة لا فتور فيها او روى بضرب فيه تجميع وتأيم وارنان والتأيم جعل المرأة إيما  
 والاييم هي التي قبل زوجها او طات والارنان من الرنين والبكاء يقال رن وأرن وقوله  
 وطعن كقم الرق الخ غذا بمهممة بمعنى سال يقال غذا يفذوف ذورا الامم الغذاء أى  
 وطعن في اتساعه وخروج الدم منه كقم الرق اذا سال بما فيه وهو معلوم بوجهه غذا مع  
 ضميره بتقدير قد حاله وقوله وبعض الحلم الاذعان الانقياد يقال اذعن لكذا اذا انقاد له  
 واذعن بكذا اذا أقر به اعتذر في هذا البيت عن تركهم التحم مع الاقربا بانه كان  
 يفضى الى الغل وقوله في الشعر شجاة الخ أراد في دفع الشعر ويجوز ان يريد في عمل  
 الشعر شجاة كانه يريد في الاساءة مخلص اذا لم يحصل الا احسانه والفتن الزمانى امه  
 شهل بن شيان بن ربيعة بن زمان الحنفي فهو منسوب الى جداه وشهل بالشين وليس  
 في العرب شهل بالمجزة الا هو وشهل بن اعمار من قبيلة بجيلة وزمان بكسر الزاى وتشديد  
 الميم هو امانه لان من زعت او فعال من الزمن والقند بكسر القاف وسكون النون  
 القطعة من الجبل وانما لقب به لان بكر بن وائل بعثوا الى بكر بن حنيفة في حرب  
 البسوس لينصروه - م قامدوهم به وكتبوا اليهم قد بعثنا اليكم بثلاثمائة فارس فلما أتى

لان كنت حذف اللام من لان  
 تناسا فبقي ان كنت ثم حذف كان  
 لكثرة الاستعمال ثم جى بالضمير  
 المنفصل خلفا عن المتصل ثم  
 هوضت عن كان ما الزائدة قبل  
 الضمير والتم حذفها لا يجمع  
 العوض والمعوض منه ثم ادغم  
 فون في الميم فصارا ما أنت وبقال  
 هي كلمتان الثانية عوض عن  
 كان محذوفة والاولى ان المصدرية  
 عند البصر بين والشرطية عند  
 البصر وفيه من زعوا ان  
 المفتوحة قد يجازى بها او بويده  
 امور منها ان ابن دريد روى في  
 جهرته اما كنت بالكسر وبذكر  
 كان فعلى هذا اما لتأكيد  
 الشرطية ما في اماترين ومنها  
 جى القاه بعدها واستغناء  
 الكلام عن تقدير وعلى قول  
 البصر بين فالاصل لان كنت  
 ذات شغرت محذوفه هزة  
 الانتكار ولام التعديل ومعلق  
 اللام وهو شغرت اذ لا يتعلق بها

(ترجمة الفند الزمانى)

بكر وهو من قالوا وما يفتي هذا لعشبة قال او ما ترضون ان اكون ابيكم فندا تاوون اليه فلقب به والعشبة بقصات العين المهملة والشين المحجمة والباء الموحدة الشيخ الكبير ويقال العشمة بالميم بدل الموحدة كذا في اعراب الجماعة لابن جني وفي الاغانى كان الفنداء حذفرسان ربيعة المشهورين المعدودين شهد حرب بكر وتقلب وقد قارب المائة سنة فابلى بلائنا واما لقب فندا لان بكرين وائل بعثوا الي بنى حنيفة يستنصر وتهم وذكر الحكاية التي ذكرناها ثم قال فوجه والهميم بالفند الزماني في سبعين رجلا وكتبوا اليهم انا قد بعثنا اليكم ألف رجل

• (وأشدد بعده وهو الشاهد الثاني والاربعون بعد المائتين) •  
 (تجارت عن جوالهامة ناقتي • وما عدت عن أهلها السوائكا)

على ان خروج سواء عن الظرفية شان خاص بالشعر واذا خرجت كانت بمعنى غير وقد استتقى بعضهم من جملة أسئلة أربعة هل تكون سواء بمعنى غير فاجابه أبو نزار الملقب بملك الغنابة بأنه قد نص على انها لا تأتي الا ظرف مكان وان اسئته ما لها اسماء متصرفا بوجه الاعراب بمعنى غير خطأ ونقل ابن الشجري في اماليه ضرورة استئتنا الاسئلة الاربعة وما أجاب به أبو نزار وجواب الامام ابي منصور الجواليقي واستجهل ابان زردمه وخطاه تبعا للجواليقي وأجاب هو ايضا عن الاسئلة وقال في سوى واماسوى فان العرب استعملتها استئتنا وهي في ذلك منصوبة على الظرف بدلالة ان النصب يظهر فيها اذا مدت فاذا قلت اتاني القوم سواء فكذلك قلت مكانك واستدل الاخفش على انها ظرف بوصولهم الاسم الناقص بما في نحو اتاني الذي سواك والكوفيون يرون استعمالها بمعنى غير (وأقول) ادخال الجار عليها في قول الاعشى

• وما قصدت من أهلها السوائكا • يخرجها عن الظرفية وانما استجازت العرب فيما تشبهها بغير من حيث استعملوها استئتنا وعلى تشبيهها بغير قال أبو الطيب أرض لها شرف سواها مثلها • لو كان مثلك في سواها يوجد

رفع سوى الاولى بالابتداء وخفض الثانية بنى فخرجها - مما من الظرفية فن خطاه فقد خطأ الاعشى في قوله لسوائكا ومن خطأ الاعشى في اغتمه التي جبل عليها وشعره يستعمله في كتاب الله تعالى فقد شهد على نفسه - بأنه مدخول العقل ضارب في غمرة الجهل ومن العجب ان هذا يقدم على تخطئة سلف الصحابة وخلفهم وتخطئة الشعراء الجاهليين والضميرين والاسلاميين ولا يؤثر عنه انه قرأه صنف في النحو الامقدمة من تأليف عبد القاهر الجرجاني قبل ان يبلغ ان تكون في عشر اوراق وقيل انه لا يملك من كتب النحو واللغة ما مقداره عشرة اوراق وهو مع ذلك يرد بجهته على الخليل وسيبويه انها الوصية انهم يزامتا هذا الايمع عارها ولا يقضى شئها وانما طلب بتلقيق هذه الالهواس ان تسطر فتوى فيثبت خطه فيها مع خط غيره فيقال أجاب أبو نزار بكذا وأجاب

بعد الفاء لان الفاء وان والمعنى بأبي ذلك والفاء على هذا فيميل زائدة والصواب انها اربطة لما بعدها بالامر المستفاد من السابق أى تنبيه فان قومي وقال ابن زياد من امالهنا من كبة من ان وما التي تدخل لتأكيد وقال ابو علي وابو الفتح ما في اماليه الرافعة الناصبة لانها عاقبت الفعل الرافع الناصب بمعنى ان كان فعلت ع - له في الرفع والنصب قوله فانقر من صوب لانه خبر كان قوله فان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله قومي اسمه وقوله لم يا كاهم الضبع بخبره والضبع فاعل لم يا كاهم ويروي فان قومك وهذا وهم لا يساءل المعنى الذي اراده العباس فانهم (الاستنم اذ فيه) في قوله اعانت فانه حذف فيه كان بعد ان الناصبة للفعل كما قرره

(أ)  
 (ازمان قومي والجماعة كالذي  
 لزوم الرحالة أن تقبل عميلا)  
 اقول فانه هو الراي واسمه

غيره بكذا وقد أدرك له من الله مطلوبه وبلغ مقصوده ولو لا إيجاب حق من أوجبت  
 حقه والتزمت وفاقه واحتمت خطابه لصنت القضي وخطى عن مجاورته خطبه ولفظه  
 انتهى كلام ابن الشجري وأجاب الجواب بقوله راماسوى فلم يختلفوا في انها تكون  
 بمعنى غير قول رأيت سواك أى غيرك وحكى ذلك أبو عبيد عن أبي عبيدة وقال الاعشى  
 • وما قصدت عن أهله الـ واثكا • أى لغيرك وهى أيضا غير ظرف وتقدر الخليل  
 اها بالظرف في الاستغناء بمعنى مكان وبدل لا يجوزها عن ان تكون بمعنى غير وفيه الغات  
 اذا قصت مدت لا غير واذا ضمت قصرت لا غير واذا كسرت جاز الـ والقصر اكثر  
 وما يجعل المتكلم بالقول الهراء الا فتوا بالجهل انتهى وقد حكى ابن الاثير في مسائل  
 الخلاف مذهب البصر بين والكوفيين مذهب الـ فلا بأس بآراءه جملة قال ذهب  
 الكوفيون الى أن سواك تكون اسما وتكون ظرفا واحتجوا على انها تكون اسما  
 بنزلة غير ولا تلزم الظرفية أنهم يدخلون عليه حرف الخفض قال المراد بسلامة الجهل  
 ولا ينطق الفصحاء من كان منهم • اذا جلت واما اول من سواتنا  
 وقال الآخر • وما قصدت من أهله الـ واثكا • وقال أبو دواد  
 وكل من ظن ان الموت محطته • مجمل بسواك الحق مكذوب  
 وقال الآخر  
 اكر على الكنيية لا أبالي • أفيها كان حتى أم سواها  
 وروى عن بعض العرب انه قال أتاني واولك فرقع وذهب البصر يون الى انه لا تكون  
 الا طرفا واحتموا بانها ما استعمت في خيار الكلام الا طرفا قالوا امرت بالذى سواك  
 فوقوعها صلة يدل على ظرفيتها بخلاف غير وقولهم مررت برجل سواك أى رجل مكانك  
 أى يقنى غناك ويستصمدك والذى يدل على تغاير سوى وغيران سوى لانضاف الا الى  
 معرفة نحو مررت برجل سواك وسوى العاقل ولو قلت سوى عاقل ليجز ولو قلت غير  
 عاقل جاز ويدل على ظرفية سوى ان العامل يتعداها قال لبيد  
 وابذل سوام المال ان سواها دهما وجونا  
 فنصب سواها على الظرف ودهما بان وأجابوا عن الايات بانه انما جاز ذلك لضرورة  
 الشهرة وعندنا يجوز خروجها عن الظرفية في ضرورة الشهرة ولم يقع الخلاف في حال  
 الضرورة وانما استعملوها بنزلة غير في الضرورة لانها في معناها وليس شئ يضطرون  
 اليه الا ويحاولون له وجهها واما رواية أتاني سواك فرواية تفرد بها القراء عن أبي ثروان  
 وهى رواية شاذة غريبة فلا يكون فيها حجة انتهى والبيت الشاهد من قصيدة للاعشى  
 مهون مدح بها هودبة بن علي بن ثمامة الحنفي ومطامها  
 احبتك تيا أم تركت بدائسكا • وكانت فتولا للرجال كذلك  
 وأقصرت عن ذكرى البطالة والصبا • وكان سفها ضللة من ضلالكا

عبيد بن حصين بن معاوية بن  
 جندل بن قطن بن ربيعة بن  
 عبد الله بن الحرث بن عامر بن  
 صعصعة بن معاوية بن بكر بن  
 هوازن بن منصور بن عكابة بن  
 هكرم بن خصفة بن قيس بن  
 عيلان بن مضر بن نزيك بن ابا  
 جندل والراعي ائب غلب عليه  
 الكثرة وصن له الـ لوجوده  
 نعتة اياها وهو شاعر فحل من  
 شعراء الاسلام وكان مقدما  
 من فضلا حتى اعتن بين جرير  
 والفرزدق فاستمكنه جرير فبني  
 أن يكف فبعاه ففغعه والبيت  
 المذكور من الكلام قوله الرحالة  
 بكسر الراء وتخفيف الحاء  
 المهملة وهى سرج من جلود  
 ليس فيه خشب كانوا يخذونه  
 للركض الشديد قال أبو عبيدة  
 عن الراعي بالرحالة ههنا رحالة  
 النساء لساعيا من الادم الجـ ر  
 فشب ما عليه من الدماء في حجره  
 بما على تلك الرحالة قوله عيبلا  
 بفتح الميم الولى وكسر الثانية  
 وهو مصدر مال الشئ يميل عمالا

وما كان إلا الحين يوم اقيمتها \* وقطع جديد جعلها من حب الكا  
وقامت تزيين بعد ما نام مصبتي \* بياض ثيابها وأسود حالكا  
ثم وصف القفر والفاقة في آيات الى أن قال

الى هودة الوهاب أهديت مدحتي \* أرجى نوالا فاضلا من عطائك  
تجانف عن جوار اليمامة نافتى \* وما عدت من أهلها اسواتكا  
أنت باقوام فعاتت حياضهم \* فلو صي وكان الشرب فيها بما تكا  
فما أنت أطام جوار أهله \* انيخت فاني رحلها بقسنا تكا  
سعت برحب الباع والجود والندى \* فالقيت دلوي فاستقت برشائكا  
وماذا الا أن كفيك بالندى \* يجود ان بالاعطاء قبل سؤالك  
فني يحمل الاعباء لو كان غيره \* من الناس لم ينهض بها مفاك  
وأنت الذي عودتني ان تزييني \* وأنت الذي أويتني في ظلالكا  
وانك فيما ناجى بي موالع \* يصير واني موالع بئنا تكا  
وجسدت عليا بانها فورثته \* وطلقا وشيخان الجواد وما لك  
ولم يسع في العلباء سعيك ماجد \* ولا ذوانا في المني مثل اناتكا  
وفي كل عام أنت جاشم رحلة \* تشد لاقصاها عظيم عرائكا  
مورثة مالا وفي الهدد رفعة \* لما ضاع فيها من قرو نساتكا

قوله أحييتك الهمزة للاستفهام والتحية معروفة وتيا بفتح المشناة الفوقية وتشديد  
المشناة التحية الظاهر انه اسم محبوبة وقد تغزل به في أكثر قصائده كقوله  
تذكري تيا واترا بها \* وقد اختلفت بعض معادها

وقوله

عرفت اليوم من تيا ما قاما \* بجوار وعرفت لها خياما

وقيل ان اسم اشارة بمعنى هذه وأراد بالاسود الخالك شعرها وقوله تجانف عن جوار الخ  
أصله تجانف بتاء من الجنف وهو الميل وجو بفتح الجيم وتشديد الواو اسم اليمامة  
في الجاهلية حتى سماها الجعري لما قتل المرأة التي تسمى اليمامة بتاءها وقال الملك الجعري  
وقلتا فسهوها اليمامة بتاءها \* ومرنا قلنا لا نزيد اقامه

وقال الاعشى في مدح الحنفي أيضا وهو صاحب اليمامة تزييم الحزن بن وعلة  
وان امرأ قد زرت به هذه \* بجوار خير منك نفسا والدا

كذا في معجم ما استعجم للبكري وروي عن جل اليمامة وفي الروايتين حذف مضاف  
فالقول عن أهل جوار اليمامة والثاني عن جل أهل اليمامة أي معظم أهلها يعني انه لم يقصد  
سواهم من أهل اليمامة وضمير أهلها للامامة وجعل الميل عن غير هودة الى هودة فعل النفاقة  
وانما هو فعل صاحبها واللام في لسواتكا بمعنى الى غيرك قال صاحب التصنيف قال أبو

وعيد الامثل معاب ومعيب في  
الاسم والمصدر (الاعراب  
قوله أزمان قومي قال سيبو  
تقديره ازمان كان قومي وقا  
ابن عصفور وانما حل على اضعاف  
كان ولم يجعل على تقدير حذف  
مصدره مضاف الى قومي فيكون  
التقدير ازمان كون قومي والجم  
لان المصدر المقدر بان والفاء  
من قبيل الموصولات وحذف  
الموصول وابقائه شيء من صلته  
لا يجوز فان قلت ما الدليل  
ان قومي من قوله ازمان قومي  
محمول على فعل مضمرة قلت لا  
ليس من قبيل المصادروا  
الزمان لا يضاف شيء منها الا  
مصدرا ووجه تكون في مع  
قوله هذا يوم قدوم زيدور  
عرو ولا يجوز ان يقال هذا  
زيدولا هذا يوم القرم فان  
قد قيل يوم الجمل ويوم ح  
قات التقدير يوم حرب الجمل

عبد لا يكون. واهوسوى اسماء وصنة وقال في قوله  
وما قصدت من أهلها - وائسكا قال الزجاج سوا زيد وعمرو في معنى ذوا سوا وسوا  
عنده مصدر وانما هو لمكان - وائسكا نتهى وقال ابن ولاد في المقصور والمدود وسوى  
بمعنى غير مك - ورا الاوّل مقصور يكتب بالياء وقد يفتح أوله فيمد ومعناه معنى المكسور  
قال الاعشى يفتح رصده وما قصدت من أهلها السوا سكا وقوله وجدت عليا بانبا الخ على  
أبوه وطلق وشيمان ومالك أعمامه وقوله لما ضاع فيها من قره نسائك يعنى الغزوة  
التي شغلته عن وطه نسائه في الطهر وهذه القصيدة تشبه اشعار المحدثين والمولدين  
في الرقة والانضمام وله هذا وردنا كثيرا وترجمة الاعشى قدمت في الشاهد الثالث  
والعشرين من أوائل الكتاب

(وأشد بعده وهو الشاهد الثالث والاربعون بهذا الساتين)  
(خالط من سلى خياشيم وفا)

على ان أصله وفاها الخذف المضاف اليه قال أبو علي في ايضاح الشعر اعلم ان أبا الحسن  
الاخفش قال في قول الراجز \* خالط من سلى خياشيم وفا \* ان التقدير وفاها  
خذف المضاف اليه وكذلك قال في قوله ليس غير ان التقدير ليس غيره - وكفى بعضهم ان  
من الناس من قد غلبه والتطين ليس بشئ لاحتماله ما قال أبو الحسن وفيه قول آخر  
انه جاء على قول من لم يبدل من التنوين الالف في النصب ولكن جعل النصب في عدم  
ابدال التنوين ألفا كالجرو والرفع كما جعلوا النصب في نحو \* كنى بالناسى من أسماء كاف \*  
مثل الجرو والرفع وكذلك جعل النصب مثلها في نحو قوله \* وآخذ من كل حي عصب \*  
أى عصار هذه اللغة وان لم يحكمها سيديه فقد حكاهما أبو الحسن وغيره ووجهها من  
القياس ما علمت فاذا جازان به در على هذه اللغة قدرناه عليه او كانت الالف في الكلمة  
التي هي بدل من عين الفعل وجاز ذلك لانه ليس يبقى الاسم المتكسر على حرف الا ترى ان  
الالف منقلبة عن العين فصارت في ذلك كالأسماء التي لم تأمن الحساق التنوين به جازان  
تبقى على حرفين أحدهما حرف لين كقوله ذوالتي في معنى الذي ذواتا ونحو ذلك مما جاء  
على حرفين أحدهما حرف لين لما لم يكن ما يلحقه التنوين فكذلك خياشيم وفا لا يتبع  
أن يكون على حرفين أحدهما حرف لين على الوجه الذي ذكرنا انتهى وبسط هذا  
الكلام في التذكرة القصرية وأطال وأطاب في المسائل العسكرية وهذا البيت من  
أرجوزة للججاج مطلعها

يا صاح ما هاج العيون الذرفا \* من طلل أمسى بها كى المعصفا  
رسومه والمذهب المزخرفا \* جرت عليه الریح حتى قد عفا  
والبيت الاوّل من شواهد بروح الاقضية في التنوين الى ان قال  
خالط من سلى خياشيم وفا \* صهبا نرطوما عقار قرعفا

ويوم حرب حلجة قوله والجماعة  
بالنصب لان الواو فيه بمعنى مع أى  
مع الجماعة انصب بكان الرافعة  
قوى وذكرفى كتاب التنبية على  
ما شكل على كتاب سيويه  
ويجوز رفع ازمان فيكون  
اضافة ازمان الى الجملة الاسمية  
على هذا ثم قال والاول أحسن  
وأكثر وأشار الى الوجه  
الاول وهو نصب ازمان وتقدير  
الجملة الفعلية بعده على ما ذكره  
سيويه قوله كاذى صفة  
موصوفة محذوف تقديره  
كلركب الذى لزم الرحالة فقوله  
لزم الرحالة جملة وقعت صفة  
للموصول قوله أن تميل أى بان  
تميل والياء الاسمية وأن مصدرية  
تقديره بسبب ميلها الى ميل  
الرحالة قوله عيب لانصب على  
المصدرية بمعنى ميل (الاستشهاد  
فيه) في قوله ازمان قوسى حيث

والخياشيم



والخياشيم جمع خيشوم وهو أخصى الالف والصم بما فاعل خالطوهي الخمر سميت به لونها  
وهو الصم: وهي الشقرة والخمر طوم السلاقة في الاساس وشرب الخمر طوم أي السلاقة  
لانهم أول ما ينصرف والاعتبار بالضم الخمر سميت بذلك لانها عاقرت العسل على قول يصف  
طيب نكهتها كأن فيم الخمر وانما جمع الخياشيم باعتبار اجزائه وأطرافه وحيث كان  
الأصل فاعل الخذف المضاف اليه فينبغي أن يكون خياشيم كذلك أيضا أي خياشيمها أو فاعلها  
وترجمة الهجج تقدمت في الشاهد الحادي والعشرين من أوائل الكتاب

• (وأشده وهو الشاهد الرابع والأربعون بعد المائةين)  
(ولاسيما يوم ابادة جبل)

على انه روى نصب يوم بعد لاسيما وقد ذكر الشارح المحقق ما قبل في توجيهه وهذا يحجز  
وصدرة • الارب يوم صالح لثمنه ما \* وسى بمعنى مثل وأصله هو وقال ابن جنى  
سوى من سويته فسوى فلما اجتمع حرفا العلة وسبق أحدهما بالساكون قلبت الواو  
يا وادخمت في الباء ويجوز في الاسم الذي به - دها الجبر والرفع مطلقا والنصب أيضا اذا  
كان نكرة وقد روى يمين في قوله ولاسيما يوم والجبر أرجح - ما وهو على الاضائة وما ما  
زائدة واما نكرة غير موصوفة ويوم بدل منها أو الرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف والجمله  
صلة ما ان كانت موصولة أو صفتها ان كانت نكرة موصوفة تقديره لامل الذي هو يوم  
أو لامل مثل شئ هو يوم وسى في الوجهين نكرة لانه بمعنى مثل فلا يعرف في الاضائة  
لتوغل في الابهام وهذا جازد دخول الالف الخنس رضع الرفع يذف العائد  
المرفوع مع عدم الطول في تحولا - يازيد وأما في البيت فقد طالت الصلة أو الصفة  
بالجار والمجرور به - يوم فانه صفته وباطلاق ما على من يعقل كذا قال ابن هشام في  
المغني وفيه انه لا مانع من الاطلاق قال تعالى والسماء وما بناها والارض وما طعناها  
ونفس وما - واولها هذا المتعرض له الشارح المحقق وعلى الجبر والرفع ففقهه سى اعراب  
لانه مضاف فيكون اسم لا واظهر محذوف أي لنا قال ابن هشام وعند الاخفش ما خبر  
لا ويلزمه قطع سى عن الاضائة من غير عوض قبل وكون خبر لا معرفة وجوابه انه  
يقدر ما نكرة موصوفة أو يكون قد رجع الى قول سيبويه في لارجل قائم ان ارتفاع  
الخبير بما كان مرتعا به لا بلا النافية وفي الهيكيات للقساري اذا قيل قاموا الا سيما زيد  
فلاهمه - سى حال أي قاموا غير مما نابر لزيد في القيام ويردده دخول الواو وهي  
لا تدخل على الحال المفردة وعدم تكرارها وذلك واجب مع الحال المفردة انتهى  
وأما من نصب فقد تكافوا اتوجهه فقل انه تميز قبل ما نكرة تامة مخنوضة بالاضافة  
وكانه قيل ولا مثل شئ ثم جى بالتفسير ففقهه سى اعراب أيضا وقال القاسمي ما حرف كاف  
لسى عن الاضائة فاشبهت الاضائة في على القرة مثلا ازيد افضتكم اعلى هذا ياه وقيل  
منصوب باضائة فعل أي أعنى يوما قدينا - الشارح المحقق وقيل على الاستثناء

حذف فيه كان وليست هي به  
أن المصدرية وحذفها انما  
كثير بعد أن المصدرية وبدونها  
قليل

(ظقة)  
(فان لم تكن المرآة أبدت وسامة  
فقد أبدت آراء جبهة تسيبم)  
أقول فائده هو الخبز بن حضر  
الاسدي وهو من الطويل قوله  
المرآة بيكسر الميم وهي آلة  
مشهورة تولد وسامة بفتح الواو  
وتخفيف السين المهملة وهي  
الحسن والجمان من وسيم بضم  
السين وسامة ورساما قوله  
أبدت أي أظهرت من انبذاه  
قوله ضمير بفتح الصاد المجهلة  
وسكون الباء آخر الحروف  
وفتح القين المجهلة وفي آخره ميم  
وهو الاسد وأصله من انضم  
وهو العض والياء فيه زائفة  
وكان هذا الشاعر تطراى وجهه

وقيل منصوب على الظرف ويكون صلة لما كذا في شرح اللب وأما انتصاب المعرفة نحو  
 ولا سيما زيد انقدمه الجهور وقال ابن الدهان لأعرف له وجهه وقد وجهه الشارح  
 المحقق بأنه تمييز وقال ابن هشام ووجهه بعضهم بان ما كافة وان لاتنزل منزلة الا في  
 الاستثناء ورد بان المستثنى مخرج وما بعده اذ اخل من باب الاولى وأجيب بأنه مخرج  
 عما أفهمه الكلام السابق من مساواته لما قبلها وعلى هذا فيكون اسم متناهما منقطعاً  
 انتهى وأورد أيضاً على جعلها للاسم متناهما بان الواو كانت بمعنى الالما جاز دخول الواو  
 العاطفة عليه كالأيجوز دخولها على الا وأجيب بان معنى لا تـ ما خصوصاً فكانه قال  
 وخصوصاً هذا اليوم أى فأخص هذا اليوم من سائر الايام خصوصاً الكونه أبلغ في  
 الخطوة منها فهو في المعنى مقدر بقول نصيبه وانما أطلق عليه انه بمنزلة الا نظر الى  
 المعنى لان الاسم متناهما أيضاً تخصيص وانما أدخل الواو نظراً الى المعنى انه مقدر بوجه  
 أى وأخص هذا اليوم لانه ليس مثل الايام الصالحة بل هو أفضل كذا في شرح اللباب  
 وقد جعلها الشارح وارا الاعتراض وبين المعنى ثم ذكر ان قولهم ولا سيما قد تحذف واؤها  
 وقد تحذف ياؤها كقوله

فما باعقودو بالايمن لاسيما \* عند وفاه من أعظم القرب

لكن قال ثعلب من استعماله على خلاف ما جاء في قوله ولا سيما يوم بدارة جبل فهو مخطئ  
 \* (تمة) \* في شرح التسهيل قد يقع بعد ما ظرف نحو ويجبني الاعتكاف لاسيما عند  
 الكعبة قال

يسير الكرم الحمد لاسيما \* شهادة من في خيره يتقلب

وقد تقع جله فعليه كقوله

فق الناس في الخير لاسيما \* ينيلك من ذى الجلال الرضا

والغالب وصلها بالاسمية وقال المرادى انه وقع به دها الجمله الشرطية فما كافة بناء  
 على ان الشرطية لاتكون صلة للموصول وفيه كلام في شروح الكشاف وهذا كما  
 سكي الجوهري فلان يكرم في لاسيما ان زونه ولا يصح جعل ما زائدة لانه يلزم اضافة  
 الى الجمله الشرطية ولا يضاف الى الجمل الاسماء الزمان وقد يقع به دهاجـ لانه متعترفة  
 بالواو فعلية كما وقع في عبارة الكشاف لاسيما وقد كان كذا واسمها كما في قول صاحب  
 المواظف لاسيما والهم قاصرة وفي شرح التسهيل انه تركيب غير عربي وكلام الشارح  
 يخالفه وفي شرح المواظف ان قوله والهم قاصرة مؤول بالظرف نظراً الى قرب الحال  
 من ظرف الزمان فصح وقوعها صلة لما وهاذا من قبيل الميل الى المعنى والاعتراض عن  
 ظاهر اللفظ أى لا مثل اقتفائه في زمانه وراهم وهذا لا يرضاه نحوى كيف والجمله  
 الحالية في محل النصب والصلة لا محل لها وهذا البيت من معاني امرئ القيس المشهورة  
 وهذه آيات منها

في المرأة فلم يره حسن الشكل  
 قسلى بأنه يشبه الاسد (الاعراب)  
 قوله فان حرف شرط وقوله لم تك  
 المرأة فدل الشرط وقوله فقد  
 أيدت جواب الشرط وأصل تك  
 تكن فخـ ذقت النون تخفيفاً  
 وقوله المرأة اسم تكن وقوله  
 أيدت خبره قوله وسامة مفعول  
 لقوله أيدت وقوله جهة ضم  
 كلام اضافي مفعول لا بيت الثاني  
 (الاستشهاد فيه) على حذف  
 نون تكن في قوله لم تك مع وقوعها  
 فعل الجازم وهو قبل الساكن  
 وروى ذلك عن يونس والكوفيين

(ع)

(و ابرح ما ادا الله قومي  
 بجمه الله منتظاً مجيداً)

أقول فانه هو خـ د اش بن زهير  
 ابن ربيعة بن عمرو بن عامر بن  
 صعصعة بن معاوية بن بكر بن  
 هوازن الشاعر المشهور وهو من

وان شذافي عبارة لوسمها • فهل عند رسم دارس من مقول  
 كدأبك من أم الحويرث قبها • وجارتها أم الرباب بما سئل  
 اذا قامت اضوع المسك منه • نسيم الصبا جاءت برى القرنفل  
 ففاضت دموع العين منى صبا • على البحر حتى يسئل دمعى محمل  
 الارب يوم صالح لك منهما • ولا سيما يوما بدارة لجبل  
 ويوم عقرت للعذارى مطيبي • فبا هبما لرحلها المصهل  
 فظل العذارى يرغين بطسهما • ونهم كهداب الامقس المفضل  
 ويوم دخلت الخدر خيدر عني • فقالت لك الويلات انك مرجلي  
 تقول وقد عال الغيظ بنامعا • عقرت بهمى يا امرأ القيس فانزل  
 فقلت لها سيمى وأرغى زمامه • ولاتبعدينى من جثالك المهمل

البيتان الاولان قد تقدم شرحهما في باب الحال في الشاهد التاسع والتسعين بعد المائة  
 وقوله اذا قامت الخضير المشفى لام الحويرث وأم الرباب وقضوع فاح متفرقاً المالك  
 يذكر ويؤنث وكذلك العنبر من أنثه ذهبه الى معنى الرخ وروا تضوع المسك  
 على انه فعل مضارع أصله تضوع بنا من نصب نسيم الصبا لانه قام مقام نعت المصدر  
 محذوف قال ابن هشام في المعنى في بيان كيفية التقدير انه اذا استدعى الكلام تقدير  
 موصوف وصفة مضافة مثلاً فلا يقدر ان ذلك حذف دفعة واحدة بل على التدريج فهو  
 تضوع المسك منه من نسيم الصبا أى تضوعاً مثل تضوع نسيم الصبا انتهى وأورد  
 صاحب تكملة التكميل هذا البيت في باب الانساع وهو ان باقى الشاعر بيت يتبع فيه  
 التأويل على قدر قوى الناظر فيه ويجب ما تحتمله انفاظه فان هذا البيت اتسع  
 المقادير تأويله فن قائل تضوع المسك منه تضوع نسيم الصبا وهذا هو الوجه عدى  
 ومن قائل تضوع المسك منه ما يقع الميم في الجمل بنسب الصبا انتهى والربا الرابحة  
 الطيبة لا غير وجهه جاءت الخ بقدر قد حال من اصبا ونسيم الصبا هو يوم اضعف قال  
 الدينورى في كتاب النبات القرنفل أجود ما يؤتى به من بلاد الصين وقد ذكره كثر محيى  
 الشعر بوصف طيبه وأنشد هذا البيت ثم قال وقالوا قد أخطأ امرؤ القيس فانه لا يقال  
 تضوع المسك حتى كانه ربا القرنفل انما كان ينبغي أن يقول تضوع القرنفل حتى  
 كانه ربا المسك انتهى وقد تبعه الامام الباقلانى في كتاب عجمان قرآن قال وفيه خلل  
 لانه بعد ان شبهه عنهما بالمسك شبهه ذلك بنسيم القرنفل وذلك بعد المسك نقص  
 وكذلك قوله اذا قامت اضوع المسك منه ما ولو اراد ان يجود أفاد ان بها طيبا على كل  
 حال فاما في حال القيام فقط فذلك تميم وقوله نسيم الصبا في تقدير المنقطع عن  
 المصراع الاول انتهى واليمين الاخير ان لسا مجازعه فتأمل وقوله ففاضت دموع  
 العين الخ فاضت سالت والصبا رقة الشوق ونسبها على انها مقول له والحمل بكسر

الوافر قوله وأبرح أى لأبرح قوله  
 منتظما أى صاحب نطاق يقال  
 جاء فلان منتظما فرسه اذا جابه  
 ولم يركب وقال ابن فارس فاما  
 قوله

أبرح ما دام الله قوى  
 على الاعداء منتظما مجيها

فقال قوم أرا دبه هذا والله لا يزال  
 يجيب فرسا جوادا ويقال منتظما  
 قائل قولاً يستجاد فى الشاة على

قوى وقوله مجيد ابضم المسيح  
 ينزل على المعنيتين المذكورين  
 (الاعراب) قوله وأبرح من  
 الافعال الناقصة واسمه مستتر

فيه وخبره قوله منتظما وقوله  
 مجيد اخبر به دخبر قوله ما دام الله  
 قوى جملة من الفعل والقاعل

والمفعول وكلمة مالمدة  
 والمعنى مدة اقامة الله قوى

قوله بحمد الله تعالى محذوف  
 أى أحمد على ذلك بحمد الله

ويجوز ان يتعلق بأبرح  
 (الاستنساخ فيه) فى قوله وأبرح  
 حيث حذف منه كلمة لا فان لا  
 لا تحذف فى برح الا بعد القسم

الاول السبع الذي يحمل به اليه قال شرح المعطاة وما يستل عنه هنا ان يقال كيف  
 ييل الدمع محله وانما الحمل على عاتقه فيقال قد يكون منه على مصدره فاذا بكي وجرى  
 عليه الدمع ايتل وقال الامام الباقراني قوله من استعانة ضحية عنه المتأخرين في  
 الصفة وهو حشو وغير ملج ولا يدبغ وقوله على الشعر حشوا آخر ان قوله بل دمي محلي  
 يعني عنه ثم قوله حتى بل دمي الخ اعاد ذكر الدمع حشوا آخر وكان يكفه ان يقول حتى  
 بلت محلي فاحتاج لاقامة الوزن الى هذا كما تم تقديره انه قد افترط في افاضة الدمع حتى  
 بل محله تقريبا منه وتقصير ولو كان ابداع كان يقول حتى بل دمي معانيهم واعراضهم  
 ويشبهه ان يكون غرضه اقامة الوزن والتأني لان الدمع يمدان ييل الحمل وانما  
 يقطر من الوقت والقاعد على الارض وعلى الذيل وان بله فلقلته وان بله لا يقطر موات  
 تجدي شعرا المتأخرين ما هو احد من هذا البيت انتهى وقوله الارب يوم صالح الخ رب  
 هنا لا تكبير ومنه ما أي من أم الحويرث وأم الرباب وروى الارب يوم لك منهن صالح  
 أي من النساء وفيه الكف وهو حذف النون من مناعيلن والمعنى الارب يوم لك منهن  
 سرور وغبطة يومصال النساء وعيش ناعم معهن وقوله ولا سيما الخ أي وليس يوم من  
 تلك الايام مثل يوم دارة جبلبل فان هذا اليوم كان أحسن الايام وأفضلهما يريد التعجب  
 من فضل هذا اليوم ودارة جبلبل بضم الجيمين اسم غدبر قال البكري في معجم ما استعجم  
 قال أبو عبيدة دارة جبلبل موضع بديار كندة وقال أبو الفرج قال الكلبي هو عند عدي  
 كندة انتهى قال الامام الباقراني وهذا البيت خال من الحسن والبديع خاوم  
 المعنى ريس له لفظ يروق ولا معنى يروع من طباع السوق فلا يروعك تهر بله باهم  
 موضع غريب وقوله يوم عقرت الخ يومه طرف على يوم في قوله ولا سيما يوم الكعبة في  
 على الفححة لاضافته الى معني أو هو منصوب بتقدير أذ كر والعشر الضرب بالسيف  
 على قوائم البعير وبعاقيل عقره اذ فخره والعذارى البنات الابكار والرحل كل شئ  
 يعد للرحل من وعاء له ناع ومركب للبعير وحلس ورسن والمخمل اسم مقعول أي  
 الحمول وأورد ابن هشام هذا البيت في المعنى على ان لامه ذارى للتعليل وقوله  
 فيا هجا بالانف بدل من الباه فانما تدل في النداء اليها جوازا ويقال كيف يجوز ان  
 ينادى العجب وهو مما لا يجيب ولا يفهم فالجواب ان العرب اذا أرادت أن تعظم أمر  
 الخبر جعلته نداء قال سيبويه اذا نادت يا هجا كالتكلمات تعال يا هجا فار هذا من ابائك  
 فهذا أبلغ من قولك تعجبت والمعنى انتبهوا للعجب كذا في شروح المعالقة وقال الامام  
 الباقراني قال بعض الادباء قوله يا هجا بجمعهم من سفهه في شبهه من شجرة ناقته أي وانما  
 أراد ان لا يكون الكلام من هذا المصراع منقطع عن الاقول وأراد ان يكون  
 الكلام لتمامه وهذا الذي ذكره بعيد وهو منقطع عن الاقول وظاهره أنه يتعجب من  
 تحمل العذارى رحله وليس في هذا تعجب كبير ولا في شعر الناقه لمن تعجب وان كان

وهنا ليس كذلك وانما حذف  
 شذوذا وقال ابن عصفور هذا  
 البيت فيه خلاف بين الصحابين  
 فمنهم من قال ان أداة النسب  
 مرادة منه كانه قال ولا أبرح  
 ما أدام الله قومي من منطقة مجيدا  
 ومنهم من قال ان أبرح غير متنى  
 لاني لا أظن ولا في التقدير والمعنى  
 عنده أنزل بجمه والله عن ان  
 أصكون منطقة مجيدا أي  
 صاحب نطاق وجواد ما أدام  
 الله قومي لانهم يكتون في ذلك  
 فعلى هذا الاستشهاد فيه

(ع)

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا  
 فما اعتذارك من قبل اذا قيل  
 أقول فائله هو الله مان بن  
 المنذر بن ماء السماء كنيته أبو  
 قابوس وهو الذي تنصروم فلان  
 أرض الحيرة اثنتين وعشرين  
 سنة وقوله كسرى برويز كانت  
 أم المنذر يقال لها أماء السماء  
 لحسنها واشهر المنذر بامه فقيل  
 له ابن ماء السماء وامه سمارية  
 بنت غوث بن جشم وهو من

يعني به انهن حملن رحله وان بعضهن حملته فمهر عن نفسه برحله فهذا قليل يشبهه أن يكون بجبالكن الكلام لا يدل عليه ولو سلم البيت من العيب لم يكن فيه شيء غريب ولا معنى يذبح أكثر من سلامته مع قوله معناه وتقارب أمره وما كانه طبع المتأخرين ومن أول القصيدة لم يجر له بيت رافع وكلام رائق وقوله نفل العذارى الخ يرتين يتاول بعضهن بعضا والهداب بالضم والتشديد هو الهدب وهو طرف النوب الذي لم يتم نسجه والدمقس الحرير الأبيض وبقال له القز قال الامام الباقر في هذا البيت بعدونه حسناو بعدون لتشبيهه مليحا واقعا وفيه شيء وذلك أنه عرف اللعم ونكر الشعم فلا يهلم انه وصف شعمها واذ كرتشيمه أحدهما شيء واقع ويجوز عن تشبيه القصة الاولى فترت مرسله وهذا نقص ويجوز عن اعطاء الكلام حقه وفيه شيء آخر من جهة المعنى وهو انه وصف طعامه لضيوفه بالجودة وهذا قد يعاب وقد قال ان العرب تخضرب ذلك ولا تراه عيبا وانما لغرسهم الذين يرون هذا عيبا يشبهوا أو ما تشبهه الشعم بالدمقس فتشيق للعامة ويجري على ألسنتهم فليس بشيء قد سجد اليه وانما أراد القتل للثاقبية وهذا مفيد مع ذلك فليست أعلم العامة تذكر هذه الزيارة وفيه شيء آخر وهو ان تجمعه بما أطعم الاحباب مذموم وان سوغ التبعج بما أطعم الاضياف الا أن يورد الكلام مورد الجنون وعلى طرائق أبي نواس المزاح والمداعبة وقوله ويوم دخلت الخ هو معطوف على يوم عقرت وانظر بالكسر الهودج هنا وخذ درع غير بدل منه بالتصغير لقب ابنة فاطمة وفيه رد على من زعم أنه لم يسع تلقيب الاناث وأنشد ابن هشام هذا البيت في بحث النون من المعنى على أن التنوين اللاحق اعنة تنوين الضرورة وهو التنوين اللاحق لما لا ينصرف وقوله مر جلى اسم فاعل من أربلته اذا صيرته راجلا ورجل الرجل من باب علم اذا صار راجلا وقوله لك الويلات فيه قولان أحدهما أن يكون دعاء منها عليه اذا كانت تخاف أن يعقر بعيرها والثاني أن يكون دعاء مناله على الحقيقة كما تقول العرب للرجل اذا رمى فاجاد قاتله الله ما أرماه وحقيقة مثل هذا ان يجزى مجزى المدح والثناء وقال الامام الباقر في دخلت الخدر خدر عنيزة كرتكريره لا قامة الوزن لا فائدة فيه ولا ملاحاة ولا رونق وقوله فقالت لك الخ الكلام مؤنت من كلام النساء نقله على جهته الى شعره وليس فيه غير هذا انتهى وطعنه الاول ليس بصحيح لانه من باب الابعام والتفسير وهو عندهم من محاسن الكلام وقوله تقول وقد مال الخ القبط بفتح الحجة الهودج بعينه وقيل قلب الهودج وقيل مركب من مركب النساء وعقرت هنا بمعنى جرحت ظهره قال الامام الباقر في كرر قوله سابقا بقوله تقول وقد مال الخ ولا فائدة فيه غير تقدير الوزن والاختكافية توأما الاول كاف وهو في النظم قبيح لانه ذكر مرة فقالت ومرة تقول في معنى واحد وفصل خفيف وفي المصراع الثاني أيضا ثابت من كلامه من انتهى طعنه الاول غير وارد لانه

قصيدة لامعة من البسيط  
 وأولها هو قوله  
 شرد برحلك عني حيث شئت ولا  
 تكتر على ودع عنك الاقاويل  
 فقد ذكرت به والركب حامله  
 ما جاوز النبل أهل الشام والنبل  
 فما اتقاؤنا لم يبعدهما قطعت  
 هوج المطي به أكف ثوبلا  
 فالخق بجمت رأيت الارض واسعة  
 فأنزحها الطرف ان عرضا  
 وان طولها  
 قد قسيل ما قيل الى آخره  
 وقصيدة ذلك ان بنى جعفر بن  
 كلاب قد وفدوا على النعمان  
 ورثتهم يومئذ أبو براهم بن  
 مالك الملاعب الاسنة عم لبيد بن  
 ربيعة بن مالك فلم ياتفت اليهم  
 النعمان وأرهم جفوة وقد  
 كان يقر بهم ويكرمه وكان  
 الربيع بن زياد العيسى جلسه  
 وهريرة فاتهموه بالحق عليهم  
 عبد النعمان وتناوضوا وكان  
 يتوجه فزله اهداه وكان ابعد  
 غلاما في جملتهم يتخلف في رحالهم

من باب الاطياب بسطه نائبا للتذذوالايضاح وقوله نائبا تقول غير معب لان من حكاية  
الحال الماضية وقد عد حسنا ثم قال الماقلاني وذ كر أبو عبيدة انه قال عقرت به عيرى  
ولم يقل ناقى لانهم يجمعون النساء على ذ كورا لابل لانها أقوى وفيه نظر لان الاظهر  
ان البعير اسم للذ كرو والاشي واحتاج الى ذ كر البعير لاقامه الوزن وقوله فقلت لها  
سيري الخ جناها ما اجتنى منها من القبل والمعلل الملهى الذى به لا ويتشنى به وروى  
يقع الالام أى الذى عل بالطيب أى طيب مرتبه حرمة من العلل يقهعين وهو الشرب  
الثانى ومعنى البيت انه تم اون بأمر الجبل فى حاجته فامرها أن تتحلل زمامه ولا تتالى بما  
أصابه قال الماقلاني هذا البيت قريب النسخ ليس له معنى يدعي ولا انظر شريف  
كأنه من عبارات المحطين فى الصنعة والمراد باليوم فى هذه المواضع مطلق الوقت  
والزمان والجميع هذه الامور قد صدرت فى يوم واحد كما يعرف من خبر يوم دارة  
جبل و قد رواه ابن الاثيرى فى شرح المملقة قال كان من حديثه على ما حدث ابن  
والآن عن أى سقنل واوية أى فراس هـ ام بن غالب القرزق انه قال لم أر أروى من  
القرزق لا اخبار امرئ القيس وأشبهه امره وشربنا وما الى المزبد بقب طس قد وقع  
واتصل به خبر لنسوة أشرف قد خرجن الى منتهىهن فقال من يتاحق قروب من  
بجتهن نخافة فى وصار اليهن فلما رأينه قلن قد علمنا انان نفوتك فلم يزل يومه الا طول  
يحدثن ويذا كهن وينشدن الى أن ولى النهار ثم انصرف الى فقال من يتاحق قروب ما  
قط أشبه يوم دارة جبل من يومنا هذا ثم انشأ يحدث حديث يوم دارة جبل فقال  
حدثنى الشفة ان حى امرئ القيس تحملوا وهو يومئذ شاب حديث السن بهوى ابنته  
له يقال لها فاطمة ويكسى عنها بعنزة وتحف النساء فبين فاطمة وارتمل امرئ القيس  
ايرى الحى مسيره الى ان نأى عن الحى فاخنى شخصه بقرب غدبر يعرف بداره جبل  
وقال لمن كان معه سيمر النساء بالغدير فلا بد أن يتعدن فيه وأمعن الحى فى المسير وارتمل  
النساء بعدهم فررن على الغدير ولا يدريمن ان وراءهن أحدا فتزنان وعند الغدير نهجرة  
فاخنى ابلهن الى تلك الشجرة وتزعن ثيابهن فدخلن الغدير وجاء امرئ القيس  
فاخذ ثيابهن وقال لا تاخذ امرأة مسكن ثيابها حتى تخرج كاهي فما شدته الله وطلبن  
اليه حتى طال يومهن وخشين ان يفوتن المنزل فجعلن يخرجن واحدة واحدة حتى بلغ  
الى فاطمة فرأها واستمع بالنظر اليها ثم قلن له قد آتبعنا فاجلس فجلس ينشدن  
ويحدثن ويشربن من شراب معه فقالت احدها نأطعمنا لهما فقام الى مطبخه  
فخصرها وأطعمهن من لحمها وشرب حتى انقضى حتى اذا أرادوا الرواح قالت امرأة  
منهن أتدعن امرأ القيس يلك فقالت فاطمة فككن رحله واحلنه معمكن  
واطأ حله مى فى هودجى فقلن فجعل يميل رأسه اليها فيقبلها وجعل هودجها  
يميل بها وهى تنادى به وتقول قد عدت به عيرى فانزل حتى اذا بلغ قريه من الحى

ويحفظ متاعهم فأتاهم وهم  
يتذاكرون أمر الربيع  
فألهم فيكتهوه فقال والله  
لا أحفظ لكم متاعا وتجبروني  
وكانت أم لبدينا بنت زبياع  
القيسية وكانت فى حجر الربيع بن  
زياد فقالوا له دخلنا على الملك  
وصدعنا بوجهه فقال لهم هل  
تقدرون أن تجمعوا بيني وبينه  
فأزجره بكلام لا ياتفت اليه  
النعمان بعد ذلك أبدا فنزلوا  
عندك من شئ قال نعم فكسوه  
حله ثم عدوا به على النعمان  
فوجدوه يتعدى مع الربيع  
ابن زياد ليس معهم ما فاتت  
والدار والجاسم لوهة من  
الوجوه فلم فرغ من غداثة  
أذن للبعير بين ذ كرو الذى  
قدموله من حاجتهم فاعترض  
الربيع فى كلامهم فقام لبدي  
فقال  
يا واهب انذير الجزيل من سهه  
نحن بيوم البين الاربعه  
سوف حتى وجقان مترعه  
ونحن خير عامر بن معصمه  
المطعمون الجنة المدعوه  
الضاريون الهام وسط انليضه  
اليلك جاوذا بالباد اسميه  
نخبر عن هذا خبر فاطمه  
مهلا آيت العن لانا كل معه

كمن في غمض من الارض وسار النساء - حتى بلغن برحاله من انتهى (وروى)  
 ابن عبد ربه في العدة الفر يدقوا من هذا مع بعض مخالفة ونصه قال الفرزدق  
 أصابنا بالبصرة ليل مطر جود فلما أصبحت زكيت بغاتي ومرت الى المر بدفاذا أتانا نار  
 دواب فاتبع الأثر حتى انتهت الى بغال عليها رجال موقوفة على غدير فاسرعت  
 الى الغدير فاذا فيه نسوة مستنقعات في الماء نقات لم أر كالذيوم أشبه يوم دارة الجبل  
 وانصرفت مستحييا فتادبني يا صاحب البغل لمرار جمع نسائك عن نبي فسرحت اليهن  
 فقهعدن في الماء الى حلوتهن ثم قلن بالله ما أخذت منا ما كان من حديث دارة الجبل  
 قلت حديثي جدي وأنا يوثق ذغلام حافظ أن امرأ القيس كان عاشقا لابنة عمه فاطمة  
 ويقال لها عنيزة وانه طمها زمانا فلما وصل اليها حتى كان يوم الغدير وهو يوم دارة الجبل  
 وذلك ان الحلي يحموا فقدم الرجال والخدم والنقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخاف  
 بعدما سار مع رجال قومه غلوة فسكر في غامض حتى مر به النساء وفيهن عنيزة فلما وردن  
 الغدير قلن لوزننا فاعتسلنا في هذا الغدير فذهب عنا بعض الكلال فنزلن في الغدير  
 ونحن العبيد ثم تجردن فوقن فبسه فأتاهن امرؤ القيس فأخذت يمينه فجمعهما وقد  
 عليهما وقال والله لأعطي جارية ممكن نوبها ولو قعدت في الغدير يومها حتى تخرج  
 متجردة فأتاها فبها فبين ذلك عليه حتى تعالي النهار وخشين أن يقصرن عن المنزل الذي  
 يردن فخرجن جميعا غير عنيزة فنادته الله أن يطرح نوبها في فخرحت فنظر اليها مقبلة  
 ومدبرة وأقبلن عليه فقلن له انك عذبتنا وحببتنا وأجعتنا قال فان فخرت ليكم ناذتي  
 أنا كان معي قلن نعم فجردت يمينه فخرتها وشعرها ثم كسها واد جمع الخدم حطبا كثيرا  
 فاجبن نار عظيمة فحبل به قطع اطايها وياتي على الجرويا كان ويا كل معهن ويشرب  
 من فضله فخر كانت معه ويقنين وينبذ الى العبيد من الكباب فلما أرادوا الرحيل  
 قالت احداهن أنا حمل طنفسته وقالت الاخرى أنا حمل رأسه وانساعه فتنقسن  
 متاعه وزاده وبقيت عنيزة لم تحمل شيئا فقال لها يا ابنة الكرام لا بد ان تحمليني معك  
 فاني لا أطيق المشي فحملته على غارب بعيرها فمكنا ينجح اليها فدخل رأسه في خدرها  
 فقبلها فاذا امتنعت مال هو وجهها فنقول عقرت بعيري فانزل وكان الفرزدق أروى  
 الناس لاخبار امرئ القيس وأشاعره وذلك ان امرأ القيس رأى من أيه جفوة فخلق  
 بعمره شرجيل بن الحرث وكان مسترضعا في بني دارم فيهم وهم رهط الفرزدق انتهى وقد  
 روى أيضا خبر هذا اليوم أبو بكر يا يحيى بن علي الخطيب التبريزي في شرح هذه المعلقة  
 على وجه مجمل وترجمة امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين

ان اسمه من برص ملعه  
 وانه يولج فيها اصبعه  
 يولجها حتى يورى اشبعه  
 كما يما يطلب شيئا أو اع  
 قالت النعمان الى الربيع  
 وقال أذاك أنت ياربيع فقال لا  
 والله لقد كذب ابن الأحمق اللثيم  
 فقال النعمان ان له هذا الطعام  
 لقد خبثت على نفسي وطام الربيع  
 وانصرف الى منزله وأمرله  
 النعمان بضعف ما كان يجيزه  
 وأمره بالانصراف فلحن بأهله  
 وأمرل الى النعمان آياتها  
 التي رحلت جمالي الى السعة  
 ماء شلهاشعة عرضا ولا طولا  
 بجيت لو وردت نغف باجهها  
 ليه دلوار بشة من ريش شمو بلا  
 برعى الروا ثم احرار البقول بها  
 لاصنل رعيك وملمها وغدو بلا  
 فابرق بارضك بعدى واخل منكنا  
 مع الطماي طور ارا بن تنوبلا  
 فاجبه النعمان به قوله  
 شرد برحلك عنى حيث شئت ولا  
 الى آخر الابيات التي ذكرناها  
 آنفا قوله شرد من التشريد

• وأشد بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد المائتين •  
 (فأنت طلاق والطلاق الية \* ثلاثا ومن يخرق أعق وأظلم)

على ان الواو في قوله والطلاق الية اعتراضية وبالجملة اعتراض للتعويق والتسديد بين

قوله فانت طلاق ثلاثا قد رده أبو علي كناية أي والالية العين أراد ان الطلاق يلزم المطلق كما يلزم الوفاء بعهده من اليمين والرواية الصحيحة والطلاق عزيمة ووقع في أكثر النسخ المصراع الأول نقطا كثفا بشهرة الشهور وقد قل السعد كلام المشايخ هنا في بحث الجملة الخالية من المطول قال الفساري في حاشيته قوله فانت طلاق والطلاق الية •  
 آخره • به المرة ينجمون شبالك الطوامت • الشبالك الحياثل والطوامت الحوض من طمئت المرأة حاضت وفي وقوعه • ذك الجملة متوسطة بين اجزاء كلام واحد كما هو الظاهر من كلامه نوع خفا اذ الظاهر ان قوله بها امر الخ كلام مستقل وقيل آخر المصراع المذكور ثلاثا ومن يخرق أعز واظلم لم يكن الرواية في هذا البيت عزيمة مكان الية ولعل فيه رواية أخرى لم أطلع عليها انتهى وقال به منهم • هذا الاعتراض على مذهب الرنخسري فان الاعتراض عنده ما يبا ان لم تكن سوى رفع الابهام ويكون لا محل لها وهذا البيت معنى على مسئلة نفهية وأول من تكلم عليه الامام محمد بن الحسن أو الكسائي على اختلاف سيد ذكر ونقل ابن هشام في المغني الجواب وبحث فيه و زاد ثم تكلم عليه السد معين الدين الايجي في رسالة أنوردها وزاد على ابن هشام فيما استتبعه وكل منهم لم يرم ما كتبه عليه أبو علي الفارسي في المسائل القصيرة وقد تنبه لما قاله ورده فينبغي ان نورد كلام كل منهم على حدة لكن تقدم ابداء ذكر المسائل والجهيب أولا فنقول قال أبو علي الفارسي حدثنا الشيخ أبو الحسن الكرخي عن يحيى بن الخريش الرقي قال أرساني الكسائي الى محمد بن الحسن أسأله عن الجواب في هذه الايات

ان ترفقي يا هند فالرفق أمين • وان تخرقي يا هند فالخرق أشام  
 فانت طلاق والطلاق عزيمة • ثلاثا ومن يجني اعق وأظلم  
 فيمضي به أن كنت غير رفيقة • فالامرئ بعد الثلاث مقدم

قال فانت محمد بن الحسن بالايات فقال ان نصب الثلاث فهي ثلاث تعليمات وان رفع الثلاث فهي واحدة كأنه أراد ان يخبر أن عزيمة الطلاق ثلاث قال فرجعت الى الكسائي فاخبرته بقول محمد فتعجب من فطنته انتهى وهذا هو المسطور في كتاب الخنفة كالمسوط والزباني لكن ذكروا أن رسول الكسائي المجد هو ابن سماعة ولا مخالفة لجواز ان يكونا هبامه برسالة الكسائي وكل منهما يحي الجواب وقال ابن هشام في المغني كتب الرشيد ليله الى القاضي أبي يوسف يسأله عن قول القائل وأنشد الايات فقال ماذا يلزمه اذا رفع الثلاث واذا نصبها قال أبو يوسف نقلت هذه مسئلة نحوية نفهية ولا آمن الخطا ان قلت فيها برأي فانت الكسائي وهو في فراشه فسأته فقال ان رفع ثلاثا طلقت واحدة لانه قال أنت طلاق ثم اخبر ان الطلاق التام ثلاث وان نصبها طلقت ثلاثا لان معناه أنت طالق ثلاثا وما بينهما جملة معترضة فكنت بذلك الى

الرشيد

وهو الطارد قال تعالى فشردهم من خلفهم أي فرق بهم وبدد وجههم والاقاويل جمع أقوال وهو جمع قول قوله هوج الماطي به الهوج بضم الهاء وسكون الواو وفي آخره جسيم وهو جمع هوجا وهي الناقة التي كان بها هوجا سرعتها وشملها لا بكسر الشين المجهمة وسكون الميم وكسر اللام وسكون الباء آخر الحروف وهي الناقة الحقيقية وكذلك الشلال والشملة بكسر الشين وتشديد اللام قوله جنان متبعة أي مملوثة من أترعت الاناء اذا ملاءم قوله مدعدة أي مملوأة والهوام جمع هامة وهي الرأس والخبضة بفتح الخاء المجهمة وسكون الباء آخر الحروف وفتح الصاد المجهمة والعين المهملة وهي صوت القتال والسلاح ويروي تحت الخبضة موضع وسط الخبضة وحكي أبو عبيد عن القراء ان الخبضة هي البيضة قوله



الرشيد فارسل الى بجوا تزفوجت بهما الى الكسائي انتهى ملخصا - ذا كلامه وقال  
 السيد معين الدين قد وجدت في كتاب من كتب النحويان المسئلة قد وقعت بين الامام  
 محمد والكسائي بحضرة الرشيد فقال الكسائي أنت يا محمد تزعم ان الماهر في علم يمكن ان  
 يستنبط من العلوم وأنت ماهر في الفقه فاستنبط عن هذا البيت فتعال في نصب العزيمة  
 ورفع الثلاث طاقة وفي رفعها نصب الثلاث ثلاث فقال الكسائي أصبت والقول  
 ما قلت انتهى والرفق من باب قتل خلاف الخرق والعنف وخرق قارن باب فرح اذا  
 عمل شيئا فلم يرفق فيه فهو آخرن وهي خرقاه والاسم الخرق بالضم وأمين وصف بمعنى ذى  
 يمن وبركة الا انه أفعل تفضيل وكذلك الاشام معناه ذوا شامة وشحوسة والعزيمة قال  
 الكرماني في شرح البخاري هي في الاصل عقد القلب على الشيء استعمل لكل امر  
 محتوم وفي الاصطلاح ضد الرخصة وفعله من باب ضرب يقال عزم على الشيء وعزمه عزمنا  
 بمعنى عتد ضمير على فعله وقال النووي حقيقه العزم - ذوت رأى وخطرق في الذهن  
 لم يكن والعزم والنيهمة اقربان يقام اخده - ما مقام الاخر ويجنى مضارع جنى على  
 قومه جناية اذنب ذنبا يواخذ به وروى الجلاءة ومن يخرق فقال ابن يعقوب من  
 شرطية ورد عليه الدماميني بانه يلزمه حذف القاء والمبتدأ من جله الجزاء والتقدير  
 فهو أعق وأظلم وليس هـ ذابعتين لجواز ان تكون موصولة وتكون القاف للتخفيف  
 كقراءة أبي عمرو وما يشعركم اسكان الراء أعق خبر من الموصولة فلا حذف ولا ضرورة  
 ولا قبح انتهى والذي ذكره الجعبري ان وجه الاسكان فيه طلب التخفيف عند اجتماع  
 ثلاث حركات يقال من نوع واحد أو نوعين ويخرق ليس منه - أو أمانة - كين في قوله  
 فاليوم أشرب غير مستحب - فقد قيل انه للضرورة وقوله أعق من العقوق وهو ضد  
 البر وقوله فينيبها الخ هي امر من البيئونة وهي الفراق وضميرها الثلاث أي كوني أنت  
 طلاق بان في هذه التطابقات الثلاث اكونك غير رقيقة فان مفتوحة الهمزة مقدرة لهما  
 لام العلة ومقدم مصدر ميمي أي ليس لاحد تقدم الى العشرة والالفة بعد ابتاع الثلاث  
 كذا قال الدماميني وأجاز بعضهم ان يكون مقدم بمعنى مهر مقدم أي ليس له بعد  
 الثلاث مهر يقدمه اطلقة ثلاثا لا ابا - دزوج آخر فيكون اسم مفعول هذا كلامه  
 وأما ما يجسه ابن هشام به - دالجواب المذكور فهذا انه أقول ان الصواب ان كلامه  
 الرزح والنصب محتمل لوقوع الثلاث ولو وقوع الواحدة أما الرفع فلان ال في الطلاق اما  
 لجاز الجنس واما لانه المذكور أي وهذا الطلاق المذكور عزيمة ثلاث فعلى العهدية  
 تقع الثلاث وعلى الجائبة تقع واحدة وأما النصب فلانه محتمل لان يكون على المفعول  
 المطلق وحينئذ يقتضى وقوع الثلاث اذا المعنى فانت طالق ثلاثا ثم اعترض بين ما يقوله  
 والطلاق عزيمة ولا ينبغي كون حال من الضمير الممتزى عزيمة وحينئذ لا يلزم وقوع  
 الثلاث لان المعنى والطلاق عزيمة اذا كان ثلاثا فاما يقع ما نواه هذا ما يقتضيه اللفظ

مسبعة مفعولة من السبع يعني  
 بلادا كثيرة السباع قوله أبيت  
 اللعن دعاه أي بعدت عن فعل  
 تلعن عليه قوله لمعه أي ملونه  
 بالالوان قوله يولج أي يدخل  
 قوله حتى يورى أشجع أي  
 حتى يغطى أصول أصابعه التي  
 تتصل بعصب ظهر الكف  
 ويجمع على أشاجع قوله  
 أودعه وروى ضبعه قوله يري  
 الروايم وهو جمع روم وهي الناقة  
 من رعت الناقة ولدها اذا احبته  
 واحرار البقول ما يؤكل غير  
 مطبوخ وأراد بالمخ المالح من  
 التبت وهو الحامض وغسول  
 بكسر الفين المعجبة وسكون السين  
 المهملة وهو أيضا نوع من التبت  
 الرديء فيه له مع النظامي  
 بكسر النون وتخفيف اطاء  
 المهملة وبعده الالف بين مهملة  
 مكسورة ثم ياء مشددة وهو  
 المتطيب وكذلك التطيب  
 بكسر النون والطاء المثددة  
 (الاعراب) قوله قد قبل قد  
 للتحقيق وقبل فعل ماض مجهول

مع قطع النظر عما بعده فانه يمين الثلاث انتهى كلامه وقال الفناري في حاشية المطول  
 قد اتصرت بعدنا شمس الدين الفناري للكسائي وأبي يوسف حيث قال واقائل ان يقول  
 انما يمين الكسائي وأبي يوسف حين ارتجاع الثلاث كون اليمين له ثلاث  
 وعزيمة لا يصح أن يكونا خبرين عن الطلاق المهور فان الطلاق رخصه وليس بهزيمة  
 وكذا حين انتصاب الثلاث لا يصح ان يكون ثلاثا من ضمير عزيمة لما قلنا لم يتعين  
 أيضا قال اللهم الان تحمل العزيمة على المعنى اللغوي والعرف ثلاث وفيه بحث أما أولا  
 فلانه لا دخل في لزوم المحذور والمذكور بل هو اليمين له ثلاثا من ضمير عزيمة  
 الثلاث والعزيمة وهذا لا يجتمع لازم على تقدير الحمل على مجاز الجنس اللهم الان يراد  
 الحمل على الجنس المطلق ويجعل الاخبار بالعزيمة والثلاث بالنظر الى أنواع الطلاق  
 وأما ثانيا الاملاك لعله هو العرف العام فالظاهر ان المعنى الطلاق الذي ذكرت ليس  
 بلغو ولا هبل هو معزوم عليه ثم الكلام على تقدير جعل ثلاثا حال عن المستتر في  
 عزيمة محتمل لوقوع الثلاث بان يكون المعنى والطلاق الذي ذكرته اذ كان ثلاثا فامل  
 انتهى ونازعه الدماصيني في الاخير فقال الكلام محتمل لوقوع الثلاث على تقدير الحال  
 أيضا بان يجعل ال له عهد الذي كره في أحد وجهي الرفع كانه قال والطلاق  
 الذي ذكرت معزوم عليه حال كونه ثلاثا لا يقدر حينئذ اذا كان بل اذ كان وأما  
 كلام السيد مبنين الذين فانه قال الشعر محتمل اثني عشر وجهه لان اليمين اما للجنس  
 واما للعهد وعزيمة اما مرفوع واما منصوب على الحال أو على المفعول المطلق يخرج من  
 ضرب أربعة في ثلاثة ثمانية لكن أربعة منها تريب باطل اما الثمانية فهي تقدير  
 ان اليمين اما ان يكون عزيمة وثلاث مرفوعين فيلزمه على ما قال ابن هشام  
 واحدة والظاهر انه يلزمه ثلاث اذ ليس الطلاق عنده لا عزيمة ثلاث وطلاقه فردعا  
 ادعاه واما ان يكون عزيمة منصوبا وثلاث مرفوعا فيلزمه واحدة وهو أحد وجهي  
 الامام محمد وفيه ان ذلك الحال مبدءا واما ان يكون عزيمة مرفوعا وثلاث حال من المستتر  
 في عزيمة يلزم واحدة وهو وجه ثان لابن هشام ولا امام لكن في كلام الامام ايهام لانه  
 محتمل ان يكون ثلاث مفعولا مطلقا واحدة فيلزمه ثلاث واما ان يكون عزيمة مرفوعا  
 وثلاث مفعولا مطلقا فيلزمه ثلاث وهو ثالث وجه ابن هشام فهذه وجوه أربعة وعلى  
 تقدير ان اليمين له ثلاث ايمان يكون عزيمة وثلاث مرفوعين كانه قال أنت طلاق وهذا  
 الطلاق عزيمة ثلاث فيلزمه ثلاث وهو رابع وجه ابن هشام واما ان يكون عزيمة  
 منصوبا وثلاث مرفوعا فيلزمه ثلاث واما ان يكون عزيمة مرفوعا وثلاث منصوبا  
 من المستتر فيلزمه ثلاث واما ان يكون عزيمة مرفوعا وثلاث مفعولا مطلقا فيلزمه ثلاث  
 فهذه أربعة أخرى فتكون ثمانية وأما الاربعة التي فسدت لاجل الاعراب فهي  
 بتقدير ان اليمين اما ان يكون عزيمة منصوبا وثلاث حال من المستتر أو مفعولا

أصله قول بقلب حركة الواو الى  
 القاف بعد سلب حركة انصار  
 قول بكسر القاف وسكون الواو  
 فقلت الواو باء القصر كها في  
 الاصل وانكسار ما قبلها  
 فصارقيل وهو أسند الى قوله  
 فاقبل قوله ان صدقاً أي ان  
 كان القول صدقاً فيكون صدقاً  
 منصوباً على انه خبر كان لم يدر  
 وكذا التندير في قوله وان كذبا  
 أي وان كان القول كذبا قولاً فما  
 مبدءا واعتذارك كلام اضافي  
 خبره قولك من قول يتعلق  
 باعتذارك واذ اطرف فيه  
 معنى الشرط قولك قبل فعل  
 الشرط وقوله فما اعتذارك  
 جزاء الشرط مقدم ما قبل ذلك  
 دخلت القافية والتقدير اذ قيل  
 قولك اعتذارك عنه والالف  
 في قبيل الاطلاق والاشباع  
 الاستشهاد فيه في قوله صدقا  
 وكذبا حيث حذف قيمه ما كان  
 ٣ قوله وعزيمة اما مرفوع واما  
 منصوب على الحال الخ كذا في  
 الاصل ولعل الصواب وعزيمة  
 اما مرفوع واما منصوب وثلاث  
 اما مرفوع أو منصوب على  
 الحال أو على المفعول المطلق  
 يدل على ذلك التقسيم الآتي  
 اه معصمه

مطلقا

مطلقا وبقرير ان اللام للعهد اما ان يكون منصوبا وثلاث جال من المستتر او مفعولا  
 مطلقا وعلى الوجهين وهو انه حال يلزمه واحد نوعي الوجهين الاخرين يلزمه ثلاث  
 هذا كلامه وقد كتب ابن قاسم العبادي على موضح من هذه الرسالة فكتب عند قوله  
 الشعر يتقبل اثني عشر وجهها لا بد على سائر التقادير في وقوع أصل الطلاق عند  
 الشافعية من النية كما هو ظاهر لان أنت طلاق من الكتاب عندهم وكتب عند قوله  
 والظاهر أنه يلزمه ثلاث قد يمنع من هذا الظاهر عند الشافعية أن أنت طلاق كناية  
 عندهم بشرط تأخير الكناية في أصل الوقوع والعدد النية ولا يقوم مقام النية ما اقترن  
 بالكناية مما يدل على الوقوع أو العدة من القرائن ولهذا صرحوا بعدم الوقوع بقوله  
 أنت باتن ينونه محسرة ولا تحليني أبدا اذ لم يترو حينئذ فالتباس في قول الشاهر  
 فانت طلاق عدم الوقوع رأسا ان لم يترو فان نوى الطلاق الثلاث وقع الثلاث وان نوى  
 أصل الطلاق فقط فالقياس وقوع واحدة وقوله والطلاق عزيمة ثلاث على تقدير  
 رفع عزيمة ثلاث وصكون ال في الطلاق للجنس لا يصلح لتقييد الطلاق الذي أوقعه  
 بالثلاث لانه ان أراد ان جنس الطلاق ليس الا الثلاث فهو غير صحيح اذ الجنس موجود  
 في الواحدة والثنيتين أيضا وان أراد ان الجنس قد يكون في الثلاث فهذا لا يقتضي تقييد  
 هذا الطلاق بالثلاث فليست أملا وما ذكرناه لا ينافيه قول الروض فان قال أنت  
 باتن ثلاثا ونوى الطلاق لا الثلاث وقعن أي الثلاث انتهى لانه قيد البيهوتة التي نوى  
 بهم الطلاق بالثلاث وما ذكرناه لا يقتضي فيه ولا ارتباط فيه بالثلاث بالطلاق الذي أوقعه  
 فليست أملا وكتب عند قوله وطلاقه فرد عما ادعاه قد يقال ما ادعاه ليس بصحيح بظاهره  
 اذ جنس الطلاق لا ينصرف في الثلاث فلا يلزم أن يكون طلاقه فردا من جنس الثلاث  
 نعم ان قصد ذلك بان قصد طلاق من أفراد الثلاث فسلم فليست أملا وكتب عند قوله وفيه  
 ان اذا الحاصل مبتدأ قد يقال هذا لا يراد ان هذا التقدير والحل يقتضي هذا  
 الحكم وأما ان هذا التقدير ضعيف فشيء آخر لا ينافي ذلك وكتب عند قوله وحينئذ  
 يلزم ثلاث هذا ظاهر ان أريد المفعول المطابق من طالق لامن الطلاق وكتب شيخنا  
 الشهاب الخفاجي عند سياه للاربعة التي قدمت لاجل الاعراب وما ادعاه من بطلان  
 الوجوه الاربعة اذ ارفع الطلاق ونصب عزيمة وثلاث عن الحالية أو المقعوبة غير مسلم  
 لانه يجوز ان يكون خبر مبتدأ مقدر أي وهذا الطلاق وباب التقدير واسع انتهى هذا  
 ما وقت عليه مما كتب على الشعر وكلامهم دائره على ان ثلاثا ما مفعول مطلق لطلاق  
 المنكر أو المعترف واما حال من الضمير المستقر وضع الكل أو على في المسائل القصيرة  
 ومنع كونه تميزا أيضا وعين أن يصح كون ثلاثا مفعولا مطلقا المعزومة أو ولطقت  
 محذوفها وما ظرف لهز عزيمة وحق ان مفاد البيت الطلاق الثلاث لا غير هذا كلامه  
 وقوله فانت طلاق والطلاق عزيمة ثلاث لا يتناول اذ انصب ثلاثا ان يكون منه انفا

كأز كرمه وحذف شائع مانع  
 ذائع  
 (ظ)  
 ليس ينك ذاعني واعتزاز  
 كل ذي عنقه مقل فنوع  
 أقول لم أذف على اسم فأنله وهو  
 من الخفيف (المعنى) لم ير كل  
 ذي عنق واقبال وقتاعة غنيا  
 وعزير (الاعراب) قوله ليس  
 أهل ههنا ولم يعمل حلا على  
 ما ويجوز أن يعمل بان يضم مر فيها  
 ضمير الشأن ويكون اسمه وما  
 بعده خبره ويقال قد تنازع  
 ليس وينك في قوله كل ذي عنقة  
 والارجح أعمال الثاني لقربه  
 وليتخلص به من النصل بين  
 العامل ومعه موله بجملة ومن  
 ترجيح الجملد على المتصرف  
 ويترجح عند الكوفيين أعمال  
 الاول لسهولة ولتخلص به من  
 الاضمار قبل الذكر وأيت  
 الشيخ أمير الدين أبا حيان رحمه  
 الله ضبط بيد مقل فنوع برفع  
 فنوع وبادخال باء الجر على قل  
 بضم القاف وتشديد اللام به في

بطلاق أو غيره فلا يجوز أن يكون متعلقا بطلاق لأنه ان كان متعلقا به لم يخل من أن يكون  
 طلاق الأول أو الثاني فلا يجوز أن يكون متعلقا بطلاق الأول لان الطلاق مصدر نللا  
 يجوز أن يتعاقب به شيء بعد اعطاف عليه ولا يجوز أن ينصب ثلاث بطلاق الثاني لأنه قد  
 أخبر عنه للفصل فاذا بطل الوجهان جميعا ثبت انه متعلق بغيره فيجوز أن يكون متعلقا  
 بهزيمة أي أعزم ثلاثا لم يمتنع إلى ذكر الفاعل لان ما تقدم من قوله فانت طلاق قد دل  
 على الفاعل الا ترى ان معنا أنت ذات ملاق أي ذات طلاق أي قد طلقك فلا فصل بين  
 أنت ذات طلاق وبين قد طلقته لما أضفت المصدر إلى الفاعل استغنيت عن اظهار  
 المفعول لجرى ذكره في الكلام فحذفته كما استغنيت عن ذكر المفعول في قوله والحاظين  
 فروجهم والحاظيات فلم يمتنع إلى ذكر الفاعل في عزيمة إذ كان مصدرا كالنذر والتكبير  
 وكالم يمتنع اليه في قوله وأطعمهم في يوم ذي مسغبة يتبعه التقديم ذكره فلذلك لم يمتنع إلى ذكر  
 الفاعل في عزيمة فصار كأنه قال أنت طلاق والطلاق عزيمتي ثلاثا أي اعزمه ثلاثا  
 فيكون ثلاثا المنصوب متعلقا بهزيمة أو يكون تعاقبه به على جهة الظرف كأنه قال أعزم  
 ثلاث مرات ٣ أو ثلاثا طلقته فان كان كذلك وقع ثلاثا طلقته لثلاث طلقته بما  
 ذكرنا ولا يجوز أن يكون أقل من ذلك لثلاثه بالهزيمة والاشبه به فمن نصب ثلاث أن  
 يكون الطلاق الثاني المعرف باللام يراد به الطلاق المتكورا الذي تقدم ذكره أي ذلك  
 الطلاق عزيمته أي عزمت عليه ثلاثا فاذا كان كذلك لم يتجه الا الإيقاع للثلاث وأما اذا  
 رفع ثلاثا أمكر أن يكون المراد الطلاق عزيمته ثلاث أي جنس الطلاق ذو عزيمة ثلاث  
 وأمكن أن يكون طلاق ذو عزيمة ثلاث فاذا أمكن أن يكون المراد به طلاقه خاصة  
 وأمكن أن يكون غير طلاقه ولكن جنس الطلاق لم توقع به شيئا حتى يتيقن ذلك باقرار  
 من المطلق انه أراد ذلك فاما اذا لم يقترن إلى هذا اللفظ الذي يحتمل الطلاق الخاص  
 والطلاق العام شيء يدل به انه يريد به طلاقه خاصة لم توقعه والاشبهه في قوله واحدة  
 واثنان وثلاث في الطلاق وإيصالهم إياهم أن يكون مرارا فينصب على انه ظرف  
 من الزمان يقوى ذلك قوله الطلاق مرتان والمعنى الطلاق في مرتين الا انه اشبع فيه  
 فاقيم مقام الخبر كما أقيم ظرف الزمان مقام الفاعل في قولهم سير عليه طورا وسير عليه  
 مرتان وشهران فكذلك قوله مرتان واذا كان كذلك كان قولهم أنت طالق واحدة  
 كأنك قلت أنت طالق مرة وأنت طالق ثنتين أي مرتين وكذلك ثلاثا فيكون ذلك ظرفا  
 من الزمان ويجوز فيمن نصب ثلاثا في البيت أن لا يجعله على عزيمة ولكن يجعله على فعل  
 مضمر كأنه لما لم يجز أن يجعله على طلاق الأول ولا على طلاق الثاني وكان المعنى والمراد  
 أن يكون الثلاث محورا على الطلاق اضمحلت ودل عليه ما تقدم من ذكر الطلاق  
 فكأنه قال طلقته ثلاثا فاما ما جعل الثلاث على التمسك في قولهم أنت طالق ثلاثا فليس  
 ذلك من مواضع التفسير الا ترى ان التمسك بجميع ما كان منتصبا منه قد دره النجويون

القبل فيكون قنوع مبتدأ  
 وقوله يقل مقدا خبره والتقدير  
 هو قنوع يقليل من الدنيا وهذا  
 أصبح من الاول وان كان الاول  
 أنهم زوا المعنى على هذا لم يزل كل ذي  
 عفاف قنوع يقليل غنيا وعزير  
 قوله ينك من الأفعال الناقصة  
 يستدعي مرفوعا ومنصوبا  
 وقوله كل ذي عفة اسمه وقوله  
 ذاغى كلام اضافي خبره مقدا  
 قوله واغى تراز بالجر عطف على  
 قوله ذاغى قوله متعلق قنوع  
 مجروران لانها اسمتان لقوله  
 ذي عفة وعلى ضبط الشيخ  
 تكون الجملة صفة لذى عفة في  
 محل الجر لان الموصوف مجرور  
 والباء في بقل تتعلق بقنوع وهو  
 صفة مشبهة على وزن فاعول بالفتح  
 كصبور وشكور وهو أبلغ من  
 قانع كان صبورا بلغ من صابر  
 وشكور أبلغ من شاكرو ضبط  
 الشيخ قنوع بالرفع على الابتداء  
 لاحاجة اليه بل هو مجرور صفة  
 لذى عفة والتقدير كل ذي عفة  
 قنوع بقل اللهم الا اذا كان

٣ قوله ثلاث مرات الخ في التثنية  
 نظر إذ ثلاث يحتمل أن يكون  
 منه - هو لا مطلقا اه معصية

آخر القصيدة على الرفع فافهم  
 (الاستشهاد فيه) على اعمال  
 يتفك عمل كان لتقدم النقي عليها  
 وان كان بالفعل فالوجه على النقي  
 يكون بماو بغيرها من حروف  
 النقي وقد يغني عن حرف النقي  
 ليس كما في قول الشاعر ليس يتفك  
 الى آخره

(ظ)

تفك تسمع ما حيدت  
 به اللان حتى تكونه

أقول قائله هو خلفه في بن براز  
 كذا قائله أبو عبيد في كتاب شرح  
 الامثال وبعده

والمرء قد يرجو الرجا  
 مؤملا والموت دونه

وهو من الكامل وفيه الاضمار  
 والترنيد وهو قوله حتى تكونه

مستة علات (العنى) لاتزال تسمع  
 مات فلان وفلان حتى تكون

أنت الميت (الاعراب) قوله  
 تفك نعل من الافعال الناقصة

وقد قلنا انه لا يعمل الا اذا  
 تقدمه النقي وقد حذف النقي

ههنا والمعنى لاتنفذ راحته

قوله اعتراض بين المفعول هكذا  
 بالاصل الذي يابدين اوله اعتراض

بين الفعل الذي هو قوله نوا  
 وبين المفعول الخ اه معده

على جواز دخال من فيسه وان منته ما يرد الى الجمع ومنه ما يقر على لو احدى كقوله  
 عشرون من الدراهم وقوله دره من رجل ولا يجوز ذلك في هذا الا ترى انه لا يستقيم  
 انت طالق من واحد ولا من العدد ولا ما أشبه ذلك فاذا كان كذلك لم يكن نفسه  
 وأيضا فان النفس لا يجوز أن يكون معرفا والتعريف في هذا غير ممنوع تقول انت  
 طالق الثلاث وانت طالق الثنتين او الطائقتين فاذا كان كذلك كان ظرفا والظرف  
 يكون نارة معرفة ونارة نكرة وقد تقول انت طالق من ثلاث ما شئت فيكون ما شئت  
 معرفة كأنك قلت الذي شئته فيكون معرفة ولو كان تنسيها لم تقع المعرفة في هذا الموضع  
 ولا يجوز أن يفتصب على أنه حال لانه لو كان حالا لم يجز ان يقع خبرا للابتداء في قوله  
 الطلاق من ان لا يكون الحال خبرا للمبتدأ ولو قلت قلت خلتك فنصبت خلتك على  
 تقدير الحال أي قلت ثابا فيه لم يجز لآخره لانه لان الحال لا يكون خبرا مبتدأ فان قلت  
 يكون قوله والطلاق عزيمة اعتراض بين الصلة والموصول وتحمل ثلاثا على الطلاق  
 الاول قيل لا يجوز ان تحمله على الاعتراض كما ان قوله وأفرضوا الله قرضا حـ نافي  
 قولنا ائتمرض الا ترى ان ذلك اعتراض بين الخبر والخبر عنه وكذلك قوله قل ان الهدى  
 هدى الله اعتراض بين المفعول الذي هو أـ يرفق أـ دولاي اعتراض بين الطلاق وثلاث  
 لانه لا مثل له يشبه به هذا كلام أبي علي وقد حذفنا منه بعض ما يستغنى عنه وفي منعه  
 الاعتراض رد على الشارح وغيره حيث جعلوا الجملة معترضة كما تقدم التنبيه عليه

### باب خبر كان وأخواتها

(وأشده بعده وهو الشاهد الساس والاربعون بعد المائتين)  
 (وكان طوى كشها على مستكنة)

هذا صدر مجزؤه • الا هو ابداه اوله تقدم • على ان خبر كان يجوز ان يجي بماضيا  
 بدون تقدير وهذا البيت من معلة زهير بن أبي سلمى وقوله  
 لعمرى لثم الحى جرع عليهم • بما لا يؤاتهم حصين بن ضهم  
 وكان طوى كشها البيت جرم البريرة وهي الجفانية وبؤاتهم بواقفهم وحصين  
 ابن ضهم هو ابن عم النابغة الذبياني وجناتيه أنه لم اصطلحت قبيلة ذبيان مع قبيلة  
 عيس امتنع حصين بن ضهم من الصلح واستقر منهم ما ثم عد على رجل من بني عيس  
 وقتله واعماله مدح حتى ذيان تصلمهم الديات اصلاحات البين وضعير كان وطوى لخصين  
 ابن ضهم والكشع الحاسرة يقال طوى كشعه على فعه له اذا أنهرها في نفسه  
 والمستكنة المستقرة أي اضمر على غيرة مستقرة لانه كان قد اضمر قتل وبن حابس  
 فانه كان قتل أخاه هرم بن ضهم وقوله فلا هو ابداه الخ انه في لم يظهرها ولم يتقدم  
 فيها قبل مكانه او يروى ولم يقبهم بيمين أي لم يتنه عما أراد عما كتم وتسكون لامع

مستتر فيه وخبر قوله - مع  
 قوله ما حيدت كلمة ما لتوقفت  
 ومعناه تسع مدة حيا لك قوله  
 به مالك يتعلق بقوله تسع وأراد  
 ماها لك الميت قوله حتى تكونه  
 أي حتى تكون آياه أي  
 الهالك واختار الاتصال على  
 الاتصال وتكون منصوب لأنه  
 وقع بعد حتى والتقدير حتى ان  
 تكونه قوله والمرمب بدأ وخبره  
 قوله تقدير جو وقوله الربا مفعول  
 مطلق قوله مؤم - لا يجوز أن  
 يكون على صيغة اسم الفاعل  
 وأن يكون على صيغة اسم  
 المفعول فعل الأول يكون حالا  
 من المرء - على النسائي يكون  
 مفعولا لقوله جو قوله والموت  
 ميتا وقوله دونه خبره وبالجملة  
 وقعت حالا (الاستشهاد فيه) في  
 قوله تنفك حيث حذف النسائي  
 فيه إذا أصله لا تنفك

(طلق)

سلي ان جهات الناس عنا عنهم  
 فليس سوا عالم وجهول  
 أقول فائده هو السمو آل بن عديا  
 النسائي المودي ويقال فائده  
 هو اللجاج الحارفي والاول أشهر  
 وهو من قصيدة لامية وأياها  
 هو قوله  
 إذا المرء يدينس من اللوم عمره  
 فسكن رداه يرتديه جميل

الماضي بعزلة لم يمع المضارع في المعنى كقوله تعالى فلا اقسم العقبة أي لم يقصمها  
 وقال أمية بن أبي الصلت

ان تغزوا اللهم تغزوا بجا \* وأي عبيد لك لا الما

أي لم يلزم بالذنب وقوله وكان طوى هو عند المبرد باضمار قد أي قد طوى قال لان كان  
 فعل ماض فلا يخبر الا باسم أو بما ضارعه قال ولا يجوز كان زيد قام لان زيد قام فبنك  
 عن كان وخالفه أصحابه فقالوا الماضي قد ضارع الاسم أيضا فهو يقع خبرا للسكان كما  
 يقع الاسم والفعل المستقبل وأما قولك كان زيد قام فاعمالجيء بكان انما كان الفعل  
 لماضي وقد تقدم في الشاهد السادس والخمسين بعد المائة أول باب الاستشغال شرح  
 هذين البيتين مع آيات كثيرة من هذه المعاقبة وذلك ما سبب نظمها بالماضي عليه  
 ان شاء الله تعالى وقد قدم أيضا ترجمة زهير بن أبي سلى في الشاهد الثامن والثلاثين  
 بعد المائة

\* (وأشده بعد وهو الشاهد السابع والاربعون بعد المائةين) \*  
 اضحت خلا واضى أهلها احتلوا \* اخنى عليها الذي أخنى على لبد

على ان خبر اضي بجوزان يكون فعلا ماضيا بدون قد فاعلمها اسم اضي وجملة احتلوا  
 في محل نصب على انها خبر اضي ولا تقدر ذلك إذ ذهب اليه ابن مالك خلافا للمبرد كما تقدم  
 بيانه وهذا البيت من قصيدة لثابتة التي انى مدحهم الله - ما بن المنذر واعتذر  
 اليه مما بلغه عنه وهي من الاعتذاريات وقد اختلفوا في ما بلغه من الاعتذارات لسبب  
 وهذه اولها

يادارمية بالعليا فالسند \* اقوت وطال عليها سالف الابد  
 وقتت فيها أصيلا كي اسائها \* عيت جوايا وما بالربع من أحد  
 الا اوارى لا ياما اينسها \* والنوى كالحوض بالمظلمة الجلد  
 ردت عليه افاصبه وليده \* ضرب الوليدة بالمسحة في الناد  
 خلت سبيل أفي كان يجبهه \* وزعته الى السهفين فالنضد

\* اضحت خلا واضى أهلها احتلوا \* البيت قوله يادارمية الخ قال الاصمغاني  
 في الاغانى قال الاصمغاني يريديا أهل دارمية وقال انقرا نادى الديار لا أهلها اسفا عليها  
 وتشوفا لها وقال اقوت ولم يسبق لأقويت لان من شأن العرب ان يحاطبوا الشيء ثم  
 يتركوه ويكون عنده انتهى والعلماء بالغف والمدا المكان المرتفع من الارض قال ابن  
 السكيت قال بالعليا في ما يابا لانه بناها على علمت بالكسر والسند سندا الوادى في الجبل  
 وهو ارتفاعه حيث بسند فيه أي يصعد واقوت خات من أهلها والسالف الماضي  
 والابد الدهر وبأى الكلام على هذا البيت ان شاء الله تعالى باكثر من هذا في الفاء  
 من حروف العطف وقوله وقتت فيها الخ الاصمغاني ما به عند الظهري الغروب وروى

اصمىلانا صغرا اصلان وهو جمع اصمىل كزغيفت ورغفان وقيل هو مفرد كقفران وهو  
الصحيح لان جمع الكثرة اذا مررد الى مفرده وروى وقتب فيها طوبى بلاى وقوفاطوبى بلا  
وقوله عيت يقال عيت بالامر اذا لم تعرف وجهه وجوابا قيل منصوب على المصدر اى  
عيت ان تجيب والربيع المنزل فى الربيع ثم كتر حتى قيل كل منزل ربيع وقوله الاوارى  
بانصب لانه استعنا. منقطع والنوى معطوف عليه وروى الاوارى بالرفع على انه  
بدل من موضع قوله من احد الواقع فاعلا للظرف والاوارى هى الاواخي جمع اوى  
واخية بالمد والتشديد فيها ما ولا ترى محبس الدابة والاخية قطعة من جبل يدفن طرفه  
فى الارض وفيه عصبية او حجر فظهور منه مثل عروة تشد اليه الدابة وقد تسمى الاخية  
آريا وفعلها ما آريت الدابة واخيتها بتشديد الشاى واللاى بفتح الادم وسكون الهمزة  
البيضة يقال فهل كذا بهدلاى اى بعد شدة ولاى لاى والتاى اى ابطا ابطاء والمعنى  
بعد بطة معرفتها والنوى بضم النون وسكون الهمزة حفيرة تحول الخيل والبيت يجعل  
تراها اجزا حولها ما لا يصل اليه ماء المطر والمظلومة الارض التى قد حفر فيها  
فى غير موضع الحفر والجد بفتح الجيم واللام الارض الغليظة الصلبة من غير بحارة  
وانما قصد الجد لان الحفر فيها يصعب فيكون ذلك اشبه بنى بانوى قال ابن السكيت  
انما قال بالمظلومة لانهم مروا فى تربة تحفر وفيها حوضا وليست بموضع حوض فجعل  
الشي فى غير موضعه وهذا البيت باقى الكلام عليه اى ان شاء الله فى خبر ما ولا  
وقوله ردت عليه اى اقصيه الخ اقصيه نائب فاعل ردت والغيم للنوى والا قاصى  
الاطراف وما بعد منه اى والا قصى على الاذى ليرتبع ولده سكنه اى سكنه حذر  
الوليدة وهى الامة والثاد بفتح المثناة والهمزة الموضع الندى التراب اى فى موضع  
الثاد وقوله خلت سبيل اى الى آخره الا فى السبيل الذى باقى ويقال للنهر الصغير  
يقول لما انسد سبيل السبيل سهلت له طر يقا حتى جرى اى تركت الامة سبيل الماء  
فى الاقى ورفعت اى قدمت الحفر الى موضع الصقيين وأوصلته اليها وليس الترفيع  
هنا من ارتفاع العلو بل هو من قولهم ارتفع القوم الى السلطان والسجدة ان سجدت  
رقبة فان يكونان فى مقدم البيت والتضاد بفتح النون والضاد المجهمة ما تضاد من متاع  
البيت وقوله اصبحت خلاه الخ اى اصبحت الدار والخلاء بالفتح والمد المكان الذى لا شئ  
به واحتلوا اجالهاهم وارتحلوا قال فى الصحاح واخفى عليه الدهر اى عليه وأهالكه  
ومنه قول المتابعة \* اخفى عليه الذى اخفى على ليد \* وابدأ خرنودا لقمان بن عاد  
وهو منصرف لانه ليس بعدول وفى المثل اعر من ليد قال الزمخمرى وهو نسر لقمان  
العادى سماه ليد امة قد افسه انه ابدؤ لا يموت ولا يذهب ويؤمنون انه حين كبر قال له  
انمض ليد فانت نسر الابد قال فى الصحاح تزعم العرب ان لقمان هو الذى بعثته عاد  
فى وفدها الى الحرم يستنق لها فلما اهلكوا اخبر لقمان بين بقا سبع بهرات حمر من

وان هو ليعمل على النفس ضمها  
فليس الى حسن النشاء سبيل  
تعبيرنا انا قليل علمينا  
فقلت لها ان الكرام قليل  
وما قل من كانت بقايا ممانا  
شباب نسامت للعلا وكهول  
وما ضربنا ناقيل وجارنا  
عزير وجار الا كثر من ليل  
لنا جبل يحمله من نجير  
منيف نير الطرف وهو كليل  
رسا اصله تحت الثرى وسماؤه  
الى النجم فرع لا يتال طول  
هو الا باق القرد الذى سار ذكره  
وعز على من رامه ويطول  
وانا انا لارى القتل سبة  
اذا مارا نه عامر وسلول  
يقرب حب الموت آجالنا  
وتكرهه آجالهم فتطول  
ومامت مناسد فى فراشه  
ولا طل منا حيث كان قنيل  
نسبل على حد القباب نفوسنا  
وليست على غير السيوف تسيل  
صفونا ذلم تكدر وأخلص سرنا  
اناث اطابت حملنا رقول  
علونا على خير الظاهر وروحنا  
لوقت الى خير البطون نزول  
فصن كاه المزن ما فى نصابنا  
كهام ولا نبتنا ذمة بجيبيل

(لقمان بن عا صاحب السور)

وشكر ان شئنا على الناس قواهم  
ولا يشكرون القول حين نقول  
اذا سبنا منا خلا قام سيد  
قؤلنا قال الكرام فعول  
وما أخذت نار نادون طارق  
وما ذمنا في النازين نزيل  
وأيا مناهم هور في عدونا

لها نوزدهم روفة وجمول  
وأسيافنا في كل شرق ومغرب  
بها من قراع الدارعين نلول  
معدودة ن لا تسل نصالها

فتم مدحتي يستباح قبيل  
سلي ان جهات الناس عداو عتهم  
فليس سوا عالم ورجهول  
فان بنى لديان قطب لقومهم

ندور رحاهم حوله او تحول  
وهي من الطويل والقافية  
متواتر قوله من المؤمن وهو  
اسم لخصال مذمومة من اختيار

مانت فيه المروءة وأصله من  
الالتزام وهو الاجتماع وذكر  
الرداء ههنا مستعار قوله  
وان هو لم يحمل على النفس

ضعها أي لم يجر على مكارهاها  
وأصل الضيم العول عن الحق  
يقال ضامه ضيما وهو مضيم اذا  
عدل به عن طريق التصفة

قوله تميزنا أي أنكرت مناقلة  
٣ قوله وانما قال ومنه الذي  
تقدم له من قبيل الناس الخ وهو  
الذي يتوجه عليه التعليل  
الذي كوراه معصه

أطب عفر في جبل وعرايهم القطر أو بقا سبعة أسير كلما لان نسر خلف بعده نسر  
فاختار النور فكان آخر نسور بهي لبادا وقد ذكرته الشعر اقال النابغة  
\* أضحت خلاه رأضى أهلها احتلوا \* البيت واقمان هو عن آمن به ود عليه السلام  
وهذا قوله الكفر هم به عليه السلام فاهلهم الله تعالى بالريح سبع ابال ونمانية أيام  
حسوما فلم تدع منهم أحدا وسلم هو ومن آمن معه وأرسلت عليه - يوم الاربعاء فلم تدر  
الاربعاء وعلى الارض منهم حتى وأما القمان المذكور في القرآن فهو غيره قال صاحب  
الكشاف هو واقمان بن باعورا ابن أخت أيوب أو ابن خالته وقبيل كان من أولاد آزر  
وعاش ألف سنة وأدرك داود عليه السلام وأخذ منه العلم وكان يفتي قبل بيعت داود  
فلما بعث قطع الفتوى فقيل له فقال لا أكني اذا كنت قبيل وقبيل كان قاضي بني بني  
اسرائيل وأكثرا لا أولي انه كان حكيمًا ولم يكن نبيا وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
لقد كان لم يكن نبيا ولا ملكا ولكن كان راعيا اسود فرزقه الله العتق ورضي قوله  
ووصيته فقص أمره في القرآن ليتسكروا بوسيته وقال عكرمة والشعبي كان نبيا  
وقبل خبير بين النبوة والحكمة وعن ابن المسيب كان اسود من سودان مصر خياطًا  
وعن مجاهد كان عبدا اسود غليظ الشفتين متشقق القدمين وقبيل كان نجارا وقبيل  
كان راعيا وقبيل كان يحطب لمولاه كل يوم حزمة نتمى وهو متأخر عن لقمان العادي  
لان هو دامت قدم على أيوب وداود يقال للعادي لقمان صاحب النور

\* وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد المساتين وهو من شواهد من \*  
(قد قبيل ذلك ان - قوا وان كذبا \* فما اعتذارك من شيء اذا قبلا)

على ان كان تحذف مع اسمها بعد ان الشرطية أي ان كان ذلك حقا جله صاحب اللباب  
من قبيل الناس مجزبون باعمالهم ان خبير الخبير وان شرا فشر في الوجوه الاربعة قال  
شارحه القائل يجوز فيه اربعة أوجه ردهم - ما ونصب - ما ورفع الاول ونصب الثاني  
وبالعكس وتقدير الرفع فيه - ما ان وقع حق وان وقع كذب أو ان كان فيه أي في المقول  
حق وان كان فيه كذب ونصب ما على أنه ما خبر كان والتقدير ان كان المقول حقا وان كان  
المقول كذبا أو ما رفع أحدهما ونصب الآخر فيظهر من بيان نصب ما ورفعها  
وانما قال ومنه ٣ لان الوجوه الاربعة كانت في الشرط والجزاء وهو ان خبير الخبير في  
البيت الوجوه في الشرطين وهما ان حقا وان كذبا وقوله قبيل ذلك المشار اليه البرص  
الذي في اسمة وهذا البيت من قصيدة للعمان بن المنذر أوها

شرد بر - قلت - في حيث شئت ولا \* تكتر على ودع عنك الاقاريل  
فقد درميت بداه است غاسله \* ما جاورا السبل أهل الشام والنيل  
لما تتقارلت منه بعد ما قطعت \* هوج المطى به اكناف شمليلا  
قد قبيل ذلك ان - قوا وان كذبا \* فما اعتذارك من شيء اذا قبلا



فالخلق بحيث رأيت الارض واسعة \* وانشرح الطرف ان عرضاوان طولاً  
قوله شرد برحلات أي بعده وارتمل عنى وقوله فقد رويت روى بدله

فقد ذكرت به والركب حمله \* وضمير به وحامله لالبرص المذكور وقوله شمل بلا  
قال البكري في مهمم ما استهم هو بكسر أوله واسكان ثانيه بعده لام مكسورة على وزن  
فعليل بلدوا نشد هذا البيت ومن العجائب نفس يرا العيني اياه بالناقاة الخفية وكانه  
يكتب من غير ان يتصور المعنى والسبب في هذه الايات هو ما رواه أبو الحسن الطوسي  
في شرح ديوان لبيد والمفضل ابن سلمة في الفاخر وابن خفاف في شرح ابيات سيبويه وقد  
تداخلت الكلام كل منهم في الاثران وقد بنى عامر منهم طينيل بن مالك وعامر بن مالك  
أبو النعمان بن المنذر أول ما ملئت في اسارى من بنى عامر يشتر ونهم منه ومعهم ناس من  
بنى جعفر ومعهم لبيد وهو غلام صغير خافوه في رحالهم ودخلوا على النعمان فوجدوا  
عنده الربيع بن زياد العبسي وكان يديم النعمان قد غاب على سدبشه ومجلسه فعمل  
الربيع بن زيادهم ويحضر منهم له اداة غطقتان وهو اذن نغظهم ذلك فرجعوا بهال  
سبعة فقال لهم لبيد انكم تطلقون بهال حسنة ثم ترجعون وقد ذهب ذو النون فقلوا  
خالك وكانت أم لبيد عبسية كلما أقبل علينا بوجهه صد عنا باسان بل غر طاع فقال  
لهم لبيد فابعثكم من معارضته قالوا الحسن منزلة عند النعمان قال فانطلقوا بهي معكم  
فأزمعوا أن يذهبوا به وحلقوا رأسه وألبسوه له وغدا معهم فأتوها الى النعمان  
وربيع معه وهو مايا كالان طعاما وقيل غرا و قد اذ قال لبيد ايات الاعن ان رأيت  
ان تأذن لي في الكلام فاذن له فانشد

مهلا أيت الاعن لا ناكل معه \* ان اسسته من برص ماله  
وانه يدخل فيها صبه \* يدخاها حتى يوارى أشجه  
\* كأنما يطلب شياض به

وسمى اى شرح هذه الايات ان شاء الله تعالى في ريب من حروف الجوف فرقع النعمان يده  
وأقف وقال كف وبلك ياربيع اى احسبك كما ذكره قال الربيع ان الغلام لكان  
فترك النعمان مؤا كانه وقال عدلى قومك فضى الربيع لوتته وتجر دو احضر من  
شاهد يده وانه ليس فيه سو وطق باهله وأرسل الى النعمان بايات منها  
لتن رحلت ركاني لا الى سعة \* مامثلها سعة عرضا ولا طولاً  
ولو جعت بنى ظم بأسرتها \* لم يعد لواربشة من ريش قميلا  
وروى شعوبه لا فاجابه النعمان

شرد برحلات عنى حيث ثمت ولا \* تنكتر على ودع عنك الاقاريل

الايات والنعمان بن المنذر هو آخر ملوك الحيرة تقدمت ترجمته في الشاهد الخامس  
والخمين بعد المائة وأما الربيع فهو الربيع العبسي قال الرشحسرى في مسنده

عدد ناقه - دته عارفا جاب بقوله  
ان الكرام قليل - فاء - تعرف  
بقلة - الع - عدد لا بقلة - القدر  
واقايل والكتير بوصفهما  
الواحد والجمع قوله لنا جبل  
أراد به العز والهو اى مر دخل  
في جوارنا امتنع على طلابه قوله  
يحمته اى ينزله من احتل اذ نزل  
ومادته عامه - ملة - ولا م قوله  
منيف اى عال ويروى منبوع  
اى منوع منه والطرف النظير  
والعين جمعا قوله - سبهى  
ما سب به كان الخدعة ما الخدع به  
وأصل السب القطع ثم استعمل  
في الشتم وعامر هو ابن مصعب  
ولولهم بنو مرة بن مصعب بن  
معاب بن بكر بن هوازن بن  
منصور بن عكرمة بن خصفة  
ابن قيس عيلان قوله ولا طل  
أى ولا اه - در صنادم قيل قوله  
حد الطيبات نفوسنا اى  
أرواحنا وية قال دماؤنا أراد  
بالطيبات السبوف قوله - مرنا  
السره بهذا الاصل الجيد قوله  
كما المزن اى الصحاب اى نحن  
كانت يسمع الناس والكهام  
الكليل الحد والطارق الذى  
يطرق ليله والتزبل الضعيف  
والقر جمع غرة وهى البياض  
الذى على جبهة الفرس والحول

الامثال الشجب من بنت المرشبه هي فاطمة الاعرابية ولدت لزيد العيسى الكملة زبيعا  
الكامل وعسارة الوهاب وقيس الحناظ وأنس الفوارس وقيل لها أي بغيرك أفضل  
فقات ربيع بل عماره بل قيس بل أنس شكاتم - م ان كنت أعلم ايهم أفضل والله انهم  
لكالحلقة المترعة لا يدري أين بارفاها

• (رأشده بعده وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد المائتين وهو من شواهد س) •  
(أباخراشة اما أنت ذاتنر • فان قومي لم تأكلهم الضبع)

على ان أصل اما أنت لأن كنت كما شرحه الشارح المحقق وبين مختاره وسيأتي في الشاهد  
الذي يليه ذلك من واقفه وهذا البيت ونحوه اختلف في تحريمه أهل البلدين قال  
أبو علي في البقعات قال سيبويه سألته يعني الخليل عن قوله اما أنت منطلقا انطلق  
معك نرفع وهو قول أبي عمرو وحده مثابه يونس يريد انه رفع انطلق ولم يجرمه على انه جزاء  
وحكى أبو عمرو والجرمي عن الاصمعي فيما أظن المجازاة بالماثلة توحه الهمة وزعم انه  
لم يحكمه غيره وهذا الذي حكاه أبو عمرو ويقوه الذي ذكرنا وهو أباخراشة اما أنت  
ذاتنر لأنه ليس في البيت ما يحسم عليه أن فيمتعلق به كما في قولهم اما أنت منطلقا  
انطلق معك متعلقة بما انطلق معك (فان قلت) يكون متعلقا بفعل مضمر يفسره  
ما بعده (فالجواب) ما يكون تفسيرا لا يعطف به على المفسر الا ترى أنك تقول ان  
زيد اضربته ولا يجوز ان زيد اضربته فاذا لم يجز ذلك كانت الفاء في فان قومي  
جواب شرط رأيت مرتفع به على مضمر (فان قلت) قد تزداد الفاء كما حكى أبو الحسن  
أخوك فوجد فاجعلها في البيت على هذا يصح ضمها للفعل المقدر وفي قول  
البيت عليه تقوية لما ذهب اليه سيبويه من ان اما في البيت انما هي ان الناصبة  
ضمت اليها اما الآن القول بزيادتها ليس من مذهبنا انتهى وقال ابن الحاجب في اماليه  
دخول الفاء هنا في المعنى فكذلك دخولها في جواب الشرط لان قولك لأن كنت منطلقا  
انطلقت بمعنى قولك ان كنت منطلقا انطلقت لان الاول يجب للثاني في المعنى فلما كان  
كذلك دخلت دلالة على السمية كما تدخل في جواب الشرط فلهذا المعنى جاءت الفاء  
بعد الشرط المحقق والتعليل وهي له ما جيب على المعنى انتهى وقال ابن خلف قال علي بن  
عبد الرحمن عندي فيه وجه آخر وهو أن تجعل الفاء جوابا لمسا دل عليه حرف النداء  
المقدر من انتبيه والابتاط كله قال تنبيهه وتيقظ فان قومي لم تأكلهم الضبع وفيه  
نظرو وقال بعض فضلاء العجم في شرح أبيات المنصّل الفاء لتعليل لم أذل المقدر والمعنى  
لكونك ذاتنر لم أذل فان قومي كذا في الاقبيد ويجوز ان تكون الفاء جزاء الشرط  
في قوله اما أنت بناء على مذهب الكوفيين من ان أصل ان في هذا ان المكسورة التي للجزاء  
وانما انما تقع اذا دخلت عليها ما يليها الاسم ويجوز ان اما زيد قائما أقام معه بفتح  
الهزة انتهى وقال علي بن عبد الرحمن وفي البيت عندي حذف يقوم من بقیته الدلالة

بتقديم الحاء على الجيم جمع جعل  
وهي البيضاء في قوائم القوس  
أو في ثلاث منها أو في رجله قل  
أو كثر بعد أن يجاوز الارباع  
وكذلك التجميل قوله من قراع  
فادرعين وهم أصحاب الدروع  
والقراع الضراب والفلول  
بضم الفاء وهو جمع فل السيف  
وهو كسر في حده وسيف أقل  
بين القائل قوله معودة ويجوز فيه  
الوجهان النصب على الحال  
والعامل فيها ما يدل عليه قوله  
به من قراع الدرعين فلول  
والرفع على ان يكون خبر مبتدأ  
مضمر بقوله عودت سيقول ان  
لا تجرد من اغمارها فتدفعها  
الا به أن يتباح قبيل والتقبل  
الجماعة من آباء حتى وجهه قبل  
والقبيلة الجماعية من أب واحد  
وجهها قبائل قوله سلى ان  
جهات الناس الى آخره كان  
السؤال هذا قد خطب امرأة  
وخطبها غيره أيضا وكانت قد  
انكرت عليه فخطبها بهذه الايات  
الى ان قال أبيت المرأة ان جهات  
حائنا فلى الناس عنا ومن  
هؤلاء الذين خطبوك حتى نهين  
حائنا وحالهم فليس العالم بالثني  
والجاهل به سواه قوله قطب

عليه وهو بطرت أو بعيت أو نخرت وبه يعلق الجار ثم استأنف فقال ان قومي الخ وقوله  
 أبو خراشة بضم الخاء منادى بجذف النداء المقدر وأبو خراشة كنية واسمه خنفاف  
 ابن ندبة بضم الناء وتخفيف الفاء ونديبة بفتح النون وسكون الدال به - دهام وحدة وهي  
 اسم أمه اشترى بها وخنفاف صحابي شتمه ففتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه لواء  
 بني سليم وشهد حنيناً والطائف أيضاً وهو ممن ثبت على أسلامه في الردة وهو أحد فرسان  
 قيس وشعراتها وسكان أسودطاكا وهو أحد أغربة العرب الثلاثة وهو ابن عم  
 الخنساء الصحابية الشاعرة وتأني له ترجمة أبسط مما هنا في عمله ان شاء الله تعالى وأنت  
 اسم المكان المهذرفة وذات خربها وعند ابن جني هما معمولان لما الواقعة عوضاً من  
 الفعل ومصلحة للفظ انزول مباشرة أن الاسم وهذه عبارته في الخصائص فان قلت بـ  
 ارتفع واتصّب أنت منطلقاً قبل بحالاتها عاقبت الفعل الرفع الناصب فعمات عمله من  
 الرفع والنصب وهـ ذ ط ر يفة أبي علي وجله أصحابنا من قبل ان الشيء اذا عاقب الشيء  
 ول من الامر ما كان المحذوف يليه من ذلك الظرف اذا علق بالمحذوف فانه يتضمن  
 الضمير الذي كان فيه ويعمل ما كان يعمل من نصبه الحال والظرف وعلى ذلك صار  
 قوله فاه الى في من قوله ككنه فاه الى في ضامنا الذي كان في جاعلا لما عاقبه انتهى قال ابن  
 خنفاف وعلى هذا يلغز فيقال هل تعرف ما في كلام العرب رافة للاسم وناصبه للخبر  
 وليست بالناصبية التي يدعها أهل الجازيل هي موجبة لانانية وروي أبو حنيفة  
 الدينوري في كتاب النبات وتبعه ابن دريد في الجهرة أبو خراشة اما كنت ذاتنر وعليها  
 فلا شاهد في البيت وما زائدة وهذه الرواية تؤيد قول الكوفيين القائلين بان المقنوعة  
 شرطية يجازي بها ومن الغرائب ما نقله صاحب نغمات الارجح في شرح أبيان الطنج عن  
 الاسعدي ان العرب تجازي بانث فة قول ما أنت منطلق اطلاق منك وهذه نادراً لا يعتبر  
 فان المجازاة لا تقع الاعلى الفعل رأما الاسماء فانه لا يصح عليها المجازاة كذا في شرح  
 أبيات الموشح ولنقر قال القراء نقر الرجل رهطه ويقال لعدة من الرجال من ثلاثة الى  
 عشرة وهذا هو المشهور والضبيع قال حمزة الاصماني في أمثاله التي على وزن أفعل عند  
 قوله أفسد من الضبيع انها اذا وقعت في الغنم عاثت ولم تكن في ما يكتفى به الذئب ومن  
 انشادها واسرافها فيه استعارت العرب جمعها سنة المجدية فقالوا ان كنا الضبيع  
 وقال ابن الاعرابي ليس يريدون بالضبيع السنة وانما هو ان الناس اذا أجذبوا ضعفوا  
 عن الاتصا وسقطت قواهم فعاثت فيهم الضياع والذئب فاكثرهم ومنه قوله  
 أبو خراشة أما أنت ذاتنر البيت أي ان قومي ليس يدواضعاف تعبت فيهم  
 الضياع والذئب واذا اجتمع الذئب والضبيع في الغنم حلت الغنم ومنه قولهم اللهم  
 ذئبوا ضبعاً أي اجعهما في الغنم لان كلامهم يمنع صاحبه انتهى وهذا البيت  
 من أبيات للعباس بن مرداس الجعلي لا الهذلي كما زعم بعض شراح أبيات المنصّل

(ترجمة خنفاف ابن ندبة أبو خراشة)  
 بضم القاف وهو الحدب في الطب  
 الاستعمل من الرحي يدور عليه  
 الطباق الاعلى ومنه هي قطب  
 الرحي ٣ لم يدور عليه القفل وعلى  
 التشبيه قالوا فلان قطب في  
 فلان أي شيدهم الذي يكونون  
 به وهو قطب الحرب (الاعراب)  
 قوله سلى أمر للمؤنث وفاعله  
 أنت مستتر فيه والناس مفعوله  
 وقوله عناية لقي بـ الى وقوله  
 عنهم عطف عليه قوله ان جهات  
 جملة ماضية دخل عليها حرف  
 الشرط وجوابه قوله سلى مقدما  
 عليه وترك النافية للضرورة  
 وجواب الشرط قد يقع فعلا  
 طلبيا كما في قوله تعالى فان تولوا  
 فاعلموا ان الله ولاكم ومنه قول  
 جهات محذوف وتقدر الكلام  
 ان جهات ايتمها المـ رأة حالنا  
 وحالهم فسلى الناس عدا عنهم  
 قوله فليس من الافعال الناقصة  
 وقوله عالم اسمه مرفوع وجوهول  
 عطف عليه وخبر قوله سواء  
 مقسما على اسمه (الاستشهاد  
 فيه) حيث تقدم خبر ليس على  
 ٣ قـ وله قطب الرحي الظاهر  
 قطب السماء فقابل ام معج

ربعه

السلم تأخذ من ماضيت به \* والحرب يكن بك من أنفسنا اجرع  
وهذا البيت استشهد به البيضاوي عند قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة على ان السلم  
نوتت كالحرب قال صاحب الصحاح السلم الصلح تفتح وتكسر وتذكر وتوزن وكذلك  
استشهد به ابن السكيت في اصلاح المنطق قال التبريزي في ايضاح الاصلاح الجرع  
جميع جرعة وهي مل الفم يخبره ان السلم هو فم ارادع يتال من مطالبه ما يريد فاذا اجابت  
الحرب قطعه عن لذاته وشغلته بنفسه انتهى وهذا تحريف عن الصلح وتبسيط عن  
الحرب واراد بانفسهم اوائها وهي في الموضوعين اثنائية والعباس بن مرداس صحابي  
ايضا السلم قبل فتح مكة يسير وهو عن حرم النهر على نفسه في الجاهلية وقد تقدمت ترجمته  
في الشاهد السابع عشر من اوائل الكتاب

• (وأنتدبعده وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد المائتين) •  
(إماقت وأمانت مرتحلا \* فانه يكلاماناق وما تندر)

على انه يدل لصفة قول الكوفيين كون أن المفتوحة الهمزة اداة شرط مجي الفاعل في  
جوابها مع عطف أما أنت على إماقت بكسر الهمزة قد صوب ابن هشام أيضا في المغني  
رأى الكوفيين كما صوبه الشارح المحقق واستدل لهم بعين ما استدل به الشارح وهذا  
من توافق الظاهر كما يقال قد يقع الحذف موضع الحذف وهذه عبارة روي في مذهب  
الكوفيين عندي أمورا حدها توردان المفتوحة والمكسورة على المل الواحد  
والاصل التوافق وقرئ بالوجهين في قوله تعالى ان فضل احدهما ولا يجوز منكم  
شئنا ان قوم ان صدوكم أنضرب عنكم الذ كرمفعا ان كنتم قوما مسرفين  
وروي بالوجهين قوله • أنغضب ان أذنة قتيبة حزنا • الثاني مجي النسب بعد ما  
كثيرا كقوله • أبخرأسة أمانت ذانفر • البيت الثالث عطفها على ان  
المكسور في قوله • إماقت وأمانت مرتحلا • البيت الرواية بكسر ان الاولى  
وفتح النامية فلو كانت المفتوحة مصدرية لزم عطف المقدر على الجملة وتعسف ابن  
الحاجب في توجيه ذلك فقال لما كان معنى قولك ان جنتني أكرمك وقولك أكرمك  
لا تمانك ابى واحد اصح عطف التعايل على الشرط في البيت وكذلك تقول ان جنتني  
وأحنت الى أكرمك ثم تقول ان جنتني ولا حسانتك الى أكرمك وتجعل عمل الجواب  
اهما انتهى وما أظن ان العرب فاهت بذلك يوما انتهى كلام ابن هشام وكلام ابن  
الحاجب الذي نقله هو في الايضاح شرح المفصل وقد اختصر كلامه وهذه عبارته وقد  
روي قوله • أماقت وأمانت مرتحلا • البيت بكسر الاقول وفتح الثاني اما  
كسر الاول فلانه شرط نوجب كسره ودخول ما عليه كدخوله في قولك اما انك كرم في  
أكرمك وفتح الثاني واجب لانه منسل قولك اما أنت منطلقا وقد تقدم ذكره وقوله

فانه

اسمه وهو جائز خلافا لابن  
درستويه فانه منع ذلك والبيت  
سحة عليه

(ظ)

فأصبحوا والنوى على ممرهم  
وليس كل النوى بالقي المساكين  
أقول فأنه هو جمد بن ثور  
الارقط أحد الخلاء المشهورين  
وسمى الارقط لانما كانت  
بوجهه وكان هجا للضيفان وههنا  
يصف اضيفا فانزلوا به فقدم اهام  
تروا هو من قسيده نونية وأولها  
هو قوله

لا رحبا بوجوده اقوم اذ حضروا  
كأنهم اذا ما خوها الشياطين  
ينظرون الى الاخبار اذ نزلوا  
وكما نظروا للغم تمكين  
والله لا تنتهي عناضا فتم  
حتى تكون مبادي البساتين  
أرض تحمهم المقتان نائمة  
من حيث تنبت بالصيف العراحين  
بانوا وجلتنا الصميا بينهم  
كان انظارهم فيها السكاكين  
فأصبحوا والنوى على ممرهم  
وليس كل النوى بالقي المساكين

فانه يكلاما تاق الخ الجواب الشرط مع ال بقوله أما أنت مر محلا وصح ان يكون له ما  
 جميعا من حيث كان الشرط والعلية في مع في واحد لا ترى ان قولك ان أنتيتي أ كرمك  
 بمعنى قولك أ كرمك لاجل اتيانك فاذا ثبت ان الشرطية والتعليل بمعنى واحد صح ان  
 تعطف احدهما على الآخر وتجعل الجواب لهما جميعا في المعنى في نصار مثل قولك ان  
 أ كرمك في وأحسنك الى أ كرمك الا انه وضع موضع أحسنك الى لفظ التعليل فصار  
 كأنك قلت ان أ كرمك في لاجل اتيانك فانأ كرمك وذلك سائغ هذا كلامه وقد ناقش  
 الدماميني في كلام ابن هشام في الادلة الثلاثة بالتمسك كما لا يخفى على من تأمله واليكلامه  
 بالفتح والمد الحفظ وما موصولة والعائد محذوف أي ما تأتبه وما تذره وتذر بعني تترك  
 وقد أمأ ما توأما ضمه ومصدره واسم فاعله واسم مفعوله كيدع وهذا البيت مع استفاضة  
 في كتب العموم أظفر بقائله ولابنة عنه والله أعلم به

(وأشده به وهو الشاهد الحادي والخمسون بعد المائتين وهو من شواهد)

\* ومن عضة ما يثبتن شكيرها \*

على ان زيادة مالنا كيد بمنزلة الام ولاجلها جازنا كيد الفعل بانون وسياق نقل كلام  
 سيديويه في آخر الشاهد السادس والاربعين بعد التسعمائة في نون التوكيد حال الصفاني  
 تبع صاحب الصحاح وغيره والشكير ما يثبت حول العجيرة من أصلها قال  
 اذا مات منهم ميت سرق ائنه \* ومن عضة ما يثبتن شكيرها

يريدان الابن يشبهه أباه فن رأى هذا ظنسه هذا فكان الابن مسرور وفي فعله ية ال  
 شكرت الشجرة تشكر شكر ان باب فوح أي خرج منها الشكير وهذا التفسير موقوف  
 من تذيب الأزهرى وأورد الزمخشري المصراع الثاني في أمثاله وقال والعضة بالهاء  
 والتا جمعها والشكير الورق ويرى في عضة ما يثبت الورد يضرب في شابهة الرجل  
 أباه انتهى وكذلك اقتصر ابن هشام في حواشي التمهيد عليه ولكنه قال هذا مثل لمن  
 أظفر وخلاف ما أبطن والعضة شجرة وشكيرها شوكها وقيل مغارورقها في ان كبار  
 الورق اثنتان ثبت من مغارها أي ما ظهر من الصغار يدل على الكبار انتهى وهذا  
 التفسير مبني على قطع النظر عن المصراع الاول وقوله سرق ائنه اختف في ضبطه  
 فالجاء وعلى انه بالبناء لانه قول بقدر سرق منه وضبطه الخطيب السبيري بالبناء  
 للقاعل على تقدير سرق ائنه صورته وسمائه وضبطه بعضهم سرق ائنه بالمجزة والقاء  
 والبناء لانه لوم من السرق وهو الجمد ولا يخفى ركا كته والعضة واحدة الهضاه عضاة  
 وعضه بكسر فسكون وعضة بمحذف الهاء الاصلية كما حذف من الشفة انتهى  
 وعلى هذا فالهضة باناء لا بانها هو روى أبو محمد الاعرابي هذا البيت في كتاب السئلة  
 والسرفة على ما تقدم وقال ومثل آخر

ومن عضة ما يثبتن شكيرها \* قديما وبقنط الزناد من الزند

وهي من البسيط قوله بهم أي  
 تقصد يقال سمعت حيا أي قصدت  
 قصه ذلك والعقنان بضم العين  
 المهمله وسكون القاف وتخفيف  
 القاء جمع عقف وهو الغلب  
 والراجين جمع عربون وهو  
 أصل العذق الذي يعوج ويقطع  
 منه الشماريح يخفي على الخيل  
 يابس قوله وجلتنا الصهباء الجملة  
 بضم الجيم وتشديد الهم وهو وعاء  
 التمرو الصهباء الشقرا وهي صفة  
 الجملة نقوله كأنها ظنارهم ويروي  
 كان أي سبهم قوله فاصبحوا أي  
 دخلوا في الصباح قوله معرهم  
 بضم الميم وفتح العين والراء المشددة  
 وفي آخره من مهمله وهو  
 موضع النزول آخر الليل وأراد  
 به ههنا الموضع الذي أنزلهم فيه  
 فلما أصبحوا ورأى من النوى  
 شيا كثيرا في معرهم انشأه  
 القصيدة وأشار بها الى كثرة  
 أكلهم من الجملة الصهباء  
 (الاعراب) قوله فأصبحوا جملة  
 من القوم والقاعل والنوى  
 مبتدأ وعالي معرهم كلام  
 اضافي خبره والجملة وقعت حالا

قوله الشاهد الحادي والخمسون  
 كذا بالاصل بدون ذكر الخسين  
 وله خلل في العدا وسط اه

مصحح

ولم يورد شرح آيات سيبويه هذا المصراع في شواهد

(وأشده وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد المائةين وهو من شواهد)

\* من لدشولا فالذي إنلاهما \*

على ان كان قد تحذف بعد لكاهنا والتقدير من لد كانت شولا قد ذكر الشارح في الظرف  
 ان لدن بجميع لغاتها معناها أول غاية زمان أو مكان وقليلا يفارتهما من فاذا اضيفت  
 الى الجملة تعضت للزمان لان ظرف المكان لا يضاف منها الى الجملة الا حيث ويجوز  
 تصدير الجملة بحرف مصدرى لسا لم تعض لدن في الاصل للزمان فصب هنا شولا لانه  
 أراد بلد الزمان ولدا دائما يضاف الى ما بعده من زمان متصل به أو مكان اذا اقترنت به الى  
 والشول لا يكون زمانا ولا مكانا فالما لم يجز ان يضاف لداليها انصبها على انما خبر لكان  
 المقدرة والشول بفتح الشين المجهمة وسكون الواو اسم جمع شائلة بالهاء وهي الناقصة التي  
 ارتفع اسمها وجف ضرعها وأتى عليها من نتائجها سبعة أشهر وعشاشية واسم كان  
 المقدرة ضمير النون في كلام تنه دم قبله وانضمرت كان هنا لوقوعها في مثله كثيرا  
 وحذفت نون لدن لكثرة الاستعمال وقيل شولا هنا مصدر شالت الناقصة بذاتها  
 أي رفعت له للضراب فهي شائل بغير تاو الجمع شول كرا كع وركع فيكون التقدير من  
 لدن شالت شولا فليس فيه حذف كان مع اسمها بل هو من باب حذف عامل المصدر  
 المؤكد والمصدر تنه عمل في معنى الازمنة كحذفت صلاة العصر قال أبو علي الاشبه  
 ان يكون المصدر في نحو هذا على فعلان فلذلك لم يقوه سيبويه قال ابن هشام في شرح  
 شواهده وقد يرجح كونه من باب حذف عامل المصدر المؤكد ورديانه روى من لدشول  
 بالخفض ولا يقال من لدن شول في التلامه او يجب ان التقدير من لدن شولا شول  
 أو زمان شول أو ككون شول حذف المضاف والتقدير الاخير أولى ليتحد المعنى  
 في الروايتين ولكن يحتاج على هذا التقدير الى الخبر أي موجودة فان قدر الكون  
 مصدر كان التامة لم يتج الى ذلك ولكن لا يقع التوفيق بين الروايتين في التقدير وقد يرجح  
 الثاني رواية الجرحي من لدشولا بغير تنوين على ان أصله شولا بالمد فقصه للضرورة  
 ولكن هذه الرواية تقتضي ان الحدث منه ناقصة واحدة ومن الغريب ان بعضهم زعم  
 ان ان تصاب شولا به دل على التميز أو التشبيه بالفعل به كاتصاف غدوة بعدد هافي  
 قولهم لدن غدوة وانه لا تقدر في هذا البيت وهذا امر دود باقتناعهم على اختصاص هذا  
 الحكم بغدوة وانه لم يجمع غدوة مع حذف النون من لدن انتهى وتقدير الشارح الحق  
 كان بدون ان المصدرية هو الصواب خلافا لسيبويه فانه قال التقدير من لدن كانت  
 شولا قال ابن الدهان الحامل له على هذا التقدير ان لدن لا تنضاف عنده الى الجمل ويرد هذا  
 الحامل بلزوم ان يقدر سيبويه ان في قوله \* لدن شحتي شاب سود الذوائب \* ونحوه  
 وهو كثير وذلك بهيد واختلاف في تقدير سيبويه قال الشاطبي في شرح الالفية نقبل هو

قوله وأيس من الافعال  
 الناقصة وفيه ضمير الشأن وهو  
 اسم وكل منصوب بقوله باقى  
 والمساكين مرفوع لانه فاعل  
 باقى والفعل والقاعل خبر  
 ليس ولا يجوز أن يكون  
 المساكين اسم ليس لان ذلك  
 واجب ان يكون باقى خبرها ولو  
 كان خبر الوجوب ان يقال بلقون  
 أو تلاقى بالهاء المثناة من فوق فلما  
 لم يرو الا بالياء آخر الحروف  
 وجب ان يكون خاليا من الضمير  
 والمساكين مرفوعا به (فان قلت)  
 ما الواو في قوله وليس كل النوى  
 قلت للحال لان المعنى أصح وا  
 وعندهم نوى كثيرة والمال أنهم  
 يلقون بعض النوى ولا يلقون  
 كلها الا أنهم كانوا يتناهون بعض  
 النوى لكباب الجوع فاذا كان  
 النوى على مخرجهم مع ابتلاعهم  
 بعضهم دل ذلك على كثرة اقرانتي  
 قدمها بين أيديهم (الاستشهاد  
 فيه) هوان ابن الناطم استشهد  
 به لا كوفين على تجوزهم كان  
 طعاما زيدا كلا وكان طعاما  
 آكلوا زيدا وهذا هو منه اذلو  
 كان المساكين اسم ليس لكان

تقدير معنوي لا اعرابي لان شولا يصير على ذلك التقدير من صلا ان والموصول  
 لا يحذف ويبقى بعض الصلابة تص عليه سنيويه في باب الاستثناء في قوله الا الفرقدان  
 وانما التقدير من له كانت أي من له كونها شولا لان الجمله تقدر بانها صلا اذا اضمي  
 اليها الظرف هذا ما اخذ ابن خروف وابن الضائع وابن عصفور وهو رأي الناظم وظاهر  
 السيرافي وجماعة انه تقدير اعرابي لانه قدرها بان كما قدرها سنيويه من لدان كانت شولا  
 قال والمصدر تستعمل في معنى الازمة نحو مقدم الحاج وخلافة المقتدر وصلاح العصر  
 وهذا رأي الشلوطين وابن أبي غالب قال ابن مالك وعندى ان تقدير ان مستغنى عنها كما  
 يستغنى عنها بعد هذا انتهى وفي القول الثاني نظر فان الاشكال باق بجمله ولم يجيبوا  
 عنه فتأمل وقوله قال اتمام يكسر الهمزة هو مصدرات الناقاة اذا تلاها ولاها أي  
 تبعها انتهى متليبة والولد تلوك بكسر فسكون والائى تلوة والجمع ائلا بالفتح وهذا البيت  
 من الرجز المشطر وهو من الشواهد الخمسين التي لا يعرف قائلها ولا تتهافتها والله أعلم

**باب المنصوب بلا التي لتفي الجنس**

(أشده فيه وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد المائتين)

أودى الشباب الذي مجد عواقبه \* فنه نلذ ولا لذات للشيب

على ان جمع المؤنث السالم يبنى على الفتح مع لا بدون تنوين كاذات في البيت فانه معني  
 مع لاعي الفتح وروا شرح الالفية بالفتح والكسر كما يجوز مثله في الجمع المؤنث السالم  
 المبني مع لا وهذا البيت من قصيدة اسلاحة بن جندل السعدي عدتها اثنان وثلاثون  
 يتأرهي مسطوره في المفضليات أولها

أودى الشباب حمدا والتعاجيب \* أودى وذلك شأ وغير مطلوب

ولى حثينا وهذا الشيب يطلبه \* لو كان يدرك كرض اليعاقب

أودى الشباب الذي مجد عواقبه \* البيت

يوما يوم مقامات واندية \* ويوم سير الى الاعداء تاوب

قوله أودى أي ذهب واضمحل وحيد حال من الشباب أي محمودا وكرأ وودى للتأكيد  
 والمراد به التمسر والتفجيع لا الاخبار الجرد قال ابن الاثيري التعاجيب العجب يقال  
 انه جمع لا واحد وروى ذوالاعاجيب جمع أعجوبة والمعنى كان الشباب كثير العجب  
 يعجب الناظرين اليه ويروقههم واعمم الاشارة لمصدر أودى والشاومه جوز الوسط  
 الطلق يقال جرى النرس شاؤا وشاؤا أي طلقا أو طلقين ويأتي بمعنى السبق أيضا  
 يقال شاؤته أي سبقته يقول ذلك الابداء شاؤا وسابق قدمضي لا يدرك ولا يطلب وروى  
 بدل أودى ولى وقوله ولى حثينا الخ أي ذهب الشباب وأدبر حثينا سر يعا وجواب لو  
 محذوف أي اطلبته ولكنه لا يدرك واليعاقب جمع يعقوب وهو ذكرا الخيل وخص

يلقى مستندا الى ضميره وكان يجب  
 ان يقال يلقون أو نلقى بالثاء المشناة  
 من فوق على ما ذكرناه آتيا وانما  
 ام لم ليس في هذا البيت ضمير  
 الشأن عند البصريين والكوفيين

جميعا

(ظ)

اذا امت كان الناس صفحان شامت  
 وآخر من بالذي كنت أصنع

أقول فانه هو العجيب السلولي

وهو عجب بن عبد الله بن عبدة

ابن كعب بن بفي سلول بن مرة

يكفي أبا الفززدق وأبا القميل

وهو شاعر مقل اسلامي وعجيب

اسم منقول يحتمل ان يكون من

العجبر وهو تنو السرة يقال عجر

لرجل يعجر عجر او يحتمل ان يكون

مصغرا من عجران العجبر وهو

الناتئ السرة والبيت المذكور

من قصيدة عينية وأولها هو قوله

ألماعلى دار لذي فب قد أتى

أهال اللوى ذى المرخ صيف ومربيع

وقولاها قد طال ما لم تكلمنى

وراعك بالفتب الفواد المروع

وقولاها قال العجبر وخمى

المك وارسال الخليلين يتقع

أنت الذى أوعدتك السر وانصى

مك الجور رضاج من القوم أفرع

اذا امت الى آخره

البعقرب له رمته قال ابن التباري وقال عمارة البعاقيب يعني به ذوات العقرب من  
 النمل والعقرب ان يجي مجرى بعد جري وروى أبو عمرو ركض البعاقيب بالنصب  
 يقول لو أدرك طالب الشباب شبابه ركض ركض البعاقيب اطلبه ولكن الشباب  
 اذا ولي لم يدرك ويقال ان معناه ولي الشباب حينئذ ركض البعاقيب وهذا الشيب  
 يتبعه ويروى جري البعاقيب وقوله أودى الشباب الخ قال ابن التباري يقول ذهب  
 الشباب الذي اذا تعقبت أموره وجد في عواقبه الخير ما يغزو وأورجدة أو وفادة الى  
 ملك وعواقبه أو آخره وقال أحد قوله مجد عواقبه أي آخر الشباب محمود مجد اذا  
 حل الشيب ذكر الشباب فحمد الشباب لذمه والمجد كرم العمل وكثرة لطفه يقال في  
 مثل في كل شهر نار واستمجد المرخ والعقار أي كثرت نارهما وما غاب مجد الرجل بفعله  
 وانما يمكنه الفعالي وهو شاب قوي نشيط وقوله فيه نالذيق اللام أي انما تكون  
 اللذات والطيب في الشباب والجملة استئناف ياتي والشيب بالكسر جمع أشيب وهو  
 الذي ابيضت لحيته يريد ليس في الشيب ما ينفع به انما فيه الهرم والعلل وانما جمع اللذة  
 لانه أراد انواع اللذات وذو وروى ايضا ذلك الشباب الذي مجد عواقبه ولم يروا حدان  
 الشباب بدل أودى فيهارنا وروى ابن هشام في شرح شواهد ان لرواية بان وان ابن  
 الناطم حرفه فر واه أودى الشباب قال ولولان ابق قوله فيه نالذيق غير من تبط بشئ  
 وهذا كما ترى عسف في الرواية وتحتمل للمصيب وقوله يوم الخ قال ابن التباري  
 عن الرسمى فسر العواقب بقوله يومان وما بعده في البيتين فقال يوم في المجالس خطيبا  
 ويوم سير الى الاعداء والكبير يمجز عن هذا والمقامة بالفتح المجلس وروى أبو عمرو  
 بالضم بمعنى الإقامة والاندبة الافنية والندى والنادى المجلس قال أحد أوداه للهو  
 والتمم رنا وب صفة سير وهو المعرفة في السير والامعان فيه يقال أوب الرجل في  
 سفره تأويبا اذا معن وقال أحد أوب وصل الليل بالتمار مع الامعان وفي هذه القصيدة  
 ايات من شواهد أدب الكتاب وغيره وسلامة هذا قال يعقوب بن السكيت هو سلامة  
 ابن جندل بن عبد عمر بن عبيد بن الحرث بن قعاس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد  
 مناة بن تميم قال وكان من فرسان العرب المعدودين واشدا ثم المذكورين انتهى وقال  
 ابن قتيبة في كتاب الشعراء سلامة بن جندل جاهلي قديم وهو من فرسان تميم المعدودين  
 وأخوه أحر بن جندل من الشعراء والفرسان وكان عمره وبن كاثوم أثار على حمى من بنى  
 سعد فاصاب فيهم وكان فنهن اصاب الاحمر بن جندل وكان سلامة أحد دعوات الخيل  
 وأجود شعره قصيدته التي أولها

أودى الشباب حميداً ذوالعجاب • أودى وذلك شأوغير مطلوب

ولكن متبكي في خطوب ومجلس  
 وسعت اهنيوا في المجالس جوع  
 ومستهلم قدمك القوم صكة  
 بعيد الموالى فيك ما كان يجمع  
 ودرت له ما فرط الغل في الضحى  
 وبلا مس حتى اتسار هو أضع  
 وماذا لذل أن كان ابن عمي ولا أخى  
 ولكن متى ما ملك الضبر أضع  
 دهي من الطوبى لي قوله بالورى  
 بكسر اللام فهو روه ومنقطع  
 الرمى وقوله ذى الخ صفة  
 والمرخ شجر يربيع لورى قوله  
 ومربع يفتح الميم وهو منزل  
 القوم في الربيع خاصة قوله  
 اذا مت معناه اذا مت مكان  
 الناس ورائى نوعين نوع منهم  
 يشمت بي ونوع آخر يثني على  
 بالدى كنت أصغره في حيا في قوله  
 متير وي بكسر الميم وضها  
 ويرى صنفان ونصفان  
 (الاعراب) قوله اذا ظرف  
 للمستقبل متضمنة معنى الشرط  
 وتختص بالدخول على الجملة  
 الفعلية عكس اذا الفجائية  
 قوله من جعله من الفعل  
 والفاعل قوله كان ناقصة واسمها  
 ضمير الشأن قوله الناس مبتدأ

(ترجمة سلامة بن جندل)

(وأشده بعد وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد المائةين)

لوم



لولا تكن غطفان لاذنوب لها • اذن للام ذورا حساب اعمر

على ان لاهنا زائد مع ان التكرار بعد ما يثبت معها على الفتح قال ابن عصفور في المقرب  
اشد ابو الحسن الاخفش لولا تكن غطفان البيت والمعنى لاذنوب الى وعمل لا الزائدة  
شاذ وقد تكلم ابو علي الفارسي في المسائل المنثورة على هذا البيت بكلام فيه قلاقة  
وهو قوله يفترض في هذا البيت معترض فيقول الكلام ايجاب ومعناها ان لفظان  
ذورا يافكان الكلام ايجابا ولا لا تدخل على الايجاب فوجه ما قاله انه لم يرد هذا وانما  
اراد بقوله لاذنوب لهما ان الكلام الاول قد تم وتقتضى فاق بالجملة الثانية وهي اخط  
لجعلها خبرا للتكرار حيث كانت جملة ومثل ذلك في اخط قد قالت العرب كارزيد يقوم  
ابوه وقد جعل يقوم ابوه جملة في موضع الخبر وان كان جندا فكذلك جازله ان يحصل النبي  
في موضع خبر الايجاب وان كان ايجابا ولا يلزم تاويل من تاويل هذا انقال ان المعنى ذلك  
لانه وجه من القياس وهو ما ذكرنا فلا يلزم التاويل لان التاويل ايضا فاسخ على  
ذلك فيجعل ايجابا لان الايجاب والنفي جميعا اخبار فلان تجعل كل واحد خبرا عن  
الاخر من حيث كان ذلك في اخط هذا كلامه وهذا البيت من قصيدة للفرزدق هما  
بها عمر بن هبيرة الفزاري اولها

يا ايم النابج العاوي لشقونه • اليك اخبرك عما تجهل الخبرا  
لولا تكن غطفان البيت الى ان قال

جهـز فانك عمار ومتجبع • الى فزارة غير اتحمـل الكمرا  
ان الفزاري ما يشفيه من قرم • اطيب العير حتى ينمش الذكرا  
ان الفزاري لو يعنى فبطعمه • اير الحار طيب ابرأ البصرا

النابج والعاوي من نبح الكلب وعاوي بمعنى صوت واليك اسم فعل وأصل معناه ضم  
رحلات وذلك اليك واذهب عنى واخبرك بجزم في جوابه واخبرك بقول اخبرك وحما  
متعلق بما بعده وقوله لولا تكن غطفان الخ لامن حيث المعنى زائدة وأصل الكلام لولا  
تكن ذنوب لفظان لجملة لاذنوب لها خبر الكون وغطفان ابو قبيلة ممنوع من  
الصرف للعباسة والزائدة وصرفه هنا للضرورة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان  
وهو الجد الاعلى الفزارة لان فزارة هو فزارة بن ذيبان بن بغيض بن ريث بن غطفان  
وفزارة اسمه عسر وضر به اخ له فزارة فسمى فزارة واراد بالذنب الاساة أى لو كانت  
غطفان غير مسيئة الى اللام اثم افها عمر بن هبيرة في تعرضه الى رومعه وعرفا مل  
من جمال سليمان بن عبد الملك من بنى أمية وقوله اذن للام الخ جواب لوالشرطية وكثيرا  
ما يصدر جوابا بانك واللام لتأنيدهم واللام التعنيف وروى أيضا

الى للام ذورا حساب اعمر اه وذو واقاع للام جمع ذو ومعنى صاحب والاحساب جمع  
حسب وهو ما تقدم من السائر وهو مصدر حسب على وزن كرم قال ابن السكيت الحسب

وقوله صنفان خبره وبالجملة في  
حاصل النسب على أنها خبر كان  
قوله شامت خبر مبتدأ محذوف  
أى صنف منهم شامت بي ويقال  
يجوز ان يقال شامت بدل من  
صنفان قوله وآخر صنفه  
لمحذوف تقديره وصنف  
آخر وهو مبتدأ وخبره قوله  
ممن أى ممن على قوله بالذى  
يتعلق بقوله ممن قوله كنت أصنع  
جملة وقعت صلة للموصول  
والعائد محذوف أى بالنبي لذى  
كنت أصنعه (الاستفهام ادقيه)  
في قوله كان الناس صنفان حيث  
وقع اسم كان ضمير الشأن ويرى  
كان الناس صنفين نصب صنفين  
فهل هذا يكون الناس اسم كان  
وصنفين خبره ولا يبقى فيه حيث  
استفهاما فافهم

(ظ)  
(حدثت على بطون ضبة كلها)  
ان ظالمات جمع وان مظلوما)  
أقول فاته هو التائفة الذي ياتي  
واحد زياد بن معاوية وقد ترجمناه

والكريم يكونان في الانسان وان لم يكن لا يانه شرف ورجل حسيب كرم بنفسه حال واما  
 المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص الا اذا كان فيه وفي آياته وقال الازهرى الحسب  
 الشرف الثابت له ولا يانه وعمره من هول لام والانه لا يطلق وقوله جهه زفانك الخ  
 الممتار اسم فاعل من امتار الميرة لنفسه بالكسر وهي الطعام رماهم غير من باب باع  
 اذا اتاهم بالميرة ومن تصبغ عني متبغع وأصله من اتبغع القوم اذا ذهبوا لطلب السكالي في  
 موضعه والى متعلقة بجهزوه غير انه هول جهزوه وبكسر المهملة القافه قالوا واصل  
 العير الابل التي تحمل الميرة ثم غلب على كل قافه والكمير بفتح الكاف والمير جمع كمر  
 قال صاحب المصباح الكمره المشقة وزنا ومعنى ورعا أطلقت الكمره على جملة الذكر  
 مجازا والقوم يفتحين مصدر قرم اللحم من باب فرح اذا اشتدت شدة له ومن للتعبيل  
 واطيب فاعل يشتمه جمع أطيب والعير بفتح المهملة الحمار الوحشي وحقي بمعنى الا  
 والنمس مصدر نمت اللحم من بابي ضرب ونفع اذا أخذته بمقدم الاسنان والمعروف  
 بالسنين المهملة وروي بالمجزة أيضا وينوزارة يرمون بالكل ابر الحمار وبسرقة الحمار  
 وبغيك الابل كما قال سالم بن دارة

ان بني نزار بن ذبيان \* قد غلبوا الناس باكل الجردان  
 \* وسرق الحمار وتيك البعيران \*

والجردان بضم الجيم وعاء قضيب الحمار وسيأتي ان شاء الله تعالى نبرح هذا مفصلا في  
 باب المثنى وترجة الفرزق قد تقدمت في الشاهد الثلاثين

(وأشده وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد المائتين وهو من شواهدس)  
 (بكت جزعا واسترجعت ثم آذنت \* ركايتها ان لا ينارجوعها)

على ان لا يجوز عدم تكريرها مع المفصول عند المبرد وابن كيسان كما في البيت وعند  
 غيره ما شاء وقد أشده سيديويه ومن تبعه على عدم تكرير لامع المعرفة وهو الوجه  
 قال أبو علي في المماثل المشدود اذا كان بعد لا معرفة ارتفعت المعرفة بالابتداء وهو  
 قولك لا أبوك فيرتفع بالابتداء ويكون خبره مضمرا وتكون لاجوابا كأنه قال هل أبي  
 فقال لا أبوك فتنى أن يكون أباه وأما قول الشاعر بكت جزعا واسترجعت البيت  
 فرفع رجوعها بالابتداء وأضمر خبره كأنه قال موجود أو واقع وجعل الينا تبيننا مثل  
 قوله سبحانه اني لسكبان الناهمين انتهى وزعم صدر الافاضل في التصغير كأنه له عنه بعض  
 فضلاء الهمم في شرح آيات المفصل وبعض آخر في شرح آيات الموشح ان لا هناليت  
 بالنافمة للجنس انما هي التي تدخل على الفعل المضارع ورجوعها مرفوع على انه فاعل  
 فعل مضمرة تقديره أن لا يقع رجوعها الا ترى انه لو لم تضر نفسه الوقوع للزم التناقض  
 وهذا الان الايدان يقتضي أن لا يكون الرجوع في الحال متصفا كما قال هذه المعارضة  
 تؤذن بالاستسقاء اذ لم يكن واقعا ولو لم يضر الفعل فيسه لاقتضت لأن يكون انتقاء

في ماضى وهو من قصيدة يخاطب  
 بها يزيد بن سنان المري اذ لاه  
 فتماء الى قضاة وأولها هو قوله  
 اجمع جوعك يا يزيد فاني  
 اعددت يربوعا لكم رتيميا  
 وطلقت بالنسب الذي عبرتني  
 ووجدت نصرك يا يزيد صميا  
 عبرتني نسب الكرام وانما  
 نخر الفاخر أن بهد كرميا  
 حدثت على الى آخره  
 لولا نبوءة من بيته أصبحت  
 بالنصف أم بنى أليك عقبيا  
 وهي من الكامل قوله اجمع  
 جوعك وفي رواية الا علم اجمع  
 محاشك يا يزيد قال الاصمعي الهامس  
 أربعة أحبا من فزاره ومرة  
 وكانوا يجتمعون فيقال لهم الهامس  
 وقال ابن الاعرابي الهامس الذين  
 لاخذ يرفعهم ولا غناء عندهم

الرجوع في الحال فحققت انتهى ولا يخفى ان هذا ليس من المواضع التي يحذف فيها  
 الفعل ويبقى الفاعل ويندفع ما عده تناقضا يجعل خبر رجوعها اسم فاعل من الرجوع  
 فتأمل وقوله بكت جزعا هو مفعول مطلق نوعي أي بكتا جزع ويجوز أن يكون مفعولا  
 لا جله وروي قضت وطراوا - استرجعت وفي الاسترجاع هنا قولان أحدهما أنه من  
 الاسترجاع عند المصيبة وهو قول أئمة وانا إليه واجعون وثانيهما أنه طلب الرجوع  
 من الرحيل كراهة فراق الاحبة وهو قوله ثم آذنت الخركا ثم آذنت جمع  
 ركوبة وهي الرحلة التي تتركب وآذنت بمعنى أشرت وأعلمت جعل تميا لابل للركوب  
 عليها كأنه اعلام متمنا بالفراق وفي اسناد الايدان لمر كاتيب دون الطيمية أمر اطف  
 لا يخفى حسنه وقال بعضهم فيه حذف مضاف أي أصحاب ركائبهم أو وحدتهم وهذا  
 كالنوب المفعول لاطراوته ولا روتق وقوله أن لا ينال الخ هنا مفسرة للايدان وهي  
 الواقعة بعد رجلة تيمم معنى القول دون حرفه وقال شراح أبيات المفصل انما هي  
 الخنيفة من الفقه فالواو الاصل بانه والضيم للشان وايمت ظاهره اخبار ومهناه  
 تألف ونحمر وهو من أبيات سيبويه الخمين التي لا يعرف قائلها والله أعلم  
 \* (وأنت امرؤ صاخلت غيرنا • حياك لانفع ووتك فاجع)  
 على أن لا يجوز عدم تكريرها مع انه كسر غير المفعول مع الفاعل عند المبرد وان  
 كسان وعند غيره ما شاء قال الاعلم وسوغ الافراد هنا ان ما به - له يقوم مقام  
 التكرير في المعنى لان قوله ووتك فاجع دل على ان حياك لا تضرب بقوله هو متا في النسب  
 لأن نفعه غيرنا حياك لا نفعنا لهدم شاركنه لنا ووتك يفعله لأنه أحدنا انتهى  
 وقوله لانفع هو مبتدأ ونسبه محذوف أي فيها والجملة خبر قوله حياك وأكثر الرواية  
 على اسقاط الواو أو له على انه محذوم وهو الواو لانه لم يبقه شيء حتى تكون الواو  
 عاطفة وهذا البيت نسبه شراح أبيات الكتاب لرجل من بني سلول ونسبه العسكري  
 في كتاب التصنيف والاديب ابراهيم الحصري في زهر الآداب لخنزان بن همام الرقائبي  
 وزاد الحصري بعده يمين وهما  
 وأنت على ما كان منك ابن حرة • أبي لما يرضى به انقص مانع  
 وفيك خصال صالحات يشينها • لديك جفاه عنده الود مائع  
 قوله وأنت على ما كان منك الخ أي أنت مع ما كان منك اليان من سوء المعاملة ابن حرة  
 أي ذوجية مانع لما يرضى به انقص قال بعض فضلاء الجهم في شرح أبيات المفصل المقول  
 فيه هذا الشعر هو الحصين بن المنذر وقائله الخنزان بن همام انتهى ونسب العسكري  
 ابن همام بفتح الهاء والنون المشددة وقد وقع في كتب الادب مصنفام - مام بالميم بدل  
 النون وشذبا قوت الحوي فنسبه في مختصر جهرة لانساب الى خنظ بن مالك بن

يقال محسسته النار اذا أحرقت  
 وأفسدته (قلت) الحاش ههنا  
 بكسر الميم وأراد بربوع ربوع  
 ابن غنظ بن مرة وبنميم غنم بن ضبة  
 ابن عذرة بن سعد بن ذبيان قوله  
 ولحقت بالنسب الذي يريد  
 النسب الذي غم إليه وغيره  
 وذلك ان ابنة النابغة كانت  
 تحت يزيد فطقتها فقبل له لم طاعتها  
 فقال لأنه رجل من عذرة فحقق  
 النابغة انتسابه اليهم وزعم انه  
 نسب يزيد لأنه تركه وانتمى منه  
 وهو في قوله  
 وتركت أهلك يا يزيد بما  
 أي منه وما قوله حديث  
 بفتح الحاء وكسر الدال المهملة بن  
 رفتح الباء الموحدة من حديث  
 عليه اذا عطف وحسن عليه  
 تقول بطون ضبة اراد بالبطون  
 القبائل وضبة بفتح الضاد  
 المجمة ونسب زيد اليها الموحدة  
 وهو ضبة بن أد بن طابخة بن  
 الياس بن مضر بن نزار ويقال  
 حديث علي بطون ضبة بكسر  
 الضاد المجمة ونسب زيد النون  
 وهو ضبة بن عبد بن كعب بن

الحرف بن قلبية وينتمى نسبه الى قضاة احدى قبائل اليمن وضبط العسكري في  
كتاب التصريف المتعلق بعلم الحديث الحسين بن المنذر بقوله حسين الحامض مومة  
غير همة والاضاد همة مفتوحة ونون هو حسين بن المنذر أبو ساسان الرقاشي من  
سادات ربيعة وكان صاحب راية أمير المؤمنين علي يوم صفين وفيه يقول أمير المؤمنين  
رضي الله عنه

لمن زاوية سودا يخفق ظلها \* اذا قيل قدمه احضين تقدا  
ثم ولاء اصطر وكان يضل فقيه يقول زياد الاعم  
يسد حوضين بابه خشية القري \* باصطر والساة السهين بدرهم  
وفيه يقول الضحالك بن همام  
وانت امرؤ منا خلقت لغينا \* حياتك لا تقع وموتك فاجع  
وروى الحديث عن عثمان وعن علي وعن جاشع بن مسعود والمهاجر بن قنفذ وروى  
عنه الحسن وعبد الله الدناج وعبد العزيز بن معمر وعلي بن سويد بن نجوف ولا  
أعرف من يسمي حوضين بالاضاد المجهمة غيره وغير من ينسب اليه من ولده ومن اولاده يحيى  
ابن حوضين وساسان بن حوضين وعياض بن حوضين وفي يحيى يقول الفرزدق  
واصرف الكاس عن القا \* ترسيح بن حوضين  
انتهى ما أورده العسكري

• (وانشد بهده)  
(من صدهن نيرانها \* فانا ابن قيس لابراج)

على ان لاهنا جع في ليس ولهذا لم تذكر وقال الشارح المحقق قد تقدم انه لم يثبت عمل  
لا عمل ليس وهذا محض افتراء قول أبي علي في المسائل المنزورة ان لافي هذا البيت أريد  
ليس والخبر محذوف أي لانا وكذلك قوله في الجحيم حين لامسته صرخ أراد لنا انتهى وهذا  
البيت قد تقدم الكلام عليه في الشاهد الحادي والثمانين في اسم ما ولا المشبهتين  
بليس

• (وانشد بهده وهو الشاهد السابع والخمسون بعد المائتين وهو من أبيات سيويوه)  
(تركتني حين لا مال أعيش به \* وحين جن زمان الناس أوكلها)

على ان عدم تذكر ولا في مثل هذا شاذ وانشده من على اضافة حين الى المال والغافل  
لا يزيدتم في اللفظ وهذه عبارة من اعلم ان لاقدة تكون في بعض المواضع هي والمضاف  
اليه بمنزلة اسم واحد وذلك قولهم أخذته بلاذنب وغضبت من لاني وذهبت بالاعتد  
والمعنى ذهبت بغير اعتاد وقول اذا نلت الشيء ما كان الا كل شيء وانك ولا شيا سواه  
ومن هذا النوع قول الشاعر \* تركتني حين لا مال أعيش به \* البيت انتهى

وجور

عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن  
ليث بن سود بن أسلم بن الحساف  
ابن قضاة قبيصة كبيرة وكذا  
وقر في رواية الاعم قضاة بالنون  
وقال قضاة بن قضاة ثم من  
عذرة قوله لولا لا يعرف بقول  
لولا هؤلاء قتلت أنت وأخوتك  
قتني أمك كما عقيم لم تلد قط  
قوله بالتعق بفتح النون وسكون  
العين المهملة وفي آخره فاهو  
أسفل الجبل (الاعراب) قوله  
حدثت فعل ماض عدى بعلى  
رفوله بطون ضمة كلام اضافي  
فاهله ركاها صر فوع تا كيد  
للطون قوله ان حرف شرط وفعل  
الشرط محذوف والتقدير ان  
كنت ظالمًا وظالمًا صوب لانه  
خبر كان المقدر وكذا الكلام في  
قوله وان مظلوما (الاستنهاد  
فيه) على حذف كان واسمها  
بهدان الشرطية والتقدير كما  
قلنا ان كنت ظالمًا وان كنت  
مظلوما

وجوز أبو علي الفارسي في المسائل المنثورة الحركات الثلاث في مال قال الجرع على  
 الاضافة والرفع على أن تضيف حين اليجل ولا عملة عمل ليس والنصب تجعله كما كان  
 مبنيا ولا تعمل الاضافة كما تقول جئت بخمسة عشر فلاته عمل الباء انتهى وجن  
 بضم الجيم من الجنون يقال أجنسه الله بالالف جن بالبناء لعمه قول فهو مجنون وكابا  
 الكلب مصدر كلب كلبا فهو كلاب من باب تعب وهو داء يشبه الجنون بأخذه فيمقر الناس  
 ويقال لمن يعقره كلب أيضا وكاب الزمان شدته وضرب الجنون والكلب مثلا  
 لشدة الزمان وهذا البيت لأبي الطيفيل عامر بن وائله الصعابي رثي بها ابنه طفلا وهذه  
 أبيات منها

خلى طفيل على الهم فانشعبا \* وهذذناك ركني هذذني هجا  
 وأبى سمية لانساه ما أبدا \* فيمن نبيت وكل كان لي وصبا  
 فاملك عزاءك ان رزقك كيت به \* فلن يرد بكاء المرء ما ذهب  
 وليس يشقى حزينا من تذكرة \* الا البكاء اذا ماناح وانصبا  
 فان سالت بيلا كنت بالكها \* ولا عملة ان يأتي الذي كتبنا  
 فما لظفة لك من رى ولا شبع \* ولا ظلت ياتي العيش مر تقبا

\* فارتفتي حين لامال أعيش به \* البيت روى الاصبهاني بسنده في الاغانى ان  
 أبو الطيفيل دعى الى مادية فغنت فيما يقينه بهذا الشعر فمكى أبو الطيفيل حتى كاد يموت روى  
 رواية أخرى فجعل يشج ويقول هاهاه طيفيل ويسكي حتى سقط على وجهه ميتا وأراد  
 باقي عمدة عباد او عبيد الله ابى زيار بن سمية والوصب المرض والعزاء بالدار الصبر وقوله  
 فما لظفتك من رى الخ أى ماريةك في التبر لاجل اكل وشربك بخلا \* وأبو الطيفيل  
 هو عامر بن وائله بن عبد الله بن عمير بن جابر بن خبيس بن جدي بن سعد بن ليد بن بكر  
 ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمية بن مدركة بن الياسر بن مضر بن نزار وعاجت عليه كنيته  
 ومولده عام أحد وأدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وعاش سبعين ومات سنة مائة  
 وهو آخر من مات من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عنه نحو أربعين حديثا  
 وكان محبا في على رضي الله عنهم ما وكان من أصحابه في مشاهدته وكان ثقة ما موثقا يعترف  
 بفضل الشيخين الا انه كان يقدم عليا توفي سنة مائة من الهجرة ولما قتل على رضي الله عنه  
 انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات وقيل أقام بالكوفة ومات بها والاول أصح وقد  
 ذكره ابن أبي خزيمة في شعراء الصحابة وكان فاضلا عالما حاضر الجواب فصيحاً وكان  
 يتشبع في على وبفضله وهو شاعر محسن وهو القائل

أيدعوني أيضا وقد عشت حقة \* وهن من الأزواج للهوى فوازع  
 وما شاب وأسى من سدين تتأهب \* على ولكن شيتني الوفايع  
 هذا ما ذكره صاحب الاتعاب وقال صاحب الاغانى كان أبو الطيفيل مع أمير

شواهد ما ولا وان المشبهات باليس  
 (ظه)  
 بنى غدانة ما ان أتم ذهب  
 ولا صريف ولكن أتم خزف  
 أقول هذا أنشدته ذهب في أماليه  
 ولم يهزه الى أحد وهو من البسيط  
 قوله بنى غدانة بضم الغين المحجة  
 وتخفيف الدال المهملة وبهذ  
 الالف فون وهم سى من بنى  
 يروع قوله ولا صريف بفتح الصاد  
 المهملة وكسر الراء وسكون  
 الباء آخر الحروف ثم فاهوى  
 الفضة (الاعراب) قوله بنى  
 غدانة نادى مضاف وحرف  
 التمداد محذوف تارة ليدربا بنى  
 غدانة قوله ما نافسة وقوله ان  
 أيضا نافسة زيدت للتأكد  
 وكفت ما عن العمل وزعم  
 الكوفيون انهم نافسة غير كاذبة  
 ويلزمهم ان لا يطل عملها كالأ  
 يطل عملها اذا تكررت على  
 الصحيح بدل قوله

(ترجمة أبي الطيفيل رضى الله عنه)

المؤمنين على رضى الله عنه وروى عنه وكان من وجوه شيعته وله منه محل خاص  
 في تفضيلهم ربه عن ذكره ثم خرج طالبا بدم الحسين رضى الله عنه مع الخنار وكان  
 معه حتى قتل المختار ولما استقام له امره لم يكن شئ أحب اليه من لقاء أبي  
 الطفيل فلم يزل يكتبه وباطفه له حتى أتاه فلما قدم عليه جعل يكلمه ودخل عليه عمرو  
 ابن العاص ومعه نفر فقال لهم معاوية أما تعرفون هذا هذا فارس صدين وشاعرها  
 خذل أبي الحسن ثم أنشد من شعره قالوا نعم هو أخفش شاعر وألأم جالس فقال معاوية  
 يا أبا الطفيل أتعرفهم قال ما أعرفهم ثم بجزير رآهم من شعر ثم قال لمعاوية ما بلغ  
 من حبك له لي قال حب أم موسى لموسى قال فما بلغ من بكائك عليه قال بكاء العجوز  
 النكلى والشبح الرقوب والى الله أشكر النقصير قال معاوية أكن أهدى من هؤلاء  
 لو كانوا استلوا عنى ما قالوا فى ما قالت فى صاحبك قالوا إذا والله ما نقول الباطل فقال لهم  
 معاوية لا والله ولا الحق تقولون ولما رجع محمد بن الحنفية من الشام حبس ابن الزبير  
 فى حجر عارم فخرج اليه جيش من الكوفة عليه - أم أبو الطفيل حتى أتوا السجن  
 فكسروه وأخرجوه وكذب ابن الزبير لى أخيه مصعب ان يسير نساء كل من خرج لذلك  
 فخرج مصعب مع النساء أم الطفيل امرأة أبي الطفيل وابنة مصعب فبأى حال ليحيى  
 فقال فى ذلك

ان يكسبرها مصعب \* فانى الى مصعب مذب  
 أقود الكنية مستانما \* كأتى أخوة رة أجب  
 على دلاص تخيرتها \* وفى الكف ذورونى مقضب  
 فلوان يحيى به قسوة \* فيغزومع القوم أربكب  
 ولكن يحيى كفرخ العقاب \* بى فى الوكر مستضف أزغب

ولما دخل عبد الله بن صفوان على عبد الله بن الزبير بكى قال أصبحت كما قال  
 الشاعر

فان تصبىك من الايام جائحة \* لا أبك منك على دينا ولادين

قال وماذا لى أخرج قال هذا عبد الله بن عباس يفسقه الناس وعبيد الله أخوه يطعم  
 الناس فبأى حال فاحفظه ذلك فأرسل صاحب شرطته عبد الله بن مطيع فقال انطلق  
 الى ابن عباس فقل له ما اعدت الى راية تراه قد وضعها الله فتنبها بها بداعى  
 جوعك ومن ضوى اليك من ضلال أهل العراق والأفعلت ونعلت فقال له ابن عباس  
 قل لابن الزبير بقول لك ابن عباس تكلمك أمك والله ما يأتى من الناس الا رجلا نطاب  
 فقه أو طالب فضل فأى هذين تمنع فقال أبو الطفيل عامر بن وائل

لا يرد لليبالى كيف تضحكا \* منها خطوب أعاجيب وتبكيها  
 ومنه لى ما تحدث الايام من غير \* بابن الزبير عن الدنيا تسليها

لا ينسك الامى تاسيافنا  
 مامن سام أحد معصما  
 ذم رواه يعقوب زهباصرى  
 بالنصب فعلى هذا فى ثابته  
 مؤكدة لما قوله انتم مبتدأ  
 وقوله ذهب خبره وقوله ولا  
 صرف عطف عليه قوله ولكن  
 استدرال قوله انتم مبتدأ  
 وخبر خبره (الاستمهاد فيه)  
 على ابطال عمل ما التامة  
 لا تترام بان الزائدة الكافية  
 وجوز جماعة اعمالها حينئذ  
 أيضا فعلى هذا أنشد ابن  
 السكيت هذا البيت بنصب  
 زهباصرىنا كما ذكرنا

(ظه)

وما الدهر الا نخبة وزاياها  
 وما صاحب الحاجات الا معدبا  
 أقول فأنه لم يعرف من هو ولهذا  
 منع بعضهم الاحتجاج به وهو من

كلشي ابن عيسى فينا • علمنا يكسبنا اجرا وهم ديننا  
 ولا يزال عبيد الله مستعصمة • جنانه مطعماضه قوامس كينا  
 قالبر والدين والدين ايدارهما • ثمال منها الذي تبني اذا شينا  
 ان النبي هو النور الذي كشفت • به عبايات باقينا وماضينا  
 ورهطه معصمة في ديننا ولهم • فضل علينا وحق واجب فينا  
 واست فاعله اولانايم رحما • يا ابن الزبير ولا أولى به ديننا  
 فقيم نعمهم منا وتنعنا • منهم وتؤذيهم فينا وتؤذيها  
 ان يوق الله من آخرى يغضهم • في الدين عزاولا في الارض تكمينا

(وأشده بعده وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد المائتين وهو من شواهد س)  
 • حنت تلوصي حين لاجين نحن •

على أن الشاعر اضاف حين الاول الى الجملة كما تقول حين لارجل في الدار أي حين لاجين  
 حين حاصل قال الاعلم الشاهد فيه نصب حين بلا التبرئة وخبر لا محذوف والتقدير حين  
 لاجين نحن أي حنت في غير وقت الحنين ولوجرت الحنين على الغاء لاجاز والقول  
 الناقصة الشابة بمنزلة الجارية من الاناسي وحينها صوتها شوقا الى اصحابها والمعنى في انها  
 حنت اليها على بهد منها ولا سبيل لها اليها انتهى وقد راين الشجري الخطير اننا بالنون  
 والصواب ما قبله وجوز أبو علي في المسائل المنثورة الحركات الثلاث في حين الثاني  
 النصب على اعمال لا عمل ان الرفع على اعمالها على ليس والجر على القائم واضافة  
 حين الاول الى الثاني وقال أبو علي في التذكرة القصرية لا يقدرا لاهذه في رواية  
 النصب خبر فانه قال عند الكلام على قولهم الامام بارد قال المازني يرفع بارد على انه  
 خبر ويجوز على قياس قوله ان يرتفع لانه صفة ما ويقصر الخبر ويجوز نصبه على قوله  
 أيضا على انه صفة والخبر مضموم ويجوز على قياس سيبويه ومن عد المازني الامام بارد  
 بالانتموين الا انك لا تضعها خبر الان مع معمرها الا ان بمنزلة اللفظة الواحدة كقولهم  
 جئت بالمال وغضبت من لاني أي يفصحها ما فلا يلزمك انهما الخبر في هذه المسئلة  
 ومثله قوله • حنت تلوصي حين لاجين نحن • اضاف حين اليها كما تصيغه الى المفرد وقد  
 يحتمل هذا عندى ان يكون اضافة الى جملته والخبر محذوف كما يضاف أسماء الزمان  
 الى الجمل وذلك لان حنت ماض فحين بمعنى اذ هي مما يضاف الى المبتدأ والخبر فاما قوله  
 حين لاجين فالثاني غير الاول لان الحنين يقع على الكمية واليسير من الزمان قال

• نطقه حيننا وحيننا تراجع •

ولا زائدة ولا تصكون غير زائدة لاني ذلك من النقص وقالوا في قوله تعالى تؤتى  
 أكلا كل حين ستة أشهر فيكون على هذا حين حين من اضافة البعض الى الكل نحو  
 حلقة فضة وعبد السنة وسبت الاسبوع فلا يكون اضافة الشيء الى نفسه ومثله

الطوبى بل قوله • نحننا نابقع الميم  
 وهي الدوالب التي يستقيها  
 وهي مؤنثة على وزن فاعولت  
 والميم من نفس الكلمة الاترى  
 كمن يجمع على مناجين والمعنى  
 وما الزمان باهله الا كالدوالب  
 تارة يرفع وتارة يضع وما صاحب  
 الحاجات في الدنيا الامم هذا  
 في قوله • يهاها (الاعراب) قوله  
 وما الدهر بطل على ما لدخول الا  
 والدهر صر فوع بالابتداء وخبره  
 محذوف تقديره ما لدهر الا يدور  
 دوران • نحنون وليس نصب  
 منجبتون بكلمة ما التي ترفع  
 الاسم وتنصب الخبر وانما نصبه  
 كنصب المصادر كما قلنا  
 أو يكون منصوبا بنفسه على  
 محذوف تقديره وما لدهر الا  
 يتصبه منجبتونا وكذلك يأتي  
 الوجوهان في قوله • وما صاحب  
 الحاجات الامم مذوقى الا يهذب  
 تعذيبا والمعذب يكون مصدرا  
 ميميا كما في قوله تعالى ومن قاعم  
 كل عزق أي كل عزيق أو يكون

قول الفرزدق

ولو لا يوم يوم ما ردنا \* جزائل والقروض لها جزاء  
فيوم الاول وضح النهار والثاني البرهة كالتي في قوله ومن يواهم يومئذ بده والامر  
يومئذ لله وأنشد أبو عمرو

حبذا العرصات يوما \* في ليل مقمرات

فقال يوما في ليل أراد المدة دون العاقب الليل انتهى وهذا البيت من آيات سيبويه  
الحين التي لا يعرف قائلها ولا لغة لها والله أعلم بحقيقة الحال

(وأنشد بعد وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد المائةين وهو من آيات سيبويه)

(مابال جهلك بعد الحلم والدين \* وقد علاك مشيب حين لا حين)

على ان الاولى قد تكون لاقية زائدة لفظا ومعنى قال سيبويه انما أراد حين حين ولا بمنزلة  
ما اذا التفت قال الاعلم وانما اضاف الحين الى الحين لانه قدراً أحدهما بمعنى التوقيت  
فكانه قال حين وقت حدوثه ووجوبه هذا تسمية سيبويه ويجوز ان يكون المعنى مابال  
جهلك بعد الحلم والدين حين لا حين وهو صوابا فتكون لاقوا في اللفظ دون المعنى  
نتمى ولم يتنبيه ابن السجوري في أماليه انما أراد سيبويه به عند نقل عبارته ففهم ان لا  
زائدة لفظا فقط فقال حين الاول مضاف الى الثاني وفصلت لابين الخافض والخفوض  
كتصاها في جمعت بلائى كما أنه قال حين لا حين هو فيه واهب أو نحو ذلك من الاضمار لان  
المشيب يمنع من اللهو والعب هذا كلامه وقد أوردته في معرض الشرح لكلام سيبويه  
وقد طبق المفصل أبو على الفارسي في الحجة في الكلام على آخر سورة القامحة قال لاقية  
زائدة والتقدير وقد علاك مشيب حين حين وانما كانت زائدة لانك ان قلت علاك  
مشيب حيناً فقد أثبت حيناً علاه فيه المشيب فلو جعلت لا غير زائدة لوجب أن تكون  
نايية على حدها في قواهم جمعت بالمال فنقمت ما أثبت من حيث كان النبي بلاعاما  
منظمة الجميع الجنس فلما لم يسمة قم حمله على النبي لتتدافع العارض في ذلك حكمت  
بزيادتها نصار التقدير حين حين وهذه الاضافة من باب حلاقة فضة لان الحين يقع على  
الزمان القليل كالساعة ونحوها يدل على ذلك قوله \* تطلقه حيناً وحيناً تراجع \*  
ويقع على الزمان الطويل كتوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر وعلى ما هو  
أقصر من ذلك كتوله تعالى توفى أكلها كل حين فصار حين حين كقول الآخر

ولو لا يوم يوم ما أردنا \* جزائل والقروض لها جزاء

وليس هذا كتوله \* حنت قلوصى حين لا حين ممن \* لانه في قوله لا حين ممن ناف  
حيناً مخصوصا لا يتنى بنفسه جميع الاحيان كما كان يتنى بالنبي العام جميعها فلم يلزم  
ان تكون لازامة في هذا البيت كالزم لزيادتها في حين لا حين فهذا الحرف يدخل في  
النكرة على وجهين أحدهما ان يكون زائدا كما صر في بيت جرير والاخر ان يكون

التقدير وما صاحب اعاجب  
الايشبهه معذبا وزعم ابن  
بارشاذان أصله الا لا يحبون ثم  
حذف الحرف فانتصب المجرور  
ومن زعم ان كفاف التشبيه  
لا تتعاقب بشئ فهذا الخبر يج  
عنه باطل اذ كان حقه ان يرفع  
المجرور به - فحذفها لانه كان  
في محل الرفع على المشبهة لاقى  
موضع نصب باسنة قراره - مدر  
فاذا ذهب الجار طهر ما كان له عمل  
وروى المازني البيت

\* أرى الدهر الامتحنونا باهله \*  
ثم حكم بزيادة لاو شبعه ابن مالك  
في ذلك والخفوض وما الدهر وان  
سأنا أنه أرى الدهر الامتحنونا  
منه ل خارواه فيقول على ان  
أرى جواب لقمم ممدود وحذف  
لاكتذنها في نائه فتقوتنذكر  
ودل على ذلك الاستثناء المترغ  
(الاستثناء ادق منه) في قوله  
\* فيحنونا واهذا حيث نصب باع  
بطلان عمل ما يدخل الاوقال  
ابن الناطم هذا نادر وسكت  
عن تأويله وقد ذكرناه

(هـ)

وما خذل قومي فما خضع لهذا  
ولكن اذا ادعواهم فهم هم



غير زائد فاذا لم يكن زائدا كان على ضربين أحدهما ان تكون لامع الاسم منزلة اسم  
واحد نحو خمسة عشر نحو غضبت من لائق اللامع الاسم المذكور في موضع جر بمنزلة  
خسة مذبرو ولا ينبغي ان يكون من هذا الباب قوله • بنت فلوسى • حين لا حين • لان  
حين هنا منصوب نصباصحيا لاضافته ولا يجوز بناء المضاف مع لا كما جاز بناء المقدمهها  
وانما حين في البيت مضافة الى جملة كما انها في قوله تعالى • حين لا يكفون عن وجودهم •  
التار الا ان الـ بر محذوف وشبر لا يحذف كثيرا ونظيره • ذاق حذف الخبر من الجملة  
المضاف اليه ما ظرف الزمان قولهم كان هذا اذ ذلك والآخر ان لا تعمل في اللفظ ويراد  
بها معنى التني فتكون صورتها صورة الزيادة ومعنى التني فيه مع هذا صحيح كقول  
التابعه • أمسى يلبدة لامع ولا تال • وقال الشماخ

اذ اما ادبجت وصفت يداها • لها ادلاج ليله لا هجوع  
وقال رؤبة

• لقد عرفت حين لاء • عرف • وبيت الكتاب • تركنى حين لا مال أعيش به •  
البيت وهذا الوجه عكس ما جاء فيها أنشده أبو الحسن من قول الشاعر  
للم تكن غطفان لا ذنوبها • الى لامت ذروا احسابهم اعرا (٣)  
الآتى ان لاقى المعنى زائدة وقد عادت وفي قوله ليله لا هجوع واباه معنى التني فيه صحيح  
ولم تعمل انتهى كلام أبي على وهذا البيت مطلع قصيدة بديري بن الخطمي هي ابي الفزرق  
وبعد

للغائبات وصيل است قاطعه • على مواعيد من خلف وتلوين  
انى لا رهب تصديق الوثاقينا • وان يقول غوى للغوى •  
ما ذاب يبيحك من دار تباكرها • أرواح محترق هوج الاقائين

وغير وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الرابع من أول الكتاب والخطاب لنفسه وقد اتم  
الاتيان بالحال به • دما بال جملة وقد علاك مشيب حال والظرف الاول متعلق بيهلك  
والثاني متعلق بقوله علاك

• وأنشد بعده وهو را شاهد الستون بعد المائتين •  
• (في بئر لحو وبرى وما شعر) •

على ان لاقية زائدة لفظا ومعنى أول من قال بزياتها في هذا البيت أبو عبيدة وتبعه  
بجماعة منهم ابن دريد في الجهرة قال فيها ومن أمثالهم • حور في بحار تضر بالرجل  
الذى لا تعرف وجه أمره وأنشده هذا البيت وقال لاهنا لغو ومنهم أبو منصور والزهري  
في التمهيد • ذيب الا انه قال حورا أصله جؤورهموزن تحفته الشاعر بحذف الهمزة ومنهم  
صاحب الصحاح قال فيه حارى حور ورا حور ورا جمع يقال حارب • دما كار ونعوذ

أقول لم أفت على اسم قائله وهو  
من الطويل قوله خذل بضم  
الخاء وتشديد الذال المجهة جمع  
خازل من خذله خذلا ناذرت  
عونه ونصرته والعدا بكسر  
العين جمع عدو (الاعراب) قوله  
وما خذل كلمة ما نافية بطل علمها  
لتقدم خبرها على اسمها وهو قوله  
خذل قاته خبر وقوله قوى كلام  
اضافى اسمها قوله فأخضع  
بالنصب لانه جواب التني تقديره  
فان أخضع وقوله للعدا يتعلق  
به قوله وان كان للاستدراك  
وكلمة اذا للشرط وادعوهم جملة  
من الفعل والفاعل والمفعول  
وقعت فعل الشرط وقوله نهم  
هم جملة اسمية من المبتدأ والخبر  
وقعت جوابا للشرط ولذات  
دخلت فيها القسام ومعناه نهم  
الكماملون في الشجاعة  
والشمامة (الاستشهاد فيه) في  
قوله وما خذل قوى حيث بطل

٣ قبوله الى لامت يروى في  
شواهد النحو • اذ اللام الخ

بأقرب من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة وكذلك الحور يا ضم وفي  
 المثل حور في محارة أي نقصان في نقصان يضرب الرجل إذا كان أمره يدبر والحور  
 أيضا الاسم من قولك طعنت الطاحنة فما احارت شيئا أي ما ردت شيئا من الدقيق والحور  
 أيضا الهاء كما قال الرازي \* في بئر الحور سرى وما شعر \* ولا زيادة \* ومنهم صاحب  
 العباب ونقل كلام الصحاح برمته وزاد في المثل قولهم حور في محارة هذا خلاف ما روى  
 ابن الاعرابي انه بفتح الحاء قال ابن الاعرابي يقال لان حور في محارة هكذا سمعته بفتح  
 الحاء يضرب بمثل اللشي الذي لا يصلح أو كان صالحا ففسد \* ومنهم الزمخشري في تفسيره  
 وفي مقصد له قال لافي سورة القامة قوله تعالى لا أقسم زائدة كما زيدت في هذا البيت  
 ومنهم ابن السكيت في اماليه قال وع \* زيدت فيه قول الجاهل  
 \* في بئر الحور سرى وما شعر \* معناه في بئر حور أي في بئر لالا وذهب جماعة الى  
 ان لا هنا نافية لازائدة أو لهم الفراء قال في آخر سورة الفاتحة من تفسيره إذا كانت  
 غير في معنى سوى لم يجز أن تكرهها الا ترى انه لا يجوز زعمه سوى عبد الله ولا زيد  
 وقد قال بعض من لا يعرف العربية ان معنى غير في الحمد معنى سوى وأن لاصلة في الكلام  
 واجتج بقول الشاعر \* في بئر الحور سرى وما شعر \* وهذا غير جازلان المعنى وقع على  
 ما لا يتبين فيه عمله فهو بحد محض وانما يجوز ان يجعل ماصلة إذا انصت بحد قبلها  
 وأراد في بئر الحور فلا هي الصحيحة في الجدل لأنه أراد في بئر الحور لا يجير عليه شيئا كانك قلت  
 الى غير شدة توجه وما درى والرب تقول طعنت الطاحنة فما احارت شيئا أي لم يتبين  
 لها اثر عمل انتهى وتبعه ابن الاعرابي في نوادره \* ومنهم ابن جنى قال في الخصائص قال  
 ابن الاعرابي في قوله \* في بئر الحور سرى وما شعر \* أراد حور رأى في بئر الحور وروى  
 رجوع قال فاسكنت الواو الاولى وحذفت له كونه او سكون النائية بعدها ورأيت في  
 شرح شواهد الموشح والمصل قال صدر الافاضل الحور رهن جامع حائر من حار اذا هلك  
 ونظيره على ما حكاه الفوري قتل جمع قاتل وبزل جمع بازل وقرح جمع قارح ويحتمل ان  
 يكون اسم جمع حائر أي هلك وقيل هو بئر كمن الجن انتهى \* وهذا البيت من ارجوزة  
 طو بله للججاج وهي نحو ما تقييت مدحهم عمر بن عبد الله بن عمر وكان عبد المطلب  
 مروان قد وجهه لقتال أبي فديك الحورى فوقع به وباصحابه ومطلعها  
 قد جد بر الدين الاله فجر \* وعور الرحمن من ولي العور  
 فالحمد لله الذي أعطى الشعر \* موالى الحق أن المولى شكر  
 \* (الى ان قال) \*

واختار في الدين المرورى البطر \* في بئر الحور سرى وما شعر  
 \* بافك حتى رأى الصبح جسر \* الجبران تعنى الرجل من فقر أو نصل عظمه من كسر  
 يقال جبر العظم جبر أو جبر العظم بنفسه جبر أو رأى النجبر وقد جبهه ما الججاج وعور بفتح  
 المهملة وتشديد الواو أي أفسد الله من ولاء الفساد والشبر بفتح الشين المججمة والموحدة

فيه عمل ما تقدم خبرها على  
 اسمها كما ذكرنا

(ظه)  
 (أصبحوا قد أعاد الله نعمتهم  
 ازهم قريش وأذما منهم بشر)  
 أقول قائله هو القزقي همام  
 ابن غابره ومن قصيدة رائية  
 بنحيم اعرب بن عبد الله زيزنى  
 الله عنه وأولاهه وقوله  
 تقول لمارأتى وهى طيبة  
 على الثراش ومنها الدل والنذر  
 أمده رده ومك لا بقلك واردها  
 فكل وارده يرمها لصدور  
 فحيتما قبل الاختيار منزلة  
 والطيبى كل ما التاقت به الازر  
 اذا جازى الرب نعر يساذ كرت اله  
 عيشا يكون على الايدي له درو  
 وكيف ترجون نغمه يا واهلكم  
 يجيب تلمس عن أولادها الجبر  
 اسير وافان ابن اميل عن امامكم  
 وباد زوره فان العرف بيتدر  
 فأصبحوا الخ  
 وان يزال امام منهم ملك  
 اليه يشخص فوق المنبر البصر

الخير ويروى الخبر بفتح المهملة والموحدة وهو السرور وموالى الخير بفتح الميم يريد العبيد  
وهو صفة هول ثان لا عطى وروى موالى بضم الميم فيكون من صفة الله ونصبه على المدح  
والمولى بالفتح العبد والخروى أراد به أبانديك بالتصغير الخارجي قال في الصحاح  
وحرورا اسم قرية يدو بقصر نسبت اليها الخروية من الخوارج كان أول مجتمعهم بها  
وتحكيمهم منها وقوله بأفك الخ الباء سميبة متعلقة بقوله سرى والافك الكذب مأخوذ  
من افكته اذا صرفته وكل امر صرف عن وجهه فقد أفك وجذر الصبح بالجم والشين  
المجزة يجشر جشورا اذا انطلق واصار وروى حتى اذا الصبح جشره ومخلص هذه القصة  
كافي نهاية الارب في فنون الادب للزويرى ان أبانديك وهو من الخوارج وامه  
عبد الله بن ثور بن قيس بن زعلبة بن تغلب غلب على البحر من سنة اذنتين وسبعمين من  
الهجرة فبعث خالد بن عبد الله القسرى أمير البصرة أخاه أمية بن عبد الله في جند كنيش  
فهزمه أبوفديك وأخذ جارية له فاحتجها لنفسه فكتب خالد الى عبد الملك بذلك فأمر  
عبد الملك عمر بن عبيد الله بن معمر أن يندب الناس مع أهل الكوفة والبصرة ويسير  
الى قتاله فاتى ب عشرة آلاف وسار بهم ووجهل أهل الكوفة على الميمنة وعليهم محمد بن  
موسى بن طلحة بن عبيد الله وأهل البصرة على الميسرة وعليهم عمر بن موسى بن عبيد الله بن  
معمر وهو ابن أخي عمر وجعل خيله في القاب وساروا حتى انتهوا الى البحرين فاصطفوا  
لانتال فحمل أبوفديك وأصحابه جملة رجل واحد فكشفتها وابتسرة عمر حتى أتوهوا الا  
المغيرة بن المهلب وفرسان الناس فانهم مالوا الى صف أهل الكوفة بالمهمسة ثم رجع  
أهل الميسرة وقاتلوا واشتد قتالهم حتى دخلوا أسكرا بنوارج وجر أهل الميمنة حتى  
استباحوا أسكرا الخوارج وقتلوا أبانديك وحصره وأصحابه حتى نزلوا على الحصن  
فقتل منهم نحو ستة آلاف وامر غسانمة ووجدوا جارية أمية بن عبد الله حملت من أبي  
فديك وعادوا الى البصرة وذلك في سنة ثلاث وسبعمين من الهجرة اه وبما ذكرنا يطبق  
المفصل ويصاب المخزوما لم يقف شرح الشواهد على ما مر قالوا بالتخصيص ويرجوا  
بالتظنون منهم بعض فضلا العجم قال في شرح آيات المفصل وتبعه شرح شواهد الموشح  
قيل يصف فاسقا وكافرا والمعنى على الاول ان الفاسق سرى بأفك وأبطله في بئر المهلكة  
من المعاصي وما علم لفرط غفلته اذا صار فيها حتى اذا انشق الصبح وأضاء الحق وانكشف  
ظلمات الشبه واطلع بحلم معاينة لكن لم يتبعه ذلك العلم وعلى الثاني ان الكافر سرى بأفك  
وبطلانه في ورطة الهلاك من كفره وما شر بذلك لاعراضه عن الآخرة حتى اذا قامت  
القيامة علم انه كان خاطئا في ظلمات الكفر ولكنه لا ينبغي من عذاب الله هذا المحصول  
ما قيل فيه ولا يمد أن يكون هذا وصفا للرجل جرى خواص في الماهات الملك في مسالك  
الجن وهذا مما تدح به العرب وأشعارهم فاطمة بذلك ومعنى قوله بأفك انه يكذب نفسه  
اذا حدتها بشئ ولا يصيد قها فيه ويقول لها ان الشئ الذي تطلبينه بعيد لتراد جدا

(خبر ابى فديك عبد الله بن ثور الخارجي)  
ان عاقبوا فاما لما بان عقوبتهم  
وان عفو اقدوا والاحلام ان  
قدروا  
ثم ذرقت الله من كب وجعه  
بهم وأطفأ من نارها انبر  
وهي من البسيط (المعنى) كاه  
ظاهر وأراد ابن ليلى عمر بن  
عبد العزيز رضى الله عنه فان  
ليلى اسم امه وهي ليلى بنت  
عاصم بن عمر بن الخطاب رضى  
الله عنه وأبوه عبد العزيز بن  
مروان بن الحكم بن العاص بن  
أمية بن عبد شمس بن عبد مناف  
(الاعراب) قوله فأصبحوا من  
الاذغال الناقصة ولكنها هنا  
بمعنى صاروا وهي جملة من  
افعل والقائل قوله قد أعاد  
الله نعمتهم جملة وقعت حالا  
ويروى دولتم عوض نعمتهم  
قوله اذلاله ليل وهم مبتدأ  
وتريش خبره قوله واذا ما جملهم  
بشر عطف على اذهبم قريش  
واذهبوا أيضا للتعديل وكلمة  
ما جمع على ليس وامه قوله  
بشروا خبره قوله مثلهم مقادما  
(الاستنهاد فيه) حيث عمل  
مامع تقدم خبره وهو نادرا لان

في طابعه ولا تتوارى فيه ولذلك قال لبيد

كذب النفس اذا حدثتها \* ان صدق النفس يزرى بالامل

والمعنى ساريا لا هذا الرجل لجرأته وجماله في مهاوى الهلاك أو في المواضع الخالية التي يسكنها الجن حتى اضاء الصبح وما عبر بذلك الذي ألقى بيده في المهالك وهو غافل عن ذلك لعدم مبالته وهذا المعنى أشبه بذهب العرب هذا كلامه وترجمة الهجاء تقدمت في الشاهد الحادي والثامن من أوائل الكتاب

• (وأشبهه وهو الشاهد الحادي والستون بعد المائة وهو من توحيد سيديويه) •  
(لا. ه. ثم اللبلة للمطى)

على أن لا النافية للجنس لا تدخل على المجرور وهذا مؤول بما يقتضيه ضاف وهو مثل وأما بتأويل العرب باسم الجنس وقد بينه ما الشارح المحقق وقد أورد صاحب الكشف عند قوله تعالى فلن يقبل من أحدكم ملء الأرض ذبا على أنه على تقدير مثل ملء الأرض حذف مثل كما حذف من لا. ه. ثم اللبلة قال الفاضل اليمني وقد اعترض هذا بوجهين أحدهما التزام العرب بتجريد الاسم المستعمل ذلك الاستعمال عن الألف واللام ولم يجوزوا قضية ولا بأبا الحسن كما جوزوا ولا بأبا حسن ولو كانت إضافة مثل منوية لم يحتج إلى ذلك والثاني اخبار العرب عن المستعمل ذلك الاستعمال كقول الشاعر

تبكى على زيد ولا يزيد مثله \* برى من الحى سليم الجواخ

ولو كانت إضافة مثل منوية لكان التقدير ولا مثل زيد مثله وهو فاسد انتهى (أقول) لا يضر هذا الالتزام فإنه وارد على أحد الجائزين فإن اللاحق الأصل والغالب عدم ذكرهما مع انهما علامة لفظية للتعريف وتعرف بالعلمة وان كان أقوى منها إلا أنه معنوي ولو وجدت مع لا لكان القبح ظاهرا ثم رأيت في تذكرة أبي حيان ما نصه قال القراء من قال قضية ولا بأبا حسن لا يقبل ولا بأبا الحسن لها بالالف واللام لأنها تخص التعريف في ذلك المعنى وتطيل مذهب التنكير وقال انما أجزأنا لا بعد الله لك بالنصب لأنه حرف مستعمل يقال لكل أحد عبد الله ولا تجبر لا عبد الرحمن ولا عبد الرحيم لان الاستعمال لم يلزم هذين كلزومه الاول وكان الكسافي يقيس عبد الرحمن وعبد العزيز على عبد الله وما لذلك صحة هـ وأما جملته بتأويل اسم الجنس فقد قال سيديويه وقالوا قضية ولا بأبا حسن لها قال الخليل نجعله مذكرة فقلت كيف يكون هذا وانما أراد وعلمها عليه السلام فقال لأنه لا يجوز ذلك أن تعمل لا لافي مذكرة فاذا اجتمعت بأبا حسن مذكرة حسن لئلا تعمل لا وعلم الخطاب أنه قد دخل في هؤلاء المنكوريين وهيم اسم رجل كان حسن الحداء للابل وقيل كان جيدا الرعية والسياق يدل للدلول كما يظهر وكذلك قال بعض شراح أبيات المفصل المراد هيم بن الاثتر وكان مشهورا بين العرب بحسن الصوت في حدائقه الا بل وكان أعرف أهل زمانه بالسيداء والقلوات وسوق الا بل ولا مطى خبر لا

عامل ضعيف فلذا تقدم خبرها على المهال يعمل وههنا قد عمل على التدرج يقال ان هذا من غلط القرزق لأنه تميم وليس من لغته نصب الخبر فمكانه تصدأ أن يتكلم باللغة الإنجليزية ولم يعلم أن من شرط نصب الخبر تأخر الخبر فأقدم على الحكم بدون شرطه فغلط ويقال ان مثلهم نصب على الجمال لأنه صفة لبشر وصفة المنكرة اذا تقدمت لهما انصبت على الجمال والتقدير ههنا واذا ما في الدنيا بشر مثلهم ويقال انه ظرف تقديره واذا ما مكانهم - م ينرى في مثل حالهم

(رظ)

(وقالوا تعرفها المنازل من متى وما كل من والى متى انا عارف)

أقول فانه هو من احسن بن الحرث ابن ادم العقبلي شاعر اسلمي وهو من قصيدة فائبة وأولها هو قوله وقالوا تعرفها الى آخره

وبعد

فوجدى بها وجد المفضل بعير  
بمكة لم تعطف عليه العواطف

وهو طرف مستقر عامل في اللبنة وبعده \* ولا تقي مثل ابن خبيري \* قال الصغاني  
 في العباب ذكر مثل هشابهين أن يكون ما قبله بتقدير لا مثل هشيم وابن خبيري قال ابن  
 الكلبي في جهمرة نسب عذرة فن بن ضبيس جيسل بن عبيد الله بن عسر بن الحرث بن  
 خبيري بن ظبيان اه وجيسل هذا هو صاحب بئينة المشهور وهو المراد ابن خبيري  
 فيكون نسب الى اجداده ومدحه بالفتوة لانه كان شجيعا يحمي اديار المطى من  
 الاعداء وقال بعضهم المراد ابن خبيري على رضى الله عنه والاضافة لام لايسة وهذا  
 لا أصل له وقبل ارادته مر حباوه هو الذي بارز على رضى الله عنه يوم خيبر فقتله وهذا  
 الثاني من آيات سيبويه الخمسين التي لم يعين قائلها وقد اورد هذين البيتين أبو عبيد  
 في الغريب المصنف مع آيات قبلهما وهي  
 قد حشها الليل بعصلي \* مهاجر ليس بأعرابي  
 أروع خراج من الدرى \* عرس كارم الموى  
 لاهيم اللبلة للمطى \* ولا تقي مثل ابن خبيري  
 قال الصغاني في العباب العصلي بفتح العين وسكون الهمزة من الشديد الباقي على  
 المشي والعمل وانشد الايات عن الفزاه في نوادره لانه بنى دياره ضم الدال وفتح  
 الموحدة مصغرا وهي قبيلة من بني أسد وقال شارح شواهد الغريب ابن السعري يقال  
 حش النار يحشها حشا اذا بالغ في ايقادها واجامها وانما يريدان الابل قدر ميت برجل  
 عصلي يسرع سوقها ولا يدعها تنضرت كتحش النار وحش بجمامة وشين مججمة  
 ويروي قد افقها الليل أى الليل جعل هذا الرجل ملة فاجم او انما نسب الفعل الى الليل  
 لان الليل حله على الجد في السير وجه له مهاجر او المهاجر الذي هاجر الى الامصار من  
 البادية فاقام بها وصار من أهلها يكون سيره أشد لانه من أهل المصر الذي يقصد منه قوله  
 بالمصر ما يدعوه الى اسراع السير ويجوز ان يكون خص المهاجر لانه أعلم بالامور من  
 الاعرابى وابصر بما يحتاج اليه والاروع الحديده القوادى والدوى جمع دوية يريد أنه  
 ذو هداية وبصر بقطع انقلاوت والخروج منها وانتهى عرس الشدريد بفتح العين والميم  
 وتشديد الراء وبالسين المهملات والمرس الحبل واحد الامراسر والموى المنقول اه  
 كلامه والدوى بتشديد الواو والياء قال في الصحاح الدوى والدوى المنارة وكذلك الدوية  
 لانها مقارفة مثلها فنسبت اليها كقولهم دهر دوار ودقارى وعرف بهذا السياق انه  
 مدح اهيم في جودة حداثته المنشط للابل في سيرها وانتهى ليقوم احد مقامه ولا يسد  
 مسده في سدائم او ظهر منتهى ايضا ان المراد لا مثل هشيم لانه تأويله باسم الجنس لشهرته في  
 صنعة الحداء فتأمل وزعم بعض فضلاء الجهم في شرح آيات المفصل ان هذا الكلام  
 تأسف وتخصر علمه او كانه فهم انه ما ماتوا والشهرية فيه ما اوردها غائبان عن المطى  
 في تلك اللبلة \* (تمة) \* قال أبو حيان في تذكرة قال الكسائي في قول العرب لا بأحجرة

فما عنب جون ناعلى تماله  
 حصيد امانته الا كف القواطف  
 يا طبيب من فيم او ما ذقت طعمه  
 واكتفى بالطير والناس عارف  
 وما برح الواشون حتى ارتقوا بنا  
 وحتى قلوب عن قلوب موارف  
 وهي من الطويل قوله جون  
 الجون بفتح الجيم الايض  
 والجون الاسود وهو من  
 الاضداد قوله تماله بفتح  
 التاء المثناة من فوق والياء  
 الموحدة وهي بلغة بالين خصبة  
 وفي المنسل أهون من تماله  
 على الججاج والقواطف جمع  
 قاطفة من القطف وهو انقطع  
 قوله تعرفها أمر من تعرف  
 يعرف من قواهم تعرفت  
 ما عذ فلان أى تطلبت حتى  
 تعرفت والضمير المنصوب يرجع  
 الى محبوبته التي هو اعاومنى  
 قرية يخر بها الهدايا وترى  
 بها الجمرات بين عرفة ومكة لقوله  
 وما كل من وافى أى وما كل من  
 بلغ معنى ومن وصل اليها اذ انتهى  
 اجتمع بحبوسه في الحج ثم فقدتها  
 قال عنها اقول والله تعرفها يدعى

تطلبها وسئل عنها في منازل  
الطبخ من متى فقال انما اعرف  
كل من وافي مني حتى اسأل  
(الاعراب) قوله وقالوا جلة  
من الفعل والفاعل قوله تعرفها  
جلة من الذعل والفاعل  
والماحول وهي مقول القول  
قوله المنازل نصب على الظرف  
أى في المنازل والارجح انه  
منصوب بتزج الخافض لاعلى  
الظرف لانه مختص بقوله وما نفي  
وقوله كل منصوب على انه  
مفعول لقوله عارف على لغة  
بني تميم وليس بظرف ويجوز أن  
يرفع كل على أنه اسم ما وتكون  
الجملة من المبتدأ والخبر أعمى  
قوله أنا عارف خبره والعائد  
مخذوف أى عارفه وقوله  
من موصولة وقوله وافي مني  
ملتفا في محل الجر على الاضائة  
(الاستشهاد فيه) على ابطال  
عمل ما لا يلائم معمول الخبر  
وليس ظرفا ولا مجرورا لان كل  
معمول لعارف كما ذكرناه كما  
في قرانها وكل وعد الله  
الحسيني

لان أباجزة ~~مذكورة~~ ولم ينصب حمزة لانه معرفة لكنهم قد رواه آخر الاسم المنصوب بلا  
فنصب الآخر كما تفتح اللام في لارجل وقال سمعت العرب تقول لا أبازيدك ولا أباجم  
عندك فعلة نصبهم محمد وأزيد انهم جعلوا أباجم وأبازيد اسما واحدا أو الزموا آخره نصب  
السكره ٨١

• (وأشد بعده وهو الشاهد الثاني والستون بعد المائةين وهو من شواهد من)  
(أرى الحاجات عند أبي خبيب • نكدن ولا أمية في البلاد)

على ان التقدير إما رلامثال أمية في البلاد وإما لا أجواد في البلاد لان بنى أمية قد  
اشتهر وأباجم فاول العلم باسم الجنس لشهرته بصفة الجود وهذا البيت من أبيات  
عبد الله بن الزبير الاسدي قالها في عبد الله بن الزبير بن العوام وكان شديد البخل قال  
المصري في زهر الآداب قال أبو عبيدة وقد عبد الله بن الزبير الاسدي على عبد الله  
ابن الزبير بن العوام فقال يا أمير المؤمنين ان يبق وبينك رجلا من قبل فلاة الكاهلية  
وهي عمتنا وقد ولدتكم فقال ابن الزبير هذا كما وصفت وان نكرت في هذا وجدت  
الناس كلهم يرجعون الى أب واحد وإلى أم واحدة فقال يا أمير المؤمنين ان نفقتي قد  
ذهبت قال ما كنت ضمنت لاهلاك انك كفيك الى أن ترجع اليهم قال يا أمير المؤمنين ان  
فاقتي قد نقتت ودبرت قال أنجدني ما يريد خفتها وارقهها بسبت واخصهها بم اب سرعها  
البردين تصح قال انما جئتكم مستهلا ولم آتكم مستوصفا فلعن الله فاقه جاتني اليك  
قال ابن الزبير ان رواكم الفخرج وهو يقول

أرى الحاجات عند أبي خبيب • نكدن ولا أمية في البلاد  
من الاعياص أو من آل حرب • أغر كفرة القرس الجواد  
ومالي حين أقطع ذات عرق • الى ابن الكاهلية من معاد  
وقلت احبني أدنوار كابي • افارق بطن مكة عن سواد

فبلغ شعره هذا عبد الله بن الزبير فقال لو علم ان لي أما أخس من عنته الكاهلية انسبني  
اليها وكان ابن الزبير يكنى أبابكر وأباجم • قال الصولي أخذ المهتم من محمد بن عبد  
الله الزيات فرسا أشبه كان عنده مكيئا وبه ضمينا فقال  
قالوا جرعت فقلت ان مصيبة ٣ • رزيتها وضاق المذهب  
قال أبو بكر الصولي هذا أنشدني ابن المهدي على أن ان بمعنى نعم وأنشد الخويون  
قالوا كبرت فقلت ان وربما • ذكر الكبير شبيهه قطربا

اتتهى كلام المصري وكذا نقل السيوطي في تاريخ الخلفاء وهذه الحكاية عن تاريخ  
ابن عساكر من طريق أبي عبيدة وقوله ان فاقتي قد نقتت في الصحاح ونقب البعير  
بالكسر اذ ارت اخذناه ودبر البعير بالكسر وادبره القتب اذ اجرحه وهي الدبرة  
بفتحات وأنجد اذا أخذني بلاد نجد وهو من بلاد العرب وهو خلاف الغور وتامة

٣ قوله قالوا جرعت كما  
بالاصل الذي يديننا ووزن  
الشرط الثاني غير مستقيم فله  
عظمت رزيتها وضاق المذهب  
أو نحو ذلك ٨١

وكان ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو يمجّد ويحجّد ومصوف بالبرد والسبت بكسر  
السين وسكون الموحدة جلق: البقر المدبوعة بالقرظ تحذى منه النعال السببية والهلب  
بضم الهاء شعر الخنزير الذي يخرز به الواحد هلبة وكذلك ما غلظ من شعر الذئب وغيره  
والبردان العصران وكذلك الابدان وهما الغداة والعشي ويقال ظلاهما ومستحلا  
أى طالبا أن تصحى على دابة وأبو خبيب بضم الخاء المبهمة وفتح الموحدة الاولى كنية  
عبد الله بن الزبير كني بأبى بكر وأولاده قال الثعالبى فى لطائف المعارف كان له ثلاث كنى أبو  
خبيب وأبو بكر وأبو عبد الرحمن وكان اذا هجى كنى بأبى خبيب ونكدن من نكد  
نكد من باب تعب فهو نكد اذا تعسر ونكد العيش نكد اذا اشتد وأمية أبو قبيلة  
من قريش وهما أميتان الاكبر والاصغر اثناعشر شمس بن عبد مناف وأولاده ثمن  
أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاعياص وأمية الصغرى هم ثلاثة أخوة  
لام اسمها بلة يقال لهم العلات بالتحريك والاعياص باعمال الاول والاخرهم من  
قريش وأولاد أمية بن عبد شمس الاكبر وهم أربعة العاص وأبو العاص والعيص وأبو  
العيص وذات عرق بالكسرة. قات أهل العراق وهم من مكة بنحو مرحلتين ويقال هو  
من نجد الحجاز والصبية أراد به الاصحاب وهو فى الاصل مصدر وأدونا بفتح الهاء زأمر  
مستدل جماعة الذى كور من الادناه وركبى ابى وافارق مجزوم فى جواب الامر وعبد الله  
ابن الزبير بفتح الزاى وكسر الموحدة قد قدمت ترجمته فى الشاهد الثانى والعشرين  
بعد المائة وروى الاصمعيانى فى الاغانى هذه الايات لعبد الله بن فضالة بن شريك بن  
سليمان بن خويلد وانتهى نسبه الى أسد بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر قال  
وعبد الله بن فضالة هو الوافد على ابن الزبير والقائل له ان فاقتى قد نبت وذكر ان قصه  
عينيها الى قوله فقال له ابن الزبير ان را كهما فانصرف وهو يقول  
أقول لعلمي شدد وار كابي \* اجاوز بطن مرزى سواد  
فما لي حين اقطع ذات عرق \* الى ابن الكاهلية من معاد  
سيب يد ينسا نص المطايا \* ونعلق الاداوى والمزاد  
وكل معبد قد أعانته \* منا مهن طلاع النجاد  
\* أرى الحماجات عند أبى خبيب \* البيتين ثم قال الاصمعيانى وذكر ابن حبيب ان هذا  
الشعر لايه فضالة مع ابن الزبير وزاد فيها  
شكوت اليه أن نبت فلوصى \* فرد جواب مشدود الصفا  
يضمن بناقة ويروم ملكا \* محال ذاكم غير السداد  
وليت امارة وجات لما \* وليتهم هلك مستقاد  
فان وليت أمية ابدلوكم \* بكل حبيد دع وارى لزناد  
من الاعياص أو من آل حرب \* أغر كفرة الفرس الجواد

(ترجمة عبد الله بن فضالة)

(أ)  
(ب) باهبة خزيم لذوان كنت آمننا  
فما كل حين من نوالى مواليا  
أقول لم أقف على اسم فأنه وهو  
من الطويل قوله باهبة بضم  
الهمزة وسكون الهاء وهو  
التأهب والتهيؤ يقال أخذت  
أهبة ذلك الامر وناهيت له  
والخزم بفتح الحاء المهملة  
وهو ضبط الامر والحزامة  
جودة الرأى قوله لذامر من لاذ  
يلوذ لاذ اولاذ لباذا اولوذ لواذا  
قوله نوالى مضارع من الموالاة  
ومواليا بضم الميم اسم الفاعل  
منها (الاعراب) قوله باهبة  
جار مجرور متعلق بقوله لذوقيه  
أنت مستتر فيه فاعل له قوله وان  
كنت آمننا جملته معطوفة على  
محذوف تقديره ان لم تكن آمننا  
وان كنت آمننا والتاء فى كنت  
اسم وامننا خبره قوله فما كل  
حين الفاء للتعليل وما ناقصة  
بمعنى ليس وقوله من فى محال  
الرفع اسم ما وهى موصولة وقوله  
نوالى جملة من الفعل والفاعل  
صلتهما والضمير محذوف والتقدير

إذا لم ألقهم عني فاني \* يجيؤ لايمش له فوادى  
سيدني لهم نص المطايا \* وتعلق الاداوى والمزاد  
وظهر معبد قد أعلمه \* مناهم من طلاع التجاد

مع أبيات ثلاثة أخر قال ابن حبيب فنادى عبد الملك بعث الى فضالة فطلبه فوجده قد مات فامر لورثته بمائة مائة تحمل أو فاره ابر او قرا قال وانكاهمة التي ذكرها هي بنت جبيرة بن يفي ككامل بن أسد وهي أم خويلد بن أسد بن عبد العري هذا ما أورده الاصمهانى وزعم بعض فضلاء النجم في شرح أبيات المفصل ان الكاهلية هي أم عبد الله ابن الزبير وهذا الأصل له وزعم أيضا ان ابن الزبير صاحب هذه الايات اسمه عبد الله ابن فضالة وتلقبه عن صدر الافاضل وقوله أقول لغنى هو بكسر المعجمة جمع غلام وبطن من بفتح الميم موضع بقرب مكة شرفها الله وقوله في سوادى أى في ظلام الليل ونص المطايا مصدر مضاف الى مفعول من نصت الدابة استعنتها واستخرت ما عند هامن السير والادوى بفتح الواو جمع اداوة بالكسر وهي المطهرة والمزاد بالفتح جمع مزادة وهي شطر الراوية والقباس كسر الميم لانها آله يستقى فيها وهي منهلة من الزاد لانه يتزود فيها الماء والطريق المعبد من التعبيد وهو التسديل والمنام جمع منس كجلس طرف خف الابل وطلاع حال من ضمير المطايا جمع طالعة والتجاذب كسر الزون بعد هاجم جمع تجدد ككباب وكلاب وهو ما ارتفع من الارض والصفاد بكسر الصاد ما يوثق به الاسير من قد وقيد وغل أى اجابنى بجواب عاجز فقيده لا يقدر على شئ والسعيد بفتح السين السعيد الذى يسهل الوصول اليه وجوز بفتح الجيم وتشديد الواو اسم موضع وفضالة بن شريك الاسدى بفتح الفاء أورده ابن جبر فى الاصابة من المخضرمين الذين ادركو النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلم اجتماعهم به

\* (وأشد بعده وهو الشاهد الثالث والستون بعد المساتين وهو من شواهد سيويه) \*  
(فلا أب وانما مثل مروان وابنه)

هذا صدر وعجزه \* اذا هو بالجهد ارتدى وانزراه على أنه عطف الابن بالنصب على لفظ اسم لا المبنى ويجوز رفع المعطوف باعتبار محل لاوايمها فانم ما فى محل رفع على الابتداء وانما جاز الرفع لان لاذا التكرير فى المعطوف وجب فتح الاول وجاز فى الثاني بالنصب والرفع قال أبو على فى المسائل البصرية مثل يحتمل أن يكون صفة وأن يكون خبرا فان جعلته صفة أحتمل أمرين يجوز أن تنصبه على اللفظ لان اللفظ منصوب فتحمله عليه وان جعلته على الموضوع هنا كان أفتح منه فى غير هذا الموضوع وذلك انك لما عطفت بالنصب فتدأبت أن منصوب فاذا رفعته بعد ذلك كان قبيحا لانك كانت حكمت برفعه بهد ما حكمت بنسبه وهذا عندى أفتح من أن تحمل الاسماء المهمة على المبنى ثم ترجع الى اللفظ لان الاسم كما يعلم منه الافراد فقد يعلم منه الجمع فتكون دلالة على ذا كدلالة

تو اليه وقوله موالى انصب لانه خبر ما وقوله كل حين كلام اضافى وكل نصب على الظرف وهو معمول الخبر فلما تقدم معمول الخبر الذى هو كل حين لم يطل عمل ما لان معمول الخبر اذا كان ظرفا أو جارا أو مجرورا لا يطل به العمل (الاستنهاد فيه) حيث عمل ما عملها وان كان تقدم معمول خبرها على اسمها لكونه ظرفا فانهم

(ظقهح)  
توز فلاننى على الارض باقيا ولا وزر عاقضى الله واقيا

أقول هذا البيت أيضا من الطويل وقوله تهرز أمر من تهرز يعزى من المزاه وهو الصبر وانسلى قوله ولا وزر بفتح الواو والزى المعجمة وفى آخره راء وهو الجار أصل الزر الجبل قوله واقيا من وقى يقي وقاية اذا حفظ والمعنى اصبر وتسل على ما أصابك من المصيبة فانه لا يبنى شئ على وجه الارض ولا يلجئ الى الشخص ويحفظه مما قضى الله رب العالمين



على ذوا لا يعلم من الرقع النصب ولا من النصب الرقع فلهذا يسكتون عن جعل الصفة هنا  
على اللفظ فان قلت فصفة أى الاسم هو فالان لا تقول صفة أحدهما وان كان صفة ما جيبها  
ألا ترى انه قد أضيف الى مروان وعطف ابن عليه فكانه قال منلها ما الأترى ان العطف  
بالواو نظير التثنية فكأن مثلهم في قوله تعالى انكم اذا منلها من جميع الاسماء  
حيث كان مضافا الى ضمير الجمع كذلك يكون مثل وصفتها للاسمين جميعا وتضمير الخبر اذا  
جعلته صفة فان جعلت مثلا الخبر رفعت لا غير ولم تضمير شيئا ومثل ذلك  
\* ولا كريم من الولدان مصوح \* وقد يستقيم ان يجعله هنا وصفا على الموضوع وتضمير  
ولا يوجب من حيث قبح في قوله فلا أب وابنا فاما اذا هو بالمجد ارتد فالعامل في اذا معنى  
المماثلة جعلته ضميرا أو وصفا وان شئت جعلت العامل في اذا الخبر اذا أضمرت اه  
كلام ابى علي وقال ابن هشام في شرح شواهد روى ابن الانباري  
\* اذا ما ارتدى بالمجد ثم تأخره \* ورواية سيبويه أولى لان انه انما ارتد قبل الارتداء والواو  
لا ترتيب فيها بخلاف ثم والمجد العز والشرف ورجل ماجد كريم شريف وارتدى ليس  
الرداء وتأخر ليس الازار والازار الثوب الذي يستر النصف الاسفل والرداء ما يستر  
النصف الاعلى قال الاعلم مدح مروان بن الحكم وابنه عبد الملك بن مروان وجعلهما  
اشهره بمجدهما كاللابسين له المرتدين به وجعل الخبر عن أحدهما وهو بعينهما  
اختصارا العلم السامع اه وقد كذب الشاعر في هذا المدح فان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال في حق مروان الوزغ بن الوزغ وهذا البيت من أبيات سيبويه التي  
لا يعرف لها فائى وقال ابن هشام في شواهد انه لرجل من عبدة من كانه والله أعلم  
\* وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والتون بعد المائتين وهو من شواهد سيبويه \*  
(الاطعان الانفسان عادية \* الاتجشؤكم حول التنانير)  
على ان اذا تقدمها همزة الاستفهام تعمل كعملها بمجرد قول سيبويه واعلم ان  
لا في الاستفهام تعمل فيما بعدها كما عمل فيه اذا كانت في الخبر فن ذلك قوله الاطعان  
البيت وقال ابن هشام في المعنى الاتى لا توبخ والانتكار كقوله الاطعان الانفسان  
البيت وللقنى كقوله  
الأعرول مستطاع رجوعه \* فيرأب ما أمات يد الغفلات  
ولهذا نصب يرأب لانه جواب عن مقرون بالفاء والاستفهام عن القنى كقوله  
\* الاصطبار الى أم لها جلد \* وفي هذا البيت رد على من أنكرو وجود هذا القسم  
وهو الشاويين وهذه الالهام الثلاثة مختصة بالدخول على الجلة الاممية وتعمل على  
لا التبرئة ولكن تختص التي للقنى بانها الاخبار لها لفظا ولا تفسد بانها الايجوز مرعاة  
محلها مع اسمها وبنام الايجوز الفاؤها ولو تكررت أما الاول فلانها بمعنى أتمنى واتمنى

(الاعراب) قوله نعرأب  
وأنت مستسكن فيه فاعله قوله  
فلا تثنى على الارض باقيا جواب  
الامر وكلمة لا بمعنى ليس  
وشيء اسمه وباقيا خبره وعلى  
الارض يتعلق به قوله ولا وزر  
عطف على قوله فلا تثنى أى ليس  
وزر وزر اسم لا وخبره قوله  
واقيا وقوله ما قضى الله يتعلق  
به وما وصله وقضى الله جملة  
صلته او العائد محذوف أى من  
الذى قضى الله به (الاستشهاد  
فيه) في قوله فلا تثنى ولا وزر  
فان لا في الموضوعين بمعنى ليس  
وعمل عملها

(هـ)  
(الهنى عليك للهفة من خائف)  
ينجى جوارك حين لات مجبر)  
أقول فائله هو ضمير الالهى  
وهو من تصديقه يربى بهامته تصور  
ابن زياد وهذا البيت هو أولها  
وبعده قوله  
أما القبور فأن من أوانس  
يجوار قبورك والديار قبور  
عنت فواضله فقم مصابه  
فالناس فيه كما هم ماجور  
والناس ما تمهم عليه واحد  
في كل دار رنة وزفير

لاخبره وأما الاخير ان قلائها بمنزلة ايت وهذا كله قول سيبويه ومن وافقه اه  
 باختصار وزعم الزجاجي في الجمل ان الاي هذا البيت للقي وليس كذلك لان البيت من  
 الهجور ولو كان عمدا لما كان ذموا وهذا البيت من آيات الحسان بن ثابت العجاني رضي  
 الله عنه هجاءم ابي الحرث بن كعب المدججي جعلهم أهل أكل وشرب لأهل غارة وحرب  
 بقول الاخيل تعدون بهم على الاقران ولاطمان لاكم في نخور الشهبان الا الاكل  
 والحشاء عند التناير فليس لاكم رغبة في طلب المعالي وانما فعلكم فعل البهائم كما قال  
 الآخر

ان رأيت من المكارم حسيكم \* أن تلبسوا حر الشباب وتشبعوا  
 فاذا تذكركت المكارم مرة \* في مجلس أناسهم به فتقتنعوا

وزعم اللخمي في آيات الجمل ان الاستثناء هو اللتة قرير قال قورهم على عالم من امرهم  
 فيكون المقرر النبي وما بعده وطمان مصدرا من بالرحم والقرسان جمع فارس وعاديه  
 بالمهمله والنصب صفة لقرسان وقيل حال منه والخبير محذوف أي لاكم وهو من عدا  
 عليه بمعنى اعتمدى والمصدر ادوان والعرب تمدح به باعتبار ما يلزم من الشجاعة  
 وقيل هو من العدو أي الجري وقيل هو بالمججمة من القدوة وهو التبيكيران العرب تبكر  
 للفسارة والحرب قال النحاس وعند أبي الحسن الأول هو الاحسن لان العبادية تكون  
 بالغاثة وغيرها وروى بالرفع على الروايتين على انه صفة لقرسان على الموضوع وقيل خبر  
 وقوله الاتخشوكم بالنصب على الاستثناء المنتطع قيل ويجوز زعمه على البدل من موضع  
 الاطمان على لغة قميم قال النحاس هذا غلط والصواب عند أبي الحسن النصب والتخشو  
 خروج نفس من القم يشأمن ام تلاء المعدة يقال تجشأ تجشؤا وتجشئة مهموز والاسم  
 الجشأ بضم الجيم وقع الشين قال الاصمعي ويقال الجشأ على فعال كانه من باب  
 العطاس والسعال قال اللخمي روى الاتخشوكم بالجاء المهمة مأخوذ من الجشأ وهو  
 الكساة الغليظ الذي يشقل به فمناه على هذا انكم تشبعون وتلقون في الاكسية  
 وتنامون عند التناير انتهى والمحشأ على وزن مفعول والجمع المحشأى بالهمزة على وزن  
 مفاعل والتناير جمع تمور وهو ما يخبر فيه والايات هذه برمتها

حار بن كعب الاحلام تزجركم \* عنا وأنتم من الجوف الجاهير  
 لاعيب بالقوم من طول ولاعظم \* جسم البغال وأحلام العصافير  
 ككأنهم قصب جوف مكاسره \* مثقب فيه أرواح الاعاصير  
 دعوا الضاجروا مشوامشية هجعا \* ان الرجال أولوعصب وتذ كبير  
 لا يتقع الطول من فوك القلوب ولا \* يهدى الاله سبيل العشر البور  
 اني سأعرض عرضي من مرانكم \* ان الجاس نسي غمير مذكور  
 اني أباه وأني جسد حيسا \* به نزل عن معالي الجسد والظهير

ردت صنابعه عليه حياته  
 فكانه من نشر هام نشور  
 يثني عليك اسان من لم توله  
 خبر الانك بالشاه جدير  
 عجب الاربع أدرع في خسة  
 في جوفه اجبل أنتم كبير  
 قوله له في عليك أي حسرتي  
 عليك وهو من تلفت على انثي  
 ولهف اذا حزن وتحسر قوله  
 يعني أي يطلب قوله جوارك  
 بكسر الجيم بمعنى الامان ومجير  
 اسم فاعل من اجاروه في بقية  
 هذه الايات ظاهر والمراد من  
 قوله عجب الاربع أدرع في خسة  
 هو القبر وجبل انتم أي مرتفع  
 عال (الاعراب) قوله له في  
 مبدأ وقوله عليك خبره أي  
 تله في عليك قوله للهفة يتعلق  
 بمبدأ عليه الهني واللام فيه  
 للتعليل أي لاجل الهفة كاتنة  
 من خائف أي من نقص خائف  
 حاصل المعنى تحسرتي عليك  
 لاجل تحسرتي خائف كان  
 يطلب جوارك أي امانك حين  
 ليس له مجير وقد ادعى بهض

الاطعان الافرسان غادية البيت كذا في شرح آيات الجمل لابن السيد وغيره من  
 رواية محمد بن حبيب لديوان حسن وقوله حار بن كعب هو مرخم حرت وبه استشهد  
 الزبيحي في جملته والاحلام العقول جمع حلم بالكسر والحواف بضم الجيم جمع اجوف  
 وهو الخالي الحواف والجواهر جمع جهور بضم الجيم والخاء المعجمة بين ما كثر وهو  
 العظيم الجسم الخوار وقوله لا عيب بالقوم روى أيضا لابس بالقوم يريد ان اجسامهم  
 لانعاب هي طويلة عظيمة وليكنها كاجسام البغال لا عقول لها هكذا رواه الناس ورواه  
 الزنجشيري جسم الجمال واحلام الخ عند قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط على ان  
 الجمل مثل في عظم الحرم وهذا مثل قول بعضهم

وقد عظم البعير بغير اب \* فلم يستغن بالعظم البعير  
 وقال آخر

فاحلامهم حلم العصفير دقة \* واجسامهم جسم الجائل اواجني

وهذان البيتان اوردهما سيدي به على رفع الجسم والاحلام على الضمارة مبتدأ لما اراد  
 من تفسير احوالهم دون القصد الى الذم والتقدير اجسامهم البغال واحلامهم  
 احلام العصفير عظاما وحقارة ويجوز ان يراد بالاحلام لهم كان العصفور لاحلامه  
 ولو قصد به الذم فنسبها بضمير فعل لما ز قال ابن خفاف ذكر سيدي به هذا الشعر بعد  
 آيات أنشد هاو ذكر فيه اسماء قد نصبت على طريق التسم والتحقير ورفع قوله جسم  
 البغال واحلام العصفير وقوله لم يريد ان يجعله شقرا يريد ان لا يجهله شقرا من طريق  
 اللفظ انما هو شتم من طريق المعنى وهو اغلظ من كثير من الشتم وانزل الجسم وهو يريد  
 الجمع ضرورة كقوله \* في حلتكم عظم وقد شجبنا \* وقوله كانتم قصب الخ جمع  
 قصبية والحواف جمع كاسر وكاسره مبتدأ جمع مكسر اى محل الكسر ومثب خبيرة  
 والارواح جمع ربح والتجاوز بعد المشاة القومية \* معجمة وبعد هاجم بعد هاهمة  
 هو مشى فيه بنحتر والمثبية السجج بضم السين المهملة والجيم بعد هاء حاء مهملة  
 السهلة الحسنة وأولو عصب اصحاب شدة خلق يقال رجل معصوب الخلق والنول  
 بضم النون الحاققة والبور جمع بائرو وهو الهالك والجماس بكسر الجاء المهملة من بنى  
 الحرث بن كعب والنسي المنسى الخلد المذكور وقوله حيدبا بالياء لغة قول من  
 الحبس والمجد الشرف والخير بكسر الميم المعجمة الكرم وسبب هو حسان بن الحرث أن  
 الجاشي هجا بنى الجار من الانصار بشعر يقول فيه

السيتم بنى الجبارا كفا مثلنا \* فابعدكم هنالك ابعث  
 فان شقبت فاقرتكم عن ايكم \* الى من اردتم من تهم ومعتد

قال السكري في ديوان حسن ذكروا ان الانصار اجتمعوا في مجلس فتذاكروا هجاء  
 الجاشي اياهم فقالوا من له فقال الحرث بن معاذ عقره احسانه فاعظم ذلك القوم

المنشعبين ان البيت هكذا الهى  
 عليك كاهفة بكاف التشبيه وهذا  
 ليس بصحيح فان مراده ليس  
 تشبيه تاهفة به بل هف الخائف  
 الذى كان يطلب جوار ذلك  
 الهالك وانما مراده بيان انه  
 يتاهف ويتعسر لاجل تاهف ذلك  
 الخائف لقوات ما كان يأمه  
 والذى حملهم على ذلك اعتقادهم  
 على النسخ السقيمة التى حرقها  
 الجهال واخذهم العلووم من  
 المساطير دون أفواه الرجال  
 الممتنعين قوله يبقى فعل وفاعل  
 وهو الضمير الذى يرجع الى  
 الخائف قوله جوارك كلام اضافى  
 مفعول والجملة صفة لخائف  
 قوله حيدبا نصب على الظرف  
 وهو ظرف ليعنى قوله لات  
 مهلة ههنا لعدم دخولها على  
 الزمان قوله مجرر من فروع بالابتداء  
 وخبره محذوف والتقدير حيدبا  
 لات له مجرر (الاستشهاد فيه)  
 فى قوله حيدبا لات حيث اهمات  
 عن العمل لعدم دخولها على  
 الزمان لان شرط عملها كون  
 قوله لسيتم الخ طويل مخروم  
 وقوله فابعدك طر مكدور  
 وحق القافية ان تكون محرومة  
 بدليل ما بعد اه صحيح

فتوجه نحووه والذوم كلهم معظم لذلك فلما دخل عليه كلفه فقال أين أنتم عن ابني عبد  
الرحمن قال اياك اوردنا قد طاوله عند الرحن فلم يصنع شيئا فوثب وقال كن وراء الباب  
واحفظ ما اتى فضر بته الباب فشتمته على حاجبه فقال بسم الله ثم قال اللهم اخلف في  
رسولك اليوم صلى الله عليه وسلم قال الحرث فعرفت حين قالها اليغلبه فدخل وهو  
يقول

أبني الحماص اليس منكم ماجد \* ان المروءة في الحماص قليب  
يا ويل امكم وويل ايكم \* وبلا تزدبكم وعويل

الى أن قال

فالزم حل على الحماص فسالهم \* كهل يندود ولا تقيهم لاول

ثم مكث طويلا في الباب يقول واقه ما بلغت ما يريد ثم اتى على  
حارث بن كعب ألا أحلام تزجركم \* الايات التي تقدمت ثم قال للحرث اكتبهم اصكوكا  
فالتها الى عثمان الكتاب قال الحرث ففعلت فاسر بنا بضع وخمسون حتى طرقت بنو  
عبد المदान حسان بالنجاشي موثقا فقال حسان لنته نادى بايات أطم حسان لبايك  
قومك فيضربوا فلم يبق احد الا جأومعه السراح فلما اجتمع الناس وضع له منبر ووزل  
وفي يده مخضرة فقام عبد الله بن المدا فقال يا ابن القريعة جئناك بان اخيك فاحكم فيه  
برأيك فاقى بالنجاشي فاجلس بين يديه واعتسذو القوم فقال حسان لا يفته هاتي البعثة  
التي بقت من جائز معاوية فاتته بما تمدينار الادينار فقال دونك هذا يا ابن اخي  
وجعله على بقله اعيد الرحمن فقال له ابن الديان كانه خضر على الناس بالاعظم والاطول  
فانسدته علينا قال كلا اليس انا الذي اقول

وقد كان قول اذ رأينا \* لذي جسيم بعد وذى بيان

كانك ايها المعطى بيانا \* وجهها من بنى عبد المدا

انتمى ما اورد السكري وعبد المدا هو ابن الديان بن ظن بن زياد بن الحرث بن مالك  
ابن ربيعة بن مالك بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو بن كعب بن زهير بن كعب بن  
ابن جاد بفتح الجيم وسكون اللام بن مالك بن ادنوب والديان سادات بني الحرث بن كعب  
وكان بنو الحرث احدي جرات العرب وترجة حسان بن ثابت قد دعت في الشاهد  
الحادي والثلاثين والنجاشي اسمه قيس بن عمرو من رهبط الحرث بن كعب وكان فيما  
روى ضعيف الدين ذكرانه شرب الخمر في رمضان وثبت عند علي عليه السلام بخلده مائة  
سوط فلما راه قد زاد على الثمانين صاح به ما هذه العلاء يا الحسن فقال علي رضي الله  
عنه لجرأتك علي الله في رمضان قال ابن هشام النخعي في شرح ابيات الجلي روى انه لما  
هاجى النجاشي عبد الرحمن بن حسان اعانه ابو بالشعر المذكور وروى من طريق  
أخرى انه لما مضت مدتها اجاب عبد الرحمن بن حسان النجاشي علم بذلك ابو حسان فقال

فعمه واهلهم زمان وعند  
الجهور هي تعمل عمل اميس ولا  
يذكر بعدها الا احد المعولين  
والغالب ان يكون المحدثون  
هو المرفوع

(٥)

لات هذا كرى جيرة أو من  
بامتهم اباطف الاهوال

اقول فائله هو الاعشى مجون  
ابن قيس بن جندل بن شراحيل  
ابن عوف بن سعد بن ضبيعة بن  
قيس بن ثعلبة الشاعر المشهور  
والبيت المذكور من قصيدة  
لامية وأولها هو قوله  
عابكاه الكبير بالا طلال  
وسؤالي فما يريد سؤالي

دمعة قنطرة زعمها الصبي  
فما يرحم من صبا وشمال  
لات هنا الى آخره

حل أهلي بطن القهيس فيادوه  
لي وحلات علوية بالسفاح  
ترنمى السفح بالكثيب قدوقاه  
وفروض القفا فذات الرمال

لهما عبد الرحمن ارضي ماجرى بينك وبين الخماري فانشده لنفسه وللخماري فقال له يا عبد  
الرحمن اني اراء قد اكلت فاهل تعجب ان اهينك قال نعم يا ابيت فقال حسان الابيات  
المدكورون ثم ذكر بقية القصة من كفاف الصحابي وعقو حسان عنه والله اعلم أي ذلك  
كان \* (تمة) \* كون البيت الشاهد لحسان هو مارواه السكري وغيره من جملة الابيات  
المدكورون الابن السعدي والزمخشري فانه رواه في شرح ابيات سيديه من قصيدة  
لخداش بن زهير يحاطبهم ابعض بن تميم من اجل مسابقة كانت بينهم وبين كرز بن ربيعة  
وهو من ربهط خدش واوّل القصيدة

أبلغ اباك كيف اما عرضت له \* والابجر بن ووهب اواين منظور  
الاطمان الأقرسان عادية \* الاتجشؤكم حول التناوير  
ثم احضرونا اذا ما احز أعيننا \* في كل يوم ينزل الهام مذكور  
تلقوا فارس لا ميسلا ولا عزلا \* ولاهـ الاييج روائين في الدور  
تلقوا أسدا وعروا ابن عمهما \* ورفاه في النفر الشعث المقاور  
من آل كوز غداة الرّوع قد همفوا \* عند القتال الى ركن ومجسور  
يحذون اقراهم في كل مـهـترك \* طعنا وضربا كثر بالناشير

وهي قصيدة تترى يدعى عشر من بيتا أو ردها ابو محمد الاعرابي في فرحة الاديب وقال  
كان من قصة هذا الشعر أن اول ما هاج بين قريش وبين بني عامر بن صعصعة ان  
كرز بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة راهن اسيدا وعروا  
وعبد الله بن العرقعة بن بني تميم بن غالب وهم تميم الا درم على فارس لهم يقال له البرق  
والسبق ثلاثون ناقة وجعلوا المدى والمضمار الى كرز فجعل المدى ما بين الصحيح الى ذات  
العقل وجعل كرز على فرسه الجاهل بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة بقاوهلاك  
البرق فاخذ السبق فانشده في رده فابى فلبث واقربا من ستمين ثم ركب بنو العرقعة فلقوا  
أسيد بن مالك وعمرو بن مالك وعثمان بن اسيد من بني عامر بن ربيعة باسقى العقيق  
في ابل لهم فيها بكرة يقال لها العنب عشرا فطردوا الابل فاستقبلها عثمان بن اسيد  
ينفر بها يشوبه وبعث أمة نحو أبيه وعمره مفران فركب أبوه فرسا كبيرة وركب عمره  
بنها فرسا صعبة فلما لحق بالقوم قال عمرو بن مالك أعلموا من أنتم قالوا قريش قالوا أياهم  
قالوا بنو العرقعة قالوا قهل كان من احدث قالوا الا اليوم البرق فقال لهم احبسوا العنب  
احبسوا العنب احبسوا العنب لقمته من لا يفسد فمات لهم عمرو ولا والله لا ترضع منها  
قادما ولا آخر قال انما لارضع الابل ولكن تخلفها واحمل عليه فقتله وحمل اسيد بن مالك  
على اسيد بن العرقعة فقتله فقال في ذلك

ان كذالك أضرب الكمي \* ولم يكن يشق بي السهي  
فذلك يوم العنب وقال خدش بن زهير في ذلك

رب خرق من دونها يعرض السنه  
روميل يقضى الى أصيل  
وسقاه تو كاعلى نايق الماء  
اسير ومـتـنى أو شال  
وادلج بعد المنام وتهمجـ  
روقف وسبب ورمال  
وقلب أبجن كأن من الرؤم  
ش بارجائه لقوط اتصال  
فلق شطب النزار قد أغـ  
دو قليل الهموم ناعم بال  
اذى الهم والحديث واذا يقـ  
ضى اليك الامير ذو الاقوال  
ظبية من ظبها وجره أدما  
تذف الكائن تحت الهدال  
حرطة له الانامل ترتب  
بعضا مانا كفه طلال  
وهي طو بله من الخفيف قوله  
ما بكاه الكبير اود الاعشى بالسكبر  
نفسه كأنه يعذل نفسه في وقوفه  
على الاطلال وسؤاله اياها ثم  
رجع الى نفسه فقال وما الذي يرد  
على نوالى قوله دمنة نصب على  
تقد زاعق و يروي دمنة بالرفع  
على ان تكون اسم مافى قوله فذا

يرد أي فساد منة ترد على سؤالي  
والدمنة بكسر الهمزة والفتحة  
وما سودوا وقرة صفة لدمنة  
على الوجهين وهي الأرض  
التي عليه قوله تعاورها من المعاورة  
وهي أن تهب الشمال مرة ثم  
تقعها الجنوب ثانية أو الصبا  
وكل ربح عاقبة تاريج فقد عاورتها  
قوله لات هنا أي ليس هذا  
الحين حين ذكرى جسيمة فهنا  
يفتح الهاء وتشديد النون إشارة  
إلى الزمان وجبيرة بنت عمرو بن  
وقح الباه الموحدة وتكون الباه  
آخر الحروف وفتح الراء في آخره  
ها وضبطه بعضهم جبيمة بفتح  
الجيم وهي جبيمة بنت عمرو بن  
بن حرم بن بكر بن وائل ويقال  
هي امرأة الأعشى قوله بطائف  
الأهوال الطائف العاص وهو  
الذي يطوف بالليل ومنه الطيف  
الذي يراه الناس والأهوال جمع  
هول وهو الخوف يقال هالني  
بمواني وأراد به هنا الخيال  
كانه رأها في النوم وهي غصبي  
فارتاع لذلك قوله حل اهل أي  
تهدى بطن الغميس بفتح الغين

نكب الكناز لاذقانها • إذا كان يوم طويل الذنب  
كذلك الزمان ونصريفه • وتلك فوارس يوم العنب  
ثم وقع بينهم بعد ذلك التغاور والقتال فقال في ذلك خدش بن زهير القصيدة التي منها  
• الاطمان الافرسان عادية • البيت وخدش بن زهير شاعر جاهلي وقيل مخضرم  
كما أتى في الشاهد الرابع والعشرين بعد الخمسمائة  
• (واشده بعد وهو الشاهد الخامس والستون بعد المائتين)  
(الاسبيل الى خرفا شربها • ام لاسبيل الى نصر بن حجاج)  
على ان الأفيه للمثني ولهداهم بيت قائله هذا البيت المغمضة وضرب به المثل فقيل أصب  
من المغمضة وضرب به المثل أيضا فقيل ادنفت من المثني كما يجي مخرجه قال ابن بري  
في شرح آيات الايضاح لاقامه في قوله  
باليتم شعري عن نفسي أراهقة • متى ولم اقض ما فيها من الحاح  
وانشده الفارسي على ان خبريات محذوف قال ابن بري والبيت لقرينة بنت همام  
وتعرف بالذلقاء وهي أم الحجاج انتهى وقال حمزة الاصمعي في الدرر الفاخرة واما قولهم  
اصب من المغمضة فان هذا المثل من امثال اهل المدينة سار في صدر الاسلام والمغمضة  
امرأة مدنية عشقت فقي من بني سليم يقال له نصر بن الحجاج بن علال وكان احسن اهل  
زمانه صورة فضنبت من أجله ودفنت من الوجده ثم لهجت بذكره حتى صار ذكره هجيرا  
فقال احمد بن اعثم في الفتوح كان السبب في ذلك ان امرأته من اهل المدينة يقال لها  
الذلقاء هويت نصر بن الحجاج فارسلت اليه ودعته الى نفسها فزجرها ولم وافقها فبينما  
عمردت ليلته يمس في به من سكان المدينة اذ سمع نسيده من دار فوقه يصنع فاذا  
الذلقاء تقول • الاسبيل الى خرفا شربها • البيت فالتاسع مع عمرو الكهمل بالذلقاء  
فاخرجت من منزلها فحبسها فعاتبها بالذلقاء انه قد سمعها وهي تشدد الشعر فكانت انفتت  
على نفسها ان يعاقبها فكتبت اليه قل للامام الذي تخشى بوادره الايات الاثمية  
فلما نظر عمر في الايات اطلة هان من الحبس وارسل الى نصر فخلق جده ونفاه الى البصرة  
قال حمزة الاصمعي قال النسابون هذه المغمضة هي القرينة بنت همام أم الحجاج بن  
يوسف المثني وكانت حين عشقت نصر اتحت المغيرة بن شعبه واحببوا في ذلك بهديث  
رواه وهو ان الحجاج حضر مجلس عبد الملك يوما وعروة بن الزبير يجده ويقول قال  
أبو بكر كذا وسمعت أبا بكر يقول كذا يعني أسماء بنت عبد الله بن الزبير فقال له الحجاج عند  
أمير المؤمنين تكفي أهلك المناق لأم لك فقال له عروة يا ابن المغمضة التي تقول لأم لك  
وأما ابن احدى عجمان الخنزة صفة وخديجة وأسماء وغائشة كذا قال ابن الاثير في الموضع  
ابن المغمضة هو الحجاج بن يوسف المثني من قول أمه • الاسبيل الى خرفا شربها •  
البيت وقد ذكره خبير هاتج نصر جماعة منهم الجاحظ في كتاب المحاسن والمساوي وأبو

يرد أي فساد منة ترد على سؤالي  
والدمنة بكسر الهمزة والفتحة  
وما سودوا وقرة صفة لدمنة  
على الوجهين وهي الأرض  
التي عليه قوله تعاورها من المعاورة  
وهي أن تهب الشمال مرة ثم  
تقعها الجنوب ثانية أو الصبا  
وكل ربح عاقبة تاريج فقد عاورتها  
قوله لات هنا أي ليس هذا  
الحين حين ذكرى جسيمة فهنا  
يفتح الهاء وتشديد النون إشارة  
إلى الزمان وجبيرة بنت عمرو بن  
وقح الباه الموحدة وتكون الباه  
آخر الحروف وفتح الراء في آخره  
ها وضبطه بعضهم جبيمة بفتح  
الجيم وهي جبيمة بنت عمرو بن  
بن حرم بن بكر بن وائل ويقال  
هي امرأة الأعشى قوله بطائف  
الأهوال الطائف العاص وهو  
الذي يطوف بالليل ومنه الطيف  
الذي يراه الناس والأهوال جمع  
هول وهو الخوف يقال هالني  
بمواني وأراد به هنا الخيال  
كانه رأها في النوم وهي غصبي  
فارتاع لذلك قوله حل اهل أي  
تهدى بطن الغميس بفتح الغين

(خير قرينة بنت همام أم الحجاج  
المثني مع نصر بن حجاج الحلبي)

القادم الزنجي في أماليه الوسطى وأبو الحسن علي بن محمد المدائني في كتاب المغزبين  
وحزرة الاصمباني في أمثاله والسهيلي في الروض الانيب واهم عيل بن هبة الله الموصلي  
في كتاب غاية السائل الى معرفة الاوائل وقد جعت بين ما اتفقوا عليه وبين ما انفردوا  
به قالوا اول من عمر بالليل في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيينا فيس ليسله  
سمع امرأة تقول

الاسيل الى نخه رفا شريها \* أم لاسيل الى نصر بن حجاج  
الى فتي ماجد الاخلاق ذي كرم \* سهل الحيا كرم غير فجاج  
كذارواهما بالحاظ وروى المدائني البيت الثاني مع اثنين آخرين لزجل من ولد  
الجلاج بن علاط وهما

تميه أعراق صدق حين تشبهه \* ذي نجدات عن المكروب فراج  
سأى النواظر من بهزله كرم \* نضى سفته في الحالك الداجي  
وروى صاحب الاوائل البيت الاول

الى فتي ماجد الاعراق مقبيل \* نضى صورته في الحالك الداجي  
نم الفتي في سواد الليل نصرته \* لسانس اول المهور ومحتاج  
وزاد المدائني

يامنية لم ارب فيما بضائرة \* والناس من صادق منها ومن راجي  
ثم قال وقال قوم هذا الشعر مصنوع الالبيت الاول فقال عمر من هذه المتنية فلهذا  
هذا الاسم واسقطته نساء المدينة فضرر به المثل وكان اصعب من المتنية وقال الزنجي  
لما اشدت \* الاسيل الى نخه رفا شريها البيت قالت امرأته هاهن نصر بن حجاج قالت  
رجل وددت انه معي في ليلة من ليالي الخريف في أطول ليلة من ليالي الشتاء وايس معنا  
احد قد عاجم عمر فضررهما بالدر فضر بات ثم سال عمر فلم يجبر عنهما الا بغير فلما كان من الغد  
أرسل الى نصر بن حجاج فاحضره وله شعرة فقال انه ليمثل بك ويفني بك وأمر بشعرته  
فخافت ثم راح اليه بالعشي فرآه في الحلاق أحسن منه في الشعر فقال لانس كفي في  
بلدة فاختر أي البلاد ان شئت فكتبت المرأة الى عمر

قل للامام الذي تخشى بواده \* مالى وللغمز أو نصر بن حجاج  
اني عنيت بأباحص يعده ما \* شرب الحليب وطرف قامر ساجي  
لا تجعل الظن حقا أو تيقنه \* ان السيل سبيل الخائف الراجي  
ان الهوى زمه التقوى فحبه \* حتى أقصر بالجمام وامراج  
فبعث اليها عمر لم يساغنا عنك الاخير وقال حمزة فلما أصبح عمر أحضر المنق فلما آه به  
جاءه فقال له أنت تتناك الغانمات في خدر ورحن لأم لانس ما والله لا زيلن عنك الجنال  
ثم دعا بجهام فخلق جنه ثم تأمله فقال أنت مخلوق أحسن فقال وأي ذنب لي في ذلك

المجمعة وكسر الميم وسكون الياء  
آخر الحروف وفي آخره سين  
مهمله وهو قريب من الكوفة  
وبادولي بالياء الموحدة وفتح الدال  
المهمله وسكون الواو وفتح  
اللام موضع بسواد اله سراق  
والضيق بكسر السين المهمله  
وبالضاد المجمعة من ارض العالية  
وهي هضاب صغار متقارب  
بعضها من بعض في أرض  
مستوية اذا نظر اليها الناظر  
ظن انها مضا لا ترى حتى يقرب  
منها فينبذ فيعلم ان هضاب قولها  
علوية نصب على الظرفية أي  
حالت جبرية في علوية بالضم  
أي في عالية جبرية قوله ترني ليس  
يريد جبرية جبر هذا اللفظ وانما  
يعني القبيلة والسفوح سفح الجبل  
وأراد به ههنا موضع ما مشهورا  
والكثيب كتيب الرمل وههنا  
اسم موضع وذو قار بالاقاف موضع  
كانت فيه حرب بين القرم وبين  
بكر بن وائل وروض القطا  
رياض متصل بعضها ببعض  
فالقطا بيض فها وتاوجها فلذلك  
نسبت اليه وذات الرمال بكسر

فقال صدقت الذئب لي اذ اتركك في دار الهجرة ثم اركبه جلا وسيره الى البصرة وكتب  
 به الى مجاشع بن مسعود السلي باني قد سيرت المتقى نصر بن مجاشع السلي الى البصرة  
 وكما قالوا بالمدينة اصب من المتقى فالوا بالبصرة اذ نف من المتقى وذلك ان نصر بن مجاشع  
 لما ورد البصرة اخذ الناس بسألون عنه ويقولون ابن المتقى الذي سيره عمر فغلب  
 هذا الاسم عليه بالبصرة كما غلب ذلك الاسم على عاشقته بالمدينة ومن حديث هذا المثل  
 الثاني ان نصر المائل بالبصرة انزل مجاشع بن مسعود منزله من اجل قرابته واخدمه  
 امرأته جميلة وكانت اجل امرأة بالبصرة فعلقته وعاقها وخفي على كل واحد منهم ما خبر  
 الاخر لما فرغ مجاشع اضربه وكان مجاشع أميا ونصر وشبهه كاتبين فعمل مسير نصر  
 فكتب على الارض بحضرة مجاشع اني احببتك جدا وكان فوقك لا تظلمك او تحبلك لا تظلمك  
 فوعدت تحبته غير محتمسة وانا كذلك فقال مجاشع لها اما الذي كتب فقاتت كتبكم  
 تحب نافتكم فقال وما الذي كتبت قالت كتبت وانا فقال مجاشع ما هذا الله هذا يطبق  
 فقالت اصدقك انه كتبكم نخل ارضكم فقال مجاشع ما بين كلامه وجوابك هذا ايضا  
 قرابة ثم كذا على الكتابة حفة ودعا بقلام من الكتاب فقرأ عليه فالتفت الى نصر فقال  
 يا ابن عم ماسيرك عمو الى خير قم فان وراثة اوسع لك فتمض مستجيبا وعدل الى منزل بعض  
 المسكين ووقع بلعنه وضفي من حب شعبة ودفن حتى صار رجلا واقدر خيرة نصر ب  
 نساء البصرة به المثل فتلن اذ نف من المتقى ثم ان مجاشع عارقف على خيرة نصر فدخل  
 عليه عاندا فلقته رقة لما رأى به من الدنف فرجع الى بيته وقال لشعبة عزمت عليك  
 لما اخذت خيرا فابكته بمن ثم بادرت به الى نصر فبادرت به اليه فلم يكن به موضع  
 فضمته الى صدرها وجمعت تلقمه بيدها فمادت قواه وبرأ كأن لم تكن به قلبسة فقال  
 بعن عواده قاتل الله الاعشى حيث قال

لو أسندت ميتا الى شجرها \* عاش ولم يتقل الى قابر

فما فارقه عاوده النكس ولم يرزل يتردد في علمه حتى مات منها كذا قال حمزة وصاحب  
 الاوائل وقال المدائني ان عمر لما اخرج نصر من المدينة الى البصرة قال نصر يا أمير  
 المؤمنين أعلمهم أنك انما اخرجتني لهذا الشهر لا غيره وروى عن قتادة ان نصر المائل  
 بالبصرة دخل مجاشع بن مسعود وعاندا له وعنده شعبة بنت جندوبة بن أبي أزرع فخرى  
 بينهما كلام ولم ينهم منه مجاشع الا كلمة واحدة من نصر قال وأنا فلما اخرج نصر قال  
 لها ما قال لك قالت قال لي كم ابن نافتكم هذه فاشعرت قال ما هذا جواب كلامه وأرسل  
 الى نصر فزاله وأعظم عليه فقال قالت لي اني احببتك جدا شعبة لولا كان فوقك لا تظلمك  
 ولولا كان تحتك لا تظلمك وقلت وأنا ما قال فانزل لك عنها قال اذ كرك الله ان يبلغ هذا عمر مع  
 ما فعل بي وأما حديث العامة فيقولون كتبت له في الارض هذا الكلام فقال وأنا  
 فسمعها مجاشع فلما اخرج كتب فعمل على الكتاب ودعا من قرأه انتهى واما الزجاج فانه

الراه وفتح الهمزة مقاوم متصل  
 بعضها يه من يكون فيها التمام  
 لانه ما منها والنعام لا تريد الماء  
 والراه فواخ النعام الواحد  
 والراه وفتح الراه وكون الهمزة  
 قوله رب حرق بفتح الحاء الموحدة  
 ويكون الراه ولي آخره قاف  
 وهو من القفلة الموضع الذي  
 تضرق فيه الريح قوله يخرس  
 الهمزة من الاخراس بالحاء المعجمة  
 وانه يخرس الهمزة لان خوفهم  
 شديد فيه لا يتكلمون ولا  
 ينطقون أو لا اجل خوف العطش  
 يتطعون الكلام لان التكلم  
 يعطش والسفر ففتح السين  
 المهلة وسكون الفاء جمع ما فر  
 وهم المسافرون قوله وميل بكسر  
 الميم وهي الالة وقيل المسافة  
 بين كل عامين قوله وسقاه أي  
 ورب سقاه وهو اللؤلؤ والمراد بها  
 التربة ههنا وكذا ترط قوله  
 على ناق بفتح التاء اثنا من  
 فوق وفتح الهمزة وفي آخره قاف  
 وهو قبض الانا به سد مائه  
 والتناق أيضا المسلة تنسه  
 يقال اتقانه وأترعته به معنى



قال بعد ما قرأ خطها ثم التفت اليه فقالت يا ابن اخي ان يكن الطلاق ثلاثا فهي طالق  
 ألفا فقال وهي طالق ان جعلتني واباها بيت أبدا ثم ارتحل الى فارس وقال في امرأة  
 مجاشع كانت امرأته يقال لها خضر بن سليم وكانت من أجل النساء وهي اول من لبس  
 الشفوف وحكى السهيلي في الروض الانف هذه الحكاية على خلاف ما تقدم قال  
 الطاج بن علاط هو والد نصر الذي خلق عمر رأسه ونفاه من المدينة فأتى الشام فنزل على  
 أبي الاهور السلي فهو يشبه امرأته وعويم او فطن أبو الاعور لذلك بسبب يطول ذكره  
 فابتنى له قبة في أقصى الحلي فكان بها فاشتهت مدخنا بالمرأة حتى ماتت كما بها وسمى المصطفى  
 وضربت به الامثال وذكرا الاصماني في كتاب الامثال له خبره بطوله انتمى قال المدائني  
 وصاحب الاوائل وبعده ان قام نصر بالبصرة حول كتب الى عمر

لعمرى ان سيرتني أو حرمتني \* ومالت ذنبا ان ذا الحرام  
 ومالى ذنب غير ظن ظنته \* وفي بعض تصديق الظنون أنام  
 أن غنت الحوراء يوم مجنونة \* وبهض أمانى النساء غرام  
 ظننت بي الظن الذي ليس بعده \* بقاه ومالى في الندى كلام  
 وأصحت منة على غير رية \* وقد كان لي بالمككتين مقام  
 ويمعنى عايطن تكريمي \* وآياه صدق سائقون كرام  
 ويمعنها مما كتبت صلاحها \* وطول قيام لي لها وصيام  
 فهاتان حالنا نهل أنت راجعي \* وقد جبتني كاهل وسنام

قال الجاحظ رده عمر بعد هذه الايات الموصلة من عنقه وقال صاحب الاوائل  
 فلما وصلت الايات الى عمر ونظر فيها كتب الى أبي موسى الاشعري وأمره بالوصاية  
 ان أحب يقسم بالبصرة وان أحب الرجوع الى المدينة فذلك اليه قال فاختار الفتي  
 المقام بالبصرة فلم يزل مقيما بها الى ان خرج أبو موسى الى محاربة أهل الاهواز فخرج  
 معه نصر بن حجاج في الجيوش وحضر معه فتح تستر انتمى وروى الزجاجي في أماليه ان  
 نصرا أرسل هذه الايات الى عمر حين نفاه الى البصرة فبعث اليه عمر أن لا رجعة فارتحل  
 الى البصرة فنزل على مجاشع الى آخر الحكاية هذا ما طلعت عليه ولا يخفى ما فيه من  
 الاختلاف من جميع الجهات حتى في البيت الشاهد فالرواية المتيقنة هي رواية  
 الجاحظ وحجة الاصماني والسهيلي وروى المدائني

هل من سبيل الى خرفا شربها \* أم من سبيل الى نصر بن حجاج  
 وروى صاحب الاوائل

هل من سبيل الى خرفا شربها \* أم هل سبيل الى نصر بن حجاج  
 وهاتان الروايتان لا يتناسبان تسمية المرأة بالمختنية وتسمية نصر بالمختني وروى الزجاجي  
 المصراع هكذا أم هل سبيل الى نصر بن حجاج ورواه أبو علي القاسمي في ابصاح الشعر

واحد قوله سيرتني بقوله  
 نو كما ورد بجاريده بعضهم السير  
 والمستحق بفتح التاء والفتحة  
 الموضع الذي يستحق منه  
 والاولئال جمع وشمل بفتح تين  
 والشين مججمة وهو الماء  
 القليل قوله واقتلاج بث ليد  
 الدال وهو السير في آخر الليل  
 والادلاج يسكرون الدال سير  
 اللد كله والتعجب سير السير  
 في الهاجرة والقبت بضم القاف  
 وتشديد القاء الغلب من الارض  
 والسبب البعيد الاطراف  
 المستورى قوله وقليب بفتح  
 القاف وهو البئر والأجن  
 بفتح الهيمزة وسكون الجيم  
 وفي آخره نون وهو الماء المتغير  
 يقال أجن الماء بأجن اجونا  
 وأسن بأسن اسنا وأرجاء البئر  
 نواحيها ما بين أعلاها إلى أسفلها  
 واحدها رجاء مقصور والنصال  
 نصال السهم قوله الامير أي القيم  
 والاقوال الموعظة من القول  
 قوله وجره بفتح الواو وسكون  
 الجيم وفتح الراء وهي على ثلاث  
 مراحل من مكة الى البصرة

عن أبي عبيدة • أو لاسيل الى نصر بن حجاج • على ان أو • في الواو قال نعمت • ما جميعا  
وجعله مثل أو في قوله

وكان سيبان ان لا يسر حواضما • أو يسر حواضم او اغبرت السوح  
وأشربها منصوب بان مضمره بعد الفاء في جواب التقى

• (وأنشد بعده)

(الارجل اجزاء الله خيرا • يدل على محبة نبيك)

على ان يونس قال أصله الارجل فنون للضرورة والاعتماد فيه للتقى وعند الخليل ليست  
للتقى وإنما هي للتخصيص ورجلا منصوب بفعل محذوف تقديره الا تزوني ورجلا بضم تاء  
تروني وقد تقدم شرح هذا البيت مفصلا في الاشهد الثالث والسبعين بعد المائة وفي هذا  
البيت تضمين لان خبر تبيت في بيت بعده وهو

ترجل المتى وتقم بيتي • واعطيت الاثاوة ان دضيت

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والستون بعد المائةين وهو من شواهد س) •  
(ويأهاني هوا الجوط البسة • ولا كهذا الذي في الارض مطلوب)

على ان قوله مطلوب عطف بيان لاسم لا المضاف فان الكاف اسم مضاف لاسم الاشارة  
في محل نصب بلا على انه اسمها وقد تبعه البيان بالرفع باعتبار ان لاصع اسمها في محل  
رفع على الابتداء والخبر محذوف أي موجود ونحوه ويجوز ان يكون مطلوب مضافة اسم  
لا ولا يضر اضافة الكاف الى اسم الاشارة فانها بمعنى مثل وهي لا تتعرف بالاضافة الى  
المعرفة هذا يحصل ما قاله الشارح المحقق وفيه انه لم قالوا ان البيان يكون في الجوامد  
والصفة تكون في المشتقات فكيف لا يكون فرق بين البيان والوصف وقد اورد سيبويه  
هذا البيت من باب الوصف لاختير قال الاعلم الشاهد فيه رفع مطلوب جملا على موضع  
الكاف لانها في تاويل مثل وموضعها موضع رفع وهو بمنزلة لا كز يد رجل ولو نصب جملا  
على اللفظ او على التمييز لجاز انتهى ونقل ابن السراج في الاصول عن سيبويه ان اسم لا  
في مثل هذا محذوف والكاف حرف وهذا كلامه وتقول لا كز يد رجل لان الآخر هو  
الاول ولان زيد ارجل وصار لا كز يد كأنك قلت لا احد كز يد ثم قلت رجل كما تقول لامال  
له قليل ولا كثير على الموضع وقال امرؤ القيس • ويأهاني هوا الجوط البسة البيت كانه  
قال ولا شيء كهذا ورفع على الموضع وان شئت نصبت على التقدير كانه قال لا احد كز يد  
رجلا قال سيبويه وتطعرا لا كز يد في حذفهم الاسم قوله • لا عديت وانما يريدون لا باس  
عليك ولا نبي عليك ولكنه حذف لكثرة استعمالهم اياه انتهى واعلم انه يجوز ان يكون  
مطلوب مبتدأ مؤخر واسم لا بمعنى ليس والظرف قبله الخبر قال الخليل في شرح آيات  
الكتاب ناقلا عن ابى الحسن الاخفش هذا هو الجيد وقوله ويأه الخ هذا في صورة الدعاء  
على الشئ والمراد به التمجيد والضمير الموثق مفسر بالتميز اعنى طابا المراد به العقاب

قوله ادماه يقع الهـ منزلة أي  
حراء وهي طول النجباء اعنافا  
واضغمتها ابدانا ولها جندان  
• وداران في مراق بطنها قوله  
نسف الكبان أي ترى الكبان  
وهو النضج من غير الاراك  
والهدال يقع الهام ما يدل عاها  
من غصون الشجر قوله طنلة  
الانامل يقع الطاء أي رخصة  
الانامل وهي الناعمة قوله ترتب  
أي تفر • وذو صاما أي الشعر  
بالدهن والطيب (الاعراب)  
قوله لات • في ليس وهذا يفتح  
الهاء وتشديد التون قبل طرف  
مكان • معنى هنا ذكرى مبتدأ  
وخبره طرف المكان قبله وبالجملة  
من المبتدأ والخبر منقبة بلات  
وهذا ضعيف لانه مخالف لما ذكره  
سيبويه من ان لات لا يجاوزها  
الحسين رقت او نصبت وقيل  
ان هنا ههنا اسم زمان من رفوع  
بلات وذكرى جبيرة في موضع  
نصب على انه خبر لات والتقدير  
لات هذا الحسين حين ذكرى  
جبيرة تحذف المضاف الذي هو

وهو يتميز عن النسبة الحاصلة بالاضافة وقد اوضحها الشارح المحقق في باب التمييز ومعنى الكلام ما شهد طيران هذه العقاب في هواء الجو ووريل اذا اضيفت فالوجهه النصب كقولك ويل زيد لكتما هنا مضمومة اللام او مكسورة والاصل ويل لامها قد تقدم شرح جميع هذا مصلح في الشاهد (٢) الثامن والتاسع بعد الماتين وهذه رواية الصحابة وأما الثابت في ديوان امرئ القيس فهو لا كالتى في هواء الجوطالبة البيت والهواء الشئ الخالى والجو ما بين السماء والارض فهو من قبيل اضافة الصفة الى موصوفها وأراد بالمطلوب الذئب فانه وصف عقابا تبعت ذئبا لانه يده فتجيب منها في شدة طلبها وتجب من الذئب أيضا في سرعته وشدة هربه منها وهذا البيت من قصيدة لامرئ القيس وهي

انظر ما طلعت شمس وما غربت \* مطلب بنواصي الخيل معصوب  
 قد أشهد القارة الشعواء تحملى \* جرداء معروفة للبحرين سرحوب  
 كأنها حين فاض الماء واختلقت \* صقعا لاح لها بالمرحة الذيب  
 فابصرت شخصه من دون مرقة \* ودون وقعها منه شئنا خيب  
 فاقبلت نحوه في الريح كاسرة \* يحسها من هراء الجوتصوب  
 صبت عليه ولم تصب من أمم \* ان الشقاء على الأشقين مصبوب  
 كالدلو بنت عراها وهي مثقلة \* اذحلتها ودم منها وتكريب  
 لا كالتى في هواء الجوطالبة \* ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب  
 كالبوق والريح مر منتمساجب \* ما فى اجتهاد عن الاسراع تغيب  
 قادر كتمه فنانسه مخالها \* فانسلم من قحمتها والذئب مثقوب

وقوله انظر ما طلعت الخ الخيل ميمبدأ ومطلب خبره وورنه معتمل من الطلب فابلد وأدغم وما صدر به ظرفية ومعصوب خبر بعد خبر بمعنى مشدود والباء منه لقة بما قبلها أو بما بعد ها ويضم لاجد هما فهو من التجاذب كقوله تعالى لا تريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهذا يشبه الحديث وهو الخيل معقود بنواصيها الخيل الى يوم القيامة وقوله قد أشهد القارة الخ قد هنا للتكثير وأشهد احضر والشعواء بالعين المهملة المتفرقة القاشية والجرداء القرص القصيرة الشعر ومعروفه اللعين أى قليلة لحم اللعين يقع اللام وهما العظمان اللذان ثبت عليهما الاسنان والسرحوب بضم المهملتين الطويلة اظهرت السرعة وهذا ان الوصفان مدح في الخيل وقوله كأنها حين فاض الضمير للقرص أى كأنها حين عرقت فأملأ عرقها واختلقت أى استتقت ما يريد كأنها استتقت ما من شدة عرقها أو معناه ترددت هنا وهنا فان الاختلاف باقى معنى التردد وصقعا خبر كأنها وهى العقاب بيضاء الرأس قال فى الصحاح والاصقع من الخيل والطير وغيرهما الذى فى وسط رأسه بياض يقال عقاب صقعا والاسم الواقعة انتهى

حين وأقيم ما أضيف اليه مقامه وهو المصدر وحذف اسماء الزمان وإقامة المصادر التى أضيفت اليها مقامها نحو مقدم الحاج وخفوق النجم كثير فى كلامهم ويكون هنا على هذا التقدير مما استعمل فى الزمان قوله أو من جاء ويروى أم من جاء منها وهو واستفهام فيه مضمير تقديره الجبيرة تذكر أم من جاء منها يعنى طيفها الطارق له فى منامه قوله بطائف الالهوال كلام اضافى يعلق بجاء (الاستفهام فيه) فى قوله لات هنا حيث جاءت لات ههنا هم لانه لم يدخلها على الزمان لان قوله ذكري مبتدأ وليس زمان وتظهير لات التى فى البيت السابق

(طققح)  
 (ان هو مستولى على أحد  
 الاعلى أضغف الجمانين)  
 أقول هذا أنشده الكسافى ولم

(٢) قوله الثامن والتاسع الخ كذا بالاصل وبها مشه صوابه فى الشاهد العاشر والحادى عشر فان الثامن فى تعدادده هو التاسع وليس فيه ما أحل عليه بل فيما بعده اه

يُعزى إلى أحد وهو من الوافر (٣) وقبسه العصب بالصاد المهملة والمعنى ظاهر (الاعراب) قوله ان بمعنى ليس وقوله هو اسمه ومستولى خبره وقوله على أحد يتعلق به وقوله الا الاستثناء وهو استثناء مفرغ ويرى الا على حزه الملاعين (الاستثناء فيه) في قوله ان هو فان ان ههنا نافية بمعنى ليس وعمت عملها وهو نادروذ كانه لغة أهل العالية وفيه شاهد على مسئلة أخرى وهي ان انتقاض النسب بعد الخبر لا يقدح في العمل

(نطقهم)

(وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة) يقن فتبيلا عن سواد بن قارب) اقول فانه له وسواد بن قارب الازدي الدوسي وقيل السدوسي العصباني رضى الله عنه وكان كاهنا في الجاهلية رساعرا وقد الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وكان رتيبه قد آناه ثلاث ليال في حال سنية ويضربه برجله ويقول له قم يا سواد بن قارب واعقل ان كنت قد قتل انه قد

(٣) قوله وهو من الوافر الخ صوابه من المنسرح كالايجسني على من له أدنى المسام هذا الفن اه معصيه

ولاحظ ظهر والمرحة شجرة وقيل موضع بقول كانت العقاب واقفة تبصر صيدا افلاح لها الذئب وقوله فابصرت شخصه الخ المرقبة بالفتح الموضع العالي الذي يرقب فيه العدو وموضع العقاب الموضع الذي هي واقفة عليه والشناخيب رؤس الجبال أي بين موقعها من الذئب وينسره رؤس جبال عالية وقوله فاقبلت فجموه الخ أي نحو الذئب وكسر الطائر اذا صف جناحه والتصويب الانصباب وقوله صبت عليه الخ الامم بفتحين القرب يقال اخذت ذلك من أم والاشقين جمع أشق وهذا المصراع من ارسال المثل وقوله كالذئب بقتر عراها الخ يشبه هوى العقاب بسر عته هوى الدلو الملائى اذا انقطع جبلها ويقت قطعت من البت والعراجم عروة والوذم بفتح الواو والذال المجهمة السور التي بين آذان الدلو وأطراف العراق وهي العيران المصلبة فتدمن أسفل الدلو الى قدر ذراع أو ذراعين من جبل الدلو مما يلي الدلو فان انقطع جبلها تعلق بالوذم والتكريب شد الكرب بفتحين وهو الجبل الذي يشد في وسط العراق ثم يفتى ثم يثلت ليكون هو الذي يلي الماء فلا يقن الجبل الكبير وقوله لا كالتي في هوا الخ وتطلب الخ قال ابن رشيق في العمدة هذا البيت عند دعبل اشعريت فالتة العرب وبه قدمه على الشعراء وقوله كالبرق والريح الخ يقول ان العقاب والذئب مرهما وسرعتهما كالبرق والريح والتعقيب الفتور والتقصير يقال غيب فلان في الحاجة اذا لم يبلغ فيها وهو من القب بالغين المجهمة بعدها موحدة وقوله فادركته فالتة الخ اسئل أي انفلت والدف بفتح الدال وتشديد افاه الخذب وهي أفلت الذئب من العقاب ونجا لكن ثقت بجنبه وترجة امرئ القيس قد تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين

(وانشد بعده وهو الشاهد السابع والستون بعد المائتين وهو من شواهد من) هـ لا كالعشية زائر ومزورا

على ان زائر قيل منصوب على تقدير فعل أي لا أرى كعشية اليوم زائر وانما الجمل الكافي امسا للامضا فالعشية ويكون زائر اعطف بيان لا كاف تبعه على اللفظ أو صفة على طرف البيت الذي قبله لان الزائر غير العشية فلما كان الثاني غير الاول اهدم صفة الجمل جهات لانامة للفعل المقدر دون كونها نافية للجنس وصاحب هذا القيل هو سيويبه وهذا نصه وأما قول جرير هـ لا كالعشية زائر ومزورا فلا يكون الانصباب من قبيل ان العشية ليست بالزائر وانما أراد لا أرى كالعشية زائرا كما تقول ما رأيت كالذيوم رجلا فكايوم مثل قولنا في اليوم لان الكاف ليست باسم وفيه معنى التهجيب كما قال نالقه رجلا وسبحان الله رجلا انما أراد نالقه ما رأيت رجلا وسبحان الله ما رأيت رجلا ولكنهم يترك اظهار الفعل استغناء لان الخطاب يعلم ان هذا الموضع انما يضع فيه هذا الفعل لكثرة استعماله اسم اياه انتهى قال الاعلم اصله لا أرى زائر ومزورا كزائر العشية ومزورا فخذ في اختصار العلم كما قالوا ما رأيت كالذيوم رجلا أي كرجل اراه

اليوم ولا يجيز في هذا رفع الزائر لانه غير العشيبة وليس بمنزلة لا كزيد رجل لان زيد من الرجال انتهى وقد نقل أبو العباس ذهب في اماله فاعادة لحذف الفعل مع الظرف الزماني قال حكي الكسائي نزلنا المنزل الذي البارحة والمنزل الذي آتينا المنزل الذي أمس فيقولون في كل وقت شاهدوه من قرب ويحذون الفعل وحده كأنهم يقولون نزلنا المنزل الذي نزلنا أمس والذي نزلناه اليوم اكتبوا بالوقت من الفعل اذا كان الوقت يدل على الفعل وهو قريب ولا يقولون الذي يوم الخميس ولا الذي يوم الجمعة وكذا يقولون لا كاليوم رجلا ولا كالعشيبة رجلا ولا كالساعة رجلا فيحذفون مع الاوقات التي هم فيها واباه الفراع مع العلم وهو جائز وانشد \* لا كالعشيبة زائر ومن رواه وكل ما كان فيه الوقت بجائز ان يكون يحذف الفعل معه لان الوقت القريب يدل على فعل اقربه انتهى وقد قدر أبو علي النابسي في المسائل المشورة فعملين قال نصب زائر لان الفعل مقدر فكان تقديره لا أرى زائرا ومن رواه كرجل أراه العشيبة فنصبه على الفعل وحذف ذلك ما في الكلام من الدلالة عليه ويجوز الرفع ههنا وهو قبيح لان الزائر ليس هو العشيبة ويجوز رفعه كأنك أردت كصاحب العشيبة فحذفت صاحبها وجعلت العشيبة اذا رفعت ما دلالة على ما حذفت هذا وقد اعترض عليهم المشرح المحقق في اخراجهم لاهذه عن الباب مع قولهم ان الاصل كزائر العشيبة بتقدير المضاف قال مع تقديرهم هذا صار الاخر هو الاول كما في قولك لا كالعشيبة عشيبة فيجوز ان يكون زائرا تابعا على الانتظا وهذا حق لا ينبغي العدول عنه وأل في العشيبة للعهد الحضورى كقوله تعالى اليوم أكذبت لكم دينكم والعشيبة قال ابن الأنباري مؤنثة ورجاء كرتها العرب على معنى العشى وقال بعضهم العشيبة واحدة جمعها عشى والعشى قيسل ما بين الزوال الى الغروب ومنه يقال للظهر والعصر صلاتا العشى وقيل هو آخر الليل وقيل من الزوال الى الصباح وقيل العشى والعشاء من ملأة المغرب الى العتمة كذا في الصباح وأراد بالزائر نفسه وبالزور من به واه هذا المصراع مجزوم صدره باصاحبي دنا الصباح فسيرا والبيت من قصيدة تجزير بن الخطمي يوم يوم الاخطل النصراني مطلعها صرم الخليل طابا بناو بكورا \* وحسبت بينهم عليك يسيرا وفيها بيتان من شواهد الكشاف أحدهما في سورة مريم وهو ان اذا مضى على تحديت \* لا قيم مطلع الجبال وعورا على ان اطلع في قوله تعالى اطلع القريب معنى ارتقى من قولهم اطلع الجبل ومطلع الجبل مصدرة ومرفعة وعور جمع وعور وهو المكان الخشن الصعب ونصبه به اما على انه مفعول لا قيم ومطلع الجبال ظرف واما حال من الجبال على ان المطلاع مصدر أو حال من المطلاع بتقدير تعدده لاضافته الى متعدد وروى وعورا بفتح الواو بمعنى انه من القنصر يمكن لا ينال والثاني في الملائكة وهو

بعث نبي من اوى بن غالب يدعو الى الله والى عبادته فقصه النبي صلى الله عليه وسلم ووقع في قلبه حب الاسلام فلما شاهده انشد اتاني رثي بعد هدوء رعدة ولم اك فيم اقد بلوت بكاذب ثلاث ليال قوله كل ليلة اتا له رسول من اوى بن غالب فشمرت عن ذبلي الا زار ووسط في الذعاب الوجناء بين السباب فاشمردان اقه لاشي غيره وانك مأمون على كل غالب وانك ادنى المرسلين وسبيلة الى الله يا ابن الاكرم من الاطياب فترنا بما يا تيبك يا خير مرسل وان كان فيما جئت شيب الذواتب وكن في شنبه ما يوم لا ذو شفاعة بفغن قتيلا عن سواد بن طارب وهي من الطويل قوله رثي الرقي بفتح الراء وكسر الهمزة على وزن فاعيل ويقال أيضا به رقي من الجن أي مس والهدء السكون يقال هدأ هدأ وهدأ والذعاب بكسر الذال المجهمة وسكون العين المهملة وكسر اللام وفي آخره باء واحدة وهي التاقية

مشق الهواجر في القلاص مع السرى • حتى ذهب كلا كلا وصدورا  
 آورده عند قوله تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات والرواية المعروفة  
 مشق الهواجر لمجن من السرى • حتى ذهب الخوص هكذا أنشده سيمويه قال الاعلم  
 الشاهد في نصب كلا كلا بقوله ذهب نصب التمييز بالحال من المناسبة بوقوعها  
 من نصب هذا ونحوه على التمييز بذكر الحال المناسب التمييز بالحال من المناسبة بوقوعها  
 نكرتين بهما في الكلام وتبيين ما للشيء المقصود من النوع تقول ذهب زيد ظهرا  
 وصدرا وتغير وجهها وجهها تبرز بذهب ظهره وصدوره وتغير وجهه وجهه فغير بيديه  
 عن التمييز بالحال وعلى هذا تجري سائر الايات انتهى والمشق الترتيق والاهزال  
 والهواجر جمع هاجرة وهي نصف النهار وقت اشتداد الحر والسرى سير الليل ومن  
 في الرواية الثانية به في مع والكلا كل جمع كل كل بكثرة وهو المصدر وعطف عليه  
 الصدور لثلاثة سري أو انه أراد بالكل كل أعلى المصدر وصف راحل انضاهادوب السير  
 في الهواجر والليل حتى ذهب لحوم صدرها تبرز بغير رقدت قدمت في الشاهد الرابع  
 في أول الكتاب

• (وأنشده به (ياتيم نيم عدى) •

وهو قطعة من بيت هو

ياتيم نيم عدى لأبالكم • لا يلقينكم في سوءة صبر  
 وقد تقدم شرحه مفصلا في الشاهد الثاني والثلاثين بعد المائة

• (وأنشده به وهو الشاهد الثامن والستون بعد المائة) •  
 (وقدمات شعخ ومات مزرد • وأي كريم لأبالك مخاد)

على ان اضافة أبا إلى الضمير بدون اللام شاذة لا يقاس عليها قال ابن السراج في الاصول  
 والشاعر قد يضطر في حذف اللام ويضيف قال الشاعر  
 أبا الموت الذي لا بداني • ملاق لأبالك تخوفيني  
 وقال الآخر

وقدمات شعخ ومات مزرد • وأي كريم لأبالك مخاد

وكذا أنشده ما المبرد في الكامل قال أبو علي في التذكرة قال أبو عثمان لم يجيء في باب  
 النقي مثل لأبالك مضافا بغير لام الا هذا وحده وأنشد البيهقي ولا يجني ان هذا البيت  
 من قصيدة عينية لمسكين الدارمي وليس فيها الضرورة والمصراع هكذا  
 • وأي كريم لأبالك يمنع • وهي قصيدة أو ردفيها شعراء كل منهم نسب قومه الى بلده  
 ومسقط رأسه وقد كره حال الشعراء المتقدمين وانهم ذهبوا ولم يبق منهم أحد بصغر أمر  
 الدنيا ويحقره وهذه آيات منها

واستباحا من رجال رأيتم • لكل امرئ يوم اجام ومصرع

السريعة والوجناء السليمة  
 وقيل العظم الوجنتين  
 والسبب جمع سبب وهي  
 المفازة قوله وانك أدنى أي أقرب  
 المرسلين قوله وكن لي شفيعا  
 يخاطب به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقوله كن لي يا رسول  
 الله شفيعا يوم لا يغني صاحب  
 الشفاعة قبلا عن سوادين  
 قارب والفتيل يفتح الفاء وكسر  
 الهمزة المنناة من فوق وهو الخيط  
 الأبيض الرقيق الذي يكون في  
 شق الزواة قوله عن سوادين قارب  
 أصله عنى واسكنه أفام المظهر  
 مقام المضمر (الاعراب) قوله  
 وكن أمر من كان يكون وأنت  
 مستكن فيه اسمه وخبره قوله  
 شفيعا وقوله لي يتعلق بقوله  
 شفيعا واللام فيه لتعديل أي  
 لاجل قوله يوم نصب على الظرفية  
 قوله لا يغني ليس وقوله ذو شفاعة  
 كلام اضافي اسم لا وخبره قوله  
 يغني والياء فيه زائدة وقوله قبلا  
 نصب على انه مفعول مغن والاصل  
 قدر فتسبل كما في قوله تعالى ولا  
 تظلمون قبلا أي قدر تسبل قوله

دعاضا ثانيا داعي المشايخ جماعة \* ولما دعوا باسم ابن دارة اعمه وا  
 وحسن بصعراء الثوية يفتسه \* الا انما الدنيا ما تمنع عمتح  
 وأوس بن مغراء القرظي قد توى \* له فوق آيات الرياحي مضجع  
 وناطقة الجعدى بالرمل يته \* عليه صفح من رخام مرصع  
 وما رجعت من جيري عمابة \* الى ابن وثيل نفسه حين تفرع  
 أرى ابن جعيل بالجزيرة يته \* وقد ترك الدنيا وما كان يجمع  
 بنجران اوصال النجاشي اصبت \* تلوذ به طير عكوف ووقع  
 وقد مات شماغ ومات مزرد \* وأي عزير لا بالالك ينع  
 أوائل قوم قدموا سيلهم \* كما مات لقمان بن عاد وتبع

قوله وناطقة الجعدى الخ هذا البيت من شواهد سيبويه وأراد بالرمل رملي في جعدته وهي  
 رمال وراه القلج من طريق البصرة الى مكة وابن وثيل هو صميم بن وثيل بن جيري وكعب  
 ابن جعيل دفن بجزيرة ابن عمر لانهم بالادبي تغلب ودفن النجاشي بنجران لانه من اليمن  
 بالادبي الحارث بن كعب وقوله وقد مات شماغ ومات مزرد هما اخوان لاب وأم  
 وهما بيان وشاعران وقد تقدمت ترجمة الشماخ في الشاهد التسعين بعد المائة واهمه  
 معقل بن ضرار والمزرد اسمه يزيد بن ضرار وانما معي مزرد بقوله  
 قتلت تزرداه عبيد فاني \* لزد الموالى في السنين مزرد  
 ولهما مخ آخر شقيقة ما وهو بن ضرار بفتح الجيم وسكون الراء بعد هاهمز ومات  
 الشماخ ويزمتهما بن وسبب ذلك على ما روى الكافي ان الشماخ كان يهوى امرأة  
 من قومه يقال لها كلبة بنت جوال وكان يتحدث اليها ويقول فيها الشعر فخطبها  
 فاجابته وهمت ان تزوجه ثم خرج الى سفر له فتزوجها اخو بن جفا الى الشماخ ان لا  
 يكلمه ابدا وهما بقصيدة التي يقول فيها

لنا صاحب قد خان من اجل نظرة \* سقيم فواد حب كلبة شاغله  
 فما نامتها جرين وقوله لا بالك جـ له اعتراضية بين أي عزير وهو موصوف وبين ينع  
 وهو صفة لاي وكذلك يتلذد ويخلد على تلك الرواية قال المبرد في الكامل لا بالك هي كلمة  
 فيها جفاء وغلظة والعرب تستعملها عند الخلت على أخذ الخلق والاعراض وما استعملتها  
 من الحفاة الاعراب عند المسئلة والطلب فيقول القائل للامير والخليفة انظر في امر  
 رعيتك لا بالك وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاهراب في سنة مجدية يقول  
 رب العباد مالنا ومالكنا \* قد كنت تسقيننا الجاد الكا

أترل علينا الفيت لا بالكا

فانخرجه سليمان أحسن مخرج فقال أشهد انه لا أباه ولا ولد ولا صاحبة وهو الاحيد  
 الحمد وقال رجل من بني عامر بن صعصعة ابعدهن هذه الكلمة لبعض قومه

عن سواد بن طارق جار ومجربوز  
 يتعلق بقوله معن (الاستشهاد  
 فيه) في قوله معن حيث دخلت  
 فيه الباء الزائدة في خبر لا العاملة  
 عمل ليس كأن تدخل في خبر ليس

ظنه  
 (وان مدت الايدي الى الزاد لم يكن  
 باجرامهم اذا جشع القوم أمجل)  
 أقول فانه هو الشنقري  
 الازدي واهمه عمرو بن براق  
 وهو رجل من الازد وكان كثير  
 الاغارة على الازد قتله أسيد  
 ابن جابر ويقال ذرع خطوه  
 الشنقري ابله قتل فوجد اول  
 نزوة تراها احدي وعشرين  
 خطوة والثانية سبع عشرة  
 خطوة وله حكاية طويلة في  
 غاراته وشجاعاته وهو من قصيدة  
 لامية وهي قصيدة مشهورة  
 طويلة من الطويل وأولها  
 هو قوله  
 أقبوا بني أمي صدور مطيكم  
 فاني الى قوم سواكم لا ميل  
 فقد حجت الحاجات والليل مقمر  
 وشدت لطبات مطايا وأرحل

أبق عقييل لأبأبايكم • أبي وأى بنى كلاب أكرم

اه وقال ابن هشام في شرح بانيه ما عند قوله

فقلت خلوا سبيلي لأبأبايكم • فكل ما قدر الرحمن مفعول

اعلم ان قولهم لأبأبايه كلام يستعمل كناية عن المدح والذم ووجه الاول ان يراد نفي نظير  
المدح ووجه الثاني ان يراد انه مجهول التسبب والمعنيان محتملان هنا أما  
الثاني فواضح لانهم لما يفتنوا عنه شيئا امرهم بتخليه سبيله ذامالهم واما الاول فعلى  
وجه الاستعزاء انتهى وزاد عليه شارحها البغدادي قال تقول العرب لأبأباي ولأبأباي  
لث يستعمل في التفتيح والتعجب ويقال في المدح والذم ويرى قالوا لأبأباي كرهونا دار وأما  
لأأم لك فلا يقال الا في الذم وحده دل على ذلك استقراء كلام العرب وقال ابن جني  
في الخصائص ان قات ان الاتى في لأبأباي تؤذن بالاضافة والتعريف واللام تؤذن  
بالفصل والتشكيكة وقد جمعت على الشيء الواحد في الوقت الواحد معنيين ضددين قلت  
الفرق واضح فانه كلام جرى مجرى المثل فانك لا تنفي في الحقيقة أبأباي ما يخرج مجزوع  
الدعاء عليه أي انت عندي عن يستحق ان يدعى عليه ببقداييه كذا فسر أبو علي  
وكذلك هو لما مله الاترى انه قد انشدتوكيد الملاءمه من هذا المعنى فيه قوله

• وتترك اخرى فردة لا اخالها • ولم يقل لا اخت لها اول لكن لما جرى هذا الكلام على  
أقواهم لأبأباي ولا أخالك قيل مع المؤنث على حد ما يكون عليه مع المذكور مجرى نحو  
من قولهم لكل أحد من ذكر وأنتى واثنين واثنين وجماعة الصبيف ضيغت اللبن على  
التأنيث لانه كذا جرى اوله واما قوله

أبالموت الذي لا يداني • ملاق لأبأباي تخوفيني

فقد قال شارح أبي علي القارسي هو لاني حسبة النجيري قاله أبو عمر وقال جليلة أبو علي  
شاهد على حذف هذه اللام ضرورة نشبوت الالف في أبأباي ليل الاضافة والتعريف  
وجود اللام دليل الفصل والتشكيكة حذف لام الجر وهو يريد بها ولولا انها في حكم  
الثابت في اللفظ لما عملت لانها لا تعمل الا في نكرة فاما دلالة الالف فيه وحذف النون  
من نحو لا يدانيه المالك على ارادة الاضافة فلان وجود العمل مانع فيها من اللفظ فضعف  
اقتضاه المعنى مع وجود المانع اللفظي فان هذا مثل لم يقصد به نفي الاب وانما قصده  
الذم وكذلك لا يداني لث انما المراد لاطاقة لثيم او هو قياس من النحويين على قولهم  
لأبأباي وفي الكتاب لأبأباي فاعلم لك وفيه دليل على انه ليس بمضاف ويجوز ان تكون  
الالف لام الكلمة كما قاله ان أباها وأبأباها • فاما قوله تخوفيني فانه أراد تخوفيني  
خفف احدى النون فقبل حذف الاولى كما حذف الاعراب في قول امرئ القيس  
• فاليوم أشرب غير مستهقب • وقال المبرد حذف الثانية وهو والى لانها التمازيت مع  
الياء التي الفعل من الكسرة والاولى علامة الرفع انتهى كلامه واذا كان الامر كذلك علم

وفي الارض من اى الكرم عن الاذى  
وفيها ان خاف الالف متعزول  
لعمرك ما في الارض ضيق على  
امرئ  
تسمى راغبا أو راهايا وهو يعقل  
ولي دونكم أهلون • بدعلس  
وأرقط ذهلول وعرفاه جبال  
هم الاهل لاستودع السرفائع  
لديهم ولا الجاني بما جبر محذل  
وكل أنى بلعل غير أنى  
اذا عرضت أو لى الطرائد أبسل  
قوله فقد حدثت الحاجات أى  
قدرت وملذته طامه حلة وميم  
والطعام جمع طبة وهى الحاجة  
والطمايا جمع مطية والارحبل  
جمع وحل البعبع وهو أصغر من  
الغيب قوله منى مفعول من  
النأى وهو البعد والقلى بكسر  
القاف البعز والعداوة قولاه  
سبد بكسر السين المهملة وهو  
الذئب وفي لغة هذيل الاسد  
والعسل السريع بسهولة  
وهو من أوصاف الذئب وأرقط  
الذى فيه سواد وبياض والرقطه  
في الاصل كل لونين مختلفين  
والذهلول بضم الذال المجهمة



ان قواهم لا ابالك انما فيه تعادى ظاهره واجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف  
والتمكير افظا للمعنى ونحن انما عدنا فساد الامر وصلاحه على المعنى كان يكون  
الشيء الواحد في الوقت الواحد قليلا كثيرا هذا ما لا يدعيه مدع ويؤكد عندك  
خروجه مخرج امثل كثرته في الشعر وانه يقال لمن له اب ولمن ليس له اب وهو دعاء في المعنى  
لا محالة وان كان في اللفظ خبرا ولو كان دعاء مصرحا وامر امعنا لما جاز ان يقال لمن لا اب  
له لانه اذا كان لا اب لم يميز ان يدعى عليه بما هو فيه لا محالة فيعلم انه لا حقيقة له معناه  
مطابقة للفظه وانما هي خارجة مخرج المثل قال عنتره

فاقتى حيا ط لا ابالك واعلى • انى امرؤ ساموت ان لم اقتل  
وقال

ألق العبيضة لا ابالك انى • أخشى عليك من الحياء النقرس  
وقال

أبالموت الذى لا يدانى • ملاق لا ابالك تخوفنى

أراد لا ابالك خذف اللام وقال جرير • ياتيم تيم عدى لا ابالكم • وهذا أقوى  
دليل على كونه منسلا لا حقيقة الا ترى انه لا يجوز ان يكون تيم كلهما اب واحد ولكن  
معناه كلكم اهل للدعاء عليه والاعتلاظ له وقال الخطيبه

اقولوا عليهم لا ابالايسكم • من اللوم أو سدوا المكان الذى سدوا

فان قلت فقد اثبت الخطيبه في هذا البيت ما نقيته في البيت قبله فجعل للجماعة ابا  
واحدا وأنت قلت انه لا يكون لجماعة تيم اب واحد قيل الجواب عنه من وجهين  
أحدهما انه مثل لا يريد حقيقة الاب وانما غرضه الدعاء مرسل لا يفحش بكرا الاب  
والآخر يجوز ان يريد بيايسكم الجمع أى لا ابالا بآبائكم يريد الدعاء على آباؤهم من حيث ذكرها  
بجانبه جمع مصعاعلى قولك ابواون قال

فلماتين اصواتنا • بكين وقد بنينا لابينا

انتهى كلامه باختصار

• (وأشده بعد (بابوس للجهل ضم ارا الاقوام) •

هذا مجز وصدده • قات بنوعا من خالوا بنى أسد • وقد تقدم من حم مفصلا في الشاهد  
الرابع بعد المائة

• (وأشده بعد وهو الشاهد التاسع والستون بعد الماتين وهو من شواهدس) •  
( كان أصوات من ايفالهن بنا • أو اخر الميس انقاض القراريج )

على انه قد فصل لضروبة الشعر بالتطرف بين المتضامين والاصل كان أصوات أو اخر  
الميس من ايفالهن بنا انقاض القراريج في الاصول لابن السراج وقبح ان تفصل  
بين الجار والمجرور فتقول لأناهذين اليومين لك قال سيويه وهى يجوز في ضرورة

الخطيب وعرفا هو جبال اسمان  
للضبع والعرفان في الاصل صفة  
وهى الطويلة العرف تم غلبت  
حتى جرت مجرى الاعمى وجبال  
علم لا يصرف للتعريف والتأنيث  
قوله أبى أى تمتنع وهو كالابى من  
الاباء بالكسر وهو الامتناع  
والباسل من البسالة وهى  
الشجاعة وأصله من البسل وهو  
الحرام فكانه محرم على أقرانه  
قوله وان مدنت الايدى على  
صيغة المجهول والايدي جمع يد  
والزاد طعام يقضد للسفرة تقول  
زودت الرجل فتزود قوله يا عجلهم  
يقضى بهمهم وليس المراد منه  
العجل الذى هو للتعجيل وانما  
المراد منه العجل بفتح العين  
وكسر الجيم وأما عجل الثانى  
فهو للتعجيل ولا يخفى هذا على  
من لذوق من المعانى قوله اذ  
اجشع القوم الاجشع بفتح الهمزة  
وسكون الجيم وفتح الشين المعجمة  
وفى آخره عين مهمله أفعل  
من الجشع وهو الحرس على  
الاكل وقال الجوهري الجشع

الشعر لان الشاعر اذا اضطر فصل بين المضاف والمضاف اليه وأنشده هذا البيت  
ومن للتعليل والايقال الابعاد يقال أوغل في الارض اذا أبعدهم احكام ابن دريد قال وكل  
داخل في شئ دخول مستهمل فقد أوغل فيه وقال الاصمعي في شرح هذا البيت الابعال  
سرعة الدخول في الشئ يقال أوغل في الامر اذا دخل فيه بسرعة والضمير للايل  
في بيت قبله والاراء يرجع آخره بوزن فاعله وهي آخره الرجل وهو العود الذي في آخر  
الرجل الذي يستند اليه الراكب يقال فيه مؤخر الرجل قال ابن جبر في فتح الباري هو  
بضم أوله ثم همزة ساكنة واما الخاء فيجزم أبو عبيد بكسرها وجوز الفتح وأنكر ابن قتيبة  
الفتح وعكس ذلك ابن مكي فقال لا يقال مستهدم ومؤخر بال كسر الا في العيين خاصة وأما  
في غيرها فيقال بالفتح فقط ورواه بعضهم بفتح الهمزة ونشد الخاء انتهى وقال صاحب  
الصحاح ومؤخر العيين مثل مؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الانف ومؤخرة  
الرجل ايضا قليلة في آخره الرجل وهي التي يستند الراكب اليها قال يعقوب ولا  
تقل مؤخرة انتهى والميس بفتح الميم شجر يتخذ منه الرحال والاقتاب وازافة الاواخر  
اليه كازافة خاتم فضة والاقناص مصدر اقفقت الدجاجة اذا صوتت وهو بالنون  
والقاف والضاد المعجمة وروى بدله أصوات القرار يجمع فروجة وهي صغار الدجاج  
يريد ان رحالهم جدد وقد طال سيرهم فبعض الرجل يبحك به بعض اصوات مثل أصوات  
القرار يجمع من شدة السير واضطراب الرجل وهذا البيت من قصيدة لذي الرمة ومن  
آيات هذه القصيدة قوله

ورا كد الشمس اجاج نصبت له \* حواجب القوم بالمهرة العوج  
اذ تنازع جالا مجهل قد ذف \* أطراف مطرد بالحر من عوج  
تلوى الثنايا باحتقاع حواشيه \* في الملاء بابواب التفاريح

أي رب يوم راكك الشمس أي لا تكاد شمسه تزول من طوله واراد بالاجاج ان ذلك  
اليوم له توهج واشتهر كالاجاج بالضم وهو اللهب وقوله نصبت له الخ أي استقبلته  
بحواجب القوم والمهرة الابل المنسوبة الى المهرة والعوج التي ضميرت فاعوجت وقوله  
اذ تنازع الخ اذا ظرفي قوله نصبت أي رب يوم نصبت له حواجب القوم اذا تنازع  
الخ واخطأ من جعلها شرطية وجعل جواب البيت الذي بعدها والجالان بالميم جانيا  
يلد بجهل وقد ذف بفتح القاف والذال البعيد اراد ان الجالين تنازعا اطراف طريق مطرد  
بالحر أي كأنه ما يبغى ويذهب ينبع بعضه بعضا يعنى السراب فانه يطرد كالماء ونسجه  
من الخبز وقوله تلوى الثنايا فعل وفاعل وحواشيه مفعول والثنايا الطرق في الجبال  
والا في جمع حقوب بفتح فسكون الوسط واصل الحقو الخمر وموضع شدة الازار  
والياه بمعنى على والحواشي الاطراف والنواحي والضمير راجع الى المطرد المراد به  
السراب ولي الملاء كطعم او هو مصدر تشبيه بقوله تلوى والملاء بالضم والمد الملحقة اذا

أنشد المرص تقول منه جشع  
بال كسر يقال وكلاب الصيد  
فبين جشع وتجشع مثله والمعنى  
اذا مدت القوم أيديهم الى الزاد  
لم تكن أفعالهم في ذلك حين كون  
أجسدهم أفعالهم (الاعراب)  
قوله وان كلمة الشرط وقوله  
مدت الايدي فعل الشرط وقوله  
لم تكن جواب الشرط واسم  
أكن مستتر فيه وخبره قوله  
بأجلهم والياء فيه زائدة وانما  
حسنت زيادتها من أجل التقى  
بلم وهو بمعنى ما كنت ومن حكم  
لم ان ترد الفعل المستقبل الى  
المضى والماضي ههنا لامه في له  
في جواب الشرط لان الشرط  
لامه في الا في المستقبل فعلى  
هذافيه ثلاثة أوجه الاول ان لم  
اذا وليت حرف الشرط يقدر  
الفعل المستقبل على يابه ومع  
الشرط يرد المضارع الى الماضي  
كذلك جواب الشرط لتعلقه  
بالشرط والثاني ان لم ههنا بمعنى  
لا ولا تنفع في جواب الشرط  
ولا تغير معنى الاستقبال والثالث  
ان الشرط ههنا والجزء

كانت من لفظة واحدة والابواب جمع باب والتفاريح كافي العماب عن ابن الاعرابي  
 قضات الاصابع واحداها تفراج بالكسر وخروق الدرابين أيضا واشدهذا البيت وقال  
 الثنايا الطرق في الجبال يقول الثنايا تلوي حوائج السراب أي بلغ السراب أرساط الثنايا  
 وحواشيه اطرافه قال شارح الديوان الثنايا تلوي أي تلف حوائج السراب بأوساطها  
 كما يلوي اللاب بالمصاريع وقيل الدرابين وما عمت ان الملا يلوي بصاريع الابواب  
 انتهى وجوابه ان مراد الشاعر ان الستائر توضع وترتبط على الدرابين وأوابم التي تجعل  
 كإفهامه الاغنياء وهذا البيت أورده صاحب المكشاف عند قوله تعالى يكور الليل على  
 النهار ويكور النهار على الليل على تشبيه كل منهما باللباس الذي يكور ويلتف على اللابس  
 فان أحدهما لما كان غائبا لا آخر أشبهه اللباس الملقوف على لابه في ستره اياه واشتماله  
 عليه وقت غيبته به كإشبهه ذوالرمة طي الهضاب حوائج السراب بطي الستار بالابواب  
 وقد أخطأ شارح شواهد التفسيرين في قوله تلوي الثنايا جواب اذا في البيت الذي قبله  
 فتأمل وترجمة ذي الرمة قد تقدمت في الشاهد الثامن في أوائل الكتاب

\*(باب خبر ما ولا المشبهتين بليس أنشده فيه وهو الشاهد  
 السبعون بعد المائةين وهو من شواهدس)  
 وما ان طيناجين ولكن \* منايا فاودولة آخرينا

على ان ما الجارية اذا زيد بعدها ان لا تعمل عمل ليس كما في هذا البيت قال الاعلم ان كافة  
 لما عن العمل كما كتبت ما ان عن العمل والطب بالكسر ههنا بمعنى العلة والسبب أي لم  
 يكن سبب قتلنا الجبن وانما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال عنا  
 والدولة وقال في الصحاح تقول ما ذلك بطي أي دهرى وحادثي وأنشده هذا البيت  
 للكيمت وهذه النسبة غير صحيحة كما يأتي بيانه قريبا والجبن ضد الشجاعة وهو مصدر  
 جبن جبننا كقرب قريانه هو جبان أي ضعيف القلب والجبن المأ كقول فيه ثلاث لغات  
 أجودها سكون الباء والثانية ضم الباء لا لتباع والثالثة نوهي اقلها التشديد ~~كذا~~  
 في المصباح والثنايا جمع منية وهي الموت لانها مدمرة مأخوذة من المناوزن العاصو هو  
 القدر يقال مني له أي قدرنا ببناءه لانه فعول فيهما روى السيد علم الهدى المرتضى في  
 اماليه ان مسلما الخوازمي ثم المصطلق قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
 أنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلق

لانا من وان أميت في حرم \* ان المنايا بكفي كل انسان  
 واسلات طريقك تمشي غير محتشم \* حتى يبين ما عني لك الماني  
 فكل ذي صاحب يوما يقارقه \* وكل زادوان أبقته فاني  
 وانظر والشرم مقرونان في قرن \* بكل ذلك باتيك الجديدان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أدركته لاسم انتهى وأنشده في الصحاح لهذا المعنى

حكاية الخال ولا يراد به  
 الاستقبال في المعنى فلذلك وقعت  
 لم في جواب الشرط قوله اذا نظرت  
 بمعنى حين مضاف الى الجملة التي  
 بعده والعامل فيه أهملهم أي  
 لأسبقهم في ذلك الوقت وهذا  
 يؤيد ما ذكرنا من حكاية الخال  
 ادلواؤريده المستقبل لكانت  
 اذا لا ادقوله اجشع القوم كلام  
 اضافي مبتدأ وقوله أهمل خبره  
 وموضع الجملة جر بالاضافة  
 والتقدير أهملهم أو أهمل من غيره  
 (الاستشمام اذ فيه) في قوله لم أكن  
 بأهملهم حيث دخلت الباء في  
 خبر كان المنفية

(ظه)

دعاني أخي والليل يفور بينه  
 فلما دعاني لم يجدني بقعد  
 أقول فائله هو دريد بن الصمة بن  
 الحرث بن معاوية بن جدامة بن  
 غزوية بن جشم بن معاوية بن بكر  
 ابن هوازن الفارس المشهور  
 والشاعر المذكور أحضره  
 مالك بن عوف النصرى يوم حنين  
 معه فقتل كما رواه البيت المذكور

قوله حتى تلاقى ما يعني لك المأني • وفي حواشيه اوله

ولا تقولن اشئ سوف أفعله • حتى تبين ما يعني لك الخ

قال البيت لا بد فلابة الهذلي والله أعلم والهولة بالقبح الغلبة في الحرب وبالضم تكون في المال وقيل هما به في اسم لقولك تداول القوم الشيء وهو حصوله في يده هذا تارة وفي يدها أخرى ودالت الايام تداول كدارت تدوروزنا ومعنى وروى ابن هشام في السيرة يده وطعمة أخرى بنا وفيه مع ذكر الجين ما لا يخفى وأورد ابن قتيبة في ترجمة خفاف بن ندبة من كتاب الشهراء قوله

فلينظروا لهم جينا ولكن • رميناهم بثلاثة الايام

قالوه هذا ما يستل عنه أقول ثلاثة الايام هي الجبل لانه يجعل هجران الى جنبه فيكون الثالث فيقول كانوا شجعا ناليس فيهم جين ولكن رميناهم بداهية عظيمة منسل الجبل وقد روى أبو عبيدة البيت هكذا

فلما ان ابوا الاعلينا • رميناهم بثلاثة الايام

وهذا البيت من أبيات عمرو بن مسبك المرادي رواها أهل السير وكان ابن هشام والكلامى وغيرهما وهي

فان قلب فغلايون قدما • وان قلب ففسر مغلينا  
وما ان طينا جين ولكن • منايانا وطعمة آخرتنا  
كذلك الدهر دولته جهال • تكثر صروفه حيننا  
فبينا ما نسر به نرضى • ولوليت فضارته سنينا  
اذا انقلبته كرات دهر • فالتبت الاولى غبطا طعينا  
فان يغبط ريب الدهر منهم • يجسد ريب الزمان له خوفا  
فلو خلد الملوك اذ خلدنا • ولوليت الكرام ذابينا  
فان في ذلكم سروات قومي • كما ان في انقرون الاولينا

قوله ففهم مغلينا لغلب المغلوب مرارا والسجال بالكسر مصدر سجال يساجل بمعنى تاوب قال الميداني في أمثاله المساجلة ان تصنع مثل صنيع صاحبك من جرى أو سقى وامسك من السجل وهي الدلو فبها ما قتل أو كثر وحققة السجال المغالبة بالسقى بالسجل ومنه معنى المباراة والمفاخرة والمعارضة وتكثر ترجع والصروف الحوادث والمفاخرة بالقبح الخمر والخبب والقيت وجدت وغبطا وبالبناء المفعول من الغبطة اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا قنيت مثل ما له من غير ان تريد زواله عنه لما أجهت عنه وعظم عندك وريب الدهر ما يحدث منه والخون بفتح الميم مبالغة الخاشق وقوله فاني ذلكم الاشارة لكرات الدهر وحوادثه والسروات جمع سرة بفتح السين وهو مفرده في الرئيس والذريف وايسر جمع مري كما ياتي بيانه في موضع

من قصيدة دالية أو لها هو قوله  
أوث جديد الجبل من آل معبد  
بمافية وأخلفت كل موعد  
وبات ولم احل اليك نوالها  
ولم ترجع فينادرة اليوم أوغد  
وكل تباريح الحب لقيته  
سوى انفي لم ألق حتى يرصد  
فتلت لهم ظنوا بالني مدجج  
سراتهم في القارسي المسرد  
ولما رأيت الخليل قبلا كأنها  
جراد يباري وجهة الريح تغدي  
أمرتهم أمرى بغير مرج اللوى  
فلم يبينوا الرشد الاضحي الغد  
فلماء صوني كنت منهم وقد أرى  
غوا يجمع وانفي غير مهتد  
وما أنا الا من فزينة ان فوت  
غويت وان ترشد غزيرة أرشد  
دعاني الى آخره  
نظرت اليه والراح تنوشه  
كوقع الصبا في التسيح المطد  
فطاعت عنه الخليل حتى تلمدت  
وحتى علاني طالت اللون أسود  
طهان امرى آسى أنا بنقه  
وبعلم ان المرء غير محمد  
تنادوا قالوا أوردت الخليل فارسا  
فتلت أعبدا لله ذلكم الردي

(ترجمة فروز بن مسيك المرادي)

فان يك عبد الله خلى مكانه  
 فما كان وقافا ولا طائش اليد  
 وهي من الطويل قوله أرث بالناء  
 الثلاثة المشددة يقال أرث الثوب  
 اذا خلق وأراد بال معبد آل  
 أخيه وهو معبد بن الصمة وكان  
 له ثلاثة أسماء معبد وعبد الله  
 وخالد ويقال بدل معبد عارض  
 ولهذا قال في الحاشية في أول  
 هذه القصة  
 ذهبت عارض وأصحاب عارض  
 ورهط بن السوداء والقوم شهدي  
 قوله وكل تباريح الحب أي توجهه  
 قال الجوهري تباريح النوق  
 توجهه ويقال تباريح البلاشدا انه  
 قوله ظنوا بضم الظاء وتشديد  
 النون ومعناه أيقنوا والجمع  
 التمام السلاح من الدجة بضم  
 الدال وتشديد الجيم وهي شدة  
 الظلمة لان الظلمة تتركب من شئ فلما  
 ستر نفسه بالسلاح قبل مدحج  
 وقيل انه من الدج وهو المني  
 الرويد والتمام السلاح لا يسرع  
 في مشيه وأراد بالقاري السرد  
 الدرع قوله قبل بضم القاف

آخره وفروزة بن مسيك صحابي أسلم عام الفتح وذلك لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ودانت له قریش عرفت العرب أنهم لاطاقة لهم بحربه فدخلوا في دين الله أفواجا فقدمت عايته وفود العرب ومن قدم فروزة بن مسيك المرادي قدم الى المدينة وكان رجلا له شرف فأنزله سعد بن عباد عليه ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المجلس فسلم عليه ثم قال يا رسول الله انما نحن ويراقي من قومي قال ابن نزلت يا فروزة قال علي سعد بن عباد قال بارك الله على سعد بن عباد وكان يحضر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعلم القرآن وفرائض الاسلام وكان بين مراد وهمدان قبيل الاسلام وقعة أصابت فيهما همدان من مراد وكان يقال لذلك اليوم يوم الردم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فروزة هل سالك ما أصاب قومك يوم الردم قال يا رسول الله من ذاب صيب قومك مثل ما أصاب قومي لا يسوءه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ذلك لم يزد قومك في الاسلام الا خيرا وفي ذلك اليوم قال فروزة هذه الايات واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد فزيد ومذحج وبعث معه خالد بن سعيد بن العاصي على الصدقة وكتب فيها كتابا لا يعدوه الى غيره وكان خالد معه في بلاده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في سيرة ابن هشام والكلاعي وذكر الواقدي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمله أيضا على صدقات مذحج وذكركم غيره انه اتقل الى الكوفة فسكنها وأخرج ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز فروزة ثلثي عشرة أوقية رجلا على بعير نجيب وأعطاه حلة من نسج عمان وفروزة يفتح الفاء وسكون الراء بعدها واو وصيبت بضم الميم وفتح السين ومراد قبيلة باليمن فان قلت كيف اعترف بالانتمزام مع ما فيه من العار قلت هذا موقوف على سماع قصته فان أصحاب المعاني لا يتدرون على فهم مثل هذا الا بقصته وهي كجواهرها ابو محمد الاعرابي في فرحة الاديب انه كان صنم مراد في أعلى وأنتم وهما بطنان من مراد فقالت اشرف مراد الهنالك يكون في عراينا فأرادوا انتزاع الالهة منهم فخرجوا منهم فأقوا بني الحرث فاستجابوا لهم وارسلت مراد الى بني الحرث ان اخرجوا اخوتنا من داركم وابعثوا اليها برجلين منكم لتقتلهم باصحابنا وكانت مراد تطلب بني الحرث بدم فلما رأى الحسين بن يزيد بن قنن ان مراد قد ألت في طلب أصحابهم هاجمهم وعلم انه لاطاقة لهم وكانت مراد اذا قتل منهم رجل قتلوا به رجلاين وكانوا الايات دون الدينة الامضا عفة فسار حصين بن يزيد وهو رئيس بني الحرث الى عمري مران فسأله ان يركب معه الى أرحب فيصلح بينه وبينهم ويسألهم الخلف على مراد لانه كانت ينفه وبنز أرحب دماء فركب معه اليهم فاصح بينهم وسألهم ان يهروه ويحلقوه على مراد فقال الحسين بامعشر أرحب اني است باسعدم لالك مراد منكم وكانت أرحب تغاور مراد اقبل ذلك مخالفة أرحب فسار حصين بن يزيد ببني الحرث وسارت البادية من همدان وعلمهم

يزيد بن تمامه الاربعي الاصم وأقبات مراد عليهم الحرث بن ظبيان المثلث وكان يكنى أبا  
 قيس الانعمى فاقتتلوا بوضع يقال له الردم الى جنب ابيه قتالا شديدا فتضعضعت بنو  
 الحرث وأقبل عليهم الحسين فقال يا بني الحرث والله اني لم تضربوا وجهه مراد بالهيموف  
 حتى تخدواكم العرصه لا تركنكم تنقلون في العرب ثم أقبل على يديه همدان فقال  
 يا معشر همدان الصبر الصبر لا تقول مرادنا الجأنا الى عدد همدان وعزه ان لم ينعوا عنا  
 فاقتتل القوم قتالا شديدا فقتل الحسين وصبر القريظان جميعا فقتل بنو الحرث للفرار  
 ونضعضعت أرحب وقد كانوا أحضر والنساء معهم فجلوهن خائف ظهورهم فلما  
 رأته أرحب النساء قد بدت خلاخيلها للفرار عداو للقتال وقالوا لا تقر يفوث وصبروا  
 للقوم وصبرت بنو الحرث معهم فانهم زمت مرادوا استدوع القتل فيهم وسبوا نساء من  
 نساءهم فادرك الاسلام وهن في دور همدان وقتل المثلث رئيس مراد وعزير وقيس  
 وعمران وصبي المراديون وقتل في ذلك اليوم الحسين بن يزيد الحارثي وقال في ذلك يزيد بن  
 تمامه الاربعي

لقد علم الحى المصطفى \* بجنب ابا غير نكس موا كل  
 تركت عزيزا تجعل الطير حوله \* وغشيت قيسا حدايض فاصل  
 وعمران قد قضيت منهم حرازة \* على خط يوم التضاف القبائل  
 عكبت شقيت النفس منه وسحت \* بنافذة في صدره ذى عوامل  
 وأردت شميا في المكر رماحنا \* وصادف موتا عاجلا غير آجل  
 وبه هذه القصيدة يعرف معنى قوله \* فانهم زمت فهزامون قدما \* البيت وذلك ان  
 مراد الم تدبر عليهم دائرة قبل يوم الردم

(وأشبه بعده وهو الشاهد الحادى والبعون بهما التين)  
 بنى غدانة ما ان أنتم ذهبيا \* ولا صرىة يقولون أنتم الخرف

على انه قد جات ان بعد ما غير كانه وقد بينه الشارح المحقق قال ابن هشام في شرح  
 شواهد النصب رواية يعقوب بن السكيت والرفع رواية الجهم وروى أن إن كانه لما عن  
 العدل قال وزعم السكونيون على رواية النصب ان إن نافية لا كافة ويلزمهم ان لا يبطل  
 عملها كما لا يبطل عملها اذا تكررت على الصحيح بدليل قوله

لا يفسك الا نى ناسيا \* ما من حمام أحد منعتما  
 ومعنى هذا البيت لا يفسك ما أصابك من الحزن على من فقدته ان تناسى عن سببك  
 ممن فقد أحياه فليس أحد ممنوعا من الموت ومن زعم ان ما اذا تكررت يبطل عملها  
 جعل معنى ما الاولى محذوفا أى فما يتبعك الحزن وهو تكلف واستقيم بشرح الالفية  
 بهذا البيت على رواية رفعه على أن إن فيه كافة وبنى غدانة منادى بتقدير يا غدانة  
 بضم الغين المجهمة من يربوع من بنى قميم والصبر بفتح الصاد والراء المهملتين قال

وسكون الباء الموحدة جمع قبلاه  
 من قواهم رجل أقبل وهو الذى  
 كانه ينظر الى طرف أنفه قوله  
 يبارى أى يمارى من قولهم  
 فلان يبارى الریح ضاء قوله  
 ينعرج لوى وهو من عطف  
 الرمل وأراد به الموضع المعين  
 منه قوله فلم يبتغيوا الرشاد  
 ويروى التصح قوله كنت منهم  
 من هذه تميم تبيين الوفاق وترك  
 الخلاف وان الشانين واحد  
 قوله وما أنا الا من غزبه ويروى  
 وهل أنا الا من غزبه بفتح  
 الغين المجهمة وكسر الزاى وأراد  
 بفتح زية رهطه فجعل نفسه منهم  
 فى طائى النى والرشاد قوله دعانى  
 أخى وهو عبد الله وهو المسمى  
 بعبد وخاله أيضا كما ذكرنا وأراد  
 بالناسيل القرسان قال الله تعالى  
 وأجلب عليهم بضم الجيم ورجلك  
 أى بفرسانك قوله بضم عدد  
 والقعد بضم القاف وسكون  
 العين وضم الدال الاولى وقصها  
 يقال رجل قعد اذا كان  
 قريب الآباء الى الجسد الا كبير  
 وكان يقال لعبد الصمد بن

ابن السكيت هو الفضة وأنشد هذا البيت واختر في بفتح المجهتين قال ثعلب في أماليه هو ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخاراً وأنشد هذا البيت ولم أر من نسب هذا البيت لغيره مع كثرة الاستشهاد به في كتب النحو واللغة والله أعلم

(وأنشده وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد المائتين وهو من شواهد س)

(الأواري ما لا يئنها)

على ان القراء أنشده بالجمع بين ثلاثة أحرف نافية والرواية لا ياما أيئنها هذه الرواية أنشدها القراء في نفسه يره المسحوق معاني القرآن في أوخر سورة يونس عند قوله تعالى فلو لا كانت قرية آمنت فدمت معها إيمانها الا قوم يونس وهذا نص كلامه في قراءة أبي فهد إلا لان ما هنا انهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع عما قبله ألا ترى ان ما بعد الا في الجهد يتبع ما قبلها فتقول ما قام أحد الأبولك وهل قام أحد الأبولك لان الأبولك من الاحد فاذا قلت ما فيها أحد الا كما وجار انصبت لانهم صفة طهون مما قبل الا اذ لم يكونوا من شكله ولا جنسه كذلك كان قوم يونس منقطعين من قوم غيره من الانبياء ولو كان الاستثناء ههنا وقع على طائفة منهم لم يكن رفعا وقدمه يجوز الرفع فيها كما ان المختلف في الجنس قد يتبع فيه ما بعد الا ما قبل الا كما قال الشاعر

وبلدة ليس بها أنيس \* الا اليعاقرة والالعيس

والنصب في قوله ما لهم به من علم الاتباع الظن لان تتبع الظن لا ينسب الى العلم وأنشده ونابت الناقبة بالنصب وما بال ربيع من أحد \* الاواري لان ما يئنها قال القراء جمع في هذا البيت بين ثلاثة أحرف من حروف الجدل وان وما والنصب في هذا النوع المختلف من كلام أهل الجواز والاتباع من كلام عجم انتهى كلام القراء وأراد اجتماعها على سبيل التوكيد لان الثاني فاف للثني فيثبت والثالث فاف للثاني فينتهي وقد ورد القراء في نفسه يره الرواية التي ذكرها الشارح في أوخر سورة النساء عند قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة قال من في موضع خفض ونصب الخفض الا من أمر بصدقة والنجوى ههنا رجال كما قال تعالى واذهبهم نجوى ومن جعل النجوى فعلا كما قال تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة فن حينئذ في موضع رفع وأما النصب فان يجعل النجوى فعلا فاذا استثبتت الشيء من خلافه كان الوجه النصب كما قال الشاعر وما بال ربيع من أحد

الاواري لا ياما أيئنها \* والنوى كالموض بالمطلومة الجلد

وقد تكون في موضع رفع وان ردت على خلافها قال الشاعر

وبلدة ليس بها أنيس \* الا اليعاقرة والالعيس

انهمي وانما سقنا كلامه في الموضعين برمته للتبرك ولتعلم طرق تفسيره فانه لقدمه قلنا يطلع عليه أحد وقد أورد الزجاجة هذه الرواية أيضا في تفسيره المعروف بمعاني

على بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قد عد في هاشم ويروح به من وجهه لان الولد الكبير ويذم به من وجهه لانه من اولاد الهريوي وينسب الى الضعف ومنه قول الشاعر (والهريوي) طلبني أخى في الحرب والحال ان الفرسان بيني وبينه ولما طلبني لم يجدني فعددا يعنى ضيعنا متأخرا قوله تنوشه أى تأخذه قال ابن السكيت يقال للرجل اذا تناول رجلا لياخذ برأسه وخطيته ناشه ينوشه وكان أخوه عبد الله قتل وجعل دويديذب عنه وهو جريح وهو قوله نظرت اليه والرماح تنوشه وروى بفتح اليه والرماح تنوشه قوله ككوقع المصابي جمع صبيصة وهي شوكة الخنازير التي يسوي بها السدى واللحمة وتكون من قرن ومن خشب قوله حتى تبددت أى حتى تفرقت ويروي حتى تنفست قوله حال اسود ويروي برفع الدال على الاقواء ويروي أسودى ساء

القرآن في سورة البقرة عند قوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم بما تتخذونكم الجمل قال الظلم في اللغة وضع الشيء في غير موضعه العرب تقول من اشبه اباكم ما ظلم معناه لم يقع المشبه غير موقعه ويقال ظلم فلان سقاه اذا شرب وسقى منه قبل ادراكه وارض مظلومة اذا حفر فيها ولم يكن حفر فيها قبل واذا جاء المطر يقره او يقطعاها قال النابغة  
 الا الاواري لا ياما ايئنها \* والنوى كالخوض بالظلمة الجمل  
 واورده الزجاج ايضا عند قوله تعالى ولو اننا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم قال واما رفع الاقيل منهم فعلى البدل من الواو المعنى ما فعله الاقيل والنصب جائز في غير القرآن على معنى ما فعله استثنى قليلا منهم وعلى ما فسرنا في نصب الاستثناء فان كان في النقي نوعان مختلفان فالاختيار النصب والبدل جائز تقول ما بالدار احدى

الا حمار اقال النابغة الذبياني  
 وقتت فيها اصيلا لاساثلها \* عيت جوايا وما بال ربع من احدى  
 \* الا اواري لا ياما ايئنها الخ

فقال ما بال ربع من احدى ما بال ربع احدى الاواري لان الاواري ليست من الناس وقد يجوز الرفع على البدل وان كان من جنس الاول كما قال الشاعر  
 وبلد تليس بها انيس \* الا اليعافير والالعيس

فجعل اليعافير والعيس بدلان من الانيس وجازان يكون جعل انيس ذلك البدل اليعافير والعيس انتهى كلامه وقد روي كلاهما الاواري معرفة ومضكرا قال ابو البقاء في شرح الايضاح حكى عبد الناهر عن شيخه عبد الوارث ابن اخط ابي على انه قال الجيد ان يروي الا اواري بالالف واللام ليكون الفتح خالسا واذا ذكر جازان يكون بدلان من احدى ولكن لم يكسر لانه غير منصرفي انتهى وقوله واذا ذكر جازان يكون بدلان من احدى هذا الجواز ممنوع عند البصر بين وقديمه ابن السكيت في شرح ابيات الجمل قال ويروي عن السكيت انه اجاز خفض الاواري على البدل من لفظ احدى وهذا عند البصر بين خطأ لانه يصير التقدير وما بال ربع الامن او اري فتكون من زائدة في الواجب ومن لا تزاد الا في النقي ولو انهما من النقي تدخل على الواجب والمنقح بلان ذلك كقولك ما أخذت من احدى الا يزيد رهما وهذا البيت من قصيدة للنابغة الذبياني مدح بها  
 النعمان بن المنذر واعتذر اليه بما بلغه عنه وهذا مطلع القصيدة

ياد ارمية بالهلماء فالسند \* اقوت وطال عليها سالف الابد  
 وقتت فيها اصيلا ناساثلها \* عيت جوايا وما بال ربع من احدى

\* الا اواري لا ياما البيت وقد تقدم شرح ابيات كثيرة منها في عدة مواضع وقد اورد سيبويه هذه الايات الثلاثة قال الاعلم الشاهد في قوله الا اواري بالنصب على الاستثناء المنقطع لانهم من غير جنس الاحدين والرفع جائز على البدل من الموضع

والقدر

النسب كما قيل في الاجر اجري ثم خففت ياء النسبة فخذفت الاولى منهما وجعلت الثانية صلة قوله اردت انظبل اى اهل بيتك انظبل فارسا من الارداء وهو الاهد لانه قوله نقلت اعبدا فذلكم الردي اى الهالك والهمزة في اعبدا لله للاستهزاء وانما قال ذلك لما عرف من اقدمه اولس وطن الشقيق (الاعراب) قوله دعاني فعل ومفعول وقوله اخي كلام اضافي فاعله قوله وانظبل مبتدأ وخبره قوله يبي وينه عطف عليه والجملة وقعت حالا لقوله فلما دعاه عطف على دعاني الاول ولما ظرف وجوابه لم يجزى في قوله بقعد مفعول فان لقوله لم يجزى والباء فيه زائدة (الاستهزاء فيه) في قوله بقعد حدث دخلت الباقى المفعول الثاني لوجه لتقديم النقي عليه (ظه)

فان تناغم احقية لا تلافاها فانك عما حدثت بالجرى



والقدر وما بالزبع أحد الاوارى على أن يجعل من جنس الاحدين اتساعا ويجازا  
انتمى قال ابن السيد الرفع على السدل من موضع من أحد لان من زائدة واحد  
مرفوع في المعنى وان كان مخفوضا في اللفظ وايدت يدل من موضع الجار وحده ولا  
من موضع الجر وروحه ولكنه يدل من موضعه مامعا والبيت الاول يأتي شرحه  
ان شاء الله في الفاء من حرف العطف وقوله وقتت به اليتيم وصف ان دارمية خلت  
من أهلها فسالها تو جعوا نذكر المن حل به اقل تجبه اذ لا يجيب به ولا أحد فيها  
الا الاوارى وهي محاسن الخيل واحدها آوى وهو من تأريت بالمكان اذا تحبست به  
والأوى البطة والمعنى تيمنتها بدبطه لتغيرها والنزوى حاجر حول الخيل يدفع عنه  
الماء ويحده وهو من تأيت اذا بعدت وبشبهه في استدراجه بالحوض والمظلومة أرض  
حفر فيها الحوض اغبر اقامة لانها في ذللة فظلت بذلك وانما أراد أن حفر الحوض  
ليعمق فذلك أشبهه للنزوى ولذلك جعلها جملدا وهي الصلبة هذا ما قاله الاعلم اجالا  
واما تفصيلا لقوله أصيلا منصوب على الظرف وفيه ثلاثة أقوال الاول انه مصغر  
أصيل على غير قياس كأنه تغير أصلا قاله ابن السيد الثاني انه تغير أصلا وهو جمع  
أصيل كرفضان جمع رغيف وورده ان جمع الكثرة لا يصغر الا برده الى المفرد الثالث انه  
مصغر أصلا أيضا لكن أصلا ناسم مفرد بمعنى الاصيل مثل التكالن والغفران حتى  
هذين القويان شارح الديوان واللغوي وروى أيضا أصيلا لا يبدل النون لاجل الاصيل  
الوقت بعد العصر الى المغرب وروى أيضا وقتت فيها أصيلا كى أسائلها وروى أيضا  
وقفت فيها طويلا كى أسائلها وهو اما بتقدير وقفا طويلا واما بتقدير وقتا طويلا  
وقوله أسائلها الجملة حال امامن تا وقتت فهي جارية على من هي له وامان ضمير فيها  
فتكون اغبر من هي له وانما جاز الوجهان لان في أسائلها ضمير ارجع الى السائل وضمير ا  
راجع للمسؤل واستمر الضمير مع جريان الحال على غير من هي له لان القول يستتر فيه  
ضمير الاجنبى وغيره لقوته في الاضمار فعلى الاول تقديره مسائلها وعلى الثاني مسائلها  
انا ناظهار الضمير ولا يجوز أن تكون الجملة حال من الضمير بن على حد لقوته را كين  
لاختلاف العاملين ولما في ذلك من التناقض كذا قال ابن السيد وقوله عيت استئناف  
يائى وقيل حال بتقدير قدم من ضمير الدار في أسائلها يقال عيت بالامر بالكسر اذا تعرف  
وجبه وروى أيضا عيت بالالف أى هزت وجوابا ما تمى به محمول عن الفاعل أى عن  
جوابها ثم أسند الفعل الى ضمير الدار وهذا كقوله وقتت برسيم انى جوابها واما  
منصوب بنزغ الخافض أى عيت بجواب ذكرهما ابن السيد وقال اللغوي جوابا منصوب  
على المصدر أى عيت أن تجيب جوابا ونبه نظر ظاهر وقوله وما بالربع الخ قال ابن السمدان  
شئت جعلت الاحمال اها من الاعراب وان شئت كانت حال من ضمير عيت المستتر ارم من  
ضمير أسائلها ويلزم على هذا تقدير ضمير صاحب الحال أى وما بالربع منها وعند الكوفيين

أقول قائله هو امرؤ القيس  
ابن حجر الكندي وهو من  
قصيدته باثنية وأولها قوله  
خديلى مرابى على أم جندب  
لنقضى حاجات القواد المعذب  
فانك ان تنظرانى ساعة  
من الدهر تنفخنى لدى أم جندب  
الم ترانى كما جئت طارفا  
وجدت به اطيبا وان لم تطيب  
عقله أخذان له الادمية  
ولا ذات خلقى ان تأملت جانب  
تبصر خديلى هل ترى من ظمائن  
سلكن ضصبا بين حرمى شعيب  
علون ناظما كنية فوق عقمة  
تجرمة تغفل أو كنية يثر ب  
فعمالك فربا جردول بمفاضة  
كمر خليج فى صفيح منصب  
الليت شعرى كيف حادث وصلها  
وكيف تظن بالاناء المقيب  
ادامت على ما ينظمان نصيحة  
أمية أم صارت كقول الضبيب  
فان تناعها حقبة لا تلافها  
فانك مما أحدثت بالهجر ب  
وقالت متى يخل علمك ويعتلى  
يسؤلون ان يكشف غرامك تدرين  
وقه عبا من رأى من تفرق  
أنت وأناى من فراق المحصب

أل في الربع معاقبة الضمير أي وما بر بها انتهى والربع بالفتح حمله القوم ومنزلهم  
 أيضا كان والمربع بكهـ فرمنزلهم في الربيع خاصة ولم يصب النعمى في قوله الربع  
 المنزل في الربيع خاصة ثم كثرت كلامهم حتى قيل لكل منزل ربع وقوله من أحد من  
 فائدة وأحد فاعل الظرف وقوله الا الاواري لا ياما أي منها الاواري يقال لها الاواخي  
 أيضا وهما جمع آرية وآخية بعد الهـ مزنة وتشديد الباء فيهما وهي التي تجبس بها الخليل  
 من وثدا وحبل واللاي قال ابن السيد هو مصدر لم يستعمل منه فعل الا بالزيادة يقال  
 التلى ولا يقال لاي والمطلومة فيها أقوال قيل هي الارض حفر فيها ولم يكن بها حفر قيل  
 ذلك وقيل هي التي اناها سبل من أرض أخرى وقيل هي أرض مطرت في غير وقتها وشهر  
 النابغة بقنضى الاول وقال ابن السكيت انما قيل بالمطلومة لانهم مروا في بركة فحفر وا  
 فيها حوضا وليس بموضع حفر فحفرهوا الشيء في غير موضعه وبالجملة يفتح الجيم واللام  
 الارض الصلبة من غير حجارة قال ابن السيد وخضهم بذلك لانها اذا كانت صلبة تعذر  
 الحفر فيها فليدعى الحفر فيها فهو أولى لتشبيه النوى به وفي رواية الاواري والنوى  
 بالرفع على لغة تميم بالابدال من موضع احد وذلك على ثلاثة أوجه الاول انه أراد  
 بالربع الاواري فذكر من أحدثا كيدا وكنه في التقدير ما بالربع ثم أحد ولا غيره  
 الا الاواري والوجه الثاني انه جعل الاواري من جنس أحد على الجواز كما تقول تحفته  
 السيف وما أنت إلا كل وشرب فجعل التحفة السيف وجهته الاكل والشرب مجازا  
 والوجه الثالث انه خلط من يعقل بما لا يعقل ثم غلب من يعقل فقال وما بالربع من  
 أحد وهو يريد من يعقل وما لا يعقل ثم أبدل الاواري من اعط اشقل عليه وعلى غيره  
 والقولان الاولان لسببويه والثالث للمازني وقوله كالحوض قال ابن السيد يحتمل  
 وجهين ان جعلت النوى حروفا بالابتداء فالظرف خبره وان جعلته مفعولا  
 بالعطف على الاواري فالظرف حال من النوى كمن نصب النوى بالعطف على الاواري  
 وعامل الحال اذا نصب النوى مع الاستثناء واذا رفع فعنى الاستمرار في قوله بالربع  
 وقوله بالمطلومة حال من الحوض والعامل ما في الكاف في معنى التشبيه فان قلت أي  
 ماهي في قوله لا ياما أي بينمـ ما قات هي كالتى في قوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضرب  
 مثلا ما بهوضة قال صاحب الكشاف وما هذه ايهامية وهي التي اذا اقترنت باسم نكرة  
 أجهته ايهاما وزادته شيئا عاود وما كقولك اعطى كتابا ما يزيد كآب كان أو صلة  
 للتأكييد كالتى في قوله فيما ترضهم ميثاقهم انتهى فالعنى ان هذا الربع مخلو من  
 الاهل قد سفت الريح عليه القرب حتى خفيت الاواري فيه فلا تظهر ولناظر بادي يده  
 وانما يستبينها يظه بهد التأمل فان قلت رواية القراء تناقض رواية الجمهور فان  
 روايته صريحة في نفي استبانة الاواري وحينئذ لا معنى لاستثناء الاواري قلت هي  
 بتقدير ما أي بينا بر عسة بل يظه قنطاري رواية الجمهور ويصح الاستثناء فان قلت هل

غداة غدا وافسالت بطن فخذلة  
 وآخر منهم جازع فجد ككبكب  
 فانك لم يقصر عليك كفاخر  
 ضعيف ولم يفلدك مثل مغاب  
 وانك لم تقطع لياقة عاشق  
 بمثل غدا ورواح مؤوب  
 وهي ما يله من الطويل وكان  
 امرؤ القيس تزوج امرأة من  
 طي لما نزل فيهم يقال لها أم جندب  
 فلما كان ليلة التي فيها أنقضته  
 وكان علقمة بن عبدة التميمي  
 نزل به وهو كان من غول أهل  
 الجاهلية وكان صديقه فقتل  
 أحدهما صاحبه أي أنما نعرف قال  
 هذا أنا وقال هذا أنا قتلنا حيا  
 حتى قال امرؤ القيس انعت  
 فرسك وناقك وأنت فرسي  
 وناقى قال فافعل والحكيم يفي  
 وبينك هذه المرأة من ورائك يفي  
 الطائفة امرأة امرئ القيس  
 فبما امرؤ القيس هذه  
 القصيدة حتى فرغ منها قوله  
 خليلي يعني صاحبيه والخليل  
 الصديق صاحب وأم جندب

لصح ان تكون ماني روايا بالجه ورفانية فالت لان المعنى حينئذ ان الاداري لم اتبعها  
يطه بل بدمعة وهذا خلاف مراد الشاعر فتأمل وفي ذكر الاواري دلالة على ان أهل  
الربع ذو وعز وشجاعة لاقتناهم الخليل واقه أعلم وترجمة النابغة الذبياني قد تقدمت  
في الشاهد الرابع بعد المائة

\* (وأنتدبعه وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد المساتين) \*  
(وما الدهر الا نخبونا باهله \* وما صاحب الحاجات الا معذبا)

على ان يونس استدلال على افعال مامع انتقاص نعيمنا بالاراجيب بان المضاف محذوف  
من الاول أي دوران مخجنون وبدور شجر المتبدل المحذوف هو المصدر وأقيم مخجنون  
مقام المصدر وان الثاني أصله وما صاحب الحاجات الا معذب معذبا أي تعذبا فيذهب  
شجر المتبدل المحذوف وبقي مصدره فلا عمل للماني في الموضوعين وشجره صاحب اللب على أنه  
بتقدير وما الدهر الا يشبه مخجنونا وما صاحب الحاجات الا يشبه معذبا فهم امنصوبان  
بافعل الواقع شجرا ومعذب على هذا اسم مفعول وهذا أقل كائنة وقال شارح اللب  
السيد عبد الله ويحوز ان يكون أي مخجنونا منصوبا على الحال وانما محذوف أي وما  
الدهر موجودا الامثل المخجنون لا يتقر في حاله وعلى هذا تكون عاملة قبل انتقاص  
نعيما وكذا في قوله ون التقدير في الثاني أي وما صاحب الحاجات موجودا الامعذبا  
ولا تعددها مثل لان الثاني هو الاول وقال ابن هشام في شرح شواهد وجود زابن  
بابشاذ ان يكون الا نخبون تم حذف الجار فان نصب الجرور ومن زعم ان  
كاف التشبيه لا يتعاقب في هذا التعريف عند ما بطل اذ كان حقه ان يرفع الجرور  
بعد حذفها لانه كان في محل رفع على الطبرية لاني موضع رفع باستقراره فاذا ذهب  
الجار ظهر ما كان للمحل انتمى وعندي ان يكون من قبيل تأويل من قرأ ونحن عصابة  
بالنصب أي نرى عصابة والظاهر ان هذا أسهل ورواية البيت كذا هي الرواية  
المشهوره ورواها ابن جني في المنتخب عند قراءة ابن مسعود ان كل الايو فيهم من  
سورة هود

أرى الدهر الا نخبونا باهله \* وما طالب الحاجات الا ملاملا

قال معني هذه القراءات ما كل الا والله يوفينهم كقولك ما يزيد الا لضربته أي ما زيد  
الا مستحق لان يقال فيه هذا ويجوز فيه وجه ثان وهو ان تكون ان مخففة من  
التثنية وتجهل الاقائمة وقد جاء عنهم ذلك قال أرى الدهر الا نخبونا البيت أي أرى  
لدهر مخجنونا باهله يتقلب هم فتارة يرفعهم وتارة يخفضهم انهم قال ابن هشام في  
المعنى انما المحفوظ وما الدهر ثم ان ثبت روايته فيخرج عن ان أرى جواب لقسم  
متدرج وحذفت لا تحذفها في تالله فتؤمذ كرودل على ذلك الاستثناء المفرغ انتمى  
وهذا البيت اسمه ابن جني في كتاب (٣) ذا القديب بعض العرب والمخجنون الدولاب الذي

هي امرأة امرئ القيس الطائية  
ويقال هي من كندة قوله  
لنقض حاجات وبروى لنقض  
لبانات وبروى نقض واللبانات  
جمع لبانة وهي الحاجة قوله لنقض  
أي الساعة وبروى نقض  
بالياء آخر الحروف أي الانتظار  
قوله طار قامن طرقته أتيته ابلا  
قوله وجدت بم طيبا يعني طيبة  
الجسم والجسد يعني وان لم تقس  
طيبا بمى طيبة الريح قوله  
عنه أخذ ان عقبة كل شئ خيره  
ذكر عنته ودمية بالذال المهملة  
قبيلة الملق قوله جنب بالميم  
والتون وهو القصير يقال فرس  
جنب أي قصير وأمرأة جانبية  
قوله من طعائن وهي النساء  
بالايل الواحدة طعنة قوله  
ضمما تصغير ضعى وكروا ان  
يدخلوا في ساهلها فلتبس بضمير

(١) قوله ذا القديب جمع ابن جني  
من كلام شعبة ابي علي كندة  
بهاءش الاصل

ضعوة والحزم والحزن طارئة  
من الارض فيسه غلط وكل غلط  
سزم وحزن والحزم أغلظهما  
وشعب اسم ما بنى قشير قوله  
هلون أى علون الخ سدور بن باب  
انطا كبة فوق عقمه وهى قرية  
من قرى الشام والعقمة بكسر  
العين المهملة وفتحها وسكون  
الضاد جمع عقم وهو ضرب من  
الونى ويقال لكل ما جاء من  
قبل الشام انطاكى والجرمة بنى  
الخن وجعلها أراد الوان البسر  
الجرم والاصفة يقول ذلك

أوشى بكـ زمة نخـل أو كخنة  
بشرب والجنة البستان ويرى  
كجربة نخـل (٣) والجرية بالجم  
المفتوحة والراء المكسورة  
والباء الموحدة المفتوحة وهو  
موضع فيه نخـل أو زرع قوله  
غربا جدول الغرب الدول العظيمة

(٣) قوله والجرية بالجم الخ في هذا  
المضط نظر فانه لا يستقيم عليه  
الوزن والذي في الصحاح والجرية  
بالكسر الزرعة اه

(٢) تأمل في هذا الموضع فانا  
قد راجعنا عدة كتب لنقف على  
أصل النقل فلم نعلم على ذلك  
والظاهر أن فيه حذفاً يبنى  
عابه قوله سألت أبا إسحق هكذا  
بما من الاصل

يستحق عليه وهو مؤنث قال ابن جني في شرح تصريف المازى المسمى بالنصف ابس  
صنجون من ذوات الخمسة هذا محال لاجل تكبير النون وانما هو مثل حذوق ملحق  
بهض فوط ولا يجوز أن تكون الميم زائدة لان الالف لم في الكلام مقولاً ولا يجوز أن  
تكون الميم والنون جميعاً زائدين على أن تكون الكلمة ثلاثية من لفظ الجن من  
جهتين احدهما انك كنت تجتمع في أول الكلمة زيادتين وايست الكلمة جارية على  
فعل مثل منطاق ومستخرج والاخرى لان الالف في الكلام منتهى ولا فيعمل هذا عليه ولا  
يجوز زائداً ان تكون النون وحدها زائدة لانها قد ثبتت في الجمع في قوله هم مناجين ولو  
كانت زائدة قبل مجامين فاذا لم يميزان تكون الميم وحدها زائدة ولا النون وحدها  
زائدة ولان يسكونا كنهما زائدين لم يميز الا ان يكونا أصليين ويجعل النون لاما  
مكررة وتكون الكلمة مثل حذوق لطفة بهض فوط

• (واشبهه وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد المائتين وهو من شواهد س) •  
(فأصبحوا قد أعاد الله دولتهم • اذ هم ترويض واذا ما مثلهم بشير)

بان سيبويه حكى ان بعض الناس ينصب مثلهم وهذا لا يكاد يعرف وقيل ان خبر ما  
محذوف أى اذ ما فى الدنيا بشر ومثلهم حال من بشر واتصافه عند الكوفيين على  
الظرف أى فى مثل حالهم وفى مثل مكانهم من الرفع قول سيبويه معنى على اعمال ما  
والقولان به قد صيدان على اهما اله اقال سيبويه وهذا لا يكاد يعرف كما ان لات حين  
مناص كذلك ويربى شئ هكذا قال السيرافى يعنى ان نصب مثلهم بشر على تقديم الظرف  
قابل كما ان لات حين مناص بالرفع قليل لا يكاد يعرف انتهى وقال أبو جعفر التماس  
يذهب سيبويه الى أنه نصب مثلهم على انه خبر وان كان مقيداً بما كانه يميز ما فاما ما زيد  
(أقول) كيف نصبونه مقدماً (٣) قال التماس سألت أبا إسحق عما قاله المبرد فقال انه  
لعمرى من بى تميم ولكنه مسلم قد قرأ القرآن وقرأ فيه ما هذا بشراً وقرأ ما حق أمهاتهم  
فرجع الى لغة من نصب فلامعنى للتشبيح بانه من بى تميم انتهى (أقول) من نصب  
لا ينصب مع تقديم الظرف فلا يصح هذا جواباً وقيل أراد المبرد فى أن يتسكك بلغة الجاز  
فغلط وهذا باطل فان العربى لا يمكن ان يغلط لسانه وانما الجاز غلطه فى المعانى وقال  
الاعلم والذي حمله عليه سيبويه أصح عندهى وان كان المبرد قد فهمه لانه أراد ان يخلص  
المعنى من الاشتراك وذلك انه لو قال فيه اذ ما مثلهم بشر بالرفع لجاز أن يوهم انه من باب  
ما مثلك أحد اذا ذهبت عنه الانسانية والمراد اذ ما فاد اقال ما مثلهم بشر بالنصب لم يتوهم  
ذلك وخلص المعنى لانه مدح دون توهيم الذم فتأمل له تجده صحيحاً والشعر موضع ضرورة  
ويحتمل فيه وضع الشئ فى غير موضعه دون احرار فائدة فكيف مع وجود ذلك وسيبويه  
من يأخذ بتصحيح المعانى وان اخذت الالف فكذاك وجهه على هذا وان كان غيره  
أقرب الى التيسار انتهى يريد بخصائص المدح انك اذا فاق ما مثلك أحد ان ثبت

الاحدية احتقل المدح والذم فان نصبت المثل ورفعت احدا تدين للمدح انتهى قال  
 ابن هشام في شرح شواهد وفيه نظرفان المياق يدين الكلام للمدح وقال في الرد على  
 المبرد احدين محمد بن ولادان الرواة عن القرزدي وغيره من الشعراء قد تغير البيت على  
 لغته اترويه على مذاهبها بما وافق لغة الشاعر ويخالفها وذلك كثرت الروايات في  
 البيت الواحد الا ترى ان سبويه قد يستشهد بيت واحد لوجوه شتى وانما ذلك على  
 حسب ما غيرته الرواة بلغاتهن لان لغة الراوي من العرب شاهد كما ان قول الشاعر شاهد  
 اذا كانا فصيحين فن ذلك ما انشده سبويه

بدالى انى لست مدرك ما مضى \* ولا سابق شيئا اذا كان جاتيا

ورواه ايضا ولا سابقا في موضع آخر وكذلك قول الاعور الشقي

فليس بآتيك منها \* ولا فاصر عنك ما مورها

بالرفع والجر وهذا كثير جدا انتهى وفيه ان باب القرزدي ليس على لغة الجواز ولا  
 على لغة تميم وغيرها فكيف يكون من قبيل لغة الراوي فتأمل والقول الاول من  
 القرزدي هو للمازني وتبعه المبرد وقال كان مثلهم صنعة اشرف فلما قدم عليه صار حلا قال  
 السيد عبد الله في شرح اللب وفيه نظرفان الحال فضلا يتم الكلام بدونها وهما لا يتم  
 الكلام بدون مثلهم فلا يكون حالا ورواه ابن هشام ايضا في شرح شواهد بان معنى  
 الاعمال لا تعمل مضرة والكوفيون انما لولون بنصب مثل على الظرفي يقولون اصله  
 ما بشر في مكان مثل مكانهم ثم انبت الصفة عن الموصوف والمضاد اليه عن المضاد  
 قال ابن هشام ورويان الصفة انما تختلف الموصوف اذا اخذت بجنسه ولهذا جاز  
 رأيت كاتبها وامتنع رايت طويلا وبقى وجه آخر ليدكره الشارح المحقق وهو ان مثلهم  
 خبر ما التيمية لكن بنى مثل على الفتح لاضافته الى معنى فان المضاد اذا كان ميم ما  
 كغيره ومثل ودون واضيف الى ميم بنى كقوله تعالى انه لخلق مثل ما انكم تنطقون  
 فيمن فتح مثل أو كقراءة بعضهم ان يصيبكم مثل ما اصاب بالفتح وهذا اقرب الاقوال  
 وزعم ابن مالك ان ذلك لا يكون في مثل لخالتم المهمات بان تفتح وتجمع وقوله اذ هم  
 قريش الخ اذ في الموضعين للتعليل وبه استشهد ابن هشام في هذا البيت في المغني وهذا  
 البيت من قصيدة للقرزدي مدح به اعمر بن عبد العزيز الاموي وهذه آيات منها  
 تقول لما رأيتني وهي طيبة \* على الفراش ومنها اللد والخفر  
 اسدرهم ومن لا يقتلك واردها \* فكل وارده يوما لها صدر

الى ان قال

فجعتها قبيل الاخيار مستزلة \* والطيبى كل ما التأت بها الازر  
 اذ ارجا الركب نعر يساذرت لهم \* عيشا يكون على الايدي له درر  
 وكيف ترجون نغم مضاواهلكم \* مجبت طمس عن اولادها البقر

والجدول النهر قوله عفاضة يعنى  
 يتر مناضة ويقال المناضة الدلاء  
 الواسعة والصقح الجارة العراض  
 الرفاق تجعل على جنبي الجدول كلالا  
 يتهدم قوله من صب أى منصوب  
 ويروى - صوب قوله كيف  
 حادث وصلها أى حدثت وصلها  
 قوله نطن بالاناء أى كيف نطن  
 بالود والذى غاب عنها مسمى قوله  
 لقول الخشب أى الى قول الخشب  
 والخشب بانطاء المجهمة وهو الذى  
 يعلم الخشب قوله فان تنأ أى فان  
 تيمم من نأى أى اذ ابد قوله  
 عنها أى عن أم جنبلي المذكورة  
 في أول القصيدة قوله حقبية  
 بكسر الحاء الموهمة وسكون  
 القاف وفتح الباء الموحدة  
 واحدة الحقب بكسر الحاء وفتح  
 القاف وهى السنو - واخقبه  
 السنة ولكن أراد بها ههنا  
 المسين قوله بالهجر بضم الميم  
 وفتح الراء المشددة مثل الجرس

سير واقان ابن ليلي عن امامكم \* وبادروه فان العرف يتسدر

الى ان قال

وما عيـ دلهم حتى أتيتهم \* ازمان مروان اذ في وحشم اغرر  
فاصبحوا قد اعاد الله دواتهم \* اذهبم قريش واذ امامهم بشر  
وان يزال امام منهم ملك \* اليه يشخص فوق المنبر البصر  
ان عاقروا فلما امن عقوبتهم \* وان عفا واذرو الاحلام ان قدروا

قوله ومنها الدل والظفر الدل بفتح الدال مصدر دات المرأ من بابي ضرب وتعيب وتدلت  
ندلا والاسم الدلال وهو جراتهم في تكسر وتفتح كأنهم مخالفة وليس بها خلاف كذا في  
المصباح والخفر بفتح الخاء وهو شدة الخفاء وقوله اصدرهم وذاك أي اصرفها عنك  
يقال صدر القوم واصدرناهم اذا صرفتهم وقوله فكل وارده لتعليل لقوله اصدر وقوله  
فجئت اقبل الاخبار الخ يقال بعت الناقة اوجها اذا عطفت رأسها بالزام والضمير للناقة  
ولقبيل بكسر الهمزة وفتح الواو حدة الجهة ومنزلة تميز والطيب معطوف على الاخبار  
وهو جمع مد كرسام حدث فونه للاضافة والمفرد طيب والناث التفت يقال لاث  
عمامته يلبسها اذا فقها على رأسه وضمير بها الموصول والافرجع ازار وهو ما يستتر  
من السرة الى أسفل والرداء ما يستر من المشكب الى أسفل وهذا كناية عن وصدهم  
بالعفة والعرب تكفي بالثي عما يحويه ويشغل عليه كقوله فاصح الجيب أي القواد  
اراد انهم اخيار ذو روعة وهذا البيت أو وده ابن قاسم في شرح الالفية على ان الطيب  
صفة مشبهة مضافة الى مضاف الى الموصول وقوله اذا رجا الركب الخ التعريف النزول  
في آخر الليل للاستراحة والنوم وقوله بحيث لمس الخ أي في موضع قتر لاثبات به ولا مائه  
وابن ليلي هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس  
ابن عبد مناف ولبلي هي أمه وهي بنت عامر بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه والعرف  
بالضم المعروف وقوله اذ في وحشم اغرر الغرر بالكسر جمع غرة وهي الغفلة يريدان  
وحشمها لا يذعرها أحد فهي في غرة من عيشها يقال هو في غرة من العيش اذا كان في  
عيش ليس فيه كدر ولا خوف وازمان نائب فاعل أعيد وأتيتهم خطاب لعمر بن عبد  
العزيز وضمير وحشمها المدينة المنورة قال ابن خلف مدح القرز في هذا الشعر عمر  
ابن عبد العزيز وكان قد ولي المدينة يقول وما أعيد لاهل المدينة ولئن بهم من قريش  
ازمان مثل ازمان مروان في انصب والسعة حتى وليت أنت عليهم فسادهم مثل  
ما كانوا فيه من الخير حين كان مروان والبا عليهم فاصحوا بولايتك عليهم قد اعاد الله  
نعمتهم عليهم وقال الاعلم مدح بالشعر بني أمية فقال كان ملك العرب في الجاهلية لغير  
قريش وسائر مضر وكانوا احق به افضلهم على البشر فقد اصبحوا والاسلام فيهم فساد  
البحر ما رجح عن غيرهم عما كان واجبا لهم بفضلهم انتهى والمعنى هو الاول ويبدل له قوله

والمضر من الذي قد جربته  
الامور واحصكتها فان  
كسرت الراجحة فاعلا الان  
العرب تكلمت به بالفتح قوله  
يسؤك أي يحزنك والغرام  
شدة العشق قوله تسرب بالاد  
المهله أي تتهودون نصراد ربة  
قوله من تندرق أي تفرقون  
زائدة قوله اشت أي أشد فراقا  
والشتات الفرقة قوله وأناي  
أي ابعده عني بالمحصب الجرات  
وبطن فغلة بسستان عبيد الله  
ابن معمر وهو الذي يفاط الناس  
فيه فيقولون بسستان بن عامر  
والفهد الطريق وكبكب هو الجبل  
الاحمر الذي يجعله في ظهره اذا  
وقفت بعرفة ومعنى جازع  
قاطع يقال جزعت الوادي اذا  
قطعته والمغلب الذي يغلب مرارا  
واللبانة بضم اللام الحاجة  
ومؤوب من الاوب وهو  
الرجوع وأراد ههنا أن استراحت  
تكون بالليل (الاعراب)

قد اعاد الله نعمتهم فان نعمتهم كانت منقطعة عنهم بعزل مروان واعيدت اليهم بتولية  
عمر بن عبد العزيز عليهم فان العود رجوع الشيء الى الشيء بعد انقضاءه عنه واما قوله نعم  
اليهم بعد ما خرج عن غيرهم فهذا انتقال لا عود وقوله قد اعاد الله نعمتهم هذه الجملة  
خير صاروا والمجب من العيني في قوله (٣) صار من الافعال الناقصة وجعله هذه الجملة  
حالا مع انه لم يعين الخبر

• (واشبهه وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد المائةين) •  
(لوانك يا حسين خلقت حرا • وما بالحرأنت ولا الخلق)

على ان فيه دلالة على جواز تقديم الخبر المنصوب اذا الباء لا تدخل الاعلى الخبر المنصوب  
وعلى هذا بقى أبو علي والزمخشري امتناع دخولها على ما التسمية واجازة الاخفش قال  
أبو علي في ايضاح الشعر اما ما أشبهه بعض البغداديين

اما والله عالم كل غيب • ورب الحجر والبيت العتيق  
لوانك يا حسين خلقت حرا • وما بالحرأنت ولا الخلق

فانه يكون شاهدا على ما حكاه أبو عمر وفي نصب خبر ما قد وقع ذلك امكان ان  
يقول ان الباء دخلت على المتبادر او حل ما على انهما التسمية ويقوى انما الجازية ان  
أنت أخصر من الحرفه وأولى بان يكون الاسم ويكون الخبر انتهى (أقول) من يدفع  
ذلك يقول ان الباء زيدت في خبر ما التسمية ولا يذهب ان مدخولها مبتدأ والصحيح انها  
تزداد في خبر ما على اللغتين وهو ظاهر كلام سيبويه في باب الاستثناء في مسأله ما زيد بشئ  
الائتي لا يعبأ به قال الشاطبي في شرح الاثنية والاصح ما ذهب اليه سيبويه من أوجه  
أحدها ان بني تميم يدخلونها في الخبر فقولون ما زيد بقا ثم فاذ لم يدخلوها رفعوا قال ابن  
خروف ان بن تميم يرفعون ما به مدخولها بالابتداء والخبر ويدخلون الماء في الخبر لتأكيده  
التي ثم حكى عن القراء أنه قال أشد تنى امرأه

أما والله ان لو كنت حرا • وما بالحرأنت ولا العتيق

قال فادخلت الباء فيما يلي ما فان ألفتها ردت انتهى وقد أشد سيبويه لقر زرق  
وهو قبيح

لعمر لك ما معن بتارك حقه • ولا منسى معن ولا متيسر

وهو كثير في أشعارهم ان يثبت عنه والثاني ان الباء انما دخلت على الخبر بهد ما يكونه  
منفيا لانه يكونه خبرا منصوبا ولذلك دخلت في خبر لم يكن ولم تدخل في خبر كنت واذا ثبت  
ان المسوغ لدخولها انما هو التثنية فلا فرق بين منقى منصوب المحل ومنقى مرفوع المحل  
والثالث انه قد ثبت دخول الباء مع ابطال العمل ومع ادائه لا عمل لها البتة نحو قوله

لعمر لك ما ان أبو مالك • بواه ولا بضعيف قواه

وأشده الفارسي في التذكرة لقر زرق

٣ قوله صار من الافعال الناقصة  
عبارة العيني قوله فاصبحوا من  
الافعال الناقصة ولكن ما هي

بمعنى صاروا وهي جملة من الفعل  
والفاعل قوله قد اعاد الله نعمتهم  
جملة وقعت حالها تمام اه مصحح

قوله فان الفاء لا عطف وان حرف  
شرط وتناجج زوم فعل النحرط  
وهو جملة من الفعل والفاعل  
وهو أنت المستتر فيه قوله  
لا تلاقه ابدل من تلاقه عدم  
الملاقاة هو النأي ويجوز ان  
يكون مرفوعا حالا كقوله مستقى  
تأته تمشوق وهذا لا يجوز الازفه  
لانه ليس بمعنى الاول فلا يدل  
منه قوله حقة نصب على  
الظرفية قوله فانك جواب  
الشرط والكتاب اسم ان وخبره  
قوله بالبحر والباء فيه زائدة

يقول اذا اقول علم او اقررت • الامل اخو عيش لذيد باثم  
وانما دخلت بعد ذلك لشبهها بحرف النسي قد خولها بعد النسي الخض وهو ما  
انتمية احق قال ابن مالك لان شبه ما بها كذل من شبهه ليهما ثم ذكر ما حكي  
انراه عن كثير من اهل نجد انهم يمجرون الخبير بعد ما بالباء واذا استقلوا الباء  
رفعوا قال ابن مالك وهذا دليل واضح على ان دخول الباء جارة للغير بعد ما يلزم منه  
كون الخبير منصوب المحل بل جاز ان يقال هو منصوب المحل وان يقال هو مرفوع  
المحل وان كان المنة تكلم به جاز يا فان الجازي قد يتكلم بغير لغة وغيره يتكلم  
بالعته الان الظاهر ان محل المجرور نصب ان كان المتكلم بجاز يارفع ان كان تميميا  
او مجديا قال ابن دخول اللفظة التميمية في الجازية كسر هاء الغائب بعد كسرة اوياء  
ساكنة وادغام نحو ولا يشار كاتب ولا شهيد ورفع الله من قوله قل لا يعلم من في السموات  
والارض الغيب الا الله لان اللفظة الجازية فيه ونفسه بالضم ولا يضارر بالفتك والا لله  
بالنصب لان الاستقناء منقطع قال واذا جاز للعجazy ان يتكلم باللغة التميمية جاز  
للتميمي ان يتكلم باللغة الجازية بل التميمي بذلك اولى لوجهين احدهما ان الجازية  
افصح وانما قد غير لانصير لوافقة الافصح اكثر وقوعا من العكس والثاني ان معظم  
القرآن مجازي والتميميون متعبدون بتلاوته كما نزل ولذلك لا يقرأ احد منهم ما هذا  
بشر الا من جهل كونه منزلا هذ اما قوله وفيه نظرا لا يلزم هذا الموضوع انتهى ما ورد  
الشاطبي وروى القراء هذا البيت في نفسه كذا

اما والله ازل لو كنت حرا • وما بالحرانت ولا العنين

انت ده في سورة الجن عند قوله تعالى وان لو استنصنا ما على الطريقه قال قد اجتمع  
القراء على كسر انا في قوله فقالوا انما معناه قرأنا بحج او اخنا فمروا فاجاب به ذلك فقرأوا انا  
وانا الى آخره وردة كسر وابهضا وقترا بهضا فاما الذين فقصوا كما هاقمهم مردوان  
على قوله فانه ما به واما بكل ذلك ففقت ان لو قوع الايمان عليها ويقوى النصب قوله  
وان لو استقاموا فمبني لمن كسر ان يحذف ان من لولان ان اذا خفقت لم تكن في حكاية  
الآتري انك تقول اقول لو فعلت افعلت ولا تدخل ان واما الذين كسروا كما هاقمهم في  
ذلك بقولون وان لو استقاموا فكانت هم اضمروا ويمتنع لوقطعوها عن التسوق فقالوا  
والله ان لو استقاموا والعرب تدخل ان في هذا الموضوع مع اليقين ويحذفها قال الشاعر  
فاقسم لوشي انا نارسوله • وانتدني آخر • اما والله ان لو كنت حرا • البيت  
ومن كسر كماها ونصب وان المساجد لله خصه بالوحى و جعل وان لو ضمرة فيها اليقين على  
ما وصفت لك انتهى وكذا اورد ابن هشام في المعنى في بحث ان وجعلها اذ اذ قال ومن  
مواضع زيادتها ان تقع بين لو فعل القسم مذ كورا كقوله فاقسم ان لو التقينا واتيتم  
او متروكا كقوله • اما والله ان لو كنت حرا • البيت وهذا قول سيبويه وغيره وفي

قوله مما • ادنت يهاق بالمجرب  
والضمير في احدثت يرجع الى  
الحقبة (الاستشهاد فيه) في قوله  
بالمجرب حيث دخلت به الباء  
وهو خبران

(هـ)  
ولكن اجر الوفاة لم يبين  
وهل يشكر الماروف في الناس  
والاجر

اقول هذا انشدته ابو علي وابو  
الفتح ولم يوزوا الى احد وهو من  
الطويل والمعنى ظاهر (الاعراب)  
قوله ولكن مشددة واجر  
وقوله بهين خبره والباء فيه في قوله  
وقوله لو فعلت جولة مفترضة بين  
اسم لذكر وخبره ومنه قول فعلت  
بجذوف تقديره لو فعلته واعني  
خبره لكن عن جواب لو والتقدير  
ليكن اجر اهد لو فعلته هين قوله  
وهل للنبي والمعروف مرفوع  
بانه الى يشكر وقوله الاجر  
بالرفع عطف على المعروف  
(الاستشهاد فيه) في قوله بهين  
حيث دخلت عليه الباء وهو  
خبره لكن لشبهه بالبناء وهو نادر



مقرب ابن عصفور انما في ذلك حرف جي به لربط الجواب بالقسم ويعدده ان الاكثر تركها  
 والحروف الرابطة ليست كذلك انتهى وثقته المماثني باللام الداخلة على الجواب  
 المنق كقولك \* ولوته على الخمار لما انتمرنا \* فانم سحرف وابطوا الاكثر تركها نحو  
 ولوشاهريك ما نه لوه انتمى وانشد المرادى أيضا كذا في شرح الاقامة شاهدا على  
 ان ان وربط الجواب بالقسم وقوله اما والله عالم كل غيب الخ اما بالتحفة في حرف تنبيه  
 يستفتح به الكلام وجواب القسم محذوف أي لنا ومثلك أوفى بيت آخر وقوله لو أنك يقرأ  
 بنقل قصة الان من انك الى واولو والحرم من الرجال الكريم الاصل الذي خاص من الرذ  
 مطافا سواء كان رفق العبودية أوفى النفس بان تستخدمه في الرذائل والخلق الجدير  
 واللائق أي ولا أنت جدير بان تكون حرا والعين على رواية القراء وغيره هو الكريم  
 والاصل والذي خلص من الرق عتيق أيضا ولذا كره يجنب الحرج من موقع وهذا ان  
 البيتان لم أعرف قائلهما وقال العيني في البيت الشاهد أنشده سيبويه ولم يعزه الى أحد  
 (أقول) لم ينتدبه سيبويه ولا وقع في كتابه وصوابه أنشده الذرافق أنه أول من استشهد به  
 واقفه أعلم

(وأنشده بعد وهو الشاهد السادس والسبعون بعد المائتين) \*  
 (أعمرك ما ان أبو مالك \* بوان ولا بضيف قواه)

على ان الباء تزداد بعد ما التاقية المكسفة بانه اتفاقا هذا يدل على انه لا اختصاص  
 لزيادة الباء في خبرها المجازية وهذا البيت أول أبيات للمتخزل الهذلي يرثي بها  
 أباه ويعدده

\* ولا بأذله نازع \* بغضارى أشاه اذا ما نهاه  
 \* واكنه هـ بين لين \* كعالية الرخ عز دنسناه  
 اذا سندنه سدت مطواعة \* ومهما ركلت اليه كناه  
 الامن ينادى أباطالك \* أفي أمرنا هو ام في سواه  
 أبو مالك قاصر ففوره \* على نفسه ومشيح غناه

وقوله لعمرك ما ان الخ اللام الاليتداه فأنتم اتو كيد مضمون الجملة وعمرك بالفتح  
 بمعنى حيانك مبتدأ خبره محذوف أي قسمي وجملة ما ان أبو مالك الخ جواب القسم وأبو  
 مالك هو أبو الشاعر واسمه عويمر لان المتخزل اسمه مالك بن عويمر كما يأتي قريبا ولم يصب  
 ابن قتيبة في كتاب الشعراء في زعمه انه يرثي أشاه أبامالك عويمر او وان اسم فاعل من وفي  
 في الامر وفي من يابى تعب ووعد به في ضعف وقهر وروى بدله واه وهو أيضا اسم  
 فاعل من وهي من باب وعد به في ضعف ووقف واقوى جمع قوة خلاف الضعف قال  
 في الصحاح ورجل شديد القوى أي شديد أسر الخلق يريد ان أباه كان جندا منهم ما لا بكل  
 أمره الى أحد ولا يؤخر لجزء الى وقت آخر وقوله ولا بأذله الخ الال شديد الخصومة من

(٥)  
 الاليت ذا العيش اللذيذ بدائم  
 أقول قائله هو الفرسزدق بن  
 همام بن غالب وصدده  
 يقول اذا اقلولى عليها وأفردت  
 وأنشده الجوهري وابن مالك  
 هكذا  
 الاهل أخوعيش لذيق بدائم  
 وهو من قصبه يجر بها  
 الفرسزدق جريرا وكليبار هطه  
 يرميهم باتيان الاتن كان بنى فزارة  
 يرمون باتيان الابل وقبله  
 فانك كلب من كلب لكلبة  
 فذتك كايب من خبيث المطام  
 وليس كليبى اذا جن ليله  
 اذالم يجود ربح الاتان بنائم  
 يقول اذا اقلولى عليها وأفردت  
 الاليت ذا العيش اللذيذ بدائم  
 وهي من الطويل قوله اذا اقلولى  
 أي اذا ارتفع الكلي عليها أي  
 على الاتان وأفردت الاتان بالقاف  
 به في اصقت بالارض وسكنت  
 حاصل المعنى اذا علا الكلي على  
 الاتان وسكنت الاتان لذلك يقول  
 الاهل أخوعيش لذيق بدائم  
 وقد صرف بعضهم معنى هذا

اللدن في حتمين ودوشده انكسومة قال السكرى في شرح اشعار هذيل هنا وتبعه  
السيد المرتضى في أماليه ومعه في نازع أي خالق سوه ينزع من نفسه يريد أنه من نزع  
الشيء من مكانه من باب ضرب بمعنى قهقهة ويجوز أن يكون من قولهم لعل له عرف فانزع  
أي مال بالشبه ويقولون أيضا العرق نزع ونزع إلى أيه ونحوه في الشبه أي ذهب  
وهذا عندى أولى وقوله ينفارى أخاه قال السكرى وتبعه السيد المرتضى أي يلاحى  
ويشار من غاربت بين الشيبين إذا والبت بينهما قال أبو عبد الله وهو من غرى بالشيء  
بغرى به (أقول) كونه من غرى فلان إذا غمادى في غصبه أوتى وروى يده في مبادئ من  
العداوة ضد الصداقة وهذا ما قبله كلاهما إذا خلان تحت النبي وقوله كعالية الرمح الخ  
عالية الرمح ما دخل في السنان إلى ثلثه ومعنى كونه أينا كعالية الرمح أنه إذا دعى أجاب  
بسرعة كعالية الرمح فإنه إذا هز الرمح اضطرب وانهم يلينه بخلافه من الاختساب فإنه  
لا يضررك طرفها إذا هزت أصلا بها ويسمى وقوله مردنا العرد بفتح العين وسكون  
الراء المهملة من الشديب والضمير لابي مالك والنساء قال الأصمى بالفتح مقصود رعرع  
يخرج من الورك فيسبطن الفخذين ثم يمر بالرقوب حتى يبلغ الحناجر فإذا سمعت  
الدابة انقلعت فخذها بالهمتين عظيمتين ويرى النساء من ما واستبان وإذا هزلت الدابة  
اضطربت الفخذان وماحت الربتان وخفي الذمار إذا قالوا أنه لشديد النساء فاعلم أنه  
النساء نفسه كذا في الصحاح قال السكرى أراد غليظ موضع النساء وقوله إذا دنت سدت  
الخ قال السيد المرتضى ومعنى سدته من المساودة التي هي المساورة والواد هو السرار  
كأنه قال إذا سادته طارعتك وساعدك وقال قوم هو من السيادة فكأنه قال إذا كنت  
فوقه سيد المطاوعك ولم يجسدك وان وكالت المشيا كأنك وقوم ينددون  
\* إذا ستهت مطاوعة \* ولم أجسدك في رواية انتهى وهذه الرواية أثبتها  
أبو تمام صاحب الجماسة في مختار أشعر القبائل وسدته من سدت الرعية سياسة  
والمطواع الكسبر الطوع أي الانقياد والثناء كيد المبالغة واقصر السكرى على  
المعنى الثاني فقال يقول إذا كان لك السورد على اطاعتك ولم يجسدك ومهما وكالت  
المه أي مهماتر كته وياه كذاه انتهى والسواد يانكسر كالسرار وزنا ومعنى وهذا  
البيت يأتي شرحه ان شاء الله في الجوازم وقوله في أمرنا هو الخ يعني غيبته عننا لنعفنا كما  
كان تعود أم لشيء آخر كالموت وهذا كلام المتوله الذي صل لذهول اعظم ما أصابه  
وقال السكرى هذا منه توجع أراد من ضادى أنا مالك فيسأله أمضى أم تذهب وأمره  
يصير البنا أم يذهب وقال الباهي أمرنا أمره وقوله فاصرف فقره على نفسه هو من القصر  
وهو الخبث والتسبح من الأشاعة وهي الأذاعة تريد أنه إذا اقتصر أخفى فقره وإذا  
أثرى أذاع غناه ليقصد من ككل جهة وهذا من شرف النفس وهذه الآيات على هذا  
التقريب للمتأمل هذا رواها ابن قتيبة في كتاب الشعر وأبو بكر في أشعار هذيل  
والسيد المرتضى في أماليه والأصمى في أغانيه وروى أبو تمام في مختار أشعار القبائل  
بيت الشاهد مع يمين آخرين الذي الأصبع العدو وإن هكذا

البيت المعنى حسن ولكنه  
ليس مراد الشاعر وهو أن  
الجنائز تقول بلسان الحال إذا  
ارتفع عليها الميت والحال أنها  
أقرت أي سكنت لأهل صاحب  
عيش لذي يدوم في عيشه فكان  
هذا المطالع على القصيد  
المذكورة وإنما اطلع على هذا  
البيت وحده فصرفه إلى هذا  
المعنى (الاعراب) قوله يقول  
فعل وقاعله الضمير المستتر منه  
الذي يرجع إلى السكابي قوله إذا  
لا طرف قوله انلولي فعل ماض  
وقاعله مستكن فيه وعلمها  
يتعلق به قوله وأقرت جملة  
قلمة ماضوية وقعت حالا للماضى  
إذا وقع حالا يكون على ستة  
أضرب ٣ أحدها ان يكون مقرونا  
بالواو وسدها كما في قوله تعالى  
الذين قالوا الاخوانهم وتعدوا  
وقوله الا كلمة تنبيه تدل

(٣) قوله أحدها الخ ليدكر الأهدا  
الصرب وله له اقتصر عليه لأنه  
الواقع هنا اه محضه

(ترجمة المتفضل)

على تحقيق ما بعده وليت حرف  
من الحروف المشبهة بالفعل وهو  
حرف يتعلق بالمتصل غالباً  
وقوله ذا اسم ليت وقوله العيش  
بدل من ذا وقوله اللذيذ صفة  
وقوله بدائم خبر ليت والباء فيه  
زائدة وأما رواية الجوهري  
فقوله هل يعني ما التافهة وأخو  
عديش كلام اضافي مبتدأ ولذيذ  
بالجر صفة عديش وقوله بدائم خبر  
المبتدأ والباء فيه زائدة  
(الاستشهاد فيه) على الوجه  
الاول في زيادة الباء في خبر ليت  
وعلى الوجه الثاني في زيادتها  
في خبر المبتدأ الذي دخلت عليه  
هل شبهه بالنقي

(ع)

أبناؤها متسكة فنون أناهم  
حنقة الصدور وماهم أولادها  
أقول هذا أنشده أبو علي ولم يعزه  
إلى قائله وقيل  
وأنا النذير بحرقه وود  
نصل الجيوش اليكم أنوادها  
وهما من السكامل وفيهما  
الاضمار قولها النذير من الأنداز  
وهو الاعلام والنذير هو المعلم

وما ان أسيد أبو مالك \* بوان ولا بضعيف قواه  
ولكنه هين لين \* كها لسة الرمح سردناه  
فان سسته مست مطواعة \* ومهما وكلت اليه كفاه

وأسيد يفتح الهمزة وكسر السين المهملة والمنخزل بكسر الخاء المشددة اسم فاعل من  
تخلل يقال تخلته أي تخجبه كأنك صفتهم من الخالقة والمنخزل لقب وانه مالك وهو  
جاهلي ونسبته مالك بن عويمر بن عثمان بن خنيس بن عادية بن معصعة بن كعب بن  
طابخة أخو بني لحيان ابن هذيل بن مدركة شاعر محب من شعراء هذيل قال الأمدى  
والمنخزل السدي شاعر أيضاً يقع الي من شعره واستشهد الكسافي والقراء بقوله  
يا زبرقان أخا بني خلف \* ما أنت ويب أيبك والفخر  
ومن شعر المنخزل الهذلي أنشده أبو عبيد البكري في شرح نوادر القالي وليس موجوداً  
في رواية السكري

لا ينسى الله منامعشر انهم - دوا \* يوم الاميلج لا عاشوا ولا مرحوا  
عقوا بسهم فلم يشعره أحد \* ثم استقاوا وقالوا احبنا الوضع

قال البكري هـ ذامن شعراء عجم جوبه ناسا من قومه كانوا مع أبيه بججا يوم قتل وقوله  
لا ينسى الله أي لا يوتر الله موتهم من الانساء وهو التأخير قال أبو العباس ثعالب  
التعقبة هم الاعذار وقال ابن الاعرابي أصل هذا ان يقتل الرجل رجلا من قبيلته  
فيطاب القاتل بدمه فيجتمع جماعة من الرؤساء الى أولياء المقتول بديته مكلمة  
ويسألونهم العقو وقبول الدية فان كان أولياء ذوى قوى أو اذلك والاطالو الهم بيننا  
وبين خالقنا اعلامة للامر والنهي فيقول الآخرون ما علامتكم فيقولون ان نأخذ  
سهمنا نرى به نحو السماء فان رجع الينا مضر جالدم فقد نسينا عن أخذ الدية وان رجع  
كأصده فقد أمرنا بناخذها وحينئذ تصحوا الحهم وصالحوا على الدية وكان مسع اللهيمة  
علامة للصالح قال الأشعر البغدادي

عقوا بسهم ثم قالوا سالوا \* يا بني في القوم اذ مسحو اللهي

قال ابن الاعرابي ما رجع ذلك السهم قط الا تقيا واكنتم بعته تذرون به عنده الجهال  
انتمى وعقوا بسهم القاف ونحوها لانه جاء من يابن فانه يقال عقى بالسهم اذ ارى به نحو  
لسماه وذلك السهم يسمى عقية بقافين ويقال له أيضا سهم الاعنة اذ ارفعه قوا بسهم  
قاف ويقال عقى بسهمه تعقية اذ ارماه في الهوا ففقهوا بفتح القاف

(وأنشده بعده وهو الشاهد السابع والسبعون بعد المائةين) \*  
(ندمت على لسان كان منى \* فليت يانه في جوف عكم)

على ان الباء قد تزد بعد ليت كما هنا قال أبو زيد في نوادر الباء زائدة والوجه فليت أنه  
قال أبو علي في التذكرة القصيرية وجه زيادة الباء في اسم ليت شبه ليت انصب او رفعها

بالفعل والفعل يصل تارة بنفسه وأخرى بالباء قال تعالى ألم يعلم بان الله يرى ويعلمون أن الله هو الحق المبين ومثله في أنه لما أشبهه الفهل عدى تعديته تارة بنفسه وأخرى بحرف الجر يازيد وبالزيد فان قلت فهل يكون على اضممار اسم لبت كقوله

الالبت أنى يوم تدنو منى • شعث الذى ما بين عينيك والقم

٣ فان ذلك لا يستقيم لئلا يبدأ بان متوحدة وسدا الطرف في خبر ان مسد خبر لبت كما سد في قولك عات ان زيدا في الدار مسد لما فعل الثاني وجواز حذف الخبر في البيت وان وبابه بوقوع الجمل اخبارها انتهى وقال في الحجة عند قوله تعالى ولكن الشياطين كفروا من سورة البقرة فاما ما انشده ابو زيد • ندمت على اسنان فأتى البيت

فيجتمل امرين احدهما ان تكون الباء زائدة وتكون أن مع الجار في موضع نصب ويكون ما جرى في صلة ان قد سد مسد خبر لبت كما انما في ظننت أن زيدا منطلق كذلك ويجتمل ان الياء مرادة ودخلت الباء على المبتدأ كما دخلت في بصيرتك ان فعل ذلك ولا يمنع هـ ذمان حيث امتنع الابتداء بان لمكان الياء الا ترى أن قد وقعت بعد لولا

في نحو قولك لولا أنك منطلق ولم يجز ذلك الامتناع بحرفي أن لا منطلق باغنى لان المعنى الذى لم يبتدأ بالفتحة مع لولا معدوم انتهى كلامه وروى شارح ديوان الخطيبه فليت يئانه فلا شاهد قديم وهذا البيت من ابيات الخطيبه قاله الا في سهم عود بن مالك بن غالب وهي أربعة ابيات في ديوانه وكذلك قال ابو زيد في نوادره قال المفضل لم اسمع غير هذه الاربعة ابيات وهي

- فيا ندى على سهم بن عود • ندامة ماسهت وضل حلى
- ندمت ندامة الكسى لما • شريت رضاني سهم برغى
- ندمت على اسنان فأتى • فليت يئانه في جوف عكم
- هنا لكسم تدمت الركايا • وضعت الرجا فهوت بذي

قوله فيا ندى قال ابو عمرو الجرمي اراد فيا ندامة فحذف الياء لما وصل الكلام وروى ياندى باسقاط الفاء وندامة بالنصب وما صد درية أى ندامة سهى ويشهد الرواية الاخرى وهي ندامة أن سهت وقدرها ما شارح ديوانه والسفه طيش وخفة عقل والحلم بالكسر العقل والكسى رجل جاهل كان له قوس رعى عليه بالليل جيران الوحش فظن أنه أخطا وكان قد أصاب فغضب فكسرها فلما أصبح رأى الجمل يرحم له فندم على كسر قوسه فضرب به المثل فقيل أندم من الكسى وندمت ندامة الكسى وشرح هذا المثل مفصل في أمثال حمزة والميداني والزمخشري وشريت هنا عني بعث يقول بعث رضاهم برغم منى وقوله ندمت على اسنان الخ قال شارح ديوان اللسان ههنا الكلام فيكون مجازا أطلق عليه اسم آتته وقال ابو زيد اللسان ههنا المنطق وقال ابن الانباري في شرح المنطقيات اللسان هنا الرسالة أوردته نظير المطلع مرقش الاكبر

٣ قوله فان ذلك لا يستقيم الى قوله اه غير مستقيم ولا ملتم مع ما قبله فالجبر را ه مصحح

الذى يخوف القوم بما يكون قد دهمهم من عدوا وغيره وهو الخوف أيضا وكذلك المنذر قوله بجمرة بفتح الحاء الماهلة وتشد يد الراوى أرض ذات سجارة سون وليكن المراد به ههنا الكتيبة المودة بكثرة حيايدها قوله تصل الجيوش اليكم وفي رواية اى على فصل الاعم اليكم والاعم الكلا الكثير وكذلك العميم والاتوا جمع قود بفتح القاف والواو وهي الجماعة من الخيل قوله أبتأوها أى أبناء الكتيبة وأراد رجالها أو أربابها ثم رؤساهم قوله منسكنة ونريد قد صاروا حوله على أكتافه به في قدامه قوا برأس الكتيبة فجعله لهم نزلة الاب اذ كان يقوم بامرهم وبأمرهم وينهى قوله حنقا والصبر دور أصله حنقون جمع حنق بفتح الحاء وكسر النون وهو صفة مشبهة من الحنق بفتحهم بن وهو الغيظ قوله وما هم أولادها أى ليسوا بأولاد الكتيبة على الحقيقة

أنتقى لسان بني عامر • نجلت أحاديثها عن بصير

وقد تكلم أبو علي في الإيضاح الشهري على اللسان بكلام مبسوط على قول يزيد بن الحكم لسانك لي أرى وعينك علقم • وشركه مبط وخيرك ملتوى

وقد تقدم هذا البيت في قصيدته مشير وحة في الشاهد الثمانين بعد المائة فأجبت أن أوردته هنا حسنه قال ليس يتخلو اللسان من أحد المعنيين أما أن يكون الجارحة أو التي بمعنى الكلام كقوله مزوج ل وما أرسلنا من رسول إلا لسان قومه كأن المعنى بلغتمهم ٣ وعما يقوى ذلك أفراد اللسان حيث أريد به الجارحة قال عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم وأنشد أبو زيد • ندمت على لسان كان معني • البيت فهمذا يعلم أنه لا يريد به الجارحة لأن الندم لا يقع على الأعيان إنما يقع على معان فيها فان قلت فقد قال فليت بانه في جوف عكم إنما يكون العين قبل هذا اتساع وإنما أراد فليتمه كان مطويا لم ينشجر كما قال أوس

ليس الحديث ينهي بينن ولا • سر يحذثنه في الحى منشور

فليس المنشور هنا كقولك نثرت الثوب الذي هو خلاف طويته وعما يريد أنه لا يذاع ولا يباسع فانسع وكذلك قوله • انى أتانى لسان لا أسره • انتهى المزاد منه وتقدم بقية هذا على بيت ابن الحكم هناك ومراد أبي علي بالانساع الاستفهام فان اللسان أريد بظاهره معني وبضميره معني آخر كقوله

اذنزل السماء بارض قوم • رعيناه وان كانوا غضا

وكان هنا تامة بمعنى حدث وجرى ويروى بدله فات منى والعكم بكسر الميم له العدل وقال شارح الديوان هو مثل الجواتق وقوله هناك كم الخ اى عند ذلك القول الذى صدر منى في حقهم والركابا الأبارجع ركنى ونائب فاعل ضمنت ضمير الركابا والرجام فعوله الثانى قال في الصحاح وكل شئ جعلته في وعاء فقد ضمته اياه والرجا بالجمع قال شارح الديوان هو جوارب البر من داخل وجواربها بالضم جواربها من خارج والرجا الناحية من كل شئ قال أبو زيد الرجا هنا في معنى الأرجاء يريد أنه معروف باللام وقع موقع الجمع لان البر لها أنواع يقول عند ما صدره منى قول في حقهم كأن الأبارجع دمت وسقطت على بجمع يسع فواحيه ايسبب ذمى وروى بدم بالتثنية كقوله شارح ديوانه اى بدم الركابا وقال أبو علي في التذكرة يقول كالذى حفر بئرا وهو حين حفرها لم يقدّر أنهم اتقع على فساد فلما ان حفرها وقع على فساد فبناها على ذلك وتم بدم ما بين وكان قبل ذلك يأمل التمام لما يريد فقل هذا لما ان مدح على رجاء تمام للمدح فاختلف فهو بدم انتهى ثم رأيت ديوان الحطيمية بجمع ابي سعيد السكرى من رواية محمد بن حبيب وقبل هذه الايات قصيدة في ذم بني سهم بن عود بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس وهم بنو عامر منها ولو وجدت سهم على الفى فاصترا • لقد حلت فيه زمانا وصررت

٣ قوله وعما يقوى الخ جهماش  
الاصول الظاهر ان فى كلام ابي  
على المنقول هنا نقصا فليراجع  
٨١

يعنى لم تلههم الكتيبة وانما  
هم أبناءها على مجاز قول العرب  
بنو فلان بنو الحرب ومن ذلك  
قول أمير المؤمنين على بن أبي  
طالب رضى الله عنه ليعض من  
خاطبته أو فعه من قريش بقوله  
العلم بالحرب وأنا ابنا القصد  
تمضت فيهما وما بلغت العشرين  
وها أنا ابن ستين ولكن لا رأى  
لمن لا يطاع والعرب تقول أنا  
ابن بجدة الارض اذا كان عالما  
بها (الاعراب) قوله أبناءها  
كلام اضافى مرفوع بالابتداء  
وقوله متمكنون اياهم خبره  
ومتمكنون جملة من القوم  
والنائل وأياهم كلام اضافى  
مفعول وأصله أياهم قوله  
حقة والصدور كلام اضافى  
وأصله حقة للصدور فسقط  
النون للاضافة وارتفاعه على  
انه خبر ثان للمبتدأ قوله وما هم  
أولادها ما نافية بمعنى ليس وهم  
اسمها وأولادها خبرها  
(الاستشهاد فيه) حيث نصب  
خبرها التى بمعنى ليس على لغة

ولكن سها فسدت دار غالب \* كما عدت الحرب الصحاح فعدت  
قال السكري كان من حديث هذه القصيدة ان بنى مالك بن غالب وهم ردهط الحطيشة  
وبني سهم بن وود بن مالك بن غالب انما رواه فيهم سمير الخزومي ورتبهم قدامه بن علقمة  
ومعهم المسيب على هوازن فاصابوا سيديا وابلان فتنازع المسيب وسمير في الابل فغلب  
عليها المسيب ثم ان سمير اخرج بنفر من قومه حتى اتوا الابل فاطردوها فلما اتى المسيب  
الطير ركب باصحابه فاقتتلوا قتلا شديدا فقتل منهم اربعة نفر وذهب به اسمعيل وكان قال  
هذه الايات قبل ان يذهب به اسمير فلما ذهب به اسمير ندم الحطيشة مما قال فقال  
فيما ندمي على سهم بن وود \* الايات الاربعة قال السكري اراد باللسان الشعر  
يريد وددت ان الشعر الذي قلت فيه سم كان مخبوا في جوارق والرجا بين رأس البئر الى  
أسفلها فجعله ههنا اسفلها وقوله وضعت الرجا يريد أنها تم دمت فاعلاها في أسفلها  
فلذلك جعل أسفلها نضهن أعلاها وهذا مثل وهو تدم سقطت مذمومة انتهى كلامه  
وترجمة الحطيشة قد تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين بعد المائة

\* (وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد المائةين وهو من شواهد من)  
(مشائيم ليسوا مصليين عشيرة \* ولا ناعب الاميين غير اجماعها)

على ان ناعب عطف بالجر على مصليين المنصوب على كونه خبر ليس اتوهم الباه فانها  
يجوز زيادتها في خبر ليس ويسمى هذا في غير القرآن العطف على التوهم وفي القرآن  
العطف على المعنى وأنشده سيديويه في موضعين بروايتين الاولى أنشده ولا ناعب بالانصب  
للعطف على مصليين استشهد به على نصب عشيرة مصليين لان النون فيه بمنزلة التنوين  
في واحد وكلاهما يمنع من الاضافة ويوجب نصب ما بعده والثاني بغير ناعب على توهم  
الباه في خبر ليس ولم يميز المبرد الانصب ناعب قال لان حرف الجر لا يضر وقد بين سيديويه  
ضعفه وبعده مع اخذه لذلك عن العرب معا فلما عني للرد عليه واورد صاحب  
الكشاف نظير القول الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفرا بعد ايمانهم وشهدوا أن  
الرسول حق قال شهدوا معطوف على ما في ايمانهم من معنى الفعل فهو من قبيل عطف  
الفعل على المصدر وينقصد يران اذا المعنى بعد ان آمنوا وشهدوا كاجر الشاعر ناعبا  
بتوهم الباه في خبر ليس وهذا البيت من قصيدة عدتها ستة وعشرون بيتا للاخوص  
البربوعى وهذه ابيات منها انشدها الجاحظ في كتاب البيان

وليس يبروع الى العقل حاجة \* سوى دنس بسوء منها ثيابها  
فكيف بنوكي مالا ان غفرت \* اهم هذه ام كيف بعد خطاياها  
مشائيم ليسوا مصليين عشيرة \* البيت  
فان انتم لم تعقلوا باخيكيم \* فكرونا بغايا بالاكف عابها  
سبحر ما احدثت في اخيكيمو \* رفاق من الا فاق شق اباها

أهل الجواز اشبهم هاجم في انما  
لنفي الحال عند الاطلاق وعليه  
تسراة من قوأ ما هذا بشرا  
يشعب الرء واما على لغة تميم فان  
مالات عمل شيا فانهم يقولون  
ما يزيد قائم ولا عمر وروى من طلق  
(ع)  
نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل  
قبوت حصنا بالسكة حصينا  
اقول انشده ابو الفتح ولم يعزه  
الى احد وهو من الطويل قوله  
خاذل من الخذلان وهو ترك  
النصر قوله قبوت حصنا أي  
أسكت من بواه الله منزل أي  
أسكنه اياه وتوأت منزل أي  
اتخذته والمباة المنزل قوله بالسكة  
بضم الكاف جمع كهي وهو  
النجاع المتسكن في سلاحه  
المتغطي به (الاعزاب) قوله  
نصرتك جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول قوله اذ  
ظرف بمعنى حين قوله لا صاحب  
كلمة لا بمعنى ليس وقوله صاحب  
اسمه وقوله غير خاذل كلام  
اضافي خبره قوله قبوت على  
صفة الجهور والقاء فيه تصح ان  
تكون له بدل قوله حصنا

قال

قال أبو محمد الأسود الاعرابي في فرحة الاديب هذا الشعر لقتال كان بين بني يربوع وبين  
 بني دارم فاراد بقوله مشائيم بني دارم بن مالك لابني يربوع وكان من قصة هذا الشعر ان  
 ناسا من بني يربوع وبني دارم اجتمعوا على القرعاء فقتل منهم رجل من بني غدانة يكنى  
 ابا بدر فقالت بنو يربوع والله لا نبرح حتى ندرك ثارنا فقاتل بنو دارم انا لانهم عرف قاتله  
 فاقيموا قسامة نعطيكم حنكم فقالت بنو غدانة نحن ففعل فاخرجوا خمسين خلقوا كلهم  
 الارجلان الذي قتل ابا بدر عبيد بن زرعة فقال الباقي من الخمسين ليس تدفعونه الينا  
 اذا انا كالت الخمسين قالوا الاول كانديه لانا لا ندرى من قتله فقال الباقي عند ذلك وهو ابو  
 ييضم انه داني والله لا اكلهم ابدأ ولا يقار قنا عبيد حتى تقتله فقام ضرار بن القعقاع بن  
 معبد بن زرارة وشيبان بن حنظلة بن بشر بن عمرو فكفلا بعبيد فدفعته بنو غدانة  
 اليهم ما فلما حنهم الليل قال ضرار وشيبان لعبيد انطلق حيث شئت وغدت بنو غدانة على  
 بني دارم فقالوا لهم ان صاحبكم قد هرب ولكن هذه الدية فاقبلوها من اخوتكم ولا  
 تطلبوا وغير ذلك فكونوا يجادع الله ولو علمنا مكان صاحبكم قصدنا اليه فلما سمعهم  
 الاخوان يذكرون الدية قال دعوني اتمكم قالوا اتكم يا ابا خولة فقال هذه الايات من  
 قصيدة قوله وليس يربوع الى العقل الخ يقول ان العقل لا يتفهم بل يضرم ويكسبهم  
 عارا ونوكي بالفتح جمع انوك كاحق وحقي وزنا ومعنى اى كيف العشرة معهم ويروى  
 بدل خطبها سبابها بالاكسرم صدر سابه اى شاته ومشائيم جمع مشوم كمنصور قال  
 في الصحاح وقد شام فلان قومهم يشامهم فهو شائم اذا جرع عليهم الشوم وقد شتم عليهم  
 فهو مشوم اذا صار شوما عليهم وقوم مشائيم وان شده هذا البيت وقال السيد المرتضى  
 رحمه الله تعالى ان العرب لا تعرف هذا وانما هو من كلام اهل الامصار وانما تسمى  
 العرب من لحقه الشوم مشوما كما في قول علقمة بن عبدة

ومن تعرض للغزبان يربوها \* على سلامته لا يدع مشوم

وعشيرة الرجل بنوا ييه الادنون قال الاعلم نسيهم الى الشوم وقوله الصلاح والخير فيقول  
 لا يصلحون امر العشيرة اذا فسد ما بينهم ولا يا عمرو بن مخزوم فغرابهم لا يتعب الا بالثمنيت  
 والفرار وهذا مثل للعصم منهم والتشوم والتعيب بالعين المهملة صوت الغراب ومدى  
 صغفه عنه بذلك ومنه يقال ناقة نعوب اذا مدت عنقه في السير وقال ابن السكيت  
 في شرح شواهدا اصلاح المنطق يقال نعب الغراب اذا صاح وهم يتشاهمون بصوت  
 الغراب وانما ذكر هذا على طريق المثل وان لم يكن غراب كما يقال فلان مشوم الطائر  
 ويقال طائر الله لا طائر كالتيمى وقال ابن خفاف وقولهم اشام من غراب البين فانه لزمه  
 هذا الاسم لان الغراب اذا بان اهل الدار للجمعة وقع في مواضع يوتهم يلتمس ما ياكله  
 فتشاهموا به وتطير وامنه اذ كان لا يعترى منازلهم الا اذا بانوا فهو غراب البين ثم كرهوا  
 اطلاق ذلك الاسم مخافة الزجر والطيرة فعلموا انه فاذا البصر صافي العين حتى قالوا الصنى

مفعول ثان لبوتت والمفعول  
 الاول هو النساء التي نابت عن  
 القاعل وقوله حصينا صفة لقوله  
 حصنا لقوله بالكاء جار ومجرود  
 يتعلق بقوله نصرتك والبياض  
 فيه للسببية ويجوز ان تكون  
 للاستعانة (الاستشهاد فيه)  
 في قوله لا صاحب غير خال فان  
 كلمة لانفسه عات عمل ليس على  
 مذهب أهل الحجاز

(قم)

بدت فعل ذى ود فلما تبتما  
 نوت وبتت حاجتي في فؤاديا  
 وحلت سواد القلب لا انا غيا  
 سواها ولا في حبهام تراخيا  
 أقول قائلهما هو التابغة الجعدي  
 الصحابي رضى الله عنه وقد  
 ترجمناه فيما مضى في شواهده  
 المعروف باللام وهما من قصيدة  
 يائية من الطويل وبها هما هو  
 قوله

أتجبت له والغم يجتضر الفتى  
 ومن حاجة الانسان ما ليس لاقيا  
 فلا هي ترضى دون أمر دنائى  
 ولا أستطيع أن أعيد شبايا  
 وقد طال عهدى بالشباب وظله  
 ولا قيت أيا ما تشيب الزواصيا

من عين الغراب كما قالوا اصنى من عين الديك فسموه الاعور كناية كما كنوعا عن الاعشى  
 فسموه ابا بصير وكما هو الممدوخ سليمان والقبيا في قفا وزو هذا كثير ومن اجل تشاؤمهم  
 بالغراب اشتهر من اسمه الغرابة والاعتراب والغريب وليس في الارض شئ مما  
 يتشاهمون به الا والغراب عندهم انكدمته وذكر بعض اصحاب المعاني ان نعيم  
 الغراب يتطير منه ونفيعه يتقال به وانشد قول جرير  
 ان الغراب بما كرهت موع \* بنوى الاحبة دائم التنصاج  
 ليت الغراب غدا يعبد اذبا \* كان الغراب مقطع الاوداج  
 ثم انشد في النعيق  
 تركت الطيرعا كفة عليه \* وللغرابان من شبع نعيق  
 قال ويقال نعق الغراب اذا قال غريق غريق فيقال عندها نعق بخير ونعب نعبا اذا قال غاق  
 غاق فيقال عندها نعب بين قال ومثم من يقول نعق بين وانشد في ذلك  
 ابى فراقهم في المقلتين قذى \* امسى بذال غراب العين قد نعقا  
 قال وبعض العرب قد يتبع بالغراب فيقال هم في خسر لا يطار غرابه اى يقع الغراب فلا  
 يتفرل ككثرة ما عندهم فلولا ان يتهم به اكلوا ينثرونه وقال الدافعون لهذا القول الغراب  
 في هذا المثل السوادوا حتى يقول النابغة  
 ولر حطراب وزيد سودة \* في الجديس غرابا يعطار  
 اى من عرض لهم لم يكنه ان ينقر سوادهم اعزهم واكثرهم وقوله فكرونا بغايا الخ البغايا  
 جمع بغى يقال بغت المرأة بغا بالكسر والمدى زنت بغى قبي والعياب بكسر الميم هـ  
 جمع عيبة يفصحها وهى ما يجعل فيه الثياب وقوله سيخر ما أحدثه والخ الماسب المرجع  
 اى اذا رجعت الرفاق تفرقت في كل وجه واتشبهت بهم فصح صنيعكم ونقله من سمعه الى  
 من لم يسمعه والاخوص بالخاء المعجمة يقال رجل اخوص بين الخوص اى غائر العينين  
 وقد خوص بالكسر واما الاخوص بالخاء المعجمة فلا يلبس هذا وكثيرا ما يصحف به  
 والخصوص ضيق في مؤخر العين قال الامدى في الموثلف والختلف الاخوص بالخاء  
 المعجمة اسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرمى بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن  
 زيد مناة بن تميم شاعر فارس وهو القائل  
 وكنت اذا ما باب لثا قرعة هـ \* قرعت با بانه ذوى شرف فخصم  
 بانه عتاب ركان ابوه م \* الى الشرف الاعلى با بانه بغى  
 وهم ملكو الاملاك آل محرق \* وزادوا ب قابوس رغا على رغام  
 وقادوا بكره من شهاب وحاجب \* فؤس معى فى الازمة وانلطم  
 انا ابن الذى ساد المملوك حيان هـ \* وساس الامور بالاروة والحلم  
 وكذا اذا قوم رمينا صفاهم \* تركاص سدوعا بالهفاة التى نرى

ولودام منها واصلها ما قلمتها  
 ولكن كفى بالهجر للعب شافيا  
 ونادوا به من ربيته غير انما  
 رأت اتي شابت وشاب لدا قيا  
 فلا زال يسقيما ويبقى بلادها  
 من الغيث زخا ويسج العزاليا  
 ولكن اخوالها و الجود مالها  
 اقام على عهد النوى والتصافيا  
 فنى كسات خيرات غير انه  
 جواد فسايقى من المال باقيا  
 فنى ثم فيه ما تيسر صدقة  
 على ان فيه ما يسر ولا عاديا  
 وهذان البيتان مختاران ولم يورد  
 ابوعام في حاسته من هذه  
 التصديدين غيرهما قوله انجت  
 اى قدرت قوله والغم ويرى  
 والههم قوله وظله ويرى وطيبه  
 قوله ما قلمتها بالقاف اى  
 ما انقضتها قوله وما را به من  
 قولك را بنى فلان اذا رايت منه  
 ما يربك وتكرهه وهذيل  
 قوله را بنى فلان بالالف واصله  
 من الرب وهو انك قوله اتي  
 بكسر اللام وتشديد الميم وهو  
 الشهر الذى يجاوز شحمة  
 (ترجمة الاخوص العبروى)



حينما جى الاسد التي لشبولها \* تجرم من الاقوان لجماء على لحم  
ونرى جى الاقوام غير محرم \* علينا ولا يرى جمانا الذي نحى

وله في كتاب بنى ربوع اشعار جياما تختلته من قبائلهم انتمى وكتب أبو محمد بن عبد الله  
ابن برى الصوى في هامشه ان صاحب المؤلف والختلاف لم يذكر الاخوص الرباحي وهو  
قيس بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رباح قال ومن شعره

مشائيم ليسوا مهلمين هشة \* البيت وفيه ان الاخوص الرباحي نسب نارة الى جده  
الادنى وهو رباح ونارة الى جده الاعلى وهو ربوع وقدم ابن برى بعض الاسماء على  
بعضها والصواب ما اثبتته الامدى ويؤيده ما قاله ياقوت في مختصر جهرة الانساب  
فانه لما ذكر اولاد هري بن رباح قال ومنهم عتاب بن هري بن رباح وهو ردف النعمان  
والمسذرايه ومن ولده الاخوص بن عمرو بن قيس بن عتاب والحري بن زيد بن ناجية بن  
قعب بن عتاب المقتول مع الحسين بن علي عليه السلام انتمى وظهر من هذا ان  
الاخوص الرباحي اسلاى والله اعلم ثم رأيت في ضالة الاديب لابى محمد الاعرابى شعره  
يتعلق بابل الصردقة فله انه اسلاى وهو معاصر لسعيد بن وثيل

(وأشده بعدة)

(معاوى اتا شبرنا صحح \* فلسنا بالحيال ولا الحديدا)

على ان قوله الحديدا معطوف على محل قوله بالحيال فانه في محل نصب لانه خبر ليس  
والبيات زائدة ومعاوى منادى مرخم معاوية بن ابي سفيان وأصح بفتح الهمزة وكسر  
الجيم فعل امر بمعنى ارفق وسهل وقد تقدم شرحه مفصلا في الشاهد الرابع والعشرين  
بعد المائة

(وأشده بعدة وهو الشاهد التاسع والسبعون بعد المائةين)

(ان هو مستؤلفا على احد \* الاعلى اضعف المجانين)

على ان المبرد أجاز اعمال ان النافية عمل ليس واستشهد به ذا البيت فهو اسهها ومستؤلفا  
خبرها وان كما النافية اعجازية في الحكم لا تختص في العمل بشكرك دون معرفة بل تعمل  
فيع ما قال ابن هشام في المغنى أجاز الكسافى والمبرد اعمال ان عمل ليس وقرأه سعيد بن  
جبيران الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم بنون خفيفة مذكورة لانه  
السالكين ونصب عبادا وأمثالكم وسمع من أهل العالمة ان أحد شعرا من أحد الا  
بالعافية وان ذلك فافك ولا ضار لك انتمى وقال في شرح شواهد كذا خرج ابن جنى  
قرائة سعيد بن جبيرة فظن أبو حيان أن تغرر بجهال ذلك يقع في تناقض القراءتين فان  
الجماعة يقرؤون بتشديد النون وقصها ورفع عباد وأمثالكم وذلك اثبات وقراءة سعيد  
على هذا التصريح نفي نظرها على انها الموكدة خفت ونصبت الجزأين كقوله ان

الاذن فاذا بلغ المنكبين فهى  
جئة ويجمع على لم ولما قوله  
زخار من زخر الوادى اذا امتد  
جده اوارتفع يقال بجزاخر  
وزخار قوله يسبح من اساح  
وثلاثة اساح يقال اساح الماء  
يسبح سبعا اذا جرى على وجهه  
الارض والعزالي جمع عزلا وهو  
فم المزاومة من اسفل والنوى يفتح  
النون متصووز وهو البعد  
(الاعراب) قوله بدت فعل وفاعل  
أى ظهرت المحبوبة ويروى  
دنت أى قربت قوله فعل ذى ود  
نصب بنزع الخائض أى كقول  
ذى ود والمعنى فعلت معى فعل ذى  
محبوبة ومودة قوله فلما نظرف بمعنى  
حين وجوابه قوله نوات قوله  
وبقت بتشديد القاف وهو عطف  
على قوله نوات وهو فعل وفاعله  
مسة كمن فيه وحاجتى كلام  
اضافى منه قوله ويروى وخت  
حاجتى قوله فى فتا دياتى  
بقوله بقت وأصله فى فتا دى  
يسكون باه المتكلم فلما حركت  
للضرورة أشبعفت فصار نواتيا

حراسنا أسد اول يثبت الاكثرون اعمالها النصب في الجزأين وتأولوا ما وهم ذلك ثم ان  
القائلين به لم يذكروه الامع التشديد لامع التخفيف ثم ان التناقض الذي توهمه مدفوع  
لانهم أمثالهم في أنهم مخلوقون وليسوا أمثالهم في الحياة والنطق وقراءة سجد على هذا  
التصريح أقوى في التشنيع عليهم من قراءة الجماعة ويؤيدها ما بعده من قوله تعالى  
ألهم أرجل يشون بها الآيات انتهى وقال ابن النجيري في أماليه اذا كانت ان نافية  
فسيدويه لا يرى فيها الرفع الظهور وانما حكم بالرفع لانهم حرف سجد يحدث معنى في الاسم  
والفعل كالف الاسمية فها هم وكالم نعمل ما التجميعية وهو وفاق للقياس ولما خالف به  
العرب القياس فاعملوا لم يكن لنا ان نتعدى القياس في غير ما وغير سيدويه اعمل ان على  
تشبيهها بليس كما تحسن ذلك في ما واحتج بان لا فرق بين ان وما في المعنى اذ هما التقى  
ما في الحال وتقع بعدهما جلة الابتداء كما تقع بعد ليس وأنشده

ان هو مستول على احد \* الاعلى حوز به الملاعين  
وهو قول الكسائي والمبرد ووافق القراء في قول سيدويه انتهى وروى العجز أيضا  
الاعلى حوز به المناجيس \* قال ابن هشام وفي البيت شاهد على مسئلة أخرى وهي ان  
انتقاص النقي بعد الخبير لا يقدح في العمل ومثله في ذلك قول الآخر  
ان المرء منا انقضاه حياته \* ولكن بان يبغي عليه فيخذلا  
وهذا الشاهد مع كثرة دورانه في كتب النحول يعلم له فائق والله أعلم

**\* (وأنشده وهو الشاهد الثامن بعد المسائتين ولات ساعة مندم)**

على ان القراء قال لا يختص عمل لان بالنظر الحين بل تكون مع الاوقات كما هو أنشده هذا  
الشعر أو قول اهل القراء قال ما نقله الشارح المحقق عنه في غير تفسيره وأما في تفسيره  
فانه لم يتعرض له هذا ولا غيره أيضا وروى هذا الشعر على أن لات فيه حرف جر وهذه  
عبارة في سورة ص عند تفسير قوله تعالى فينادوا ولات حين مناص يقول ليس حين  
فرار والنوص التأخر ومن العرب من يضيف لات فيخفف أنشده وفي لات ساعة  
مندم ولا أحفظ صدق والكلام أن ينصب في معنى ليس أنشده في المفضل  
تذكر حبابي لات حيننا \* وانهي الشيب قد قطع القرينا  
فهذا نصب وأنشده بهضم

طلبوا صلوات أو ان \* فاجبتا ان ليس حين بقا  
نخفف أو ان فهذا اخفض انتهى كلام القراء فظهر من كلامه انه ليس فيه تقييد معمول  
لات بزمان ولا غيره وقد نقل عنه ابن هشام في المعنى تيمم الابي حيان في الأرشاف خلاف  
ما نقله الشارح المحقق فان اختلف في معناه فافحص القراء على انها لا تعمل الا في لفظ  
الحين وهو ظاهر قول سيدويه وذهب القاري وجماعة الى انه انعم عمل في الحين وفيها  
رادفه ثم قال بعده هذا زعم القراء ان لات تستعمل حرفا جارا للاسماء الزمان خاصة قال

قوله رحلت عطف على قوله  
وبت وهو نعل فاعل وهو الضمير  
المستتر فيه قوله سواد القلب  
مفعوله أي في سواد القلب  
وسواد القلب حبسه وكذلك  
أوده وسوداؤه وسويداؤه قوله  
لا أنا كلمة لا بمعنى ليس وأنا اسم  
وباغيا خبره وهو من النبي وهو  
الذاب قوله سواها كلام اضافي  
مفعول اباغيا قوله ولا في حيا  
عطف على قوله لا أنا باغيا قوله  
متراخبا خبر لا الاستتماد فيه  
في قوله لا أنا باغيا حيث عمل لا  
بمعنى ليس في المعرفة وهو شاذ  
وقد ذهب اليه ابو الفتح في كتاب  
التمام وابن النجيري أيضا وقد  
أجيب عن هذا من وجهين  
أحدهما أن يجعل أنا مفعولا  
بفعل مضمر وباغيا نصب على  
الحال تقديره لا أرى باغيا فلما  
أشهر الفعل برز الضمير وانفصل  
والثاني أن يجعل أنا مبتدأ والفعل  
المقدر بعده خبرا نصب باغيا على  
الحال ويصكون هذا من باب  
الاستغناء بالمعمول عن العامل

الدماصيفي

الدماسقي بين نقل ابن هشام ونقل الرضي عن القراءات مخالفاً فان قلت هلا جلت نقل  
 الرضي عن القراءات تكون مع الاوقات على ما اذا كانت عاملة للجرح كما نقله المصنف هنا  
 وجلت حكاية كلام المصنف ولا انها لا تعمل الا في لفظ الحين على ما اذا كانت عاملة عمل  
 ايس فلا يكون بين النقيض تعارض قلت لان الرضي لما ذكر عنه انها تعمل  
 في الاوقات انشد ولات ساعة مندم والرواية فيه ينصب الساعة فليبق اذ التوفيق مجال  
 انتهى (أقول) قد وقع هذا الشعر في كلام الشارح المحقق مجازاً لا يعلم هل هو منصوب أو  
 مجرور وبان لا من نقلنا الكلام القراء أن الرواية عنه عن العرب الجرف كيف تكون  
 الرواية فيه النصب ثم روي النصب عن غير القراء وبه أورده ابن الناطم وابن عقيل  
 في شرح الالفية فتكون ساعة خبر لات واسمها محذوف ويجوز الرفع بقوله على أم الاسم  
 لات والخبر محذوف فيقدر في الاول ولات ساعة كساعة مندم أو ولات الساعة ساعة  
 مندم وقد والشارح المحقق في الآية أي لات الحين حين مناص فان قلت انهم قالوا لات  
 لا تعمل الا في اسم زمان منكر فكان الظاهر في البيت التقدير الاول وفي الآية نحو  
 ما قدره الشاطبي وهو ولات حين ينادون فيه حين مناص قلت انهم قالوا انهم ابن هشام  
 في المعنى ان لات لا تعمل في معرفة ظاهر فقط هو ما أنها تعمل في معرفة مقدرة ونقل  
 ناظر الجيبي في شرح التسهيل عن شرح الكافية لابن مالك لا بد من تقدير المحذوف  
 معرفة لان المراد اني كون الحين الحاضر حيناً يتوصون فيه أي جبروت أو يتأخرون  
 وليس المراد اني جنس حين المتأخر ولذلك كان رفع الحين الموجود شاذاً لا يجوز الرفع الى  
 تكلف مقدرة يستقيم به المعنى مثل أن يقال معناه ليس حين مناص موجود لهم عند  
 تبادهم ونزول ما بهم اذ قد كان لهم قبل ذلك حين مناص فلا يصح نفي جنسه مطلقاً بل  
 مقدراً وقول الشارح المحقق وتعمل عمل ليس يكسح التاء أي يلحقها اللات وتبها اياها  
 قال الصغاني في العباب في فصل الكاف من باب الهمزة يقال كسا القوم وكسههم اذا  
 تبعهم وهذه عبارة مؤلفة للجملة قد عجزنا عن بيانها قال ابن مالك في التسهيل هنا وتكسح  
 بالتاء فتعنى بالحسين أو مرادفه وقول الشاطبي كسعت بالتاء أي ضرب عجزها في عجزها  
 فيه تكلف للمناسبة وكذلك قول شارح العباب يقال كسعت فلانا اذا ضربت دبره  
 بذلك أو بسدر قدمك أو من كسعت الشاقة اذا ضربت شقها بالماء البارد ليمتراد العين  
 في ظهورها انتهى ويقدر في الساعة نحو لات ساعة مندم ساعة لان وقد والشارح المحقق  
 في الآية تبعاً لابي علي في المسائل المشورة أي لات حين مناص حاصل وفيه انهم قالوا ان  
 عمل لات مختص بالحين اسمها وخبرها قال ابن مالك

وما لات في - وى حين عمل • وحذف ذى الرفع فشا والعكس قل

فالظاهر فهو ما قدره الشاطبي أي ولات حين مناص حيناً ينادون فيه وقد جاء عمل لات  
 في غير الحين شذوذاً في قول الجاسسي

لدلالاته عليه ونظائر كسيرة  
 كالحال الساذمة سد الخبر ويروي  
 لا تأمبتي • رواها ولا عن حيا  
 متواخياً فعلى هذه الرواية لا  
 أيضاً عمله ولكنه سكن بأه مبيتني  
 للضرورة كما في قوله  
 • كني بالنأي من أسماء كافي •  
 وأصله كانياً

(قع)

ان المرمة يتا بقضاء حياته  
 وليكن بأن يعني عليه فيخذلا  
 أقول هو من الطويل المعنى  
 ليس المرمة يتا بقضاء حياته  
 ولكن انما يموت اذا نفي عليه  
 فيضد عن النصر والعون  
 (الاعراب) قوله ان معق ليس  
 عنه الكوفيين خلافاً للقراء  
 وقوله المرمة - وميتا خبره  
 والباء في بقضاء بتعلق بميتا  
 وقوله حياته كلام اضافي مجرور  
 باضافة انقضاه اليها قوله  
 وليكن للاستدراك قوله بان يعني  
 عليه بصيغة الجهول والباء تعلق  
 بمحذوف تقديره ولكن يموت  
 بأن يعني عليه وان مصدرية أي  
 بالبيعي عليه قوله فيخذلا بالنصب  
 عطف على قوله بان يعني عليه  
 والتقدير فان يخذلا والالف فيه

٣ قوله على ثلاثة مذاهب هكذا  
بالاصل والصواب أربعة بدليل  
ما بعده نعم ابن هشام في المغني  
اقتصصر على ثلاثة مذاهب وهي  
ما عد الاخيرها اه معص

لاطلاق (الاستشهاد فيه)  
في قوله ان المرء يتباحث على  
فيه ان عمل ليس

(طع)

(ندم البغافولان ساعة ندم  
والبقي مرتع صيغة وخيم)

أقول فانه هو محمد بن عيسى بن  
طلحة بن عبيد الله التميمي  
وبقال هلمل بن مالك الكعبي  
وهو من الكامل وفيه الاضمار  
والقطع قوله البغاة جمع باغ  
كالقضاة جمع قاض وقوله ولان  
ساعة ندم أي وليست الساعة  
ساعة ندامة والمندم مصدر صبي  
قوله مرتع بالقاه المتناهي من فوق

من رتع اذ رمى قوله مبتدئه من  
ابتغى اذا طلب قوله وخيم أي  
تقل من الوخامة (الاعراب)

قوله ندم البغاة جملة من الفعل  
والفاعل قوله ولان ساعة ندم  
جملة حالية والمعنى ندموا وقت  
لا يتعهم الندم ولان اصلها  
لا جمع في ليس زيدت فيها التاء  
لأن كيد في معنى النقي والتأنيث  
اللفظ كما في ثمت واختلقت واقفا  
فقال بعضهم انها كلمة واحدة

الهي عليك اللهم من خائف • يعني جوارك حين لات يجبر  
ولا ينبغي حل الآية على هذا فان قلت اجعل حاصلها صفة زمان محذوف أي حيننا حاصلها  
وتحذوه قلت شرط هذا الاختصاص الصفة بالموصوف وما هنا ليس كذلك ثم قال الشارح  
المحقق ولا يجوز ان يقال بلغها اراءهم لان الحروف لا يضر فيها (أقول) يريد الرد على  
المصنف في الايضاح فانه يحذف بالاشعار دون الحذف وهذا في قد سبقه سيبويه فبه  
فانه كثير ما يطلق لفظ الاضمار على الحذف وكذلك فعل صاحب الاب قال وادم لات  
حين محذوف أو مضمر بحريم الجبري الفعل في الحاق التاء عند الليل وسبويه وقال  
السيد شارحه فانه لما ألقت التاء صارت شبيهة بليس مودعة في فحس اضمار الاسم  
فيها كما في ايس وحل ابن خروف كلام سيبويه على التهور لا على حقيقة الاضمار بناء على  
انها عنده حرف لافعل فانهم قد اختلفوا في حقيقة ما على ثلاثة مذاهب ٣ كما اختلفوا  
في عملها فالاول وفيه أربعة مذاهب أحدها أنه كلمة واحدة فعل ماض وفيه قولان  
أحدهما أن في الاصل بمعنى نقص من قوله تعالى لا يلتكم من أعمالكم شياً فانه يقال  
لات يا ت كايه قال أنت يا ت وقد قرئ بهم سنانم استهملت للثني كما أن قل كذلك فانه أبو ذر  
الخشني في شرح كتاب سيبويه نقله عنه أبو حيان في الارتشاف وابن هشام في المغني  
واقول الشافعيان أصلها ليس أبدلت سيناً تاء كما قالوا است والاصل سدس بدليل  
التصغير على سدس والتكسير على أسداس فصارت لت ثم انقلب الياء أمة العكر كما  
في الاصل وانفتاح ما قبلها اذا اصلها عندهم ليس بكسر الياء فصارت لان فلما تغيرت  
اختصت بالحين والمذهب الثاني أنها كلفان لان التافية والتا لتأنيث اللفظ كما نثره  
الشارح المحقق وهذا مذهب الجمهور والثالث أنها حرف مستقل ليس أصلها ليس ولا  
لانقله الشاطبي في شرح الالفية الرابع أنها كلمة وبعض كلمة وذلك أنها التافية والتا  
زائدة في أول الحيز ونسب هذا إلى أبي عبيد وابن الطراوة وقال ابن هشام في المغني  
واسندل أبو عبيد دبانه وجدها في الامام وهو مصنف عثمان بن عفان محتاطة بهين  
في الخط ولادليل فيه فكيف في الخط من أشياء خارجة عن القياس ويشم للجمهور ورأيه  
يوقف علم بالتاء والهاء ورسمت منفصلة من الحيز وان التاء قد تكسر على اصل حركة  
التقاء الساكنين وهو معنى قول الزنجبيري وقرئ بالكسر على البناء بكسر التاء ولو  
كان فعلا ماضيا لم يكن للكسر وجه وأما الاختلاف في عملها ففيه أربعة مذاهب أيضا  
١ أحدها أنها لاتعمل شأفاً ولها مرفوع فبتدأ حذف خبراً أو تصوب ففعل به فعل  
محذوف وهو قول الاخفش والتقدير عنده في الآية لا أرى حين مناص وعلى قراءة  
الرفع ولا حين مناص كما نزلهم • الثاني أنها تعمل عمل للتبرئة وهو عمل ان وهذا قول  
آخر للاخفش والكوفي في الثالث أنها حرف جر عند القراء على ما نقل عنه الرابع  
أنها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وقال أبو حيان في الارتشاف والعطف على خبر لات

عند من اعملها اعمل ليس كما عطف على خبر ما الجازية لان حين جرح وولات حين طيش  
ولات حين قافى بل حين صبر تنصب في الاولى وترفع في الثانية كما كان في ما ولا النافية  
ثم قال وقد جاءت لات غير مضاف اليها حين ولا مذكور بعدها حين ولا مرادفة  
في قول الاقوي الاودي

٣ قوله وهو الجالس له من  
المناداة وهي الجالسة اجمع

مثل فاض ومعناه في الاصل  
نقص كما في قوله تعالى لا يلبسكم  
من افعالكم شيئا فانه يقال لات  
يلبس كما يقال انت بال وقد قرئ  
بهما ثم استعملت للثني ويقال  
اصلا ليس بكسر الهمزة فقلت  
الفاتح كهبار انفتاح ما قبلها  
وايدت السين تامفادرات  
وقال ابو عبيدة وابن الطرارة  
انها كلمة وبعض كلمة وذلك انهم  
لالتافية والتسازاندة في اول  
الحين واستدل ابو عبيدة  
بانه وجدها في مصحف عثمان  
رضي الله عنه محتطبة بحين  
في الخط ولا جهة في ذلك لان  
في خط المصحف اشياء كثيرة  
خارجة عن القياس وقال  
الزنجشيري رحمه الله زيدت التاء  
على لا وخصت بنى الاحيان  
قوله والبي مبيدا ومرجع  
مبتغيه كلام اضافي مبتداتان  
ووخيم خبره وبالجملة خبر المبتدأ  
الاول (الاستنهاد فيه) في قوله  
ولات ساعة مندم حيث زيدت  
التاء بهدلا التي بمعنى ليس راحة

ترك الناس لنا كاتفهم • وتولوا لات لم يفن القرار  
قال ناظر الجيش في شرح التسهيل وهذا يدل على ان لات لا تعمل وانما هي في هذا البيت  
حرف نفي مؤكد يعرف النفي الذي هو لو لو كانت عاملة لم يجز حذف الجزأين بعدها كما  
لا يجذفان بعد ما ولا العاصمتين عمل ليس والبيت الشاهد الذي قال القراء لا تحتفظ  
صدره برواه مع صدره ابن السكيت في كتاب الاضداد وهو  
ولتصرفن خلافة مشعولة • ولتندمن ولات ساعة مندم  
قال فيه ابن الاعرابي يقال اخلاق مشعولة أي مشرومة وأخلاق سوو وأنشد  
• ولتصرفن خلافة مشعولة البيت ويقال أيضا رجل مشغول الخلاق أي ككرام  
الاخلاق قال وأنشد أبو عمرو لرجل من بني سعد

كان لم أعش يوما بصها باهذة • ولم أند مشعولا خلافة مشعولة  
اتهمى وأند بانون قال أبو حنيفة الديوري في كتاب النبات يقال ناديت الرجل مثل  
نادمت • وهو الجالسة ولم أند لم أجالس والنادى منه وهو الجالس وأنشد هذا البيت  
وزعم الشاطبي ان هذا البيت برمته زوا القراء عن المفضل وهذا الأصل له وانما الذي  
رواه عن المفضل البيت الذي بعده كما هو ظاهر من نقل عبارة الرازي وأبو ريت ابن عقييل  
 وغيره ذكر البيت الشاهد رواية غير ما نقلناه جعله صدر اوعمه يعجز كذا  
ندم البقاة ولات ساعة مندم • والبي مرجع مبتغيه وخيم  
وقال هو لرجل من طي أي ولات الساعة ساعة مندم وهذا هو المشهور المتداول في  
كتب التصو وقال العمري فانه محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ويقال مهلهل  
ابن مالك الكافي والله أعلم بحقيقة الحال

(وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والثمانون بعد المائتين)  
(العاطفون تحين مامن عاطف • والمطمعون زمان ابن المظم)

على أن أباه يمد زعم أن التاء في قولهم لات حين مناص من تمام حين كما في هذا البيت  
ومثله صاحب اللب وغيره قال وعن أبي عبيد تحين لغة في حين ولاتني الجنس (أقول) ان  
أبا عبيد لم يذهب الى هذا وانما هو قول للاموي نقله عنه في كتابه في اللغة المشهور  
بالقريب المصنف وهذه عبارته فيه وقال الاجر تالآن في معنى الآن وأنشدنا  
نولى قبل نأى دارى جانا • وصلينا كما زعمت تالانا

وكذلك قال الاموي وأشد لابي وجره

العاطفون تحين ما من عاطف \* والماتفلون يد اذا ما أنعموا

قال وانما هو حين قال ومنه قوله تعالى ولات حين مناص معناه لاحين مناص انتهى  
كلامه فسلم به ان القول بكون لات حين هو لا تحين والتساه زائدة انما هو قول الاموي  
لا ابي عبيدوان اشتهر النقل عنه وقد رده الشارح المحقق ولم يبين موقع التاء في هذا البيت  
وقد رأيت في تنزيحه وجهين أحدهما ذكره ابن جنى في سمر الصناعة وسبقه ابن السيرافي  
في شرح شواهد الغريب المصنف وأبو علي في المسائل المنشورة وهو ان في الاصل هاء  
السكرت لاحقة لقوله العاطفون اضطر الشاعر الى تحريكها فابداها تاء ونقصها قال ابن  
جنى أراد ان يجره في الوصل عن حده ما يكون عليه في الوقف وذلك أنه يقال في الوقف  
هؤلاء الملونه وضار بونه فتلقى الهاء لبيان حركة التون كما انشدوا

اهكذا يا طيب تفلونه \* أعلا و نحن مثلونه

فصار التقدير العاطفونه ثم انه شبه هاء الوقف بهاء التانيث فلما احتاج لاقامة الوزن  
الى حركة الهاء قلبها ابتداء كما تقول في الوقف هذا طلمه فاذا وصلت صارت الهاء تاء فقلت  
هذا طلمتنا وعلى هذا قال العاطفونه وفوقنا اصحمة هذا قول الراجز

من بعد ما وبه ما وبه دمتم \* صارت نفوس القوم عند الغلصم

أراد وبه ما فابدل الالف في التقدير هاء فصارت بهدمه ثم انه أبدل الهاء تاء لتوافق  
بقية القوافي التي نلها وشبهه هاء الهاء المقدر في قوله وبهدمه بهاء التانيث في طلمة  
وجزة ولما كان يراهم قديقولون في الوقف هذا طلمت وجزت قال هو أيضا وبه دمتم  
فابدل الهاء المبذولة من الالف تاء وايس شئ مما يضطرون اليه الاوهي يحاولون به وجهها  
فاذا جاز ان تشبه هاء وبهدمه بهاء التانيث حتى يقال فيها وبه دمتم جاز أيضا ان يشبه  
هاء العاطفونه بهاء التانيث فيقال العاطفون ت رفعت التاء كما فحمت في آخر بيت وعت  
انتهى مختصرا قال ابن السيرافي ويجوز ان ينشد العاطفونه باسكان الهاء فيكون قد  
اضطر وجعل مستفعا في موضع متفعا على وأن اظن أن الرواة غيره وهو حركوه طلبا لان  
يكون الجزء تاما على الاصل انتهى والوجه الثاني ذكره ابن مالك في التسمييل وتبعه  
شارح اللب وهو ان التاء بقية لات فحذفت لاو بقيت التاء قال وقد يضاف الى لات حين  
انظاوة تقدير اور بما استغنى مع التقدير عن لا بالتاء ومثل ابن عقيل الاول بقوله  
وذلك حين لات أو ان حلم \* ولكن قبلها اجتنبو والذاني

أي أذيتي ومثل للثاني بقوله

نذ كرحب ايلي لات حيننا \* وأمسى الشيب قد قطع القربنا

أي حين لات حين نذ كرمثل للثالث بقوله

\* العاطفون حين ما من عاطف \* البيت أي حين لات حين ما من عاطف فحذف

بمعامل علمها في أسماء الاحيان  
شحو حين وساعة وأوان  
والحاصل أن المراد بكون اسمها  
حيناً أن يكون اسم زمان لا  
لفظ حين بدليل البيت المذكور

(ط)

(وما حق الذي يفتونهارا

ويسرق ايله الانكالا)

أقول فأنه هو مغلس بن لبيط  
ابن حبيب بن خالد بن فضالة  
الاسدي شاعر جاهلي وهو من  
الواقر قوله يعتمون عما اذا  
استكبر يعتموا وعتما وعتما  
بضم العين وكسر هاء فهو عات  
وقوم عتي ويقال معناه يتجاوز  
الحد ويشهده قوله تعالى  
وعتوا عن أمر ربهم وقال  
الرخمخري يتجاوز الحد في الظلم  
ويتشبهه قوله تعالى لقد  
استكبروا في أنهم هم وعتوا  
عتوا كبيرا والعطف يؤذن  
بالمغايرة قوله الانكالا بفتح  
النون وهو العذاب وأصله من  
النكل بكسر النون وهو التقيد  
(الاعراب) قوله وما كلمة مانافية  
ولكن التقص نقيضه بالا وقوله  
حق الذي كلام اضافي اسم لما  
وقوله يعتموله الموصول وهو ايا  
نصب على الظرف قوله ويسرق

حين ولا هذا كلامهما لا يخفى تعسفه وتخريج هذا البيت على زيادة التاء أهبل وأقل  
 كافة من هذين التخريجين وان كان لا يطرز زيادة التاء في كل موضع فيه لانه هذه التاء  
 زيادتهم اغيبر مطردة وغير لازمة وقد سمع زيادتهم مع لفظ الآن أيضا قال أبو زيد في  
 نوادر سمعت من يتولح بـك تالآن يريد الآن وقال ابن حجر  
 نولي قبل ناي داري جمانا \* وصلينا كما زعمت تالانا  
 أي كما زعمت الآن ونولي أمر من النوال وهو القبول له وجهان منادى مرخم جمانه بضم  
 الجيم وهو اسم امرأة الألف للإطلاق وهذا البيت الشاهد من قصيدة لابي وجرة  
 السعدي مدح بها آل الزبير بن العوام لكنه مركب من مصرععي يتبين وقوع في صحاح  
 الجوهري هكذا اقتبعه الشارح المحقق وغيره والذي في ديوانه كذا  
 والى ذرى آل الزبير بفضلهم \* نعم الذرا في الثابتات لتسامهم  
 العاطفون فحين مامن عاطف \* والمسبقون يدا إذا ما أنعموا  
 واللاحقون جفانتهم قمع الذرا \* والمطعمون زمان أين المطعم  
 والمنعمون من الهضبة جارهم \* والحاملون إذا العشرة نعمر  
 والذرا بالفتح ككل ما استمرت به يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وسنته  
 والنايات شدايد الدهر وحوادثه وفي اللام متعلقان بالذرا لانه بمعنى المتبعين وهم  
 المخصوصون بالمدح والعطف الشفقة والتحنن وتحين ظرف للعاطفون والتاء زائدة وأنها  
 متصلة بما قبلها على أمها السكت كما ينهى وعلى هذين القولين ما نافية وحين مضافة إلى  
 الجملة المنفية فان من زائدة وعاطف مبتدأ خبره محذوف أي يوجد ونحوه وأنها ببقية  
 لات وحين خبر ما واسمها محذوف كما قال ابن مالك وفيه غرابة حيث يحذف العامل  
 ويبقى منه حرف واحد وهو صرح ذلك عامل وهذا التطير له ويتظر على هذا في حين هل هي  
 مضافة إلى الجملة المنفية أو ان ما ليست نافية فان كانت نافية انتقض النفي الأول بها  
 وهذا غير مراد الشاعر وان كانت غير نافية فينظر من أي أنواع ما هي وبالجملة كون  
 التاء ببقية لات يشكك عليه معنى البيت واعرابه ولا داعي إلى هذا كله وقال طاهر  
 الجبش وتخرج البيت على ما ذكره المصنف لا يتعقل لانه يكون المعنى هم العاطفون  
 وقت ليس الحين حين ليس ثم عاطف والمسبحون من أسبغ الله النعمة أفاضها  
 وأتمها وسبغت النعمة أتت وروى صاحب الغريب المصنف المتصلون بدل المسبحون  
 من الأفضال وهو الأنعام والجيد هو الأول واليد النعمة بقولهم يعطفون على من  
 سألهم واحتاج اليهم إذا اشتدت الأحوال وأجذب الزمان ولم يجد المسترفد رافدا وإذا  
 أنعموا وسعوا على المنعم عليه أفضالا ونائلا وقوله واللاحقون الخ أي والمتبعون يقال  
 لحقته ولحقته به من باب تعب لحاقا بالفتح إذا تبعته وأدركته وألحقته بالالف مثله  
 ولحقته الثمن ملوقا زومه فالعوق للزوم والحقاق الإدراك كذا في المصباح والحقان

عطف على قوله يعوق قوله ليله  
 نصب على الظرف وقوله الانكالا  
 خبر ما وقد جعل ما ههنا مع  
 انتقاض نفيه بالا وفيه  
 الاستشهاد اذ لو لم تعمل لقبل  
 نكال بالرفع حكى ذلك عن  
 يونس وغيره وتأمله الجوهري على  
 ان أصل نكال انكالا ولا يكن  
 حذف تونه للضرورة والمعنى  
 الانكالا نكال اهتوه ونكال  
 لسرقة فعلى هذا لم يعمل ما فيه  
 شيئا لبطلان معناها بالاول يقال  
 أعسله الا أن يشكك نكالا  
 فانصب على المصدرية لا على  
 الخبرية ونظيره ما زيد الاسير  
 أي يسير وفيه نظير لان فيه  
 افتحار أن المصدرية وصلتها  
 وبقائه مع مول الصلة وذلك نظير  
 حذف بعض الاسم وبقائه بعضه

(ظ)

يقول اذا اتولى علمه لواء أقردت  
 الادل أخوعيش لذيد بادئهم  
 أقول قائله هو الفرزدق وقد مر  
 الكلام فيه مستوفى قبل ستة  
 آيات من هذا الباب (الاستشهاد  
 فيه) ههنا على دخول الباء في خبر

(ترجمة أبي وجرنة)

المبتدا الذي دخلت عليه هل  
اسمها بالنقى

(ظ)

(من سعد بن نيرانها)

فأنا ابن قيس لأبراح

أقول فآله هو سعد بن مالك بن  
ضبيعة جد طرفة وهو من قصيدة  
سائبة وأولها هو قوله

يا بؤس للعرب التي

وضعت أراط فاستراحوها  
والحرب لا يتق بها

سهما الضمير والمراح  
الالفتي الصبار في الذ

نجدات والفرس الوتاح  
والثمرة الحصد وال

بيض المكمل والرياح  
وتساقط التواط والذ

ذبيات أذجهد الفصاح  
كشفت لهم عن ساقها

وبد من الشر الصراح  
فأنهم يضات الخدو

وهناك لا انتم المراح  
يقس الخلائف بعدنا

أولاد يثكر واللقاح  
من سعد بن نيرانها

فأنا ابن قيس لأبراح  
صبر ابني قيس لها

حق تريحوا أوتراحوها  
ان الموائل خوفها

هتاقه الاجسل المتاح

بالكسب جمع جفنة بالفتح وهي القصعة الكبيرة للطعام والقمع بفتح القاف والميم جمع  
قعة بالتحريك وهي رأس السنام والذرا بالضم جمع ذروة بضم الذال وكسر هاء أعلى  
السنام وانما خصه لأنه أطيب لحم الابل عندهم وزمان ظرف للمطعمون وهو مضاف  
لجملة بعده لكن بقية مضاف أي زمان سؤال أين المطعم ورواه الاموي على ما نقله  
أبو عميد في الغريب المصنف والمطعمون زمان ما من مطعم فيكون في البيت على هذه  
الرواية اقوام مدحهم بانهم يطعمون الفقراء أطيب اللحم في أيام القحط والجذب وفي  
الزمان الذي يتساءل الناس عن الكرماء المطعمين للطعام وقوله والمناعون الخ الهضبة  
المظلمة فمبيله بمعنى فاعله من هضمت الشيء اذا كسرتة والخاملون من حمل الدية يقول  
ان وزعت دية قبل على عشيرته جعلها عنهم ودفقها من ماله وتركيب بيت من بيتين وشعوه  
في الاستشهاد شائع عند المصنفين يفعلونه قصدا اما لان المعنى متقرر فايكون في آيات  
وامالان في أحد المصراعين علاقة بمعنى أو لغة فيجته صر ونه ياخذ مصراعين منه كما فعل  
ابن الشجيري وابن هشام في المعنى في قوله  
وناهدة الثديين قلت لها اتكى \* فقالت على اسم الله أمرك طاعة  
وهو من شعرا عمر بن أبي ربيعة وله حكاية ذكرها الجاحظ في الحسان والمساروي  
والاصل هكذا  
وناهدة الثديين قلت لها اتكى \* على الرمل من جذباته لم يوسد  
فقالت على اسم الله أمرك طاعة \* وان كنت قد كانت مالم أعود  
فاخذت من مصراعين ولم يتبناه هذا أحد من شراح المعنى وكم فعل الزمخشرى  
في المفصل وغيره كابن هشام في المعنى في قوله  
حاشا أبانوبان ان له \* ضنا على الملمة والشتم  
وهو من قصيدة مسطورة في المفضليات والاصل  
حاشا أبانوبان ان أبا \* فوبان ليس بيكـمة فدم  
عمر بن عبد الله ان به \* ضنا على الملمة والشتم  
وأبو وجرنة هو بفتح الواو وسكون الجيم بهـ هازاي مبهمة يقال رجل وجرأى سريع  
الحركة وامرأة وجرنة وأبو وجرنة اسمه يزيد بن عبيد وقيل ابن أبي عبيد وهو شاعر ومحدث  
ومعنى كذا قال الصغاني في العباب وقال ابن أبي قتيبة في كتاب الشعراء هو من بني سعد  
ابن بكر بن هوازن أنظر النبي صلى الله عليه وسلم وكان شاعرا مجيدا وهو الذي روى  
السير في استسقاء عمر بن الخطاب وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وهو أول من شبب  
بجوف (أقول) أبو وجرنة انما هو من بني سليم بالصغير وانما نشأ في بني سعد فغلب عليه  
نسبهم وقال صاحب التقريب والتذيب أبو وجرنة السفدي المدني الشاعر ثقة ذكره

ابن



ابن سعد في الطبقة الرابعة من التابعين ثم ذكر مشايخه وتلاميذه

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد المائتين •

(طلبوا صلحا ولات أو ان • فاجبتا ان ايس حين بقاء)

على أن أصله عنده المبرد والسيرافي ولات أو ان طلبوا الخ حذف الجمله وتبقى أو ان على  
السكون أو على الكسر ثم أبدل التنوين من المضاف اليه كما في يومئذ قال ابن هشام  
في المغني قرى ولات حين مناص بفتح الحين فزعم القراء أن لات نداء فتعمل حرفا جارا  
لاسمه الزمان خاصة وأنشد • طلبوا صلحا ولات أو ان • واجيب عن البيت  
بجوابين أحدهما على اصح من الاستعراقية وتظيره في بقا عمل الجار مع حذفه وزيادة  
قوله الأرجل جزاء الله خيرا • فين رواد بجزر رجل والثاني ان الأصل ولات أو ان صلح  
ثم بقي المضاف لقطع عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر لشبهه بترال وزنا ولانه قد بناؤه  
على السكون ثم كسر على أصل التقاء الساكنين كما في وثون للضرورة وقال الزخشي  
للتعويض كيومئذ ولو كان كازعم لا • عرب لان العوض ينزل منزلة العوض منه وعن  
القراء بالجواب الاول وهو واضح والثاني وتوجيهه ان الأصل حين مناصهم ثم نزل قطع  
المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لاقحام المضاف والمضاف اليه قلة  
الزخشي وجعل التنوين عوضا من المضاف اليه ثم بقي الحين لاضافته الى غير ممكن  
انتهى والاولي أن يقال ان التنزيل المذكور اقتضى بناء الحين ابتداء وان المناص • عرب  
وان كان قد قطع عن الاضافة بالحقيقة لكنه ليس بزمان فهو ككل وبعض انتهى كلام  
ابن هشام (أقول) تقدير المضاف اليه جملة هو المناسب لتشبيه أو ان • يومئذ في البناء وفي  
سكون التنوين بدل من المضاف اليه وأما تقديره مفردا ثم تعليل بنائه بقطعه عن  
الاضافة كما صنع ابن هشام به الغير فقيهه أن ما ذكره مختص بالظروف النسبية ويكون  
بناؤه احبته ذهلي الضم وأما أو ان فانه ظرف متصرف كما في قريبا وايس مضموما  
كقبل ويهدو ويجوز أن يقدرا المضاف اليه ولات أو ان نصطلح فان المتني في الحقيقة هو  
أو ان الصلح أو يقدر جملة اسمية أي ولات أو ان صلحا يمكن فان خبر لات وهو منصوب  
لفظا وصبي على الفحشة لاضافته الى محقق واسمها حذف أي ولات الا ان قال أبو  
على في المسائل المنثورة قال أبو العباس المبرد أو ان • منبئية لان أو ان تضاهى الى المبتدا  
والخبر فكانت حذف من المبتدا والخبر فنوت ليعلم انك قد اقتطعت الاضافة منه  
وليرض ابن جني في الخصائص كون التنوين عوضا عن الجملة كيومئذ وقرق بينهما بان  
اذ ظرف ناقص أو ان ظرف متصرف قال وتأول أبو العباس المبرد قول الشاعر  
• طلبوا صلحا ولات أو ان • البيت على انه حذف المضاف اليه أو ان فعوض  
التنوين منه على حذف قول الجماعة في تنوين اذ وهذا ليس بالسهل وذلك ان التنوين  
في فهو هذا انما دخل فيما لا يضاق الى الواحد أي المقدر أو ان • عرب ويضاف

هيئان جال الموت دو  
ن القوت وانضى السلاح  
كيف الحياة اذا خات  
منها الظواهر والبطاح  
ابن الاعززة والاسند  
نمة عند ذلك والسماع  
وهي من الكامل وفيه الاضمار  
والترغيل تقول من صد عن  
مستقعلن مضمرا نيرانها  
مستقعلن مضمرا فانا بنق  
متقاعلن سالم من لبراح  
مستقعلن مضمرا مرفل وعلى  
هذا بناءه الاضمار وان يمكن  
الثاني فيصير متقاعلن ويرد الى  
مستقعلن والترغيل زيادة  
السبب الخفيف على تفهيمه  
حتى يصير متقاعلن وفي المضمرا  
مستقعلن قوله اراهط جمع  
الجمع كانهم قالو رهط وارهط  
ثم قالو اراهط قوله لجاه من  
جعت النار اذا اضطربت ومنه  
الجيم قوله التخييل المضاف فيه  
محذوف أي صاحب التخييل  
قوله والمواج بكسر الميم اسم من  
مرح يرح من باب علم يعلم مرحا  
 والمرح شدة القرح والصداد  
مبالغة صابر قوله في التجيدات  
أي في الشدائد قوله وانفوس  
الوفاح بفتح الواو وتحقير

قوله لا يختلف الباب هكذا  
بالاصل وانه سقط قبله بالجواب  
لامنلا فليتمل اه معص

الى الواحد كقوله

فهذا وان العرض حتى ذباه • زنايره والازرق المتلمس

وقد كسروه على آونة واحدة كسروهم اياه ببعده عن البناء لانه اخذ به في شق التصريف  
والتصرف وكذا قال في سر الصنعة ذهب أبو العباس الى أن كسرة أو ان ليست اعرابا  
ولا هي على اللجر ولا أن التنوين الذي بعدها هو التاسع لمركات الاعراب وانما تقديره  
عنده أن أو ان بمنزلة اذ في أن حكمه أن يضاف الى الجملة نحو قولك جئت أو ان قام زيد  
وأن الججاج أمير أي اذ ذلك كذا فلما حذف المضاف اليه أو ان عوض من المضاف  
اليه تنوين أو ان عند كسره كانت في التقدير ساكنة كسكون ذال اذ فلما قلب التنوين  
ساكنا كسرت النون لالتقاء الساكنين فهذا شرح هذه السكامة وقوله هذا غير مرضي  
لان أو ان قد يضاف الى الآخر نحو قوله هذا أو ان الشداق شدي زيم • وقوله فهذا  
أو ان العرض وغير ذلك فان قيل فاذا كان الامر كذلك فهل حركوا النون في يومئذ  
وأن اسكون أو اسكون الذال والنون قبله ولم يحركوا منه ذلك دونه فالجواب انهم  
لونهوا لاذل لوجب أن يقولوا اذن في شبه التنوين الزائد النون الاصلية وأيضا فلو  
فعلوا ذلك في اذنا أمكنهم أن يفعلوه في أو ان لانهم لو أتوا اسكان النون لما قدروا على  
ذلك لان الالف ساكنة قبلها او كان يلزمهم من ذلك أن يكسروا النون لاسكون أو اسكون  
الالف ثم يأتي التنوين بعدها فكان لابد أيضا من أن يقولوا أو ان فان قيل فاعل على  
هذا كسروهم النون من أو ان انما هو اسكون أو اسكون الالف قبلها دون أن يكون  
كسروهم اياه لاسكون أو اسكون التنوين بعدها فاعل هذا ينبغي أن يحتمل كسر  
النون من أو ان لا يختلف الباب ولان أو ان أيضا لم ينطق به قبل لحاق التنوين لونه  
فقد كسروا النون لاسكون أو اسكون الالف قبلها انما حذف منه المضاف اليه  
وعوض التنوين عقيب ذلك فلم يوجد له زمن يانطق به بالاتنين فيلزم القضاء بأن تونه  
انما كسرت اسكون الالف قبلها فاعرف ذلك من مذهب أبي العباس وأما الجماعة غيره  
وغیر أبي الحسن فعندهم ان او ان مجردة بلا ت وان ذلك لغة شاذة وروى عن قطرب  
قال قراءة عيسى ولات حين مناص بالجز انتهى كلامه وهذا حق لاشبهه فيه فالوجه كون  
لات فيه حرف جر كما نقله القراء في قوله ولات ساعة مندم بجر ساعة وفي هذا البيت أيضا  
وكذلك نقله ابو علي في المسائل المنورة عن ابي عمر الجرمي واستشكله ابو علي بان حروف  
الجز لا بد أن تتعلق بشئ ولات هنا لات متعلق بشئ كما بينه الشارح وجوابه ان الحروف جر  
لا تتعلق بشئ منها لولا في نحو قوله لولا لولا لولا فليكن هذا منها وقول ابن هشام وزعم  
القراء ان لات تجر أسماء الزمان خاصة تقدم النقل عنه قبل هذا بشاهدين انه لم يقيد  
بمعمول لات بشئ سواها كانت جارة أو عاملة لمعمل ليس وقوله واجب عن البيت بجوابين  
احدهما على اضمار من الخ هذا الجواب فاسد لان تقدير من يقتضى أن لا يكون لها

القاف أي الصلب الشديد  
يقال حافر وقاح أي صلب شديد  
ويجمع على وقع مثل ذال  
وقد قولاه والنثرة الحصاد  
النثرة بفتح النون وسكون الناء  
المثناة وفتح الراء المخرج الواسعة  
والحصاة مفتحة ومعناها  
الحكمة الشديدة من قولهم  
رجل محسد الرأي أي شديد  
والبيض بفتح الباء الموحدة  
وسكون الباء آخر الحروف جمع  
بيضة وهي الخوذة ويصور أن  
يكون بكسر الباء جمع أبيض  
وهو السيف قوله وتساقط  
التنواط عطف على قوله وضعت  
أراط والتنواط بفتح التاء المثناة  
من فوق وسكون النون والمعنى  
وتساقط الدخلاء الذي يتطوا  
بهم العرب فلم يكونوا منهم  
والتنواط في الاصل مصدر  
كالترداد وصقوا به كما يوصف  
بالمصدر وقبل ان التنواط ما يعلق  
على القرص من اداة وغيره ثم  
أطلق على الدخلاء تشبيها بذلك  
قوله والذبيات عطف على التنواط  
وهي بفتح الذال المجرمة وفتح  
النون والباء الموحدة وأراد  
بهم التباع والعسقاء ويقال ان  
الذبيات لا يعلق في الناس وانما

معمول واذا لم يكن معمول اقتضى كونها غير عاملة والجواب انما هو لبيان عملها ومن  
الغريب قول أبي حبان على ما نقله السمين في اعرابه ان من المقدرة ويجرورها موضعهما  
رفع على انهما اسم لات قال كما تقول ليس من رجل قائما وانما الجواب لا يصح هنا أيضا ما يذاه وقوله وتوجهه  
وقوله عن القراءة بالجواب الاول وهذا الاصل لا يصح لان معمول لات لا يجوز اضافته الا الى  
ان الاصل من مناصهم الخ وهذا الاصل لا يصح لان معمول لات لا يجوز اضافته الا الى  
نكرة ودعوى ان المضاف وهو حنين اكتسب البناء من المضاف اليه فقبحا ان شرط  
اكتساب البناء بالاضافة في مثله ان يكون المضاف زمانا ميمما والمضاف اليه اما اذ  
أو فعل أو جلة اسمية ومناص ليس واحد منها ثم ان البناء انما يصح فيما ذكرنا على القبح  
لا على الكسر ونقل السمين في اعرابه عن الاخفش انه خرج البيت على حذف مضاف  
أى ولات حين أو ان فبقى المضاف اليه مجرورا بعد حذف المضاف ورد عليه مكي بانه  
كان ينبغي ان يقوم المضاف اليه مقام المضاف واجاب عنه السمين بان بقائه مثله على  
المجرول ومنه فقرأتمن قرأوا فله يريد الاستر بغير الاسترة (أقول) تقدر هذا المضاف  
لاقرينة ثلث عليه وان صح اضافة حين الى أو ان فيحصل الحين عاما والأوان خاصا بحمله  
على أو ان الصلح ثم قال السمين وقال الزجاج الاصل ولات أو اتا لحذف المضاف اليه  
فوجب ان لا يعرب وكسره لانتقاء الساكنين قال أبو حبان ومنه أخذ الزمخشري قوله  
أصله ولات أو ان صلح (أقول) عبارة الزجاج في تفسيره ومن حذف جعلها مبنية مكسورة  
لانتقاء الساكنين كما قالوا فداء لك فبنوه على الكسر وما قال ولات أو ان جعله على  
معنى ليس حين أو اتا فاحذف المضاف اليه بقى على الوقف ثم كسر لانتقاء الساكنين  
والكسر شاذ شبه بالخطا عند البصريين انتهى وهذا البيت من قصيدة لابي زيد  
الطائي النصراني سيم اما حكاها أبو عمرو الشيباني وابن الاعرابي قالوا لرجل من بني  
شيبان اسمه المكابرجل من طي فاضانه وسقاه فلما سكر وثب اليه الشيباني بالسيف  
فقتله وخرج هاربا واقتضرت شيبان بذلك فقال أبو زيد هذه القصيدة وهذه  
آيات منها

- خبرتنا الركب ان قد فرحت • وفخرتم بضربة المكاب
- ولعمري اعارها كان أدنى • لكم من نقي وحسن وفاه
- ظل ضعيقا أخوكم لا تخينا • في صبح ونعمة وشواه
- لم يهب حرمة التمديم وحتت • بالقوى لسوء السواء
- فاصدقوني وقد خبرتم وقدنا • بت اليكم جوائب الانبا
- هل علمتم من معشر سافهونا • ثم عاشوا اصغيا ذوى خلوا
- كم أزالنا رضاحنا من قيسل • فاتلونا بنكبة وشقا
- بعثوا حربنا اليهم وكانوا • في مقام لو أبصروا وره

يقال انساب ولكن استعيرت  
ههنا في الناس للاتباع والاجراء  
قوله أذجه دال الفصاح أى جدد  
واشند وهو يفتح الهاء قوله من  
ساقها أراد بالساق الشدة كما في  
قوله تعالى يوم يكشف عن ساق  
أى شدة قوله الصراح بضم  
الصاد وكسرها أى النخالص  
قوله فاهم بيضات الخدود أراد  
بهم النساء لان المرأة تشبهه ببيضة  
النعامة قوله لانهم المراح بضم  
الميم وهو الموضع الذي تاروى  
اله الأبل والغنم بالليل والمراح  
بالفتح الموضع الذي يروح منه  
القوم أو يروحون اليه قوله  
اللائم جمع خلفنة قوله  
أولاديتك كسر بفتح الباء آخر  
المحروف وسكون الشين المجهمة  
وضم الكاف وفي آخره راه وهو  
اسم قبيلة وهو يشكر بن بكر  
ابن وائل قوله والفتاح بفتح  
اللام وأراد به بنى خلفنة  
وكانوا يلقبون بذلك لانهم كانوا  
لا يدنون للملك قوله من صد

اي من أعرض عن نيران الحرب  
 قوله فان ابن قيس لابرأح أي  
 لابرأح لي اي ليس لي برأح  
 والمعنى ان أعرض أولاد يشكر  
 وأولاد بني حنيفة عن نيران  
 الحرب فان ابن قيس لابرأح لي  
 عن موقفي في الحرب قوله صبرا  
 بن قيس يعني اصبروا يا بني قيس  
 قوله ان الموائل جمع موائل وهو  
 الملبأ قوله يعنقه اي يحبسه  
 وبصر فعمه ثلاثيه عامه من  
 كذا يعوقه قوله المتاح بفتح الميم  
 وتشديد التاء المشناه من فوق (٣)  
 اي الاجل الطويل يقال ايل  
 متاح اذا كان طويلا قوله جال  
 الموت من الجولان بالجيم قوله  
 الظواهر اراديم الشراف الارض  
 والبطح بكسر الباء الموحدة  
 جمع أبطح وهو مسبل واسع  
 فيه دفاق الحمصي (الاعراب)  
 قوله من شرطية وصمد فعل  
 الشرط وفيه ضمير فاعله يعود  
 الى من قوله عن نيرانها يتعلق  
 بقوله صمد والضمير يرجع الى

الى ان قال

ثم لما تشذرت وأمانت \* وتصلوا منها كربه الصلاة  
 طلبوا صلواتا وان \* فاجبنا ان ليس حين بقاء  
 وامررى لقد اتوا أهل بأس \* بصدقون الطعام عند اللقاء  
 ولقد فأنلوا فاجبن القو \* م عن الامهات والابناء

فاصدقوني أسوة أم لوك \* أنتم والم لوك أهل علاه  
 أبدى أن تقه لولا اذ قتلتم \* أم لكم بسطة على الاكفاه  
 أم طمعتم بان تريقوا دمانا \* ثم أنتم بنجوة في السماء  
 فلما الله طالب الصلح منا \* ما أطاف الميس بالدهناء  
 اتعاضعشر ثمائلنا الصب \* وروفع الامى بحسن العزاء  
 ولنا قوق كل مجد لواء \* فاضل في القمام كل لواء  
 فاذا ما استتعتهم فاقتلونا \* من يصب يرتمن بغير فداء

المكاه بضم الميم وتشديد الكاف امم الشيباني القاتل وعارها عار الضربة وقوله لم  
 بهب حرمة التديم الخ أو رده صاحب الكشاف عند قوله تعالى كيف يوارى سورة  
 أخيه على ان السودة ما يقيح كشفه والسودة السواء على وزن اللسلة اللبلاء الخصلة  
 القبيحة رهب من الهيبة والخوف والمعنى انه لم يعظم حرمة صاحب وحقت تلك  
 الحرمة بان تهاب ثم نادى قومه ليجهبهم من النظر الى هذه الفضيحة التي هي هذه حرمة  
 التديم وروى ولكن بدل قوله رحمة وقد وقع الخبر شاهد في الكشاف قال الطيبي  
 اني لم أظفر بصدوره ولا بقائه وجواب الاية جمع جاثية من الجوب وهو القطع قال في  
 الصحاح يقال هل جاءكم جاثية خيرا أي خير يجوب الارض من بلد الى بلد وقوله سافهونا  
 من السفه وهو ضد الحلم وصفعا ارضاعهم وذوى حال من الواو في عاشوا والغلواء  
 بضم المعجمة النشاط ومرح الشباب وقوله لواء بصرو والوللغنى ورخا معطوف على مقام  
 وتشذرت بالسين والذال المعجمين قال في الصحاح يقال تشذرت فلان اذا تم بالقتال وتشذرت  
 القوم في الحرب أي تطاولوا وانف زادت وتصلوا من صلى بالنار صلا من باب تعب  
 وجد حرها والصلاة ككتاب حرا النار وقوله طلبوا صلواتا الخ هو جواب لما من العجائب  
 قول العيني طلبوا فعل وفاعله مستتر فيه ولات أو ان في محمل الحال من الصلح وقوله  
 فاجبنا معطوف على طلبوا وان مصدرية يقال أجاهه بكذا وقال السيبوطي هي تفسيرية  
 وحين خبر ليس أي ليس الحين حين بقاء والبقاء امم من قولهم أقيمت على فلان بقاء  
 اذا رحمته وتلطفت به والمشهور ان الامم منه البقاء بالضم والقوى بالفتح وقال العيني  
 وتبعه السيبوطي المعنى بقاء الصلح وقوله أبدى الهمزة للاستفهام الانكارى وبدى  
 بالهمز كبدىع وزنا ومعنى وتصلوا بالبناء له فعول وقتلتم بالبناء لانها فعل وقوله

(٣) قوله المتاح بفتح الميم الخ هذا  
 سبق قلم والصواب بضم الميم  
 وتخصيف التاء المشناه أي المقدر  
 كما في شرح الحامسة للتبريزي  
 وأيضا على ضبطه لا يستقيم  
 الوزن اه مصحح

ثم انتم بجملة الخ النبوة بفتح النون وسكون الجيم المكان المرتفع وقوله فلما الله اى قبح  
الله وقوله ما اطاف الخ ماصدوية ظرفية واطاف وطاق بمعنى دار حول الشيء والمبس  
سادى الابل وهو فى الاصل اسم فاعل من ابست الابل اذا زجرتها والدنا موضع فى  
بلاد بنى قحيم ويصوب برتمن كلاهما بالناس للمفعول \* وأبو زيد المذبر بن حرملة من طي  
قال أبو حاتم فى كتاب المعسر بن وابن قتيبة فى كتاب الشعراء وغيرهما عاش أبو زيد مائة  
وخسين سنة وكان نصرانيا ومات على نصرانته وادقه الجحى بالطبقة الخامة من  
شعراء الاسلام وكان عور آدم طولا طوله ثلاثة عشر شهرا وكان من زوار المولود وخاصة  
ملوك العمم واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه ولم يستعمل نصرانيا غيره  
وكان عثمان بن عفان يقربه ويدنى مجلسه وكان غزى بوصف الاسد بعبارات مهولة  
ترجع السامع حتى كانه يشاهد الاسد فى حضوره فقال له عثمان رضى الله عنه  
يوما فى لاجسبك جبا فاقال كلابا أمير المؤمنين ولكن رأيت منه منظرًا وشهدت  
منه مشهدا لا يبرح ذكره يتردد ويخجل فى قباي ثم وصف ما شاهدته ونقل  
كلامه برمتيه صاحب الاغانى الى ان قال له عثمان رضى الله عنه اسكت قطع الله  
سانك قد اربعت قلوب المؤمنين وقال الطبري كان أبو زيد يمد فى الجاهلية مقبى ما فى  
أخواله حتى تغلب بالجزيرة وفى الاسلام منقطعها الى الوليد بن عقبة بن أبى معيط فى ولاية  
الجزيرة وولاية الكوفة وليرزله الوليد حتى أسلم وحسن إسلامه هذا كلامه وهو  
خلاف ما قال العلماء انه مات على نصرانته قال صاحب الاغانى ولما وفد أبو زيد الى  
الوليد بن عقبة أيام ولايته الكوفة انزلته دار عقيل بن أبى طالب على باب المسجد  
فاستوهبها منه فوهبها له فكان ذلك أول ما طعن به على الوليد لان أبا زيد كان يخرج منها  
الى الوليد فيسرع عنده ويشرب معه ويشق الطعام وهو سكران فلما شرب على الوليد  
بشرب الخمر عزله عثمان عن الكوفة وحده فى الخمر وقال ابن قتيبة ولما اعتزل الوليد بن  
عقبة على معاوية صار الى الرقة وكان أبو زيد يمد يداه وقال صاحب الاغانى ومات  
الوليد قبل أبى زيد يمدقرا أبو زيد يمدقرا فوقف ثم قال

يا هجرى اذ جئت زائر \* مما كان من عادتك الهجر  
يا صاحب القبر السلام على \* من حال دون افاقته النهر

ثم انصرف وكان يمدى الى قبره فيشرب عنده ويصوب الشراب على قبره ويكس ويبنى  
أبو زيد الى أيام معاوية قال أبو حاتم وغيره كان يجعل له فى كل يوم أحد طعام كثير يهبه له  
شراب كثير ويذهب أصحابه يتفرون فى البيعة ويحملونه النساء فيضعونه فى ذلك المجلس  
فيشرب والنصارى حوله فجاء الموت فقال

اذا جعل المرء الذى كان سازما \* يجعل به حال الخوار ويجعل  
فليس له فى العيش خير يرده \* وتكفينه ميتا أعف وأجل

(ترجمة أبي زيد المذبر بن حرملة)

الحرب كاذرنا والحرب مؤنة  
قال الله تعالى حتى تضع الحرب  
أوزارها قوله فانما بدأ وابن  
قيس كلام اضافى خبره  
والجمله جزاء الشرط قوله لا يعنى  
ليس و براح مرفوع لانه اسم  
لاو خبرها محذوف تقديره لا براح  
لى أى ليس لى براح فان قلت  
لا براح ماموقهها فهل لها محل  
من الاحزاب أم لا قلت هى  
استئناف كأنه قال أنا ابن قيس  
الذى عرفت بالشجاعة فلا يحتاج  
الى البيان ثم قال على سبيل  
الاستئناف لا براح لى ويجوز  
ان تكون هذه الجملة منصوبة  
الحل على الحال المؤكدة من قوله  
أنا ابن قيس كأنه قال أنا ابن قيس  
ثابتا فى الحرب وذلك لانه نحو قولك  
زيد بولك عطفا وقد قبل ان  
هذه الجملة تقرير للجملة السابقة  
والبراح مشترك بين المكان  
والزمان بقول ما برحت من مكاني

اتاني رسول الموت بامر حيايه \* لآئيه وسوف والله أقبل  
ثم مات بغناه أصحابه فوجدوه ميتا فدفن على البلخ وهو موضع الى جانب قبر الوليد بن  
عقبة وفي ذلك يقول اشجع السلي وقد مر بقبرهما

مررت على عظام ابي زيد \* وقد لاحت يلقه صاود  
وكان له الوليد نديم صدق \* فنادم قبره قبر الوليد

• (وانشده به (الأرجل) •

على ان رجلا مجرور بمن المقدرة وهو قطعة من بيت وهو  
الأرجل جزاء الله خيرا \* يدل على محله تبيت  
وتقدم نمر حه في الشاهد الثالث والستين بعد المائة وذكر الشارح الحق هناك ان رجل  
يروى الأرجل بالرفع وبالجر

• (وانشده به وهو الشاهد الثالث والثمانون بعد المائتين) •  
(حنت نوارولات هنا حنت \* وبدا الذي كانت نواراجحت)

على ان هنا في الاصل للمكان استعمل للزمان وهو مضاف الى الجملة الفعلية وهو حنت  
يريد ان لات مع هنا عاملة عمل ليس أيضا لامه معلقة والاما احتاج الى هذا التأويل  
في هنا واعلم ان هنا فتح الهاء وكسر هاء مع تشديد النون حكاها السبراني وقال  
الكسر ردى وهو المعنى هنا فسط الهاء بالضم وتبعه السيموطي في شرح شواهد  
المعنى وهي عند أهل اللغة قاطبة اسم اشارة للتقريب وعند ابن مالك للبعيد قال صاحب  
العصاح هنا بافتح والتشديد معناه ههنا وهناك أي هناك قال

الما رأيت مجملها هنا \* محدرين كدت ان أجنا

ومنه قوله هم تجمعه وامن هنا ومن هنا أي من ههنا ومن ههنا انتهى ومن لا ثم اتهم  
الاشارة التعريف وءدم اضافته الى شئ وقد ورد في الشعر كثيرا لات هنا فالتمز أبو علي  
القارسي وتبعه ابن مالك اهـ مال لات لانها لا يصح اعمالها في معرفة ومكان وقال اذا  
دخلت لات على هنا كانت مهمله وكانت هنا منصوبة على الطرف في موضع رفع على  
الخبر لمبتدأ بعد هاء سواء كان اسمها محولات هنا ذكرى جبيرة وأورد عليه ابن هشام  
في المعنى وفي شرح شواهد ان فيه الجمع بين معموليها واخراج هنا عن الطرفية واعمال  
لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة النائية عن المضاف وحذف المضاف الى  
جـ له انتهى وذهب بعض شراح المفضل الى ان هنا جـولات وانها مع ذوق وان  
هنا معنى الحـين والتقدير ايس الحين حين حنينها وهذا مراد الشارح الحق فقوله ان  
هنا في الاصل للمكان استعمل للزمان قصد به الرد على أبي علي ومن تبعه بان هنا ليست على  
أصلها حتى يلزم المذور بل قد استعملت للزمان فهي طرف بمعنى حين وكان أصلها  
الاشارة للمكان فتوسع فيها جعلت مجردة للزمان والمعنى في جميع ماورد شاهد له

فتنى

براحا وروما وما برحت أفعل  
كذا برحا (الاستشهاد فيه)  
في قوله لبراح حيث استعمل  
الشاعر لاجعني ايس فقال لبراح  
في تقدير ليس براح وان كان  
ذلك قلبا لروم لاشاهد فيه بل وان  
أن يكون براح مبتدأ وروم بان  
لا الداخلة على الجمل الاسمية يجب  
اما اعمالها او تكرارها فالحال  
تتكرد علم انها عاملة وأجيب  
بان هذا شعر والشعر مجوز فيه  
أن ترد غير عاملة ولا مكررة ورد  
بان الاصل كون الكلام على غير  
الضرورة

(ظ)

(طلبوا اصلنا ولات اوان  
فاجبتا ان ليس حين بقاء)

اقول قائله هو أبو زيد الطائي  
وامعه المذنب بن حرملة بن  
معد يكرب بن حنظلة بن النعمان  
ابن شعبة بن الحارث بن ربيعة بن  
مالك بن عمرو بن القوث بن طي  
وكان نصرانيا وعلى دينه مات  
وقد أدركه

فتبقى لات على ما عهد لها من العمل عند سيويه ومن تبعه والاستعمار هنا بمعنى التوسع وقوله وهو مضاف الى الجملة أراد به الرد على ابن عصفور بان هنا خبر لات لاسمها وانها مضافة الى الجملة بعدها لان الجملة خبر لات بتقدير مضاف والشارح المحقق قد أخذ كلامه هذا من الايضاح لابن الحاجب فانه قال في فصل اضافة أسماء الزمان الى الجمل هنا في قوله ولان هنا تحت البيت محمول على الزمان لاموراً حدها ان لا التي لنفي الجنس المكسوعه والتاء لا تدخل الاعلى الاحيان والثاني ان المعنى انكار الحنين بعد الكبر وذلك انما يتحقق بالزمان لا بالمكان والثالث انه لو جعل للمكان لم يصح اضافته الى الفعل اذ لم يصف من أسماء المكان الى الافعال الا الظروف غير المتكئة بحيث انتهى وقد ذهب ابن الخباز أيضا في النهاية الى ان هنا مضافة الى الجملة بعدها نقله عنه ابن هشام في شرح شواهد ورد بان اسم الاشارة لا يضاف وهذا الرد غير متعبه فان من يجعلها مضافة الى الجملة كالزخبي في الفصل لم يقل انها اسم اشارة مضافة الى الجملة فمن القواعد ان أسماء الاشارة لا تصح اضافتها الى شئ وانما هي عند مجرد تعلق الحين وبما ذكرنا يقطع أيضا توقف المعنيين في شرح التسهيل عند ما نقل كلام الشارح هناك وقال قوله وهو مضاف الى الجملة ان كان مع التزام انه اسم اشارة فمشكل لانه لا يضاف وان كان مع ادعاء التبريد عنها فيحتاج الى نقل اه ومنه تعلم فسداد كلام الشاطبي أيضا وجهه هنا اسم اشارة للزمان مع اعمال لات فانه قال فان قيل من شرط لات عملها في زمان متكرر وقولهم ولات هنا تحت ونحوه هنا فيه معرفة وهي اشارة للمكان فالجواب ان هنا لا تختص بالاشارة الى المكان بل قد يراد بها الزمان ومن ذلك هذه المواضع فان معناها الاشارة الى الزمان أى ذكرى جبيرة ليس في هذا الزمان وحينئذ ليس في هذا الوقت وأما عملها في المعرفة فانها عند ابن مالك غير عاملة في هذه المواضع اه فان قلت كيف التزم الشارح المحقق ان تضاف هنا الى الجملة وقد وقع بعدها المقز في قول الاعشى

لات هنا ذكرى جبيرة أم من • جامتها بطائف الالهوال

وفي قول الطرمح

لات هنا ذكرى بلهنية الدهر روائى لذى السنين المواضى

(قلت) ذكرى متعول مطلق عاملة محذوف أى لات هنا أذكرى جبيرة فالجملة محذوفة مع بقائه أثرها والحنين الشوق ونزاع النفس الى شئ والتام من حنت وأجنت مكسورة للونين ونوار فاعل حنت مبنى على الكسر في لغة الجمهور وعندهم معرب لا ينصرف وهو من أسماء النساء مأخوذة من نارت المرأة تنور اذا انقرت من الرية وجمع نوار نوار بالضم وجملة ولات هنا تحت حال من نوار قال ابن هشام وتكون حالا اذا وقعت بعد الواو ويد معنى ظهر ونوار الثاني قد وضع موضع الضمير وأجنت بالجمع أختفت

الاسلام وكان من ذوار الملوكة  
وخاصة ملوك الجيم وكان عثمان  
ابن عفان رضى الله عنه يقربه  
ويدين مجلسه والبيت المذكور  
من قصيدته من الخفيف الخبون  
وأولها هو قوله

خبرتنا الركان أن قد فرحتم  
ونظرتهم بضربة المكاء  
ولعمري امارها كان أدنى  
لكم من نقي وحسن وقاه  
نزل ضيفا أخوكم لأخينا  
في صوح ونعمة وشواه

لم يهب سرمه القديم ولكن  
بالقوى للسومة السواء  
فاصدقوني وقد خبرتم وقدنا  
بت اليك جوائب الانياه  
هل علمت من معشر سافهونا  
ثم عاشوا صفا ذوى غلواء  
كم أزالتم ما حننا من قبيل  
فأتلونا نيكبة وشقاه

بعشوا سر بنا عليهم وكانوا  
في مقام لو أبصر وأورخاه  
ثم لما تشذرت وأناقت  
وتصاوا منها كربة الصلاة  
طلبوا صلواتا ولات أو ان  
فأجبتنا ان ليس حين بقاه  
ولعمري لقد تلو أهل بأس  
بصدقون الطعان عند اللقاء

وسقرت وبعد هذا البيت بيت ثان لا ثالث له وهو

لمارات ماء السلي مشروباً هـ والقرن بعصر في الاناء أرت

والسلي بفتح السين المهملة والقصر وهي الجلدة الرقيقة التي يكون الولد فيها من المواشي  
وهي المشيمة له والنثر بالفتح السرجين مادام في الكرش وأرت من الرنة وهي الصوت  
يقال رنت ترن دينا وأرت اربنا اذا صاحت وانما صاحت نوارو بكت لانهم اتيممت  
في تلك المفازة الهلاك حيث لاماه الامام بعصر من فرث الابل وما خرج من المشيمة من  
بطونها وهذا البيتان اختلف في قائلهما فقبل شيب بن جعيل التغابي وهو جاهلي  
واليه ذهب الامدي في المؤلف والمختلف قال وشيب هـ هذا كان بنو قتيبة الباهليون  
أسروه في حرب كانت بينهم وبين بني تغلب فقال شيب هـ ذين البيتين لما رأى أمه نوار  
أرت وهي بنت عمرو بن كلثوم وقيل هو جيل بن فضالة وهو جاهلي أيضا وهو قول أبي  
عميد وبعه ابن قتيبة في كتاب الشعراء وأبو علي في المسائل البصرية قالوا قالهما في نوار  
بنت عمرو بن كلثوم لما أسرها يوم طلع فركبها القسلة خوفاً من ان يلقى والله أعلم  
ومنه تعرف انه لا وجه ما قول ابن الحجاج المتقدم هنا انه في البيت انكار الحنين بعد  
الكبر وذلك انما يصدق بالزمان لا بالمكان قال ابن قتيبة والامدي قد نصح تعرف من  
فاصلة البيت الثاني وبعض الناس يسمون هذا اقواء لانه نقص من عمر وضه قوة وكان  
يستوى البيت بان يقول مشير بايقال أقوى فلان الجبل اذا جعل احدى قواه اغلظ  
من الاخرى والمشهور ان اقواء كما قال أبو عمرو بن العلاء هو اختلاف الاعراب  
في القوافي وذلك ان تكون قافية مرفوعة واخرى مجرورة وبعض الناس يسمي هذا  
الاختلاف الاكفاء هـ وجعيل بضم الجيم وفتح العين المهملة والتغابي بالمتان من  
فوق بعد دهاغين مبهمة وقتيبة بضم القاف وفونين وعمرو بن كلثوم هو صاحب المعلقة  
احدى المعلقات السبع وقد نعت ترجمته وجعل بفتح المهملة وسكون الجيم ونضلة  
بفتح النون وسكون الضاد المبهمة هـ (تمة) هـ قال بعض فضلاء الهجيم في شرح شواهد  
المفصل عند شرح هـ هذا البيت نوار اسم لابنة عبد شمس وكانت قد عشقت ملصكافهم  
المثل بان يوقع بعد شمس فشعرت نوار بذلك وأذنت أباها فقال رجل من أقربائهم احبب  
نوار أي اشتاقت الى من تحبه وليس الوقت وقت الحنين والاشتياق اليه لظهور الادة  
بيننا وظهر الذي كانت هـ هذه المرأة أجنبية وسقرت من الاشتياق هـ هذا كلامه وهو خطأ  
فاحسن وما قاله شرح المنسل وهو حنت ولات هنت والى للمقروع وقد خطب شيب  
عشواة أيضا في بيانه كما يعلم وجهه مما سياتى وهـ هذا المثل أو زده الجوهري في مادة لبت  
وفي مادة هنت وزعم انه شعر وليس كذلك وانما هو نثر قال يقال هن بين هيننا  
أي من وذكره أبو عبيد في امثاله والرواية عند هنت ولات هنت الى آخره قال بضر بن  
منلان يتم في حديثه ولا يصدق واول من قاله مازن بن مالك بن عمرو بن تميم لابنة اخيه

واندقا لوالفاجين التو  
من الامهات والابناء  
وحلتهم على صبيحة زو  
راه بعلونم ابغير وطاه  
أبدي أن تغلوا اذ قلتم  
أم لكم بسطة على الاكفاء  
أم طه هم بان تريقوا دما ما  
ثم أنتم نجوت في السماء  
فله الله طالب العلم منا  
ما أطاف الناس بالدهناء  
انما عشرت ما تلنا الصب  
رودفع الاذي بحسن العزاء  
ولنا فوق كل مجد لواء  
فاضل في التمام كل لواء  
فاذا ما استعظمتم فاقتلونا  
من يصبر يتم بغير فداء  
قال أبو عمرو والشيباني وابن  
للاعرابي نزل رجل شيباني برجل  
طاق فأضافه وسماه قلمسكرك  
وثب اليه بالسيف فقتله وخرج  
هاربا وانفسر بنو شيبان بذلك  
فقال أبو زبيد في ذلك هـ  
انتم صيدة قوله الركان بضم  
الراء جمع ركب والركب أصحاب  
الابل في السفة دون الدواب  
وهم العشرة فسادقها ويجمع  
على اركب أيضا قوله بضر بن  
الملك بضم الميم ونشد يد



الهيجمانية بنت العنبر بن عمرو بن قميم حين اخبرت اباها ان عبد شمس بن سعد بن زيد مناة يريد ان يغير عليهم فاتهم ما نزلت لان عبد شمس كان يمراها وكانت تمواه فقال ما زن هذه المقالة انتمى كلامه واورده صاحب الباب الرد على ابي عمير في زعمه ان تاه لا تخين من الحين قال شارحه القالي وجه الاستدلال ان التاء دخلت مع لا على هنت فليس جزأ من الحين وهنت بمعنى حنت ومقروع لقب عبد شمس بن سعد ونفيه يقول ما زن بن مالك في الهيجمانية بنت العنبر بن قميم حنت ولات هنت وهو مثل واصله ان الهيجمانية بنت العنبر كانت تعشق عبد شمس وكان يلقب بمقروع فاراد ان يغير على قبيلة الهيجمانية وعلمت بذلك فاخبرت اباها فقال ما زن حنت ولات هنت اي اشتاقت وليس وقت اشتياقها ثم رجح من الغيبة الى الخطاب فقال وانى لا مقروع اي من ابن نظيرين به يضرب لمن يحق اليه مطاوعة قبل او انه انتمى وفي هذا المثل ثبوت ليقب له وهو ان لا تفيه لا اسم لها ولا خبر لانها دخلت على فعل ماض فتكون مهملة كما تقدم وقول صاحب الاموس تبعا لصاحب العباب لانكون لان الامع حين وقد تحذف وهي مرادة كقوله حنت ولات هنت وانى لا مقروع فان اراد ان الزمان المحذوف معهما فانها ذاع خبر صحيح لانه لا يجوز حذف معمول لان كما لا يجوز جهما وان اراد انهما هملتا وان الزمان لا بد منه لتصحيم اسماهما الهانغير صحيح ايضا لانهم اذا همتا دخلت على غير الزمان ايضا كما تقدم ويت الافوه الاودى عن ابي حبان والله تعالى اعلم

(وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد المائتين)  
 (فى اثر الاطلاع عينك تلمح \* نعم لان هنا ان قلبك مشيح)

على ان هنا فيه ظرف زمان مقطوع عن الاضافة والاصل لان هنا تلمح تحذف تلمح دلالة ما قبله عليه فهنا في موضع نصب على انه خبر لان واسمها محذوف والتقدير ولات الحين حين تلمح عينك كما حذف الجمله في قوله لان هنا ذكرى جبيرة والفرق بينهما ان الجمله حذفت هنا ولم يبق لها اثر وفي لان هنا ذكرى جبيرة حذف الجمله وبقى أثرها كما تقدم بيانه في البيت الذي قبل هذا فان قلت لو كان هنا مقطوعة عن الاضافة كما زعم شارح المحقق لوجب ان يلحقها التنوين عوضا من المضاف اليه الجمل كما قال هو في باب الاضافة ان الظروف التي فيها معنى النسبة كقبل وبعدها قطعت عن الاضافة بنيت على الضم وان كانت غير ذلك لوجب ابدال التنوين عوضا من المضاف اليه كاذ وان وقال في شرح بيت لات وان قبل هـ ذاولا به وض التنوين في المبنيات من المضاف اليه الا اذا كان جملة قلت لم يلحق التنوين لان ألف هنا للتأنيث فهو مقدر فيها فان قلت أى ضرورة الى ادعاء حذف الجمله المضاف اليها مع انه لم يقل به أحد ولا ابن الحاجب قلت لما حقق ان هنا قد مجردت لظرف الزمان كان الطرف لا بد له من مظهر ووالنتى في الحقيقة متوجه اليه ولولا اعتبارها ما كان معنى لقولنا لات هنا اذا فائدة فى نى الطرف وهذا

الكاف وهو اسم الرجل  
 الشيباني الذي قتل الطائي قوله  
 امارها اي لمارضربة المكاء  
 قوله جواب الانباء الجواب  
 جمع جاتبة يقال هل عندكم من  
 جاتبة خبر وهو ما يجوب البلاد  
 اي يقطعها والانباء جمع نبا وهو  
 الطبخ قوله ذوى غلواء بضم  
 الغين المبهمة وهو معنى الغلواء  
 وفي سرعة الشباب وأوله  
 وهو المراد ههنا قوله ثم لما  
 تشذرت أى لما رفعت الحرب  
 ذنبها والتشذرا الاستنفار بالنوب  
 أو الذنب قوله وأطانت أى رفعت  
 رأسها قوله وتصلوا من تصلبت  
 بالنار اذا اصطبت بها وأراد نار  
 الحرب والسلام بكسر الصاد  
 وبالمد سلام النار قوله طلبوا  
 صلحنا أى طلب هؤلاء القوم  
 صلحنا والحال أن الا وان ليس  
 أو ان الصلح نقلنا لهم ليس الحين  
 حين بقاء الصلح قوله على صعبه  
 فورا أى على خبول صعبه  
 شديدة والزوراء البعيدة الجرى

الشعر لان الشاعر اذا اضطر فصل بين المضاف والمضاف اليه وانشد هذا البيت  
ومن لتلميل والايغال الابعاد يقال أوغل في الارض اذا ابعدهم احكامه ابن دريد قال وكل  
داخل في شئ يدخل مستهجل أوغل فيه وقال الاصمعي في شرح هذا البيت الابعال  
سرعة الدخول في الشئ يقال أوغل في الامر اذا دخل فيه بسرعة والضمير للابل  
في بيت قبله والار اخرج آخره توزن فاعلة وهي آخره الرجل وهو العود الذي في آخر  
الرجل الذي يستند اليه الراكب يقال فيه مؤخر الرجل قال ابن حجر في فتح الباري هو  
بضم أوله ثم همزة ساكنة واما الخاء فمؤخر الراكب أبو عبيد بكسر هاء وجوز الفتح وأنكر ابن قتيبة  
الفتح وعكس ذلك ابن مكي فقال لا يقال مؤخر الراكب بالفتح والعين خاصة وأما  
في غيرها فيقال بالفتح فقط ورواه بعضهم بفتح الهمزة وتشديد الخاء انتهى وقال صاحب  
الصحاح ومؤخر العين مثل مؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الانف ومؤخرة  
الرجل أيضا الفسة قليلة في آخره الرجل وهي التي يستند الراكب اليها قال يعقوب ولا  
تقل مؤخرة انتهى والميس بفتح الميم شجر يقصد منه الرحال والاقتاب واطراف الاواخر  
اليه كاضافة خاتم فضة والاقااض مصدر اقفضت الدجاجة اذا صوتت وهو بالنون  
والقاف والضاد المعجمة وروى بده أصوات الفرائج جمع فريجة وهي صغار الدجاج  
يريدان رحالهم جدد وقد طال سيرهم فبعض الرحل يحك بعضا فتصوت مثل أصوات  
الفرائج من شدة السير واضطراب الرحل وهذا البيت من قصيدة لذى الرمة ومن  
آيات هذه القصيدة قوله

ورا كذا الشمس اجاج نصبت له \* حواجب القوم بالمهريه العوج  
اذ اتنازع جلالا مجهول قذف \* أطراف مطرد بالحجر منسوج  
تلوى الثنايا باحتياحواشيه \* لى الملاه بابواب التفاريح

أى رب يوم راكك الشمس أى لا تكاد شمسه تزول من طولها وارا دبالاج ان ذلك  
اليوم له توهج واشتعال كالاجاج بالضم وهو اللهب وقوله نصبت له الخ أى استقبلته  
بحواجب القوم والمهريه الابل المنسوبة الى مهرة والعوج التى ضمرت فاعوجت وقوله  
اذ اتنازع الخ اذا نظرف اقوله نصبت أى رب يوم نصبت له حواجب القوم اذا تنازع  
الخ واخطأ من جعلها شرطية وجعل جوابها البيت الذى بعدها والجالان بالجمع جأيا  
بد مجهول وقذف بفتح القاف والذال اليميد ارادات الجالين تنازعا اطراف طريق مطرد  
بالمرأى كأنه ما يجي مؤيد به يتبع بعضه بعضا يعنى السراب فانه يطرد كلما نه ونسجه  
من الخز وقوله تلوى الثنايا فعل وفاعل وحواشيه مقعول والثنايا الطرق فى الجبال  
والاحق جمع حقو بفتح فسكون الوسط واصل الحق والحصر وموضع شدة الازار  
والباه بمعنى على والحواشي الاطراف والنواحي والضمير راجع الى المطرد المراد به  
السراب ولى الملاه كناية وهو مصدر تشبيهى اقوله تلوى والملا بالضم والمد الملقبة اذا

أشد المرص تقول منه جثع  
بالكسر يقال وكلاب الصيد  
فيمن جثع وتجثع مثله والمعنى  
اذا مدت التوم أيديهم الى الزاد  
لم يكن أفاهلا في ذلك حين كون  
أجثعهم أجهلهم (م الاعراب)  
قوله وان كلمة الشرط وقوله  
مدت الايدي فعل الشرط وقوله  
لم يكن جواب الشرط واسم  
أكن مستتر فيه وخبره قوله  
بالجهم والباء فيه زائدة وانما  
حسنت زيادتها من أجل التثني  
يلم وهو عطف على ما كنت ومن حكم  
لم ان ترد الفعل المستقبل الى  
المضى والماضى ههنا لا معنى له  
فى جواب الشرط لان الشرط  
لا معنى له الا فى المستقبل فعلى  
هذافيه ثلاثة أوجه الاول ان لم  
اذا وليت حرف الشرط يقصر  
الفعل المستقبلى على بابه ومع  
الشرط يرد المضارع الى الماضى  
وكذلك جواب الشرط لتعلقه  
بالشرط والثانى ان لم ههنا بمعنى  
لا ولا تقع فى جواب الشرط  
ولا تغير معنى الاستقبال والثالث  
ان الشرط ههنا والجزء

كانت من لفظة واحدة وقالوا ابواب جمع باب والتفاريح كافي العباب عن ابن الاعرابي  
 قصص الاصابع واحداها تفريح بالكسر وخروق الدرابين أيضا واشهد هذا البيت وقال  
 الثنايا الطرق في الجبال يقول الثنايا تلوي حواشي السراب أي بلغ السراب أوساط الثنايا  
 وحواشيه اطرافه قال شارح الديوان الثنايا تلوي أي تلف حواشي السراب بأوساطها  
 كما يلوي الملاء بالمصاريع وقيل الدرابين وما عمت ان الملاء يلوي بمصاريح الابواب  
 انتهى وجوابه ان مراد الشاعر ان السائر توضع وتربط على الدرابين وأبوابهم التي جعل  
 كجافة هذه الاغصان وهذا البيت أورده صاحب الكشف عند قوله تعالى يكفون الليل على  
 النهار ويكفون النهار على الليل على تشبيهه كل من مابا للباس الذي يكفون ويلف على اللباس  
 فان أحدهما ساكنا غاشيا للآخر أشبهه اللباس الملقوف على لابه في ستره اياه واشتماله  
 عليه وقفه فتمت به كما شبه ذر الرمة طي الهضاب حواشي السراب بطي السائر بالابواب  
 وقد أخطأ شارح شواهد التفسيرين في قوله تلوي الثنايا جواب اذا في البيت الذي قبله  
 فتأمل وترجمة ذى الرمة قد تقدمت في الشاهد الثامن في أوائل الكتاب

\* (باب خبر ما ولا المشبهتين بليس أنشده فيه وهو الشاهد  
 السبعون بعد المائة وهو من شواهدس) \*  
 وما ان طبناجين وانكن \* منيا نانا ودوله آخرنا

على ان ما طبناجية اذ ازيد بعدها ان لا تعمل عمل ليس كما في هذا البيت قال الاعلم ان كافة  
 ما عن العمل كما كت ما من العمل والطب بالكسر ههنا بمعنى العلة والسبب اي لم  
 يكن سبب قبلنا الجبن وانما كان ماجرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال عننا  
 والدولة وقال في الصحاح تقول ما ذلك بطبي أي دهرى وعادنى وأنشد هذا البيت  
 للكيميت وهذه النسبة غير صحيحة كما يأتي بانه قريب الجنب ضد الشجاعة وهو مصدر  
 جبن جبننا كقرب قريب فهو جبان أي ضعيف القلب والجنب المأ كقول فيه ثلاث لغات  
 أجودها سكون الباء والثانية ضم الباء للاثباع والثالثة وهي اقلمها التشديد هكذا  
 في الصحاح والمنيا جمع منية وهي الموت لانها مة قدرة مأخوذة من المنا بوزن العصاو وهو  
 القدر يقال منى له أي قدر بالبناء لانه فعول فيهما روى السيمد علم الهدى المرتضى في  
 اماليه ان مسلما التزاعى ثم المصطلق قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
 أنشده منشداً قول سويد بن عامر المصطلق

لاتأمنن وان أمسيت في حرم \* ان المنيا بكنى كل انسان  
 واسلاك طريقك تمشى غير محتشع \* حتى يبين ما بين لك الماني  
 فكل ذي صاحب يوما يقارقه \* وكل زادوان أبقيته فاني  
 وان لم يروا النسر مقر وان في قرن \* بكل ذلك يأتيك الحديدان  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أدركته لاسلم انتهى وأنشد في الصحاح لهذا المعنى

حكاية الحال ولا يراد به  
 الاستقبال في المعنى فلذلك وقعت  
 لم في جواب الشرط قوله اذا انظر  
 بمعنى حين مضاف الى الجملة التي  
 بعده والعامل فيه أهملهم أي  
 لا أسقهم في ذلك الوقت وهذا  
 يؤيد ما ذكرنا من حكاية الحال  
 اذ لو أريد به المستقبل لكانت  
 اذا اذا قوله اجشع القيرم كلام  
 اضافي مبتدأ وقوله اجهل خبره  
 وموضع الجملة جر بالاضافة  
 والتقدير اجهلهم أو اجهل من غيره  
 (الاستشمام ادق فيه) في قوله لم اكن  
 باجهلهم حيث دخلت الباء في  
 خبر كان المنفية

(طه)  
 دعاني أخي والحبل بيور بينه  
 فلما دعاني لم يجدني بقهدد  
 أقول قائله هو دريد بن الصمة بن  
 الحرث بن معاوية بن جعدة بن  
 غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر  
 ابن هوازن الفارس المشهور  
 والشاعر المذكور أحضره  
 مالك بن عوف النصرى يوم حنين  
 معه فقتل كما رواه البيت المذكور

مثل زيد فثله كثير واحد في طوله وآخر في علمه وآخر في صناعته وآخر في حسنه وهذا يكاد يكون بلا نهي وكذلك غير اذات غير زيد لان كل شئ الا زيد فهو غير زيد فهذا وما أشبهه لا يتعرف بالاضافة فان أردت مثل زيد المعروف بشبهه زيد كان معرفة انتمى فليس فيه رد ولا شعر وقد نسب ابن هشام في الغنى الى ابن السراج مانسبه الشارح المحقق الى ابن السرى والمصرع من أبيات أوردتها ابن الاعرابي في نوادره للاسود ابن يعقروعي

- ان امرأ مولاه ادنى داره • فيما ألم وشـ رولك يادى
- ان قلت خيرا قال شر اغيره • أو قلت شر امدهم داد
- فأنت أقت لا طعنن ابلمدة • واثن طعننت لارسين أو نادى
- كان التفرق بيننا عن ثمرة • فاذهب اليك فقد شفت فوادى

وقوله ان امرأ مولاه الخ المولى هنا يجوز ان يكون ابن العم وان يكون الناصر وان يكون الجار وأدنى بمعنى أضعف وأذل من الدنانة فسهل وفي السببية وألم من الألم وهو مقاربة الذنب وبأدى ظاهر ومولاه مبتدأ وأدنى خبره والجملة صفة لاسم ان وخبرها الجملة الشرطية وهو قوله ان قلت خيرا الخ وقلت في الموضوعين بفتح التاء وقوله مده الخ أى زاده بزيادة متصلة وقوله فلوئن أقت الخ هذا التفتت من الغيبة الى الخطاب وقوله لأرسين النون الخفية لئلا كيد والارساء الاثبات يقال رسا الشئ يرسو اذا ثبت وارساه أثبته وأراد باوتاده أو نادى بظلمة وارساؤها كناية عن الإقامة والمثيرة بكسر الميم وسكون الهمزة هي العداوة قال أبو زيد ما رت بين القوم ما ر أو ما رت مما ر أى عادت بينهم وأفسدت قال والاسم المثيرة واليك اسم فعل بمعنى فتح وابعده والاسود بن يعقروعا جاهل تقدمت ترجمته في الشاهد الرابع والستين

- (وأنت بعده وهو الشاهد السادس والثمانون بعد المائةين)
- (أماوى انى رب واحد أمه • أجمرت فلاقتل عليه ولا أمر)

على أن واحداً منه نكرة لا يتعرف بالاضافة وان أضيف الى المعرفة لتوغل في الابهام اذ لا ينحصر بالنسبة الى مضاف اليه مع ان اذبه بالاضافة لا يتعين المضاف أيضاً وهو نظير غيرك ومثلك ولذلك وقع مجرورا لرب والشارح المحقق نسب جعله منكر الى بعض العرب واستدل به دخول رب عليه فأنه لا تدخل الاعلى نكرة وغيره نسب التنكير الى بعض النحاة ويؤيده قول ابن الانباري في الزاهران القراء وهشاما قال انسج وحده وعبير وحده وواحد أمه نكرات والدليل على هذا أن العرب تقول رب نسج وحده قد رأيت ورب واحد أمه قد أجمرت واحتج هشام بقول حاتم

- أماوى انى رب واحد أمه • البيت قال شارح الباب وغيره والاكثر أن يكون معرفة على قياس الاضافة الى المعارف وأما وروده نكرة فتأدرا تماميا في الشعر وقول الشارح

البيت مجهول لم ينسبه الشراح الى أحد فـ قط الاحتجاج به وكذا قال أبو عبد الواحد الطواخ في كتابه بغية الأمل وصنية السائل قلت لو كان الامر كما قال السقط الاحتجاج بخمسين بيتا من كتاب سيبويه فان فيه ألف بيت قد عرف قائلها وخمسين بيتا مجهولة القائلين وقد عرف ابن السجري هذا الرجز فانسده

قم قائما قم قائما  
انى عبيت صاعما  
وانما تم قائما صدر رجز آخر يأتي بيانه ان شاء الله تعالى والبيت المذكور من الرجز السادس قوله أ كثر من الاكثار والعذل بالذال المعجمة الملامة وقد عدلته فاعتدل والاسم العذل بالتحريك قوله مله من الخ يلج الخاحاه وهو ملح قوله عبيت بفتح العين وكسر السين يقال عبيت ا فاعل ذلك وعبيت ا فاعل أيضا بفتح السين وقري هل عبيت وعبيت بالكسر والفتح (الاعراب) قوله أ كثر

الحق وليس العلة في تشكيهها ما قال به منهم ان واحدا مضاف الى ام الى آخره هو كلام  
عبد القاهر الجرجاني قال والضمير المتصل بيطن وأم لا يجوز ان يعود الى نفس واحد  
وعبدلان المضاف يتكسب من المضاف اليه التعريف فاذا كان تعريف أم باضاً انتهى الى  
ضمير الواحد كان التماس تعريف الواحد منها محالاً وكان بمنزلة تعريف الشيء بنفسه  
فوجب ان يعود الضمير الى شيء غير عبد دو واحد يجوز ان تقول زيد عبد دبطنه فيكون  
تعريف عبد بغير ضميره قال فاذا قلت جاني واحداً معه وعبد دبطنه جازاً ان يكون معرفة  
بان يتقدم الذكر كذلك قلت جاني الكامل النبل الذي عرفته واذا جعل نكرة فعلى  
انه يوصف به نكرة محذوفة كما في البيت كانه قال انسان واحداً معه بمنزلة قولك رب انسان  
عزير معظماً لان رب لا تدخل على المعارف انتهى كلامه وقوله أماوى الخ الهمزة للنداء  
وأماوى منادى مرخم ماوية وهي زوجة حاتم والمأوية في اللغة المرأة التي يرى فيها الوجه  
كانها منسوبة الى الماء فان النسبة الى الماء مأوى ورب هنا لانشاء التنكير  
والعامل في محل مجرورها أجرت بالجيم والراء المهملة بمعنى امتته مما يخاف يقال استجاره  
أى طلب منته ان يحفظه فاجاره وروى بدله أخذت قال الزمخشري في امثاله عند  
قوله أجد من حاتم كان اذا قاتل غاب واذا غم أتمب واذا سئل وهب واذا ضرب  
بالقداح سبق واذا أسمر أطلق واذا أترى أنفق وكان أقسم بالله لا يقتل واحداً معه  
أنهى وروى صاحب اللباب المصراع الثاني هكذا \* قتلت فلا غرم على ولا جدل \*  
من جدل عليه اذا مال عليه بالظلم وليس كذلك فان البيت من قصيدة قريشية وهي  
أماوى قد طال التجنب والهجر \* وقد عذرتني في طيلاً بكم عذرت  
أماوى ان المال غاد ورائح \* ويبقى من المال الاحاديث والذكر  
أماوى انى لا أقول لسانى \* اذا جاب يوماً حمل في مالتنا التز  
أماوى اما مانع قبـين \* واما عطاء لا ينهمـه الزجر  
أماوى ما يفيق الثراء عن الفقى \* اذا حشرحت يوماً وضافهم الصدر  
أماوى ان يصح صدأ بقفرة \* من الارض لاماى لدى ولا خسر  
ترى ان ما أنفق لم يك ضايرى \* وأن يدي مما يجت به صفر  
أماوى انى رب واحداً معه \* أخذت فلاقتل عليه ولا أسمر  
وقد علم الاقوام لو أن حاتم \* أراد ثراء المال كان له وفر  
أماوى ان المال مال بذلته \* فاوله شكر وآخره ذكر  
وانى لا ألو بمالى صنعة \* فاوله زاد وآخره ذخر  
يفسك به العاني ويؤكل طيبا \* وما ان يعر به القداح ولا القصر  
ولا ظل ابن ألم ان كان اخوقى \* شهودا وقد أودى يا خوته الدهر  
فتبتنا زماناً يا تصعلان والغنى \* وكلا سقاه بكاسيهما الدهر

فعل وفاعل وفي العنقل يتعلق  
به قوله ملها نصب على الحال  
ردا فمما صفته قوله لا تكترن  
نهي مؤكدة بالنون التضعفة  
ويروى لا تطلق بمعنى لا تفرق  
لحمته بالفتح الخاء لهما ذاتا  
قوله انى الباء اسم ان وقوله  
عيت صاعما خبره وقد علم ان  
عسى يلحق بكان في رفع الاسم  
ونصب الخبر فاسمه ضمير المتكلم  
وخبره قوله صاعما الاستشهاد  
فيه في قوله عيت صاعما  
وذلك لان الاصل ان يكون  
خبر عسى فعلا مضارعاً وقد جاء  
ههنا مفرداً وهو نادر وقد قيل  
في هذا المقام ان الحق خلاف  
هذا وذلك لان عسى ههنا فعل  
تام خبرى لا فعل ناقص انشائي  
بدليل وقوعه خبر الان ولا يجوز  
بالانفتاح ان زيد اهل قام وبدليل  
قبول هذا الكلام التصديق  
والتكذيب فعلى هـذا فالعنى  
ان رجوت ان أكون صاعما

فما زادنا بأراء على ذى قرابة \* غنانا ولا أزرى بأحدنا الفقير  
وما ضربنا بابا ابنة القوم قاعلى \* يجاورنى ان لا يكون له ستر  
يعينى عن جارات قومي غفلة \* وفي السمع منى عن أحاديثها وقر  
قوله وقد عذرتنى الخ عذرتى فيما صنع من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو معدو رأى غير  
ملوم والاسم العذر بالضم وقوله حل فى ما لنا النزر رأى القله ونمته كنهه ومنعه وقوله  
إذا حشرت يوم الخ أو رد صاحب الكشاف هذا البيت عندة نسبه بقوله تعالى كلا  
إذا بلغت العراقى على اضممار انفس قبيل الذكر لادالة الكلام عليه كما أشهرها الشاعر فى  
حشر حيت والحشر حية أوله حاشهمه - ملة وآخوه جيم الفرغرة عند الموت وتردد النفس  
والصدى ما يبق من الميت فى قبره قاله المبرد فى الكامل عند قول النمر بن توبان الصحابى  
أعاذل ان يصبح صدأى بقفرة \* بعددانا فى صاحى وقربى  
ترى ان ما بقيت لم أكرهه \* وان الذى أنفقت كان نصيبى  
وقوله لا آلواى لأقصر والعانى الاسير وقوله وما ان يعر به أى يقنيه والقداح قذاح  
الميسر والقهر بالفتح المقاهرة وقوله غنينا غنى كفرح عاش وغنى بالمكان أقام به والباو  
بانو حدة وسكون الهمة والكبر والفخر يقال باوت على القوم أبى اباو وسبب هذه  
القصة بدة هو ما راد الزاجحى فى أماليه الوسطى قال أخبرنا ابن دريد قال أخبرنى  
عبد الرحمن عن عمه وأبو حاتم عن أبى عبيدة قال كانت امرأة من العرب من بنات ملوك  
العين ذات جمال وكال وحسب ومال فالت أن لا تزوج نفسها الا من كريم ولحق خطبها  
اثم لم يجد عن أنفه فحماها الناس حتى اتدب لها زيد الخيل وحاتم بن عبد الله وأوس بن  
حارثة بن لام الطائيون فارتحلوا اليها فلما دخلوا عليها قالت مرحبا بكم ما كنتم تواروا  
فما الذى جاء بكم قالوا اجئنا زوارا خطابا قالت اكفاهم كرام فانزلتهم وفرقت بينهم  
وأسبغت لهم القرى وزادت فيسه فلما كان فى اليوم الثانى بعثت بعض جوارىها  
منكرة فى زى سائلة تتعرض لهم فدفع اليها زيدا وأوس شطرا ما حمل الى كل واحد  
ما حل اليه فلما كان فى اليوم الثالث دخلوا عليهم فقالت ليصف كل واحد منكم نفسه  
فى شعره فاشد زيدا وأنشأ يقول

نهال سأت بنى ذيان ما حسبى \* عند الطعان اذا ما حمرت الحدق  
وتجارت الخيل محم راوادرها \* بالما يسفح من لباتم العلق  
والخيل تعلم أنى كنت فارسها \* يوم الاكس به من فجدة روق  
والجبار به لم أنى است خاذله \* ان ناب دهر اعظم الجار معترق  
هذا النشاء فان ترضى نراضية \* أو تضطى فالى من تعطف العنق  
وقال أوس بن حارثة انك لتعلمين أنا كرم احسابا وأشهر أفعال من أن نصف أنفسنا لك

فصاعنا شح برلكان والشعل  
مفهوم لاهى وسيدويه يج  
حذف أن والفعل اذا قويت  
الدلالة على الحذف ألا ترى انه  
قدر فى قوله من لدشولا من  
لدان كانت شولا ومن وقوع  
عسى فعلا خبريا قوله تعالى  
هل عسى ان كتب عليكم  
القتال ان لا تقاتلوا ألا ترى ان  
الاستفهام طلب فلا يدخل على  
الجملة الانشائية وان المعنى قد  
طمعتم أن لا تقاتلوا ان كتب  
عليكم القتال ومما يحتاج الى  
النظر قول القائل عسى زيد ان  
يقوم فانك ان قدرت عسى فيه  
فعل انشائيا كما قاله النحويون  
أشكلك ان لا يسند فعل الانشاء  
الا الى منشاءه وهو التسكيم  
كعبت واشتريت وحررتك وأيضا  
فمن المعلوم ان زيد لم يترج وانما  
الترجى التسكيم وان قدرته خبرا  
كما فى البيت والاية فليس  
المعنى على الاخبار وله هذا

انا الذي يقول فيه الشاعر

الى اوس بن حارثة بن لام • ايقضى حاجتي ولقد قضاه  
فما طوى الحصى مثل ابن سعدى • ولا لبس النعال ولا احتذاها  
وانا الذي عقت عقبة فته وأعتقت عن كل شهرة فبما عذبه نسيتم انشا يقول

فان تنكحى ما وبة الخبيرا • فما منله فبما ولا فى الاماجم  
فتى لا يزال الدهر رأ كبره • فكانت أسير أومع ونة غارم  
وان تنكحى زيدا فتارس قومه • اذا الحرب يوماً أقعدت كل قائم  
وصاحب نهبان الذى يتقى به • شذا الامر عند المظم المتفانم  
وان تنكحى تنكحى غير قاجر • ولا جارف جرف العشرة هادم  
ولا متق يوماً اذا الحرب شعرت • بانسها تقسى كنه الالاشام  
وان طارق الاضياق لا ذبرجله • وجدت ابن سعدى لقرى غير عام  
فاى فتى أهدى لك الله فاقبلى • فانا كرام من رؤس أكارم  
وانشأ حاتم يقول

اماوى قد طال العجب والهجز • وقد عذرتنى فى ظلالكم عذر

الى ان انتهى الى آخر القصيدة وهى مشهورة فقالت اما أنت يا زيدا فقد وترت العرب  
وبقاؤك مع الحرقة قليل واما أنت يا أوس فرجل ذو ضرائر والدخول عليلين شديد واما  
أنت يا حاتم ففرضى الخلائق محمود الشيم كريم النفس وقد زوجت تقسى اه مارواه  
الزجاجى • وقد روى صاحب الاغانى هذا الخبر على غير هذا قال ان معاوية تذاكروا  
عنده ما لوك العرب حتى ذكروا الزبا ومعاوية فقال معاوية انى لا أحب ان أسمع حديث  
معاوية وحاتم فقال رجل من القوم أفلا أحدثك به فقال معاوية بلى فقال ان معاوية كانت  
ملكه وكانت تزوج من أرادت وانما ابعت يوماً غلمانها وأمرتهم ان يأتوا باباوس من  
يحدونه من الحيرة فجاءوا بجاتم فأكرمه وبعسدان رجل عنما دعته نفسه اليها فأتاها  
يخطبها فوجد عندها النابغة ورجلا من الانصار من النبيت فقالت تعلقوا الى رجالكم  
وليقبل كل منكم شعرايذ كرفيه فعلاهوه ونصبه فانى تزوج أكرمكم وأشعركم  
فانصرفوا فنصر كل واحد منهم جز وراولبت معاوية تبا بالامة لها فاعقبتهم فأتت  
النبيتى فاستطعمته من جز وره فاطعمها نيل جز وره أى وعاقضيه فآخذته ثم أتت  
نابغة بنى ذبيان فاستطعمته فاطعمها ذب جملته فآخذته ثم أتت حاتموا وقد نصب قدوره  
فاستطعمته فقال لها قرى حتى أعطيك ما تنفعين به فاعطاها من العجز والسنام ثم  
انصرفت فارسل اليها كل واحد ظهر جهه وأهدى حاتم الى جاراتها مثل ما أهدى  
اليها وصحبوها فاستنشدتهم فأنشدها النبيتى

دلاسا لت النبيتين ما حصى • عند الشسته اذا ما بيت الريح

لا يصح تصديق قائله ولا تنكديه  
فان قلت يخلص من هذا  
الاشكال أنهم نصوا على ان  
كان وما أشبهها أفعال جارية  
يجرى الادوات فلا يلزم فيها حكم  
سائر الافعال قلت قد اعترفوا  
مع ذلك بانها منسدة اذ لا يتك  
اقول المركب عن الاسناد والذى  
يخلص من الاشكال أن يدعى  
انها ههنا حرف بمنزلة فعل كما قال  
سيبويه والسبب انى جرت فيها  
في نحو عساي وعسالك وعسائه  
وقد ذهب جماعة منهم أبو بكر  
الى انهم احرف دائما واذا حملنا  
على الحرفية زال الاشكال اذ  
الجملة الانشائية حينئذ اسمية  
لا فعلية كما تقول لهل زيدا يوم  
فاقههم هذا الموضع فانه دقيق

(نظفح)

فأبت الى فهم وما كدت آيبا  
(أقول) قائله هو تابط شرا  
واسمه ثابت بن جابر بن سفيان  
سمى بذلك لانه أخذ منه فخرج  
فقبل لانه فقالت لا أدري تابط  
شرا وخرج وقيل أخذ سكبنا

وبعد آيات ثلاثة ثم قالت أنشدنا يا باغية فأنشدها  
هلا سألت بني ذبيان ما حسبي \* إذا الدخان تغشى الأشمط البرما

وبعد بيتان ثم قالت يا خاطي أنشدنا فأنشدها

أما وى قد طال التجنب والهجر \* وقد عذرتني في طلبكم العذر

الى آخر القصيدة فلما فرغ حاتم من انشاده دعت بالغدياء وكانت قد أمرت اماءها أن  
يقدمن الى كل رجل ما كان أظعمها فقدمن اليهم ما كانت أمرتهن أن يقدمنه فنكس  
النبيقي والنابعه رأسمها فلما نظر حاتم ذلك رمى بالذي قدمته اليها وأظعمهم مما تقدم  
اليه فسلا منها وقالت ان حاتمأ كرمكم وأشعركم فلما خرجا قالت يا حاتم خل سبيل  
امرأتك فأبي فزودته فلما انصرف عنها ماتت امرأته فعاد اليها فزوجهما فولدت له عديا  
وقد كان عدى أسلم وحسن اسلامه اه مختصر او الصحيح ان عديا من امرأته نوارا لمن  
ماوية والله أعلم وترجمة حاتم الطائي قد تقدمت في الشاهد التاسع والسبعين بعد المائة

\*(وأنشد بعده ولقد أمرت على اللثيم بسبي)\*

قنامه \* قضيت تحت قلت لايه نيني \* وقد تقدم قريبا

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والثمانون بعد المائةين وهو من شواهد من)\*  
(الماتى خبير الزبير تواضعت \* سور المدينة والجبال الخشع)

على ان سورا كتسب التائيت من المدينة ولهذا أثبت له القبول قال الاعلم في شرح  
شواهد من ان السوروان كان بعض المدينة لا يسمى مدينة كما يسمى بعض السنين  
سنة ولكن الاتساع فيه ممكن لان معنى تواضعت المدينة وتواضع سور المدينة  
منقاربه وذهب أبو عبيد نعم من المنفى الى ان السور رجوع سورته وهي كل ما علاها  
سمى سور المدينة سور او على هذا الاشاهد في البيت قال السيرافي والجبال الخشع مبيدأ  
وخبر عند بعضهم أى وصارت الجبال خاشعة متضائلة لانه لا مدح في قولنا تواضعت  
الجبال المتضائلة بل تواضعت الجبال الشاخنة لكنه وصفها بما آت اليه وقال بعضهم هو  
معطوف على سور المدينة والخشع صفة ولم يرد انها كانت خشعا قبل بل هي خشع لمونه  
الآن وأراد لما أتى خبير قتل الزبير وتواضعت وقعت الى الارض والخشع التي اطمت  
بالارض وهذا البيت من قصيدة طبر بردتها مائة وعشرون بيتا هجاء النرزدي  
وعدد فيهما ما يهيه منها ان ابن جرير الجاهلي وهو من رهط النرزدي قتل الزبير بن  
العوام غيلة بعد انصرفه من وقعة الجمل فهو ينسبهم الى أنهم غدروا به لانهم لم يدفعا  
عنه يقول لما أتى خبير قتل الزبير الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم تواضعت هي  
وجيالها وخشعت حزناله وهذا مثل وانما يريد أهلها وقيل هذا البيت

ان الرزية من نضمن قبره \* وادى السباع لكل جنب مصرع

وبعد

تحت ابطسه وخرج الى نادى  
قومه فوجأ بعضهم فقيل تأبط  
شرا وقيل غير ذلك وتقام البيت  
المذكور  
وكم مثلها فارتقت اوهى تصفر  
وهو من قصيدة رائية وأولها  
هو قوله  
إذا المرء يجتل وقد جد جده  
أضاع وقاسى أمره وهو مدبر  
ولكن أخوال الحزم الذي ليس نازلا  
به الخطب الا وهو لانه صدمه  
فذل الذو ربح الدهر ما عاش حولا  
اذا سلم منه خضر جش خضر  
اقول للعيان وقد صفت لهم  
وطاي وبوي ضيق الخيرة ور  
هما حفظا اما اسارومنة  
وامادم والقتل بالخر اجدد  
واخرى أصادى النفس عنها وانها  
لمورد حزم ان فعلت ومه لدر  
فوشت لها صدرى فزل عن الصفا  
به جوق جوق عبل ومن تخصر  
تخالطمهل الارض لم تكدرج الصفا  
به كدحة والموت حزنان يتفا  
قابت الى فهم الى آخره



وبكى الزبير بناته في ماتم \* ماذا يريد بك من لا يسمع

ووادى السباع على أربعة فراسخ من البصرة ثم ان ابن جرير قدم على أمير المؤمنين  
 على رضى الله عنه وهناه بالفتح وأخبره بقوله الزبير فقال له على أن بشر بالنار سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بشر قاتل ابن مسفة بالنار وفي ذلك قال ابن جرير  
 أثبت عليا برأس الزبير \* وقد كنت أحسب أن زلفه  
 فبشر بالنار في قتله \* فبئس بشارة ذى التحفة  
 ثم ان ابن جرير وجهه الى مصعب بن الزبير وكان والياً على العراق من قبل أخيه عبد الله  
 فقال اقلني يا زبير فكذب في ذلك الى أخيه فكتب اليه عبد الله انا لا أقول يا زبير  
 ولا بشع نعله فلم يقتله ومضى ابن جرير ومن عند مصعب وقصة مقتل الزبير مفصلة  
 في التواريخ وتترجمه جري قد تقدمت في الشاهد الرابع من أول الكتاب  
 \* وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد المائتين وهو من شواهد (س)  
 (اذ بعض السنين تعرقنا \* كنى الايقام فقد أبى اليتيم)

المائة تقدم قبله وهو ان بعضا كتب التأنيث مما بعده بالاضافة وله هذا قال تعرقنا  
 بالتأنيث قال ابن جني في سر الصناعة عندما انشد قول الشاعر  
 \* سائل بنى أسد ما هذه الصوت \* اعلم أنه لانه أراد الاستعانة وهذا من قبح الضرورة  
 أعني تأنيث المذكر لان التذكير هو الاصل بدلالة ان النثي مذكور وهو يقع على المذكر  
 والمؤنث فعلمت بهذا عموم التذكير وانه هو الاصل الذي لا يشكس وتظهر هذا في الشذوذ  
 قوله وهو من أبيات الكتاب \* اذ بعض السنين تعرقنا البيت وهذا سهل من تأنيث  
 الصوت قبله لان بعض السنين ستة وهى وثلاثة وهى من لفظ السنين وليس الصوت  
 بعض الاستعانة ولا من لفظها انتهى وزاد المبرد في الكامل على هذا الوجه درجها آخر  
 فقال قوله \* اذ بعض السنين تعرقنا يفسر على وجهين ان يكون ذهب الى ان بعض  
 السنين يؤنث لانه ستة وستون والاجود ان يكون الخبر في المعنى عن المضاف اليه فالحق  
 المضاف اليه (١) توكيد لانه خارج من المعنى وفي كتاب الله عز وجل فظلت أعناقهم  
 لها خاضعين والخضوع بين في الاعناق فاجبرتهم فالحق الاعناق توكيداً وكان أبو زيد  
 الانصارى يقول أعناقهم جاءتهم والاول قول عامة النحو بين انتمى المراد منه وبعض  
 فاعل فعل محذوف يفسره تعرقنا لمذكور يقال تعرفت العظم اذا كات ما عليه من  
 اللحم يريد انما انذبت أموالنا وما شينا والسنة هى القعط والجدب ضد الخصب  
 والرخاء وكفى معنى أغنى يتعدى الى مقه واين واها ما الايتام وتأييدهم اذ قدوم صدره  
 الكفاية قال تعالى وكفى الله المؤمنين القتال أى كفى الايتام فقه مد آتاهم لانه انفق  
 عليهم وأعطاهم ما يحتاجون اليه وكان في الكفاية لهم والحراسة والتقصد لاجل الوهم  
 بمنزلة آتاهم وأراد ان يقول كفى الايتام فقد آتاهم فلم يمكنه فقال فقد أبى اليتيم لانه ذكر

وهى من الطويل كان تأبط شرا  
 يشترع - لافى جبل ليس  
 له طريق فاخذ عليه الحبان ذلك  
 الموضع وخسبروه النزول - على  
 حكمهم أو القاة نفسه من الموضع  
 الذى ظنوا انه لا يسلم فصب  
 العسل الذى معه على الصفا والقى  
 نفسه فلم وجعل يكلمهم وكان  
 بينهم وبين الموضع الذى استقر به  
 على الطريق - مرة ثلاثة أيام  
 قوله وقد جدد - أى ازداد  
 جده جدا قوله أضاع أى ضيع  
 أو جدد ضاعه قوله وقامى أمره  
 أى شق به وهو موم قوله آخر  
 الحزم وهو الشدة والضبط ومنه  
 الحزام والحزمة والحيزوم والمعنى  
 صاحب الحزم هو الذى يستعد  
 لا مسرعة بل نزوله قوله فذلك  
 اشارة الى أخى الحزم قوله قريع  
 الدهر يحتمل وجهين ان يكون فى  
 معنى مختار الدهر ويكون من  
 قرعته اختبرته قرعنى ويجوز ان  
 يكون من قرعه الدهر بوائبه  
 حتى جرب وبصر ويكون قريع  
 (١) فاقع المضاف اليه اعله  
 المضاف اه مصحح

الايتم اولاد لكنه أفرد على المعنى لان الايتم هنا اسم جنس فواحد هـ اي نوب  
مصاب جهها وبالعكس وكان المقام مقام الاضمار فأتى بالاسم الظاهر وهذا البيت من  
قصيدة بطرير مدح بها هشام بن عبد الملك بن مروان

وأنت اذا نظرت الى هشام • عرفت شجار منتخب كريم  
يرى للمساكين عليه حقا • كفضل الوالد الرؤف الرحيم  
اذا بعض المسكين تهرقنا • كفى الايتم فقد أدى اليتم

والشجار بكسر النون وبهـ دهاجيم الاصل وقوله يرى للمساكين عليه حقا هـ مثله  
في قوله أيضا

واني لا أستحي أخى أن أرى له • على من الحق الذي لا يرى ليا

قال المبرد في الكامل هذا بيت يحمله الناس على خلاف معناه وانما أتى به لاني لا أستحي  
أخى ان يكون له على فضل ولا يكون لي عليه فضل ومعنى عليه مكانة فاستحي ان أرى له  
على حقا ما نهل الى ولا يفعل اليه ما يكون لي به عليه حق وهـ ذامن مذاهب الكرام  
وأما قول عائذ الكلب الزبيدي لعبد الله بن حسن بن حسن بن علي رضي الله عنهم

له حق وليس عليه حق • ومهما قال فالحسن الجليل  
وقد كان الرسول يرى حقا • عليه لغـيره وهو الرسول

فانه ذكره بقوله الانصاف فقال يرى له حقا على الناس ولا يرى لهم عليه حقا من أجل  
نسبه بالرسول صلى الله عليه وسلم وقد قيل لعلي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ما بالك  
اذا سافرت كفت نسبك أهل الرفعة قال أكره ان أخذ برسول الله صلى الله عليه وسلم  
مالا أعطى مثله

\*(وأنت بعدد وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد المائتين وهو من شواهد من)  
(مر الليلي أسرعت في نقضي • أخذن بعضي وتركن بهضي)

على ان مرأكتب التانيث من المضاف اليه وا هـ اذا قال أخذن وسبقويه جعل محمل  
الشاهد أسرعت في البيت قد اكتب المذ كرفيه التانيث بوجهين أحدهما التانيث  
فقط وهو بالنظر الى قوله أسرعت وثانيها التانيث والجمعة وهو بالنظر الى قوله أخذن  
وكان المناسب للشارح المحقق ان يضم هذا البيت مع البيت الذي بعده أو يوافق سبقويه  
ومن تبعه ويروي طول الليلي قال ابن خلف الشاهد فيه انه قال أسرعت فانت الضمير  
الذي هو فاعل أسرعت ويجب ان يكون مذكرا لانه يفعي ان يعود الى الممتد والمبتدأ  
مذكروا هو الطول وانما أنت لأنه أضاف الطول الى الليلي وليس الطول شيئا غيرها  
فاخص الخبر الليلي دون الطول فـهـ بان لك ان معنى طول الليلي أسرعت والليلي  
أسرعت سواء انتهى وهذا نظر الى الوجه الثاني من وجهي كلام المبرد المنقول عنه في  
البيت السابق وقال أبو علي الفارسي في التذكرة القصرية بقوله ذى الرمة

في الوجهين فـهـ لا يعني مقبول  
قوله حولا هو المحمول من حال  
الى حال قوله اذا سـد منه مختبر  
مثل للمكروب المضيق عليه قوله  
جاش من الجيش وهو الحركة  
والاضطراب أي لاقتنانه في الخيل  
لا يؤخذ عليه طريق الانقذني  
آخر قوله أقول للعيان يعني عند  
مخاطبة اياهم وهو على الجبل  
قوله وقد صغرت لهم وطالبي يعني  
فـهـ خلاقي من ودهم ويجوز أن  
يكون أشارا بالوطاب الى الجسم  
أي كاد تقارقه الروح ويجوز  
أن تكون الإشارة الى ظروف  
العسل التي صب العسل منها على  
الصفا وركبه متعلقا عليه حتى  
يلق بالسـل قوله معور من  
اعور لك الشئ اذا بدت عورته  
والواو في قوله وبوي ضيق الحجر  
وكذلك في قوله وقد صغرت للعالم  
قوله هـ ما خطنا أصله هـ ما  
خطنا غننت منها النون وهي  
تنفية خطة

مشين كما هتزت رماح تسهت \* أهلهم امز الرياح النواسم  
 أحسن من قوله \* لمول الليالي أسرعت في نقضه \* لان الريح لا تكون ريمها  
 الا بمرورها ومدانة الهوا بهضه بهض الحسن ان تجعل هي هو وليس طول الليالي كذلك  
 لان الليل قد يكون ليلان لم يكن طويلا انتهى وفيه نظر فانه ليس مراد الشاعر ان  
 اللدالي الطوال دون القصار أسرعت في نقضه وانما يريد تكرار الزمان ليل اليه وأيامه  
 طالت الليالي أو تسمرت والزمان لا يتفك عن التكرار كما لا تتفك الريح عن الهبوب  
 والمرور وهذا لازم فتأمل وروى البيت ان اللدالي أسرعت ورواه الجاحظ أيضا في  
 البيان أرى الليالي أسرعت وعلى هذين الروايتين لا شاهد فيه وروى المصراع الثاني  
 هكذا أيضا \* نقض كل من نقضه بعضي \* والنقض هدم البناء جرجرا وهذا  
 البيتان من أوجوزة للأغلب الجبلي ذكرهما أبو حاتم في كتاب المعمرين وأورد بهما  
 حنين طولي وحنين عرضي \* أقعدتني من بعد طول نقضه  
 وكان الأغلب الجبلي عن عمر عراط وبلال الجاهلية والاسلام أسلم واستشهد بوقعة  
 نهاوند وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الحادي والعشرين بعد المائة وزعم أبو محمد  
 الاعرابي في فرحة الأديب ان هذا الرجز ليس للأغلب وانما هو من شوارد الرجز  
 لا يعرف فائده ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وقد رواه للأغلب صاحب الاغانى أيضا قال  
 أبو محمد وهو هكذا  
 أصبحت لا يحمل بعضي بعضي \* منقها أروح مثل النقض  
 مر الليالي أسرعت في نقضه \* طوينا طولنا وطوينا عرضي  
 ثم التصين عن عظامي نخضى \* أقعدتني من بعد طول نقضه  
 (وأشد بعده وهو الشاهد التسعون بعد المائةين)  
 (وماحب الديار نقن قلبي \* وليكن حب من سكن الديارا)  
 على أن المضاي وهو حب اكتسب التأنيب والجمية باضافة الى الديار وهو جرح دار  
 وهو مؤنث سماعي وهذا واضح وقد يكتسب المضاي الجمية فقط كقوله  
 وكم ذدت عني من محامل حادث \* وسورة أيام حزن الى اللعم  
 فسورة اكتسبت الجمية من اضافتها الى أيام واهذا عبد الصير من حزن جمع الفرق  
 منه وبين وماحب الديار نقن ان هذا الكسب التأنيب بصفته أعني الجمية فلم  
 يتمحض لا كسب الجمية كما في وسورة أيام حزن وبقي أشتيا لم يذكرها الشارح  
 الحق مما تكسبه الاضافة من ان ذكر المؤنث عكس ما ذكره كقوله  
 انارة العقل مكسوف بطوح هوى \* وعقل عاصي الهوى يزداد تمورا  
 ومنها الطرفية نحو قوله تعالى توفى أكلها كل حين ومن المصدرية نحو قوله تعالى وسيعلم  
 الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فأي مقول مطلق فاصبه يتقلبون ويعلم هلق من

وهي القصة والحالة قولك فرشت  
 لها صدرى أى اللطيفة قوله  
 جوجز عجل أى صدره ضخم ومتن  
 منحصر أى دقبتى والواو في قوله  
 والموت خزبان والواو الحال وخزبان  
 من الخزي وهو الهوان ويجوز  
 أن يكون من الخزيه وهو  
 الالتهام قوله فأبت من آب  
 يوب اذا جمع أو باو وبة وأياها  
 قوله الى نهم وهي قبيلة وهي  
 فهم بن عمرو بن قيس عيلان قوله  
 وما كدت آيا أى واجهها وهو  
 فاعل من آب يوب قبيلة وكلم مثلها  
 أى وكلم مثل هذه الخطبة فارقتها  
 وهي تلهف كيف أفلتت قوله  
 وهي تصفر من صبغ الطائر  
 (الامراب) قوله فأبت عطف  
 على ما قبله من الجمل وهو فعل  
 وفاعل وقوله الى فهو متعلق به  
 قوله وما كدت آيا جملة منقبة  
 وانما اسم كاد وخبرها قوله آيا  
 قوله وكلم خبرية بمعنى كذب وخبره  
 قوله فارقتها قوله مناهيا بالجر  
 تميز وقد علم أن تمهيدكم الخبرية  
 يأتي مقسودا ويجوز ما تقول كم

(ترجمة مجنون ايلي)

العمل بالا تفهام ومنه اوجوب التصديق وغلوم من عندك ونحو صبيحة أي يوم سفرك  
ونحو غلام أي هم أكرم ونحو غلام أي هم أنت أفضل وايت الشاهد فمجنون بنى  
عاصر وقبله

أمر على الديار ديار ايلي • أقبل ذالجدار وذالجدارا

وهما بيتان لاثالث أهم وروى انه كان اذا اشتد شوقه الى ايلي يمر على آثار المنازل التي  
كانت تسكنها فتارة يقبلها وتارة ياصق بطنه بكسبان الرمل وبثقل في حافاتهما وتارة  
يبكي وينشد هذين البيتين والديار المنازل قال الكرماني في شرح شواهد الموشح قال أبو  
حاتم الديار العسا كرت تخليما لا البنيان والعمران وان الدار العمران والبنيان وعليه  
قوله في سورة هود فاصبحوا في ديارهم جاثين أي في عسا كرتهم وخيامهم وفي سورة  
الاعراف والعنكبوت فاصبحوا في ديارهم جاثين أي في مدينتهم المعسورة ولو أراد غير  
ما قبل الجمع الدار فعمل من كلامه ان الديار مخصوص بالتمام انتهى كلامه وهذا غثله عن  
قول الشاعر أقبل ذالجدار وهو حائط البيت ثم قال ويجوز ان يكون الديار جمع  
دارة قال محمد بن جعفر في كتاب دارات العرب اعلم انهم يقولون لدار الرجل التي يسكنها  
دارة ويجوز معونها دارات ودور وديار وذا اسم اشارة وتغنى الهوى قلبه شعفا من باب  
تقع والاسم الشغز بفتح السين بفتح شغافه بالفتح وهو غشاوه والمجنون اسمه قيس بن  
معاذ ويقال قيس بن الملوح أحد بني جعدة بن كعب بن سعد بن عامر بن صعصعة ويقال  
بل هو من بني عقيل بالتصغير ابن كعب بن سعد وهو من أشعر الناس على انهم قد نجاوا  
اليه شعرا كثيرا روية قبايشه شعره كقول أبي صخر الهذلي

فيا هجر ايلي قبايشه المدي • وزدت على ما لم يكن بلغ الهجر

ويا حجاز دني جوى كل ليلة • وباسلوة اشاق وععدك الحشر

وقال الجاحظ ما ترك الناس شعرا يحبه ولا تقابل فيه ذكر ايلي الا نسجوه الى المجنون ولا  
في ديار بني الانسجوه لقيس بن زريح وفي الاغانى اختلاف في وجوده فذهب قوم الى أنه  
مستعار للاحقة بفتح الهاء وفي بني عامر أصله ولا نسب وقال الاصمعي رجلان معا عرفا  
في الدنيا الا بالاسم مجنون بن عامر وابن القرية وانما ارضه مما لروية قيل له فن قال هذه  
الاشعار المنسوبة اليه قال فتى من بني مروان كان يهوى امرأته منهم يقال فيها الشعر  
وخاف الظهور فذهب الى المجنون وعمل له اخبارا وأضاف اليه ذلك فعمله الناس وزادوا  
فيه وقال الذهبي في تاريخ الاسلام أنكروا بعض الناس ايلي والمجنون وهذا دفع بالصدر  
وليس من لا يعلم حجة على من يعلم ولا مثبت كالتالي وعلى القول بوجوده اختلاف في اسمه  
فقيل له مدي وقيل قيس بن معاذ وقيل غير ذلك والاصح انه قيس بن الملوح بن مزاحم بن  
قيس بن عدى بن زبيدة بن جعدة بن كعب بن زبيدة بن عامر بن صعصعة وصاحبه ايلي  
بنتمه مدي أم مالك العاصرية قال ابن قتيبة وكان المجنون وايلي يربعان البهم وهما

عبد الله ليكتوكم عبيد ما كت  
قوله وهي تصفة رجله الميمية  
وقعت طالا الاستشهاد فيه في  
قوله وما كدت آيا وهو انه  
استعمل خبر كذا مما مقردا  
وانما قياسه الفعل ويروى وما  
ككت آيا فان صح فـ  
استشهاد فيه

(طه)

(وقد جعلت قلوب اجني زياد  
من الاكوار مر تعها اقريب)  
أقول هذا من أبيات الجاهلية ولم  
يعز الى أحد وقبله  
فانت بنازل الآلت  
برجل أو خالت الكذوب  
كان لها برجل القوم بوا

وما ان طم الا القلوب  
وهي من الوافر قوله أو خيالها  
يهي أو خيالها يقال خيال  
وخيلة كما يقال مكان ومكانة  
وسماها كذوب لانه لا حقيقة لها  
قوله قلوب بفتح القاف وضم  
اللام الخفة وهي الشامة من  
النوق بمنزلة الجارية من النساء  
وقال العدي القلوب أول

صيان فعاقتها علاقة الصبي وقال

تعلقت لسلي وهي غر صغيرة • ولم يبدل للآراب من ذمهم احجم  
 صغيرين ترعى الهم ياليت آتيا • صغيران لم يكبر ولم تكبر الهم  
 ثم نشأ وكان يجلس معها وتحدث في ناس من قومه وكان ظريفا جبارا وينا للشعر حلا  
 الحديث فكانت تعرض عنه وتقبل بالحدث على غيره حتى شق ذلك عليه وعمرته فقالت  
 كلا نامظهر للناس بغضا • وكل عند صاحب مكين  
 تباعنا العيون بما رأينا • وفي القليلين ثم هوى دفين  
 ثم نادى به الامر حتى ذهب عقله وهام مع الوحش وصار لا يلبس ثوبا ولا خرقه ولا يذوق  
 الا ان تذكر له ليلى فاذا ذكرت عقله وأجاب عن كل ما يسئل عنه ثم ان قوم ليلى شكوا منه  
 لاسلطان فاهدر دمه وترحل قومها من تلك الناحية فاشرف فرأى ديارهم بلا فزع ففصد  
 منزلها وألصق صدره به وجعل يبرغ خديه على التراب ويقول الاشعار ثم ان اباه أو ثقاه  
 فجعل يأكل لحم ذراعيه ويضرب نفسه ويعض اسنانه وشفتيه فاطلقت وروى ان نوفل  
 ابن مساحق لما جاء ساعيا على صدقات بني عامر رأى الجنون يلعب بالتراب وهو عريان  
 فقال لغلام له خذ ثوبا راقه عليه فقالوا له انعرفه قال لا قالوا هذا الجنون قيس بن الملوح  
 فكلمه فمسح عليه بغير ما يسأل عنه فقالوا له ان أردت ان يكلمك كلاما صحيحا فاذكر له  
 ليلى فقال أحب ليلى فاقبل عليه بجمته عنها وفتش دمه فمات فقال له أحب ان  
 اتزوجكها قال وتفضل ذلك قال نعم اخرج معي حتى أقدمك على قومها فاخطبها لك  
 فارتحل له ودعا له بكسوة فلبسها وراح معه كاصح اصحابه فلما قرب من قومها تلقوه  
 بالسلاح وقالوا والله لا يدخلك الجنون لنا ميتا أو نقتل عن آخرنا وقد أهدر لنا السلطان  
 دمه فاقبل بهم وأدبر قابوا عليه فقال له انصرف فقال أين ما عدت قال رجوعك بالنجيبة  
 أهون على من سئلك الدماء ثم هام على وجهه في التلوات وأنس الوحوش فكان لا يأكل  
 الا ما تنبت الارض من البقول ولا يشرب الا مع الطبع وطان شعر جده ورأسه وألقته  
 الوحوش وكان يهيم حتى يبلغ حد ودان شام فاذا شام عقله سأل عن نجد فيقال وأنى نجد  
 فيدلونه على طريق فيتوجه نحوه وكان أهله يأوتونه بالطعام والشراب فرعاه كل منته  
 وفي بعض الايام أتوه بالطعام فلم يروه فانطلقوا يقتشونه فأتوه ماتي بين الاحجار ميتا  
 فاحتملوه الى الحى فغسلوه ودفنوه وكثر بكاء النساء عليه وكان في مدة ابن الزبير وقد أطل  
 ترجمته جدا أبو الفرج الاصماني في الاغانى وكانت ليلى تحبه ايضا محبة شديدة حكى ابن  
 قتيبة قال خرج رجل من بني مرة الى ناحية لشام والحجاز مما يلي تيماء في بغية له فاذا هو  
 بجيفة قد رفعت له عظيمة فهدل اليها فتصنع فاذا امرأة قد كتته فقالت انزل بقرن وراحت  
 ابلهم ونغمهم فاذا امر كثير عظيم فقالت سلوا هذا الراكب من أين أقبل فقال من ناحية  
 نجد فقالت يا عبد الله وأى بلاد نجد وطئت قال كما قالت فبين نزلت منهم قال بنى عامر

ما ركب من اناث الابل الى ان  
 تنهى فاذا أنتت فوهى ناقة ويجمع  
 على قنص وقنص قولها ابني  
 زياد وروى ابني مهبل قوله من  
 الاكواد جمع كور قوله مر تعها  
 أى مر عاها اقريب والماء في طنقت  
 لقرب مر تعها من الاكواد  
 يعنى ان الماء أعيت حط عنها  
 رحلها فسرعت قريبا ولم تبعد  
 قوله بوا بفتح الباء الموحدة  
 وتشديد الواو وهو جلد الحوار  
 يجشى فتهطف عليه الناقة اذا  
 مات ولها قوله اللغوب بفتح اللام  
 ونم القين المعجمة وهو القعب  
 والاعياء وهو لغة في اللغوب  
 بضم اللام يقال لغب بلغوا  
 من باب فتح بفتح ولفظ بالسكر  
 بلقب لغوبا لغة فيه ضعيفة وقرأ  
 أبو عبد الرحمن السلمي وبيحي بن  
 بهر وهو عبد بن جبير يزيد النعمري  
 ومما سئمت لغوب بفتح اللام  
 (الاعراب) قوله وقد جعت  
 جهل من أفعال المقاربة يستعمل  
 استعمل كـ ولا يكون خبره الا  
 مزارعا مجردا من أن وهما  
 جعلت على صبغة الجهول

فتنقست الصدء ثم قالت بأى بنى عامر قال بنى الحر يش قات فهسل سمعت بذكر فتى  
منهم ينال له قيس ويلقب بالجنون قال اى والله قد أتته فرأيتهم يهيم مع الوحش ولا يعقل  
شياً حتى تذكره ليلى فيبكي وينشد أشعاراً يقولها فيها فرغت السمريني وبينهما فاذ اشقة  
فلم تر عيني مثله فلم تزل تبكي وتحنج حتى ظننت أن قلمي قد تصدع فقلت يا أمه الله  
أتق الله فوالله ما قلت بأساً فكنت على تلك الحال من البكاء والحنج ثم قالت

ألا ليت شعري والخطوب كثيرة \* متى رحل قيس من قتل فراجع

بنفسى من لا يبس - نقل برحله \* ومن هوان لم يحفظ الله ضائع

ثم بكت حتى غشى عليها فلما أفاققت قلت من أنت يا أمه الله قالت أنا ليلى المشؤمة عليه غير  
المواسية له قال فوالله ما رأيت مثل حزنه عليه ولا مثل جزعها ولا مثل جهدها

(وأشده بعدده ياسارق الليلة أهل الدار)

تقدم الكلام عليه في الشاهد الرابع والسبعين بعد المائة

• (رأشده بعدده وهو الشاهد الحادى والتسعون بعد المائةين وهو من شواهد من) •  
(رب ابن عم السلمي مشعل \* طباح ساعات الكرى زاد الكسل)

على ان ساعات كان في الاصل مع مولا فيه فأتسع فيه فالحق بالمفعول به وأضيف اليه  
طباح فكسرة التاء من ساعات كسرة جر وزاد الكسل منصوب على انه مفعول طباح  
لانه معقد على موصوفه قال الاعلم اضافة طباح الى ساعات على تشبيهها بالمفعول به  
لاعلى انه اطرف ولا يجوز الاضافة اليها وهى ظرف لان الظرف بقدر فيه حرف الوعاء  
وهو فى والاضافة الى الحرف غير جائزة وانما يضاف الى الاسم ولما أضاف الطباح الى  
الساعات اتساعا ومجى زاعدا الى الزاد لانه المفعول به فى الحقيقة انتهى وقول نعلب  
فى أماليه اضافة طباح الى ساعات لا يجوز الا فى الشعر مخدوع وقال ابن برى فى نرح  
آيات الايضاح لاني على لا بد أن بقدر الساعات تنزل منزلة المفعول به حتى كأنها  
مطبوعة وان كان الطبخ فى المعنى انما هو لازد كما تصير الليلة فى قوله ياسارق الليلة أهل  
الدار - منزلة المفعول حتى كأنها مسروقة وانخفض ساعات اضافة طباح اليه اتصّب  
زاد على المقبول به لانه المطبوخ فى الحقيقة ومن خفض زاد الكسل قدر الساعات  
ظرفا فاصلا بين المضاف والمضاف اليه على قولهم فى الرواية الاخرى

• ياسارق الليلة أهل الدار • انتهى كلامه وأورده الفراء فى تنبيهه عند قوله تعالى  
فلا تخسبن الله مخافا وهدى رساله قال أضفت مخافا الى الوعد ونصبت الرسل على التأويل  
واذا كان الفعل يقع على شيئين مختلفين مثل كسوتك الثوب وأدخلت الدار تبدأ  
باضافة الفعل الى الرجل فتقول هو كاسى عبيد الله فبأمره يدخل الدار ويجوز هو كاسى  
الثوب بعبد الله ومدخل الدار يبدأ ذلك لان الفعل قد يأخذ الدار كأخذ عبد الله

ومثله

أسندت الى قلوب والقلوص  
مرفوع بها وأضيفت القلوب  
الى ابى زياد قوله مرعها مبتدا  
وخبره قوله قريب والجملة خبر  
جاءت وهذا مما جاء على الزدرة  
قوله من الاكوار يتعان بقوله  
قريب وزد كرمهم ان جعلت  
الجملة فى طرفة ولذلك لا يتعدى  
ومرغها قريب فى موضع  
الحمل اى أقبلت قلوب هذين  
الرجلين قريبة المرفوع من  
وطاهم لما بهم من الاعب وقال  
أبو العلاء رفع قلوب وجه ردى  
لان القائل اذا قال جاءت وهو  
يريد المارة لم يكن بد من اتيانه  
بالفعل كما قال  
جاءت وما بين من جنه ولا قلى  
أزوركم يوما وأهجر كم ثم را  
وعلى ذلك جميع ما يرد فاذا قال  
القاتل جعل زيد فله جيل ولم  
يات بلا فظة الفاعل فاعلم بحمله  
على المعنى كأنه قال جعل زيد  
يجعل وأحسن من هذا الوجه  
أن ينصب قلوب ويكسرون فى  
جاءت ضميريه ودعى المذكور

ومثله قول الشاعر

ترى الثور في ممدخل الظل وكان الوجه أن يضيف ممدخل إلى الرأس ومثله  
فاضاف ممدخل إلى الظل وكان الوجه أن يضيف ممدخل إلى الرأس ومثله

• رب ابن عم لسليبي مشعل • الخ ومثله قول الآخر • يا سارق اللبلة أهل الدار  
يريد يا سارق أهل الدار اللبلة ونصب أهل الدار وكان بعض النحويين ينصب اللبلة  
ويحضر أهل الدار التي المراد منه وقال ابن النهرى في اماليه وغيره وروى بحر زاد  
أيضا على أن طبيا قد أضيف إليه وفعل بينهما الظرف وهو ساعات فتكون الكسرة  
فيه نائبة عن الفتح وهو منصوب لا بحر وروى قال ومثله هذا جاز في الشعر قوله  
• يا سارق اللبلة أهل الدار • يراد يا سارق أهل الدار اللبلة انتهى وقال ابن خفاف ويجوز  
أن يكون زاد الكسرة بدل اشغال من موضع ساعات الأثرى ان الزاد يثبت ما يطبخ  
في الساعات وهي مشتقة على الزاد وغيره ويجوز أيضا نصب زاد بفتح دل عليه طبياخ أى  
يطبخ زاد الكسرة هذا كلامه فتأمله وقوله مشعل صفة لبحر ورب بعده وصفه بقوله  
لسليبي والمثعل عمل الجاد في الأمر الخفيف في جميع ما أخذ فيه من لعمل وهو مشدد  
اللام الألف سكنها الشاعر قال المبرد في الكامل أمر مصعب بن الزبير رجلان بنى أسدين  
خزمية يقتل مرة بن محمك السعدى فقال مرة

بنى أسد ان تتلوى تحاربوا • قريبا إذا الحرب العوان اشعلت

ولست وان سكنت إلى حبيبة • يئأس على الدنيا إذا ما قوت

قال المبرد واشعلت نارت فاسرعت وأنشد • رب ابن عم لسليبي مشعل •

وطباخ صفة نالته لبحر ورب والكوى النعاس والسكل بفتح الكاف وكسر اليم  
بمعنى السكلان الأرقى كسلان مبالغة ليست في السكل وهو المتماثل المتواتر يقول  
إذا كسل أصحابه عن طبخ الزاد عند نزولهم آخر الليل وغلبة النعاس عليهم كفه ذلك  
وشعر في خدمتهم وصفه بالنشاط والمضى في الأمور وقت كسل أصحابه وقتورهم والعرب  
تقضربنل هذا وروى المبرد في الكامل هذا الرجز كذا

رب ابن عم لسليبي مشعل • أروع في السن وفي الخي غزل

طباخ ساعات إلى آخره والأروع السعد الذي يروعك عظمته وعزته والسفر جمع  
سافر كصحب جمع صاحب يقال سقرت أى خرجت إلى السفر فانا سافر وقوم سافر  
وغزل بفتح الغين وكسر الزاى المعجمة تين يقال رجل غزل أى صاحب غزل وهو محبادة  
النساء وسراودتهم • وقد نسب المبرد هذا الرجز إلى الشماخ بن ضرار وهو من رجز  
يتعلق بهما الشماخ وهذا مدح فيه وهو من جملة أرباب جماعة لها حكاية ممتدة  
في آخر ديوان الشماخ محمد بن الهيثم الشماخ أقبل من مصر ومعه أولاد اخوته في فاس من

وليس جمع في هذا الوجه  
في معنى المقاربة وانما هي في معنى  
صوت فلا يفتقر إلى فعل ويكون  
قوله مرتها قسرب بجملة  
في موضع المقول الثاني كما يقال  
جعلت خالك ماله كسبر وقال  
الشلوبين ومنهم من جعل  
جعلت ههنا جمع في صيرت  
وحذف منها ضمير الشأن  
وانتقدروا وقد جعلته أى جعلت  
الامر والشان مرتها اقرب  
من الاكوار ومنهم من أجاز  
أن يكون على الفاعل جعلت مع  
تقدمها على حد اجازة أبي  
السنن طننت عبد الله طلاق  
وفيه نظيران الا انهاء انما يجوز  
في أفعال القلوب لا في أفعال  
التصغير فانهم (الامتشهاد فيه)  
في قوله مرتها اقرب • ريب حيث  
وقعت هذه الجملة الاممية خبرا  
لمعلت على أن الاصل أن يكون  
خسرها قولا مضارعا كأن  
أصلها يقرب مرتها افاقوت  
الجملة لاممية مقام القلبية فانهم

(هـ)  
(وقد جعلت إذا ماقت ينقلني  
توبي فاتهم نض الشارب الفل)  
أقول فائله أبو حبيبه القسري

نومهم جندب بن عمرو وكان الشمخ وأصحابه يفضونه لانه كان يتحدث الى امرأة  
الشمخ حتى اذا كانوا قريباً من تيماء على رأس ماء يقال له نجر يفتح المنثنة وسكون الجيم  
قال الشمخ لحسن بن مزرد انزل احدنا القوم وكانوا كذلك يفضونه لانه كان يتحدث الى امرأة  
فيسوق باصحابه ويرتجزهم وأمره أن يمرض بامرأة جندب فقال  
\* خليل خود غرها شـ بابه \* الى آخر الرجز فنزل جندب وحده بالقوم وعرض بامرأة  
الشمخ وكانت أم صبي وابها - لم يصبى فقال وطيف خيال من سليمان هاتج \* الى ان قال  
يا ليتني كنت غير خارج \* قبل الرواح ذات لون باهج  
أم صبي قدحاً بأودارج \* غرنى لوشاح كزئالدمالج  
فغضب الشمخ لما عرض بامرأة فنزل وساق بالقوم ورجز رجزاً عرض فيه ما بامرأة  
جندب الى ان نزل وحده جماعة من طرف هذا جماعة من قبل ذلك وكل رجل يتعصب  
لصاحبه الى أن تواتبوا بالسيف وكان معهم رجل من بني أسد فاقصم بينهم فقال يا قوم  
تمشت تمشت فزيرن لو ايدى قوته السن واللبن حتى لهوا عن قتالهم فاصبحوا وقد سكبوا  
وهذا رجز خيار بن أخي الشمخ بقامه  
قالت سليمان است بالحسادى المدل \* مالك لا تغلأ أعضاء الابل  
المدل الذى أدل بقوته على شدة السير يقول مالك تغلأ عن الابل لا تكون عند أعضاءها  
وهذا خطاب لجندب بانه ضعيف لاجلده  
رب ابن عم سليمان مشعل \* يحبه القوم وثشناه الابل  
أراد بان العم زوجها الشمخ ويحبه القوم لانه يعينهم ويخدمهم مساعدة وثشناه  
الابل أى تبغضه لانه يسوقها سوقاً عنينا بالجداه ويحبه جواب رب العامل في محل  
مجردورها  
في الشول وشواش وفي الحى رذل \* طبياخ اعامت الكرى زاد الكسل  
\* أحوس وسط القوم بالريح الخطل \*  
الشول بالفتح الابل التى تولى ألبانها أى رفعتة والشواش بفتح الشين الخفيف المتسرع  
والرذل بكسر الراء وفتح الغاء واللام مشددة سكتة لوفى اللابس الثياب المنجمل بها  
يريدانه خفيف جلد في السفر يخدومه او يراعيه اوفى الاقامة فى الحى متنعهم مصلح  
والجملتان اسميتان وقد روى بدل هذا البيت ما نقلناه عن المبرد وقوله طبياخ بالرفع خبر  
عبد المحذوف أى هو طبياخ كما هو الظاهر من السياق بخلاف ما تقدم وفي طبياخ  
صبالغة دون طامخ والاحوص بهم - لمتين الرجل الشدي الذى لا يبرح عند القتال  
والخطل بفتح الخاء وكسر الطاء الطويل جدا فوق القدر  
عاذتى أبى قديلا من عدل \* وان تقولى هالالا أقل أجل

واسمه المنهز بن الربيع بن زرارة  
ابن كندب بن حباب بن مالك بن  
عامر بن نعيم الشاعر المشهور  
وابو حبيبة يفتح الحاء المهملة  
وقد سبب هذا البيت للحكم  
وقد سبب هذا البيت للحكم  
ابن عبد الاعوج الاسدي  
وليس بصحيح لانه لا يوجد  
في ديوانه ويروى الشطر الثاني  
فقلت قيام الشارب السكر  
وعن رواية هكذا الجاحظ في باب  
العرجان من كتاب الحيوان  
ونسبه لابى حبة النخري وأشد  
له هكذا  
وقد جهلت اذا ما قت بوجهي  
ظهرى فقلت قيام الشارب السكر  
وكت أمشى على رجلي معتدلا  
فصرت أمشى على أخرى من  
الشعر  
وهما من البسيط قوله النمل  
يفتح الناء المنثنة وكسر الميم  
وفي آخره لام وهو النشوان أى  
السكران وقال ابن الاثير النمل  
الذى أخذ منه الشراب والسكر  
قوله السكر بفتح السين وكسر



عاذاتي منادى والعذل اللوم ومن متعاقبة تبه ذوف وهالك أي أوت هالك وأجل  
يعني أم

قربت عنسا خلقت خاق الجمل \* لانثمة كي ما لقيت من العمل  
قربت بالتكلم والبناء للمفعول والعنس بالثون الناقعة الصلبة  
كانمها والنسع عنها قد فضل \* ونمل السوط بدفيم اوعل  
\* موالع بقروصر عما قد نقل \*

يريد ان ناقته صمرت فاسترخت نسوعها أي سيورها ونمل السوط بدفيم أي يجنبها اوعل  
أي ضربت بالسوط مرة بعد مرة والمواضع بصيغة اسم المفعول النور الوحشي شبهه  
ناقته في حال كلالها وتعبها بالنور الوحشي في حال ما رأى الصياد وقد أمسى الليل عليه  
فهو يسرع أشد ما يمكن ويقرو بالفاق يقال قررت البسلا دقروا وقريتها واسم قريرتها  
اذ اتبعها تخرج من أرض الى أرض والصريم القاطع يريد رفقة الذي صرعه وتقل  
رجله عنه فسبقه

صب عليه فانص لما غفل \* والشمس كالرأة في كف الاشل  
\* مقلدات القدي يقرون المدعل \*

فانص فاعل صب أي أرسل فانص على النور لما غفل كالأرأة والشمس كالرأة  
حال اما من فانص أو من فاعل غفل أو من صب عليه وهما ضمير النور يريد في حالة ان  
الشمس قد تفتت كبيت للمقيب والاشل الذي يبيت يده فلا يسكها الاضد كسنة  
والمقلدات بصيغة اسم المفعول يريد كالأرأة قلاد من السبور وهو مفعول صب  
ويقرون يتبع من ويطلبن والدعل بفتح الدال والعين المهملتين قال ابن الاعرابي وهو  
الخطيب وهو يد اعلاه أي يخافه وقرله الشمس كالمرأة الخ أوردته القزويني في تلخيص  
المفتاح في باب التشبيه وعدة من التشبيه الغريب وليرز العياشي شارح شواهد  
التلخيص على قوله اختلف في قائل هذا البيت فقبيل للشماخ قبيل لاختيه وقبيل لابي  
النجم وقبيل لابن المعتز وجبار قائل هذا الرجز هو بفتح الجيم والباء الواحدة المنذرة  
ومعناه ذو الجبرية والعظمة يقال قوم فيهم جبرية بفتح الجيم أي عظمة وكبر ونسبه  
تقدم في ترجمة عمه الشماخ في الشاهد الحاي والتسعين بعد المائة

وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد المائةين وهو من شواهد (س)  
(ضروب بصل السيف سوق معانها)

هذا صدر ويحزه اذا عده وازاد افا نك عاتره على ان ابديسة المبالغة لكونها للاستمرار  
للاحد الاثمنة عملت فضروب مبالغة ضارب وقد عمل النصب في سوق على المفعولية  
قال ابن ولادانت انا صحت الزجاج لم صار ضرب وضروب يعمل وهو منزلة ما استقر وثبت  
وضارب لا يعمل اذا كان كذلك فقال لانك تريد حالة لازمة وهي ما استقر وثبت  
مرة واحدة وانقضى الفعل كما تريد في ضارب فاذا قلت هذا ضرب رؤس الرجال فانما

الكافي وهو صفة مشبهة بمعنى  
السكران (الاعراب) قوله وقد  
جعلت قد لا تصحيق وجعلت من  
أفعال المقاربة بفتح السين  
والخاء بروح خبر يكون مضارعا  
مجردا عن أن والتاء المتصل به  
أهـ قوله بنقلني خبر وقوله  
نوبى يدل من اسم جعلت بدل  
اشتمال وايس هو فاعل بنقلني  
فانهم والنهتق فيه انه أفام  
السبب وهو الاشمال مقام  
المسبب وهو النوض ضم  
الشارب النبل والمعنى وقد  
جعلت أنض ضمض الشارب  
الثل لا يقال نوبى اياي فقدم ذكر  
السبب كما في قوله تعالى أن تضل  
احداهما فنذرا احداهما  
الانخرى فاستشهد الرجل  
والسرايين ليس سببه ضلال  
احداهما بل التذكير لاجل أن  
ضات فعومل الضلال معاملة  
التذكير لما كان سببه قوله اذا  
ظرف وكلمة ما مصدرية والتقدير  
حين قيامي قوله فأخضر عطف

هي حال كان فيما افنحن نحكيه اقال ابن عسور هذا هو الصحيح والدليل على صحته قول  
 ابي طالب ضرروب يميل السيف الخ لانه مدح به امة بن المغيرة بما ثبت له واستقر وحكي  
 الخصال التي كان فيها من عقر الابل اذ اعدم الزاد ولو اراد المضي المحض ولم يرد كتابته حله  
 لما باغ الايمان باذالته الممتنع قبل قال ابن السكيت وقد يسمي السيف كانه نصل وسوق جمع  
 حده الذي يقطع به فلذلك اضافه الى السيف وقد يسمي السيف كانه نصل وسوق جمع  
 ساق السهمان جمع ميمنة والضمير للابل وعقر المعير بالسيف عقر اضرب قوائمه لا يطلق  
 العقر في غير القوائم وكانوا يعقرون الناقة اذا ارادوا نحرها امانت برك فيكون اسهل  
 نحرها واياه اجل الرجل ذلك فلا غنمته نفسه من عقرها فيكون قد عاجها الملائمة امره  
 غير ما في نقه. وضرروب خبر يند محذوف أي هو ضرروب فقوله فانك عاقر التقات قال  
 به فمهم ولو قدر ان ضرروب كان الالتفات ويكون انك عاقر على متنتضي الظاهر واذا  
 شرطية تتجزم في الشعر وجمله عدم وان شرطها في محل جزم وهي العامل في اذا والجمله  
 المقررة بالفاء جواها ولا يجوز ان يكون عاقر عاملا في اذ لان ما بعد اذ لا يعمل فيما  
 قبلها لان السرف والحرف لا يتقدم مموله ولا ممول مموله عليه وقيل اذا ناشطية  
 غير جازمة قال ابن هشام في المغني وفي ناصبها مذهبنا أحدها أنه شرطية وهو قول  
 الحقين فيمكن ان ينزل مقتى وحيدما واياي وقول أبي البقاء انه مردود بان المضاف اليه  
 لا يعمل في المضاف غير وارد لان اذا عندهم لا غير مضافة كما يقوله الجميع اذ اجزمت  
 كقوله واذا تصببت خصاصة قصصه والناثي أنه ما في جوابه من فعل أو شبهه وهو  
 قول الاكثرين انتمى وعلى هذا اقتصر اللغوي في شرح آيات الجمل فقال العامل في اذا  
 فعل محذوف دل عليه عاقر والتقدير اذا اعدموا زاد اعقرت ولا يجوز ان يعمل في اذا عاقر  
 لانه لا يعمل ما بعد ان فيما قبلها والهجيب من المعنى هنا فانه بعد ان ذهب الى انه شرطية  
 جازمة قال والعامل فيما قبل محذوف دل عليه عاقر أي عقرت ولا يخفى انه وقيل  
 اذا هنا ظرفية وليست شرطية وعاملها اضروب وهذا ركيبك والاول هو البليغ  
 وهذا البيت من قصيدة لابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم رثي بها ابا امة بن  
 المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكان ختمه نخرج تاجر الى الشام فمات بوضع يقال له  
 سرور وصم فرثاه اوطالب به هذه القصيدة كذا في شرح آيات سيدويه وآيات الجمل  
 وغيرها الا ان في بعض نسخها ما ذكرنا سابقا من الكتاب وهو انهم حذفوا المضاف من ابي  
 امة والصواب اثباته كما ياتي بيانه وغلط بعضهم فزع انهم ادح في مسافر بن ابي عمرو  
 وألغس من هذا القول قول ابن الشجيري في أماليه انهم ادح في النبي صلى الله عليه وسلم  
 والقصيدة هذه

أرقت ودمع العين في العين غامر • وجادت بما فيها الشون الاعاور  
 كان فراشي فوقه نارم وقد • من الليل أو فوق التراس السواجر

على

على قوله جهات وفيه انا  
 مستمكن فاعله وقوله منض  
 الشارب كلام اضافي منصوب  
 على الاطلاق وقوله التمل بالجر  
 صفة للشارب (الاستشهاد فيه)  
 في قوله قوى فانه بدل من اسم  
 جهات كما ذكرنا وذلك لان من  
 الشرط ان يكون جعل رافعا  
 لضير الاسم ويكون التقدير وقد  
 جعل قوى يتلوا في عندهما أي فافهم

(٥)

واسمه حتى كما مما أشبه  
 بكلمة في اجزاءه ولامه  
 أقول فانه هو ذو الرمة فمجان  
 ابن عتبة وهو من قصيدة  
 طويته من الطويل وأرسلها هو  
 قوله  
 وقت على ربيع لمية ناقي  
 نمازات أبكي عنده واخطبه  
 بأجرع فقار بعد من القرى  
 فلا رحفت بالقلاة جوائبه  
 به مرصات الحى قوبن منته  
 وجراد أنباج الجرائم حاطبه  
 تمنى به الثيران كل عتية

على خمر حاف من قريش وناعل \* اذا الخبير يرجى او اذا اشترح حاذم  
 ألان زاد الركب غير مدافع \* بسر وصحيم غيبته المسك المقابر  
 بسر وصحيم عارف ومناكر \* وفارس غارات خطيب وباسر  
 تنادوا بان لاسم يدالحى فيهم \* وقد نجح الحيمان كعب وعاصر  
 وكان اذا يأتى من الشام قافلا \* تقدمه تسعى الدنيا البشائر  
 فيصبح أهل الله أيضا كأنما \* ككسرتهم حبير اريذة ومعافر  
 ترى داره لا يبرح الدهر عندها \* بمجموعة كوم سمان وبقو  
 اذا أكلت يوما فى الغد مثلها \* زوا هو زهم أو مخاض بهازر  
 ضروب ينصل السيف سوق سمانها \* اذا عدوا زاد انا فالك عافر  
 فلا يكن لحم غير رض فانه \* تكب على أفوا همت الغسائر  
 فيسالك من ناع حيت بالة \* شرعية تصفر منها الاظافر

الغائر من غار المساه فى الارض غورا ذهب فيها والشون جمع شان وهو عرق ينحدر من  
 الرأس الى الحجاب ثم الى العين ومنه تعجب الدموع والاعاوج جمع أعور ومن عورت  
 العين من باب تعب نقصت أو غارت والسواجر جمع ساجر بكسر الجيم وهو الموضع الذى  
 يأتى عليه السبل فيملؤه يريد كثرة الدموع وقوله ألان زاد الركب الخ زاد الركب  
 لقب أبى أمية قال الزبير بن بكارة فى انساب قريش كان ازواد الركب من قريش ثلاثة  
 أحدهم مسافر بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس وثانيهم زمعة بن الاسود بن المطالب بن  
 أسد بن عبد العزى وثالثهم أبو أمية بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وانما قيل لهم ازواد  
 الركب لانهم كانوا اذا سافروا لم يتزود معهم أحد وصحيم بضم السين وفتح الحاء المهملة  
 موضع وسوره أعلاه كذا قال ابن السكيت وغيره وليس هذا اللفظ فى فهم ما استعجم ولا فى  
 فهم البلدان والموجود فى الاول فهم بالخاء المعجمة على وزنه قال هو مخلاف من  
 مخالف العين ينسب اليه الخو والجليدة وقال فى مادته سروا ارتفاع وهو بوط بين  
 حزن وسمل وسرو حيا على بلادهم يرا تهمى وزعم العمى ان سروا هنا شجرة وايس  
 كذلك وقوله بسر وصحيم عارف الخ عارف مبتدأ والظرف قبله خبره وما بعده  
 معطوف على عارف وحذف حرف العطف من خطيب ضرورية والعارف من عرف على  
 القوم يعرف من باب قتل عرافة بالكسر فهو عارف أى مدبر أمرهم وقائم ببياسمهم  
 ومناكر اسم فاعل من ناكه أى قاتله وخطيب القوم هو المتكلم عنهم والياسر اللاعب  
 بقصداح اليسر وهو قمار العرب وتسمى الازلام وكان اليسر منقبة فى الجاهلية  
 يلعبون به فى أيام الجسدب والقسط وكان الغالب يفرق ما أخذ على الفقراء والقافل  
 الراجع من السفر والبشائر جمع بشارة وأراد بياهل الله قريشا وكان العرب تسميهم  
 أهل الله لكونهم ارباب مكة ويصنع جمع أبيض والبياض لعزته عند العرب لقبانة

باعتادت المرزبان مرزبه  
 كان صحيق المسك رياترابه  
 اذا هضبت ماء الطلال هو اصبه  
 قوله وقت يقال وقت الدابة  
 وقف وقوفا ووقفنا أنا وقفا  
 يتعدى ولا يتعدى وقوله فاقى  
 مقبول وقت والربح الدار  
 حيث كانت وجهها رابع وربوع  
 وارباع واربع ومية اسم امرأة  
 قزله وأسقمه بضم الهـ هزأى  
 قلت له سئلك الله أى ادعوله  
 بالسقيا قال الجوهرى وسقيته  
 الماء شدة لالكثرة وسقيته أيضا  
 اذا قلت له سئلك الله وكذلك  
 أسقيته قال ذو الرمة ثم انشد  
 البيت المذكور ولكن فى رواية  
 وقت على ربيع لمبة باقى  
 فما زلت أسقى ربهما وانما طبه  
 والمشمور ما ذكرنا من ديوانه  
 والضمير المنصوب فيه يرجع الى  
 الريع فى البيت السابق قوله  
 ابته من البث وهو الاظهار  
 والمعنى من أجل ما أظهر له بنى  
 وحزن بكلمة فى ابحار الريع

السيرة عليهم يستعبرونه لحسن الحال والجودة والخبير يفتح المهلة وكسر الموحدة ثياب  
ناعمة كانت تصنع باليمن وريده يفتح الراس وسكون المنانة التحتية بلدة من بلاد اليمن  
ومعافر يفتح الميم وكسر الفاء وبينهم سماعين مهلة حتى من همدان في اليمن الميم تنسب  
الثياب المعافرية وقوله بجمع اسم فاعل من جيمعت الابل اذا صوتت والجمع هو  
اصواتها اذا اجتمعت وهي حال من كوماه كصمرا وهي النانة العظيمة السنام وقال ابن  
السيد وغيره من شراح الشواهد والجمع المصروعة وعلمه فهي اسم مفعول ومن  
المجائب قول العيني هنا بجمع من الجهمية وهي صوت الرحا والباقر اسم لجماعة البقر  
كالجامل لجماعة الجبال وقوله اذا اُكت يوم الغد منصوب على الظرفية وهو اليوم  
الذي يلي يومك ومثاله حال من زواحق وهي جمع زاهقة وهي السميعة والزهم الكثيرات  
الشهم جمع زهمة يفتح فكسر وكلاهما بالزاي المجهمة والخاض الخواص من الابل  
واحد ما خلفه من غير لفظها والهم ازرجع همزة تكيد وتوهي العظيمة الجسم وقوله  
ضروب ينصل السيف الخ السابق والسباق يمنع ان يكون تقديره انت ضروب كما  
زعمه بعضهم والقريض باجمام الطرفين الطري من اللحم وتكب تصب والقرا ترجع  
غرارة وهي العدل يكون نيبا الدقيق والمنطة وغيرهما وقوله فيانك من ناع الخ هذا  
تجيب والناعى الذي يجرب عرت الانسان وحيت خصصت من الحيا وهي العظيمة والآلة  
يفتح الهمزة واللام المشددة وهي الحربة وشرعية بالكسر لا بالضم كما ضبطه العيني قال  
صاحب الصحاح وروى شراعى أى طويل وهو منسوب وقال ابن السكيت وروى ابن خاليف  
الشرعية التي قد اشترت الطعن أى صوتت وسددت وقوله نصفه الخ أى تون  
منه الان الميت يصفر نظيره دعاء على من اخبر عوت أى أمية بالقتل وأبو أمية اسمه كنيته  
تقدم ذكر نسبه قريبا مات في الجاهلية وكان زوج أخت أبي طالب وهي عاتكة بنت  
عبد المطلب بن هاشم عمه النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير بن بكار في انساب قريش  
كان عند أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم أربع عواتك عاتكة بنت  
عبد المطلب وهي أم زهير وعبد الله وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن لك  
حتى تقهر لنا من الارض بنوعا وقريبة الكبرى وعاتكة بنت جندل الطعان وهي أم  
أم سلمة والمهاجر وعاتكة بنت عقبة بن ربيعة وهي أم قريبة الصغرى وعاتكة التميمية  
وهي بنت قيس بن سعد بن زمة بن نسل بن ارم وهي أم أبي الحكم روج وأم مسعود  
قتل يوم بدر وكانوا ربيعة وهشام الاكبر وصفية وكان زهير بن أبي أمية من رجال قريش  
وكان عند الله بن أبي أمية شديد الخلاف على المسلمين ثم خرج مهاجرا من مكة يريد  
النبي صلى الله عليه وسلم فاقبته بالطلوع بين السقيماها المرح هو وأبوسفيان بن الحوث  
ابن عبد المطلب فاعرض عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له أم سلمة يا رسول الله  
ما جعل ابن عمك وأخى ابن عمك أسقى الناس بك فقال علي بن أبي طالب لا يسقيان

وهلا عبه وهو جمع ما عب وهو  
موضع اللعب قوله باجمع أى فى  
اجرع أى ربيع كأنه فى اجرع  
وهى رولة مستوية لا تنبت شيئا  
وكذلك الجرفاء قوله مقارصفة  
لا جرع وهو بكسر الميم وسكون  
القاف بعدها فاء يقال مقارضة  
وقفرة ومقارلاتيات فيها اولامه  
وكذلك أرض قفرو العلاء المقارة  
قوله به عرصات الخى أى فيه  
عرصات الخى وهو جمع عرصة  
بهملات مفتوحة وهى كل بقعة  
بين الدور واسعة ليس فيها شئ من  
بناء قوله قورن منته يعنى قلن  
ما به من الشجر واذ هيمه عن منته  
كهيئة القوبا والقوبا تقرب  
الجد قوله وجر فعل ماض من  
التعبير يدل على ما عليه فاعله من  
حطب الخطب اذا جمعه وكذلك  
احتطبه والاتباع جمع نبح يفتح  
الناء المشددة ثم الياء الموحدة ثم  
الجيم وهو وسط كل شئ ومعظم  
كل شئ أيضا والمعنى على هذا هنا  
والجر ثم جمع برنومة وهى الاصل

ابن

ابن الحرث اثنتا عشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقل له ما قال اخوة يوسف  
 ليوسف تالله لقد آثرنا الله علينا وان كنا لخاطفين فانه لا يرضى ان يكون احدا حسن  
 منه قولا ففعل ذلك ابو سفيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزيب عليه ~~اسم~~  
 اليوم يعقر الله لكم وهو ارحم الراحمين وقبل منهم ما واسما وهو اخو ام سلمة لابيها  
 وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنين وقتل يوم الطائف شهيدا وقتل  
 هشام بن ابي أمية يوم أحد وكانوا واسم المهاجر وزهير وولد زهير مهديا وقتل يوم الجمل  
 وعبد الله بن زهير وولدت قريظة الكبرى لزمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد  
 العزى ٣ وولدت قريظة الصغرى لعبد الله وام حكيم ابني عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق  
 رضى الله عنه وترجة ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم تقدمت في الشاهد الحادى  
 والتسعين

• (وانشد بعده) (بمجرد قيد الاوابد هيكل) •

على ان قيد اجمعى متقدما فاضافته الى الاوابد لانه نظمية لم تكن به نعتا ولهذا وقع نعتنا  
 لمجرد وهذا مجز ومصدره • وقد اعتدى والطير في وكلماتها • اى اخرج غدة للصيد  
 والوكنة ش الطائر الذى يبيض فيه والمجرد من الخيل الماضى فى السير والاوابد  
 جمع آبد بالمدوهى الوحوش يريدان هذا القرس من سرعته يلق الوحوش فيصير لها  
 بفظة القيد وهذا البيت من معلقة امرئ القيس تقدم شرحه والكلام على قيد الاوابد  
 بلاغة واعرابا فى الشاهد الثامن والثمانين بعد المائة

• (وانشد بعده) (ياسارق اللدلة اهل الدار) •

على ان اضافة سارق الى اللدلة بمعنى فى اى ياسارق فى اللدلة قد تقدم الكلام على هذا  
 فى الشاهد الرابع والسبعين بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد المائةين) •

(لخافى لخاف الضيف والجد برده)

على ان ال فى الجرد عند الكوفيين عوض من المضاف اليه والتقدير ويردى برده وهو  
 المناسب لقوله لخافى لخاف الضيف وقد اورد الشارح فى البدل وفى المعرف باللام وفى  
 الصفة المشبهة ابدأ وهذا مصدر مجز • ولم يلهى عنه عزال مقنع • وبعده  
 أحدثه ان الحديث من القرى • وتعلم نفسى انه سوف يجمع  
 وهذا البيتان اوردتهما ابو تمام فى باب الاضياف من الحناسة لم يكن الدارمى الا أنه  
 روى المصراع الشاهد • لخافى لخاف الضيف والبيت فيه • وكذلك رواه جميع  
 من سبذ كرم رواه منهم ابن الاثير فى المثل السائر وقال الفزاعل المقنع استتمارة للمرأة  
 الحناسة ومنهم السيد المرتضى فى اماله وقال ومعنى أحدثه ان الحديث من القرى اى

وأراد بها أصول الانحجار قوله  
 بيت المرزبان مرزبه والمرزبان  
 الاسد والمرزبان جمع مرزبان قوله  
 رياتر ايه اى ربح ترابه قوله اذا  
 هضبت اى امطرت والهواضب  
 الامطار والاطلال بكسر الطاء  
 الانداء واحدها طل (الاعراب)  
 قوله وأسقيه جلة من الفهل  
 وانما فعل والمفعول اى وأسقى  
 ربح مية قوله حتى كاد حتى للغاية  
 جمعى الى وكاد من أفعال المغاربة  
 واسمه الضمير الذى فيه يرجع الى  
 الربيع قوله يكلمه خبره قوله عما  
 ائنه يتعلق بكاد ومن التعليل  
 وما يجوز ان تكون موصولة اى  
 من الذى ائنه ويجوز ان تكون  
 مصدرية اى من أجل نبي اى  
 حزن لان البت هو الحزن قوله  
 اجباره بالرفع بدل من اهم كاد  
 وهو الضمير الذى فيه وليس هو  
 بفعل لقوله يكلمه (الاستشهاد  
 فيه) لان من الشرط ان يكون  
 كاد رفعا لضمير الامم ويكون  
 التقدير ههنا حتى كاد اجباره

٣ هكذا بالاصل بدون ان يذكر المولود

أصبر على حديثه واءلم انه سوف ينام ولا أنصبر بمحدثه فأكون قد سمعت قرأى  
والحديث الحسن من تمام القرى وقال التبريزي أي تعلم نفسي وقت هجوعه فلا أكله  
يريد أنه يحسدته بعد الاطعام كأنه يسامر حتى تطيب نفسه فان رآه يميل الى النوم  
خلده فان قيل كيف يحسد بتولاه ان الحديث من القرى وقد قال غيره في انزال الضيف  
ولم أقعد اليه أماله فان هذا اشارة الى ابداء النزول وذلك وقت الاشغال بالضيافة  
وهذا يريد بجوده به بعد الاطعام ومنهم الاعلم الشافعي في حاسته الا انه روى المصراع  
الاشير • وتكلا عيني عينه حين يجمع • وتكلا تحموس والكلالة الحراسة  
والحنط والعين الاول حاسة البصر والثاني عيني الذات ومنهم أبو زيد في نوادره ومنهم  
الجاحظ في البيان والتبيين الا انهم جازوا على البيتين قبلهما بيتين آخرين وهما  
أرى كل ربيع سوف تسكن مرة • وكل سماء ذات درسة تقلع  
فانك والاضيف في برده معا • اذا مات بض الشمس ساعة تنزع  
• لحافي لحاف الضيف • البيتين قال أبو زيد بعض أي تجري الى المغرب أي أمرهم  
لا ذلك كأنك أنت وهم شريرة وهو بالاضاد المجهولة قال صاحب الصحاح وبض الماء  
ببض بضمه أي سال قليلا قليلا وتنزع تذهب من نزع الى كذا انما مال اليه وذهب  
وأراد بالسماء السحاب والمدرا الفطر والاقلاع الكف عن الشيء يقال ألقع عما  
كان عليه والكاف من قوله فانك مكسورة الخ لانه خطاب مع امرأته وقوله ولم يلهني  
أي لم يشغلي والمقنع اسم مفعول الذي ألبس المقنع والمنفعة بالكسر وهما ما تنفع به  
المراة رأسها أي تغطيه والقناع أوسع من المنفعة وانما يقبل المنفعة بانمايت لانه  
جري على لفظ الغزاة وكاهم روى هذا الشعر لم يكن الدارمي وقد تقدمت ترجمته  
في الشاهد السابع والستين بعد المائة الابلحاط والاعلم الشافعي فانهم انسابه الى  
كعب بن سعد الغنوي ونسبه التبريزي الى عتبة بن يحيى وهو بعض شراح الحامسة وقد  
انفرد ابن الشجري بنسبه الى عتبة بن مسكين الدارمي فانه قال محدثه الضيف من  
دلائل الكرم وقد مدحوا به فن المدح قول الشاعر جرح عبد الله بن جعفر  
الذي يابن جعفر نسم الفتي • ونم ماوى طارق اذا فتي  
ورب ضيف طرق المي سري • صادف زادا وحديثا ما انتهى  
• ان الحديث طرف من القرى • ومن القديح نول عتبة بن مسكين الدارمي  
• لحافي لحاف الضيف والميت يمش • البيتين وقوله ورب ضيف هو بفتح الراء وضم  
الباء عطف على نم وقد نسب ابن الشجري مسكين الدارمي الى البصل فانه قال قيل

تلكه في مما يشبه وكذلك التقدير  
في ملاحظه لانه عطف على قوله  
اجارته والتقدير حتى كاد ملاحظه  
تلكه في فافهم

(هـ)  
وماذا عسى الجحاح يباغ جهده  
اذا نحن جاورنا حبه زيات  
أقول قاله هو الفروزي همام بن  
غالب وهو من الطويل والجحاح  
هو ابن يوسف الثقفي القناني  
المهمور وكان توعده الفروزي  
بوعيد شديد نهر ب من العراق  
الى الشام وانشد  
وماذا عسى الجحاح الى آخره  
وحديث زياد بن الشام والعراق  
وزياد هذا هو ابن أبي سفيان  
أنه ومعاوية بن أبي سفيان صخر  
ابن حرب بن أمية وكان أمير  
العراق خمس سنين نيابة عن أخيه  
معاوية مات في سنة ثلاث وخمسين  
من الهجرة ودفن بالنوبة خارج  
الكوفة (الاعراب) قول وماذا  
كلمة ما سنة هامة وذا اشارة  
وعسى من افعال المقابلة

ذيتك البيتين  
ومن شعره الذي استدل به على بخله قوله يذ كرضية فانزل به  
أني يخطب الظلماء والليل داس • يسائل عن غير الذي هو أمل

فقلت له ما توى اليه فيسرى \* طعما فان الضيف لا بد نازل  
يقول وقد اتى مرارته للقوى \* ابن لي ما الخجاج بالناس فاعل  
فقلت له مري ماله هذا طرقتنا \* فكل ودع الخجاج ما أنت آكل  
انا ما لم يعد له ههنا وانزل \* بيانا وعلما بالذي هو نائل  
فما زال عنه لاقم حتى كانه \* من العي امان تكلم باقل

وفيه طمع واثنان وقوله الخجاج  
اسمه وقوله يبلغ خبره وقد علم ان  
اسم عسى على ضربين أحدهما  
يلزمه الخبر نحو عسى زيد أن يفعل  
وقل ورود الخبر بدون أن كافي  
هذا البيت والآخر وهو الذي  
لا يلزمه الخبر على قسمين أحدهما  
يجب فيه الاقتصار على الاسم  
نحو عسى أن تفعل وقوله تعالى  
وعسى أن تنكروا شيئا فأن  
تنكروا في موضع رفع وقد سد  
مسد الاسم والخبر والآخر  
يجوز فيه الاقتصار على أن  
والفعل اسما ويجوز ترك  
الاختصاص والتصريح بالاسم  
وجعل أن والفعل خبرا وكذلك  
إذا ثبتت هذه الأفعال على اسم  
قبلها فتح وأخوك عسى أن يفعل  
وأخوك عسى أن يفعل  
وعسى أن يفعل وأخوك عسى  
ان يفعلوا وعسى أن يفعلوا  
وفع ذلك قوله جهده يجوز فيه  
الوجهان الرفع على أنه فاعل  
يلغ والنصب على أنه متعوله  
وبما يغ يستعمل متعديا كبلغت  
المكان ويستعمل لازما كبانغ  
الغلام قوله إذ اللظرف فيه معنى  
الشرط وهي مختص بالخول

قوله مر اسمي أتى أنقاله ونبت لكل النبات وسؤاله عن الخجاج هو الذي عناه بقوله  
بسائل عن غير الذي هو أمل وطرقنا أتبنا بالبل وقوله فذل عنه لاقم الخ أراد أنه  
امتلا من الطعام حتى كسبه الكظطة التي كقولهم البطنة تذهب الفطنة ولما بدأه  
الضيف بالحدِيث وسأله عن الخجاج طلبا للاسئلة فتناس قطع عليه كلامه بقوله ماله هذا  
طرقتنا فكل ودع الخجاج وهذا منه نهاية في الخجل لان محادثة الضيف من دلائل الكرم  
انتهى كلام ابن السجري

\*(وأشده بعده وهو الشاهد الرابع والتسعون بعد المائةين وهو من شواهد س) \*  
(الواهب المائة الهجان وعبدها)

على أنه قد يجعل ضمير المعرف باللام في التابع مثل المعرف باللام فان قوله عبدها بالجر  
معطوف على المائة وهو مضاف الى ما ليس فيه ال واعتقده هذا لكونه تابعا والتابع  
يجوز فيه ما لا يجوز في المتبوع قال أبو بكر بن السراج في باب العطف وبما جاء في العطف  
لا يجوز في الاول قول العرب كل شاة ومخلمت يدرهم ولو جعلت السخلة تنى كل لم يستقم  
ومن كلام العرب هذا الضارب الرجل زيد ولو كان زيد بنى الضارب لم يكن جرا وينشدون  
هذا البيت جرا \* الواهب المائة الهجان وعبدها \* وكان أبو العباس  
المبرد يفرق بين عبدها وزيد ويقول ان الضمير في عبدها هو المائة فيكأنه قال وعبد  
المائة ولا يستحسن ذلك في زيد ولا يجيزه وأجازه سيبويه والمازني ولأعلمهم طسوه  
الاعلى هذا البيت وقال المازني انه من كلام العرب والذي قاله أبو العباس أولى  
وأحسن انتهى وقال الاعلم قد غلط سيبويه في استشهاده بهذا لان العبد مضاف الى  
ضمير المائة وضميرها يستلزم هذا جازا بجمع وايس مثل الضارب الرجل وعبد الله  
لان عبد الله علم كالمفرد لم يضاف الى ضمير الاول فيكون بمنزلة ما حجاج سيبويه هذا  
بعد ان صح عنده بالقياس جواز الجر في الاسم المعطوف وأشهد البيت ليري ضربا من  
المثال في الاسم المعطوف لانه محجة له لانه ليس يجوز فيه غيره هذا كلامه ومعنى البيت  
ان هذا المدوح يحب المائة من الابل الكريمة ويحب راعيها أيضا وهو المراد من  
العبد وخص الهجان لانه أكرمها والهجان البيض قال الجوهري هو من الابل الابيض  
يستوى فيه المذككرو المؤنث والجمع وقال الاصمعي الهجان الكرام وأصل الهجان

البياض وهي تكون لواحد والجمع وربما جمع هجائن كما قالوا شمال وشمالا  
 (٣) وعوذاحال من الهجان وهو جمع عائد بالعين المهملة والذال المهملة وهذا جمع  
 غريب ونظيره حائل وحول وفاره وفره قال ابن الاثير في النهاية العاشر الناقصة اذا  
 ضعت وبعد ما نضع اباما حتى يقوى ولدها وقال شارح ديوان لاعشى العوذ الحديثات  
 التتابع قبل ان يوفي خمس عشرة ليلة ثم هي مطنل بعده وقال ابن خلف هي الحديثة  
 السباح كان معها اولاد ولم يكن قال الاعلم وصحبت عاتدا لار ولدها يعوذهم الصغرة وبني  
 على فاعل لانه على نية النسب لاعلى ما يوجب التصريف كما قالوا عيشة راضية وترجي  
 بانزاي المهمة اى تسوق والترجبة السوق ومثله الانجابور ويبدله ترشح والترشيح  
 التريبة يهني ذات الخائف اولادها وتفت وحت حتى يلحق اولادها يم اقتغذها وتدفعها  
 وكذلك الترجية وتيل انما تكون الترجية من بين يديها وفاعل ترجى ضمير العوذ والجملة  
 صفة لها واطفاله الهامه قول ترجى وهذا البيت من قصيدة للاعشى ميمون وقد تقدمت  
 ترجمته في الشاهد الثالث والعشرين في اوائل الكتاب وقد اعمل هذا المعنى في شعره  
 كثيرا منها قوله

الواهب المائة الهجان وبسرها • قطنان شبيهها التخليل المكروعا  
 القطن والقبان اشباح اللذ وهو حال وثبهم بالخطاب والمكرع بوزن اسم الفاعل  
 التخليل التي على حول الماء ومنها قوله

هو الواهب المائة المصطنا • تاما مخاضا واماعشارا  
 وقال ايضا في قصيدة نونية

هو الواهب المائة المصطنا • كالتخل زيتها بالرجن  
 والرجن يفتح الراء المهملة وبالجميم قال في الصحاح قال الفرار رجنت الابل ورجنت ايضا  
 بالكسر وهي راجمة وقد رجنتها انا ورجنتها اذا حبستها عنها ولم تسرحها وقد سبق  
 الاعشى في هذا المعنى اما بشر بن ابي حازم واما اوس بن حجر فانهم ما متعاصران وكانا قبله  
 قال الاول يدح عمرو بن أم قاس

والمشخ المائة الهجان باسرها • ترجى مطافنها كخنة يترقب  
 وقال الثاني يدح فضالة

الواهب المائة المعكاه يشفهها • يوم النضار بانخري غير مجهود  
 والمعكاه بكسر الميم وسكون العين المهملة بهدها كاف قال ابن الاثير في المنصور  
 والمدودية قال اعطاهم مائة معكاه اذا اعطاه مائة من الابل سمنا غلاظا وانشد  
 هذا البيت وتلك القصيدة يدح بها الاعشى قيس بن معد يكرب الكندي وهذا  
 مطاها

رحلت

على الجملة القهلبية لذلك نقول  
 ان لمن مرفوع بقول محذوف  
 يشبه الظاهر منه يدبره اذا جاوزنا  
 نحن حفيدي زيا كما يقال في  
 قوله تعالى اذا السماء انشقت ان  
 التقدير ان انشقت السماء ولا  
 يجوز ان يقال ان نحن مبتدأ  
 وجوزنا حنيفة زيا خبره وحفيدي  
 زيا كانه ضاقي منه قول جازنا  
 (ان شئت ادنيه) ان خبر عسى  
 جاء بدون ان وهو قليل والاكثر  
 في استعماله بان نحو عسى الله ان  
 يتبني بي بيما يتخولك  
 (طهح)

ولو سئل الناس ان قراب لا ونكر  
 اذا قيل هانوا ان يملوا وينعوا  
 اقول هذا البيت انشده  
 دعاب في اماليه وقال انشرنا ابن  
 الاثرابي وذكره ولم يعزه الى  
 احد وقوله

اما ما لا تبال الناس والقاس  
 بكنية نضل الله والله واع  
 وهما من الطويل (المعنى) ان  
 من طبع الناس انهم لوس يملوا

٣ قوله وعوذاحال الخ من  
 الاصل بعد الشاهد هذا صدر  
 بيت وهجن  
 • عوذاترجى بينها اطقا لها •  
 بدل لشرحه • فده ان لنا ظاه  
 صحح



رحلت - مية غدوة اجالها • غضي عليك فسا نقول بدالها  
هذا النهار بدالها من همها • ما بالها بالليل زال زوالها  
سناها هل تدري سمية ريجها • ان رب غانية قطعت وصالها  
ثم قال

وسبيقة مما يعنى باسل • كدم الذبح سابتها جريالها  
وغرية تاني الملوك حكيمة • قد قامت البقال من ذاقها

ثم وصف ناقته فقال مخاطباها

واقدرت بجزير من بطي الحسا • قيس فائت نعلها اوقبالها  
ما النيل اصبح زخر من مده • جاءت له ريح الصبا جفري لها  
زبد اصبر يوم يسقى أهلها • وهذا تقيره النبيط خللاها  
يوما باغز راء لا منه اذا • نفس البخيل تجهمه سواها  
الواهب المائة الهجان وعندها البيت

والقارح الاحوى وكل طمسة • ما ان شمال يد الطويل قدالها  
وقال في آخر القصيدة

واذا تجي كتيبة ملومة • خرسا يحنى الذائدون نبالها  
كنت المتقدم غير لابس جنسة • بالسيف اضرب معلا ابطالها  
وعرفت ان النفس تلتى حنتها • طاشا خالقها المليك قضي لها

قوله رحات سمية الخ لايجال بحال ورحات اجملت او سمية ام امرأة وقوله هذا النهار  
بدالها الخ قال ابو علي في الايضاح لشعري رواه ابو الحسن هذا النهار بالنصب وكذلك  
رواه ابو عمرو والشيباني فاما من رفع النهار فجعله ومثاله هذا وحذف الراجع من خير  
المبتدا كانه قال هذا النهار بدالها فيه فاما فاعل بدالها فيكون ضمير المصدر اى بدالها  
وقوله من همها حال من هذا الفاعل ويجوز على قول لاخض بزياة من في الواجب  
ان يكون مجرور فاعل بدالها من استجر حذف الفاعل عن خالف سبويه اجاز ان يكون  
من همها مفعول للفاعل المحذوف كانه قال بدالها بدو من همها ومن نصب النهار ففيه  
وجهان احدهما ان يكون على حذو بدالها بدو من همها ومن نصب النهار ففيه  
قال بدالها البداء من همها في هذا النهار ويجوز ان يكون قوله هذا فمفعول نصب النهار  
اشارة الى الارتحال كانه لما قال رحات قال هذا الارتحال بدالها النهار فيكون في بدالها  
ذكر يعود الى المبتدا الذي هو هذا او كان المعنى عليه لان المعنى هذا الارتحال والمقارنة  
قد بدالها في النهار فبالا بالليل يعتاد ناخما لها الا فارقتنا بالليل كما فارقتنا بالليل فاما  
فاعل زال فيمن نصب زوالها بخلاف ان يكون الهم لانه ذكره وقد تقدم كانه قال زال الهم  
زوالها فاعلم بان يزول الهم زوال الهم زوال الهم اي زوال الهم اي زوال الهم اي زوال الهم

ان به طوار ابا وقيل لهم هاتوا  
التراب لنعوا ذلك وملوا  
(الاعراب) قوله ولولا الشرط  
وقوله سئل الناس جلة من  
الفعل والمفعول النائب عن  
الفاعل وقعت فصل الشرط  
وقوله التراب مفعول ثان لقوله  
سئل وقوله لا وشكوا جواب  
الشرط وهو جمع (ا) اوشك  
والضمير فيه امم اوشك وخبره  
قوله ان يملوا قوله رجعوا عطف  
على ان يملوا اى بان يملوا قوله  
اذا قيل هاتوا جلة مفعول واذا  
لا ظرف له - سئل وفيه معنى  
الشرط فقوله هاتوا مفعول القول  
وهو امر الجماعة تقول هات  
هاتوا هاتوا او مفعول محذوف  
تقديره هاتوا التراب (الاستنهاد  
فيه) في قوله ان يملوا حيث جاء  
خبر اوشك به لام ضارع مقروفا  
بان كعسى غالبا وحكمه عكس  
حكم كاد وفيه رد على الاصمعي  
واى على حيث اوشكوا اوشك  
(ا) قوله جمع اوشك فيه تساهل  
ظاهر

هذا القول عن أبي عمرو والشيباني ويجوز أن يكون السائل اسم الله تعالى كأنه قال  
زال الله زوالها من قولها زاتة فلم يزل وعلى هذا قول ذى الرمة

ويضاهى لا تفصاش منا وأما • إذا ما رأتنا زبل منازر ويلها

١٥ كلام أي على وكأنه لم يطلع على ما للعلماء بالشعر في هذا البيت وقد جدهم حجة بن  
الحسن في كتاب التنبيه على حدوث التصريف قال قوله هذا النهار بدأ قال الاخفش النهار  
نظر في أي في هذا النهار وقوله من همها ما بالليل قال بعضهم يقول هذا الارتفاع  
الذي يرى لنا من همها في النهار فبالليل إذا غمنا لم يتأخينا لها وقال آخر يقول هذا  
الهم بدأ النهارا والهم ما همت به من مقارنته وصرمه وقال آخر في النهار تخاف  
العيون وتراقب الرشاة فبالليل أيضا مثل تلك الحال لا تزورني وقد زال عنها  
ما تمحذر وقال آخر انما رده على آخر البيت الاول وهو قوله فمات قول بدأ لها ثم قال  
من سر النكاح بدأ لها ان همت بصري نهارا فبالليل أي ما لنا ولها بالليل اسما تاما  
شوقا إليها وذكرها وقوله زال زوالها قال الاصمعي هو دعاء على المرأة أي هذه المرأة  
لا كأدراها بانهار فاذا جاء الليل آذاني خيالها فبالليل ثم دعاء على افعال زال زوالها  
ومعناه لا زال همها يزول زوالها أي يزول معها انرا أنه لا يفارقتها وقال بعضهم هذا  
دعاء على الهم ومعناه زال الهم معها حيث كانت وقال أبو عمرو وهي كلمة يدعى بها فتر كها  
على حالها وقال بعضهم هو دعاء على الخيال ومعناه أذهب الله خيالها عنى كما  
ذهبت هي فاستريح وقال الاخفش هو دعاء على الليل ومعناه أزال الله الليل الذي تقامس  
فيه منه ما تقاسيه مع صرمها لتأخرا كما زلت سمية وهذا كما تقول هلك فلان أي أهلك  
لله وقال الاخفش قال بعضهم زال همتا عنى أزال وهي لغة قوم من العرب تقول زات  
الرجل عن مقامه بمعنى أزالته وعليه قول ذى الرمة زيل منها زوبها فكذا قال  
ما بال هذا الليل أزالها ويحكى هذا القول بعينه عن أبي عبيدة وقال الاصمعي في بعض  
الحكايات عنه هذا من قول يجب أن يقول زات بزواله أي بزوال النهار ثم قلب الكلام  
كما قال الشاعر كما كان الزمان يرضه الرجم وقال بعضهم هو خير ليس بدعاء ومعناه  
ما بال حظنا من سمية بالليل قد زال كما زات وانما يريد تأخر الخيال عنه الذي كان يقوم  
مقامها فبسمية ترج اليه وعلة تأخر الخيال عنه أنه مهراقهم فلم يتم فيبصره قال وقد  
يجوز أن يكون دعاء على الليل إذ فاته نظمه فيه منها وقال أبو عمرو أنا أرويه زال زوالها  
بالرفع وان كان اقواء وعنى هذا يكون دعاء على المرأة بالليل وان تذهب من الدنيا  
والاعشى أحل شاعر من أن يقول وقال بعضهم هو دعاء منه سمية لاعلم ازال ماتهم به  
من صرمنا في النهار والليل كما زات هي أي زال عنها همها بذلك وقال بعضهم هو اخبار  
عن الليل وفيه تقدير قد ادى قد زال زوالها أي كان الليل الذي كان لنا منها قد زال وهذا كما  
تقول مالي مع فلان ليل ولا نهار وانما تعنى مالي من الليل ولا النهار ولست تعنى ان

بصيغة الماضي قال أبو علي  
لا يقال بوشك بفتح الشين ولا  
أوشك حكى ذلك عنه ابن  
قرقول في المطالع وسكاه أيضا  
ابن مالك رحمه الله مثلته

(نظرة هج)

عنى الكرب الذي أوسيت فيه  
يكون وراه فوج قريب

أقول فأنه هو هدية بن خشرم  
العذري وهو من قصيدة نونية  
قالها هدية وهو مسجون  
بالديسة على ما يحكى بيانه عن  
قريب ان شاء الله تعالى وأولها  
هروقه

طربت وأنت احبنا طروب  
وكيف وقد تفلت المشيب  
يجد النأي ذكرك في فزادى  
اذا ذهبت عن النأي القلوب

يؤرقي اكتاب أبي نعيم  
فقال من كاتبه كتيب  
فتت له هذا الله مهلا  
وخير القول ذوالب المصيب  
فأنا قد سلنا مدار بلوى  
فخطبتنا المنايا وتصيب  
فيا من خانف وبعث خان

هناك ثم اولا لا انتهى ما ورد حجة وقوله وسبيته مما تعتق بابل الخ السبيته الخ  
 فعله بمعنى مفعولة من سمات الخرسيا اذا اشترتها لثمرها والاسم السبايا لكسر على  
 فعال والسبايا الخمار وزناومعنى والجريال بكسر الجيم وبه الراء مشناه تخميه قال  
 الجواليقي في المعربات هو صبغ احر ويقال جريان بالنون وقيل هو ماء الذهب وذهب  
 الاصمعي انه رومي معرب وروى عن الاصمعي عن شعبة عن مالك بن حرب عن يونس  
 ابن مقي رواية الاعشى قال قلت للاعشى ما معنى قولك سابتها جرياها قال نرى بها اجراء  
 وبلتها بيضاء فسلبتة النونما يقول لما نرى بها نقات لونها الى رجعي فصارت حجرتها فيه  
 وهذا المعنى اراد ابو نواس بقوله \* اخذته حجرتم في العين والخذة وربما سميت الخمر  
 جريا لانتهى كلامه وقوله \* وغرية تاتي الملوكة حكيمة \* اي رب قصيدة غرية  
 في اسلوب المحكمة وقوله ولقد نزلت الخ قال شارح الديوان ابن حبيب يجوز ضم القاء  
 بالتكلم وكسرها بخطاب الناقة واما اراد ان نزلت برحلى فثبت نعلها اي قضى حوائجي  
 وتجهمت بمعنى استقلت وقوله والقارح الاحوى الخ هو بالمرعطف على المسانة  
 الهجان والقارح ما جاوز جس ستمين من ذوات الخافر والاحوى ما خالط لونه لون آخر  
 اذا كان كيت مثل صد الحديد وقيل حرة بخالطها سواد والظمر بكسرتين وتشد يد  
 الراء المستفقر للوثب وتوله واذا تجي كتيبة الخ الكتيبة الجيش والخرساء التي  
 لا يسمع فيها قعة سلاح من كثرة الدروع وملوثة بجمرة والجنسة بالضم الوقاية يريد  
 انه يهجم في الحرب على الابطال غيرهم ككثرت بلبس وقاية من السلاح وهذا غاية  
 في التهور

(وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والتسعون بعد المائتين) \*

(وليس حاملي الابن جمال)

على انه قيل النون في حاملي هونون التنون وقيل نون وقاية وكلاهما اذا وقيل الرواية  
 بحملي لاحملي وهذا مجز وصدده الاتي من بني ذبيان بحملي وهو من آيات لم ارها  
 الا في كامل المبرد قال فيه انشدنا ابو محمد السعدي

الطلحة بن حبيب حين تساله \* اندي واكرم من فند بن هطال  
 وبيت طلحة في عز ومكرمة \* وبيت فند الى ربق واجمال  
 الافق من بني ذبيان بحملي \* وليس بحملي الابن جمال  
 فقلت طلحة اولي من عدته \* وحدثت امشي الهم مني مختال  
 مستبقنا ان حبل حوف بعلمه \* في رأس ذبالة أو رأس ذبال

قوله الى ربق واجمال اراد جمع حل على القياس كما تقول في جمع باب فعل جز واجمال  
 وصم وأصنام وقوله الافق من بني ذبيان بحملي يدعي ذبيان بن بغيض بن ريث بن  
 غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وانشد بعضهم \* وليس حاملي الابن جمال \*

وياتي اهل الرجل الغريب  
 اوليت الرياح مسفرت  
 بجاحتها تباكر اوتوب  
 قنبرنا الشمال اذا اتينا  
 وقنبرنا هنا عننا الجنوب  
 فان يك صدر هذا اليوم ولي  
 فان غدا لناظره قريب  
 وقد علمت سلمى ان عودي  
 على الحدثنان ذوايد صليب  
 وان خالفتي كرم وانى  
 اذا ابدت فواجدها الحروب  
 اعين على مكارها واعشى  
 مكارها اذا كع الهبوب  
 وقد اتى الحوادث منك ركنا  
 صايبا ما توبسه الخطوب  
 على ان التنية قد توفى  
 لوقت والنواقب قد تنوب  
 وهي من الوافر (وقصة ذلك) انه  
 وقع بين هدية وبين شخص من  
 بني عجمه يقال له زيادة بن زيد  
 ملاحاة فقتله هدية ففرقه اخوه  
 الى معاوية فقررهم معاوية فاقتر  
 فعرض معاوية على عبد الرحمن  
 اخيه قبول الدية وعرض عليه  
 اكار برقرش سبع دنانير فان  
 يقبلها وكان لزيادة المقتول ابن  
 يقال له المسور لم يتخ الخلم فعرض

وهذا لا يجوز في الكلام لانه اذا تون الاسم لم يتصل به المضمر لان المضمر لا يقوم بنفسه  
وانما يقع مع اقابا لتتوون تقول هذا ضرب زيد اغدا وهذا ضربك اغدا ولا يقع التنوين  
ههنا لانه لو وقع لان فصل المضمر وعلى هذا قول الله عز وجل انما نجعلك واهلك وقد روى  
سيبويه يتيين محمولين على الضرورة وكلامه امصنوع وليس احد من النحويين المتقين  
يجيزه مثل هذا في الضرورة وما ذكرنا من انفصال الكناية والبيان اللذان رواهما

سيبويه  
هم الفاتلون الخير والامرونه \* اذا ما خشوا يوم من الامر معظما

وانشد

ولم يرتفق والناس محضرونه \* جعلا ايدي المتقين رواه

وانما جازان تبيين الحركة اذا وقعت في نون الاثنين والجمع لانه لا يلتبس بالمضمر تقول هم  
يرحلانه وهم ضاربونه اذا وقعت لانه لا يلتبس بالمضمر اذ كان لا يقع هذا الموضع ولا يجوز  
ان تقول ضربته وانت تريد ضربت والهاء البيان بالحركة لان المفعول يقع في هذا الموضع  
فيكون اسما فاما قولهم ارمه واغزه فتطلق الاء اليان الحركة فاما جازان ذلك لما حذف  
من اصل الفعل ولا تكون في غير المحذوف وقوله في رأس ذبالة يفي فرسانتي او حصانا  
والذيال الطويل الذئب وانما يجحد منه طول شعر الذئب وقصر العيب فاما الطويل  
انما سيب فمذوم اه كلام المبرد قال ابن السيد فيما كتبه على الكامل ليس ما أصل يصحح  
ولا لازم قد قالوا نثر بقرته راسه يريدون ضربتق وهو المفعول يقع ههنا وما ذكره  
من ذكر في كتاب سيبويه وانشد به يا أيها الناس الالهة وانتم مفعول يقع هذا الموضع وقوله  
الطه بن حبيب الام لابن ابي اوطحة هبة راواندي خيره والسؤال استدعاء معرفة او ما  
يرودى اليها واستدعاء مال او ما يرودى اليه فاستدعاء المعرفة جوابها باللسان وينوب عنه  
اليدفالميدانية عنه بالكناية او الاشارة ويعدى لاثني ثانيا بما بنفسه تارة ويجرف الخبر  
اخرى وهو عن وتيوب عن الباء واستدعاء المال جوابه باليد وينوب عنه اللسان بوعده  
اورد ويعدى بنفسه او عن قال تعالى واذا سالتوهن متاعا وقال واسئلوا الله من فضله  
كذا في مقررات القرآن للسمين واندي اهل تنضيل من الذي وهو الضياء وقد يكسر  
القاه وسكون التون اسم رجل والربق بكسر الراء وسكون الواو حبل فيه عدة عرا  
يشد به الهم كل عروة ربة بالكسر والقح والجمع كعقب والهم بفتح الراء حدة يكون  
الهاء ولد الضان والمعز والبقر وقيل صغار الابل والاجال جمع حبل بفتح الحاء المهملة  
والميم الخروف وقيل هو الجذع أي الشاب من اولاد الضان فادونه جعل بيت طلحة  
نظر وفاي العز والمكرمة وبيت فندم منتم بالي ما ذكره واران البيت الاول علوله  
بالخيل وبما يكون العز والبيت الثاني بيت ذل وهو ان لان اقتناه الخرفان عندهم يدل  
على الفقر والضعف وان يتمم انما هو مراد بلهاتم وقوله الا في من في ذبيان الخ الالهة

عليه قول الدية فان الاقتله  
فقتل هدية وزاره ربة أيام  
اعتقاله رجل من قرابته يقال له  
أبو عمير فاظهر الحزن والكآبة  
فقال هدية في جملة قصيدة  
\* بورقي اكناب أبي عمير \*  
على ما ذكرناه النأي البعد قوله  
بورقي أي باسم ربي والا كتاب  
الحزن قوله ذواللب أي العقل  
قوله فاناندا لانا أي قد نزلنا  
دار رب لوى به في السجن قوله  
عسى الكرب الذي الخ مناه  
عسى أن يكون وراة لان الحزن  
فرج قريب قوله عان أي أسير  
قوله ارنوب أي ترجع قوله  
ذوايد أي ذوقه قوله ادا كع  
أي جنب وخاف يقال رجل كع  
وصاع أي جبان والهوب  
الذئف قوله ما توتسه أي ما تؤثر  
فيه والمنية الموت والنواب  
جمع نائبة الدهور وهي حوادثه  
من الشائد (الاعراب) قوله  
عسى الكرب عسى لترجي  
والكرب الهم وه واسم عسى  
والذي موصل وأصبت فيه

للعرض والتضيق وفي منصوب بفعل يفسره بحملني أو متعرب بمحذوف أي ألا  
 ترون في هذه صفة كإفاله الخليل في قوله • الأرجل اجزاء الله خيرا • ولا يجوز  
 أن يكون للنسي فيكون في مبنيا معهما على الفتح لوجود الخبر وهو يحتملني فان التي  
 للفتح لا خبر لها لفظا ولا تدبر أو المعنى أيضا لا يساعدها في جملتها التوابع ولا استندهام  
 عن النفي فانه بعيد ولا معنى لجملة هذا التنبية ويحتملني من جملة اذا اعطاه ذابته تحمله  
 وحال منامبالغة حامل بالمعنى المذكور وحاملني فعين رواه خبر ليس مقدم وما بعد  
 الاسمها وعلى رواية ليس يحتملني اسمها ضمير الشأن وقوله فذلت التاء مضمومة وعمدت  
 قصدت وقوله سقينة ثان حيل الخ وحال من فاعل أمشي ويملته مضارع أعلى  
 حبله اذا أمكنه ان يعاق حبله ويربطه به وعيب الذنب منبته من الجلد والعظم  
 والمعروف انه لا يقال ذيل الآن يكون مع طول الذنب طويلا في نفسه فان كان  
 طويل الذنب نقط فهو ذائل ومحتمل السعدى بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر اللام  
 المشددة

• وأشد به وهو الشاهد السادس والتسعون بعد المائتين وهو من آيات (س) •  
 (هم القاعلون الخبير والآخر منه • اذا ما خشوا من محبت الامر معظما)

على انه قد جمع في قوله الامر ونه التون والضمير ضرورة وصوابه والامر وهو محذوف نون  
 الجمع للاضافة فان حكم الضمير ان يعاقب التون والتونين لانه بمنزلة ما في الضعف  
 والاتصال فهو معاقب له اذا كان المظهر مع قوته وانقصه يعاقبه ما قال أبو جعفر  
 النحاس هذا خطأ عند المبرد لان الجر ولا يقوم بنفسه ولا ينطق به وحده فاذا أتى  
 بالتونين فقد فصل ما لا يتصل ويجمع بين زائدتين وهذا يلزم بيوبه منه غلط لانه قد  
 قال نصار وعوا انه مصنوع فهو عنده مصنوع لا يجوز فكيف يلزم منه غلط اه ولا  
 يعدان يكون من باب الحذف والاتصال والاصل والامر ونه بالتونين بالتونين والتونين بالتونين  
 الضمير به فان امرته سدى الى المأمور بنه • والى المأمور به بالياء يقال أمرته بكرا  
 والمأمور بها محذوف أي الأمر ونه الناس بالخبر فيكون الضمير منصوبا لا مجرورا  
 يقول هؤلاء يفعلون الخير وبأمر ونه في وقت شديدتم الامر العظيم من حوادث الدهر  
 فلا يخشون خوف الضرر من الأمر بما عرف وقدره والمبرد فيعاس بن الثقل عنه  
 بما يقرب مما هتا وروى في المفصل وغيره

هم الأمر ونه الخير والقاعلون • اذا ما خشوا من حادث الدهر معظما  
 والمعظم اسم مفعول وهو الأمر الذي يعظم نفسه وقد روى الجوهري في ماء السكت  
 المصراع الثاني كذا • اذا ما خشوا من معظم الامر معظما • وهو اسم فاعل من  
 أنقطع الامر انقطاعه له من قطع الامر فطاعة اذا جاوز الحد في القبح وخشوا بضم  
 الشين وأصله خشيووا بكسرهما فحذفت الكسرة ونقلت ضمة الياء الياء ثم حذفت الياء

صلة والجملة صفة الكروب  
 قوله يكون متنازع وقع خبرا  
 لعسى بعيران قوله رواه خبر  
 يكون المتقدم وهو ظرف مؤنث  
 بدليل تصغيره على ورثة وقوله  
 فوج اسمه وقرب صفة فوج  
 وهو انكشاف الهم والنواب  
 ان فوج سبتا وخبر الظرف  
 والجملة خبر يكون وامه استتم  
 ولا ينبغي أن يكون فوج اسم  
 يكون لان خبر هذا الباب لا يرفع  
 الظاهر الا اذا تقول كاذب  
 عيون ولا تقول كاذب عيون أخوه  
 وقيل يجوز أن تكون يكون  
 تامة ويكون فاعلها خبر الكروب  
 والجملة الاسمية حالا ويجوز أن  
 يكون فوج فاعلا بالظرف على  
 أنه خبر الناقصة بحال من فاعل  
 التامة وهذا الأرجح من تقديره  
 مية (الاستشمام ادنيه) على أنه  
 استعمل عسى استعمل كاذب  
 في أن خبره مضارع بغير أن

(نطقهم)  
 (يوشن من فرمن منيته)  
 في بعض غزته بواقةها)  
 أقول قائله هو أمية بن أبي  
 الصلت النقي شاعر جاهلي

للساكنين

هـ) وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والتسعون بعد المائةين وهو من أبيات من \*  
(لم يرتفق والناس محضرونه \* جميعا وأبدي المعتفين رواهقه)

لما تقدم قبله وهو انه قد جمع النون والضمير في قوله محضرونه ضرورة والكلام فيه كما  
تقدم في الذي قبله فن جعل الهاء ضميرا جاعلا لها ضمير المدح ومن جعلها للسكت فانه  
احتاج الى تحريكه او فيه ان حضر واحضر ان كان معناه ضد غاب فهو لازم وغير هذا  
مراد هنا وان كان بمعنى شهد فهو متعد و هذا هو المراد يقال حضرت القاضي أي  
شهدته وفي الفاموس حضر كحضر وعلم حضورا وحضار ضد غاب كاحضر وحضر  
ويتعدى يقال حضره وحضرته انتهى وعلى هذا فالضمير منصوب على المفعولية لانه  
مضاف اليه وحضر وحضر وعلم حضورا وحضار ضد غاب كاحضر وحضر  
والارتفاق الاتكاء على المرفق أي لم يشغل عن قضاء حوائج الناس ويحتمل ان المعنى  
لم يرتفق به أي لم يبدله بالرفق بل جازع عليه بالجد والمعتدون الذين ياتون بطلبون المعروف  
والاحسان يقال عفوت به أي أتيت به أطلب به عرفه والرافق جمع رافقة من رافقه من  
باب تعب اذا عشي به وأناه ورافقه بمعنى أدركه وقرب منه أيضا والهاء يجوز أن تكون  
ضميرا وان تكون للسكت وهذا البيت أيضا مصنوع

\* (وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والتسعون بعد المائةين وهو من شواهد من \*  
(الحافظ وعورة العشيعة)

على ان الضمير بعد الوصف ذي اللام المثنى والجموع يحتمل عند سدويه أن يكون  
بحرور وعلى الاضافة أو منصوبا كما ورد الظاهر وهو با بعده قال ابن السراج في  
الاطول وقد أجاز داريت الضار بي زيدا وليس ذلك بحسن وانما جاوز ذلك على انك  
أردت النون فحذف الطول الاسم كما تقول الذي ضربت زيد فحذف الهاء من ضربته  
وأنت تريد ها وحذف النون من الضار بين والاضار بين مع الاعمال فبيح قال الشاعر  
الحافظ وعورة العشيعة لا \* ياتهم من ورائنا نطف

ولو جر والكان الجيد الصواب هـ وقال ابن خلف الشاهد فيه انه حذف النون من  
الحافظون ونصب عورة العشيعة بما في الصلة فكانت هـ قال الذين حفظوا عورة العشيعة  
ولم يحذفوا الاضافة انما حذفوا تحتية فامع ما فيه الام واللام وقال ابن جني حذف  
النون تشبيها له هذه الالمامة المتكئة غير الموصولة بالاسماء الموصولة لانها في معنى  
الموصولة قال أبو عني والاكثرا الجر وقرأ بعضهم والمقبى الصلاة بنصب الصلاة وحكى  
أبو الحسن عن أبي السمال واعلموا انكم غير مجزى الله واديت فيه الف ولام  
حتى يشبه بالذين وقرأ بعضهم أيضا انكم لذائقوا العذاب الايم بالنصب وقرأ عمارة  
ابن عقيل والليل سابق النهار بنصب النهار والاشبهه في هذا ان يكون حذف النون من

لا تقرأ

وقال صاعد هو لرجل خارجي  
قتله الخجاج والارل أصح وهو من  
قصيدة هائية وأولها هو قوله  
اقرب الوعد والذلوب الى انا  
لهو وحب الحياة سائتها  
رنت همومي تسرى طوارقها  
أكف عيني والدمع سابقها  
مارغبة النفس في الحياة وان  
عاشت ذبا لافا موت ذاتها  
قد أدبت أم أتعود كما  
كان يدب بالامس خائفها  
وأن ماجعت وأعجبها  
من يثما مرة قد ارقها  
يوشن الى آخره  
من لم يت عبطة ميت مرما  
الموت كس والمراد ثقتها  
وهي من المنسرح وأصلها في  
الدائرة مستترة لمن وضع ولات  
سرتير قوله يوشن من نزل المعنى من  
فر من سنيته أذ موته في الحرب  
يوشن ان يتبع فيم بسبيل الغنلة  
والنرات بكسر الخين لمجتمه جمع  
غرة وهي الغنلة له قول عبطه  
يفتح العين المهملة وسكون الباء  
الموحدة وفتح الطاء المهملة وهو  
ان يموت شابا طريا قويا والعبيط

لالتقاء الساكنين وروى الحافظ وعورة العشيعة بحج العورة على ان الحافظ ومضاف  
فيكون سقوط النون للاضافة وقوله الحافظ وصوابه والحافظ والواو فانه معطوف  
على خبر مبتدأ في بيت قوله كاسياتي وبه يسقط قول ابن خلف الحافظ ومروغ الاشداء  
أو على الخبر وهو مدح كانه قال هم الحافظون عورة العشيعة بخذف المتدا أو الحافظون  
عورة العشيعة ثم بخذف الخبر هذا كلامه ولا ينبغي ان يكتب قبل ان يقف على السبأ  
والسبأ ثم بعد هذا فصل ان المبتدأ بخذف في حجة مواضع والخبر بخذف في ثنى  
عشر موضعا ثم أخذ في بيان الالوصول وأل المعرفة وانما السبعة أقسام واستوفى  
الكلام على الجميع وهذا كله تطويل لا طائل له والعورة المكان الذي يخاف منه  
العدو وقال ثعلب كل مخوف عورة وقال كراع عورة الرجل في الحرب ظهره والعشيعة  
القبيلة ولا واحد لها من لفظها بل الجمع عشيران وعشائر كذا في المصباح ولا يتناسبه  
قول العيني هنا وعشيعة الرجل الذين يعاشرهم ويعاشرونه والنظف بفتح النون والطاء  
الههالة قال صاحب العياب قال الفراء لنظف العيب وقال الليث انظف التلطيح  
بالعيب وروى بدله الوكف بفتح الواو والكاف أيضا قال صاحب العياب هو العيب  
والأثم وأشد هذا البيت والمعنى الثاني أو رده أبو عبيد في الغريب المصنف قال  
وكف وكفاس باب فرح وقد رده عليه أبو القاسم على بن حمزة البصرى في كتاب التضييعات  
على اغلاط الرواة بان الوكف انما هو العيب وأنت هذا البيت وكذلك قال ابن قتيبة  
في أدب الكاتب وأشد هذا البيت قال ابن السكيت في شرح أبيات الجمل وأبيات أدب  
لكاتب وتبعه ابن هشام اللخمي في شرح أبيات الجمل المعنى نحن فنحفظ عورة عشيرتنا  
فلا يأتهم من ورائنا شيء يعابون به من تضييع ثمرهم وقلة رعايتهم هذا على رواية من  
ورائنا ومن روى من ورائهم ثم أخرج الضعيف فخرج الغيبة على لفظ الالف واللام  
معنى الحافظ وعورة نحن الذين يحفظون كما تقول انا الذي قام فخرج الضعيف فخرج  
الغيبة وان كنت تعني نفسك لان معناه انا الرجل الذي قام وقدية قولون انا الذي قف  
فعل على هذا رواية من روى من ورائنا انتهى وقال ابن خلف قوله من ورائنا أي من  
غيبتنا فكيف يوراء عن ذلك فاستمدح بخفظهم عورة قومهم بظ الغيب وأمنهم من  
ناحياتهم كل نقص وعيب ويجوز ان يعنى من ورائنا فقتضوا اياهم وذبنا عن جاهم بخذف  
المضاف الذي هو حفظ وأقام المضاف ليه مقامه ومن روى من ورائهم فالمعنى فيه  
اوضح وجل الضمير على العشيعة ارجح وهذا البيت من قصيدة نعيم بن امرئ القيس  
الخرزرجي وهي هذه

يا مال والسيد المعلم قد \* يطرأ في بعض رأيه السرف  
خانت في الرأي كل ذي نقر \* والحق يا مال غير ما تصف  
يا مال والحق ان تعنت به \* فالحق فيه لا امر ناصف

الدم الطرى واتصاب بمبطنة  
وهو ما خلا من فاعل الشرط  
والجزم زاهرهما من الاحوال  
اللازمة قولها ذاتها أي ذاتي  
الكاس وهذا دليل على أن  
الكاس مؤنث وانما أطلق على  
نفس الشيء المشروب وانما هي  
في الاصل اسم للطرف المعروف  
ما دام فيه الشراب والآن هو قبح  
(الاعراب) قوله يوشك بكسر  
السين المعجمة مضارع أوشك  
قوله من موصولة وفرج له صلتها  
والجزم وع اسم يوشك وخبره  
قوله يوشكها قوله من منيته  
يتعلق بقوله في بعض قرانه  
يتعلق بقوله يوشكها (الاستشهاد  
فيه) على استعمال يوشك  
كأنه مال كافي قوله يوشك من  
فرجاء خبره مضارع بالأن كخبر  
كاد

(ظله)  
(كرب القلب من جواه يذوب)  
حين قال الوشاة هذه مضروب  
أقول فأنه هو رجل من طي  
ويقال فأنه كغصة العير بوي

لا ترفع العبد فوق سنته \* والحسق فوفى به ونهـ تعرف  
 ان يجير امولى اقومكم \* يامل والحق عند فنفقوا  
 اوتيت فيه الوفاة معرقا \* بالحق فيه فلا تكن تكف  
 نحن بما عندنا وانت بما \* عندك راض والرأى مختلف  
 نحن المكثون حيث نحمد بالثـ مكث ونحن المصالح الالف  
 والحافظو عورة العشرة لا \* ياتهم من ورائنا ركف  
 والله لا تزدهى كتيبتنا \* اسد عرين مقيلها الغرف  
 اذا مشينا فى الفارسين كما \* تشى جمال مصاعب قطف  
 تشى الى الموت من حنناظنا \* مشيا ذريعا وحكمنا نصف  
 ان عـميرا أبت عشيرته \* ان يعمر فوا فرق ما به نصف  
 او تصدرا الخيل وهى جائلة \* تحت هواها جاجم خفف  
 او تجرعوا القيقظ ما بداكم \* نهارشوا الحرب حين تنصرف  
 انى لا تشى اذا اتيت الى \* عز منيع قومنا شرف  
 يرض جمادى سكان اعينهم \* يكملها فى الملاحم السدف

قوله يامل هو منادى مرخم مانان بن العجـ لان والعمامة عند العرب لا يلبسها  
 الا الاشراف والعمامة تبعان العرب وطراً الشى يطراً طراً ناموه وزاى حصل بقتة  
 والسرف بقتة اسم الاشراف وهو مصدرا صرف امر اذا جاوز القصد والفخر  
 بقتة لغة فى الفخر بسكون الظاهر وهو الاقهار وعدا القديم والنصف العدل  
 والاستقامة والسنة الطريقة ويجير يضم الموحدة وفتح الجيم وتكف مضارع وكف  
 وكفان باب فوح اذا جارر عدل عن الحق وقوله نحن بما عندنا الخ هذا من شواهد الفحاة  
 والمعانين حذف فيه خبر نحن أى راضون بدلالة خبر المبتدأ الثانى وهو انت راض  
 بما عندك وقوله نحن المكثون جمع مكثت فعمل من المكث وهو الانتظار واللبس  
 أراد به هنا الصـبر والزانة يقال رجل مكث أى رزين والمكث بالفتح المصدر  
 وبالضم والكسر الامم والمصالح جمع مصلت بكسر الميم وهو الماضى فى الامور  
 لايم اب شياً وانف بضمين جمع أنف كضارب من الانفة وهى الجية وقوله والحافظو  
 عورة الخ هو معطوف على المصالح أى نحن نحفظ عـشـيرتنا من ان يصيبهم ما يعابون به  
 وقوله لا تزدهى كتيبتنا الخ تزدهى تستخف والكتيبة من الجيوش ما جمع فلم يستشر  
 وهو مقبول والقاعل اسد والغرين بفتح العين وكسر الراء المهملتين الغابة والاجبة  
 وهى مسكن الاسد واضاف الاسد اليها لانها اشدها تكون وهى فى الغابة ولا يقدر أحد  
 ان يجمع عليها والغرف بضمين جمع غريف بالغين المعجمة وهى الغابة والاجبة أيضاً وقوله  
 اذا مشينا فى الفارسين أى بينهم والمصاعب بفتح الميم جمع مصعب بضمها وفتح ثالثه هو

واحد هبيرة بن عبد الله بن  
 عرين بن ثعلبة بن يربوع بن  
 حنظلة بن مالك بن زيد بن  
 قيس اليربوعي أحد فرسان قيس  
 شاعر محسن كذا قاله الاخفش  
 وقال الرشادى له فيه وهما  
 أحدهما انه جعل الكعبة  
 لقبه وهو اسم أمه والثانى انه  
 قال اسم هبيرة وانما هو جريبن  
 هبيرة وقال بعضهم اسم عبد الله  
 ابن هبيرة (قلت) الصحيح ان  
 اسم هبيرة والكعبة بفتح الكاف  
 وسكون اللام وفتح الهاء المهملة  
 والباء الموحدة والبيت المذكور  
 من الخفيف قوله كرب بفتح  
 الراء من أفعال المقاربة ومعناه  
 كاد قوله من جواه الجوى بالميم  
 المنبوسة شدة الوجد والوشاة  
 جمع وائش من وثى بيشى وشاية  
 اذا تم عليه رسيه فهو وائش  
 وأصله استخراج الحديث بالطف  
 والحوال وعند ابن الناطم  
 حين قال العذول هند غروب  
 من العذل وهو الملامة وهند اسم  
 امرأة وغروب بفتح الغين وضم  
 الصاد المعجمة متين يعنى عروس



الفعل الشديد يقال اصعبت الجمل فهو مصعب اذا تر كته فلم تر كبه وقطف بضمتين جمع  
 قطوف بفتح القاف البطي \* يقال قطفت الدابة من باب قتل اذا امتت مع تنارب الخطو  
 وقوله من حنا نطنا جمع حنيفة وهي الحمية والغضب والذريع بالذال المجبهة السريخ  
 وقوله او تصدرا الخيل الخ او هنا بمعنى الى وخفف بضمتين جمع خفيف والهراش مصدر  
 هارش وهو التعريش وتحريرك القننة وقوله اني لاني اذا انعمت الاول بالبناء للهجول  
 يقال نيمت الرجل الى ابيه نيماء اذا نسبته اليه وانتهى هو اتسب وشرف بضمة بن أي  
 اشرف وقوله ييض جعاد الخ البيض قال ابن السكيت في شرح سقط الزند العرب تفتح  
 السادة بالياء من اللون وانما يريدون النقاء من العيوب وربما أرادوا به طلاقة  
 الوجه لان العرب يجعل العيوب سوادا في الوجه قال تعالى واذا بشر أحدكم بالانثى  
 نزل وجهه وسواد الوجه جمع جمع مد بفتح الجيم وسكون العين المهمله وهو الكرم  
 من الرجال والملاح جمع ملهمة بفتح القتل والسدف بفتح السين والدال هي الظلمة  
 في لغة نجد والنحو في لغة غمهم يقولوا اد اعيتهم في الملاح باق لانهم انجد لا تعبر  
 اعيتهم من الفزع فيغيب سوادها وعمر بن امرئ القيس خزرجي جاهلي وهو جد  
 عبد الله بن رواحة وكان السبب في هذه القصيدة انه كان لما كان بن الجبلان مولى قال له  
 بغير جالس مع نضر من الاوس من بني عمرو بن عوف فتفاخر وافذمك بغير مالك بن  
 الجبلان فغضب له على قومه وكان سيد الحيين في زمانه الاوس والخزرج فغضب جماعة  
 من كلام بغير وعدا عليه رجل من الاوس يقال له سمير بن زيد بن مالك احد بني عمرو بن  
 عوف فتغلبه فبعث مالك الى بني عمرو بن عوف ان ابعتوا الي بسير حتى اقبله بولاي  
 والاجر ذلك الحرب بيثما فبعثوا اليه انا نعطيكم الرضا فخذ منا غنله فنال لا آخذ الا دية  
 الصريح وهي عشر من الابل ضعف ذية المولى وهي خمس فقالوا ان هذا منك استذلال  
 لنا وبني علمنا فابي مالك الاخذ ذية الصريح فوعدت الحرب بينهم فاقتتلوا قتلا شديدا  
 حتى نال بعض القوم من بعض ثم ان رجلا من الاوس نادى يا مالك انشدك الله والرحم  
 ان تجعل علمنا حكامن قومهك فارعوى مالك وحكمه واعرو بن امرئ القيس صاحب  
 القصيدة التي ذكرناها فغضى لمالك بن العجم لان بديهة المولى فابي مالك وآذن بالحرب  
 فخذلته بنو الحرب لرد قضاء عمرو وانشد يقول

ان سميرا أرى عشرينه \* قد حذبوا دونه وقد انقوا  
 ان يكن الظن صادقا في بني النجار لا يطعموا الذي عافوا  
 لا يسلموا للعش - رأبدا \* مادام منا ييطسها اشرف  
 لكن موالى قد يدب الهيم \* رأى سوى ما لى اوضعوا  
 بين بني عجمي وبين بني \* زيد فاني لجارى التلغ  
 يشون بالبيض والدرع كما \* تمنى جمال مصعب قفاف

وفقول يستوي فيه المذكر  
 والاوزت كصبر والمعنى كاد  
 القلب يذوب من شدة شوقه  
 وحزنه حين قال الا انتم محبوبين  
 هذ غضوب عليك (الاعراب)  
 قوله كرب التائب كرب فعل بمعنى  
 كاد والقلب اسمه وقوله يذوب  
 خبره وقد علم ان حكم خبر كرب  
 حكم خبر كاد في ان الاكثر خبر يده  
 من ان ولم يذ كر سيبويه فيه غير  
 التجريد قوله من جواه من  
 للتعليل وبتعاقب قوله كرب  
 او يذوب قوله حين نصب على  
 الطرف مضاف الى الجملة والوشاة  
 فاعل قال ومقول القول هو  
 قوله هذ غضوب وهذ لمبتدأ  
 وغضوب خبره وهذ يجوز صرفه  
 ومنعه كما علم في موضعه  
 (الاستشهاد فيه) في قوله يذوب  
 حيث استعمل من غير ان وهو  
 خبر كرب كما استعمل كذلك في  
 كرب

(ترجمة عمرو بن امرئ القيس)

كأننى الاسود في ربيع السموت اليه وكلهم لهف  
وقال بعده عمرو بن امرئ القيس قصيدته التي شرحناها وقال درهم بن زيد اخوه  
يا قوم لا تقتلوا سميرا أن القتل فيه البوار والاحف  
لا تقتلوه ترن نسوتكم \* على كريم ويفزع السلف

الى ان قال

يامال والحق ان قنعت به \* فينا وفي الامرنا نصف  
ان يجير اعبس قد غننا \* والحق نوفي به ونعترف  
ثم اعلن ان اردت ظلم بنى \* زيد فانا ومن له الخلف  
لنصين داركم بنى بلج \* يكون له من امانه غرف  
البيض حصن اعم اذا زعوا \* وسابغات كانها العطف  
والبيض قد فلت مضار بها \* به انقوس الكنا تخطف  
كانوا في الاكف اذ لمعت \* وهم يضربون يدوونك شف  
وقال قيس بن الخطيم من قصيدته يجيبه ولم يحضر الواقعة ولا كان في عصرها  
البلخ بنى يجيب واوههم \* خطمة انوار اعم انف  
واتنادون ما يوههم \* الاعدا من ضم خطمة تكف  
نقل يحد الصفيح هامهم \* ونايها هامهم اعنف

وبعد هذه آيات نرد عليه حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من  
تلك القصيدة

دع ذا وعدنا اترى في نفر \* يرجون مدحى ومدحى الشرف  
ان تدع قومي في الجهد نلقهم \* أهمل فعال يدوا اذا وصقوا  
ان سميرا عجب دطفي ستمها \* اعده اعبس داهم نطف  
ثم انهم سمعوا للعرب وتقاتلوا قتالا شديدا ومثت الحرب بين الاوس والخزرج  
عشرين سنة في امر سمير فلما طالت الحرب وكادت العرب يأكل بعضها بعضا ارسلوا  
ان مالك ان يحكموا بينهم ثابت بن المنذر ابا حسان فاجابهم الى ذلك ائوه وقالوا قد  
حكمتنا لثيبتنا قال لاحاجه الى في ذلك قالوا ولم قال اخاف ان تردوا حكمه حتى كاردتم  
حكم عمرو بن امرئ القيس فاعطوه عهدهم ان لا يردون ما حكم به فحكم ان يودى  
حايض مالك دية الصريح ثم تكون السنة فيهم على ما كانت به الصريح على ديتيه  
والخليف على ديتيه وان بعدوا القتلى التي اصابته بعضهم من بعض فيقابل البعض  
بالبعض ثم تعطى الدية لمن كان له فضل في القتلى من اترى يقين فرضوا بذلك ففضلت  
الاوس على الخزرج بثلاثة نفر فودتهم الاوس واصططوا رقبته لخمسة المكمله  
لديه الصريح اعطاها ثابت بن عتده بين ايت عليه الاوس ان تؤدى اكثر من خمس

وبنى

(هم)  
(كادت النفس ان تفيظ عليه  
اذ غدا حشور يطمع برود)

اقول هذا البيت ايضا من  
الخفيف قوله ان تفيظ بالنظاء  
المجسة يقال فاط الملت بالنظاء  
وقاضت نفسه بالضاد قاله الزجاجي  
وقاضت نفسه بالنظاء جاز عند  
الجميع الا الاصحى فانه لا يجمع  
بين الظاء والنفس بل يقول فاط  
الرجل بالنظاء وقاضت نفسه  
بالضاد وقال ابن بري الذي يجوز  
فاطت نفسه بالنظاء يجمع بقول  
الشاعر ثم انشد  
\* كانت النفس ان تفيظ عليه \*  
وقدم التحقيق في هذه المادة  
فيما مضى عند قوله

\* بدالذي يخبرها يرتجى \*  
قوله عليه اي على فلان الميت  
لان الشاعر يربى به رجلا قد مات  
الأتري كيف يقول ان غدا  
حشور يطمع برود يعني صبار  
حشوا الكفن والكفن يكون  
من الربطة والبرود الربطة  
يفتح لراء ويككون الراء آخر  
الحروف وفتح لطاء المهملة وهي  
الملاحة اذا كانت قطعة واحدة

٣ قوله يكون له باسكان الهاء  
للوزن اه مصحح

وأبي مالك ان يقبل أقل من عشر اطباء لنا نرتهم - وما الشاعرينهم وقول مالك بن بدي  
 بجبي الخبء ما كنة بين جهين مفتوحين من الاوس وكذلك بنو بدر  
 والاستفهام لانكاره قول قيس بن الخطيم • ابلغ بنى بجبي وقومهم • الى آخره  
 خطمة بفتح الخاء المجهة رسكون الطامو به - دهاميم هو عبد الله بن جشم بن مالك بن  
 الاوس قيل له لانه ضرب رجلا بسيفه على خطمه أي أنه فدهى خطمة وجبى وخطمة  
 حيان لقبيلة قيس بن الخطيم لانه أوسى والسوم التكليف والخطمة بالضم الشان  
 والامر العظيم وتكف بضم تين جمع ناكف من نكفت من كذا أي استتكت، وانفت  
 منه وعرف من ايراد فاهمه هذه القصائد ما وقع من التخليط بين هذه القصائد كما فعل ابن  
 اسيدو اللغمي في شرح أبيات الجمل وتبعهما العبيق والعباسي في شرح أبيات التظنص  
 فانهم جعلوا ما نقلنا من شعر قيس بن الخطيم مطالع القصيدة ثم أوردوا فيها البيت الشاهد  
 وهو واحد انظر عورة العشيعة والشاهد الثاني وهو نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض  
 والحال ان هذين البيتين من قصيدة عمرو بن امرئ القيس ثم اختلف الناس في نسبة  
 البيت الشاهد أعنى الحذف وعورة العشيعة فنسبه التبريزي في شرح اصلاح المنطق  
 والجوابي في شرح أدب الكاتب وابن بري في حواشي صحاح الجوهري الى عمرو بن  
 امرئ القيس كما نسبناه نحن ونسبه ابن اليراق في شرح أبيات اصلاح امرئ بن  
 عمرو بن بني ترفطة قال ويقال ان لسانك بن الجملان الخزرجي ونسبه ابن اسيد في شرح  
 أبيات الجمل وفي شرح أبيات أدب لسانك بن الجملان الخزرجي ونسبه ابن اسيد في شرح  
 وعلى بن حمزة في اغلاط الرواة والعباسي في شرح أبيات التظنص لقيس بن الخطيم  
 والعجب من العبيق انه نقل عن اللغمي انه عمرو بن امرئ القيس والله أعلم

(وأنت بعده وهو الشاهد التابع وانه هو بعد المسائتين وهو من شواهد من)  
 (أنا بن التارك البكري بشر)

هذا صدره ويجزه عليه الطير ترجمه وقوعا • على انه عند المبرد لا يتبع مجرور ذي  
 اللام الا ما يمكن وقوعه متبوعه بشر عنده منصوب لا غير العمل على محل  
 البكري أنته سيمويه مجرور بشر على انه بدل أو عطف بيان لانظ البكري وان لم يكن  
 في بشر الا في اللام وجاز ذلك عندنا لبعده عن الامم المضاف ولانه تابع والتابع  
 يجوز فيه ما لا يجوز في المتبوع وعظمه المبرد وقال الرواية بنصب بشر واحتج طائفة انما  
 جازا نا بن التارك البكري تشبها بالضارب الرجل فلما جئت ببشر وجهته بدل لصار مثل  
 انما الضارب زيد الذي لا يجوز فيه الا انصب قال الزجاج الذي ذهب اليه سيمويه  
 ان بشر اعطف البيان الذي يقوم مقام الصفة بجوزية ما لا يجوز في الموصوف تقول  
 يا زيد انظر يف ولا يجوز انظر يف وكذا أقول الضارب الرجل زيد ولا أقول الضارب  
 زيد قال العاص وقد قال المبرد في الكتاب الذي معاه الشرح القول في ذلك ان قوله أنا بن

ولم تكن لفقنين والجمع ربط  
 ورباط والبرد بضم الباء  
 الموحدة جمع برد من الثياب  
 ويجمع على أبراء أيضا (الاعراب  
 قوله النفس مرفوع لانه اسم  
 كادت وقوله أن تقيظ خبر وعليه  
 يتعلق بتمنيظ قول انظر يف  
 حين واما ل فيه تقيظ وغدا  
 جملة من القول والفعل وهو  
 الضمير الممتنع فيه الذي يرجع  
 الى ما يرجع الضمير الذي في عليه  
 وقوله حشور ربطة كلام اضافي  
 مفعول قوله عند قوله ويرود  
 عطف على ربطة أي وحشو  
 برود (الاستشهاد فيه) في قوله  
 كادت النفس ان تقيظ حيث  
 جاء أن تقيظ مفعول ثان وهو  
 خبر كاد وهو قول بل والاكثر ان  
 يكون مجردا عن ان فانهم

(ظفح)  
 (سقاها ووار حلام جبالا على  
 الضما  
 وقد كررت اعناقها ان تقطعا)  
 أقول قائله هو أبو زيد السلي  
 وهو من قصيدة عينية وأواه هو  
 قوله

التارك البكري بشر عطف بيان ولا يكون بدل لان عطف البيان يجزى مجزى الرفع  
 - واء الأثرى بيان ذلك في باب النداء تقول يا هذا زيد (٣) وان شئت على عطف البيان  
 فيما وان أردت البديل قلت زيد فهذا واضح جدا لانك ازات هذا وجهات زيدا مكانه  
 منادى انتهى وهذا من البرزجوع الى رواية يوبه وان كان خالقه في شيء آخر وقد  
 أو رده شراح ألفية ابن مالك بجر بشر على انه عطف بيان للبكري لا يدل لانه في حكم  
 تخمية المبدل منه وحاوله محله والتارك ان كان من الترك الذي به في الجعل والتصغير فهو  
 من عطفه وان كان من الترك الذي به في التخمية فهو متهمة مفعول واحد وهو المضاف  
 اليه فيكون الظرف أعني عليه حال من البكري والظرف اعل اظرف أو الظرف مبتدأ  
 وعليه الظرف والجملة حال منه ووجه ترقبه حال من الظرف وأعر به بالشارح في عطف  
 البيان فتال عليه الظرف ثاني مفعول التارك ان جعلناه بمعنى المصير والافه وحال وقوله  
 ترقبه حال من الظرف ان كان فاعلا له وان كان مبتدأ فهو حال من الضمير المستكن في  
 عليه انتهى ومعنى ترقبه أي تنتظر ان تذاق روحه لان الظرف لا يقع على التثنية وبه رمق  
 ذفيه حذف مضاف وقوله وتو عافية أعراب أجودها أنه مفعول له أي تنتظر ان تذاق  
 روحه لوقوع عليه وقال الاعلم وتبعه ابن خفيف انه حال من الضمير في ترقبه ولو رفع على  
 الظرف لجاز وقوع عنده جمع واقع وهو ضد الظرف وهذه المالمية لا تصح من جهة المعنى لانه  
 لا معنى للانتظار بعد الوقوع على الميت ولو جعله حال من الظرف كما قاله بعضهم لم يكن  
 صحيحا وكان حينئذ فيه بيان لقوله عليه الظرف وقال ابن يعيش وقوعه جمع واقع وهو حال  
 اما من الضمير المستكن في عليه راما من المضمير المرفوع في ترقبه وقال ابن المستوفي في  
 أبيات المفصل ويجوز ان يكون مصدر في موضع الحال ولم يبين صاحب الحال وقال  
 بعض فضلاء العجم في اعراب أبيات المفصل ولا يبعد ان يجعل وقوعه مصدر او يكون  
 منصوبا على البديل من الضمير الراجع الى بشر في ترقبه لانه في معنى وقوعه عليه فيتخصص  
 نوع اختصاصه يكون من باب بدل الاشتمال هذا كلامه وهو جيد لان فيه حذف  
 الضمير وقال العيني قوله الظرف مبتدأ والجملة أعني قوله ترقبه خبره وقد وقعت حال عن  
 البكري وقوله عليه يتعلق بقوله وتو عافية ولا يخفى ما في تديبه من الاختلال وكانه لم  
 يبلغه منع تقدم معمول المصير مع هذا النص الكثير وهذا البيت للمراة ابن سعيد  
 انقصه وبعده

علاه بضم بة بعثت بايل \* فوائحه وارخصت البضوعا  
 وقاد الخيل عاتدة كلب \* ترى لوجية لها رهبا سر يعا  
 جعبت اقاثنين صه لقوم \* علام ينزع الشرف الرفيعا  
 بعثت أي نهبت من القوم يتال بعنه أي أهبه أي أيقظه والنواج جمع نأجحة من ناحت

المراة

(٣) قوله يا هذا زيد الخ هكذا  
 بالاصل وهي عبارة في ظاهرة  
 فتعبر اه معصم

مدحت عرو وقالندي مصت الثرى  
 حديثا فلم تمهم بان تترعزعا  
 فقا تذبوس ذاق الفقرة الغنى  
 وحلبت الايام والدهر أضربا  
 سقاها الى آخره  
 بفضل مجال لوسقوا من شى بها  
 على الارض ارواهم جميعا واشبهها  
 فضعت بأيديها على فضل ما بها  
 بن الرى لما أوشكت ان تضامها  
 وزهدا أن تفعل الخريف الغنى  
 متاسفها من قبلنا التفرجرتعا  
 وهي من الطويل وقصة هذا  
 ما ذكره المبرد في الكامل وهو ان  
 أبوزيد قصدا المدينة يريد ابراهيم  
 ابن هشام بن عمار بن هشام بن  
 المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم  
 وهو والى المدينة فصحبه في الطريق  
 أبو جزة السدي المعروف  
 بالسدي وكان يريد آل الزبير في  
 المدينة فقال أبو جزة لم قلت تترك  
 فيما نصيبه فقال أبوزيد كلا أنا  
 أمدح الملوك وأنت تمدح السوقة  
 فلما خلا المدينة صار أبوزيد  
 الى ابراهيم بن هشام فأنشده  
 يا ابن هشام يا أخاك الكرام \*

المرأة على الميت فوما اذا بكت عليه مع صراخ والبضوع اما جمع بضعة بفتح الواو حدة  
وسكون الصاد المجهمة وهي القطعة من اللحم واما جمع بضم بضعة فسكون يطلاق على  
الفرج والجماع وروى بده البضعة ما بفتح فكسر وهي اللحم والوجيف بالميم مصدر وجف  
الشرس اذا عدا وأوجفته اذا أعد يته وهو العنق في السير ينتهين والرهج القباروصه  
أى اسكت سكوتاً تاماً ويزرع باقاه والعين الملهمة بمعنى يعلوب يقال فرعت الخيل اذا صعدته  
قال ابن السيرافي في شرح شواهد من بشرى قوله أنا ابن التارك البكسرى بشره و  
بشرين عمرو بن مرثد وقتله رجل من بني أسد فخر المرار بقتله وبشره من بني بكر  
ابن وائل وأرخت البضوع أى أرخت الضربة اللحم على الطير والبضوع جمع  
بضعة ويروى البضيعا وهو اللحم وزعم بعض الرواة انه ير يدى البضوع بضم نساءه  
أى نسكاحه بن يقول لما قتلوه سبوا نساءه فتكبهوهن الالهة والبضوع النسكاح  
والتفسير الاول أحب الى قال أبو محمد الاعرابي الاو في فرحة الاديب وقد قدمت  
ترجمته في أول الكتاب ما أنتم ما يرجع ابن السيرافي الردي على الجيد وذلك انه مال الى  
القول بأن البضوع هذا اللحم وله معنى انما لو كانت لحوم المعزى والابل لما كان يقع  
عليها اسم الرخص والغلا والصواب لما قتلوه عرضوا نساءه لسهامه لانه لم يبق له من  
يحميه وينذونه ثم انه لم يذ كر قاتل بشر من أى قبائل بني أسد واذ لم يعرف حقيقة  
هدا ثم يدرك لى شي افخر المرار بذلك وقاله سبع بن الحساس القعسى ورتبى الجيش  
جيش بني أسد ذلك اليوم خالد بن فضلة القعسى وهذا جد المرار بن سعيد بن حبيب بن  
خالد بن فضلة انتهى ومن العجائب قول العيني أراد بشر بشر بن عمرو وكان قد جرح  
ولم يعلم جرحه يقول أنا ابن الذي ترك بشر اجميت تنظر الطيور ان تقع عليه ادمان  
هذا كلامه وليت شعري كيف يقفر الشاعر بتبيل جهل قاتله فان قلت فعلى قول  
الاسود الاعرابي قاتله سبع بن الحساس كيف افخر المرار به مع انه ليس بأب من آباءه  
ولا بمن يتسبب اليه قلت فقاره بجرح خالد بن فضلة فانه كان أمير الجيش وسبع  
المدكور كان من افراد عسكره ومأمورا له والقول سبع واللام طائفة قال أبو محمد  
الاعرابي وكان من حديث هذا اليوم وهو يوم قلاب ان حيام بن الحارث بن ثعلبة  
ابن دودان غزوا عليهم خالد جد المرار المدكور فاعترض بشر بن عمرو ولائهم فلما  
وصل اليهم قال عليكم القوم قال ايته ان في بني الحارث بن ثعلبة بن فقعس وان تلقهم تلق  
القتال فقال اسكت فان وجهك شبيه بوجه أمك عمدة البناء فلما التتوا هزم جيش بشر  
فاتبعه الخيل حتى توالى في اثره ثلاثة فوارس فكان أولهم سبع بن الحساس وأوسطهم  
عميلة بن القيس الوالبي وآخرهم خالد بن فضلة فأدر كتيل الوالبي فرس بشر بن عمرو  
برهية عقربه وعلقه سبع فاعتقه وجاء خالد وقال يا سبع لا تقتله فان لانطابه يدم وعذبه  
مال كثير وأنتم الخيل فكلم امر به رجل أمرهم بقتله فيزجر عنه خالد ثم ان رجلاهم ان

فقال له ابراهيم وانما أنا أخوهم  
وكأنى لست منهم ثم أمر به فضرب  
بالسياط واستدح أبو جرة آل الزبير  
فكتبوا له بسنتين وقام نمر  
وقالوا هي للث في كل سنة وانصرفا  
فقال أبو زيد القصيدة المذكورة  
بهبوء بهاء وصفه بأنه لبرئ في  
ضروا أويس حتى أنقذ ذروحه  
هشام بخه له ملكا به مدان كان  
سوفة وانه كلما تذكرا كان فيه  
تنددو بجعل وقال أبو جرة  
راحت رواحا قوصى وهي حامدة  
آل الزبير فلم تعمل بهم أحدا  
راحت بسنتين وسقاني حقيمتا  
ما حلت حملها الا دنى ولا البدر  
ما ان رأيت قلوبا قبلها حلت  
سنتين وسقاولا جابت به بلدا  
ذالك ترى لا قرى قوم رأيتهم  
يقرون ضيفهم الملوية الجدا  
قوله مدحت عمرو قال لندى مصت  
الغرى حدينا قال المبرد فاعاننى  
أن ابراهيم وأخاه محمد انما تطعما  
بالعيش ودخلا في النعمة وخرجا  
من حد السوق الى حد النول  
حد ينال ذلك بنام بن عبد الملك  
لانما كانا خاليسه فاقما ولاهما

بوجه السنان فقتل خالد على ركبته وقال اجنبت أسيرى فغضب سبع ان يدعيه خالد  
 فدفع سبع في حجر بشر فوقه مستلقيا فاخذ برجله ثم اتبع السيف فرج الدرع حتى خاض  
 به كبده فقال بشرا أجيرا وامراويلي قاني لم أسق وعمد الى فرسه فاقتاده انتهى والمراد  
 بفتح الميم ونشد سيد الرأه المهمله الاولى ينسب نازة الى فقهس وهو أحد آبائه الاقربين  
 ونارة الى أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر وهو جد له الاعلى وهذه نسبه من  
 المؤتلف والمختلف للاسمى المرار بن سهيب بن حبيب بن خالد بن نضله بن الاشعث بن  
 جحوان بن قديم الجليم المقموحة على الحاء المهمله الساكنة ابن فقهس بن طريف الشاعر  
 المشهور ثم ذكر بعده هذا خمسة من الشعراء من يقال لهم المرار والمرار بن سعيد من  
 شعراء الدولة الاموية وقد أدرك الدولة العباسية قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء كان  
 المرار بن سعيد الاسدي مهاجرا من المصاوير وكان مقرط القصر ضيلا (تمة) هذا  
 المعنى أعني تتبع الطير للبيش الغازي الاعداء حتى تناول من القتلى منذ اول بين  
 الشعراء قديما وحديثا واول من جاء به الافوه الاودي في قوله

وترى الطير على آثارنا \* رأى عين ثقة ان سقار

أى تأخذ الميرة من طوم القتلى وأخذها النابذة الذي انى فقال

اذا ما غزا بالبيش حلق فرقههم \* عصاب طير تم تدي بعصاب  
 جوايح قد أيقن ان قبيله \* اذا ما اتى الجيشان أول غالب  
 لمن عليهم عادة قد عرفنا \* اذا عرض الخطي فوق الكواكب  
 والكائبة من الفرس حيث تقع عليه يد الفارس وأخذ الحطيشة فقال

ترى عاقبات الطير قد رقت لها \* بسبع من السهل العتاق منازل  
 وأخذها مسلم بن الوليد فقال

قد عود الطير عادات وثقن بها \* فهن يتبعنه في كل مرتحل  
 ثم تبعه أبو نواس وان كان في عصره

تمأني بالطير غدونه \* ثقة بالشبع من حرزه  
 ثم أخذها أبو تمام فقال

وقد ظلت عتبان رايانه ضحى \* بعقبان طير في الدماء واهل  
 أقامت مع الرايات حتى كأنها \* من الجيش الاتهام تعادل

وكاهم قصر عن النابذة لانه زاد في المعنى فاحسن التركيب ودل على ان الطير انما كانت  
 اعداء المدوح وكلامهم محتمل وان كان أبو تمام قد زاد في المعنى على ان الطير اذا شبعت  
 ما تسأل أى القبيلين الغالب وقد أحسن المتعجب في قوله

له عسكر اخيل وطير اذرى \* بهاء سكر لم تبق الاجاجه

وقال أبو عامر

(ترجمة المرار بن سعيد)

عن خول قوله ولم يسم بان تزعم  
 فاعلمه ذمام بل يقال فلان يتر  
 للندى ويزاح اقول الخبير  
 والترزع الخبير والمراد به  
 ههنا الخبير اقول الخبير قوله  
 ثقان ذبوس جمع ثقبذة أى أنقذت  
 بما كانت فيه من البؤس  
 ويقال ثقبذة للذكرو الانثى  
 بالناء فانما للمبالغة لالتأنيث  
 قوله أضربا بضم الراء جمع  
 ضرع يقال حلب الدهر اضطره  
 أى قاصى شدته وورخاه وحرجهما  
 قوله عاها الضمير المنسوب فيه  
 يرجع الى العروق المذكورة في  
 أول القصيدة وذو الاحلام  
 أصحاب العقول ويرى ذو و  
 الارحام قوله مجازا بفتح السين  
 المهمله وسكون الجيم وهو الدلو  
 اذا كان نجا ماء قل أو كثر ولا يقال  
 لها وهى فارغة مجازا ويجمع

وتدري كرامة الطير ان كانه \* اذ القيت صيد البكة سباع  
 تطير جيا عافوقه وتردها \* نلباء الى الاوكار وهي شباع  
 وقد اخذ هذا المعنى مروان بن ابي الجنوب فقال يدح المعتصم  
 لاتسبع الطير الا في وقائمه \* فابنة اسار سارت خلفه زمرا  
 عوارقا انه في كل معترك \* لا يبعد السيف حتى يكثر الجزرا  
 ناخذه بكر بن النطاح فقال  
 وترى السباع من الجواخج \* فوق عسكرنا جواخج  
 تـ...ـة بانا لا نزا \* لغير ساعها الذباخ  
 واخذه ابن جهور فقال  
 ترى جوارح طير الجزر فوقهم \* بين الاستة والرايات تتخفق  
 واخذه آخر فقال  
 ولست ترى الطير الحوام وقما \* من الارض الا حيث كان مواعما  
 ومنه قول الهمداني بن معروف  
 وقد سرت أسنته المواضي \* حديا الجؤ والرخم السقاب  
 ومنه قول ابن قيس الرقيات  
 والطيران سارت فوق موكبه \* عوارقا ان يسطوفه قريحها  
 واخذه عباس انطباط فقال  
 يا مظم الطير لحوم العدا \* فسكلها تنفي على بأسه  
 وقال ابن ثباتة  
 اذا حومت فوق الرماح نسوره \* أطارا ايم الضرب ما تترقب  
 وأبدع من هذا كله قول المتنبي  
 يطمع الطير فيهم طول أكلامهم \* حتى تكاد على أحيائهم تقع  
 وقد جاء امرؤ القيس بهذا المعنى بوجه آخر فقال  
 اذا ما روكتنا قال ولدان أهلنا \* تهالوا الى أن ياتنا الصيد فخطب  
 يقول قدوة قوا بصيده هذا القوس فهم يهيمون لحي صيده الحطب واخذ هذه جدي بن قور  
 الهلالى الصماني فقال في صفة الذئب  
 ينام يا حدى مقاتبه ويتقي \* باخرى المنايا فهو ية قظان هاجع  
 اذا ما غدا يوما رأيت غيابه \* من الطير يتظرن الذي هو صانع  
 واخذه ابن المعتز بلفظ امرئ القيس فقال  
 قد وثق القوم له بما طلب \* فهو اذا جلى اصيدوا اضطرب  
 عمرو اسكا كيتهم من القرب \*

على مجال ويقال يقال السهل كالذو  
 والغرب وزنا ومعنى وعهنا هن  
 الذنوب والدلو خاصة بؤث والغرب  
 يختص بالكبير من الدلاء قوله  
 على الظما من طمى ظمأ ذا  
 طش قال الله تعالى لا يصيبهم  
 ظما والاسم الظم بالكم  
 قوله ان تقطعا أصله ان تقطعا  
 لغزوت احدى التائيز فيه  
 للتحريف كما في قوله تعالى نارا  
 تلظى أصله تلظى وتقطع  
 اعنا فيها اما لشدة الدمش  
 اولئذ الذي هي فيه قوله  
 قلوبى القلوب السابة من  
 الذوق والحقيسية الوعاء التي  
 يجعل فيها الراسكب اناثه  
 ومتاعه قوله ولا جابت من  
 الجوب بالجيم وهو القطع  
 والقوى بكسر القاف وهو  
 الضيافة من قرئت الضيف اذا  
 أحست اليه قوله المساوية  
 الجسد اراها السباط  
 (الاعراب) قوله سقاها جلة  
 من القعل والمفعول وتوله ذور  
 الاحلام فاعله قوله جلا

• (وأشبه بعده وهو الشاهد الموفى نائماً وهو من شواهد سيبويه) •  
(أقامت على ربيعها جازاً نائماً • كيتا الاعلى جوتاً مظهراً)

على ان الصفة المشبهة قد تضاف الى ظاهر مضاف الى ضمير صاحبها ينبغي ان تشرح أولاً  
الفاظه اللغوية حتى يظهر ما ينبغي عليه من المسئلة التصوية ثم يقول هذا البيت للشماخ  
ابن ضرار وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الحامدي والتعريف بعد المائة وقبل هذابت  
وهو مطلع القصيدة

أمن دمه تين عرس الركب فيهما • بجعل الرخاى قد أنى ابلاهما  
وقد أورد هماماً سيبويه في كتابه وبعدهما  
وإرث رماد كالجامة ما مثل • وفزيان في مظلوتين كداهما  
أقاما لليلى والرباب وزالتا • بذات السلام قد عفا طلالهما  
ففاضت دمه وحى في الرداء كأنها • عزالى شعبي مخاف وكلاهما

وقوله أمن دمه تين الجارمة عاق بمحذوف تقديره أتحزن وأتجزع من أجل دمتين  
رأيت ما فتد كرت من كان يحمل بهما والاستهتاهم تقريرى والخطاب لنفسه مذ كرتى هذه  
الآيات انه رأى منازل حباته وان لم يبق فيها غير الاثني والرمد والنوى والدمنة  
بالكسر الموضع الذى أترفيه الناس بنزلهم واقامتهم فيه والتعريس نزول المسافر  
في آخر الليل قايلاً للاستراحة ثم يتحلون وروى بدله عزج الركب والتعريج أن  
يعطف وارواحهم في الموضع ويفقه واقبه والركب ركاب الأبل جمع راكب والحقل  
بفتح المهملة وسكون القاف القراح الصاب وهى المزرعة التى ايس علمها نباتها ولا تشجر  
والرخاى بضم الراء بعد هاخاه جهة وآخرة ألف مقصورة وهو شجر مثل الضال وهو  
السدو البرى ويجعل الرخاى حال من الضمير فى فيهما وانى بالنون فعل ماضى بمعنى حان  
والدبا بكسر الموحدة الفناء والذهاب بالمره واللام زائدة أى قد حان ابلاهما وقد روى  
كثير بدلهما قد عفا طلالهما وهذا غير صواب لانه يتكرر مع ما بعده وقوله أقامت على  
ربيعها الخ أى بعد ارتحال أهلها ما ربح الدار والمزل وضمير المثنى للدمتين خلافاً  
للسيد المرتضى فى أماليه فانه قال يعنى بربيعها منزلى الامر أتين اللتين ذكرهما مع انه  
لم يقدم ذكرهما بل أخرهما كما رأيت وجزا ناعا على أقامت وهو مضاف والصفاء بفتح  
الصاد المهملة والقاء الصخر الاملس واحده صفاء وهو مضاف اليه قال السيد المرتضى  
فى أماليه ويعنى بجزا ناعا الوجه الآخر هو أحسن من هذا وهو ان الالفيتين توضعان قريباً  
من الجبل لتكون بحارة الجبل ثالثاً لهما ومسكة للدمه مع ما لوله فذا تقول العرب  
رماه بنائشة الاثنى أى بالصفرة أو الجبل انتهى وعلى هذا الاخير اقصر ابن السيراق

مفعول ثان لقوله سقاها قوله  
على الظما يتعلق بقوله سقاها  
قوله وقد كرت الووفيه للعالم  
وكرت من أفعال المتعارفة  
وأعناقها أوجه وان تقطعا خبره  
(الاستهتاه فى فيه) فى قوله أن  
تقطعا حيث جابان وهو خبر  
كرب كما ذكرنا ولا يجى ذلك الا فى  
الضرورة وقد نزع سيبويه  
ان خبر كرب لا يقرن بان وفيه رد  
عنه فافهم

(هم)  
(أموت أسمى يوم الرجا واننى  
يقين الرهن بالذى أفا كاند)  
أقول فانه هو كثير بن عبد الرحمن  
وقد ترجمناه وهو من قصيدة  
دالية من الطويل وقوله هو قوله  
وكدت وقد سالت من العين عبرة  
سما عاند ثم أو أسجل عاند  
قد يتبعها والهمزة موزونة  
وعوارها فى باطن الخن زائد  
فان تركت لا يكمل لم يترك البكا  
وتشمرى اذا ما حضنت المراد  
أموت الى آخره قوله سما عاند  
يعنى فى مخالفت يقال عند بالفتح  
يعند بالكسر عنودا اذا خالف



في شرح آيات سيبويه وتبعه الجماعة قال الصفا هو الجبل في هذا الموضع وجارتاه  
 صخرتان تجعلان تحت القدر وهما الاثنيان اللتان تفرقان من الجبل فيقوم الجبل  
 مقام حضرة ثالثة تكون تحت القدر ومقتضى المعنى أن في كل من الربيع جارتان صفا  
 لان في مجموع الربيع جارتان صفا وقوله كئينا الاعالي الخ هو صفة جارتان صفا وهو تركيب  
 اضافي مثله وهو مثنى كيت بالته غير من الكمة وهي الحرة الشديدة المائلة الى  
 السواد وأراد بالاعالي اعالي الجارتين قال الاعلى يعني ان الاعلى من الاثنيين لم تسود  
 لبعدها عن مباشرة النار هي على لون الجبل وكذلك قال السيد المرتضى شبه اعلاهما  
 بلون الكمية وهو لون الحجر نسيه لان النار لم تصل اليه فتسوده وقال ابن السيرافي  
 وتبعه من بعده يريد أن اعالي الاثني ظهر فم سالون الكمة من ارتفاع النار اليها  
 وقوله جوتام مظاهما نعت ثان لقوله جارتان صفا وهو تركيب اضافي أيضا والجوثة  
 السوداء واليون السوداء وهو صفة مشبهة ويأتي بمعنى الايض أيضا وليس بزيادة هنا  
 ومن القريب قول النحاس ان الجون هو الايض والمصطلح اسم مكان الصلاء أي  
 الاضواء بالثاني يكون المصطلح موضع احراق النار يريد ان أسافل الاثني قد اسودت  
 من ايقاد النار فيها والضمير المثنى في مصطلحهما عند سيبويه لقوله جارتان صفا وعند  
 المبرد الاعالي كياتي يانتم ما وزعم به بعض فضلاء العجم في شواهد المفصل ان الكمة هنا  
 السوداء وهذا غير صواب وقوله وارث رماد الخ هو معطوف على فاعل اقامت وارث كل  
 شيء أصله وهو بالكسر وآخره ثمانية والحمامة هنا القطاة شبه لون الرماد برش القطاة  
 ومائل منتصب والنوى بالضم خيرة تخفر حول الخبأ يجمع ل ترابه حاجر التلايد مثل  
 المطر قال شارح الديوان والمظلمة الارض الغليظة التي يحفر فيها في غير موضع حفر  
 والكدية بالضم الارض الغليظة التي ظلت كداه أي حفر فيها في غير موضع حفر وقوله  
 أقام لايلي الخ قال شارح الديوان أي هذان الطللان أقاما بعداهما أشار الى أن اللام  
 في ليلي هي في بعد دوات السلام موضع وعهات غير والطال قال الاعلى هو ما شخص من  
 علامات الدار وأشرف كالثنية والوند ونحوهما وان لم يكن له شخص كأثر الرماد  
 وملاعب الثلمان فهو رسم وقوله كأنه ساعز الى الخ هو جمع عزلاء بفتح مهمله وسكون  
 مهيمة وهي قم القربة ومصيب الماهن المزادة والشهبان المزادان قال أبو عبيد الشيب  
 والمزادة والراوية والسطيحة شيء واحد والخفاف المستقي والكلبي الرفاع التي تكون في  
 المزادة واحدها كاية هذا وأما محل الشاهد فقوله جوتام مظاهما فإنه أضاف جوتام  
 الى مصطلحهما قال السيرافي جوتام مثنى وهو بمنزلة جوتام قد أضفناه الى مصطلحهما  
 ومصطلحهما بمنزلة وجهه صاف كأنه قال حسنا وجهه ما والضمير الذي في مصطلحهما  
 يعود الى جارتان صفا ومعنى جارتان صفا الاثني والمفا هو الجبل والتماسين في أصل الجبل

ومادته عين مهسلة ونون ودال  
 مهسلة وأما عند الثاني فمعناه  
 سائل من عند العرق اذا سال  
 ولم يرقا وهو عسرق عاند قوله  
 قذيت من القذى وهو الذي  
 يسقط في العين يقال قذيت عينه  
 قذيت قذى فهو رجل قذى  
 العين على فعل بكسر العين اذا  
 سقطت في عينه فذاة قوله مع  
 قال الجوهري السه والسكون  
 واللين والجمع سهاء مثل دلور دلاه  
 قال الشاعر  
 تقارحت الرياح ان قد عمرو  
 وكانت قبل مها ككاه  
 قوله وعوارها بضم العين  
 وتشديد الواو وهو قذى العين  
 قوله وقشري بالشين المهيبة من  
 شري الرجل واستشري اذا لمج في  
 الامر وهكذا يقال شري  
 الفرس في سيره واستشري اذا  
 لمج فهو فرس شري على فعيبل  
 والخنثى بالهاء المهملة التحريك  
 والمراد جمع مر ودب كسر الميم  
 قوله أسى من أسيت على الشيء  
 أسى أي حزنت وقال ابن الأثير

في موضعين ما يوضع عليه القدر و يكون الجبل هو الثالث فالثاني في موضعين هما جارتا  
صفا وقوله كيتا الاعلى يعني ان الاعلى من موضع الاثاني لم تسود لان الدخان لم يوصل  
اليها فهي على لون الجبل وجعل علماء من الجبل اعلى الجارتين وجوتامه صلاهما  
يعنى مسودتا المصطلح يعني الجارتين مسودتا المصطلح وهو موضع الوقود وقد انكر  
هذا على سيبويه وخروج البيت ما يخرج به عن حسن وجهه وحسنه وجهها قال وذلك  
انه لا خلاف بين الصويين ان قولنا زيد حسن وجهه الاخ جيد بالغ وانه يجوز ان يكنى  
عن الاخ فتقول زيد حسن وجهه الاخ جيد وجهه فاليها تعود الى الاخ لا الى زيد فكنا  
قلنا زيد حسن وجهه الاخ جيد وجهه الاخ قال فعلى هذا قوله كيتا الاعلى جوتامه  
مصطلحا كما قال جوتامه مصطلح الاعلى فالضمير في المصطلح يعود الى الاعلى لا الى  
الجارتين فيصير بمنزلة قولنا الهندان حسنة الوجوه مليحة اخذوهما فان اردت بالضمير  
في اخذوهما الوجوه كان كلاما مستقيما كما قلت حسنة الوجوه مليحة اخذوهما  
الوجوه فان اردت بالضمير الهندان فالمسئلة فانه قد تم كذلك جوتامه مصطلحا فان  
اردت بالضمير الاعلى فهو صحيح وان اردت بالضمير الجارتين فهو زري لانه مثل قولك  
هند حسنة وجهها قال فان قال قائل فاذا كان الضمير في مصطلحا يعود الى الاعلى  
فلم يبق والاعلى جمع قيل له الاعلى في معنى الاعلى فرد الضمير الى الاصطلاح ومثله  
على ما نقل في نودين ترجم في روائع التنبيه وتستطارا

فردت مسطارا الى روائع لان روائع في معنى روائع وعلى هذا يجوز ان تقول الهندان  
حسنة الوجوه مليحة اخذوهما لان الوجوه في معنى الوجوه فيسكنك قلت جيلة اخذوه  
الوجهين قال ابو بكر بن ناهض القرطبي هذا التاويل حسن في اعادة الضمير الذي في  
مصطلحا الى الاعلى لولا ما يدخل اليه من المعنى وذلك انك اذا قلت كيتا الاعلى  
جوتامه صلاهما ان معناه اسودت الجارتان واصطلى اعاليهما كما ان معنى قولنا الهندان  
حسنة الوجوه مليحة اخذوهما انما المعنى حسنت وجوههما وملحت خدودهما  
فكذلك يجب ان يكون مصطلحا اذا اعيد الضمير الى الاعلى ان يكون قد اصطلحت  
الاعلى واذا اصطلحت الاعلى فقد اودت وهو يخرج انهم لم يوصل الدخان  
اليها والذليل على ذلك انه وصف الاعلى بالكمته ولم يصفها بالسواد كما وصف الجارتين  
فلا يشبه هذا قولنا الهندان حسنة الوجوه مليحة اخذوهما لان كل واحد من هذين  
الضميرين قد ارتفع به له وكذلك يجب ان يرفع ضمير الاعلى به فله فمكون على هذا  
الاعلى قد اصطلحت بالاروه هذا خلاف ما اراد الشاعر لانه ذكر انه لم يصل منها ضمير  
الجارتين وان الاعلى لم يصل اليها الدخان فهذا اطلاق ما نظر ما تصور يرون وقاسوه بالجد  
من معنى البيت الى ما ذهب اليه سيبويه من ان الضمير في مصطلحا يعود الى الجارتين  
انتهى وقد رد ما ذهب اليه المبرد قال في باب الجملى على المعنى من انما خص اعلم ان

الاصح مقنونة وجامعة صور المثلث  
أبى أبى أبى فهو اس قوله  
يوم الرجام بكسر الراء وبالهم  
اسم وضع وقد ثبت في النسخ  
المعتمدة من شرح الكافية يوم  
الرجام بالزاي والحاء المهملة  
وهو تعريف وتصنيف (الاعراب)  
قوله أموت جلة من الفعل على  
والفاعل (فان قلت) ما وقع هذه  
الجملة (قلت) هذه الجملة وقعت  
خبر القوله ركبت في قوله ركبت  
وقد سالت الى آخره وقوله وقد  
سالت الى قوله أموت جلة  
معترضة بين اسم كاد وخبره قوله  
أبى نصب على التعليل ويجوز  
أن يكون حالا على معنى أموت  
حال كون أسبا قوله يوم الرجام  
كلام اضافي نصب على الظرف  
قوله وانى ان حرف من الحروف  
المنبهة بالنهى والياء اسم  
وقوله لهن خبره واللام فيه  
لأن كيدو يقينا نصب على انه  
مفعول مطلق والتقدير أتيقن

العرب اذا جلت على المعنى لم تذكر تراجع اللفظ كقولك شكرت من أحسنوا الى على فعله ولو قلت شكرت من أحسن الى على فعلهم جازوا هذا ضعف عندنا لأن يكون هما من اصطلاحهما في قوله كنية الاعلى جوتاهما اصطلاحا على الاعلى في المعنى اذ كانا فاعلين اثنين لانه موضع قد ترك فيه لفظ التثنية خلا على المعنى لانه جعل كل جهة منهما أعلى كقولهم شابت مفارقة وهذا بعير ذو عشانين وشعر ذلك أولان الاعلى شيئا من شيتين فاذا كان قد انصرف عن اللفظ الى غيره ضعف ما أورته اياه لانه انتكاث وتراجع لغيري ذلك يجري ادغام الملق وتوكيد ما حذف على أنه قد جاء منه مني قال  
 \* رؤس كبيرين يتقطعان \* وأما قوله

كلاهما حين جدا الجري بينهما \* قد أقامه وكلا أنتيمه اراي

فليس من هذا الباب وان كان قد عاد من بعد التثنية الى الافراد وذلك أنه لم يقل كلاهما قد أقامه وانتهى رايه فيكون ما انكرناه ليكنه قد أعاد كلا أخرى غير الاولى فعاملها على لفظها ولم يقع ذلك لانه قد فرغ من حديث الاولى ثم استأنف من بعدها أخرى ولم يجعل الضميرين عائدين الى كلا واحدة وهذا كقولك من يقومون أكرمهم ومن يقعد أضره ولا يحسن ومنهم من يستعملون اليك حتى اذا خرجوا من عندك اذكرناه وهذا واضح فاعرفه انتهى وهذا ما خوذ من كلام أبي علي في المسائل البغداديات وقد بسط القول على هذا البيت فلا بأس بإيراد كلامه قال فاما قوله جوتاهما اصطلاحا فقد ذكره سيوييه تقدير حسنة وجهها وجعل قياسه كقياسه كان حكمه عنده ان اجراء على الاصل دور الخذف أن يقول جارتا صفا جوتاهما اصطلاحا فيجري جوتاهما على الجارتين فيرتفع بغيره عليهم الاثم - ما حرفوعتان ثم يرتفع المصطلح بجوتاهما ويعد ضمير التثنية على الجارتين فيكون كقولك الهندان حسن لوجهها او هند حسن وجهها وان اجراء على الخذف دون الاصل أن يقول فاصتا على ربهيمه جارتا صفا جوتاهما المصطلحات فيقال الهندان حسنتا الوجوه وفيه قال صفا رحليم - ما جوتاهما المصطلحين فيصير كقولك الهندان حسنتا التووين ولم يستعمله على الاتمام والاصل ولا على الاختصار والخذف وان كان جهله كقولك هذه امرأة حسنة وجهها فنفي الجونة وهما وصفة الجاريتين واضافته منفي الى المصطلح وهو ما في المعنى الا أنه وضع الواحد موضع الجمع فيقال حسان الوجوه وموضع التثنية فيقال صفا رحليم - وهو المصطلح الا ترى أن لكل واحدة من الجارتين مصطلح وان وجهته على أن المصطلح يكون جميع ذلك وأحد لم يضع واحدا موضع جمع ثم أضاف مصطلح الى ضمير الجارتين كما أضاف الوجوه في قوله هذه امرأة حسنة وجهها الى ضمير المرأة بعد اضافة حسن الذي هو الوجه في المعنى الى الوجه فعلى هذا وضع سيوييه هذا البيت وقد يحتمل غير ما تأوله وهو ما ذكره بعضهم من أن الشاعر أعاد الضمير المنفي في قوله مصطلحا الى الاعلى لانه في الحقيقة اثنان وهذا من قول

يقمن أي تقنا ويجوز أن يكون صفة للممدور محذوف والتقدير وانني لرهن رهنا يقمن أي حقا قوله والذي يتعاق بقوله لرهن وقوله أنا كأدجلة اسمة وقعت صلة للموصول والعائد محذوف تقديه بالذي أنا ككأنه (الاستشمام فيه) في قوله كأند حيث استعمل الشاعر اسم الفاعل من كاد الذي هو من أفعال المقاربة وهو فعل جامد لا يكون منه غير المضارع نحو قوله تعالي بكاء العرق يخطف بأبصارهم الا أنه سمع من قول كثير هذا كأند ويقال الصواب هو كابد بالياء الموحدة من المكابدة وهو الاجتهاد في العمل وجم - إذ جزم ابن السكيت في شرح ديوان كثير فحينئذ لا يفي فيه محل للاستشمام (فان قلت) كيف يجي كأند من المكابدة ولا يجي من المكابدة الامكابد (قلت) هذا ليس بجواب على فعله وقال ابن سيده كابد مكابدة وكبادا طاساء والاسم كابد كالسكاهل والقارب (فان قلت) ما الدليل على كون كابد بالياء الموحدة صوابا على ما جزم به ابن السكيت (قلت) قد قبل ان الدليل على ذلك هو أنه لم يهد

رأت جبلا فوق الجبال اذا التقت • رؤس كبيرين يفتطحان  
 واست أعرف من قائل هذا القول الا أنه ليس بمتنع ويخرج الكلام به من أن يكون  
 على قولك هند حسنة وجهها لان الضمير المتنى على هذا في قوله مصطلحا ليس يرجع  
 الى الجارنين انما يرجع الى الاعالى لان الاعالى وان كان مجموعا في اللفظ فهو اثنان  
 في المعنى لحمله على ذلك فكأنه قال جوتنا مصطلحا ما الاعالى واذا كان كذلك لم يكن  
 على حسنة وجهها لان الجوتنة لم تضاف الى اسم يتصل به ضمير يعود الى الجارنين كما يعود  
 من الاسم الذي به الصفة في قولك هند حسنة وجهها ضمير يعود الى هند لكون  
 الضمير العائد الى الجارنين محذوفا كما ان الضمير من هند حسنة الوجه ودر حسنة وجه  
 الاب محذوف فلذلك أنت جوتنة من قوله جوتنا مصطلحا كما أنت حسنة في قولك هند  
 حسنة الوجه لان لم يرد فيه الى هند ضمير وقباس هذا اذا رفع الاسم بالصفة ولم تضاف  
 الصفة الى ما هو قاعلمها في المعنى كحسن وجهه وحسن الوجه ان يقال جارتنا صفا جوتن  
 مصطلحا اعاليها واعاليهم ما وقع مصطلحا في موضع رفع مثل قولك هاتان امرأتان  
 حسن غلام ابويهما وعيب هذا القول الذي قاله هذا القائل هو ان التثنية حملت على  
 انها جمع وذلك بعيد لان اوجه مدناهم يجعلون اثنين على لفظ الجمع في نحو قوله عز وجل اذ  
 تسوروا الحرب وقد صغت قلوبكما وبها ولم يزمهم يجعلون لفظ التثنية للجمع الا انه لا يتبع  
 ذلك في هذا الموضوع لان المجموع الذي هو قولنا الاعالى هنا اثنان في الحقيقة فحمله على  
 المعنى او استعمال اللغتين اللتين في نحو هذا جيبه الحمل الاول على قوله فقد صغت قلوبكما  
 والشاى على صفار حليم ما و ليس ذلك بحسن لان الرابع ان يكون على لفظ المرجوع  
 اليه احسن الا ان ذلك لا يتبع في هذا التأويل وتخلص للشعر من عيب وادخاله في عيب  
 آخر انتهى كلام أبي على ومنه لابن السراج في الاصول قال وقد حكى بيبيوه ان بعضهم  
 يقول زيد حسنة وجهه شبهوه بحسن الوجه واحق بقوله جوتنا مصطلحا ما جعل  
 المصطلح ههنا في موضع خفض والها والميراجعة الى الاثنين وهم اجازة تصادفوا وكان  
 منه ان يقول جوتنا المصطلح وقال غيره ليس المعنى على هذا والها والميراجع الى  
 الاعالى وان كانت جمع الان معناه ما معنى اثنين وانما جعل لان من اثنين كما قال  
 • ظهر اهما مثل ظهورا اترسين فكان معنى الشعر مصطلح الاعالى ونظير هذا هند فارهة  
 العبد حسنة وجهه تريد حسنة وجه العبد ولو قلت حسنة وجهها كنت قد أضفت الشيء  
 الى نفسه ويؤيده انما ذكر هذا البيت على ضرورة الشاعر والفاظ عندي ثم قال في آخر  
 الكتاب في ذكر ما جاء كالتا الذي لا يناس عليه وهو جملة منه تغيير وجه الاعراب  
 للتأنيبه تشبيها بما يجوز وقال يوما يقرب من هذا قوله جوتنا مصطلحا وانما الكلام  
 المصطلحين فردده الى الاصل في المعنى لانك اذا قلت مررت برجل حسن الوجه ففناء حسن  
 وجهه فاذا ثبت قلت مررت برجلين حسن في الوجه فان رددته الى اصله قلت برجلين

كأنه بالياء آخر الحروف ما يكون  
 خبرا له رقيه نظرا لان الشاعر قال  
 وكنت وقد سالت من العين حبرة  
 الى قوله أموت اسي وقد قلنا  
 ان قوله أموت خبر له وله وكنت  
 فكأنه قال كدت أموت ولا بد  
 لي بقية باسم هذا الامر الذي أنا  
 كاد به الآن

(٥)

(ابن ابي كارب يومه  
 فاذا دعيت الى المسكارم فاهمل)  
 أقول قائله هو عيب قد قيس بن  
 خلف من بني عمرو بن حنظلة  
 من البراجم وهو من قصيدة  
 لامية وأرسلها قوله هذا البيت  
 وبعده  
 أو صديق أقصاه امرئ لك فاصح  
 طين بربب الدهر غير مغفل  
 أله فاتقه وأوف بندره  
 - واذا حافت مما ريفاضال  
 والضيف أكرمه فان ميثه  
 حق ولا تل اعنة للتل  
 واعلم بان الضيف مخبر أهله  
 بميث لياته وان لم يمشل  
 ودع القوارص لصديق وغيره  
 كي لا يروك من اللثام العزل  
 وصل الموائل ما صفا لك رده  
 واحذر جبال الخائن المتبدل

حسن وجوهها فاذا قلت وجوهه - عالم يكن في - - نذكر ما قبله واذا اتيت بالانف  
واللام واضفت الصفة اليها كان في الصفة ذكر الموصوف فيمكن حق هذا الشاعر لما قال  
مصطلها ان يوجد الصفة فيقول جون مصطلها انتم في قد بان لا كما قلنا عنهم  
وهم ارباب التقدي في هذا العلم ان الراد على سيمويه ليس المبرد لاسيما ابو علي فانه قال  
لا اعرف قائل هذا القول والشارح المحقق قال هو المبرد وفوق كل ذي علم عليم والله اعلم  
وقد تكلم على هذا البيت في باب الصفة المشبهة ايضا وقال كلام المبرد تكاف والظاهر  
مع سيمويه

• (واشبهه وهو الشاهد الحادي بعد اللمثانة) •

(رحيب قطاب الجيب من ارفيقة • بحس النداء بحضرة المنجود)

على ان اضافة رحيب الى قطاب في حكم اضافة جوتنا الى مصطلها - ما في القبح قال  
السراني وما يدخل في هذا النحو قول طرفه رحيب قطاب الجيب البيت وهذه الاضافة  
رديئة بمنزلة حسنة وجهها وذلك ان الاصل وهو الانشاد الصحيح رحيب قطاب الجيب  
يقولون رحيب قطاب يرتفع رحيب وضميرها يعود الى الاول فاذا اضمنا رحيب فقد  
خلات منه الضمير العائد فلما عني اتم اعل ما بيننا في حسنة الوجه وكذلك لا يحسن ان تقول  
زيد حسن العين منه انتهى وهذا البيت من معاقبة طرفه من المبرد وقوله  
ندامى ييض كالنجوم وقينة • تروح علينا بين برد ومجسد  
رحيب قطاب الجيب منها البيت

اذ التحن قلنا - - ما انبرت لنا • على رساها مطر وفة لم تشدد  
اذا رجعت في صوتها اخات صوتها • تجاوب اظا ر على ربيع ردى  
وما زال نشر اى الخور وندى • ويبنى وانفا في طرفى ومندى  
الى ان تصامت فى المشيرة كلها • وانردت افراد البعير المعبد  
رايت بنى غيرة لا ينكر ونى • ولا اهل هذا الطراف الممدد

قوله ندامى ييض الخ الندامى الاصحاب يقال فلان نديم فلان اذا اشار به وفلافة نديجة  
فلان ويدال ذلك ايضا اذا صاحبه وحده وان لم يكونوا على شراب قال ابو جعفر عيسى  
النديم نديما الندامة جذية الابرش حين قتل مالك وعقبه لابى فارج اللذين اتبا  
بعمرو ابن اخيه فسألاه ان يكون في سمه فوجد عليهم ما فقتله او ندم فبى كل مشارب  
نديما واحد دم ندمان ونديم المرأة ندمانة ونديعة ويقال من الندم ندمان ونديها وقوله  
يض كالنجوم أى هم سادات مشاهير النجوم وقوله وقينة معطوف على ييض واقينة  
الغنية وكل أمة قينة وانما قيل لها اقينة لانهم اقبل بسديم مع غنائها والعرب تقول  
اكل من يصنع يديه شيما قين ومعنى تروح علينا ندينا عشا وروى تروح البنا والبرد  
نوب ونى رحبه وهو يضم الميم وسكون الجيم وقع السين قال الاعلم في شرح المعاقبة

واترك عمل السوء لا تحلل به  
واذا نابتك من نزل قصول  
دار الهوان ان رآها داره  
أفرا حل عنها كن لا رحل  
واذا هممت بامر سوء فانتد  
واذا هممت بامر خير فافعل  
واذا أتتك من العدو قوارص  
فاقرص كذلك ولا تغل لم أفعل  
واذا افتقرت فلا تكن متضعا  
ترجو الفواضل عند غيرك ضل  
واذا لقيت القوم فاضرب فيهم  
حتى يروك طلاء أجرب مهمل  
واستغن ما غنك ربك بالغنى  
واذا صبت خصاصة فتمهل  
واستأن حان في أمورك كلها  
واذا عزم على الهوى فتوكل  
واذا لقيت الباهسين الى الندى  
غبرا كفههم بقاع مجمل  
فأعنتهم وايسر بما يسروا به  
وذا هم نزلوا بضك فانزل  
وهى من الكامل قوله أى ان أبالك  
ويروى أحبيل قوله الى المنكارم  
ويروى الى العظام قوله طين بفتح  
الطاء المهمله وكسر الباء  
الموحدة وفى آخره نون وهو  
الحاذق يقال رطل طين تين اذا  
كان عاقلا به سعيامن الطبانة  
والتيانة ويروى طب برب الدهر  
وهو ايضا بماء قوله رلان

الجسد المصبوغ الزعفران المشبع والجسد بالفتح الزعفران وقال ابن السكيت  
 في شرح ديوانه الجسد الثوب الذي يل الجسد وهو الشعر والمعنى على الاول تاينا  
 بالعشى تارة وعليها بردومرة وعليها ثوب مصبوغ الزعفران والمعنى على الثاني تاينا  
 وعليها هـ ذان الثوبان وقوله رحيب قطاب الجيب الخ روى باضافة رحيب الى قطاب  
 وتقدم بيان ضمة وروى تنوين رحيب ورفع قطاب وهو الانشاد الثابت الصحيح فيكون  
 رحيب صفة سببية لقيمة فيكون الرحب وصفا للقيمة في اللفظ ووصفا لقطاب الجيب  
 في المعنى لان المعنى رحب قطاب جميعها اى اتسع وضمير من القيمة وقطاب الجيب بالكسر  
 مجتمعه حيث قطب اى جمع وهو مخرج الرأس من الثوب والرحيب الواسع وانما وصف  
 قطاب جميعه بالسعة لانها كانت توسعه ليدروا صدها فانه نظر اليه وينالذبه وليس  
 المعنى ان عنقه اوسع فيحتاج الى ان يكون جميعه اوسع كما توهمه أبو جعفر النحوي  
 والخطيب التبريزي فان هذا الوصف ذم وقوله رفيقة بفاء رفاف من الرفق وهو اللين  
 والملاءمة وروى رفيقة بفاء رفا من الرفق وقوله رفيقة بفاء رفا من الرفق وهو اللين  
 المس او نار الله وارى استمرت على الجس فهي رفيقة به حاذقة وقيل جس الندامى ما طلبوا  
 من غنائم او قيل جس الندامى هو ان يجـ وابداهم مـ فيلـ وهو ان هذا كما فسرنا اولاً كما  
 قال الاعشى \* جس الندامى في يد الدرع مفتح فلـ وكانت القيمة بفتح مفتح في كها  
 الى الابط فاذا اراد الرجل ان يلس منها شيئاً ادخل يده فليس والدرع قبض المرأة ويده كها  
 وروى جس الندامى باللام موضع الباء والبيضة بفتح الموحدة وتشديد الصاد الموحدة  
 البيضاء الناعمة البدن الرقيقة الجلد والمجرد على صيغة اسم المفعول ما ستره الشباب من  
 الجسد يقول هي بيضة الجسم عند التجرد من ثيابها والنظر اليها وقوله اذا نحن قلنا  
 الخ اعمينا اى غينا وانبرت اعترضت واخذت فيما طلبنا من غنائم اورسها بالكسر  
 بمعنى هيبتها ورفقها ومهلها ومطروفة بالفاء الفاتحة الطرف اى كأن عيها طرفت  
 فهي ساكنة وقيل ان معناها فتح النظر بطرفها وهذا ليس بشئ وروى مطروفة  
 بالقاف ومعناها مسترخية لينة وهو حال من فاعل انبرت ولم تشدداً صلة تشدبتا من اى  
 لم تجتمـ دوانا غنت مامـ ل عليها وقوله اذا رجعت في صوتها التبرجيع ترديد الصوت  
 والاطا رجع ظنوهى القى لها ولد وربيع بضم الراء وفتح الموحدة والناقعة وروى  
 فعل ماض من الردى وهو الهلاك يقول اذا طربت في صوتها ورددت نغماتها حسب  
 صوتها أصوات نوق سخن لهـ لـ ولدها شـ به صوتها بصوتها في التحزين ويجوز ان  
 يكون الاطار النساء والرابع مستعار الولد لانسان فشبها صوتها في التحزين والترقيق  
 باصوات النواذب والنوايح على صبي هالك وهذا البيت قائم بوجه في هذه القصيدة  
 وقوله وما زال تشرابي الخ التشراب التمر وهو لكثير والطريف والطارف  
 ما كسبه الانسان من المال والمتلذ بصيغة اسم المفعول وكذا التالذ والتلذد المال

لينة بضم اللام وفتح العين ٢ اذا  
 كان يلعن ومثله ضحكة وضحكة  
 والنزل بضم النون وتشديد الزاى  
 جمع نازل وهو الضيف قوله ودع  
 القوارص اى اتركها والقوارص  
 باقاف المناب قوله واذا يابك  
 اى ترفع من النبوة وهو الارتفاع  
 قوله فانه اى تان ولانه تجمل قوله  
 مهمل اى متروك قوله خصاصة  
 اى حاجه وشدة قوله فتجمل  
 بالجيم قوله واستان من الاناة  
 قوله واذا عزمت على الهوى اى  
 اذا همت قوله الباهسين قال  
 الضبي الباهس الفزع والقاع  
 الموضع الصلب الحر الطين الواسع  
 يمك الماء ومحل من المحل وهو  
 الجذب قوله وابسر بما يسروا به  
 اى امرع الى حاجتهم والضنك  
 الضـ يق اى وامهم في ضيقهم  
 (الاعراب) قوله ابنى الهمة  
 فيه حرف النداء يعنى يا بنى قوله  
 اـ ابالـ ان حرف من الحروف  
 ٣ قوله بضم اللام الخ هكذا  
 بالاصول التى بايدينا وصواب  
 العبارة بضم اللام وسكون  
 العين اذا كان يلعن الناس  
 وبضم اللام وفتح العين الكثير  
 بلدين لهم كفى الصجاج والقاموس  
 واعلى في عبارته فقط اه مصحح

القديم الذي ورثه عن آبائه ومعناه التولد والتأجيل من الواو وقوله الى ان تحامتنى  
 الخ أى تركنى والعشيرة اهل بيت الرجل والقبيلة والمعبد بزنة اسم المفعول الاجرب  
 وقيل المعنوه الذى سقط ويره فأنزله عن الابل أى تركت برذاتي وقوله رأيت  
 بنى غبراء غبراء الارض وبنو غبراء الفقراء ويدخل فيهم الاضياف واهل معطوف على  
 الواو فى بنى كرونى والطراف بالكسر بناء من آدم يكون للاغنياء والممدد المنسوب  
 يقول ان هجرنى الاقارب وصلنى الابعاد الفقراء والاعنياء فالفقراء لانهم على هم  
 والاعنياء لاستطابهم صحبى ومنادى وقد تقدم شرح آيات هذه القصيدة وترجمة  
 طرفة تقدمت فى الشاهد الثانى والخمسين بعد المائة

• وانشد بعده وهو الشاهد الثانى بعد المائة •

(البكم ذوى آل النبي تطلعت • نوازح من قباي ظماوا وألب)

على ان اضافة ذوى آل النبي من اضافة المسمى الى الاسم أى يا أصحاب هذا الاسم أراد  
 به هذا الرد على من زعم ان ذاق مثله وكذا فى الآيات اللاحقة زائد وهذا كالمخلص من  
 كلام ابن جنى فى الخصائص وغيره وان كان موجودا فى المفصل وشروحه  
 وجوز أبو على فى الإيضاح الشهير أن يكون ذوا زائدا وان يكون على جعل الاسم  
 المسمى على الاتساع لمصاحبه وكثرة الالبسة قال ابن جنى فى المنصب عن قراءة  
 ابن مسعود من سورة يوسف وفوق كل ذى عالم عليم تحتل هذه القراءة ثلاثة أوجه  
 أحدها ان تكون من باب اضافة المسمى الى الاسم أى فوق كل شخص يسمى عالما أو يقال  
 له عليم وقد كثر عنهم اضافة المسمى الى اسمه منه قول الكميت

البكم ذوى آل النبي تطلعت • نوازح من نفسى ظماوا وألب

أى البكم أى آل النبي أى يا أصحاب هذا الاسم الذى هو آل النبي وعليه قول الاعشى  
 فكذبوا بما قالت فصحيحهم • ذر آل حسان يربى الموت والشرا

أى صحيحهم الجيش الذى يقال له آل حسان وهو باب واسع قد تصبناه فى كتاب الخصائص  
 والوجه الثانى ان يكون عالم صدرا كالفالج والباطل والثالث ان يكون على مذهب  
 من يعتقد زيادة ذى انتهى مختصرا وقد ذكر ابن جنى هذه الاضافة فى أكثر كتبه قال  
 فى اعراب الحماصة عن قول طفيل الغنوى

وما أنا بالمستنكر العين انى • بذى لطف الجيران قدما مبيع

هذا من باب اضافة المسمى الى اسمه أى انى بالنسبة المسمى بلطف الجيران ومثله بيت  
 الشماخ • وأدرج درج ذى شطن • أى درج الشئ المسمى ذاشطن أو شطن ومثله  
 بيت الكميت اليكم ذوى آل النبي البيت أى يا أصحاب هذا الاسم وأصحابه هم آل  
 النبي صلى الله عليه وسلم فإنه قال اليكم بأل النبي وأمثاله كثيرة جدا قد ذكرناها فى  
 غيره وضع ومن ذهب الى زيادة ذى وذات فى هذا الموضع ذهب الى زيادته الى بيت طفيل

المشبهة بالقول وأياك كلام  
 اضافى اسمه وكأرب يومه خبره  
 قوله فاذا الشرط قوله دعيت  
 على صيغة المجهول جلة وقعت  
 فعل الشرط وقوله فاجعل  
 جواب الشرط وقوله الى المكاتب  
 يتعلق بقوله دعيت (الاستشهاد  
 فيه) فى قوله كأرب يومه  
 حيث استعمل فيه من كرب  
 صيغة اسم الفاعل وقد أوله  
 بعضهم منهم الجوهرى انه اسم  
 فاعل من كرب التامة فى نحو  
 قواه هم كرب الشتاء أى كرب  
 وليس هو من كرب من أهوال  
 المقاربة التى تستدعى الاسم  
 والتعبير

(هـ)  
 فانك موشك أن لا تراها  
 وتعدودون غاضرة العوادي  
 أقول فانته هو كشعر بن عبد  
 الرحمن يشبب بغاضرة وهو  
 اسم جارية أم الينس بن عبد  
 العزيز بن مروان أخت عمر بن  
 عبد العزيز رضى الله عنه وهو  
 من قصيدة دليسة من الوافر

وهذا أيضا ومعهذا في التأويلين جميعا اني بلطف الجيران أي بوصاهم متجمع وقال أيضا  
 في أوخر اعراب الحاشية عند قول الشاعر  
 فلما رأني أبصر الشخص اشخصا \* قريبا وذا الشخص البعيد فأخبره  
 قريبا ان شئت ظرف أي من قريب وان شئت حال أي أبصره مقاربا اشخصا معناه  
 أبصره وأنا قريب منه اشخصا وقوله وذا الشخص البعيد من باب إضافة المسمى الى  
 اسمه كقول الشعاع وقول الاعشى وقول السكيت وأنشد الايات الثلاثة ثم قال  
 ومعنى آثاره أي أظنه قريبا ولو جرب البعيد هنا لم يميز لان الشخص في هذا البيت اسم  
 لا سمي ولو قلت سميت به يزيد الظرف على هذا المميز لان الظرف لا توصف به الا بامه  
 ثم قال وقد ادعى خفا هذا الموضع أقوام الى ان ذهبوا الى زيادة ذى وهذا في هذه المواضع  
 وانما ذلك بعد عن ادراك هذا الموضع انتهى وزاد في الخصائص على ما ذكرناه ان  
 ابا علي حدثه ان احدي بن ابراهيم استاذ ثعلب روى عنهم هذا ذو زيد أي هذا صاحب  
 هذا الاسم الذي هو زيد وقد عده له ذابا باقي الخصائص وهو باب إضافة الاسم الى  
 المسمى والمسمى الى الاسم وأطال الكلام فيه وأطاب وقال هذا موضع كان يعتاده  
 أبو علي ويألقه ويرتاح لاستعماله وهو فصل من العربية غريب وقل من يعتاده أو ينظر  
 فيه وقد ذكره لثراء فتنبيه على ما هو في معناه ان شاء الله تعالى ثم قال وفيه دليل يدل  
 على فساد قول من ذهب الى ان الاسم هو المسمى ولو كان اياه لم تجز إضافة واحد منهما  
 الى صاحبه لان الشيء لا يضاف الى نفسه قبل لان الغرض من الاضافة انما هو التعرف  
 والخصيص والشيء انما يعرفه غيره لانه لو كانت نفسه تعرفه لما احتاج ابداء الى ان  
 يعرفه غيره لان نفسه في حال تعرفه وتنكيره واحدة وموجودة غير متقدمة ولو كانت  
 نفسه هي المعرفة أيضا لما احتاج الى اساقفه اليه لانه ليس فيها الامانيه فكان يلزم  
 الاكتفاء به عن اضافته اليها فانها لم يأت عنهم نحو هذا اعلم انه ٣ ومررت بصاحبه والمظهر  
 والمضمر المضاف اليه هذا مع فساده في المعنى لان الانسان لا يكون أخا نفسه ولا صاحبها  
 فان قلت فقد تقول مررت بزيد نفسه وهذا نفس الحق يعنى انه هو الحق لا غيره قيل  
 ليس الثاني هو ما اضيف اليه من المظهر وانما النفس هنا جمع في خالص الشيء وحقيقته  
 والعرب تقول نفس الشيء من الشيء يحل البعض من الكل ولهذا حكوا عن أنفسهم  
 مراجهتهم اياها وخطاياهم وأكثروا من ذكر التردد بينها وبينهم الا ترى الى قوله  
 أقول للنفس تأسا وتعزية \* احدي يدي أصابني ولم ترد

وكان السبب في ذلك أن أم البنين  
 نقت عبد الله - زيز بن مروان  
 استاذت الوايد بن عبد الله  
 في الحج وهو يومئذ خليفة  
 وهي زوجته فأذن لها فقدمت  
 مكة ومعها من الجوارى مائة  
 مثله حسنا وكتب الوليد بن  
 الشعرا بجمعها ان يذكرها ومن  
 معها احد منهم فبعثت أم البنين  
 الى كعب بن الأشرف والى وضح العين أن  
 انسابي فاما وضح العين فانه  
 صرح بامه فقتله الوليد واما كثير  
 فانه أعرض عنهم واشتب بجاريها  
 فاضرت بالعين والصاد المجمعين  
 فقال  
 شجبا أظنه غاضرة العوادي  
 بغير مشورة عرضا فوادي  
 أغاضرتهم بدت غداة بنتم  
 جنوه العاديات على وسادي  
 أويت لها شق لم تشكك به  
 فوافده تاذع بالزناد  
 وقال الناصرون تحل منها  
 يذل قبل شجها الجادي  
 فانك موثك لي آخره  
 فامررت الندامة يوم نادى  
 برديجال غاضرة المقادى  
 ٣ قوله هذا غلغله ~~هكذا~~  
 بالاصل ولعل المثال هذا أخوه  
 يدل على لونه لان الانسان  
 لا يكون أخا نفسه ه مصحح

اضيف



أضيف الى غيره انما عرف بذلك الضمير ونفس المضاف الاول متعريف بالمضاف الى  
ضميره وقد تری على هذا ان التعريف الذي استقر في جارية من قولك هذه جارية بنتها  
انما اتاها من قبل ضميرها وضميرها هو هي فقد آل الامر اذا الى ان الشيء قد يعرف نفسه  
وهذا خلاف ما ركبتة واعطيت بذلك قبل كيف تصرفت الحال فالجارية انما تعرفت  
بالبت التي هي غيرها وهذا شرط التعريف من جهة الاضافة فاما ذلك المضاف اليه  
أ. مضاف هو أم غير مضاف فغير قادم والتعريف الذي أفاده ضمير الاول لم يعرف الاول  
وانما عرف ما عرف الاول والذي عرف الاول غير الاول فقد استقرت المسئلة وسقطت  
المعارضة وتو كذا ذلك ايضا ان الاضافة في الكلام على ضربين أحدهما ضم الاسم  
الى اسم هو غيره بمعنى اللام فهو غلام زيد والآخر ضم اسم الى اسم هو نفسه بمعنى من  
نحو هذا قوب خزركلاهما ليس اثاني فيه بالاول واستقر هذا عندهم يدل على ان  
المضاف ليس بالمضاف اليه البتة انتهى وقول الكعبيت ذوى آل النبي هو منادى  
حذف منه حرف النداء أى يا أصحاب هذا الاسم وفيه من التضمين ما ليس في قولك  
يا آل النبي لانه قد جعلهم أصحاب هذا الاسم ومن كان صاحب هذا الاسم فهو مدح  
ونظمت أى نشوت وبه يتعلق قوله اليكم وقد مره العصر أى انما شتاق اليكم لا الى غيركم  
ونوازع جمع فازعة من نزع النفس الى الشيء أى اشتاقت اليه ومثله نازعت نزعها  
ونزاعا بالكسر وهذا كقولهم جن جنونه وانظما العطاش يقال ظمى ظمما بالهمز  
كهطش عطشا وزاومعنى فهو ظمآن وهي ظمأى مثل عطشان وعطشى والجمع ظمما  
كسبهم ووصف الموازع بالظمما للمبالغة في قوتها وشدهم وألب جمع اب بضم  
وهو العقل وهذا شاذ والقياس ألب بالادغام وهو معطوف على نوازع وهذا البيت  
من قصيدة طويلة للكعبيت بن زيد وقد تقدمت ترجمته في الشاهد السادس عشر من  
أوائل الكتاب مدح بها آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهي احدى القصائد  
الهامة وهي من جيد شعره وقد استشهدنا النواة بآيات من هذه القصيدة وهذا  
مطلعها مع جملة آيات منها

طربت وما شوقا الى البيض أطرب • ولا لعامق وذو الشيب يلب  
ولم تلهى دار ولا رسم منزل • ولم يطر بنى بيان مخضب  
ولأنا ممن يزجر الطير همه • أصاح قراب أم تعرض نعلب  
ولا السانحات البارحات عشية • أمر سليم القرن أم مرأعضب  
ولكن الى أهل القضاة والنهى • وخير بنى حواء وانظر يطلب  
الى النسر البيض الذين يجهم • الى الله فيما نأبى أن تقرب  
بنى هاشم رط النسبى واتقى • بهم ولهم أرضى مراروا غضب  
خضفت لهم من جناح مودتى • الى كنف عطفاه أهل رمرحب

تمادى بعدد نوم قامست  
دموع العين ليجها القادى  
قوله نجا من الشهور وهو الهيم  
والحزن والعودى بالعين  
المهمله ورائق الدهر قوله  
أغاضر منادى مرخم يعنى  
يا غاضرة قوله بنتم من البين  
وهو المقارنة قوله جنوم من جنا  
على كذا بطيم والتون والهـمز  
يجنا بالفتح فمما جنوا اذا أكب  
ومنه الحديث فرأيت الرجل  
يجنا على المرأة يقبها الخماره قوله  
أوبت جواب لو شمدت أى ربت  
ورفت قوله لم تشكبه أى لم  
تجازيه من الشكك بضم الشين  
المجزة وهو الجزء فاذا كان العطاء  
ابتداء فهو الشكر بالذال تقول  
منه شكمته أى جزيته والشكك  
بفتح الشين مصدر وكذا  
الشكك بالفتح قوله نواقذه  
ما تنفذ الى قلبه قوله نصل منها  
بالجاء المهملة أى أصب منها يقال  
ما حلبت منه بشئ ومنه حلوان  
الزاقى وفي شرح الكافية نصل  
بالجاء المعجمة ونوعها يدل منها ولا  
معنى لها ههنا قوله موشك اسم

بأى كتاب أم بأية سنة \* ترى حرم عار على وتحسب  
 ومالى الا آل أحمد شيممة \* ومالى الامشعب الحق مشعب  
 ومن غيرهم ارضى لنفسى شيممة \* ومن بعدهم لامن اجل وأرحب  
 اليكم ذوى آل النبي نطلعت \* فوازع من قلبى ظمما وألب  
 وجدنا لكم فى آل حم آية \* فأولها منا تقي ومعرب  
 فاقى على الامر الذى ذكرهونه \* بقولى وفعل ما استطعت لا جنب  
 يشيرون بالايدي الى وقولهم \* الاخاب هذا المشيرون خيب  
 فطائفة فدا كفرتنى بجهنم \* وطائفة فالوامسى ومذنب  
 يعيبوننى من غيرهم وضلالهم \* على حبكم بل يسهرون وأعجب  
 وقالوا ترى آل ٣ هواه دينه \* بذلك أدعى فيهم وأنقرب  
 فلازلت فيهم حيث يتهموننى \* ولازلت فى أشياعهم أنقلب  
 ألم ترى فى حب آل محمد \* أروح وأغدو خائفا أترب  
 صكالى جان محدث وكأغما \* بهم تقي من خشية العرب  
 على أى جرم أم بأية ميرة \* أعنف فى تقريظهم وأؤنب  
 أناس بهم مزق قريش فأصبحوا \* وفيهم حباء المكرمات المطنب  
 روى الاممى فى الاغانى بسند الى محمد بن على النوفلى عن أبيه انه قال الكميث  
 ابن زيد الشاعر كان أول ما قال القصائد الشهيات فسيرها ثم أتى القرزدي بن غالب فقال  
 له يا أبا فراس انك شيخ مضر وشاعر هاوا وان ابن أخيك الكميث بن زيد الاسدي قاله  
 صدقت أنت ابن أخى فما حاجتك قال نثت على لسانى فقلت شعرا فأجبت ان أعرضه  
 عليك فان كان حسنا أمرتني بإذاعته وان كان قبيحا أمرتني بسأته وكنت أول من ستره  
 على فقال له الرزدي ما عقلت فحسن وانى لا رجوان يكون شعرك على قد عدت لك  
 فانشدنى ما قلت فانشده \* طربت وما شوقا الى لبيض أطرب \* قال فقال لى فيما  
 نظرب يا ابن أخى فقال \* ولا لعيا منى وذوالشيب يلعب \* قال بل يا ابن أخى فاعب  
 فانك فى أو ان اللعب فقال \* ولم يلهى فى دار ولا رسم منزل \* البيت قال فما يطربك  
 يا ابن أخى فقال \* ولا السانحات البارات عشية \* البيت فقال أجل لا تطير  
 فقال \* ولكن الى أهل القضايل والنهى \* البيت فقال ومن هؤلاء ويحك فقال  
 \* الى النفر البيض الذين يجهم \* البيت فقال أرحنى ويحك من هؤلاء فقال  
 \* بنى هاشم رط النبي فأنى \* البيت فقال له القرزدي أذع أذع يا ابن أخى أنت والله  
 أشهر من مضى وأشهر من بنى وعن عكرمة الضبي عن أبيه قال أدركت الناس بالكوفة  
 من لم يرو \* طربت وما شوقا الى لبيض أطرب \* فليس بشيى ومن لم يرو  
 \* ذكر القلب انه المهجورا \* فليس بأمرى ومن لم يرو \* فلا عرفت سنازلا بالابرق

فاعل من أو شك وأصله من  
 الوثك وهو السرعة يقال  
 هجت من وشك ذلك الامر  
 أى سرعته ويقال وشكان  
 ذانروجا أى هجان ووشك  
 البين سرعة الفراق قوله وتعدو  
 دون فاضرة العوادى أى تصرف  
 عنها الصوارف وقد ذكرنا ان  
 العوادى عوائق الدهر وموانه  
 (الاعراب) قوله فانك السكاف  
 اسم ان وموشك خبره وان لا تراها  
 خبر موشك قوله وتعدو فعل  
 مضارع والعوادى فاعله ودون  
 نصب على الظرف أضيف الى  
 غاضبة والجملة فى محل نصب على  
 الحال (الاستشهاد فيه) وقوله  
 موشك حيث استعمل اسم  
 الفاعل من أو شك وهو نادى قليل

(ظ)

(أية قبول السلم منافك دعو  
 لدى الحرب ان تغنوا السيوف  
 عن السلم)

أقول لم أر أحدا عزاه الى قائله  
 وهو من الطويل قوله أيدتم  
 من الابه وهو أشد الامتناع

٣ قوله ترى هكذا بالاصل ولم  
 تقف عليه بعد مراجعته  
 القاموس والصاح فلعل الكلمة  
 مصحفة فاحرر اه مصحح

فليس بهلوى وقوله طربت وما شوقا الخ استشهد به أبو حيان على تقديم المقول له على عامه ردا على من منع ذلك فان شوقا مفعول له مدم على عامه وهو اطرب واستشهد به ابن هشام أيضا الملقى على ان همزة الامة تفهيم لكونها أصلا جازحذنها سواء كانت مع أم أو لا فانه أراد أودر الشيب بلعب والاسنة تفهيم انه كاري وقال شارح السبع الهاشميات ذو الشيب خبر وليس باستفهام والمضى لم اطرب شو قالى البيض ولا طربت لعبا مضى وأنادو الشيب وقد لعب ذو الشيب ويطرب وان كان قبيحا به ولكن طربى الى أهمل الفضائل والنهى وقوله ولم ينظر فى الخ استشهد به الجوهرى على انه يقال أطربه غيره وطربه بمعنى اوجد فيه الطرب وقوله ولا تأمن بزجر الطير الخ همه فاعل بزجر والطير مفعول قال ابن الاثير فى النهاية الزجر للطيرو التيمن والتشاؤم بهما التقاؤل بطير انما كالسائح والبارح وهو نوع من الكهانة والعمافة انتهى وقال ابن رشيق فى العمدة الغراب أعظم ما يطير به ويتشامون بالثور الاضرب وهو المكور وقرن والسائح ما ولاك مياضنه والبارح ما ولاك مياضره وأهل نجد تيمن بالاول وتتشام بالثانى وأهل العالية على عكس هذا وانشد البيهقي فى السائحات جوز الاخفش النصب للعطف على الطير وقوله ترى بهم - م عار الخ استشهد به ابن هشام فى شرح الائمة على جواز حذف مفعولى باب ظن للدليل وقوله وما لى الال أحمد الخ استشهد به الفاضل منهم صاحب الجسل على تقديم المستغنى على المستغنى منه والمشعب الطرييق يقول ما لى مذهب الاطريق الحق الذى هو حب آل النبي وتفضيلهم صلى الله عليه وسلم وقوله وجدنا لكم الخ آل حم اسم للسور السبع التى أولها حم ويقال لها أيضا الحوامير وأراد الآية التى فى حم عسق فل لا استلتم عليه اجر الا المودة فى القربى يقول من تأول هذه الآية لم يبعه الا التشيع فى آل النبي صلى الله عليه وسلم وايداء المودة لهم على تقية كانت أو غير تقية وقوله نرى ومغرب قال الجوهرى أعرب بجمته اذا فصح بهم ولم يتق أحدوا وأنشد هذا البيت ثم قال وفى المفضل بالفضل والسالك عنه للتقية وهذا البيت من شواهد سيديويه او رده شاهد التركى صرف طامير لكونه واقف بناء ما لا ينصرف من الاجمعية نحو قاييل وهابيل قال الاعلم جعل حميم اسمها لكلمة ثم أضاف السور اليها كإضافة النصب الى قرابة كما تقول آل فلان وقوله المترى فى حب آل محمد الخ قال السيوطى فى شرح أيات الملقى أخرج ابن عساكر عن محمد بن سهل قال قال الكيميت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم وأنا محنت فقال لى م خوفك فقلت يا رسول الله من بنى امية ثم أنشدته المترى من حب آل محمد البيت فقال لى صلى الله عليه وسلم اظهر فتدأمنك الله فى الدنيا والآخرة وفى الاعانى للاصميهانى بنسبته الى ابراهيم بن سعيد الاسدى عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى من أى الناس أنت قلت من العرب قال من أى العرب قلت من

والسليم بكسر السين وقصها  
 وسكون اللام وهو الصلح قال الله  
 تعالى وان جنحو اليه فاجح  
 لها وتوكل على الله وهو يذكرك  
 ويؤت قول له لى الحسرب اى  
 عندها قوله ان تغنوا من قولهم  
 ما يغنى عنك هذا اى ما يعجز  
 عنك وما يتعك وحاصل المعنى  
 انما عرضنا عليكم الصلح فلم تسبلوه  
 فلما التقينا جبنتم وجمتم عن  
 مقاومتنا حتى كدتم تغنونا عن  
 سل السيف لعدم احتفالنا بكم  
 (الاعراب) قوله أيتم جلة من  
 الفعل والفاعل وقبول السلم  
 كلام اضافى منه ولها قوله  
 فكذتوا بكسر الكاف من كاذ  
 بكاذ قال الجوهرى كاذ يفعل كذا  
 يكاذ كودا وسكاذة أى فارب  
 وحكى سيديويه كذت أفعل بضم  
 الكاف وحكى أبو الخطاب كبد  
 زيد يفعل كذا يريد كاذ فنتلوا  
 الكسرة الى الكاف فى فعل  
 كاذتوا فى فعلت وتلاه الخاطب  
 اسم كاذ وخبره قوله ان تغنوا  
 وقوله السيف مفعول تغنوا  
 وعن السيل يعلق به وقوله لى  
 الحرب كلام اضافى معترض

بنى أسد قال من أسد بن خزيمه قالت نم قال أهلا لي أنت قلت نم قال اتعرف السكيمت  
 ابن زيد قلت يا رسول الله سمى ومن قبماتي قال اتعظ من شهره شيأ قلت نم قال انشدني  
 • طربت وما شوقا لي البيض اطرب • قال فانشدته حتى بلغت الى قوله  
 • فقال لا آل أحد شيعه • البيت فقال لي اذا أصبحت فاقرا عليه السلام وقل له قد  
 غفر الله لك بهذه القصيدة وروى أيضا بسنده الى دعبل بن علي الخزازي قال رأيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي مالك ولا سكيمت بن زيد قلت يا رسول الله  
 ما بيني وبينه الا كما بين الشعراء فقال لي لا تفعل اليك هو القائل  
 فلا زلت فيهم حيث يتمونني • ولا زلت في أشياهم اتقلب  
 فان الله قد غفر له بما ذا البيت فانتمت عن السكيمت بعد ما روى أيضا بسنده الى نصر  
 ابن مزاحم المتقري انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وبين يديه رجل ينشده  
 • من لقلب متمم مشتاق • قال فسألت عنه فقيل لي هذا السكيمت بن زيد الاسدي  
 قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول جزاك الله خيرا واثني عليه  
 \* (وانشده بعد وهو الشاهد الثالث بعد الثلثائة) \*  
 (الأقبح الاله بنى زياد • وحى أبيهم قبح الحمار)  
 على ان لفظ حى من حى زيد يستعمل في التنا كيد بمعنى ذاته وعينه وان كان صيغته د  
 أن كان بمعنى ضد الميت كما شرحه الشارح وكأنه فهم ان ما بعد حى في البيتين ميت فبنى  
 كلامه هذا عليه والافلم يقل به احد بل صرح ابن السكيمت في كتاب المذكروا المؤنث بان  
 مثل هذا لا يقال الا والمضاف اليه حى موجود غير معدوم وانشد هذين البيتين بعينهما  
 وجه لانتظ حى مما يقع على المذكروا المؤنث لكن اذا كان المضاف اليه مؤنثا فلا بد  
 من تانيث فعله قال رأيت العرب قد انردت مما يقع على المذكروا المؤنث شيأ لا يكادون  
 يذكرون فعله وانظفه لفظ المذكروا من ذلك قولك أتيتك وحى فلانة شاهدة وحيتك وحى  
 زيد قائم ولم أسمع وحى فلانة شاهد أى يذكروا شاهد ذلك انما قصودوا بالنسبة من  
 فلانة اذا كانت حية غير ميتة انتهى ومثله لابن جنى في المحتسب عند انشاده هذا البيت  
 قال أى وقبح أباهم الحى الذى يقال له أبوهم ومنه قول الآخر  
 • وحى بكر طعنا طعنة بجرأ • أى الانسان الحى الذى يسمى بقوله بكر وقال فى  
 الطعنا أى والشخص المسمى بكر طعنا فى ههنا مذ كرحية أى وشخص بكر الحى  
 طعنا ومثله قول الآخر • يا قران أبالك حى خويلد • البيت أى ان أبالك الشخص  
 الحى خويلد وكذلك قول الآخر • الأقبح الاله بنى زياد • البيت أى أباهم  
 الشخص الحى وقال وليس الحى هنا هو الذى يراد به القبيلة كقولك حى غميم وقبيلة بكر  
 انما هو كقولك هذا رجل حى وامرأة حية فوجهل ابن جنى هذه الاضافة من اضافة  
 المسمى الى اسمه وبينها كما رأيت وخالفه الشارح المحقق فجعلها من اضافة العام الى

منه - وب على الظرفية  
 (الاستشهاد فيه) فى قوله أن  
 تقنو وحيث جامعة - ونا بان  
 وهو خبر كاد والغالب ان يكون  
 خبره فعلا مضارعا مجردا من أن  
 كما فى قوله تعالى وما كادوا يفهمون  
 ولا يكادون يفقهون وكادى ويغ  
 قلوب فريق منهم ولقد كدت  
 تركن اليهم وأكاد أخفيها  
 ويكادون يسطون ويكاد سابرقة  
 يذهب بالابصار وقد تقترن بأن فى  
 النظم والنثر اما فى النظم فكما فى  
 هذا البيت وذلك جلا على حى  
 واما فى النثر فكذلك قول عمر رضى  
 الله عنه ما كدت أن أصلى العصر  
 حتى كادت الشمس أن تغرب  
 وقول جبير بن مطعم رضى الله  
 عنه كاد قلبى أن يطير

(ظ)  
 (قد برت أو كرت ان تبورا)  
 لما رأيت بيها مشورا  
 أقول فائله هو الهجاج بن ربيعة  
 القبيعى السعدى وهو من الرجز  
 السادس قوله برت بضم الباء  
 الموحدة من باديو وراذاهلك

الخاص ومن حكم بزيادة حتى كصاحب البجمل الاضافة من قبيل اضافة الملقى  
الى المعتمد كما قال ابن عقيل في شرح التسميل ومن ارتضى الزيادة الزمخشرى في المنصل  
فانه قال قالوا ان الاسم مقموم دخوله وخروجه سواء وقد حكى عنهم حتى فلانة شاهد بدون  
تأنيث الخبر وتقدم طعن ابن السكيت فيه لكن يرد عليه ما أثبتته ابو علي في الايضاح  
الشعري من قول الشاعر \* لو أن حتى الغايات وحشا \* ومن العجب قول شارحه  
المظفرى افظ حتى زائد ومعناه الشخص فكذلك قلت هذا الشخص زيد فكأن افظ  
شخص زائد فكذلك لفظ حتى وقوله بعد هذا قيل ولا يضاف لفظ حتى الا بعد موت المضاف  
اليه صوابه الا قبل موت المضاف اليه وما ورد عن العرب من اضافة حتى اليه ما قاله  
الشارح قبل هذا البيت بصيغة فالهن حتى رباح باقعام حتى قال المظفرى يعنى سمع  
الاخفش اعرايا اثبتت دايا انا نقبل له من قال هذه الايات فقال فالهن حتى رباح بزيادة  
حتى أى فالهن رباح انتهى ورباح بكسر الراء المهملة وفتح الواو هو مأخوذ من الايضاح  
الشعري لابي علي قال حكى أبو الحسن الاخفش فى آيات انه سمع من يقول فيها قالهن حتى  
رباح وأثبت أبو بصير ٢ أشد الناس منا \* علينا بعد حتى أبى المغيرة  
وقوله الاقبح الاله الخ هذا البيت من جملة آيات يزيد بن ربيعة بن مفرغ الجعري الهمزة  
كلمة يسـ فتعجم الكلام ومعناها اتبسه الخطاب لسماع ما بان بهـ وهذا وجه فتح ادله  
دعائية يقال فبجه الله يقبجه بفتح الموحدة فيـ ما أى نخاه من الخبر وفى التنزيل هم من  
المقبوحين أى المبعدين عن التور والمصدر القبح بفتح القاف والاسم القبح بضمها يقال  
قبها هو قبحا أيضا والاله تقدم انه لا يجمع برأل وهمزة اله الاعلى القله لا يكون أل فى الله  
بدلان همزة اله وزياده زيادين همية وهى جارية للعرش بن كاسدة الطيب الثقفى  
كان زوجها بهد له روى اسمه عبيد فولدت له زياد اعلى فراشه وكان أبو سعيد قيمان سافر  
فى الجاهلية الى الطائف قبل أن يسلم فواقها بواسطة أبى حريم الهارفة يقال انها عاقت  
منه بزياد ثم ان معاوية حضر من شهم للمعاوية ٣ بالنسب واستلحقه بابى سفيان فقيل زياد  
ابن آية أى ابن ابى معاوية ويقال له أيضا زياد بن سمية نسبة الى أمه وهـ هذه أول وقعة  
خوافت فيها التسمية المطهرة علانية لصريح قوله صلى الله عليه وسلم لم الولد للقراش  
ولاهمرا الحبر واعظم الناس ذلك وانكروه خصوصا بنى أمية لكونه ابن عبد روى صار  
من بنى أمية وقيل فيه اشعار من قول يزيد صاحب البيت الشاهد  
الأبلغ معاوية بن حرب \* مغلفة من الرجل اليماني  
أنقض ان يقال ابوك عف \* وترضى أن يقال ابوك زانى  
فأشهد ان رجلك من زياد \* كرحم القيل من ولد الاتان  
واشهد انما ولدت زيادا \* وحضر من همية غير داني  
نوة لنا لا عطفنا مفضلة فى التواريخ \* قال ابو عبيد البكري فى شرح اطلال القالى كتاب

والبوار الهلاك قوله أو كريت  
ان تبورأى أو تبارت البوار  
أى الهلاك قوله يسـ بفتح الباء  
الموحدة وسكون الباء آخر  
الحروف رفعت الهاء وفى آخره بين  
مهملة وهو اسم رجل ويص  
فى الاصل اسم من أسماء لاسد  
سمى به الرجل وفى نسخ ابن النانم  
كاه اضبط بهمس بالنون بعد الهاء  
عوض الياء وهو بحر بفتح قوله  
متبورا أى مهلكا من الشجر  
بالتاء المثلثة ثم الباء الموحدة  
وهو الهلاك والخسران  
(الاعراب) قوله قد لا تحقيق  
وبرت جملة من الفعل والفاعل  
قوله أو كريت عطف عليه  
واتا اسم كرب وخـ بره قوله أن  
تبور او الاف فيه للاطلاق  
قوله لاسع فى حين و رأيت جملة  
من الفعل والفاعل ويصـ امة فعوله  
الاول ومن تبور امة فعوله الثانى  
(الاستشهاد فيه) فى قوله أو كريت  
ان تبور ا حيث حـ خبر كرب  
٢ قوله أشد الناس الشطر الاول  
ناقص وله وهم كانوا أشد أو نحو  
ذلك فليجرد ٣ وقوله الاتان من  
شهم او يعلى الظاهر لزياد  
اه صحح

المثالب لابي عبيدة اصله زياد بن ابيه فانه لما ادعى ابا عبد الله ان العرب لا تقر له  
بذلك مع علمهم بفساد فعله كآب المثالب والعق بالعرب كل عيب وعار وباطل واذك  
وبمات انتهى ويزيد المسمى ومنهم عبد اولي حبيستان وما والاها ومنهم عبيد الله بن  
زياد الشقي الخبيث قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما وقوله وحى ابيهم معطوف على  
حى أى وقبح الله اباهم زيادا وقوله قبح الحمار وهو بفتح القاف معـدر تشبيهاً أى قبحهم  
الله قبحاً مثل قبح الحمار وانما ذكر الحمار لانه مشل في المذلة والاستهانة به ولان صوته  
انكر الاصوات واشبهها ويزيد شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية وهو ابو عثمان  
يزيد بن ربيعة بن مفرغ بن ذى العشيرة بن الحرث وينتهي نسبه الى زيد بن حصب الجعري  
وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر هـ هو زيد بن ربيعة بن مفرغ الجعري حليف لقرين  
ويقال انه كان عبداً للضحاك بن قوف الهلالي فاتم عليه ما تهوى ومفرغ كسر الراء  
المشددة لقب يدهمى به لانه راهن على شرب - قال ابن نضر به حتى فترغه فسمى مفرغاً  
وقال النوفلي كان حداد ابا اليمن فعمل قتلاً لامرأة وشرط عليها عند فراغ منه ان تعيته  
بكرش من ابن فعملت فشرب منه ووضعها فقالت رد على الكرش فقال ما عندى ما افرغه  
فيه قالت لا بد من ذلك ففرغه في جوفه فقالت انك لم فرغه تعرف به - وكان السبب  
في هجو زياد وبنه هو ما رواه الاصمعي في الاغانى ان سعيد بن عثمان بن عثمان لما ولي  
خراسان استحب ابن مفرغ فلم يعجبه وصحب عباد بن زياد فقال له سعيد بن عثمان اما اذ  
أبيت محبتي واخترت عباد اعلى فاحفظ ما وصيك به ان عباد رجل لئيم قايك والدالة  
عليه وان دعاك اليها من نفسه فام اخذ دعة منه لك عن نك وأقلل زيارته فانه ملول  
ولا تفاخره وان فاخره فانه لا يحتمل لك ما كنت أحتمله ثم دعاه سعيد بعد ذلك ففعله اليه  
وقال استمع بهذا على - فرك فان صلح لك مكانك من عباد والافكانك عندى محمد  
ثم سار سعيد من خراسان ولما بلغ عبيد الله بن زياد محبة ابن مفرغ اخاه عباد اشق  
عليه فلما سار عباد الى حبيستان امره ان يبعثه عبيد الله وشيخه الناس فلما أراد  
عبيد الله أن يودع أخاه عباد بن مفرغ فقال له انك سألت أخى عباداً ان يعصبه فاجابك  
الى ذلك وقد شق على فقال ابن مفرغ ولم اصلحك الله فقال لان الشاعر لا يقنع من  
الناس ما يقنع بعضهم من بعض لانه يظن فيجعل الظن يقيناً ولا يبعذونى بعض العذر  
وان عباداً يقدم على ارض حرب فيشتغل بحروب ونراجه عندك فلا تذر وقتك تسبنا  
عاراً وشراً فقال لست كما ظن الامير وان المعروفه عندى شكر كسر او ان عندى  
ان اغفل امرى - فذا محمد اقال لا ولكن تضمن لى ان ابطاماً تحبسه أن لا تجعل عليه  
حتى يكتب الى قال نعم ثم ان عباد لما قدم حبيستان اشتغل بحروب فاستبطاه ابن  
مفرغ ولم يكتب الى عبيد الله كاضمن له ولكن بسط اسانه وهجاه وكان عباد عظيم اللحية  
فسار ابن مفرغ يوماً مع عباد فدخلت الرياح فافشها ففصيح ابن مفرغ وقال لرجل

(ترجمة يزيد بن ربيعة الجعري)  
مضارع مقرر ونايان  
(ظه)  
(فوشكة أرضنا ان تهود  
خلاف الانيس وحوشا يابا)  
أقول قاتله أبو مفرغ الهندي  
وبه  
ونوحش في الارض بعد الكلام  
ولا تبصر العين فيه كلابا  
ولم يكن من بين عرض الزبير  
وبين المناقب الا انما يابا  
وهى من المتقارب قوله فوشكة  
اسم فاعل من أوشك والهى  
توشك أرضنا قوله خلاف الانيس  
اى بعد الانيس ومنه فرح  
المخلة ون جمعهم خلاف  
رسول الله أى بعده واذا لا يلبثون  
خلاف الاقلبلا أى به ذلك  
والانيس جمع الموانس وكل  
ما يؤنس به فهو انيس ويقال  
ما بالدار انيس اى احدوروى  
الخليط مكان الانيس قوله  
وحوشا جمع وحش يسكن الحاء  
وهو القفر يقال بلد وحش كما  
يقال بلد قفره ما متوازن  
مترادفان ويوجد في بعض النسخ  
وحوشا بفتح الواو وهى صفة على

من نلم كان الى جانبه

ألايت التي كانت حشيشا • فتهلكها دواب المسلمين

فسمى به التسمي الى عباد فغضب من ذلك وقال لا تجعل عقوبته في هذه الساعة مع  
صحبته لي وما أؤخرها الا لاشقي نفسي منه فانه كان يقوم ويشتم أبي في عدة مواطن وبلغ  
الخبر ابن مفرغ فقال اني لا جد ربح الموت عند عباد ثم دخل عليه فقال أيها الامير اني  
كنت مع سعيد بن عثمان وقد بلغك رأي في رواية جميلة ل اثره على واني اخترتك عليه  
فلم أخط منك بما تامل واني أريد ان تأذن لي في الرجوع فقال له اني اخترتك كما اخترتني  
واستصحبتك حين سالتني فقد اجهلتني عن بلوغ محبتي فيك وقد طابت الاذن لترجع الى  
قومك فتفقهني عندهم وانت على الاذن قادر بعد ان أفضى حقل فاقام وبلغ عباد انه  
يسب ويثال من عرضه وأجرى عباد الخليل يوما فاجابا باهة فقال ابن مفرغ

سبق عباد وصلت لحبسه • وكان خرازا تجود قربه

قال المدائني لما بلغ عباد هذا الشهر دعاه والمجلس حافل فقال له انشدني هجاءك  
الذي هجى به فقال أجب الامير ما كان أحد قط مثل ما كانتني به فأمره غلاما معيا أن يصب  
على رأسه السوط ان لم ينشد فأنشده أيا ناهي هم أيوه أوالها

فجج الاله ولا أجمع غيره • وجه الحمار يهه من مفرغ

وجعل عباد يتصاحك به فخرج ابن مفرغ وهو يقول • والله لا يذهب شتم شينى باطلا  
فطلب عليه ما لعل ودس الى قوم كان لهم عليه ديون ان يقضوا ما لهم عليه ففعلوا  
لخبه وضربه وأمر ببيع سلاحه وخيله وأثانه وقدم عثمان بن غرمانه ثم بعث اليه أن  
يعنى الارا كثر بردا وكانت الارا كة قينة لابن المفرغ وبرد غلامه رباهما وكان شديد  
الحنن بهما فبعث اليه ابن مفرغ أبيع المرنة نفسه أو ولده فأضربه عباد حتى أخذهما  
منه وقيل اشتراهما رجل من أهل خراسان فلما دخل منزله قال له برد وكان احبة أديا  
ما تدرى ما شريت قال نعم شريك وهذه الجارية قال لا والله ما اشتريت الا الهار والدعار  
وفضيحة الابد فجزع الرجل وقال كيف ذلك وبلان قال نحن يزيد بن المفرغ وما صار  
والله الى هذه الحال الا انه وشرة أقره به جموع عباد وهو أمير حصنات وأخاه عبيد الله  
وهو أمير العراقين وعمه معاوية وهو الخليفة وعي • لك لسانه عنك وقد ابتعتني وأنا مثل  
ولده وهذه الجارية وهي نفس • التي بين جنبيه فوالله ما أدري أحدا أدخل بيته أشام  
على نفسه وأهله عما أدخلته منزلك فقال أشهد أنك كاذب ان شئت ما مضى اليه وان شئت ما  
تكون له عندي قال فاكتب اليه بذلك فكتب اليه بذلك فكتب اليه ابن مفرغ يشكر  
فعله ويسأله أن يكونا عنده حتى يفرج الله عنه وفي يومها قال رد كرركه • مد بن  
عثمان

أصرت جليل من امامه • من به — د أيام برامه

فقول كج • بورولم تؤنث لان  
هذا النوع من الصناعات  
يستوي فيه المذكر والمؤنث  
قوله يبابا يفتح الياء آخر الحروف  
وتختصف الياء الموحدة بعدها  
ألف ساكنة وبعدها ياء موحدة  
أخرى يقال أرض يباب أى  
خراب قال الجوهرى يقال خراب  
يباب وليس بالتابع يعنى يقال  
على سبيل التوكيد مثل فخا يبا  
سجلا قوله عرض الوبر يفتح  
الواو وكسر التاء المنناة من فوق  
وسكون الياء آخر الحروف وفى  
آخره • وهو اسم موضع وكذلك  
المساقب موضع (الاعراب)  
قوله فوشكة الفاء لا تعطف على  
ما قبله وموشكة جمع • فى توشان  
وأرضنا اعمه وأن تعود خبره  
قوله خلاف الا يفسر كلام اضافى  
منصوب على الظرف لا ناقد كرنا  
ان خلاف يعنى بعد قوله وحوشنا  
نصب على الحال يعنى متوحشة

ورمقتها فوجدتها \* كالضلع ليس لها استقامه  
 لهني على الرأي الذي \* صكانت عواقبه بدامه  
 تركي سعيدا إذا الندى \* والبيت ترغبه الدعاه  
 لنا إذا شهد الوغى \* ترك الهوى ومضى أمامه  
 قنت سمرة قد له \* فبني بعرضها خيامه  
 وتبع عبد بن عدلا \* ج تلك اشراط القيامة  
 جانت به حنسية \* سكاك تحبها نعامه  
 من نسوة سود الوجوه \* ترى عليهم الدمامه  
 وشريت بردا ليتنى \* من بعد برد كنت هامه  
 أو يومه تدعو صدى \* بين المشقة واليأسه  
 فالريح تبكي نجوها \* والبرق يلح في الغمامه  
 والعبد يقرع بالعصا \* والحربة تكفيه الملامه

وقوله وشريت بردا البيت استشهد به صاحب الكشاف عند قوله تعالى الذين يشرون  
 الحياة الدنيا بالآخرة على أن الشرايات في معنى البيع فهو من الأضداد والهامة أنثى  
 الصدى وهو ذكر اليوم وفي مروج الذهب للمعري من العرب من يزعم أن النفس  
 طائر ينسبط في الجسم فإذا مات الإنسان أو قتل لم يزل يطيف به مستوحشا فيسبح على  
 نغمه ويزعجون أن هذا الطائر يكون صغيرا ثم يكبر حتى يكون كضرب من اليوم وهو  
 أبادم توحش ويوجد في الديار المعطلة ومصارع القتلى والقبور وانهم تزل عند ولده  
 الميت ومخلفه لئلا ما يكون بعده فتخبره وقال أيضا في يبعهما

شريت بردا وقد ملكت صفته \* لما نطلبت في يبي له رشدا  
 يابرد مامسا دهرأ نربنا \* من قبل هذا ولا بعناله ولدا  
 اما اراك كانت من محلرنا \* عيشا الذبا وكانت جنة رغدا  
 لولا الدواعي ولولا ما تعرض لي \* من الحوادث ما فارقتم أبدا

ثم إن ابن مفرغ علم أنه إن أقام في الحبس على ذم عباده لم يزد الا شرا فجعل يقول للناس  
 إذا سئل عن حبسه أن أراجل أدبه أميره ايقم من أوده فلما بلغ ذلك عباده ارق له فاطلعه  
 فهرب حتى أتى البصرة ثم الشام وجعل ينقل في البلاد ويحج بئني زياد ويأسف على  
 ترك صحبة سعيد فن ذلك قوله

أن تركي ندى سعيد بن عثما \* ن فتي الجود ناصري وعديدي  
 واتاعى أحبا الضراعة والو \* م لنعص وفوت شاو بعديدي  
 قلت والليل مطبق بعراه \* ليتني مت قبل ترك سعيد  
 ثم انه هجابني زياد حتى ملا منه البلاد وتفق به أهل البصرة فطلبه عبيد الله طلبا شديدا

وصكتب

ويبابا تا كيدا ويكون أصله  
 ويبابا عذف حرف العطف  
 لاضرورة وقد قيل ان وحوشا  
 يدل من خلاف الأيس وله وجه  
 إذا كان الخلاف على حقيقته  
 (الاستشهاد فيه) قوله فوشكة  
 حيث استعمل الشاعر من يوشك  
 اسم الفاعل وهو نادر واكثر  
 استعماله أن يكون مضارعا

(هـ)

(عسى فرج يأتي به الله انه  
 له كل يوم في خلية أمه)

أقول لم أقف على اسم فأنله وهو  
 من الطويل المعنى ظاهر والفرج  
 انكشاف الهم والتلافة الخلاق  
 يقال هم خلية الله وهم خلق الله  
 أيضا وهو في الأصل مصدر  
 (الأعراب) قوله عسى فعل من  
 أفعال المقاربة وقوله فرج اسمه  
 وقوله يأتي به الله جملة من الفعل  
 والفاعل والمفعول قوله انه الضمير  
 فيه ضمير الشأن وهو اسم ان وخبره



وكتب الى معاوية وقبيل الى يزيد بن مفرغ هبوا زياداً وبنه بماء تكفي قبره وفضح  
 فيه طول الدهر وتعدى ذلك الى أبي سفيان فقد ذقه بالزنا وسب ولده وهرب الى البصرة  
 وطلبته حتى انظمت الارض فلما الى الشام يتبضع لحواسنها وبهتك اعراضنا وقد بعثت  
 اليك بما جاهدنا به انت تصف لنا من ههنا فهرب ابن مفرغ من الشام الى البصرة فاجاره المنذر  
 ابن الحارث ودو كانت بنت المنذر تحت عبيد الله وكان المنذر من أكرم الناس عليه فاغتر  
 بذلك فبلغ عبيد الله ان المنذر قد اجاره فبعث عبيد الله الى المنذر فلما دخل عليه بعث  
 عبيد الله بالشرط فكسبوا داره وأتوه بابن مفرغ فلما رآه الحارث ود قام الى عبيد الله  
 فقال له أذكرك الله أيها الأمير لا تخف رجوازي فاني قد أجزته فقال عبيد الله عدك  
 ويدع أبائك وقد هباني وهباني ثم تجبره على والله لا يكون ذلك أبداً فغضب المنذر  
 وخرج وأقبل عبيد الله على ابن مفرغ فقال بئسما صحبت به عبداً فقال بئسما صحبتني  
 عبداً اخترته على سعيد وأنت على صحبتي جميع ما ملكته وطننت انه لا يتخلو من عقل  
 زياد وحلم معاوية ومهارة قريش فعدل عن ظني كاه ثم عاملني بكل قبيح من حبس  
 وغرم وضرب وشتم فكنت كن شام برقاخدا في مصاب جهام فاراق ماء طمعاً معافات  
 عطشا وما هربت من أخيك المماخفت أن يجري في ما يندم عليه وهما أباين يدك  
 فاصنع في ما شئت فأمر بحبسه وكتب الى معاوية أن يأذن له في قتله فكاتب البسه اياك  
 وقتله ولكن تناوله بما ينكاه ويشد سلطانك عليه ولا تبلغ نفسه فان له عشرة هم جندي  
 وبطاني ولا يرضون بقتله الا بالقود منك فاحذر ذلك واعلم ان الجدمي ومنهم وانك  
 مرتم بنقسه ولك في دون تلافها من دوحه تشفي من الغيظ فلما ورد الكتاب أمر بابن  
 مفرغ فسقي نيباً فذاحلوا نحو طابا الشبرم والتر بد فأسهل بطنه وطيف به على بعير في أزقة  
 البصرة فوأسواقها وقرن برة وخنزير وجعل يسلم والصبيان يتبعونه ويصيحون عليه  
 وألح ما يخرج منه حتى أضغقه فسقط فقبل لعبيد الله انالنا من أن يموت فأمر به ففصل  
 فلما غسل قال

يغسل الماء ما فعلت وقولي \* راض منك في العظام البوالي

ثم رده الى الحبس وقيل لعبيد الله كيف اخترت له هذه العقوبة قال لانه سلح علينا  
 فاحببت ان تسلم عليه الخنزيرة والهرة ثم ان عبيد الله أرسله الى أخيه بسجستان وكل  
 به رجلاً وكان لما هرب من عباد هجمه وكتب هجمه على حيطان اخطانات فأمر عبيد الله  
 الموكلين به ان يلزموه بمحوما كتبه على الحيطان بانظافيره فكان يفعل ذلك حتى ذهبت  
 أظفاره فكان يعمو بعظام أصابعه وأمرهم أيضاً ان لا يتروكوه ويصل الا الى قبله  
 النصارى الى أن يسلموه الى عباد فحسبه وضيق عليه فلما طال حبسه استأجر رسولاً الى  
 دمشق وقال له اذا كان يوم الجمعة فقف على دبر جامع دمشق ثم أنتهده هذه الايات  
 بارفع ما يملكك من صوت وهي

الجملة التي بعده وهي قوله لها من  
 فانه مبتدأ وقوله له مقدم ما خبره  
 قوله كل يوم كلام اضافي نصب  
 على الظرف قوله في خليفته  
 يعلمن محذوف أي له أمر حاصل  
 كل يوم في خليفته وكلمة في نصلح  
 ان تكون بمعنى بين أي بين خلافة  
 كما في قوله تعالى فادخلني في عبادي  
 أي بين عبادي (الاستشهاد فيه)  
 في قوله يأتي به الله حيث جاء مجرداً  
 عن أن والحال أنه خبر عسى

(ق)

(قد كاد من طول البلى أن يجمعا)  
 أقول فآله هو روضة بن العجاج  
 الراجر ابن الراجر وقبله  
 رسم عقاب من بعد ما قد احمى  
 ورواه ابن قيس في شرح المنصل  
 ربح عقاب الدهر طولا فاحمى  
 قد كاد من طول البلى أن يجمعا  
 قوله البلى بكسر الباء الموحدة  
 من بلى يبلى اذا أخاق قوله أن  
 يجمعا أي ان ينضمي يقال مبعث

أبلغ لديك بنى قحطان قاطبة • عفت بإرأبها سادة اليمن  
 أضفى دعى زيادة تسع قرقرسة • بالهجاب بلهـ وبابن ذى بزن  
 والحسرى طريح فوق مزبلة • هذا العمر كم غبن من الغبن  
 قوموا فقولوا أمير المؤمنين لنا • حق عليك ومن أين كلف  
 فا كنف دعى زيادة عن أكرامنا • ماذا تريد على الاحقاد والاحن  
 فدعزل الرسول ما أمر به فحيت العياية وغضبو واله ودخلوا الى معاوية فدألوه فيه  
 فدافعهم عنه فقاموا غضا بارا الشر بلع في وجوههم فعرف ذلك معاوية منهم فوجه به  
 لهم ووجه رجلا من بنى أسد يقال له خنظام يريد الى عباد وكتب له عهدا وأمره ان يبدأ  
 بالحبس فيخرج ابن مفرغ منه ويطلقه قبل ان يعلم عبادهم قدم فيقتله فعلى ذلك قالنا  
 خرج من الحبس قررت بقوله من بغال البر يدفر كها نقال

عدمس العباد عليك امارة • أمنت وهذا مدين طابق

وهو من جملة آيات نافي ان شاء الله تعالى في الموصول عند انشاده هذا البيت هناك  
 فلما دخل على معاوية بكى وقال ركب منى ما يركب من مـ لم قط على غير حدث في  
 الام والام ولا خلق يد من طاعة فقال له ألسن القائل

الأبلىغ معاوية بن حرب • مغالته من الرجل العمانى

الآيات المقدمة فقال لا والذي عظم حقه ما قلتها واقد بلغنى ان عبد الرحمن بن الحكم  
 قاله وانسجم الى قال أفلم تقل كذا وكذا وسرد اشعاره ثم قال اذهب فقد عفوت عن  
 جرمك فاسكن اى أرض شئت فاختر الموصول ثم ارتاح الى البصرة فقدمها فدخل على  
 عبيد الله فاعتذر اليه وسأله الصفع والامان فامنه فاقام به امدته ثم دخل عليه فقال  
 أصلى الله الامير انى قد ظننت ان نكسك لا تطيب لى بخير ابد اولى أعداء ولا آمن معهم  
 على الباطل وقد رأيت ان أنباءه فقال له الى أين شئت فقال كرم ان فكسب له الى شريك  
 ابن الاعور وهو عليه ايجازة وقطبة فنخص اليها واقام به الى ان مات في سنة تسع  
 وستين في طاعون الجارف أيام مصعب بن الزبير هذا ما تلخصته من الاغانى وهو كشذرة  
 من عقد شجر أو قطرة من قاموس بحر

• (وأشده وهو الشاهد الرابع بعد الثمانية وهو من شواهد المفضل) •  
 (ياقران أباك حى خويلد • قد كنت خاتمه على الاحاق)

لمستقدم قبله وذهب أبو على في الايضاح الشعرى عند ذكره هذه الشواهد الى ان لفظ  
 حى زائد لا غير وتبعه الرنخمرى في المفضل والبيضاوى في اللب ودهتمبه شارحه السيد  
 عبيد الله بأنه غير زائد من حيث المعنى فانه يفيد نوعا من تحقير ما أضف اليه حى كأنه  
 يقول هذا شخص ليس سوى انه حى وشيخ ما فيه سوى أنه حى اسر استهى ولا يخفى ان  
 هذه الشكنة فاصرة على هذا البيت لا تنسب له فى غيره وقد رضم القافى مرخم قررة وحى

الاد اردوست وزهبت ومصح  
 الظل اذا قصر فالارجز نصف  
 دار الحبيبة بانها أصبحت من طول  
 البلى (الاعراب) قوله رسم مبتدأ  
 مخصص بالصفة وهي قوله عفا  
 قوله قد كاد خبره وكلمة من فى قوله  
 من بعد فائدة على مذهب  
 الاخفش وبعد نظرف عقاوما  
 مصدرية مجرور باضافة بعد اليه  
 قوله قد كاد قد لا تصحيق واسم كاد  
 مستتر فيه يرجع الى الرسم وفى  
 الحاقبة يرجع الى الربع وان  
 يصح خبره والتمه للاطلاق ومن  
 طول البلى يتعلق بكاد يتعلق له  
 بالاعول (الاستشهادية) فى  
 استعمال كاد مثل استعمال  
 عسى فى كون خبره فعلا مضارعا  
 مقرونا بان فافهم

شواهد ان واخواتها

(ط)  
 (منا الاناة وبعض التوم يهنا  
 انابطاه وفى ابطا تناسرع)  
 أقول قائله هو وضاح بن اسمعيل  
 ابن عبد كلال

خو يلد بدل او عطف بيان من ابك وجله قد كنت خائفه خبران والاحقاق مصدر احمق  
 الرجل اذا اولده ولد احمق وكذا احمقت المرأة واما احمق بدون الف فهو من الحق بالضم  
 وهو فساد في العقل وهو من باب تعب ووصفه حمق بكسر الميم واما احمق فله حمق بالضم  
 والانتى حمق وعلى متعلقة بمخافة به يقال خفت على كذا اى خفت منه والمعنى انتى كنت  
 ارى من ابيك تخايل تدل على انه يلد ولدا احمق وقد تحقق بولادته ابك ومثل هذا ابلغ  
 من ان يقول له انت احمق لان ذلك يشعر بتحقيق ذلك فيه اى كان ذلك معروفا من ابيك  
 قبل ان يلدك فهذا ابلغ من دعوى الحق فيه الا ان وادراك مثل هذه المعاني لا يكاد  
 يحصل بالتعبير وانما هو امر في الغالب يدرك بالقوة التي جعلها الله تعالى في اهل هذا  
 النسلان كذا في املى ابن الحاجب وهذا البيت نسبة ابو زيد في نوادره الى جبار بن سلى  
 ابن مالك قال وهو جاهلى واورد به

وكان حياة لمكم لم يشربوا • فيم بالقلبة اجن زعاق

هذا الحمى بمعنى القبيلة وأقلبه جمع قلب بمعنى البئر قال الرياشى هذا يدل على نذ كبر  
 القلب لانه قال أقلبه والجمع قلب ولكن جاء به على رغيف وأرغفة للجمع القليل انتهى  
 والباء بمعنى من واجن فعل ماض والنون الاخيرة ناعلة تعود على أقلبه لتساكن الهمزة  
 الفعل أدغمت فيم يقال اجن الماء اجن بضم الجيم وكسر هاء اذا تغير وضعه فيم اللصينة  
 وضرب القلب مثلاها وقد يكون القلب القبر قاله ابن بري في شرح أبيات ايضاح  
 الفارسي والزعاق بضم الزاي بعدها عين مهملة الماء المر الغليظ لا يطاق شربه من  
 أجوجته واذا كثر ملح النوى حتى يصير الى المرارة فاكاته قلت أكلته زعاقا هو وجبار بفتح  
 الجيم وتشديد الموحدة وآخر ما مهملة وقد أورد الهمدى في المؤلف والمختلف  
 وقال هو جبار بن سلى بن مالك من بنى عامر بن صعصعة وأشدله المفضل في المقطعات

ومالعين لا تبكي بجيرا • اذا فترت عن الرخ ابيدان

ومالعين لا تبكي بجيرا • ولو أنى نعت له بكافى

وذ كر ثلاثة من الشعراء يوافقونه في اسمه أحدهم جبار بن مالك بن جبار بن شمع بن فزارة  
 وثانيهم جبار بن عمرو الطائي قاتل بنترة العبسى وهما جاهليان أيضا وثالثهم جبار بن  
 جرم بن ضرار وهو ابن اخى الشعاع وهذا سلامى ابن صبابى

• وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس بعد الثلثائة •

(الى الحول ثم اسم السلام عليك • ومن بيك حولا كما لا فقد اعتذر)

على ان لفظ اسم مقسم عند بعض النحاة قال ابن جنى في الخصائص هـ اقول أبى عبيدة  
 وكذلك قال في بسم الله ونحن نحمل الكلام على أن فيه محذوفا قال أبو على وانما هو وحده  
 حذف المضاف أى ثم اسم معنى السلام عليك واسم معنى السلام هو السلام وكانه قال ثم  
 السلام عليك فالمعنى لهسمى ما قاله أبو عبيدة ولكنه من غير الطريق التى أتاه هو منها الا

ابن جمل شاعر فصيح جليل ظريف  
 كان من الابناء أمة القوس الذين  
 بصنعاه وأمه من حمير وكان في  
 زمن عبد الملك بن مروان وقتله  
 الوليد بن عبد الملك بسبب تشبيهه  
 بأم البنين ابنة عبد العزيز بن  
 مروان وهى امرأة الوليد بن  
 عبد الملك والبيت المذكور من  
 قصيدة عنبية وأولها هو قوله  
 بان الخطيب بن هلقث فانه دعوا  
 فدمع عينك واهوا كف مع  
 كيف اللقاء وقد أضحت ومسكنها  
 بطن الهلة من صنعاه أو ضلع  
 كم دونها من نيف لا أنيس بها  
 الا الظلم والا الظلم والسبع  
 ومنزل صعب الاعداء واورده  
 طبر السمع تحوم الحين أو تقع  
 لا ماؤه ما أحسائه تقرظله ٣  
 أيدى السقاة ولا صاد ولا كرع  
 الا ترشح عليه ادونه رهب  
 من عروض فأناه فى منتقع  
 تقول عاذنى مهلا فقلت لها  
 عفى ذلك فهل تدرين من أدع  
 وكيف أترك نخصا فى رواجبه  
 وفى الاكمل بن حنانه لمع  
 وأنت لو كنت بي جد الخبيزة لم  
 بطمعت فى طمع من شفى طمع

(ترجمة جبار بن سلى)

تراه هو اعنة قد زيادة شئ واعنة قد نأخذ نحن نقصان شئ انتهى وقال ابن السيد البطليوسي  
 في تأليف الفقه في الاسم تقديره ثم سمي السلام عليك أي ثم الشئ المسمى سلاما عليك  
 فالاسم هو المسمى بعينه وهو ما يتواردان على معنى واحد وذهب أبو عبيدة الى أن لفظ  
 اسم هنا مقوم وعند أبي علي فيه مضاف محذوف تقديره مسمى اسم السلام انتهى ورد  
 عليه الامام السهيلي في كتابه الاعتبار فقال هذا جواب لا يقوم على سابق ولا يكاد يفهم لما  
 فيه من الاستقلال وقد تكلف في هذا التأليف وتعسف ومن ألف فقد استمدف  
 والاحسن أن يقال لم يرد الشاعر ايقاع التسليم عليه الحينه وانما أراد به المحول فلو قال  
 ثم السلام عليك كالكان مسلما في وقته الذي نطق به في البيت فلماذا ذكر الاسم الذي هو عبارة  
 عن اللفظ أي انما لفظ بالتسليم بعد المحول وذلك السلام دعاء فلا يتقيد بالزمان المستقبل  
 وانما هو الحينه فلا يقال بعد الجمعة اللهم ارحم زيدا وانما يقال اغفر لي بعد الموت وبعد  
 ظرف للمغفرة والدعاء واقع لحينه فان أردت أن تجعل الوقت ظرفا للدعاء صرحت باللفظ  
 الفعل فقلت بعد الجمعة أدعو بكذا وانظرو نحوه لان الظروف انما تقدم الاحداث  
 الواقعة خيرا أو امرا أو نهيا أو ما غيرها من المعاني كالعقود والقسم والدعاء والتعفي  
 والاسْتفهام فانها واقعة لحين النطق بها فاذا قال بعد المحول واقعه لا يخرج فقد انه قد  
 لعين حين ينطق به ولا يتعنه أن يقول أردت أن لا أوقع العين الابد المحول فانه لو أراد  
 ذلك قال بعد المحول أحلف أو ألقب بالعين فاما الامر والنهي والخبر فاما تقدمت بالظروف  
 لان الظروف في الحقيقة انما يقع فيم الفعل المأمور به أو المنهجر به دون الامر والخبر  
 فانها واقعات لحين النطق بها فاذا قلت اشرب زيدا يوم الجمعة فان خبر واقعه في اليوم  
 وأنت اليوم أمر فلان لبيد اذا قال الى المحول ثم السلام عليك كان مسلما لحينه وقد  
 أراد أن لا ينظر بالتسليم والدواع الابد المحول ولذا ذكر الاسم الذي هو اللفظ ليكون  
 بعد المحول ظرفا انتهى كلام السهيلي والمراد من قوله ثم اسم السلام عليك الكتابية عن  
 الامر بقوله ما كان أمرهما به وهو لام توديع وأقرب لاسم الترخا والمهلة وقد تعسف  
 قوم لاخراج الاسم عن الزيادة بجعل السلام اسم الله تعالى ثم اختلفوا فقال بعضهم  
 عليك اسم فعل أي الزم اسم الله واتركه كاذ كرى وفيه أن تقديم اسم الفعل لا يجوز الا عند  
 المكسافى على أن الرواية رفع اسم لانصبه وقال جماعة منهم شارح اللب ان المعنى ثم  
 حفظ الله عليك كما يقال للشئ المحبب اسم الله عليك تعويدا لله من السوء فني ذكر الاسم  
 تقديم وصيانة للمسمى عن الذكرو قال السهيلي في حاشية المفصل اجاب بعضهم بان  
 السلام هنا اسم من أسماء الله تعالى والسلام عبارة عن التهمة وهذا هو الذي أراد  
 واكنه شرفه بان اضافته الى الله تعالى لانه ابلغ في التهمة كانه يقول لو وجدت سلاما  
 أشرف من هذا الحينتكم به ولكني لا أجده لانه اسم السلام هذا كلامه وقال بعض  
 فضلاء الهم في شرح آيات المفصل قوله ثم اسم السلام عليك أي حفظ الله عليك والاسم

انما يعوزني جدى فاتركه  
 عدا واخذع أحيانا فأنخدع  
 وأكتم السر في صدري وأخزني  
 حتى يكون له ملح ومسقع  
 وأترك القول الا في مراجعة  
 حتى تكون ذلك القول مطامع  
 لا توتي قوة الراعي ركائبه  
 يأري فيأري اليه الكلب والربع  
 ولا العسيف الذي يشده عقبه  
 حتى يبيت وباقى نعله قطع  
 لا يجعل العبد منافق طاقته  
 ونحن نجعل ما لا نحمل القلع  
 من الاثان الى آخره

وهي من البسط والقائنية  
 متراكب لم يذكر أبو تمام  
 في حاشيته الأربعة آيات من  
 هذه القصيدة من عند قوله  
 لا توتي قوة الراعي الى آخرها  
 وقد نزلت أتمام القصيدة من  
 ديوان وضاح لم تنته واطانة  
 معانيها قوله بان من البين وهو  
 الفراق والخلط عشر الرجل  
 وموانسه قوله واه أي ساقط  
 فوا كف من وكف البيت اذا  
 قطروه مع بفتح الهاء وكسر  
 الميم من الهموع بالضم وهو  
 السيلان والهموع بالفتح

مستمع ثم تستعمل في معنى الترك والاعراض هذا كلامه ولا يخفى ما فيه من الخطب  
 الظاهر وهذا البيت من أبيات للسيد بن ربيعة بن عامر الصحابي وقد تقدمت ترجمته  
 في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائة روى أنه لما حضرته الوفاة قال لابنته  
 تقي ابنتي أن يعيش أبوها \* وهل أنا الامن ربيعة أو مضر  
 فقوما وقولا بالذي تعلمانه \* ولا تخمشا وجهها ولا تخلقا شعر  
 وقولا هو المرء الذي لا صديقه \* أضاع ولا خان الخليل ولا غدر  
 \* الى الحول ثم اسم السلام عليكما البيت وبعد وفاته كما يدل بيان ثباجها في كل يوم  
 وبأبناي مجاس جعفر بن كلاب قبيلته فبريانه ولا يدهولان فاقامت على ذلك حولا كاملا  
 ثم انصرفتا وقوله تقي ابنتي هو مضارع وأصله تقي تامين وزعم بعضهم أنه فعل ماض  
 ولو كان كازعم اقل عنت ولا موجب له على الضرورة وقوله وهل أنا الخ أي جميع  
 آباي من ربيعة أو مضر قد ماتوا ولم يسلم أحد منهم من الموت فكذلك أنا لا بد لي من  
 الموت وقال بعض فضلاء الهجم في أبيات المفصل معناه وما أنا الامن الكرام الاشراف  
 ومن كان منهم لا يهيمش طويلان الكرام قليلة الاعمار هذا كلامه وليس هذا معنى  
 الشعر ويكذبه أن لبيد امان المعمرين كما تقدم في ترجمته وقوله فقوما القاء نصيحة لان  
 المعنى اذا ثبت أن من ربيعة أو مضر كما ماتوا فقوما بعد موت العزاء وقولا في الزمان تعلمانه  
 من الصفات الجديدة وان كان اردت ما ولا تخمشا بظانير كما ولا تخلقا شعر كما وقد را بكيها  
 اقوله ولا تخمشا الخ وذلك ان خش الوجه وحلق الشعر لا يكون الامع البكاء والبكاء  
 مباح ما لم يكن فيه خش الوجه وحلق شعر ولطم خد وقوله لا صديقه مفعول مقدم اقوله  
 اضاع ومفعول غدر محذوف وهو ضير الخليل أو ان غدر منزل منزلة اللازم أي لم يحصل  
 منه غدر لاحد وقوله الى الحول متعلق بقوله قوما أي امتلا ما قلت لك الى الحول وانما  
 قال الى الحول لان الزمان ساعات وأيام وجمع وشهور وسنين والسنون هي النهاية  
 فالحول والسننة مدة هي نهاية الزمان في التقسيم الى اجزاء فهو يمكن أن يكون ذلك لما روى  
 في بعض الامثال ان ارواح الموتى لا تنقطع من التردد الى منازلهم في الدنيا الى سنة  
 كاملة فكانه انما أمرهم اجسادهم من الذكر والدعاء وغير ذلك ليشهد ذلك منهم ما ولذلك  
 قال ومن ذلك حولا الخ وقال بعضهم انما وقت بالحول لانه مدة عزاء الجاهلية وهذا  
 لا يصح هنا لان قائله صحابي واعتذر به في اعدرا أي صارذا عذركذا في الصحاح والخطاب  
 في قوله عليكما لا ينتبه كما تقدم ومنه يعلم غلة شرح المفصل في قوله المعنى بكيك عليكما  
 أي الخليلان ثم السلام عليكما في ترك البكاء فان من يبكي حولا فقد قضى حق  
 الخليل ويجيب من صاحب الكشف في سورة المؤمن قوله ان لبيد اقال ذلك يرى اخاه  
 لاه وهو اربد وابن عامر بن الطويل لما أصاب ما ما أصاب ما بدعوة النبي صلى الله  
 عليه وسلم (سنة) رأيت في التذكرة الحمدونية أن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله

السائل ويطن المسألة موضع  
 ومنه ما مدنية بالعين وضلع بفتح  
 الضاد والمهجمة واللام اسم موضع  
 والقبلي جمع فقهه وهي الصحراء  
 المساء والظلم بفتح القاء المهجمة  
 وكسر اللام قوله غضب الأصدقاء  
 من قولهم ما غضب بفتح الصاد  
 المهمله وكسر الخاء المهجمة اذا  
 كان له صوت والاصدا جمع صدى  
 وهو الذي يجيب بمثل صوت  
 في الجبال وغيرها قوله تحرم أي  
 تطوف والحين بالفتح الهالك  
 والاحساء جمع حصى بكسر الحاء  
 وهو الماء المتحاري في الرمل  
 قوله تفرظه  
 قوله ولا صاد وهو العطشان من  
 صدى بصدى صدى اذا عطش  
 فهو صدد وصاد وصدبان والكرع  
 بفتح بين ماء السمة بفتح فيه  
 والكرع بفتح الكاف وكسر  
 الراء هو الذي يكرع في الماء  
 وهو الذي يتساوله بفضيه من  
 موضعه من غير أن يشرب بكفه  
 ولا يانه والهـ رمض الطعلب  
 وهو الاخضر الذي يخرج من

٣ هكذا يياض بالاصل

عنهم امامات قامت زوجته بنت الحسين على قبره سنة ثم رفعت القسطاط وأنشدت  
 \* الى الحول ثم اسم السلام عليك \* البيت فسمع صوت من جانب القبر اهل وجدوا  
 ما طلبوا ورجع من الجانب الاخر بل يندوا فافان قلبوا وادخل هذا ما رواه ابن الزنجابي  
 في أماليه الوسطى يستدعيه عن اسمعيل بن يسار قال مات ابن ارمطة بن سبهية المري فلزم  
 قبره حولا لا ياتيه بالفدرة فوقف عليه فمذبول أي عمرو هل انت راغبي ان أقت عندك  
 الى العشي ثم ياتيه بالمساء فيقول مثل ذلك فلما كان بعد الحول أنشأ مائة  
 \* الى الحول ثم اسم السلام عليك \* البيت وأنشد بعد هذا بيتا جديدة في هذا الباب  
 رواها الزنجابي

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السادس بعد الثلثمائة وهو من آيات المفصل أيضا) •  
 (تداعين باسم الشيب في مثل \* جوائبه من بصرة وسلام)

لما تقدم قبله من أن اسم المقوم قال الشيب لو بين في حاشيته على المفصل رده هذا بعض  
 المتأخرين وقال لو كان البيت على الحام الاسم اقال باسم شيب والشاعر انما قال باسم  
 الشيب بالالف واللام ولفظه ما غير موجود في صوت الابل فاعلم ان تداعين بصوت  
 يشبه في اللفظ اسم الشيب أعني جمع أشيب انتهى أقول وجود الابل لا يضر فانه ازيدت  
 في الحكاية لانهم من المهلكي على أن الصائغان قال في العباب الشيب حكاية أصوات  
 مشافر الابل عند الشرب وأورد هذا البيت والنون في تداعين ضمير القاص أي النون  
 الشواب والمتلم بكسر اللام المشددة وهو المتهدم والمتكسر أراد الحوض المتلم وجملة  
 جوائبه من بصرة صفة لتسلم والبصرة بفتح الموحدة بحمارة رخوة فيها يياض وقيل  
 تضرب الى السواد والسلام بكسر السين المهملة بفتح سلة بفتحها وكسر اللام وهي  
 الجحور وقيل الجحور الرقيق وانما ذكره ما لبيان الواقع وهذا البيت من قصيدة لذى الرمة  
 تقدم شرح بعضها مع هذا البيت في الشاهد الثامن في أوائل الكتاب وقد وصف ايللا  
 وازدأت على حوض شهدهم فنثر بن المسافرة قول دعا بعض الابل بعضا الى الشرب  
 بصوت مشفرا عند شرب الماء من ذلك الحوض أي اذا سمع كل منها صوت تجرع الماء  
 من الاخر ازداد رغبة في الشرب فكان ذلك كانه دعا الى الشرب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السابع بعد الثلثمائة) •  
 (لا يشع الطرف الا ما تخونه \* داع يتاديه باسم الماء مبعوم)

على أن اسم المقوم قال ابن الحجاج في شرح المفصل التداء انما هو باللفظ فلوجل  
 الاسم على اللفظ لا على المعنى والذي يجعل الاسم المسمى في قوله ثم اسم السلام عليك  
 من باب ذات يوم ويتأول قوله باسم الماء على أن المراد مسمى هذا اللفظ ويجعله الاعمى  
 قولك ماء وهو حكاية بقاء الطبيعة ويقوى ذلك استعماله اسم مال رجل وفرس بادخال  
 اللام عليه وخطه واضافته ولولا تديره اسمها لكان يمر هذا الجري انتهى قال ابن جني

أسفل الماء حتى يلهو والاباء  
 القصب وقيل الاجة قوله من  
 أدع أي من أتزل والواجب  
 بالجيم جمع راجية وهي مقاصل  
 الاصابع الا في نلى الا نال ثم  
 البراجيم ثم الاشاجع الا في نلى  
 الكف قوله ركا بجمع ركوبة  
 ويروي ثلاثه جمع فلووس  
 وهي الشابة من الابل والرابع  
 بضم الراء وفتح الباء الموحدة  
 وهو القصب الذي ينتج في الربيع  
 وهو أول النتاج والجمع رباع  
 مثل رطب ورطاب والعسيف  
 بفتح العين المهملة وكسر السين  
 هو الاجير المقتبسة بضم العين  
 المهملة وسكون القاف وفتح  
 الباء الموحدة وهي النوبة  
 واتصاف على الظرفية قوله  
 وباقي نعله قطع جملة اسمية  
 وقت حادن الضمير الذي  
 في بيت وقيل هذه الجملة في  
 موضع خبر بيت تديره حتى بيت  
 منقطع باقي النعل قوله لا يجعل  
 العبد أي لا يكف العبد الا  
 مادون ما يطيقه ابقاه عليه

في الخصائص ذهب أبو عبيدة الى زيادة الاسم في قوله ثم اسم السلام عليك وفي قوله باسم  
 الماء مبغوم ونحن نقول ان فيه محذوفا أي اسم معنى السلام الى آخر ما نقلناه عنه قيل  
 هذا وزيادة الاسم هنا لا تصح لان الداعي هنا هو الظبية وانما عدت ولها بقولها ماء  
 فلو كان على الحام الاسم اقلت باسم ماء والماء بالانف واللام ليس الا الماء المشروب  
 فكيف يريد حكاية صوتها ولكن الشاعر أفرغ حيث أوقع الاشتراك بين لفظ الماء  
 وصوتها كأنه اللفظ المعبر به عن الماء المشروب كذا في حاشية المنهل للشويعين وهذا  
 كله مأخوذ من كلام أبي علي في إيضاح الشعر قال فان قيل ان هذا من قبيل غاق يعنى  
 الصوت فكيف الحق لام التعريف وقال آخره ونادى به اماء ذاتا ثورورة على القياس  
 فالقول فيه ان قوله باسم الماء ان شئت قلت ان تقديره يناديه بالماء والاسم دخوله  
 وخروجه سواء كقولهم ثم اسم السلام عليك وان شئت جعلت الاسم المسمى على الاتباع  
 لمصاحبتة له وكثرة الملازمة وان شئت قلت ان التقدير يناديه باسم معنى الماء فحذف  
 المضاف واسم معنى الماء هو الماء فيكون التقدير باسم ماء وتكون ال فيه زائدة لانها  
 لم تلتق بهذا القبيل ألا ترى انهم لم يطعموه غاق وصحه ونحوه انتهى كلامه مختصرا  
 والبيت من قصيدة لذي الرمة تغزل فيها عجب بومه خرقا ومطاهها

أن توهمت من خرقا منزلة \* ماء الصباية من عينك مصبوم  
 ويأتى شرحه ان شاء الله تعالى في الحروف المشبهة بالفعل وقيل البيت الشاهد  
 كأنها ام ساجى الطرف أخذها \* مستودع خرقا الوعاء مرخوم  
 كأنه بالضمى يرى الصعديه \* دبابه في عظام الرأس خرطوم  
 لا ينش الطرف البيت وقوله كأنه أى كان خرقا أم غزال ساجى طرفه والساجى  
 الساكن للعدائة وأخذها أى خلقها عن قطيعها فقامت عليه فخذت هي بالبناء  
 للمفعول وهي خاذل وهو خاذل والمستودع فاعل أخذها وهو اسم مفعول أراد به  
 الغزال يقول استودعته امه خرقا الوعاء خرقا عليه والوعاء الارض اللينة لا يبلغ  
 ترها أن يكون رملا ويقال الوعاء راية من رمل والخمر يفتح الظاء المجرمة والميم الشجر  
 السائر ومرخوم بالهاء المجرمة أى محبوب يقال التي عليه رخته وان عليه رجة  
 بالتهريك أى محبة وقوله كأنه أى كان الغزال في وقت الضمى سكران رماه على الصعدي  
 الخمر والصعدي الارض والديابة الخمر لانها تثيب في الرأس والجسم والخمر طوم أول  
 طيبيل من الخمر ونما شبه الغزال في ضعفه وغلبة النعاس عليه وفقر عظامه بالسكران  
 الذى غلبت عليه الخمر وقوله لا ينش الطرف الخ فاعل ينش ضمير ساجى الطرف وهو  
 الغزال والطرف مفعوله ونش كرفع معنى ووزنا ومضارعها مفتوح العين وروى  
 أيضا الرفع المنرف يصفه بكثرة النوم لانه يغلب على الطفل لطفوبة مزاجه يقول  
 لا يرفع طرفه ولا جفن عينه من شدة نعاسه الأ تانى اليه أمه فيسمع حسها أو صوتها

ونحن نحمل من مشاق الامور  
 حالا تطيقه انقلع أى الهضاب  
 العظام وهى بفتح القاف  
 واللام قوله منا الاناة بفتح  
 الهمزة والنون أى التانى  
 واتهول فى الامور قوله بطاء  
 بكسر الباء الواحدة وتخفيف  
 الطاء جمع بطى قوله سرع  
 بفتح السين معنى السرعة وضبطه  
 الشيخ جمال الدين سرع بكسر  
 السين وفتح الراء ثم قال هو  
 مصدر سرع بالضم كصغر صغرا  
 أى فيما زعموه من ابطا ثنا  
 اسراع (الاعراب) قوله منا  
 الاناة كلمة من معنى فى أى فيما  
 الاناة كفى قوله تعالى اذا نودى  
 للصلاة من يوم الجمعة أى في يوم  
 الجمعة والاناة مبتدأ ومنا مقدمات  
 خبره ويجوز ان يكون من معنى  
 عند أى عندنا الاناة كفى قوله  
 تعالى ان نفى عنهم أموالهم ولا  
 اولادهم من الله شيئا أى عند  
 الله قوله وبعض القوم كلام  
 اضاف مبتدأ وقوله بحسب حاجته  
 خبره والجملة حال قوله انابناه

فعد ذلك يتعش ويقوم والتخون التعمد يقال للعمى تخون فلان أي تتعمده وأصل  
 التخون التتقص يقال تخونني فلان حتى إذا تنقصك قال الجوهري يقول الغزال ناعس  
 لا يرفع طرفه إلا أن يجي أمه وهي التعمد فله ويقال الامانة تنقصه نومه دعاء أمه له  
 وتخونه فعل ماض فاعله داع المراد به أمه وأخطأ المظفر في شرح المفصل حيث قال  
 تخونه فعل مضارع حذف منه التاء وداع بدل من الضمير في تخونه وهي الظبية انتهى وما  
 مصدرية وتعبها وقت محذوف أي لا يرفع طرفه الا وقت تعهداها به هذه اللفظة وهي ماء  
 ماء وسكى صوتها وفده - له من باب ضرب وبغام الناقه صوت لا تفصح به وبغمت الرجل اذا  
 لم تفصح له عن معنى ما تحدته به قال الاصمعي في شرحه هنا ومبغوم مردود الى الصوت  
 يغم به فهو مبغوم كما تقول قيل فهو مقول أشار به الى أنه صفة داع بمعنى أنه يجيبه ولده  
 بعينه ماء أيضا وقيل هو ضمير مبتدأ محذوف أي دعاؤه مبغوم فليذكر كما كلفها بما في داع  
 من الدعاء ومعناه دعاء ذلك الداعي بغام غير مة فهو وقيل فاعل يناديه وهذا ان القولان  
 تعسف ويناديه صفة داع قدم الوصف الجلي على الوصف المفرد وقيل يناديه حال من  
 داع وفيه نظر لانه يلزم الفصل بين الصفة والموصوف وقد تقدمت ترجمة ذي الرمة  
 في الشاهد الثامن في أوائل الكتاب

• وأنت تدبره وهو الشاهد الثامن بعد النكتات وهو من شواهد المفصل •  
 (ذعرت به القطا ونقيت عنه • مقام الذئب كالرجل اللعين)

على أن لفظ مقام مقم واليه ذهب الرسخنري في المفصل والبيضاوي في اللب قال  
 شارحه السيد عدد الله وفيه نظرا لانه يقيد تأ كيدني الذئب لانه اذا نفي موضع قيامه  
 فقد نفاه قطعا وفي قوله تعالى ولئن خاف مقام ربه رعب لا يقيده لوليد ذكر المقام انتهى  
 وهذا هو ما أجاب به الشارح المحقق واليه ذهب صاحب الكشف في حم السجدة عند  
 قوله تعالى ونأى بجانبه على انه يوضع الجانب موضع النفس فانه ينزل جانب الشيء ومكانه  
 وجهته منزلة نفسه فيقال حضرة فلان ومجلسه - وكتبت الى جانبه وجهته والمزاد  
 نفسه ومنه مقام الذئب وهو الذئب نفسه وسبقتهم الى هذا ابن قتيبة في أبيات المعاني  
 فانه قال قوله مقام الذئب أراد الذئب نفسه أي نقيت الذئب عن مقامه وهذا البيت  
 من قصيدة عدتها أربعة وثلاثون بيتا للشماخ بن ضرار وقد تقدمت ترجمته في الشاهد  
 الحادي والتسعين بعد المائة مدح جعراة بن أوس وايدت لذي الرمة كما زعم العلامة  
 الشيرازي في سورة الرحمن وتبعه الفاضل اليمني وهذا بعد مطاعها  
 وما قد وردت لوصول أروى • عليه الطير كالورق اللعين  
 ذعرت به القطا ونقيت عنه • مقام الذئب كالرجل اللعين  
 الى أن قال سخاطا الناقه  
 اذا بلغتني وسجت رحلي • عرابة فاشرق بدم الوتين

رويت

بكسر ان الاخبار بها ومعمول  
 ن اسم العين وهو مقول أول  
 اصعب والمفعول الثاني هو  
 ان خبر في الاصل وهذا كما تقول  
 زيدانه فاضل بكسر ان ولو قلت  
 اعتقادي أنت فاضل فقلت لان  
 الخبر عنه اسم معنى والحاصل  
 أن قوله ان انا بطاء خبر في المعنى عن  
 ضمير المتكلم فان فقلت أن كانت  
 في تأويل المصدر ولا يخبر بالمصدر  
 عن اسم الذات فلا يقال زيد  
 قيام أوقه وودوكذا لا يقال زيد  
 بطاء ولا نحن بطاء قوله وفي ابطا  
 - مع جملة اسمية من المبتدأ  
 والخبر وقعت حالا (الا-تشماد  
 فيه) في قوله ان انا بطاء حيث  
 كسر ان فيه لانه مبني على  
 ما قبله كما في قوله زيدانه تطلق  
 (ظ)

(الم تراني وابن أ-ودلية)  
 انسرى الى نارين يعلوسناهما)  
 أدول فائله شخص من العرب  
 لا يعلم اسمه وقال سيبويه معناه  
 ممن يتسخدم من العرب وهو من  
 الطويل المعنى ظاهر والسفي



رأيت عرابة الاوسى يسمو \* الى الخبيرات منقطع الثمرين  
 أفاد سماحة وأفاد مجدا \* فليس بحامد لطرسنين  
 اذا ما راية رفعت لجسد \* تلقاها عرابة بالعين  
 فتم المرتجى ركبت اليه \* رعى حيزومه كرحى الطحين  
 اذا ضربت هلى الفلات حطت \* اليك حطاط هادية شنون  
 وتامل من مصك أنصيته \* حوالب أسهر به بالذنين  
 متى ينزل القطاة يرك عليها \* بجنوا الرأس معترض الجبين  
 شج بالريق اذ حوت عليه \* حصان القرح واسفة الجنين  
 طوت أحشاه مرتجة لوقت \* على مشج سلالته مهين

الى أن قال

اليك بعثت را حلقى تشكى \* هزالا بعد مقدها السمين  
 اذا بركت على شرف وأقت \* عيب جرائها كعصا الهجين  
 اذا الارطى توسد ابرديه \* خذود جوازي بالرمل عين  
 كأن محازلجها حصا \* جنابا جلد أجرب ذى غضون

وهذا المقدار نصف القصيدة وانما ستمت لان فيه شواهد وقوله وما قد وردت الخ الواو  
 واو وب وجوابها قوله الا ترى ذعرت واروى اسم امرأة واللين بفتح اللام وكسر الجيم  
 قال شارح ديوانه هنا اللجين الذى قدر كى بعضه بعضا فتلين كما يتلن اللطمي ويتلج  
 وقال اللجين المبلول من الورق وغيره تقول بلنته اذا بلنته انتمى وقال أبو علي الفارسي  
 فى الايضاح الشعري اما الطير فيرتفع بالطرف بالاخلاق واما قوله كالورق اللجين فانه  
 يحتمل ضربين أحدهما أن يكون حال من الطير والآخر ان يكون مصفاهما تقديره وما  
 كالورق اللجين لوصل أررى عليه الطير ومثل قوله وما كالورق اللجين فى المعنى قول علقمة  
 قاور دنه ماء جاما كأنه \* من الاجن حنا ماء وصيب  
 فكما شبه خنورة الماء لتقدم عهده بالواردة بالخناء كذلك شبه الشماع بالورق اللجين  
 وقوله عليه الطير على هذا قد حذف منه المضاف ومثل ذلك قول الهذلي  
 تجيل الحباب بانفاسها \* وتجلو سبيح جفان الفسأل  
 السبيح مانسل من ريش الطير وقال الاعشى  
 وقليب أجن كان من الريش بارجائه سقوط نصال  
 وان جعلت كالورق اللجين حال الطير صار فيه ضميره ويكون معنى عليه الطير ان الطير  
 اتخذت فيه الاوكار لثقله وكثرت عليه وقلة من يرده فالطير لكثرتها عليه وتكاسها  
 فيه كالورق اللجين ومثل ذلك فى المعنى قول الراعى

بدلو غير مكربة أصابت \* حماما فى جوانبه فطارا

كانه استقى بسفرة فلذلك لم تكن مكربة والطير قد اتخذت فيه الاوكار للخلافة قوله

مقصود الضوء (الاعراب) قوله  
 ألم تر الهمزة للاستفهام دخلت  
 على النفى كما فى قوله تعالى ألم  
 نشرح لك صدرك قوله انه  
 بكسر الهمزة لئى اللام فى الخبر  
 وهو قوله انسى لانه خبر ان  
 واسمه الفقهير المتصل به قوله  
 وابن أسود بالنصب عطف على  
 اسم ان قوله الى نارين بفتح  
 بقوله انسى قوله نعم لو فعل  
 مضارع من علايه علوا  
 وسنناهما كلام اضافى فاعل  
 فعلوا بالجر لانه صفة لنارين  
 (الاستشهاد فيه) فى قوله الى  
 حيث جاءت ان فيه مكسورة  
 لئى اللام فى الظاهر ولولا اللام  
 لفتحت لانها مع اسمها وخبرها  
 سدت مسددها ولأن تر واسقط  
 الججاج اللام فى والمعاديات حين  
 سبقه لانه الى فتح الهمزة وعن  
 المازنى انه أجاز الفتح مطلقا  
 وعن الفسراء انه أجاز به بشرط  
 طول الكلام وانه أوجب قراءة  
 بعضهم فى المعاديات بالفتح مع

كالورق اللجين مثل قولك صاندا به وصاندا به بعد قولك حررت برجل معه صقر فخلتمه  
 مرة حال من الها في صفة واخرى صفة لرجل انتهى وقال شراح آيات المفصل اللجين  
 الساقط من ورق الشجر عند الضرب بالعصا قالوا المعنى اجتمعت على ذلك الطير شبيهة  
 بالورق الساقط من الشجر في اصفرار لانه في القسفة ولا يرد من الناس وقوله  
 ذعرت به القط الخ يريد انه جاء الى الماء متنكرا وذعرت خوفا ونقرت ونقرت طردت  
 وابعدت والباه بمعنى في وخسر الذئب والقط الان القط اهدى الطير والذئب اهدى  
 السباع وهم السابقان الى الماء قال شارح الديوان أي ذعرت انقط بذلك الماء ونفقت  
 عن ذلك السام مقام الذئب أي وردت الماء فوجدت الذئب عليه فضحيت عنه أراد مقام  
 الذئب كالرجل العين المنفى المقصود انتهى فالعين على هذا بمعنى الطريد وهو وصف  
 للرجل وهو ما ذهب اليه ابن قتيبة في آيات المعاني قال العين المطرود وهو الذي جعله  
 أهله لكثرة جنائمه وقال بعض فضلاء النجم في شرح آيات المفصل العين المطرود الذي  
 يلغنه كل أحد ولا يؤريه أي هذا الذئب خليم لا مأوى له كالرجل العين وقال صاحب  
 الصحاح الرجل العين شئ ينصب في وسط الزرع ويستطرد به الوحوش وأنشد هذا البيت  
 وقد أغرب أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل بقوله كان الرجل في الجاهلية إذا  
 غدر وأخسر الذمة جعل له مثال من طين ونصب رقبيل الان فلا ناقد غدر قاله غيره كما  
 قال الشاعر

فلئن ان بخالكم واتكم \* وانجعلن لظالم قذالا

فالرجل العين هو هذا المثال هذا كلامه فلينظر على هذا ما معنى البيت وكذلك  
 في قول أي عبيد حنفا حيث قال انما يريد مقام الذئب العين كالرجل نقله عنه ابن  
 قتيبة في آيات المعاني وأبو علي في المسائل البصرية وقوله اذا باغتني وجاءت رحلي  
 البيت قال المبرد في الكامل قد أحسن كل الاحسان في هذا البيت يقول است احتاج  
 الى أن أرحل الى غيره وقد عاب بعض الرواة قوله فاشركي بدم الوتين وقال كان ينبغي أن  
 ينظر اهما مع استمعناه عنم وتقدم نقل ما عترض الناس عليه في هذا البيت بسوء  
 مكافاته لناقته في الشاهد الستين بعد المائة وقوله أفاد سماحة الخ قال الجوهري أفدت  
 المال أعطيته غيره وأفدته استفدته والجامد بالميم الياس كناية عن الشعر والعز بفتح  
 اللام وكسر الحاء المهملة وآخره زاء مبهمة هو البخيل الضيق الخناق والضعيف البخيل  
 وقوله تلقاه اعرابة بالعين قال شارح الديوان العين القوة قال الله تعالى لاخذ ثأمنه  
 بالعين وقال بعضهم يمينه لاشتماله واليمين عندهم أحمد من اليسرى وقال المبرد  
 في الكامل قال أصحاب المعاني مناه بالقوة وقالوا مثل ذلك في قوله تعالى والسماوات  
 مطويات بيمينه قال المبرد وكان هذا الشعر بسبب ارتفاعه عن اعرابة بن أوس وسبب الشعران  
 عرابية قدم من سقر فجمعه والشمخ الطريقت قصائدنا فقال له عرابية ما الذي أقدمك

ثبوت اللام وقوله  
 واعلم علم ليس بانظن انه  
 اذا نزل مولى المرزوق ذليل  
 وان لسان المرزوق لم يكن له  
 عصاة على عورانه ليليل  
 والحق تخريج ذلك على تقدير  
 اللام زائدة

(ظفهج)  
 (و كنت أرى زيدا كما قيل سيديا  
 اذا انه عبد القفا والاهازم)  
 أقول ذكر سيديوه هذا البيت  
 في كتابه ولم يهزه الى أحد وقال  
 سمعت رجلا من العرب ينشد  
 هذا البيت وهو من الطويل  
 قوله عبد القفا والاهازم كناية  
 عن الخسة والذلة والاهازم جمع  
 اهزمة بكسر اللام وهي طرف  
 الخلة وم ويقال هي عظم ناتي  
 تحت الاذن وقيل هي مضفة  
 تحت الاذن والمعنى كنت أظن  
 زيدا سيديا كما قيل فاذا هو ذليل  
 خيس عبد البطن ويقال  
 ظن سيديته فلما نظر راي قفاه  
 وله ازمه تبين عبوديته ولؤمه

المدينة قال قدمت لامة ارمتم اقلاله عرابية رواحه لبر او قرا واتحفه بغير ذلك فقال  
 الشماخ هذا الشعر وقال معاوية عرابية بن اوس يم سدت قومه قال است بسيدهم  
 واكنى رجل منهم فعمم عليه فقال اعطيت في نابتهم وحلت عن سفيهم وشددت على  
 يدي حلبيهم فن فعل منهم مثل فعلى فهو مثلى ومن قصر عنه فانا افضل منه ومن تجاوزنى  
 فهو افضل منى وقوله فتم المرتجى الخ المخصوص بالمدح محذوف أى عرابية وركدت  
 اليه أى بركت عند عرابية ويقال دام سيرها اليه والراكد القائم ورعابيز ومهاوى  
 كركم قال الجوهرى والكركرة بالكسر رحا زور البعير والابل توصف بصغر الكركرة  
 وشبهه رحا يزومها برحاططين في الصلابة لاني العظم فانه عيب وقوله اذا ضربت  
 على العلات الخ يقول اذا ضربت على ما كان به امن علة عات اليك أى اعتدت عليك  
 اعتساده اية أى انا من مقدمة والشنون بفتح الشين المجمة وضم النون بين السمين  
 والمزول وقوله نواتل من مصك الخ نواتل تفاعل من وال به فى نجا أى تنجو وتهرب تلك  
 الاتان من مصك أى حاوشد يد بكسر الميم وفتح الصاد المهملة والكاف مشددة وانصته  
 من النصب وهو التعب وحوالب فاعل انصته وهى ما تحب وبالس من انصته وذكرة  
 أى ذكره يذن بما ظهره فهى حوالب أسهر به لشدة شبقة والذين يفتح الذال المجمة  
 وتذنين الشئ الذى يسيل ويجرى وقد نذ يذن ذينا اذا سال وجرى وقال ابو عبيدة  
 حوالب أسهر به ما عرفنا الذكر اللذان يظهران اذا أعظم ويقال الاسهران عرفان  
 فى أصل التفاهى جرى فيه الماس حتى يبلغ الذكر ويقال الذين الذكر كذا قال شارح  
 الديوان وقوله متى مثل القطاة الخ أى متى مثل الحارة قطاة الاتان وهو موضع الردف  
 يرك عليها أى يتورك عليها وحوالب أسهر بكسر المهملة جانب الرأس وقوله معترض  
 الجبين أى جبينه فى ناحية من شدة نشاطه وقوله شبح بالرق أى خص ذلك الجار بريقه  
 اذ حرمت عليه وذلك انه حامل وهى محصنة القرح به فى الاتان والواسقة الحاملة  
 والجنين الولد فى بطنه اقل بس فى الارض أى تحمل فتسكن الفعل ما خلا المرأة وقوله  
 طوت استاه الخ أى هذه الاتان ضمت استاهم بجملة أراد ردها أى أغلقت ردها  
 على ماء الفعل والمشج بفتح الميم وكسر الشين ماء الفعل مع الدم وقيل ماء الفعل والاتان  
 جميعا يخاطبان وسلاته أى ماؤه وهو فاعل مشج ويقال السلة الولد وهو الرقيق  
 ومهين ضعيف وهو صفة مشج كذا قال شارح الديوان وهذا البيت أورد صاحب  
 الكشاف عند قوله تعالى أمشاج بقلبه على انه يقال مشج كناية أمشاج وكلاهما  
 مفرد قال شارح شواهد التفسير بن خضر الموصلى يجوز أن يكون سلاته مبتدأ وخبره  
 مهين وانما توث امالنه فعمل به فى قوله أو يعنى فاعل كنهه عمل عليه أولان المراد  
 نقي مهين والجملة صفة لمشج هذا الكلامه وقيل عن القوافى مع انه أورد القصيدة قائما  
 مجرورة فهين مجرور لامر فروع حتى يصح ان يضع خبر المبتدأ والمعنى ان هذه الاتان

وخص هذين لان التقا موضع  
 الصنع واللاهزم ووضع اللكنز  
 (الاعراب) قوله أرى على صيغة  
 المجهول به فى أن نقتضى  
 مقبولين الاول قوله قيدا والثانى  
 قوله سيدا قوله كما قبل معترض  
 بين المقبولين والكاف للتشبيه  
 وما صدرية أى كقول الناس  
 فيه ذلك قوله اذا لام فاجأه قوله  
 انه يجوز فيه الوجهان على ما يأتى  
 الا ان يانه ان شاء الله تعالى  
 والضمير المتصل اسم ان وخبره  
 قوله عبدا التقا وقوله اللاهزم  
 عطف على القما (الاستفهام اد  
 فيه) فى قوله اذا انه حيث جاز فيه  
 الوجهان أما القمع فعلى تقديرها  
 بالمفرد والتقدير فاذا عبودية  
 حاصل كما تقول خرجت فاذا  
 الاسد وأما الكسرة فلانها فى  
 ابتداء الجملة

(ه)  
 (فيما لث الشباب يهود يوما  
 فأخبره بما فعل المشيب)  
 أقول فآله هو أبو العتاهية واهمه  
 اسمعيل بن القاسم بن سويد  
 وكنيته أبو اسحق وأبو العتاهية

لقب قلب عليه لاضطراب كان فيه وهو شاعر مكثرا ليجاط بشعره كثير وكان يقول في الزهد ويوم في ديشه وأول مدائح في المهدي وأول الشعر هو قوله

عريت من الشباب وكان غضا كما يعرى من الورق القضيبي ونحت على الشباب يد مع عيني فما أغنى البكاه ولا النسيب في البيت الشباب يعود يوما

فاخبره بمسألة من الخبيسة وهو من الواو المعنى ظاهر وهو معنى ما يج (الاعراب) قوله في بحرف نداء في الاصل ولكن في مثل هذا الموضوع تكون مجرد التنبية لانها ادخات على ما لا يصلح للنداء ومنهم من يقدر المأذى في مثل هذا الموضوع محذوفات قد يره فباقوم وشعره وابت للفقير وهو طلب ما لا طمع فيه أرمافه شعر وقوله الشباب انه هو ويوجد جملته خبيره وبوما نصب على الظرف قوله فاخبره بنصب الراه لانه جواب المقفى والتقدير فان أخبره أى أخبر الشـباب بالذى فعله المشيب وهى جملة من الفعل والقاسم والمفعول قوله بما يتبعه اق باخبره

(حكاية من منظومة)

أطبقت رحمة الى وقت الولادة على النطفة فلا تمكن الحار من ان يهوى تمرب منه بأشدهما يصكون فذائقة السعياخ تشبه هذه الاثان في الاسراع للتوجه الى هذا المدوح وقوله البيت بعثت الخ المقصود بفتح الميم وسكون القاف وكسر الحاء المهمة السننم وقوله اذا بركت على شرف الخ اشرف بقصدين الموضوع العالي والعيب هنا عظم العنق ويأتى بمعنى عظم الذنب والجبران بكسر الجيم باطن العنق وهو الذى عس الارض عند مدعنة عليها وشبه العيب بعضا البعيرين لثقتهم وطوله وخص العجيز لان العيب يد كانوا يرعون الابل ويستجيبون العصا وجواب اذا هو قوله كان محار لخميا البيت الا فى وقوله اذا الارطى توسد الخ هذا البيت من آيات أدب الكتاب لابن قتيبة والارطى شجر من أشجار البادية تدبغ به الجلود وهو مفعول لعل محذوف أى اذا توسد الارطى وأبرديه بدل اشتمال من لارطى ومعنى توسد أبرديه اتخذها كما لو سادة والابران الظل والى مما يبدل أبردها ما والابران أيضا القرداة والمعنى وخسود فاعل توسد والجوازى الظماو بقرة الوحش سميت جوازى لانها اجترأت بأكل الثبت الاخضر عن الماء أى اكتفت به واسنة تفتت عن شرب الماء والعيز الواسعات العيون جمع عيزاء والمعنى ان الوحوش تتخذ كاسين عن جانبي الشجر تستتر فيهم ما من حر الشمس ثمرة قد قبل زوال الشمس فى الكاس الغربى فاذا زالت الشمس الى ناحية المغرب وتحول الظل فصارت بازالت عن الكاس الغربى ووقدت فى الكاس الشرقى والمعنى انه قطع القلاة فى الهاجرة حين تفر الوحوش من حر الشمس يدح نفسه بذلك ويوجب على المدوح رعاية حقه بقوله اذا الارطى ظرف لقوله بعثت فى البيت السابق وليست شرطية حتى يقدر لها جبراه خلافا لابن السيد وقوله كان محار لخميا الخ هذا جواب اذا الاولى أخبر انما انطاطى رأسها من الذباب فتلذذ بالحما فتدفع الحما بطمها فاخبر ان تلك الارض التى رفعت الحماها كأنهم اجلد أجرب لم يبق عليه من الوبر الا القليل يقول تقع معيية فتدبر انما فتفحص العراب والحما فان كان ذلك التفحص جنانا بكسر الجيم أى ناحتا جادا أجرب وضعه حصاة للربله وقد ذكر أبو الفرج الاصمغنى فى الاغانى حكاية من منظومة قوله اذا الارطى اسد أبرديه البيت فقرأت ذكره فى هذا الموضوع عن المدايق ان عبد الملك بن مروان نصب الموائد بطم الناس بخاس رجل من اهل العراق على بعض الموائد فنظر اليه خادمه عبد الملك فاندكره فقال أعراقى أنت فقل نعم فقال بل أنت جاسوس قال لا ويحك دعنى اتم اطعام أمير المؤمنين ولا تنفصه على ثم ان عبد الملك أقبل يباو ف على الموائد فوق على تلك المائدة فقال من القائل

ه اذا الارطى توسد أبرديه البيت وماه مشاه ومن اجاب فيه أجوزاه فقال العراقى للخادم ان شرب لك ذلك قال نعم فقال هذا البيت يقول هدى بن زيدى مسمة البطيخ الرسمى فمنض الخادم مسرورا الى عبد الملك فاخبره فضحك عبدا الملك حتى سقط

سقط فقال له الخادم اخطأت يا مولاي ام اصبت فقال بل اخطأت فقال هذا العراقي  
 اضيق اياه فقال اى الرجل هو فاراه اياه فقال انت افنته هذا فقال نعم فقال صوابا بقنته  
 لم خطا فقال بل خطا فقال ولم قال لاني مقصر يا مائة ذلك فقال لي كبت وكبت وأردت ان  
 ا كفه عني وأضحكك منه فقال له عبد الملك فكيف الصواب فقال هذا البيت بقوله  
 الشماخ بن ضار في صفة البقر الوحشية التي جزأت بالطرب عن الماء فقال صدقت  
 وأمره بجائزة ثم قال له ألك حاجة قال نعم قال وما هي قال تعبي هذا عن بابك فانه  
 يشينه

(وأشده بعدده وهو الشاهد التاسع بعد الثلاثمائة)  
 (نقلت النجوع عن النجاة الجلد انه \* سبرضيكما من اسنام وغاربه)

على ان القراء يجيز اضافة الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كما في البيت فان النجاة  
 والجلد مترادفان وقد تضايقا وهو معنى قول المرادى في شرح الاقيسة نجا الجلد من  
 ضافة المؤكد الى المؤكد قال صاحب الصحاح الضياء قصور من قولك نجوت جلد  
 البعير عنه وانجيت اذ اسلخته قال الشاعر يحاطب ضيفين طرفاه  
 \* نقلت النجوع عنها نجا الجلد انه \* البيت قال القراء اضاف النجا الى الجلد لان العرب  
 تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقولك عين اليقين ولدار اخرة  
 والجلد نجا قصورا ايضا انتهى وقال القائل في المقصور والممدود والنجا ما سلخته عن  
 الشاة والبعير يكتب بالالف لانه من نجا بنجور وأشده هذا البيت عن القراء عن أبي  
 الجراح فيكون أصله نجو بالتحريك قلبت الواو انة تصر كها وانفتاح ما قبلها قال  
 الزجاجي في تفسيره عند قوله تعالى لا تحسبني كثير من نجواهم معنى النجوى في الكلام  
 ما تنفرديه الجماعة او الاثنان مرة كان أو ظاهرا ومعنى نجوت الشيء في الامة خلاصته  
 والقيته يقال نجوت الجلد اذا أقيته عن البعير وغيره وأشده هذا البيت وقال أبو  
 القاسم عن ابن جزة البصري في التنبهات على اغلاط الرواة لا يقال في الاصل سلخت  
 وانما يقال فيم الخاصة نجوت وجلدت قال أبو زياد نجوت جلد البعير وجلدت البعير  
 تجلده ولا تقول سلخت الامة فانه لم يقولون ذلك فيه دون سائر الجسد وقال ابن  
 السمراني في شرح آيات اصلاح المنطق يريد قنصر اعين الجها وشبهها كما يقنصر الجسد  
 فانها عينة وغارها ما بين السنام والعنق ويؤخذ من هذا التفسير ان النجاة اسم  
 مصدر بمعنى النجور منسوب على انه مفصول مطلق وليس اسم الجلد فلا يكون كما قاله  
 القراء فتأمل ورأيت في حاشية الصحاح لابن بري نسبة هذا البيت لعمد الرحمن بن حسان  
 ابن ثابت رضي الله عنه ونقل العيني عن الهباب لاصاغاني انه لابي العمر الكلابي وقد  
 نزل عنده ضيفان فصر له ما ناقمة فقالا انها هزولة فقال معتذرا لهما ان قلت النجوا الخ قال

وقوله نعل المشيب جـ لـ من  
 الفعل والقاعل صلة الموصول  
 وهو ما والعائد محذوف تقديره  
 بما قوله المشيب (الاستنهام فيه)  
 على ان لبت فيه بمعنى القفى لما  
 فيه عسر والحالة وقد وقع في كثير  
 من نسخ التوضيح الصيغة في  
 القنيل بهذا نحو لبت الشباب  
 عادة وهذا كلام غير أما قوله  
 \* فبالت الشباب بهود يوماه  
 فهذا بيت كاذبناه ووجدته هكذا  
 في بعض النسخ فلذا ان آتيته ومع  
 هذا فالاستنهام اذ فيه من جهة  
 المعنى من باب القنيل لان باب  
 الاحتجاج لان ابا التماهية  
 وامثاله عن هو في طبقة لا يخرج  
 بهم فافهم

(٥)  
 (نقلت عساها نار كاشم وعلمها  
 تشتكي فاني نجوها فاعودها)  
 أقول فائسله هو مضر بن العود  
 الحضري وهو من تصيدته هائبة  
 وأولها قوله  
 تذكرت كاشا اذ سمعت حمامة  
 بكت في ذرايخ طاول جريدها

(٢) قوله منصر بالعلة رأني  
 منصر باليجر راها مع

وقبله بيتان آخران وهما

وردت وأهلى بين قور وفردة • على مجزرتاوى اليه قعالبه  
فصادفت خيري كاهل فاجابها • يشقان لجانان منه أطايه

وقد فتمشت العباب فلم أظن رفية بشئ مما قاله والله أعلم بحقيقة الحال وقوبفتح القاف  
وتشديد الواو هو واد بالعقيق عقيق بن عقيل وفردة بفتح الفاء وسكون الراء بعدها ال  
سما من مياء فجدلجرم كذا في معجم البكري ومجزو بكسر الزاي وضع الجزر وكاهل أبو  
قبيلة وهو كاهل بن أسد بن خزيمه فاجاب أي أقي بغنة يشقان من شفه اللهم يتفه بالضم  
أي منزله أي اللجم الذي ظهر منه أطايه فالانه مهزول

(وأشده بعده وهو الشاهد العاشر بعد الثلثائة)

(ملاك أضلع البرية لا يو • جد فقه المالمديه كفاء)

على ان اضافة فعل التفضيل عند أبي بكر بن السراج ومن تبعه لقطبة لا تقيد تعريفا  
بدليل هذا البيت فان أضلع البرية وقع نعمتا الما وهو تنكرة بلو كانت تقيد التعر بفلسا  
صح وقوعه نعمتا التنكرة قال أبو علي في التذكرة ان قصر به قال أبو بكر في أهل الناس نحو  
أشرف الناس وأفضل القوم ان هذه الاضافة في تقدير الانصال لان ما نصيفه من هذا  
القبيل فيبقى أن يكون بعض ما يضاف اليه بدلالة امتناع زيد أفضل الجميع فيجب ان يقدر  
الانصال واللام مجزئة لا تضيف الشئ الى نفسه (فان قلت) فان ما يقدر فيه الانصال  
فجد فيه معنى القهل نحو ضارب زيد وليس في ان فعل معنى القهل (قبل) هذا وان قصر عن  
فاعل فان فيه معنى الفعل لنصبه بالظرف في بيت أوس أوج ساعة و وصوله تارة  
بالسرف وأخرى بنفسه نحو أعلمين وأعلم من وهذا مما يجتص بالقهل (فان قلت) اذا  
قدرت فيه الانصال فنصرت به على التنكرة كضارب زيد قال فتبارك الله أحسن  
الخالقين فالجواب عندي نعم وذلك قوله ملك أضلع البرية البيت وأما قوله أحسن  
الخالقين فيكون منطوقا أي هو أحسن الخالقين لا بد موضوع ثنا انتهى وهذا البيت من  
معلقة الطرث بن حنظلة وهي سابعة المعلقة السبعة وقد تقدم جانب منها مع ترجمته في  
الشاهد الثامن والاربعين وقطعة في الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائتين وثقنا في  
الموضوعين سبب نظمه لهذه المعلقة وفي الشاهد الثامن والثمانين بعد المائة أيضا وقبل  
البيت الشاهد

فلكل ذلك الناس حتى • ملك المنذر بن ماء السماء

وهو الرب والشهد على يو • م الحيارين والبلاء بلا

ملك أضلع البرية البيت وقوله فلكل ذلك في هذا البيت اقوا فانه مجزور القافية وقبل  
هذا البيت - تحول اليه ليس من القصيدة وقوله بذلك يعني بالوز والامتناع وبالطروب  
التي كان الغالب لها فاعلم ان ذلكا الناس حتى ملك المنذر بن ماء السماء وقوله وهو الرب الخ

الرب

دعت ساق حرقا صنعت لصوتها  
مواهبة لم يبق الا نريد لها  
فبانفس صبرا كل اسباب واصل  
سقى لها اسباب صرم تبيدها  
وليل بدت لامين نارا كأنها  
سقى كوكب لا يستبين خودها  
فقلت الى آخره

فسمع قولي قبل حنق يصيني  
تسرية أو قبل حنق يصيدها  
كان لم يكن يا كاس أنى مودة  
اذ الناس والايام ترمي عهدها  
وهي من الطويل قوله تذكرت  
كاسا الكاس اسم امرأة والذرا

بضم الذال المعجمة جمع ذرورة  
وذرورة كل شئ أعلاه وقوله سمر  
بضم السين الصاد وهو القطع  
والسقي مقصور وهو الضو وقوله  
تشكى أصله تشكى فخذت إحدى

الناهين كما في قوله تعالى نار الناطي  
أصله له تناطى (الذعراب) قوله  
فقات القاء للمعطف وقات فعل  
وفاعه لوقوله عساها مار كاس  
مقول القول وعسى ههنا به في

(٢) قوله قال فتبارك الخ كذا  
قال بالأصل وتأمل فاعل  
استقامة العبارة وقد قال أو نحو  
ذلك اه معص

الرب عني به المتذبران ماء السماء والرب في هذا الموضع السيد الشهيد الحاضر  
والخياران بلد وهو بكر الحاء المهملة به - دهامنة تختص بخبر أن المتذركان شهديوم  
الخيارين فان المتذرعزا أهل الخيارين روعه بنو يشكر فأبوا بلا - منا وكان البلا  
في ذلك اليوم بلاه عظماء وقوله ملك أضلع الخ خبر آخر اقوله هو فيكون مشار كالرب في  
الخبرية فان ادخبار يجوز ان يأتي بعضهم بالعطف وبعضه بآذونه كما هنا واضلع البرية أي  
أشد البرية أضلع العالم يجعل أي هو أهل الناس لما يجعل من أمر ونهى وعطاء وغير  
ذلك وقوله لا يوجد في الخ معناه ليس في البرية أحد يكافئه ولا يستطيع أن يصنع  
مثل ما يصنع من الخير والكفا بال كسر المثل والنظير يقال فلان كفا فلان أي كفه  
ونظيره روي - قلت أضرع البرية على انه فعل ماض أي أذل البرية وقهرها فليوجد  
فهم من يساويه في معاليه وحينئذ لا شاهد في البيت

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي عشر بعد الثلثائة) •  
(ولم أرقو ما مثلنا خير قومهم • أقل به مناعلى قومهم فخرا)

لما تقدم قبله فانه وصفت المنكرة وهي قوما بخبر وهو معنى التفضيل ولو كانت  
الاضافة معنوية للتعريف لما وقع صفة للكرة قال الساجدي في حاشية المنصل هذا  
اذا جعلت خبر التفضيل فان جاءت خيرا فمع من الخير الذي هو ضد الشر لم يكن من  
هذا الباب وجوز شرح الحماسة أن يكون خير قومهم بدلا أيضا من قوما لكن قال ابن  
جني في اعراب الحماسة في هذا البيت شاهد بظنوا زمرت برجل أكرم أصحابه على  
أصحابه على الصفة لانها هنا أظهر من البديل ولها في به ضمير الخير الذي دل عليه قوله  
خير قومهم وليس الثاني هو الاول لان خير الاول صفة وإشافي المقدرمص - مدركة ولاث  
أنا أو تراخيروا كره الشرف دل الصفة على المصدر كقول الآخر

إذا نهي السقي جرى اليه • وحالف والسنيه الى خلاف انتهى  
وقوله أقل بالنصب مفعول ثان اقوله لم أر وفخر اقيم وتقدر البيت لم أر خير قوم مثلنا  
أقل بذلك فخرا مناعلى قومنا والمعنى ان لا ينفي على قومنا ولا تتكبر عليهم بل نعدهم  
أشانا ونظرا ما قنبا سطم ونوازمهم قولنا بقول رفاعل فعل وهذا البيت أول آيات  
ثلاثة مذكورة في الحماسة - لكن جميع النسخ والنسوح على اسقاط الواو من قوله  
ولم أرقوما على انه مخروم والبيتان اللذان بعدهما

وما تردهينا الكبرياء عليهم • اذا يكونا أن تكلمهم نورا  
ومن يوماء السماء فلا ترى • لانهما من دون ملكة قصرا

زهاه وأزهاه بمعنى تكبر والزهو الكبر والفخر وتزرا أي فليلا وهو مفعول مطلق أي  
كلما قليلا والمهني لا يكتفينا الكبر الى أن تهلى عليهم ونقلنا الكلام - هم ترعا  
عن مساواتهم بل يساطهم ونكاشرهم في القول والوال ايئسا له - هم وتكينا منهم

اعل فلذلك نصب الاسم ورفع  
الخبر فالضمير متصل به اسمها  
والمعنى عسى النار نار كاس  
ونار كاس كلام اضافي خبرها  
قوله وعلمها أصله لعلمها وعلة لغة  
في لعل والضمير المتصل بها  
اسمها وقوله تشكى خبرها في قوله  
فألقى فعل مضارع متكلم وفيه  
انامه تتفرقا له عطف على قوله تشكى  
والقاء تصلح أن تكون السببية  
قوله نحوها نصب على الظرف  
قوله فأعودها جملة من القمل  
والقاءل والمفعول عطف على  
الجملة التي قبلها والضمير فيها  
وفي قوله نحوها وعلمها يرجع  
الى انكاس وهو اسم محبوبة  
كأز كزنا (الاستنم ادنيه) في  
قوله عاها حيث جاء عسى  
فيه معنى لعل واسمها ضمير كقائنا

(٥)  
(ولي نفس تنازعنى اذا ما  
أقول لها العلى أو عانى)  
أقول قائله هو عمران بن حطان بن  
ظبيان بن لوزان بن عمرو بن الحارث  
ابن سدوس بن شيدان بن ذهل بن  
قلمية بن عكابة بن صعب بن

وما السماه قال في الصحاح هو لقب عامر بن حارثة الازدي وهو أبو عمرو وعزير بقية الذي  
خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم فسمى بذلك لأنه كان إذا أجذب قومه ما نهم حتى  
يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماه لأنه خلف عنه وقيل لولده بنو ماء السماه وهم ملوك  
الشام قال بعض الانصار

أنا ابن من يقيد عمر ووجدي \* أبوه عامر ماء السماه

وما السماه أيضا لقب ام المذنب بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن زبيدة بن نصر  
الغهمي وهي ابنة عوف بن جشم من الغمر بن قاسط وهيمت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو  
ماء السماه وهم ملوك العراق وقال زهير بن جناب

ولا زمت الملوك من آل نصر \* وبعدهم بنو ماء السماه

انتهى فالظاهر ان المراد عنها هو الاول لان قائل الاية انت نصرى وهو زياد بن زيد  
الحارثي من بني الحارث بن سعد أخو عذرة وقال ابن ريبان هو زياد بن زيد بن سعد بن هذيم  
بن ايث بن سود بن أسلم بن الحارث بن قضاة كذا قال السيريزي وزياد شاعر  
اسلامي في الدولة الاموية قتله ابن عمه هذيم بن حشرم وياتي ان شاء الله بسب قتله عند  
ذكر هذيم

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني عشر بعد الشاهد الثاني عشر وهو من شواهدس \*

(فاني ما وأيك كان نمرًا \* فقيدي الى المقامة لا يراها)

على ان هذا ضم ورتو القياس المستعمل فابنا = ان نمران صاحبها وطاز ائدة  
للتوكيد وأي مبتدأ وأيك معطوف عليه وامن كان ضمير أي ابنا وشر اخبرها او الجلة  
ضمير المبتدأ وقيده مجهول فاداعي وحي بالثناء لانه دعا فيهم وكلامه والمقامة بضم  
الميم وفتحها الجماس وجلة لا يراها حال من ضمير قيده وعلى التمر من ما أي من كان منا  
نمر اعماء الله في الدنيا فلا يصح حق يقاد الى مجلسه وقال شارح اللباب أي قيدي الى  
مواضع اقامة الناس وجههم في العرصات لا يراها اي قيدي الى مواضع اقامة انتهى  
وجمل الذم في الاشارة على الدنيا غير ممدوحه من المعاملة بالانصاف وهذا  
البيت من جملة أبيات للعباس بن مرداس السلي قالها الخنوف بن زبينة في امر شجر  
بينما وهي

الامن يبلغ عني خفاقا \* ألو كليت أهلك منسهاها

أنا الرجل الذي حدثت عنه \* اذا الخفرت لم تستعبراها

أشد على الكنية لأبالي \* أنها كان حتى أمـواها

فاني ما رأيت كان شرا \* فقيدي الى المقامة لا يراها

ولا ولدت له أبدا حسان \* وخائف ما يريد اذا بانها

ولي نفس تتوق الى المعالي \* ستفاف أو أبلغها ماها

وخفاف

عسلى بن بكر بن وائل ويكنى أبا  
شهاب شاعر فصيح من شعراء  
الشراة ودعاتهم والمهريقين في  
مذهبهم فكان من القعدة لان  
عمره قد طال فضعف عن الحرب  
وحضورها فاهتم على الدعوة  
والقريض بالسانه وكان قبيل  
أن يفتي بالشرابية شهر الطاب  
العلم والحديث ثم بلى بذلك  
المذهب فضل وهلك وقد أدرك  
صدرا من الصحابة رضى الله عنهم  
وروى عنه أصحاب الحديث  
وكان أصله من البصرة فلما  
اشترى هذا المذهب طالبه الخجاج  
فهرب الى الشام فطلبه عبد  
الملك فهرب الى عمان وكان  
يتنقل الى أن مات في نواحيه  
وكان من قعدة الخوارج وكان  
تزوج امرأته من الخوارج فقبل  
لهنما اقتتال أودعا عن مذهبها  
فذهبت به واضلته والبيت  
الذكر من الواقع المعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله نفس مبتدأ  
وخيمه قوله لي مقسما قوله  
تنازعني جملة من الفعل والتفاعل



وخذاف بصم نداء المجهمة وتخفيف الفاء كقرا ب واشتهر بالاضافة الى أمه وهي نذبة  
 بفتح النون وسكون الدال بعدها بابا موحدة وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كالعباس بن مرداس وتقدمت ترجمة العباس في الشاهد السابع عشر من أوائل  
 الكتاب وأما ترجمة خذاف بن نذبة فستأتي إن شاء الله تعالى في باب اسم الإشارة وأولئك  
 بفتح الهـ مزة وضم اللام الرسالة ومنها الملائكة وحدثت بالياء الهـ مزة وعول والخطاب  
 والخزرات النساء الخبيات بفتح الخاء الموحدة وكسر النون والقول من باب تعجب والبراء  
 جمع مرة بضم الباء المرحة تقيم ما وهي كل حاة من سوار وقرط وخنخال والمراد بها  
 الاخير وعولم ستر الخليل للنساء انما يكون عنده رويهن من السبي والنهب واذا  
 ظرف اما قوله حدثت أو قوله أشد على الكتيبة ومثل هذا يسمى التجاذب وقوله أشد  
 على الكتيبة قيل لم يقل في الشجاعة أبلغ من هـ ذا البيت والكتيبة الجيش والخنف  
 الهلاك وقوله فقيده الى المقامة روي أيضا فسبق الى المقامة من السوق وقوله ولا ولدت  
 له الخ هـ ذا دعاء عليه بقطع نسله والحصان بالفتح المرأة العقيمة روتوق ناقت نسه الى  
 الشئ اشتاقته ونازعت اليه وتلف الشئ من باب فرح اذا هلك

(وأنتدبعده وهو الشاهد الثالث عشر بعد الثلاثمائة)

(أظلى وأظله)

على انه ضرورة والقياس الظن ادهو وقطعة من رجز رواه أبو علي في انصاح الشعر عن  
 أحمد بن يحيى التميمي بشعاب وهو

يارب موسى اظلى وأظله • فاصب عليه ملك الايرج

قال معناه أظلمنا كقوله أخرى الله الكاذب مني ومنه أي مناقله في أظلمنا فاصب  
 عليه وهو ذابدل على جوار ارتقاع زيدا بالابتداء في نحو زيد فاضربه ان جعلت الفا  
 زائدة على ما رواه أبو الحسن فان قلت أضمر المبتدأ كما أضمرت في قولك خولان فأنكح  
 فتاتهم فان ذلك لا يسهل لانه للمتكلم فكلا لا يصبه هذا انما على ارادة اشارة المتكلم الى  
 نفسه من غير أن ينزله منزلة الغائب كذلك لا يحسن اضماره ذاهنا فان قلت ان أظلمنا  
 على لفظ الغيبة فليس مثل هذا أنا فانه وان كان كذلك فالمراد به بعض المتكلمين  
 ولا يمنع ذلك ألا ترى انهم قالوا يا عبيد الله فمما لو على الغيبة لما كان اللفظ له وان كان  
 المراد به المخاطب وان جعلت المضمر في علمك كما قلت أظلمنا في علمك كان مستقيما  
 انتهى ورواه ابن عقيل في شرح التميمي هكذا • ساط عليه ما كالايرج •  
 وروى منادى مضاف الى موسى وضهير أظله الغائب راجع الى موسى هذا وهو خصم  
 صاحب هـ ذا الرجز وكلام أبي علي مبني على رفع اظلى وأظله بالابتداء وانظر الجمل  
 الدعائية ويجوز انصبا على الاشتغال

والمفعول وقعت مصدقة للنفس  
 قوله اذا للظرف وما مصدرية  
 والمعنى حين قول لها اهل أو  
 عساني وقوله اهل على مفعول القول  
 أي اهل أن أزعها وانحذف خبر  
 لعل وقوله أو عساني عطف على  
 اهل واهم عساني محذوف تقديره  
 عساني الحديث وخبره مقدم  
 على ايمه قال ابن عصفور حذف  
 اسم عسي لعل المخاطب كما حذف  
 اسم ليس كذلك في قولهم ليس  
 الاوجه لـ خبرها اسم على  
 حذفوا هم عسي انقور أبو نؤس  
 انتهى واختلصوا في جواز  
 تقديم اخبار عسي وأخوانه على  
 اسماء فذهب السيراني وأبو  
 علي والمبرد الى جواز ذلك  
 واستدلوا به ذاهنا البيت وقال  
 النحاس قال سيبويه في قوله هم  
 عسالك الكاف منصوبة  
 واستدل على ذلك بقوله هم  
 عساني ولو كانت الكاف مجرورة  
 انتهى عساي (الاستشهاد فيه)  
 في قوله عساني فان عسي فيسه  
 بمعنى لعل وعسي اذا كان بمعنى  
 لعل فالشرط فيه أن يكون اسم  
 ضميرا كما في البيت السابق أيضا  
 كذلك

• (وأشده بعد وهو الشاهد الرابع عشر بعد الثمانمائة) •  
(فهو لك فيهم التي تاتي \* طيب بما أعيا النطاسي حذيم)

على ان فيه حذف مضاف أي ابن حذيم فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لانه علم انه العالم بالطب والمتم ووجه لاحذيم فانه ورد في الامثال أطب من ابن حذيم قال الزمخشري في المستعصي هو رجل كان من أطباء العرب وأشده هذا البيت وقال أراد ابن حذيم انتهى قال أبو الندي ابن حذيم رجل من تيم الرباب كان أطب العرب وكان أطب من الحرث بن كاذة وأورد صاحب الكشف هذا البيت عند قوله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن على ان التسمية واقعة على المضاف والمضاف اليه جميعا وأما ما ورد من نحو قوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فهو من باب الحذف لامن الالباس كما حذف الشاعر ابن من ابن حذيم وقد نال كلامه هنا في المنصل فانه قال فيه اذا آمنوا الالباس حذفوا المضاف وقد جاء النيس في الشعر قال ذو الرمة

عشية فخر الحارثيون بعدما • قضى فحبه في ماتي القوم هو بر

وقال بما أعيا النطاسي حذيم أي ابن هو بر وابن حذيم وهو في قوله هذا تابع لابي على في إيضاح الشبه فانه قال قد جاء في الشعر آيات فيها حذف مضاف مع انه يؤدي حذفه الى الالباس ومثل مما ذكره بقوله

أرض تحبها الطيب مقبلها • كعب بن مامة وابن أم دواد

هو أبو دواد الشاعر ووجه جارية والتقدير ابن أم أبي دواد فحذف الاب والاصواب ما في الكشف من انه لا الالباس فيه فان الالباس وعدمه انما يكون بالنسبة الى المخاطب الذي يلقي المتكلم كلامه اليه بالنسبة الى أمنا فاناه وان كان عندنا من قبيل الالباس مفهوم واضح عند المخاطب به في ذلك العصر ويؤيد ما ذكرنا قول ابن جني في الخصائص الاترى ان الشاعر لما فهم عنه ما أراد بقوله قال الشاعر يعرف ابلا

صحين من كاظمة الحرب • يحملن عباس بن عبد المطاب

وانما أراد عبد الله بن عباس ولو لم يكن على الثقة بينهم ذلك لم يجيبه من البيان وعلى ذلك قول الآخر • طيب بما أعيا النطاسي حذيم • أراد ابن حذيم انتهى وحذف الصلتان العبدى أكثر من هذا في محامته بين جرير والفرزدق في قوله أرى النطاسي يذ الفرزدق شعره • ولكن خيرا من كلاب بجاشع

فانه أراد أرى جرير بن عطية بن النطاسي وجاز هذا كونه معلوما عند المخاطب وقد أنكر الخوارزمي كون هذا من باب الحذف قال انما هو من باب تعدى القلب من الاب الى الابن كما في قوله • كراحي الندي والمرف عند المذاق • أي ابن المذاق هذا وقد قال يعقوب ابن السكيت في شرح هذا البيت من ديوان أوس بن حجر حذيم رجل من تيم

(طهح)

لثمة مدن مقعد القصي

مفي ذي القاذرة المظلي

أوتجاني بربك العلي

أي أبو ذيلك الصبي

أقول فانه هو روبة بن العجاج

وبهذهما

قد راى بالنظر الزكي

ومثله كقوله الكركي

وقال ابن بري هذا الرجز لمض

العرب وقدم من سفره فوجد

امراته قد ولدت علاما فأكبره

فقال لها

لثمة مدن مقعد القصي

الى آخره وقالت امراته

لا والله يردك يا ميني

فانه في بعدك من انسي

غير غلام واحد بي

بعد امرأتين من بني عدى

وأخرين من بني بلي

ونسخة كانوا على الطوى

وستة جاؤ مع العشي

وعبترت كي وبصروى

ثم قام زوجها اليها ليضربها

فقيل له في ذلك فقال متى تركتها

عدت ربيعة ومضروهي من

الرجز المذس قوله لثمة مدن

٣ قوله ان الشاعر الخ تأمل في

هذه العبارة فام غير ظاهرة

وقوله صحن الخ هكذا بالاصل وهو

غير مستقيم الوزن فاجرر

الرباب وكان متطببا عما لهذا كلامه فمنه ان الطيب هو - ذم لابن - ذم وتبعه  
 على هذا صاحب القاموس فلا حذف فيه ولا شاهد على ما ذكر - ذم بكسر الحاء  
 المهملة وسكون الذا ل المعجمة بعدها يا فتحة آخر الحروف وهذا البيت من أبيات  
 لارس بن حجر قاله النبي الحارث بن - دوس بن شيمان وهم أهل القرية بالجمامة حيث  
 اقتسموا مزاره وقيل اقتسمها بنو حنيفة بنو صميم وكان أوس بن حجر أغرى عليهم  
 عمرو بن المقدربن ماء السماء ثم جاور فيهم فاقسموا مزاره وهذا مطلعها  
 فان يا تنكم مني هجا فاعما • حباكم به مني جيل بن أرقا  
 ثم بعد أربعة أبيات • فهل لكم في التي فاني • البيت  
 فاخرجكم من نوب شعطاء عارك • مشهورة بلبت أسافل دما  
 ولو كان جاز منكم في عشيري • اذ الرأو اللب عار حقا ومهما  
 ولو كان حولي من نعيم عصابة • لما كان مالي فيكم متقما  
 الاتقون الله اذ تعلقون بها • رضيع الثوي والعرض حولي مجرما  
 وأهجبكم فيها أغر مشهر • تلامذا انام الريض نعمة • ما  
 وهذا آخر الأبيات قوله فانما حباكم الخ حباكم أي وصلكم بالهبة وقوله فهل  
 لكم فيها الخ قال الفضل بن ساسة في الفخر وابن الأثير في الزهر الطيب المنظمة  
 والحذف ومنه معنى الطيب العلم وحذقه وأشهد هذا البيت وروى ابن السكيت فاني  
 بصير بدل طيب والبصير العالم وقد بصير بالضم بصارة والبصير التأمل والتعرف  
 وأعياء الشيء ضعفه أي عيبه ما رمى اذ لم تهتم بلوجهه والنظامي منه قوله - ذم  
 بدل من النظامي وفاعل أعياء ضمير بالموصولة الواقعة على الداء أي اني طيب حاذق  
 بالداء الذي أجهز الاطباء في مداواته وعلاجه والنظامي بكسر النون قال ابن السكيت  
 العالم الشديد النظر في الامور قال أبو عبيد يروى النظامي بفتح النون قال الجوهري  
 التنطس المبالغة في التطهر وكل من أدق النظر في الامور واستقصى علمها فهو  
 منتطس ومنه قيل للمتطيب نطيس كفتيق ونطاسي بكسر النون وقصها وقوله فهل  
 لكم بضم الميم وهو خ - بر مبتدأ محذوف أي هل لكم ميل وقوله فيما الضمير للمعزى  
 وفيه حذف مضاف أي فهل لكم ميل في رد المعزى الخ وقوله فاخرجكم من نوب  
 شعطاء الخ الشعطاء المرأة التي في رأسها شعط بالتحريك وهو يباض شعر الرأس بخاطمه  
 سواد والرجل أشعط والمارك الحماض ومشهورة اسم مفعول من شهرته تشبهيرا  
 والشهرة وضوح الامر بقوله هل لكم في ردمه نراي فاخرجكم من سبعة شنهاء  
 تطلع اعراضكم وتدنسها كما تدنس الحماض فوج بالهم فاع - له عنكم وهذا مثل  
 ضربه وقد ضبط جميع من تكلم على هذا الشاهد حيث لم يرد ال - باق والس - باق فقال  
 شارح شواهد التفسير بن المعنى هل لكم علم وبصيرة فيما يرجع نفعه الى ثم أعرض عن

مخاطب له ونشؤ كدبون  
 التا كدرا صله لثقه بن أيتها  
 المرأة فأتا دخلت فون لنا كيد  
 سقطت فون الكلمة وحذفت  
 الماء لانهاء السا كنين وكسرت  
 الذا لندل على الياء المحذوفة  
 قوله القصى بفتح القاف وكسر  
 الصاد وتشديد الياء من قصا  
 المكان بقصه وقصوا بعدد فهو  
 قصى أي بعيد قوله ذى القاذورة  
 بالقاف وضم الذا المعجمة  
 وسكون الواو وفتح الراءية وال  
 رجل قاذورة وذو قاذورة لا يحال  
 الناس له وخلقه قوله المقل  
 من قلا به قايه قلى اذا أبغضه فهو  
 مقل أي مبعوض والقلى بكسر  
 القاف فان ققت القاف مددته  
 قوله ذبا لك مصغر ذبا كما ان  
 مصغر ذبا لك (الاعراب)  
 قوله لثقه - دن اللام للتأ كيد  
 وفاعل تقعدن أنت فيه مستتر  
 قوله مقعد القصى كلام اضافي  
 واتصاه اطاع على انه مفعول  
 مطلق على أن يكون المقعد  
 بمعنى القعود وعلى انه مفعول

- وقال انى اعلم بحالى منكم فانى بصير بما اعجز الطبيب المشهور وقال  
 المظفرى فى شرح المفصل اى هل لكم طرفين فى مداواتى فانى ارى من الداء ما اعيا  
 الطبيب عن مداواته وقد قارب بعض فضلاء الهمم فى شرح آيات المفصل بقوله والمعنى  
 هل لكم فى هذه الحادثة حاجة الى لا شفيكم برأى فيها فانى طبيب عالم بالذى اعجز عنه هذا  
 الخاذق العالم بالطب ولم يتد اليه وقوله لا اتقون الله الخ يقول لولا انك سرقته الا شئ  
 تعلقها يقول فردها ولا تعلقها او الرضيع بالضاد والماء المجهتين المدقوق وضفت الحصى  
 والنوى كسرتة والعص بضم العين المهملة وتشديد الضاد المحجمة قال ابن السكيت  
 القت وقال الجرهري علف اهل الامصار مشل الكسب والنوى المروض والجرم  
 بالجيم على وزن اسم المفعول التام والكامل وقوله واحببكم فيها الخ قال ابن السكيت  
 الاغرا الايض والتلاذ القديم من المال والريض ههنا الغم وقوله تغمغما يعنى هذا  
 الاغرو والغمغمة هبابه اى لا ينام وانما يعرض بهم ويقترى عليهم انتهى \* (تمة)  
 قال ابن الاثير فى الموضع ابن - ذم شاعر فى قديم الدهر يقال انه كان طبيبا احاذق يضرب به  
 المثل فى الطب فيقال اطب بالكي من ابن - ذم وجماء اوس - ذم يعنى انه - حذف  
 لفظ ابن فقال عليهم عاليا النطاسى - ذميا \* ويقال ابن - ذم اىضا وان اول  
 من بكي من الشعراء فى الديار وهو الذى سماه امرؤ القيس فى قوله  
 عوجا على الطلل الخيل لاملنا \* نبي الديار كما بكي ابن خدام  
 وابن خدام بالخاء المحجمة أشهر وقيل هما اثنان وقال فى النسخة المحجمة ابن خدام هو  
 المذكور فى حرف الخاء على اختلاف الروايات - فنهم من جعله اياه ومنهم من جعله - ما  
 اثنين ويقال ان هذا البيت الذى فى قصيدة امرئ القيس له وهو  
 كاتى غداة الين حين تصموا \* لدى سمرات الحى ناقت حنظل  
 ويقال لهما ابن خدام وخدام من اسماء النحر هذا كلامه (اقول) جميع من ذكر ابن  
 خدام الشاعر لم يقل انه هو ابن - ذم الطبيب وقد اختلف فى ضبط اسمه فالذى رواه  
 الا - ذمى ابن خدام بجمتين قال من يقال له ابن خدام منهم ابن خدام الذى ذكره امرؤ  
 القيس فى شعره وهو ا - ذم من بكي الديار قبل امرئ القيس ودرس شعره قال امرؤ القيس  
 عوجا على الطلل الخيل لاملنا \* نبي الديار كما بكي ابن خدام  
 قوله لا تاريد لاملنا ذك ذلك ابو عبيدة وقال قال لاملنا ابو الويثيق من ابن خدام فقلنا ما نعرفه  
 فقال رجوت ان يكون علمه بالامصار فقلنا ما سمعنا به فقال بلى قد ذكره امرؤ القيس وبكى  
 على الديار قبله فقال \* كاتى غداة الين يوم تصموا \* البيت انتهى وقال ابن رشيق فى  
 العمدة الذى اعرف ان ابن خدام هذا لجمجمة وحاظير جمجمة كما روى الجاحظ وغيره انتهى  
 وضبطه بعضهم ابن - ذم بجمه - ملة مضهومة بعد هاءم غير مشددة وواو اسم امرؤ  
 القيس قال الا - ذمى عند ذكر المسعين بامرئ القيس ومنهم امرؤ القيس ابن - ذم ثم ذكر  
 نسبه وقال الذى أدركه الرواة من شعره قليل جدا وكان امرؤ القيس هاربا فقال مهاهل

فيه يعنى فى مقعد القصب وهو  
 ظرف مكان قوله منى يتم - اق  
 بقوله لمة مدن كذا قيل وليس  
 يشى بل هو يتعلق بالقصب تعلق  
 المة - مول بالقاعل قوله ذى  
 القاذور تصفة للقصب والمقل  
 صفة اخرى قوله او تصانى كلمة  
 او ههنا يعنى الى فاذا كانت او  
 يعنى الى يتصعب المضارع بعدها  
 باء امان كفى قولك لا ترمك  
 او تضيئ حتى وههنا كذلك  
 والمعنى لتقعدن مقعد القصب  
 الى ان تعانى بالله العلى اى ابو  
 ذبالا الصبي قوله برك يتعلق  
 بقوله تحانى والى صفة لرب  
 قوله اى اسم ان الضمير المتصل به  
 وخبر قوله ابو ذبالا الصبي قوله  
 ذيانع - فذالانه اطلتها على  
 الصبي واللام للبهاء اولها وكيد  
 والكاف مكسورة تطلبه المرأة  
 والصبي صفة او عطف - ان  
 (الاستشهاد فيه) فى قوله انى  
 فانه يجوز فيه الكسر لانه  
 جواب القسم وهو الاجود  
 والاكثر الفتح - على معنى او

(ترجمة ابن خديم)

لما نزل في الكراع هجينهم \* هلمت آثار جابر أو صنبلا  
في قصة مذكورة في أخبار زهير بن جناب وهم - هذا البيت قيل له لعل مهلول وبعض  
الروايات يروى بيت امرئ القيس بن حجر

عوجا على الظل المحيل اعلمنا \* نبي الديار كباكي ابن حمام

يعنى امرأ القيس هذا وروى ابن خذام انتهى ومثله للعسكري في كتاب التعريف قال  
ومعهم امرأ القيس بن حمام بن عبيدة بن هبل ابن أخي زهير بن جناب بن هبل ويزعم  
بعضهم انه الذي عنى امرأ القيس بقوله \* نبي الديار كباكي ابن خذام \* وكان يقزم مع  
مهلول وياه أراد مهلول بقوله \* لما نزل في الكلاب هجينهم \* البيت قاله هجين  
هو امرأ القيس بن حمام وجابر وصنبل رجلان من بني تغلب انتهى قال ابن رشيبيق  
في العمدة ويروى \* لما نزل في الكراع نبردهم \* قال السكري يعنى بالهجين  
امرأ القيس بن حمام وكان مهلول تبعه يوم الكلاب فقانه ابن حمام بعد ان تناوله  
مهلول بالرمح وكان ابن حمام أغار على بني تغلب مع زهير بن جناب فقطل  
جابر وصنبلا هذا ما اطلعت عليه وقول امرئ القيس ابن حجر

عوجا على الظل المحيل \* البيت هو من قصة يدته استشهد به صاحب الكشاف عند  
قوله تعالى وما يشعركم أنهم اذا جاءتم لايؤمنون بفتح الهاء مزة في قراءة أهل المدينة يعنى  
لعل كما ان لانتا في البيت يعنى اعلمنا قال ابن رشيبيق في العمدة يروى في البيت لا تشابهنى  
لعلمنا وهي لغة امرئ القيس فيما زعم به بعض المؤلفين والذي كنت أعرفه انما بالعين  
ونونين والحيل الذي أتى عليه الحول وعوجا أمر من هجت البهيم أوجه هو جاوره اجا  
اذا عطفت رأسه بلزام \* وأوس بن حجر يفتح الحاء المهملة والجيم شاعر من شعراء تميم  
في الجاهلية وفي أسماءه نسبة اختلاف فلذا تركنا نسبة قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء كان  
أوس غفل مضرح حتى نشأ النابغة وزهير فاخلاه وقيل له - هو ابنه اذ كان بصيرا بالشعر  
من أشعر الناس فقال أوس قيل ثم من قال أبو ذؤيب وكان أوس عاقلا في شعره كثير  
الوصف الكارم الاخلاق وهو من أوصفهم للعبير والسلاح ولا سيما القوس وسبق الى  
دقيق المعاني والى أمثال كثيرة انتهى وقال صاحب الاغانى كان أوس هذا من شعراء  
الجاهلية وغفولها وذكروا أبو عبيدة أنه من الطبقة الثالثة وقرنه بالحطية والنابغة  
الجعدي وتميم تقدم أوسا على سائر شعراء العرب وقال الاممى أوس أشعر من زهير الا  
ان النابغة طأ طأ منه وقال أبو عبيدة كان أوس غزلا مغرما بالنساء فخرج في سفر حتى  
اذا كان بارض بني أسديين شرح وناظرة فبيناهو في غزلا ما اذجالت به نافته فصرعه  
فاندقت نخسه فبات مكانه وما زال يقاسى كل عظيم باليسل ويستقيت فلا يغاث حتى اذا  
أصبح غدا جوارى المحي يهتفين الكفاة وغيرهما من نبات الارض والتاس في ربيع  
فبيناهن كذلك اذ بصرن بناقته فيجول وقد علق زمامها بشجرة وأبصر نهملقى ففر عن منه

تعلقى بريك - على أنى أبو ذالك  
الصبي فلما اضر الجمار فهدت أن  
كألو تلتفظ بالجار كما في قوله تعالى  
ذلك بان الله هو الحق

(ظ)

(أحقان جبرتنا استقلوا  
فنبينا ونبيهم فريق)

أقول قائله هو رجل من عبد  
القيس وقال محمد بن سلام  
الجهمي هذا الشعر للمفضل بن  
ابن معشر البكري وسمى مفضلا  
لهذه القصيدة فانه فضل جهام على  
غيره وتسمى القصيدة المصرفة  
وأولها هو البيت المذكور  
وبعد

قدمى أوؤسلس عراه  
يجر على المهورى ما يابى  
فودعها وان كانت اناة

مبتله اها خاق أنيق  
وقال صاحب الحماصة البصرية  
قال عامر بن أوس بن عدى  
الكندى شاعر جاهلى

ألم تر أن جبرتنا استقلوا  
فنبينا ونبيهم فريق  
تلا قينا بسبب ذى طريف  
وبعضهم على بعض خديق

(ترجمة أوس بن حجر)

لجأوا عارضاً رداً وجئنا  
 كمثل السيل أتت به الطريق  
 كأن النبل بينهم جراد  
 تصدقه شامية خريق  
 كأن هزينا لما التقينا  
 هزيراً بأمة فيها حريق  
 بكل قراره منا ومنهم  
 بنان فقي وجبهة فليق  
 فكلم من سدد فمنا وفيهم  
 بذى الطور قام منطقه شهبتي  
 فاشبعنا السباع وأشبهونا  
 فراحت كاهاتيق يعوق  
 وأبكينا نساءهم وأبكوا  
 نساء ما يمن إهن موق  
 يجابون التباح بكل فخر  
 وقد بحت من الذوق الخلق  
 تركنا الأيض الوضاح فيهم  
 كأن سواد لته العذوق  
 تعاوره رماح في ليكنز  
 فخر كانه سيف ذليق  
 وقد قتلوا به مناعاً لاما  
 كرميالم توشبه العروق  
 فلما استيقنوا بالصبر منا  
 تذكرت لا يا صبر والحقوق  
 فأبقينا ولو شئت أتركا  
 بليلاً لا تقود ولا نسوق  
 قوله هرثا الهـ رش كـ فرح  
 السبي الخلق وقوله الهراش أشد  
 القتال كذا بالاصل والذي  
 يؤخذ من القاموس ان الذي  
 ذا المعنى اقام هو الهرش مصدر  
 عرش من باب نصر وضرب  
 الهراش كالمهارة الجعريش  
 به تم لماني هذا فانظره

فهر بن فد عا جارية منهن فقال لها من أنت قالت أنا حليمة بنت فضالة بن كادة وكانت  
 أصغرهن فاعطاها حجراً وقال اذهبي الى أيك فقولي له ان هذا يقربك السلام ويقول لك  
 أدركني فاني في حالة عظيمة فانت أباها وقتت عليه القصة وأعطته الحجر فقال يا خيبة لقد  
 أتيت أباك بهدح طويل أو هجاء طويل ثم أحقل أهل الى الموضوع الذي فيه أوس وسأله  
 عن حاله فاخبره الخبر فأتاه بمن جبر كسره ولم يزل مقبلاً عنده وبفته تخدعه الى ان برأ فدهحه  
 أوس بقصائد جديدة ورثاه أيضاً بعد موته وكان أوس اذا جالس في مجلس قومه قال  
 مالا حده على منة أعظم من منة أبي دلبيجة وكان أبو دلبيجة كنية نضالة بن كادة وكادة  
 يفتح الكاف واللام وهي اللغمة الارض الغليظة ذكره ابن قتيبة في باب الاسماء  
 المنقولة من أدب الكتاب ومن شعر أوس قوله

يارا كإماء - وضت فبلغن • يزيد بن عبد الله ما أنا قاتل  
 بآية أنى لم أخذك - وإنه • سوى الحق مهما ينطق الناس باطل  
 فقومك لا تجهل عليهم ولا تكن • لهم - حرثا فتناهم وتقاتل  
 وما ينهض البازي بغير جناحه • ولا يحمل المشايخ الاحوال  
 ولا سابق الابساق سليمة • ولا باطش مالم تعفه الانامل  
 اذا انت لم تعرض عن الجهل والخلق • اصبت حليماً أو أصابت جاهل  
 الهراش أشد القتال مثل مهارة الكلاب وأراد بالحوامل الارجل

• (وانشد بعده • وما حب الديار شغف قلبي)

تمامه • وان كان حب من سكن الديار • هو لقيس مجنون في عامر وقد قدم الكلام  
 عليه في الشاهد الثامن بعد المائتين

• (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس عشر بعد المائتين)

(يسقون من ورد البريص عليهم • بردى يصفق بالرحيق السلسل)

على انه قديم قوم الاضاف اليه مقام المضاف في التذكير لانه أراد ما بردى ولولم يقسم  
 مقامه في التذكير لوجب أن يقال تصفق بالتاء للتأنيث لان بردى من صبيغ  
 المؤنث وهو من سرد مشق قال أبو عبيد الله بكرى هو من البرد صمى بذلك لبرد مائه  
 وأورد صاحب الكشاف عند قوله تعالى يجيء بلون أصابعهم في آذانهم على أن الواو في  
 يجيء بلون ذهباً أصعب الصب وان كان محذوفاً لتمام معناه كما أرجع الشاعر ضمير يصفق  
 الى ما بردى مع انه غير مذكور ولهذا ذكر يصفق قال ابن المستوفى لو قال قائل انه أعاد  
 الضمير مذكرة الى المعنى لان بردى من لوجده مسانغا وروى صاحب الاغانى  
 كما تصفق بالرحيق السلسل وعليه لاشاهد فيه والبريص قال أبو عبيد البكري في  
 معجم ما استجتم وتبعه الصاغاني في العباب هو يفتح الواو وأخره صاد مهمله موضع  
 بارض دمشق وزاد الجواليقي في المعربات وليس بالبري الصحيح وقد تكلمت به العرب  
 واحسبه

وأحسبه روى الاصل وأشدوا هذا البيت ولم أر من أهل اللغة من ضبطه بالاضاد المجهمة وقد اختلف شرح المفصل في ضبطه ومعناه فقال ابن يعيش هو بالصاد المهملة نهر يتشعب من بردى وهى نهر دمشق كالصرا من الثمرات ولم يمتق أنها بأربعة كلها من بردى وقال المظفرى هو بالصاد المجهمة وادى ديار العرب والبريص بالصاد المهملة اسم نهر وقيل اسم موضع بدمشق وقال ابن المستوفى هو بالصاد المهملة قال المقسرون هو ما خوذ من البرص أراد الموضع المبيض المحمص ويروى بالصاد المجهمة فاعيل من البرص وهو الماء القابل ورواية المهملة أكثر وأجود وقالوا هو اسم نهر وكرده البريص فى هذه القصيدة فقال

فعلوت من أرض البريص عليهم \* حتى نزلت بمنزل لم يوغل

فدل على أنه موضع بعينه لا ما ذهب اليه من فسرته قبل قال ابن دريد والبريص موضع بدمشق وليس بالعربى الصحيح وقد تكلمت به العرب وأشد هذا البيت انتهى وقال بعضهم هو موضع فيه أنهار كثيرة وهو بالمهملة وأشد

أهان العام ما غيرتمونا \* شوا المسمنات مع الخبيص

فما لحم الغراب لنا بزاد \* ولا سرطان أنما البريص

وفاعل يسقون وهو الواو ضمير عائذ على أولاد جفنة فى بيت قبله كما بأتى ومن مفعوله قال العصام فى حاشية القاضى وتعدية الورد على لتضمنه معنى النزول والافالورود التعدى على بمعنى الوصول لا يعدى بنفسه والباء فى قوله بالرحيق للمصاحبة أى بمزجها بالتمر الصافية السائغة ويصفق بالبناء للمفعول والتصفيق التحويل من اناه الى اناه ليعنى وحقيقته التحويل من صفق الى صفق أى من ناحية الى ناحية والباء فى بالرحيق متعلق بمذوف أى يمزج بالرحيق وهو الصافي من الخمر وقال صاحب الكشاف فى المطففين الرحيق مرقوة الخمر وله ذاقسب بالشرب الخالص الذى لا غش فيه والسلسل ومثله السلسال السهل الاتحدار السائغ الشرب قال ابن الجاجب فى أماليه يجوز أن يكون المراد مدح ما بردى وتفضيله على غيره ومعنى يصفق يمزج يقال صفقته اذا مزجته والرحيق الخمر والسلسل السهل أى كانه مزوج بذلك فاسقط التشبيه كعادتهم فى المبالغة ويجوز أن يكون المراد مدح هؤلاء القوم بالكرم وانهم لا يسقون الماء الا بمزجها بالتمر معهم وكرمهم وتعظيم من يرد عليهم انتهى والظاهر أن المراد هو الثانى لا الاول للسباق والسباق وايس معنى التصفيق ما ذكره والصواب ما ذكره بهض فضلاه الهم فى شرح آيات المفصل من انه يصنعهم بالجدود على من يرد عليهم فىسقونه ماء حصى بمزجها بالتمر الصافية السائغة فى الخلق وحل هذا الكلام على القلب اظا ويريد يسقون من يرد عليهم الرحيق السلسل يصفق ببردى أى بما تمها انتهى وهذا البيت من قصيدة لحسان بن ثابت العصبى وقد تقدمت ترجمته فى الشاهد الحادى والثلاثين

وهى من الوافر وفيه العصب والقطف قوله جعرتنا بكسر الجيم جمع جار قوله استقلوا أى تمضوا مرتحان مرتفعين من قواهم استقل القوم اذا مضوا وارتحلوا قوله فنيق اأراد بالنسبة الوجهه الذى يقصده المسافر من قرب أو بعد قوله فريق معناه متفرقة وقال الاعلى فى شرح هذا البيت الفريق يقع للواحد المذكور وغيره كصديق وعدو ومعناه هنا ما ذكرناه يصف الشاعر افتراقهم عند انقضاء المربع ورجوعهم الى محاضرهم قوله عراه أى خروقه قوله ينجراى يسقط والمهاوى ما بين العين الى الصدر مفرده هو اة قوله ما يلقى أى ما يثبت ولا يفسدك والاناة بفتح الهمزة والتون وهى من النساء التى فيها فتور عند القيام وتأن قوله مبتدأ بضم الميم وفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المتناه من فوق وفتح اللام يقال امرأة مبتدأ أى تامة الخلق لم يركب لها بهضه بهضاً ولا يوصف به الرجل قوله أتىق أى حسن

ملح بها آل جفنة ملوك الشام وهذه قطعة منها بهد المطلع بثلاثة أسات  
تهدر عصابة نادمهم • يوم يصبح في الزمان الأول  
أولاد جفنة حول قبر أبيهم • قبر ابن مارية الكريم المفضل  
يفشون حتى ماتهم كلابهم • لا يزالون من السواد المقبل

يسقون من ورد البيت

يسقون درياق الرقيق ولم تكن • تدهى ولا تدهم لثقف الخنظل  
بيض الوجوه كريمة أحاسيم • شم الأنوف من الطراز الأول  
فلبت أزمانا طوالا فيهم • ثم ادكرت كاتفي لم أعمل

الى ان قال بهديتين

واقدرت انظر في حانوتها • صهباء صافية كعلم النمل  
يسقى على بكاسها منطف • فيعلمني منها وان لم أتم  
ان التي فاولتني فردتها • قتلت قتلت فهاتما لم تقتل  
كأنا صاحب العصير فعاطني • بزجاجة أرخاهما للمفصل  
بزجاجة رقت بما في قعرها • رقت القلوص براكب مستجمل

العصابة الجماعية من الناس وجلق بكسر الجيم واللام أيضا قال الجواليقي في المعربات  
يراد به دمشق وقيل موضع بقرب دمشق وقيل أنه صورة امرأة كان الماء يخرج من فيها  
في قرية من قرى دمشق وهو أجمعي معرب وقد جاء في الشعر القصيح وأنشد هذا البيت  
وقوله أولاد جفنة الخبا لم يبدل من عصابة ويجوز فرفقه وجفنة بقع الجيم هو أبو ملوك  
الشام وهو جفنة بن عمرو بن يحيى بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن  
الغساني وابن مارية هو الحرث الأعرج وهو الحرث بن بجيلة بن الحرث بن ثعلبة بن  
عمرو بن جفنة وأما بجيلة بن الإيم فهو ابن مارية لأنه ابن الإيم بن بجيلة بن الحرث  
الأعرج وأراد بالولاد جفنة أولاد الحرث الأعرج ابن مارية وهم النعمان والمنذر  
والمنذر وجيلة وأبو شهر وهو أولاد كلهم ملوك وهم أعمام بجيلة بن الإيم كذا في مختصر  
انساب العرب لياقوت الحموي قال السيد الجرجاني في شرح المفتاح تركت فضيلتهم  
احترزا عن تقديم بعضهم على بعض ثم قوله عن التصريح باسمي الاناث الداخلة فيهم  
فيها نظر فان ذكرنا الملوك لا يهدد مدرك الملوك وقوله ان سارية هي أم جفنة غير  
صواب وانما هي أم الحرث الأعرج ومارية قال جهور القسائين هي مارية بنت ظالم بن  
وهب بن الحرث بن معاوية بن ثور بن مرثع العنـدي وقال أبو عبيد بن ربيعة السكيت  
هي مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة فسكون على هذا غسائية وهي أخت  
هند امرأة جهر والدا امرئ القيس صاحب المعلقة وليست أمه ومارية هي التي يضرب  
المثل بقرطها فيقال شذو ولو بقرطى مارية يضرب للترغيب في الشئ وإيجاب الحرص  
عليه أي لا يفتونك على كل حال وان كنت تحتاج في أحراره البذل النفس قال

موجب قوله في سبب أي مقفنة  
والطريف بالفاء التصي اذا ابيض  
والنصي يقع النون وكسر الصاد  
المهمل نوع من النبت قوله  
حقيق فعيل من الخنق وهو الغنظ  
والعارض الجبل قال أبو عبيدة  
وبه عارض العامة والعارض  
السحاب المترض في الافق  
قوله أن به الطريق من الانين  
فكأنه أن من كثرة السبل كأنين  
المريض من كثرة الوجع قوله  
كان النبل بينم - م براد شبيه  
السهام بالجراد في كثرتها  
وغشائهم الهواؤه قوله تصنفه  
بتشديد الفاء أي فحوله وأصله  
من تصفيق الثراب وهو  
تحويله من انه الى اناه قوله  
شامية أرادهم الريح التي تأتي  
من ناحية الشام والخرق يقع  
انحاء المهجمة وكسر الراء هي  
الريح الباردة الشديدة الكثيرة  
الهبوب قوله كان هزينا أي  
تعد كاهن هز الجبدي الابل  
هزينا فاهبت هي اذا تعركت  
في سيرها بصداها والاباة يقع

الزمنخري



الرمح شمري في أمثاله هي أول عريسة تقترط وسار ذكر قرطيا في العرب وكان يقبى  
القيمة وقيل انهم ما أقصا باربعين ألف دينار وقيل كان فيهم ما درتان كبعض الحمام لهم  
منه ما وقيل هي من اليمن أهدت قرطيا الى البيت انتهى وقال أبو محمد الاعرابي هي  
ذات القرطين لدرتين كانن ما يضا العامة أو ما أراد بقوله حول قبرا بيهم انهم  
ملوك ذوو حاضرة ومه تقربوا أصحاب رحلة واتبعوا سئل الاصحى بانه ما أراد حسان  
به وأي مدح لهم في كونهم عند قبرا بيهم فقال انهم ملوك حاول في موضع واحد وهم أهل  
مدرويلس وابهل عمدر قال غيره معناه انهم آمنون لا يرحون ولا يضافون كما تصنف  
العرب وهم مخصوصون لا يتبعون قال السيد المرتضى في أماليه هذا من الاختصار الذي  
ليس فيه حذف أراد انهم أعزاه مقبولون بدار عمادتهم لا يتبعون كالاعراب فاختصر  
هذا المبسوط في قوله حول قبرا بيهم قال والاختصار غير الحذف وقوم يظنون انهما  
واحد وليس كذلك لان الحذف يتعلق بالاعاظ وهو أن تأتي بلفظ يقتضى غيره ويتعلق  
به ولا يستقل بنفسه ويكون في الوجود دلالة على المحذوف فمقتصر عليه طلبا  
للإختصار والاختصار يرجع الى المعاني وهو أن تأتي بلفظ مفيد لمعان كثيرة لو عبر عنها  
بغيره لا حثيج الى أكثر من ذلك اللفظ فلا حذف الا هو اختصار وليس كل اختصار حذفاً  
انتمى كلامه وأدرج ابن رشيق في العمدة هذا النوع في باب الاشارة طال والاشارة من  
فرائب الشعر وملمحه وبالاغته بجميه تدل على بعد المزى وفرط القدرة وليس يأتي بها الا  
الشاعر المبرز والحاظق الماهر وهي في كل نوع من الكلام لعمدة اللفظ واختصار وتلويح  
يعرف بحملا ومعناه بهي من ظاهرا فظه وقوله يغشون حتى ماتهم كلامهم الخ بالبناء  
للمفعول أي يقررد الهم من غشبه اذا جاءه وهو الككب بهم من باب ضرب هزير اذا  
صوت وهو دون النباح يعني ان منازلهم لا تتخلون الاضبياف والقراءة فكلامهم لا تهر  
على من يقصد منازلهم لا عبادها بكثرة التردد اليها من الاضبياف وغيرهم وقوله  
لا يسألون الخ أي هم في سعة لا يسألون كم نزل بهم من الناس ولا بهم والجمع الكثير وهو  
السواد اذا قصدوا نحوهم وهذا البيت استشهد به سيوريه وابن هشام في المغني على ان  
حق فيه ابتدائية أي حرف يتبدأ بعده الجملة اسمية أو فعلية وقال أبو علي في التذكرة  
القصرية اعلم أن يغشون للمعال الماضية أعني انه حكاية لما مضى من الحال ولو لا تقديره  
له بالحال ما صح الرفع لان الرفع لا يكون الا والفعل واقع ويغشون لا يكون الا للمعال أو  
لذا في فلو قدره لاذ لم يصح الرفع اذ لا يكون الرفع الا ما قبله واقع والا في لا يكون  
واقعا ثبت أن يغشون للمعال اذ كانت الحال واقعة كانه قال من عادتهم انهم يغشون  
حتى لا تهر كلامهم أي لا يزالون يغشون انتمى وقوله يتسعون ديباق الربيع الخ يتسعون  
بالبناء للمفعول قال شارح الديوان السكري الدرياق خاص الخ ووجه شبهه بالدبارق  
الشافي والوالد جمع وليدته هي الخادم والنقف استخراج ما في الخنظل يقول هم  
ملوك لا يتبعن ولا تدهم الخنظل ولان تنة تنة وقوله من الطراز الاول يعني آباءهم

الهمزة والياء الموحدة القصب  
قوله بكل قرارة أي في كل قرارة  
وهي القاع المستدير وهي بقع  
القاف والراء المنخفضة وبعد  
الالف راء أخرى والجمع مة  
بالضم عظم الرأس المشقل على  
الذماغ والفليق فعبيل من الفلق  
وهو الشق ويستوي فيه المذكر  
والمؤنث وذو الطرفاء موضع  
قوله تيق بكسر التاء المثناة من  
فوق وسكون التاء آخر الحروف  
قال الامدي التيق السريع  
الى الشتر وقال الاصمعي هو  
الخبثيدو الموق بضم الميم وسكون  
الهمزة في الاصل وهما ابداً  
واو وموق العين طرفها مما يلي  
الالف والمعاظ طرفها مما يلي  
الاذن والجمع آفاق قوله بحت من  
الجملة يقال في صوته بحة اذا  
انقطع من كثرة العياط والبكاء  
والايض السيف والمراد به هنا  
امم رجل والوضاح صفة قال  
الجوهري الوضاح أبيض اللون  
الحسن قوله كأن سواد لثته  
العذوق الامة بتشديد اللام  
وكسر الميم الشعر يجاوز شصمة  
الاذن والعذوق بضم العين

مطلب الفرق بين  
الاختصار والحذف

الاشراف المتقدمين الذين لا تشبهه خلافتهم وأفعالهم هذه الافعال المحدثه وقوله  
يسقى على بكائها الخ المنطف المقرط والنطقه بفصحات القرط ويروي مننطق  
وهو الذي عليه منطقه وعده سقاءه سقاءه بسقى والنمل هنا العطش وقال السكري  
يقول يهينها على كل حال عطشت أو لم أعطش وقوله ان التي ناولتني فرددتها  
قتلت بالبناء للمفعول أي مزجت بالماء والجملة خبران وقوله تلت هذا أيضا بالبناء  
للمفعول لكنه مستند إلى ضمير المتكلم والجملة اعتراضية وقوله كتاهما الخ أراد كلنا  
المزوجة والصرف حلب العنب فتناولني أشدهما أرناها وهي الصرف التي طلبها  
فيه في قوله لم تقتل وهاتهما يكسر الناء أمر من هاتي في مهاتاة والحلب بفتح تين  
بمعنى المـلوب كالتنص بمعنى المقنوص وأرناها هو أفعل تفضيل من أرخى المزيد  
وهو سماعي عند قوم مقيس عند آخرين والمفصل روى بكسر الميم وفتح الصاد  
وهو اللسان لأنه آله يفصل به وروى بفتح الميم وكسر الصاد وهو موضع انفصال  
العضو وقوله رقص القلوص بفتح القاف الناقه الشابة قال السكري يقال رقص رقصا  
وحاب حليا بفتحتين وقد تحفف والوجه الفتح قال ابن الشهري في أماليه قال  
أبو الفرج علي بن الحسين الأصماني صاحب كتاب الأغاني حديثا رزقه إلى أبي ظبيان  
الجماني قال اجتمعت جماعة من الحمى على شراب ففنى أحدهم بقول حسان  
ان التي ناولتني فرددتها البيت وقوله كتاهما ما حاب العصبير البيت فقال رجل  
منهم كيف ذكر واحدته بقوله ان التي ناولتني فرددتها ثم قال كتاهما فحلمها بالثنتين قال  
أبو ظبيان فلم يقل أحسن الجماعة جزوا بالخاف رجل منهم بالطلاق ثلاثان بات ولم يسأل  
القاضي عبيد الله بن الحسين عن تفسير هذا الشعر قال فقط في أيدينا يمينه ثم اجتمعنا  
على قصدي عبيد الله فحدثني بعض أصحابنا السهديين قال فيه مائة تغطي اليمه الاحياء  
فصادفناه في مسهده يصل بين العشاءين فلما سمع حسنا أو جز في صلته ثم أقبل علينا  
فقال ما حاجتكم فدر رجل منا كان أحسننا فثمة فقال نحن أهو الله القاضي قوم نزعنا  
اليك من طريق البصرة في حاجته مهمة فيها بعض الشيء فان اذنت لنا قلنا قال  
قولوا فذكر بين الرجل والشعر فقال اما قوله ان التي ناولتني فانه يدعى في الخمر  
وقوله قتلت أراد مزجت بالماء وقوله كتاهما ما حاب العصبير يعني الخمر ومن اجها فالخمر  
عصب العنب والماء عصب العصب قال الله تعالى وأنزلنا من المعصرات ماء شجيا  
انصرفوا اذا شتم (وأقول) ان هذا التأويل يمنع منه ثلاثة أشياء أحدها انه قال  
ككتاهما وكتاهم موضوعه مؤنثين والماء مذكر والمذكر بدأ يغلب على التأنيث  
كتغليب القمر على الشمس في قول القرزدي لنا قرأها والعجم الطوالع  
أراد لنا شمسها وقرها وليس للماء اسم آخر مؤنث فيعمل على المعنى كما قالوا آتته كابي  
فاحقرها لان الكتاب في المعنى صيغة والثاني أنه قال ارناها للمفصل وافعل هذا

المهـ حلة والذال المهمـ جمع  
عذق بالفتح وهي الخلة بجمعها  
والعذق بالكسر الكفاة قوله  
تعاور أي تداوله قوله ذليق بفتح  
الذال المهمـ كسر اللام أي  
محمد الطرف قوله لم توشبه أي  
لم تتخطبه العروق يقال تاشب  
القوم اذا اختلطوا واراد  
بالعروق الانساب وهو جمع عرق  
وعرق كل شيء أصله ومنه عرق  
الشهيرة والايامر القربان  
(الاعراب) قوله أحقا المهمزة  
للاستفهام وحقه انصب على  
الطرف المجازي عند سيديويه  
والجمهور والاصل في حق هذا  
الامر معدود في الحق وثابت  
ويؤيده أنهم رمانطة وابتني  
داخله عليه قال الشاعر  
أفي الحق في مغموم بك هاتم  
وأن وما به دها يحتمل وجهين  
أحدهما أن تكون مبتدا  
خبره الظرف والتقدير أفي حق  
استقلال جـ يرتسوا ولا يجوز  
كسر هـ لان الظرف لا يتقدم على  
ان المكسورة لا تقطعها عما  
قبلها والثاني وهو الالوجه ان  
تكون فاعلا بالظرف لا عقاده  
كما في قوله تعالى أفي الله شك وقال  
المبرد انتصاب حقا على المصدرية  
والتقدير

موضوع مشتركين في معنى واحد هما يزيد على الآخر في الوصف به والماء لا يشارك في  
 ارضاء المفضل والثالث أنه قال في الحكاية فالتجر عصير العنب وقول حسان حليب  
 العصور يمنع من هذا لأنه إذا كان العصير التجر والحلب هو التجر فقد أضيف التجر إلى  
 نفسه أو الشيء لا يضاف إلى نفسه والقول في هذا معنى أنه أراد بكثرة التجر من العصور  
 والمزوجة حليب العنب فتأول في أشدهما ارضاء المفضل وفرق اللغويون بين المفضل  
 والمفضل نقالوا المفضل بكسر الميم وفتح الصاد إلا أن وهو يفتح الميم وكسر الصاد واحد  
 مفاصل العظام وهو في بيت حسان يحتمل الوجهين انتهى كلام ابن السكيت وهو أما  
 حديث حسان بن ثابت مع جبلة بن الأيهم وكيفية اسم لام جبلة وارتداده فقد أورد  
 صاحب الألفاظ مقصداً لها أنا وأورده مجملاروي بسنده إلى يوسف بن الماجشون عن  
 أبيه قال قال حسان بن ثابت أبيت جبلة بن الأيهم الغساني ومدحتهم فأذن لي بجلست بين  
 يديه وعن يمينه رجل له ضفيرتان وعن يساره رجل لا أعرفه فقال أنعرف هذين فقلت أما  
 هذا فأعرفه وهو النابغة الذباني وأما هذا فلا أعرفه قال هو علقمة بن عبدة فان شئت  
 استندت مع ما ثم ان شئت ان تشد بعدهما أنشدت قلت فذلك فأنشده النابغة

كأبي لهم بالأمية ناصب • وليل أفاويه بطي الكواكب  
 قال فذهب نصي ثم قال لما قصة أنشد فأنشد  
 طعابن قاب في الحسان طروب • بعيد الشباب عصر حان مشيد  
 فذهب نصي الآخر فقال لي أنت أعلم الآن أن شئت • وان شئت أنشدت  
 فتشددت وأنشدت

أبناء جفنة عذبة قبرايم • قبرايم ماوية الجواد المفضل  
 يسقون من ورد البريص عليهم • كأنه سفق بالرجل السلسل  
 يغشون حتى ماتهم كلابهم • لا يسألون عن السواد المقبل  
 ييض الوجه كريمة أحاسيم • شم الأنوف من الطرائد الأولى  
 فقال لي ادن ادن له حمرى ما أنت بدوت ما ثم أمر لي بثلاثمائة دينار وعشرة أقصه لها  
 جيب واحد وقال هذا لك عند فاني كل عام وذكر أبو عمرو والشيباني هذه القصة لحسان  
 مع عمرو بن الحرث الأعرج وأبي القاسم أتم من هذه الرواية قال أبو عمرو وقال حسان بن  
 ثابت قدمت على عمرو بن الحرث فاعتصم الوصول إليه فقلت للعاجب بمددة أن  
 أذنت لي والأهيون المين كماها فأذن لي فدخلت فوجدت عنده النابغة وعاقمة بن عبدة  
 فقال لي يا ابن القريظة قد عرفت نسبك في حسان فأرجع فاني باعت إليك بصله سنبة ولا  
 تحتاج إلى الشعر فاني أخاف عليك هذين السبعين ان يفضحاك وفضحك فضيحتي  
 وأنت واقه لا تخسن أن تقول

دقائق التعال طيب هجراتهم • يحيون بالريحان يوم السباب

اسلام جبلة بن الأيهم وارتداده

أحق حقا ثم آتيت المصدع عن  
 القعل وارتفاع ان وما به لها  
 عنده على الفاعلية ولم يطلع  
 ابن الناظم على هذا النقل من  
 المدد فقال جوز شيننا يعني  
 الناظم ان يكون حقا مصدرا بدلا  
 من اللفظ بالقول قوله جعرتنا  
 اسم أن واد • فتقلا خبره قوله  
 فنبتنا مبتدأ أو نبتهم عطف عليه  
 وقوله فرقيق خبره والقريب  
 وان كان مفسرد اللفظ ولكن  
 معناه يؤدي معنى الجمع تقول  
 هو لا فرقيق كما يقال للجماعة  
 صدقني (الاستشهاد فيه) في قوله  
 أن جعرتنا حيث فتحت أن فيه  
 بعد قوله حقا كما في قول حقا أنك  
 ذاهب أي في حق ذهابك

(ط)  
 تطل الشمس كأنه عليه  
 كآبة انما أقدمت عقلا  
 أقول هذا من آيات الكتاب  
 أنشده أبو الحسن وليرعزه إلى  
 قائله قوله تطل من الأنفال  
 الناقصة وهو يفتح الظاهر معناه  
 نصير قوله كآبة بوزن الفصاحة  
 وهي الاكثاب وهو الانكسار

فأبت وقت لا بد منه فقال ذلك الى عبدك فقلت لها بحق الملك الامام قد قاتني عليك  
فقالا قد فعلنا فان شئت أقول

ابناء جفنة عند قبر أبيهم \* قبر ابن مارية الكريمة المفضل الايات  
فلم يزل عمرو بن الحرث يزحل عن مجلسه سرورا حتى شاطر البيت وهو يقول هذا أو أيتك  
الشـهـر لا ما به للاني به منذ اليوم أحسنت يا ابن القريـهـة هات لها يا غلام ألف دينار  
فاعطيت ذلك ثم قال لك على كل سنة مثلها وقال أبو عمرو والشيباني لما أسلم جيلة بن  
الاجم الغساني وكان من ملوك آل جفنة كتب الى عمر قيسأذنه في القدوم عليه فاذن له  
فخرج اليه في خمسمائة من أهل بيته من عك وعسان حتى اذا كان على مرحلتين كتب  
الى عمر يعاه به ودومه فسر بذلك وأمر الناس باستقباله وبهت اليه بأنزال وأمر جيلة  
ماتق رجل من أصحابه فلبسوا اللـيـاح والحرير وركبوا الخيل معقودة أذنانها  
وأبسوها فلأند الذهب والفضة وأيسر جيلة تاجه وفيه قرطامارية وهي جدته ودخل  
المدينة فلم يبق بم أبكر ولا عانس الا خرجت تنظر اليه والى زيه فلما انتهى الى عمر رحب  
به وألطفه وأدى مجلسه ثم أراد الطلج فخرج معه جيلة فيبنا هو في الطواف اذ وطئ  
ازاده رجل من بني فزارة فأنجل فرقع جيلة يده فهشم أنف القزاري فاستعدى عليه  
عمر فبعث الى جيلة فأناء فقال ما هذا قال نعم يا أمير المؤمنين انه تعمد حل ازارى ولولا  
حرمة الكعبة لضربت عنقه بالسيف قال عمر قد أقررت اما ان ترضى الرجل واما  
اقدنه قال جيلة تصنع ماذا قال أمر به شمش أنفك قال وكيف ذلك هو سوقة وأنا ملك  
قال الاسلام جمعك واياه فليس تفضله الا بالنقي والعافية قال جيلة قد ظننت انى أكون  
في الاسلام أعزمتى في الجاهلية قال عمر دع عنك هذا فانك ان لم ترض الرجل أقدنه منك  
قال اذن أنت نصر قال ان تنصرت ضربت عنقك فلما رأى جيلة الجدم من عمر قال أنا ناظر  
في املتى هذه وقد اجتمع ياب عمر من حى هذا وهذا خلق حتى كادت أن تكون فتنة فلما  
أمسوا اذن له عمر بالانصراف حتى اذا نام الناس تحمى جيلة مع جماعة الى الشام  
فأصبحت مكة منهم بلاقع فلما انتهى الى الشام تحمى في خمسمائة من قومه حتى أتى  
القـسـطنطينية فدخل الى هرقل فتنصروه وقومه فسر هرقل بذلك جدا وظن انه فتح  
من الفتوح وأقعده حيث شاء وجه له من محبته وسماه ثم ان عمر بدا له أن يكتب  
الى هرقل يدعو الى الاسلام ووجه اليه رسولا فلما انتهى اليه أجاب الى كل شئ سوى  
الاسلام فلما أراد الرسول الانصراف قال له هرقل هل رأيت ابن عمك هذا الذى جاءنا  
راغبيا في ديننا قلت لا قال فاقه قال فتوجهت اليه فلما انتهى الى باب رأيت من  
البهو والحسن والستور مالم أرمثه ياب هرقل فلما أدخلت عليه اذا هو في بهو عظيم  
وفيه من التصاوير مالا يحصى وصفه واذا هو جالس على سرير من قوارير قوائمه أربعة  
أسد من ذهب وقد أمر بجلسه فاستقبل به وجه الشمس فما يزيد من آية الذهب

من الحزن قوله هـب لا يفتح  
العين المهملة وكسر القاف وهو  
اسم رجل وهو صاحب الهامى  
عليه (الاعراب) قوله النمس  
اسم تظل وكاسفة خمره وعليه  
يتعلق بكاسفة ومعناها السبيبة  
كما في قوله تعالى واتكبروا الله  
على ما هذا كم قوله كاسفة  
الى قوله انها واتصاهم الى  
التعليل أى لاجل كاسفة ويقال  
الكاسفة اما على حقيقة من  
المصدرية فهي بدل من محل  
الهامى عليه بدل اشتمال ويجوز  
الجر على اللفظ واما مؤولة بالوصف  
أى كسبية فهي اما بدل من كاسفة  
بدل كل من كل واما حان من ضمير  
كاسفة والاضافة حان مثلها  
في قولك قتيل السيف قوله فقدت  
عقبلاخـهـر ان وعقبلا مقبول  
فقدت وهو ظاهر وضع موضع  
الضمير (الاتـشـهادية) في  
قوله انما حيث فقت فيه ان  
لانها في موضع الجر بالاضافة  
(ظ)

ان الكبريم لمن تجود ذوبدة  
ولو نه ذرابـاروتو يل  
أقول لم أقف على اسم قائله وهو من  
البيضا قوله ذوبدة بكسر الجيم

والفضة تلوح فصار أيت أحسن منه فلما سلمت رد السلام ورحب بي وأطعني ولامني على  
 تركي النزول عنده ثم أقعدني على سرير لم أدر ما هو فتبينته فاذا هو كرسي من ذهب  
 فاستدريت عنه فقال مالك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسي عن هذا فقال  
 جبهه أيضا مثل قولي في النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكرته وصلى عليه ثم قال يا هذا انك  
 اذا ظهرت قلبك لم يضرك ما لبسته ولا ما جلست عليه ثم سألتني عن الناس وألحني في  
 السؤال عن عمر ثم جعل يفكر حتى عرفت الحزن في وجهه فقلت له ما يمنك من الرجوع  
 الى قومك والاسلام فقال أبعد الذي قد كان قلت قد ارتد الاثنت بن قيس عن الاسلام  
 وضر بهم بالسيف ثم رجع الى الاسلام فتحدثت ما لم أتم أو ما الى غلام على رأسه فولى  
 بضمير فما كان الا هنيئة حتى أقبلت الاخوة فوضعت وبسي بخوان من ذهب فوضع  
 أمامي فاستهتت فوضع أمامي خوان من خلنج وجامات قوارير واديت النجر  
 فاستعفيت منها فلما فرغنا دعا بكأس من ذهب فشرب منه خمسا ثم أو ما الى غلام فولى  
 بضمير فاشعرت الابهتر جوار يشكر من في الحلي والحلالي فقهده خمس عن يمينه  
 وخمس عن شماله ثم سمعت وسوسة من ورائي فاذا أنا بغير أفضل من الاول علي بن الوثق  
 والحلي فقهده خمس عن يمينه وخمس عن شماله ثم أقبلت جارية على رأسها طائر أبيض  
 كأنه لؤلؤة مؤدب وفي يدها العنق جام فيه مسك وعنبر قد دخلطا وفي اليسرى جام فيه  
 ماء ورد فالقت الطائر في ماء الورد فقهده فيسه بين جناحيه وظهره ويطنه ثم أخرجه  
 فالقته في جام المسك والعنبر فقهده فيهما حتى لم يدع فيه شيئا ثم نظرت فطار فسقط على رأس  
 جبهه ثم روف وتفض ريشه فباقي عليه نبي الاسقط على جبهه ثم قال للجوارير أطرفني  
 فخفضن بعيناهن يفتين

لله در عصابة نادمتهم \* يوم يجلي في الزمان الاول الايات  
 فاستمل واستبشر وطرب ثم قال زدني فاندعني ففتين  
 ان الدوا ففرت بعقاني \* بين شاطئي اليرموك فالصمان

الى آخر القصيدة  
 فقال اتعرف هذه المنازل قلت لا قال هذه منازلنا في ملكنا ككاف دمشق وهذا شعر ابن  
 القرية حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اما انه مضر وور  
 البصر كبير السن قال يا جارية هاتي فأتته بجمعة مائة دينار وخمسة أبواب ديباج فقال  
 ادفع هذه الى حسان ثم راودني على مثلها فاقبت فبكي ثم قال لجوارير ابكيني فوضعت  
 عيدياتهن ثم أنشأ يقول

تنصرت الاشراف من عارطمة \* وما كان فيها لوصبت ابها ضرور  
 تكنتني فيها بلجاج ونضوة \* وكنت كمن باع الصدقة بالهور  
 فبأيت أي لم تأسدني وابيتني \* رجعت الى القبول الذي قاله عمر

وقم الدال الخفة من وجد المال  
 وجدنا بتنايت الواجدة اذا  
 استغنى قوله ايسار من اليسر  
 وتوبل من تنولته اذا عطيت  
 النوال أي العطاء (الاعزاب)  
 قوله ان الكسر يم ان حرف من  
 الحروف المشبهة بالفعل بقوله  
 الكسر يم اسمه وقوله لمن ترجوه  
 خبره واللام فيه لالتا كيدوا هذا  
 جاءت مقروحة ومن موصولة  
 مبتدأ وخبرها هو قوله وزجدة  
 قوله ترجوه جله من فعل الخطاب  
 والقاعل والمفعول صلة الموصول  
 قوله ولو بعني ان وهي واسلة  
 بعاقبها والمعطوف عليه محذوف  
 في الحقيقة تقديره ان لم يتعذر  
 ايسار ولو تعذر ايسار و ايسار  
 مرفوع لانه فاعل تعذرو وتنزيل  
 عطف عليه وفي هذا البيت  
 مبالغة شديدة لانه جعل مجزئ  
 رجاء الكرم مبالغة لئلا يكون  
 الكرم الرجوع ضمير موسر ولا  
 منبسط ولقد بلغ حتى حال  
 الاستشهاد فيه في قوله لمن

وباليتقى أرى الخاض بقفرة • وكنت أسيرا في ربيعة أو مضر  
 وباليتقى بالشام أدنى مبيشة • أجالس قومي ذاهب السمع والبصر  
 ثم بيكى وبكىت معه حتى نظرت الى دموعه يقبول على لحينه ثم سلط عليه وانصرفت فلما  
 قدمت على عمر سألني عن هرقل وعن جبلة فقصصت عليه القصة فقال أبعده الله تعجل  
 فأنبأته الله تراها يا قبيصة فهل سرحت معك شيئا قلت سرحت الى حسان خمسة ما قد يشار  
 وخسة أنواب ديباج فقال هاتوا بعثت الى حسان فاقبل يقوده فأنبأته حتى دنا فلم يقل  
 يا أسير المؤمنين اني لاجد أرواح آل جفنة فقال عرضني الله عنه قد نزع الله تعالى لك  
 منه على رغم أنفه فاخذها وانصرف وهو يقول  
 ان ابن جفنة من ببيعة مشر • لم يذمهم أبأؤهم بالوم  
 لم يذم في بالشام اذ هور بها • كالا ولا متصرا بالروم  
 يعطى الجزيل ولا يراه عنده • الا كعض عطية المذموم  
 وأنتبه يوما فترى بجملي • وسقى فرواني من انظر طوم  
 ثم قال للرسول ما قال لك جبلة قال قال لي ان وجدته حيا فادفعها اليه وان وجدته ميتا  
 فاطرحه في قبره وابتهج به من دله الذناب يدنا فاطرحها على قبره فقال حسان ليتك  
 والله وجدته ميتا فذممت ذلك بي انتهى كلام الاغانى وروى هذه القصة ابن هبيرة  
 في العقد على هذا الخط وزاد فيها عند قوله قد ارتد الاشعث بن قيس عن الاسلام ثم رجع  
 وقبل منه قال جبلة ذرى من هذا ان كنت تضمن لي ان يزوجني عربة يوفيه بعدها  
 الامر رجعت الى الاسلام قال فضممت له الترويح ولم اضمن الامرة وقال في آخر القصة  
 فلما قدمت على عمر أخبرته خبر جبلة وما دعوته اليه من الاسلام والشرط الذي اشترطه  
 فقال له عمر فلا ضمنت له الامرة ايضا فاذا أفاء الله اليه الاسلام قضى عليه بهكمه عز وجل  
 قال ثم جهزني عمرو الى قيصر وأمرني ان أضعن بليلة ما انقطع به فلما قدمت القسطنطينية  
 وجدت الناس منصرفين من جنازته فعلت ان الشقاء غاب عليه في أم الكتاب انتهى  
 وروى صاحب الاغانى عن ابن السكيت ان الفزاري الماوطى ازار جبلة فلطم الفزاري  
 جبلة كما طمه جبلة وثب عليه غسان فهزموه وألقوه وأوابه عمر ثم ذكروا في الخبر كاذر  
 وروى الزبير بن بكار ان جبلة قدم على عمر في أنف من أهل بيته فاسلم له وجرى بينه وبين  
 رجل من أهل المدينة كلام فشب المديني فرد عليه فطمه جبلة فطمه المديني فوثب  
 عليه أصحاب جبلة فقال دعوه حتى أسأل صاحبه وانظر ما عند من جاءه الى عمر فاخبره فقال  
 انك فعلت به فعلا ففعل بك مثله قال وليس عندك من الامر الا ما أرى قال لا فاعندك  
 من الامر يا جبلة قال من سبنا ضربناه ومن ضرب بنا قتله قال انما أنزل القرآن  
 بالقصاص ففضب وخرج من معه ودخل أرض الروم فتنصر ثم قدم فقال  
 • تنصرت الاشراف من طالطمة • وذكر الايات الماضية ثم روى صاحب الاغانى

ترجوه زوجة لانها جليلة اسمية  
 وقعت خبرا لان ودخلت عليها  
 اللام للمبالغة في التاكيد

(نقحه)

(واعلم ان تسليمها وتركا  
 للاسماء المتشابهة ولا سواء)

أقول قائله هو أبو حزام غالب  
 ابن الحرث العكلي وهو من  
 الوافر والمحق أعلم وأجزم أن  
 التسليم على للناس وتركا ليسا  
 متساويين ولا تفر بين من السوا  
 وكان حقه لولا الضرورة أن  
 يقول للاسواء ولا متشابه ان وقد  
 قيل ان المعنى اعلم ان تسليم  
 الامر اليكم وتركا ليسا متساويين  
 ولا متشابهين (الاعراب) قوله  
 وأعلم جبلة من الفعل والفاعل  
 وهو الضمير المستتر فيه وهو انا  
 قوله ان يكسر الهمزة لدخول  
 اللام في خبرها وقوله تسليمها  
 اسم ان وتركا عطف عليه وخبره  
 قوله للاسماء المتشابهة ولا سواء  
 بالرفع عطف على متشابهين (فان  
 قلت)

بسنده عن عبد الله بن مسعود القرظري قال وجهني معاوية الى ملك الروم فدخلت عليه  
وعنده رجل على سرير من ذهب فكلمني بالعربية فقالت من أنت يا عبد الله قال أنا رجل  
غلب عليه الشقاء أنا جليل بن الايهم الفسائي اذا صرت الى منزلي فالقني فلما انصرف  
أتيتهم فألقيته على شرايه وعنده قينتان تغنيانه بشعر حسان بن ثابت فلما فرغنا من  
عنا ثم ما أقبل علي فقال ما فعل حسان بن ثابت قلت شيخ كبير قد عفى قد عابا ألف دينار  
فقال ادفعها الى حسان ثم قال أترى صاحبك يفي لي ان خرجت اليه فقلت قل ما شئت  
اعرضه عليه قال يعطيني منازلنا وعشر بن قريبة من الغوطة ويفرض لجمعنا ويحسن  
جوائزنا فقلت أبلغه فلما قدمت على معاوية أخبرته الخبر فقال وددت انك أجبتني الى  
ما سألت وكتب اليه به طاه ذلك فوجدته قد مات

• (وانتدب عنه وهو الشاهد السادس عشر بعد الثلثائة وهو من آيات المفصل  
وغيره) •  
• (وقد جعلتني من حزيمة اصعبا) •

على ان فيه حذف ثلاث كلمات متضاديات أي ذام قد ارماسة اصبع الاولى تقدم  
مضائق أي ذام اضافة اصبع فان المسافة معناها البعد والمقدار لاجابة اليه كذا قدر  
جماعة منهم أبو علي في الايضاح الشعري ومنهم ابن هشام في المغني وهذا مجز وصدده  
• فأدرك ابقاء العرادة ظلهما • وهو من جملة آيات الكعبة العزني تقدم  
شرحها وترجمته في الشاهد الحادي والستين وأول الآيات  
فان تخرج منها يا حزيمة بن طارق • فقد تركت ما خلف ظهرك بلعما  
يقول ان تخرج يا حزيمة من فرسي فلم تغلت الابتنك وقد استبج مالك وما كنت حويته  
وغفته فلم تدع لك هذه الفرس شيئا وسبب هذه الآيات ان بني تغلب وكان رئيسهم  
حزيمة بن طارق أغارت على بني مالك بن حنظلة من بني يربوع فاستاق حزيمة بن طارق  
ابل بني يربوع ولما أتى الصريح إلى بني يربوع ركبو افي اثره فهزموه واستنقذوا منه  
ما كان أخذوه وأسر حزيمة وهذا البيت يشهد بانقلا حزيمة وشعر جرير يشهد بأسره  
وهو قوله • قدنا حزيمة قد علمت عنوة • ويجمع بينهم ما بان حزيمة بعد أن نجح من  
الكليبية أسره وغيره وشعرهم اراجع الى فرس الكعبة وحزيم يفتح الحاء الموهمة  
وكسر الزاء المهجبة مرخم حزيمة كما في البيت الآخر والواقع القفر الخالي وقوله فأدرك  
ابقاء العرادة يفتح العين والراء والدال الموهمة ملات اسم فرس الكعبة والابقاء  
ماتقيه الفرس من العدو اذ من عناق الخيل مالا تعطى ما عندها من العدو بل تبقى  
منه شيئا الى وقت الحاجة يقال فرس مبقية اذا كانت تأتي بجري عند انقطاع جريها  
وقت الحاجة وهو من معلول وطلها فاعل أدرك والطلع في الابل بمنزلة العرج اليسير  
ولا يكون في ذى الحافر الا الاستهارة يقول تبع حزيمة في هربه فلما قربت منه

سواء مفرد فكيف يكون خبرا  
عن المتعدد (قلت) أفراده واجب  
وان كان خبرا من متعدد لانه  
في الاصل مصدر بمعنى الاستواء  
فحذفت زوائده ونقل الى معنى  
الوصف كما في قوله  
وايس سواء عالم وجهول  
(الاستهانة فيه) في اللامتشابه ان  
فانه زيدت اللام التي لتا كيدني  
الخبر المنفي بلا وهو شاذ

(ظ)  
فانك من حاربه لحارب  
شقي ومن سألته لسعيد  
أقول فأنله هو ابو عزة عمرو بن  
عبد الله بن عثمان وكان شاعرا  
مقلقا ذاع عمل وأمر يوم بدر  
كافرا فأتى به الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
لقد دعأت مالي من مال واني  
لذو حاجة وعيال فاستنق على  
يا رسول الله ولت على ان لا أظاهر  
عليك أحدا فامتن عليه فقال  
يتدرجه صلى الله عليه وسلم  
من مبلغ عن الرسول محمدا  
بانك حق والمليك حميد

أصاب فريسي عرج تخلفت عنه ولولا عرجها المأسر غـ يري وجهه وقد جعلني الخ  
حالية وأخطأ المظفر في شرح المفصل حيث لم يفت على منشا البيت فزعم ان حزيمة  
اسم قبيلة وقال في معناه أدرك الظلع ابقاه هذه القرص أي بقاها وثباتها في السير  
يعني كانت ثابتة في السير فزعمت في حالة لم يبق بيتي وبين قبيلتي الا قدر اصبح هذا  
كلامه وكان السكوت أجـ لـ به لو كان يعقل وقال العيني كانت فرس الكعبة  
مجر وحمة فقصرت لما قرب من حزيمة ففاناه وهذا لم يقله أحد وإنما اعتذر الكعبة  
لعرج فرسه وانقلات حزيمة بقوله

ونادي منادي الخي ان قد آتيتم • وقد شربت ماء المزايدة أجمعاً •

يقول أني الصريح وقد شربت فريسي من الحوض ماء ونخيل العرب اذا غارت أنه يغار  
عليها وكانت عطائنا فثما ما يشرب بهض الشرب وبهضها لا يشرب البتة لما قد جرت  
من الشدة التي تأتي اذا شربت الماء وحورب عليها وجهه وقد شربت حال أي أوتيتم  
في هذه الحال كذا قال ابن الأثير في شرح المنطليات فعلم من هذا ان سبب عرج  
فرسه من افراط شرب الماء من الجرح والله أعلم

• (وأشده بعدة) •

(يا من رأى عارضا أسريه • بين ذراعي وجهه الاسد)

على أن أصله بين ذراعي الاسد وجهه الاسد فحذف المضاف اليه الاول على نية لفظه  
ولهذا لم يبين المضاف ولم يتون ومن منادى وقيل المنادى محذوف ومن استفهامية  
والرؤية بصرية والعارض السحاب الذي يعترض الافق وجهه أمر به بالبناء  
للمفعول صفة لعارض والذراعان والجهة من منازل القمر وعند العرب ان السحاب  
الذي ينشأ بنوع من منازل الاسد يكون مطره غزيرا فلذلك يسر به قال الاصل في شرح  
شواهد سيبويه وصف عارض سحاب اعترض بين نوء الذراع ونوء الجهة وهما من أنواع  
الاسد وأنواعه أسد الانواع وكذا الذراعين والنوء انما هو للذراع المقبوضة منه كما  
لاشتركا كما في اعضاء الاسد وقد تقدم شرح هذا البيت وهو لا يتردد في بسط من هذا في  
الشاهد السادس والثلاثين بعد المائة

• (وأشده بعدة) •

(الاعلاله أوبدا • هـ ساج نهد الجزاره)

على ان الاصل الاعلاله ساج أوبدا هـ ساج كذا في قوله قال أبو علي في التذكرة  
القصرية ليس من اعترض في قوله الاعلاله أوبدا هـ ساج فارجح بان المضاف اليه محذوف  
يدافع أن يكون بمنزلة ما شبه به من قوله لله در اليوم من لامها • لانه قد روي المضاف غير  
المضاف اليه واذا وليه غيره في اللفظ فقد وقع الفصل به بينهما كما وقع الفصل بين من  
اللفظ في قوله لله در اليوم واذا كان كذلك فقد ساواه في القبح للفصل الواقع بينهما وزاد

وانت امرؤ ندهو الى الخ  
والهدى  
عليك من الله العظيم شهيد  
وانت امرؤ نوتت فينا مائة  
لهادرجات سهله وصعود  
ولكن اذا ذكرت يدراوا أهلها  
تاوب ما بي حسرة فبهود  
وانك من حاربتيه الى آخره  
فلما كان يوم أحد دعاه صفوان  
ابن أمية بن خلف البلخي وهو  
سيدهم ليرسله الى الخروج  
فقال انهم قد قد من • الى  
وعاهدته أن لا عين عليه فلم يزل  
به وكان محتاجا فاطمه والمحتاج  
يطمع حتى خرج وسار في بني  
كثافة وقال يحرضهم  
أيا بني عبدمناة الرزام  
أنتم حاة وأبوكم حام  
لا يعدون نصركم بعد العام  
لانتم لو لا يجل اسلام  
وقال ابن سلام انه أسري يوم أحد فقال  
يا رسول الله من علي فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يبلغ  
المؤمن من حجر مرتين لا تمسح  
عارضته وتقول خذت مني •  
مرتين فقتله ويقال انما أسره  
وقته حين خرج الى حراء الاسد



عليه فيه أن المضاف هنا محذوف والله در اليوم مذكور فلا يتناول الأمر من أن يكون  
 أراد المضاف إليه محذوفه دلالة الثاني عليه أو أراد إضافته إلى المذكور في اللفظ وفصل  
 بينهم ما باله طوى وكيف كانت القصة فالفصل حاصل بين المضاف والمضاف إليه  
 واعتراض بأن قال لو كان على تقدير الإضافة إلى قارح الظاهر كان الاعلالية أو بداهة  
 قارح لا يلزم لأنه يلزم أن يكون الاعلالية قارح أو بداهة قارح فيظهر المضاف إليه  
 موضع الإضمار فحذفه من اللفظ كما جازع عند من خالف سيمويه بأن يذكر اعلالية وهو  
 يريد الإضافة فيحذف المضاف وله أن يقول أن تقديرى المحذوف أسوغ ولأنى أحذفه بعد  
 أن قد جرى ذكره وحذف ما جرى ذكره أسوغ لتقدم الدلالة عليه انتهى كلام أبي على  
 وهذا البيت من قصيدة للأعشى ميمون تقدم شرحه وترجمته في الشاهد الثالث  
 والعشرون من قبله

وهناك يكذب ظنكم \* أن لاجتماع ولا زياره

يقول إذا غزونا كم علمت أن ظنكم باننا لا نغزوكم ككذب وهو زعمكم أن لا يجتمع  
 ولا نزوركم بالخيل غازرين وقوله الاعلالية استثناء منقطع من قوله لاجتماع أى لكن  
 نزوركم بالخيل والاعلالية بضم المهملة بعبارة جرى القرس والبداهة بضم الموحدة أول  
 جرى القرس وأول الأضراب وروى بتقديم بداهة على اعلالية فأولى هذا الأحاد الشيعين  
 والساج القرس الذى يدحوا الأرض بيديه فى العندو والهد المرزق والخزارة بضم  
 الجيم الرأس واليدان والرجلان يريدان فى عتقه وقوائمه طولاً وارتفاعاً وهذا مدح  
 فى الخيل

\* (وأشبهه وهو الشاهد السابع عشر بعد الثلاثمائة وهو من شواهد سيبويه) \*  
 (لمارات سائدهما استعربت \* لله در اليوم من لامها)

على أنه قد فصل فى ضرورة الشعر بين المتضامين بالطرف والأصل لله در من لامها  
 اليوم قال أبو على فى التذكرة القصرية قال سيبويه تقول عجمت من ضرب اليوم  
 زيداً ولا يكون على هذا لله در اليوم من لامها فيضيف در إلى اليوم لأن در بمنزلة قواهم  
 لله بلادك فليست تجرى مجرى المصدر ولا تعمل عمل الفعل قال أبو عثمان فلما أضفت  
 در إلى اليوم لبقى قولاً من لامها لا موضع له لأنه ليس كالضرب فيكون الثاني فى موضع  
 نصب بالمصدر فيكون بمنزلة عجمت من اعطاء زيد دره ما فإذا بقى لا موضع له لم يتميز  
 الإضافة فى در وإذا لم يتميز الإضافة فى در إلى اليوم جعلته فاصلاً بين المضاف والمضاف  
 إليه وجه لتهتمه باللام ومعها ولا له ولا يكون معهما ولا لامها لأن ما فى حيز الصلة  
 لا يعمل فيما قبله انتهى وهذا البيت فى آيات ثلاثة أهمرو بن قنمة وهى  
 قد سالتى بنت عمرو وعننا لا رض التى تذكر أعلامها  
 \* لمارات سائدهما استعربت \* البيت

والقصيدة المذكورة من  
 الطويل المعنى ظاهر (الاعراب)  
 قوله فانك كذا أنشد ابن مالك  
 بالقاه والحواب وانك بالواو  
 وانطاب فيه وفى قوله حاربتيه  
 وسالته لاني صلى الله عليه وسلم  
 فالكاف اسم ان وخبره قوله من  
 حاربتيه لمحارب فمن موصولة  
 مبتدأ وحاربتيه جملة من الفعل  
 والفاعل والمفعول صلته وقوله  
 لمحارب خبر المبتدأ وقوله شتى  
 صفة لمحارب قوله ومن سالته  
 عطف على قوله من حاربتيه ومن  
 أيضاً موصول مبتدأ وسالته  
 جملة صلته وقوله لسعيد خبره  
 (الاستشهاد فيه) فى قوله لمحارب  
 وفى قوله لسعيد حيث دخلت  
 لام التأكيد عليهم ما وما خبران  
 والأصل دخولها على المبتدأ  
 لتوكيده كقولك لا بد منطلق

(نظم)

(ولكننى من حم العبيد)

أقول ذكراً المتأخرون من  
 النساء ان قائل هذا لا يعرف  
 ولا يحفظ له تسمية وهو شاعر من  
 الطويل قوله اعبيد من عمده  
 العشق بكسر عين الفعل إذا  
 هداه قال الجوهري عمده المرض

تذكرت أرضها بأهلها \* أخوالها قهيا وأعمالها

قال أبو محمد الأسود الأعرابي في فرحة الأديب قال أبو النسيب بسبب بكاهم انهم لما  
 فارقت بلاد قومها ووقعت الى بلاد الروم قدمت على ذلك وانما أراد عمرو بن قنينة  
 الايات نفسه لافته فكفى عن نفسه بما وساتيد ما جبل بين ميفارقين وسعرت وكان  
 عمرو بن قنينة قال هذا المخرج مع امرئ القيس الى ملك الروم انتهى وتذكر قهيا  
 أنكرته انكارا خلاف عرفته ونكرته مثال تعبت كذلك غير انه لا يتصرف كذا في  
 المباح والاعلام الجبال ويجوز ان يريد بها المنارة المنصوبة على الطريق ليبتدئ بها  
 من ذلك الطريق يريد ان يسألته عن المكان الذي صارت فيه وهي لا تعرفه لما أنكرته  
 استخبرته عن اسمه واستعبرت بكت من وحشة الغربة ولعبدها من أرضي أهلها  
 والعرب تقول لله در فلان اذا دعوا له يقول انهم يريدون لله عمله أي جعل الله عمله في  
 الاشياء الحسنة التي يرضاها وانما هذا للاشياء بالخير كناية عن الانها فارقت أهلها بحسن  
 اختيارها فيكون هذا تفضيها بتغيرها وقال الاعلم وصف امرأة نظرت الى سائدا ما  
 وهو جبل بعيد من ديارها فذكرت بلادها فاستعبرت شوقا اليها ثم قال لله در من لامها  
 اليوم على استعمارها وشوقها انكارا على لانها استعبرت بحق فلا ينبغي أن تلام  
 هذا كلامه وايس هذا ما في المعرفة تأمل وكذلك لم يصب بهض فضلاء الهيم في شرح  
 آيات المفصل في قوله قد سألتني هذه المرأة عن الارضين التي كان بها أهلها اذا ذكرت  
 جبالها أو اعلامها المنصوبة فيها ولم تعرفها تقادم العهد بها أول تغيرها المرات هذا  
 الجبل بكت لانه كان منزل أهلها ثم قال لله در من لامها على البكاء وقصه عنده التمتع عنه  
 انتهى كلامه وهذا كلام من لم يصل الى العنقود وقوله تذكرت أرضها أهلها قد  
 استشهد بسبب به هذا البيت أيضا على ان قوله أخوالها قهيا أو أعمالها منصوب بنفسه  
 مضمرة وهو قد ذكرت وهذا جائز عندهم باجتماع لان الكلام قد تم في قوله تذكرت أرضها  
 أهلها ثم حل ما بعده على معنى التذكرة وأجاز بهض فضلاء الهيم في شرح آيات المفصل  
 أن يكون قوله أخوالها جبال من أرضها بدل الاشغال وقوله أهلها الظرف صفة لقوله  
 أرضها أهلها فاعل الظرف ويجوز ان يكون مبتدأ والظرف قبلة خبره والجمله هي  
 الصفة قال ابن خلف ولو نصبت أهلها باضمار فعل الجازع على بعد الكلام على سائدا ما  
 قد اجاد فيه ياقوت الحموي في معجم البلدان قال سائدا ما بعد الاف تامة من ثمانية من فوق  
 مكسورة وباء من ثمانية من تحت ودال مهملة مفتوحة وميم وألف مقصورة أصله مهمل  
 في الاستعمال في كلام العرب فلما ان يكون مرتجلا عبر بالانهم قدأ كثر وان ذكروه  
 في شعرهم وانما ان يكون أجهميا قال العمري هو جبل بالهند لا يعدم لجهه أيد أو أنشدوا  
 أبر من نيل سائدا ما \* وأكثرت من الهيم كثرني  
 وقال غيره سمي بذلك لانه ليس من يوم الا ويسمك فيه دم كانه اسمان جبالا واحدا  
 دما وسادى وسلفي به في وهو من سادى الثوب فكانت الدماء تسدي فيسه كأيدي  
 الثوب وقد مدده البعري فقال

اذا فذحه ورجل معمود وعبد  
 أي هذه المشق ويقال العميد  
 من ان كسر قلبه من المودة  
 وروى الكمي عن الكندي وهو  
 الحزن (لاعراب) قوله ولكن في  
 أصله وانكن اني فلذلك دخلت  
 اللام في خبرها ثم قلت حركة  
 الهزة الى نون انكن ثم حذف  
 الهزة فاجتمع ثلاث نونات فحذفت  
 الاولى فصارت كتنى فالضمير اسم  
 ان وقوله اعميا خبرها واللام  
 لتا كيد وقال البعل في هذا مذهب  
 الكوفيين ان اعني دخول اللام  
 بعدا لكن وتأولو ذلك أراد بهم  
 البصر بين ولكن انما من جها  
 العميد فحذفت الهزة واتصلت  
 لكن بناذعت النون في النون  
 فصارت كتنى واعلم انه ليس دخول  
 اللام مقيد سائدا ما ان اقتوسه  
 خلافا للمبرد ولا بعد لكن خلافا  
 للكوفيين ولا اللام بعد الهلام  
 الا بتداه خلافا له ولهم ولذلك  
 أولناه فان أصله انكن انني  
 (الاستماد فيه) في قوله العميد  
 حيث دخلت

اللام في خبره سكن على رأي الكوفيين واستشهد به الزمخشري على أن أصل الكنتى لكن اتى بدليل دخول اللام في خبرها وقال في كتابه واكثون المكسورة لا ابتداء لم تجامع لامه الاياها وقوله واكثني من حبه سالمه على أن الاصل ولكن اتى كأن الاصل في قوله تعالى اسكاهوا لله ربى لكن انا فاقهم

(ظ)

وما زلت من ايلي لدن ان عرفتها  
 اسكاهاتم القصى بكل مراد  
 أقول فانه له وكثيره عزه وتوقد  
 ترجمناه وهو من قصيدة قالها  
 كثير ولها الامسية وفي موضع  
 مراد سبيل وأولها هو قوله  
 الاحياء الي اجد وحيل  
 وأذن اصحابي غدا بقول  
 أريد لاني ذكرها في كتابي  
 تمثل لي ايلي بكل سبيل  
 وكم من خليل قال لو سألتهما  
 فقلت له ليلى أضن بخيل  
 لقد كذب الواشون ما بحت عندهم  
 بايلي ولا أرسلتهم برسول  
 فان جاءك الواشون عنى بكذبة  
 فرهاوليا تو الهامجويل  
 وما زلت من ايلي لدن طرشاربي  
 الى اليوم كالمقصى بكل سبيل

٣ (ترجمة عمرو بن قيسه الضائع)

ولما استقرت في جلوى ديارهم \* فلا الظهر من سائدهما ولا العف  
 قال أبو عبيد البكري في معجم ما استجتم رأيت البعقري قدمه فلا أعلم ضرورة لغة  
 والبعقري شديد التوفى في شمره من اللحن والضرورة ثم قال يا قوت وقد حذف يزيد بن  
 مفرغ غميه فقال \* فديرسوى فساتيدها بصري \* قلت وهذا يدل على أن هذا الجبل  
 ليس بالهند وإنما العمراني وهم وذكر غيره ان سائدهما هو الجبل المحيط بالارض منه جبل  
 بارما وهو الجبل المعروف بجبل جرين وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة وثلاث  
 النواحي وهو أقرب الى العصة والله أعلم وقال أبو بكر الصولي في شرح قول أبي نواس  
 ويوم سائدهما ضير بناخي الأضهر والموت في كتابها  
 قال سائدهما من قرب ارضن وكان كسرى وجه ايا من قبيصة الطاقى اقتال الروم  
 بسائدهما فزهمهم فافضرت ذلك وهذا هو الصحيح وقوله في بلاد الهند خطا فاحش وقد  
 ذكر الكسرى في ما أورد في خبره من المرزبانى عنه منذ كثره ابي آدم وميافارقين ثم  
 قال ينصب اليه وادى سائدهما وهو خارج من درب الكلاب بعد أن ينصب الى وادى  
 سائدهما وادى الزور والاشد من الكلك وهو موضع ابن بقراط البطريق من ظاهر  
 ارمينيا قال وينصب أيضا من وادى سائدهما من ميافارقين وهذا كما يخرج من بلاد  
 الروم فابن هو الهندى اللهب وقول عمرو بن قيسه \* لما رأنا سائدهما استعبرت \* يدل على  
 أنه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سارع امرئ القيس الى كلاب يا قوت وقال  
 البكري في معجم ما استجتم سائدهما جبل متصل من بحر لروم الى بحر الهند وليس  
 يأتي يوم من الدهر الا سقط عليه دم فلذلك سمي سائدهما وكان قصير قد غزا كسرى وأتى  
 بلاده على غرة فاحتمل له حتى انصرف عنه واتبعه كسرى في جنوده فادركه بسائدهما  
 فانه زمو امره وبين من غير قتال فقتلهم قتل الكلاب ونجا قصير ولم يكذب في شعر أبي  
 النخيم سائدهما قصر من قصور السواد قال أبو النخيم يذكر سكر خالد القسرى له جله  
 فلم يجثم المر حتى أحسكا \* سكر الهاء أعظم من سائدهما  
 انتهى ولا يخفى أنه ليس في قول أبي النخيم ما يعين كونه قصيرا ولا مانع من أن يصح على  
 معنى الجبل وما يرد به على العمراني في قوله انه جبل بالهند لا يعلم نليه أن الهند بلاد سارة  
 لا يوجد فيها الثلج والله أعلم ٣ وعمرو بن قيسه على وزن قبيلة مؤنث قى على وزن فعيل  
 وهو فاللام من قول الرجل يضم الميم فأبكونها وقامه بقتلها والداى صار فدا وهو  
 الصغير البليل قال ابن قيسه في كتاب الشعراء عمرو بن قيسه من قيس بن ذهلبة بن مالك  
 رطط طرفه بن العبد وهو قديم جاهلي كان مع جبرأى امرئ القيس فلما خرج امرؤ  
 القيس الى الروم محببه واباه عنى امرؤ القيس بقوله  
 بكى صاحبي انارأى الدرب دونه \* وأيقن انا لاحقان بقصرا  
 فقلت له لا تبك عينك انما \* بمحاول ملكا أو غوت فتعدرا

ثم قال ابن قتيبة وفي عبد القيس عمرو بن قتيبة الصغرى وأورد الأمدى في المؤلفات  
 والمختلف ثلاثة من الشعراء يقال لهم ابن قتيبة أو لهم هذا قال هو عمرو بن قتيبة بن ذريح  
 ابن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة الشاعر المشهور ودخل بلاد الروم مع امرئ  
 القيس بن حجر فهلك فقيل له عمر والضائع والثاني هو جميل بن عبد الله بن قتيبة الشاعر  
 العذري أحد بني طيبان بن حن وحن بن عذرة ولم يكن جميل يعرف إلا ابن قتيبة  
 والثالث ربيعة بن قتيبة الصعبي أحد بني صعيب بن تميم بن غنار بن يسر بن عميرة بن أسد بن  
 ربيعة بن نزار شاعر له في كتاب عبد القيس القصيدة التي أولها  
 لمن دمن قفر كأن رسومها \* على الجفن جفن الفارسي المزخرف

\*(وأشده بعدة)\*

(كأن أصوات من ابغالهن بنا \* أو آخر الميس أنقاض القراريح)

على أن الظرف قد فصل بين المتضامين ضرورة الشعر والاصل كأن أصوات أو آخر  
 الميس ومن لتعابيل والايغال الابعاد يقال أو غل في الأرض إذا أبعدها والضمير للابل  
 والآخر جمع آخر الرحل - لوزن فاعله - وهو العود الذي في آخر الرحل يستند إليه  
 الراكب والميس بفتح الميم شجر يتخذ منه الرحل والاقتاب واطرافه كإضافة  
 خاتم فضة والاقناص مصدر انقضت الدجاجة إذا صوتت وهو بالنون والاقاف والصاد  
 المحجمة والقراريح جمع فروج وهي مغارة الدجاج يريدان رحاله - م جديدة وقد طال  
 سيرهم فبعض الرحل يحث بهضافه - ل مثل أصوات القراريح من اضطراب الرحل  
 لشدة السير وهذا البيت من قصيدة لذي الرمة تقدم الكلام عليه في الشاهد التاسع  
 والستين بعد المائتين

\*(وأشده بعدة وهو الشاهد الثامن عشر بعد الثمانمائة)\*

(تمر على ماسقرو قد شفت \* غلائل عبد القيس منها صدورها)

على أن الفصل بين المتضامين بغير الظرف نادر كما هنا والاصل وقد شفت غلائل صدورها  
 عبد القيس منها فصل بين المضاف والمضاف إليه بالفاعل وبالجار والمجرور والفاعل  
 وهو عبد القيس في نية التقديم على المفعول وهو غلائل صدورها لان فيه ضمير الفاعل  
 وعبد القيس قبيلة والغلائل جمع غليل وهو الضغن والحقد وشفت مجاز من شق الله  
 المريض إذا ذهب عنه ما يشكو وتم من السرور وتسقر من الاستمرار وهذا البيت  
 مصنوع وقائله مجهول كذا في كتاب الانصاف في مسائل الخلاف لابي البركات  
 عبد الرحمن بن محمد الشهير بابن الأباري وقال ابن السيد في آيات المعاني هذا البيت  
 انشده الاخفش وتوجيه اعرابه أنه فصل بين المضاف والمضاف إليه بماليس بظرف  
 وهو أخش ما جاء في الشعر ودعت إليه ضرورة وتقدير الكلام وقد شفت غلائل

ويحتمل ان البيت الشاهد ليس  
 من القصيدة المنسوبة الى كثير  
 وانما هو اغبره أخذته منه على وجه  
 السرقة أو يكون من نوارذ  
 الخطا وهو محتمل نظرا لاجتناف  
 وهو من الطويل قوله لذنبي  
 عند راحة الزوم الاضافة ولا  
 يكون ما بعدها الا مجرورا قوله  
 كالهائم من همام على وجهه يهيم  
 ههنا وههنا نذهب من العشق  
 أو غير ذلك من ههنا أي ههنا  
 والهيام بالضم اشتد العطش  
 والهيام كالجنون من العشق  
 قوله المقصي بضم الميم وسكون  
 القاف وفتح الصاد المهمله أي  
 المبهمة وهو اسم مفعول من  
 أقصى يقصى اقصاصه والابعاد  
 واقصا بالمدو بالقصر البعد  
 والباحية يقال قصى فلان عن  
 جوارنا بالكسر يقصى قصا  
 وأنصيته انافه ومقصى ولا تقل  
 مقصى وقصا المكان يقصو  
 من باب دعا يدعوا قصوا اذا بعد  
 فهو قصى وأرض قاصية وقصبة  
 قوله بكل مراد بفتح الميم أي بكل  
 مذهب والمراد في الاصل هو  
 مراد الريح وهو المكان الذي  
 يذهب فيه ويجهأ ويريد الايل  
 اختلافها في المرعى مقبلة ومدبرة  
 والموضع مراد والمعنى ما زلت

صدورها والغلل جمع غللة مثل عظيمة وعظامم وكريمة وكرائم وقال أبو الحسن  
 الاخفش ان كان الشهر لم يوفق به ربيته فيجوز ان يكون أخرج غللا في مضافة وقد  
 فيها التثمين لانهم لا تنصرف ثم جاء بالصدور مجرورة على نمة اعادتها كما قال الآخر  
 رحم الله أعظاما دفنوها \* بسجستان طلحة الطلحات  
 أي أعظم طلحة الطلحات فكذلك هنا يريد غللا عبد القيس منها غللا صدورها وقد  
 حذف الثاني بجزءه بالاول وهذا التأويل حسن لانه يخرج الكلام وفيه ضعف من  
 حيث اضمار الجار انتهى

• (وأشده بعده وهو الشاهد التاسع عشر بعد الثلثائة)

(فوزجتها بزجة \* زج القلوص أبي مزادة)

على أنه فصل بين المضاف وهو زج وبين المضاف اليه وهو أبي مزادة بالمفعول وهو  
 القلوص يقال زجته زجا اذا طهنته بالزج يضم الزاي وهي المدينة التي في أسفل الرمح  
 وزج القلوص مفعول مطلق أي زجا مثل زج والقلوص بفتح القاف الناقصة الشابة وأبو  
 مزادة كنية رجل قال صاحب الصحاح المزج بكسر الميم رفع قصير كالزراق قال ابن خلف  
 هذا البيت يروي بعض المدنيين المولدين وقيل هو ابعض المؤمنين عن لا يمتحج بشعره  
 ومزجة يروي بفتح الميم وهو موضع الزج يعني انه زج راحلته تسرع كما يفعل أبو مزادة  
 بالقلوص ويجوز ان تكون الميم مكسورة فيكون المعنى فوزجتها يعني الناقصة أو غيرها  
 أي رميتها بشئ في طرفه زج كالطربة والمزجة ما يرح به وأراد كزج أبي مزادة بالقلوص  
 أي كزجها انتهى وقول العيني الاظهر ان الضعيف في زجتها يرجع الى المرأة لانه يفسر  
 أنه زج امرأته بالمزجة كما زج أبو مزادة القلوص كلام يحتمل في تصديقه الوجود وقد  
 انعكس عليه الضبط في مزجة فقال هي بكسر الميم والناس يلحنون فيهما فيفتحون ميمها  
 وقد أشد نعلب في أماليه الثالثة هذا البيت كذا

فوزجتها ممتكا \* زج الصعاب أبو مزادة

وأشده بهم \* زج الصعاب أبي مزادة \* أراد زج أبي مزادة الصعاب ثم اعترض  
 بالصعاب اه فلا شاهد في البيت على روايته الاولى والصعاب جمع صعب وهو تقيض  
 الذلول وهذا البيت لم يقد عليه متقنو كتاب سيبويه حتى قال السيرافي لم يقبته أحد من  
 أهل الرواية وهو من زيادات أبي الحسن الاخفش في حواشي كتاب سيبويه فادخله  
 بعض النساخ في بعض النسخ حتى شرحه الاعلم وابن خلف في جملة أسيانه والاخفش هذا  
 هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة صاحب سيبويه لا الاخفش أبو الخطاب فانه شيخ سيبويه  
 قال الزنجشيري في مقصده وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله فوزجتها مزجة  
 البيت فيسبويه يري من عهدته أراد ان سيبويه لم يورد هذا البيت في كتابه بل زاده غيره  
 في كتابه واقام برأسبويه من هذا لان سيبويه لا يرى الفصل بغير الظرف واذا كان هذا

كألهام الموهب المبعث بكل مذهب  
 من أجل لبلى عند معرفتي اياها  
 قوله آذن بالمدى أي أعلم قوله بفتح  
 يضم القاف والقاف وهو الرحيل  
 قوله يجوز بل بفتح الحاء المهملة  
 وكسر الواو اسم من حاولت الشيء  
 اذا أردته وقيل من الاحتيال  
 (الاعراب) قوله وما زلت الناه  
 فيه اسم مازال وخبره قوله  
 كالهائم واللام فيه للتأكيده  
 والكاف للتشبيه قوله من أجل  
 كلمة من للتعليل أي من أجل  
 لبي وتعلق بالهائم قوله لبي  
 مضاف الى الجملة التي بعدها وقد  
 استعملها الغنم من ولم تات في  
 التنزيل الا مقرونة بها وكلمة أن  
 مصدرية والمعنى عند معرفتي  
 اياها والضمير المنصوب في عرفتها  
 يرجع الى لبلى قوله المقصود صفة  
 للهائم قوله بكل مراد كلام اضافي  
 يتعلق بقوله المقصود (الاستشهاد  
 فيه) في قوله كالهائم حيث دخلت  
 فيه لام التأكيده وهو خبر زال  
 وهو نادر

(ظقهح)

(أم الخلدس الجوز شهره)

ترضى من العلم بهظم الرقبه

مذهب فـ كيف يورد يتناهي خـ لا فـ مذهب ومنه يظهر لثـ سقوط قول الجهمري في شرح الشاطبية فانه بعد ان زعم ان البيت من آيات الكتاب قال فان قلت فما معنى قول المقصل يرى من عهدته قلت معناه من عهدته هذه الرواية لانه يروي به زج القلوص أبو مزاده يجر القلوص بالاضافة ورفع أبو مزاده فاعل المصـ در هذا كلامه ثم قوله ان هذا البيت أنشده الأخفش والقراء أقول نقل القراء لهذا البيت ليس لتأييد قراءة ابن عامر الآية وإنما نقله للاطلاع فيه بانه كلام من لا يوثق به كما يظهر لك من كلام القراء الآتي قال ابن جنى في الخصائص قد فصل بالمفعول به مع قدرته أن يقول زج القلوص أبو مزاده وفيه عندي دليل على قوة إضافة المصـ در إلى الفاعل عندهم وأنه في نفوسهم أقوى من إضافته إلى المفعول ألا تراهم ارتكب ههنا الضرورة مع عكسك من ترك ارة كتابه اللثني غير الرغبة في إضافة المصـ در إلى الفاعل دون المفعول وهذا في المتر وحال السعة صعبـ هذا الاسماء المتصولة بمفعول لا ظرف هـ وبقوله لثني غير الرغبة الخـ يعلم أن قول العيني ان فاعله ليس لهـ مذرف في هذا الاسم الضرورة لاقامة الوزن صادر عن غير روية وتفكير ونقل جماعة عن ابن جنى في توجيهه أنه يـ مذرف في الاول مضاف اليه وفي الثاني مضاف والتقدير زج أبي مزاده القلوص قولص أبي مزاده على أن يكون قولص بدلا من القلوص وتعمسه ظاهرا ونقل ابن المستوفى عن الزمخشري في حواشيه أنه قال الوجه أن يجر القلوص ويجعل أبي مزاده بعده يجر رابضا مـ مذرف تقديره قولص أبي مزاده كما في هـ ونارون قد بالليل نارا هـ وقد نقل الخلاف ابن الاباري في هذه المسئلة في كتابه الانصاف في مسائل الخلاف فقال ذهب الكوفيون الى أنه يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بغير الظرف وحرف الخفض ضرورة الشعر وذهب البصريون الى أنه لا يجوز ذلك بغيرهما أما الكوفيون فاحتجوا بان قالوا انما قلنا ذلك لان العرب قد استعملته كثيرا في أشعارها قال الشاعر  
 \* فزججتهم بجزية البيت وقال الآخر \* تمر على ما تسقر وقد شقت البيت وقال الآخر

بطعن بجوزي المراتع لم يبرع \* بواديه من قرع القسي الكائن  
 والتقدير من قرع الكائن القسي وقال  
 وأصبحت بعد خطبم جتها \* كأن قرة رسومها قاما

والتقدير بعد خطبم جتها فصل بين المضاف الذي هو بعد والمضاف اليه الذي هو جـ جتها بالفعل الذي هو خطبم والتقدير البيت فاصبحت قفرا بعد جـ جتها كما كان فلما خط رسومها وقد حكى الكسائي عن العرب هـ إذ غلام واقه زيد وحكى أبو عبيدة سمعا عن العرب ان الشاة أصغر فتسمع صوت واقه رجاها وإذا جاءه ذاق الكلام في الشعر أولى وأما البصريون فاحتجوا بان قالوا انما قلنا لا يجوز ذلك لان المضاف والمضاف اليه بمنزلة شيء

أقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتداء فلا يعاود ههنا (الاستشهاد فيه) ههنا في دخول الاسم على خبر المبتدأ المؤخر من غير تقديم ان وهو نادر

(ظ)  
 ان انطلافة بعدهم لدمية  
 وخلاف ظرف لما أحقر  
 أقول لم أذف على اسم فاعله ولا رأيت أحدا عزاه اليه وهو من الكامل قوله لدمية بالذال المهملة من اللمامة وهي المنارة ويدل على هذا ذكر الحفارة في آخر البيت ومن أهمها فقد صحف وخلاف جمع خلفه وقالوا أيضا خلفاء من أجل أنه لا يقع الاعلى من ذكر وفيه الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصارت لـ لـ نظريف وطرفاه لان فعلية بالهاء لا تجتمع على فعلاء قوله ظرف بضم الطاء المنجزة والراء جمع نظريف من ظرف الرجل

واحد فلا يجوز أن يفصل بينهما وانما جاز الفصل بالطرف وحرف الجر كما قال ابن قتيبة  
• فقد روي يوم من لهما • وقال أبو حنيفة النعمان

كما خط الكتاب بكف يوما • يهودى يقارب أو يزيل

وقال ذو الرمة • كأن أصوات من يغالهن بنا • لأن الطرف وحرف الجر يتسع فيهما  
ما لا يتسع في غيرهما وأما الجواب عن كلمات الكوفيين اما قوله فزججه بمزجة البيت  
فيروي لبعض المدنيين المولدين فلا يكون فيه حجة وأما ما ذكرناه من أنشدوه فهو مع قلته  
لا يعرف قائله فلا يجوز الاحتجاج به وأما ما حكاه السكاكيني وأبو عبيدة فاعلموا في العين  
لانها تدخل في اخبارهم للتوكيد فكأنهم لمسا جازوا بموضعها المستدر كوا ذلك بوضع  
العين حيث أدركوا من الكلام والذي يدل على صحة هذا انما اجعنا واياكم على انه لم  
يجئ الفصل بغير الهمزة في اختيار الكلام واما قراءة ابن عامر فلا يسوغ لكم  
الاحتجاج بها لانكم لا تقولون بوجوبها لان الاجماع واقع على امتناع الفصل بالمفعول  
في غير ضرورة الشعر والقرآن ليس فيه ضرورة واذ وقع الاجماع على امتناع الفصل  
بينهما في حالة الاختيار سقط الاحتجاج بها على حالة الاضطرار والبصيريون يذهبون الى  
أن هذه القراءة وهم من القارئ اذ لو كانت صحيحة لكان ذلك من أصح الكلام وفي  
وقوع الاجماع على خلافه دليل على انه وهم في القراءة وانما دعوا ابن عامر الى هذه القراءة  
انه رأى في مصاحف أهل الشام شركا ثم مكتوب بالياء ووجه ثبات الياء شركا ثم  
على البدر من أولادهم وجعل الأولادهم الشركاء لان أولاد الناس شركاء آبائهم في  
أحوالهم وأموالهم وهذا يخبر بخط مصحف أهل الشام فاما قراءة ابن عامر فلا وجه  
لها في القياس ومصاحف أهل الحجاز والعراق شركا وهم بالواو فدل على صحة ما ذهبنا  
اليه والله أعلم انتهى كلام ابن الأثير وفيه أمران الاول ان نسبة جواز الفصل في  
الشعر بنحو المنعول الى الكوفيين لم يعرف به القراء وهم من أجل أئمة الكوفيين قال  
في تفسيره المعروف بمعنى القرآن في سورة الانعام عند قراءة ابن عامر مانصه وفي بعض  
مصاحف أهل الشام شركا ثم فان تكن مثبتة عن الأولين فينبغي ان يقرأ من أي بالياء  
للمفعول ويكون الشركاء هم الأولاد لانهم منهم في النسب والميراث فان كانوا يقرؤن  
زين أي بالياء لفاء سل قلت لا يعرف جهتها الا ان يكونوا أخذوا بلغة قوم يقولون  
أيتها عشائنا ثم يقولون في تثنية المجرى ان هذا وجهه ان يكونوا قالوا زين لكنهم من  
المشركين قتل أولادهم شركائهم وان شئت جعلت زين اذا قصته فعلا بلايس ثم تخشع  
الشركاء بتابع الأولاد وليس قول من قال انما أرادوا مثل قول الشاعر  
فزوجتكم بعتكم • زج القلوب أي مزاده

بنى وهذا مما كان يقوله نحو أولاد الحجاز ولم تجد مثله في العربية انتهى وقال  
أيضا في سورة ابراهيم عليه السلام وليس قول من قال يخاف وعده وسله بشئ ولا زين

نظرة ونظيره نذير ونظير قال تعالى  
هذا نذير من النذر الاولى وجمع  
فعل على فعل يكفر في الاسماء  
ويقل في الصفات ومعنى البيت  
ان الخلافة بعد أولئك الخلفاء  
الذين سلفوا محقرة مع ان بعض  
الخلفاء الذين بعدهم خلافت  
نظرفا ولاكتهم بالنسبة الى أولئك  
لمحقرين (الاعراب) قوله  
ان الخلافة ان حرف مسن  
الحروف المشبهة بالفعل والخلافة  
اسمه وقوله لم يمتد خبره قوله  
بعدهم كلام اضافي نصب على  
الظرف أي بعد الخلفاء السالفة  
قوله وخلافت عطف على محل  
اسم ان كما يقال ان زيد القاسم  
وعمر ولذاهب وهو أيضا مبتدأ  
مخصص بالصفة وهي قوله ظرف  
وقوله لما أحقر خبره واللام فيه  
للتأكيد وما موصولة بمعنى من  
كما في قوله تعالى والسماحوا بناها  
أي ومن بناها وأحقر جلة سلمت  
والعائد محذوف تقديره لمن  
أحقرهم يعنى خلافت نظرفا بعد  
أولئك الخلفاء السالفة لمن  
الذين أحقرهم بالنسبة الى من  
سلف منهم (الاستسماذنية) في  
دخول اللام في قوله لم يمتد وفي  
قوله لما أحقر وهما خبران

واكن ذنولها ههنا حسن  
لنقدم ان لانها في احمه الجزين  
بجلاف البيت السابق

(ظه)

قالت الاليمه هذا الجمال لنا  
الى حامتنا وانصفه فقد

أقول قائله هو النابغة الذي انى  
واسمه زياد بن معاوية وقد  
ترجناه في ما مضى وهو من قصيدة  
دالية وهي طويلة مشهورة  
وهي من البسيط وأولها هو قوله  
ياد ارمية بالعلباء فالسند

أقوت وطال عليها سالف الابد  
وقفت فيها أصملا فأسائلها  
عبت جوا بوا بالربيع من أحد  
الاواورى لا ياما بينها  
والنوى كالخوض بالظلمة الجلد  
الى ان قال

واحكم حككم فتاة الحى اذ نظرت  
الى حمام سراع واراد النقد

قالت الالخ

تخفه جانبى وتنبهه

مثل الزجاجة لم تكمل من الرمذ  
فجسوه فالقوه كما حسبت

تسعا وتسعين لم ينقص ولم يزد  
فالكلمات مائة فم اجامتنا

فأسرعت حسبة في ذلك العدد  
قوله بالعلباء فالسند كلاهما

موضعان والعلباء ما ارتفع من  
الارض والسند سند الجبل

هو قوله وهو تليد الخ هكذا بالاصل  
الذى يابدين وليس بظاهر فليحذر

اه مصحح

لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم ثم يثنى قال القراءه ذابطل ونحوه يواهل  
المدينة بنشدون قوله زج القلوص أبى مزاده والصواب زج القلوص أبو مزاده  
اتهمى الامر الثانى ان ابن خلف فى شرح آيات الكتاب وأبشامة فى شرح الشاطبية  
وتبعه فى شرحها بعده والسمين فى أعزاب القرآن نقلوا عن الانصاف لابن الانبارى  
ما يؤيد قراءة ابن عامر قال ابن خلف قد احتج ابن الانبارى اه هذه القراءة بقول العرب  
هو غلام ان شاء الله أخيك ففصل بان شاء الله وقول الشاعر زج القلوص أبى مزاده  
وقال الجعبرى نقل ابن الانبارى فى كتاب الانصاف عن الكسافى عن العرب هو غلام  
ان شاء الله أخيك ففصل بالجملة الشرطية وقال السمين قال ابن الانبارى هذه قراءة  
صحيحة وإذا كانت العرب قد فصلت بين المتضامين بالجملة فى قولهم هو غلام ان شاء الله  
أخيك فان تفصل بالقرء أسهل هذا كلامهم وأنت ترى هذا النقل لأصل له وانما نقل  
ابن الانبارى عن الكسافى عن العرب هو قولهم هذه غلام والله زيد وليس فى كلامه  
أيضا ما يؤيد القراءة وانما هو طاعن فيها انه بالزنجشبرى وغيره وكنت أظن ان صاحب  
الكشاف مسوق بان الانبارى فراجعت ترجمتهما فقرأت الامر بالهكس فان  
الزنجشبرى توفى يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة وابن الانبارى مات ليلة الجمعة  
تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمس مائة وهو تليد الجوالبقى صاحب المعزبات وابن  
الشجرى صاحب الامالى والزنجشبرى من أقران ابن الشجرى فان ابن الانبارى متأخر  
عن الزنجشبرى بأربع طبقات والزنجشبرى فى طعنه على هذه القراءة مسوق أيضا  
بالقراءه فكان ينبغى الرد على القراءه انه هو الذى فتح باب القدر على قراءة ابن عامر  
قال السمين قراءة ابن عامر متواترة صحيحة وقد تجرأ كنه من الناس على قارئها بما  
لا ينبغى وهو أعلى القراء السبعة سند وأقدمهم هجرة وانما ذكرنا هذا تنبيها على خطأ  
من رد قراءته ونسبه الى الخن أو اتباع مجرد المرسوم وقال أبو على الفاريسى هذا أتيح قليل  
الاستعمال ولو عدل عنها كان أولى لانهم لم يفصلوا بين المتضامين بالظرف فى الكلام  
مع اتساعهم فى الظروف وانما أجازوه فى الشعر وقال أبو عبيد لأحب قراءة ابن عامر  
لما فيها من الاستكراه والقراءه عنده ناهى الاولى لصحتها فى العربية مع اجماع أهل  
المصرين بالعراق عليها وقال الزنجشبرى وأسأه فى عبارته وأما قراءه ابن عامر فثنى لو كان  
فى مكان الضرورة لكان سجيما مردودا كما سمع ورد زج القلوص أبى مزاده فكيف  
به فى الكلام المنثور فكيف به فى القرآن المجزى بحسن نظمه وجوانته الذى حله على  
ذلك انه رأى فى بعض المصاحف شركائهم مكتوب بالياء ولو قرأ بجر الاولادوا شركاء لان  
الاولاد شركائهم فى أموالهم لوجدنى ذلك مندوحة عن هذا الارتكاب وهذه الاقوال  
كلها لا ينبغى ان يلفت اليها لانها طعن فى المتواتر وان كانت صادرة عن أئمة أكبر  
وأيضاً قد اتصروا من يقابلهم وجاء فى الحديث هل أنتم تاركونى صاحبى وقال ابن

جنى



جنى في الخصائص باب ما يرد عن العربي مخالفا للجمهور اذا اتفق شئ من ذلك نظري ذلك العربي وفيما جاء به فان كان فصيحاً وكان ما جاء به يقبله القياس فيحسن الظن به لانه يمكن ان يكون قد وقع اليه ذلك من لغة قديمة قد طال عهدا وروى عن عمر بن الخطاب انه قال كان الشجر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه في الاسلام فجاء الاسلام فنشأ غلت عنه العرب بالجهاد ولدت عن الشعر وروايتهم فلما كثرت الاسلام وجات الفتوح واطمأنت العرب راجعوا رواية الشعر فلم يؤولوا الى ديوان مدون وقد هلك من هلك لحفظه اقل ذلك وذهب عنهم كثره فاذا كان الامر كذلك لم يقطع على الفصح يسمع منه ما يخالف الجمهور بالخطا اذا كان القياس به ضده وقال ابن ذكوان سألني الكسائي عن هذا الحرف وما بلغه من قراءات فأتيت به كأنه أعجبه ونزع به هذا البيت

نقى الدراهم تنقاد الصياريف \* بنصب الدراهم وجر تنقاد وأما ما ورد في النظم من الفصل بين المتضامين بالحرف وبغيره فكثير ثم بعد ان سرد غالب ما ورد في الشعر قال واذا قد عرفت هذا عرفت ان قراءة ابن عاصم صحيحة من حيث اللغة كما هي صحيحة من حيث النقل فلا التفت الى قول من قال انه اعتمد على الرسم لانه لم يوجد فيه الا كتابة شمر كما هم باليد وهذا وان كان كتابيا في الدلالة على جر شمر كما هم فليس فيه ما يدل على نصب اولادهم اذا المحض مهمل من شكل ونقط فلم يبق له حجة في نصب الاولاد الا النقل المحض وقال ابو شامة ولا بعد فيها استبعاد اهل النعم من جهة المعنى وذلك انه قد عهد تقدم المقعول على الفاعل المرفوع لفظا فاستمرت له هذه المرتبة مع الفاعل تقديره فان المصدر لو كان متونا بالجزء تقديم المفعول على فاعله نحو أعجبتني ضرب هرايز يدفكذ في الاضافة وقد ثبت جواز الفصل بين حرف الجر ومجرور مع شدة الاتصال بينهما كما قلنا من شدة بين المتضامين كقوله تعالى فما اتقواهم مبثاقهم فمبارحة والمفعول المقدم هو في غير موضعه معنى فكانه مؤخر لفظا ولا التفت الى قول من زعم انه لم يأت في الكلام المنثور مثله لانه نافع ومن أسند هذه القراءة مثبت والاثبات خرج على النبي باجماع ولو نقل الى هذا الزعم عن بعض العرب انه استعمله في الشعر لرجع اليه بما لا يكتفى بتاقل القراءة من التابعين عن الصحابة هذا زبدة ما أورده السهين ومثله كلام الجعبري في شرح الشافية والله أعلم

قوله أقوت أي خلت من الناس  
وأقفرت وفيه التفتات من  
الخطاب الى الغيبة والسالف  
الماضي والابد الدهر قوله  
أصلنا ناي عشيا وهو نصغير  
أصلان بضم الهمزة جمع أصيل  
وهو بعد العشي ويجمع على  
أصل وأصائل أيضا وقد تبدل  
اللام من النون في أصلان  
فيقال أصيلال قوله أسائلها  
اي الدار وسؤاله ايها توجع  
منه وتأسف قوله عيت اي  
تجريت عن الجواب وجوابا  
نصب على نزع الباء قوله الا  
الاواري جمع الآرية ومعناها  
موضع الدواب قوله لا يا  
تقديره لا يا اي ابطأت  
في الجواب قوله والنوى هي  
حفرة تحفر حول الخيمة ليجري  
فيها ماء المطر قوله بالظلمة هي

(وأنشد بعده وهو الشاهد العشرون بعد الثلثائة وهو من أبيات سيبويه) \*  
(تنبي يداها الحصى في كل هاجرة \* نقى الدراهم تنقاد الصياريف)

على ان فيه الفصل بالمفعول أيضا بين المتضامين فان أصله نقى تنقاد الصياريف الدراهم  
فصل بالمفعول وهو الدراهم بين المتضامين وضافة نقى الى تنقاد من اضافة المصدر  
الى فاعله وروى أيضا باضافة نقى الى الدراهم ورفع تنقاد فيكون من اضافة المصدر  
الى مفعوله وعلى هذه الرواية أنشد ابن الناظم وابن عقيل في شرح الالقمة قال العيني

وفي شرح الكتاب ويجوز نصب التنقاد ورفع الدراهم في العمل على القاب من حيث  
 أمن اللبس يعني انه روى بجر الدراهم باضافة نفي اليه ونصب تنقاد فيكون من قبيل  
 اضافة المصدر الى فاعله على تقدير القاب يجعل الفاعل مفعولا والمفعول فاعلا وأورده  
 سيويه في أوائل كتابه في باب ما يحتمل الشعر قال وبعامد وافتقوا ما ساجيد ومنابر  
 شبهوه بما جمع على غير واحد في الكلام كما قال الفرزدق في الدنانير تنقاد الصيار يف  
 وينشد في الدراهم اتهمى كلامه وحمل الشاهد فيه عند أبي جهم فمر الخماس الدنانير  
 والدراهم قال من روى الدنانير فلا ضرورة عنده فيه لان الأصل في دينار دينار فلما جعلت  
 رددته الى أصله فقلت دنانير ومن روى الدراهم فذكر أبو الحسن بن كيسان أنه قد قيل  
 في بعض اللغات درهام قال فيكون هذا على تصحيح الجمع قال أو يكون على انه زاده للمد  
 قال و يكون على الوجه الذي قال سيويه انه بنى الجمع على غير لفظ الواحد كما كان قولهم  
 هذا كبر ليس على لفظ ذكر انما هو على لفظ مذكار وهو جمع لذكر على غير بناء واحد  
 قال ولم ينكر ان يكون الجمع على غير بناء الواحد فلذلك زاد الياء في درايم وقال لي على  
 ابن سليمان واحد الصيار يف صيرف وكان يجب أن يقول صيارف اتهمى كلامه وعند  
 الشفري الشاهد في الصيار يف قال زاد الياء في الصيار يف ضرورة تثنية الياء بما جمع  
 في الكلام على غير واحد فخوذ كرمذا كبر وسمح ومساخج ولم يتعرض للدرايم  
 والدنانير وقد جمع ابن خفاف بينهما فقال الشاهد فيه على زيادة الياء في جمع الدرايم  
 والصيارف أقول الظاهر كلام الاعلم لا غير روى الدرايم بلا ياء وجميعهم لم يتعرضوا  
 لاهراب الدرايم والتنقاد والنفي بالنون والفاء قال صاحب المحكم كل ما رددته فقد  
 قيمته ونفت الدرايم أثرتم اللاتقاد وأنشد هذا البيت ويدها فاعل تنفي والضمير اناقة  
 الفرزدق والحصان مفعول والهجرة وقت اشتهداد الحرف في وقت الظهور ونفي الدرايم  
 مفعول مطلق تشبيهي والأصل تنفي يدها الحصان قيا كفي الدرايم والتنقاد بالفتح  
 من نقد الدرايم وهو التميز بين جيدها ورديتها والصيار يف بجر وزلفا بالاضافة  
 مرفوع محملا لانه فاعل تنقاد قال الاعلم وصف الفرزدق ناقته بسرعة السير في الهواجر  
 فيقول ان يديه الشدة وقعها في الحصان فبانه فيقرع بعضها ببعض ويسمع له صليل  
 كصليل الدنانير اذا التقدها الصيرفي فنفي رديتها عن جيدها وخص الهجرة لتعذر  
 السير فيها وقال ابن خفاف وصف راحلته بالنشاط وسرعة السير في الهواجر حين تكمل  
 المطى وتضعف القوى منها تكون هي نشيطة قوية اذا اصابت مناسمها الحصان تنفي  
 من تحت مناسمها كما تنفي الدرايم من يد الصيرفي اذا نقدها باصابعه شبه خروج الحصان  
 من تحت مناسمها بارتعاع الدرايم عن الاصابع اذا نقدت وترجة الفرزدق تقدمت  
 في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب

الارض التي لم تحفر قط والحمد  
 بفتح اللام العلب قولك احكم  
 لكم فتاة الحى اى احكم مثل  
 حكم فتاة الحى وهو خطاب  
 لنعمان بن المنذر لانه يعتمر  
 بهن القصة مدة اليه أراد كن  
 حليما بنصب الراى في امرى  
 ولا تقبل عن سعي في البك وكن  
 كفتاة الحى اذا صابت ووضعت  
 الامر موضعه ولم يرد الحكم في  
 القضاء وأراد بفتاة الحى زرقاء  
 العمامة وهى امرأة من ببيعة  
 طسم وجد يس يضربها المثل  
 في حدة النظر قيل كانت ترى  
 من مسافة ثلاثة ايام وكانت يوما  
 نظرت الى قطا يطير بين الجبلين  
 وقالت  
 ليت الحمام لي به الى حماميه  
 ونصفه قديه \* ثم القطاة مبه  
 ثم تبع واحد منهم تلك القطا  
 الى ان وردت الماء فعداها اذا  
 هى تسعة وتسعون قطاة منسل  
 ما قالت قوله الى حمام الحمام عند  
 العرب ذوات الاطواق من نحو  
 الفواخت والقمارى

(وانشد)

• (وأشده بعد وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد الثمانمائة) •

(يا ابن الزبير طالماعصيك • وطالماعنيتنا اليكا)

• انضر بن بسية قنا قتيكا •

على انه جاء في الشعر قلب الالف يجمع الاضافة الى كاف الضمير في قوله قتيكا والاصل  
 ققا كما في ابيات الالف ياء وانما كان سبيل هذا الشعر لانه ليس مع ياء المتكلم فانها اتقلبت معه  
 ياء ثم اوتظم اعند هذيل وانما قيد بكاف الضمير لان السماع جاء معه وظاهر كلام ابي علي  
 في المسائل العسكرية لا يختص هذا بالشعر فانه قال وأما ابدال الياء من الالف في قنا في  
 الاضافة فانما ابدل كما ابدلت الالف منها فيمن قال رأيت هذان اي للثقاربض وقالوا ايضا  
 عليك واليسك وقد اطردهذا في بعض اللغات فهو هو في نوى وقني قلبت الياء من  
 الف هو اي ونوى وقناي كما ابدلت الالف منها في حاجيت وعامت حيث اريد ازالة  
 التضعيف فيه كما اريد من نظيره من الواو وهو وضوضت ووقوت هذا كلامه وأما  
 عصبه كما فاصله عصبت قال ابن جني في مرر الصنعة ابدال الكاف من التاء لانهم اختموا  
 في الهمس وكان صحيح اذا انشد شعرا قال أحسنك والله يريد أحدث انتهى وقد تقدم  
 الكلام في هذا للمكاتب في ترجمة صحيح انه كان حبشيا وكان في لسانه لكنة وقال ابو علي  
 في المسائل العسكرية قال ابو الحسن الاخفش ان شئت قلت ابدل من التاء الكاف  
 لاجتماعها معها في الهمس وان شئت قلت اوقع الكاف موقعا وان كان في أكثر  
 الاستعمال للمفعول لا للفاعل لاقامة الفانية الا تراهم يقولون رأيتك أنت ومررت به  
 هو فيجمل علامات الضمير المختصة ببعض الانواع في أكثر الامر موقعا الاخر ومن  
 ثم جاء لولاك وانما ذلك لان الاسم لا يصاغ معربا وانما يستحق الاعراب بالاعمال انتهى  
 قال ابن هشام في المعنى ايس هذا من اسمة مارة ضمير النصب مكان ضمير الرفع كما زعم  
 الاخفش وابن مالك وانما الكاف بدل من التاء لا تصير يقيا وهذا الشعر من مشطور  
 السريخ هكذا أورده أبو زيد في نوادره ونسبه لراجز من حمير وتبعه صاحب الصحاح في  
 مادة السين المهملة وانما الزجاجي فانه رواه في آخر ما ليه السكري على خلاف هذه الرواية  
 فقال باب التاء والكاف في المكنتي يقال ما فعلت وما فعلك قال الراجز

يا ابن الزبير طالماعصيك • وطالماعنيتنا اليكا

• انضر بن بسية قنا قتيكا •

يريد عصبتنا وعنيتنا فروى عنيك ابدال التاء كما فعلت عصبيك وعنيتنا اليك بمعنى أتعبتنا  
 بالسير اليك والنون الخفيفة في قوله انضر بن نون التوكيد وأراد ابن الزبير عبد الله بن  
 الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم

• (وأشده بعد وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد الثمانمائة) •

(قال لها هل لثباتي)

والقطار والوراشين ونحو ذلك  
 يقع على الذكروالانثى لان الهاء  
 انما دخلت على انه واحد من  
 الجنس لاللتا ايت وعند العامة  
 انها الدواجن فقط الواحد  
 جماعة قوله سراع بكسر السين  
 المهملة جمع سريخ ككرام  
 جمع كريم ومعناه طاصدة الى الماء  
 وهو قوله التمد وهو الماء القليل  
 الذي لا مادته وهو وبفتح التاء  
 الملائمة والميم ويقال بسكون الميم  
 أيضا قوله وانصفه فقدى أي  
 غلب وحركت الدال لاجل  
 الوزن وقد علم ان افضة قد تحجب  
 به في حسب كقوله صلى الله عليه  
 وسلم لا يزال يلقي في جهنم وتقول  
 هل من مزيد حتى يضع الله قدمه  
 فتقول قد قد أي حسب حسب  
 وجاء في الشعر أيضا كما في قوله  
 قدنى من نصر الخبيبين قدنى  
 وقد رذ كزناه فيها مضى قوله  
 تحفه أي يحرقه من حف حوله  
 يحف حفا اذا طاف واستدار  
 قال الله تعالى وترى الملائكة  
 حافين من حول العرش قوله نيق

على ان كسر ياء المتكلم من نحو في لغة بني ربوع لكنه عند النصارى ضعيف كقراءة حمزة  
ما أنتم مصرخى وهذا الشهر من أرجوزة للاغلب العجلى وهو شاعر جاهل اسلمى أسلم  
وهاجر ثم اسفهد في وقعة من ما وند وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الحادى والعشرين  
بعد المائة وأول هذه الارجوزة

أقبل في نوب معافرى \* بين اختلاط الليل والعشى

الى أن قال

ماض اذا ما هم بالماضى \* قال لها هل لثيانا فى

\* قالت له ما أنت بالمرضى \*

قال فى الصحاح معافرى بفتح الميم حى من هم مدان واليه من تنسب القباب المعافرية وهو بالعين  
المهـ ملة والماضى الذى لا يتوانى ولا يكسل فى أمرهم به وقوله قال لها الخ الضمير عائذ  
على امرأة تقدم ذكرها وياصرف نداء تائها ثناء القوقية منادى وهو اسم اشارة يشار به  
الى المؤنث ولك بكسر الكاف والجار والمجرور خبر مبتدأ محذوف وهو معلق بقوله  
فى يقول قال لها ذلك الرجل الماضى يباب هذه المرأة هل لث رغبة فى قالت له است  
بالمرضى فيكون لى رغبة فيك \* واعلم ان القراء والزجاج وغيرهم ما قد انكروا هذه  
القراءة والشعر أما القراء فقد قال فى نفسه يراه الياء من مصرخى منصوبة لان الياء من  
المتكلم تسكن اذا تحرك ما قبلها وتنصب ارادة الهاء ٣ كما قرئ لكم ينكم ولى دين  
ينصب الياء وجزمها فاذا سكن ما قبلها ارت الى الفتح الذى كان اها فالياء من مصرخى  
ساكنة والياء بعدها من المتكلم ساكنة فحركت الى حركة قد كانت لها فهذا مطرد فى  
الكلام وقد خفف الياء من مصرخى الاعشى ويحيى بن زئاب جميعا حديثى القاسم بن  
معن عن الاعشى عن يحيى انه خفف الياء ولهاها من وهم القراء طيبة يحيى فانه قل من  
سلم منهم من الوهم ولهاه لظن الياء من مصرخى خافضة لا تعرف كاه والياء من المتكلم  
خارجة من ذلك وهم نرى انهم وهم وافية قولهم نوله ما تولى ونص له جهنم وظنوا والله أعلم  
ان الجزم فى الهاء والهاء فى موضع نصب وقد انجزم الفسل بسقوط الياء منه وهما  
وهو وافية قوله وما تنزات به الشياطين حديثى مندلى بن على الغزوى عن الاعشى قال قلت  
عند ابراهيم رطله بن مصرف قال من حوله الاتسعون بنصب اللام من حوله فقال لى  
ابراهيم ما تزال تأيدنا بجرى رف اشنع انما هى لمن حوله بخفض اللام قال قلت لانما  
هى حوله فقال ابراهيم رطله كيف تقول قال كإقلت قال الاعشى قلت لختما لأجالسك  
اليوم قل القراء وقد سمعت بعض العرب ينشد

قال لها هل لثيانا فى \* قالت له ما أنت بالمرضى

خفف الياء من فى فان يك ذلك صحيحا فهو مما يلبت فى من الساكنين فيخفف الاخر  
منه ما وان كان له أصل فى الفتح الا ترى انهم يقولون لم أره هذا اليوم وهذا اليوم والرفع

بكسر التون وسكون الياء آخر  
الحروف وفى آخره قاف وهو  
أرفع موضع فى الجبل والجمع ياق  
قوله فالنوم بالقاف أى وجدوه  
من أنى بلنى القاف قال الله تعالى  
وأنصبا يدها لى الباب أى  
وجداه وفى هذا البيت مسئلة  
حداية وهو أن يقال أى عدد  
اذا أضف اليه نصفه وواحد  
بلغ مائة فتقول العمد ثنى  
ويضاف اليه نصف ثنى وواحد  
يعدل مائة فيكون الشئ ستة  
وستين ونصف الشئ ثلاثة  
وثلاثين فصارت سعة وتسعين  
فاذا أضف اليها واحد صارت  
مائة فقد أضف اليه نصف ثنى  
وواحد فصارت لثنى مائة ويدل  
على ذلك قوله لبتما هذا الحمام

٣ قوله ارادة الهاء هكذا  
بالاصل ولعله ردا لما هاء فليصر

في الذال هو الوجه لانه اصل حركة من ذوالخفص جائز فكذلك الياء من مصر حتى  
 خففت ولها اصل في النصب انتهى كلام القراء وأما الزجاج فقد قال في تفسيره قرأ  
 حمزة والاعشى بمصر حتى بكسر الياء وهذه عند جميع الصووين رديئة مردولة ولا وجه لها  
 الا وجه ضعيف ذكره بعض الصووين وذلك ان ياء الاضافة اذا لم يكن قبلها ساكن حركت  
 الى الفتح ويجوز ساكن الياء لنقل الياء التي قبلها كسرها فاذا كان قبل الياء ساكن  
 حركت الى الفتح لا غير ومن أجاز بمصر حتى بالكسر لزمه ان يقول هذه عصى أو كذا  
 عليها وأجاز القراء على وجه ضعيف الكسر لان اصل التقاء الساكنين الكسر  
 وأنشد قال لها مزلت بانافي الخ وهذا الشعر مما لا يلتفت اليه وعمل مثل  
 هذا أسهل وليس يعرف قائل هذا الشعر من العرب ولا هو مما يوجب في كتاب الله  
 تعالى انتهى كلام الزجاج ونقل أبو شامة في نرح الشاطبية عن ابن الضاس ان  
 الاخفش سبها قال ما سمعت هذا من أحد من العرب ولا من أحد من الصووين  
 قال أبو جعفر قد صار هذا باجاء لا يجوز ولا ينبغي ان يعمل كتاب الله على السند وذا قال  
 أبو نصر بن الفسيري في تفسيره ما ثبت بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان  
 يقال هو خطأ أو قبيح وردى بل في القرآن فصيح وفيه ما هو أفصح فلم هو لأراد وان  
 غير هذا الذي قرأ حمزة أفصح قال أبو شامة قلت يستفاد من كلام أهل اللغة ان هذه لغة  
 وان شذت ونقل استعملها قال أبو علي قال القراء في كتابه التصريف زعم القاسم  
 ابن معن انه صواب قال وكان ثقة بصيرا وزعم انه لغة بني ربوع ثم بعد ان نقل أبو شامة  
 بعضا من كلام القراء والزجاج قال والزجاجي قال هي قراءة ضعيفة واستشهدوا لها  
 بيت مجهول فذكره قلت ليس مجهول فقد نسبته غيره الى الاغلب الجعلي الرابض وأبوته  
 افا في أول ديوانه وانظر الى القراء كيف يتوقف في محبة ما أسنده وهذه اللغة باقية  
 في أفواه الناس الى اليوم يقول القائل ما في أفعل كذا وفي شرح الشيخ قال حسين  
 الجعفي سألت أبا عمرو بن العلاء عن كسر الياء فاجازوه وهذه الحكاية تروى على وجوه  
 ذكرها ابن مجاهد في كتاب الياء من طرق قال قال خالد بن الحارث بن الحسين الجعفي قال قلت  
 لابي عمرو بن العلاء ان أصحاب الصووين لم يوافقوا في جازة ايضا لا الى اليا من قبل  
 حركتها والى فوق ثم ذكر بقية الطرق واعلم ان علماء العربية قد وجهوا اقراء حمزة  
 بوجوده أحدها ما ذكره الشارح المحقق وهو ان ياء الاضافة شئت بهاء الضمير التي توصل  
 بواو اذا كانت مضمومة وياء اذا كانت مكسورة وتكسر بهاء الكسر والياء  
 الساكنة ووجه المشابهة ان الياء ضمير كالياء كالاها كلاهما على حرف واحد بشرط في انقله  
 النصب والجرو وقد وقع قبل الياء هنا ياء ساكنة فكسرت كما تكسر الهاء في عليه ويو  
 يروع يه لونها ياء كما يصل ابن كثير نحو عليه ياء حمزة كسرها هذه الياء من غير صلة لان  
 الصلة ليست من مذهبه وهذا الوجه هو الذي اعتمد عليه أبو علي في الحجة قال وجهه

لنا ونصه الى جامتنا أي الا  
 لية هذا الجاه لنا ومثل نصه  
 الى جامتنا أي يضاف هذا  
 الجاه ومثل نصه الى جامتنا  
 فيصير مائة ولذلك قال النابغة  
 بهد هذا البيت  
 فبسوة فالقوه كما ذكر  
 الى آخره (الاعراب) قوله  
 قالت جهل من الفعل والناعل  
 وهو الضمير المستتر فيه الذي  
 يرجع الى الزر فاقوله ألا ليقا  
 هذا الجاه الى آخره مقول  
 القول وكلمة الالهة للقي وان  
 كان موضعها الاصل للتيب  
 قوله ليقا كلمة ليت حرف عن  
 يتعلق بالمنصّل غالبا وبالممكن  
 فله لا وحكمه أن ينصب الاء  
 ويرفع المنبر وقد يصح ما عند  
 القراء وقد اقترن بها هنا  
 ما الحرفية فجاز فيها اعمالها  
 لبقاه الاختصاص وجازاهما

ذلك من القياس ان الماء ليست تخـ لومـن أن تصـكون في موضع نصب أو جـرـالـياء في  
النصب والجر كالماء فيهما أو كالكاف في أكرمته وهذا فكأن الماء قد لحقها الزيادة  
في هذا وضربه وعلق الكاف أيضا الزيادة في قول من قال أعطيتك ماء وأعطيتك به فيما  
حكاه سيبويه وهو اختلا الماء كذلك الحق والماء الزيادة من المد فقالوا في ثم حذف  
الماء الزائدة على الماء كما حذف الزيادة من الماء في قول من قال له أرقان وزعم أبو الحسن  
ان اللغة قلت نقل الواحدى في تفسيره الوسيط عن قطرب انه زعم ان هذا لغة في بني  
بربوع يزيدون على ياء الاضافة يا منحور هـل للياتانى وكان الاصل بصرخى ثم حذف  
الماء الزائدة واقرت الكسرة على ما كانت عليه انتهى وقول ابى على له أرقان هو قطعة  
من بيت وهو

فبت لدى البيت العتيق أريغه • ومطواى مشتاقان له أرقان

و ياتى شرحه ان شاء الله تعالى في باب الضمائر وقال أبو شامة ايس التثيل بقوله له أرقان  
مطابقا المقصود فان الماء كـ حذفت حركتها مع حذف صلتها وليس مراده  
الحذف الصلة فقط فالاولى لو كان مثل نحو عليه وفيه ثم قال أبو على وكما حذف الزيادة  
من الكاف فقبل أعطيتك كذلك حذف الماء اللاحقة لا ياء على هذه اللغة وان كان  
غيرها فشى منها وعضده من القياس ما ذكرنا لم يجز لنا ان يقول ان القراءة بذلك  
لمن لاسـتقامة ذلك في السماع والقياس وما كان كذلك لا يكون لنا • الوجه الثانى  
أن يكون الكسرة في بصرخى لاجل التقاء الساكنين وهذا هو الوجه الذى نبه عليه  
القراء أو لا تبعه فيه الناس قال الزنجبى كأنه قد رياء الاضافة ساكنة ولكنه غير  
صحيح لان ياء الاضافة لا تكون الامم متوحدة حيث قبلها ألف فى عصى فبايها وقيلها ياء  
وعن تبع القراء ابن حنى فى المحتسب فى سورة طه قال قرأ الحسن وأبو عمرو بخلاف  
عنه ما هذه عصى بكسر اليا وكسرها فى نحو هذا ضعيف استثناء لا لكسرة فيها  
وهو بالى الفتحه كهداى وبشرى الآن لا كسرو وجهها ما وذلك انه قد قرأ جزءه وما أنتم  
بصرخى وكسر اليا لالتقاء الساكنين مع ان قبلها كسرة ياء والفتح والالف فى عصى  
أخف من الكسرة والياء فى بصرخى وروى شاعر قطرب وجماعة من أصحابنا  
• قال لها هل للياتانى • أراد فى ثم أشبع الكسرة للاطلاق وأنشأ عنها ياء نحو منزل  
وحوملى وروى شاعره أيضا

على لعمر ونعمة بعد نعمة • لو اده ليست بذات عقارب

وروى شاعره أيضا

ان بنى صبية صيفيون • أفلم من كان له دربعيون

• الوجه الثالث ان الكسرة فى بصرخى للاتباع للكسرة التى بعدها وهى كسرة مزنة فى  
كما قرأ بعضهم الحمد لله بكسر الهمزة والياء كسرة اللام بعددها قال أبو شامة وهذه

جاء على نحو انتم افعلى الاول  
ينصب الجام وعلى الثانى رفع وقد  
قبل بجمل أن يكون رفع الجام  
على ان ما وصلته وان الاشارة  
نحوه وهو محذوف والتقدير ليت  
الذى هو هذا الجام لنا فلا يبدل  
حينئذ على الاجمال ولكن فيه  
نظر لان حذف الهاء المرفوع  
بالابتداء فى صلة غير أى مع عدم  
طول الصلة قليل قوله لنا خبر  
ليت قوله الى سامتنا كلمة الى  
هنا بمعنى المعية أى مع سامتنا  
كما فى قوله تعالى من أنصارى الى  
الله أى مع الله قوله أو نصفه كلمة  
أوهـ هنا بمعنى الواو التى للجمع  
المطابق والدليل عليه انه روى  
ونصفه بالواو وهو بالرفع  
والنصب جـاء عطف على الجام

الاجزاء الثلاثة كلها ضعيفة والله أعلم

\*(وأنشد بعده خالط من سبى خياشيم وفا)\*

تة - دم شرحه في الشاهد الثالث والاربعين بعد المائتين من باب الاستثناء وما وجه به  
 الشارح ههنا من الوجهين هما الاني على في الايضاح الشعري وتقدم نقلها مع انه هناك  
 باسبغ مما هنا فليجمع اليه وقال في البغداديات أجرى الشاعر في دم الافراد مجرى  
 الاضافة في الضرورة وذلك قوله خياشيم وفا فكم الف فان تكون بدلان التنوين  
 والمنقلبة من العين سقطت لالتقاء الساكنين لانه الساكن الاول وبق الاسم على حرف  
 واحد وجاهه - ذاق الشعر للضرورة لانه قد يجوز في الشعر كثيرا ما لا يجوز في الكلام  
 قال المبرد وقد لحن كثير من الناس الهجاء في قوله خياشيم وفا قال وليس هو عندي  
 بلاحن لانه حيث اضطر اتي به في قافية غير مطقة معها التنوين والقول عندي فيه  
 ما قد عنته من أنه اجراء في الافراد مجراه في الاضافة فلا يصلح تلخيصه ونحن نجد مسانغا  
 الى تجوزين ونحن نرى في كلامهم نظيره من استعمالهم في الشعر ما لا يجوز مع سواه  
 كقولهم \* واضفادى جمة تقائق \* أى اضفادى جمة فكذلك يجوز فيه استعمال  
 الاسم على حرف واحد وان لم يسبق في الكلام فاما قول المبرد ومن كان يرى تنوين القوافي  
 لم ينون هذا فليس في هذا عنده شيء ممنوع من تنوينه عند من ينون ويؤيد ما ذكره من  
 أن من نون القوافي لم ينون هذا مع ان من ينون القافية يلزمه تنوين هذا الاسم لكونه  
 في موضع النصب وقد أجاز المبرد في غيره هذا الموضع ان يكون الاسم المظهر على حرف  
 مفرد هذا كلامه ومنه تعلم ان نقل الشارح الحق عن أبي على خلاف مذهبه

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد الثلاثمائة)\*

(كفى بالنأي من أسماء كافي)

على ان الوقف على المنصوب بالسكون لغة فان كان ما معمول مطلق وهو مصدرو كذا  
 لقوله كفى وكان القياس ان يقول كافي بالنصب لكنه حذف تنوينه ووقف عليه  
 بالسكون والمنصوب حقه ان يدل تنوينه ألفا وكاف من المصادر التي جاءت على وزن  
 اسم الفاعل قال المرزوقي في شرح القصص يريد كفى النأي من أسماء كفاية وهو اسم  
 فاعل وضع موضع المصدر كقوله كفى فاعلم وعوفي عافية وقلج فالجاء كان يجب ان يقول  
 كافي بالكنه حذف القصة كالحذف الضميمة والكسرة انتهى وكذلك الرخشمى أورده في  
 المفضل في المصادر التي جاءت على صيغة اسم الفاعل والنأي اليه وهو فاعل كفى والباء  
 زائدة في الفاعل كقوله تعالى كفى بالله شهيدا ومن أسماء متعلق بالنأي وأسماء امرأة  
 أصله وسما من الواسمة وهي الحسن وهذا مصدر وعجزه \* وليس لنا ما انطال شائ \*  
 وهذا البيت مطلع قصيدة لبشر بن أبي خازم مدح بها أوس بن حارثة بن لام لما غلب عليه

قوله فقد عني فحسب وأصله  
 الباء على السكون وإنما كسر  
 ههنا للضرورة وهو مبتدأ خبره  
 محذوف أى محسبى ذلك  
 (الاستشهاد فيه) في قوله ليتما  
 هذا الجماد وهو جوار الوجهين  
 فيه أى أعمال ليت بعد دخول  
 ما الكافه وأعمالها وقال ابن  
 الساطم نظرا الى الكف بما  
 وقال غيره حلا على أخواتها  
 وهو الصواب لان الكف ناشئ  
 عن زوال الاختصاص ولم يزل  
 فيه إقافهم

(ظه)

(ان الربيع الجود والخريف  
 بدأ بى العباس والصيوقا)

أقول فاقله هو روية بن الهجاء  
 الراجز وهو من الرجز المسند  
 قوله الجود بفتح الجيم وسكون  
 الواو وفي آخره دال مهملة وهو  
 المطر الغزير ويروى الجون

من الاسر والقتل وشاف اسم ليس ولناهما متعلق به والخبر محذوف أي عندي أو موجود فاعل طال ضمير النأي واذ تعليلية متعلقة بشاف وجمله وليس لناها الخ معطوفة على ما قبلها أي يكفي في بعدها بلاه فلا حاجة الى بلاه آخر اذ هو الغاية ولاشفاه لي من مرض بعدها مع طوله ويجوز ان تكون الواو للتعالي وقال معمر بن المنفي شارح ديوان بشر وهو عندي بخطه وهو خط كوفي المعنى لا يصيبني بعد هذا نبي أشد منه وهو سقم ومرض ويروي وليس لسقمه أي السقم الثاني من بعدها ويروي أيضا وليس لسقمه أي السقم الذي حصل لي منها هذا كلامه وليس وراءه عمادان قرية وروي شرح المفصل المصراع الثاني كذا \* وليس لحبها اذ طال شافي \* قال شارح أياته وهو بعض فضلاء العجم قوله لحبها مفعول شافي والخبر محذوف أي عندي أو موجود ويجوز أن يكون لحبها أي ليس شافي كاذبا أو حاصل لحبها ورواه المظفر في شرحه وليس بحبها بالموحدة وقال أي ليس حبها شافيا اذ طال يعني يحصل الشفا من وصلها الاصبها ٣ وبشر ابن أبي خازم بكسر الموحدة وسكون الشين المجهمة وخازم بالخاء والراي المجهتين قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء بشر بن أبي خازم هو من بني أسد جاهلي قديم وشبهه بحرب أسد وطبي وشبهه هو وابنه نوفل الخلف بينهما قال أبو عمرو بن العلاء اخلان من يقول الجاهلية كانا يقولان بشر بن أبي خازم والناطقة الذياني فاما الناطقة فدخل يرب فقفي بشعره فلم يعد واما بشر فقال له أخوه سوادة انك لتقوى قال وما الاقواء قال قولك

ألم تر ان طول الدهر يسلي \* وينسى مثل ما نسيت جذام

ثم قلت

وكانوا قومنا فبقوا علينا \* فبقناهم الى البلد الشام  
 ذر فعد للاقواء اه وأورده محمد بن حبيب في كتاب أسامة من قتل من الشعراء فقال ومثهم بشر بن أبي خازم الاسدي وكان أعارفي مقرب من قومه على الابناء من بني صعصعة ابن معاوية وكل بني صعصعة الاعاصير من صعصعة يدعون الابناء وهم وائله ومازن وسلول فاما جات الخليل مر بشر بقلم من بني وائله فقال له بشر استأمر فقال له الوائلي لتذهين أولا رشقتك بهم من كائن في بشر الأسمه فرماه بهم على تندونه فاعتنق بشر فرسه وأخذ الغلام فأوثقه فلما كان في الليل أطلقه بشر من وثاقه وخلى سبيله وطال اعلم قومك انك قتلت بشرا وهو قوله

وان الوائلي أصاب قلبي \* بهم لم يكن نكسا لغايا

في شهـر طويل اه وكان بشر اولادهم وأوس بن حارثة بن لام وكان أوس نذرائن ظفر به ليحرقه فلما تمكن أطلقه وأحسن اليه فدحه وهذه القصيدة الفاتية أول القصائد التي مدح بها ولما لم يكن فيها شيء من الشواهد سوى المطلع اكتفينا به وما نزيدنا عليه شيئا وعدتها أربعة وعشرون بيتا وأوس هذا ممن يضرب به المثل في الكرم والجود يقال

بالنون ووضع الدال والمراد به  
 التصابة السوداء لان سواد  
 الصواب دليل كثرة حمله الماء  
 والمراد بالربيع والخريف  
 والصيف وأمطارهن وفي البيت  
 قلب أو عكس اذ الاصل ان يقال  
 ان يدي أبي العباس الريح  
 والخريف والصيف وقلب  
 اللفظ والاعراب حين اضطر  
 أو عكس التشبيه مبالغة كقول  
 ذي الرمة  
 ورمل كوراك العذارى قطعته  
 وكقول الآخر  
 في طلعة البدر نقي من حمانتها  
 ولا تضيب نصيب من نقيها  
 ومثل هذا يسمى التشبيه اليلسغ  
 والمراد بابي العباس السقاح أو قل  
 اخلفاه العباسين رجعهم الله فاه  
 مدحه بغاية الكرم والجود وأن  
 يديه كاه طار الربيع والخريف  
 والصيف فهذه الفصول الثلاثة  
 تكثرت في الامطار ولا سيما الربيع  
 ٣ (ترجمة بشر بن أبي خازم)



له ابن سعدى قال جرير

وما كعب بن مامة وابن سعدى • بأجود منك يا عمر الجوادا

وسبب هجاء بشر لاوس هو ما حكاه أبو العباس المبرد في الكامل قال أوس بن حارثة بن لام الطائي كان سدياً قداماً وفده هو وحاتم بن عبد الله الطائي على عمر وبن هند وأبوه المنذر بن المنذر بن ماء السماء فدعا أوساً فقال أنت أفضل لأم حاتم فقال أبيت اللعن لو ما كنتي حاتم وولدي ولجتي لو هبنا في غداة واحدة ثم دعا حاتم فقال أنت أفضل لأم أوس فقال أبيت اللعن انما ذكرت بأوس ولاحد ولده أفضل مني وكان النعمان بن المنذر دعاه بجمله وعنده وفود العرب من كل حي فقال احضر واني فدقاني مايس هـ هذه الحلة أكرمكم فحضر القوم جميعاً الأوسا فغيب له لم يتخاف فقال ان كان المزدغدي يرى فاجل الاشياء ان لا تكون حاضراً وان كنت المراد فاسطاب ويعرف ما كان فلما جلس النعمان لم ير أوساً فقال اذهبوا الى أوس فقولوا له احضر آمننا ما خنت فحضر فألبسه الحلة فغيبه قومه من أهله فقالوا اللعنة اهبه ولك ثلثمائة فاقه فقال الحطيمية كيف اهبه ويرجل لا أرى في بيتي انا ناولا مالاً الامن عنده ثم قال

كيف الهجاء وما تنسك صالحية • من آل لام يظهر الغيب تأتي

فقال لهم بشر من أبي خازم أحد بني أسد بن خزيمه أنا هجوته ولكم فأخذ الابل وفعل فأغار أوس عليها فاكتصها فجعل لا يستجير بها الا قال قد أجزتلك الامن أوس وكان في هجائه قد ذكر أمه فأتى به فدخّل أوس على أمه فقال قد أتينا ببشر الهاج لك ولي قالت أو نطيمعني قال نعم قالت أرى ان ترد عليه ماله وتغفوعنه وتحبوه وافعل مثل ذلك فانه لا يقبل هجاء الامم مدحه فخرج فقال ان أمي سعدى التي كنت تمجوها قد أمرت فيك بكذا وكذا فقال لا جرم والله لا مدحت حتى أموت أحد غيرك فغيبه يقول الى أوس بن حارثة بن لام • ليعضى حاجتي فيمن قضاهما فهاططي ان ترى مثل ابن سعدى • ولا لبس النعال ولا احداثها

هـ ذاماً ووده المبرد ولم يذكر كيف تمكن منه أوس وقد حكاه معمر بن المثنى في شرحه قال ان بشر بن أبي خازم غزا طيماً ثم بنى فيها فجرح فأنقذ لجراحة وهو يومئذ بجعي أحد أصحابه وانما كان في بني والبة فامرته بنو بنها ان يغفوه كراهية ان يبلغ أوسا فسمع أوس انه عندهم فقال والله لا يكون بيني وبينهم خير أبداً أريد فغفوه ثم أعطاهم ما أتى بهم وأخذهم فباعهم فباعه وأوقده نار الجرقه وقال بعض بني أسد لم تكن نار ولكنك أدخله في جلد بعير حين سلطه ويقال جلد كبش ثم تركه حتى جف عليه فصارت فيه كأنه العصفور فبلغ ذلك سعدى بنت حصين الطائفة وهي سيدة فخرت اليه فقالت ما تريد ان تصنع فقال احرق هذا الذي شتمنا فقالت قبح الله قوما يسودونك أو يقتبسون من رأيت والله لكنا انما أخذت به أمانهم منزلة في قومه خل سبيله وأكرمته فانه لا يغسل عنك ما صنع

والخريف (الاعراب) قوله ان  
حرف من الحروف المشبهة بالفعل  
وقوله الربيع اسمه والوجود صفة  
الربيع واما الجون بالنون فانه  
أي ان الربيع ذ الجون فلما  
حذف المضاف أقيم المضاف اليه  
مقامه قوله والخريف فاعطف على  
الربيع قوله يبدأ أبي العباس خبر  
ان (الاستشمام ادفيه) في قوله  
والصبر فاحبث عطف بالنصب  
على الربيع وهو اسم ان بعد  
بجبي الخبر وكذلك عطف  
الخريف على اسم ان قبل بجبي  
الخبر فهذا ان كلاهما اجازان وقد  
اجتمع في هذا البيت كما تراه

(ط)

ان النبوة والخلافة فيهم  
والمكرمات وسادة أظهار

غيره فحسبه عنده وداوى برحه وكفه ما يريد أن يصنع به وقال ابعث الى قومك يندونك  
 فاني قد اشتريتك بما تقي بعير فارسل بشر الى قومه فهبوا له الفضة او يادهم اوس فاحسن  
 كسوته ووجهه على نجيبه الذي كان يركبه وسار معه حتى اذا بلغ أدنى أرض عطف ان جعل  
 بشر يدح اوسا وأهل بيته فكان كل قصيدة هجاهم بها قصيدة هجواهم بخمس ومدحهم  
 بخمس وقد قيل ان بني نهم ان لم تأسر بشر اقط انما أسره النعمان بن جبلة بن وائل بن  
 جراح السكابي وكان عند جبلة بنت عبيد بن لام فولدت منه عوف بن جبلة فبعث اليه  
 اوس بن سارته يتقرب به فبعت له القرابة فبعث بشرا اليه فكان من أمره ما كان هذه  
 حكاية وقد نقلت من خطه الكوفي

• (وأشد بهده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد الثلثائة) •  
 (وأخذ من كل حي عصم)

هذا مجز وصدرة \* الى المره قيس أطيل السرى • على انه وقف على المنصوب المنون  
 بالسكون ولم يبدل تنوينه ألما كالذي قبله والاستشهاد به هذا البيت كثير في مؤلفات  
 أبي علي وتلميذه ابن جني وكان القياس أن يقول عه بالانه مفعول آخذ وهو جمع  
 عصام ككتب جمع كآب قال ابن جني في المبهج وهو شرح أسماء شمر الحماة لابن تمام  
 عصام القرية وكأوها وعصامها أيضا عروتم واؤشد هذا البيت وقال هو جمع عصام  
 يعنى عهدا يباع به ويعزبه فقصيده انه يصفه تسعين واستشهاد به ابن هشام صاحب السيرة  
 النبوية على ان عصامه بكسرة ففتحة جمع عصمة فانه قال عند نفسه مرقوله تعالى  
 ولا تمكوا بهصم الكواكبر وواحدة العصم عصمة وهي الحبل والسبب ثم أنشد هذا

البيت وهو من قصيدة لا عنى ميمون مدح م ا قيس بن معد يكرب مطلعها  
 أم جرجانية أم تلم \* أم الحبل واهب المنجم  
 أم المبرأ حبي فان امرأ \* سينفعه علمه ان علم

الى أن قال

ويوما تعرف جناسها \* منها لها آجنات سدم  
 قطعت برسامه جصرة \* عذا فرأه كالفنق القطم  
 تفرج للمر من همسه • ويشقى عليها الفواد السقم  
 الى المره قيس أطيل السرى • وأخذ من كل حي عصم  
 فكم دون بابك من معبر • خفاف الخلووم عداة غنم  
 اذا أنا حيت لم يرجعوا • تحبهم وهم ظمير صم

الى أن قال

ولم يود من كنت تسمى له • كما قيل في الحرب أوردى دم

الى أن قال

تقول

أقول فانه هو جرير بن عطية  
 وهو من قصيدة من الكامل  
 يدح بها بني أمية ويصفهم  
 بالفضائل والنصائل المحموده

ويروى  
 ان التلافة والمره فيهم  
 وهي الرواية الصحيحة والمراد  
 بالمره التلاصق المحموده التي  
 يكمل المرتبها وهي في الاصل  
 مدح ومرور الرجل مروية ويجوز  
 تحقيقها بالابدال والادغام  
 والنبوة فقولته من النبأ وهو  
 التبر والاكتر تركه هـ مزه  
 والسادة جمع سائد كالقادة جمع  
 قائد والذادة جمع ذاهد والاطهار  
 جمع طهر يقال رجل طهر مثل  
 رجل عدل لامبالغة أو جمع  
 طاهر كالأصحاب جمع صاحب  
 والاول هو الاصح (الاعراب)  
 قوله النبوة اسم ان والتلافة  
 عطف عليه قوله فيهم خبر ان أى  
 كاتنتان

تقول ابنتي حين جد الرحيل \* أرانا سواء ومن قد يستم  
فيا أبتنا لاتزل عندنا \* فانا نخاف بان نخسرت  
فلا رمت يا أبتنا عندنا \* فانا نجسب اذ لم ترم  
رانا اذا أضمرتك البـلا \* دنجني ويقطع منا الرحم

الغاية الجارية التي استغنت بزوجها وقد استغنت بحسنها والامام  
النزول وأراد به هنا الزيارة والمواسلة والحيل الوصول وهو الحيل ونحوه تشق  
واسترخى والانجذام بالجيم والذال المهجمة الانتفاع وأجى أليق من الجيا وهو العقل  
واليه ما يفتح المثناة الخصية الفلاة التي لا يهتدى الى الطريق فيها وتعزف تصوت وهو  
بالعين المهملة والزاي المهجمة والجنان بكسر الجيم جمع جان وهو أبو الجن والمنزل المورد  
وهو عين ما ترده الابن والآن المنة بتغير الطعم واللون والسدم بضم السين والذال  
المهملتين في الصحاح ركية سدم وسدم مثل عسر وعسر اذا اذقت وقوله قطعت جواب  
رب المقدرة في قوله ويوما وهو العامل في محله والرسمية الناقصة التي تؤثر في الارض من  
شدة الوطء والحسرة بفتح الجيم الناقصة القوية الشديدة ومثلها العذقرة بضم العين  
المهملة والتثنية بفتح الداء وكسر النون الفعيل العظيم النطق واقطم بفتح القاف  
وكسر الطاء وصف من قطم الفعيل بالكسر أي اهتمج وأراد الضراب وهو في هذه الحالة  
أقوى ما يكون والهم الغم والذواد فاعل يشقى والسقم بفتح السين مفعوله وقوله الى المرء  
قيس الخ ال في المرء لا تستغراق خصائص الافراد نحو زيد الرجل أي الكامل في هذه  
الصفة وقيس بدل من المرء السرى بالضم جمع سرية يقال سرى سريته من الليل وسرية  
بالضم والفتح قال أبو زيد يكون السرى أول الليل وأوسطه وآخره وهذه طريقة  
المتقدمين في التخصص الى المدح وهو انهم يصفون القبا في وقطعها بسيرة الترقق وحكاية  
ما يعانون في أسفارهم الى مدوحهم وقوله وآخذ من كل الخ معطوف على أطيل السرى  
وانما كان يأخذ من كل قبيلة عهد الى قبيلة أخرى لان له في كل حي أعداء من هياهم أو  
من بكره مدوحه فيخشي القتل أو غيره فبأخذ عهد الصل بالسلامة الى مدوحه  
فذكره ما تجسسه من المشاق في المسير اليه ليجزله العطايا وقد ذكر الأعداء بقوله  
\* فكم دون يابن من معشر الخ وخفاف جمع خفيف ككرام جمع كريم والخلوم جمع  
حل بالكسر وهو الأناة أراد به العقل وعداء بضم العين جمع عداوة بضم العين  
من عدا عليه يفدوعدوا اذا اظلمه وتجاوز الحد عليه وغشم بضم السين جمع غشوم من  
الغشم وهو الظلم وقوله ولم يود من كنت الخ أودى فلان أي هلك فهو مود ودم بفتح  
الذال وكسر الراء قال في الصحاح اسم رجل من بني شيبان قتل فلم يدرك بثاره وقال  
المؤرج فقد كما فقد القارظا العنزى وفي ديوان الاعشى انه دم بن ديب بن مرة بن زهل بن  
شيبان كان النعمان يطلبه فظفر وابه فمات في أيديهم قبل أن يصلوا به الى النعمان فقبل

فهم قوله والمكرمات بالرفع  
عطف على محمل النبوة لانه  
في الاصل مرفوع على الابتداء  
وهذا عند من جوز ذلك  
(الاستشهاد فيه) حيث رفع  
المكرمات عطفا على محمل اسم  
ان نحو ان زيدا في الدار وعزود  
تة ذيرة وعسرو وكذلك ويقال  
المكرمات مرفوع على الابتداء  
والخبر محذوف والتقدير وفيم  
المكرمات كما حذف المتبدا  
في قوله وسادة اطهار أي وهم  
سادة اطهار فقوله سادة خبر  
واطهار صفة وقد قيل ان  
المكرمات معطوف على المستتر  
في الطرف وفيه ضعف لا يجزى  
(ظ)

(فن يك لم يجيب ابوه وانه  
فان لنا الام الخبيبة والاب)  
اقول هذا الشدة ابو علي وغيره  
ولم يعزوه الى احد وهو من  
الطوبى بل قوله لم يجيب بضم الباء  
من أنجب الرجل اذا ولد ولدا  
نجيبا وأنجب السكران بن  
النجابة ويقال اتجيبه أي

أردى دروم فذهبت مثلاً وروى • كما قبل في الحى أودى دروم • قال العسكرى في  
 التصريف اجتمع رواية بغداد على دروم مفتوح الدال مكسور والراء ابن الروى الشاعر  
 فانه ذكر أن روايته دروم بكسر الدال وفتح الراء وكان يعزوه الى محمد بن حبيب وإنما  
 احتاج الى أن يجعله هكذا في شعره هر يامن التوجيه فقد كان ابتداء قصيدته  
 • انضادمان الرزايا الهاقم • فبناها على فتح ما قبل الروى ثم قال  
 • قطاحت جبارا مثل صاحب ادوم • وأنشد هاعلى هكذا فأنكر ذلك عليه  
 أبو العباس ذهب ودروم • هذا مشهور عند النساءين وهو دروم بن ديب بن حرة بن ذهل بن  
 شيبان وإنما قالوا أودى دروم لانه قتل فلم يود ولم يثار به وقال قائل أودى دروم فضرب مثلاً  
 وقوله أرافاسوا الخ أى نرى أنفسنا مثل الايتام سواء وقد يتم بالكسر يتم بالفتح كما  
 بالضم والفتح وسكون التاء فيهما واخترمهم الدهر وتختمهم أى اقتطعهم واستأصلهم  
 وتختمهم بضم النون وقوله فلا رمت الخ رام من مكانه يريم اذا برح وزال ونرا فابضم  
 النون من الرؤية بمعنى الظن وتخفى بضم النون من الخفة أى تعامل بها  
 • وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد الثمانمائة •  
 ( كالحوت لا يرويه شئ ياقمه • يصبح ظمآن وفي البصره )

على انه قد يقال في غير الافصح في وقفه وضم زيد في جميع حالات الاضافة وهذا ظاهر  
 فأثبت الميم عند الاضافة فصيح وبديل له الحاء ديت خلوف فم الصائم ولا التفات الى قول  
 أبي على في البعد اديات قد اضطر الشاعر فابدل من العين الميم في الاضافة كما بدلهامنها  
 في الافراد فقال وفي البصره وهذا الابدال في الكلام انما هو في الافراد دون الاضافة  
 فاجرى الاضافة مجرى المفرد في الشعر للضرورة وهذا كلامه ويلقمه مضارع اقامت  
 اللقمة لقمامن باب ضرب اذا بلعتم او كذلك التقمتم وتلقمتم اذا ابتاعتم وروى بديله  
 بلهمه وهو بمعناه يقال لهمه لهمامن باب ضرب أى اذا ابتلعه وظما أن بالنصب خبر  
 يصبح وجهه وفي البصره حال من الضمير المستتر في ظمآن قال جزء الاصماني في الدرر  
 النادرة أظما من حوت مثل يرمعون دعوى بلائينة انه يعطش وفي البصره واحببوا  
 بقول الشاعر كالحوت لا يرويه شئ الخ وينقضون هذا بقولهم أروى من حوت فاذا  
 سئلوا عن هذه قولهم قالوا لانه لا يضارق الماء انتهى ولم يزد الزنجشري في المسئلة قصي  
 في شرح هذا المنسل على قوله يرمعون انه يعطش في البصر قال كالحوت لا يرويه شئ الخ وقد  
 نقل الكرماني كلام الدرر في شرح شواهد الخبيصى ثم قال يمكن تجميع المذاهب حقيقة  
 وهو ان الحوت لا يشرب ماء البحر ما أمكنه للوحشته فهو اذن ظمآن ولو كثر صبره  
 على العطش مع وجود الماء كانه ريان أدلوا لانه كذلك يشرب الماء وجزآن أن يكون قلة  
 شربه يخلو غرقه بوصول الماء الى جوفه متجاوز الحد هذا كلامه ولا ينبغي له تطهير  
 مثل هذا الوجه أن يقال لوجوده في الماء انما ضرب المنسل بره وادم طابته على

اختاره واصطفاه قوله الخبيصة  
 يقع النون على وزن فعلة وهذا  
 فيه اشكال لانه انما يقال للمرأة  
 التي تلد الصبياء منجبة ومجابهة  
 ظمآن أن يكون هذا على حذف  
 الزائد للضرورة أو ربما يكون  
 الاصل النجبة أنبأؤها ثم  
 حذف المضاف وأب المضاف  
 اليه عنده فارتفع واستقر  
 ( الأعراب ) قوله فن موصولة  
 وقوله يك لم ينصب ابوه صلتها  
 والموصول في محل الرفع على  
 الابتداء وخبره قوله فان لنا الام  
 النجبة وانما اخذت الفاء لتضمن  
 المتدما معنى النمرط وقوله يك  
 اصله يكن حذف النون منها  
 تخفيفا والضمير المستتر فيه اسم  
 كان وقوله لم يجب ابوه خبره  
 وأبوه مر فوع بانه فاعل لم يجب  
 وأمه عطف عليه قوله الام  
 بالنصب لانه اسم ان وقوله لنا  
 مقدم ما خبره وقوله الخبيصة صفة  
 للام ( الاستشهاد فيه ) في قوله  
 والاب حيث رفع عطفا على محل  
 الاسم لانه في الاصل مبتدأ ومثل

مقارفة الماء قبل أظمان حوت كان ملازمته للماء انما هي اشد طمعه وقال صاحب  
 حياة الحيوان هذا البيت مثل يضرب لمن عايش بجحلا شرا هو من رجز طويل لرؤية بن  
 العباسية وأوله قلت لزيد لم تصله مرية) وذكري في أخره فقره وشدة حاجته اليه وهذه  
 قلامة منه (جاءه عود خذنه في قشعه) العود بالقح المسن القديم وأصله في الأبل عني  
 به نفسه وخذف امرأه العباس بن مضر وأراد بكونه خنثيا انه عزاني لاخطاني  
 والقشع الكبير (عليه من ليد الزمان هادمه) ليد زمان بكسر اللام وسكون الموحدة  
 جفوفة ووصفه وهادمه ماترا كم بعضه على بعض وقال بهضهم خلقه وهو بكسر  
 الهاء والدال وسكون اللام بينهما (موجب عادي الضلوع حرفه) الموجب بكسر الجيم  
 وروي بتعها الذي يأكل في اليوم والليلة مرة يتال فلان يأكل وجبة وقد وجب  
 نفسه توجيها اذا عود هاذلك أراد اني لأصيب من القوت في اليوم والليلة الامرة  
 والحرف ضم بكسر المهمله والضاد المعجمة بينهما مهمله المهزول كذا في شرح ديوانه  
 (لم يبق للشب اذا ما بادمه) الشب بفتح الجيم وسكون الشين المعجمة ضيق العيش  
 في الصحاح طعام جشِبَ ومجشوب أى عذِبط ويقال هو الذى لا ادا معة  
 (ما زال يرجوك لحق بزعمه \* على التناقى ويراك حله)  
 التناقى التباعد والحلم بضمين ما يراه الفائم والاسناد مجازى أى يرانى فى حلمه  
 (قطط الما جن اليك أهيه) أهيه عقله وفؤاده (ايانك لم يخفى به ترعه) الترسيم بالراء  
 التقرس من الفراسة (كالحوت لا يرويه شئ ياهمه) شيه نفسه بالحوت أى هو كالحوت  
 (يصبح ظمآن وفي البحر فمه \* من عطش لوجه مسلمه)  
 لوجه غيره من لوجه أى غيره ومن لومت الشئ بالنار أوجته والمسلم المغير  
 (أطال ظمآن وجبالك متدمه) الجبال بكسر الجيم بعدها موحدة الماء المجموع للأبل وهو  
 بالقصر ومقدمه مورده (وقيضك القيص الرواء أطقمه) الرواء بالقح والمد الماء  
 العذيب وأطقمه أى أكثره وهو بالعين المعجمة (قد كان جاشا ثرو نعمه) أخبر عن نفسه  
 بأنه كان قبل اليوم كثير الغم والأبل  
 (فعضه دهر مدف مخطمه \* والدهر أجبى لا يزال ألمه)  
 الأجبى الشديد الحاقى الضلوع أى المنترف المنتفع الجنبين من القبط  
 (أفنى القرون وهو باق أزمنه) أى حوادته وهو بالراء المعجمة والنون  
 (بذاك بادت عادته وارمه) بادت هلكت وعاد وارم قبيلتان وهذا آخر الرجز وتوجه رؤية  
 قد تقدمت فى الشاهد الخامس من أوائل الكتاب وقد حظى الاضغى عند هرون  
 الرشيد بروايته له هذا الرجز روى السيد المرتضى فى ماله الدرر والغرر بسنده إلى  
 الاضغى أنه قال تصرف فى الأسباب على باب الرشيد ثم مؤملا لظفره والوصول إليه حتى

هذا فى الحقيقة جملة ابتدائية  
 محذوفة الخسب تقديره والأب  
 المنجب كذلك

(ط)

(بدالى أنى است مدرك ماضى  
 ولا سابق شيئا إذا كان جانبا)  
 أقول فانه هو زهير بن ابى سلى  
 واسم ابى سلى ربيعة بن رباح  
 ابن قرط بن الحارث بن حازن  
 ابن حلاوة بن ثعلبة بن هذمة  
 ويقال ابن ثور بن هذمة بن لاطم  
 ابن عثمان بن عمرو وهو خزيمية  
 ابن أد بن طابخية بن الياس بن  
 مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 وهو والد كعب بن زهير صاحب  
 القصيدة المشهورة التى اولها  
 بانت سعاد فقلبي اليوم متبول  
 وكلاهما شاعران مطبقان  
 مات زهير قبل البعثة بسنة واسلم  
 كعب واخوه بجيرا يمشاهد مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الطائف والبيت المذكور من  
 قصيدة طويلة من الطويل  
 يذكر زهير فيها النعمان بن المنذر  
 حيث طلبه كسرى ليقتله ففر

انصرت ليهض حوسه حديد ساقاني في بهض ليلة قد نثرت السعادة والتوفيق فيها الارق  
 بين أجنان الرشيد ما يخرج خادم فقال أما بالخضرة أحميد يحسن الشعر فقلت الله أكبر  
 رب قيله مضيق قد حله التيسير فقال لي الخادم ادخل فلعلها أن تصحكون ليلة يغرس  
 في مساجدهم الغنى ان فزت بالخطوة عند أمير المؤمنين فدخلت فواجهت الرشيد  
 في مجلسه والقضيل بن يحيى الى جانبه فوقف بي الخادم حيث يسمح التسليم فسلمت فرد  
 على السلام ثم قال يا غلام أرحمك الله فمرخ روعه ان كان وجد للروعة حسا فدفوت قبله ثم  
 قلت يا أمير المؤمنين اضاءه مجدك وبهاء كرمك مجيران لمن نظر اليك من اعتراض أذنيه  
 فقال ادن فدفوت فقال أشاعر أم رابوة فقلت رابوة لكل ذي جد وهزل بعد ان يكون  
 محسنا فقال تالله ما رأيت ادعاء أعظم من هذا فقلت أنا على الميدان فاطلق من عنائي  
 يا أمير المؤمنين فقال قد أنصف القارة من راماهم قال ما المعنى في هذه الكلمة يدبثا  
 فقلت فيها قولان القارة هي الحرة من الارض وزعمت الرواة أن القارة كانت رماة  
 للتبابعة والملك اذ ذلك أبو حسان فوافق عسكره عسكر السعد فخرج فارس من السعد  
 قد وضع سهمه في كيد قوسه فقال ابن رماة العزب فقات العرب قد أنصف القارة من  
 راماهم انا الى الرشيد أصبت ثم قال أتروى لرؤبة بن العجاج والعجاج شيا فقلت هما  
 شاهدان لك بالواقفي وان غيبا عن بصره بالانضاض فخرج من ثقي فرسه رقعة ثم  
 قال أنشدني أرقني طارق هم أرقاه فضيت فيها مضى الجواد في سق مبداه تم درجها  
 أشد اتي فلما صرت الى مدينته لبني أمية ثبتت لساني الى امتداد احه لابي العباس في قوله  
 \* قلت لزيد لم تصد مرية \* فلما رأني قد عدلت من أرجوزة الى غيرها قال أعن حيرة أم عن  
 عمدت عن عمدت كك كذبه الى صدقه فيما وصف به جدك من مجده فقال الفضل  
 أحسنت برك الله فيك مثلك يؤهل لمثل هذا المجلس فلما أتيت على آخرها قال لي الرشيد  
 أتروى كلمة عددي بن الرفاع \* عرف الديار يومها فاهادها \* قلت نعم قال مات فضيت فيها  
 حتى اذا صرت الى وصف الجمل قال لي الفضل ناشدتك الله أن تقطع علينا ما امتعنا به  
 من السهر في ليلة ناهذه بصفة جل أجرب فقال له الرشيد اسكت فالابل هي التي أخرجتك  
 من دارك وان تلبت نأج ملكك ثم ماتت وعمت جلودها سياتا ضربت بها أنت وقومك  
 فقال الفضل اعد عوقب على غير ذنب والحمد لله فقال الرشيد أخطأت الحمد لله على النعم  
 ولو قلت واستغفر الله كنت مصيبا ثم قال لي امض في أمرك فأنشدته حتى اذا بلغت الى  
 قوله \* تزجي أغن كان ابرة روقه \* استوى جالس ثم قال أتخفظ في هذا ذكرا فقلت نعم  
 ذكرت الرواة أن الفرزدق قال كنت في المجلس وجرى الى جاني فلما ابتدأ عددي في  
 قصيدته قلت لجزير سمر اليه شخ من هذا الشاخي فلما ذقنا كلامه يتسنا منه فلما قال  
 \* تزجي أغن كأن ابرة روقه \* وعددي كالمستريح قال جرير أما تراهم يستلب بهم أمثلا  
 فقال الفرزدق بالكعب انه يقول \* قلم أصاب من الدواء جدها \* فقال عددي

وأني طيبة أو أولها هو قوله  
 الاليت شعري هل ترى الناس ما أرى  
 من الامرام يبذلونهم ما يبذبا  
 يدالي أن الناس تفتي نفوسهم  
 واما وهم ولا أرى الدهر قانيا  
 وانى متق اهبط من الارض تلمعة  
 اجداثر قبلي جديدا وعافيا  
 ارا في اذا ما بتت على هوى  
 فثم اذا أصبحت أصبحت عاديا  
 الى حفرة أهوى اليها مقيمة  
 بيت اليها سائق من ورائيا  
 كأنى وقد دخلت نسيه من جهة  
 خلعت بهم عن منكبى ودائيا  
 وما ان أرى نفسي تقيا كرمي  
 وما ان بقي نفسي كرمية ماليا  
 يدالي الى آخره  
 الا لا أرى على الموادث باقيا  
 ولا خالد الا الجبال الرواسيا  
 والا السماء والبلاد ودينا  
 وأيامنا معدودة والليالي  
 الم تر أن الله أهلك تبعا  
 وأهلك اقمان بن عاد وعاديا  
 وأهلك ذا القرنين من قبل ماترى  
 وفرعون اودى جنده والنجاشيا  
 الا لا أرى ذأمة أصبحت به  
 فتبرك الايام وهي كاهيا

• قلم أصاب من الدواة مدادها • فقال جريراً كان سمك مخبوا في صدره فقال لها سكت  
شغلي سبك عن جيد الكلام فلما بلغ الى قوله

ولقد أراد الله اذولا كها • من أمة اصلا - هاورشادها

قال الرشيد ماتراه حين أنشدته هذا البيت قلت قال كذلك أراد الله فقال الرشيد ما كان  
في جلالتها قول - هذا أحسبه قال ماشاء الله قلت، وكذا جاءت الرواية فلما أتيت على  
آخرها قال أتروى لذي الرمة شيئاً قلت الاكثر قال نعم أراد بقوله

مرأمرت فتله أسدية • ذراعمة - الالة بالمصانع

قلت وصف جار وحش امهنة بقل روضة وثابت أصوله ونشأ بكت فروعه من مطر  
صباية كانت بنوه الاسد ثم في المزارع من ذلك فقال الرشيد أروح فقد وجدناك ممعها  
وعرفناك محس - ثم قال أجده الالة ونمض فاخذنا الخادم يصلح عقب النهل في رجليه  
وكانت عزيزة فقال الرشيد عقرتني يا غلام فقال الفضل قائل الله لا عاجم أمامها لو كانت  
سندية ما احتجت في هذه الكلمة فقال الرشيد هذه نعل وزمل آباءي كم تعارض فلا تترك  
من جواب ممض ثم قال يا غلام يوم مر صالح الخادم بتجيب لي ثلاثين ألف درهم على هذا  
الرجل في ليلته هذه ولا يتجيب في المستأف فقال الفضل لولا انه مجلس أمير المؤمنين ولا  
يا مرفيه غيره لامرت لك بمثل ما أمر لك وقد أمرت لك به الألف درهم فتلقى الخادم  
صباحا قال الا هي قاصيت من غدا الا وفي منزلي تسعة وخمسون ألف درهم

• (وأنتدبعده وهو الشاهد السادس والعشرون بعد العاشئة) •

(هما افتشائي في من قويمهما • على التابح العادي أشدرجام)

على انه جمع بين البدل والمبدل منه وهو الميم والواو وتكاف بعضهم معق - ذرابان  
قال الميم بدل من الهاء التي هي اللام قدمت على العين وتقدير القول الاول كك في  
البغداديات لاني على انه أضاف القم ميلا من عينه الميم للضرورة كقول الآخر وفي  
البحر فقه ثم أتى بالواو التي هي عين والميم عوض منه فيكون جمعاً بين البدل والمبدل  
منه للضرورة وقد وجدنا هذا الجمع في مذاهيم قال الشاعر أقول يا اللهم يا اللهم  
لجمع بين حرف التنبيه وبين الميمين اللتين هما عوضان منه فيكون قد اجتمع فيه على هذا  
الوجه ضرورتان أحدهما اضافة قم بالميم وحكمه أن لا يضاف بها وثانيهما ما جمعه بين  
البدل والمبدل منه (أقول) اضافة قم بالميم فصيح وليس بضرورة وقد تقدم الرد عليه  
بجوديت تلخوف قم الصائم وأما القول الثاني فهو يشبهه أن يكون مذهب سيبويه فانه قال  
في باب النسبة واسمه عنده باب الاضافة مانصه وأما قم فقد ذهب من أصله حرفان لانه  
كان أصله قومه فابدلوا الميم مكان الواو فهذه الميم بمنزلة العين نحو ميم دم نبتت في الاسم فن  
ترك دم على حاله اذا أضيف ترك قم على حاله ومن رد الى دم اللام رد الى قم العين فجعلها  
مكان اللام كما جعلوا الميم مكان العين في قم قال الشاعر • هما افتشائي في من قويمهما •

المر للذهبان كان بنحوه  
من الشعر لو أن امرأ كان ناجيا  
فعب عنه رشده عشر بن حجة  
من الدهر يوم واحد كان غاريا  
فلم ارمس لوباله مثل قرصه  
اقل صديقا معطبا أو مساويا  
فأين الذي قد كان يعطى جباهه  
بارسانين والحدان العواليا  
وأين الذي قد كان يعطيهم القري  
بقلائمهم والمئين العواليا  
وأين الذين يحضرون جفانه  
اذا قدمت ألقوا عليه المراسيا  
رأيتهم لي يشر كوايته وسهم  
منتهما ماراً وأنهم اهما  
ردى أن حيا من قضاة أقبوا  
وكأؤ قديما يتقون الخنازيا  
يسمرون حتى حبسو عند يابه  
تقال الروايا والهيان المتساليا  
فقال لهم خير وأثنى عليهم  
وودعهم وداع أن لا تلاقيا  
وأجمع اصرا كان ما بعده له  
وكان اذما أخلق الامر ما ضيا  
قوله تلعة بفتح التاء المنتهات من  
فوق وسكون اللام وفتح العين  
المهولة وهي اسم ما علم من

وقالوا فون فن قال فنان فوه وبالجملة وان شاء قال فوى وان شاء قال فى ومن قال فوان  
قال فوى على كل حال هذا كلام سيبويه وبه يظهر خطأ الاعلم في شرح شواهد حيث  
قال في قوله فويهما وجهه بين الواو والميم التي هي بدل منها في ذم ومثل هذا لا يعرف لان  
الميم اذا كانت بدلا من الواو فلا ينبغي ان يجمع بينهما وقد خلط القرظقي في هذا وجعل  
من قوله اذا سن واختلط عقله ويحتمل ان يكون لما رأى فاعلى حرفين توهمه ما حذف  
لامه من ذوات الاعتلال كيدودم فردما توهمه محذوف منه انتهى كلامه وقوله ومثل  
هذا لا يعرف تقدم عن ابي علي انه معروف في قولهم يا اللهم رقه وقوله وقد خلط القرظقي  
في هذا الخ فيه انه لا يجوز ان يتوهم في ابدي انه بقلط في نطقه ويظن فانه لا يبطا وعه  
لسانه وان تهـمه كما قيل فالعرب معصومون عن سخن اللسان نعم يجوز ان يغلطوا  
في المعاني وقوله ويحتمل ان يكون لما رأى فاعلى حرفين الخ كانه حين كتب هذا الكلام  
لم ينظر الى كلام سيبويه وقد نقل ابو علي في البغداديات وجهها آخر في توجيه فويهما  
صح انه لم ينقل في هذا مذهب سيبويه قال واما قول القرظقي فويهما فانه قيل انه ابدل من  
العين الذي هو الواو والميم كما تبين من قوله في الافراد ثم ابدل من الهاء التي هي لام الواو وبدل  
الواو من الهاء غير بعيد ويبدل على سوغ ذلك انهما يتعقبان الكلمة الواحدة كقولك  
عضه فان لامة قد يحكم علي بانها هاء اولهم عضه وقد يحكم علي بانها واو اولهم  
عضوات وذهب ابن جنى في سر الصناعة الى ان فويهما ماضى فاما بالصدر قال في قول  
الشاعر يا حبيذا عيننا سيمى والقماه يجوز ان يكون القما في موضع رفع وهو اسم  
مقصود بمنزلة عصا وعليه جاء بيت القرظقي همانا نقشاني في من فويهما فاعرفه انتهى  
وقوله همانا نقضا غير التسمية راجع الى ابليس وابنه كما ياتي ونقشاني اي انا من  
نقش الله الشئ في القلب اقام واصـل نقش يعنى برق ومنهم من يقول اذ برق ولا يبق  
معه ونقش في العتقة عن الرقية وهو البراق اليسير ونقشه نقشا ايضا اذا بصره وروى  
ايضا همانا نقلا من نفل نقلا من بابي ضرب وقتل من البراق يقال برق ثم نفل والناسج اراد  
به من يتعرض للهجو والسب من الشعر واصـله في السكب ومثله العادي بالعين  
المهمله والرجام مصـدر راجع به بالجملة الهاجي كالكب الناسج وكان الاعلم لم يقف على ما قبل هذا  
البيت ولهذا ظن ان ضمير التثنية لشاعرين من قومه نزع في الشعر اليهما وهذا البيت  
آخر قصيدة للقرظقي قالها آخر عمره تائبا الى الله عز وجل مما فرط منه من مهاجاة  
الناس وقذف المحصنات وذم فيها ابليس لاغوائه اياه في شبهه وهذه آيات منها  
لم ترني عاهدت ربي وانى • لبين رتاج قائما ومقام  
على حافظة لا شتم الدهر مسلما • ولا خارجا من فـ زور كلام  
واصبحت اسمى في فـ كالك قـ لادة • رهينة اوزار على عظام

مسئل الوادي وما مثل قوله  
كريمة ما لـ في لا ارى ما لي  
يجوز ان يدفع عنها ولا تقدر وتسمى  
ان ترد ما لي اذا اذن الله في ذهابه  
قوله عاديا هو ابو الوادي وكان  
له حسن بيتا يقال له الاياق  
وهو الذي استودعه امرؤ  
القميس اداعه قوله والنخاشيا  
اراد به لان الحبشة قوله بنجوة  
اي ارتفاع قوله رند عشرين حجة  
الرشد الصلاح والغاوى المضال  
المخطئ قوله مثل قرصه اراد  
مثل هبته بقول لم انا فـ السب  
الزعم وله عند الناس من الابادي  
والزعم الكنتيرة فليظ له ولم  
يوايه اقل من هذا قوله والمئين  
الغوايا راد بالمئين ابل غواي  
الاثمان قول القوا علم المراسيا  
اي بنوا علمها والقوا مثل  
المراسي السنية قوله بدالى  
يقال بداله في هذا الامر بدالى  
اي نشأ له فيه رأى والمهـ في قد  
نشأى وظهر رافى لا أدرك ما فات  
ولا قدر انى اسبق على ما سيجي  
من الحوادث الاعراب قوله



ولم أتبعه حتى أحاطت خطيبتني \* ورائي ودقت للأمور عظامي  
 أطعتك يا إبليس سبعين هبة \* فلما انتهى شدي وتم عمامي  
 فزعت إلى ربي وأيقنت أنني \* ملاق لأيام المنون عمامي  
 الأطالما قد بت بوضع ناقني \* أبو الجـن إبليس بغير عظام  
 يظل يفتني على الرحلى راركا \* يكون ورائي مرة وأممي  
 يشرفني أن لا أموت وأنه \* سيخلدني في الجنة وسلام  
 فقلت له هـلا لعنك أخرجت \* عينك من خضر الجهور طوامي  
 فلما تلاقى فوقه الموج طاميا \* نهكت ولم تحتل له بمرام  
 الم تات أهل الحجر والحجر أهله \* بأنهم عيش في البيوت رخام  
 وآدم قد أخرجته وهو ساكن \* وزوجته من خير دار مقام  
 وأنت يا إبليس انك ناصح \* له ولها أقسام غير أقلام  
 وكمن قرون قد أطاعوك أمسجوا \* أحاديث كانوا في ضلال غمام  
 وما أنت يا إبليس بالمرء أبتنى \* رضاه ولا يقتداني بزمام  
 سأجزيك من سوات ما كنت ستقتني \* إليه جر وما فيك ذات كلام  
 تعبرها في النار والندارتلتي \* عليك بزقوم لها وضرام  
 وان ابن إبليس وابليس ألبنا \* لهم بعذاب الناس كل غلام

• هما اتقنا في من قورجما • البيت وقوله ألم ترني عاهدت ربى البيتين هما من شواهد  
 الكشاف ومعنى اللبيب ويأتي ان شاء الله شرحهما في مثله وقوله وان ابن إبليس الخ  
 ألبنا سقيا اللين يريد ان إبليس وابنه سقيا كل غلام من السمراء هـما وكلاما خبيثا ثم  
 ان الفرزدق سماحه الله وغفر ذنبه بعد هذا انقض بوجهه ورجع الى الاول وكان السبب  
 في نقض التوبة هو ما حكاه شارح النقائض ان الفرزدق لما حج عاهد الله بين الياب  
 والمقام أن لا يجور أحد أبدا وان يقيد نفسه حتى يحفظ القرآن فلما قدم البصرة قيد  
 نفسه وقال

ألم ترني عاهدت ربى ورائي \* لبيز رناج قاغما ومقام  
 الايات ثم ان جريرا وابي بيت هـما وبلغ نساء بنى بجاشع فخش جرير حين فأتين الفرزدق  
 وهو مقيد فقلن قبح الله قبيدك وقد هـتك جرير عورات نساءك فطبت شاعر قوم  
 فاغضبه ففك قيده وقال وهو من قصيدة  
 اعمرى ان قيدت نفسي لطالما \* سميت وأوضعت المطية في الجهل  
 ثلاثين عامما أرى من هـاية \* اذا برقت أن لأشد لها رحلى  
 أنتني أحاديث البعيت ودونه \* زورود شماتت الشقيق من الرمل  
 فقلت أظن ابن الطليحة أنني \* شغلت عن الراى الكفانة بالنبل

عطف على اللفظ  
 (ظقه)  
 (والا فاعلوا أنا وانتم)  
 بغاة ما يقيننا في شفاق)  
 أقول فأنه هو بشر بن ابى حازم  
 بالظاه والراى المجهتين وقبلة

فان يك قدي كان قد اذرنه \* فباني من احساب قومي من شغل  
 انا الضامن الراعي عليهم وانما \* يدافع عن احسابهم انا ومثلي  
 وقوله وضعت المطية اى رفعتهم فى السير والعماية بالفتح الجهل والصبا وقوله اظن ابن  
 نظيشة الهمز للاسنة فهم وابن الخيشة فاعل ظن واراد به جرير ايقول انما اراد جرير  
 بهما البيت غير كما صنع راى الكناية بصاحبها وذلك ان رجلا من بني فزارة ورجلا  
 من بني اسد كانا رامبا فالتقيا ومع الفزاري كناية جديدة ومع الاسدى كناية رثة فقال  
 الاسدى للفزاري انا ارى او انت فقال الفزاري انا ارى منى فقال له الاسدى فاني  
 انصب كاتني وتنصب كاتك حتى ترمى فيهما فنصب الاسدى كاتته فجعل الفزاري  
 يرميها فيقرطس حتى انقدهسها معه كما فعل راى الاسدى ان سهام الفزاري تندق قال  
 انصب لي كاتك حتى ارمىها ترمى فسددا الهم نخوه حتى قتله فخر به القرزق مثلا  
 يعنى ان جرير اجمعوا البيت وهو معرض بالقرزق وقوله انا الضامن الراعي عليهم الخ  
 هذا البيت من شواهد النحاة والبيانين وروى صدره غير هذا ايضا وترجمة  
 القرزق قد تقدمت فى الشاهد الثالين

\* (وانت تدبره وهو الشاهد السابع والعشرون بعد  
 الثلثا فهو من شواهد المفصل وغيره) \*  
 (واي مائل ذوالجواز بدار)

هذا مجز وصدور وقد احدث ذالجواز وقد ارى على ان ابي عند المعرود مفرود ولما  
 فى الاضافة الى الياء كاردت فى الضافة الى غيرهما فيكون اصله اوى قلبت الواو ياء  
 وادغمت فيها عذبا فاعند حيث اجتمع او كان اولها ماسا كما وابدات الضمة كبره لا  
 تعود الواو وكلام المعرود ان كان موافقا للقياس لانها لم يسم عليه دليل فاطع قال  
 الزنجشري فى المفصل وقد اجاز المعرود اى واخى وانشد و ابي مالك ذوالجواز بداره  
 وصحة محمله على الجمع فى قوله وقد ينافى بنا لاينا تدفع ذلك يريد ان ابي جامع لفظ الجمع  
 ولا قرينة مخصصة للافراد فتمارض الاحتمالان فحمل على لفظ الجمع وقط الاحتجاج  
 به فى محل الخلاف فيكون اصله على هذا بين - فذبت النون عند الاضافة فادغمت  
 الياء التى هى يا الجمع فى ياء المذكر فوزن ابي فعلى لافعلى وعلى هذا حل ابن جنى وغيره  
 قراءة من قرأ نعبه الهك واله ايك ابراهيم واسمه بيل واسمى بى لى يكون فى مقابلة  
 آياتك القراءاة الاخرى قال ابو على فى ايضاح الشعرى ومن زعم ان قول الشاعر  
 \* و ابي مالك ذوالجواز بداره انما ارد الواو التى هى لام الفعل فى الاضافة الى الياء كما رده مع  
 الكاف والها فى نحو ابولؤ وابوه فليس يصيب وذلك ان هذا الموضع لما كان يلزمه  
 الاعلال بالقلب وقد استقر فيه القلب وامضى ذلك فيه فلم يرد فيه ما كان يلزمه الاعلال  
 وان ابي من عشرى انمى واحتج هذا وقد عزي تعاب فى املابه العاشرة الى انقراء

اذ اجرت نواصي ال بدو  
 فادروها واسرى فى الوفاق  
 هما من الهزج ٣ وقصة ذلك ان  
 قوما من آل بدر جاؤا الفزاريين  
 من بني لاهم من طي فجزوا نواصيهم  
 وقالوا مننا علمكم ولم تقبلناكم  
 فغضب بنو فزارة لذلك فقال  
 بشر ذلك ومعناه اذ اجرتتم  
 نواصيهم فاجعوا النواصي لاهم  
 الابرى معهم والافانم عاديون  
 ابدوا البغاة جمع باغ وهو الظالم  
 لانه بنى الظالم اى طلبه والشقاق  
 بكسر الشين وهو العداوة لان  
 كلا من المتعادين يجي على  
 ما يشق على الآخر ويكون من  
 الشق بالكسر وهو الجانب لان  
 كلاهما فى شق شق الآخر  
 ومن هنا اشتق التعادى لان كلا  
 منهما فى عدوة (الاعراب) قوله  
 والاصل وان لا اى وان لم تجزوا  
 نواصيهم وتطاقوا اسراهم  
 فابدت النون لاما وادغمت اللام  
 فى اللام فصار الاقوله فاعلموا  
 جواب ان فلهذا دخلت فيه  
 الناء قوله انا مع اسمه وخبره سد  
 مسدده على اعلوا و اسم ان  
 هو الفهم غير المتصل به وخبره

٣ قول العميق من الهزج سبق  
 قلم والصراب من الوافر ارمصح

ما عزاها الزمخشري وابن السجري الى المبرد من كون أبي مقرر ارد اليه لام فعلة هو هذه  
 عبارة ثعلب القراء يقولون انم الاب فقال هذا أبوك فاضاف الى نفسه قال هذا أبي  
 خفف قال والقياس قول العرب هذا أبوك وهذا أبي فاعلم وهو الاختيار وأنشد  
 فلا وأبي لا أمك حتى \* ينسى الواله الصب الحنيننا  
 وقال أنشد الكسافي بزبويه قربة من قري الجبل قبل أن يموت  
 قدراً حلالاً ذا النجيل وقد أرى \* وأبي مالك ذو النجيل بدار  
 الا كدار كم يذى بقرا الهى \* هيأت ذوبه قمر من المزار انتهى  
 وقوله قدره يمد اوجهه أصل الخبز وهو كقولهم شرهوا ذناب أي ما أصله ذال الجواز  
 الا قدروا وورده ابن هشام في مسوغات الابد بالثكرة من الباب الرابع من المعنى على أن  
 المسوغ للابداء به صفة محذوفة كقولهم شرهوا ذناب أي قدر لا بغالب وشر أي شر  
 والقدر قضاء الله وحكمه وأصله بمعنى أنزل منه - لدى حل بالمكان - حلولا اذا نزل وهو  
 متعد الى منه وابتدأ الكاف وناصبه ما ذا الجواز والهمز للتصغير أي صيرته حالاً يذى  
 الجواز وذو الجواز بفتح الميم وآخروه مضافة سوق كانت في الجاهلية لا العرب قال ابن حجر  
 في شرح البهاري ذكر القامه كهي من طريقين ابن اسحق أن ذ الجواز سوق كانت بناحية  
 هرفة الى جانبها عند الازرق من طريق هشام بن الكلبي انها كانت اهذبل على فرسخ  
 من هرفة ووقع في شرح الكرماني انها كانت بعي وليس بشي لما رواه الطبراني عن  
 مجاهد انهم كانوا يبيعون ولا يبتاعون في الجاهلية بعرفة ولا يبيعون في الكرماني  
 في هذا تابع اصحاب الصحاح فانه قال في ذ الجواز موضع بعي كان به سوق في الجاهلية  
 وتبعه أيضا بعض فضلاء العجم في شرح آيات المنفصل والاصح في الحاشية الهندية  
 وذو النجيل في رواية ثعلب بضم النون وفتح الجيم كذا رأيت في نسخة صحيحة  
 قديمة من أماليه عليها خطوط الأئمة قال ابن الاثير في الموضع ذو النجيل بضم النون وفتح  
 الجيم موضع من اعراض المدينة وينبع له وروى أيضا ذو النجيل بضم النون وفتح الخاء  
 المحجمة وهو مناسب أيضا قال ابن الاثير في الموضع هو عين قرب المدينة وأخرى قرب مكة  
 وموضع دوين حضرموت وكلا هذين اللذين غير موجود في مجمع ما استجمع للبكري  
 وقوله وقد أرى قد للتحقيق وأرى بمعنى اعلم ملق عن العمل بالنافية والجملة بهادها سادة  
 مسدات القبولين وقوله وأبي الواو القسم بجملة القسم معقولة بين أرى ومعمولة أي بها  
 للتأكد وجواب القسم محذوف يدل عليه مفعول أرى وحرفه بعضهم فرواه ولا أرى  
 بلا النافية موضع قد وزعم ان الجملة المنقضة جواب القسم وان مفعولي أرى محذوفان  
 تقديره لا أرا ذلك أهلا لذي الجواز وقيل لادعائه هذا كلامه ولغير هذه الرواية أحد  
 والثابت في رواية ثعلب وغيره من شروح المنفصل هو ما قدمناه وليس المعنى أيضا على  
 ما عزا به فتأمل وقال بعضهم أرى بالمعنى للمفعول بمعنى أظن وبكسر الكاف من احذف

قوله بغاة قوله وانتم عطف على  
 قوله أنا وان هذه وان كانت  
 مفتوحة الهمنة وله كنهام كسورة  
 في الحقيقة وانما فتحت لفظا  
 اشعار بانها في موضع المفعول  
 لفظا وقال بعض المتأخرين  
 تقديره أنا بغاة وانتم كذلك  
 تخذف خبر انتم وانتم قوله  
 وانتم بين اسم ان وخبرها قيل فيه  
 نظرا لانه ليس المراد ان بغاة بل  
 المراد انتم بغاة فحذفه لانه ان  
 لا يكون بغاة خبر انما بل خبره قوله  
 في شقاق اذ لا ينسبون اليه اليه الى  
 انفسهم بل الى الخطابين خاصة  
 فحذفه ليكون التقدير اعلموا أنا  
 في شقاق معكم ما بقينا وانتم بغاة  
 قلت هذا النظر انما يتوجه اذا  
 كان البغاة من البغي بمعنى الظلم  
 والعدوان وأما اذا كان من  
 البغي الذي بمعنى الطبا فلا يلزم  
 المحذوران المذكورين فحذفه ليكون  
 بغاة خبر أنا وانتم عطف على أنا  
 كما ذكرنا (فان قلت) اذا كان  
 الامر كذلك فما يقع قوله في شقاق  
 (قلت) يقع خبرا بعد خبر فيكون  
 التقدير أنا وانتم بغاة بـ في  
 طالبون الشقاق والعداوة ما  
 بقينا وكلمة ما مصدرية ظرفية  
 والتقدير مادام بقاؤنا وقال بعض  
 شارحي الكافية لابن الحاسب

ولك وكلاهما لأصل له وقوله مالك ذوالجواز الخ وذو الجواز فاعل لك لاعتماده على النقي أو  
هو مبتدأ أولك خبره وعليه ما نقوله بدارحل صاحبها ذو الجواز على الأول وضميره المبتدأ  
لأن على الثاني أو قوله بدارحل المبتدأ أولك كان في الأصل صفة لدار فلما قدم صار حالا  
خاطب نفسه وقال قدر الله وقضاؤه أحلك هذا الموضع وقد أعلم أنه ليس لك هذا الموضع  
ينزل تهيم فيه بل ترتحل عنه واقسم على ذلك أبي وقوله لا كداركم صفة لموصوف  
مخذوف أي الأدار ذكركم أو الكاف زائدة وذو بقر يفتح الواحدة والقاف قرينة في  
ديار بني أسد وقاب أبو حاتم عن الأصمعي هو قاع يقرى الماء وقال يعقوب هو واد فوق  
الربذة انتهى والمراد هو الأخير بدليل إضافته إلى الحمى فإن الربذة كانت حتى خارج  
المدينة المنورة قال أبو عبيد الربذة بفتح أوله الواحدة وبالذال المبهمة هي التي جعلها عمر  
نحى لابل الصدفة وكان حياه الذي أحياه بريداني بريد ثم زادت الولاية في الحمى أضاعا فأنتم  
أبيعت الأحساء في أيام المهدي العباسي فلم يحجمها أحد به ذلك إلى أن قال ثم الجبال التي  
عن يمين المدعى إلى مكة جبل أسود يدعى أسود البرم بينه وبين الربذة عشرة وميلا وهو  
في أرض بني ساهم وأقرب المياه من أسود البرم حقا ترقرها المهدي على ميلاين منه تدعى  
ذابقر وقد ذكرها مؤرخ السلي فتال \* قدر أحلال ذا النجيل وقد أرى \* البيتين  
وأنتسدهما على رواية ثعلب في أطاليه والمزاد اسم فاعل من أزدوا فاعل من الزيارة  
وأراد الشاعر به نفسه استبعدان يزور أرضه وروى أبو عبيد في المعجم الزوار جمع  
زائر وقائل هذين البيتين مؤرخ السلي كما قال أبو عبيد في المعجم وهو شاعر إسلامي من  
شعراء الدولة الأموية ومؤرخ بضم الميم وفتح الهمزة وثمة سيد الراية المكسورة وآخر  
جيم وهو اسم فاعل من أرجت بين اقوم تاريخا إذا هيجت النمر بينهم والسلي بضم  
السين وفتح اللام نسبة إلى ساهم بن منبه ورمصغرا وهو أبو قبيلة \* (تمة) \* قال ابن حجر في  
شرح البحارى اسواق العرب في الجاهلية أربعة ذوالجواز وعكاظ ومجنة وحباشة أما  
ذوالجواز فقد تقدم نقله عنه وأما عكاظ بضم أوله نعم ابن اسحق أنه فها بين نخلة  
والطائف إلى بلد يقال لها افتق بضم الفاء والمنشاء بعدها قاف وعن ابن الكلبي كانت  
باسم قل مكة على بريد من أغربى البيضاء كانت الكثرة وأما حباشة بضم الحاء المهملة  
وتخفيف الواحدة وبعد الألف شير مجمة فكانت في ديار بارق نخوة ونابغ القفاف  
وبضم النون الحفيفة وبعد النون ألف مقصورة من مكة إلى جهة اليمن على ست  
مراحل وقد ذكر في الحديث الثلاثة الأول وانما لم تذكر حباشة في الحديث لأنها لم تكن  
من مواسم الحج وانما كانت تقام في شهر رجب قال الفساحي ولم تنزل هذه الاسواق  
قائمة في الإسلام إلى أن كان أول ما ترك منها سوق عكاظ في زمن الخوارج سنة تسع  
وعشرين ومائة وآخر ما ترك منها سوق حباشة في زمن داود بن عيسى بن موسى العباسي  
في سنة سبع وتسعين ومائة ثم أسند عن ابن الكلبي أن كل شريف انما كان يحضر سوق

أن بغاة خبير أنتم وخبر أنا مخذوف  
لدلالة خبر المخطوف عليه لأنه  
باقطه ولو كان بغير اقطه لم يكن  
يد من ذكره ولما كانت أن بهد  
أفعال القلوب مع رضة المكسر  
يدخل اللام في خبرها كانت  
لهذا الوجه في حكم المكسورة  
ولذلك لا يجوز أن يقال سرى الملك  
لقامم بالانفاق (الاستشهاد فيه)  
على العطف على محل اسم أن  
بعده مضى الخبر تقدير أو نزل  
سيديو به جواز العطف على محل  
اسم أن المفتوحة في باب علمت  
واسم تدل على ذلك بالبيت  
المذكور فانه عطف أنتم على  
محل اسم أن المفتوحة وأجيب  
عن ذلك بأنه ليس بجعده لأنه يلزم  
أن يكون عطفا قبل مضى الخبر  
وهو ممنوع عنه وسيؤيد به  
يحق أن لا يكون معطوفا عليه  
عطف المفرد على المفرد باعتبار  
شركتهما في عامل واحد بل  
باعتبار عطف الجملة بأن يكون  
خبر أن وقوله في شقاق كما قد  
حررناه فالعطف باعتبار الجملة  
لأباعتبار التثنيك والعطف  
باعتبار الجمل جائز في الجميع فافهم

(ظه)  
(خاملي هل طب فاني وأنتما)  
(ون لم تبوحا بالهوى دنقان)

أقول هذا أنشدته ثعلب ولم يعزه

الى قائله وهو من الطويل قوله  
طب مثلث الطاء قوله تروحا  
من باح بسره اذا أظهره قوله  
بأهوى مقصود من هوى هوى  
هوى اذا أحب وهو من باب علم  
يعلم واما هوى هوى هو يا اذا  
سقط فهو من باب ضرب يضر ب  
قوله دفتان تشبیهة دنف  
بفتح الدال وكسر النون يقال  
رجل دنف وامرأة دنفة من  
الذنف بفتح الذون وهو المرض  
اللازم اذا قبل رجل دنف بفتح  
الذون يستوى فيه الواحد  
وانثى والجمع المذكر والمؤنث  
تقول رجل دنف ورجلان دنف  
والقسوم دنف وامرأة دنف  
وامرأتان دنف ونساء دنف  
(الاعراب) قوله خليلي منادى  
محذوف منه حرف النداء

والتقدير يا خليلي وهل للاستفهام  
في أحسن وقوعه ولا يختص  
باحدى الجملتين تقول هل زيد  
فانتم وهل قام زيد ولذا لم يعمل  
قوله طب مرفوع على انه مبتدأ  
وخبره محذوف تقديره فاني دنف

٣ قول العيني وخبره محذوف  
تقديره الخ هكذا في الفصح التي  
بايدنا واهل استقامة العبارة  
وخبره محذوف تقديره موجود  
وقوله فاني ان حذف خبره تقديره  
دنف الخ اه صحيح

بلده الاسواق عكاظ فانهم كانوا يتوانون بها من كل جهة فكانت أعظم تلك الاسواق  
وقد ذكرها في أحاديث منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه  
وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ الحديث في قصة الجن وروى الزبير بن  
بكار في كتاب النسب انها كانت تقام صبح هلال ذي القعدة الى ان يمضي عشرون يوما قال  
ثم تقوم سوق مجنة عشرة أيام الى هلال ذي الحجة ثم تقوم سوق ذي المجاز ثمانية أيام ثم  
يتوجهون الى بقي بالحج ونحو حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث عشرتين  
يتبع الناس في منازلهم في الموسم بمجنة وعكاظ يبلغ رسالات ربه انتمى ما ورد ابن  
حجر وقبسه ان اسواق العرب أكثر من هذا جمعها صاحب قبائل العرب قال دومة  
الجندل كانت تقوم أول يوم من ربيع الأول الى النصف منه وكانت المبايعه فيه القاء  
الحجارة على السلعة فمن اعجبته ألقى حجرا فتركه والمشقر تقوم من أول يوم من جمادى  
الآخرة وكان يجمعهم بالاماسة والايام والهمهمة خوفا والخلف والسكذب ثم يهضرون  
بضم الصاد المهملة تقوم عشريين من رجب خمسة أيام ثم الشكر بالكسر يقوم في  
النصف من شعبان وكان يجمعهم في الحجارة أيضا ثم صنعاء في الذئف من شهر رمضان الى  
آخرة ثم سوق حضرموت في النصف من ذي القعدة ثم عكاظ في هذا اليوم باعلى نجد  
قريب من عرفات وعكاظ من أعظم أسواق العرب وكان يأتيها قريش وهو وزن  
وغطفان وسليم والاحابيش وعقبيل والمصطلق وطوائف من العرب الى آخر ذى  
القعدة فاذا أهل ذوا حجة أو أواخر المجاز وهو قريب من عكاظ فيقوم سوقه الى التروية ثم  
يصيرون الى منى وتقوم سوق نظام يجيبر سوق حجر بفتح الهاء له رسكون الجسيم يوم  
عاشوراء الى آخر الحرم هذا ما أورده صاحب قبائل العرب

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد الثلثائة وهو من شواهد سيبويه)  
(فلساتين أصواتنا • بكين وفدين بالابينا)

على ان الاب يجمع على الابين على جمع المذكور السام كما في هذا البيت قال سيبويه  
وسألته عنى الخليل عن أب فقال ان الحقت فيه النون والزيادة التي قبلها قلت أبون  
وكذلك أخ تقول أخون لان تفسير البناء الا ان تحدث العرب شيئا كما يقولون دومون ولا  
تغير بناء الالف عن حال الحرفين لانه بنى عليه الا ان تحدث العرب شيئا كما يشوه على غير  
بناء وقال الشاعر • فلساتين أصواتنا • البيت أنشدناه من نذوبه وزعم انه  
جاهلي وان شئت كسرت فقلت آباء وأخاء انتهى نصر سيبويه وأورد ابن جني في المختص  
بعد هذا البيت عند قراءة ابن عباس والحسن والهايك على انه أبين حذف النون  
للإضافة قول أبي طالب نظيره

ألم ترأني بعدهم هممته • لفرقة حر من أبين كرام  
وقول الآخر • فهو يفضى بالابين والخال • قال الاعملى جمع اب جمع الامة

نريب اذ حقه للاعلام والصفات الجارية على فعلها كسباين وقوله تبين بمعنى تعرفن  
 وبه روى أيضا أي للماعرفن أصواتنا معرفة بيته ووزنه تفعلن أدخمت النون الاصلية  
 في نون جماعة النساء وقوله فدينا الخ أي قلن جعل الله آباءنا فداكم قال ابن السيرافي  
 في شرح أبيات الكتاب وتبعه من بعده من شرح الشواهد البيت لز يادبن واصل لما  
 عرفن أصواتهم ركب بين الهم حتى يستنقذوهن وقد ينتم بآبائهم ويروي  
 فلما بين أشباحنا جمع شج وقال أبو محمد الاعرابي الغندجاني في فرحة الاديب كذب  
 ابن السيرافي ولم يعرف منه قليلا ولا كثيرا كيف ذكر بين الهم حتى يستنقذوهن وعن سببا  
 كازعم وانما معنى البيت ان زيادا اقتصر في أبيات بآباء قومهم وباهماتهم من بني عامر  
 وانهم قد ابلاوا في حربهم ومعاونتهم فلما عادوا الى نساءهم وعرفن أصواتهم فدينهم  
 لاجل أنهم ابلاوا في الحروب والايات تدل على صحة هذا المعنى وأولها وهي لز يادبن  
 واصل السباي

عزتنا نساء بني عامر • فمعنا الرجال هو انما بينا  
 ونحن بنوهن يوم الصفا • قاذن قبل القوم وعنا حزونا  
 بضرب كواغ ذكور الذئبا • بسمع لها م في رنيننا  
 وري على كل عزافة • تزد الشمال وتعطي اليميننا  
 وكنا مع الخيل حتى استوت • شباب الرجال وسروا العميوننا  
 ولما تبين أصواتنا • رعنن وقد ينتمنا باليميننا

انتهى ما أورده أبو محمد دور عن بمعنى عطقن وحسن من الخنيز ومعناه على رواية بكين  
 انهم بكين فرحبا لاصواتهم وقد ينتم بآبائهم اشنا قاعليم وقوله عزتنا من عزوتنا الى  
 أيه اذ انسبته اليه اذ نسبت نساء بني عامر اليها وقلن نحن منكم وقوله فمعنا الرجال  
 من سامه خسة أي أولا طلبا ومهانة وقوله بضرب الخ هو متعلق بسما يقال واغ في الاناء  
 يلعغ وانها وولوغا اذا ضرب ما فيه باطراف اسنانه وقوله تسمع صفة ضرب وانها مة الرأس  
 ٣ وضهير من الرجال وقوله وري الخ هو بالجر عطف على ضرب والعزافة الشجاع الجهير  
 الصوت وهو صيغة مبالغة من العزف بالعين المهملة والزاي المجهمة والنا هو الصوت  
 أي وري على كل شجاع صيت يرد الضرب عن شماله ويوطيه عن يمينه وزيادبن واصل  
 من شعرا بن سليمان وهو جاهلي كما قال سيديويه والله أعلم

• (واشده به وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد الثلثائة) •

(وكنته كشر بنى الاخينا)

على ان أحيا يجمع على أخين جمع مذ كرسالم كما يجمع أب على أبيين وهذا مجزوم ومدونه  
 • وكان لنا فزارة عم • وهذا البيت أورده أبو زيد مفردا في نوادره ونسبه الى عقيل بن  
 عتبة المري وقال أراد الاخوة قال ابن السجري في أماليه وأما قول الآخر وهو من أبيات

دل عليه قوله ذنقان قوله رأنتما  
 مبتدأ وخبره قوله ذنقان قوله وان  
 لم تبوحا عطف على محذوف تقديره  
 بجهنما يا هوى وان لم تبوحا وقوله  
 يا هوى يتعلق بقوله تبوحا  
 (الاستنساخ في) في قوله فاني  
 حيث حذف خبره لدلالة خبر  
 المعطوف عليه وهو قوله ذنقان  
 فانه يدل على ان خبر قوله فاني  
 محذوف تقديره فاني ذنق كما قد  
 ذكرناه وذلك كما حذف خبر  
 المبتدأ لدلالة خبر المبتدأ المعطوف  
 عليه في قوله

نحن بما عهدنا وأنت بما  
 عهدنا راض والرأي مختلف

(ظفح)

(انا بن أباة الضيم من آل مالك  
 وان مالك كانت كرام المعادن)  
 أقول جائله هو الطرماح واسمه  
 الحكيم بن حكيم بن قفر بن قيس  
 ابن جدر بن قعبية بن عبد رضاء  
 ابن مالك بن امان بن عمرو بن ربيعة  
 ابن جردل بن نعل بن عمرو بن  
 الغوث بن طيوي في ابانته  
 والطرماح في اللغة الطويل قال  
 الشاعر

٣ قوله وضهير من الرجال هكذا  
 بالاصل ولم يتقدم لفظ منها في  
 الابيات فاعلمها رواية المصحح

الكتاب

فقلنا اسلو انا أخوكم \* فتدبرت من الاحن الصدور  
 فقبل انه وضع الواحد موضع الجمع وقيل انه جمع أخ بجمع أب على أبن وحذف النون  
 من اخون للاضافة ومن قال الابون والاخون قال في التثنية الابان والاخن فلم يرد اللام  
 في التثنية كما ورد في الجمع انتهى (أقول) هذا البيت ليس من شواهد الكتاب وأورد  
 الجاحظ في البيان والتبيين ما قبل البيت الشاهد قال وقال الاخر في انجاب الامهات  
 وهو مخاطب بن اخوته

عشاريت على وأخذ مالي \* وجزع من اناس آخرينا  
 فهلا غيركم ظاتم \* اذا ما كنتم متظلمينا  
 ولو كنتم لمكبسة ا كاست \* وكيس الام كيس للبنينا  
 وليكن أمكم حقت فحنتم \* غشنا ما نرى فيكم مينا  
 وكان لنا قزارة عم سوء \* وكنت له كنس بنى الاخينا

وقوله متظلمينا في الصحاح تظلمني فلان أي ظلمني مالي وقوله ولو كنتم لمكبسة الخ هو بضم  
 الميم وسكون الكاف وكسر التثنية هي المرأة التي تلد اولادا يكاسوا كاست المرأة  
 ولدت ولدا كياسا قال صاحب الصحاح الكيس خلاف الحق والرجل كيس مكيس بام  
 المفعول أي ظريف والكيسي بالكسر نعت المرأة الكبسة وهو تأنيث الاكيس  
 وكذلك الكوسى بالضم وقد كاس الولد بكيس كياسا وكيس الرجل واكاس اذا ولده  
 اولادا يكاس وانت هذا البيت مع ما بعده وروى المصراع الثاني هكذا

\* فكيس الام يعرف بالبنينا \* وكذلك أتشد هما الصاغاني في العباب ونسبه الى  
 رافع بن هرم وقد رجعت الى ديوان رافع بن هرم فلم أجده فيه الا البيتين الاولين وهما  
 عشاريت على وأخذ مالي البيت والبيت الذي بعده وليس فيه البيتان اللذان  
 أوردهما صاحب الصحاح والعباب منسوبين اليه وقوله وليكن أمكم حقت بضم  
 الميم أي صارت حقا والغنا بكسر المعجمة بعدها مثلثة جمع غنيت بمعنى المهزول  
 كسكرام جمع كريم وفزارة بفتح الفاء والزاي المعجمة أبو حنيفة غطفان وهو فزار بن  
 ذيان بن بغيض بن ريث بن غطفان والو بالفتح هو المؤذي في المصباح وغيره هو رجل  
 سوء بالفتح والاضافة وعمر سوء فانه عرفته الاول فالت الرجل سوء والعمل السوء على  
 النعت وقوله وكنت له الخ أي أكثر نسخ الشرح وكنت له بضم بعضه بجمع وهو خطأ  
 والصواب الافراد وهو بالتكلم لا بالخطاب وانما قال كثر بالكاف لا بد ونه سألانه أراد  
 مثل أشرب بن اخوته في الدنيا ولم يردنه مثل أشرب بن اخوة فزاره وانما قال هذا البيت  
 وحده اعقبيل بن علفة وهو غير مرتبط بالبيات التي أوردها الجاحظ قبله وتلك الايات  
 البيتان الاولان منهارا بينهما في ديوان رافع بن هرم من رواية أبي عمرو ورافع هو

معتدل الهادي طرمح العصب  
 وقيل سمى الطرمح لزهوه  
 والطرمح الذي برقع رأسه زهوا  
 والبيت المذكور من الطويل  
 قوله أباة الضيم بضم الهـ هـزة  
 وتخفيف الباء الموحدة جمع آب  
 من أبي يأي اذا منع كقضاة جمع  
 قاض والضيم بالضاد المعجمة الظلم  
 بالظاء يقال ضامه واستضامة  
 فهو مضيم ومستضام قوله من  
 آل مالك مالك هذا اسم أبي قبيلة  
 ومالك الثاني منقول منه اسم  
 القبيلة وهو هذا قال كانت كرام  
 المعادن بتأنيث الفعل وصرف  
 الثاني للضرورة الا ان قدرته  
 امسالات كالاول لا للقبيلة  
 واضعزت القبيلة قبله ومالك في  
 قبائل كثيرة منهم مالك بن نعلبة  
 ابن دودان بن أسد بن خزيم بن  
 مدركة بن الياس بن مضر بطن  
 من بني أسد ومنهم مالك بن حسل بن  
 عامر بن لؤي بن غالب ومنهم  
 مالك بن حطيط بن جشم بن  
 ثقف ومنهم مالك بن عمرو بن تميم  
 قوله كرام المعادن أي الاصول  
 (الاعراب) قوله أنا مبتدأ وقوله  
 ابن أباة الضيم كلام اضافي خبره  
 قوله من آل مالك بدل من قوله  
 ابن أباة الضيم قوله وان بسكون  
 النون مخففة من القبيلة ومالك

رافع بن هروم بن عبد الله بن الحرث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع قال أبو زيد في نوادره هو شاعر قديم أدرك الإسلام وأسلم وديوانه صغير وهو عندي وعليه خط أبي العباس ثعلب امام الكوفيين وخط الحسن بن المشاب البغدادي وليس فيه من شواهد هذا الشرح شي وهروم بضم الهاء وفتح الراء المهملة (٣) واما عقيل بن عافه فهو شاعر فصيح مجيد من شعراء الدولة الاموية وعقيل بفتح العين وكسر القاف وعلقه بضم العين المهملة وتشديد اللام المفتوحة بعدها فاف وهو علم مئة ول من واحد العطف وهو غير الطلح وهو عقيل بن علفه بن الحرث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ربوع بن عيظ بن مرة ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وأمه عمرة بنت الحرث بن عوف المري ونها بنت بدر بن حصن بن - بذيفة قال صاحب الاغانى كان عقيل هذا جاقيا أهرج شديد الغيرة والمجرب فيمة وهو في بيت شرف في قومه من كلا طرفيه وكان لا يرى ان له كفوا وكانت قرية ترغيب في مصادره وتزوج ابسه من حلقا لها واشترانها وخطب اليه عبد الملك بن مروان بعض بناته ابعض ولده فاطرق ساعة ثم قال ان كان ولا بد فخبني هبنا لك فضحك عبد الملك وعجب من كبر نفسه على ضيقته وشدة عيشه بالبادية ودخل على عثمان بن حسان وهو أمير المدينة فقال له عثمان زوجني بعض بناتك فقال ابكره من ابلي تعني فقال له عثمان انجبنون أنت قال أي شيء قلت لي قال قلت لك زوجني ابنتك فقال ان كنت تريد ابكره من ابلي فتم فامر به فوجئت عنقه فخرج وهو يقول

لخالقه دهر اذ ذع المالكه وسود ابنا الاماء العوارك

وكان له جار جهني وقيل سلاما في خطب اليه ابنته فغضب عقيل وأخذته فكفته ودهن اسمه بشهم أو زيت وادناه من قرية القل فاكل خصميته حتى ورم جسده ثم حله وقال بخطب الي عبد الملك فاردته وتحتري أنت علي فقطب ابنتي وروى ان عمر بن عبد العزيز عاتب رجلا من قرية أمه أخذت عقيل بن علفه فقال له فبعتك الله اقداسه سميت خالك في الجفاه فبلغت عقيل لا رحل من البادية حتى دخل على عمر فقال له اما وجدك لابن عمك شيبا نعيمه به الاخواني فبح ثم كانا لا فقال عمر انك لا عرابي جاني امالو كنت تقدمت اليك لا بدتك والله ما أراك تقرا شيئا من كتاب الله فقال بلي اني لا قرأتم قرأنا بعدنا فوا الى قومه فقال له عمر ألم أؤل انك لا تقرا فقال ألم أقرأ فقال ان الله قال اننا أرسلنا فاق قال عقيل

خذوا بطن هرثى اوقفاها فانه • كلا جاني هرثى لهن طريق

فجعل القوم يضحكون من هجرته ويحبون وروى انه قرأ اذ ازلات الارض حتى بلغ آخرها فقدم ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره على من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فقال له عمران الله تعالى قدم الخبيروا أنت قدمت الشعر فأنشد البيت وأورد صاحب السكشاف

مرفوع بالابتداء وخبره قوله كانت كرام المعادن وامم كان مستتر فيه وخبره قوله كرام المعادن (الاستشهاد فيه) في نسوله وان مالك كانت حيث ترك فيه لام الابتداء التي تفرق بين ان الخنفة من المثقلة وبين ان السامة اذ التقدير وان مالك لسكات فخذت لادم وذلك لوجود القرينة الراجعة لاحتمال النبي وذلك لان الكلام تمدح والنبي يقتضى الذم فالجمل عليه ينتضى تناقض الكلام فافهم

(نظهم)

شأت عيبتك ان قلت لاسما حات عليك عنوبة المتعمد

أقول فأنفه هي عتكة بنت زيد بن عمرو بن قبيل الأرشية العدوية وهي ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجتمعان في قبيل وكانت من المهاجرات الى المدينة وكانت امرأة عبد الله ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم وكانت حسناء جميلة فاحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازبه قاصره

٣ (ترجمة عقيل بن علفه)



في اذازلت لهذه الحكاية وهرشي بالفتح والقصر ثنية في طريق مكة حرمها الله قرية  
من الجلفة يرى منها البحر وهذا مثل في التخيير وهرشي طريقان من سلاهم ماشاء  
اصاب وضمير لهن للابل والمعنى يا صاحبي سيراني بطن هذه الثنية او قفاها أي امامها  
او خلفها فان كلا جانبيها طريق للابل كأنه ظن ان التقديم والتأخير في هذا المقام  
لا يضر وهو غفلة عن المزاي القرائية وقدم عقيل المدينة فدخل المسجد وعلب به خفان  
عليه ظان فجعل يضرب برجله فضحكوا منه فقال ما يضحككم فقال له يحيى بن الحكم  
وكانت ابنة عقيل عنده وكان أميراً على المدينة انهم يضحكون من خفيك وضربك  
برجليك وجفائك فقال لا ولكنهم يضحكون من امارتك فانهم اعجب من خفي

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثلاثون بعد الثمانمائة وهو من شواهدس)

(رحمت وفي رجلك ما فيه ما • وقد بدا منك من المتزر)

على ان تسكين هن في الاضافة للضرورة وليس بالغة وأورد سيبويه في باب الاشباع في  
الجرو الرفع وغير الاشباع قال وقد يجوز ان يسكنوا الحرف المرفوع والجرو وفي الشعر  
شبهه واذ لك بكسر فخذ حيث حذفوا فقالوا الخذر بضمة عضد حيث حذفوا فقالوا عضد  
لان الرفع بضمة والجره كسرة ثم أنشد هذا البيت ومثله في الضرورة قول جرير  
سير وابي الم فلا هو انزل لكم • ونهر تيرى ولا تعرفكم العرب  
ومن آيات الكتاب أيضا

قال يوم اشرب غير مستحقب • انما من الله ولا واغل

قال ابن جني في المنصب وأما عن قراض أبي العباس المبرهن على الكتاب فانه هو على  
العرب لا على صاحب الكتاب لانه حكاية كما هو ولا يمكن في الوزن أيضا غيره وقول أبي  
العباس انما الرواية قال يوم فاشرب فكانه قال لسيدويه كذبت على العرب ولم تسرع  
ما حكيتهم عنهم واذ باغ الامر هذا الخدم من السرف فقد سقطت كانه القول معه وكذلك  
انكاره عليه أيضا قول الشاعر • وقد بدا منك من المتزر • فقال انما الرواية

• وقد بدا منك من المتزر • وما أطيب العروس لولا النفقة انتهى وهذا البيت ثالث  
آيات للاقيشر الاسدي قال صاحب الاغانى وغيره بكر الاقيشر وما فسق طبت عورته  
وامرأته تنظر اليه فضحكك منه وأقبت عليه تلوه وتقول له اما نسحق يا شيخ من ان  
تبلغ بنسك هذه الحالة فرفع رأسه اليها وأنشأ يقول

تقول يا شيخ اما نسحق • من شربك الخمر على المكبر  
فقلت لو باكرت مشعولة • صهبا كاون القرس الاشقر  
رحمت وفي رجلك عقالة • وقد بدا منك من المتزر

انتهى وقال بعض من كتب على شواهد سيبويه مرسكرا بـ بكه في فزاره تجلس  
يرين الماء ومربه نسوة قتلت امرأته من هذان شوان قليل الحياء اما نسحق يا شيخ من

أبوه بطلاقها نعزم عليه حتى  
طافها ثم تواجده عليهم أو أنشد  
اشعارا فيها حتى رقى له أبوه  
وأمره فارتجعها ثم شهد عبد الله  
الطائف مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فرح ببعثهم فبات منه  
بالمدينة فتزوجها زيد بن الخطاب  
رضي الله عنه وقتل عنها شهيدا  
يوم اليمامة فتزوجها عامر بن  
الخطاب رضي الله عنه سنة اثني  
عشرة فاولم عليه اندما جعاع ثم قتل  
عنها عمر رضي الله عنه ثم تزوجها  
الزبير بن العوام ثم قتل عنها  
فقاتل قصيدة ترضيها وأولها  
هو قولها

غدر ابن جر موز بقارس بهمة  
يوم اللقاء وكان غير معرد  
يا عمر ولونيهته لوجدته  
لا طائنا شاعش الجنان ولا اليد  
كم غمرة تدخاضها لم ينتمه  
عنها طاراك يا ابن فقع القردد  
• • • • •  
من مضى أو من يروح ويغتدى  
ثلث عينك الى اخره

٣ قوله بالهامش فقع القردد  
القعق ضرب من الكفاة ويشبه  
به الرجل الذليل أفاده في الصحاح  
١٥ مصحح

شرب الخمر فقال ذلك وقال ابن السجزي في أماليه هو الفرزديق بامرأة وهو سكران  
يتواقع فصخرت منه فقال هذه الأبيات انتهى والسواب الاول وقوله امانسحى هو  
شاهد على انه يقال اسحى يستحى كاستحى يستحي وقد قرأه قوب وابن محبان ان الله  
لا يستحى أن يضرب مثلاً بالباء واحدة وروى عن ابن كثير أيضاً وهي افة تميم قال ابن  
هشام في شرح بائنت سعاد والاصل بيا من فنقات حركة العين فالواو الى الفاء فالتقى مما كان  
فقبل حذف اللام فالوزن يستقع وقيل حذف العين فالوزن يستقل وروى بدل الخمر  
الراح وهي بعناها وقوله على المكبر بفتح الميم وكسر الموحدة مصدركه يكبر من باب  
علم أى أسن والمصدر الكبر بكسر ففتح والمكبر أيضاً قال صاحب الصحاح يقال علاه  
المكبر بكسر الباء والاسم الكبرة بفتح الكاف وسكون الما أى السن وبأكرت بمعنى  
سارت في البكرة والمشعولة الخمر الباردة الطعم والاصل في المنعولة التي ضربت بها ربح  
الشمال حتى بردت يقال غدير مشمول ونحوه. يقال للخمر مشمول أيضاً لما تشتمل على  
عقل صاحبها وقيل لانها عصفرة كعصفرة الريح الشمال والصبغة الشقرة وصحبت  
الخمر الصهباء اللون اوهى مدودة وقد صهره اللصن وروى في نفسه رد على القراء اذ زعم انه  
لا يقصر للضرورة الاما أخذ السماع ولا يجوز قصر المدود القيامي وقوله ورفى  
رجليك ما فيه ما يريدان فيهما اضطرابا واختلافاً وروى في رجلك عتالة وهو بضم  
العين وتشديد القاف ظلع يأخذ في القو ثم يبدأ بعنى ظهور الهمن كناية عن ذكره  
وأراد به هنا الفرج والمثز وهو الازاركة واهم مطف ولطاف ٣ والاقيشمر مصغراً أقشر  
قال صاحب الصحاح رجل أقشر بين الاقشر بالضم أى شديداً الخمر قال صاحب  
الانجاني الاقيشمر لقب به لانه كان أحر الوجه أقشر واسمه المغيرة بن عبد الله بن معرض  
ابن عمرو بن معرض بن أسد بن خزاعة ويكنى أبان معرض بضم الميم وكسر الراء الخليفة وقال  
ابن قتيبة في كتاب الشعراء اسمه المغيرة بن الاسود بن وهب أحد بني أسد بن خزاعة قال  
صاحب الانجاني وعمر الاقيشمر عمرا طويلاً وولد في الجاهلية وكان كوفياً خليعاً ماجناً فاسقا  
فاجرا مدمن الخمر قميح المنظر وجهه رمل من بني تميم فقال  
بأبج المبتنى حنا حاجته \* وجه الاقيشمر حش غير ممنوع  
والحش بضم الحاء المهملة وتشديد الشين المجهمة يت الخلاء قال ابن قتيبة وكان يغضب  
اذا قيل له أقيشر فريوما بقوم من بني عيس فقال رجل منهم يا أقيشر فريوما ~~ساعة~~  
ثم قال

وهي من الكامل قوله اغدر ابن  
جرموز هو عمرو بن جرموز  
عليه ما يستحق من العذاب وهو  
الذي قتل الزبير بن العوام رضي  
الله عنه قوله ايمح بضم الباء  
الموحدة وسكون الهاء وهو  
الجيش ويكون في غير ذلك  
الفارس الذي لا يدري من أين  
يؤتى من شدة بآسه قوله اغير  
معد من التعر يدب العين المهملة  
وهو القراية قال جرير  
بالتشديد اذا انهمز وترك القصد  
قواها باعروا رادت به عمرو بن  
جرموز قولها الاطائش من  
الطيش وهو الخفة قولها ارعش  
الجنان بفتح الجيم أى القاب  
والرعيش الرعدة والغرة بفتح  
الفين المهملة الشدة قد ضاها  
أى دخل في قولها ايمح بضم الهاء  
لم تصرفه عنها أى عن الغمرة  
قوله اقمع القرد

٣ (ترجمة الاقيشمر بن عبد الله  
الاسدي)

صاحب

صاحب الاغانى في قبائحهم منها انه كان له ابن عم موثر فكان يسأله فيعطيه حتى كثر ذلك  
عليه فذمه فقال الى كم اعطيتك وانت تنفقته في شرب الخمر والله لا اعطيك شيئا فتركه  
حتى ايقع قومه في زلدهم وهو فقيم ثم جاء فوقف عليه - ثم شكاه اليهم وذمه فوثب اليه  
ابن عمه فاطمه فانشأ يقول

سريع الى ابن العم يطم وجهه \* وايس الى اعي التدي بسريع  
حريص على الدنيا ضيق لدينه \* وايس لما في يديه بعض  
والبيت الاول اوردته صاحب التخيص المنتاح شاهد الرد الحجز على الصدر ومنها انه كان  
عنه لا ياتي النساء وكان يصف ضد ذلك من نفسه فجلس اليه يوما رجل من قيس فانشده  
الاقيصر

ولتدأ روح يشرف ذي مية \* عسر المكرة ماؤه يتنصد  
مرح يطير بن المراح لعابه \* ويكاد جداها به يتقدد

ثم قال للرجل اتعرف الشعر قال نعم قال ما وصفت قال فزسا قال اذ كنت لورا بته  
ركبت قال اي والله ارمال عطفه نكثف الاقيصر عن ايره وقال هذا صنت فقم واركب  
فوثب الرجل عن مجلسه وهو يقول قبضك الله من جارس وذكرك ابن حجر في قسم  
الحضرمين من لاصابته واورده زين الدين و. ان عمة الاقيصر قالت له يوما اتق الله  
وقم فصل قال لا اصلي فاكثرت عليه فقال قد ابرمتي فاخذت خصله من خصلتين  
امان اصلي ولا اظهره ولا اظهر ولا اصلي قالت قبضك الله فان لم يكن غير هذا فصل بلا  
رضوه فصلى بالارضه ومنها انه اتى الى قيس بن عجم بن الاشعث وكان ضريرا وناسكا  
فسأله فاعطاه ثمانين درهما فقال لا اريد اجملة ولكن مر القهرمان ان يهيني في كل  
يوم ثمانية دراهم حتى تنفذ فامر بذلك فكان يأخذها فيجعل درهمها ثمانمائة درهمها  
اشربها درهمها لداية تحمله في بيوت الخمارين فاساتفت الدراهم اتمام الثانية فسأله  
فاعطاه كالاوى وعمل بها مثل ذلك ثم اناه الله لثمة فاعطاه وفعل مثل ذلك واما الرابعة  
فسأله فقال قيس لا املك كالك قد جعلت هذا خراجا علينا فانصرف وهو يقول

لم ترقس الاككمه بن محمد \* يقول ولا تنافه الخبير يقسهل  
رايتك اعمى العين والقلب مسكا \* وما خيرا اعمى العين والقلب يجخل  
فلوصم عت لعنة الله ككها \* عليه وما فيه من الشرا افضل

فقال قيس لو تخاف احد من الاقيصر لاجوت منه ومنها انه تزوج باينة عم له يقال لها الرباب  
على اربعة آلاف درهم فأتى قومه وسألهم فلم يدعوه شيئا فأتى ابن راس البعير وهو  
دهقان الصين وكان مجوسيا فسأله انا اعطاء الصداق كاملا فقال

كفاني الجوسى مهر الرباب \* فدال للجوسى خالى وعم  
شهدت عليك بطيب الاروم \* فانك بعسر جود خضم

بفتح القاف المسكان القامط  
المستوى قوالها ثكلت امنت  
أى فقدت امنت وهو من التكل  
وهو فوقة سدان المرأة ولدها  
وكذلك التكل بالتصريك وامرأة  
ثاكل وتكلى قوالها شملت عينك  
بفتح الشين وأصله شلت بكسر  
العين والمضارع يشل بالفتح  
وهذا الخبر ومعناه اللطافة  
أهل الله بذلك ويروى فانك تريك  
ان قتلت لملما قوالها احلت  
عليك أى نزلت عليك ويروى  
وجبت عليك (الاعراب)  
قوالها شلت فعل حاض قوالها  
عينك كلام اضافى فاعله قوالها  
ان مخففة من المنقلة قوالها  
قتلت جملة من الفعل والقاعل  
وقوالها المسامحة موله واللام  
فيه للابتداء التى تترق بين  
ان الثانية وبين الخففة من  
المنقلة قوالها احلت فعل عليك  
في موضع النصب على المنعولية  
وقوالها عتو به المتمعم كلام  
اضافى فاعله وهذه الجملة جواب  
نشرط محذوف والتقدير انك  
ان قتلت مسامحة وجبت عليك  
عتو به المتمعم (الاستتمد  
فيه) في قوالها ان قتلت لملما

وانك... بدأهل الخيم • اذا طردت فممن ظلم  
 تجاورها مان في قعرها • وفرعون والمكتفي بالحكم  
 فقال الجوسي ويحك - أنت قومك فلم يعطوك شيئا وجنتي فأعطيتك فجزيتني هذا  
 القول فقال أرماترضى أن جعلت مع الملوك وفوق أبي جهول (ون شعره)  
 يا أيها السائل مما مضى • من علم هذا الزمن الذاهب  
 ان كنت تبغى العلم وأهله • أو شاهدنا بخر من غائب  
 فاخبر الأرض باسمائها • واعتبر الصاحب بالصاحب  
 ومن قصيدته

لا تشر بن أبدا راحا صارفة • الامع الفـ رأبنا البطاريق  
 أنفى لادى وما جعت من نشب • قرع القواقيز أفواء الأباريق  
 وهذا البيت من آيات معنى اللبيب في الباب الخامس ومن هذه القصيدة  
 عليك كل فتى مع خلائقه • محض العروق كريم غير محذوق  
 ولا تصاحب الثمانيه مفرقة • ولا تزورن أصحاب الدوايق  
 وكان لا يقشره ولعابهم جاء عبد الله بن ابيحق ومدح أخيه زكريا قال عبد الله لعلمانه  
 ألا ترى حونا منه فانطلقوا بجمعهم وابعرا وقصبا انظر الكوفة وجهه لوه في - قرة وأقبل  
 الاقشير وهو سكران من الحيرة على بغل رجل مكارنا نزلنا عن البغل وعادنا أخذوا  
 الاقشير فتدوه ثم وضوه في تلك الحنرة وأهلبوا النار في القصب والبعر وجعلت  
 الريح تدمع وجهه ووجهه بتلك النار فأصبح ميتا ولم يدرك قتله وكان ذلك في حدود  
 النخيلين من الهجرة • (تمة) • ذكر الامدى في المؤلف والمختلف من اسمه الاقشير  
 ومن اسمه الاقشير من الشعراء فالاقشير هو الخيرة بن عبد الله الاسدي الشاعر  
 المنهم وصاحب الشراب والاقشير هو صاحب الواء بنى أسد جاهلي قال ابن حبيب اسمه  
 عامر بن طريف بن مالك بن نصر وأبى نسيبه الى دودان بن أسد بن خزيمه

• (وأشده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد الثلثمائة) •

( حتى اذا ما خرجت من فقه )

على ان تشديد الميم مع ضم الفاء وقصها ضرورة وليس بلغه عند ابن جني أقول قاله ابن  
 جني في صر الصنعة في حرف الميم وهذه عبارته اعلم ان الميم حرف مجهور يكون أصلا  
 وبدلا وزائدا فالاصل نحو مرس وممرورهم وأما البديل فقد أبدت من الواو والنون  
 والياء واللام أما البديلان الواو والياء فمهم وأصله فوه بوزن سوط فخذت الهاء  
 تخنيها فإلى ابني على حرفين ثانيهما حرف لين كرهوا حذفه للتخوين فيجوز له فإبدا لو من  
 الواو مع الاقرب لانهم ما شفهيا وفي الميم هو افي التهم يضارع اعتماد الواو ويبدل على ان  
 فم مفتوح الفاء وجودك اياها متوسطة في هذا اللفظ وهو المنهم ورواها ما حكى فيها

حيث ولي ان فعل وايس هو من  
 نواضع الابتداء واذا كان من  
 غيرهما يكون شائنا كما في البيت  
 المذكور ولا يقاس على ذلك  
 فيقال ان قام لزيد وان أكرمت  
 له واخلافه لا لا خفش

(ظه)

(لقد علم الضيف والرملون  
 اذا اغبر أفق وهبت شمالا  
 بأنك ربيع وغيمت مريع  
 وأنك هنالك تكون النمالا)

أقول فانتم ما هي جنوب  
 أخت عمرو ذي الكلب وهو من  
 قصيدة لامية من المتقارب  
 وأولها هو قدرها

سأتبعه وأخى صحبة  
 فاصحبي حين رددت والوالا  
 فقالوا أفتح لنا ناعما  
 أغر السلاح عليه أحلا

أبج له نراجيل  
 فملا لعمرك مئة وثمالا  
 فاقبهم يا عمرو ولونهم الن  
 اذا نهم امك داء عضالا

اذا نهم اليث عز به  
 مقيما فميدانقوسا ومالا  
 اذا نهم اغبر رعدية  
 ولا طائشادها حين صالا  
 هم مع نصر فرب المنون  
 من الدهر كأنه شيد أامالا

أبو زيد وغيره من كسر الفاء ونحوها فضرب من التغيير لحق الكلمة لئلا يلهو بحذف  
لأهلها وأبدال عينها وأما قول الآخر

باليتم قد خرجت من فقه • حتى يعود المثل في أسطمة

يروي بضم الفاء فكيفها فالقول في تشديد الميم عندي أنه ليس ذلك بالغة الأثرى أنك  
لا تجد له هذه المثل - مدة الميم تصرفا إنما التصرف كله على ف و ه من ذلك قوله تعالى  
يقولون بأفواههم وقال الآخر

فلا نفو ولا تأمير فيها • وما فاهوا به أبدا مقيم

وقالوا رجل مفتره إذا أجاز القول لأنه يخرج من فيه وقالوا ما أنتوهت به وهو نهات  
وقالوا في جمع أفوه وهو الكبير ثم فوه ولم ينههم قالوا أقسام ولا تقممت ولا رجل  
أقم كما قالوا أصم فدل اجتماعهم على نصر يفت الكلمة بانقضاء الواو والهاء على  
أن التشديد لا أصل له وإنما هو عارض لحق الكلمة فان قال قائل فاذا ثبت بما ذكره  
أن التشديد ليس من أصل الكلمة فمن أين أتاه وما وجه دخوله إليها فالجواب أن أصل  
ذلك أنهم نقلوا الميم في الوقت فنالوا هذا فم كما يقولون هذا الخ وهو يجعل ثم انهم أجروا  
الوصل مجرى الوقت فيساحك كما سيرويه عنهم من قولهم ثلاثهم بمة وكنوله

• يسألون وجنأ وأوعيل • فهذا حكم تشديد الميم عندي فان قلت إذا كان أصل  
فيم عندك فهو فم فتقول في قول ليرزق • هما في شافى في من فويهما • وإذا كانت  
الميم بدلا من الواو فكيف جازله الجمع بينهما فالجواب أن أبا علي حكى لنا عن أبي بكر وأبي  
اصحق انه ما ذهبوا إلى أن اشاعرجوع بين العوض والمعوض منه لأن الكلمة  
بمجهورية متعوضة وأجاز أبو علي أيضا فيهما وجه آخر وهو أن تكون الواو في فويهما  
لأن في موضع الهاء من الأفواه وتكون الكلمة يعتقب عليها الأمان هاء مرة وواو  
أخرى فيجربى هذا مجرى سنة وعضة الأترهما في قول من قال سنوات واستنوا ومساناة  
وعضوات واو بين وتجدد ملى قول من قال سنة سنهما وبه يعارضه هاء تين وإذا ثبت  
بما قدمناه أن عين فم في الأصل واو فينبغي أن يقضى بسكونها لأن السكون هو الأصل  
فان قلت فهلا قضيت بحركة العين يجمعك إياه على أفواه نحو بطل وأبطال وقدم  
واقدم ورسن وارسان فالجواب أن فعلا معاينه واو بابه أيضا أفعال ككوط  
واسواط وحوض واحواض فتوه لان عينه واو بسوط أشبه منه بقدم ورسن  
فاعرف ذلك انتهى كلام ابن جني باختصار قد در النصف وقول الشارح والجمع أقسام  
يوهم انه موهوع وقد نص ابن جني وصاحب الصحاح على انه لا يقال ذلك • والبيت من  
أوجوزة للبحاج وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الحادى والعشر من أوائل الكتاب  
ورواية الشارح للبيت غير جيدة والصواب • باليتم قد خرجت من فقه • كما هو في  
ديوانه وكذا رواه ابن السكيت في اصلاح المنطق يقول

وقالوا قتلناه في غارة  
بأية أبا قدور ثنا النبالا  
فهلا إذ أفيق رب النون  
نقد كان هذا وكثير رجا  
وقد علمت فم عند اللقاء  
بأنهم لك كانوا أبالا  
كأنهم لم يحسوا به  
فجبلوا نساؤهم له والجالا  
لندعلم الضيف الخ  
وخرق تجاوزت مجهولة  
بوجنا معرف تشكى الكلالا  
فكنت النهار به شمسه  
وكنت دجى الليل فيه هلالا  
وحى أبحث وحى صحت  
فدانة لا تقامنا يا محالا  
وكمن من قتل وان لم يكن  
أردتهم منك بانوا وجالا  
وقال عمر بن شبة وكان عمرو  
ابن عاصم هذا يغز وفهـ ما  
فيصيب منهم فوضعه والهرمـ را  
على الماء فأخذه فقتلوه ثم مروا  
بأخسه جنسوب فقالوا طينا  
أخاك فقالت لئن طلبتوه نجده  
مذمعا واتن ضفتموه لجدنه  
مردما وتين وعدتموه لجدنه  
سر بهما فثا لو أقدأخذناه وقتلناه  
وهذا البيت فقالت والله اتنى سلجفوه  
لا تجدوا ثنته دامية ولا مجزته  
حامية لرب ندى منكم قد افترسه  
ونهب قد اخذوشه وضرب

بأبيتهما قد خرجت من قبه • حتى يعود الملاك إلى أهله  
 ويجوز أن يكون أراد كلمة يتكلم بهم ساو أسطم الشيء وسطه ومعظمه انتهى وقال  
 صاحب الصحاح يقال فلان في أسطمة قومه أي في وسطهم ونشرانهم وأسطمة الحسب  
 وسطه ومحققه والاطمة منله على القلب وأنشد بيت الججاج وقال أي في أهله وحقه  
 والجمع الاساطم وتميم تقول أساطم تعاقب بين الطاهم والتنافيه وأورد البيت في مادة التنا  
 والميم أيضا

(وأنشد بعده) \*  
 (فلا أعني بذلك أسفا لكم • ولكني أريد به الذوبنا)

على ان قوله الذوبن فـهـ شذوذان أسدهما قطعه عن الاضافة وثانيهما ادخال اللام  
 عليه وهذا البيت للكميته بن زيد من قصيدة هجاءهم أهل العين تصعب المضرب بشول  
 لا أعني هجوى اياكم أراذلكم وإنما أعني ملوككم كذى بن ذى جاد وذى نواس  
 وهم التابعه والاسفل جمع أسفل خلاف الاعلى وأراد بالذوبن الاذواء وقد تقدم  
 شرح هذا البيت في الشاهد السادس عشر من أراقل الكتاب

الثواب

(وأنشد فيه وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة وهو من أبيات إقضاح أبي  
 علي الفارسي) \*  
 (رباه شهاب لا ياوى انقلتها \* الا السحاب والا اوب والسبل)

على ان الموصوف قد يحدف في الاغلب مع قرينة دلالة عليه كإي البيت والتقدير هو  
 رجل رباه هضبة شهاب مخدّف الموصوف وأقيم الوصف مقامه في الموضوعين فان رباه فعال  
 وهو وصف مبالغه من قوله هو رباه لاصحابه بالهـ مزرباير بأمر باب منع اذا صار  
 ربيته لهم أي ديدنا في الصحاح الرياة الرقبة وكذلك المرابا والمرتابا وربات اقوم ربا  
 وارتبائهم أي رقيتهم وذلك اذا كنت لهم طلعة فوق شرف أي موضع مرتفع يقال  
 ربنا فلان وارتبأ اذا اعتن وربأت المراباة وارتبأيتها أي عـ لوتهم أو الربي والربيته  
 الطلعة انتهى وهو فعيل وفعيلة قال رباه وصف مبالغه والوصف لا بد له من موصوف  
 ومن المعلوم ان الذي يرقب الاعداء لاصحابه انما هو الرجل في الغالب وقيل انه من  
 ربأت الجبل اذا صعدته وعلوته فيكون رباه شهابا كقولهم طلوع أشجد وهو مضاف الى  
 شهاب والشهاب مجرور بالفتحة وهو مؤنث أشهب من الشهب وهو الارتفاع أراد هضبة شهاب  
 مخدّف الموصوف بدليل القسلة وهي رأس الجبل والهضبة الجبل المنبسط على وجه  
 الارض ومن المعلوم أيضا ان التي لا ياوى الى قلتم الا السحاب والمطر لا تكون

قد احتشبه ثم فالت ابيات  
 المذكورة قولها أتبع له أي قدر  
 له قولها أحالا أي وثب ومنه  
 أحال في متن فرسه قولها غرا  
 جبيل أي غران من جبيل أي  
 سبعان من جبيل والغمر السبع  
 والجبل به فتح الجيم وسكون الهمزة  
 آخر الحروف وفتح الهمزة وفي  
 آخره لام وربما هالوا جبيل  
 بالتخفيف ويتركون لياه  
 مصححة لان الهمزة وان كانت  
 ماقاة من اللفظ فهي مبقاة في  
 المعنى وهو معرفة بلائف  
 ولام قولها وثال بالثاء المثلثة  
 يقال ثاله عليه انقوم اذا علوه  
 بالضرب وكذلك تتنول عليه  
 قولها داء عضالا أي شديدا  
 يقال داء عضال وأمر عضال أي  
 شديد أعياء الأطباء وهو يفتح  
 العين المهملة وتختف الصاد  
 المهملة قولها عريسه بكسر العين  
 المهملة وتشديد الراء وسكون  
 الياء آخر الحروف وفتح السين  
 المهملة وفي آخره هـ قال  
 الجوهري العريس والعريضة  
 ماوى الاسد قولها مقيمتا أي  
 مقعدرا كأننى يعطى كل رجل  
 ثوته ويقال المقيت الحافظ  
 انتهى والشاهد قولها نفوسا  
 وبمالات ونشر مرتب فالت نفوس

الاهضبة واطرافه رباء الى شماء لفظية وقال الاسكري في شرح اشعاره ذيل ان رباء من ربات الجبل اذا صعدته وعلوته فيكون مثل قواهم طلاع أشجد لمن هو ركاب للصاب من الامور وقال ابن زيدي في شرح المفضل الشاهد في قوله رباء شماء والمراد جبل رباء روية شماء أو رابية شماء وهو فعال من قولنا روت الرابية اذا علوتها وضعت العين للكثير والهمزة في آخره بدل من واو هي لام السكامة كهزمة كسائه ولم ينون له لأنه مضاف الى شماء وشماء فعلا من الشعم قال جبل اسم رابية شماء أي مرتفعة (أقول) ليس في هذا كثير فائدة وهو مع تكلفه يدفعه قوله لا يابى لقلتم الا السحاب الخ فتأمله وحكى الاندلسي في شرح المفضل عن الخوارزمي قوله رباء وهضبة شماء لان الرباء هي العالية واشتقاقها من الرب له لوه على السروب (أقول) لا وجه لما ذهب اليه الخوارزمي فان رباء من وصف الرب لا القلة كما يأتي وهو فعال لافعلاء وقال أبو البقاء في شرح الايضاح لا يعبى على أنشرباء المراد به الربيعة وهو الحافظ لاصحابه في الامكنة العالية (أقول) هذا خطأ فان رباء فعال لافعلاء ورواه بعضهم زباء شماء الزاي المبهمة والنون من زنا في الجبل بزنا وزنا وزنوا بمعنى صعد وهو مهموز وقال بعضهم ان شماء اسم هضبة وهو منقول من الصفة الى العلية مثل حسن فلاشاه دقيه (أقول) كون شماء اسم هضبة ذكره أبو عبيد البكري في معجم ما استجزم قال شماء على لفظنا نبت أشم هضبة يبلاد بن يشكر قال الحرث بن سارة في معلقته

بعد عهد لنا بيرة شماء \* فاذن ديارها انخلصا

اسكن الظاهر هذا ان المراد بشماء اسم جنس بدليل وصحة بقوله لا يابى لقلتم الخ (فان قلت) اجعل الجبله حالاً من شماء انعم ريقه (قلت) صاحب البيت هذى وشماء الهضبة المعروفة في بلاد بني يشكر مع ان مقام المدح يقتضي انه يرأى كل جبل موصوف بهذا الوصف وليس في جعلها علماً كثير مدح وقوله لا يابى لقلتم الخ هو من أوى الى منزلة يابى من باب ضرب أو يابى في أقام والمراد لا يصل الى قلتم وروى السكري لا يدنو لقلتما وضمير قلتم الشما وقلة الجبل رأسه وروى لقلتم بالنون والفتحة هي القلة وقوله الا السحاب هو استثناء مفرغ أي لا يقرب الى قلتم سائى الا السحاب وكرر الا في قوله والا الاوب للتوكيد والواوب قال السكري هو الفعل حين توب ترجع ويؤيده انه روى والا النوب بضم النون وهو النصل وهو جمع نائب لان سترى وتوب الى مكانها أي ترجع وقيل هو الرجع ذكره الصاغاني في العباب وقال الخوارزمي هو المطر لانه بخلافه يترفع من الارض ثم آب اليها أي رجع ولذلك سمي رجعا فسهوه أو ياور رجعا تفت ولا يرجع ويؤوب وقيل لان الله تعالى رجعهم وقتنا وقتنا اليه ذهب صاحب الكشاف عند قوله تعالى والسماوات رجع وأنشد هذا البيت على ان المطر سمي رجعا كما في الآية واوب كما في البيت تسمية بمصدر يرجع وأبو ذلك ان العرب كانت تزعم ان السحاب

ترجع الى المقبت والمال يرجع الى المقبت أقوالها غير عديدة يكسر الراء وسكون العين وكسر الدال وسكون الياء آخر الحروف وفتح الدال وفي آخره هاء ومعناه غير جبان والطنش من الطيش وهو الخفة ودهشا يفتح الدال وكسر الهاء وباشين المبهمة وصلان صالعا إذا حل ورب المنون حوادث الدهر والفتحة الفاء وتشديد لذل المبهمة وهو الفود قولها وقد علمت فهم هي قبيلة ومنعت من الصرف للعلية والتأنيث والجنال بكسر الحاء المهملة بعد الهاء وهي جمع مجسلة وهي بيت يزعم بالثياب والاميرة والسور قولها والمرملون من أرمل القوم اذا نددوا بهم وعام أرمل أي قليل المطر قولها أفق يسكون الفاء وضهها لغتان وليكنه بالسكون ههنا وهو واحد الاتفاقي وهي النواحي يسواها شمالا يفتح الشين وهي التي تب من ناحية القطب قولها لا وحيث أي مطر قواها صريح يفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف ثم عين مهملة يقال

يحمل الماء من البحر غير جمعه اياه قال صاحب الكشف جعل صاحب الكشف  
 الاوب والسبل بمعنى المطر والاولى ما قبل ان الاوب الصل لانم تنوب الى محالها بعد  
 ما خرجت للنجمة والسبل بقتضين المطر المنسبل الى النازل قال ابن خنفي في شرح  
 آيات الكتاب السحاب اسم عام للغييم والماء ينسحب في الافق اى يفر نازلا ماؤه وغير  
 نازل والسبل المطر النازل فهو اذن اخص من السحاب ولذلك جاء قوله تعالى فترى  
 الودق يخرج من خلاله لما كان الودق الماء النازل نفسه وهذا الودق قصيدة عدتها  
 عشرون بيتا للمتخل الهذلي تقدمت ترجمته في الشاهد السادس والسبعين بعد  
 المائتين روى في البه انبئه ائبله بضم الهمزة وفتح المثلثة وثمانان البيتان قبله  
 أقول لما أتاني الناعيان به • لا يهد الرح والنصلين والرجل  
 زرع لنا كان لم يقل تنومه • توفى به الحسرب والعزاه والجلسل  
 • ربا شمها لا بد نواقاتها البيت وقوله الناعيان به في الصحاح الناعى الذى يأتي جفيرا  
 الموت قال الاصمعي كانت العرب اذا ماتت نهم ميت له قدر كبر راكب فربا وجعل  
 يسير في الناس ويقول نعماء فلان اى نعمه واظهر خبر وفاته وهي مبنية على الكسر  
 مثل نزال وقوله به اى بنعيمه حذف المصدر دلالة الناعمان عليه والمصدر رجا على نهي  
 بفتح فكون ونبي على وزن فعيل ونعيان بضم النون والضهير راجع الى ائبله المقتول  
 وهو ابن المتخل وذلك انه كان خرج مع ابن عم له يقال له ربيعة بن الحذر غازين فاغارا  
 على طوائف من فقير بن عمرو وبن قيس عبلان فقتل ائبله واقفلت ربيعة فقال المتخل  
 هذه القصيدة في رثائه ابيه وقوله لا يهد الرح الرح ناعل يهد يقال به بعد ما من باب فوح  
 فرحا اذا هلك وعادة العرب ان تقول عند ذكر الميت لا يهد فلان اما استعظام الموت واما  
 رجا به بقائه ذكره وياتى شرح هذا بسوطا ان شاء الله بعد آيات والنصل صديرة الرح  
 الذى يطعن به وهو السنان ويقال لصديرة السهم والسيف والسكين أيضا والصديرة التى  
 يركز بها الرح في الارض من الطرف الاسفل يقال لها الزج بضم الزاى المجهمة وتشديد  
 الجيم وسمى الزج نصلا بالتغليب فقال النصلين وانما غلب على الزج لان العمل للنصل  
 واذا كان للرح زج كان امكنا للطعن به وارا د به رح المقتول وقوله والرجل اراد  
 الرجل الكامل في الشجاعة والنعيل وهو ابنة وقيل اراد بالرح ابنة شبهه بالرح الذى له  
 نصل وزج ويؤيده قوله رح لنا اى هو رح لنا وضهير كان راجع اليه وجملة لم يندل خبرها  
 اى لم يكسر ولم يلم من النبل بفتح الفاء وهو واحد القلول وهي كسوفى التى وقوله ننوه  
 به اى تنهض به يقال فاه بكذا اى نهض به منتقلا وقوله توفى به الحرب اى نهى به ونهض  
 وهو بالقاء وروى بالقاف أيضا من الوقاية والعزاه بفتح العين وتشديد الزاء المجهمة  
 السنة الشديدة والجلل بضم الجيم وفتح اللام جمع جلى وهو الامر الجليل العظيم مثل  
 كبرى وكبر وصغرى وصغرى من الشراهد فينبغى ان نورد بفتحها

أرض مربعة أى مخصصة كثيرة  
 النباتات قولها الثمالة بكسر  
 التاء المثلثة ومعناه الغيات  
 يقول فلان شمال قومه أى  
 غيات لهم يقوم بأمرهم وقال  
 الخليل المثلث الملقب قواها وخرق  
 أى ورب خرقة وهو بفتح الخاء  
 المجهمة ويكون الراى فى آخره  
 قاف وهى الأرض الواسعة التى  
 يخرق فيها الرياح ويجمع على  
 خرقة قولها بوجنا حرف  
 الوجنا الناقة الشديدة والحرف  
 بفتح الهمزة وسكون الراء  
 وفى آخره فاه وهى الناقة  
 الضامرة الصاب شبت بحرف  
 الجبل والحرف صفة لوجناه  
 ويقال الوجناه عظمة الوجنتين  
 قواها تشكى أى تشكى تخذفت  
 إحدى التاء بين والسكلال  
 الأعياء (الأعواب) قولها القند  
 اللام للتأكيد وقد لا تصحىق  
 ربه معنى القسب أيضا أى  
 والله لقد علم الضيف  
 والضيف فاعل علم والمراد لون  
 عطف عليه قولها اذا نظرف  
 بمعنى حيز وانقى مرفوع لانه  
 فاعل اغبر وقواها هبت فعلى  
 ماض وقاعله مستتر فيه وهو  
 الريح (فان قلت) أليس هذا  
 اذمارا قبل الذكرا (قلت) قد



منبروحة اجاز هذا مطلع القصيدة

(ما بال عينك أمست دمعها خفيل \* كما هي سرب الاحزاب منبزل)

هذا خطاب مع نفسه وخضيل ندى وهو السقاء اذا تخرق وانشق والاحزاب جمع حزبة بالضم وهي عروة لمزادة وكل ثقب مستدير وسرب بفتح فكسر السائل يقال سربت المزادة من باب فرح اذا سالت ومنبزل منشق وقد اخذوا الرمة مطمع قصيدته من هذا اتصال

ما بال عينك منها الماء ينسكب \* كأنه من كلي مقربة سرب

والكلي جمع كاية بالضم وهي جليدة مستديرة تحت عروة المزادة تخرف مع الاديم (لا تفتأ الليل مع دمع باربعة \* كأن اسفانها بالصاب مكفيل)

لا تفتأ الا تزال يقال جانا وعينا باربعة أي باربعة مدا مع أو سايل أي نسيل من نواحيها من الماقيز والعاطين والصاب شجر له لبن مر اذا أماب لبنة العين حلها (تسكب على رجل لم تيل جدته \* خلى عليك فجاجا ينخال)

لم تيل جدته لم تستمع بشيابه من الابلا وروى لم تيل جدته من البلا ووجدته فاعل وججاجا أي طرقتا ينخال أي فرجة أي كان يسدها ومعنى خلى تركها يريدانه لم يمتح منه كما قال ابن احرار

ابست أي حتى غابت برهة \* وبلت أعماهي وبلت خالبا

(فقد هجيت وما بال دهر من عجب \* أنى قتلت وأنت الخازم البطل)

أي كيف قتلت مع كونك شجاعا حازما يقول لانعجب من الدهر فان البطل يقتل فيه والضعيف ينجو فيه وفيه أمور مختلفة

(ويلد رجلا تأتي به غبنا \* اذا تجرد لاخال ولا يخل)

هذا البيت من شواهد أدب الكتاب لابن قتيبة قوله ويلد رجلا هذا مدح خرج بانقظ الذم يروى بكسر اللام وضعها ورجلا تمييز للضمير وقد تقدم الكلام على هذا مستوفى في باب التمييز وتأتي مضارع أي بمعنى تكبره وبالجملة صفة رجلا والغين بفتح الباء

اتخذ يعة في الرأي وفعله من باب فرح وبسكونها الخديعة في الشراء والبيع وقوله من باب ضرب يقول تأتي أنت ان تقبل به نقصانا ومعنى التجرد هنا التشهير للامر والتأهب له وأصل ذلك ان الانسان يتجرد من ثيابه اذا حاول فعل أمر أو الدخول في حرب فصار مثلا

لا يكل من جلد في الشيء وان لم يتجرد من ثيابه يقول اذا أتته قام معك وتجرد وجرد وقوله لاخال ولا يخل فيه وجهان أحدهما الخال الاختيال والتكبر نخال مبتدأ محذوف الخبر أي لافيه تكبر ولا يخل أو هو خير بتقدير مضاف لمبتدأ محذوف أي لا هو ذ ونال وثانها ما

الخال المتكبر ذ كالمصدر وأريد الوصف بمبالغة أو هو وصف وأصله دخول فانتقلت الواو والمكسورة ألفا كتواهم رجل مال ويوم راح وأصلها ممول وروح ويؤيده

يعني عن ذكر الفاعل استحضاره في الذهن يذكر فعله من المالا يصلح الاله فاغنى عن اظهار الريح استحضارها في الذهن جهت فانهم قولها ثم الاله بالانصب حال وهو الصحيح وقيل تميز أي من حيث الشمال يعني من جهته قولها بانك تصنئف النون وقد خففت من المنقلة والكاف اسم ان وخسبه قولها سربيع والباء في بانك متعلق بقولها علم قولها او غيث عطف على قولها ربيع وقولها سربيع صفة للغيث قولها وانك عطف على قولها بانك وهو أيضا مثله مخففة من المنقلة والكاف اسم ان وخسبه قولها تكون الثمالا واسم كان مستتر فيه وخسبه قولها الثمالا (الاستشهاد فيه) في قولها بانك وفي قولها وانك حيث صرح باسم أن الخففت في الموضوعين لاجل الضرورة فاخبر عن الاول بالمتسرد وعن الثاني بالجملة

(نطق)

في قتيبة كسبوف الهذ قد عملوا ان هالك كل من يحفى ويبتعل

انه روى ولا يخل بكسر الخاء فقال خبر مبتدأ محذوف أى لا هو خال ولا ذوبخل فيقدر  
في يخل مضاف لانه مصدر وان أطلق على الوصف مبالغة لا تقدير

(السالك الثغرة المقتان كأنها \* مشى الهلوك عليها الخيل الفضل)

أى هو السالك ويجوز نصبه على المدح أى أعنى السالك والثغرة بالضم وانغربعتى  
واحد وهو موضع يخاف دخول العدو منه وكانها حافظها والهلوك من النساء التى  
تمالك في مشيتها أى تبخر وتتهكسر وقيل هى الثائرة التى تتواقع على الرجال  
والخيل يفتح الخاء المجهمة قال السكري هو ثوب يخاط أحده شقيه ويترك الآخر  
والفضل هو الخيل ليس تحته ازاروق ابن الشجرى الخيل القميص الذى ليس له  
كمان وقيل ولادخار يص له ويقال امرأة فضل بضمين اذا كان عايبا قميص ورداء  
وليس علم الزار ولا سراويل وفي العباب المنضل والفضل بضمين وفى هذا عن  
الذراء كالخيل تلبسها المرأتى بيها والمرأة فضل بضمين اذا بستت قال الاعشى  
ومستجيب تحال الصبح يسهه \* اذا ترجع فيه القينة انضل

المستجيب العود شبه صوته بصوت الصبح فكان الصبح دعاء يتول هو الذى من شأنه  
سلكه ووضع الخافه يمشى مفاكنا يعرفون ولا يهوب كنى المرأة المتبخره والفضل  
قال ابن الشجرى فى مالبه الوجهه نصب الثغرة بالسالك كقولك انضارب الرجل  
ويجوز خنضها على التثنية بالحسن الوجهه والمقتان صفة الثغرة نصبها أوحدها  
وارتفع به كأنها و جاز ذلك العود الضمير على الموصوف وقوله مشى الهلوك منصوب  
بتقدير مشى الهلوك وان شئت نصبته بالسالك لان السالك يقطع الارض بالمشى  
انتهى وقال العمى لا يجوز نصبه بالسالك لانه موصوف باليقظان ولا تعمل الصفة بعد  
وصفها أقول هذا سهو منه فانه قال المقتان صفة الثغرة كما قلنا وانفضل نعت  
لهلوك على الموضع لانها فاعلة للمصدر الذى أضيف اليها والتقدير مشى كأننى  
الهلوك النضل وبه أنت سد ابن الناطم فى شرح الاقبية وزعم جماعة أنه مرفوع على  
الجارورة المرفوع الذى هو انيمل وهذا شئ لا يقبل به أحد من المحققين وسبأنى الكلام  
عليه ان شاء الله تعالى باوسع من هذا فى آخره هذا الباب وعلى تفسير القراء والسكري  
لأنه يخل يكون صفة الخيل وقد تكلم أبو على فى الايضاح الشعرى على المصراع الاول  
بغير ما ذكرنا ترى بالاطاب أحبين ما ذكره هنا قال ان نصبت كأنها ليجوز ان تجملها حالامن  
السالك وأنت قدر صفة ما يقظان لانك حينئذ تنصل بين الصلة والموصول ولكن  
يجوز ان تنصبه حال عمافى يقظان كأنه يقظان فى حال حفظه إياها ويجوز ان نصبت  
كأنها بضمها أن تجمل به لامن اليقظان (فان قلت) أفيجوز ان نصبت كأنها أن أحسن  
الكاتبى حالامن الموصول الذى هو السالك على ان لا يجعل اليقظان صفة للالف  
واللام ولكن أجعله صفة للثغرة فلا يلزم حيلة اذا جعلته حالان أكون قد فصلت بين

أقول قائله هو الاعشى مهون  
ابن قيس وقيل عبد الله بن  
الاعور وقيل غير ذلك والاعشى  
من الشعراء ستة عشر نفر الاعشى  
بى قيس المذكور واعشى  
بأهله واسمه عامر واعشى بى  
تمثل الاسود بن يعفر وفى  
الاسلام اعشى بى ربيعة من بى  
زيدان واعشى همدان واسمه  
عبد الرحمن واعشى طرود من  
سليم واعشى بى مازن من تميم  
واعشى بى أسد واعشى بن  
معررف واسمه خبيثة واعشى  
عكل واسمه كهمس واعشى  
بى عقيل واسمه معاد واعشى  
بى مالك بن سعد والاعشى  
التعلى واسمه النعمان واعشى  
بى عرف بن همام واسمه ضاى  
واعشى بى ضوزة واسمه عبد  
الله واعشى بى جلان واسمه  
سليم ومن الاعشى الاسلامية  
اعشى بى مازن وهو من وفد  
على النبي صلى الله عليه وسلم  
وأشده

الصلة والوصول (فالجواب) أن وصف الشجرة باليقظان ليس بالسهل لان اليقظان من صفة الزجل دون الثغرة وهو مع ذلك مذكروا الثغرة مؤنث (فان قلت) فهل يجوز أن أحمل على الاتساع فأقول ثغرة يقظان وانما يريد يقظة فيها لشدتها وثق السالك لها كما أقول ليل نائم أريد أنه ينام فيه وأحمل التذكير على انه في لان الثغرة والثغرة والموضع واحد في المعنى فالجواب انك ان جاتمه على هذا لم يمنع ان يكون كالمحال من اللام التي في السالك المنتصب وان جعلت اليقظان على هذا الذي ذكرته من الاتساع جازاً يضاف في السالك ان جعله حالاً على السالك مما يعود الى اللام الا ترى انك اذا جعلت اليقظان وصفاً للثغرة ولم يجعله صفة للام لم تتم الصلة واذا لم يتم ولم يكن في الكلام شيء يؤذن بتمامها من صفة لها أو عطف عليها أو نأ كيدية يتبعها لم يمنع ان يجعل كالمحال من الضمير كما وصفتنا فان رفعت كالمها ورفعت السالك جازان يكون السالك ابتداءً مثل الضارب هذا حافظها فان نصب السالك ورفعت كالمها كان ارتفاع كالمها باليقظان كأنه قال السالك الثغرة المتيقظ كالمها كأنه نثر يخوف يحتاج حافظه أن يكون متيقظاً حذراً لا يغفل ولا يدع التحرز من شدة الخوف فيها ويجوز أن ترفع اليقظان وتنصب السالك وكالمها فيكون اليقظان بدلاً من المذكور العائد الى الالف واللام في السالك فيه يكون كالمها حالاً من السالك انتهى كلام أبي علي وبه شبهة آيات قال

فأذهب فاي فتى في الناس أحرزه • من حذنه ظلم دمع ولا جبل

هذا الاستفهام معناه التفي ولذلك عطف عليه قوله ولا جبل وهذا المعنى استشهد العلماء بهذا البيت منهم القراء في تفسيره عند قوله تعالى وما لنا أن لا نقاتل وقال هذا البيت مما جمل على معنى هو مخالف ما أحسبه في اللفظ أي ليس يحزرنا فتى من يومه ظلم دمع ولا جبل قال ومثله قول الشاعر • الأهل أخوعيش لذيذ باتم • أي ما أخوعيش ومثله في قراءته عبد الله كيف يكون للمشركين عهد عند الله ولا ذمة أي ليس للمشركين وقال السكافي سمعت العرب تقول أين كنت لتجو مني أي ما كنت لتجرو مني وذكره نظائر كثيرة ولهذا أيضاً ورد ابن هشام في معنى اللبيب في الواو العاطفة وأحرزه بمعنى جعله في حرز يمنع من الوصول اليه ومن حذنه معناه حذره والحذف الهلاك والتظلم بضمة فقصه جمع طلباً وهي اللبالي السود والدمع جمع دمعاً وهي الشديدة السواد والعرب تسمى اللبلة الاولى من لبالي الحاق الثلاثة في آخر الشهر دمعاً وهي لبلة ثمانية وعشرين والثانية السرايا الكسر والثالثة القلبة بالقاف وهي لبلة الثلاثين والجبل بالميم والموحدة وروى الجبل بكسر الميم جمع حيلة

بإمالة الناس وديان العرب  
 اني لقيت ذربة من الثرب  
 غدوت أرفع الطعام في رجب  
 تخلفتني في نزاع وحرب  
 أخلفت العهد ولطت بالذنب  
 وهن شراب لمن غاب  
 قال وجهل النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول وهن شراب لمن  
 غاب وسكن البصرة قوله وديان  
 العرب أي مالك أمر العرب قوله  
 ذربة بكسر الهمزة وسكون  
 الراء رفع الياء على وزن قرينة  
 يقال امرأة ذربة أي صغابة  
 وكذلك ذربة بفتح الهمزة وكسر  
 الراء ويجمع على ذرب كقرب  
 جمع قربة قوله أرفع أي أبقى لها  
 أي أطلب لاجلها الطعام  
 والهرب بفتح السين القرار قوله  
 لطت بتشديد الطاء المهله أي  
 مشيت بعضهم من لطت الناقصة  
 بذنبا اذا سدت فرجها به اذا  
 أرادها الفحل والبيت المذكور  
 من قصيدة لامية وهي طويلة  
 من البسيط وأولها هو قوله  
 ودع هريرة ان الركب مرتحل

• (وأشد بعده وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد الثلثانية) •

(وذبيانية أو صت بنها • بان كذب القراطيف والقروف )

على ان الكذب مستهجن عندهم بحيث اذا قصدوا الاعراض بشئ قالوا كذب عليك أي

وهل تطيق وداعا ثيها الرجل  
غراه فرعام مصقول عوارضها  
تمشى الهوينى كايثنى الوسى الوحل  
كان مشيتهم امنيت جارتها  
هر الصحابة لاريت ولايجل  
تسمع للعلى وسوا اذا انصرفت  
كاسته ان يريح شمرق زبدل  
الى ان قال

وقد غدوت الى الحانوت بته  
شاوم شل شلول شل شل شول  
في فتية كسيوف الهند قد علوا  
ان ليس يدفع عن ذى الحيلة الحبل  
نذرتهم قصب الریحان من ككاه  
وقهوة صرنا ووقها اخضل  
والبيت المستشهد به هكذا  
أورده النصارى سيويه وغيره من  
المتقدمين والمتأخرين والذي  
ثبت في ديوان مثل ما ذكرناه من  
أن هجر البيت

ان ليس يدفع عن ذى الحيلة الحبل  
وهو شاهد على مسألة الفهل  
الجامد وأما الهجر الذي أورده  
فليس هو من كلام الاعشى وقد  
قبل انه من بيت آخر لا خرو هو  
أما ترانا حفاة لانعمالنا

انا كذلك لا تخفى وننتقل  
قلت العجز الذي ورده يخالف  
عجزه هذا البيت أيضا فالحق ان  
(٣) ترجمه مقر بن اوس الازدى

عليكم بما فاغتموهما وقد ينه السارح المحقق في باب اسم الفعل باوضح من هذا ويزيد  
هناك ما قيل فيه ان شاء الله قال الزمخشري في الغائق عن أبي علي هذه كلمة جرت مجرى  
المثل في كلامهم ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا ماضيا  
بالضابط ليس الا وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحل الله والمراد بالكذب  
التعريب والتعجب من قول العرب كذبة تظنه اذا امتته الاماني وخيلت اليه الآمال  
عما لا يكاد يكون وذلك ما يرغب الرجل في الاصور ويضعه على التعرض لها انتهى ومضمر  
تنصب بكذب وأهل اليمن ترفع به قال ابن السكيت يرفعون المغرير به ومن نصب فعلى  
الامر والافراء وأورد صاحب الكشاف هذا البيت عند قوله تعالى ووصينا الانسان  
بوالديه حسنا على أن وصي يجرى مجرى امره مني وتصرفا واقرطاج جمع قرطف كجندب  
وهو القطنية أى كساجنل والقرفوف جمع قرف بفتح سكون وهو روعا من المديدنغ  
بالتعريف الكسروهي قشور الرمان ويجعل فيه نخلع يطبخ به وابل فيه فرغ فيه ونخلع  
بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام لحم يطبخ بالزوايل ثم يبيته من القرف وتزوده  
في الاسفار والواو واورد يقول رب امرأة بنات نسبة أمرت بنات ان يستكثر من نهب  
هذين الشيتين ان ظفروا بعدوهم وغنموا وذلك ما ساجتم وقوله ما لهم كذا في آيات  
المعاني لابن قتيبة وفي نوادر ابن الاعرابي وهذا البيت من قصيدة لعقرب اليا رقي مدح  
بها بنى عمير وذكر ما لهوا بنى ذيان بشعب جبلة وهو يوم كانت فيه وقعة بين بنى ذيان وبنى  
عامر فظهرت بنوعا من على بنى ذيان في ذلك اليوم وغيره من قبيلة من قيس وهو غنم  
عامر بن موصلة بن معاوية بن بكر بن هوازن وكان معتبرا لقباهم وذكر ما لهوا بنى  
ذيان وبه هذا البيت

تجهزهم بما استطاعت وقالت \* بنى فكلكم بطرم ينف  
فاخافنا مردتها فقاطت \* وما في عينها حدل تطوف

وبنى منادى أى يابى والذاهق في كلكم فصبحة أى ان تعزوا فكلكم الخ قال ابن قتيبة  
وابن الاعرابي المصيف الذي قد ذهب ماله ووقع في البله لسواف بقال أساف الرجل أى  
هلا ماله والسواف التبخ وقيل بالضم مرض المسال وهلاكه بقال وقع في الملسواف  
أى موت تعنى ان ولادها انقراء فخرضهم على القنينة وقوله فاخذلنا مودتها الخ منى  
أخذلنا هو اها وخيبتنا ما موالها وقاطت أى أقامت في التميظ رجو الصيف والحذل بفتح  
الحاء المهملة وكسر الدال المعجمة الموز الذي فيه بئر وحجرة وانما في لغة في الموق وهو  
طرف العين ناحية الانف ونطوف أى سائل يقال نطف الماء ينطف بالغم والكسر اذا  
سال (٣) ومعقر بضم الميم وفتح العين ونشد القاف المكسورة وهو مقر بن اوس بن حماد  
على لفظ واحد الحجير ابن الحرث بن حماد بن شعبة بن مازن بن زعلبة بن كنانة بن بارق وهو  
لقب واسمه سعد قال صاحب العباب وبارق أبو قبيلة من اليمن واسم بارق سعد بن عدى

ابن حارثة بن عمرو بن يحيى بن عامر مائة السماء الازدي قبل بارق في الاصل جبل باليمن نزله  
 بنو عدي بن حارثة فسموا به وكان قوم معقرة قد حلقوا بني غير بن عامر في الجاهلية لم  
 أصابوه منهم وشهدوا يوم جبله وكان معقر قد كف بصره وكان قبل ذلك من فرسان قومه  
 وشعراتهم المشهورين يوم جبله وكان قبل الاسلام يتسع وخمسين سنة قبل المولد  
 الشريف النبوي بسبع عشرة سنة كذا في الاعاني للاصبهاني

• وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد الثلثمائة •  
 (وليل يقول الناس من ظلمته • سواء صهيحات العيون وعورها  
 كأن لنا من يونا حبيبة • مسوحا على اوساجا كسورها)

على ان مسوحا وساجا جاعتان اقوله يوتنا وصح الهمت بهما مع ان كلامها مع جوهر اى  
 جسم لتأويلها بالمشق فالاول بؤول بسود والثاني بكثيما قال ابن مالك رفع الاعلى  
 والكسور مسوح وساج لا تامة ما قام سود وقال السيرافي ذهب مسوح الى سود  
 وساج الى كثيف انتهى وأورد ابن جنى هذا البيت في اعراب الحماصة مع نظائره ثم قال  
 وهذا يدل على من مذهبه على أنه اذا نقلت شيئا من موضعه الى موضع آخر مكنته في الثاني  
 الأثرى ان هذه الاشياء كلها اسماء في أصولها ولما نقلتها الى أن وصفت بها مكنتها ثبتت  
 أقدامها فيه حتى رفعت بها الظاهر وحتى أنقتهما ثابتة المنسة وأجرتما على ما قبلها  
 جريان المنسجات على موصوفاتها وعكس ذلك ما أخرج من المنسة الى الاسم فكأن  
 فيه نحو صاحب ووالد الأترام حورا كلامهم أن يقولوا فيه مررت بانسان صاحب حتى  
 صار صاحب بمنزلة جار و غلام انتهى باختصار والمسوح جمع مسح بالكسر وهو البلاس  
 بكسر الواو حدة وقصها وهو فارسي معرب أو رده الجواليقي في المعربات وهو يفسح من  
 الشعر الاسود قال صاحب الصحاح وأهل المدينة يسمون الملح بلاسا ومن دعائمهم  
 أو انك الله على البلاس وهي غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التبين في شهر عليها من  
 ينكل به وينادي عليه والساج بالجيم ضرب من الشجر لا ينبت الا بالهند والريج يجلب  
 خشبه وهو أسود والبه يشبهه تفسير الساجح له بالكثيف والساج أيضا الطيلسان  
 الاخضر وهو ألوان متقاربة يطلق كل منها على الآخر وهذا المعنى فسر الساج ههنا  
 قال غلام فعب في كتاب اليوم والليلة يقال ان أشعر ما قيل في الظلمة قول مضر بن أنشد  
 هذين البيتين ثم قال يريد الطيلسان وكذلك قال الشريف ضياء الدين هبة الله على بن محمد  
 ابن حمزة الحسيني في الحماصة التي صنفاها خمسة أي تمام وزاد عليه أبو انا ككثيرة  
 وأورد فيها أشعار جديدة وقد أجاد في الاختيار والنقد عندما أورد هذا الشعر فيها وعلى  
 هذا يقول الاول بسودا كشيقة والثاني بأسود لطيف والى هذا أشار المحصرى في زهر  
 الآداب بهدما وأورد البيتين بقوله أراد أن أعلاه أشد ظلاما من جوانبه وهذا معلوم  
 حسا فان الانسان اذا كان فاعا في الظلام لا يكاد يرى شيئا اذا طلع بالارض فرجع الى

هذا المعنى اما من مجزيت غير  
 هذا البيت أو هو رواية في بيت  
 الاعشى والله أعلم قوله ودع  
 هريرة خطاب لنفسه وهو برة فبينة  
 كانت لر جيل من آل عمرو بن  
 مرثد قوله وهل تطيبق وداعا  
 يعني هل تطيبق ذلك من خوف  
 الرقية قوله غرا ما بالعين المعجمة  
 أي يضاء وفرعا بالفاء أي كثيرة  
 الشعر ويقال طويلة الشعر  
 قوله عوارضها أي جوانب  
 أسنانها وانما أراد به مذاقها  
 النفر ككله قوله الهوى بنى  
 بضم الهاء وفتح الواو تصغير هون  
 وهو الكنية والوقار قوله  
 الوجى بفتح الواو وكسر الجيم وهو  
 الفرس الذي يجذف في سافره وجهها  
 والاشى وجية ووجيا والوجع  
 الوجى والوجل بفتح الواو وكسر  
 الحاء المهملته وهو الذى وقع  
 فى الوحل وهو الطين قوله لا ريت  
 وهو الا بطائر يدانهم ستم ادى  
 فى مشيم الكر السحاب أو مشى  
 النطاسة وبذلك يوصف مشى  
 القطا قوله وسواسا أي صوتا  
 وانصرانها التقه لاجها فى قرانها

شبا أو الكسور ورجع كسر بكسر الكاف وهو أسهل شقة البيت التي تقي الأرض من حيث يكسر جانبها من عن يمينك ويسارك وفي جميع نسخ النسخ سطورها بدل كسورها والظاهر انه تحريف من الكسب والبيوت جمع بيت قال ابن الأثير في شرح المنضيات البيت عند العرب هو ما يكون من صوف أو شعر والخيمة لا تكون الا من شجر وتسمى أعاليها وكسورها راجع للبيوت شبه الليل بالبيوت الحصينة لتحصينهم من الظلام فإنه لا يقدروا أحد أن يجم على أحد وقوله وليل يقول الناس الخ من ليل ليل سواء خبرتم تدمر وصحبات مبدأ مؤخر والمجمله مقول القول أي العمون الحصينة والعمون المورسوه في عدم رؤيته شيء التكاثر الظلام وروى بصيرت العمون والوارد في ليل هي واررب رجوايم التجار زنه في يد نبعدهما وهو

تجواز زنه في ليله تداهمة \* بناى صداها ما تقي يستجيرها

كأنه أراد بليله قطعة منها والمدلهمة الشديدة السواد وروى

تجواز زنه في همة مشهورة أي سر بعة والصدى من طيور الليل وهو ذكرا البوم وإنما استجاز بنايته لتناقض قول النبل فأراد أن يصحح البان والاصل يستجير الخذف ووصل قال الشريف من أحد من ما وصف به سواد الليل هذه الايات وقيل بيتان في وصف البوم رهما

ديوم من الشهري كان ظباها \* كواعب متصور علم استورها

نصبت له رجهي وكانت حيه \* أفانين حرجوج بطي تنورها

أي رب يوم من أيام طلوع الشهور وهو الكوكب الذي يطلع بعد الجوزم وطلوعه في شدة الحر والكواعب جمع كآب وهي الجارية التي تبتدئ في التهود وقصرت الستر رختيه شبه الظباء الكائنة من شدة الحر به ذارى أرخى علمين الستر لئلا يراهن أحد ونصبت له أي لذلك اليوم ونصب الشيء قائمه وهو جواب رب وكاف يتهدى لفة ولين أو لها ما حيه أي حتى ذلك اليوم وهو مصدر حبت الشمس والتارة مثلا اذا اشتد حرهما وثانها ما أفانين وهو جمع أفنون بانضم وهو الجرى المختلط من جرى الفرس والناقة كذا في التماموس والحرجوج بضم الحاء المهملة وجيمين أو لاهما مضمومة وهي الناقة السعينة وقبل الشديدة وقبل الصامرة الوفاة التلب ويطي بالجمر صنة سبيبة للحرجوج وتنورها فاعل بطي والضمير الحرجوج والتنور مصدر فتر من باب دخل اذا ضعف وتعب (٣) وهذه الايات ماضى بن ربي وهو بكسر الراء وسكون الواو والاسدي وسواها غير جاهلي وهو بضم الميم وكسر الراء المشددة في اللغة الاسد الذي يضع لحم فريسته ولا ينلعه وقد مضى فريسته نضربها اذا فـ لـ لم اذلك وقال أبو عمرو والمضرب الذي قد جرب الامور وقيل مشتق من المضرب أي قد ثبت له ضرب من اللحم وهذا نسبة من المؤتلف والمختلف للامدى مضرب بن ربي بكسر الراء وسكون الواو والاسدي وتشد يد الباء

والعشيق بكسر العين المهملة ويكون الشين المجهمة وكسر الراء في آخره فاق قال الاصمعي هو تجرة بقدر ذراع لها حب صغار اذا حركتم الريح يسمع لها صوت قوله زجل يفتح الزاي وكسر الجيم أي معصوت من الزيل يفتضضين وهو الصوت قوله الى الحانوت وهو بيت التجار وروى الى التجار والشاو الذي يشوي قوله مثل بكسر الميم وفتح الشين المجهمة هكذا رأيت في ديوان الاعشى بخط أبي القاسم الأمدى وقال في شرحه المثل الذي مثل بيده شياؤه و يذهب به وكذلك الشلول يقال انك لشلول بكذا وكذا أي ذاهب به وهكذا الشلول والشول فان هذه من شلت وذلك من شلت وشول شال بيده شيا وبقال هذا كله قريب بعضهم من بعض قال الاصمعي يقال فلان بشول لنا وبجف لنا ويرف لنا اذا كان يجف فالشول الذي يجف لاصحابه قلت هذه الالفاظ الثلاثة متقاربة

(٣) ترجمة مضرب بن ربي بالاسدي

المكـ وروما قبلها ابن لقيط بفتح اللام ابن خالد بن نضلة بفتح النون وسكون الصاد  
المججمة ابن الاشرق بن جحوان بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة ابن فنعس بن طريف بن  
عرو بن قعين بضم القاف ابن الحرث بن نعلبة بن دودان بضم الدال ابن أسد بن خزيمه  
وهو شاعر محسن وهو القائل

فلا تهلكن النفس لوما وحسرة • على النبي أسداه لغيرك قادره  
ولاتبأسن من صالح أن تناله • وان كان بؤسايين أيدتبادره  
وما فات فائزك اذا عز واطمطر • عن الدهر ان دارت عليك دوائره  
فانك لا تعطى امراً حظ غيره • ولا تعرف الشق الذي القمت ما طره  
وربى منسوب الى الربيع واربع الرجل اذا ولد له ولد وهو شاب وولده ربي وأصاف فهو  
مصيف اذا ولد له بعدما كبر وولده صيفي قال الراجز

ان بني صيبه صيفيون • أفلم من كان له ربهيمون  
وذكرا لأمدي شاعر آخر اسمه مضرس وهو مضرس بن قرطه بن الحرث المزني شاعر  
محسن مقل وهو القائل

وأقسم لولا أن تقول عشيرتي • صياب سليبي وهو أشعط راجف  
لحقت اليها (١) من مطيبي • ولوضع من مالي تليد وطارف  
ذ كرت سليبي ذكرة فكأنما • أصاب بها انسان عبق طارف  
الا نساء العيمان للقلب رائد • فما نألف العيمان فالقلب آف  
وليس في الصحابة من اسمه مضرس الا مضرس بن سفيان بن خلفاثة كذا في الاصابة

• (وأنتد بعده) •  
(واقدم امر على التميمي بن)

وتماه • قضيت غمت قلت لا بعيني • وقد تقدم شرحه مستوفى في الشاهد الخامس  
والخمين

• (وأنتد بعده) •  
(جاؤا بمدق هل رأيت الذئب قط)

وهذا أيضا تقدم شرحه مفصلا في الشاهد السادس والتعين  
• (وأنتد بعده وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد الثلثمائة وهو من شواهد س) •  
(ونظرن من خلال الستور باعين • مرضى محالطها السقام صحاح)

على أن محالطها بالجر صفة لا عين قال سيديويه سمعنا العرب تنشد هذا البيت جوا ومراده  
المد على بونس في زعمه ان الوصف اذا كان للاستقبال يجب رفعه على الابتداء ولا يجوز  
اتباعه لما قبله نلو كان كجاءم لرفع الوصف فدل رواية الجر على جواز ما زعمه ونص  
سيديويه وبعضهم يجعله نصا اذا كان واقعا ويجعله على كل حال رفعا اذا كان غير واقع

في المعنى وجمع بين المعبالة  
في التأكيد كما قال الشاعر  
حطامة الصبح حطوما محطما  
وذكر بعضهم المثل الخفيف  
الذي يأتي بجوا مجهم وكذلك  
الشلول والشائل الخفيف  
الوقاد الذي وكذلك الشول  
وشلل على وزن كوكب ويقال  
على وزن فلغل قوله في نسيمة  
بكسر القاء وسكون التاء المثناة  
من فوق جمع فتي وهو السخي  
الكريم وكذلك القنبان والقنو  
بتشديد الواو والقني بتشديد الياء  
قوله من يحيى من يحيى من يحيى من باب  
علم يعلم وهو الذي يحيى بلاخف  
ونعل ولكن أراد به ههنا القفير  
ومن نعل من اتعمل اذا لبس  
النعل وأراد به الغنى والمعنى هم  
بين قنسة كالسوف الهندية  
في مضاهم وحدهم وانهم  
موطنون أنفسهم على الموت  
موقنون به لانهم قد عاوا ان  
الانسان هالك سواء كان غنيا  
أو فقيرا قوله وقهوة أي خيرا  
مبيت بذلك لانها تقيس على أي

(١) ياض بالاصل

هذا قول يونس وكلام يبيو به هنا فيه غموض وقد نلصه الشارح المحقق وبين المذهب الثلاثة بالطف عبارة وأظهر يمان فله درهم أحسن استنباطه وأجود تقريره وهذا البيت من قصيدة لابن ميادة رقبته

وارتشن حين أردن أن يرميننا \* نبلابلا ريش ولا بقداح

وقوله وارتنن أى اتخذن ريش السهام من وهذا على طريق المثل جعل أعينهن اذا نظرن بمنزلة السهام التي يرمى بها ونبلابلا منه وببارتنن بمعنى رشن واما منصوب باضمار رشن كأنه قال ارتشن فرشن نبلابلا تقديره اتخذن ريشا فرشن به نبلابلا والقداح جمع قدهج بكسر القاف وسكون الدال وهو عود السهم قبل أن يوضع فيه لنصل والريش وروى • نبلابلا قدهج بقداح • والمقذذة السهام التي لها قدهج بضم القاف وتشديد الدال المجهمة وهي ريش السهم يريد أن السهام التي أصلها من ريش السهم من خشب وانما هي أعينهن اذا نظرن به الى انسان وخلال السهم يفتح الخاء المجهمة الفرج التي فيها أو ورده الزجاج في معاني القرآن عند قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا قال والخلل كل فرجة تقع في شئ فان عنها نظرن من الفرج التي تقع في السوراته هي وروى من خلال الخدود جمع خسد بالكسر وهو السهم وجارية مخدرة اذا لزمت السهم اشار الى انهن مصونات لا ينظرن الامن وراء حجاب والعيون المرضي التي في طرفها فتور وجعل ذلك التنوير والضعف الذي في نظرها بمنزلة السهم في اصطلاح صحاح في أنفسها الالة فيها وانما يفتر النظر من رطوبة الجسم والنعمة والترفة وصف نساء يصبن الثياب بفتور أعينهن وحسنهن فجعل نظرهن كالسهم ويرصف عيونهن بالمرض فتور رجب فونهن ثم بين أن فتورها من غير علة فقوله ونظرن معطوف على قوله وارتنن ومن والباء متعلقان به وذلك لاجل وصفها المذكور والافال نظر لا يكون الابالعين ومرضى جمع مريض وصف الجمع بالجمع أو جمع مريضة والسقام فاعل مخاطط والصاح بالكسر جمع صحيفة وهو وصف ثالث وابن ميادة شاعر اسلامي تقدمت ترجمته في لشاهد التاسع عشر من أوائل الكتاب

• (وأنت - بده وهو الشاهد السادس والثلاثون عد التاشافه وهو من نواهد من) •

(حين العراقيب العاصو تركنه • به نفس عال مخاططه جز)

على أن مخاططه بالرفع صفة لنفسه وبه فاعله والاضافة لفظية والتنوين مقدر لنية الانفصال كالميت السابق قال سيبويه وان الغيت التنوين في أنت تريد منه جري مثله منونا ويدل على ذلك أنك تقول مررت برجل ملازمك فمضرب يكون صفة لانكرا بمنزلة اذا كان منونا وتقول مررت برجل مخاطط يدنا أو جسده داه فان الغيت التنوين جري مجرى الاول اذا أردت ذلك المعنى ولكنك تالقي التنوين تخفية فان قلت مررت برجل مخاطط داه وأردت معنى الاول جري على الاول كأنك قلت مررت برجل مخاطط اياه داه فهذا تمثيل وان كان يقع في الكلام فاذا كان مجرى عليه ذال التيسير به فهو اذا

تذهب بشهوة الطعام والراوق  
الاناة والخلل يفتح الخاء وكسر  
اضداد المجهتين أى الدائم النرى  
الكمرة استعملها هم ايها  
(الاعراب) قوله في قسبة في محل  
النصب على الخيال من قوله شاو  
في البيت السابق والمعنى حال  
كونه في قسبة ويجوز أن يكون  
حالا من الضمير المنصوب في يقبى  
قيل كسوف الهه سد جاد  
ومجزور كلام اضافى صفة للقسبة  
وكذا قوله قد عاوا جله وقعت  
صفة للقسبة قوله ان تخدنة من  
المتقلة قوله كل من يحنى كلام  
اضافى مبتدا وخبره قوله هالك  
مقا ما قوله ويتعل عطفت على  
صلة الموصول والجملة في موضع  
منه على عاوا (الاستشهاد فيه)  
في قوله هالك حيث خفت  
ان عن المتقلة وألغيت عن  
العمل وجا خبرها أيضا جملة اسمية

(ظقهع)

(علموا ان يؤملون لجادوا  
قبل أن يستلوا باعظم سؤل  
أقول لم أقب على اسم فانه وهو



اللبس به أحرى أن يجرى عليه انتهى وفي البيت رد على بونس في زعمه ان الصفة اذا كانت  
للحال وجب نصبها على الحال فان الرواية برقع مخالطه على الاتباع مع انه الحال لا  
للاستقبال قال سيديويه وأنتدغيره أي غير ابن ميادة من العرب يتنا آخر فاجروه هذا  
المجرى وهو قوله • حين العراقيب العصاوتر كنه البيت والعمل الذي لم يقع والواقع  
الثابت في هذا الباب سواء هو القياس وقول العرب انتهى ونظير من هذا أن قول  
الشراح المحقق وأنتدغيره داخل تحت مقول قول سيديويه وان كان ظاهر العبارة يوهم  
أن المنتدغير سيديويه وقوله أيضا وليونس أن يجعل رفعه على الاستدعاء هو يخرج الأعم  
في شرح أبيات الكتاب قال ويجوز أن يكون رفعه على الاستدعاء والخبر وقول ابن خلف  
ولم نصب مخالطه على الحال لان مخالطه فاعلم المهر ساقط وما المانع من كونه حقيقا  
حالا سيديويه والعراقيب والاصامة عولا • • • • • وتر كنه معطوف على حين بمعنى فارقت  
وجعله به نفس عال المخال من الهاء والمهر بالضم يتابع النفس من التعب يعني انتم  
سرن سير شديدا ففتن الحسادى فحين عراقيبين من ضربه بالعصا فاخذ المهر لشدة عدوه  
خلفهين وقوله حين العراقيب جواب اذا في بيت قبله وهو  
اذا التز الحادى الكيميش وقومت • • • • • سواقتها الركبان والحلق الصفو  
واتز به في لبس الازار والحادى سائق الابل والكيميش السرفيع الماعنى وقد كس  
بالضم كاشية فهو كمش وكيميش وقومت عدلت والسرائف جمع ساقفة وهي من الابل  
والخيل الهادية أى ما تقدم من العنز وهو مفعول مقدم والركبان فاعل مؤخر والحلق  
معطوف على الركبان وهو جمع حلقة بالتحريك أيضا وأرادهم البرة وهي حلقة من نحاس  
تجمل في أنف الابل لتدليلها والصفرة النحاس بضم الصاد وكسرها وصف في هذين  
البيتين سرعة الابل وهما من قصيدة للاخطل وهو شاعر نصرانى من شعراء الدولة  
الاموية وما دعيهم وقد قدمت ترجمته في الشاهد الثامن والاربعين

• • • • • (وأنتدبعده وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد الثمانمائة) • • • • •  
(قولوا لهذا المرذوفا ساعيا • • • • • لم فان المشرقى القرائض)

على أن ذوالطائفة انما وقعت وصفها وان كانت على حرفين لمشابهة لها في الموضوعة  
للموصف باسماء الاجناس وهذا البيت أول أبيات ثلاثة لقوال الطائي وردها أبو تمام  
في الحماسة والساعى الوالى على صدقة الزكاة يقال سعى الرجل على الصدقة يسعى سعيها  
عمل في أخذها من أربابها وهلم أقبل وتعال والمنرى في بفتح الميم والراء هو السيف نسب  
الى المشارف وهي قرى كانت السيف تصنع فيها وانما القرائض جمع قريضة وهي الاسنان  
التي تصلى أن تؤخذ في الصدقات قال صاحب الصحاح القريضة مائة من فضة فى المائة من  
الصدقة يقال أقرضت المشايبة أى وجبت فيها القريضة وذلك اذا بلغت نصا يقول  
أبلغنا هذا الرجل الذى جاء اخذ الصدقات تعال فان لك عندنا السيف بدلان القرائض

من الخفية قوله يؤملون على  
صيغة الجهور من أمل يؤمل  
تأميلا وثلاثيه أمل يأمل أملا  
وهو الراء قوله فجادوا من جاد  
يجود اذا تكرم قوله ان يستلوا  
على صيغة الجهور والاول  
بضم السين المهملة بمعنى المؤمل  
كأن قوله تعالى قد أوتيت • • • • •  
يا • • • • • أى مؤملا ويجوز فيه  
الهمزة تركه والمعنى عاوان  
الناس ياملون معسر وفهم فلم  
يخبروا وجههم ولا أحوالهم  
الى المسئلة بل ابتدؤهم بالعطاء  
وجادوا عليهم قبل أن يستلوا  
وبذلوا لهم أعظم ما يقبله  
الساتلون وكان الاصل عاوا  
ان يؤملون بالنصل بالتحقيق  
ترك ذلك للضرورة (الاعراب)  
قوله عاوا جملة من القفعل  
والفاعل وقوله ان محنفة من  
قوله بالبحرين الارجح بالتسكين  
ا • • • • • من هاشم الاصل باختصار

قال التبريزي وهذا ما خوذ من المثل الساخر خذ من جذع ما أعطاك وجذع رجل أنا  
مصداق فطلب منه فوق حقه فقتله جذع

(وان لنا حضا من الموت منقعا • وانك محتمل فهل أنت طامض)

أى وقولاه ان لنا حضا بفتح المهمله وهو من النبات ماله ملوحة وحرارة والخلة بضم  
المجهمه ما كان حلو من النبات تقول العرب الخلة خبز الابل والحضة فاكهتها يقال  
لجها ومنه قولهم للرجل اذا جاءه من مددا أنت محتمل فحوض والختم الذي يرمى الخلة قال  
التبريزي وما في البيت مثل يقول قدمت العافية والسلامة هلم الى النور والخلة مثل  
ضربه للحياة والحض مثل ضربه للموت يقول ان ضاق صدرك من الحياة فاتق مصداقا  
فاني أقتلك والمنقع بزنة اسم المفعول الثابت يقال انقع له الشر حتى يسام أى أدمه

(أظنك دون المال ذو جئت تبتني • ستلتلك ييض للنفوس قوا بوض)

المال المشايمة ودون متعلق بأظنك لا يجئت ولا يبتني لان معمول الاصله لا يفتح على  
الموصول وذو هو المفعول الثاني للظن بمعنى الذى والبيض السيف أراد التهكم وقد  
خلط به التوعد والاستهانة ولذلك قال أظنك وتبتني جملة حالية ومنه وله محذوف  
والمعنى أحسبك الذى جاءه دون المال تبتني صدقانه سترى ما هي لك من سيوف تمنزع  
الارواح وقوال الطائي بفتح القاف ونشد الوائشاع واسلامي في آخر الدولة الاموية  
وقد أدرك الدولة العباسية وقال هذه الايات في مصداق جاء قطاب منهم ابل الصدقة  
وسبها هو مارواه أبو رياش في شرح الحماسة قال كان من خبر هذه الايات ان معدان بن  
عبيد بن عدى بن عبد الله حدث أنه تزوج امرأة من بني بدر بن فزارة قال وكان شباب  
من بني بدر يزوروننا فدرك الثمار فاجتمعوا على فبذلهم مع شباب منا فامرع فبعم  
الشراب فوقع بينهم كلام فوثب غلام منا ضرب شابا من بني بدر فشقته فمات منها فقلت  
للبدرين لكم دية صاحبكم فابوا الا أن يدفع الطائي اليهم وأبيت ان أفعل فانرا صاحب  
المدينة في ذلك وكأ قد منعتنا الصدقة حين وقعت الفتنة فكتب أمية بن عبد الله بن عمرو بن  
عثمان بن عفان عامل صدقة الحليفة بن طي وأسدي مروان الحمارا خرم لوك بني أمية  
بجبره فبعمنا الصدقة وقتلنا الرجل فكتب اليه ان سير اليهم حيث او كتب الي ان ممكن  
البدرين من صاحبهم وأد الصدقة والافقد أمرت رسولي أن يا قني بك وان أيت أنا في  
برأسك ثم والله لا يلبس الخيل في عرساتك فأمرت بضرب عنق الرسول فقال الرسول ان  
الرسول لا يقتل وانى لا سير فيكم يامه شرطي استصياها فقات قد صدقت وخليت سيده  
وقلت له قل مروان آلت تبيل الخيل في عرساتي ويني وينك رمل عاجل وعديدي طي  
حولى والجبيلان خاف ظهري فاجه لجهلك فلا أبى الله عليك ان أبقيت وكتبت اليه

الامن مبلغ مروان عنى • على ما كان من ناي المزار

أم تر للخلافة كيف ضاعت • اذا كانت باناء الصراى

المثمة ويؤمنون جملة وقعت خبرا  
لان واسمها محذوف والتقدير  
علو انهم يؤمنون والجملة سدت  
مصداق قولى علوا قوله بخادوا  
القائه تصلح ان تكون للسببية  
وجادوا جملة من الفعل والفاعل  
والمتعول قبل انه محذوف  
تقديره بخادوا وبالجملة أو بالفضل  
وقد ذلك وليس هذا بصحيح بل  
مفعوله قوله بأعظم قول الباء  
فيه تنه لى جناد والاقوله  
ببموا فافهم وقبل نصب على  
الطرف مضاف الى الجملة التى  
بعده والضمير فى بئلوامة مفعول  
تاب عن الفاعل والمفعول  
الثانى محذوف تقديره قبل ان  
يسألهم السائلون شيئا  
(الاستهاده فيه) فى قوله

٣ (ترجمة قول الطائي)

إذا كانت بذى حتى تراه • إذا ما تاب أمر كالحمار

(وكتب إليه غالب بن الحر الطائي)

لقد قلت للزبان من آل هاشم • ومن عبد شمس واقبائل تسمع  
قفوا أيها الزبان حتى تدينوا • ويأنيكم الأمر الذي ليس يدفع  
وحق تروا أين الامام وتشعربوا • عصي الملك اذا مسى وبالملك مضيع  
أرى ضيعة لالحال أن لا يضحى • امام ولا في أهله المال يودع

فكتب الى عبد الواحد بن منيع السعدي من سعد بن بكر والى أمية بن عبد الله بن عمرو  
ابن عثمان ان سواهل الشام وأهل المدينة والبوادي وقيس وغيرهم الى معدان حتى  
تأخذوا منه الصدقة وتقيدوا البدرين من صاحبهم وأوطئوا الخيل بلاد طي واثموني  
بمعدان فسار أمية في ثلاثين ألفا من أهل المدينة والشام والبوادي من قيس وأسد  
وبعث الى كل صاحب ذحل ودمنة يطلبها في طي وقدم على مقدمته رجلا يقال له الحرير  
ابن يزيد بن جل من الضباب وثارت قيس تطاب النار من طي قال معدان وكنت في اثني  
عشر ألفا لما انتهت الى عسكرة امية اذا جبال الحديد وعسكرة لاري طرفاه فرفع طي  
النار على اجافا جعه واقتصروا بالجزر وعلوا من جلودها درقا وطهه • وامن لحومها  
فقلت يا بني خيمري ويا مشرطي • هو والله يومكم ابقاه الدهر أو اهلكه فاذا وقع النبل  
عندكم فقيح الله اجرع الفريدين فصافقناهم فرموا بالنبل ثم شدوا عليهم شدة رجل واحد  
فما كان الا سيف أو سمعان حتى قتل الحرير وسرحان مولى قيس واستخر القتل في قيس  
لانهم حاصروا عن الحرير وكان بلى المهادن فقتل من قيس الفسائنة وانهم زوا الفتح هزيمة  
واسوأها فأتيت بأمية أسير الخليل سبيله وأتيت بجارية له فالحقته اليه الى المدينة وناديت  
أن لا يتبعوا ومدبروا ولا يجهزوا على جريح وان الكتاب الذي كتبه مروان لني أيدينا  
ما نحن ان نقرأه ووجدناه في متاعه حتى قرأه بعض فتباني فاذا قيمه اقتل واسب وبالله  
لو كنت ماتت ما في الكتاب ما أفدت منهم صبي فكتب صاحب المدينة الى مروان يخبره بما  
صنعت طي • من قتل الحرير وسرحان وأمر أمية وقتل ابنه وما قتت قيس ومن أجاب  
دعوته فوجه مروان من عنده ابن رباح الفسائي في عشرة آلاف فكتب ابن هبيرة الى  
مروان بقتل ابن ضبارة وفصول خطبة متوجهة من الري فقال ما صنع بشغل عشرة  
آلاف في قتال اعراب طي فصرفهم الى ابن هبيرة قال معدان وكتبت الى خطبة وبعثت  
رسولا فاقه بمعدان والجديش بنها وندف فكتب الى بسدر أبي وبصوب أمرى وبخبر أنه  
لو قدم الكوفة بعثت الى جنس دانه كان من أمر خطبة ما كان وقام ابو العباس السفاح  
فقدمت اليه في مائتي رجل من طي فامر لي بعشرين ألف درهم وخلاعة وأمر لاصحابي  
بثلاثة مائة ثلاثمائة وخمسة قوما نحو من ثلاثين رجلا بجمه مائة درهم لكل رجل  
ولعشرة منهم بالف لكل رجل فوالله ما رزأنا مروان ولا جنده ولا عماله شاة ولا بعير او انا

أن يؤملون حيث جانت أن مخففة  
من الثقبلة ومصدره بضارع  
من غير فصل  
(ظ)

(اني زعيم يا نوب  
سقة ان أمنت من الرزاح  
ونجوت من عرض المنو  
ن من الغدو الى الرواح  
أن تم بطين بلاد قو  
م يرتعون من الطلاح)

أقول قائلها هو القاسم بن معن  
قاضي الكوفة وأنشدها  
القراء عنه وهي من الكامل  
وفيه الترنم لوالاضمار قوله  
زعيم أي كقبيل ونويقة ثم غير  
فأنة والرزاح بضم الراء وفتح  
الزاي المبهمة الخفة فهو  
الهزال وهو مصدر رزحت  
الناقة ترزح بالفتح فيهم اندر وحا  
ورزاحا سقطت من الاعضاء  
والابل رزح ورزاح بالفتح  
ورزحما أناتر زحما قوله من  
عرض المنون أي الموت قوله  
من الغدو أي من وقت الغدو الى  
وقت الرواح وفيه دليل لمن  
يقول ان من تأتي لا بداء الغاية  
في الزمان قوله من الطلاح بكسر  
الطاء جمع طلحة بفتحها وهو شجر  
عظيم من شجر العضاة ويقال ابل

لاول من نقم عليه ونصر آل محمد حتى انتهى اليها صاحبنا قطبسة بن شيب بن خالد بن  
معدان ولما الى يومئذ فرار من الحرب عبد العزيز بن أبي ذهل الجعفي وكذا أخواله  
فقال عبد العزيز يمدح معدان في قطعة

وان امرأ معدان في الحرب خاله \* اذا ما جتق من دونه لمنيع  
وقيل أشعار كثيرة في تلك الواقعة أو ردها بعضها أو تمام في الحماسة

• وأنشد بعده وهو الشاهد النامن والثلاثون بعد الثمانمائة وهو من أبيات سيديويه \*  
(ولا تجعل ضيفي ضيف مقرب \* وآخر معزول عن البيت جانب)

على انه يجوز القطع الى الرفع في خبره من مواضع المبتدأ فان جعل هنا معنى صير من مواضع  
المبتدأ والخبر نصب - مع على المفعولية وضمي المفعول الاول وهو في الاصل مبتدأ وهو  
مثنى مضاف الى باء التوكيد وضم مقرب وآخر مبتدأ في الاصل  
منصوب بين على انهما مفعول ثان لجعل وفرق بينهما بالعطف لاجل وصف كل منهما بصفة  
تغاير صفة الاخر فقطعا عن المفعولية الى المبتدأ فيكون الخبر محذوفاً أي منهم ما ضيف  
مقرب ومنهم ما ضيف آخر الخ أو هما خبران محذوف أي أحدهما ضيف مقرب وثانيهما  
ضيف آخر الخ وجعل المبتدأ والخبر في محل نصب على أنهما المفعول الثاني لجعل قال  
سيديويه بعد انشاده هذا البيت والنصب جيد كما قال الجعدي

وكانت تشير شامتا بصديقها \* وآخر من راعاه وزاريا

قال الاخفش يعني النصب في ضيف على البدل ورفع جانب بفتح ضمير هو جانب (أقول)  
صوابه النصب على انه مفعول ثان لاعلى البدل وشامتا في البيت نصب على انه خبر كان  
ولم يجعل الكلام تبعاً لمضاهة لرفع شامتا لكان التقدير منهم شامت والجملة حينئذ خبر كان  
هنا قشيرا وهي قبيلة من بني عامر وكانت بينه وبينها ما حاجت جعل منهم من يشمت بصديقه  
اذا نكب وجعل بعضهم يرى بعضاً لئلا يروا واستطالة قوهم على ضيفهم وبني من رياريا  
على تخفيف الهمزة ولو بناء على الاصل اقال من رياريا وجانب يعني الجانب والمتخى والبيت  
للجبر السلول خاطب به امرأته يقول لها سوي بين ضيفي في القريب والاکرام ولا تكرمي  
بعضاً وتمني بعضاً (٣) والعجيب بضم العين المهملة وفتح الجيم كنيته أبو الفزدق وقال  
الأمدي في المؤلف والختاف هو مولد أبي هلال ويقال هو العجيب بن عبد الله بن عبدة  
بفتح العين وكسر الموحدة ابن كعب وأبني نسبه الى مرة بن صعصعة قال وهم سلول انتهى  
وفي الاغانى العجيب بن عبد الله بن عبدة بن كعب ويقال ابن عبدة بضم العين واسمه عير  
من بني سلول بن مرة بن صعصعة أخى عامر بن صعصعة وأم بني مرة سلول بنت ذهل بن  
شيبان بن نعلبة غلبت عليهم وبهم يعرفون ويكنى العجيب أباً الفزدق وأب القبل شاعر من  
شعراء الدولة الاموية مقلد اسلمى انتهى قال ابن السكيت في شرح أبيات الجبل جبراسم  
منقول ويحتمل أن يكون مصغراً عنهم من قواهم بغير عنقه اذا لواها ويحتمل أن يكون

طلاحيبة اذا كانت ترمى  
الاطلاح وفيه شذوذ النسب  
الى الجمع ويقال طلاحية بالضم  
فيكون فيه شذوذان (الاعراب)  
قوله اني الضم يراهم ان وزعيم  
خبره قوله بانوية - ضنادي  
مفرد مبني على الضم قوله  
ان كلمة الشرط وجواب الشرط  
مقدم وهو قوله اني زعيم وقوله  
من الرزاح يتعلق بقوله أمنت  
قوله ونجوت عطف على قوله  
قوله ونجوت عطف على قوله  
يتعلق بنجوت وكذا قوله من  
الغدو وقد اتانا من ههنا  
لابتداء الغاية في الزمان وهو  
من أقوى الحجج للاخفش  
والكرويين قوله ان تم بطين  
مفعول لقوله زعيم وان هذه  
مخففة من النقلة واصله انك  
تم بطين قوله بلاد قوم كلام  
اضافي نصب على الظرف أي  
في بلاد قوم قوله يرتعون جملة  
فعلية وقعت صفة لقوم قوله  
من الطلاح يتعلق بقوله  
يرتعون (الاستشهاد فيه) في قوله

(٣) ترجمة العجيب بن عبد الله  
الهلالى

مصغرا من سخا من أبحر وهو الثاقي السرة وأما سلال فانهم مرتجل غير منقول انتهى وله خبر مع بنت عمه يأتي ان شاء الله تعالى في باب الجوازم

• (وأشده بعده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد الثمانمائة وهو من آيات سيويه) • (فاصبح في حيت التقينا شريدهم • طابق ومكتوف البدين ومزغف)

لما تقدم في البيت الذي قبله من أنه يجوز القطع الى الرفع في خبر التواضع فان أصبح هنا من اخوات كان وشريدهم اسمها وطابق وما به منه كان في الاصل منسوبا على انه خبر أصبح فقطع عن الخبرية ورفع على انه مبتدأ وخبره محذوف أي منهم -م طابق ومنهم مكتوف الخ وخبر مبتدأ محذوف أي بعض الشريد طابق الخ والجملة في مجمل نصب على انها خبر أصبح ويجوز أيضا النصب كما قال سيويه فيقال طابقا ومكتوف مزغفا (فان قلت) لا يجوز ان يكون طابق مقطوعا عن الجمالية ويكون خبر أصبح قوله في حيت التقينا (قلت) لا يجوز معنى فان المقصود تقسيم الشريد ونبيسين انواعه بما ذكر لأنه ذكر في موضع الالتقاء والشريد واحد يؤدي معنى الجمع لانه واقع على كل من شريده الحرب فهو يوم ما ذكر قال الاخفش يريد أصبحوا منهم قتل ومنهم مكتوف لأن الشريد وحده اجتمع فيه ما ذكره وقال ابن خلف لا يصبح ان يكون في حيت التقينا خبر أصبح لان ظرف الزمان لا يصبح ان يكون خبرا عن الجملة وهذا سهل لان حيت للمكان لا للزمان والشريد الطريد والطلاق الاسير الذي اطلق عنه اساره والاسار بالكسر القدر منه -هي الاسير لانهم كانوا يشدون بالقد ثم سمي كل اسير اسيرا وان لم يشده والمكتوف من كتفت الرجل اذا شدت يديه الى خلف بالكف قال ابن دريد المكاف بالكسر حمل يشده وظيف البعير الى كتفه والمزغف بالزاي المجهة والعين اسم مفعول من ازغفته قال الاصمعي ازغفته وازدغفته اذا أضعفته يقال ضربته فأضعفه أي قتله مكاه وقال الخارزنجي ازغفت عليه اذا جهزت عليه وعمت قتله وقال الاعمش رواه حله المكاف مزغف بكسر العين ومعناه ذوزعاف أي ذوضرع وقتل وليس يجازع على الفعل وقال ابن خفاف ورواه غيره هم يفتح العين من ازغفته الموت اذا قارب وهو ما خوذ من قولهم موت زعاف وذعاف أي مهمل انتهى والى هذا ذهب الشارح المحقق قال الضاعفان في العباب زعفه زعفا من باب منع أي قتله مكانه وسم زعاف وذعاف بضم المجهتين أي قاتل وهذا البيت من قصيدة طويلة عدتها مائة وخمسة وعشرون بيتا لأقرزوق وقد قدمت ترجمته في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب وهي قصيدة اقتضارية هجائية آخرها ومنها وهو قبل البيت

وأضياف ليل قد نقلنا قراهم • النبا فانلنا المنايا واتلقوا  
قريتهم المساورة البيض قبلها • ينج العروق الأزاني المنقف  
• فاصبح في حيت التقينا شريدهم • البيت قوله واضياف ليل الواو واروب والاضياف

ان تم بطين حيث جات ان محققة  
من التولية ومصدرة بقوله  
مضار من غير فصل وأصله  
التي تم بطين تحفة ها وحذف اسمها  
وأولها الفصل المتصرف  
الخبري قيل هذا ليس يتص  
في الشاهد إذ يحتمل أن تكون  
هذه الناصبة ولكنه أهملها  
حالا على أختها المصدرية

(ظه)  
كان وورديه رشاه خاب  
أقول قائله هو ورديه بن الهجاج  
الراجز وهكذا أنشده سيويه  
في كتابه وقال النحاس وان  
رغته فحسن يعني كان وورديه  
وذكر الجوهري الروايتين فقال  
كان وورديه رشاه خاب  
ويروي وورديه على أعمال كان  
وترك الأضمار وقال النحاس  
في شرح آيات سيويه  
والوريدان عسرقان في الرقبة  
والرشة الجبل قال أبو اسحق  
ان طلب اللبغ وقال غيره ان طلب  
البرابعية القعرقات الوريدان  
عسرقان بكنة ان صغق العنق

هناك كاية عن الاعداء الهاجين عليهم ايلا قال الصغاني في مادة تلف وقد اورد هذا البيت  
 هو لا غزى غزوههم يقول فجعلناهم تلة للمنايا وجه لونا كذلك أي وقتناهم فقتلناهم  
 أي صادفنا المنايا متلفة وصادفوها كذلك كما تقول ائينا فلانا فاجتناه وأجبتناه أي  
 صادفناه كذلك انتهى فالهمزة في تلفنا للوجودان وغزى في كلامه جمع غاز مثل طامن  
 وقطين وحاج وحجيج أو هو بضم العين وتشديد الزاي المفتوحة جمع غاز أيضا كسابق  
 وسبق وقوله قمرناهم المأثورة الخ يقال قريت الضف قري أي احسنت اليه وهذا من  
 قبيل الاستعارة التهكمية قال صاحب الصحاح المأثور السيف الذي يقال انه من عمل  
 الجن قال الاصمعي وليس من الاثر الذي هو القرط والبيض السيوف أي البيض  
 المأثورة ويوجب الماء والدم بالجم اذ اسميته فالعروق مقعول بفتح يرمضاف أي دم  
 العروق والرائي فاعل قال صاحب الصحاح ذوزين ملك من ملوك حمير تنسب اليه  
 الرماح العزمية يقال رمح برني وأزني ويزاني وأزاني والمثقف المعدل والثقة سيف التعديل  
 وقوله قبها أي قبل المأثورة البيض يقول طاعناهم بالرمح قبل ان جالذناهم بالسيف  
 وفي هذه القصيدة شاهد آخر يأتي شرحه ان شاء الله تعالى في باب العطف

• ( وأنشد بعد وهو الشاهد الرابع بعد الثلث )  
 كأن حواهم لما استقلت • ثلاثة أكاب متطاردان

على ان بعضهم اجاز وصف البعض دون بعض بحجاب هذا البيت لم اراه في البيت الا  
 في كتاب المعايير للاخفش وهو على طريقة آيات المعاني ونصه قال بعضهم ان هذا شعر  
 وضع على الخطا ليعلم الذي يسأل عنه كيف فهم من يسأله وقال بعضهم لا ولكنه وصف  
 اثنين منهم واخبر عنهم ما يتطاردوا اجاز مررت برجلين صالح وصف أحد الرجلين وكف  
 عن الآخر ومررت بثلاثة رجال صالحين ولا يقول هذا كل احد وقد يحمله القياس  
 انتهى كلامه ويجوز ان يقرأ متطاردان باسم الفاعل وان يقرأ يتطاردان بالاضارع وعلى  
 كل منهما هو وصف ثلاثة لكن بالغاء واحد منها ويشبه هذا قول جرير

صارت حنيفة أثلاثا نثلهم • من العبيد وثلاث من موالها

قال ابن السكيت في شرح كامل المبرد هذا مما عيب عليه لانه لم يذكر الثالث قال الامدي  
 لما قال جرير هذا البيت قيل لرجل من بني حنيفة من أي الاثلاث انت قال من الثلث  
 الملقى انتهى واراد جرير بالثلاث المترولة اشرافهم وترك الثالث عمدا لانه في مقام الذم  
 لا يثبت لهم اشراق صراحة والجمول بضم الحاء المهمله والميم هي الابل التي عليها  
 الهوادج كذا في العباب واستقلت ارتفعت واستقل القوم ارتحلوا ومضوا والتطارد  
 والمطاردة ان يحمل بعضهم على بعض في الحرب وأكل جمع كلب جمع قلة وفي هذا  
 البيت صالفة من الهجوفان الابل التي تعدونها عندهم كثيرة عدتها ثلاثة لا غير وانها  
 صغيرة في الجنة جدا حتى انها في مقدار جرم الكلاب وانهم ليس عليها

هفتلها

في مقدمتها متصلان بالوتين  
 يردان من الرأس اليه وقيل  
 معي ويريدا لان الروح ترويه  
 والرشاء بكسر الراء وبالمد وهو  
 الخبل وجهه ارضية وهو في البيت  
 معني فهو بالعين واسكن يوجد  
 في الفصح بالانواد وانقلب بضم  
 النوا والمجعة وضم اللام ويجوز  
 سكن اللام للتخفيف وقد روي  
 بذلك ويقال للفة خلبة بضمين  
 وخلبة بالاسكان وذلك قياس  
 في نظائره (الاعراب) قوله كأن  
 بتسكين النون مخففة من كأن  
 الثقيلة قوله ويرديه بالنصب  
 اسم كان وخبره قوله لرشاء خلب  
 ورشاه مضاف الى خلب وفي  
 رواية الرفع يكون اهل عمل  
 كأن (الاستشهاد فيه) في قوله كأن  
 حيث جات مخففة وقد عملت  
 وجاء اسمها مفردا وقد قلنا أصله  
 التثنية وعلى رواية الرفع يكون  
 الاستشهاد فيه من حيث افعال  
 عمل كأن كاذرنا وفي الحقيقة  
 ليس فيه شيء يستشهد به فانهم

يقول العيني وجاء اسمها مفردا الخ  
 بغير ظاهرة تقام له مع صح

ينقلها من الاثان والمتاع ولذلك تطارت خلفه ما عليها وان بعضها زيل جدا لا يقدر على الطراد هذا ما صنع لي والله اعلم

\*(وأشده بعده)\*

(وبأوى الى نسوة عطل \* وشعثا مراضيع مثل السعال)

على ان الاعرف محي نعت التمسكة المقطوع بالواو و قد قدم عن الشارح في المشاهد الثالث والخمسين بعد المائة ان شعثا منصوب على الترحم قال سيبويه كأنه حيث قال نسوة عطل صرن عنده عن علم انهن شعث وسكنته ذ ك ذلك نشينا الهن وتشويها قال الخطيب رحمه الله كأنه قال واذا كرهن شعثا الآن هذا فعل لا يستعمل اظهاره وان شئت جرت على الصفة وزعم يونس أن ذلك أكثر كقولك مررت بزبد أخيك وصاحبك انتهى وقاعل يأوى ضمير الصياد أى يأتي مأواه ومنزله الى نسوة بعد ان ذهب الى الصيد فيجدهن في أسوأ الحال وعطل جمع عطل أى لائى عندها والشعث جمع شعثا وهى المتغير من الجوع وشوهه وتقدم شرحه هناك مفصلا فليرجع اليه

\*(وأشده بعده وهو الشاهد الحادى والاربعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد من)\*

(لا يبعدين قومي الذين هم \* هم العداة وآفة الحزر

النازلي بكل معترك \* والطيون معاقد الأزر)

على انه يجوز قطع نعت المعرفة بالواو كما يجوز قطع نعت النكرة بهم اذ قولها والطيون نعت مقطوع بالواو من قومي للمدح والتعظيم يجعله خبر مبتدأ محذوف أى هم الطييون وانما حكم بالقطع مع انه مرفوع كالمفعول وهو قومي اتقطع النازليين قبله لما ذكرنا أيضا يجعله منصوبا على محذوف تقديره اعنى أو المدح ونحوهما والعرب اذا رجعت عن شئ لم تهمل اليه وقال ابن السكيت فى آيات المعاني قال ابن الاعرابى النازليين تابع اقوى على المعنى لان معناه النصب كأنه قال لا يبعدين الله قومي قال سيبويه فى باب ما ينصب على التعظيم والمدح وان شئت جعلته صفة فخرى على الاول وان شئت قطعه فابتدأه وذلك قول الله عز وجل لكن الراضون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة فلو كان كله رفعا كان جيدا فاما المؤتون فممول على الابتداء وقال تعالى ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآ فى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين الى قوله وحين البأس فلورفع الصابر بن على أول الكلام كان جيدا ولو ابتداء رفعه على الابتداء كان جيدا كما ابتدأت والمؤتون الزكاة ونظير هذا من الشعر قول الخرنق \* لا يبعدين قومي الذين هم \* البيهقي فرفع الطييين كرفع المؤتون ومثل هذا فى الابتداء قول ابن جساط العكلى

وكل قوم أطاعوا أمر مرشدهم \* الانمى أطاعت أمر غايبها

(ظه)

(ويوما توافينا بوجه مقسم  
كان نطية تعطوا الى وارق السلم  
أقول قائله هو أرقم بن علباء  
الذسكرى يذكر امرأته ويعدحها  
كذا ذكره فى كتاب المنقذ نائيف  
أى عبد الله الكاتب المعروف  
بالفصح وقال النحاس هو لابن  
صرم الذسكرى وقال الشيخ  
جمال الدين بن هشام هو لبانت  
الذسكرى ثم قال وباغت منقول  
من بقته بالامر اذا فاجأه به  
وقسك منقول من مضارع  
شكر وهو من الطويل قوله  
توافينا بضم حرف المضارعة  
من الموافاة وهى المقابلة  
بالاحسان والخير والنجاة  
الحسنة قوله بوجه مقسم بضم  
الميم وفتح القاف وتشديد السين  
المهملة أى بوجه محسن ويقال  
رجل قسيم الوجه أى جميله  
ورجال قسم بضم السين وذكر  
فى كتاب المنقذ أن المقسم من  
القسم وهو الحسن ثم أشد  
البيت المذكور ثم قال وان  
شئت جعلته من القسم وهو

الظاعنين ولما يظعنوا أحدا \* والقائلون من دار تخليها

ووزعم يونس ان من العرب من يقول الناظلون بكل معترك والطيبين ومن العرب من يقول الظاعنون والقائلون فنصبه كنصب الطيبين الا ان هذا شتم لهم ودم كان الطيبين مدح لهم وتعظيم وان شئت أجزيت هذا كانه على الاسم الاول وان شئت ابتدأته جميعا فكان مرفوعا على الابتداء كل هذا جائز في ذين البيت وما أشبههما انتهى كلام سيويوه وقال الزجاج اختلف الناس في اعراب المقميين فقال بعضهم هو نسق على ما المعنى يؤمنون بما أنزل اليك والمقميين الصلاة أي يؤمنون بالنبيين المقميين الصلاة وقال بعضهم نسق على الها والميم المعنى لكن الراضون في العلم منهم ومن المقميين الصلاة يؤمنون بما أنزل اليك وهذا عند النحويين يردى لا ينسق باظهاره على المضمر الا في شعره وذهب بعضهم الى ان هذا وهم من الكتاب وقال بعضهم في كتاب الله أشياء استصلها العرب بالسنن وهذا القول عند أهل اللغة بعيد جدا لان الذين جمعوا القرآن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أهل اللغة وهم القدوة وهم الذين أخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعوه وهذا ساقط عن لا يعلم بعدهم وساقط عن يعلم لانهم بقرتهم فيهم فهذا مما لا ينبغي أن ينسب اليهم والقرآن شكمم لالحق فيه بشيء يتسكلم العرب باجود منه في الاعراب واسيبويه والخليل وجميع النحويين في هذا باب يسمى باب المدح قد بينوا فيه همة هذا وجوده قال النحويون اذا قلت مررت بزيد الكرم وانت تريد ان تخلص زيدا من غيره فالخلف هو الكلام حتى تعرف زيدا الكرم من زيدا غير الكرم واذا أردت المدح والثناء فان شئت نصبت وان شئت رفعت ونجاني قومك المطعمين في الحبل والمغنين في الشدا تدعى معنى اذكر المطعمين وهم المغنين وعلى هذا الآية لانه لما قال بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك علم انهم يقعون الصلاة ويوتون الزكاة فقال والمقميين الصلاة والموتون الزكاة على معنى اذكر المقميين وهم الموتون وأنشدوا بيت خرنق بنت هفان لا يبعدين قومي الذين هم البيتيين على معنى اذكر الناظرين وهم الطيبون رفعه ونصبه على المدح وبعضهم يرفع الناظرين وينصب الطيبين وكاه واحد جائز حسن انتهى وقال ابن جني في المحتسب القطع لكونه بتقدير الجملة ابلغ من الاتباع لكونه مقردا قال في سورة فاطر قرأ الضحالك الحمد لله فطر السموات وهذا على الشناء على الله سبحانه وذكرا النعمة التي استحق بها الحمد واورد ذلك في الجملة التي هي جعل بما فيها من العظمة فكان اذهب في معنى الشناء لانه جملة بعد جملة وكما زاد الامهات في الشناء والذم كان ابلغ الاترى الى قول خرنق لا يبعدين قومي الذين هم البيتيين ويروى الناظرين والطيبون والناظرين والطيبون والناظرين والطيبيين والرفع على هو والنصب على أعنى فلما اختلفت الجمل كان الكلام أفانين وضره ويا فكان ابلغ منه اذا أترم شربا واحدا فقولك أتني على الله اعطانا فاعنى ابلغ من قولك أتني على الله المعطينا والمغنتينا

الوجه قال محرز بن مكعب الضبي كان ذنايرا على قسماهم وان كان قد شف الوجوه لقاه وان شئت جعلته من القساي وهو الذي يطوى الثياب قال رؤبة طى القساي برود العصاب وان شئت جعلته من القسم وهو ما وقع في قلبك وطننته ولا اصل له قال عدي بن زيد فطنة شبت فامكنها القم - واعدهن والخمير شبر وان شئت جعلته من فاقته حالته من القسم في البيت قال الله عز وجل قالوا تقاسموا بالله قلت حاصل الكلام ان مقسم الوجه هو حسن الوجه كأن كل موضع منه أعطى قسمة من الحسن قوله تعطوا أي تتناول وتأخذ لترعى من عطا يعطو عطاوا وكانه ضمنه في تميل أي تميل في مرعاها الى كذا فلذلك عداه بالي وقال ابن يعنيس العاطية التي تتناول أطرف الشجر مرتعية قوله الى وارق السلم الوارق بكسر الراء بمعنى المورق وهو نادر



لان معك هنا جلة واحدة وهنالك ثلاث جمل وبذلك على صحة هذا المعنى قراءة الحسن  
 جاعل الملائكة بالرفع فهذا على قولك هو جاعل الملائكة ويشبهه أيضا قراءته خليفين  
 نشيط جعل الملائكة قال أبو عبيدة اذا طال الكلام خرجوا من الرفع الى النصب ومن  
 النصب الى الرفع يريد ما نحن عليه لتختلف ضروبه وتباين تراكيبه هذا كلامه وقد  
 أوردته سيبويه في باب الصفة المشبهة أيضا على أن معاقد منصوب بقوله الطيبون على  
 التشبيه بالمفعول به وايس معه ولابه لان عامله غير متعد ولا تمييزا كما زعم الكوفيون  
 لانه معرفة فان قيل يكون تقييما من باب حسن الوجه المنوي به الانفصال فيكون نكرة  
 أجيب بأنه ليس منه في شيء انما اضافته من باب اضافة المصادر والامكنة الى ما بعدها  
 كقيام زيد وقام عمرو فان اضافت ما مضمونة وقولها لا يبعدن معناه لا يمكن وهو  
 دعاء جاء بافظ النهى ويبعدن فعل مستعمل بمعنى مع فون التوكيد الحقيقية وموضعه جزم  
 بلا التعاتية وقوى فاعله يقال بعد يبعدن باب فرح اذا هلك واما الذي هو ضد القرب  
 فهو بعد يبعد يضم العين في مصدره البعد وقد يستعمل في الهلاك أيضا التداخل  
 مع تيم ما كقوله تعالى آلاء المدين كما بعدت ثود قال اللغوي في شرح ابيات الجبل واسم  
 القاعل منهم ما جمعها بعد استويا بانه كما استويا في المصدر تقول بعد بعد بعدا وبعدا  
 وقال ابن السيد في شرح ابيات الجبل فان قيل كيف دعت اتومها بان لا يكوا وهم قد  
 هلكوا فالجواب ان العرب قد جرت عادتهم باستعمال هذه اللفظة في الدعاء للميت  
 ولهم في ذلك غرضان احدهما انهم يريدون به استعظام موت الرجل الجليل وكانهم  
 لا يصدقون موته وقد بين هذا المعنى زهير بن أبي سلمى بقوله  
 يقولون حصن ثم تآبى نفوسهم \* وكيف يحصن والجبال جنوح  
 ولم تلتظ الموتى التبور ولم تزل \* نجوم السماء والاديم صحج  
 يريد أنهم يقولون مات حصن ثم يستعظمون أن ينظتوا بذلك ويقولون كيف يجوز  
 أن يموت والجبال لم تنسف والنجوم لم تنكسر والتبور لم تخرج موتها وجوم العالم  
 صحج لم يحدث فيه حادث والغرض الثاني انهم يريدون الدعاء بان يبقى ذكره ولا يذهب  
 لان بقائه ذكر الانسان بعد موته بمنزلة حيا به الاترى الى قول الشاعر  
 فأنمواعا لنا لا بنا لا يكتم \* بانفعا ان الشاه هو الخلد  
 وقال آخر يري يزيد بن يزيد الشيباني  
 فان تلك افنته الليالي فاوشكت \* فان له ذكرا سيفي الليالي  
 وقال المتنبي وأحسن  
 ذكرا الفتي عمره الثاني وحاجته \* ما فاته وفضل العيش اشغال  
 وقد بين مالك بن الريب المزي ما في هذا من الحال من قصيدة تقدمت  
 يقولون لا تبعدهم يدنونني \* وأين مكان البعد الامكانيا

اذفعه أورك ومثله أبيع فهو  
 يانع يقال وركت الشجر وأورقت  
 اذا خرج ورقها وأورق أكد  
 والسلم بقصعين نصير من نصير  
 العضاء الواحدة سلة وبه معنى  
 بعض الناس ويروي تعطو الى  
 ناصر السلم بالنون والصاد المجهة  
 والناصر الحسن يقال ناصر  
 وجهه بفتح الصاد ودها وكسرها  
 ثلاث لغات اذا حسن واداد  
 بالناصر ههنا انضرة شجبه  
 هذه المرأة نظيمة شخصية  
 المرعى تتناول أطراف الشجر  
 وترنعيا (الاعراب) قوله ويوما  
 نصب على الطسرف أى في يوم  
 وهو في الحقيقة عطف على شيء  
 قبله في البيت وأنشد بعض  
 شراح كتاب الزمخشري ويوم  
 بالجر ثم قال الواو فيه وادرب  
 والتقدير ورب يوم قوله  
 توافقنا فعل مضارع وفاعله  
 مستتر فيه وهو الضمير الراجع  
 الى المرأة التي يمدحها وانما تعواد  
 قوله بوجه يتعلق بتوافقنا  
 والبانية جمع في مع أى مع

وقال القراء السلي

ما كان يتعنى مقال نسائهم \* وقتلت دون رجالهم لانه

وقوله اسم العداة الخ الاسم معروف وسينه مثلثة والعداة الاعداء جمع عاد كفضاة  
جمع فاض حكى أبو زيد أشمت الله عاديك أي عدوك ولا يكون العداة جمع عدو لأن عدوا  
فعل وفعل لا يجمع على فعلة إنما يجمع عليه فاعل المعتل اللام والاعداء جمع عدو  
أجر وفعل ولا يجرى فعيل كشر يف وشراف وقد جمعوا العداة على اعادي والاقفة العلة  
والجزر بضم فسكون جمع جزر ورو الاصل بضمين كرسول ورسل فسكن الثاني تحقيقا  
والجزر وهي الناقة التي تحرقان كانت من الغنم فهي جزرة بفتحة تن وصفتهم أولا  
بالشجاعة والنجدة وانهم يقتلون اعداءهم كما يقتلهم السم وثانيا بالكرم وغير الابن  
للاضياف فكانهم آفة للابل تصيها فتملكها قال ابن السمدان قيل كيف قالت الذين  
هم وانما يلبق هذا عين هو موجود وانما كان ينبغي ان تقول كانوا كما قال الآخر  
كأنواعي الاعداء نار احرقا \* واقومهم حرمان الاحرام

فالجواب عنه من وجهين أحدهما ان العرب كانت تضمن كان التكال على فهم السامع  
كقوله تعالى واتبعوا ما تلو الشياطين على ملك سليمان قال الكسائي اراد ما كانت  
تتلا وتاتي انما اذا دعت يقاء الذكر بهدموتهم صاروا كالوجودين وكانوا  
موصوفين بما كانوا يفعلونه وقولها النازلين الخ قال ابن خفاف يجوز في النازلين والطينين  
اربعه اوجه ونهه ما ونهه ما ورفع أحدهما مع نصب الآخر مقدما ومؤخر اعلى  
القطع غير انك ان رفعت ما جزان يكونان تعين لقوى فيكون الرفع لهما بارفع قوى  
بعينه والكلام جله واحده وجزان يكونان مقطوعين في التقدير باضماء مبتدأ فكونا  
جملتين والرفع والنصب المقدرين لا يجوز ان يظهر واحد منهما لفظا انما يكون  
مقدرا ابدأ منويا وامتناع اظهاره اشعارا باتصاله بما قبله وتشبيهه به فلو ظهر أمكن أن  
يكون جله قاعة بنفسها مستقلة وليس الغرض للث ويجوز أن يكون الطيبون  
معطوف على اسم العداة وآفة الجزر وأن يكون على الضمير في النازلين ويجوز الرفع على  
اضمار مبتدأ كما ذكر في الكتاب ولا يجوز أن يكون النازلون رفعاصفة لموع قوى  
وسم العداة لاختلاف العاملين فان قيل هل الاقيس أن يكون نعتا لوى أو اسم العداة  
فالجواب لقوى لانه محض الاسم فهو اولي بالوصف من الصفة انتهى وانما كان سم صفة  
لتأويله بالقاتل ثم قوله وفي نصب النازلين اختلاف فالراجح يذهب الى انه نصب على  
اضمار أعني وعلى قياس قول سيديويه نصب على المدح ساقط اذ لا اختلاف معنى فان هذا  
ونحوه منصوب على المدح سواء قدر أمدح أو أعني او نحوهما والباء في بكل ظرفية  
متعلقة بالنازلين والمعترك وكذلك المعرك كجهدو والمعر كة موضع القتال وهذا مشتق  
من عركت الرحال اذا طمعته أرادوا أن موضع القتال يظن كما قطع الرماح يحصل

وجه مقسم ومقسم مجرور لانه  
صفة لا وجه قوله كأن يتسكين  
النون مخففة من المثقلة وطينية  
يجوز فيه الرفع والنصب والجر  
اما الرفع فعلى انه أخير كان  
والتقدير كأنها طيبية وفيه شذوذ  
لكون الظاهر مقردا مع حذف  
الاسم وأما النصب فعلى انها  
اسم كان والظهير محذوف تقديره  
كان طيبية هذه المرأة وهذا انما  
يصح على جعل المشبه مشبها به  
وبالعكس لتصد المبالغة ويجوز  
أن يعكس كون الظهير قوله نعطو  
لوحينئذ لا يكون من عكس  
التشبيه وقد التابح كان  
مكان طيبية وهذا واضح وأما  
الجر فعلى كون أن زائدة والكاف  
للتشبيه والتقدير كطيبية نعطو  
وتعطو جله وقعت صفة للطيبية  
بمعنى عاطية وفيه شذوذ وهو  
زيادة أن بين الجار والمجرور  
(الاستشهاد فيه) في قوله

فيها

في اول ذلك وهو رحا قال عنتره \* دارت على القوم رحاطيون \* وقد بين ذلك زهير بن أبي سلمى بقوله

تغر ككم عرك الرحاطيها \* وتلقح كشافهم تحمل فتقطع  
وقولها النازين بكل من ترك بهن انهم ينزلون عن الخيل عند ضيق المعتك فيقاتلون على  
أقدامهم وفي ذلك الوقت يتدعون نزال كما قال ربيعة بن عمرو الضبي  
ولقد شهدت الخيل يوم طرادها \* بسلم اوطنة القوائم هيكل  
فدعوا نزال فكانت أول نازل \* وعلام أركبته اذالم أنزل

وقال ابن السيد النزول في الحرب على ضربين أحدهما ما ذكره الثاني في أول الحرب  
وهو أن ينزلوا عن ابلهم ويركبوا خيلهم قال اللثمي وانما ينزلون عن الابل الى الخيل  
في الغارات يتودون خيلهم ليرجعوها ويركبون ابلهم فاذا قربوا من عدوهم وأغاروا  
نزلوا عن ابلهم الى خيلهم مخافة أن يتبعوا فيدرکوا وزعم ابن سيده في نزولهم انما هو  
من الابل الى الخيل وليس كذلك وفي قولها النازين الخ إشارة الى ان حالهم في القتال على  
الخيل كما لهم في القتال على الاقدام وانهم لا يكتفون عن النزول اذا حوال الناس  
في ذلك مختلفة ولا ينزل في ذلك الموضع الا أهل البأس والسدة ولذلك قال مهلهل

لم يطيعوا ان ينزلوا فنزلنا \* وأخو الحرب من اطاق النزولا  
وقولها والطيبون الخ أرادت انهم اعفاه في فروجهم لان العرب تكن بالشئ عياحيويه  
أويشتمل عليه كقولهم ناصح الجيب يريدون النور فكأنوا عنه بالجيب الذي يفتح  
عليه أو قريانه تقول لا يلبون أزهرهم على ما ليس لهم قاله اللثمي وقال ابن خلف اذا  
وصفوا الرجل بطهارة الازار وطيبه فهو اشارة وكناية عن عفة الفرج يراد انه لا يفتد  
ازاره عن فرج زانية وكذلك طهارة الذيل واذا وصف بطهارة الكم أو الرदन وهو الكم  
بميشه أرادوا أنه لا يسرق ولا يخون واذا وصفوه بطهارة الجيب أرادوا ان قلبه  
لا ينطوى على غش ولا يكره وقد يكتون عن عفة الفرج بطيب الخيطة كما قال النابغة  
رفاق الغمال طيب حجاتهم \* والمعاقدا ما جمع معه قد يكسر القاف وهو موضع العقدة  
واما جمع معه بفتحها وهو مصدر ميمي قال اللثمي المعاقدا الخيطة والخيطة بضم المهملة  
وسكون الجيم بعدها زاي ميم وهي حيث يبقى طرف الازار في لون الازار أي طيبه  
وسمي ابن الاعرابي حرة بضم المهملة وتشديد الزاء كما ينطق بها العامة وقيل المعاقدا  
للازرو الخيطة للسراويلات والخيطة للجمع ولوك العرب كما قال النابغة والمعاقدا لرب  
لانها لا تكاد تابس الا الازرو وهو جمع ازار وسكن الزاء أيضا تخفيفا والاصل ضمها  
والازار عند العرب ما ستر النصف الاسفل من الانسان والرداء ما ستر النصف الاعلى  
منه وليس السراويل عند العرب نادر يروى أن اعرابا مبرمرا وبل ملتنة فظن سابقا  
فأدخل يديه في ساقها وأدخل رأسه فلم يجد منة فذا قال ما ظن هذا الامن قص

كأن ظبية حيث خذف كأن  
وحذف اسمها وجاء خبرها  
مفردا فافهم

\* (ظنهج) \*  
(ووجه مشرق اللون  
كأن ثديا - قان)

أقول قد احتج به سيبويه في كتابه  
ولم يعزه الى أحد وهو من الهزج  
وفيه الكف وهو اسقاط  
السابع الساكن وأصله في الدائرة  
مفاعيلن ست حرات ولكنه  
لا يستعمل الا مجزوا وقوله  
ووجه رواه سيبويه هكذا  
ووجهه وكذا أورده الشراح  
فعلى هذا قالها في قوله ثديا  
لوجه ولا بد من تقدير مضاف  
أي ثديا صاحبه وروى عن  
سيبويه أيضا أوله وصدرها لها  
راجحة اليه ولا تقدير حينئذ  
وأشده الزمخشري

وتحرق مشرق اللون  
قيل هو الصواب لان الضمير  
في ثديا يرجع الى الخمر لاني  
الوجه قلت قد قدرنا المضاف  
في رواية وجه نلاحظه وحينئذ  
ولكن الاولى رواية تحرق أو صدره  
قوله مشرق اللون أي مضيء  
اللون قوله - قان تنبئة حقة  
بجذف التاء كما قالوا خصيان

(الاعراب) قوله ووجه الواو فيه واو رب فلهذا جرت الوجه والمعنى ورب وجهه يلوح لونه وتديا صاحبه كحقتين في الاستدارة والصفراء ورب شعر يلوح لونه وتديا كحقتين بن وقال الشيخ جمال الدين بن هشام ووجه مرفوع بالابتداء والخبر محذوف تقديره واها وجهه أو صدر وهذا الكلام له وجهه ويمكن غالب النواة منهم الرمي مخمري نعوأ على ان الواو ههنا واو رب قوله مشرق اللون كلام اضافي اضافته لفظية مجرور لانه صفة الوجه قوله كان محقة من المنقلة قوله تديا مبتدأ وحقان خبره ولما حقت كانت جازا بال عملها فلهذا جاء بعدها مبتدأ والخبر والجملة صفة وجهه أو شعر وروي تديا به بانصب على اعمال كان (الاستهزاء به) على تخفيف كان والغاء عملها وحذف اسمها ووقوع خبرها جملة وأصله كانه والضمير لوجه أو الشعر أو الشان والجملة الاسمية خبر فاعلمهم

(٥)

(لايم وانك اسطلاه اظى الحر بفتح زورها كأن قدألمأ) أقول لم أقف على اسم فائله وهو

الشياطين ثم رماها ٣ وهذان البيتان من قصيدة الخرق بنت هنان رثت به زوجها بشر بن عمر وبن مرند الصبي وابنها علقمة بن بشر واخويه حسان وشراويل ومن قتل معه من قومه وكان بشر غزاه بن أسد بن خزاعة هو وعمر وبن عبد الله بن الأشمل وكانا متساندين بشر على بن مالك وبن عتاب بن ضبيعة وعمر وعلى بن رهم وبن عيسى القاسد والمساندة أن يخرج كل رجل على حديثه وانذاره ايسر لهم أمير يجمعهم فاغار على بن أسد فتقدمتهم بنو أسد الى عقبة يقال لها اقلاب فقتل بشر بن عمرو وبنوه وفر عمرو بن عبد الله بن الأشمل فبقي ذلك اليوم يوم اقلاب كذا قال ابن السيد والغنى وبعده البيتين

قوم اذاركم بواصعت اهلهم • اعطا من التأييسه والاجر في غير ما غش يجابهه • بمناسخ المهرات والمهر ان يشربوا بهوا وان يزدوا • يتواعظوا عن منطق الهجر والظالمين لمحتهم بخارهم • وذوى الغنى منهم بذى الفقر هذائشانى ما بقيت عليهم • فاذا هلكت اجنة نى تبرى

واستدل بعضهم بهذه الايات على ان ما تقدم دعاه لمن بقى من قومه أى لا بعد الله من قومي كبه من مضى منهم ويرد عليه قولها فى القصيدة

لا قورغ اقلاب حقتهم • سوق العتير ياق لا تتر

والغنى بفتح المجهمة ويكون الاصوات المختلطة والتأييسه لدعاه يقال أيمت بالرجل اذا دعونه وأيمت بالنرس وفى الحديث ان ملك الموت سئل كيف تقبض الارواح فقال أؤويه بها كما يؤويه بالظيل قصي الى وقولها فى غير ما غش الخ ما زائدة قال ابن السكيت تقول يزجرونها بعقاف من ألفتهم لا يذكرون الفحش فى الزجر وقولها ان يشربوا بهوا ليس بدمح تام لانها جاءت اهلها فى كرمهم ثم رب الخمر وقد عيب على مارقة قوله

فاذا ما شربوها وانتشوا • وهبوا كل أمور وطمر وعيب على حسان قوله

ونشر بها فتر كما ملو كا • وأسد ما ينههنا للناه وقد قال الجعفرى فى هذا ما حسن

تسكربت من قبل الكؤوس عليهم • فما اسطعن ان يحدثن نيك تسكروما وأول من نطق به هذا امرؤ القيس فى قوله

معاحة ذا ويرذاو وقاذا • ونائل اذا صمها واذا سكر

فاخبرانه جوادى فى الحالين جميعا فى حال العصور وفى حال السكر وهذاهو المدح التمام ثم اتبعه زهير فقال

أخوة لا تناف الخمر ماله • ولكنه قديم لك المال نائله

والهجر بالضم الكلام القبيح وقواها وانما الطين لخصت بم الخ الصيت بفتح النون وكسر  
المهملة الخامل الساقط الذكر والنصار بضم النون بعد هاء ضاده هجعة الخالص النسب  
العزير الشهير يقول انهم خلطوا حياضهم برفيتهم ونقيرهم بغنيمهم فاكتبوا عنهم الغنى  
والخصال الجيدة فليس فيهم خاسل ولا فقير ومثله قول زهير

على مكفرهم حق من ذمهم \* وعند المقلين السهاحة والبذل

وهذا البيت وقع في شعر حاتم الطائي قال أبو عبيد بن جراح وهو الصواب انه خرقني والعمرو رض  
في هذا البيت على متاعان تامة ٣ وهي في جميع الابيات على فوهان خذاه ولا يجوز ذلك  
والشعر من الضرب الرابع من الكامل وقواها فاذا هلك الخ اجتمعت ستعرفي قال ابن  
السيد كلام لافاته تيمه على ظاهره والمعنى فاذا هلك قام هذري في تركي اشياء عليهم  
الهلاك فهو عموما وضع السبب فيه ووضع السبب وقواها الافواغ الخ الخلف الهلاك  
وسوقه فعول مطلق أى سيقوا الى الخلف وسوقا كسوق العير وهو بفتح العين المهملة  
وكسر المثناة التوقية ما يذبح للاصنام في رجب في الجاهلية تعظيما لاصنامهم والعن  
بفتح العين المهملة ذبح العتيرة فهو مصدر وقلب بضم القاف وتحتيف اللام وآخوه  
باموحه قال أبو عبيد بن كرى في مجرم ما استجيم هو جبل من حله بنى أسد على  
اليه وفي عقبه قلب قتات بنو أسد بشر بن عمرو وروح خرقن وابناه منه علقمة بن بشر  
فقال

منتاهم بوائله المتايا \* بحرف قلب العين السويق

ثم ان في ضبيعة أصابوا بنى أسد بهر بنى وأدركوا بشارهم فقال وائل بن شر حليل بن عمرو  
ابن مرثد

أبي يوم هز بنى أدركك الوتر فاشتتى \* بيوم قلب والصر وفندور انتهى

ومنت أصله منبت أى قدرت المتايا لهم فخذت الياء وهو آخر بيت من أبيات وهى  
لا وأبيك آسى بعد بشر \* على سحر يموت ولاصديق

وبعد الخمر علقمة بن بشر \* اذا ما الموت كان لدى المخلوق  
ومال بنو ضبيعة بعد بشر \* كما مال الجدوع من الخريق  
فكم بقلب من أوصاف خرقه \* أخى ثقة وجمجمة فليسنى

وآسى الحزن ولا يحذو فة أى وأيك لأحزن بعد بشر والمخلوق جمع حلق وهو مجرى  
الطعام ومال بنو ضبيعة أى تساقطوا به دبشر والخرق بكسر الميم من التقيان  
الظريف في مساحة ونجدة وخرق بكسر الخاء المجهمة وسكون الراء المهملة وكسر النون  
بعدها خاف هى امرأة ناعرة جاهلية قال أبو عبيدة وهى خرق بنت بدر بن هنان من بنى  
سعد بن ضبيعة رهط الاعشى كذا فى الهجاء للصاعق وفى كتاب التكميل للعسكرى  
ونروح ابيات الكتاب والجل خرقن بنت هفان القيسية من بنى قيس بن فولة بن عكابة

من الخفيف قوله لايم وائتاك  
من هاله الامر بوله اذا فزع  
وخوفه ومنه مكان سهيل أى  
مخوف والاصطلاح من اصطلاح  
بالنار واصلت بها وانطى الحرب  
نارها والمضى لا يفر عنك دخول  
فأر الحرب والاصطلاح بمل قوله  
فعدورها أى فعدور الحرب  
وهو الذى يحد منه أى يحد  
منه وقد يكون الحدور انزع  
بعينه قوله ألمان الامام وهو  
التزول يقال ألم به أى انزل  
(المعنى) انه يشجعه ويصبره على  
الثبات فى الحرب والاقحام فيها  
ويقول لا تفرغ من دخول نار  
الحرب فان الذى كنت تخافه  
وتحذره قد وقع الالة بعد  
ذلك فى الصخر والامتاع  
(الاعراب) قوله لايم ولتك كلمة  
لالتنى وجملة من القل  
والفاعل والمفعول أكد بالون  
الذقة وقوله اصطلاح لظى الحرب  
كلام اضافى فاعلم قوله فعدورها  
كلام اضافى مبتدأ والفاء فيه  
لانه ليل وقوله كان قد الماخبره

٣ قوله وهى فى جميع الابيات  
الخ فيه ان العروض وفى البيت  
لدى بعده تامة أيضا ه مصحح

والالف فيه للاطلاق الاستشهاد  
فيه) في قوله كان قد اذنا وذلك  
انه لما حذف اسم كان وكان  
خبرها جلة فعلية فصارت بكلمة  
قد وتارة تفصل بكلمة لم نحو  
قوله تعالى كان لم تنعن بالاسم

ابن صعب بن علي بن بكر وائل بحذف بدو وقالوا هي أخت طرفة بن العبد لاسمه وقال  
يعقوب بن الكيت في آيات المعاني هي عمة طرفة بن العبد واقعه أعلم وقيس هو رط  
الاعشى أيضا واليه ينسب فيقال اعشى قيس وخرق من الاحماء المنقولة لان الخرق في  
اللفظة ولد الارنب والخرق أيضا مصعقة الماء وهو محو العهر ويج والنون أصلية واما  
هتان بفتح الهاء وكسر هاء وتشديد الذاء فهو اسم من تجل غير معقول مشتق من الهفيف  
وهو سرعة السير

• (وَأَشْدَبُهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّمَانِيَةِ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ

سَبِيحِهِ) •

(وما الدهر الا تارتان فتمما • أموت وأخرى ابغى العيش أ كدرح)

على ان الموصوف بحذف أى منه ما تارة أموت هكذا قد سيبويه وأورد في باب  
حذف المسند في نحو قولك ليس غير وليس الا انه كأنه قال ليس الا ذلك وليس غير ذلك  
قال وسه معناه بوض العرب الموقوف بهم يقول ما من مامات حتى رأيت في حال كذا وانما يريد  
مامته ما واحد مات انتهى وأورد القراء أيضا في نفسه عمدة قوله تعالى ومن آياته  
يريكم قال من أضمر أن فهمي في موضع اسم مرفوع كما قال ومن آياته منامكم بالليل فاذا  
حذف أن جهت مورية عن اسم متروك يكون الفعل صلته كقول الشاعر

• وما الدهر الا تارتان • البيت كأنه أراد فتم ما ساعة أموتها ساعة أعيدها  
وكذلك ومن آياته آية للبرق وآية لكذا وان شئت يريكم من آياته البرق فلا أضمر أن  
ولا غيره انتهى وكذلك أشد الزجاج في نفسه عمدة قوله تعالى من الذين هادوا  
يحرفون الكلام أى قوم يحرفون كهذا البيت والمعنى منه ما تارة أموت فيها لحذف  
تارة واقام الجملة التي هي صنتها ثابتة عنها فصارت أموت فيها حرف الجر فصار  
التقدير أموتهم ثم حذف الضمير فصار أموت ومثله في الحذف من هذا الضرب بل هو  
أطول منه

ترجى يا خيرة الفسيل • ترجى أجدران تقبلي

أصله اتى مكانا أجدربان تقبلي فيه فحذف الفعل الذي هو اتى لدلالة ترجى عليه فصار  
مكانا أجدربان تقبلي فيه ثم حذف الموصوف الذي هو مكانا فصار تقديره أجدربان  
تقبلي فيه ثم حذف الباء أيضا تحقيفا فصار أجدران تقبلي فيه ٣ فقيه اذن خمسة أعمال  
وهي حذف الفعل التام ثم حذف الموصوف ثم حذف الباء ثم حذف في ثم حذف  
اها وهنالك عمل سادس وهو ان مكانا مكانا أجدربان تقبلي فيه من غيره كما تقول  
مررت برجل أحسن من فلان وأنت أكرم على من غيرك انتهى وهذا البيت من قصيدة  
لقم بن أبي بن مقبل وهو شاعر اسلامي تقدمت شعره في الشاهد الثاني والثلاثين من  
أوائل الكتاب وقبله بصفت القحط

(ع)

ما أعطيتني ولا سألني!

الاولى لخبرى كرمي

أقول فأنه هو كسيرة عزة وهو  
من قصيدة ميمية وأولها هو قوله  
دع عنك سلى اذفات مطامها  
واذ كر خيلك من بنى الحكم  
ما أعطيتني الى آخره وهي من  
المذموم وفيه العلى وهو  
فاعلات قوله لخبرى من مجزه  
بمجزه مجز اذا منعه (الاعراب)  
قوله ما أعطيتني كلمة ما بطل عملها  
بالا وأعطيتني فعل وفاعل  
ومعزل أول والمفعول الثاني  
بحذف ذوق قوله ولا التمه الجلة  
منقمة أيضا معطوفة على الجلة  
الاولى قوله واتى لخبرى

٣ قوله فقيه اذن خمسة أعمال  
هذا التفرقة لا يكون الا بعد  
حذف في والها بديلة ببقية  
العبارة اه معصم

الواو فيه للعالم والضمير المتصل  
اسم ان والحاجزى خبره واللام  
قيمة لثا كيد وقوله كرمي فاعل  
اسم الفاعل اعنى حاجزى  
(الاستهاد فيه) في قوله واى  
حيث جاءت مكسورة لانها  
وقعت موقع الحال

(ع)

(فلا تلحنى فيها فان مجعها  
أخاك مصاب القلب جم بلاه)  
أقول هـ هـ من آيات الكتاب  
واختج به يدويه ولويه مـزه الى  
قائه وهو من الطويل قوله فلا  
تلحنى أى فـ اللانئى من لحن  
الرجل الحاد طباذالتمه وعذاته  
وهو من باب فعل بهـ ل يفتح  
العين فـ ما قوله فيها أى فى الجبوبة  
قوله جم يفتح الجيم وثـ يد الميم  
أى عظيم وكثير قوله بلاه أى  
وساوسه وهو جمع المـ ل وهى  
الوسوسة (الاعراب) قوله فلا  
تلحنى جملة من الفعل والقاعل  
والمفعول دخلت عليها الا  
الناهية قوله فـ ما يعلق بها  
قوله فان الناهية للمعايل وان  
حرف من الحروف المشبهة  
بالتعل قوله أخاك كلام اضافى اسم  
ان وخبرها قوله مصاب القلب  
قوله جم بلاه جملة من المبتدا

الم تعلقى أن لا يذم بخافى • دخيلى اذا اغمر العضاء الجملح  
وان لا ألوم النفس فيما أصابنى • وأن لا كاد بلذى كنت أفرح  
وما العيش الا نار تانفـ ما • أوت وأخرى ابغى العيش أ كدح  
وكتاهم قد خطى فى صحيفة • فلا العيش أهوى لى ولا الموت أروح  
ان فى المراضع الثلاثة مخففة من التقيمة والقول جدها مرفوع وبغاهنى مفعول مقدم  
والفجاءة بضم التاء والمصدر فجاء الامر كضربه وبغنه كعله اذا أنا بفتحة ويقال أيضا  
فاجاء الامر مناجاة وبغاهنى أى ضـ يفتح فاعل مؤخر والدخيل الضيف اذا حل  
بالقوم فادخلوه يقول اذا جاءنى بفتحة ضيف فى أيام القسط فلا بد من اطعامه واكرامه  
ولا أدعه يذمنى وان غير صار بلون الفيرة والعضاء بكسر العين المهملة بعد هـ اذا دمجـ  
وأخرها هـ شجر عظيم شائك تاكل المشامية ورقة والجملح بالجيم قال صاحب الصحاح  
المأكول ومنه قول ابن مقبل • اذا اغمر العضاء الجملح • وهو الذى قد أكل كل حتى  
لم يترك منه شئى والكدح الكسب والسبى وجملة أ كدح حال مؤكدة تعامها وهو  
ابتغى وتارة المحذوفة مبتدا وجملة أموت صفتها والعائد الى الموصوف محذوف أى فيها  
ومنمما اختبره قد دم وأخرى صفة مبتدا محذوف أى وتارة أخرى ويس فى هـ شاهد  
وجملة ابغى العيش خبر المبتدا والعائد محذوف أيضا أى فيها يقول لاراحة فى الدنيا لان  
رقت فـ من عامرت وهو مكرره عند النفس واماحة تركها سبى فى العيشة  
• (وأنت بعدده وهو ان شاهد الثالث والا يعربن بعد التثنية) •  
(وكلمتا اثنين كالما منهما • وأخرى على لوح أحمر من الحجر)

لما تقدم قوله اعنى ان اوصوف محذوف اذا كان عظاما مجرورين سواء تقدم  
المجرور كما مضى أو تأخر كما هنا ولهذا كرت الشاهد فان التقدير كلمتا كلمتين منهما كلمة  
كالما وكلمة أخرى أحمر من الحجر وتقدم الحجر رأى كثرى وهذا ثالث آيات ثلاثة أوردها  
الملاحظ فى كتاب البيان والتبيين وهى  
اقبت ابنة المسمى زينب من عشر • ونحن حرام مسمى عائرة لعشر  
وانى واباها لحتم مبيتا • جميعا وسيرانا مغذوذوفتم  
فكلمتها تثنيين كالتلج منها • على اللوح والاخرى أحمر من الحجر  
المسمى نسبة الى مسمى بفتح السين المهملة قبيلة من قريش وقبيلة فى باهله أيضا  
وزينب بدل من ابنة وعندر بضم العين المهملة وسكون القاء وبضم القاء أيضا قال  
الملاحظ يقال ما لانا الاعن عفر أى بعد مدة وكذلك قال القائل فى أماليه قوله عن عفر  
أى بعد حين يقال ما اتاه الاعن عفر أى بعد حين وقال الريحتمرى فى مستقصى  
الامثال اقبته عن عفر أى بعد شهر ونحوه والاصل قلة الزيادة من تعفير الظبية ولدها  
وهو أن ترضعه ثم تدعه ثم ترضعه ثم تدعه وذلك اذا أرادت ان تظلمه وعكس الماخذ

صاحب الصحاح فقال والتعقير في القطام ان تمسح المرأة نديها بشئ من القرايب تنهيرا  
 للصبي ويقال هو من قواهم اقبلت فلانا من عقر بالضم أي بعد شهر ونحوه لانهم سارضعه  
 بعد اليوم واليومين بل يولد ذلك صبيته وقوله ونحن حرام قال القالي أي محرمون قال  
 صاحب الصحاح ورجل حرام بالفتح أي محررم والجمع حرم مثل قذال وقذال انتهى وانما  
 لم يجمعه هنا لانه في الاصل مصدر يستوي فيه الجمع وجملة ونحن حرام حال من الفاعل  
 والمفعول وقوله مسى عائرة الخ مسى بضم الميم وسكون السين وكسر الميم افسه اسم  
 للمساء كالصبح اسم الصباح واهـ اذا قال الجاحظ أي وقت المساء وهو ظرف لقوله اقبلت  
 وعائرة العنبر هو اليوم العاشر من ذي الحجة يريدانه لانه ابرقات عشية عرقه وهي  
 مسى عائرة العنبر وقوله لحم سيدتنا اللحم بفتح الحاء المهملة اللازم يريدانه بيت  
 النام بالمزدلفة حتى لا يجاوز زها أحد وجهه ما حل من المضاف اليه وهو ضمير المتكلم  
 مع الغير وتوله وسيرا الخ سيرا مشق سرحذنت فونه للاضافة وتأخير المتكلم مع الغير  
 وروى وسيرا فانما ليراد قال صاحب الصحاح وسرى وسرى وأسرى وسرى في  
 اذا سرى لا يلا وأما السير فلا يختص بالليل قال صاحب الصحاح ار يسير سير او مسيرا  
 يكون بالليل وبالتنهار ويستعمل لازما ومتعديا ومغذبا لغين ولذلك الجمعين اسم فاعل  
 من اغذى في السير اغذا اذا أي أسرع فيه وجدوا لنتم بفتح الناء يعني الفترة والقنور رأى  
 الاذكار والضمهف قال القالي أي سيري أنا مسرع وسيرها ذوقنور وسكون لانها  
 يرنق بولم ير والقالي في ما يله الاهـ ذين البيتين عن أبي بكر بن دريد وقوله فكلمتها  
 ننتين الخ الصواب رواية الجاحظ وهي كالتلج بدل كالماء والمصراع الثاني كذا  
 على اللوح والاخرى أحرم من الجمره وكذا رواه الرخنخري في المستقصى واللوح بفتح  
 اللام وآخرهما مهملة العطش قال الجاحظ لاح الرجل يلوح لوجها والتاح بفتح التياحا  
 اذا عطش انتهى وعلى معنى مع يريداني كلمتها كلمتين كانت احدهما كالتلج مع العطش  
 زال بها ما أجسد من الحرارة وكانت الكلمة الاخرى أسرم من الجمره فالتب قلبي من  
 حرارتها قال الحريري في درة الغواص أراد بالكلمة الاولى تحمية القسودم وبالاخرى  
 سلام الوداع وجهل الرخنخري أسرم من الجمر من الاضلال وأنشد له هذا البيت مع البيت  
 الاول عن الجاحظ لكن روى المصراع الاول هكذا فقالت خاتمتين كالتلج مهمما  
 وهذا أنسب بما قاله الحريري وقوله ننتين منصوب على المنهول المطلق أي كلمتين  
 والاخرى مبتدأ بفتح العين المهملة والميم وكون المنهاة التسمية بفتح الناء لمنهاة والميم  
 وهذه الايات نسبها الجاحظ والقالي والحريري الى أبي العميش عبد الله بن خالد  
 والعميش بفتح العين المهملة والميم وكون المنهاة التسمية بفتح الناء لمنهاة والميم  
 في اللقمة يأتي لعان منها الاسد الضخم والسد الكريم

(وانشده بعد وهو اشاهد الرابع والاربعون بعد الثلثمائة وهر من شوهد من)

وهو قوله بلا بله وان لم ير وهو قوله  
 جم والجملة وقعت خبر آخر لان  
 أو هو يدل من قوله مصاب القلب  
 (الاشتهاد فيه) في قوله بجمعها  
 فانه يتعلق بقوله مصاب القلب  
 فهو معه مفعول الخبر قدم على الاسم  
 ولا يجوز تقديم مفعول الخبر  
 على الاسم الا عند البعض قد  
 ذهبوا الى جواز ذلك مستدين  
 ما لبيت المذكور

(ع)  
 صروا بحالي وقالوا كيف سيدكم  
 فقال من سلوا امسى لجهودا  
 أقول هذا من آيات الكتاب ولم  
 ينسب فيه الى أحد وأنشده أبو  
 حيان رحمه الله في التذكرة هكذا  
 صروا بحالي وقالوا كيف صاحبكم  
 قال لذي أنوا امسى لجهودا  
 وبعده

يا ويح نفسي من غرباء مظلة  
 قويت على طول الايام محدودا  
 وهما من الله سيط قوله بحالي  
 جمع بحلان كسكارى جمع  
 سكران قوله امسى أي صار  
 بجهودا من جهود الرجل فهو  
 بجهود ومن المشقة وأراد من غرباء  
 مظلة التبديل (الاعراب) قوله

(٢) ترجمة أبي العميش



(لوقات ماقى قومها المتيتم \* بقضاهماى حسب وديسم)

على أن جعله يفضلهما صفة الموصوف محذوف هو بعض الجبر و ربي قال - يديويه يريد  
ماقى قومها أحد بفضلهما كما قالوا لو أن زيدهما وانما يريدون لكان كذا انتهى  
وأشدهما القراء فى نفسه يره عنه قد قوله تعالى من الذين هادوا بغير فون الحكام على أحد  
وجهين وذلك من كلام العرب ان يضر وامن فى مبتدأ الكلام بمن فى قولون منابىة قول  
ذلك وما لا يقوله وذلك ان من بعض لساهاى منه فلذلك أدت عن المعنى المتروك قال  
الله تعالى وما هذا الا له مقام معلوم وقال وان منكم الا واردها ولا يجوز ان يضر من  
فى نهي من الصفات الاعلى هذا الذى بناه عليه وقد قالها الشاعر فى ولست اشتمهم اقال

لوقات ماقى قومها المتيتم \* بقضاهماى حسب وديسم

ويروى أيضا نتم لغة وانما جاز ذلك فى فى لانك تجد معنى من انه بعض ما أضفت اليه  
الأتري انك تقول مينا الصالحون وفينادون ذلك فكانت كات مننا ولا يجوز ان تقول  
فى الدار يقول ذلك وانت تريد فى الدار من يقول انما يجوز ان أضفت فى الى جنس  
المتروك انتهى كلامه وأراد من المشفرة المشفرة الموصوفة لا الموصولة قائم الا تحذف  
وتبقى صلها أو انها هى الرادة عنده فانه كوفى والكوفون يجوزون حذف الموصول  
وقد بين الضابط فى حذف الموصوف مع الجبر و ربي وفى الا انه جعل الثانى من الاول  
ووافقه السيرافى فقال أكثر ما يأتى الحذف مع من لان من تدل على التبعيض وقد جاء  
مثله مع فى وليس مثل من فى الركعة انتهى وقوله لم يتيتم جواب لو الشرطية أى لم تكذب  
نتمام وأصله ناتم فكسر التاء على لغة من يكسر حروف المضارعة الا الياء للذكر اهة وهم  
بنو أسد قال ابن يهيش وذلك اذا كان العمل على جعل نحو بهلم ويسلم انتهى وقيل كسر  
التاء قلبت الهـ مزة التاء وبعد كسر التاء قلبت الـ انـ ياء لانكسار ما قبلها وقوله ماقى  
قومها خبر مبتدأ محذوف وهو الموصوف بقوله يفضلهما وقوله يديويه بن يهيش بانسان  
يفضلهما واجله المنقبة مقول القول وقوله فى حسب تعالى يفضلهما والحب ما بعده  
الانسان من مفاخره وأراد به الشرف النسبى وهو شرف الآباء وأراد بالديسم الشرف  
لذائق فان الـ اسم الحسن والجمال من الومم وهو الحسن ٣ وهذا البيت من رجز الحكيم بن  
معية الربى من بحر يهيش بن مالك بن زيد منة بن تميم وهو راجع الى الامى كان فى زمن  
المهجع وحيد الارقط نسبة اليه يديويه فى موضع آخر من كتابه وبهده

هقيقة الجيب حرام المحرم \* من آل قيس فى النصاب الاكرم

والنصاب وكذا النصب الاصل وكان يفضل القززدق على جوير فيجاء جوير بذلك  
ونـ بـ ابن يهيش البيت الشاهد لسود الجمانى واقه اعلم ومعية بضم الميم وضع العين  
وتشديد الضمة صغرمداوية والجمانى بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم نسبة الى جمان

(وانشده بعده)

مر واجله من الزعل والقاعل  
قوله بهماى حال بهنى مستجلبين  
قوله وقالوا عطف على قوله مروا  
قوله كيف سيدكم جله من المبتدأ  
اعنى قوله سيدكم والخبر اعنى  
قوله كيف وقعت مقول القول  
قوله فقال لنا فيه للتهتيب  
وقوله من فاعله وهى موصولة  
وقوله صلواتها قوله امسى  
لجهودا مقول القول والضمير فى  
امسى اسمها ومجهودا خبره  
(الاستشهاد فيه) فى قوله  
لجهودا حيث زادت فيه اللام  
وزيادة اللام فى خبر امسى شاذة

(ع)

(فلو أنك فى يوم الرخاء أتتى  
فراؤك لم يجزل وأنت صديق)  
أقول هذا البيت أنشده القراء  
ولم يهزم الى فانه وهو من الطويل  
(المعنى) انه يصف نفسه بالجود حتى  
لوسأله الجيب القراق مع حبه  
لأجابه الى ذلك وان كان فى الدعوة  
والرخاء كراهة رد السائل وانما  
خص يوم الرخاء لان الانسان ربما

(ترجمة حكيم بن عصبه الربى)

(انا بن جلا وطلاع الثنايا • متى أضع العمامة تعرفوني)

على ان الاسم الموصوف بالجملة لا يحذف بدون من أوفى الا في الشعر كما هنا فان أصله انا  
ابن رجل جلا فلا فعل ماض بمعنى كشف الامور وأوعى انكشف أمره وفيه ضمير  
يهود على الموصوف المحذوف لضرورة الشعر وهذا على أحد التخريجين المشهورين  
في هذا البيت والتخريج الثاني لسيبويه وهو ان جلامع ضميره المسند لجملة محكية  
جعات علما ولا شاهد فيه على هذا ولنا عليه كلام أسلافنا في الشاهد الثامن والثلاثين  
من أوائل الكتاب

- (وأشدد بعدوه وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد الثلثمائة)
- (مالك عندي غيرهم وهو • وغير كيداء شديدة لوز)
- (جاءت بكفي كان من أرى البشر •)

على أن جملة كان مع ضميره المستتر صفة الموصوف محذوف ضرورة أي بكفي رجل  
أو انسان كانوا ولي بكفي رام لقرينة قال نعلب في أماليه لم أسمع من في موضع الأسم  
الافى ثلاثة مواضع قوله • جاءت بكفي كان من أرى البشر • وقوله

• الارب منهم من يقوم بحالكا • وقوله • الارب منهم دارع وهو أشوس •  
انتهى وانما قال لم أسمع لان كان فعل ورب حرف ولا يلحقه الا لامه وهم ذايستدل  
على حرفية من التبعيض لان رب لا تجر الا المنكرة (وأقول) لولا وقوع هذا الموصوف  
مضافا اليه هنا لزان يكون من قبيل • وكلتا فئتين كالما منهما • وقال ابن جنى في  
الخصائص روى أيضا بفتح ميم من أي بكفي من هو أرى البشر وكان على هذا زيادة  
انتهى (أقول) جعل من على هذه الرواية ذكره موصوفة أولى من جعلها موصولة  
وقوله مالك عندي الخ لك طرف مستقر وغير فاعله وعندي متعلق بذلك وكيداء أي قوس  
كيداء وهي التي يعلق الكف مقبضها وجاءت أي أحسنت • وهذا رواية نعلب وابن  
جنى وغيرهما ووقع في رواية ابن هشام في المعنى ترى بدل جاءت ويرى في بعض نسخ  
هذا الشرح كانت وهذا لا يناسب المعنى وقوله بكفي متعلق بمحذوف على انه حال وهو  
منفي كفي وحذفت التوقف للاضافة وهذا الشاهد الخامس والاربعون من كتاب نحوى ليكنه  
لم يعرف له قائل والله أعلم

- (وأشدد بعدوه وهو الشاهد السادس والاربعون بعد الثلثمائة وهو  
من شواهد سيبويه) •
- ( كانك من جمال بن أئيش • يفتح قلبه بجملة بشن )

على ان حذف الموصوف هنا بدون أن يكون به ضم من بحر ورجل أوفى لضرورة الشعر  
والتعدير كانك جعل من جمال بن أئيش وهذا مثال اقيام الظرف مقام الموصوف لضرورة  
الشعر والميثاق قبله لقيام الجملة مقامه كذلك وقد أورد ابن الناظم والمراد في شرح

اللقمة

يقارن الاحباب في يوم الشدة تقوله  
أنت وسألني وفراقت وأنت كاهها  
بالكسر كذا نقله ابن الأثيري  
عن القراء (فان قلت) نعل هذا  
بمعنى ان يقال وأنت صديقة  
فانه فعل بمعنى فاعل (قلت) نعم  
ولكن يقول بأنه أراد أنت انسان  
صديق أو شبهه فعلا بمعنى فاعل  
بمعنى بمعنى مفعول (الاعراب)  
قوله لو أنك لول الشعر وجوابه  
قوله لم يجمل وأن محذوفه من  
المتعلقة والكاف افعه وقوله  
سألني خـ بره وقوله في يوم الرخاء  
كلام اضافي يتعلق بقوله سألني  
قوله فراقت كلام اضافي مفعول  
مان لقوله سألني ومفعوله الاول  
ضمير المتكلم المنصل به قولها  
وأنت صديق جملة اسمية وقعت  
حالا (الاستشهاد فيه) في قوله  
أنت حيث حذفت أن من المتصلة  
وبرزاسها وهو غير ضمير الثمان

اللافيه كما ورد الشارح المحقق وفيه ان البيت من القسم الاول وهو ان الموصوف بالجملة أو الظرف اذا كان بعضا من مجرورين أو في مجرور حذفه كنعروا بيانه ان الموصوف بقدره ان قبل يقع والجملة صفة له أي كأنك جعل يقع وهو بعض من المجرورين ويكون قوله من جمال بن أقيش حالا من ضمير يقع الرجوع الى جعل المحذوف وقد أورد الزمخشري في المفصل وصاحب اللباب في ما يجوز حذف الموصوف منه الا انهما جعلاه ضميرا لكان كالشارح المحقق وهو ما في ذلك تابعان لسيبويه فإنه قال في باب حذف المستثنى استخفا فا قال وذلك قولك ليس غير وليس الا كأنه قال ليس الا ذلك وليس غير ذلك وانكمم حذفوا ذلك تخفيفا كما كتبه في علم الخطاب ما به في وجهنا بعض العرب الموقوف بهم يقول ما منهم امات حتى رأيت في حال كذا وانما يريد ما منهم ما واحد مات ومثل ذلك قوله تعالى جده وان من أهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته ومثل ذلك من الشعر \* كأنك من جمال بن أقيش \* أي كأنك جعل من جمال بن أقيش ومثل ذلك قوله أيضا \* لوقات ساق قومها لم تيمم \* البيت انتهى وليس في كلامهم ما يشعر كونه من قبيل الضرورة بل جعله الزمخشري وصاحب اللباب من قبيل ما اذا ظهر أمر الموصوف ظهورا يستغنى معه عن ذكره فيزيد تركه واقامة الصفة مقامه ولم يذكر الشارح المحقق من جوار حذفه كثيرا اذا كان بعضا من مجرورين أو في وقوله بن أقيش يضم الهمزة وفتح القاف وآخره شيز مججمة قال أبو عمرو وهو حى من عكل وجماله ضعاف تنفر من كل نى تراه وقال ابن الكلابى بنو أقيش حى من الجن وانما اراد انك نذرو وليس للسمع قد رأى وقال الاصحى جمال بن أقيش حوشية ليست بفتح هاء فيضرب بنفارها المثل (١) ورأيت في جهرة لانساب أقيش بن منقر بن عبيد بن مفاعس بن عمرو بن كعب وأنشد هذا البيت وقيل بنو أقيش أخذ من أشجع وقيل حى من اليمن ويتعق بالبناء المفعول والفعلة تحريك النون اليابس الصاب والنون بالفتح القرية البالية وجمعها شنان وتعدتها يكون موضع الحذف فيها وتحريكها فيسمع منها صوت وهذا مما يزدادها نورا ووقع مثله في شعر صخر بن حبيش يخاطب أخاه المقيرة

تجيت الذنوب على جهلا \* لقد أراعت ويحك بالبحي  
كأنك اذجعت المال غير \* بققع خلف رجليه بشن

ومنه المثل فلان ما يقع له بالشنان يضرب ان لا يتضع لما ينزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقة له وقال الزمخشري في المسئلة يضرب بالرجل الشرس الصعب أى لا يمدد ولا ينزع وقال الطحاوي على منبر الكوفة انى واقه يا أهل العراق ما يقع لى بالشنان وهذا البيت من قصيدة للناطقة الذي قال ابن السيرافى في شرح ايات سيبويه سبب هذا الشعر ان بنى عبس قتلوا رجلا من بنى أسد فقتلت بنو أسد

والحق في أن الخفة أن لا يكون اسمها الا ضمير الشأن محذوف ولا يكون خبرها الا جملة وهما تبرز اسمها وهو غير ضمير الشأن وهو قليل

(ع) واعلم ان المراد منه أن سوف يأتي كل ما قدرنا أقول هذا أنشد أبو علي وغيره ولم يعزوه الى قائله وهو من الرجز المسند المعنى ظاهر (الاعراب) قوله واعلم أمر وفيه أنت مستكن فاعله وقوله فعلم المرء كلام اضافى مبتدأ وقوله يشبهه خبره والجملة مترضة بين اعلم ومفعوله والقائه هي الفاء التي تميز الجملة المترضة من الجملة الحالية فانهم قوله أن تخفة من المثلة في محل النصب لانها مع اسمها وخبرها مدت مسند مفعولى اعلم قوله كل ما قدرنا فاعلى اقوله يأتي والجملة وقعت خبرا لأن والالف في قدر الاطلاق (الاستشهاد فيه) في قوله أن سوف فانها تخفة من المثلة

(١) ترجمة أقيش

رجلين من بني عيسى فاراد عيينة بن حصن الفزاري ان يمين بني عيسى عليهم و ينقض الحلف الذي بين بني ذبيان وبين بني أسد فقال له النابغة أتخذت بني أسد وهم حلفاؤنا وناصرونا وتعين بني عيسى عليهم انتهى وهذه آيات من القصيدة بعد ثمانية آيات من اولها

أخذت ناصري وتزعزعا \* أربوع بن غيظ للمعنى  
كانك من جمال بني أقيش \* بقة مع خلف رجليه بشن  
تكون نعامة طور واطورا \* هوى الريح تنسج كل فن  
اذا حاولت في أسد فجورا \* فاني استمك واستمى  
هم درعي التي استلأمت فيها \* الي يوم النصار وهم مجرى  
وهم وردوا الجفار على عيم \* وهم أصحاب يوم عكاظ اني  
شهدت لهم مواطن صادقات \* أتيتهم بنصح الصدر مني  
بكل مجرب كاللثب بهو \* على أوصال ذياب رفق  
ولو أني أطفعتك في أمور \* قرعت ندامة من ذالسي

وهذا آخر القصيدة وقوله \* أخذت ناصري وتزعزعا \* هذا خطاب لعيينة ابن حصن وأراد بناصري بني أسد وقوله اربوع بن غيظ للمعنى هذا خطاب آخر اربوع ابن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو من قوم النابغة والمعنى بكسر الميم وقع العيز الملهة المقبوض في الامور وعنى به عيينة بن حصن يقال عن يمين وانك اتعنى في هذا الامر أي تعرض فيه واللام في الامور متعلقة بمحذوف أو تعجب باربوع من هذا المتعرض وقوله كامل من جمال الخ هذا خطاب لعيينة أيضا يقول أنت سربيع الغضب والنفور تنور عما لا ينبغي اما قل ان ينقر منه وقيل معناه انك جبان في الحرب لا تقدر على الطعان والضراب بل تنفر عنها كما ينفر الجمل عن صوت السن وقعته وقوله تكون نعامة قال ابو عمرو بول تخيل مرة كذا ومرة كذا وقوله هوى الريح يريد طور اتهوى هوى الريح والفرن اللون والجمع القنون وقال الاصمعي كأنه يهوى كل فن أي كل ضرب من الجري وقوله اذا حاولت في أسد فجورا استشهد به الزمخشري عند قوله تعالى وربنا بكم الذي في مجوركم من نساءكم وقوله درعي التي الخ الامة يقال همز الدرع واستلأمتها تخصنت فيها والمجن الترس والفسار بكسر النون اسم ما لبسني عامر من بني عيم وفيه وقعة كانت لاسد وغطان على عيم وقوله وردوا الجفار اليقين في البيت التميميين وهو عيب وهو ان يتوقف على البيت الثاني فان خبر ان هو أول البيت الثاني والجفار بكسر الجيم اسم ما لبسني عيم بنجد وقوله بكل مجرب كاللثب الخ أي بكل شجاع مجرب في الحروب ورفق بكسر الراء المهملة بعد هاء قال ابو عمرو هو السربيع والذياب الطويل الذنب والواصل المقام ل أي على أوصال فرس يذبل في

ووقع خبرها جلة فعلية وفعلها متصرف وليس بدعاء وفصل بين اربوعين خبرها حرف التنفيس وهو سوف

(ع)

افدا الترحل غير ان رحالتنا لما نزل بركاية او كان قد

أقول فائده هو النابغة الذي ياتي وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في أول الكتاب فلهذا ودنهالك (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله وكان قد فان كان مخففة من المثقلة وحذف اسمها منويا وأخذ بعينها بجملة فعلية مصدرية بقذفان أصله وكانه قد زالت فإلهاء اسمه وقد زالت خبره واسم كان في مثل هذا المثال يكون ضمير الشأن كما في انجما

مضى

(ق)

أقول انك بالحياة معتم

أقول قد قيل ان فائده هو الفرزدق هم امام ومجزه وقد استشهدت دم امرئ مسلم وهو من الكامل المعنى في ظاهر

مشيئة سابع الذنب والغايبة الذي يأتي شاعر جاهل قد تقدمت ترجمته في الشاهد الرابع بعد المائة

• وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والاربعون بعد العاشمئة •  
(والمؤمن العائذات الطير يصحها • ركان مكة بين الغيل والسند)

على ان العائذات كان في الاصل نعتا للطير فلما تقدم وكان صاعدا الى اشارة العامل اعرب  
بقتضى العامل وصار المنعوت بدل منه فالطير بدل من العائذات وهو منصوب ان كان  
العائذات منصوبا بالكسرة على انه منقول به للمؤمن ويجرورا ان كان العائذات  
يجرورا باضافة المؤمن اليه والاصل على الاول والمؤمن الطير العائذات بنصب الاول  
بالفتحة والثاني بالكسرة وعلى الثاني والمؤمن الطير العائذات يجرها بالكسرة فلما تقدم  
النعوت اعرب بحسب العامل وصار المنعوت بدل منه هذا يحصل كلام الشارح الحق  
وهو في هذا تابع لابي على في الايضاح الشعري وهذه عبارة من كانت الكسرة عنده  
جرة على هذا الحسن الوجه الطير لان العائذات مجرورة ومن كانت الكسرة عنده في  
موضع نصب على قولك الضارب الرجل نصب الطير والطير في هذا الموضع بدل وعطف  
وانما كان حسده والمؤمن الطير العائذات او الطير العائذات فقدم العائذات واخر  
الطير والمؤمن هو الله سبحانه وهو اسم فاعل من آمن كما قال الذي اطعمهم من جوع  
وامنهم من خوف أي امنهم من الخوف لكونهم في الحرم وحلواهم فيه انتهى ولم يرض  
الزحني عن هذا في المفضل في باب الاضافة ان العائذات كان في الاصل الطير العائذات  
فحذف الموصوف وجعل العائذات اسما لاصفة فلما جعلت اسما احتاجت الى تعيين  
فاجرى عليهم بالتبيين قال وليس هذا من تقديم الصفة على الموصوف ولا ينبغي ان هذا  
تكلف ولهذا أعرض عنه الشارح وزعم ههنا ان الطير بدل بعض من العائذات  
لان العائذات عام يتبع على الطير والوحش وغيرهما وهذا البيت من قصيدة للتابعة  
الذي يأتي وهو أحسن شعره ولهذا الحقوها بالقائد العلاقات مدح بها النعمان بن المنذر  
ملائ الحيرة وتبرأ فيها مما اتهم به عند النعمان وتقدم آيات ثم في باب الاستعانة وفي خبر  
كان وفي غيرهما وهذه آيات منها

فلا لاله الا الذي قد نذرته حبيبا • وما هرون على الانصاب من جسد  
• والمؤمن العائذات الطير • البيت  
ما ان أئمت بشئ انت تكبره • اذن فلارفعت سوطي الى يدي  
اذن فدعا قيني ربي ما أقبسه • قرت بها عين من ياتيك بالحسد  
هذا الا برأ من قول قد ذقت به • طارت نواذحه سرى عن كبدى

قوله فلا لاله الذي الخ لا الداخلة على القسم قيل فاقية صنفا محذوف أي ليس الامر  
كأن عوارقيل زائدة زيدت نواطة لئني جواب القسم وعمر بن عبد الحميد محذوف الخبر وجوبا

(الاعراب) قوله أنقول الهمزة  
فيه الاستفهام على وجه الانكار  
وتقول جلة من الفعل والفاعل  
قوله انك يجوز فيه الوجهان  
الفتح على افعال تقول اعمال تظن  
واسكس على الحكاية والكاف  
اسم ان وخبره قوله تمنع والباء  
في الهمزة يتعاقب قوله وقد  
استنجت الى آخره جلة وقعت  
حالا وقوله دم امرئ كلام اضافي  
مفعول استنجت وقوله مستلم  
بالجر صفة امرئ (الاستشهاد  
فيه) في قوله انك حيث يجوز  
فيه الوجهان كما ذكرناهما

(٥)  
(فوالله ما فارقتكم قاليا لكم  
واكن ما يقضى فوف يكون)  
اقول هدا من الطويل قوله  
قاليا أي باغضا من قلى يقلى قلى  
اذا بغض وهو من باب ضرب  
يضرب (الاعراب) قوله نواقه  
القاه ناهطف والواو لا قسم وانقطة  
الله يجزورها وقوله ما فارقتكم  
جواب القسم وهي جلة من  
الفعل والفاعل والمفعول قوله  
قاليا نصب على الحال من الضمير

أى قسبي وجبا جمع حجة بكسر الميم فمما بعد ما وجب وهو السنة أقسم بالبيت الذي  
 زاره في سنتين متعددة وهو البيت الحرام وقوله وما هريق على الانصاب هريق بمعنى  
 أريق والهابل من الهمزة والانصاب حجارة كانت العرب في الجاهلية تنصبها وتذبح  
 عندها والجلد يفتح الجيم هو الدم وما معطوف على الذي وكذا قوله والمؤمن وزعم من لم  
 يطلع على البيت الأول ان الواو والواو والقسم والعائذات ما عاذا بالبيت من الطير قال ثعلب  
 ارادنا بالعائذات الحمام لما عاذا بمكة والتجأت اليه احرم قتلها وآمنها من أن تضام وقد  
 تحرب بهضم بقوله العائذات جمع عائذ وهي الخديشة الناتج من الطيور واليه اتم وهو  
 من عذت بالشيء التجأت اليه لان الحامل اذا ضربت الخنض عاذا وهو في الاصل من  
 باب الكتابة انتهى وفيه ان العائذ بالمعنى المذكور خاص بالنافقة والطير جمع طائر مثل  
 صعب وصاحب وقد يقع على الطير الواحد وجهه مطور واطيار وركبان جمع ركب ووجهه  
 يصحها ركبان مكة حال من الطير والسند بفتح تين ما قاله من الجبل وعلا من السطح  
 وروى أبو عبيدة القيل بكسر الغين المجهمة وقال هي والسند اجنات كاتبا بين مكة ومنى  
 وأنكرها الاصمعي وقال انما القيل بالفتح وهو ما وانما يعنى التابعة ما كان يخرج من  
 أبي قيس كذا في شرح ديوان التابعة ولم يذكر أبو عبيدة هذا في معجم ما استجزم وقوله  
 ما ان آيت بشي الخ هذا جواب القسم واستشهد به ابن هشام في المغني على ان تزار  
 بهدما النافية بقوله ما فعلت شيا أتكره أنت والاذن لرفع يدي الى سوطي أى شلت  
 يدي ولم تقدر على رفع السوط وقوله اذن فعاقبني ربي الخ هذا دعاء آخر على نفسه وقوله  
 هذا لأبر الخ أى هذا القسم لاجل ان أتبرأ عما أتبرأت به والذرافة تشبيل من قولهم  
 جرحنا قد أى قالوا قولنا صرحه على كبدى وشقت به

• (وأنشد بدمه • وليل أفا - به بطى الكواكب) •

على انه يجوز ان توصف الكوة بالجله قبل وصفها بالفرد اذا اجتمع كما هنا فان ليللا  
 فد وصف بجملة أفا - به قبل وصفه بقوله بطى وليس يجوز ان ياءه تطف على هم في صدر  
 البيت وهو • كليلي لهم يا جمعة فاصب • يقول دعيني واتر كليلي لهذا المهم  
 المتعب ومقاساة الليل البطى الكواكب وهذا البيت مطلع قصيدة للتابعة الذي انى  
 أيضا تقدم الكلام عليه مفصلا في الشاهد السابع والثلاثين بعد المائة

• (وأنشد بدمه وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد الثلثمائة) •

(ألا يا طير المريرة يا ضعى • على خالد اقد وقعت على طم)

على ان الصفة ربما تنوى ولم تذكر لها كما هنا فان التقدير على لحم أى لحم وأوردته في  
 باب اسم الفعل أيضا على ان التذكير في لحم للايهام أو التفضيم وكذا أو ود في التقديرين  
 عند قوله تعالى أولئك على هدى من ربهم على تنكير هدى للتعظيم أى هدى عظيم  
 كنتسكير لحم في هذا البيت أى لحم عظيم والفرق بينهما ان الاول مفهوم من اللفظ

المرفوع في فارتسكم وقوله لكم  
 يتعلق بقوله ولكن حرف  
 من الحروف المنسجمة بالفعل  
 وقوله ما يقضى اسمه وقوله  
 فسوف يكون خبره ودخلت القاء  
 في الخبر لتضمن مامه في الشرط  
 (الاستسما دفيه) في قوله ولكن  
 ما يقضى حيث دخلت ماعلى  
 لكن ولم تكتبها عن العمل

(هـ)  
 وما قصرت بي في التامى خولة  
 ولكن عى الطبيب الاصل والظلال  
 أقول هذا أنشد به أبو الفتح ولم  
 يهز الى طاقه وقيله  
 وما زلت سياتا الى كل غاية  
 بها يتقى في الناس مجد واجلال  
 وهما من الطويل قوله سياتا  
 وبالغنة سابق وادبغاية غاية  
 المراتب والفاخر قوله يتقى أى  
 يطلب والجرد الكرم والاجلال  
 التظيم قوله التامى أى العلو  
 والعراقفة في النسب ويروى في  
 المعالى والخولة بضم الخاء يحتمل  
 ان تكون جمع خال كالمهومة  
 جمع وم يحتمل ان تكون في معنى

المخدوف والثاني من القهوري والهوج الى هذا استقامة المعنى ولولاه لكان انرا الايقيد  
شياً ولهذا اعتبر سواه كان بالطريق الاولى أم الثانية ولجوازهما قدرا شارح المحقق  
هنا الوصف واعتبره هناك من التذكير لما فيه من الابهام المقتضى للتفصيل والتعظيم  
ونقل عن الزنجشيري انه كان اذا أنشد هذا البيت يقول ما أفصحك من بيت وصدر  
البيت لم أوه كذا الاذ رواية للشارح المحقق والبيت من شعر مدكو وفي اشعاره - ذيل  
ذكري في موضعين - نهاذ كرفي الموضوع الاول ستة أبيات وفي الموضوع الثاني اثنين وثلاثين  
بيتاً أما الرواية الاولى والشعر منسوب لابي خراش فهي هذه

انك لو ابصرت مصرع خالد • بجنب الستار بين أظلم لم قال - زم  
لا يقنت ان البكر امير رزية • ولا التاب لا اضطمت يدك على عقم  
تذكرت شجوا ضاقتي بعد هجعة • على خالد فالعين دائمة السجم  
لعمري ابي الطير المسرية بالضحى • على خالد لقد وقعت على لحم  
كاسه رربي لا يجيب من منسله • غداة أصابته المنية بالدم  
ولا وابي لا تاككل الطير منله • طوبى للخباء غير هار ولا هشم

قوله انك لو ابصرت هذا خطاب له شقة خالد بن زهير الهذلي قتل بسببها كما ياتي بيان قتله  
وخاله هو ابن أخت أبي زهير الهذلي والستار بكسر السين المهملة بعدها مشافة فوقية  
وأخر مرارته هجعة قال البكري في معجم ما استججم هو جبل معروف بالجزيرة وأنشد هذا  
البيت وأظلم على وزن أفعل التفضيل من الظلم قال البكري هو موضع قريب من الستار  
والخزم بفتح المهملة وسكون الزاي المعجمة هو موضع يقال له خزم بنى عوال وورق هذه  
القاء بعد بين قد شرحه الشارح المحقق في الفاء الماطفة وقوله لا يقنت ان البكر هو  
بالفتح الجمل الشاب والتاب الناقة المسنة يقول لو رأيت هلاك خالد لعلمت ان ذهاب البكر  
والماب ليسا بصبيبة وان تحققت مصابهما وقوله اضطمت الخ هو دعاء عليها وهو  
افتعات من الضم أي لا غمت يدك بل خيبك الله اذ صرت تحزين على هذا البكر وقوله  
تذكرت شجوا هو بضم التاء والشجوا الخزن وضاقتي رلبي كالضيف والهجعة النومة  
والسجم السكب وقوله لعمري ابي الطير قال السكري في شرح اشعاره ذيل قوله لقد وقعت  
على لحم كان ممنوعا والطير مضبوط بالكسرة في نسختي وهذه نسخة قديمة صحيحة تاريخ  
كاتبها في سنة مائتين بعد الهجرة وعليها خطوط العلماء منهم ابن فارس صاحب الجمل  
في اللغة كتب على ظهرها سنة دروايته واهم مرتبة المخدوف الخبر أي قسمي وقوله لقد  
وقعت جواب القسم وهو خطاب للطير على الالتفات وروى لقد عكفت يله من العكوف  
بالغسية والنون ضمير الطير وعليه لالتفات وأراد باني الطير خالد سماه بلوقوعها عليه  
كما قال أبو تراب ونحوه وقيل أراد بالطير الواقعة على لحمه واستعظمها بالتسميم  
لاستعظام لحم خالد العظيم فقيه تعظيم للاقسام عليه بنفسه كما قال أبو تمام

المصدر يقال بين وبين فلان  
خولة كما يقال بين وبينه عومة  
(والمعنى) انه حصل له السود  
من وجهين أحدهما من قبل  
نفسه وهو انه ما زال كثير السبق  
الى جميع الغايات التي يطلبها  
الشرف في الناس والثاني من  
قبل نفسه من جهتي أبيه وأمه  
وأشار الى الثاني بقوله خولة  
وأما الاول فلا في البيت حذف  
تقديره ولا عومة يدل على ذلك  
بجزء فافهم (الاعراب) قوله وما  
قصرت ما لا تخي وقصرت فعل  
ماض وبني صلتته في محل نصب  
على التفعولية وخولة بالرفع  
فاعله وقوله في التسمية تعلق  
بقصرت قوله ولكن أصابها  
للاستدراك وهما تقديمه في  
التوكيد وقوله عي كلام اضافي  
اسم لكن وقوله الطيب الاصل  
كلام اضافي أيضا خبره قوله  
والحال مرفوع عطفا على عي  
في التقدير لانه في الاصل مبتدأ

• وثانيك انهم اغريبض • والمرية اسم فاعل صفة الطير من ارب بالمكان اذا اقام به  
 وروى في التفسيرين • فلا و ابي الطير المرية بالضى • فلاردمايتوهم من تقيمه باكل  
 الطير له وقيل زائدة وزعم بعضهم ان ابي ياء المتكلم والطير بالرفع وبعض آخر ان ابي  
 اصله ابيين بالجمع حذف تونه للاضافة ولا يخفى ركا كنه وقال السه في حاشية الكشاف  
 وروى برفع الطير على انه فاعل فعل بضمه اقدمه كفن وقوله كانه وربي امر للطير  
 بالاكل رغبتا في اكلها بانه فاعل الاتجى الى مثله ولا تظفر به وقوله ولا و ابي لانا كل الطير  
 الخ هاء اصله هاء تر اى ضعيف ساقط قلب وحذف بالاعلال مثل شاكى السلاح اصله  
 شاكى والهشيم الرخوالضعيف • أبو خراش شاعر اسلاى صحابي تقدمت ترجمته في  
 الشاهد الثاني والسبعين وأما الرواية الثانية بعد ثمانية أوراق بعد هذا ونسبها الاخفش  
 لخراش ابن المذكور والقصة بهذه هذه

أرقت لهم ضافى بعد هجعة • على خالد فالعيز دائمة السجم  
 اذا ذكرته العين أغرقها البكى • وتشرق من تمها لها العين بالدم  
 فباتت تراعى النجم عين مريضه • لما عالها واعتاها الحزن بالسقم  
 عالها أتقلها رشق عاليا

وما بعد أن قد هدنى الحزن هذه • تضال لها جسمى ورق لها عظمى  
 وأن قد أصاب العظم منى مخامر • من الماداء مستمكن على كام  
 تضال بمعنى صغر وضعف وأصله بالهمزة بعد الالف فحذفها للضرورة ومخامر مخالط  
 وملازم والكلام بالفخ الجرح

وان قد بدامنى لما قد أصابنى • من الحزن انى ساهم الوجه ذرهم  
 شديد الامى بادر الشحوب كانى • أخوجمة يعتماده الخبل فى الجسم  
 الساهم المتغير والامى الحزن والشحوب التغير وجنة بالجيم هو البلى وروى حبة  
 بهمهلة ومثناة تخسبة بمعنى ملسوعا والخبل بفتح الهجعة فساد الجسم والعقل  
 انقد امرى لا يجتوى الجار قربه • ولم يك يشكى بالقطيعة والظلم  
 يعود على ذى الجهل بالعلم والنهى • ولم يك فحاشا على الجار ذاعذم  
 لا يجتوى بالجيم اى لا يكره والعذم بفتح العين المههله وسكون الذال الهجعة الغض  
 والوقية

ولم يك نظما قاطعا اقـرابه • ولكن وصولا لاقـرابه ذارحم  
 وكنت اذا ساجرت منهم مساجرا • صفعت به فضل فى المروءة والعلم  
 هذا خطاب لخالدوساجرت بالجيم بمعنى عاثرت والسجيرة العشير والصاحب  
 وكنت اذا ما قلت شيئا فعلته • وقت بذلك الناس مجتمعا الحزم  
 وان تلك غائتك المنياى وصرفها • فقد عشت محمود الخلائق والحلم

سكريم

والتقدير والخال طبب الاصل  
 كذلك والدايل على الرفع القافية  
 فان امر فوعة (الاستنم ادفيه)  
 حيث عطف الخال على محمل  
 عى كما ذكرناه ومذهب المهققين  
 فى نحو ذلك أن يكون مر فوعا  
 بالابتداء محذوف الخبر كما قلنا

(هـ)

فمن بك أمسى بالمدينة رحله  
 فانى وقياربها الغريب  
 اقول قائله هو ضابى بانضاد  
 المعجمة وبعده الالف بانه موحدة  
 ثم همزة ابن الحرث البرجمى بالجيم  
 وهو من قصيدة بائنية وأولها هو  
 هذا البيت وبعده  
 ورب أمور لا تضيرك ضيرة  
 ولقاب منها مجشأ ورجيب  
 وما عاجلات الطير تدنى من اتقى  
 فبحا ولا عن ثديهن تخيب  
 ولا خير فيهن لا يوطن نفسه  
 على نائبات الدهر حين تنوب  
 وفي الشك تغربط وفي الجزم قوة  
 ويغطفى فى الحدس اتقى ويصعب  
 واست بمسقبى صديقا ولا أخوا  
 اذا لم نعد الشئ وهو ريب  
 وهى من الطويل قوله فمن يك



كريم بصيات الامور محبيا \* كثير فضول الكفايس بندي ووصم  
 اشم كنعل السيف رباح للندى \* بعيد امن الاتفات والخلق الوخم  
 سمعت امور رايته المره بهضها \* من الحلم والمعروف والحسب الضخم  
 المره معول يتقذوب بعضها فاعله يقول بعض هذه الامور التي فيك تجعل المره فاذا فاتقا  
 لا يقدر على كسبها فكيف كانها وقد اجعت فيك والمره بكسر الميم في لغة هذيل  
 لعمر أبي الطير المزية غدوة \* على خالدا قد عكفن على لم  
 رواية هذا البيت هنا كذا وقعت وقال السكري هنا اراد التهجيب أي اى لم وقعت  
 عليه و يروي  
 لقد قلت للطير المربة غدوة \* على خالدا قد وقعت على لم  
 والمربة المقيمة اتهمى  
 ولحم امرئ لم تظم الطير مثله \* عشية أمسى لايين من البكم  
 اراد البكم بفتح السين تخفف  
 فكلا وروى لانه ودى لمنه \* عشية لاقتسه المنية بالدم  
 فلا و ابي لاتا كل الطير مثله \* طويل الصادغ يرها ولا هجم  
 ابع ذلك أرجوها الكليانة \* لقد كنت أرجوه وما عشت بالرغم  
 فوالله لانا سال ما عشت ليلة \* ضنى من الاخوان والولد الحتم  
 الضنى زهول من ضفايض فواذا كثر الحتم الحق  
 تطيف عابيه الطير وهو لمحب \* خلاف البيوت وهو محتمل الصرم  
 المحلب بفتح الحاء المهمله المقطع والصرم بالكسر الحى  
 فانك لو ابصرت مصرع خالد \* يجنب الستار بين اظلم فالخزم  
 لا يقنت ان الناب استوزية \* ولا ليكر لا التقت يدك على غم  
 هذا خطاب مع المرأة يقول ان المصيبة قتل ذلك ليس المصيبة فابانصاين بهائم دعا عليها  
 لارزق الله يديك خيرا تلف علمه  
 وأيقنت ان الجود منه سجيبة \* وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم  
 أقتنه المتايا وهو غرض شسبابه \* وما لانا ما عن حى النفس من عزم  
 ما نافية والكرم بالضم العزة والعزم هنا الصبر  
 وكل امرئ يوم الى الموت صائر \* فضاء اذا ما حان يؤخذ بالكظم  
 وما أحد حى تاخر يومه \* باخدا عن صارت قبل الى الزجم  
 والكظم بالفتح الحلق وقيل القم وقيل لم يخرج النفس وأصله بفتح السين فسكن ضرورة  
 والرجم بالفتح القبر وأصله أيضا بفتح الجيم فسكن  
 سياتى على الباقي يوم كأتى \* على من مضى حتم عليه من الحتم

أمسى بالمدينة فرحله كناية عن  
 السكنى بالمدينة واستطاعها  
 قوله وقيل بفتح القاف وتشديه  
 الياء آخر الحروف اسم رجل  
 وزعم الخليل ان قيسا واسم  
 فرس له فخره وقيل اسم جله  
 وكذا طاله أبو يزيد وكان عثمان  
 رضى الله عنه حبه بالمدينة  
 لقرية اقتراها وذلك انه استعار  
 كلابا من بعض بني نسل فلما طلبوه  
 منه امتنع فاختذوه منه قهرا  
 فغضب ورمى أمهم به ولحق ذلك  
 شهر معروف فاعتقه عثمان رضى  
 الله عنه الى ان توفى فلذلك قال  
 هذا الشهر ومعنى الشطر الثاني  
 انه ومركوبه غريبان في المدينة  
 مقربان من الاعراب قوله فن  
 يك أصله فن يكن حذف التنوين  
 تنقية او من مبتدأ يتضح معنى  
 الشرط فلذلك دخلت الفاء في  
 خبره وهو قوله فاني وبك فيه  
 ضميره واحمه وخبره قوله أمسى  
 بالمدينة وأمسى بمعنى صار  
 ورحله مرفوع لانه فاعل أمسى  
 قوله فاني الضمير المتصل به اسمه

جزى الله خير الخادم من مكافئ \* على كل حال من رعاها ومن أزم  
 فاست يتاسميه وان طال عهده \* وما بعده لا يش عتدى من طم  
 وهذا آخر القصيدة والازم الشدة وانما عتدتها بقامها الحسنة وانما سجدها لان شراح  
 شواهد التفسير زعموا ان البيت الشاهد ليس هو الا من آيات أربعة اهدم اطلاقهم  
 وروى السكري في آخر آيات الهذليين في بيان سبب قتل خالد المذكور ان البيت الشاهد  
 وماهه من الشعر ظاهرا أي ذؤيب الهذلي وهذه قصة قتله قال زعموا ان رجلا من هذيل  
 كان يقال له رهب بن جابر هوى امرأته من هذيل كان يقال لها أم عمرو فاصطاد يوما طيية  
 فقال يخاطبها  
 فمالك يا شبيهة أم عمرو \* اذا عايتنا لا تأمنينا  
 فعينك عينها انقت وسنى \* رجيدك جيدها لو تطعينا  
 وساقن حشنة ولائم عمرو \* خذ لجة تضيق بها البرينا  
 ورأسك أزعر ولام عمرو \* غدائر ينعنون وينقنينا  
 تضيق من الاضافة والبرين جمع بررة وهي الخيل تنحلى سيلها فباع ذلك أم عمرو  
 فعمقت عليه فاستمكن منها وكان رسواها اليه أن ذؤيب الشاعر فلما أبع أبو ذؤيب  
 وكان جميل الارغبت فيه واطرحت وهما فقتل امرأته في هذيل وقصر عن بعض زيارتها  
 وأخفى امرأته خشية ان يرصد فيقتل فانطلق الى ابن أخته له يقال له خالد بن زهير فآخروه  
 بأمر أم عمرو وقال له هل لك ان تسكون رسولي اليها وتساعدني على ان لا تغدرني فأعطاء  
 خالد موثيقه باخفاف بينهم فلم تلبث ان عشقت خالد او تركت أبا ذؤيب وكان أبو ذؤيب  
 يرسل خالد اليها فينطق فيحدث اليها بحديث نفسه فاذا انصرف قال لا يذؤيب لم  
 ألق اليها الخباء وحديثي وسنى وكان ينصرف عنها ملطعا بالطيب فاتاب أبو ذؤيب من  
 ذلك رجلا عس خده وبشم ثوبه فيجد منه ريح الطيب وأنكر ذلك خالد من خاله فقال  
 خالد لاهم وهي أخت أبي ذؤيب  
 يا قوم سن لي وأبا ذؤيب \* كنت اذا أتوته من غيب  
 يشم خدي ويبرنوني \* ككأنني أربته برب  
 \* من أجل ان برصني بغيب \*  
 فقال له أبو ذؤيب يوما انطلق اليها بالخالد فاني أريد ان آتيها الساعة فانطلق خالد اليها  
 فما نقتها وقضى ما أراد من أهوه وضاجها وذهب بهما النوم فجاء أبو ذؤيب بعد ذلك  
 فاخذ سهمين من سهامه فوضعهما عند رؤسهما وأرجلهما ثم انصرف فلما أتته خالد  
 عرف السهمين فأعرض عن أبي ذؤيب اذ عرف انه قد أيقن بغيره وأقبل أبو ذؤيب  
 على أم عمرو فقال  
 تريدن كيما تجمعيني وخالدا \* وهل يجمع السيفان ويحكن في نخذ

وخبره محذوف مقدر أي فاني  
 لغريب وقيار بها الغريب وقال  
 لغريب خب فاني وقيار مبتدا  
 وخبره محذوف تقديره وقيار  
 كذلك فقيار مع خبره المحذوف  
 بجملة معطوفة على جملة قوله فاني  
 به الغريب وقال الجوهرى رفع  
 قيار على الموضع أي على انه  
 عطف على محل اسم ان تبا على  
 تقدير حذف الخبر من الاول  
 فيكون قياره معطوفا على محل  
 اسم ان والغريب المذكور قرينة  
 على اغرب المحذوف من الاول  
 ويقال اغرب خبر عن الاسمين  
 جمعا لان فعلا لا يخبر به عن  
 الواحد فاذوقه نحو والملائكة  
 بعد ذلك ظهر ورد مشغ شخصي  
 ان الخلداني بانه لا يكون للاشين وان  
 كان يجوز كونه للجمع وكذلك  
 قال في قول ذنال لا يقال رجلان  
 صبور وان صح في الجمع وقد قيل  
 في قوله تعالى عن اليمين وعن  
 الشمال قعيدان المراد قعيدان  
 ثم كلامه يوهم ان ذلك يقال  
 بالقياس وليس كذلك وانما

فاجابه

المانع من البيت من أن يكون  
 غريب خبرا عن الامة من هولاء  
 نوارد عامين على الخبر وانما يصح  
 هذا على رأي الكوفيين  
 (الاستشهاد فيه) في قوله واني  
 وقبار استشهد به الكسافي  
 والنراحيث عطف قيار على  
 محمل اسم ان في قوله واني  
 والمحققون على انه من نوع  
 بالابتداء وخبره محذوف

(٥)

(بالتنقي وأنت يا ليس  
 في بلد ليس به أي ليس)

أقول فانه هو روية بن الجراح  
 وهو من الرجز المسمى قوله  
 ليس بفتح اللام وكسر الميم  
 بعدها ياء آخر المرفوع ساكنة  
 وفي آخره سين مهملة وهو اسم  
 امرأة قوله أي ليس أي مؤنس  
 ويقال ليس في بلاد ليس أي أحد  
 (الاعراب) قوله بالتنقي بالحرف  
 ذاه وليكنه ههنا مجرد التنيبه  
 لدخوله على ما لا يصلح للتداء  
 ويقال التداء على حقيقته  
 والمنادى محذوف والتقدير  
 يا نفس ليتني وفي اسم ليت وخبره  
 قوله في بلد وقوله وأنت الواو  
 فيه للعال وأنت حيث دا وخبره  
 محذوف تقديره وأنت ممي

يا ليس وليس ههنا مـ وقد منادى  
 مبي على الضم وقوله ليس به  
 أي ليس جله وقعت صفة لقوله بلد  
 (الاستشهاد فيه) هو ان القراء

فاجاه خالد من شعر

فلا تسخطن من سنة أمت مرتها \* فأول راض سيرة من يسيرها

وجرى بينهم أشعار مذكورة في اشعار الهذليين فلما رأى وهب بن جابر فساد ما بينهم ما  
 بعث اليه عمرو بن وهب فبذل لام عمرو ذات يده فعضنها على نفسه بالطمع وكان عمرو  
 من أعظم شباب هذيل واتسكت بخالد لاعتقها اياه فكان لخالد سرها ولامه وزعلايتها  
 فبينما عمرو وعندها ذات يوم اذا ناها خالد وهي وهو على شراهم ما فقام مستبظنا سيرة فويلج  
 عليهم ما فاضرب رأس عمرو ثم خرج هاربا نحو ذي يرب وأبي خراش وربيعة بن جندروهم  
 يتصديرون فقال أبو ذؤيب ما وراءك يا خالد فقال قلت عمرا قال قد أوقعتني في شرب  
 طويل عليهم بالخزم فبلغ الخبز وهب بن جابر ثم ككب وركب معه جبار بن جابر في  
 رهطه ما فخر واني ذي يرب واني خراش وربيعة بن جندروهم عنده فقالوا لم نعلمه  
 ولكن هل لك في سباه من الأروى قال مالي من من حاجة ومضواني طلب خالد حتى  
 لحقوه مجبل يقال له أظلم فقتلوه فبلغ ذلك أبا ذؤيب وخراش وربيعة بن جندروهم ذلك  
 قال ربيعة من شعر

فواقه لأني كيوم لخالد \* حيا في حتى يعلا الرأس رامس

وقال أبو ذؤيب يرفي خالدا

لعمري أبي الطير المربية في الضحى \* على خالد لقد وقعت على لحم

ثم جمع أبو ذؤيب رهطه فاقتموا قتلا لشدابدا فتتل عروة بن جندروهم بخراش بن أبي  
 جندروهم ذلك قال أبو جندروهم

حدثت الهى بعد عزوة ازنجيا \* خراش وبهض الشرايون من بعض

ثم ان القوم تجازوا والقتل في أصحاب أبي ذؤيب أكثر فطلبوا أخو يلداء وهو أبو خراش  
 ابن وائله الهذلي وهو في الخزم ومعه امرأته فلما علم بأمرهم أمر امرأته أن تسير امامه  
 وتقيم مكان وصفها فاخذ بها أن قومه يطلبونه بذحل فان أبطأت عليك فانه يفتي  
 لقومك فقصدا وخو يلداء حتى خرج عليهم فتنسكروا والهوز حيا به فقطن لهم وانصرف  
 واجعا فاقية هو فسيقهم ورموه بأسهم فلم تصبه فهو حيث يقول

رفوني وقالوا ياخو يلداء لاترع \* فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

هذا ما وردده السكري في آخر اشعار الهذليين وأوردنا القصص ههنا لان فيها اشعارا فيها  
 شواهد اذا جازت في قياسياتي فخييل عليها وكانت هذه الواقعة قبل اسلام أبي ذؤيب وأبي  
 خراش والله أعلم

(وأنت بددهم وهو الشاهد التاسع والاربعون بعدا الثلثمائة)

(فاياكم وحية بطن واد \* هموز التاب ليس لكم بسى)

على أن سيبويه استدلل به على جر الجوارر على الخليل في زعمه انه لا يجوز الا اذا اتفق

المضاف والمضاف اليه في أمور ذكرها الشارح المحقق منها اتفاقهما في التذكير والتأنيث وهذا البيت يرد عليه فان هموزة الحية المنصوبة وجبر الجاورة لاحد الجورورين وهو بطن أو وادوعينه ابن جني في شرح قصر يرف المازني فقال جرهموز الجاورة لو ادع مع اختلاف المضاف والمضاف اليه تذكيرا وتأنيثا فان حية مؤنث وما بعدها مذكرا وفيه ان كلام من الحية وما بعدها مذكرا اما الحية فقد قال صاحب الصحاح الحية للذكور والانثى وانما دخله الهاء لانه واحد من جنس كبطية ودجاجة وفلان حية ذكرا على انه قد روي عن العرب رأيت حية على ذكرا على انثى انتهى وأما البطن فقد قال صاحب الصحاح أيضا البطن خلاف الظهر وهو مذكرو حتى أبو حاتم عن أبي عبيدة ان تأنيثه لغة انتهى وأما الوادي فهو مذكرا غير فيجوز للتخيل ان يدعى توافق المضاف والمضاف اليه تذكيرا يجعل الحية للواحد المذكر من الجنس وكذلك هموزة فانه قول بوصف به المذكر والمؤنث الا ان يكتمى من للتخالف بالتأنيث والتذكير اللفظيين هذا وسيؤيد به لم يستشهد به في البيت وانما استشهد به بقول العجاج كأن نسج العنكبوت المرمل ووجه الاستدلال منه ان العنكبوت مؤنث والمرمل مذكرا لانه وصف للنسج فقد اختلفا تأنيثا وتذكيرا والتخيل ان يمنع هذا أيضا فان العنكبوت قد جاء مذكرا أيضا نقل ذلك عن العرب وأنشدوا

على هطالهم منهم بيوت \* كأن العنكبوت هو ابتناها  
وعلى نسائم أنها في البيت مؤنثة فانه تأنيث ليس بعلمة ان ليس مؤنثا بالتمام ولا بأحدى الالافين المقصورة والمدودة فاشبهه التذكير اذ لم يظهر فيه من التنافر ما يظهر في التثنية وقد استدل سيبويه بعضهم بقراءة يحيى بن وثاب والاعمش ان الله هو الرزاق والقوة المنتين بجزالين ورد هذا أيضا باحتمال أن يكون المنتين مصرفة للقوة لانها في معنى السبب فذكر على المعنى فلا يكون من باب الخفض على الجوارح وهذا نص سيبويه في باب النعت وقال الخليل رحمه الله لا يقولون الا هذان جزا ضرب خربان من قبل ان الضب واحدوا بجزالين وانما يعطون اذا كان الاخر بعدة الاول وكان مذكرا مثلهم أو مؤنثا وقالوا هذه بجمرة ضباب خربة لان الضباب مؤنثة ولان البجمرة مؤنثة والعدة واحدة فغلطوا وهذا قول الخليل رحمه الله ولا نرى هذا الاول الاسواء لانه اذا قال هذا بجزالين من من قومه من البيان انه ليس بالضباب مثل ما في التثنية من البيان أنه ليس بالضباب قال العجاج

\* كأن نسج العنكبوت المرمل \* والمرمل مذكرو والعنكبوت مؤنث هذا الكلام سيبويه وقول الشارح المحقق وقال بعض البصريين ان التقدير هذا بجزالين ضرب خرب بجمرة الخ هذا تخريج ابن جني في الخصائص قال فيه الاصل هذا بجزالين ضرب خرب بجمرة حذف بجزالين المضاف الى الهاء أو قيمت الهاء مقامه فارتفعت لان المضاف المحذوف كان مرفوعا

استشهد به على ان قوله وانت عطف على اسم ايت والجمهور شرطوا في ذلك تقدم ذكر الخبر وكون العامل ان أو ان أوليكن نحو وان الله بريء من المشركين ورسوله  
شواهد لا التي لنفي الجنس

(٥)  
لولا تمكن غطفان لاذنوبها  
اذ اللام ذرو واحسان اعمرها  
أقول فانه هو الفرزدق همام  
ابن غالب وهو من قصيدة بهجوا  
بها عمر بن هبيرة الفزاري وأولها  
هو قوله  
يا ايها النابج العاوي اشقونه  
الين أخبرك ما تنجهل النابج  
ان الفزاري ما يشفيه من قرم  
أطاب العير حتى ينش الذكرا  
لولا تمكن الى آخره  
ان الفزاري لو يعنى فتنعه  
ابرا الحارظت ابر البصرا  
وهي من البسيط قوله النابج  
من نسج الكلب والعاوي من  
عوي بالعين المهملة قوله غطفان  
اسم قبيلة قال ابن دريد فعلان

من العطف وهو قوله هذب العين  
 وقال قطرب هو من قواهم عيش  
 أعطف أى ناعم وغطقان  
 لا ينصرف للعلمية والتأنيث وقد  
 صرف ههنا للضرورة قوله للام  
 من اللوم وهو العذل والاحساب  
 جمع حذب وهو ما يهد من الماشي  
 وقال ابن الأثير الحذب فى الأمل  
 الشرف بالآباء وما يهدده الانسان  
 من مفاخرهم وقيل الحسب  
 والكرم يكونان فى الرجل وان  
 لم يكن له آباء لهم شرف والشرف  
 والحمد لا يكونان الا بالآباء وورد  
 فى الحديث الحسب المال  
 والكرم التقوى وفى حديث  
 آخر حسب الرجل خلقه  
 وكرمه دينه وفى حديث آخر  
 حسب الرجل نقاهة نوبه أى  
 انه يوقر لذلك حيث هو دليل  
 الثروة والجدة وفى حديث آخر  
 تنكح المرأة قلبها وحسبها  
 قيل الحسب ههنا الفصال  
 الحسنة قوله عمر أراد به عرب  
 هبيرة الفزاري قوله من قوم يفتح  
 القاف والراء وهو شدة شهوة  
 اللحم وقد قرمت اللحم اذا اشتيمته  
 وهو من باب علم يعلم قوله اطايب  
 العير يفتح العين المهمة وسكون  
 الباء آخر الحروف وفى آخره راء  
 ٣ قوله ذوى الحاجات رواد يما  
 سياتى ذوى الزوجات تجاهرو  
 المشهوراه مصحح

فالمارة نعت استترا الضمير المرفوع فى نفس خرب فخرى وصفا على ضرب وان كان الخراب  
 لا يجوز للضرب على تقدير وقال السيرافى ورايت بعض نحوى انبصر بين قال فى هذا البحر  
 ضرب خرب قولاً شرحته وقولته بما احقه من التقوية والذي قاله هذا التصوى ان  
 معناه هذا بحر ضرب بحر والذى يقوله انا اذا قلنا خرب البحر فهو من باب حسن  
 الوجه وفى خرب ضمير البحر مرفوع لان التقدير كان خرب بحر ومثله مما قاله الخويون  
 مررت برجل حسن الابوين لا قبيحين والتقدير لا قبيح الابوين واصله لا قبيح ابواه ثم جعل  
 فى قبيح ضمير الابوين فنحن لذلك وأجرى على الاول تخفيض واكتفى بضمير الابوين ولم يعد  
 ظاهرهما لما تقدم من الذكرا انتهى قال أبو حيان بعد أن نقل قوله ما ومذهبهم ما خطأ  
 من غير ما وجه لانه يلزم أن يكون البحر مخصصاً بالضرب والضرب مخصص بخراب البحر  
 المخصص بالإضافة الى الضرب فخصص كل منهما ما متوقف على صاحبه وهو فاسد  
 للدور ولا يوجد ذلك فى كلام العرب أعنى لا يوجد مررت بوجه رجل حسن الوجه ولا  
 حسن وجهه ولانه من حيث أجرى الخرب صفة على الضرب لم يزل الضمير الا باليس  
 وقد فرق سيبويه بين حسن الوجه وحسن ولان معمول هذه الصفة لا يتصرف فيه  
 بالحدف لضعف علمها فاما قول الشاعر

ويضحك عرفان الدروع جلودنا \* اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف  
 فلا يريد كاسف الشمس فيكون قد حذف معمول الصفة وان كان قد ذهب اليه بعضهم  
 وانما هو عندنا صفة لليوم نفسه لان الكسوف يكون فيه فيكون شعوقواهم ثم ارتك  
 صاتم وليك قائم ولان هذه الصفة لا يجوز نقل الضمير اليها حتى يصح نسبتها الى الموصوف  
 على طريق الحقيقة ألا ترى انه لا يصح عندنا مررت برجل حائض البنت لان الحوض  
 لا يكون للرجل وكذلك الخرب لا يكون بالضرب والمرمى لا يكون للعنكبوت وكذلك  
 هو زالتاب لا يكون للوادي والذي قطع يطلان ما ذهب اليه قول الشاعر  
 يا صاح بلغ ذوى الحاجات كلهم ٣ \* أن ليس وصل اذا انحلت عرا الذئب  
 وقول أبي ثروان فى المفضل كان واقه من رجال العرب المعروف له ذلك بجنهض المعروف  
 على الجواردة وفى كلام أبي ثروان وهو ممن تؤخذ عنه اللغة والعربية ردة على من يقول  
 بان الجوار لا يكون الامع النسكوة فان كلام من البيت ومن كلام أبي ثروان لا يمكن فيه أن  
 يكون نابعاً للمعجور الذى قبله بحال وتشبيهه السيرافى المسئلة بنحو قول الخويون  
 مررت برجل قائم ابواه لا فاعدين تشبيهه غير صحيح انتهى كلام أبي حيان وبينه ابن هشام  
 فى المعنى بعد نقل كلامه ما بان يلزم استدار الضمير مع جريان الصفة على غير من هى له وذلك  
 لا يجوز عند البصر بين وان أمن اللبس وقول السيرافى ان هذا مثل مررت برجل قائم  
 ابواه لا فاعدين مردود لان ذلك انما يجوز فى الوصف الثانى دون الاول انتهى وقوله  
 ولان هذه الصفة لا يجوز نقل الضمير اليها حتى يضع نسبتها الى الموصوف الى آخره هذا

كلام السيراني وهو معترف به فإنه قال بعدما ناقشناه عنه ولا يشبهه عندي وحيمة بطن واد  
هو زالناب على هذه العلة لا إذا اخفضناهم وزالناب فهو محمول على واد وعلى بطن  
وادوايس هموز بضاف الى شئ اضافته اليه تصحح في التقدير كما كان تقدير اضافة  
خرب البحر توجب تصحيح الخفض انتهى وقد بين الشارح المحقق اضافة هموز الى ما يصح  
اضافته في التقدير وشرحه بما لا مزيد عليه وكانه قصد به هذا البيان الرد على السيراني  
واعلم ان قولهم بحر ضرب خرب مسموع فيه الجر والرفع والرفع في كلامهم أكثر قال  
أبو حيان في تذكرة نيبه في أن لا تجوز مسئلة التنبيه والجمع لان جواريل لم يسمع الا  
في المفرد خاصة فلا يسمع في السماع وقد قال القراء وغيره لا يخفض بالجواريل الا  
ما استعملته العرب كذلك والمسموع منه ما تقدم وما سألني في الشرح من بيت امرئ  
القيس وقول دريد بن الصمة

خفت اليبه والراح تنوشه \* كوقع الصياصي في النسيج الممدد  
قد افعت عنه الخليل حتى تمددت \* وحتى عدلاني طالك اللون أسود  
واسودت طالك وجر لجوارله الجورور وقول آخر  
كانك ضربت قدما أعينها \* قطنا يستحصل الاوتار مخلوج  
ومخلوج نعت لقوله قطنا المكنه جرب الجواررة وقول ذي الرمة

تربك سنة وجه غير مفرقة \* ملسا ايس بها خال ولاندي  
وغير نعت اسنة المنصوبه وجر للجواررة وروي بالنصب أيضا قال القراء ذات لابي  
ثروان وقد أنشدني هذا البيت بخفض غير كيف تقول \* تربك سنة وجه غير مفرقة \*  
قال \* تربك سنة وجه غير مفرقة \* ينصب غير قلت له فانشد بخفض غير بغير فاعتد  
عليه القول فقال الذي تقول أنت أجود عما أقول أنا وكان انشاده على الخفض انتهى  
قيل ومنه قوله تعالى اشهدت به الريح في يوم عاصف لان عاصف من صفة الريح لان  
صنات اليوم وهذا القول للقراء قال لما جاء العاصف بعد اليوم أتبعته اعراب اليوم  
وذلك من كلام العرب أن يتبعوا الخفض الخفض اذا شبهه قال أبو حيان في تذكرة نيبه قد  
أولت هذه الآية أقول أولها القراء بتأويلين أولهما وهو جيد قال جعل العصف  
فابعاليوم في اعرابه وانما العصف للريح وذلك جائز على جهتين احدهما ان العصف  
وان كان للريح فان اليوم يوصف به لان الريح فيه تكون فجائز أن تقول يوم عاصف كما  
تقول يوم بارد ويوم حار وقد أنشدني بعضهم \* يومين غيمين ويوما شمسا فوصف اليومين  
بالغيمين وانما يكون الغيم فيه ما والوجه الآخر أن تزيد في يوم عاصف الريح فتحدف  
الريح لانها قد ذكرت في أول الكامة كتوله اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف يريد  
كاسف الشمس انتهى وقد تقدم رد هذا في كلام أبي حيان وجر الجواريل لم يسمع الا  
في النعت على القلة وقد جاء في التما كسب في بيت على سبيل النسبة قال القراء في تفسيره

وهو الجوارل الوحشي والاطايب  
جمع أطيب قوله حتى ينهش من  
نمشت اللحم وهو أخذ به مقدم  
الاسمان (الاعراب) قوله لولم  
تكن كلمة لولا لشرط وغطاة ان  
اسم تكن وقوله اذ اللام جواب  
الشرط وقد علم ان اذا تقع  
جوابا لاول وان ظاهرتين أو  
مقدرتين واللام في اللام للتأكيد  
ولام فعل ماض من اللوم وقوله  
ذو واحد اسم كلام اضافي فاعله  
وقوله عرام مقوله (الاستشهاد  
فيه) في قوله لا ذنوب لها فان كلمة  
لا ههنا زائدة مع انهم اذ علمت  
عمل غير الزائدة لان ذنوب اسمها  
ولها خبرها وأصل الكلام لو  
لم تكن غطفان لها ذنوب فتقوله  
ذنوب مبتدأ اولها مقدم ما خبره  
والجمله حال وقال ابن عصفور  
في المقرب أنشد أبو الحسن  
الاخفش  
لولم تكن غطفان لا ذنوب لها  
الى لامت ذو واحد اسم اعمر  
والمعنى لها ذنوب أي وعمل لا  
لزائدة شاذ وما دخل لا الزائدة  
الكلام فلمجرد تقويته وتوكيده  
في قوله تعالى ما منك اذ رأيتهم  
ضلوا أب لا تبعن وقوله لنلا يعلم  
أهل الكتاب أي ايعاوا والله أعلم

أنشدني أبو الجراح العقيلي

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم \* أن ليس وصل اذا انحلت عر الذنب  
فاتبع كل خنفس الزوجات وهو منصوب لانه توكله لذوى انتهى وزعم أبو حيان  
في تذكرته وتبعه ابن هشام في المعنى ان الفراء سأل أبا الجراح قتال أليس المعنى ذوى  
الزوجات كلهم فقال بلى الذى تؤوله خير من الذى تقول ثم استنشد البيت فأنشده  
بمقتضى كلهم انتهى والفراء انما نقل هذه الحكاية في بيت ذى الرمة السابق وهذا  
البيت لابي الغريب قال أبو عبيد البكري في شرح أمالي أبقالي هو اعرابي له شعر قليل  
أدرك الدولة الهاشمية قال أبو يزيد الكلابي كان أبو الغريب عندهنا أيضا قد تزوج  
نم يوم فاجتمعنا على باب خبائه وصعدنا

أولم ولو بيبوع \* أولو بقره مجذوع \* قتلتنا من الجوع  
فأولم واجتمعنا عنده فاعرس بادل فلما أصبح غدونا عليه نقلنا  
يا ليت شعري عن أبي الغريب \* اذيات في مجاسد وطيب  
معانقا للرشا الريب \* أنجد الحفار في القلب  
\* أم كان رخو ايا بس القضب \*  
فصاح الينا يا بس القضب والله يا بس القضب وأنتا يقول  
سقى العهد خليل كان يادم لي \* زانى ويذهب عن زوجاتي الغضا  
كان الخليل فاضحى قد تخونه \* هذا الزمان وتطعماني به الثوبا  
(وقال)

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم \* أن ليس وصل اذا استرخت عر الذنب  
انتهى وأراد بانتهى عر الذنب استرخاه الذى كروا ماجر الجوارى العطفية قد قال أبو  
حيان في تذكرته لم يأت في كلامهم ولذلك ضعف جدا أقول من جعل قوله تعالى وامسكوا  
برؤسكم وأرجلكم في قراءة من خنفس على الجوارى والفرق بينه وبين النعت ككون  
الاسم في باب النعت نابه الما قبله من غير وساطة شئ فهو أشد له مجاورة بخلاف العطف اذ  
قد فصل بين الاسمين حرف العطف وجازاظهار العامل في بعض المواضع فبعدت المجاورة  
وذهب بعض المتفقهة من أصحابنا الشافعية الى أن الاعراب على المجاورة لغة ظاهرة  
وسمى على ذلك في العطف الآية الكريمة وقوله تعالى لم يكن الذين كفروا من أهل  
الكتاب والمشركون منة كين قال الخنفس المشركون بمجاورة أهل الكتاب وما ذهب اليه  
يمكن أو يله على وجه أحسن فلاجة فيه انتهى وقال ابن هشام في المغنى وقيل به في وحرر  
عين فين جرهما فان العطف على ولدان مخالدين لا على أكواب وأباريق اذ ليس المعنى  
ان الولدان يطوفون عليهم بالجور وقيل العطف على جنات وكأنه قيل المقربون  
في جنات وفاكهة وطلم طير وحرر وقيل على أكواب باعتبار المعنى اذ معنى يطوف

(هـ)

أشياء ما شئت حتى لا أزال لما

لأنت شائبة من شائتائى

أقول هذا البيت أنشده القراء  
وابن كيسان ولم يهزوا الى قائله  
وهو من البسيط قوله أشاء بنفس  
المتكلم من المضارع وشائبة  
اسم فاعله من شاء قوله شائى اسم  
فاعل من شئت شئت شئت شئت  
الشين وشئت شئت وشئت شئت شئت  
وشئت شئت شئت شئت شئت  
وترى شئت شئت شئت شئت شئت  
قوم والشاءة على مثال الشاءة  
اسم من الشين والمعنى لا أزال  
للذى لأنت شائبة أى مريدة  
من شائتا أى من شائتائى أى  
باغض (الاعراب) قوله أشاء بجملة  
من الفعل والفاعل وهو أنا  
المستتر فيه قوله ما شئت في محل  
النصب على المنه ووايئة وما  
موصولة وشئت بكسر التاء  
جملة من الفعل والفاعل صلتها  
والعائد محذوف أى ما شئت  
قوله حتى للغاية بمعنى الى ولا  
أزال منصوب بان المقدرة واسم  
زال هو الضمير المستتر فيه وخبره  
هو قوله شائى في آخر البيت  
وأصله شائتا بالنصب فتك  
النصب للضرورة قوله لا أزال الجار  
والمجرور يتلقى بقوله شائى في آخر

(٣ ترجمه أبي الغريب)

البيت ومما وصله وكلمة لامهمله  
 عند الجهولان اسمها معرفة  
 وهو أنت وهو مبتدأ وقوله شائبة  
 خبره وقوله من شائبا يتعاقبه  
 (الاشتهاد فيه) في قوله لانت  
 وذلك لان لا اذا كان اسمها  
 معرفة أو منته صلا منها يجب  
 تكرارها وههنا ترك التكرار  
 لاجل الضرورة ومذهب المبرد  
 وابن كيسان انه لا يشترط  
 التكرار مطلقا واحتج على ذلك  
 بهذا البيت

(فجع)

(ان الشباب الذي مجد عواقبه  
 فيه تاذ ولا لذات للشيب)  
 أقول قائله وسلامة بن جندل  
 ابن عبد عمرو بن عبيد بن الحرث  
 ابن مقاس بن عمرو بن كعب بن  
 سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن  
 أد بن طابخة بن الياس بن  
 مضر السعدي وهو من قصيدة  
 بائمة من البسيط وأوله هو قوله  
 أودى الشباب حمدا ذو التعاجيب  
 أودى وذلك شأ وغير مطلوب  
 وفي حديثا وهذا الشيب يطالبه  
 لو كان يدركه ركض اليه اقرب  
 أودى الشباب الذي مجد عواقبه  
 فيه تاذ ولا لذات للشيب  
 يؤمن يوم مقامات واندية  
 ويوم سير الى الأعداء تأويب  
 وكونا خيلنا أذرباجها رجعا

علمهم ولدان مخلدون با كواب يتعمون با كواب انتهى وأما كونه في البديل فقد قال أبو  
 حيان أيضا لم يحفظ ذلك في كلامهم ولا يخرج عليه أحد من علماءنا شيا فإيما لم وسبب  
 ذلك والله أعلم انه مع مول لهامل آخر لا العامل الا قول على أصح المذهبين ولذلك يجوز  
 ذكره اذا كان حرف جربا جماعا وربما وجب اذا كان العامل رافعا أو ناصبا فني جواز  
 اظهاره خلاف فيه. بدت اذ ذلك مراعاة المجاورة ونزل المفسر الممكن اظهاره منزلة  
 الموجود فصار من جملة أخرى انتهى \* وقد آن لنا أن نرجع الى البيت الشهاد فنقول  
 هو من أبيات للبطيئة وقد تقدمت ترجمته في الشاهد التاسع والاربعين بعد المائة  
 مدح به اعدى بن فزارة وعيينة بن حصن وحذيفة بن بدر فقال من بعد تسعة أبيات من

الغزل فابلق عامرا عني رسولا \* رسالة تاصح بكم عني  
 فابا كم وحية بطن واد \* حديد الناب ليس لكم بى  
 فخلو ابطن عجمة واتقونا \* الى نجران في بلاد رخي  
 فيكم من دارى قد أباحت \* اقومه رماح بى عدى  
 فمان كان عن ودوا يكن \* أباحوها بضم السهمرى

وبعد هذا خمسة أبيات آخر وقوله فابلق عامر الخ قال أبو عمرو يعنى عامر بن صعصعة  
 وهو أبو قبيلة والرسول الرسالة انتهى فيكون على هذا قوله رسالة تاصح بدلان رسولا  
 وأجود منه أن يكون رسولا حال من ضمير أبلىغ والمعنى بالحاء المهملة هو المشفق  
 اللطيف وقوله فابا كم وحية الخ اياكم محذرو حية محذرمه وهما منصوبان بفعلين أى  
 بعدوا أنفسكم واحذرو الحية وأراد الخطيئة بالحية نفسه يعنى انه يحمى ناحيته ويتقى  
 منه كما يتقى من الحية الحمامية لبطن واديه المانعة منه والوادى المطمئن من الارض  
 وقوله حديد الناب هكذا وقع في رواية ديوانه وهذا لا يدل على أن المراد بالحية الذكركلان  
 حديد فى الاصل مستند الى الناب أى حديد نابه والناب من الاسنان مذكرا مادام له هذا  
 الاسم والجمع أنياب وهو الذى يلى الرباعيات قال ابن سينا ولا يجتمع فى حيوان ناب وقرن  
 كذا فى المصباح والحديد القاطع وروى بالنصب اتباعا لفظ الحية والمشهور فى رواية  
 النحويين هو من ز الناب بالجر على المجاورة كما تقدم والهـ موزع قول من الهمزة عني  
 الغمز والضغط وقوله ليس لكم بى هو ما يدل على تذكير الحية فان ضمير ليس عائد الى  
 الحية ولو أراد المؤنث لقال ليست والسبب بكسر السين المهملة المثل أى لانه متون معه  
 بل هو أنصرف منكم وقوله فخلو ابطن عجمة الخ حلوا أمر من الحلول يعنى النزول وعجمة  
 بضم العين وسكون القاف قال أبو عبيد البكري فى المجمع هو موضع ما بين ديار بنى جعفر  
 ابن كلاب وبين نجران وأنشد هذا البيت والمعنى اتقونا من ههنا الى نجران ونجران  
 مدينة بالجزاز من شق اليمن ورخي بعيد وقيل واسع مخصب وقوله فيكم من دارى الخ  
 حى ههنا يعنى القبيلة وأباحت يعنى جهات مباحا وقوله فمان كان عن ود الخ يقول لم

ينزلوا



ينزلوا هذه المنازل عن مودة بينهم وبين هؤلاء. ولكن اباحتهم وما حرمهم وسبب وفهم وأما  
 يت سببوه وهو كأن نسج العنكبوت المرمل فهو للهباج وبعده  
 على ذواقه المهمل \* سبب كان يابى الغسل  
 النسج الغزل والمرمل المنسوج والغزول والذرا الاغالي جمع ذرورة بالكسر والقلام  
 بضم القاف وتشديد اللام ضرب من النبات وضعه قلامه مراجع الى الماء فانه في وصف ماء  
 ورده والمهدل المدلى والسبب جمع سبب بالكسر كذوع والسبب ثوب من كان أبيض  
 والغسل جمع غاسل وغاسله يعني أن العنكبوت قد نسجت على القلام الذي ثبت حول  
 الماء شبه ما نسجت العنكبوت عليه بثوب رقيق من السكبان

(وأنشد بعده وهو الشاهد الخسون بعد الثمانمائة) \*  
 (كبيراً ناس في يجاد مزمل)

على أن قوله مزمل الخمر لجوارره لافاس تقدير الابدان انا آخره عن مزمل في الرتبة  
 فالجوارره على قسمة ملاصقة حقيقية كما في البيت السابق وملاصقة تقديرية كما في هذا  
 البيت وفيه رد على شرح المعلمات ومن تبعهم فانهم قالوا جرم ملا على الجوارر لاجاد  
 وحقه الرفع لانه نعت للكبير وعن تبعهم أبو حيان قال في تذكرته خفض مزمل على  
 الجوارر لاجاد وهو في المعنى نعت للكبير تغليباً للجوارر منهم ابن هشام في بعض تعاليمه  
 قال لما جاور الخفوض وهو الجواد خفض للجوارره ولا يخفى أن الجوارره رتبة كانت أو  
 لفظية كاذبة وما قاله الشارح المحقق لاداعي له وليجعل أبو على هذا البيت من باب الجر  
 على الجوارر بل جعل مزمل ملاصقة حقيقية لاجاد قال لانه أراد مزمل فيه ثم حذف حرف  
 الجر فارتفع الضمير واستقر في اسم المفعول انتهى وقال الخطيب التبريزي في شرح  
 المعلمات وفي البيت وجه آخر وهو أن يكون على قول من قال كسيت جبة زيداً فيكون  
 التقدير في يجاد مزمل الكساء ثم تحذف كما تقول مررت برجل مكسوتة جبة ثم تكفي  
 عن الجبة فتقول برجل مكسوتة ثم تحذف الهاء في الشعر هذا قول بعض البصريين  
 انتهى ولا يخفى تعسف هذا القول وتخريج أبي على اقرب من هذا والمصراع يهز وصدره  
 كأن ثبيراً في عرائز وبلده والبيت من معلمة امرئ القيس المشهورة وثبير جبل بمكة  
 والعرائز الاوائل والاصول في هذا أن يقال للاتف عرين استعير لاوائل المطر لان  
 الانوف تتقدم الوجوه والويل مصدر وبلات السناه بلا اذا أتت بالواو وهو ما عظم  
 من القطر وضعير وبله راجع للسحاب في بيت قبله والجماد بالجم بعد الوحدة المكسورة  
 وهو كساء مخطط من أكسية الاعراب من ورا الابل وصف الغنم والمزمل اسم مفعول  
 بمعنى المكثف قال الزوزني في شرح المعلمات كأن ثبيراً في أوائل مطر هذا السحاب  
 سيداً ناس ماقف بكساء مخطط شبهه تغطيه بالغطاء ينقطى هذا الرجل بالكساء انتهى  
 ونقل الخطيب التبريزي عن أبي نصر ان امرأ القيس شبهه الجبل وقد غطاه الماء

كس السنبلك من بدو تعقيب  
 والهاديات اساقى الدماء  
 كان أعناقها انصاب ترجيب  
 من كل حث اذا ما ابتلى ملبده  
 صاقى الاديم أسبل الخديع يربوب  
 ليس ياسق ولا أقتى ولا سغل  
 يعطى دواقنى السكن مرربوب  
 في كل قائمته اذا اندفعت

منه أسا وانقرغ الدولو اتعوب  
 وجلتم اتيف على ثلاثين يتنا  
 قوله أودى أى ذهب وفات  
 وشباب كل شئ أوله رجيد احال  
 من الشباب قوله ذوالاعاجيب  
 ويروى ذوالاعاجيب جمع أعجوبة  
 والمعنى كان الشباب كثير العجب  
 يعجب الناظر بن اليه ويروقهم  
 والتعاجيب العجب يقال انه  
 جمع لا واحد له كما يقال تعاجيب  
 للعشب وتباشير للصبح وانما  
 كرر أودى الثاني على التفتيح  
 ويروى ولي قوله وذلك اشارة الى  
 الايداء الذي يدل عليه أودى  
 والشا والطلاق أى ذلك الطلق  
 به مد قدمضى فهو لا يدرك  
 قوله ولي حثينا أى مسرعاً قوله  
 لو كان يدركه ركض البعاقيب  
 أى لو أدركه ركض البعاقيب

٣ قوله جبل بمكة ويجد وهو المراد  
 لا الذى بمكة بلاشك ولا ريب  
 فاعرفه كذا هم امش الاصل

الطيناء ولكنه لا يدرك وهو جرح  
 به قوب وهو ذكرا الجبل وخص  
 البعقوب اسرعت قوله أودي  
 الشباب الذي يجد عواقبه ويروي  
 ذلك الشباب الذي يجد عواقبه  
 ويروي ان الشباب الذي وقال  
 الشيخ جمال الدين بن هشام  
 أنشد ابن مالك أودي الشباب  
 الذي وهذا تحريف منه  
 والصواب ان الشباب الذي وقوله  
 فيه ناذ خير لان وعلى ما أورده  
 لا يكون له ما يرتبط به والذي  
 أوله أودي يت آخر وهو أول  
 القصيدة وهو أودي الشباب  
 بعد اذ قلت ما أورده المفضل بن  
 محمد الصبي في المفضليات هو كما  
 أورده ابن مالك أودي الشباب  
 الذي يجد عواقبه ثم قال في شرحه  
 ويروي ذلك الشباب ولم يتعرض  
 أصلا الى ان فلا فائدة حينئذ  
 في التشبيح عليه قوله محمد  
 عواقبه يعني اذ تعقبت أمور  
 الشباب وجدتي عواقبه العز  
 وادراك الشار والرحلة في  
 المكارم وليس في الشيب ما يذوق  
 به وإنما فيه الهرم والعلل  
 ويقال معناه آخر الشباب  
 محمود بعد اذ حل الشيب ذكر  
 الشباب فحمد ودم الشيب قوله  
 فيه نذا في الشباب لذا  
 وطيب يقال لرجل لمن قوم لذ  
 وقد لاذني لذا ذة والشيب بكسر  
 الشين جمع أشيب وهو المبيض  
 الرأس وقد شاب رأسه شيبا  
 وشيبة فهو أشيب على غير قياس

والغشاء الذي أحاط به الاراسه بشيخ في كساءه مخطط وذلك ان رأس الجبل تضرب الى  
 السواد والماء حوله أبيض انتهى وقال أبو حنيفة في كتاب النبات شبه ثيبرا  
 برجل من مل بالثياب لان المطر لما سح ستمه وروى المبرد في الكامل تبع الاصحى  
 \* كان أبانا في أفانين ودقه \* كبير أناس الخ وقال أبان جبل وهما أبانا أبان الاسود وأبان  
 الابيض وقوله في أفانين ودقه يريد ضر وبامن ودقه والودق المطر قوله كبير أناس الخ  
 يريد من ملا يديه قال تعالى يا أيها المزمحل قم الليل وهو المزمحل والقاعد غمة في الزاي  
 وانما وصف امرؤ القيس الغيث فقال قوم أراد ان المطر قد خنق الجبل فصار له كاللباس  
 على الشيخ المزمحل وقال آخرون انما أراد ما كساه المطر من خضرة الثبت وكلاهما  
 حسن وذكرا الودق لان تلك الخضرة من عمله انتهى \* (تتمان) \* احدهما المهدى  
 الشارح المحقق الرفع على الجواره لانه لم يثبت عند المحققين وانما ذهب اليه بعض  
 ضعفة النحويين في قوله

السالك الغرة اليقظان كأنها \* مشى الهلوك عليه الخيل الفضل

أولهم الاصحى ذكره على بن حمزة البصري في كتاب التميميات على اغلاط الرواة قال سأل  
 الرياشي الاصحى عنه فقال الفضل من نعت الخيل وهو من نوع وأصله ان المرأة  
 النضل هي التي تسكون في ثوب واحد فجعل الخيل فضلا لانه لا ثوب فوقه ولا تحته كما  
 يقال امرأة نضل قال الرياشي وهذا مما أخذ على الاصحى ثم رجع عن هذا القول وقال  
 بعده من نعت الهلوك الا أنه رفعه على الجوار كما قالوا بحر ضرب خرب انتهى ومنهم ابن  
 قتيبة قال في أبيات المعاني الثغرة والثغرسوا وهو موضع الخيانة والكلئ الحياض  
 والخيل ثوب يخاط أحدا جائده ويتركه الا آخر والهلوك المتقدمة المتكسرة والفضل  
 من صفة الهلوك وكان ينبغي أن يكون جارا ولكنه رفعه على الجوار والخيل ومثله  
 \* كأن نسج العنكبوت المرمل \* ومثله بحر ضرب خرب ومثله \* كبير أناس في بجاد من مل  
 وأراد انه آمن لا يخاف فهو عشي على هيئته انتهى وقد رد العلماء هذا القول \* منهم ابن  
 الشجري في أماليه قال وزعم بعض من لا معرفة لهم بمخائقي الاعراب بل لا معرفة لهم  
 بجملته الاعراب أن ارتفاع الفضل على الجواره المعروف فارتكب خطأ فاحشا وانما  
 النضل نعت للهلولك على المعنى لانم افاعلته من حيث أسند المصدر الذي هو المشى اليها  
 كقولك عجت من ضرب زيد الطويل عمر ارفعت الطويل لانه وصف لفاعل الضرب  
 وان كان مخفوضا في اللفظ فلوقت عجت من ضرب زيد الطويل عمر وقت نصبت الطويل  
 لانه نعت ليد على معناه من حيث هو مفعول في المعنى كان مستقيما كما عطف الشاعر  
 عليه المنصوب في قوله

قد كنت دايتهم احسانا \* مخافة الافلاس والليمانا

ومثل رفع الفضل على النعت للهلولك رفع المعلوم على النعت للمعقب في قول لبيد

بصف الحمار واللاتان

يوقى ويرتقب التجاد كانه • ذوابية كل المرام يروم  
حتى تجرى في الرواح وهاجها • طلب المعقب حقه المظلوم

يوقى أى يشرف والتجاد جمع تجدد وهو المرتفع أى يشرف على الاماكن المرتفعة  
كالرتيب وهو الرجل الذى يكون ريشة القوم يربض على شتر من صبا والاربة الحاجة  
وقوله حتى تجرى في الرواح أى على راحة فراح في الهاجرة وهاجها أى هاج الاتان  
وطردها وطلبه امثل طلب الغريم المعقب حقه فالمعقب فاعل الطلب ونصب حقه لانه  
مفعول الطلب والمظلوم مفعلة للمعقب على المعنى فرفعه لان التقدير طلبها مثل أن طلب  
المعقب المظلوم حقه والمعقب الذى يطلب حقه مرة بعد مرة انتهى • ومثهم أبو حيان  
في تذكرة قال فى أولها قال بعض معاصرينا أكثرهم بعة قد انجوا وخصوصا بالبحرور  
وقد جافى المرفوع وأنشد السالك الثغرة اليقظان كالثما • البيت قال رفعوا الفضل  
اتباعا ما قبله لقربه قال أبو حيان قلت وليس الرفع كما ذكر اتباعا للغير بل بل رفعه على  
النتع لله لؤلؤ على الموضوع لان منه انه كما تسمى الهلوك الفضل وعليها الخيمع ل حال  
مع مولة تسمى أو جهه اعتراضية انتهى والبة يقظان بالنصب صفة للثغرة وكالم فاعل  
اليقظان وسبى مفعول مطلق أى مشيا كسبى الهلوك والفضل بضمين المرأة التى  
عليها قبص وردا وليس عليها ازار ولا سراويل وقال القراء والحسن السكوى  
في الهديات الفضل يوب كالمع لابس المرأة فى بيتا وعلى هذا فلا مجاورة ولا اتباع  
على المل يقول هذا من شأه سلوك موضع الخفاة ممكنا غير متانف كسبى المرأة المتجترزة  
الفضل وقد تقدم الكلام على هذا البيت فى جلة شرح قصيدته فى الشاهد الحادى  
والثلاثين بعد الثلاثمائة • (ثانيتها) • قد ضرب المثل بخفض مزمل فى كون الشريف  
بها ثريا فيدل بعشرته قال الامين الهلى

عليك يا باب الصدور فى هذا • مضافا لارباب الصدور رصودرا  
واياك أن ترضى صحابة ناقص • فتخط قدرا من علاك وتفقرا  
فرفع أبومن ثم خفض مزمل • يبين قولى • فربا ومحمذرا

وأورد ابن هشام هذا الشعر فى معنى اللبيب فى الامور التى يكتبها الاسم بالاضافة  
منها وجوب التصدر وعماله الصدارة كليات الاستفهام يجب أن تصدر فى جملتها فاذا  
اضيف اليها اسم وجب تصدره ايضا وحينئذ لا يعمل ما قبله فيه ولهذا وجب الرفع فى  
قولك علمت أبومن زيدوا اليه الاشارة بقوله فرفع أبومن والاشارة بقوله ثم خفض مزمل  
الى بيت امرئ القيس الذى شبر حناه وقوله مفر يراجع الى قوله أولا عليك يا رباب  
الصدور وقوله ومحمذرا يراجع الى قوله نايا واياك أن ترضى صحابة ناقص فان قيل قوله  
يبين قولى الخ لا يصح أن يكون خبرا عن مجموع قوله فرفع أبومن ثم خفض مزمل اذ لم يقل

لان هذا الثعب انما يكون من  
باب فعل يفعل مثل علم يعلم  
والشيب بفتح الشين وهو المشيب  
قال الاصمعي الشيب بياض  
الشعر والمشيب هو دخول الرجل  
فى حد الشيب قوله والمقامات  
بفتح الميم جمع مقامة وهى  
المجلس ويروى بضم الميم بمعنى  
الاقامة والاندية جمع ندى وهو  
ما حول الدار وان لم يكن مجاسا  
ولكن أراد بالاندية المجلس قوله  
تاوب هو سير يوم الى اللبنة قوله  
وكرنا الكرا الرجوع وادراجها  
آثارها والمعنى نردها اذ ارجعنا  
من غزونا فى الطريق الذى  
ذهبت فيه يقال رجع ادراجها  
اذ رجع فى الطريق الذى جاء  
منه قوله رجعنا بضمين جميع  
جميع اى مهازيل ضامرة يقال  
فرس رجميع سفر ونوسفر  
وبلوسفر وبلى سفر قوله كس  
السنابك بضم الكاف وتشديد  
السين المهملة وهو جمع أكس  
وهو المشتمل الذى كسره طول  
السير وهو مأخوذ من قولهم  
رجل أكس وامرأة كساه وهما  
الذان تهاجت أسنانهما وقصرت  
والسنابك مقادير الحوافر  
واحد هاسنابك والبدء الغارة

٣ قوله الشاهد الحادى والثلاثين  
صوابه الثانى والثلاثين اه

صحح

قوله والعباديات هي الخليل الواحد  
 عاد والانتى عادية والعبادية ايضا  
 الجماعة بعدون على ارجلهم  
 قوله أباي بفتح الهمزة والسين  
 المهملة وبعد الالف باء موحدة  
 مكسورة وباء مشددة وهي  
 الطرفان من كل شئ الواحدة  
 لاسبابة قوله انصاب ترجيب  
 بالميم أي كان اعناقها سجارة  
 تنصب لينح عايبا والترجيب  
 التعظيم قوله من كل حت أي  
 سريع قوله لم يلبده بضم الميم  
 وسكون اللام وفتح الباء الموحدة  
 والدال أي موضع لبده أراد  
 اذا ابتل من العرق صافي الاديم  
 لحسن القيام عليه وقوله يعبوب  
 أي طوبى ويقال كريم ويتال  
 كثر الجري مشتق من عباب البحر  
 قوله بأسنى بانفاه وهو الخفيف  
 الناصية والاقنى بالقاف والنون  
 الذي في أنفه احد يداب والسفل  
 بفتح السين المهملة وكسر الغين  
 المجهمة وهو المضطرب الاعضاء  
 ويروي ولا مقل بالقاف  
 ويروي ولا مغل بالصاد والغين  
 المجهمة قوله يعطى دواء صفة  
 قوله لهما هكذا بالالف قبيلة  
 مشهورة يتسبب اليها أشجع  
 السلى وما وقع من كتابته بالياء  
 فهو من تحريف النسخ وما  
 أكثر من يحرفه بل لا تكاد تراه  
 الا محرفا بظنونه اسم امرأة اهم من هاشم الاصل بتصرف

بينان ولا عن أحدهم الاشتغال بالجملة على قيد لا يصح تعلقه بكل منهما وذلك ان رفع أبو  
 من لا يبين قوله مغربا ومغذرا وانما يبين قوله مغربا وكذا انثاني أجيب بأن قوله يبين  
 قولي فقط هو خبر الاول وخبر الثاني محذوف وان قوله مغربا ومغذرا قيدان للمحذوف  
 والتقدير فرفع أبو من يبين قولي وخذض من مل كذلك هما بينان قولي مغربا ومغذرا  
 ومثل هذا الشعر قول ابن حزم الظاهري

تجنب صدقاً مثل ما واحد والذي • يكون كعمر وبين عرب وأجهم  
 فان صدق السوي زرى وشاهدى • كما شرقت صدر القناة من الدم

قال ابن هشام في المغنى في المبحث الذي تقدم ذكره مراده بما الكفاية عن الربيل  
 الناقص كمنقص ما الموصولة وبعمرو والكفاية عن التزويد الاخذ ما ليس له كاخذ عمرو  
 الواو في الخط وقال في موقد الأذهان وموقف الوستان وهي رسالة له بعد ان ذكر انه سئل  
 عن الايات يريد بالاصدديق الذي كعمر والمستكبر عما ليس له فان عمر قد أخذ الوو  
 في الخط في الرفع والجبر وليست داخله في هجائه ومن ثم نسب الشعر الى الحاقها له الى  
 انظم قال الشاعر

أبها المدي سليمان منهاها • استمنها ولا قلامه تظفر  
 انما أنت من سليم كراو • ألحقت في الهجاء ظنا بعمر

وأما المشار اليه بما فهو الصديق الناقص وذلك على انه يريد ما الموصولة فانها مقفورة  
 الى صلة وعائد وما الاستهامية فانها تنقص حرفا اذا دخل عليها الجار وهذا أحسن من  
 قوله في المغنى كمنقص ما الموصولة لان ما الناقصة أعم من الموصولة لشمولها  
 الاستهامية وأما الموصوفة فهي كالموصولة وأما الشاهد الذي أشار اليه ابن حزم فهو  
 قول الاعشى ميمون من قصيدته

وتنشق بالقول الذي قد أزعته • كما شرقت صدر القناة من الدم  
 ويانه ان الفعل انما تلحقه التاء اذا كان الناعل مؤنثا ولا يجوز ان كان يندفعي  
 أن لا يجوز كما شرقت لان المصدر مذكرا لكنه لما أضافه للقناة مري منها التائيت اليه  
 وعكس ذلك قوله

انارة العقل مكسوف بطوع هوى • وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا  
 فكان يندفعي أن يقول مكسوفة لان الانارة مؤنثة واكنه لما أضافها الى العقل مري  
 اليها منه التذكير والامين المحلى من الفضلاء المصرية له تأليفات في علم العروض والمجلة  
 كورة بمصر القاهرة

باب العطف  
 (أنشد في أوله)

(الى)

(الى الملك القرم وابن الهمام \* وايت الكتبية في المترجم)

على ان الصفات يعطف بعضها على بعض كما هنا وقد تقدم الكلام عليه في الشاهد الخامس والسبعين في باب المبتدأ والخبر

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الحادى والتخسون بعد الثلثمائة)

(يا لهف زيا به للعثر الصايح فالغائم فالآيب)

على ان الصفات يعطف بعضها على بعض كما هنا فان الغائم معطوف على الصايح والآيب معطوف على الغائم وأشار باليتمين الى ان عطف الصفات مجوز بالواو ان قصد الجمع وبالفاء ان قصد التعقيب قال الخطيب التبريزى في شرح الحماصة لما كانت هذه الصفات متراحية حسن ادخال فاء العطف لان الصايح قبل الغائم والغائم امام الآيب ويقبح ان تدخل الفاء اذا كانت الصفات مجتمعة في الموصوف فلا يحسن ان يقال هجيت من فلان الازرق العين فالانف فالشم الالف فالشم هيدا الساعد الاعلى وجهه بعد لان زرقة العين وشحم الالف وشدة الساعد قد اجتمعت في الموصوف انتهى والصواب ان يقال متعاقبة بدل متراحية فان التعاقب هنا كالتعاقب في قولك تزوج زيد فولله وكذلك كل شئ يحسب حصوله وان كان فيه تراخ وقال ابن جنى في اعراب الحماصة اراد الذى يصح العد وبالغارة نية ضم فيؤب سالى العطف الموصول على الموصول وهو ما جى بها لموصوف واحد والشئ لا يعطف على نفسه من حيث كان العطف نظير لتثنية في المعنى فكما لا يكون الواحد اثنين كذلك لا يعطف الواحد على نفسه وعلية جواز ذلك قوة اتصال الموصول بصلته حتى انه اذا اريد عطف بعض صلته على بعض هو ٣ معطوفاتى الاقط على نفسه ومثله قول الله تبارك وتعالى الذى هو قطعنى ربيقين واذا امرضت فهو يشقن الى آخر الآية وهذا كله صفة موصوف واحد وهو القديم عزاجه وقد نصبت هذا في كتابى العرب وهو نفسى عير قوا فى ابي الحسن فاما قول الله تعالى والعاديات ضبحا فالعديات قد حقا فالمغيرات ضبحا فقد يمكن ان يكون ٥ نحن فيه وقد يمكن ان تكون العاديات غير الموريات والمغيرات غيرهما فيكون عطف موصوف على موصوف آخر حقيقة لا مجازا كقولك مررت بالضحك فالبا كى اذا مررت باثنين احدهما ضاحك والآخر باك انتهى واورد الزمخشري هذا البيت الذى قبله عنده قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك من سورة البقرة فى توسط العاطف بينه وبين قوله تعالى قبله الذين يؤمنون بالغيب فانهم ما واحد كما توسط بين الصفات فى اليمين وعطف الصفات على الصفات كسبغىنا على تقاير الماهومات وان كانت متحدة بالذات وقد يكون العطف بالواو كما فى الآية والبيت الاول وقد يكون بالفاء كما تقدم بانه قال صاحب الكشف فى اول الصفات ونقله ابن هشام فى المعنى لانه مع الصفات ثلاثة احوال احدها ان تدل على ترتيب معانيها فى الوجود كقولنا يالهف زيا به البيت اى الذى صبح نفتم فآيب

٣ قوله هو معطوف فاعله كان هو معطوفا فلينظر اه معص

لقوله ولا سفل قوله فى السكن أضف الى الدواء ٣ والقضية الاثرية يقال أقيمت الرجل بكذا وكذا اذا آثرته والسكن يفتح السين جمع ساكن والمربوب من الترميمة اراد انه لا يرسل مهملا ولكنه يحبس عند البيوت ويصان ويعطى قوت السكن كاه قوله أسوأى دفعات من الجرى ويروى أسأت وأسباب أيضا شم-ها بكثرة بانصجاب الدلو بالماء فى السهولة والانعوب السائل ومنه سى المنعوب وهو الميزاب (الاعراب) قوله الشباب اسم ان وخبره الجملة التى هى مبتدأ وهى تلذ وخبره هو قوله فيه قوله الذى مجد عواقبه صفة للشباب والذى موصول ومصدر صلته محذوف والتقدير الذى هو مجد عواقبه وهو مبتدأ ومجد عواقبه خبره وعواقبه مرفوع بالمجد والمصدر يعمل عمل فعله كما عرف فى موضعه

٣ قوله اعينى أضف الى الدواء ايس بظاهر فلينظر ما مراده اه معص

والثاني ان تدل على ترتيبها في التفاوت من بهض الوجوه نحو قولك هذا لا كل فالانض  
واعمل الاحسن فالاجمل والثالث ان تدل على ترتيب موصوفاتهم في ذلك نحو ورحم الله  
الحملةين فالمقصرين انتهى قال الفاضل العيني والتسمية العجيبة تقضي أربعة لأنه  
كما جاز في الصناعات الدلالة على ترتيب معانيها في الوجود كذلك يجوز في الموصوفات كما  
تقول حمل المقنع فالقارن فالقرد وهذا البيت أول أبيات ثلاثة لابن زبابة مذكورة  
في الحماسة وبعده

الله لولا قيته خالبا • لا بـ سـ يـ فـ نـ اـ مـ عـ الغالب  
انا ابن زبابة ان تدعى • آتت والظن على الكاذب

قال الجوهري يالهف بكلمة تجسر بها على عاقبات ولهف منادى مضاف أي يالهف  
احضر وزبابة يفتح الزاي المبحمة وتشد يد المشناة التحسية وبعده الاثبات موحدة  
اسم أم الشاعر ومثل هذا البيت في تلهف الام والتحسر على الفائت قول النابغة  
الذبياني

يالهف أي بعد أمرة جهول • ان لا الأقيوم ورهط عرار

وزعم ابن هشام في المغني ان زبابة أبو الشاعر ولم أره غيره وقال أراد يالهف أي على  
الحزن ان لا كون اقيته فقتله وذلك لأنه يريد يالهف بنفسه وفيه انه يصح ان يكون  
اليهف من أمه أو أيسه فلا حاجة الى اقامة غيره مقام نفسه واللام في الحزن لتعليل  
أي يالهف أي من أجل الحزن وجعلها ابن هشام عـ في على قال أمين الدين الطبرسي  
في شرح الحماسة يجوز ان يكون أو رده هذا الكلام على الحقيقة فلهف لما رأى من  
سجاده في غزواته وسلامته في ما به ويجوز ان يكون أو رده على طريق الاستهزاء  
فوصفه بهذه الصفات والامر بخلافه والاشهر ان يوصف الرجل بما هو متصف بضده  
تم كتابه ومضربه وهذا من أشد سباب العرب يقول الرجل افسعه يا عاقل أو يا حليم  
اذا استجهله ونحوه قوله تعالى ذق انك أنت العزيز الكريم انتهى وحمل أبو عبيد الحمري  
في شرح الحماسة هذا الكلام على ظاهره فقال يقول يصبح اعداءه بالغارة فيقتلهم ويؤب  
وصفه بالفتك والظفر وحسن العاقبة وهذا بين واضح ورد عليه أبو محمد الاعرابي  
الاسود فقال هذا موضع المثل اخطأت امك الحفرة كيف يذكره بالفتك والظفر وهو  
أعدى عدوه وانما المعنى انه لهف أمه وهي زبابة ان لا يلحقه في بعض غاراته فقتله  
أو بأسره انتهى ومنه تعلم ان قول ابن هشام يالهف أي على الحزن ان أصبح قومي  
بالغارة غير جيد ومن وجهين أحدهما تفسير زبابة بالاب والثاني تقييد أصبح بقوله  
قومي وقد ذهب اليه أبو عبيد البكري في شرح أمالي القاضي فقال تأسف أن أصبحهم  
فغم وآب السالموا الصابح الذي يصبح القوم بالغارة والحزن هذا هو الحزن بن همام بن  
مرة بن ذهل بن شيبان وانما قال ابن زبابة فيه هذا الشعر جوابا عن شعره فيه وهذا

قوله ولا لذات كل لائق الجنس  
وقوله لذات اسمه وان لم يمدح  
تقديره ولا لذات حاملة للشيب  
(لا استشم ادقيه) في قوله ولا  
لذات حيث يجوز في لذات البناء  
على الفتح والكسر جميعا لان  
اسم لا اذا كان جمعاً بالفتحة وناه  
يجوز فيه الوجهان البناء على  
الفتح والبناء على الكسر والفتح  
أشهر كذا قاله ابن مالك

(طه)

(فقال يذود الناس عن أبيه  
وقال الامن - ميل الى هند)  
أقول هو من الطويل قوله  
يذود أي يدفع من ذاد يذود و  
قال تعالى امرأتين يذودان  
وأكثر ما يستعمل الذباد في الابل  
والغنم قوله من سبييل أي من  
طريق الى هند وهو اسم امرأة  
(الاعراب) قوله فقام عطف  
على نفي قوله وفيه ضمير متعاقله  
قوله يذود الناس جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول وقعت حالا

شعر الحرث بن همام

أيا ابن زبابة ان تلقني • لاتلقني في التسم العازب  
وتلقني يشدني أجرد • مستقدم البركة كالراكب

العازب البعيد يريد انك لاتراي راى ابل والمعنى انما انا صاحب فرس ورجع أخير على  
الاعداء وأحارب من يفتني حربى ويشتم من الشدوه العدو والجرد اقرس القصر  
الشعر والبركة بكسر الموحدة الصدر أى متقدم الصدمه مشرفه كالراكب أى اشرفه  
اشرف الراكب لا المركوب والبا حرف نداء وابن زبابة منادى وقوله والله لولا قيته  
خاليا الخ يقول لولا قيته لقتلته أو تلقني ورجع السيفان مع الغالب وفي هذا الكلام  
وصف لنفسه بالشجاعة وقلة مبالاة بالموت وانصاف للمخارِب وقوله ان تدعى الخ هذا  
يحمل وجهين أحدهما انك ان دعوتني علمت حقيقة ما أقول فادعني واخلص من الظن  
لانك لاتظن بي الجحز عن لقائك والظن من شأن الكاذب والاخر أن يكون معنى قوله  
والظن على الكاذب أى يكون هو نا عليه مع الاعداء كما تقول رأيت عليك أى انك  
تسبته فيكون كالتظاهر عليك هذا كلام الخطيب التبريزي وقال الطبرسي قوله والظن  
على الكاذب جرى مجرى الامثال ومعناه قول لبيد

وأ كذب النفس اذا حدثتها • ان صدق النفس بزرى بالامل

والمعنى كل من يحدث صاحبه بكذب انم الظن على من لا يتدقق أصله ويجوز ان يريد انا  
المشهور المعروف ان تدعى لمبارزتك أجبتك فان كنت تظن غير هذا فظنك عليك لانك  
تكذب نفسك فيما تتوهمه من قعودى عنك ونكولى عن الاقدام عليك ويجوز ان  
يريد ان ظننت ان تكون الغالب فظنك عليك لانك تكذب نفسك ٣ وابن زبابة شاعر من  
شعراء الجاهلية واختلف في اسمه فقال أبو رياش في شرح الحماسة هو عمر بن لائى أحد  
بنى تميم اللات بن ثعلبة وهو فارس مجلز وقال أبو محمد الاعرابي والمرزباني اسمه سلمة بن  
ذهل وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالى اسمه عمرو بن الحرث بن همام أحد بنى تميم  
اللات بن ثعلبة وزبابة اسم من تجل قال ابن جني في المبهج هو فعالة أو فعالة أو فوعالة من  
لفظ الازيب وهو النشاط انتمى قال صاحب الصحاح عن ابن السكيت الازيب على  
أفعل النشاط ويؤنث يقال مر فلان وله أزيب منكرة اذا مر مرسر يعامن النشاط  
والازيب الدخى والازيب العداوة والازيب السكباة التي تجرى بين الصبا والجنوب  
وقال أبو زيد أخذني من فلان الازيب وهو النزوع واخطأ محمد بن داود الجراح في  
ضبطه ابن زبابة ييام من موحدتين حقيقتين قال وهى فارة صماء تسميهما الجاهل قال  
ابن حنزة

وهم زبابة حائر • لاتسمع الاذان رعدا

وشعره يرد عليه فانه لا يستقيم على ما قال نقله عنه أبو عبيد البكري واللامى بفتح اللام

٣ (ترجمة ابن زبابة)

وقد علم ان المضارع المنبت اذا  
وقع حالا لا يحتاج الى الواو  
وقوله عنها يتعلق به - وله يدود  
وكذلك قوله بسببه قوله وقال  
عطف على قام قوله الا لمن سبيل  
مقبول القول والالتبيه  
ولاننى الجنس ومن زائدة  
زيدت لا فائدة استغراق الجنس  
قوله سبيل امه لا وخبره محذوف  
أى لا سبيل حاصل أو وجود  
الى هند (الاستشهاد فيه) فى  
قوله من سبيل حيث أبرزت فيه  
من الزائدة لا فائدة استغراق  
الجنس وهذا يدل على أن المقوم  
الذى يدخل عليه لا يبقى اتركبه  
مع لا كخمسة عشر لاجل تضمنه  
معنى الحرف وهو من الجنسية  
ولهذا أبرزها الشاعر لاجل  
الضرورة والضرورات ترد  
الاشياء الى أصولها

(ظه)

نعم ولا القين بالعيش متعا

ولكن لوراد المنون تتابع

اقول هذا أيضا من اطوب بل

قوله تعزأى نسل ونصير من العزاة

وسكون الهمزة بمعنى الباطن وتيمعنى عبد واللات صنم ويجلزل بكسر الميم وسكون الجيم  
وفتح اللام وآخره زاي مجبوبة اسم فرسه وهو من الجلز وهو القتل الشديد ولا بن زبابة  
شهر جيد أو ردمه المبرد في الكامل هذه الايات وأبو تمام في الحماسة

- ما اسدد ما لددماله • ييسكي وقد أنعمت ما باله
- ما لي أراء مطر قاساميا • ذاسنة يوعدا خواله
- وذالمنه خلق عادة • ان يفعل الأمر الذي قاله
- ان ابن يضاة وترك الندى • كالعبد اذ قيد بأجماله
- آليت لأدفن قتلاكم • فمدخنوا المرء وسر باله
- الدرع لأب في بها نثرة • كل امرئ مستودع ماله
- والرخ لأملا • كفي به • واللبد لأتبع تزواله

قال المبرد قوله ما لدديعني رجا لا وددي في الاصل هو الالهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
است من ددو لا ددمني وقد يكون في غير هذا الموضع ما خوذ من العادة وقوله أنه سميت  
ما باله ما زائدة وبال هاء الجلال وقوله مطر قاساميا السامي الراجع رأسه يقال سمايسهو  
اذا ارتفع والمطر السامكت المفكر قائم أرا داساميا بنفسه وقوله ذاسنة يقول كأنه  
لطول اطرافه في نعسة انتهى قال ابن السكيت في كتابه على الكامل حكى الزجاجي ان  
المطر من هريزي في أفعاله ويطلبه على الامور وقال غيره المطرق الخامل الذكر أي  
هو خامل في الحقيقة وهو يتكبر في نفسه وقوله ذاسنة يريد ان وعنده لاحقة بقوله فكانه  
يراه في النوم انتهى كلام ابن السكيت وروى أبو تمام المصراع الاول

• نبئت عمرا غار زار رأسه • ذاسنة الخ قال الخطيب التبريزي نبئت عمرا الى ثلاثة  
مفاعيل أو لها نائب الفاعل وهو تاء المتكلم ورأسه منصوب بفار زاعني مدخل رأسه  
ومنه الغر زبالا برة و غر ز الرأس كناية عن الجهل والذهاب عما عليه وله من التفظ  
والسنة بالكسر النعاس يقول كأنه وسنان قد تغير عقله فهو يوعده من لا يجب أن  
يوعده ووجه يوعده حال و روى في سنة بفتح السين أي في جدب ونقط وقوله وذلك منه  
خلق عادة روى بدله أبو تمام • وتلك منه غير مأثورة • قال الخطيب أي تلك  
الخصلة لا يؤمن وقوعها من عمرو وهو فعله ما بقوله وهذا تمكم وان يفعل موضعه بدل  
من قوله وتلك منه وقوله كالعبد اذ قيد بأجماله قال المبرد يريد انه غير مكثرت لا كسباب  
الجد والفضل وذلك ان العبد راى اذ قيد بأجماله لنفسه ونام ناحية وهذا شبيه  
بقوله • واقعد فانك أنت لطاعم الكافي • وهذا البيت ساقط في رواية أبي  
تمام قال الخطيب قال لثري وفيها ما انك يا عمرو وترك الندى • قال ابن السكيت يقول  
أنت كالعبد اقتصر على موضع برعى فيه ولا يعزب باله وعندى انه غير متنع ان يكون  
قوله وترك الندى ممناه انك ويجللك فانه من ترك الندى فقد أخذ الجمل يقول ويجللك

وهو الصبر قوله التين بكسر  
الهمزة تنبئة الت وهو الالف  
من الاقنة يقال الت والالف  
كفل و خليل وشبهه وشبهه قوله  
لوراد المنون أي الموت والوراد  
بضم الواو وتشديد الراء جمع  
وارد كقوام جمع قائم وقوام  
جمع صائم والمعنى انه لا يبقى أحد  
بعد من مضي ولكن يتبع  
بعضهم بعضا (الاعراب) قوله  
تبعز فعل وفاعل وهو انت المستتر  
فيه قوله فلا القين الفاء للتعليل  
وكلمة لا تافية واثنين وخبره  
قوله متعرا والباء في البعش تتعلق  
بقوله متعا قوله وان كان  
استدراك وبطل عملها لاجل  
سكون نون قوله تتابع مبتدا  
وخبره قوله لوراد المنون متعرا  
عليه (الاستشهاد فيه) في قوله  
القين حيث جاء بالياء والنون  
في حالة البناء الذي كان حقه في  
الاعراب النصب كما تقول لا غلامين  
قائمان ولا كاتبين في الدار

(ظه)

يجشع الناس لا بين ولا آ  
بأه الا وقد عنتم شون  
أقول هو من الخفيف قوله ولا  
آيا جمع أب وقد وقع في أكثر  
اللمع ولا أبناء جمع ابن وهو  
تعزيز وتكرار قوله لا بينين



وكسبك مالك كالعبد قديما جاله فلا يبرح منها بغيره وكذلك أنت قديت مالك لا يبرحك قال  
 أبو محمد الاعرابي هذا موضع المثل  
 فلا يبري نصير من دحاها \* ومن هوسا كن العرش الرفيع  
 اخبرنا أبو الندي قال هذا البيت من المختل القديم والصواب  
 الى وحواء وتولد الندي \* كالعبد اذ قديما جاله  
 قال حواء فرسه ومعناه اني متى اترك الغزو على ظهر حوا و اعتنم الاموال وتقرية بها  
 على الزايرين والسائلين لم يبق لي هم لان اكرههم في ذلك وكنت مثل العبد اذا شبع  
 ايله فاراحها وقيد هاتي مراحلها لم يبق له هم حينئذ يقول همى في الغزو واعتنم  
 الاموال وبفانها انتهي وقوله قد خنوا المرء سر باله قال المبرد يروى انه طعن فارسا منهم  
 فاحدث فقال نطقه وقوله فاني لا ادفن القليل منكم الا طاهرا وقوله الدرع لا ابني بها نثرة قال  
 المبرد النثرة الدرع السابعة يقول درعي هذه تكفني وقوله كل امرئ مستودع ماله قال  
 المبرد اى مستقر من باجه وهو كقول الاهنبي  
 كنت المقدم غير لابس جنة \* بالسيف يضرب معالما ابطالها  
 وعلمت ان النفس تاتي حقتها \* ما كان خالقها للملك قضى لها انتهى  
 وقال الامام أبو الواسع فيها كتيبه على الكامل ايس هذا بالمعنى لان الاستيداع غير  
 الاسترهان والمال غير الاجل وانما المعنى مال الانسان ودقعة من تجعة وعاربه سوداة كما  
 قال ابيد  
 ومالمال والاهلون ازود دعة \* ولا بد يوما ان ترد الودائع  
 وبروي الدرع لا ابني بها نثرة وهذه الرواية تدل على معنى بيت ابيد ولا يجوز جمعها  
 تاويل المبرد انتهى وهذه رواية تراج الحماسية قال الخطيب اى دروي مالى الذى  
 ادخره وهذا كقول الآخر  
 ومالى مال غير درع - صينة \* وايض من ماء الحديد صقيل  
 ويحتمل انه لا يبيعهها فياخذها اعوض عنها فبئس به وقوله كل امرئ الخ يريد احتفاظه  
 بالدرع وان كل انسان يحفظ ماله فهو عنده كالدبيعة التى قد لزمت حفظها ويحتمل ان يريد  
 تعزية نفسه اذا مال له فيقول كل امرئ مستودع ماله اى انه سيبقى - ترد منه كما ترد  
 الوديعه ويجوز ان تكون ما معنى الذى فيكون المعنى كل امرئ مرتين باجهه وبالذى  
 كتب له ولا يمنع ان يكون اشارت الى ما يقتضى من اعراض الدنيا ويروي مستودع  
 بكسر الهمزة والمعنى ان ما يجتمع المرء ويكسبه اذا اجتاحت يوم القضاء يتركه لغيره لا يحمله  
 فلم يرغب فيه وازهد فى كتاب الحما - سد وروي والدرع لا ابني بها نثرة وهى الواسعة  
 والمعنى اى اكتفى من الدرع بيده ٣ انتهى كلام الخطيب وقوله  
 \* والرخ لا املا كفى به \* قال المبرد تاويل على وجهين أحدهما ان الرخ لا يبل

قوله وقد عنتهم اى اهتمتهم ومنه  
 الحديث من حسن اسلام المرء تركه  
 ما لا يعنيه وقرا ابن محسن  
 والزهرى لكل امرئ منهم يومئذ  
 شأن يعنيه بفتح الباء وبالهمزة  
 ووقع فى بعض النسخ قد عنتهم  
 من العلو وهو أيضا تحريف  
 والشون جمع شأن وهو الخطيب  
 والامر والحال والبيت مأخوذ  
 من معنى القراء المذكورة وأما  
 قراءة الجماعة فمعناها يقنيه عن  
 النظر فى شأن غيره (الاعراب)  
 قوله يحشر على صيغة المجهول  
 والناس مقولته قد ناب عن  
 الفاعل والمعنى يحشر الله الناس  
 اى يجمعهم يوم القيامة للعدل  
 والفصل وحذف الفاعل  
 للضروبة مع شمرته وتعيينه لذلك  
 قوله لا يبين حال ولم يخرج الى الوار  
 كما فى قوله تعالى والله يحكمكم  
 لامعقب حكمه ولاننى الجلس  
 وقوله بين اسمه وخبره محذوف

٣ قوله انتهى كلام الخطيب  
 قال الخطيب عقب ما ذكره  
 ويجوز ان يكون منناه اى  
 لا ابني بها درعا حصن منها يقول  
 اى لا ابالي بحصانة الدرع  
 وجودتها الشجاعة وقوة قلبى  
 ٥١

كفى وحده انا اقاتل بالرح وبالسيف وبالقوم وغير ذلك والقول الاخر اني لا املا به  
كفى انما اختلس اختلاسا كما قال

ومدجج سبقت يداه • تحت الغبار بطعنة خلس

وقوله • واللبد لا اتبع تزوايه • يقول ان النحل الخزام قال اللبدم امل معه اى  
ان فارس ثابت على ظهور الخيل انتهى وأوضح منه قول الطبرسي يجوز ان يكون  
المعنى اى لا تقتصر من تعاطى أنواع السلاح على الرمح فقط ولكني اجمع في الاستعمال  
بينه وهذا كما يقال ملاكفه من كذا فليس فيه موضع لغيره ويجوز ان يكون المعنى اني  
استعمل رمحي باطراف اصابع اليد لثقتي واقتداري ولا آخذ به بجميع كفى وقوله  
واللبد لا اتبع الخ يريد الازم ظهر دابتي فان مال اللبدم امل معه يصف نفسه بالقر وسية  
ويعرض بان اضداد هذه الاوصاف مجتمعة في خصمه

• (وأشبهه وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد الثمانمائة) •

(واست بنازل الالمات • برحلى أو خيالتم الكذوب)

على ان قوله خيالتم عطوف على الضمير المستقر في المت وجازع عدم تا كيد المستقر  
بمنفصل لوجود الفصل قبل حرف العطف وهو قوله برحلى قال ابن جنى في اعراب الحماسة  
عطف على الضمير المرفوع المتصل بغيرنا كيد ولأ كذا فقال المت هي اكان أحسن  
فيران الكلام طال بقوله برحلى فناب طوله عن التاكيد كما ان قول الله سبحانه ما أنكر كما  
ولا آياؤنا لما طال الكلام فيه بلا وان كان بعد الواو وحسن الكلام بطولها انتهى وهذا  
البيت أول أبيات ثلاثة مذكورة في الحماسة وبعده

فقد جعلت تلوص بنى مهيل • من الاكوار مررت بها قريب

كأن لها برحلى لقوم هوا • وما ان طيها الا اللقوب

قولا واست بنازل مقبول نازل محذوف أى منزلا أو مكانا والامام زيارة لا يمت معها  
أو هو من الم الرجل بالقوم اسما بمعنى أناهم فنزل بهم وفاعل المت ضمير الحبيبية والرجل  
كل شئ يعد للرحيل من وعاء للمناخ والخيالة الطيف يقال خيال وخيالة كما يقال مكان  
ومكانة والكذوب صفة خيالة وانما لم يؤنثه لان فهو لا يستوى فيه المذكر والمؤنث  
وجعلها كذوب لانها تخيل البسه في النوم ما لا يحق وقال المرزوقى جعلها كذوب لما  
لم يحقق قولها او فعلها يقول لا انزل محذولا الارأيت هذه المرأة برحلى أى متصورة فى  
بهذه الصورة تشوقا فى وهذا فى حال اليقظة أو رأيت خيالها الكاذب الذى لا حقيقة  
له وهذا فى حال النوم والمعنى اني ما انفك منها فى يقظة ولا نوم وهو ابلغ من قول الاخر  
أ آخر شئ أنت فى كل هجعة • وأول شئ أنت عند هبوب

لان هذا فى حال دون حال وذلك الدهر كما وقد جعلت تلوص الخ جعلت هنا بمعنى طفت  
واقبات واخطأ العيني فى قوله ان جعلت هنا بالبناء لانه مقول وتلوص اسمها وهى الناقاة

الشابة

أى لا يبين حاصلون أو موجودون  
قوله ولا أبه عطف عليه أى ولا  
آيا حاصلون قوله الاستغناء مفرغ  
والمستغنى حال والمالان  
متساويان لامتداد زمان  
ويقال الأزيدة وقد عنيتهم شون  
جمله حالبة ويقال الواو زائدة  
انما كيد الصفة بالموصوف لان  
قوله عنيتهم شون صفة للناس  
وقد قال الزنجشبرى فى قوله تعالى  
وما أهلكنا من قرية الا رايها كتاب  
جمله وقت صفة لقرية وتوسط  
الواو وتوكيد الصفة بالموصوف  
كما فى المال وجهذا برحلى ابن مالك  
حيث قال الا لاتقع بين موصوف  
ومستغنى لانهما كثنى واحد  
(الاستشهاد فيه) فى قوله لا يبين  
حيث بنى على البناء لانه مجموعا  
على خدمته وذلك كما بينى فى جمع  
التكدير على الفتح

(٥)

وما هجرتك حتى ذات عانة  
لاناقة فى هذا ولاجل

أقول فانه هو الراعى عبيد بن  
حصين وهو من قصبية لامية  
وأراها وقوله  
فالت سلمى اتشوى أنت أم نفل  
وقد يسبك بهض الحاجة الكسل

الشابة وجعله مرتعها قريب في محل نصب خبها من الاكوا وارتد عاق بقريب  
 واستمرت الاحمية موضع القعلية لان المراد وقد جعلت هذه القلوص يقرب مرتعها  
 من الاكوار وقد اورد الشارح المحقق في آخر افعال المقاربة ويأتي بانه هناك ان شاء  
 الله تعالى وقال المزروقي ومرتعها قريب في موضع الحال يقول آذبات قلوص هـ الذين  
 الرجائين قرية المرتع من رحالهم قصيرة المسرح في رواحهم لانه لما لحقها من الكلال  
 والاعياء لم يقدر على التبعاء في المراعى انتهى وقد شرحه قول الاخر وابلغ فقال  
 من الكلال لا يذقن عودا \* لاعة لا تبغى ولا قيودا

والاكوار جمع كور بالضم وهو الرجل يادته أى اذا سرحت لم تبعه في المرى اشنة  
 كلالها وزعم الدماميني في الحاشية الهندية وتبعه غيره أنه يصح ان يكون أكوارها  
 جمع كور بالفتح وهي الجماعة الكثرية من الابل وهذا وان كان صحيحا في نفسه الا انه  
 لا يناسب المقام فتأمل وقوله كان لها برجل الخ قال المرزوقي يقول كان لهذه الناقة ولدا  
 برجل القوم تعطف عليه ولا تتبعه اعدائه وماذاؤها الا الاعياء والطب بالكسر أصله  
 العلم والمزاد به هنا الذي يعلم ويعرف والبوأصله جلد فصل يحشى قنبا التدر الام عليه  
 انتهى وقال شارح آخر قوله وما ان طها قال أبو الندى أى شامه اردد اؤها وقال غيره  
 الطب ههنا السقم ومنه آخر الطب السكى وأكثر ما يستعمل ذلك في السمير ومنه رجل  
 مطبوب والغوب الاعياء وقد اغب اغوبا كدخل دخولا واغب اغبا كغرح فرحانتهى  
 وهذه الايات اوردتها ابو تمام في باب الحماسة مع انه لا تعلق لها بوجه فان البيت الاول  
 من باب التسيب والبيتان الاخيران من باب الوصف وهو نعت الناقة بشدة التعب وهذا  
 بعزل عن الحماسة ولم أر من نبه له اذ من نراحه ولم أر أيضا منهم من نسبها الى قائلها  
 ورأيت الصفاني نسبها في مادة الخيال من العباب الى رجل من بني جندب بن عمرو بن بضم  
 الموحدة وسكون المهملة توضح المثناة الفوقية وعمود يفتح المهملة بعدها منضاه فوقية  
 مضومة وآخره دال

• (وأشده هذه الحافظ وعوره العشييرة) •

على ان أصله الحافظون عورة العشييرة فخذت النون طبا للاختصاص لان الصلة قد  
 طالت وعورة منه صوب به وروى أيضا بجرها بالاضافة وهذا مصدر من بيت وهو  
 الحافظ وعورة العشييرة لا \* يأتيهم من ورائنا ركف  
 والركف العيب والاثم أى فمن تحفظ عورة عشييرة تنافلا يأتيهم من ورائنا حتى يعابون به  
 من قصير نغرم رقة رعائيه وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في الشاهد الثامن  
 والتسعين بعد المائتين

• (وأشده هذه وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد الثلثمائة وهو من شواهد سيبويه)

فقلت ما أنا ممن لا يوافق  
 ولا نواني الأريث ارتحل  
 أملت خبيرك هل تأتي مواعده  
 والبوم قصير عن تلقائك الاملى  
 وما هجرتك الى آخره وهي من  
 البسيط قوله أشوى أى أتقيم  
 من النوا وهو الاقامة قوله  
 أم تغفل من وغفل في السب  
 وأوغل اذا جده فيه واصل تغل  
 توغل كتهدا أصله توعد فخذت  
 الواو بعد الحذفه في بعد بالياء  
 آخر الحروف لو وقعها بين الياء  
 والكسرة ومعنى البيت الثاني  
 من لا يوافق فليس منى ولا أنا  
 منه وليس فرائى عنسده الاقدي  
 ما ارتحل عنه قوله من تلقائك  
 التلقاء بكسر التاء المثناة من  
 فوق مصدر بمعنى الاقار وكل  
 مصدر هكذا فهو مفتوح التاء  
 كالتحوال والتطواف الا التلقاء  
 والتبديان وأما التلقاء في قوله  
 تعالى تلقاء أصحاب النار فظرف  
 لامصدر قوله وما هجرتك من  
 الهجران وروى وما سررتك  
 أى قطعت حبل ودك حتى تهرأت

(فاليوم قزبت تهجونا وتشقنا \* فاذهب فبايك والايام من عجب)

على ان حرف الجر قد يترك ضرورة عند البصر بين أى ما يك وبالايام عجب قال سيبويه  
 قبل أن يشهد هذا البيت وما يقع أن تشرك المظهر علامة المظهر الجرور وذلك قولك  
 مررت بك وزيد وهذا أبوك وعمروف فكر هو أن يشرك المظهر مضمرا إذا خلا فيما قبله  
 لان هذه العلامة الداخلة فيما قبلها اجعت أنه لا يتكلم بها الا معقدة على ما قبلها وانها  
 بدل من اللفظ بالتنوين فصارت عندهم بمنزلة التنوين فلما ضمنت عندهم كرهوا أن  
 يتبعوها الاسم ولم يجوز أن يتبعوها اياه الى أن قال وقد يجوز في الشعر وأنشدها هذا البيت  
 ومما آخر انتهى وأوضح منه قول ابن السراج في الامول وأما الخفوض فلا يجوز أن  
 يعطف عليه الظاهر لا يجوز أن تقول مررت بك وزيد لان الجرور ليس له اسم مفصل  
 فيتم تقدمه ويتأخر كالله منصوب وكل اسم معطوف عليه فهو يجوز أن يؤخر ويقدم  
 الآخر عليه فلما خالف الجرور سائر الاسماء لم يجوز أن يعطف عليه وقد حكى أنه جاء في  
 الشعر \* فاذهب فبايك والايام من عجب \* انتهى ووافق الكوفيون بنس والاختصاص  
 وقطرب والشلوطين وابن مالك وهذه المسئلة أو ردها ابن الأثير في مسائل الخلاب  
 بأدلة القريبيين قال احتج الكوفيون على جوازها بحجبتها في التنزيل قال تعالى  
 واتقوا الله الذين تسالون به والارحام بالخفض وهي قراءة حمزة وغيره وقال تعالى  
 ويستنونك في النساء قل الله يفتيكم فين وما يتلى عليكم فاعطفه على ضمير فين وقال  
 تعالى لكن الراحمون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك  
 والمقيم الصلاة فالقامين عطف على الكاف في اليك وعلى الكاف في قبلك وقال تعالى  
 رعد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام فعطف المسجد على الهاء من به وقال تعالى  
 وجعلنا لكم فيما عايش ومن لستم تبرزقون عطف على ضمير لكم وقال الشاعر

\* فاذهب فبايك والايام من عجب \* وقال الآخر  
 أكر على المكتيبة لأبالي \* أنيها كان حتى أم سواها

أي أم في سواها وقال آخر  
 نعلق في مثل السوارى سيوفنا \* وما ينهار الكعب غوط نعانف  
 أي بين السيوف وبين كعب الرجل وقال آخر

حلا سألت بنى الجناحهم عنهم \* وأبي نعيم ذى اللواء المحرق

أي عنهم وعن أبي نعيم ثم قال والجواب عن الاول من وجهين أحدهما أن الارحام جرور  
 بواو القسم لا بالعطف وجواب القسم ان الله كان عليكم رقيبا وثانيهما انها مجرورة بياء  
 مقدره حذف لدلالة الاولى وأما الجواب عن الثاني فن وجهين أيضا أحدهما أن ما  
 معطوف على الله أي الله يفتيكم فين وما يتلى عليكم يفتيكم فين وهو القرآن وثانيهما

معطوف

من معنة بذلك قوله لاناقة الى  
 الى آخره قول المرأة ولكنه مثل  
 ضربه لبراءته منه وهو مثل  
 مشهور في هذا المعنى (الاعراب)  
 قوله وما جرتك الواو للعطف  
 وما للفتى وجرتك جملة من الفعل  
 والفاعل والمفعول قوله حتى  
 قلت معمنة حتى للغاية وقت  
 جملة في محل الرفع ٣ لانه عجب  
 عما قبله وذلك لان قواها لاناقة الى  
 في هذا ولاجل سبب للهجران  
 وقوله معمنة نصب على الحال من  
 الضمير الذي في قات قوله لاناقة الى  
 آخره مقول القول قوله لاناقة  
 صر فوع لانه اسم لا التي بمعنى  
 ليس وقوله في هذا خبره وقوله  
 جار مجرور في محل الرفع لانه  
 صفة لاناقة قوله ولاجل فيه  
 حذف والتقدير ولاجل لي في  
 هذا وموضع الخبر نصب او رفع  
 على تقدير لاعاملة عمل ليس او  
 ماغاة لتكرارها وكون الرفع  
 في النكرة بالابتداء أقيس من  
 كونه بلان الكلام جواب  
 لمن قال لك ناقة فيسه او بجل  
 قول العميق في محل الرفع في  
 نسخة في محل نصب وعلى كل  
 فليس بظاهر وقوله لانه سبب  
 الخ ليس بظاهر أيضا ولعل  
 هذه العبارة سبق قلم اه مصحح

والرفع في ذلك على الابتداء  
 وانظر واجب والاصل تناسب  
 الجواب والجواب (الاستشهاد  
 فيه) في قوله لاناقة لي ولاجل  
 وذلك أن لانا كررت أعمات عمل  
 ليس كما في قوله تعالى لا يسع فيه  
 ولاخلة في قراءة غير ابن كثير  
 وأبي عمرو

(ظهم)

هذا وجدكم الصغار بعينه  
 لأم لي ان كان ذلك ولأب

أقول فأنه هو رجل من مدح  
 كذا قال سيبويه في كتابه وذكر  
 أوريث ان فأنه همام بن مرة  
 أخو جساس بن مرة فأنه  
 كالب وزعم ابن الأعرابي انه  
 لرجل من بني عبد مناف قيل  
 الاسلام بجمه سمانه عام وقال  
 الحناني هو لابن أحمـر وقال  
 الأصمغاني هو لضمرة بن ضميرة  
 ويشكل عليه فأنه ضميرة في أول  
 بيت من القصيدة كما يأتي الآتي  
 وقال بعضهم انه من الشعراء  
 القديم جدا وكان اقائل هذا  
 الشعر أخ يسمي جندبا وكان أبوه  
 وأهله يؤثرونه عليه ويطولونه  
 فأنه من ذلك وقال هذا هو  
 من قصيدة بائية وأولها هو قوله  
 يا ضمير أخبرني وابت بكاذب  
 وأخوك فأنه الذي لا يكذب  
 أمن السوية ان اذا استغفبت  
 واضممت فاما البعيدة الاخيـب

معطوف على التمام من قوله بفتوتك في النساء وأما الجواب عن الثالث فن وجهين  
 أيضا أحدهما ان المقمين منصوب على المدح وذلك ان العرب تنصب على المدح عند ترك  
 العطف وقد تنصب أيضا فترفع وثانيهما أنه معطوف على ما من قوله بما أنزل اليك أي  
 يؤمنون بما أنزل اليك وبالمقيمين على انه قد روى عن عائشة انها سألت عن هذا الموضوع  
 فقالت هذا من خطأ الكاتب وروى عن بعض ولد عثمان انه سئل عنه فقال ان الكاتب  
 لما كتب وما أنزل من قبلك قال ما كتب فقبل له اكتب والمقيمين الصلاة يعني ان المولى  
 عمل قوله اكتب في المقيمين على ان الكاتب يكتبهم بالواو كما كتب ما قبلها على لفظ المولى  
 وأما الجواب عن الرابع فان المسجد الحرام محجور وبالطف على سبيل الله لا بالعطف  
 على به لان اضافة الصدقة أكثر استعمالا من اضافة الكفر به الا ترى انهم يقولون  
 صدقته عن المسجد الحرام ولا يكادون يقولون كفرت بالمسجد الحرام وأما الجواب عن  
 الخامس فان من عطف على معاني اي جعلنا لكم فيها المعاش والعبيد والاماء واما  
 قول الشاعر فاذهب فابلك والايام فلا حجة فيه ايضا لانه محجور على القسم لا بالعطف  
 على الكاف واما قول الآخره انما كان حتمني ام سواها فان سواها منصوب على  
 الظرف لأنهم محجورون بالعطف واما قوله وما بين ما والكعب فالكعب محجور وباضافة بين  
 اليه محذوف لا بالعطف حذف بين الثانية لدلالة الاولى عليه ثم لو حمل ما انشده من الايات  
 على ما ادعوه لكان من الشاذ الذي لا يقاس عليه هذا ما اوردته ابن الأثير ولا يخفى ما في  
 غالبه من التعسف وقد انكر النحاة قراءة حمزة بجر الارحام وهي قراءة مجاهد والنخعي  
 وقناة وابي رزين ويحيى بن وثاب والاعشى وابي صالح ايضا قال القراء في معاني القرآن  
 حدثني شريك بن عبد الله عن الاعشى عن ابراهيم النخعي انه خذض الارحام فقال هو  
 كقولهم بالله والرحم وفيه قبح لان العرب لا تتردد مخفوضا على مخفوض وقد كفي عنه وانما  
 يجوز هذا في الشعر اضيقه وقد بالغ لزجاج في تقييده في انكار هذه القراءة فقال القراءة  
 الجيدة نصب الارحام والمعنى واتقوا الارحام ان تقاطعوا فاما الخفض في الارحام فخطأ  
 في العربية لا يجوز الا في اضطرار شعر وخطأ ايضا في أمر الدين عظيم لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لا تحلفوا باياكم فكيف يكون تسألون بالله وبالرحم على ذوا رأيت  
 اسمعيل بن اسحق ينكر هذا ويذهب الى أن الحلف بغير الله أمر عظيم فان ذلك خاص بالله  
 عز وجل فاما العربية فاجماع النحويين انه يقبح أن يفسق باسم ظاهر على اسم مضمرة في  
 حال الخفض الا باظهار الخفض فقال بعضهم لان الخفض حرف متصل غير متصل  
 فكأنه كالتنوين في الاسم ففصح أن يعطف باسمه يوم يفسقه على اسم لا يفسقه بنفسه وقد  
 فسر المازني هذا تفسيره فقال الثاني في العطف شريك الاول فان الاول يصلح  
 أن يكون شريكا للثاني والاول يصلح أن يكون الثاني شريكا له قال فكيف لا تقول مررت  
 بزيد ولك كذلك لا تقول مررت بك وزيد وقد جاء في الشعر أنشد سيبويه

فأذهب فبالبك والايام من عجب انتهى وتعقبه أبو شامة في شرح الشاطبية بعد ما نقل  
 عبارة الزجاج بقوله قلت هاتان العتان منقوصتان بالضم المنصوب وقد جاز العطف  
 عليه فالجور وكذا انتهى أقول قد فرق الشارح الحق بين ما بان اتصال المضمر الجور  
 بجازه أشد من اتصال الفاعل المتصل والمضمر المنصوب المتصل ليس كالجزء معن كجائنه  
 فالقياس ممنوع ثم قال أبو شامة وأما انكار هذه القراءة من جهة المعنى لاجل انها  
 سؤال بالرحم فهو حذف وقد انتهى عن الحذف بقوله تعالى فبوابه ان هذا حكاية ما كانوا  
 عليه فحذفهم على صلة الرحم ونسأهم عن قطعها ونسأهم على انها باغ من حرمها عندهم  
 أنهم يتسألون بوجوه حسن - حذف الباء هنا من موضعها لمؤلفه قد كثر على أنسنتهم  
 قواهم سألتك بالله والرحم فهو مل تلك المعلولة مع الضعيف انتهى (أقول) أول كلامه  
 يدفع آخره فان أوله اقتضى ان الواو لا تقسم السوأل وقد رد الشارح هذا بان قسم السوأل  
 لا يكون الامع الباء وان آخره اقتضى ان العطف والجر بالياء المقدرة وفيه النزاع فتأمل  
 ثم قال أبو شامة في تعليل قراءته انما على القسم وجوابه ان الله كان عليكم رقيبا  
 أقسم سبحانه بذلك كما أقسم سبحانه من مخلوقاته من نحو والتين والزيتون وهذا الوجه  
 وان كان لا يظن عليه من جهة العريية فهو بعيد لان قراءة النصب وقراءة ما بين  
 مسود هو وبالارحام بالياء مصرحتان بالوصافة بالارحام وأما ردي بعض أئمة العريية ذلك فقد  
 قال القشيري في تفسيره لعلمهم أرادوا انه صحيح فصيح وان كان غيره أفصح فانما يدعى ان  
 كل القراءات على أفصح الدرجات في القصاحة وان أرادوا غير هذا فلا يقلد فيه أئمة اللغة  
 والتخوفان القراءات التي قرأها الأئمة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كلام  
 حسن صحيح انتهى والبيت من آيات سيبويه الخمين التي لم يعرف لها قائل وقوله  
 فاليوم قربت الخ قال الاعلم معنى قربت وأخذت واحدي قال قربت تفعل كذا أي  
 جعلت تفعله والمعنى هجولك لئامن عجائب الدهر فقد كثرت فلا يتعجب منها انتهى فافاد  
 ان قربت هنا من أفعال الشروع ويؤيده رواية السكوفيين كما نقله النحاس فاليوم  
 أنشأت تهجوت الخ جملته تهجوت خسر قربت والتماء اسمها وزعم العيني وتبعه غيره ان  
 قربت هنا بالتشديد بمعنى قربت بالتخفيف أي دنوت وجملته تهجوت وناحل ويقال قربت  
 هذا من أفعال المقاربة فيتم ذلك تكون الجملة خبرا لهذا الكلام وقال شارح شواهد الموضح  
 يروي قربت معروفا ومجربا ولا فعلي الاول معناه اليوم قربت ههنا أي أدنيت ويجوز أن  
 يكون معناه الاسراع أي أسرع في الهجو وجملة تهجوت ناخلة أي قربت هاجبا وعلى  
 الثاني يريد انك كنت هجورا بعدا فاليوم قربت تهجوتنا وليس هذا جزاء الاحسان  
 والتقريب وقوله فأذهب أمرهم يدبر وتخدير انتهى وهذا ناشئ عن عدم الاطلاع ولا  
 ينبغي تسويد الورق بقوله وقوله فأذهب قال العيني هو جواب شرط محذوف والتقدير  
 فان فعلت ذلك فأذهب فان ذلك ليس بحجب من مثلك ومن مثل هذا اليوم انتهى وقال

وإذا الشد أند بالشد أند صرة  
 أشهبتكم فأنا الحبيب الاقرب  
 وبلند سهل البلاد وعذبها  
 ولي الملاح وحزن من الجذب  
 وإذا تكون كريمة أدعى لها  
 وإذا يحاس الحيس يدعى جذب  
 ههنا التثنية قضية وأما في  
 فيكم على تلك القضية أعجب  
 هذا وجدكم إلى آخره وهي من  
 الكامل وقوله يا ضمر أراد  
 يا ضمره مره مرخم قوله واست  
 بكذب ويروي فليس بصادق  
 وكذا الروايتين في الذيل قوله  
 أمن السوية أن اذا استغفرت  
 ويروي أن اذا أخصبت وكذا  
 روى الرابطة قوله أشهبتكم من  
 أشبهه يشجبه أشبهه إذ اعضه  
 قوله وبلند سهل البلاد  
 وعذبها ويروي ولما لكم أنف  
 البلاد ورعيها وأراد بالمسال هنا  
 الأبل والأنف مالم يرع من  
 النبت والرعي المرعى قوله ولي  
 الملاح بضم الميم وتشديد اللام  
 وهو نبات الجحش واسكنه

ابن جني في اعراب الحماصة عند قول الشاعر

فان كنت سيدنا سدينا • وان كنت للخال فاذهب نخل

اراد ياذهب تو كيه - هذا كما تقول اخذت نخل وجهل يقول وانت تريد حديثه وكذلك قام  
يشق في قال - كان • على ما قام يشق في لثيم • أي اعلام يشقني وعليه بيت السكاكيت قال يوم  
قربت تهجونا البيت أي فابنك عجب واذهب تو كيه لالكلام وتكرين له ومنه قوله  
من دون أن تلقى الراكب • ويقعد الراكب له اب

وليس هنالك قيام ولا قوة ولا ذهاب ولكن هذه استراحت من العرب وتطاريحات منها  
في القول انتهى

• (وأشده بعد الواهب المائة الهجان وعسدها) •

على ان عطف قوله وعسدها بالسر على المائة ضعيف ووجه الضعف ان اسم الفاعل  
المقرون بال المضاف يلزم أن يكون المضاف اليه معرفة أيضا المشابهة للسن الوجه  
فاذا عطف على المضاف اليه شيء لم يلزم أيضا أن يكون معرفة لان المعطوف في حكم  
المعطوف عليه وانما جاز هنا عطف عسدها مع خالوه من ال على المائة لكونه مضافا الى  
ضمير المعرفة بال والتقدير وعسدها المائة لكونه تابعها والتابع يجوز فيه ما لا يجوز في  
متبوعه وقد تقدم شرح هذا مستوفى مع القصيدة التي هذا المصراع منها في الشاهد  
الرابع والتسعين بعد المائتين

• (وأشده بعد وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد الثلثمائة) •

(أتعرف أم لا رسم دارم عطلا • من العام يعشاه ومن عام أولا

قطار وتارات خريق كأنها • مضملة بوق في رعب نجحلا)

على ان الشاعر قد فصل بالظرف وهو تارات بين العاطف وهو الواو وبين المعطوف وهو  
خريق والاصل قطار وخريق تارات وهذا البيتان من أبيات خمسة للقيصيف العميلي  
مذكورة في آخر نوادر أبي زيد ولم أرها الا فيها والايات الثلاثة لا ارتباط لها بها  
ولهذا تراكها وقوله أتعرف أم لا الخ رسم مقبول تعرف ومعناه الاثر ومعطوفة  
رسم أي خالها من الانيس والسكان ومن العام متعلق به عطلا ومن عام اول المعطوف  
عليه وهو العام الحول قال ابن الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة  
ويجعلونهم مائة في فية ولولم يكن سافر في وقت من السنة أي وقت كان الى مثله عام وهو  
غلط والصواب ما أخبر به عن أحمد بن يحيى انه قال السنة من أي يوم عدته الى مثله  
والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وفي التذييب أيضا العام حول يأتي على شتوة وصيفة  
وعلى هذا فالعام أخص من السنة وليس كل سنة عاما واذا عدت من يوم الى مثله فهو  
سنة وقد يبيحون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون الا صيفا وشتاء

بالتحقيق عنها للضرورة وقيل  
لا ضرورة فيه لان التحقيف  
أيضا الغنة والحزن محزن من  
الارض وفيها غلاظة والجذب  
ما أجذب من الجذب وهو نقيض  
الخصب ويروي الشطر الثاني  
ولنا التمازير عين الجذب والتمازير  
جمع غمد وهو القاسل قوله واذا  
يجاس الحليس بفتح الحاء المهملة  
وسكون الياء آخر الحروف  
وفي آخره - من مه - ملة وهو غمر  
يخاطب به من وأقط ثم يدلك حتى  
يختمط قوله هذا الشارة الى ما ذكر  
من قوله واذا تكون كريمة الخ  
يعنى واذا كانت شديدة دعوتني  
لعلمهم اني أغنى عنهم واذا كان  
رشاء دعوا جنة - ديا فهذا عين  
الاهوان فان رضيت به فليس لي أم  
ولا أب معرفان بل أنا حينئذ  
أقط قوله وجدكم ويروي أنه مكرم  
وهكذا هو في نسخة ابن الناظم  
وهو بفتح العين يستعمل في  
القسم من عمر الرجل بكسر الميم  
بمعنى عمره او عمره بفتح العين وضمها  
على غير قياس لان قياس مصدره

متوالين واللام فيه لاهد الحضورى أى هذا العام عام أول هو الحول السابق وأوله  
استعمالان أحدهما معنى سابق ومقدم ويصرف على هذا وثانيهما معنى أسبق ولا  
يصرف على هذا قال صاحب المصباح وتقول عام أول ان جعلته صفة لم تصرفه لوزن  
الفعل والصفة وان لم يجعله صفة صرفته انتهى والفتحة لا تطلق ومن التفضيلية  
محدوثة أى من عام أول من هذا العام وقال أبو الحسن على بن سليمان الاخفش فيما  
كتبه على نوادر أبي زيد قوله ومن عام اول لا يريد من عام زمان أول أو دهر اول فأقام الصفة  
مقام الموصوف قال أبو عبيدة في توله تها الى ترميم بحجارة من حجيل قال أراد والله اعلم  
من شديد ولم يرد على هذا وتقديره عند أهل العربية من رام شديدا انتهى ولا يخفى تعديده  
ويغشاها من غشيه من باب تعب بمعنى اتاه والاسم الغشيان والذي رواه أبو زيد يخام بدل  
يغشاها قال أبو الحسن الاخفش تقول العرب يخامع ويخامعها وقد جاء بمعنى وهو شاذ يقول  
بعضهم سمحيت كناية قول الآخرون محوت ومن قال يخامعها فمما يفتح لان الخاء من حروف  
الخلق انتهى وقطار فاعل يغشاها او يخامعها وجلة الفعل والفاعل في محل نصب على الحال  
من رسم ولا يجوز ان يكون حالا من دار لئذ كبر الضمير في يغشى وقطار بكسر القاف جمع  
قطر بمعنى المطر وهذا عيب في الشعر عند الخليل ويسميه المصنف وهو ان يكون تمام  
المعنى في البيت الثاني وتارات منصوب على الظرف ليغشى وهو جمع تارة بمعنى مرة  
وخريق معطوف على قطار فصل بينهما وبين الواو العاطفة الظرف وهو يفتح الخاء المجهمة  
وكسر الراء المهملة وآخره قاف قال صاحب العباب ان ريق الريح الباردة الشديدة  
الهبوب وضيم كأنها للفرق ومضلة اسم فاعل من اضلته بالالف بمعنى فقدته واضلته  
قال الأزهرى واضللت الشيء بالالف اذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالدابة والناقصة  
وما اشبههما فان اخطأت موضع الشيء الثابت كالدراقات ضلته رضلته ومضلة صفة  
موصوف محدوف أى ناقصة مضلة والبروج لمد الحوارى ولد الناقصة يحشى اذا مات  
فنعطف عليه الناقصة فتدر والرعيل بالراء والعين المهملتين الجماعية من الخليل وتيجل  
فعل ماض بمعنى فى أسرع وفاعل ضمير الرعيل وجلة كأنهم امضلة الخ حال من خريق شبه  
الريح العاصفة فى رسم الدار بناقصة اضاعت ولدا فى جمع خيل أسرع ومضى فمضى والهة  
تريد اللعاق ابيه فتسرع بأشدهما يمكنها والقصيف بضم القاف وفتح الخاء المهملة وآخره  
فاه والعقيل بضم العين وفتح القاف هو شاعر جاهل وتقدم ذكره فى الشاهد الثالث  
والخمين بعد الثلثائة

التصريف أى حاش زمانا طوبى بلا  
ولا يستعمل فى القسم الامتنوح  
العين واللام فيه لئلا كيد قوله  
وجسدكم الواو والقسم والمه فى  
وحق حفظكم ويحفظكم وسعدكم  
والصغار يفتح الصاد بمعنى الذل  
والهوان (الاعراب) قوله هذا  
مبتدا وقوله الصغار خبره قوله  
وجسدكم كلام اضافى معترض  
بين المبتدا والخبر وكذا قوله  
اهمركم وهو مبتدا وخبره  
محدوف وجوبا أى اهمركم  
قضى اوعى واللام فيه لأم  
الابتداء لئلا كيد فهذا انما  
يرفع عنسد وجود اللام واذا لم  
تسكن اللام ينصب نصب  
المصادر تقول عمر الله ما فعات  
كذا وعمر الله ما فعات كذا  
قوله بعينه تأ كيد الصغار والباء  
فيه زائدة ويقال ان توله بعينه  
فى موضع الحال أى هذا الصغار  
حقا قوله لأم لى كلمة لاقافية وأم  
اهوارى خبرها وفى الحقيقة  
الخبر محدوف تقديره لأم  
موجودة فى قوله ان كان

• (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد الثلثائة) •  
(وكان سيان ان لا يسرح وانما • اويسرحوه م او اغبرت السوح)  
على ان اوهنا بمعنى الواو انما احتج الى جعل اوبه فى الواو لان سواه وسين يطلبان  
شبتين فلوجعات اول احد الشبتين لكان المعنى سيان أحدهما وهذا كلام مستحيل قال



أبو علي في إيضاح الشعر والذي حسن ذلك للشاعر انه يرى جالس الحسن أو ابن سيرين  
 فيستقيم له أن يجالسهما جميعا وكل الخبز أو الترفيج جزله أن يجبههما في الأكل فلما  
 صارت مجرى الواو في هذه المواضع استجاز أن يستعملها بعد سى ولم تعلم ذلك جاء في سواه  
 وقياسه قياس سيمان انتهى وبين ابن جنى سره في باب تدرج اللغة من الخصائص قال  
 وذلك أي تدرج اللغة أن يشبه سى شيئا من موضع فيعنى حكمه على حكم الأول ثم  
 يرقى منه إلى غيره فمن ذلك قولهم جالس الحسن أو ابن سيرين فلجالسهما جميعا لكان  
 مصيبا مطيعا لا يخالفوا وان كانت أو انما هي في أصل وضعها لاحد الشيتين وانما جاز ذلك  
 في هذا الموضع لان سى يرجع الى نفس أو بل اقرب منه انضمت من جهة المعنى الى أو وذلك  
 لانه قد عرف انه انما غلب في مجالسة الحسن لما جالسته في ذلك من الحظ وهذه الحال  
 موجودة في مجالسة ابن سيرين أيضا فكأنه قال جالس هذا الضرب من الناس وعلى ذلك  
 جرى النهى في هذا الطرز من القول في قوله تعالى ولا تطع منهم أعمأ وكفوراً فكانه  
 والله أعلم قال لا تطع هذا الضرب من الناس ثم انه لما رأى أو في هذا الموضع قد جرت  
 مجرى الواو تدرج من ذلك الى غيره فأجراها مجرى الواو في موضع عار من هذه القرينة  
 التي سوغت استعمال أو في معنى الواو ألا تراه كيف قال

فكان سيمان أن لا يسرح وانما البيت وسواه سيمان لا يستعمل الابل الواو انتهى  
 وقد أخذ هذا من كلام أبي علي في التذكرة القصرية قال انما جاز أو مع سيمان انما عا  
 وذلك انهم لما رأوا أن أو يجمع بها ما قبلها وما بعدها كما جمع بالواو وان كان المعنى مختلفا  
 شبهوه بما عطفوا به في هذا الموضع كما عطف بالواو وكذلك العلم بان هذا الموضع  
 يقتضى اثنين فصاعدا ولا يقتصر فيه على أحد الا حين انتهى وسيمان سى بالكسر  
 بمعنى مثل وأصله سوى لانه من السواء والسوية قلب وأدغم محلا بالفاء مدة قال ابن  
 يسعون كان ينبغي أن يقول سيمان لان المعرفة أنى بان تكون اسم كان وكانته كره اجتماع  
 ثلاث يا آت فعدل الى الالف أو قد روي كان ضمير الشأن ورفع على الخطير لان المبتدأ  
 هو قوله أن لا يسرحوا انتهى وقال أبو علي في إيضاح الشعر ما أن يكون أضمر في كان  
 الحدبث أو الاضمر فيكون سيمان خبر الامين اللذين هما أن لا يسرحوا وانما أو يسرحوه  
 أو يكون جعل سيمان المبتدأ وان كان نكرة وأدخل كان على قوله سيمان والوجه  
 الاول أشبهه انتهى قال الدماميني في الحاشية الهندية والقائل أن يقول الاخبار عن  
 المعرفة بالنكرة مفتقر في الضرورة على ان ابن مالك قال يجوز مطلقا وسرحت الابل  
 سرحا من باب نفع وسرحا أيضا رعت بتهها وسرحتها عدى ولا يتعدى وهو هنا متعد  
 والنم المال الراعى وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر ما يقع على الابل قال أبو عبيد  
 النم الجمال فقط وتوث وتذ كروجه نعمان كمل رحلان وانعام أيضا وقيل النم  
 الابل خاصة والانعام ذوات الخلف والظلف وهي الابل والبقر والغنم وقيل تطلق

ذلك ان للشرط وكان فامة فعل  
 الشرط وذلك فاعله وهو اشارة  
 الى الامر الذي استجلب له  
 الصغار وقال ابن يسعون  
 تقديره ان كان رضاً ذلك أو  
 احتمال ذلك لا بد من تقديره  
 هذا المضاف ليصح المعنى لانه  
 انما الشرط انه لا يرضى بذلك  
 الخلف الذي يراد منه واعتراض  
 بهذا الشرط بين المعطوف  
 والمعطوف عليه وهو كثير  
 وحذف جواب الشرط لدلالة  
 الجمل عليه وانما اعني وهذا  
 كثير أيضا قوله ولا أب عطف  
 على محل اسم لا المتقدمة وفيه  
 الاستشهاد حيث جاء من فوعا  
 على جعل لا بمعنى ليس ويكون  
 معطوفا على محل اسم لا في قوله  
 لا امر لان المحل من فوع

(٨)

(بأى بلا ما يعبر بن عامر  
 وأنتم ذنابي لا يدين ولا صدر)  
 أقول فانه هو جرير بن عطية  
 الخطفي وهو من الطويل من  
 قصيدة يهجو بها جرير بن  
 عامر بن صعصعة بن معاوية  
 ابن بكر بن هوازن وغيره أبو قبيلة

الانعام على هذه الثلاثة فاذا انقردت الابل فهي نعم وان انقردت البقرة والنم لم تنعم  
 نعماء كذا في الصباح وذهب بها قال ابن يسهون للسنة المجردة التي دلت الجمال عليها  
 ويحتمل أن يريد البقرة التي وصفها بالجدب والباء بمعنى في وانغبرت اسودت في عين من  
 يراها أو كثر فيها الغبار اهدم الامطار وروى بدله وايضت والسوح جمع ساحة وهي  
 فضاء يكون بين دور الخيل والواو في اغبرت للعال قال ابن الشجري في أماليه وصف سنة  
 ذات جدب فرعى النعم وترك رعيها سواء قال أبو علي في اوضح الشبه زعم أبو عمرو أن  
 الاصمعي أنشدهم هذا البيت لرجل من هذيل وجبج التحوين روى هذا البيت كذا  
 وقد رأيتهم ملقة آمن بيتين في قصيدة لابي ذؤيب الهذلي وهما  
 وقال راعيهم سيان سيركم • وأن تقيموا به واغبرت السوح  
 وكان مثلين أن لا يسرحوا نعاما • حيث استرادت مواشهم وتم مريح  
 وعلى هذا الاشارة فيه والقصيدة مرتبة رثي بها أبو ذؤيب صديقه قتل في رقعة وهذه  
 ابيات منها من المطع  
 نام الخليل وبنت الليل مستجرا • كأن عمي في فيها الصاب مذروح  
 لما ذكرت اخا العمى تاو بنجي • همي وافرد ظهري الاغلب الشيخ  
 المالح الادم كلرو والصلاب اذا • ما حاردا لظهور واجتثت الجبالج  
 وزفت الشول من برد العشي كما • زف النعام الى حفاقه الروح  
 وقال ماشيم سيان سيركم • البيتين  
 واصصوبت بكرمان حريص ولها • وسط الديار رذيات مرارح  
 اما الات الذريح منها فعا صبة • تجول بين مقاقها الاقاديح  
 لا بكرمون كريمات الخاض وان • ساهم عقاها اجوع وترفيح  
 قوله نام الخليل الخ قال السكري في شرح اشعاره - ذيل الخليل الذي لاهمه والمشتجر  
 الذي قد وضع حنكته على يده او فقه عند الهم والصاب نبت اذا شق يخرج من روقه كالبن  
 يحرق العين ومذروح مشقوق وذبحه شقه وقوله لما ذكرت اخا العمى الخ العمى يضم  
 العين المهملة وكسرها وبالاصغر ارض قتل بها هذا الرجل المرثي وناو بنجي أتاني ليلا  
 وافرد ظهري اي كان يمنع ظهري من العدو والاعقاب الاسد الغليظ الرقبة يقال رجل  
 شيخ وشيخ اذا كان جليدا يقول خلاتي للاهداء وقوله المالح الادم الخ ما وردنا من  
 الابيات اورده أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات وقال وبما وصف به المهمل قول ابي  
 ذؤيب ومدح ربه لا يذلل ماله فيه قال السكري المالح هو ان يدفع الادم كالعامرية يشرب  
 لبنها سنة كلرو في صلابتها والمر والحجارة البيض والخورا القزار الرقاق وليست بسمان  
 وحاردهب البانم وهي من الحارثة والمالح اللواتي يدررن في القرو والجهد والواحدة  
 مجالح وقال الدينوري الحارثة انقطاع اللبن والمالح الصبر من النوق على الجدب

من قيس وهو قيس بن عيلان  
 وهذا كقوله الآخر في بني عيم  
 قفض الطرف انك من عيم  
 فلا كعبا بلغت ولا كلابا  
 ولو وضعت فتاخ في عيم  
 على خبث الحديد اذا الذابا  
 قوله ذنابي بضم الذال المعجمة  
 وتثنية النون وبعد الالف باه  
 موحدة وهو ذنب الطائر وهو  
 أكثر من الذنب وفي جناح الطير  
 أربع ذناب بعد الخوافي والذنابي  
 الاتباع أيضا وقال الفراء الذنابي  
 شبه الخياط يقع من أنوف الابل  
 (الاعراب) قوله بأى بلاه البلاء  
 به لاق محذوف وأي للاستههام  
 والتقدير بأى مصيبة تقتضون  
 على الناس يا عيم بن عامر وأبى  
 مصيبة تنقدهم من على الناس  
 والحال أنتم كذا وكذا واقظة  
 البلاء تتم عمل في الخبير والشر  
 قال الجوهري البلاء الاختبار  
 يكون بالخبر والشر يقال أبلاء  
 الله بلاء حسنا وأبليتة معروف  
 يقال الاحمر نزلت بلاء على الكفار  
 مثل قطام يحكيه عن العسرب

الباقية الالبان عليه الواحدة بمجالحة فاجتثت لمدرولا درجها وقوله وزنت الشول الخ  
 الريف مشى سر يبع في تقارب الخطوط والشول التي شالت البناها وخفت بطوننا من  
 اولادها واتي على تاجها سبعة اشهر وثمانية والحقان بفتح المهملة وتشديد النون صغار  
 النعام والروح نعت النعام وهو جمع ارواح وروحها وصف من الروح بفتحين وهو سعة  
 في الرجاين والارواح يتبعه صدور قدميه وتتسدى في عقباه يقول زنت الشول الى ان  
 تأتي مكانا تستر فيه وانما شخص الشول لانه صيرها على البرد لئلا يفسد بطونها وقوله وقال  
 راعيم سبان الخ زوري السكري وقال ماشيم ايضا وقال يريد اغبرت ساحات ما حو لهم  
 من الجذب وماشيم يريد ماشي الحلي والماشى صاحب اقال الباهلي زعو ان ماشيم في  
 معنى ماشيم اي صاحب المشية يقال امشى الرجل اي سوا سيركم ان سرتم وان اقم  
 فانتم في جذب وروى الدينوري وقال رانداهم سبان سيركم الخ وقوله وكان ثلثين الخ هذا  
 على القياس يصعب مثلين قال السكري اراد ان لا يسر - واوتسر بمعهم سوا ومعنى  
 ان لا يسر حوا ان لا يردوا واوترادت مواشيهم اي ترودت وطاب المرعى اي فهو جذب  
 وعوا المبرر عوا وقوله واعصو صبت بكر الخ قال الدينوري اعصو صبت اجتمعت من  
 البرد يتقى بعضها ببعض والبكر بفتحين جمع بكرة وهي الناقة الشابة والخرجفت بتقديم  
 المهملة المفتوحة على الجيم الريح الباردة اليابسة والرذبة الهزيلة الساطعة وكذلك  
 المرار يج وهي التي رزمت نلاحر الخ لها ولم يقل السكري في هذا البيت شيئا  
 وقوله اما آلات الذوا الخ قال السكري آلات الذرى ذوات الاسنة فمما صبه اي قد عصبت  
 واستندارت لتابع والافاد جمع قداح اي تجول القداح بين مندها وهوان يضرب  
 عليها بالقداح يقول بحة ارمه نقيتها اي مما نال العقر وقوله لا يكرهون كرميات الخ قال  
 السكري يقول ينجرون كرميات الخاض وهي الحوامل فهي انفس عندهم اذا شروها  
 وعقاتلها كرائمها اي انساها - الجوع والترجيع وهي الرزاح التي قد قامت من الهزال  
 وسقطت وترجعت ابي ذؤيب الهذلي تقدمت في الشاهد السابع والستين وهو  
 شاعر اسلاي

• (واشد بعده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد الثمانمائة) •  
 (بات بعشيبا بعصب باتر • بقصد في أسوقها وواجتر)

على ان جاتر معطوف على بقصد كما يكونه معنى الفعل أي يقصد ويجبور وأورده الفراء  
 والزجاج في تفسيرهما عند قوله تعالى ويكلم الناس في المهد على ان جملة يكلم معطوفة  
 على وجبها قال الزجاج وجاتر ان يعطف بالقصد في فعل على فاعل المضارعة في فعل فاعلاي  
 فاصد في أسوقها وجاتر وأورده الفراء في سورة الانبياء أيضا عند قوله تعالى لاهية فلجوبهم  
 وكذلك استشهد به أبو علي في ايضاح الشعر وابن السكيت في أماليه ولم ينسبه أحد منهم  
 الى طائفة ولم أره تمة وهو بيتان من الرجز المسدس وقوله بات بعشيبا الخ بيتان من أخوات

أي نرات عليهم مصيبة قوله يا  
 حرف نداء وغير من عامر منادى  
 مبني على الفتح والابن بنى أيضا  
 - على الفتح وذلك لان الابن  
 الموصوف به المنادى المقدر  
 المعرفة اذا وقع بين العيين كان  
 حقه ان يبنى على الفتح لانها  
 بمنزلة شيء واحد كضرموت  
 وذلك لان الابن لا يفتن عن  
 الاب كما انه لا يفتن عن الابن  
 فكان صفة لازمة له والصفة  
 والموصوف من حيث المعنى  
 بمنزلة شيء واحد واذا انزلنا منزلة  
 شيء واحد اتبعته حركة المنادى  
 حركة الابن ولم يعكس لان الحركة  
 التي اسقطها الابن حالة الانفراد  
 كانت اعرابية وهو النصب  
 لكونه مضافا وحركة المنادى  
 الضم وهي نائية واتباع الحركة  
 البنائية أولى لكون الاعرابية  
 أقوى قوله وانتم مبتدأ وذؤيب  
 خبره والجملة حالية قوله لا يدين  
 كلمة للثني ويدين اسمها مبني  
 وخبرها محذوف (الاستشهاد  
 فيه) في قوله ولا صدر برفع الراء  
 عطفا على محمل لامع المنفى وقد  
 - لم ان في موضع تكرير لامع  
 المفرد ويجوز خمسة أو وجه الاول  
 فقصه ما وهو الاصل والثاني

كان اسمها مستتر فيها ووجهه يشبه في موضع نصب على انه الخبر أي يطعمها العشاء  
 بالفتح وهو الطعام الذي يؤكل وقت العشاء بالكسر ورأيت في أمالي ابن الشجري  
 في نسخة صحيحة قد صححها أبو الين الكندي وغيره وعليه اخطوط العلماء واجازاتهم بأن  
 يغشها بالعين المججمة من العشاء كالغشاء بكسر أو لهما وزن أو معنى أي يشمها أو يذمها  
 وضمير المؤنث للابل وهو في وصف كرم يادويه بقربله لضيفه وزعم العيني ان الضمير  
 للمرأة التي عافها زوجها بالاسيف ولا يخفى ان هذا غير مناسب لسباق الكلام ورواه  
 الفراء في تذييره بتأشيرها بالتكلم والعصب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المججمة  
 السيف وهو في الاصل صفة بمعنى فاطع من عضبه بمعنى قطعه والباء من عاقبة يعشها  
 وهذا من باب عتابه السيف رتحيته الضرب وبالترصفة أولى اعضب ووجهه يقصد صفة  
 تامة له وجائز صفة تامة وهو بمعنى فاطع من بقره بتر من باب قتل اذا قطعه على غير  
 تمام ويقصد مضارع قصدا في الامر من باب ضرب أي توسط ولم يجاوز الحد وفي  
 متعلقة يقصد وأسوق جمع قوله اساق وهي ما بين الركبة والقدم وجائز من جار في  
 حكمه اذا ظلم فان قلت عقره الابل اما قصد واما جور فكيف وصفها قلت هو على  
 التوزيع أي يقصد في أسوق ابل تستحق العقرب كالذيب ويجوز في أسوق ابل لان استحق  
 العقرب كالحوامل وذوات الفصال وجائز في الحقيقة معطوف على جملة يقصد الواقعة  
 صفة تامة اعضب كتول راجز آخر أم صبي قد حبا ودارج وقاعله ضمير المضرب وزعم  
 العيني ان الضمير عائد على ما عاده عليه ضميريات وان الجملة حال وهذا فاسد لانه لو كان  
 كما زعم انصب جائز لانه معطوف عليه ولا جائز ان يكون منصوبا أو مرفوعا لان الشعر  
 من الرجز الذي يجب توافق قوافيه ويبدل لما قلنا رواية الفراء

بت أعشها بعصب بتر \* يقصد في أسوقها وجائز

والنافيتان مضبوطتان بضبط القلم بالجرف في نسخ صحيحة مقرونة وعليه اخطوط العلماء  
 منها تسمية الفراء والزجاج ومنها يوضح الشعر بخط ابن جني ومنها أمالي ابن الشجري  
 كما ذكرنا ولورفع بتر على انه نعت مقطوع من النكرة غير المخصصة لرفع جائز وفيه ما لا يخفى  
 وكذلك لا يجوز أن يكون جملة يقصد ضمير تامة بالبات أو بدلا من يشبهها المذكورنا وليذكر  
 الشارح المحقق شرط عطف الاسم على الفاعل مضارعا أو ماضيا وعكسه وقديمه ابن  
 الشجري في أماليه في فصل عقده فلا بأس بإيراده قال عطف اسم الفاعل على يفعل  
 وعطف يفعل على اسم الفاعل جائز ما بينهما من المضارعة التي استحقق بها يفعل  
 الاعراب واستحقق بها اسم الفاعل الاعمال وذلك جريان اسم الفاعل على يفعل ونقل  
 يفعل من الشياخ الى الخصوص بالحرف القصص كقوله قال الامم من التذكير الى  
 التعريف بالحرف المعرف فلذلك جاز عطف كل واحد منهما على صاحبه وذلك اذا جاز  
 وقوعه في موضعه كقولك زيد يتحدث وضاحك وزيد ضاحك وينصت لان كل واحد

منها

رذعهما والثالث فتح الاول  
 ورفح الثاني كما في البيت  
 المذكور والرابع عكس الثالث  
 والخامس فتح الاول ونصب  
 الثاني

(ظهم)

(فلا تلعوا ولا تاتم فيها)

وما فاقها به أبدا مقيم)

اقول قائله هو أمة بن أبي الصلت  
 وهو من قصيدة يذكر فيها أوصاف  
 الجنة وأهلها واحوال يوم  
 القيامة وأهلها وأولاه هو قوله  
 سلاما ربة اتي كل فجر

بربنا ما تليق بك الذموم  
 عبادك يخطون وانت رب  
 بكهيك المتنايا والختوم  
 عند اقبول بعضهم بعض  
 الايات امكم عقيم

فلا تمدنوا جهنم من برى  
 ولا عدن يحل بها الاثيم  
 وتخل ساقط القنوان فيه  
 خلال أصوله رطاب قيم

وتفاح ورمان وتين  
 وما بارد عذب سليم  
 وحوار لا يربن الشمس فيها  
 على صور الذي فيها موم

منه - لم يقع خبر المبتدأ وكذلك مررت برجل ضاحك ويحدث ويرجل يحدث  
وضاحك لان يفعل مما يوصف به الضحكات فن عطف الاسم على الفعل قول الرازي  
يات يغتم ابعض باثر \* يقد في أسوقها وواجر  
فان قلت يحدث زيد وضاحك لم يميز لان ضاحكا لا يقع موقع يحدث من حيث لا يلي  
الاسم السين وكذلك مررت بجالس ويحدث لا يجوز لان حرف الجر لا يلبه الفعل فان  
عطف اسم الفاعل على فعل لم يميز لانه لا مضارعة بينهما فان قربت فعل الى الحال بقد  
جازعطف اسم الفاعل عليه كقول الرازي أم صبي قد حيا ودارج \* فان كان اسم  
الفاعل بمعنى فعل جازعطف الماضي عليه كقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات  
وأقرضوا الله لان التقدير ان الذين تصدقوا والالاف تصدقن

(وأشده بعده وهو الشاهد السابع والخمسون بعد الثمانمائة) \*  
(وعرض زمان يا ابن مروان لم يدع \* من المال الامسجتا أو مجلف)

على انه تجوز الخاقفة في الاعراب اذا عرف المراد كما هنا فان قوله مجلف مطوف على قوله  
سمعتلوه ما مضى فان تصدقوا قال أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي في تاريخ  
النخاعة في ترجمة عبد الله بن أبي اسحق الصمعي قال ابن سلام حدثنا يونس قال  
قال ابن أبي اسحق في بيت الفرزدق الامسجتا أو مجلف قال للرفع وجسه وكان أبو عمرو  
ويونس لا يعرفان للرفع وجهها قلت ليونس اهل الفرزدق قالها على النصب ولم يابه  
للقافية قال لا كان ينشد على الرفع وأنشدنيها روية على الرفع انتهى - وهذا البيت  
صعب الاعراب قال الزمخشري - ذات لاتزال الركب تصطك في نسوية اعرايه وقال  
ابن قتيبة في كتاب الشعر ارفع الفرزدق آخر البيت ضرورة وأنعب أهل الاعراب  
في طلب الحيلة فقالوا وأكثروا ولم بأثوابه بشئ يرتضى ومن ذابحني عليه من أهل  
النظر أن كل ما أثوابه احتيال وعمويه وقد سأل بعضهم الفرزدق عن رفعه - هذا البيت  
فشقه وقال علي ان أقول وعليك ان تجعوا انتهى وقال القراء في نفسه - حدثني أبو  
جهمر الرؤاسي عن أبي عمرو بن العلاء قال مر الفرزدق بعبد الله بن اسحق الصمعي  
فأنشده هذه القصيدة عرفت بأعماش وما كدت تعرف حتى انتهى الى هذا البيت  
فقال عبد الله علام رفعت مجلفا فقال له الفرزدق على ما يسهل وفي تذكرة أبي حيان من  
النهاية قال عبد الله بن أبي اسحق للفرزدق رفعت أو مجلف فقال بما يسهل وفيه  
علينا أن نقول وعليك ان تنأ ولوا ثم قال الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوته \* ولكن عبد الله مولى مواليا

فقال له عبد الله أردت أن تهجوني فلننت أيضا والفرزدق مشغوف في شعره بالاعراب  
المشكلك الموح الى التقديرات العسرة بالتمديد والتأخير الخجل بالمعاني وسعت شيخنا  
يقول اني لا شجب من ابراهيم بن هشام الخزومي حين فهم قول الفرزدق

نواعم في الارائك فاصرات  
فهن عقائل وهم قروم  
على سررتى متقابلات  
الائم الضارعة والنعيم  
عليهم مندس وجبا ريط  
ودياح يرى فيهم قروم  
وتختم بشارق من دمقس  
ولا أحد يرى فيهم سليم  
ولا لغر ولا تأثيم فيها  
ولا حين ولا فيها المليم  
وفيها لم ساهرة وبصر  
وما فاهوا به لهم مقيم  
وهي من الوافر وفيه العصب  
والقطف قوله سلامك بالهصب  
أى سلت ياربنا قوله بريئنا حال  
مؤكد لعامله مثل ولئى مدبرا  
قوله ما تديقك الذموم جمع  
ذم وأنشده الصويون ما تغننك  
الذموم ما تغننك على ما يأتي في  
الكتاب بفتح التاء المنناة من  
فوق والغين المعجمة والنون  
المشدة والتاء المثلثة أى  
ما تلتصق بك واصله ما تغننك  
لحذفت التاء الثانية قوله المنايا  
جمع منية وهى الموت والحقوم

ومماثلة في الناس الامكان \* أبو أمه حتى أبوه يقاربه

وقال أبو محمد بن الخشاب في كتابه الموضوع لجوابه المسائل الست الاسكندرية ان أباحاتم  
السجستاني قال ليس القرزق أهلا لان يستشهد بشعره على كتاب الله لما فيه من  
التجريف وقال ابن الخشاب أيضا لم يجز في سب القرزق من تهرفه في شعره بالتقديم  
والتأخير المخل بعائنه والتقدير المشكل الا المتنبى ولذلك مال اليه أبو علي وابن جنى لانه  
عما يوافق صناعتهم ما لا يتبع المتنبى شهادة أبي علي له بالشعر لان أباعلي معرب لا تقاد وانما  
تفهمه شهادة مثل العسكر بين وأبي القاسم الا تمدى فانهم أئمة يقتدى بهم في نقد  
الاعراب انتهى ما أورده أبو حيان وقد تكلف له العلماء عدة توجيهات ذكر الشارح  
الحق منها ثلاثة أوجه والثلاثة مبنية على رواية لم يدع بفتح الدال وعلى رواية نصب  
مسحت أما الأول فهو ولخيل بن أحمد قال هو على المعنى كأنه قال لم يتق من المال الا  
مسحت لان معنى لم يتق ولم يدع واحدا واحتاج الى الرفع فعمله على شيء في معناه قال أبو  
علي في ايضاح الشعر نصب مسحت يدع بمعنى الترك وحل بجفاف بعده على المعنى لان  
معنى لم يدع من المال الامسحتا تقديره لم يتق من المال الا مسحت في حل بجفاف على ذلك  
ومثل ذلك في الحمل على المعنى من آيات الكتاب قوله

بادت وغير آيين مع البلا \* الاروا كدجرهن هبها  
ومشيج اما سواه قداله \* فبدا وغير ساره المعزاه

لان معنى بادت الاروا كد معناهما اروا كد فعمل مشجعا على ذلك فكذلك قوله لم يدع  
من المال الامسحتا معناه في مسحت قال أبو عمرو وهذا قول الخليل وليس البيت  
في الكتاب فلا أدري أعمه عنه أم قاسه انتهى ومحصله ان مجلفا مرفوع بفعل محذوف  
دل عليه لم يدع واليه ذهب ابن جنى في المنتصب في سورة والضحي قال انه لما قال لم يدع من  
المال الامسحتا دل على انه قد بقي فاضر ما يدل عليه فكانه قال وبقي بجفاف وأما الثاني  
فهو ان تعاب قال في أماليه نصب مسحت بوقوع يدع عليه وقد وليه الفحل ولم يل مجلفا  
فاستؤنف به فرفع والتقدير هو بجفاف انتهى وقول الشارح الحق ان أرفى هذا الوجه  
للاضراب بمعنى بل لا يناسب المعنى وانما يناسب لو كان مسحتا بعدا وفيه هنا لطف  
بجمله على مفرد ومعناها أحد الشيبين وأما الثالث فهو لابي علي القاسمي في التذكرة  
قال بجفاف معطوف على عرض وهو مصدر جاءه على صبغة المقعول قال تعالى وعزقناهم كل  
عزق كأنه قال وعزق زمان أو تجلجف وبني غير ما ذكره الشارح توجيهه القراء قال ان  
بجلفا مرفوع بالابتداء وخبره محذوف كأنه قال أو بجلف كذلك نسبه اليه ابن السكيت  
في شرح آيات الجمل وكذلك نسبه اليه على بن حنيفة البصري في كتاب التفسيرات على  
اغلاط الرواة ونصه قال القراء ومن روى مسحتا أراد لم يدع فيه عرض الزمان الامسحتا  
أو مجلفا بقي فرفعه على هذا الاضمار قال الكتاب في هذا كما تقول ضربت زيدا وعمرو

جمع حتم وهو القضاء قوله ولا  
عدن أراد به جنسة عدن قوله  
القنوان بكسر القاف جمع قنو  
وهو العذق ويجمع على أقناه  
أيضا قوله بفتح القاف وكسر  
الميم ومعناه المجموع المكبوس  
قوله سبوم بضم السين المهملة  
وهو الضمور وقوله لحم الوجسه  
والارائك السر رمها الجبال  
والعقائل الطيار جمع عقيلة  
والقروم بضم القاف جمع قروم  
وهو الفحل والربط بفتح الراء  
وسكون الياء آخر الحروف جمع  
ربطة وهي الملاة اذا كانت  
قطعة واحدة ولم تكن افتقين  
قوله قوم بضم القاف والناه  
المنهاتين فوق من القفة بالضم  
وهو لون في غيرة وحرة والتمارق  
جمع تمركة بضم النون وهي  
الوسادة الصغيرة وحكي بفتح وب  
كسر النون والدمتس بكسر  
الدال وفتح الميم وسكون القاف  
وفي آخره سين مهملة وهو  
الابر يسهم قوله سبم بفتح السين  
المهملة وكسر الهجزة وهو من  
السامة وهي الملاة قوله ولاغزو  
وهو القول الباطل والتأنيب  
ثمن أئمة اذا قلته أئمة والمعنى  
ليس في الجنة قول باطل ولا شيء

كانه يرفعه بفعل مضمر أى وعز ومضروب ٣ أو عمرو وكذلك انتهى وقد ذهب الى هذا ابن الانبارى أيضا فى مسائل الخلاف قال ابن السمدى فى شرح آيات المعانى فيكون هذا من عطف جملة اسمية على جملة فعلية كما تقول رأيت زيدا وعمرو مري أيضا وبقي أيضا توجيه الكسائى وهو ان يحل فاعله مطوف على الضمير المستتر فى مسحت قال ابن السمدى فى شرح آيات الجمل حتى هشام هذا التوجيه عن الكسائى هذا ما اطلعت عليه من توجيه هذه الرواية وهى الرواية المشهورة وقد أوردها صاحب الكشاف فى سورة طه وفيه روايات أخر احداهما الامسحت أو مجازى برفعهما قال على بن حوزة فى كتاب التنبهات رواه أبو جعفر بن حميد فى كتاب النفاذ برفع الاسمين قال ابن الاعرابى والقراء حروف الاستثناء تنجى بمعنى قليل من كثرة العمل المتعلقة بان يكون فاضلها ونواها ورفع مسحت على هذا المعنى أراد الا أن يكون مسحت أو مجازى برفعه ليكون المعضمة والاتدل على تعلقه بهما بان يكون كقولك ما أنانى أحد الا يزيد والا أن يكون زيدا ومثله

اشيب بن البرصاء  
ولاخير فى العبدان الاصلاح • ولانا هضات الطير الاصفورها  
أراد ولاخير فى العبدان الا أن يكون صلاحه او الا أن يكون صفورها انتهى وهذا التوجيه مردود فان الوصول لا يحدف مع بعض الصلة ويبقى بعضها والصواب توجيه صاحب الكشاف فانه استشهد به على قراءة أبي والاعشى نشر بوامنه الاقليل بالرفع مع كونه استثناء من كلام موجب حلاله على المعنى فان قوله نشر بوامنه فى معنى فلم يطيعوه الاقليل برفعه كرفع الشاعر مصتا ومجلفا مع كونه استثناء مفرغ فى موقع المفعول به لانه فى المعنى واقع موقع الفاعل لان لم يدع فى معنى لم يق والاحسن من ما ذهب اليه الطومى نقله عنه صاحب التنبهات قال أراد لم يدع من الدعوة ونقل ابن الانبارى أيضا فى نبح المفضليات عن أبو عمرو انه قال لم يدع من الدعوة والسكون يقال رجل وادع اذا كان ساكنا فيكون على هذا مسحت فاعل لم يدع وثانى الروايات الأخر رواية خالد بن كنون وهى

ففيه اتم حتى يقال لفاعله قد اتمت وقال ابن سيده يجوز ان يكون التأنيب مصدرا ولم اسمع به ويجوز ان يكون اسما كما ذهب اليه سيبويه فى التقيت والتمتين ثم قال وقال امية بن أبى الصامت فلا نقول الى آخره قوله ولا فتحا ملهم أى آت ما يلام عليه قوله وفيه الملم ساهرة أى وفى الجنة لهم ساهرة ويجوز أى الملم يروى ويتر والساهرة أرض يجدها الله تعالى يوم القيامة وقال المفسرون فى قوله تعالى فاذا هم بالساهرة أى وجهه الأرض ثم أنشدوا وهذا البيت ومن القريب قول قتادة الساهرة

وجهم لانهم الا نوم فيها ويرى • وفيه الملم ساهرة وطير •  
والبيتان الاخيران كجترهما مثبتان فى ديوان امية وهكذا رواهما أهل اللغة والشعر اهل التفسير أيضا وأما النجرون فانهم حرفوه ما  
وعض زمان يا ابن مروان ما به • من المال الامسحت أو مجلف برفع الاسمين أيضا حكاه عنه على بن حوزة صاحب التنبهات وقال انفرادى فى تفسيره قبل ان بعض الرواة يقول ما به من المال الامسحت أو مجلف فقلت ليس هذا بشئ انتهى وعندى ان هذه أحسن الروايات وأصحها وثالث الروايات الاخر لم يدع من المال الا مسحت بكسر الهمزة ورفع الاسمين أيضا وقد نسبها صاحب التنبهات الى أبى عبيدة وابن الانبارى فى شرح المفضليات الى عيسى بن عمر عنده قول سويد بن أبى كاهل الشكرى من قصيدة

فمنهم لانه الا نوم فيها ويرى • وفيه الملم ساهرة وطير •  
والبيتان الاخيران كجترهما مثبتان فى ديوان امية وهكذا رواهما أهل اللغة والشعر اهل التفسير أيضا وأما النجرون فانهم حرفوه ما

أرتق العين خيال لم يدع • من سلمى فنوادى منتزع  
قال يدع بمعنى يقر ويمكث واليه ذهب ابن جنى فى باب الاطراد والشذوذ من الخصائص

٣ قوله أى وعسرو ومضروب كذا بالاصول واهل حق الكلام أى وضرب عمر بالبنية فاعله مطوف برفعه على انه مبتدأ والخبر محذوف والاصول أى وعسرو ومضروب الخ اه معصم

قال فيه ومن ذلك استناعتك من وذر وودع لانهم لم يقولوهما فاما قول أبي الاسود  
 لمت شهري من خليلي ما الذي \* غاله في الحب حتى وودعه  
 فشاذ وكذلك قراءة بعضهم ما وودعك ربك وما قلى فاما قوله وودع الشيء يدع اذا سكن  
 فامدع فمعجم وودع متبع وعليه بيت الفرزدق فعني لم يدع بكسر الدال أي لم يتدع ولم يثبت  
 والجملة بعد زمان في موضع جمل كونها صفة له والعائد منها اليه محذوف للعلم بوضعه  
 ووقته يدريه لم يدع فيه أولا جملته من المال الامسحت أو مجازف فيرتفع به مسحت ومجازف  
 عطف عليه وهو هذا أمر ظاهر ليس فيه من الاعتذار والاعتلال ما في الرواية الاخرى  
 ويحكى عن معاوية رضي الله عنه أنه قال خير الجبال ما سافر اليه البصر وادع فيه  
 البدن انتهى وقال في سورة الضحى من المحتسب قرأ ما وودعك خفيفة الية النبي صلى الله  
 عليه وسلم وعروة بن الزبير وهذه قليلة الاستعمال قال سيديويه استغنوا عن وذر  
 وودع بقواهم ترك على انها قد جاءت في شعر أبي الاسود واما لم يدع في بيت الفرزدق  
 بكسر الدال فهو من الاتداع كقولك قد استراح وودع فهو وادع من تعبته والمسحت  
 على هذه الرواية مرفوع بضمه ومجازف مطوف عليه وهذا ما لا نظرقه لوضوحه  
 ورابع الروايات الاخرى لم يدع بضم الياء وفتح الدال مع رضع اليمين أيضا ذكرها ابن جني  
 في المحتسب ونقلها عنه ابن السكيت والنخعي في شرح أبيات الجمل ولم ينسبها أحدهم الى  
 راو قال ابن جني وأما روايته يدع بضم الياء وفتح الدال فقياسا به يودع كقوله تعالى لم يلد  
 ولم يولد ومثله يوضع والحديد يوقع أي يطرق من قولهم وقعت الحديد أي طرقت قالوا  
 الآن هذا الحرف كانه لكثرة استعماله جازا اذا اخذت واوه تخفينا نقبل لم يدع  
 أي لم يترك والمسحت والمجلف جميعا مرفوعان أيضا كما يجب انتهى وهذا ما رقت  
 عليه من روايات هذا البيت وأنه أعلم وقوله وعرض زمان هو مرفوع بالمعطف على  
 هموم المنى في بيت قبله وهو

الملك أمير المؤمنين رمت بنا • هموم المنى والهوجل المتعفت

أراد يا أمير المؤمنين وابن مروان عبد الملك بن مروان شكك اليه ما فعل به الزمان من  
 تغير بق أمواله وتغيير أحواله والهوجل القلاة التي لا اعلام فيها يهتدي بها والمعسف  
 التي يسار فيها بلاد ليل وعرض الزمان شدته قال النخعي في شرح أبيات الجمل قال الخليل  
 ابن أحمد العصف كلمة بالاضداد الافظ الزمان والحرب وقال ابن سراج العطف المجازي بالظاء  
 والحقيقي بالاضاد وهذا كقول الخليل وقيل ان العصف كلمة بالاضاد مجازيا كان أو حقيقة بما  
 انتهى والمجلف بالجم الذي ذهب معظمه وبني منه شيء يسير والمسحت المستأصل الذي  
 لم يبق منه بقية قال القراء في سورة طه في قوله تعالى فيسكتكم صوت أكثر وهو  
 الاستئصال والعرب تقول صحت وأصحت بمعنى واحد وأنشد هذا البيت وقال مثل  
 الزجاج في سورة المائدة وأنشد البيت أيضا وقال صاحب الصحاح مال مسحوت  
 ومسحت أي مذهب وأنشد هذا البيت أيضا ومنه أخذ الشارح ومثل هذا البيت

وركيوا صدريت على عجز آخر  
 كما ترى (الاعراب) قوله فلا لغو  
 الفناء للعطف والاصح ولا لغو  
 بالواو وكلمة لا انسى الجنس  
 ولكنم القيت واعلمت عمل ليس  
 وقوله لغو بالرفع اعمه وخبره  
 قوله فيها ومذهب سيديويه ان  
 فيها خبر لغو واقوله ولا تأثم  
 لان العامل عنده في خبر لا هو  
 الابتداء ومن جعل لا عاملا في  
 الخبر أظهر خبرا احدهما لا يلزم  
 من جعله خبرا له ما عفي فيها  
 اعمال عاملين احدهما معنوي  
 والاخر لفظي في شيء واحد  
 وقال لركشي في شرح مقدمة  
 ابن الحاجب وفيه في قوله لا لغو  
 ولا تأثم خبرها ما عنده سيديويه  
 ولا حده ما عند غيره والآخر  
 محذوف قوله ولا تأثم مبنى على  
 القمع وانما لم يجز نصبه بعد  
 رفع الاول لان التانيية ان  
 اعلمتها اعمال ان وجب في الاسم  
 بعدها البناء على القمع لانه مفرد  
 وان لم تعماها وجب رفعه لعدم  
 نصب المعطوف عليه لفظيا



ومحلا قوله وما مبدأ وصول  
وقاها وبه جلة صلته وقوله أبدأ  
نصب على الظرف وقوله مقيم  
خبر المبتدأ (الاستشهاد فيه)  
في قوله فلا نفو ولا تائيم فيها  
حيث الغيت لا الأولى ورفع  
الانتم بعدها وجاء في الثاني وهو  
قوله ولا تائيم الفتح على أعمال لا  
الثانية كما بيناه

(ظمع)

(لأنب اليوم ولاخنة)

اتسع الحرق على الراقع

أقول قائله هو انس بن عباس بن  
مرداس السلمي ويتصل قائله  
هو أبو عامر جسد العباس بن  
مرداس وبعده

كاثوب اذا نصح في البلي

اعيا على ذي الحيلة الصانع

وروى أبو علي القالي

اتسع الفتق على الراقع

وقيل هو الصواب لان قبله هو

قوله

لا صلح يفي فالله ولا

ينكم ما حات عاتق

سبني وما كآبجد وما

قرقر الوادي بالشاهق

قات كاتا القافان حر وبتان ثم

يحتل ان يكون قائله ما واحدا

أو اثنين ويكون الشطر الاول

وهو قوله

لأنب اليوم ولاخنة

صادر انهم على توارد الخاطر

او على السرقة الشعرية

ما أورده أبو عبد الله محمد بن الحسين العمري تلميذ ابن ولاد في طبقات النحويين في ترجمة أبي  
الفضل الرياشي بسنده عن أبي الفضل قال وقع رجل بامة لرجل فولدت خلف سيدها  
أر لا يعنقه فقال الذي وقع في الحمارية

تخلل جزاك الله خير أماري \* تخاذل اخواني وقلة ما لي

وعض زمان لم تدع جفوانه \* من المال الاجلثة وعناصيا

تأل على ما في يديك كأنما \* رأيت ابن ذى الجهدين عندك عانيا

اتمهي التحليل في اليمن أن يلف ثم يستغنى استغناء متملا والجلثة بكسر الجيم من الابل  
السان وهو جمع جليل كصبي وصبيحة والعناصيا بفتح المهملة قال صاحب الصحاح ما في  
من ماله الاعناس وذلك اذ ذهب معظمه وبقي بدمته وتأل فعل أمر يقال نأى على كذا  
أي أقسم عليه والعاني الاسير والبيتان من قصيدة طويلة للفرزدق تزيد على مائة بيت  
ليس فيها مدح غير هذين البيتين وما قبلها من أول القصيدة نسيب وما بعدهم اعادة  
آيات في كلال الابل وشرحها الشريفة المرتضى قدس سره في أماليه غير الزوائد  
ودرر القلائد وما بعدها الى آخر القصيدة انظر بابا بانه على جرير وفيها شاهد يأتى  
شرح مع آيات منها ان شاء الله تعالى في باب الفاعل ومضى بيت منها في باب الغنة  
وتقدمت ترجمة الفرزدق في الشاهد الثلاثين

### باب التوكيد

\* (أشد فيه وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد الثلثمائة)

(أقسم بالله أبو حفص عمر)

على انه يراد على عطف البيان بعض متبوعاته مع قلة الاشتراك كابي حفص وهو  
المتبوع يدل على عطف البيان وهو عمر كما بينه الشارح المحقق وقد أورده في باب عطف  
البيان وشرحه هناك وهو أول رجز قاله اعرابي له مر بن الخطاب رضى الله عنه وسيد  
مارواه المهديون عن أبي رافع ان اعرابيا أتى عمر فقال يا أمير المؤمنين ان أهلي بعيد  
واني على ناقه دبر انقباه فاجلني فقال عمر كذبت والله ما بينا نقب ولا دبر فانطلق الاعرابي  
فخل ناقته ثم استقبل البطحا وجعل يقول وهو عيشي خلاف ناقته

أقسم بالله أبو حفص عمر \* ما ان بهم من نقب ولا دبر

اغقر له اللهم ان كان فجر

ويروى ما من نقب وعمر بن الخطاب رضى الله عنه مقبل من أعلى الوادي فجعل  
اذا قال اغقر له اللهم ان كان فجره قال اللهم صدق حتى التقيا فاخذ بيده فتال وضع عن  
راحلة فوضع فاذا هي كما قال في حقه على بهير وزوده وكاه وروى هذا الاثر بالفاظ  
مختلفة وهذا المقدم من الرجز المشهور وروى رواية الاصمعي أن زيد من هذا قال أبو عبد

الله محمد بن الحسين البغلي في طبقات النجوين في ترجمة الاصمعي أخبرنا ابن مطرف قال  
 أخبرنا ابن دريد قال أخبرنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي قال وقف اعرابي بين يدي عمر  
 ابن الخطاب فقال يا أبا عبد المؤمنين أبعدي وأدمت بي راحتي ودير ظهرها ونقب خلفها  
 فقال له عمر والله ما أظنك أن تقبت ولا أحفيت نحر جرج الرجل ثم خرج عمر قال والرجل يقول  
 أقسم بالله أبو حفص عمر • مامسها من نقب ولادبر  
 حقوا ولا أبعدا طول السفر • والله لو أبصرت نضوي يا عمر  
 وما به عمرك من سوء الاثر • عددتني كائن سبيل قد حضر

فرق له عمر وأمره يهينون نفقة انتهى والديرا من دير ظهر الهادية من باب فرح اذا جرح  
 من الرجل والنقب وأدبرت البعير تدبره وأدبر الرجل اذا دبر بعيره فهو مدبر والنقباه  
 من نقب البعير من باب فرح أيضا اذا رقت خلفه وأنقب الرجل اذا نقب بعيره وقوله فاحلني  
 أي أعطني حوله وهي بالفتح ما يحمله عليه الناس من الدواب كل كوبة وقوله أقسم  
 بالله أبو حفص عمر أبو حفص فاعل أقسم به في حاتف وهو كنية عمر واسم شهاب بن هشام  
 في شرح الالفية في جواز تقديم الكنية على الاسم وقوله ما انهم ان زائدة وقوله ان كان  
 فجر قال ابن الأثير في الزاهر الفاجر في كلام العرب العدل المسائل عن الظهير وانما  
 قيل للكذاب فاجر لانه مال عن الصدق وأنشد هذا الشعر وقوله وضع عن راحلتك أي  
 ارفع عنها أقدامها وقوله في رواية الاصمعي أبعدي بالبناء للامه قول أي انقطع بي لكالل  
 راحتي فكانت راحته جاءت بسدعة وقوله ما أظنك أن تقبت ولا أحفيت كلاهما بالبناء  
 للمفعول يقال أحفى الرجل اذا حفيت دابته أي رقت خلفها وحافرهما من كثرة المنى  
 والنضوب بكسر النون وسكون المجهمة المهزول وقوله عمرك مبيتا وخبره محذوف أي  
 قسمني والجملة معترضة وهو بفتح العين (٣) وهذا الرجز نسبة ابن حجر في الاصابة الى  
 عبد الله بن كيسان بفتح الكاف وسكون المثناة الصغرى وفتح المهملة بعدها بااء واحدة  
 النهدي ذكره المرتزقي في معجم الشعراء قال وكيسان نسبة أمه ويقال اسمعرو وهو القائل  
 لعمر بن الخطاب واستعمله فلم يحمله أقسم بالله أبو حفص عمر الايات الثلاثة وكان  
 نظرا الى راحته لما ذكر انها أبحفت فقال والله ما به من علة فرد عليه فعلاه بالذرة وعرب  
 وهو يقول ذلك فلما سمع عمر آخر كلامه حله وأعطاه وله قصة مع أبي موسى في فتح تستر  
 وقيل ان كنيته أبو كيسان وان عمر معه ينشدها فاستلقه انه ما عرف بمكانه فغاب خلفه  
 انتهى وقد ذكره في قسم الخضر من الذين أدركو الماني صلى الله عليه وسلم ولم يروه وزعم  
 ابن بيش في شرح المفصل ان الرجز لروبة بن المهاج وهذا الأصل له فان روية مات  
 في سنة خمس وأربعين ومائة ولم يعد له أحد من التابعين فضلا عن الخضرين والله أعلم

• (وأشده بعدة) •

(فلا والله لا يأتي لماني • ولانهم ابيهم أبادوا •)

على انه ضرورة حيث أكد اللام الاولى باللام الثانية بدون ذكر حروف الاولى والقياس

(١) قول العمري من الرجز  
 صوابه من السربع كالأبغقي

وهي من الرجز المسدس (١)  
 قوله ولاخلة بضم الخاء أي ولا  
 صدائة قوله على الراقع من رقع  
 الثوب اذا ألح الموضع المتخرق  
 منه قوله انهج فيه البلى يقال  
 انهج الثوب اذا أخذ في البلى  
 بكسر الباء من بلى الثوب بلى  
 اذا خلقت قوله أعيان اعيان  
 على الرجل أمره اذا عاب  
 واشتد قوله عاتق العاتق موضع  
 الرداء من المنكب وانما قال  
 عاتق عاتق بالتأنيث لان العاتق  
 مؤنث وبذ كر وان كان الافصح  
 تذكيره وفيه التضمن وهو من  
 عيوب الشعر وذلك لان قوله  
 سبني معقول لقوله عاتق قوله  
 قرقر أي صوت يقال قرقرت  
 الحمامة قرقرة وقرقيرا قوله  
 قر الوادي بضم القاف وسكون  
 الميم وفي آخره راه وهو اما جمع  
 اقر مثل احر وجر واما ان يكون

(٢) ترجمة عبد الله او  
 عمرو بن كيسان النهدي

لما لم يأت وهذا البيت قد تقدم شرحه مع قصيدته وسيبها مستوفى في الشاهد الرابع والثلاثين بعد المائة

• (وأشده بعده) •  
(وصاليات ككباوثونين)

لما تقدم قبله ومضى الكلام عليه مفصلا في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة  
• (وأشده بعده وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد المائة) •  
(فاين الى أين التجماع غلق \* أذاك أذاك اللاحه قولك احبس احبس)

على أن المسئلة قبل يجوز تكريره بلا فصل والظاهر أن المراد أنه من تكرير المقدرات لا الجمل وهو الظاهر أيضا من كلام ابن جني في اعراب الحساسة قال في أول البيت تو كيد الاستفهام وفي الثاني تو كيد الخبر وفي آخره تو كيد الامر وقال ابن الشجري في أماليه هذا البيت فيه تكرير ثلاث جمل أو ادلى إلى أين تذهب إلى أين تذهب أذاك أذاك اللاحقون احبس احبس وهذا يعنى ما ذهب اليه الكسائي من حذف الفاعل في باب افعال الضعفين الاتراهم أو أضر الفاعل ولم يحذفه لقال أولك أذاك اللاحه قولك أو أذاك أولك انتهى والصحيح ان الثلاثة من تو كيد المقدرات أما الاول فاين مجرورة بالى المحذوفة المدلول عليها بالمد كورة وهو خير مقدم إلى أين تو كيده والتجماع مبتدأ مؤخر وهو مصدر تجايعو فبما إذا أسرع وسبق وزعم العبي ان إلى أين هو الخبر وان ابن ظرف المحذوف إلى أين تذهب وهذا يعنى عن الردو اما الثاني فان اللاحه قولك وهو جمع مذكرة لمضاف للكاف وحذفت نونه للاضافة فاعل لاناك الاول واناك الثاني تو كيد له ولما كان الاول متصلا به ضمير المفعول اتصل بالثاني ليوافق الاول وقد اختلف النحويون في نحو قام زيد ففعل زيد فاعل الاول فقط واما الثاني فانه لا يحتاج افعال لانه لم يوث به للاسناد وانما اتى به ليجرد التأ كيد وقيل فاعله ما ولا يلزم منه اجتماع العاملين على معمول واحد لان لفظه ما ومعناه او احد فكانت ما عامل واحد وقيل فاعل احدهما وفاعل الاخر ضمير محذوف على انهما اتزاناه وقد رده ابن الناظم وابن هشام في شرح الالامية لانه ليس هذا من مواضع حذف الفاعل ولو كان من التنازع اقبل اولك اذاك او اذاك اولك واما الثالث فان الامر الثاني تو كيد الامر الاول وتو كيد الضمير للضمير التسبعية ضرورة اذا لا يمكن انفسكا كعن الامر ويجوز ان يكون تو كيد مقصودا فيكون من قبيل تو كيد الجمل وزعم العبي ان مفعول احبس تقديره نفسك وهذا لا يناسب المقام والظاهر انه يغلق لوجود القرينة وهذا البيت مع شهرته لم يعلمه قائل ولا سمعته والله اعلم

• (وأشده بعده وهو الشاهد الستون بعد المائة) •  
(لالا ابو حصب بن ثمة انما • أخذت على موافقاهودا)

جمع قري مثل رومي وروم  
وزنجي وزنج وهكذالك  
الجوهري ثم أشده البيت  
المدكورين أعنى لاصح بنى  
فاعلموه الخ ونسبهما إلى أبي  
عاصم جد العباس بن مرداس  
بما ذكرنا قوله بالشاهق وهو  
الجبل المرتفع والباية تعلم ان  
تكون ظرفا يعنى فى وتصلح أن  
تكون يعنى على كما فى قوله تعالى  
من ان نامنه بقنطار أى على  
قنطار وأصل هذا الشعر ان  
النعمان بن المذر بهت جدينا  
الى بنى سليم فهزمته بنو سليم قر  
الجديش على غطفان فاستجابوا  
أى طلبوا الجديش على بنى سليم  
بالرحم التى كانت بينهم فقال  
الشاعر وهو من بنى سليم الشعر  
المدكورى قول لانسب ولا قرابة  
اليوم بيننا وقد نقم الامر  
بجهد لا يرجى خلاصه فهو  
كأنلرق الواسع فى الثوب لا يقبل  
رفع الراقع أو كفتق واسع  
لا يقدر أحد ان يرقعه (الاعراب)  
قوله لانسب اليوم كلة لاننى

لما تقدم قبله وهذا في الحرف وما قبله في تكرار الاسم وانفسه واو بح مضارع باح  
 الشئ يوحا من باب قال بمعنى ظهر ويعدى بالحرف فيقال باح به صاحبه وبالهمزة أيضا  
 فيقال أباحه وثقته بفتح الموحدة وسكون المثناة بهما نون اسم محبوبه جميل بن  
 معمر العذري والمشهور بقبينة بالتصغير وهي حجر ورتبة افضة لانها لا تنصرف وتضم  
 العيسى أنما في محل الجر وقوله انما بالكسر استئناف ياتي وموافق جمع موثق وهو  
 العهد وأما المواتيق فهو جمع ميثاق وجماعيل ميثاق على افظ الواحد والبيت من  
 قصيدة جميل العذري وقد قدمت ترجمته في الشاهد الثاني والستين

• وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والستون بهما التلقائية وهو من شواهد سيبويه •  
 (ترا كهامن ابل ترا كهها)

على أن المستقبل يجوز تذكره لثا كيد مع فاصل كما جاز بدونه وترا ك اسم فعل أمر  
 بمعنى اتركه وله أورده سيبويه وهو من معدى الضمير على المفهولة والم تقدم مرجمه  
 فسره بالتعبير الجرح وربيع الميمنة قال أبو عبيدة في أماليه كانوا في الجاهلية اذا فحوا  
 الغنمية فطقتها أربابها طالوا السابقين • ترا كهامن ابل ترا كهها • أي خلوا عنها فيقول  
 السابقون • أماترى الموت على أورا كهها • أي ما خيرها أي انما فحها وبعضهم  
 يقول • مناعها من ابل مناعها • فيجاب بقولهم • أماترى الموت لدى أرباعها •  
 يعنون أفعالها انتهى وقال به قوب بن السكيت أعبر على ابل قوم من العرب فلحق  
 أصحاب الابل فجعلوا الابدون من أجد الاقلوه فقال الذين أعاروا على الابل  
 ترا كهامن ابل ترا كهها • أماترى الموت على أورا كهها

فقال أصحاب الابل  
 مناعها من ابل مناعها • أماترى الموت لدى أرباعها  
 وفي أمالي ابن السجري وقال آخر  
 ترا كهامن ابل ترا كهها • أماترى الموت لدى أورا كهها  
 أراد ان أورا كهامن شدة السير كأنها في اسنم خاشها قد شارفت الموت ومثله قول  
 الآخر

مناعها من ابل مناعها • أماترى الموت لدى أرباعها  
 الارباع جمع الربيع وهو ولد الناقة التي تلده في الربيع والهبع الذي تلده في أول  
 الصيف وجمعه أهباع كطرب وارطاب انتهى وقوله أراد أن أورا كهامن شدة السير الخ  
 لوجه له وكان لم يقف على ما قدمنا وقال ابن خلف هذا قول طقبل بن يزيد الحارثي حين  
 أغارت كندة على نعمة فطقتهم وهو يقول • ترا كهامن ابل ترا كهها • أماترى الموت الخ  
 ويروي • درا كهامن ابل درا كهها • ويروي • قد لحق الموت على أورا كهها • وحل على  
 فحل الابل نعتره فاستدارت النمل حوله وطلقت به تو الحارث بن كعب فاستقدوا ماله

الحذف ونسب اسمها مبني على  
 الفتح واليوم ظ-رف في محل  
 خبرها أو الخبر محذوف والتقدير  
 لانسب اليوم بينما قوله اتسع  
 الخرق جلة من الفعل والفاعل  
 وقوله على الراقع يتعلق به في  
 محل نصب على المفهولة  
 (الاستشهاد فيه) في قوله ولا خلة  
 حيث نصب على تقدير ان تكون  
 لازمة للتأكيد ويكون خلة  
 عطفا على محل اسم لا التي قبلها  
 تغز بلا حركة البناء العارضة  
 بسبب داخل دخل مترفة حركة  
 الاعراب ومثله بازيد القاضل  
 يرفع الصفة وقال ابن مالك هو  
 عطفت على محل اسم لا بعد  
 دخولها فان له محلين محلا  
 قبل دخولها وهو الرفع على  
 المبتدأ ومحلا به دخولها وهو  
 النصب بلانها عمالة عمل ان  
 وقال بونس في خلة انه مبني  
 وليكنه نونه لا ضرورة وليس بشئ  
 واستشهد به الزمخشري في أن  
 خلة منصوب بهل مقدر لأنه  
 اسم لاقانهم

وهزمت كسندة قال سيبويه فهذا اسم لقوله اتركها أي هي محبسة من ان يفار عليها  
فاتركها وانحج بنفسك وقوله ارباعها الارباع جمع ربيع وهو ولد الثامنة وأولاد الابل  
تتبعها او القتال يشتهر اذا لابل اصحابها وانما يقع القتال عندما خيرها لان الذين  
أغاروا عليها يطرزونها ويسوقونها واصحابهم يمنعونهم من ذلك وهو مثل قول الاثر  
• أما ترى الموت لذي أوراكها • ويجوز ان يراد بالارباع جمع ربيع بالفتح وهو المنزل  
يعني انهم اقتتلوا في المواضع التي فيها الابل انتمى (١) وطفيل بن يزيد الحارثي شاعر  
قارس جاهلي ولم يذكر الا عدى في المؤتلف والمختلف هذا مع أنه أورد خمسة عن اسمهم  
طفيل

• وان شديده وهو الشاهد الثاني والستون بعد الثلثائة •  
(أقبل من نهلان أو وادي خيم • على قلاص مثل خيطان السلم)

على ان الاندلسي جوزان يقال في جمع المذكر العاقل المكسر الرجال كاهن مستدلا  
بهذا البيت ولم يظهر لي وجهه وكان وجه الاستدلال أن نون اقبل ضمير العقلاء المذكور  
أي الرجال أو الركب أو نحوهما وانما أنشأوا به بالجماعة والديس على أن مرجع  
الضمير ما ذكر قوله بعد • حتى أقتنأها على باب الحكم • فدل ما بعد الكلام على ما قبله  
وفيه لا يجب أن يتعدا ويجوز ان تكون النون ضمير النسوة أو ان أصله أقبلنا فخذت  
الالف ضرورة فيكون من باب التفاض وهو المسئلة لم أرها الا هنا عن الاندلسي  
وقد رجعت شروح التمسيل وارتضاف الضرب فلم أر فيها أن النون تعود على الجمع  
المكسر الا على بناؤه بالجماعة ويشهد لما ذهب اليه الاندلسي قول القرزقي  
• يجوز ان يعصرن السليط أثار به • سواء أجمعت النون حرفا م ضمير أو يأتي شرحه  
بعده في الشاهد السادس والسبعين وهذا أول وجه لغير بن الخطي أو ورد المبرد بعضا  
منه في الكامل وفي الاعتقان قال أبو عبيدة أخبرنا أيوب بن كسيب بن عطاء بن الخطي  
قال قدم جرير في امره الحكم بن أيوب الثقفي البصرة وكان الحكم ابن عم الجراح وعامله  
قال وانما معه وكان أيوب بن كسيب لا يفارق ومدح الحكم فقال  
أقبل من نهلان أو وادي خيم • على قلاص مثل خيطان السلم  
حتى أقتنأها الى باب الحكم • خليفة الجراح غير المتهم  
• في منقضي الجهد ويجوح الكرم •

فاجب به الحكم بن أيوب ووجهه باقعة قال فكاتب الى الجراح انه قدم على اعرابي  
شبه طان من اشعر الناس وافصحهم ووصفه قال فكاتب الجراح أن يسرجه اليه حين  
يقرأ كتابه قال فلما قدم الكتاب أمرنا الحكم فنضضنا حتى قدمنا على الجراح وامتنحه  
جرير بكلمته التي يقول فيها  
ومن يامن الجراح أمانه • فروا ما عتده فوثيق

(ظفه)  
(فلا ب وابتامثل ص و ان وابنه  
اذا هو بالجد ارتدى وتأزرا)  
أقول فاقله هو رجل من عبيد  
مناة بن كنانة فعلمت عه أبو عبيد  
البكري وان شديده سيبويه في كتابه  
ولم يعزه الى أحد وهو من الطويل  
واراد جرير ان هو ابن الحكم بن  
العاص بن أمية ويايته هو  
عبيد الملك بن مروان لانه  
يعد حهما والجد هو الكرم يقال  
رجل مجيد أي كريم وارتدى اذا  
لبس الرداء وتأزرا اذا لبس الازار  
والارتداء والارتداء بالجد كناية عن  
غاية الكرم ونه اية الجود فكانت ما  
متلبسان به لا يفارقانه وقال ابن  
يسعون وضرب الشاعر التأزر  
والارتداء مثل لاء أحرزاه من  
كجال علا لان الارتداء لا يحسن  
الا ممن بلغ من شرف الملابس  
الانتهاء كما ان شدة الأزار من  
الاصناف المقتضية للعزم أو  
للعفاف أولها ماعا أو جامعها على  
موضع من الشرف (الاعراب)  
قوله فلا ب الفاء لعلطف ان  
كان قبله بيت والافزعت  
(١) ترجمة طفيل بن يزيد  
الحارثي

قال وأما أصل بن كريب أخو أبوب محمد بن أن أول كلمة امتدحها بكلمته التي يقول فيها

من سد مطع النفاق عليكم • أم من يصول كصوله الخجاج  
أم من يغار على النساء عشية • إذ لا يثقلن بغيره الأزواج

قال فأمر له الخجاج بأربعة آلاف درهم وكساه حلة صفراء وأنزلنا في دار ضيافته انتهى  
وزاد في الكلام أن جري المداخل على الخجاج قال له بلغني أنك ذوبديمة فقل لي في هذه  
الجارية بطارية فائمة على رأسه فقال جري مالي أن أقول فيها حتى أناملها وما في أن أتأمل  
جارية الأميرة فقال بلي فتأملها وأما لها فقال لها ما معك يا جارية فأمسكت فقال لها  
الخجاج خيرة يا لثنا فقالت أمامة فقال جري

ودع أمامة حسين بن رجيل • ان الوداع لمن تحب قليل  
مثل الكئيب تملأت أعطافه • فالريح تجبر متنسه وتسيل  
هذي القلوب صوانيا تيمتها • وأرى الشفاء وما إليه سبيل

فقال الخجاج قد جعل الله لك السبيل إليها خذها هي لك فضرب يده إلى يديها ففتعت  
عليه فقال

ان كان طلبكم الدلال فانه • حسن دلالات يا امام جميل

فالتفتك الخجاج وأمر بتجهيزه معه إلى اليمامة وخبرت انها كانت من أهل الري وكان  
أخوتها أحرارا فاتبعوه فاعطوه بها حتى بلغوا عشرين ألفا فلم يفعل وفي ذلك يقول  
إذا عسر ضوا عشرين الفان عرضت • لأم حكيم حاجته هي ملها  
انصدرت أهل الري عندي مودة • وحببت أضه أفا إلى المواليا

فأولدها حكيمها وبلا لا حوزة بن جري انتهى وشلان بفتح المثناة جيل بالعين وقال  
حزة الاصماني هو جبل بالعالية وأصل الثهل الانبساط على الارض والضم هذا الجبل  
فضرب به العرب المثل في الثقل فتقول انقل من ثلان وخيم بكسر الهمزة جبل قال  
صاحب الاغانى ثلان جبل كان لباهلة ثم غلبت عليه غير وخيم جبل يناوحه من طرفه  
الاقصى فيما بين ركنه الاقصى وبين مطلع الشمير به ماء وفحل انتهى وهذا هو المشهور  
والذي في ديوانه ورواه أبو عبيد البكري في المعجم • أنبلان من جنس فتاخ وضم •  
وقال فتاخ بكسر الفاء بعدها مناة فوقية وآخره خاء مبهمة موضع وقال الهجري فتاخ  
باطراف الدهناء مما يلي اليمامة وضم بكسر الهمزة واددوت المدينة وقيل جبل  
والقلاص جمع قلاص وهي الناقة الشابة يخيطان جمع خوط بضم الخاء المبهمة وهو  
القطن وروى الزنجشيري في مصنفه الامثال مثل أعصان السلم أراد ان القلاص  
هزلت من شدة السحر حتى صارت كأعصان السلم في الدقة والضم وزاد أبو عبيد البكري  
بعدهذا في شرح أسامى القلاب

لاجل الضرورة وقصدينا  
للكلام وكلمة لان في الجفوس وقوله  
أب اسمها وقوله مثل مروان  
كلام اضافي خبرها وقال أبو علي  
قوله مثل مروان يحتمل ان  
يكون صفة وان يكون خبر فان  
كان خبرا فهو مرفوع لا غير  
ولا حذف وان كان صفة يجب  
تقدير الخبر ويجعل مثل النصب  
على اللفظ والرفع على المثل ثم قال  
هذا قبيح لانك عطفت بالنصب  
فلا تصحكم برفعه بعد ما حكمت  
ببعضه فهذا اقبح من أن يحمل  
الاعاء المبهمة على المعنى ثم ترجع  
إلى اللفظ لان الاسم كما يعلم منه  
الأفراد فتدبره منه الجمع ولا يعلم  
من الرفع النصب ولا من النصب  
الرفع فلهذا استعير جعل الصفة  
هنا على اللفظ به في مع كون  
أحد الموصوفين مبنيا والآخر  
معر بالان هذا المبنى أصله  
الأعراب ولا يكون مثل صفة  
للمعطوف فقط لاضافته إلى



لمائة - دم قبله قال ابن ج - في اعراب الحامسة هذا شاذ وان لم يكن مصدرا وعاقوبه  
 عندي ان اجمع هذه ليست التي تستعمل لنا كيداء - في التي مؤنثها جاءه ولكن التي  
 في قولك اخذت المال باجمعه واجمعه بفتح الميم وضعها أي بكلمته فدخل العامل عليها  
 ومباشرة اياها بدل على انهم ليست التابعة لتوكيد فكذلك قوله يوما اجعا أي يوما  
 باجمعه ثم حذف حرف الجر ثم ابدل الهاء الناقصة اجمعا انتهى وقال العيني الرواية  
 الصحيحة • قد صرت البكرة يوما اجمع • على ان يوما من غير تنوين وأصله بوي فالالف  
 منقلبة عن ياء المتكلم فاجمع توكيد للمعرفة أقول ان كان بوي ظرفا فلم يصب اجمع  
 وان كان غير ذلك فها هو مع أن ما قبله عنده • انا اذا خاطفتنا تقعقا • وهذا من  
 الرجز الذي لا يجوز واختلاف قوافيه وهذا التوجيه تهمة ظاهر ككلام ابن ج -  
 وقد استدلل الكوفيون بآيات أخر منها قوله

لكنه شاق ان قيل ذار جب • يالبت عدة حول كله رجب

ومنها قوله • ثلاث كاهن قتلت عدا • ومنها قوله

اذا التفت وكرهتها حفا • يوما جديدا كله مطردا

ومنها قوله

زحرت به ليلة كاهما • فحنت به مودنا خنقيا

قال ابن الانباري في مسائل الخلاف اجاب البصريون عن هذه الآيات بان الرواية في  
 الاول يالبت عدة حولي بالاضافة الى الياء عن الثالث بان كاهن بدل من ثلاث أو جملة  
 كاهن قتلت خبير عن الثالث وعن الثالث بان كاهن بالرفع لتوكيد الضمير في جديد وأما  
 قد صرت البكرة يوما اجمع فاجمع مجهول لا يعرف فانه هذا كلامه وهو مبني على الطعن في  
 روايتهم وهذا لا يجوز لانهم ثقات ثم قال واطفول الكوفيين بان اليوم مؤقت فيجوز  
 ان تنمذ بعضه والليله مؤقتة فيجوز ان تقوم بعضها فاذا اكدت صم مع في التا كيد  
 فلما هذا لا يستقيم فان اليوم وان كان مؤقتا الا انه لم يخرج عن ~~ونه~~ ونه نكرة شائعة  
 ونا كيد للمعرفة لا يجوز لاننا كيد ما لا يعرف لافائدة فيه انتهى أقول ادعاه عدم  
 الاستقامة ممنوع والفرق ظاهر فان التا كيد باعتبار اجزء اليوم والليله ليسهل جمعها  
 والشبوع باعتبار جنس اليوم والليله فان هذا من ذلك وقد اشار الشارح المحقق الى  
 ما ذكرنا وانه أعلم وقد تقدم شرح هذا البيت في الشاهد الخامس والعشرون من أوائل  
 الكتاب

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والستون بعد الثلاثمائة) •

(أولاً بنو خيبر وشركيها • جميعا ومعروف المومسكرو)

على أن جعل كاه ما فيه على البدل عند أهل المصرين أولى لان خبير وشركيها ليسا بمؤقتين  
 قال ابن ج - في اعراب الحامسة الوجه في قوله بنو خيبر وشركيها ان لا يكون

شركيها

وارتدى خيبره وبالجملة يتعاقب به  
 في محل النصب على المنه والوجه  
 قوله وتازر اعطف على قوله  
 ارتدى والالف فيه للاطلاق  
 لا للتنبيه (الاستشهاد فيه) في  
 قوله وايضا عطف بالانصب  
 على اقلية اسم لا التي اتقى الجنس  
 ويجوز فيه الرفع وذلك أن لا  
 اذا لم تنكر وعطف على اسمها  
 وجب فتح الاول ويجوز في الثاني  
 النصب والرفع

(ظهور)

ألا اصطبار سلمى أم لها جلد  
 اذا الاتي الذي لا قام أمثال

أقول قيل ان فانه هو قيس بن  
 الملوح وان موضع سلمى ليس  
 وهو من البسيط (والمعنى) بيت  
 شري اذا لاقت ما لا قام أمثال  
 من الموت ينتق الصبر عن هذه  
 المرأة أم يثبت لها جلد وكفى  
 من الموت



كلهما تاء كيد الكن يكون بدلا من خير وشتر حتى كأنه قال بنو كل خير وشتر فقد يضاف الى المقرد المعطوف عليه مثله بالواو في ضرورة الشعر كما قال

كلا سيف والساق التي ضربت به • على دهن اقام بائنه صاحبها  
وانما جاز ذلك من حيث كان ما عطف بالواو بمنزلة ما جمع في انظمة واحدة الا تراك  
تقول زيد وعمرو اخوك فان اخبرت عنهما جميعا قلت للاذان هما اخوك زيد وعمرو  
فتأني بضميرهما جازا واحدا او كان أحدهما على صاحب معطوف وكذلك زيد وعمرو  
مردت بهما انتهى وهذا البيت آخر أبيات أربعة لسافع بن ذبيفة العبسي مذكورة  
في باب المراتب من الحماسة وهي

أبى مدبني عمرو أسير بمقبل • من العيش أو آسى على اثر مدبر  
وأيس رواء الشئ شئ يرد • عليك اذا ولي سوى الصبر فاصبر  
سلام بن عمرو على حيث هامكم • بجال الندى والقنار السنور

أولاً بنو خير • البيت قوله أبى مدبني عمرو الخ الهمزة للاستفهام الانكاري وأسر  
بالياء لأنه معقول من السرور ومقبل بمعنى آت ومدبر بمعنى ذاهب وآسى مضارع  
أسى من باب نهب بمعنى حزن وقوله سوى الصبر استثناء منقطع لأن الصبر ليس من الشئ  
الراد القانت في شئ يقول أسير بعيش مقبل أو زمن مساعد به مدان ففقت به ولاءه  
أو احزن في اثر قانت أو أجزع لتولى مدبر وليس رواء الشئ القانت شئ يرد عليه  
فالاولى ان تميم بك بالصبر وتهتم به فاصبر وقوله سلام بن عمرو الخ سلام مبتدأ و جاز  
الابتداء به لتضمنه الدعاء وخبره قوله على حيث هامكم قال ابن جني في اعراب الحماسة  
هامكم مبتدأ محذوف الخبر من جملة مجرورة الموضع باضافة حيث اليها أي حيث هامكم  
متصورة أي موجودة ومثله تولهم جئتك اذ ذلك أي اذ ذلك كذلك المحذوف الخبر من  
الجملة المجرورة الموضع باضافة اذ اليها انتهى وذكر الهام على عادة العرب في زعمهم ان  
عظام الموتى تصيرها ما تطير وبنو عمرو منادى يحرف النداء المحذوف و بجال الندى  
متصوَب على المدح وقال ابن جني نصب بجال الندى لانه بدل من بنو عمرو والندى  
بقتدي اليه المجلس لفظة في الندى قال ابن جني لام الندى واولانه فعيل من الندرة  
وهي موضع جلوس النادى والندى انتهى والقنار قنارة وهي الرمح والسنور يفتح  
السين والنون والواو المشددة لبوس من قد كادرع يعني انهم جبال الجبال يوم الجمع  
وقرين السلاح غداة الروع وقوله اولاً الخ هو مبتدأ لفظة في أولئك وينو خبر المبتدأ  
أراد انهم ملازمون اهل الخير والشر مع الاصدقاء والاعداء كما يقال فلان أخو الحرب  
وجميعا حال مؤكدة لصاحبها وقوله ومعروف هو بالخبر معطوف على خير وكذلك منكر  
والمعروف الجمل الظاهر وضمه المنكر فهما أخص من الخير والشر فان الخير قد يكون  
ظاهرا شرا كالذوا والمروا الشر قد يكون ظاهرا خيرا كهوى النفس وألم بمعنى نزل وعرض

بما ذكرنا نسبة لها (الاعراب)  
قوله الألهمة للاستفهام ولا  
لنفي الجنس وقوله اصطبارا  
وخبره محذوف وهو حاصل أو  
موجود ويقال الاستفهام  
عن الشيء وتبينه رد على الشاويين  
حيث أنكركون الاستفهام  
عن الشيء قوله السلي يتعلق  
بالخبر المحذوف قوله أم متصلة  
معادلة للهمزة عاطفة اسمية  
مشبهة على مثلها منقبة وانما  
سببت أم هذه متصلة لاتصال  
ماة اها بما بعدها لانه لا يستغنى  
أحداهما عن الآخر وعلامة  
ذلك صلاحية الاستغناء أي عن  
الهمزة وأم ومن لوازمها كون  
الناطق بها مدعيان نسبة الحكم  
الى أحد المذكورين لانه  
قوله جلد بالرفع مبتدأ وأها  
مقدم ما خبره قوله اذا للظرف  
والا في جملة من الفعل والقاعل  
وهو أنا المستتر فيه وقوله الذي  
لأناه أمثالي معقولها ولأناه

والجمله تصفة معروف ومثله قدومه منسكر (١) ومسافع بضم الميم وكسر الفاء ابن  
حذيفة بالتصغير العيسى بالياء المود وهو شاعر فارس من شعراء الجاهلية

### البدل

• (أنشد فيه وهو الشاهد الخامس والستون بعد الثلاثمائة وهو من شواهد سيبويه) •

(يا أي ان تفي قدي قوما ولدتهم • أو تحلسيهم فان الدهر خلاس  
عمر ووعبد مناف والذي عهدت • يطن عرعر آبي الظلم عباس)

على ان قوله عمرو وعبد مناف والذي بدل مقطوع من قوله قوما وما نقله الشارح من  
سيبويه الى الشعر هو نص عبارته بجر وفه قال ابن خلف الشاهد فيه رفع عمرو وما بعده  
بالابتداء كأنه قال منهم أو من القوم الذين قدوا أو يكون خبر مبتدا كأنه قال بعضهم  
ولو نصبت على البدل من القوم لجاز وعباس بدل من آبي وآبي بدل من الذي ولو أبدلت  
فسد الكلام لانا اذا نصبنا وجب ان ينصب الذي هو بدل منه فكأنه قول عباس وقوله  
تحلسيهم بالبناء لانه قول أي يؤخذون منكم بغنة فان الدهر من شأنه ان يؤخذ فيه الشيء  
بغنته وعرعر مكان وبروي يطن مكة وأراد به عمرو بن عبد مناف بن قصي وهو  
هاشم بن عبد مناف وسمى هاشم الهاشمه الثريد اقومه في مجاهدة أصابتهم والعباس هو  
ابن عبد المطلب وانما قال ولدتهم ما بين هذيل وقرين من القرابة في القرب والدار  
لانهم كلهم من ولد مدركة بن الياس بن مضر وقوله والذي عهدت الضمير يرجع الى مي  
وعدل عن خطاياها وأخبر عنها باللفظ الذي يكون الغائب أراد الذي عهدت فلم يسهل تقوله  
وي مرشم مية وهذا ان البيتان مطاعا قصيدة لابي ذؤيب الهذلي عهدتها خمسة عشر  
ينا وأوردها أبو سعيد السكري في اشعار الهذليين وبعدهما

(يا أي ان سبع الارض هالكه • والغفر والادم والارام والناس)

الغفر بضم القين وسكون الفاء ولد الوعل ونقل شارح شواهد المفصل عن صاحب  
المقتبس انه لقفز بالقاف والهاء والزاي المججمة وهو جمع أقفز وهو من الخيل المجمل  
من يديه لارجله وهو ذات خر يف قطعها وتدل أيضا عن صاحب الاقليد انه الغفر بعين  
مهمله وهو جمع أعفر وهو الابيض وليس بسيد وطيبة عفره يعاوي ياضم احمره وهي  
قصار الاعناق والادم بضم من الظباء يرض تعالون خطوط فيمن غبرة آكن الجبال  
يقال طيبة ادماء وظبي آدم والارام الظباء البيض الخاصة بالبيض الواحد يدوم  
بالمزوهي تسكن الرمل

(ناقه لا يهجز الايام مبتك • في حومة الموت رزام وفراس)

لا يهجز لا يقبل والمبتك الاسمن ابتكره اذا صرعه وجعله تحت بركه وهو المصدر وأغرب

(١) ترجمة مسافع بن حذيفة

امثال جلة من القمل والمقهور  
والناهل صلة الموصول  
(الاستفهام ادبية) في قوله الاصطبار  
حيث أزيد مجرد الاستفهام  
عن النبي والخرفان باقمان على  
معنيهما او هو قليل فلما نالت نوبهم  
الشلو بين انه غـه واقع ولكن  
بهذا يريد عليه كاذكرناه

(ظقح)  
(الارعوا لمن وات شيبته  
وآذنت عشب بعله هرم)

أقول لم أقف على من عزاه الى  
قائله وهو من البسيط والارعوا  
الانكشاف عن القبيح وهو مصدر  
ارعوى ترعوى قال الجوهري  
رعيرعوى كفت عن الامور  
يقال فلان حسن الرعدة والرعدة  
والرعوى والارعوا وقد ارعوى  
عن القبيح (والعنى) الا  
انكشاف عن القبيح لمن وات اي  
أدبرت شيبته أي شابه وآذنت  
بالمأى املت عشب أي شجوخة  
بعدها هرم أي فتاة (الاعزاب)

قوله الارعوا الهمة للاستهفام وكلمة لان في الجنس قصده التوبخ والانكار لقوله ارعوا اسم لاوشه بره محذوف  
 أي لا ارعوا حاصل قوله لمن ولت يتعلق بانك بر المحذوف (٣٦١) ومن موصولة ووات شبيته صلته وولي

فعل ماض وشيئته فاعله قوله  
 وأذنت عطف على قوله ووات  
 والباء في بشيب يتعلق به قوله  
 هرم مبتدأ وبعده مفعله ما خبره  
 والجملة صفة له شيب  
 (الاستشها فيه) في قوله الارعوا  
 حيث قصد البلاغ لئني الجنس  
 مع الهمة التوبخ والانكار  
 مع ابقاء عملها

(ظفح)

(الاعزولي مستطاع رجوعه)  
 فبرأب ما أنات يد الغفلان  
 أقول هذا احتجبت به جماعة من  
 النصارى ولم أر أحدا منهم عزاه إلى  
 قائله وهو من الطويل قوله ولي  
 أي أدبر قوله فبرأب من رأب  
 الاناه اذا أشعبته وأصلحته ومنه  
 قولهم اللهم أبرأب بينهم أي أصلح  
 قوله ما أنات أي ما خرمت  
 وثلاثه شئ بناي نأى من باب علم  
 يعلم علماء النأى الحرم والقنق  
 ومادته ناء مثلثة وهمزة ويا  
 آخر الحروف والغفلات جمع  
 غفلة (الاعراب) قوله ألا كلمة  
 واحدة للثني كذا قال بعض  
 الحقوقيين ويقال الهسمة  
 للاستفهام دخلت على لا التي لئني  
 الجنس ولكن أريد بالاستفهام  
 الثني فيبقي لا بعده ما كان  
 لها من العمل ولا يجوز انفاؤها  
 ولا الاتباع لاسمها على محلها من  
 الابتداء وليكن ليس لها خبر  
 لانظارا لتقدير اقوله عر اسمها مبق على القتح قوله ولي جملة من الفعل والفعل وقعت صفة  
 لاعمر قوله مستطاع رجوعه جملة اسمية لان رجوعه مبتدأ ومستطاع مفعله ما خبره والجملة في محل نصب على انها صفة

السكراني في شرح شواهد الموشع ورواه المنة ترك بالتون والزاي المبهمة أي الذي له  
 منزلة أي ربح قصده كانه فارسي معرب وحومة الموت الموضع الذي يدور فيه الموت  
 لا يبرح منه والرزام بتقديم المهمة الصراع يقال وزم به اذا صرعه والقواس الذي  
 يدق الاعناق ومنه فرقة الاسد لانه يدق عنقه

(يحمي الصرية أحدان الرجاله \* صيدومستع بالليل هجاس)

قال السكري الصرية ههنا موضع وأحدان الرجال ما انفرد من الرجال وقال غيره  
 الصرية رملة قيم انجرها ههنا من ان يدخلها احد خوفا منه واحدان الرجال الذين يقول  
 أحدهم انا الذي لا نظير لي في الشجاعة والبأس يقول هذا الا لا يصيده هؤلاء الذين يدلون  
 بالشجاعة وهذا ان البيتان أيضا استشهد به ما يبدو به على جرى الصفات على ما قبلها  
 مع ما فيهما من معنى التظيم ولو نصب بلنازوه هجاس يمحس وروى بدله هجاس من الهجاس  
 قال النحاس هجاس دقاق الرقاب مكسر لها قال ابن خلف واحدان الرجال يروى  
 بالرفع والنصب فن رفع قال أحدان مبتدأ وصيده خبره ومن نصب جعله مفعول يحمي  
 كأنه قال يحمي الصرية من أحدان الرجال فصيده على هذا مبتدأ وله خبره ومستع  
 وروى بدله مجترى خبره مبتدأ محذوف أي وهو مستع أو هو معطوف على رزام وهو  
 الوجه الذي أراد سيبويه والشاهد على انه عطف هجاس قال النحاس ويجوز نصب  
 مجترى على أعني

(ياهي لا يهجز الايام ذوحيد \* بشخبره الضيان والاس)

روى صدره صاحب المفصل \* لله يبق على الايام ذوحيد \* على ان اللام في قفه للقسم  
 والتعجب معا وتبعه صاحب المغنى ورواه صاحب الجبل تالله يبق بالمنة القوقية قال  
 ابن السيد ويروى بالباء الموحدة وكلاهما قسم فيه معنى التعجب وقال النحوي ورواية  
 سيبويه لله باللام وقوله يبق جواب القسم بتقدير لا اتأفبه ويعني بقوله ذوحيد الوعل  
 قال المبرد الجيد بفتح العين الروغان والفرار والمشهد بكسر الميم وفتح المنة  
 التسمية جمع حيدة كحوض جمع حيصه وهذه رواية نعلب والسكري قال النحوي قوله  
 ذوحيد يروى بفتح الحاء وكسرها فن رواه بالفتح فهو اعوجاج يكون في قرن الوعل وقيل  
 انه مصدر من حاد يحد حيدا وأصله السكون فلما اضطر حرك الياء ومعناه الروغان  
 وقيل هو جمع حيدة وهي العقدة التي تكون في قرنه وقيل الجيد القوة ومن روى حيدا  
 بالكسر فهي نوات والواحدة حيدة ويروى ذوحيد بالجيم وهو جناح مائل من الجبل  
 وقيل يعني به الطي والوعل التيس الجبلي ويقال للذئب أروية بضم الهمزة وتشديد الياء  
 وربما قالوا وعله انتهى وزعم الدماميني في الحاشية الهندية ان حيدا بكسر الحاء جمع  
 حيدة بضمها كدريج بدة وهي الحرف الثاني في عرض الجبل لاني اعلاه هذا كلامه  
 وهذا غير مناسب للمقام والشعر الجبل الطويل وقيل العلى والياء بمعنى في والظيان

لانظارا لتقدير اقوله عر اسمها مبق على القتح قوله ولي جملة من الفعل والفعل وقعت صفة  
 لاعمر قوله مستطاع رجوعه جملة اسمية لان رجوعه مبتدأ ومستطاع مفعله ما خبره والجملة في محل نصب على انها صفة

لا في محل الرفع على انما خبر لان لا انفي لثبوتها عند سيبويه لا انما ولا تنقيدرا فاذا قيل الاماء كان ذلك كلاما مؤثما من حرف واسم وانما تم الكلام (٣٦٢) بذلك على معناه او وانما على ما وكذا لا يتسع تقدير مستطاع

رجوعه خبرا ويتبع أيضا تقدير مستطاع رجوعه جله في موضع رفع على انما صفة على المحل اجراء لا يجزى ايت في امتناع مراعاة محل اسمها وهذا أيضا قول سيبويه وخالفه في المثلين المازني والمبرلان ما يجريان الالهة مجرى الآلاتي للانكار والتوبيخ سواء قوله فيرأب منصوب لانه جواب عن مقرون بالفاء كما في قوله تعالى باليتنى كنت معهم فانوز قوله ما أنات كلمة موصولة وصلتها الجملة تقع أنات يد الغفلات وقوله أنات فعل ماض ويد الغفلات كلام اضافي فاعله والعائد محذوف تقديره ما أنات يد الغفلات والجملة أعني الموصول مع صلته مضمول لقوله فيرأب واستعار لاغفلات يدا كما استعارها زهير للشمال في قوله

إذا أصبحت يد الشمال زمامها (الاستشهاد فيه) في قوله الاعمر حيث أريد بالاستشهاد مع لاجورد القتي وهذا كثير فانهم (ظن)

الاطعان الافرسان عادية الاتجشؤكم حول التناير

بفتح المجهمة وتشديد المشناة التخمية باسمين البروقيل الرمان الجلبلي والاس قال ابن السيد هو الرمان وقيل الاس أثر النحل اذا مرت فسقط منها بعض نقط من العسل حكاية الشيباني وقال صاحب كتاب العين هو شيء من العسل وأضحجه ابن المستوفي في شرح شواهد المقفل فقال هو نقط من العسل تقع من النحل على الحجارة فيسقطون بذلك النقط على مواضع النحل وقال اللخمي الاس هنا بقية العسل في موضع النحل كما سمي بقية التمر في الجاهلية فوسا وباقى السنن في النخعي كما سمي وقالوا لا تقطعة من الاقط فور والاس في غير هذا المشعوم قال ابن دريد وهو دخيل في كلام العرب الا انهم قد تكلموا به وقوله على الايام حال على حذف مضاف أي على تعاقب الايام أو على مرورها أي لا يبقى ذو حيد والايام متعاقبة عليه وقوله بشمض صفة لذى حيد وكذلك قوله به صفة لشمخر والظيان فاعل به ووقع في رواية سيبويه تركيب مصرعين من يتبين هكذا باي لا يجهز الايام ذو حيد \* في حومة الموت وزام وفراس يحكي الصريعة البيت قال السيرافي وقع في البيت الاول من هذين البيتين غلط من كتاب سيبويه لان قوله ذو حيد وعمل وزام وفراس أسد والضواب الذي علمته الرواة باي لا يجهز الايام ذو حيد \* بشمخر به الظيان والاس انتهى والقصيد لا يذوب الهذلي كما ذكرنا وقد أنبت هاله السكرى في أشعار الهذليين وقد تمت ترجمته في الشاهد السابع والستين ووقع هذا الشعر في كتاب سيبويه معزرا لما لك بن خالد الخناعي وخناعة بضم الخاء المجهمة وتخفيف النون بطن من هذيل وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدرك بن الياس بن مضر وقال اللخمي وبعضهم روى هذا الشهر لامية بن أي عاتق الهذلي وأنشده الرخشمري في المقفل لعبد مناف الهذلي وقال ابن السيد يروي للفضل بن عباس بن هبة بن أي هب وقال ابن المستوفي في شرح شواهد المقفل ورواه أبو الحسن الاخفش لا ي زيد الطائي والله اعلم

(وأنشد بعده) \*  
(أقسم بالله أبو حفص عمر)

تقدم شرحه قريبا

(وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والستون بعد الثمانمائة) \*  
(فلا وأيك خير منك اني \* ليؤذيني الصمم والصهيل)

على ان خير بالجر بدل من أيك بتقدير الموصوف أي رجل خير منك وهذا البديل بدل كل من كل ومع اعتبار الموصوف يكون الابدال جارا على القاعدة وهي انه اذا كان البديل نكرة من معرفة يجب وصفها بقوله بالنافية فاصية كاذبة وهذا على رواية الجبر وفيه رواية أخرى وهي رفع خير قال أبو الحسن الاخفش في شرح نوادر أي زيد ومن روى خير منك بالرفع فكانه قال هو خير منك وهذا البيت من أبيات سبعة لشعر بن الحرث

الضبي

عنا وانتم من الجوف الجاهل \* عتا وانتم من الجوف الجاهل \* جسم البغال وأحلام العاصفر

ذروا الخناجوقا مشبهيا \* ان الرجال ذوو عصب وذكور الاطمان الى آخره  
 كانكم خشب جوف أسانله \* منقب لفتت فيه الاعاصير (٣٦٣) لا ينفع الطول من نوك الرجال ولا

مدي الاله سبيل المعشر البور  
 انى ساقصر عرضى عن شراركم  
 ان النجاشى لشي غير مذكور  
 التى أباه والى بده حسبا  
 بعزل عن مساعى الهد والخير  
 وهى من البسيط قوله طارن كعب  
 منادى منى نعم يعنى يا حارث بن  
 كعب قوله الآحلام جمع حلم  
 بالضم وهو العقل قوله تزجركم  
 عنأى عن هجاتنا وذلك ان  
 الشاعر عن النجاشى هجائى  
 النجار من الانصار فشكوا  
 ذلك الى حسان رضى الله عنه  
 فقال هذه الايات ثم قال أقوها  
 على صبيان المكاتب ففعلوا  
 فبلغ ذلك بنى عبد المدان  
 فأتوا النجاشى وأتوا به الى  
 حسان وحكوه فيه فامر  
 بالناس بخصه وارجله على  
 سريره وأحضره وقتا فظفر  
 اليه بلعام قال لابنه عبد الرحمن  
 هات الدراهم التى نصيب من  
 جهة معاوية وأنى يغلة ففك  
 وثاقه وأعطاه الدراهم وأركبه  
 البغلة فشكره الناس قوله  
 الجوف بضم الجيم جمع أجوف  
 كالسود جمع أسود وهو الواسع  
 الجوف قوله الجما خبير جمع  
 جهور بضم الجيم وسكون الميم  
 وضم الخاء المجمة وهو العظيم  
 الجسم القليل العقل والقوة  
 وأورد فى البيت الثانى الجسم

الضبي رواه أبو زيد فى نوادره وهى فى رواية ابن الاعرابى خمسة بحذف الثالث  
 والسابع وهذه رواية أبي زيد

دعوت الله حتى خفت ان لا \* يكون الله يسمع ما أقول  
 ليصطفى على فرس قانى \* ضعيف المشى للادنى حول  
 أحب الخيل ان لامت عليه \* اناث الخيل والذكر الطويل  
 يسم بال عيسى أن أراه \* أمام البيت بحجره أسيل  
 فان فزعوا فزعت وان يعودوا \* فراض مشبه عتدر جميل  
 فلا أيسك خبيره منك انى \* ليؤذني الصمخ والصهيل  
 ولست بنانا لما التقينا \* تهيبني الكريمة والاذيل

قال أبو حاتم يسمع أى يجيب ومنه سمع الله ان جده وقوله ليصطفى على لدعوت وقوله  
 ضعيف المشى رواه أبو حاتم ضعيف المتن وحول خبر ثمان لان وقوله أحب الخيل ان  
 لامت عليه هو مثل قولك أقوم ان قام زيد ولامت من اللوم فاعله ضمير امرأته ونحوها  
 قال أبو علي أى لامت على حبسه وفى لامت ضمير فاعله ضميرت لدلالة الحال عليه انتهى  
 وفيه شاهد وهو رجوع الضمير المذكر الى الخيل وقوله اناث الخيل هو خبر مبتدأ  
 محذوف أى الذى أحب او ما أحب اناث الخيل وقوله الذكر الطويل أى طويل الظهر  
 وقوله يتم الخ من التتم وهو الترفه يقال نعمة تمنعها أى رفهه وقاعله قوله ان أراه والهيا  
 ضمير الذكر الطويل وروى ابن الاعرابى فى نوادره يتم بال تقضى وعليه فالهيا بمعنى  
 الخاطر والقلب وجملة محجره أسيل حال منه والمجر كجاس بتقديم الحاء على الجيم  
 ما حول العين أراد أسفل العين وهو الخد لانه يقال أسيل الخد اذا كان بين الخلق طويله  
 وكل مستوسل أسيل أيضا وقوله فان فزعوا فزعت التفرع الاغانة والنصر ويقودوا  
 فى رواية أبي زيد بالعين وفى رواية ابن الاعرابى بالقاف وقوله فراض مشبه روى برفع  
 مشبه على انه مبتدأ أول وراض خبره أى ذورضا كقوله عتسه راضية وليل تام  
 وروى بنصب مشبه براض فراض خبره مبتدأ محذوف أى فان اراض مشبه كذا  
 قال الاخفش فيها كتبه على نوادر أبي زيد وفرس عتد بقصتين وبفتح فكسر المعد  
 للجري قال ابن السكيت هو الشديد التام الخلق والرجيل بالجيم هو من الخيل الذى  
 لا ينجى وقيل الذى لا يعرف وروى ابن الاعرابى فى نوادره

فان فزعوا فزعت وان يعودوا \* فراض مشبه حسن جميل

وعلى هذا تقديره فان اراض ومشبهه مبتدأ وحسن خبره وقوله فلا أيسك خبيره منك  
 الكاف فى أيسك ومنك مكسورة خطاب للمرأة التى لامت على حب الخيل على طريق  
 الالتفات من الغيبة الى الخطاب ولاننى لما زعمته والواو والقسم وجملة انى ليؤذني الخ  
 جواب القسم واختلقوا فى معناه فقال أبو الفضل قوله وليؤذني أى يغتمنى وانس هو لى

وجمع الخ لم وكان القياس العكس لان وضع الجسم للواحد والحلم للجنس وجمع كل منهما على أفعال وفعل قال الله تعالى انهم  
 أجسامهم أم تأمرهم أحلامهم وقال الشاعر هل من حاوم لا قوام فتذروهم \* ما جرت الدهر من عصب وانضربس

وقال الآخر والكنى بليت بوصول قوم \* لهم لحم وعنكرة جسم وروى ابن خبيبة الدار كانوا يفتقرون بعظم  
 أجسامهم حتى قال فيهم حسان هذا الشعر (٣٦٤) فتركوا ذلك ثم اتهم قالوا له رضى الله عنه أفسدت علينا اجسادنا فقال  
 وقد كنا نقول اذا أتينا

لذى حسب يعدو ذى بيان  
 كانك أيها المعطى بيانا  
 وجسم من بني عبد المदान  
 فعادوا الى الافتخار بذلك قوله  
 ذروا أي تركوا التضاجور وهو مشى  
 فيه تخترو وهو بالجيم ثم الخاء المعجمة  
 قوله سبحانه يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم  
 واطاء المههله وهو السهل  
 الحسن قوله ذو عصب بالعين  
 والصاد المهملة وهو شدة الخلق  
 قوله نعت بالفاء والحاء المهملة  
 أي أحرقت ويقال أفتحته النار  
 والنفس أحرقتة والاعاصير  
 بالرفع وفيه الاقوال ان بقية  
 القافية مجرورة وهو جمع اعصار  
 وهو ريح يثير ردة وهو جمع اعصار  
 ويرق قوله فونك الرجال النوك  
 نهم النون جمع أولئك وهو  
 الاحق والبور يضم الباء الواحدة  
 جمع بار وهو الهالك قوله التي  
 أي وجد قوله بعزل وهو المكان  
 المقترب عن الاماكن والمساعي  
 ما يسعى له الانسان من خير ونير  
 والمجد الكرم والشرف والخيبر  
 بالياء المعجمة المسكورة الكرم  
 شدة طمان من طامن وقطاعن  
 سفاغنة وطمانا والقمرسان  
 الفوارس جمع فارس وهو جمع  
 شدة الاقلام عليه لان فواعل  
 انما جمع فاعله مثل ضاربة  
 وضواير وجمع فاعل اذا كان

في ملك وقال أبو حاتم والقارصى أي يؤذني فقد التعميم وفي هذا حذف مضاف ورواه  
 ابن الاعرابي في نوادره وتبعه ابن دريد يؤذني بنونين قال يؤذني أي يهيجني من أذنت  
 له قال أبو محمد الاسود الاعرابي فيما كتبه على نوادر ابن الاعرابي وسماه ضالة الاديب  
 هذا تصغير وصوابه ليؤذني التعميم من الايذاء أي فقد ان التعميم حذف انتهى  
 والتعميم صوت القرس اذا طلب العلف يقال جمع القرس وتجمعهم وصهيل القرس  
 صوته مطلقا فهو من عطف العام على الخاص وقوله واست بنا الخ الناننا بنونين  
 وهـ مزتين على وزن جمع قمر وهو الضعيف من الرجال يقال نأنا في رأيه نأنا اذا ضعف فيه  
 وقوله تهيبي أصله بناء من مضارع تهيبه أي هابه وفيه قلب أي لأهاب الكريمة من  
 الابل ان أعقرها للضيف ولا يتعاطى في ذلك والاقيل قال أبو زيد وهو الاقتمان من الابل  
 وقال الاصمعي ابن تسمية أشهراً وثمانية وفي العباب الاقيل ابن الخاض وابن اللبون  
 والاثني اقيه فاذا ارتفع عن ذلك فليس باقيل وروى بدل الكريمة الكريمة وهي  
 الحرب قال الاخفش فيما كتبه على نوادر أبي زيد الذي اختار رواية (١) ولا تهيبي  
 الكريمة يقول لا يهيني كبير مالي ولا صغيره اذا ورد ضيف على والاقيل الصغير هكذا  
 حفظي وليس له وقت محدود ومن روى الكريمة يقول أنا فائل وأعقر للاضياف  
 الاقيل ولا أدري لم خص الاقيل دون غيره انتهى (٢) وشعر بضم الشين المعجمة وفتح الميم  
 وآخره راء مهملة هكذا ضبطه أبو زيد وقال الاخفش فيما كتبه عليه الذي في حفظي شعر  
 بالسين المهملة وكذا ضبطه الصاعاني في العباب بالمهملة وقال هو شعرا جاهلي والله أعلم

• (وأشده بعد العائدات الطير) •

وهو قطعة من بيت للتابعة الديلمي وهو

والمؤمن العائدات الطير يحسها \* ركان مكة بين الغيل والسند  
 وقد تقدم شرحه في الشاهد السابع والاربعين بعد الثلاثمائة

• (وأشده بعد) •

(أنا ابن التارك البكري بشر)

وقامه عليه الطير ترقيبه وقواعه وقد تقدم شرح هذا أيضا في الشاهد التاسع  
 والتسعين بعد المائتين

• (وأشده بعد وهو الشاهد السابع والستون بعد الثلاثمائة) •

(أنا وجدنا بني جلان كاهم \* كساعدا الضب لا طول ولا قصر)

على انه يجوز وصف النكرة بالمبدلة من المعرفة اذا استقيمت من البدل ما تيسر في المبدل  
 منه كما هنا فان قوله طول المنى بدل من ساعدا الضب ومعنى الطول وما عطف عليه  
 موجود في ساعدا الضب وفيه شاهد آخر وهو ابدال النكرة من المعرفة والنكرة بغير

لفظ (ترجمة شعر بن الحرث الضبي)



(ظ) (للسابغات ولاجاوا) \* نقي المنون لدى استيقاظه (آجال) أقول هو من البسيطة قوله لاسابغات جمع سابغة وهي الذرع الواسعة قوله ولاجاوا (٣٦٦) يفتح الجيم وسكون الهمزة وتفتح الواو ومدودة قال كتيبة جاوا

بنته الحلى وهي التي تملؤها السوداء بكثرة الدورع والحزوة مثل البعوضة لون من ألوان الخيل والابل وهي حمرة تضرب الى السوداء يقال فرس أجأى والاتى جاوا قوله بـسـلـة من البسالة وهي الشجاعة يقال بسل بالضم فهو بسال أي بطل والاتى بـسـلـة قوله نقي المنون أي ترد الموت قوله لدى استيقاظه آجان أي عند استكمال الاعمار (الاعراب) قوله لاسابغات كلمة لانني الجنس وسابغات اسمه مبق على الفتح ويجوز كسرهما أيضا قوله ولاجاوا عطف عليه وقوله بـسـلـة صفة لجاوا قوله نقي المنون جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع الى السابغات والمفعول وهو المنون والجملة خبر لا قوله لدى بمعنى عنده مضاف الى الاستيقاظ والاستيقاظ مضاف الى الآجال (الاستشهاد فيه) في قوله لاسابغات حيث يجوز فيه الوجهان الكسر بالانوين والفتح وهو المختار فانهم

بتقدير رجل خير منك فالبدل انما هو النكرة الموصوفة بخابته أنه حذف الموصوف وبقية صنته ويمكن أن يقال ما تقدم لاجل جود البسلة لاجل وصف النكرة المبدلة فان اشتراط الوصف مذهب الكوفيين قال السمين عند قول صاحب الكشاف في قوله تعالى ناصية كاذبة يجازيها بال النكرة عن المعرفة لانهم اوصفت فاستتات بفائدة قلت هذا مذهب الكوفيين لا يميزون ابدال نكرة من غيرها الا بشرط وصفتها أو كونهما بلقظ الاول ومذهب البصريين لا يشترط شي وأنشدوا  
فلا وأبيك خير منك البيت انتهى وقال ابن عقيل في شرح التسهيل ولم يشترط البصريون في ابدال المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة اتحاد لفظ ولا وجود وصف ونقل ابن مالك عن الكوفيين انهم لا يبدلون النكرة من المعرفة الا ان كانت من لفظ الاول ونسب هذا بعض النحويين لنهاية بغداد ونقل عن الكوفيين أيضا انهم لا يفلون ذلك وعكسه الا بالشرط المسد كوروكلام الكوفيين على خلاف هذا قال الكوفي والنرا في قتال فيه انه على نية عن وصرح بعن في قراءة عبد الله وأجاز القرافي هرون أخي كونه مترجما لوزر قال فيكون نص التذكير ونقل أيضا عن الكوفيين والبغداديين اشتراط وصف النكرة المبدلة من المعرفة وتابهم السهيلي وابن أبي الربيع ونقل عن بعض الكوفيين في ابدال النكرة المبدلة من النكرة اشتراط وصف المبدلة ويبدل البصريين حدائق وأعداها وقوله  
فالقت قنا عا دونه الشمس واتت \* باحسن موصو ابن كف وعصم  
وقوله فلا وأبيك خير منك البيت انتهى

\* (وأنشده) \*  
(لحافى لحاف الضيف والبرد برده)

هذا صدر بيت وبجزء \* ولم يلهمني عنه غزال مقنع \* على ان اللام قد تنوب عن الضيف كما هنا فان الاصل ويردى برده وتقدم شرح هذا البيت في الشاهد الثالث والتسعين بعد المائتين

\* (وأنشده وهو الشاهد الثامن والستون بعد المائتين) \*  
(أوعدني بالسجن والاداهم \* رجلى ورجلى ثقتة المئاسم)

على ان قوله رجلى بدل بعض من يا المتكلم في أوعدني هذا هو الظاهر وعليه اقتصر الثراء في تفسيره عند قوله تعالى للذين اقروا عند ربهم جنات واسعة شككت البديلية بان الرجل لا توعده بالسجن وأجيب بان المما كانت سببا للدخول ناسب اعداها بذلك وفيه وجوه ثلاثة احدها ما قاله ابن السكيت في شرح آيات ادب الكاتب وهو انه يجوز ان يكون رجلى مفعولا ولانها حذف منه حرف الجزا اختصارا كأنه أراد رجلى وثانها ما قاله أبو حيان في نذكرته ومن خطه نقلت وهو أن يكون رجلى مضافا على طريق

(ظ)  
(الارجاج لبراه الله خيرا  
يدل على محضه تبيت)  
أقول هذا أنشده سيبويه في كتابه ولم يعززه الى قوله  
وبه

ترجل نقي وتقيم يقي \* وأعطيها الاتاوة ان رضيت وأنشد الازهري هذين البيتين وقال هما الاستهزاء لاعرابي أراد ان يتزوج امرأة بعتة وهما من الوافر وفيهما العصب والنطف قوله بحصاة يكسر الصاد المشددة



قال الجوهري والمصنف المرأة التي تحصل تراب المعدن وقال ابن فارس وأصل التخصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وفاعل الحاصل ثم أشد البيت المذكور قوله ثبت بفتح (٣٦٧) التاء المنبثية من فوق وفي آخره أيضا ثمانية من

فوق وأصله من ثبتت تفعل كذا يقال بات يتفعل كذا إذا فعل بالليل كما يقال ظل يتفعل كذا إذا فعل بالتمار ويقال ثبتت بضم التاء من آبات بيت من باب الأفعال يقال غابت فلانة عن منزلها فغابت غابا ويقال غابا غابا تكون لى بيتا أى امرأة والبيت انسكاح وقال ابن هشام انتهى فى كتاب شرح آيات الجمل وهو ثبتت بضم التاء مثلثة والعرب تقول بفت الشيء يؤنا وبفتسه بفتا إذا استخرجته فأراد امرأة تعينه على استخراج الذهب وتخليصه من تراب المعدن ونسبه الأعمى على ما وقع فى كتاب سيبويه فقال طابها للميت التخصيل أو لأنها حشة وصككها من قدهما لعدم اطلاعهما على ما بعد البيت فان التالى على التاء المثناة من فوق فبالضرورة يكون الاول كذا وأيضا قوله ترجل الى آخره خبر قوله ثبتت والبيت الثانى متعلق بالاول وفيه التضمين وهو من عرب الشعر وقوله ترجل بالجيم من رجالت شعره ترجيلا إذا امرحته وأصلحته واللغة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذى يجاوز حمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والاقاوة بكسر الهمزة الخراج (الاعراب) قوله الا الهمزة للاستفهام دخلت

الاستهزاء بالموعد فالشها ما نقله ابن السيرافى فى شرح آيات اصلاح المنطق عن بعضهم وهو أن تكون الاداهم معماوفة على السجين ورجلى معطوفة على ضمير المتكلم أى أوعدنى بالسجين وأوعد رجلى بالاداهم كما تقول ضربنى بالعصا والسوط ظهري تريد ضربنى بالعصا وضرب ظهري بالسوط ويكون على هذا من باب عطف معمولين على معمولين عاملين مختلطين ورجلى الثانية مبتدأ وثلاثة خبرها وأتى بها ظاهرة غير مضمرة تعظيما لمرها وشادة بذكرها ولا نهار وقعت فى جملة ثانية والوالوالعال وروى فرجلى بالقاء على السببية والشقنة الغليظة الخشنة يقال فى صفة الاسد شقن البرائن قال العيني ويجوز أن يكون بتقديم النون على المثناة من شقنت مشافرا للبعير أى عثقت من أكل التول والمثام جمع منسجم كجاس هو طرف خف البعير استعاره للانسان وحسن ذلك ههنا ما ذكره من جمده وقوته وبذلك يصفون أنفسهم وقال ابن السيرافى المنسجم أسدل خف البعير ولا يتسعمل لغيره الا فى ضرورة شعر وأراد بالمثام اسم هنا باطن رجليه يقول رجلى غليظة لانالم جعلها فى القيد هذا كلامه وهذه الارادة غير ظاهرة والاداهم جمع أدهم وهو القيد والسجين بالكسر اسم للمحبس والمصدر بالفتح يقال سجنته محبسا من باب قتل وأوعدته بكذا أى هدده به قال الخطيب التبريزى فى شرح اصلاح المنطق قال القراء يقال وعدته خيرا أو وعدته شرا بإسقاط الالف فاذا أسقطوا اللخيم والشرفا لولا فى الخير وعدته وفى الشر أو وعدته فالوعدو العدة فى الخير والايعاد والوعيد فى الشر فاذا قالوا أوعدته بكذا أتت الالف مع الباء وأشداه أوعدنى بالسجين والاداهم البيت انتهى وقال ثعلب فى أماليه يقال وعدته خيرا وشرا واذا لم يذكر الخير ولا الشر قيل فى معنى الخير وعدته وفى الشر وعدته وفى بعض اللغات أوعدته بالشر وأشد هذا البيت وفيه محض اللفظ للنداء فيما اذا لم يذكر الشر وعديه فانه اذا أريد المكروه زيدت الالف وتعلب ساوى بين ما اذا أريد الخير أو المكروه فى انه يقال بالالف قال فى الفصحى وعدت الرجل خيرا وشرا واذا لم تذكر الشرقات وعدته وأعدته بكذا أى فى الوعيد قال الامام المرزوقى فى شرح الفصحى وعدته خيرا وشرا فان أطلقت ولم تقيد قلت فى الخير وعدت أعدو وعدة وموعدا وموعدة والمعاد الوقت والموضع وفى الشر أوعدته ايعدا ووعدا وهذا هو الصحيح وقوله فاذا لم تذكر الشرقات أوعدته بكذا قال أبو اسحق الزجاج قلت لثعلب قولك بكذا يتقضى ما أصابته لان وعدا باطلاقة ضمنا فى الخير وأوعدت ضمنا فى الشر ولا حاجة الى بكذا قال أبو على ويمكن أن يقال فى جوابه بكذا إشارة الى نوع مما يتوعد به واذا كان المقصد الى التويع احتج اليه الأثرى قوله أوعدنى بالسجين والاداهم وقول الآخر أوعدنى بقومك يا ابن سهدى والمنكر أن يقال أوعدنى بالشر فاعلم انتهى وهذا الشعر بيتان من الرجز المسمى قال ابن السيد لا علم قائله وقال ياقوت فى حاشية الصحاح وتبعه العيني (١) قائله العديل بن

على لا الثانية ولكن المراد به العرض ولا يليها الا اللغز اما ظاهر أو معدرا ههنا قد سد وهو الذى نصب الرجل وذلك لان تقدير الكلام الا ترونى رجلا جزاء الله خير الخذف الفعل مدلول عليه (١) ترجمة العديل بن الفرخ العباب

بالمعنى ويقال انه محذوف على شريطة التفسير أى الاجزى الله رجلا لاجزاء الله خير اعل هذا الوجه تكون للتبنيح وقال يونس  
 الاهنا للفتى وانما نون الشاعر الاسم (٢٦٨) للضرورة وتبنيح نظر لانه لا ضرورة في اضمار الفعل بخلاف التنوين وبروى

الارجل بالجر على تقدير الامن رجل  
 وانشده ابن فارس في كتابه الارجل  
 بالرفع ثم قال رواء الاخفش  
 الارجل لا وقال هو اما ضرورة  
 واما على هاتى لى رجلا فان صحت  
 رواية الرفع يكون وجهه ان يكون  
 جر واما لا يتدا وتخصص بتقديم  
 الاستفهام عليه وخبره قوله  
 يدل على محصلة واما فى حال انتصابه  
 فيكون بدل صفة للرجل وجرم  
 الجوهري بوجه الرفع بان يكون  
 قاعلا بـ هل محذوف وما يفسره  
 يدل ووجه الجر اضعف الوجود  
 لاعمال الجار محذوف واو يزيد ضعفا  
 كونه زائدا ونظيره فى الضعف قوله  
 ونهت نفسى بعدما كدت فعله  
 على قول سيبويه ان التقدير ان  
 اذ فعله لان ان وان كانت غير زائدة  
 لكن دخلوا هاتى خبر كاد  
 قليل قوله جزاء الله خيرا  
 بـ له دعائية ولا محل لها من  
 الاعراب قوله على محصلة يتعلق  
 بقوله يدل اى على امرأة محصلة  
 قوله تبيت بـ من الفعل والقاعل  
 وهو اسم وخبره هو قوله ترجل  
 الى آخره فى البيت الثانى كما ذكرناه  
 وقيل ان محلها نصب على الحال  
 فان صح فوجهه ان يكون حالا  
 منتظرا (الاستفهام فيه) فى قوله  
 الارجل لا حيث وقعت الـ هنا  
 للعرض والتخصيص ومعناها  
 طلب الشئ وان كان العرض طلب  
 بيان والتخصيص طلب يبحث فانهم

الفرخ وهو شاعر اسلامى فى الدولة المروانية وهو بضم العين وفتح الدال المهملة تن  
 والفرخ بضم الفاء وسكون الراء واخره شاه مجمعة قال ابن قتيبة فى كتاب الشعراء  
 العديل بن الفرخ لقبه العباب بفتح العين المهملة وثـ ديدا الواحدة الاولى والعباب  
 اسم كلبه وهو من رطط أى النجم الجبلى وكان هجما الخجاج وهرب منه الى قيسر ملك  
 الروم فبعث اليه لترسلن به ولا جهزن الملك خيلا يكون اولها عندك واخرها عندى  
 فبعث به اليه فاشتمل بين يديه قال انت القائل  
 ودون يد الخجاج من أن تنالنى • بساط يابدى النابجات عربض  
 مهامه أشباهه كأن سراجها • ملاء يابدى الغانبات رحبض  
 فقال أنا القائل  
 فلو كنت فى سلمى أجاوشها بما • لكان الخجاج عدلى دلسل  
 خليل أمير المؤمنين وسيفه • اكمل امام مصطفي وظليل  
 بنى قبة الاسلام حتى كأنما • هدى الناس من بعد الضلال رسول  
 فعقاعنه وأطلقه

• (واشده بعد وهو الشاهد التاسع والستون بعد الثلثمائة وهو من شواهد س) •  
 (ذرى ان حكمتك ان بطاعا • وما ألقىتنى حلمى مضاعفا)

على أن قوله حلمى يدل اشتمال من الياء فى القيمة فى قول ابن جنى فى اعراب الحماسة انما يجوز  
 البديل من ضمير المتكلم وضمير المخاطب اذا كان بدل البعض أو بدل الاشتمال نحو قولك  
 بحيت منك عقلك وضربك رأسك ومن آيات الكتاب ذرى بنى ان أمر لـ ان يطاعا •  
 البيت فحلى بدل من نى ولوقات فت زيد أو مررت بى جـ رأوك لـ أن أوعبـ الله  
 على البديل لم يجز من حيث كان ضمير المتكلم والمخاطب غاية فى الاختصاص فبطل البديل  
 لان فيه ضمير يامن البيان وقد استغنى المظهر بتعرفة انتهى وكذلك القراء فى تفسيره  
 عند قوله تعالى مثل الذين كذبوا ربهم أعمالهم كرماد الحلم منصوب بالاناء على  
 التكرير يعنى البديل ولورقه كان صوابا وأورده أيضا عند قوله تعالى ونوم القيامة  
 ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وتبعه الزجاج فى ما ونسبه الى عدى بن زيد  
 قال فى الآية ترفع وجوههم مسودة لان الفعل قد وقع على الذين ثم جاء بعد الذين اسم  
 له فعل فرفعه به فعله وكان فيه معنى نصب وكذلك فاعل بكل اسم أوقعت عليه الظن  
 والرأى وما أشبهه ما فرفع ما أى بـ من الـ إذا كان أفعالها بعد ما كقولك  
 رأيت عمدا لله وأمره مستقيم فان قدمت الاستقامة نصبتها ورتعت الـ فقلت  
 رأيت عمدا لله مستقيما وأمره ولو نصبت الثلاثة فى المسئلة الاولى على التكرير كان جائزا  
 فقول رأيت عمدا لله أمره مستقيما وقال عدى بن زيد ذرى بنى ان أمر لـ ان يطاعا •  
 البيت فنصب الحـ والمضارع على التكرير ورواه مالـ بحـ مال مشع او يـ ما نخفض  
 الجسالم والمثنى على التكرير فلو قرأ قارى وجوههم مسودة على هذا المكان صوابا اتوى

(طلع) (ورد جازرهم حرفا مصرية • ولا كريم من الولدان مـ بـ) أقول قائله هو حاتم الطائي وقوله

كذا قال الرخنمى فى المنفصل وليكنه ما انشد الـ وهو هذا البيت مما ركب فيه صدر بيت على مجز آخر وقد أورده هكذا سيبويه  
 والمضى فى كان التخرج وأبو بكر فى أصوله وأبو على فى ايضا حبه وتبنيحهم على ذلك خلق كسب كبن الناظم وغيره

و يقال ان الزخشمى سلم من ذلك الغلط ولكنه غاط من وجده آخر وهو انه نسبته الى حاتم الطائي كما غلط الجرحى اذ نسب البيت كما لا يذويب والصواب انه لرجل جاهلي من بني النبيت اجمع هو ٣٦٩ وحاتم والناطقة الذي ياتي عند ماوية بنت عفزر خطيبين اهما تقدمت

حاتم عليهما وتزوجته فقال  
 هذا الرجل شعر او اوله هو قوله  
 هلا سأت النبتين ما حسي  
 عند الشتا اذا ما هبت الريح  
 ورد جازرهم حرفا مصرمة  
 في الرأس منها وفي الاصله تملج  
 وقال رائدهم سيات مالهم

مثلا من مثل لمن يرعى وتصريح  
 اذا الاقح غدت ماتي أصرتها  
 ولا كريم من الولدان مصبوح  
 وهو من البيهقي قوله هلا سبرات  
 النبتين وهو جمع نبتي نسبة  
 الى نبيت وهو عمرو بن مالك بن  
 الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو  
 ابن عامر ويروي هلا سأت هكذا

الله قوله جازرهم الجازر  
 الذي ينحر الابل والجازر هنا  
 للجنس اذ لا يكون في العادة للحي  
 جازر واحد قوله حرفا بفتح الحاء  
 المهملة وسكون الراء وفي آخره  
 فاء وهي الناقطة الضاهرة الصلبة  
 شئت بجوزف الجبل وكان  
 الاصمعي يقول الحرف الناقطة  
 المهزولة وقد أحرفت ناقتي أي  
 اهزلتها ويقال الحرف الناقطة  
 المسننة قوله مصرمة بضم الميم  
 الاولى وفتح الصاد المهملة والراء  
 المشددة والميم المفتوحة يقال  
 ناقصة مصرمة اذا قطع طيباها  
 ليمس الاحليل ولا يفسح  
 اللسان ليهكون أقروى لهما

ويروي مصرمة بضم الميم الاولى وفتح الصاد المعجمة والميم المشددة وبالراء أي مهزولت من الضم بالضم وهو الهزال قوله وفي الاصله جمع صلا وهو ما حول الذنب هكذا رواه أبو حنيفة في الثبات وابو التمرج

وقوله ذريتي خطاب لامرأة أي اتركيني ودعيني ووجه ان حكمت الخصة أنفة للتعليل وروى سيبويه ان أمرك وهو بهنائه ووجه ما ألقته في الخ معطوفة على الجملة المستأنفة وروى العيني والأفريقي والقي عبي وجده من اخوات طن تنصب منه مولين والقاء المكسورة فاعلها والنون نون الوقاية والياء مفعول وحلمى بدل من الياء وتساهل الخماس في شرح أبيات سيبويه وتبعه ابن السيبدي في أبيات العاني فقالا حاسي بدل من النون والياء ومن العجائب قول العيني حلي بدل من النون وكأنه أراد أن يتبع الخماس فسد قط من قلبه أو من قلب الناخ عطف الياء على النون والحلم بالكسر العقل يقول اها ذريتي من ذلك فاني لا أطيع أمرك ولا يوجد في سنها ضيع الحلم وعقل على يأمرني باتلاف مالي في اكتساب الجدر مضاعفا مفعول ثان لاني وهو اسم مفعول من الاضاعة ولا يصح أن يكون حالا كما زعم بعضهم ونقل العيني عن تذكرة أبي حيان بأنه يجوز حاسي مضاعف بالرفع على الابتداء والخبر والجملة مفعول ثان وفيه ان هذا البيت من قصيدة قوافيا نسوية قال ابن السيبدي لا يجوز رفهه لان القوافي كلها منصوبة والبيت نسبة سيمويه لرجل من خشم أو بجيلة وتبعه ابن السراج في أصوله وعزاه النراه والزجاج الى عدى بن زيد العبادي وهو الصحيح وكذلك قال صاحب الحاسة البصرية وأورد من القصيدة بعده هذه الايات

ألا تلك الثعالب قد تعارت \* على وحالقت عرجا ضباعا  
 فان لم تندموا فتمكت عمرا \* وهاجرت المرقق والسماعا  
 ولا ما كت يد اي عنان طرف \* ولا أبصرت من شمس شعاعا  
 وخطة ما جسد كافت نفسي \* اذا ضاق وارحبت بها ذراعا

قوله تعارت تتفاعل من العواء وهو صياح السكك والذئب والثعلب وأراد بان الثعالب الذين لا موه على جوده حسدا ولوما والثعالب سبع جبان مستضعف ذو مكر وخديعة ولكنه انقرط المكر والحيلة والخثب والخديعة يجري مع كبار السباع قال الجاحظ ومن اشده سلاح الثعلب الروغان وفي المثل أروغ من ثعلب والروغان بالتحريك مصدر راغ الثعلب يروغ وروغانا أي ذهب عينه وبسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة وحالقت بالحاء المهملة أي عاهدت يقال تحالفتا أي تعادا وتعاقدتا على أن يكون أمرهما واحدا في النصر والحمية وبينهما حلف بالكسر أي عهد والحلف المعاهد وضباعا مفعول حالقت وعرجا كان في الاصل صفة لضباعا فلما تقدم صار حالما منه أي عاهدت تلك الثعالب من هو أسوأ حالها والضباغ بالكسر جمع ضبيع وهي يضرب بها المثل في حقها فيقال أحسن من ضبيع قال صاحب المصباح الضبيع بضم الباء في لغة قيس وبسكونها في لغة تميم وهي أثنى وقيل يقع على الذكروا الأثني وربما قيل في الأثني ضبيعة كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان

في الاغانى وروى فاهم بن ثابت في الدلائل وفي الانقاء واحد هانفي وهو كل عظم فيه مخ او شئ من سمن وروى ابن الاعرابي  
وفي الرجلين قال اراد بالراس العين ٣٧٠ وبالرجلين السلاي كما قال مادام مخ في سلاي او عين

قال وأول ما يد واليمن في اللسان  
والسكرش و آخر ما يمتقي في  
السلاي واليمن والسلاي  
عظام مغار وفي كل رجل أو يد  
منها أربع سلايات أو ثلاث  
قوله تلج أي شئ من ملح أي  
شحم وقال بعضهم انما هي  
الشحم الملح تشبها به قوله  
إذا اللقاح غدت وهي جمع لقوح  
وهي الناقة الخلوب قوله أصرت  
جمع صرار بكسر الصاد المهملة  
وهو خيط يشد به رأس زرع  
النساقة لا يرضعها ولدها وانما  
القمع حين لم يكن ثم ذكر قوله من  
الولدان جمع وايد بالجوهرى  
الوايد هو الصبي والعبد والجمع  
ولدان وولدة الوايد الصبية  
والامة والجمع الولائد قوله  
مصبوح مصبول من صبغته  
بالتحفيف اذا صبغته المصبوح  
وهو الشراب بالغداة وهو خلاف  
الغبوق وقال ابن يسعون  
المصبوح الذي يبنى اللبن  
صباحا يصف الشاعر به مذمنة  
شديدة الجذب قد ذهبت  
بالمزني قال ابن عديمه معذر  
لا يستقام الولد الكريم فضلا عن  
غيره لعدمه فجازرهم يرد عليهم  
من المرمى ما يخررون للضيف  
اذ لا يبن عدهم (الاعراب)  
قوله ورد فعل ماض وجازرهم  
كلام اضافي فاعله وجر فاعله قوله

وسر حـ ين ويجمع الضبع بضم الباء على ضباع وبسكون على أضبع انتهى والعرج  
جمع عرجاء كصفر جمع صفراء والضبع توصف بالهرج وليست بعرجاء وانما يتخيل ذلك  
للساخر وسبب ذلك التخيل لدونته في مقاصدها وزيادتها في الجانب الايمن على الايسر  
منها كذا في حية الخبوان للدميري ومن الغرائب قول العيني هنا قوله تعاوت من  
عوا للسكب وقوله ضباعا جمع ضبيع وهو الخبوان المعروف وهذا الجمع للذكور والاتي  
مثل سباع وسبع وقوله عرجا بفتح العين وكسر الراء صفة للضباع قدمت عليه للضرورة  
وتوصف الضباع بالعرج كما توصف بالجمع والعرج أيضا يقال للقطيع من الابل  
نحو الثمانين أو المائة الخمسين فعلى هذا يكون قوله ضباعا بالكسر جمع ضابع اذا  
كانت شديدة الجرى هذا كلامه بجر وفه أى فائدة في تسطيره ولا يزداد الطالب منه الا  
جهالة وقوله قال لم تندموا الخ هذا التفات من الغيبة الى الخطاب وأراد بالندم الرجوع  
عن أزمه فان الدم لازم وجملة تكات دعائية وعمر واثمه وهاجرت بمعنى قاطعت من  
الهجر بالفتح أى الترك والمرق اراد به العجز يقال خر مرقق والسماع اراد به آلة الطرب  
واللهو والترف بالكسر الكرم من التميل والخطبة بضم الخاء المجهمة الحالة والتخلفة  
وهو من قول مقدم لكافت وذراعا تميز نحو قول عن الفاعل ورحب الذراع وسعها  
وبسطها طولها وضيق الذراع والذرع قصرها ووجهه ان القصر الذراع لا يتال ما يتاله  
الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضر ب الذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاتقار  
عليه وبالعكس طول الذراع وبسطها وقد تقدمت ترجمة عدى بن زيد مفصلة في  
الشاهد السمين وهو شعاعرجاهلى والعبادى بكسر العين وتحفيف الواحدة نسبة الى  
عباد وهم قبائل شق من العرب اجتمعوا على انهم ائمة بالخيرة وزعم الجوهري انه  
بالفتح والصواب ما ذكرنا

\*(واشدد بعده وهو الشاهد السبعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد سيبويه)\*  
(وكأنه لهق السمرة كأنه ما حاجبيه معين بسواد)

على انه قد يعبر الاور في اللفظ دون الثاني أى يعبر المبدل منه في اللفظ دون البديل فان  
قوله حاجبيه بدل من ضمير كأنه قال ابن السميدي في آيات المعاني وابن خلف هو بدل  
اشتمال وما زائدة قال ابو عني في ايضاح الشعر قوله حاجبيه بدل من الضمير وما لا تكون  
الزائدة وقد روى الضمير المبدل منه في اللفظ يجعل معين مفردا ولو روى الذى هو  
حاجبيه فيميل معينان بالثنية وقد يقال ان الحاجب بين السالم أحدهما الاخر صار  
الاخبار عنهما كالاخبار عن الشئ الواحد وكذا حال ما هو متنى في البدن يجوز ان اراد  
خبره وصفته على المعنى وتضمنته على اللفظ كتوله  
لمن زحلوقه زل • اها العينان تنهل

ومصرمة صفة للعرف قوله ولا كريم كلمة لاننى الجففس وكريم اسم ومصبوح بالرفع خبره كما قال  
أهل الجواز واختاره الجرى وبه جزم سيبويه وأجاز القاسمى أن يكون مصفة للكريم على الموضع والخبر محذوف وتبعه

الرخشمري قولاً من الولدان يتعاقى بقوله مصبوح (الاستشهاد فيه) في قوله رلا كريم من الولدان مصبوح حيث ذكر  
 خبر لانه لم يكن مما يعمه فاذا لم قيل يجب ذكره

شواهد ظن واخواتها

(طع)

(رأيت الله أكبر كل شيء)

(محاولة أو كثره جنوداً)

اقول قائله هو خدراش بن زهير

ابن ربيعة بن عمرو بن عامر بن

صدعة بن بكر بن هارث وهو

من قصيدة اليمامة وأوله هو قوله

فان المرء يفتنك سلاما

ولا حجر اولم يفتنك حديثا

ولكن عانثا ما عاش حتى

اذا ما كابد الايام كيدا

رأيت الله أكبر كل شيء

محاولة أو كثره جنوداً

تقوه أيها الفتيان اني

رأيت الله قد غاب الجودا

بغاؤا عارضاً بردا وجننا

وقالوا لا قرار ولا صدودا

فما تشاء الكفاة وعانقونا

عناق القروا وجهه الاسودا

لقيناهم بكل أقل غضب

تري لطريق وقعته خدودا

فلم أرمئهم هلكوا وذلوا

ولم أرمئنا عنة تامدودا

وهي من الوافر وفيه العصب

والقطف قوله سلاما بكسر

السين المهملة وهو الحجر قوله

ولم يفتنك حديثا بالهاء المهملة

وهو معروف قوله كابد الايام

من المكابدة وهي الكيد وهو

المكرو يروي حتى اذا ما كاده

الايام قوله رأيت لله ويروي وجدت الله وكلاهما بمعنى

عانت قولاً محاولة أي تقوه يقال المحاولة طلب الشيء بجدته وورد

في الحديث بك أصاول وبك أحاول وهذا المعنى لا يقال في حق الله تعالى قولاً أو كثره جنوداً هكذا هو في رواية أبي

فاخبر عن العينين بما يكون خبراً عن الواحد وعلا قول المتنبي  
 حشاني على جرد كي من انهوى \* وعيناي في روض من الحسن ترنع  
 وقال آخر  
 وكان بالعينين حب قرنفل \* أو سنبلا كحبات فانمات  
 وكان الظاهر أن يقول كحباته أفرد لانهم لا يفتقران ويجوز عكس هذا في خبر عن الواحد  
 منهم بالثنية كقوله  
 وعيناه احدة بديرة \* وشفت ما قيم ما من آخر  
 فابتدأ بذكر عين واحدة ثم أخبر عن اثنتين ومنه قول الآخر على وجه  
 نساؤل بابن أحمير من رآه \* أغارت عينه أم لم تغارا  
 فالما استقهم عن الواحد عطف بالاثنتين في قوله أم لم تغارا وقيل معين مصدر كثر في قول  
 أخيراً بالمصدر كان موحداً وهذا وسيبويه انما أورد البيت لئلا يبدل ولم يذكر ما اعتبه به  
 الشارح المحقق وهذه عبارته وان شئت قلت ضرب عبد الله ظهره ومطر قومك سهلهم  
 على قولك رأيت القوم أكثرهم وروايت عراشخصه كما قال وكان له الهق السراة لبيت  
 انتهى ويجوز أن يكون هذا من قبيل بدل البعض وما ذكره الشارح المحقق هو كلام أبي  
 علي في ايضاح الشعر قال في موضع آخر منه قد جاء الجمل على المبدل منه قال وكان له الهق  
 السراة البيت بطع ل الخبر فيه عن المبدل منه دون المبدل وقوله كما أنه الهق الخ  
 رواه سيبويه فكأنه بالقائه قال الا علم وصف الشاعر قورا وحشياً شبهه به غيره في حديثه  
 ونشاطه فيقول كأنه قور لهق السراة أي أبيض الظهر اءلا سنع الخدين كأنما عين  
 بسواد وكذلك بقرا الوحش يبيض كاهه الاسفة في خدودها ومعانها را كارها انتهى  
 وقال ابن خفاف اللهق البياض والسراة على الشيء وقورا الوحش يوصف بانه لهق السراة  
 وقيل انه يصف بجلال وسرعته وشبهه بثور وحش في سرعته والجملة التي هي كأنه  
 ما حاجبها الخ وصف للثور وترتيب الكلام كأن هذا الجمل قور لهق السراة كان هذا  
 الثور حاجبها مع عين بسواد يعني ان ما حول حاجبها وعينه أسود والعينة ما حول  
 العينين كأنه قال بسود العينة انتهى وفي العباب قال اللبث للهق بالتحريك لا يبيض  
 ليس بذي بريق كاليهق انما هو نعت في الثوب والشيب واللبس عير الاعيس لهق والاشي  
 لهقة والجمع لهقات ولهاق ولهق الشيء لهقاً مثال سحق سحقاً ولهق لهقاً مثل أرق أرقاً  
 اذا كان شديداً بياض انتهى يريد انه جاء من بابي فتح فتحاً وفتح زحاً والسراة بفتح  
 السين قال صاحب الصحاح وسراة كل شيء ظهره ووسطه والمعين بزنة اسم المنعول ولم يرد  
 صاحب الصحاح على قوله والمعين ثور وفي القاموس والمعين كعظم ثور بين عينيه سواه  
 وهو مشتق من العينة بالكسر وهي مصدر عين عينا من باب فرح وعينة اذا عظم سواد  
 عينه في سعة واهيئة أيضاً من النجفة ما حول عينها وهذا البيت من أبيات سيبويه

حاتم وفي رواية أبي زيدوا كثرة عديدا وابن الناطم نسب مارواه أبو حاتم إلى أبي زيد وليس كذلك قوله قدومه من القاهرة بالقاف وهي الطاعة قوله عارض براد أو اد ٣٧٢ بالعارض السحاب والسيد بفتح الباء الموحدة وكسر الراء

وهو صفة له عارض يقال سحاب يرد وأبرد أي ذو برد بفتح السين والقرار الهروب والعسود الاعراض والسكابة بضم الكاف جمع كتي وهو المغطى في السلاح قوله بكل أقل بفتح الهمزة والناء وتشديد اللام يقال سيف أقل أي بين الفتل وهو الكسر في جدم من شدة الضرب والعضب به في العاضب أي القاطع والخدود جمع خد وهو الشق في الارض قوله عن قام دود العنق بضم العين والنون يقال هم عنق البك أي ما تلون البك منتظروا والمدود فعول من مد الشيء (الاعراب) قوله رأيت من رؤية القلب بمعنى العلم يقتضى منه عولين ولفظة الله مقعوله الاول وقوله أكبر منه عوله الثاني وهو مضاف الى كل وكل مضاف الى شيء وقوله محمولة نصب على التمييز أي من حيث المحاولة أي القدرة والطاقة قوله وأكثره جنودا بالنصب عطفا على قوله أكبر كل شيء وجمودا نصب على التمييز الاستشهاد فيه على كون رأيت به في علمت التي تقتضى المنعولين ونضاف الرؤية حينئذ الى القلب وأما اذا كانت من رؤية البصر فلا تقتضى حينئذ الامتثالا واحدا كما قد عرف في موضعه فانهم

الخبين التي لم يعرفها قائل

\*( وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والسبعون بعد الثمانمائة ) \*  
( ان السيوف غدوها ورواحها \* تركت هوازن مثل قرن الاعضب )

لما تقدم قبله فان قوله غدوها بدل من السيوف قال المبرد في الكامل هو بدل اشغال وقد روى المبدل منه في اللطخ بارجاع الضمير اليه من الظهور ولم يراع البدل ولوروى لقيس تركا بانثنية وهذا أيضا كلام أبي علي في ايضاح الشعر فانه اورد هذا البيت مع البيت الذي قبله لاساذكرو فيه انه يحقل ان نصب غدوها على الظرف كتحفوق النجم وكانه قال ان السيوف وقت غدوها ورواحها وهو وزن ابو قبيصة وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر والاعضب باهمال العين قال صاحب العباب العضباء الشاة المذكورة القرن الداخل وهي المشاش ويقال هي التي انكسر أحد قرنيتها وقد عضبت بالكسر وكبش أعضب بين العضب وأنشد هذا البيت وهو من قصيدة للاخطل عدتها مائة عشر بيتا مدح بها العباس بن محمد بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه فاعطاه ألف دينار وكان يقال له المذهب لجماله روى انه خرج على فرس له وعليه مطرف خرفا ثم رقت امرأة فنظرت اليه فقالت ما أحسن هذا فاقطع ربه فرسه فمات وهذا مطلع القصيدة

بان الشباب ورجعائله \* بافانيات وبالشراب الاصب  
واقدم شربت الخمر في حانوتها \* ولعبت بالقيمات عاف الملعب

وقال في مدحه

لذتق به النعيم ككأنما \* مصحت ترابيه بجمامه مذهب  
لباس أردية المسلولك تروقه \* من كل مرتقب عيون الربرب  
يتظرن من خلل الستور اذا بدا \* نظرو الهجان الى الفتيق المصعب  
خضل الكياس اذا تشالم تكن \* خلفاء واعدده ككبرق الخليب  
واذا نهو ورت الزاجحة لم يكن \* عند الشراب بفاحش متقطب

الذي بالفتح المثلث وذو تقبله النعيم اذا استبان عليه والربرب جماعة النساء والهجان من الابل كرامها وبيضا والفتيق الفحل المتروك لا يركب ولا يحمل عليه والخضل الندى والكياس والتماور التداول وبعد هذا اقتضب الكلام فقال

ان السيوف غدوها ورواحها البيت وبهذه

وتركن عمن غنى ممسكا \* بازاء منقح ريق كبحر الذهب  
وتركن فل بنى سليم تابعا \* لبسنى ضييفة كاتباع التوب  
ألقوا البرين بنى سليم انها \* شانت وان حرازها لم يذهب

واقدم

(٣) قوله والكياس هكذا بالاصل بدون أن يذكروا

تفسيره وفي القاموس الكياس خلاف الحق ثم قال والجود والعقل والغلبة بالكياسة وقد كاسه يكيسه اه معجم

أقول هو من الطویل قوله

المحمدة من الغبطة وهو ان غنى  
 مثل حال المغبوط من غير ان  
 يريدوا لها عنه وليس بحمد  
 تقول منه غبطته بما نال اغبطه  
 من باب حسب يحسب غبطا  
 وغبطة فاغتنبت هو كقولك  
 منعه فامتنع وحبسته فاحتبس  
 ويقال الغبطة حسن الحال  
 قوله حمید یعنی محمود  
 (الاعراب) قوله دریت یقتضی  
 مقعواين الاول هو التاء الذي  
 ناب متاب القاعل والمفعول  
 الثاني هو قوله الوفی (فان قلت)  
 لم لا يجوز ان يكون الوفی حالا  
 قامت لا يجوز ان تعمر به ويجوز في  
 العهد الخفض بالاضافة والنصب  
 على التشبيه بالمفعول به والرفع  
 على التاعلة وتقدير الضمير أي  
 العهد منه أو انا به الامم عنه أي  
 عهد مرار سجها الخفض وأضفه  
 الرفع قوله یاعروفا ومنادى حرم  
 أي عروة قوله فاغتنبت جله من  
 الفعل والقاعل وهو أنت المستقر  
 فيه وهو في الحقيقة جواب  
 شرط محذوف أي اذا أعامت  
 وفي العهد فاغتنبت قوله فان  
 اغتباطا الفاء للمتلل واغتنباطا  
 اسم ان وجزه قوله حمید وقوله  
 بالوفاء یعلق به أي بوفاء العهد  
 یعنی الوفاء مطلوب محمود لانه  
 یحث علی الازیاد منه ولان  
 رؤیة النعمة ادعی الی الشکر  
 علیها قال الله تعالی قل بفضل

واقدمات بانها اذ عقلت \* حمة الذلیل بكل أنف مغضب  
 والخليل تعدو بالكافة كانوا \* أسد الغياطل من فوارس تغلب  
 وهذا آخر القصيدة وقوله وتر كن عملك من غنى الخ غنى قبيلة قال شارح ديوانه السكري  
 هذا مثل بقول لاشئ بأيديهم كأنهم تسكوا بجحوض صغير قد ذهب ماؤه وازار الحوض  
 موضع مصب الدلو في مقدمه فيوضع هناك حجر يصب عليه الماء أو عصابة لئلا يترور  
 الطين فيفسد الماء وقوله وتر كن قل بنى سليم الفيل بالفتح المنهزمون وسليم بالتصغير  
 وضبينة بفتح المجهمة وكسر الموحدة وقبل الهاهون هي أم سعد مناة بن عامر بن الأزدي  
 غلبت على نسب ولدها فاهل السكري وقوله أقروا البر من الخ أقروا أمر من الالتقاء  
 والبر من جمع برية بضم الموحدة وهي ما يجزيمه الأنف بنى سليم منادى وذلك ان امرأة  
 من سليم خزمت أنفها لما قتل عمرو بن الحباب وحلقت أن لا تنزعها حتى تدرلك بشاره  
 والغياطل جمع غياطل وهو الشجر الكثير الملتف وغياط قبيلة الاخطل اقترضه وارس  
 قومه وتر جمته تقدمت في الشاهد الثامن والسبعين

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد الثلثانة وهو من شواهد

سبويه)

(ان على الله أن تبايعا \* تؤخذ كرها أو تجي طائعا)

على ان الفعل قديـدل من الفعل اذا كان الثاني راجع اليان على الاول كما في البيت  
 فتؤخذ بدل من تبايع وتجي معطوف على تؤخذ وهذا البديل أبين من البديل منه  
 والبديل في الحقيقة انما هو مجموع المعطوف والمعطوف عليه اذا لتكون المبايعة الاعلى  
 أحد الوجهين من اكرام وطاعة وهو كقولهم الرمان حلو حامض وان كان يقال  
 باعتبار اللفظ ان تجي معطوف على تؤخذ كما يقال في مثل ذلك من الخبر والحال والاية  
 قبل البيت من بديل الكل قال الخليل لان مضاعفة العذاب هي افي الايام والظاهر ان  
 بديل الفعل من الفعل عند الشارح المحقق انما يكون في بديل الكل وهو مذهب السرياني  
 قال لا يبدل الفعل الامن شيء هو هو في معناه لانه لا يتبعض ولا يكون فيه اشتغال فتؤخذ  
 كرها أو تجي طائعا هو معنى المبايعة لانها تقع على أحدهما وقد يظهر من كلام سبويه  
 في باب ما يرتفع بين الجزم بين وقد جوز المتأخرون الابدال الاربعة في الفعل منهم  
 الشاطبي في شرح الانبية قال يصور في بديل الفعل من الفعل ما تصور في بديل الاسم من  
 الاسم فقد يكون قيسه بديل الكل من الكل ومنه قوله \* متى تأتينا تم بنا في خيارنا  
 وقد يكون فيه بديل البعض كقولك ان تصل تصعد قهبرجك وبديل الاشتغال أيضا ومنه  
 قوله \* ان على الله ان تبايعا البيت لان الاخذ كرها والجي طوعا من صفات المبايعة  
 وظاهر كلام سبويه يقتضى انه أنشده شاهدا على بديل الاشتغال لانه أتى به مع قول

الله وبرجته فذلك في حوا ولا شك ان الوفاء بالعهد من فضل الله سبحانه وتعالى ورجته بعبده فالاعتباط طيبه واجب  
 أومنة ودوب لورود الامر به (الاستشهاد فيه) على ان درى بمعنى علم يقتضى مفعولين وله استعمالان في الكلام

أغلب ما أن يتعدى بالياء نحو دريت بكذا ومنه قوله تعالى ولا أدرا كبه وانما يتعدى الى الضمير بسبب دخول همزة النقل عليه وأندرها ما أن يتعدى

الاسترخاء فما كان قيس هلكه هلك واحد وقول الاسترخاء وما ألتفتني الى مضاعف  
 وذلك في باب من أبواب بدل البعض والاشتمال واذا ثبت بدل البعض ثبت بدل الاشتمال  
 لانه مشبه به اذ عدوا وصف الشيء كالمخزوم منه وقد يكون فيه بدل الاضرب والغلط  
 نحو ان تطعم زيدا تكفه أكرمك وقد سأل سيبويه الخليل عن قولك ان تأتينا النساء  
 نعطك يجزم نسائنا فقال هذا يجوز على غير أن يكون مثل الاول لامن الاول والاعل  
 الاسترخاء تفسيره وهو هو يعني ما تقدم في بدل الشيء من الشيء والسؤال لا يكون الايمان  
 قال ولكنه يجوز على الغلط والنسيان ثم سئل اولئك وقال به فلو قلت ان تأتني آتتك  
 أقل ذلك كان غير جائز لان القول ليس بالايمان الآن يجزم على ما جاز عليه تسألنا فهذا  
 نص الجواز بدل الغلط والنسيان وجواز بدل الاضرب أولى انتهى كلام الشاطبي فان  
 قلت بدل الاشتمال والبعض لا بداهة من ضمير فكيف الحال على قول الشاطبي قلت  
 لا يمكن الضمير ما الظهور ان ذلك من الضمير بالاسماء المتعدية عودا للضمير على الأفعال  
 كذا في شرح التوضيح للشيخ خالد وقبول الشارح المحقق اذا كان الثاني راجح  
 البيان منه في التمهيد قال ويبدل فعل من فعل موافق في المعنى مع زيادة بيان انتهى  
 ولم يعبر غيره ما هذا القيد ولم يعرض له أصلا أبو حيان في الارشاد فقبل والحق  
 عدم اعتباره وأما اعتبار الموافقة في المعنى فقد ادعت به من من ابن معطى قال  
 وأبدلوا الفعل من الفعل اذا كان بمعنىا قال ابن الجبار انما يكون ذلك اذا ترادف  
 اللفظان كقولك من يأتي عشي الى أكله انتهى وهذا عند الشارح المحقق من باب  
 التوكيد كما صرح به هنا وقوله انما يكون في ترادف اللفظين ممنوع وهذا قاعدة حسنة  
 ذكرها ابن هشام في حواشي الالفية وهو أنه ينبغي أن يشترط لبدال الفعل من الفعل  
 ما يشترط لعطف الفعل على الفعل وهو الاتحاد في الزمان فقط دون الاتحاد في النوع  
 حتى يجوز ان يمتدحى الى أكرمك انتهى واعلم ان ببدال الفعل من الفعل هو ابدال  
 مفرد من مفرد بديل ظهور والنصب كما في الشهادة وظهور الجزم كما في الآية وتزعم ابن  
 السبكي أليات المعاني وتبعه ابن خلف والعيني والحفيدي حاشية المختصر ان هذا من  
 ابدال جملة من جملة وهو هو قال الشيخ خالد في شرح التوضيح والفرق بين بدل الفعل  
 وجملة والجملة ان الفعل يتبع ما قبله في اعرابه لفظا أو تقديرا والجملة تتبع ما قبلها بما  
 ان كان له محل والافعال في التبعية عليهم بما اذا التتابع كل ثان أعرب بأعراب سابقه  
 الحاصل والمتجدد انتهى وقضية هذا انه لا يتصور في الفعل المرفوع أن يكون بدلا من  
 فعل مرفوع وذلك لان سبب الاعراب متوفر فيه مع قطع النظر عن التبعية وهو تجرده  
 عن الناصب والجازم فرفعه تجرده لا يكونه تابعه غيره فكيف يكون بدلا مع استثناء  
 التبعية لا تنفاه الاعراب بأعراب سابقه وهكذا يقال في العطف لا يتصور عطف الفعل  
 المرفوع على مثله ومما يشك في البديل قول البيضاوي وغيره ان تجر في سورة والمبيل

(نظم)  
 تعلم شفاء النفس قهر عدوها  
 فبالغ باطفي في التحيل والمكر  
 أقول فانه هو في زياد بن سيار بن عمرو  
 ابن جابر وكان زياده هذا قد خرج  
 هو التابفة يريد ان الغزو فرأى  
 زياد جرادة فقال حرب ذات  
 ألوان فرجع ورضى التابفة ولما  
 رجع غائبا قال  
 يلاحظ طيرة أباد زياد  
 تخبره وما فهم اخبير  
 اقام كان اتمان بن عاد  
 أشاره بحكمته مشير  
 تعلم انه لا طير الا  
 على منطيره وهو النجور  
 بلى شيء يوافق بعض شيء  
 طابيتا وباطله كثير  
 وهو من الوافور والبيت المذكور  
 من الطويل (الاعراب) قوله تعلم  
 بمعنى اعلم واكثر استعمال تعلم  
 الذي بمعنى اعلم اعماله في أن كما  
 في قول النابغة المذكور انفا  
 وأقله ان يتعدى الى المفعول  
 كما في قوله تعلم شفاء النفس فان  
 شفاء النفس كلام اضافي  
 مفعوله الاول وقوله قهر  
 عدوها كلام اضافي ايضا فمفعوله  
 الثاني قوله فبالغ عطف على قوله  
 تعلم وانت من مترقيته فاعله وقوله  
 بطافه تعلمه وقوله في التحيل  
 يتعاقب بقوله لطف وقوله والمكر  
 عطف عليه (الاستشهاد فيه) على أن تعلم بمعنى اعلم وانه استمدحى مفعولين واصفهما وان هذا قليل يدل  
 لان أكثر استعماله اعماله في أن كما ذكرنا (هـ) (وقلت تعلم ان للصيد غرة • والانصية فانك فانه)

عطف عليه (الاستشهاد فيه) على أن تعلم بمعنى اعلم وانه استمدحى مفعولين واصفهما وان هذا قليل يدل  
 لان أكثر استعماله اعماله في أن كما ذكرنا (هـ) (وقلت تعلم ان للصيد غرة • والانصية فانك فانه)



أقول قائله زهير بن أبي سلمى وهو من قصيدة طويلة من الطويل يدح بها حصين بن بدر وأولها هو قوله  
صحا القلب عن سلى وأقصر باطله • وعزى أفراس الصبا وواحدة ٢٧٥ الى أن قال

وأقصرت هما عليلين وسددت  
على سوى قصد السبيل معاده  
فقلنا له سدودا وبصر طر بقة  
وما هو فيه عن وصالي شاعله  
فاتبع آثار الشياه وليدنا  
كشوب غبت يحفش الأكم وابله  
نظرت اليه نظرة فربايته  
على كل حال مره هو حواهله  
قوله وعزى أفراس مثل يقول  
ترك الصبا وترك الركوب فيه  
قال الاصمعي عزى أفراس كنت  
أركبها في الصبا أقوله وأقصرت  
عب تعين أي من الباطل قواه  
معناه جمع معدل أراد كل  
معدل كنت أعدل فيه من الباطل  
فقد سد سوى قصد السبيل  
قوله فقلنا له سدود أي استقم ولا  
تمل عينة ولا يسره بقوله وقت  
تعلم أي اعلم ان لم تضيع وصيتي  
فانك قائل هذا الصيد لانه ربما  
كان مغترا قوله فاتبع آثار الشياه  
أي البقر قوله وليدنا أي غلامنا  
والشوبوب النعنة من المطر  
قوله يحفش يا غلام المهمة وانقاء  
أي يسبل والكم بفتح الهمزة جمع  
أكمة والواو ال المطر العظيم  
الشديد انظر قولنا على كل حال  
مرة هو سامله أرا الغلام يسجل  
الفرس من السير على ما أحب  
وكره على كل حال وهو للفرس  
أجود (الاعراب) قوله وقت  
الواو للعطف عطف به قلت على

بدل من قوله يؤتى ماله لان يؤتى مرفوع الخبر فله يعرب باعراب سابقه وأجاب بعضهم  
بان المراد ان البدل جلة يتركى من جلة يؤتى ماله وهذا لا يدفع الاشكال عن كلام  
البيضاوي لانه ظاهر كلامهم ان الفعل يدل من الفعل وعمومه شامل للفعل المرفوع  
وجزم السمع بعيسى الصفوى بأنه لا يكون مضارع مرفوع تابع للمضارع مرفوع  
وأجاب عما ورد على البيضاوي بأن المراد كل ثان أعرب باعراب سابقه ولم يكن معربا  
لانه لا يعرب بالاعراب غير التبعية قيل قد يقال لا مانع من كون المضارع عند التبعية مرفوعا  
بالتبعية وان كان فيه مقتضى آخر الرفع وهو الخبر دناه على جواز تعدد السبب وفيه نظر  
فانهم قالوا المعامل بمنزلة المؤثر الحقيقي ولا يجتمع مؤثران على أثر وسكت الشارح الخقق  
عن ابدال الجلة من الجلة وعن ابدال الجلة من المقرد وعكسه أما الاول فقد قال الشيخ  
خاله تبدل الجلة من الجلة بدل بعض واشتمال وغلط ولا تبدل كل نحو قدمت جلست  
في دار زيد فانه تو كيدا ما تبدل البعض فنحو قوله نعمالي أمدكم بما تعلمون أمدكم بانعام  
زين بن جلملة أمدكم الثانية أخص من الاولى باعتبار متعلقهما فتكون داخله في  
الاولى وأما تبدل الاشتمال فكقوله أقول له ارحل لانه لا تقين عندنا فقولنا لا تقين عندنا  
بدل اشتمال من ارحل لما بينهما من الملازمة اللزومية وليس تو كيدا لاختلاف  
انظهما ولا تبدل بعض اهدم دخوله في الاول ولا تبدل كل اهدم الاعتماد به ولا غلط  
لوقوعه في التصحيح وأما تبدل الغلط فنحو قولهم أقعد وأما ابدال الجلة من المقرد فقد ورد له  
ابن هشام في شرح الاقيسة قول الفرزدق

الى الله أشكوا بالمدينة حاجة • وبالشام أخرى كيف ياتقيان

قال أعدل كيف ياتقيان وهو جلة مستأنفة تبهما على سبب الشكوى وهو اسما معادما  
بين الحاجتين وأما عكس هذا وهو ابدال مقرد من جلة فقد قال أبو حيان في البحر في  
قوله تعالي ولم يجعل له عوجا قيعما قال قيعما بدل من جلة لم يجعل له عوجا لانها في معنى المقرد  
أي جعله مستقيما وقال ابن هشام في المعنى في بحث كيف ان جلة كيف خالفت بدل من  
الابل بدل اشتمال والمعنى الى الابل كيفية خالقتها ومثله ألم تر الى ربك كيف مد الظل  
وكل جلة فيها كيف فهي بدل من اسم مقرد وقال السيوطي في الهمع ان بدل الجلة من  
المقرد بدل اشتمال وبقي ابدال الفعل من اسم يشبهه وبالعكس وابدال الحرف من  
مثله أما الاول فقد قال ابن هشام في حواشي الاقيسة ينبغي أن يجوز ابدال الاسم من  
الفعل وبالعكس كما جاز العطف نحو زيد متقى يخاف الله أو يخاف الله متقى انتهى  
والظاهر أن يخاف الله استئناف ينافى أو ابدال هو الجلة لا الفعل وحده في الاول ومتى  
خير به مدخبر في الثاني والتقوى غير الخوف فان الوفاية شرط الصيانة وأما الثاني فقد  
ذكره سيبويه وجعل منه أهدكم انكم اذ اتمتم وكم تروا وعضا ما انكم مخرجون فعمل

قوله فقلنا في البيت السابق قلت فعل وفاعل وقوله نعم لم مقوله وهو بمعنى اعلم قوله ان لا صيد بغرة أن الفتح مع اههما  
وخبرهما سد مفهولى تعلم قوله ان لا تضيعه من الاضاعة يعني ان لم تضيع ما قبلت لك يعني وصيتي فانك قائل هذا الصيد

لانه ربما كان مغفرا والاهم ناليت الاستثناء وانما امر كذا بن ان ولا وتضيمه فعسل الشرط وقوله فانه فانه جواب الشرط فاذل ذلك دخبت فيه الفاء والسكاف ٣٧٦ اسم ان وقاله كلام اضافي خبره (الاستشهاد فيه) في قوله تعلم

ان للصبي وهو ان وقوع تعلم به في اعلم في الاكثر يكون على ان وصلت او منه ما جاء في حديث الدجال فعلموا ان ربكم ليس بأعور أى اعسوا وفي حديث نعاوا انه ليس برب احد منكم ربه حتى يموت أى اعسوا

(طلع)

(قد كنت اجروا بامر واخاتفة حتى ألت بنا يوم الملمات)

اقول فانه عليم بن ابي مقبل كذا قاله ابن هشام ونسبه في المحكم لابي شبل الاعرابى وبعده

فقلت والمرء قد تحطيه منيته أدنى عطيته اياى ميات

فكان ماجادى لاجاد من سعة دراهم زانقات ضرب بجميات

وهو من البسيط قوله اجرواى اظن قال الجوهري انى اجرو

به خير أى اظن قوله حتى ألت بنا أى نزلت بنام الامام وهو

التزول والملمات جمع ملة وهى السائلة من نوازل الدنيا قوله

فقات أى فى تقضى واعترض بينه وبين القول بجملة والمنية

بضم الميم واحسده المنى قوله ميات بكسر الميم وسكون الياء

اخر الحروف بعدها همزة وهى جمع مائة برلامها ولكنها قدما

على العين والمستعمل فى الكلام حذفها كما فى المفرد قوله

ان الثانية بدلان الاولى لا تؤكد كما قال غيره وقوله ان على الله الخ قال ابن خروف فى شرح الكتاب الله منصوب على القسم ويجوز ان يكون اسم ان والخسب الجار والمجرور وان مفعول من أجله وأنشد يحيى

وان على الله لا تحملوننى \* على خطة الا انطلقت أسيرها

ولو حذف ان لقلت على عهد الله لا ضرب بك قال القراء ويجوز على الله ان ضرب بك انتهى وقال ابن خلف هذا الشاعر حذف على مخاطبه باقائه لا بدله من ان يتابع فلما حذف حرف القسم نصب الاسم وأن يتابع اسم ان وعلى خبر ان والقسم معترض بين الاسم والخبر ونقل العيني عن بعض شراح الكتاب ان على متعلق باستقرار محذوف

فى موضع خبر ان كأنه قال وجب على اليمين باقائه لان هذا الكلام قسم وان يتابع ما يتماق به على أعين بما فيه من معنى الاستقرار انتهى وهذا التعلق غير ظاهر والمبايعة

بمعنى البيعة والطاعة للسلطان وأصل البيعة الصفة على ايجاب البيع وأيمان البيعة هى التى رتبها الخجاج مشتقة على أمور مغلظة من طلاق وعتق وصوم ونحو ذلك وتؤخذ بدل من يتابع كما تقدم قال السيرافى النصب فى هذه الايات على البدل جريد ولو رفع على

الابتداء لكان اكثر واعرف فتنقول هلكه هلك واحد وما ألفتنى حلى مضاع \* وتكون الجملة فى موضع الحال وتؤخذ كرها أو تجبى مطائعا على معنى أنت تؤخذ كرها

فبكون أنت تؤخذ فى موضع الحال انتهى وهذا كقوله

مضى تانه نعت والى ضوء ناره \* فمجد خبر ناره عند ما خير موقد

رفع نعتو بين الجزم وبين اعنى الشرط والجزء لانه قصد به الحال أى متى تانه عاشيا أى ناظرا الى ضوء ناره وكذلك كل ما وقع بين مجزومين وعليه قرأته رثى ويرث من آل يعقوب بالرفع لم يجبه له جوابا وانما جعله وصفا أى وارثا من آل يعقوب فتدبره فانه كثير كذا فى

آيات المعانى لابن السيد وقوله كرها مفعول مطلق أى تؤخذ أخذ كرها ويجوز ان يكون حالا متأورا يده باسم الفاعل وهو المناسب لقوله طائعا فانه حال وهذا البيت قلنا خلا

عنه كتاب نخبوى ومع شهرته لا يعلم فانه وهو من آيات سيدي به الخمين التى لم يعرف فائلها والله أعلم

\* وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد الثلثمائة وهو من آيات من \* (وكنت كذى رجلين رجل صحيحة \* ورجل رى فيه الزمان فشلت)

على انه يروى رجل بالجر على انه بدل مع أخرى مفصل من رجلين ويروى بالرفع على أنه بدل مقطوع أنشد سيدي به فى باب مجرى النعت على المنعوت والبدل على المبدل منه قال ومثل ما يحيى فى هذا الباب على الابتداء وعلى الصفة والبدل قوله جل وعز قد كان

لكم آية فى فتنين التقابضة تقابل فى سبيل الله وأخرى ككافرة ومن الناس من يجر

الكلام حذفها كما فى المفرد قوله فكان ماجادى الى آخره فيه الاخبار عن التكرار بالمعزفة فان قدرت والجر مانكرة بمعنى نى لا وصوله فواضح واعتراض بجملة الدعاء بين الخبر والخبر عنه قوله ضرب بجميات بفتح الصاد المجمة وسكون

الراء وفتح الباء الموحدة وبالجميم وهو جمع ضرب يبي قال في المحكم ذره من ضرب يبي أى زائف فيكون قوله ضرب يبيات صفة مؤكدة وصفة ما لا يذوق جمع بالالف والتاء فهو قوله تعالى الحج أشهر ٣٧٧ معلومات (الاعراب) قوله وكنت أجوالتا

اسم كان والجملة أعى قوله أجوالتا خبره وأججو يقتضى منه وابن لأنه عسى الظن فقوله أبا عمرو كلام اضافى معوله الاول وقوله أخاثة كلام اضافى أيضا معوله الثانى قوله حتى للغاية بمعنى الى أى كنت أظن كذا الى أن أمت بنا النوازل قوله بنا فى محل النصب على المنعولية قوله يؤمنان على الظرفية قوله ملات مرفوع بقوله أمت (الاستشهاد فيه) فى قوله وكنت أجوالتا جاءه فى الظن ونصب المنعولين ولم يذكر أحد من النحاة ان يحيا بجو يتعدى الى المنعولين غير ابن مالك

(طقتهم)

(فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى والكنى المولى شريكك فى العدم) أقول قائله النعمان بن بشير الانصارى الخزرجى ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانين سنة وسبعة أشهر فحضره النبي صلى الله عليه وسلم بقرة فمات بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى الانصار وحبهم القوم وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القول الاصح وهو أول مولود للانصار بعد الهجرة فى قوله ولا يؤبه صحبة وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة

والجر على وجهين على الصفة وعلى البدل ومنه قول كثير عزة وكنت كذى رجلين رجل صحبة البيت وقوله ومثل ما يجيى فى هذا الباب الخ يريد انه يرفع على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير احداها مائة مقاتل الخ والجملة صفة لفتن من وقوله ومن الناس من يجرح الخ يريدان فتحة بدل من فتتين والصفة جائزة كما تقول مررت برجلين قائم وقاعد وانما جعل فتحة صفة لفتن لان فتحة موصوفة فكان اعتماد الصفة فى فتتين على صفة فتحة كما تقول مررت برجلين رجل صادق ورجل كاذب وقول كثير رجل على رواية الرفع اما خبر مبتدا محذوف تقديره هم ارجل صحبة ورجل أخرى اذ تقديره احداها ارجل صحبة والاخرى رجل فالكلام على الاول جملة واحدة وعلى الثانى جملتان واما مبتدا محذوف الخبر والتقدير منهم ارجل صحبة ومنهم ارجل فالكلام جملتان وقال العيني ويجوز نصب رجل فى الموضوعين على انه مراءى على وعلى رواية جر رجل يكون على الابدال من رجلين بدل نكرته من نكرة وجهه وأورد ابن هشام فى المعنى والمرادى فى شرح الالفية وانما بدل لاجل الصفة وهو وصف الرجل الاولى بصحبة والثانية بجملة رعى ولما كان المبدل منه مثنى وجب الاتيان باسمين ويعرف نحو هذا الابدال ببديل المفصل من الجملة لانه أجل اولاً لان فصل ثانياً وجملة رعى الخ صفة لرجل الثانية ومنعول رعى محذوف تقديره رعى فيها الزمان دافسلة وشت أصله شلت نزل شلالا من باب فرح والشلال آفة تصيب اليد والرجل فتبوس منها وقيل تسترعى يقال شلت يده وأشلها الله وقيل هذا البيت

وكنا سلكتا فى صعود من الهوى • فلما توأمتنا بنت وزانت  
وكنا قد ناعى مدة الوصول بيننا • فلما توأمتنا شددت وحانت  
أريد الشواء عندها وأظنها • اذا ما اطلنا عندها المكث مات  
فليت فلوصى عند عزة قبيدت • بجعل ضعيف عزمها فضات  
وغودر فى الحى المقيمين رحلها • وكان لها باغ سواى قبات

الصعود بالفتح خلاف الهبوط وانما بالفتح الاقامة وعزمه بمعنى غلبه وقوى عليه وفى العباب قال القراءى يقول بلات مطيته على وجهها اذا همت ضالقة وأنشد هذا البيت وهو بالباء الموحدة واختلف أصحاب المعانى فى معنى البيت الشاهد فقال الاعلمنى ان نزل احدى رجاليه وهو عندها وتضل ناقته فلا يرسل عن ابيكون قوله وكنت كذى رجلين الخ معطوفا على قوله قبيدت ليدخل فى التثنية وقال ابن سبويه لما خاتمه عزة العود فزات عن عهدده وثبت هو على عهدها صار كذى رجلين رجل صحبة وهو ثباته على عهدها واخرى مريضة وهو زلالها عن عهدده وقال عبد الدايم معنى البيت انه بين خوف ورجاء وقرب وتناه كما قال المتنبي

وأحلى الهوى ماشك فى الوصول ربه • وفى الهجرة فهو الدهر يجر جويته

رضى الله عنهم استعمله معاوية على حصن فخرج منها فأتوه وقتلوه واحترقوا رأسه بقربة من قرى يمين وذلك بعد وقعة مرج راهط سنة أربع وستين فى ذى الحجة وكان كرم عابرا واد اشاعر وهو من قصيدة صبيحة

عن الطويل وقوله وانى لاعطى المسال من ليس سائلا \* واعقر للمولى الجاهر بالظلم  
وانى متى ما تلقى حازم له \* فباينة اعند الشدا من صرم ٣٧٨ فلا تعد الى آخره قوله واعقر للمولى ارا به الخليف او

الصاحب والمولى يأتى المعان  
كثيرة وقد بيناها فيما مضى غير  
مرة قوله من صرم أى من  
قطع قوله فلا تعدد المولى أى  
فلا تعدد وقد جاء ما نك كإتال  
في نحو لا تعدد لا تعدد والمراد من  
المولى هنا ما ذكرناه في البيت  
السابق قوله في العدم بضم  
العين من عدت الشيء بالكسر  
أعده عدا وعلما بالتحريك  
على غير قياس أى فعدته والعدم  
أيضا الفعر وكذلك اعدم اذا  
ضممت أوله فعدت العدل  
بالكون وان فعدت حركت  
وأعدم الرجل أى انقر فهو  
معدم وعديم (الاعراب) قوله  
فلا تعدد اناء لعطف وللتهنى  
وتعدد مجزوم به وان كانه حرك  
بالكسر لاجل الوصول وهو  
يقضى منه ويزل لانه معنى الظن  
لا معنى المسبب وقوله المولى  
مفعوله الاول وقوله شريكك  
مفعوله الثاني قوله في العنى  
يتعلق بقوله لا تعدد وقوله وانك  
دخلت ما الكفاة على انك  
فيكتم عن العمل وقوله المولى  
مبتدأ وخبره قوله شريكك وقوله  
في العدم يتعلو بالخبر (الاستشهاد  
فيه) في قوله فلا تعدد حيث جاء  
بمعنى الظن وانص منهولين

وقال غيره سم تقي ان تضيق فلو صه فيبقى في حى عزه فيكون ببقائه في حيا كذى رجلين  
صححة ويكون من عدمه لقلوصه كذى رجل عابله - كى هذه الاقوال اللغوى وقال  
وهذا القول الاخير هو المختار المعول عليه وهو الذى يدل عليه ما قبل البيت وهو اختيار  
الاستاذ ابي عبد الله بن ابي العافية وقد أخذ كثير هذا البيت من النجاشي وهو قوله  
وكنت كذى رجلين رجل صححة \* ورجل رمت فيم ايد الخلد ثمان  
فأما لى صحت فزرد شذوثة \* وأما التى شات فازد عمان  
وقد أورد ابن رشيق في العمدة في السرقات الشعرية ووسماه الاهتدام قال فاخذ كثير  
القسم الاول واهتم بقى البيت بقاءه باله في غير النظم وهذه القصيدة كاه انسيب  
بمزة وهى من منتخبات قصائده والتزم فيها ما لا يلزم الشاعر وذلك اللام قبل حرف  
الروى اقتدار اى الكلام وقوة فى الصناعة وما خرم ذلك الا فى بيت واحد وهو  
فما أصنت أما نساء فبغضت \* الى رأما بانوال فضنت  
وهى قصيدة وهذا مطلعها مع جعله أيات منها وقعت شواهدا للخويين  
خليلي هذا ربيع عزه فاعة - لا \* قلوصيك كأم بكى بحيث حلت  
وما كنت أدري قبل عزه ما البكا \* ولا موجعات القلب حتى نوات

الى ان قال

وانى وتم يامى بمزة بعد ما \* فخلعت فيما بيننا وتخلت  
انكابتنى ظل الغمامة كليا \* تبوا منها لمة قبل اضعت  
يكافها الغير ان شقى وما بها \* هوانى ولكن للعدل استذات  
هنيأ مر ياء عير داء مخاض \* لهزة من اعراضنا ما استحلت  
أسئى بما وأحسنى لاملومة \* لدينا ولا مقامية ان تقاسمت  
وقوله وما كنت أدري قبل عزه الخ استشهد به ابن هشام في شرح الاغنية على نصب  
موجعات عطفا على محل مفعول ادري المعاني بما الاستهامة لان المعلق أبطل عمله  
لفظ الاحتمال وقال في معنى اللبيب فائدة الحكم على محل الجملة في التعليل بالنصب ظهور  
ذلك في التابع فتقول عرفت من زيد وغير ذلك من أموره واستدل ابن عصفور بنصب  
موجعات من هذا البيت وللك ان تدعى ان البكاء مفعول وان ما زائدة وأن الاصل  
ولا أدري موجعات فيكون من عطف الجمل أو ان الواو للعامل وموجعات اسم لا أى  
وما كنت ادري قبل عزه والحال انه لا موجعات لقلب موجور كما البكا انتهى وقوله  
وانى وتم يامى بمزة الخ التيام بالفتح مبالغة الهيام بالضم وهو كالجنون من العشق  
قال ابن جنى في سر الصناعة سألت ابا على عن قول كثير وانى وتم يامى بمزة البيت  
فقلت له ما موضع تم يامى من الاعراب فافقني بأنه بالابتداء وخبره بمزة وجعل الجملة  
اعتراضا بين اسم ان وخبرها لان فيما ضربه بان التسديد للكلام ويحتمل ان تكون الواو

(ظنه)  
(فقلت أجزى أبانك)  
والاذه حتى أمراً ها الكا)

أقول فانه هو ابن همام المولى وهو من المتعارب (المعنى) نقلت يا أبانك اجزى واغنى وان لم تجزى لتقسم  
فقط من الهالكين (الاعراب) قوله نعت لفاعل والجملة اعنى قوله اجزى مفعول القول قوله أبانك منادى منصوب

حذف منه حرف النداء والاصل يا ابا خالد قوله والاصل له وان لم يفعه ل الشرط محذوف وجزاؤه قوله نه بنى اى وان لم يجزى فونى ب ههنا ب ههنا بنى الظن فلذلك نصب منه واوله ٣٧٩ الاول الضمير المنصوب المتصل والثانى قوله

امراً قوله هالكاً صفة امراً (الاستشهاد فيه) فى قوله هينى فانه معنى ظنى ونصب مفعولين كاذ كرناه وهو من الجوامد لا يتصرف منه الماضى والمستقبل ولا يجي منه الا الامر والغالب عليه ان يتهدى الى مفعولين صريحاً وقد يدخل على ان وصاتهما قليلاً وزعم الجرحى انه لحن وهو فاسد لانه ورد فى حديث عررضى الله عنه هب ان ابانا كان حمارا

للقسم قاله على هذا متعلقة بتبهاى وعرضت هذا على ابي على فقبله انتهى وقد قبل ابن هشام ما حكته عنه ما فى الخلة المعترضة من المعنى وقوله هنيأ امرى بغيره الخ أو رده صاحب الكشف عند قوله تعالى كادوا ينكبوا هنيأً فما كنتم تعلمون على ان الباء زائدة وما فاعل هنيأً وهو صفة استعمات استعمال المصدر القائم مقام الفعل كانه قال عنأ كم الام والكل والشرب وهنيأ العزة المستحقة من اعراضنا والهني والمرى صفتان من هنيأ الطعام ومرؤ كشرى اذا كان ساثغالاته يغيب فيه والخامر الخاطى وقوله اسبى بناً وأحسنى الخ هذا التفات من الغيبة الى الخطاب وأورده صاحب الكشف أيضاً عند قوله تعالى انذروا طوعاً أو كرهاً ان يتقبل منكم على تساوى الانفاقين فى عدم القبول كما سارى كثير بين الاحسان والاساة فى عدم اللوم والنكسة فى مثل ذلك اظهر نفي تفاوت الجمال بتفاوت فعل الخطاب كانه يأمرها بذلك التحقيق انه على العهد ومقابلة بمعنى مبعضة من القلى وهو البغض وقوله ان تقات التفات من الخطاب الى الغيبة \* روى صاحب الاغانى بسنده عن هيثم بن عدى قال سأل عبد الملك ابن مروان كثير اعن اعجب خيرة مع عزة فقال يا امير المؤمنين جيت سنة ورج زوج عزة معها ولم يعلم احدنا بصاحبها فلما كتابه بعض الطريق امرها زوجها بالبيع حتى تصلح به طعاما لرفقة فجعلت تدور الخيام خيمة خيمة حتى دخلت الى وهى لاقته لم اتم الخيمة وكنت ابرى سهما فاسارا يتاجعت ابرى لحي وانظر اليها حتى يرت ذراعى وأنا لا أعلم به والدم يجرى فلما علمت ذلك دخلت الى فامسكت يدي وجعلت تمسح الدم بوشها وكان عندي شحى ممن خلعت لتأخذها فاخذته وجاءت زوجها فلما رأى الدم سألها عن خبره فكلمته حتى حاف عليها تصدقته فصدقته ففرضها وحاف عليها التشفى فى وجهى فوفقت على وقالت لى وهى تبيكى يا ابن الزانية ثم انصرفا وذلك حديث اقول

(٨)  
زعتمنى شيخا واست بشيخ  
انما الشيخ من يدب ديبها

أقول فائده هو أبو أمية الحنفي واسمه أوس وبنو من قصيدة بائية أولها البيت بعده انما الشيخ من يستره الحنفي  
ي ويسى فى بيته محجوبا  
ان اراد الخروج خوف بالذئب  
ب وان كان لا يرى الحنفي ذيبا  
كيف يدعى شيخا اخو مضاعفات  
ليس يلقى تقريبا وركوبا  
فاذا ما الجليل عى به القو

\* يكاتها الغيران شتى وماها \* الايات الثلاثة وروى صاحب الاغانى ايضا ان كثيرا سكى عن نفسه ايضا قال وفقت على جماعة تسكاه واني فى جيل أيتا صدق عشقا وهم لا يعرفوننى فنضوا بجيلنا فقلت لهم قد ظنتم كثيرا كيف يكون جيل أصدق منه عشقا وحين اتاهم من بيئته ما يكرهه قال

م وهاب الخطيب كان خطيبا  
كم لاؤس من كانم لوترا  
قد بنت دونه المساحى قلمي  
وهو من الخفيف وفيه الخين  
قوله من يدب اراد من يدرج فى  
المشى رويدا قوله اخو مضاعفات  
من الاضلاع وهو الامالة يقال

رمى الله فى جفنى بثينة بالقذى \* وفى الغر من اتياهم بالاقوادح  
وكثير حين اتاه ما يكره من عزة قال هنيأ امرى يا غيرد مخامر البيت وهذه القصيدة جديدة فلا بأس بإيرادها على رواية ابي على القالى فى أماليه قال قرأت هذه القصيدة على ابي بكر بن ريد فى شعر كثير وهى من منتخبات كثير واولها  
خليلى هذا ربع عزة فاعقلا \* فلو صبى بكاشم ابكا حيث حلت  
ومساربا كان قد مس جلدنا \* ويثا وطلا حيث باتت وظلت  
ولا تياسا ان يحسوا الله عندك \* ذنوبا اذا صليت ما حيث صلت

حمل مضلع اى متقل قوله فاذا ما الجليل بالليل أى العظيم قوله عى به القوم من عى به الامر اذا لم يمتد لوجهه والكاشخ الذى يضر لك العداوة والمساحى جمع مصاة وهى الجرقة من حديد وهو فاعل بنت والقلب البئر (الاهراب) قوله زعتمنى

بمعنى ظنتني فلذلك نصب مقولتين الاولى الضمير المتصل به والثاني قوله شيخا قوله واست بشيخ جلة وقعت حالا والباء في بشيخ زائدة وهو خبر ليس واسمه ٣٨٠ الضمير المتصل به قوله انما نطل عمل ان بدشول ما الكفاة عليه وقوله

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا \* ولا موجعات القاب حتى نوات  
وقد حلفت جهدا بما حثرت له \* فريش غداة المأزمين وصات  
أناديك ما ج الحجج وكبرت \* بقمها غزال رنقة واهات  
وكانت لقطع انهد يني وبينها \* كاذرة نذرا فاورت وحات  
ويروي وقت فاحات

فقات لها يا عز ككل مصيبة \* اذا وطنت يوما لها النفس ذات  
ولم يبق انسان من الحبصية \* لغم ولا عيبا الا تجلجت  
كأني أنادي صخرة حين اعرضت \* من الصم لوتنثي بم العصم ذات  
صفوحا فلما اتلفاك الا بفضلة \* فن مل منها ذلك الوصل مات  
أباحث حتى لم يرعه الناس قبلها \* وحات تلا عالم تكن قبل حات  
فليت فلو صي عند عزة قيسدت \* بقيد ضحيف فرمها فضلت  
وغودر في الحى المقومين رحلها \* وكان لها زغ سو اى فبات  
وكنت كذى رجلين رجل صبيحة \* ورجل رعى فيها الزمان فثلت  
وكنت كذات الظلع لما تحاملت \* على ظلعها بعد العثار استقامت  
أريد النساء عندها وأظنها \* اذا ما اطلنا عندها المكث ملت  
قما انصفت اما النساء فبعضت \* البنا وأما بالنساء فضلت  
بكاها الغيران شتى وما بها \* هو اى وليسك للمليك استذات  
هنيا مر يا غـ يردا بخمار \* لهزة من اعراضنا ما استقلت  
قال أبو علي قيل لكثير أنت اشعر ام جميل فقال بل أنا الفصيل له أة قول هذا وانت راوية  
قال جميل الذي يقول

رى الله في عيني بشينة يا قذى \* وفي الغر من انيايم انا القوادح  
وأنا أقول \* هنيا مر يا غير داء بخمار \* البيت

وواقه ما قاربت الاتباء عدت \* بصرم ولا أكثرت الاقلت  
فان تكن العتي فاهلا ومرحبا \* وحقت بها العتي لدينا وقلت  
وان تكن الاخرى فان ورا منا \* مناوح لوسارت بها العيس كانت  
خليلى ان الحاجبية طلعت \* قـ لوصيحا وفاقى قد اطلت  
فلا يبع دن وصل اعزة أصبحت \* اعاقبة أسبابه قد نوات  
أسئى بنا واحسنى لامومة \* لدينا ولا مقلبة ان تغلت  
ولكن أمبلى واذ كرى من مودة \* لناخلة كانت لديك فضلت  
وانى وان صدت اثن وصادق \* هليها بما كانت الينا أزلت  
قما أنا بالداهى اعزة بالجوى \* ولا شامت ان نعل اعزة نوات

الشخ صبتدا ومن يدب خبره  
ومن موصولة ويدب صلتها  
وديبها مفعول مطلق الاستشهاد  
فيه في قوله زعمتني حيث جاء  
زعمتني الظن فلذلك اقتضى  
مقولتين ونصب ما والا كثر في  
هذا وقوعه على أن اوان وصلتم ما  
شعروا الذين كـروا أن لن  
يبعدوا

(٥)

وقد زعمت أنى تغيرت بعدها  
ومن ذا الذى يا عز لا يتغير

أقول قائله هو كثير بن عبد  
الرحمن بن أبي جعدة وهو كثير  
عزة وقد ترجمناه فيما مضى  
وحدث ابن دريد عن العتي قال  
دخلت عزة على عبد الملك بن  
صروان فقال لها أنت عزة كثير  
فقلت أنا أم بكر الضميرية فقال  
لها أتروين قول كثير

وقد زعمت أنى تغيرت بعدها  
ومن ذا الذى يا عز لا يتغير  
تغير جسمي والخلقة كالذى  
عهدت ولم يتغير بسركم مخبر  
فقات لا أرى هذا ولكن  
أدوى قوله

كأني أنادي صخرة حين اعرضت  
من الصم لوتنثي بم العصم ذات  
وهذا من قصيدة من منتخبات  
كثير فمن قرىبند كرها ان شاء  
الله تعالى والقصيدتان كانهما  
من الطويل (الاعراب) قوله

وقد زعمت الواو للعطف وقد للتصديق وزعمت بمعنى ظنت قوله أى تغيرت جلة من اسم ان وخبره صدت فلا  
صدت مقولتين زعمت وقوله بعدها نصب على الظرف أى بعد عزة قد سبق ذكرها في الايات السابقة قوله ومن استقامية

مبتدا وذاخيرة والذي موصول ولا يتغير صلته قوله يا عزمنا دى مرخمو وأمسله يا عزة اعترض بين الموصول وصلته ويجوز أن تكون اذا زائدة على رأى الكونيين ويكون الموصول خبر من ٣٨١ (الاستشهاد فيه) في قوله وقد زعمت أى حيث وقع زعمت على أن وذلك لان وقوعه على أن وان وصلت ما كثير كما ذكرناه في البيت السابق

(٥)

ظننتك ان شئت انظرى الحرب صالبا  
فعدت فيمن كان عنهما معدا

اقول هو من الطويل وفيه القبيض قوله ان شئت من شئت النار والحرب اشبهما شيا وشبوا اذا اوقدت وما والشبوب بالفتح ما يوقد به النار قوله انظرى الحرب أى نار الحرب قوله صالبا من صلى يصل اذا دخل قوله فعدت بتشديد الراء من عزد الرجل اذا انهزم وترك القصد والمعد فاعل منه وهو المنهزم (الاعراب) قوله ظننتك جلة من الفعل والفاعل وهو أنا المستتر فيه والفاعل هو الكاف وهو يدعى مقولين الاول هو الكاف والثاني هو قوله صالبا قوله ان شئت انظرى الحرب معترض بينهما وان لشرط وشئت لظنى الحرب جلة وقعت فعل الشرط وجوابه هو قوله ظننتك وشئت على صيغة الجهول وقوله انظرى الحرب كلام اضافى مفسر ناب عن الفاعل قوله فعدت جلة من الفعل والفاعل الفاء فيه تصلح للتعليل وقوله فيمن يتعلق به ومن موصولة والجلة اعنى كان عنهما معدا صلتهما

فلا يحسب الواشون أن صابني • بهزة كانت غمرة فتجلبت  
فاصبحت قدأبليت من مدنف بها • كما أدنفت هياما ثم استبليت  
ورأته ثم الله ما حل قبلها • ولا بعد ما من خلة حيث حات  
وما مر من يوم على كيومها • وان عظمت أمام أخرى وجلت  
فاضحت بأعلى شاهق من فؤاده • فلا القلب يسلاها ولا العين ملت  
فياجبها للقاب كيف اعترافه • ولانفس لما وطنت كيف ذات  
وانى وتيسى بهزة بعدما • تخللت مما بيننا وتخللت  
لكلمت حتى ظل الغمامة كلها • تبقوا منها للمقبل اضعلت  
كأنى وياها مصابة بحمل • رجاها فلما جاوزه استملت

قال ابو على المازمان عرفة والمزدلفة ٢ وأناديك أحاذنك مأخوذ من الندى والنادى جميعا وهو المجلس ومعة كل شئ أوله والصفوح المعرصة وبت ذهبت قال ابو على ما أعرف بات ذهبت الا فى تفسير هذا البيت والعنى الاعراب يقال عاتبى الان فاعتبه اذا نزلت عما عاتبك عليه والعنى الاسم والاعتاب المصدر وقوله وطنت الطليح المعنى الذى قد سقط من الاعياء وطنت هدرت وازات اصطفت ويقال بل من مرضه وأبل وسبيل اذا برئ واعترافه اصطباره يقال نزلت به مصيبة فوجدت عروفا أى صبورا والعارف الصابر هذا ما أورده ابو على القالى وروى السيبوطى فى شرح شواهد معنى اليبب عن ابى الحسن بن طباطبائى كتاب عيار الشعراء العلماء قالوا لوان كثيرا جعل قوله فقلت لها يا عزم كل مصيبة البيت فى وصف حرب لكان اشهر الناس ولو جعل قوله أسبى بنا أو احسنى البيت فى وصف الدنيا كان أشعر الناس ٣ وكثير بضم الكاف وفتح المثناة وكسر الباء المشددة التصية وهو كثير بن عبد الرحمن بن ابى جعة بن الاسود بن عامر وقال اللخمي هو كثير بن ابى جعة وكانت أمه جعسة بنت الاشيم وكان الاشيم يكنى بابنته هذه فلذلك قيل كثير بن ابى جعة وهو خزاعى وأبو خزاعة الصلت بن الضمر بن كنانة وفى ذلك يقول كثير

أليس أبى بالنضام ليس والدى • لىكل نجيب من خزاعة ازهرا  
لحق كثيرانه من قريش وقيل انه أزدى من قحطان وهو شاعر حجازى من شعراء الدولة الاموية ويكنى أباصخر واشتهر بكثير عزة بالاضافة الى عزة وهى محبو بته وغالب شعره مشبب بها وعزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاى والعزة فى اللغة بنت الظبية وبها سميت وهى كما قال ابن الكلبي عزة بنت جميل بضم المهملة بن حصص بن قحصم بن قحصم بن حاسب بن عفار بكسر المعجمة وخفة الفاء وكنيتها ام عمرو والضمريية نسبة الى قبيلة ضمرة وكثير ما يطلق عليها الحابجية نسبة الى جدّها الاعلى كقوله فى هذه القصيدة خليل ان الحابجية طلمت • فلو صيكا وناقى قدأطلت

٤ قوله عرفة والمزدلفة الذى فى القاموس والمارد ويقال المازمان مضيق بين جمع وعرفة وآخر بن مكة ومضى ٥١

٣ (ترجمة كثير عزة)

وامم كان مستتر فيه وهو الضمير العائد الى من وقوله معددا خبره وعلمنا به علق به (الاستشهاد فيه) في قوله ظننتك فان الظن فيه يحتمل أن يكون بمعنى ٣٨٢ اليقين ويحتمل ان يكون بمعنى في الرجحان ولكن الغالب فيه معنى الثاني

كباب حسب وخال

(ظه)

(وكنا حسبنا كل يضاء شصمة  
عشبة لا قينا جذام وجيرا)

أقول قائله زفر بن الحرث بن معاوية بن يزيد بن عمرو بن العتيق ابن خلد بن فضيل بن عمرو بن كلاب السكلابي وهو من قصيدة قالها يوم صرح راطم موضع كانت لهم فيه وقعة بالشام وهو اليوم الذي قتل فيه الضعالب بن قيس النهري وبعد البيت المذكور هو قوله

قالا قينا عصبة تغليمة

يقودون جردا في الاعنة ضمرا

سقيناهم كاسا قونا بما لها

ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

فلما قرعنا التبع بالتبع بعضه

ببعض أبت عيدانه أن تكسرا

وهي من الطويل قوله كل

يضاء شصمة اراد كذا قطع في امر

وجدناه على خلاف ما كنا ظنن

وهذا هو من قولهم ما كل يضاء

شهوة وما كل سودا شمرة وهو

من أمثال العرب وجذام وجير

قبيلتان قال الجوهري جذام

قبيلة من اليمن تنزل بجبال

جسمى وتزعم نساب مضر أنهم

من معد قوله تغليمة اراد

تغلب بن حلوان بن عمران بن

الحصاف بن فضالة لان الظفر

في مخرج راطم كان كالكاب بن

ومن الغرائب تفسير العيني للحاجبية هنا بالرميل الطويل وهو غفلة عن نسب اقال ابن قتيبة في كتاب الشعراء بعثت عائشة بنت طلحة بن عبيد الله الى هكشمير ابن ابي جهمة ما الذي يدعوك الى ما تقول من الشعر في عزة وليست على ما تصف من الجمال لو شئت صرفت ذلك الى من هو اولى به منهم انا أو مثلي وانما ارادت تخر بتمه بذلك فقال اذا وصلت شاذلة كى تزلها \* أبيتنا وقامنا الحاجبية اول لها مهل لايسة تطاع دراكه \* وسابقة مله لا تحقول سنوليك عرفان اردت وصالنا \* ونحن لتلك الحاجبية أوصل فذات واقه اقدمية تفي لك خذلة \* وما أنالك وعرضت على وصالك وما أريدك لاقلت كما قال جميل

يارب عارضة عابنا وصلها \* بالجسد تخلط به بقول الهازل

فاجبت بالرفق به دأستر \* حبي بثينة عن وصالك شاغلي

لو كان في قلبى كقدر قلامة \* وصالك كئيب أو أمتك رساتلي

وروى القائل في أماليه عن العتيق قال دخلت عزة على عبد الملك بن مروان فقال لها أنت عزة كثير فقالت نعم قال لها أتروين قول كثير

وقد زعمت أنى تغيرت بعدها \* ومن ذا الذي ياءز لا يتغير

فأت لا أروى هذا ولكنى أروى قوله

كأنى نادى صخرة حين اعرضت \* من الصم لو تمشى بها العصم زات

صفا حوافها لقلقا لا يجيئله \* فمن مل منها ذلك الوصل ملت

وروى ابن قتيبة في كتاب الشعراء ان عائشة بنت طلحة قالت لعزة رأيت قول كثير

قضى كل ذى دين فوفى غريمه \* وعزة مطول معنى غريمها

ما كان ذلك الدين قالت وعدته قبله فحجرت منه افاقات افضها ر على انها قال صاحب الاغانى كان ابن اسحق يقول كثيرا شعر اهل الاسلام وكانت له منزلة عند قريش وقدر

وكان عبد الملك محببا بشعره وقال الجعفي كان له كثير في انساب نصيب وافر وكان له من فنون الشعر ما ليس بجميل وكان راوية جميل وانما صغرا همه اشده قصره وحقارته قال

الوقاصى رأيت كثيرا يطوف بالبيت فن حدثك أنه يزيد على ثلاثة أشبار فلا تصدقه

وهو ان اذا دخل على عبد الملك أو اخيه عبد العزيز يقول له طاطى رأيتك لا يصيبه

السقف وهما الحربين السكاني بقوله

قصير قصير فاحش عمدية \* يهض القراد باسته وهو قائم

وروى صاحب الاغانى عن طلحة بن عبيد الله قال ما رأيت احق من كثير دخلت عليه يوماني نفر من قريش وهو مريض وكنا كثيرا ما نمر زابه وكان يتشبع تشبعا فيصا فقلت له كيف تجب ذلك يا باصضر قال أجدنى ذاهبا قلت كلا قال فهو ل سمعت الناس يقولون

وبرة بن تغلب بن حلوان قوله جردا بضم الجيم ومكون الراجح أجرد يقال فـرس أجرد اذا رقت شعره في والاعنة جمع عنان والضمير بضم الصاد جمع ضامر من شعر الفرس وغيره ضمورا اذا خف لحمه قوله سقيناهم الى آخره



أراد أنه يشهد لهم بالغبلة قوله فلما قرعنا النبع النبع بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفي آخره عين مهمله وهو  
شجر صلب يثبت في الجبال يعمل منها القسي ومن أمثالهم النبع ٣٨٣ يقرع بعضه بعضا فضر به مثل لاهم

ولاعداثهم (الاعراب) قوله  
وكذا الضمير المتصل به هو اسم  
كان وخبره الجملة له أعني قوله  
حسبنا كل بيضاء نضمة وحسب  
إذا كان بمعنى ظن يقتضى  
مفعولين فقوله كل بيضاء كلام  
اضافي مفعوله الأول وقوله  
نضمة مفعوله الثاني قوله عشية  
نصب على الظرف مضاف إلى  
الجملة قوله جدام مفعول  
لاقمنا وهو لا ينصرف للعلية  
والتأنيث قوله وجيرا عطف عليه  
والفصح للاطلاق (الاستشهاد

فيه) في قوله حسبنا فان حسب  
ههنا بمعنى ظن فلذلك نصب  
مفعولين واعلم أن حسب قد جاء  
بالضم والفتح والكسر على  
معان فحسب بكسر السين  
يحسب ويحسب ويقع السين  
وكسرها في المضارع حسباناً  
بكسر الحاء وحسبة وحسبة  
يقع السين وكسرها بمعنى  
ظن فهو حاسب والشئ محسوب  
أى مظنون والامر احسب  
واحسب بكسر السين وفتحها  
وحسب الزجل بكسر السين  
حسباناً فهو احسب اذا صار ذا  
شقرة ويبيض كالبرص وحسب  
يقع السين بمعنى عجب يحسب بضم  
السين حسباناً وحسباناً  
وحسبانة وحسبانة فهو حاسب  
والشئ محسوب والامر احسب

بضم السين وأما حسب بضم السين فعناه صار حسباناً يحسب بضم السين وحسب بالفتح هو من هذا الباب  
ويصحب المقعوبين هو الذي يكون بمعنى ظن وأما الذي بمعنى عطفه نصب مفعولاً واحداً لاخران لازمان فافهم

في شياقتهم يحدون بأنك الدجال قال إمامنا ثبات ذلك فاني لا جد في عيني هذه ضعفا  
منذ أيام فقال له محمد بن علي تزعم أنك من شيعتنا وتدع آل مروان قال إنما احترمهم  
واجعلهم حيات وعقارب وأخذ أموالهم وكانت وفاته في خلافة يزيد بن عبد الملك  
بالمدينة المنورة على ما كتبنا أفضل الصلاة والسلام قال جوهرية بن اسماءات كثير  
وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد فقال الناس اليوم مات أئمة الناس وأشهر الناس  
ولم يتخلف رجل ولا امرأة عن جنازة تيم ما وذلك في سنة خمس أو سبع ومائة وعاشت  
النساء على جنازة كثير بيكيتهم ويقال انه لما حضرته الوفاة قال

برئت إلى الله من ابن أروى • ومن دين الخوارج اجمعين

ومن عمر برئت ومن عتيق • غداة دعى أمير المؤمنين

ثم خرجت روحه كأنه حيا وقعت في ماء قال ابن السيد في شرح آيات الجمل هذا  
الشعر من حقايقه ورفضه وابن أروى هو عثمان بن عفان رضى الله عنه وقد اطنب  
الاصمغاني في الاغانى في ترجمته

## عطف البيان

• انشده فيه • اقسم بالله ابو حنيفة •

تقدم الكلام عليه في الشاهد الثامن والخمسين بعد الثلثائة

• وانشده بعده • انا ابن التارن البكرى بشر •

تقدم أيضاً ما يتعلق به في الشاهد التاسع والستين بعد المائتين والله أعلم

## المبنيات المضمرة

• انشده فيه • هذا سرقة للقرآن يدرسه •

تمامه والمراد الرثان بلقها ذيب • وتقدم الكلام عليه في الشاهد الثاني والثمانين

• وانشده بعده وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد الثلثائة •

(اذا زجر السفيه جرى إليه)

تمامه • ونحو السفيه إلى خلاف • على أن الضمير في إليه راجع على المصدر المدلول  
عليه بالوصف أى إلى السفيه وهذا البيت أورده القراء في تفسيره عند قوله تعالى ولكن  
البر من آمن بالله في توجيه صحة الظاهر عن المبتدأ فيه قال من كلام العرب قولهم انما البر  
الصادق الذى يصل رحمه ويحضى صدقته فيجعل الاسم خبر الفعل والفعل خبر الاسم  
لانه امر معروف المعنى فاما الفعل الذى جعل خبر الاسم فقوله تعالى ولا تحسبن الذين  
يخلصون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم فهو كناية عن الجمل فهذا المن جعل الذين

بضم السين وأما حسب بضم السين فعناه صار حسباناً يحسب بضم السين وحسب بالفتح هو من هذا الباب  
ويصحب المقعوبين هو الذي يكون بمعنى ظن وأما الذي بمعنى عطفه نصب مفعولاً واحداً لاخران لازمان فافهم

(ظهِر)

أقول فأنه هو لبيد بفتح اللام ابن ربيعة ٣٨٤ العامري وهو من قصيدة طويلة من الطويل وأولها هو قوله

كبيشة حلت بعد عهدك عاتلا  
وكانت له شغلا على النأي شاعلا  
تربعت الأشراف ثم تصيفت  
حسى البطاح واتجمن السلا تلاتا  
تخبر ما بين الرجام وواسط  
المسدرة الرسين ترى السواتلا  
تقوم على الأهلك في غير ضلة  
وهل لي ما أمسكت ان كنت باخلا  
الى ان قال

وهل هو الاما بتنى في حياته  
اذ اقتدوا فوق الضريح الجنادلا  
حسبت الى آخره قوله كبيشة  
اسم امرأة قوله عاتلا بالعين  
المهمله والقاف اسم جبل قوله  
وكانت له أراد كانت لي لانه ساطب  
نفسه قوله تربعت من الربيع  
والاشراف بفتح الهمزة وسكون  
الشين المججمة اسم موضع قوله  
وتصفت من الصيف قوله حسى  
البطاح الحسى بكسر الحاء  
وتخفيف المهملة بن بحر في الرمل  
قدر شبر فيض من الماء والبطاح  
بكسر الباء الموحدة اسم ماء لبني  
أسد ويقال البطاح من الرمال  
ويقال للرملة بطحاء قوله اتجمن  
أى طلبن أثر المطر فاتبعنه  
والسلا تلات منابيت الطلح والرجام  
بكسر الراء وبالجم اسم موضع  
وواسط ماء لبني كلاب قوله الى  
مسدرة الرسين الرسان موضع  
لبني كلاب والسواتل مسبل  
المناء قوله حسبت بمعنى تيقنت

في موضع نصب وقرأها تحسب بالهاء من فوق ومن قرأ بالياء من تحت جعل الذين  
في موضع رفع وجعل همادا للجنل المضمر فاكتفى بما ظهر في يخلون من ذكر الجنل ومثله  
في الكلام

هم الملوك وأبناء الملوك لهم \* والأتخذون به والساسة الاول  
وقوله به يريد بالملك وقال الأخر \* اذ انتهى السقيمه جرى اليه \* البيت يريد الى السقه  
انتهى وانشده نعباب أيضا اما اليه و قال أي جرى الى السقه واكتفى بالفعل من  
المصدر وأورد ابن جنى أيضا في أعراب الحماسة عند قوله

ولم أرقوما مثلنا خيرة قومهم \* اقل به مناعلى قومهم فقرأ  
وتقدم الكلام عليه في الشاهد الحادى عشر بعد الثلاثمائة وأورد في المختب أيضا  
عند قراءة الاعشى ومن يرد ثواب الدنيا يؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة يؤته منها  
وسيجزى الشاكرين بالياء فيهم - ما قال اشعر الفاعل لدلالة الخال عليه واضماره فاش  
وعليه قوله \* اذ اجر السقيمه جرى اليه \* البيت اقول هذا ليس من قبيل اضمار  
الفاعل في قراءة الاعشى كما هو ظاهر وقوله بعد هذا ذكر كما ضم المصدر مجرورا عنى الهاء  
في اليه يعنى الى السقه كذلك أيضا ضم فوعا به فعله لم افهم معنى قوله اضمره  
مرفوعا بقوله وفاعل جرى وخالف ضمير السقه واورده ابن السجري أيضا عند شرح  
قول الشاعر

ومن يك باديا ويكن أخاه \* أبا الضحاك ينتسج الشمالا  
قال الهاء في قوله أخاه عائدة الى البدو الذى هو ضد الحضر يقال بدافلان يبدو وبدوا  
اذ حل في البدو دل على عود الهاء الى البدو وقوله باديا كجادل السقيمه على السقه فاضمره  
القائل \* اذ انتهى السقيمه جرى اليه \* البيت ومثله قول القطامى  
\* هم الملوك وأبناء الملوك لهم \* البيت المذكور ثم ذكر كلام القراء من غير ان يهزوه  
اليه ثم قال ومثله ذلك قوله تعالى وان تشكر وارضه لكم أى يرض الشكر وكذلك  
قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جعوا اليكم فاششؤم فزادهم ايمانا أى  
فزادهم قول الناس ايمانا ثم قال وقوله أبا الضحاك نصب على النداء فكانه قال ومن يك  
باديا ويكن أخا البدو يا أبا الضحاك وجهه أخا البدو كقولك يا أخا العرب ويا أخا الحضر  
وانما قال ومن يك باديا ثم قال ويكن أخا البدو لانه قد يصل في البدو ومن ليس من اهل  
البدو فسمى باديا مادام مقيما في البدو والشمال هناوعاء كالكيس يجعل فيه ضرع  
الشاة فيحفظ به يقال شملت الشاة أى جعلت لها ائها لا وينتسج به فعل من قولك نسجت  
الثوب قاله من من يكن من اهل البدو يمارس ما يحتاج اليه الغنم انتهى مختصرا  
وقوله اذ اجر هو بالبناء للمفعول ورواه الجماعة اذ انتهى منسله ومتعلق انتهى عام  
محدوف أى عن أى شئ كان وقوله وخالف مفعوله محذوف أى خالف زاجر وقوله

وهل ههنا قوله رباح بفتح الراء أى ربحا بكسر الراء قوله فاقلا باناء المشاة أراد ميمتان الابدان تحف والسقيمه  
بالايرواح فاذا مات الانسان يصير ناقلا كالجناد قوله وهل هو الاما بتنى يعنى الاما قدم في أيام حياته قوله فوق الضريح أى القبر

والجنادل الجارة جمع جندل (الاعراب) قوله حـ بيت فعل وفاعل والتى مقولة الاول قوله والجود عطف عليه قوله خير  
بجارة كلام اضافي وقع مقعولا تابا لاسب فان قلت (المذكور شمان ٣٨٥) وهما التى والجود وهما فى الحقيقة مبتدآن

وقوله خير تجارة خير فكيف  
لم يطابق الخبر المبتدأ فى التثنية  
(قلت) انظروا الخبر هنا للتفضيل  
فيسمى فيه المقرد والتثنية  
والجمع والتذكير والتأنيث  
ولهذا تقول فلانة خير الناس  
ولم تقل خيرة الناس لانه فى معنى  
افعل (فان قلت) ما تقول فى قول  
الشاعر

ألبكر النامى بخيرى بنى أسد  
بعمرو بن مسعود بالسيد العمود  
فهذا قد نناه (قلت) لانه أراد  
خيرى بنى أسد بالتشديد ولكنه  
خففه للضرورة وهو هنا صفة  
وليس للتفضيل فافهم قوله رباطا  
نصب على التمية أى من حيث  
الريح والقائدة كما تقول فلان  
خير الناس عبادة قوله اذ المنظر  
وكلمة ما زائدة والمرمى بتدوير  
ثاقلا خبره وثاقلا نصب لانه خبر  
أصبح لانه بمعنى صار فية تدعى  
اسما مرفوعا وخبر ما منصوبا فافهم  
هو الضمير المستوفى وثاقلا خبره  
(الاستشهاد فيه) فى قوله سببت  
حيث جاء بمعنى علت ونصب  
مفعولين كما ذكرنا

(٥)

خالك ان لم تغضض الطرف ذاهوى  
يسومك طالبا لتطاع من الوجد  
أقول هو من الطويل قوله  
خالك أى أظنك وهو بكسر  
الهمزة فى استعمال الاكثرين  
وفتح الهمزة على القياس وهى اسمة بنى أسد وهو من خال يجال خيلا وخيلة ونحوه وخيلولة  
وخيلاناهو خائل والنهى تخيل كيبس والامر منه خل يفتح الخاء وتخفيف اللام كذرو دع وهو من نخل نخل ردت الفعل الى

والسقية الى خلاف جلة تذييلية أى شأن السقية الميسل الى مخالفة الناصح وهذا  
البيت لم يعمد القراء الى أحد واقه أعلم

(وانشده بعده وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد الثلثائة) \*  
(ولو أن الأطباء كان حولى \* وكان مع الأطباء الاساءة)

على انه قد قيل تغنى بالضمعة عن واو الضمير فى ضرورة الشعر كما هنا فان الاصل ولوان  
الأطباء كانوا حولى فحذفت الواو ضرورة وبقيت الضمعة دلالة عليها واورد القراء فى  
تفسيره عند قوله تعالى فى سورة البقرة فلا تخشوهم واخشوني ولا تم نعمتى عليكم  
قال قوله واخشوني أثبت فيها الياء ولم تثبت فى غيرها وكل ذلك صواب وانما استجازوا  
حذف الياء لان كسرة النون تدل عليها وليست العرب تم اب حذف الياء من آخر  
الكلام اذا كان ما قبله مكسورا من ذلكا كرمين وايمان فى سورة القمير وقوله اقدون  
بمال ومن غير النون المناد والداع وهو كثير يكتمى من الياء بكسرة ما قبلها ومن الواو  
بضمة ما قبلها مثل قوله شدع الزانية ويدع الانسان وما اشبهه وقد تقط العرب الواو  
وهى واو جمع اكنة بالضمعة قبلها فقالوا فى ضرب بوا قد ضرب وفى قالوا قد قال وهى  
فى هوزن وعليا قيس أنشدنى بعضهم

أذاماشاه ضر وامن أودوا \* كنهم يجناحى طائر طاروا

وأنشدنى بعضهم فلوان الأطباء كان عندى البيت وتفضل ذلك فى ياء التأنيث من  
تخت كقول عنقرة

ان العدو لهم اليك وسيلة \* ان ياخذوك تكمل وتخضب  
يخذفون الياء وهى دليل على الاتى اكتفا بالكسر انتهى وظاهر كلامه ان هذا اللفظ  
لا ضرورة وأورده صاحب الكشاف أيضا فى سورة المؤمنين شاهدا للقراءة من قرأ قد  
أفخ بضم الحاء اجتزأ بالضمعة عن الواو والاصل قد أفخو على لغة أكلونى البراغيث  
ونقل ابن هشام فى المغنى فى الجهة الرابعة من الكتاب الخامس عن التبريزى فى قراءة  
يحيى بن يعمر على الذى أحسن بالرفع ان أصله أحسن والحذفت الواو اجتزأ عنهم بالضمعة  
كما قاله اذا ماشاه ضر وامن أودوا البيت ثم قال وحذفت الواو واطلاق الذى على  
الجماعة ليس بالسهل والاولى قول الجماعة انه بتقدير مبتدأ أى هو أحسن وأما قول  
بعضهم فى قراءة ابن محيصن ان أراد أن يتم الرضاعة أن الاصل أن يتوا بالجمع فحسن لان  
الجمع على معنى من ولكن أظهر منه قول الجماعة انه جاء على اجمال أن الناصبة انتهى  
مختصرا وهذا الكلام أيضا يدل على انه غير ضرورة وأورده المرادى فى شرح الالفة  
كذلك ولم يقيد بضرورة وفى البيت شاهد آخر وهو قصر المدود وبه أوردته نعلب  
فى أماليه قال قصر الأطباء فى أول البيت ومد فى آخره وأصله المدوا ما قوله كان حولى  
فانه اكنى بالضمعة عن واو الجمع هذه عبارة وأورده ابن التبارى أيضا فى مسائل

تسلك قلت خات بكسر الخاء قوله ان لم تغض الطرف من غض البصر وهو ان لا يقصه والطرف بفتح الطاء وسكون الراء  
تصريك الحفون بالنظر وأراد به عهدنا ان لم تغض الطرف من غض البصر وهو ان لا يقصه والطرف بفتح الطاء وسكون الراء

الخلاف في موضعين بالوجهين ذكره في المسئلة الخامسة والسبعين في مسئلة فعل الامر  
هل هو عرب أو مبني على أن الاكفاه بالضمه ضرورة وأوردته في المسئلة الثانية عشرة  
بهذا المائة في المقصور والممدود على قصر الاطباء ضرورة الشعر قال والقياس يوجب  
مده لان الاصل في طبيب يجمع على طبيا ككشوف وشرفاء الا أنه اجتمع حرفان  
مضمر كان من جنس واحد فاستقلوا اجتماعهما فنقلوه من فعلاء الى أفعل فصار اطبباء  
فاستقلوا أيضا اجتماع حرفين مضمر كين من جنس واحد فنقلوا كسرة الباء الى الطاء  
وأدغموا واطب في الموضوعين وبين هجج القريقين وجاء بما يجلبوا العين ويعم عن القلب  
الربن وروى بعد البيت الشاهدين ثانيا والرواية عنده هكذا

فلو ان الاطبا كان حولى • وكان مع الاطباء الشفاة

اذن ما ذهبوا لما قبله • وان قبل الشفاة هم الاساة

والطب بالكسر في اللغة الحذق والطيب الحاذق والاساة جمع آس كفضاة جمع فاض  
قال في الصحاح الا ترى الطبيب وكذلك الشفاة جمع شاف وقوله اذن ما ذهبوا جوار  
لووردت العين تقديم الاساة في قافية البيت الاول وتأخير الشفاة في قافية البيت  
الثاني ولم يرمزهما القراء فن بعده الى أحد والله أعلم

• (وأشده وهو الشاهد السادس والسبعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد من) •  
(بحوران يعصرن السليط آثاره)

على انه جاء على لغة أكلوني البراغيث قال سيبويه واعلم ان من العرب من يقول  
ضربوني قومك وضرباني أخوالك فشيء واحد اباناء التي يظهر ونهائي قالت فلانة  
وكانهم أرادوا أن يجعلوا الجمع علامة كما جعلوا الامؤنث وهي قلة قال الشاعر  
ولكن دياتي أبوه وأمه • بحوران يعصرن السليط آثاره انتهى  
فآثاره فاعل يعصرون والتمون علامة لكون الفاعل جمعا كما التأنيت قال ابن هشام  
في شرح شواهد انما قال يعصرن لانه شيمهم بالنساء لانهم لا تصبغ لهم والخدمة  
والتبديل في العرب انما هو للنساء او اما الرجال فمخلفهم بالحروب وقيل شبهه يعصرون  
أقبل يصف آثاره البعير وآثاره جمال فلذلك جاء بالتمون انتهى أقول الوجه الثاني بعيد  
لاقرينة له ويزيده بعد اقوله يعصرن السليط قال ابن خلف وفي رفع آثاره أوجه آخر  
أحدها يجوز أن يكون مبنيا أو يعصرن خبر مقدم عليه وهذا سائغ عند أهل البصرة  
كما قالوا امررت به المسكين يريدون المسكين مررت به قال أبو علي وفيه مع هذا جرح لان  
التصغير جملة وانيس مفرد فلا ينبغي ان يجوز فيه ما جاز في الاصل الذي هو المفرد وأهل  
الكوفة لا يجيزون مثل هذا بل يحتمل ان يكون رفعاً بحوران ويكون بحوران مسفة  
لدياتي ويعصرن حالاً من الاقارب ويجوز ان يكون بدلان التمون كما قيل في وأسروا  
التجوى الذين ظلموا ويجوز ان يكون خبر مبداء مضمرة وبالجملة جواب اسؤال مقدر

لان صاحب الهوى لا يتلم  
والنوم عليه حرام قوله يسومك  
أى يكلفك وهو من السوم  
وهو التكليف ومنه الحديث  
من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة  
وسمى الخسف أى كفت وألزم  
وأصله الواو يعنى سوم فقلبت  
ضمه السين كسرة ثم قلبت الواو  
ياء السكونها وانكسار ما قبلها  
قوله من الوجد وهو شدة  
العشق يقال وجدت بقلانة  
وجد اذا أحببت احبا شديدا  
وقال ابن فارس يقال وجدت  
من الحزن وجدنا (الاعراب)  
قوله اخالك جملة من الفاعل  
والفاعل والمفعول وهو الكاف  
وهو مفعوله الاول وقوله ذا  
هوى كادم أضاق مفعول ثان  
قوله ان حرف شرط ولم تغض  
الطرف جملة وقعت فعمل  
الشرط والطرف مفعول لم  
تغض وجواب الشرط هو  
قوله اخالك ذا هوى قوله  
يسومك فعل وفاعل وهو الضمير  
المستتر فيه الذى يرجع الى  
الهوى ومفعول وهو الكاف  
قوله ما لا يستطيع مفعول  
ثان أى يكلفك الهوى ما لا  
تقدر عليه وما موصولة ولا  
يستطيع جملة صلته قوله من  
الوجد بيان عن قوله ما لا  
يستطيع (الاستشهاد فيه)

كلمة

في قوله اخالك حيث استدعى مفعولين ونصبهما لكونه بمعنى الظن

(ه) ما خلتى ذات بهدكم فعنا • أشكو اليكم قوة الالم أقول هذا أشده الجوهري وقال أشده الاحمر ولم يعزه الى

قائله وأحر هو ابن محرز خلف بن حبان الاحمرولى أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وكان من أعلم الناس بالشعر  
وأقدرهم على القافية وكان شاعرا أيضا وهو من (٣٨٧) الواو ٣ قوله ضمنا بفتح الصاد المجهمة وكسر الميم

وبالنون يقال رجل ضمن وهو  
الذي به الزمانة في جسده من  
بلاء أو كسر أو غير ذلك والاسم  
الضمن بفتح الميم والضممان  
والضممان الزمانة وقد ضمن  
الرجل بالكسر ضمنا بفتح  
الميم فهو ضمن بكسر الميم أى  
زمن مبتلى قوله حوة الالم بضم  
الحاء المهملة والميم وتشديد  
الواو وفي آخره ناء حوة الالم  
سورته وشدته ومنه حيا  
الكاس وهو أول سورتها  
(الاعراب) قوله ما خلقت زلت  
أراد خلقتى ما زلت فقوله  
خلت في جملة معترضة بين ما  
وزلت وخلت ههنا بمعنى أيقنت  
كذا قال بعضهم وهو غريب  
والتقدير خلقت نفسي فقوله  
في المفعول الاول وقوله ضمنا هو  
المفعول الثاني والثاء في زلت  
هو اسم زال وقوله بعدكم كلام  
اضافى نصب على الظرف  
والعامل فيه زلت وقوله أشكو  
اليكم حوة الالم جملة في محل  
النصب على انها خبر لقوله زلت  
ويقال ضمنا هو الخبر وأشكو  
الى آخره هو المفعول الثاني  
نلت والاول أظهر وأولى على  
مالا يخفى (الاستشهاد فيه)  
في قوله ما خلقت حيث جاء فيه  
خات بمعنى ظننت فلذلك نصب  
مفعولين وهو المعنى الغالب

كانه لما قيل يجوز ان يعصرون السليط فقبل من هم فقال هم اثار به أقول هذه الوجوه  
الاربعة مبنيمة على ان النون ضمير وهذه النون في البيت سواء كانت حرفا أم اسماء تدل  
على صحة ما نقله الشارح المحقق في باب التوكيد عن الاندلسي من جواز رجوع ضمير  
جماعة المؤنث الى الجمع المكسر العاقل فكان ينبغي ان يستدل بهذا البيت دون البيت  
المتقدم خلفاته كما تقدم وقوله ديا في خبر مبتدأ محذوف تقديره ما سكن أنت ديا في يدل عليه  
قوله فيما قبله لو كنت ضييا أو هو ديا في لقوله ولو كان ضييا كما يأتي وهو منسوب الى ديا في  
بكسر الدال بعدها مشتاة فخصية وآخره فاه قال صاحب العباب ديا في من قرى الشام  
وأهلها يطي الشام وتنب الأبل اليها والسيوف واذا عرضوا برجل انه نطى نسبوه  
اليها قال ولكن ديا في أبوه وأمه البيت وهذا يدل على ان ديا فيا بالشام لا بالجزيرة كما قيل  
لان حوران من رساتيق دمشق وكذا قال الحسن السكري في شرح ديوانه وقال جرير  
ان سليطا كاسمه سليط • لولا بنوعر وروعر وعيط  
• قلت ديا فيون أو نبيط •

أراد عمرو بن ربوع وهم حلفاء بنى سليط وقال الاخطل  
كان بنات الماء في حجرانه • أباريق اهدتها ديا في امر خد  
انتهى ولم يورد أبو عبيد البكري ديا في في محجم ما استجمع وابوه مرفوع ديا في لانه خبر  
سبي وأنى بضمير الغيبة لان التقدير أنت رجل ديا في أبوه وأمه معطوف عليه وقوله  
يجوز ان يتعلق بعصرون وجملة بعصرون صفة لديا في وضعية أثار به راجع عليه هذا هو  
الظاهر وذكر ابن خلف أو جهامة سبعة في اعراب كل اقطة من هذا البيت لافائدة  
في نقلها ويعصرون بكسر الصاد قال صاحب المصباح عصرت العنب ونحوه عصرا من  
باب ضرب استقرجت ماءه واراد هنا يستقرجن السليط بالعصر والسليط بفتح السين  
وكسر اللام قال الصاغاني في العباب السليط الزيت عند عامة العرب وعند أهل اليمن  
دهن السمسم وقال ابن دريد وابن فارس السليط بلغة أهل اليمن وبلغة من سواهم  
دهن السمسم أقول الامز على خلافه فاني سمعت أهل مكة حرسها الله تعالى وأهل تهامة  
واليمن يسمون دهن السمسم السليط انتهى وقال ابن خلف السليط الشيرج وهو هنا  
الزيت لان حوران من مدن الشام وأهلها يطي فهي بعصر الزيت أشهر منها بعصر  
الشيرج وقد يجوز ان يكون الشيرج لانه بعصر بالشام كما بعصر الزيت والدليل على ان  
السليط يقع على الزيت قول النابغة الجعدي

أضاعت لنا النار وجهها اغتر ملتبا بانقواد التباسا  
بضي كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا  
والنحاس الدخان وذلك معدوم في الزيت وأما الشيرج فكثير الدخان ههنا بذلك اذ جعله  
من أهل القرى المستعمدين لاقامة عيسهم ونفاه عما عليه العرب من الاتجاج والحرب

فيه وان كان قديحي • لا يقين وقد قبل ان خلقت فيه بمعنى أيقنت كما ذكرناه  
٣ قول العيني وهو من الواو رسمه وواو الصواب من المنسرح اه معصم

(ظ) قد بر بوه فالقوه المغيث اذا \* مالاروع عم فلايلوى على أحد

أقول هو من البسيط قوله فالقوه بالفاء أى وجدوه (٣٨٨) قال الله تعالى وألغيا سيدها لى الباب أى وجداه قوله

المغيث من الاغاثة والروع الخوف  
والفرع قوله فلايلوى أى فلا  
يعطف على أحد بل يم الجميع  
(الاعراب) قوله قد بر بوه قد  
لتحقيق وجر بوه جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول أى قد جرب  
الناس ذلك المسدوح قوله  
فالقوه عطف عليه والهاء  
مفعول أول لانى وقوله المغيث  
مفعول ثان وقيل هو حال ولا يصح  
لانه معرفة بشرط الحال أن  
تكون نسكرة قوله اذا فيه معنى  
الشرط وجوابه محذوف  
مدلول عليه بالمغيث وكلمة ما  
زائدة والروع مرفوع بفعل  
محذوف يفسره الظاهر وتقديره  
اذا ما مع الروع وعند الاخفش  
هو مبتدأ مع خبره وقوله فلا  
يلوى الفاء للعطف أيضا ولا  
يلوى على صيغة المجهول وقوله  
على أحد بتهلوقه يقال لوى  
عليه أى عطف والمعنى أن  
الروع أى الخوف اذا مع الناس  
ولم يلوع على أحد وجدوا هذا  
المسدوح مغنيا (الاستشهاد  
فيه) فى قوله فألوه حيث نصب  
ألنى فيه مفعولان لكونه بمعنى  
وجدوهم من منع تعدى ألنى  
الى اثنين وزعوا فى قوله تعالى  
انهم أقروا آباءهم ضالين ان  
صالين حال والبيت حجة عليهم  
لانه تعدى فيه الى اثنين فانهم

والبيت من آيات لا فرق وهى

سته ليا عمرو بن عفرى من الذى \* يلام اذا ما الامر عبت عواقبه  
فلو كنت ضيما صفت ولوسرت \* على قدى حياته وعقاربه  
ولكن دياقى أبوه وأمه \* بجوران يعصن السايط آثاره  
ولما رأى الدهر ارتقه حبالها \* وقالت دياقى مع الشام جانبه  
فان تغضب الدهر عليك فاسها \* طسريق لزيات تقادر كاتمه  
تضن بحال الباهلى كعنا \* تضن على المال الذى أنت كاسبه  
وان امرأ يغتابنى لم أطأه \* حريما ولا تنهأ عنه تجاربه  
كعطب يوما اسود هضبة \* أناهى فى ظلمة الليل حاطبه  
أحين التقي ناباى وايض مسجلى \* واطرق اطراق الكرامن اطربه  
روى صاحب الاغانى بسنده عن محمد بن سلام قال أنى الفرزدق عبد الله بن مسلم الباهلى  
فسأله فثقل عليه الكثير وخشيته فى القليل وعنده عمرو بن عفرأ الضبي راوية الفرزدق  
وقد جهاه وابنه الفرزدق فى قوله

فبنت جوا بابا وسكنا بسبقى \* وعمرو بن عفرى لاسلام على عمرو

فقال ابن عفرأ الضبي لاهوا لك أمره فقال وكيف ذلك قال أنا أرضيه عنك بدون  
ما كان لهم له به فاعطاه ثلثمائة درهم فبلغ الفرزدق صبيح عمرو فقال هذه الايات قال  
فأنا ابن عفرأ فى نادى قومه فقال له اجهد جهدك هل هو الاهدا والله لأدع لك مسامة  
الا أتمتوا ولا تامرني بشئ الا اجنته ولا تنهاى عن شئ الا ركبته قال فاشهدوا لى أنهماء  
أن نبيك أمه فضحك القوم ونجل ابن عفرأ وروى أيضا بهده ذاق موضع آخر عن  
يونس الكورى قال مدح الفرزدق عمرو بن مسلم الباهلى فأمر له بثلاثمائة درهم وكان عمرو  
ابن عفرأ الضبي صديقه العمرو فلامه وقال أنعطى الفرزدق ثلثمائة درهم وانما كان  
يكفبه أن تعطيه عشرين درهما فبلغ ذلك الفرزدق فقال

نميت ابن عفرى أن يعقرأمه \* كهقر السلى اذ جردته تعالبه  
وان امرأ يغتابنى لم أطأه \* حريما فلا تنهأ عنى آثاره  
كعطب ليلا اسود هضبة \* أناهى فى ظلمة الليل حاطبه  
الماس توى ناباى وايض مسجلى \* واطرق اطراق الكرامن أحاده  
فلو كان ضيما صفت ولوسرت \* على قدى حياته وعقاربه  
ولكن دياقى أبوه وأمه \* بجوران يعصن البيت انتهى

وقال ابن خلف وصاحب العباب سبب هذا الشعر ان عمرو بن عفرأ الضبي قال لعبد الله  
ابن مسلم الباهلى الفرزدق حلقة ٣ وحله على دابة وأمر له بانف دوهم فقال له عمرو بن  
عفرأ ما يصنع الفرزدق به هذا الذى أعطيت به انما يكفى الفرزدق ثلاثون درهما لى

بشرة

فان تزعمين كنت أجهل فيكم \* فانى شريت الخلم بعدك بالجهل

(ظع)

قوله الفرزدق حلقة الخ هكذا بالاصل الذى بأيدينا ولا يخفى ما فيه من عدم الاستقامة فليصرداه معص

أقول فأنه هو أبو ذؤيب بن خويلد بن خالد بن محمذ الهذلي وهو من قصيدة لامية وأوله هو قوله  
 الازعت اجماعاً أن لأحبا • فقات بلى لولا ينازعنى شقلى (٣٨٩) جزيتك ضعف الحب لما اشتجكتيه  
 وما ان جردك الضعف من أحد

قبلي  
 فان تلك أتمى من معد كريمة  
 علينا قد أعطيت ناله الفضل  
 لعمرك ما عيساه قد اشادنا  
 تمن له بالخزع من نخب شجل  
 اذا هي قامت تقشعر شواتها  
 ويشرق بين الليت منها الى العصل  
 ترى حشاشي صدرها تم ام  
 اذا أدبرت ولت بمكتمز عبل  
 وما أم خشف بالعالية ترني  
 وترمق أحميا نالمخانة الحبل  
 يا حسن منها يوم قالت كريمة

أنصرم حبلي أم تدوم على الوصل  
 وهي من الطويل قوله ضعف  
 الحب ويروى ضعف الود  
 قوله عيساه واحدة العيس  
 وهي ابل يضاء في ياضه اظلمة  
 خفيفة قوله تناسادنا يني  
 نسوة ويروى تنديع شادنا  
 والشادن الولد وهو في الاصل  
 ولد الظبية قوله تمن أي تعرض  
 والخزع بكسر الجيم وسكون  
 الزاي وهو من عطف الوادي قوله  
 نخب بفتح النون وكسر الخاء  
 المعجمة وفي آخرها موحدة قال  
 الباهلي هو وادي الطائف والصل  
 بالنون والجيم هو الخزع قوله  
 شواتها بفتح الشين المعجمة  
 والواو وهي جلدة الرأس أراد  
 يقشعر الشعر الذي في الرأس

بعشرة ويا كل بمشرة ويشرب بعشرة فهجاه الفرزدق في هذا انتهى وكذا رأيت في شرح  
 ديوانه للسن السكري من رواية ابن حبيب وقوله استعمل باعمر والخ هذا تمديد وعفراه  
 بالمد قصر ضرورة فكذب بالياه وهي أمه وهي بمعنى لم يمتد لوجهه وقوله فلو كنت ضيا  
 الخ نقاء عن قبيلته لكونه سكن القرى ولم يكن على طريقه العرب وقوله ولما رأى  
 الدهنا الخ الدهنا يدوب قصر وهو موضع يولد نسيم وجبالها أسباجا وديانها بتقدير هو  
 ديانا وجملة مع الشام جانبه صفة له وجواب لما محذوف والتقدير سكن الشام ونحوه  
 وقال الحسن السكري الواو هنا مقعمة في وقالت لاموضع لها أراد قالت انتهى وقوله  
 فان تقضب الدهنا هذا وجه رمى الدهناله فانه سوقي يابا بالزيت والدهناله لا تقبل من  
 هو كذا وقوله نضن أي تبض وقوله كحطب يوما الخ هو خبران في قوله وان امرأ وهو  
 الذي يجمع الحطب والاسود جمع أسود وهو العظيم من الحيات وفيه مواد والهضبة  
 الجبل المنبسط على وجه الارض أشار الى المثل المشهور وان يتسكلم بالغث والسمين  
 حاطب ابل لانه لا يصير ما يجمع في حبله ربحا يجمع في حطبه حبة يكون هلاكها وقوله  
 أحين التقى فابى الخ التقاه النابن واستواؤهما كتابة عن بلوغ الاشد والمصل بكسر  
 الميم وسكون السين وفتح الحاء المهملتين عارض الرجل أي صغعة خده وأطرق أي أرخى  
 عينيه ينظر الى الارض والكراغفة في الكروان يقول أبو ذؤيب في وقت شدتي وحين  
 تهايني أقراني وأطرقوا مني كاطراق الكروان والاستهتام انكارى وقوله  
 هنيهت ابن عفرى أن يعفرأه الخ التمهيق التبريق في التراب والسلى بفتح السين  
 المهملة والقصر هو الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من الموائى

• (وأشده هو والشاهد السابع والستون بعد الثلثانة)  
 (ان كنت أدري فعلى يدنه • من كثرة الضليط ألى من أنه)

على انه قد سبق فتح أنافي الوقف به السكت كما في آخر القافية في هذا البيت قال ابن جني  
 في سر الصناعة فالما قولهم في الوقف على ان فعلت أنا وانه فالوجه أن تكون الهاء في انه  
 بدلا من الالف في أنالان الاكثر في الاستعمال انما هو أنا بالالف والهاء قليلة جدا فهي  
 بدل من الالف ويجوز أن تكون الهاء أيضا في أنه ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف  
 ولا تكرر بدلا من ابل قائمة بنفسها كالتى في قوله تعالى كآبسه وحساييه وسلطانيه  
 ومايه وماهيه انتهى والبدنة قال صاحب المسباح قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد  
 الأزهرى أو بعير ذكر قال ولا تقع البدنة على الشاة وقال بعض الاثمة البدنة هي الابل  
 خاصة وانما ألحقت البقرة بالابل بالبدنة وقوله من كثرة ملق بالفعل المنقى ضمنا أي  
 ما أدري من كثرة الضليط قال صاحب الصحاح والضليط في الامر الافساد فيه وقوله  
 أني بفتح الهزة وقوله من أنه من عندسيه ويه مبتدأ وانه خبر وعندغيره بالعكس والجلدة  
 في محل رفع خبراني وجملة أني من أنه في محل نصب سادة ممددة مولى أدري وهذا البيت

قوله ويشرق أي يضيء والليت بكسر اللام وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره ناه مشتاة من فوق وهو صغعة  
 العنق والصل الحاصرة قوله حشاش أي دقة قوله عبل أي ضعف قوله وما أم خشف أم خشف هي الظبية والعالية

يقطع العين الميملة وبعد اللام باء آخر الحروف مفتوحة وهي اسم أرض قوله ترمق أى تنظر مخافة حبل الصائدي حتى  
 يخاد عنه قوله شربت الحلم أى اشتريته ويأتى بمعنى (٣٩٠) بهت قال الله تعالى وشروه بثمن بخس ومن الناس من يقسرى

لم أوقف له على أثر والله أعلم

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد الثلثمائة •

(أنا سيف العشرة فاعرفونى • حمدا قد تذررت السنما)

على ان ثبوت ألف أنافى الوصل عنده غير بنى نعيم لا يكون الا فى الضرورة قال ابن جنى  
 فى شرح تصريف المازنى اما الالف فى أنافى الوقف فزائدة ليست باصل ولم يقض فى ذلك  
 فيها من جهة الاشتقاق هذا محال فى الاسماء المضمرة لانها مبنية كالحروف وانما كان  
 قضيا بنى يادتها من حيث كان الوصل يزيلها ويذهب كما يذهب الهاء التى تلحق لبيان  
 المراد فى الوقف الا ترى انك تقول فى الوصل ان زيد كما قال تعالى انى انار بك تنكتب  
 بالف بعد النون وليست الالف فى الاقط وانما كتبت على الوقف فصارت سقوط الالف  
 فى الوصل كسقوط الهاء التى تلحق فى الوقف لبيان الحركة فى الوصل وينت القصة بالالف  
 كما ينت بالهاء لان الهاء مجاورة للالف وقد قالوا فى الوقف انه فينبوا القصة بالهاء كما  
 ينوها بالالف وكذا تاءه ما ساقطة فى الوصل فاما قول الشاعر أنا سيف العشرة فاعرفونى  
 البيت فانما أجزا فى الوصل على حدهما كان عليه فى الوقف وقد أجزت العرب كثيرا من  
 الألفاظ فى الوصل على حدهما تكون عليه فى الوقف وأكثر ما يبنى ذلك فى ضرورة الشعر  
 انتهى وحمدا بديل من ياء اعرفونى لبيان الاسم وهو منصوب على المدح قال أبو بكر  
 الخفاف فى شرح الجمل قال الزجاج حمدا بديل من الياء وهذا لا محتمل أن  
 يكون منصوبا باضمار فعل على المدح كأنه قال فاعرفونى مشهورا وأنا ب قوله حمدا  
 مناب قوله مشهورا لكونه علما وحمدا بديرا ومصغرا ومكبرا وأنشد صاحب الصحاح  
 بده جميعا وتذريت السنم بعنى علوته والمذروة بالكسر والضم وهو أعلى السنم  
 وحقيقة تذريت السنم علوت ذروته ونسب ياقوت هذا البيت فى حاشية الصحاح الى  
 حميد بن محمد بن جندب وشاعر وقال ابن الاعرابى يمدل الرجل اذا مات لثمة أى لحم أسنانه  
 وقال الازهرى البجدلة الخفة فى السبي قال وسمعت أعرابيا يقول لصاحب له بجدل  
 بجدل كما مره بالسرعة فى المشى انتهى (٢) وحميد مضاف الى جده لانه حميد بن حريث بن  
 بجدل من بنى كلب بن برة وينتمى نسبة الى قضاة وجهه شاعر اسلامى وكانت عمته  
 ميسون بنت بجدل أم يزيد بن معاوية وكان ابن عمه حسان بن مالك بن بجدل سيد كلب  
 فى زمانه وهو الذى يابى مروان بن الحكم يوم المرج وكان ولده يزيد بن معاوية على  
 فلسطين والاردن وأخوه سعيد بن مالك بن بجدل على قيسرين فلما مات يزيد بن معاوية  
 وثب زفر بن الحرث على سعيد فأتوا حرمها وبابى لابن الزبير ثم خرج حميد بن الحباب  
 مغيرا على بنى كلب بالقتل وانتهب بالمرات كلب ما لى أصحابهم اجتمعوا الى حميد بن  
 حريث بن بجدل فقتل حميد بنى فزاره قتيلا ذريعا والقصة مة صلة فى ترجمة عوف  
 القوافى فى الاثنان

نفسه قوله بعد ذلك أى بعد  
 فزائق (الاعراب) قوله فان  
 تزعمى الفاء للعطف وان لا شرط  
 وتزعمى فى جملة من الفعل  
 والفاعل والمفعول وقعت فعل  
 لا شرط قوله فانى شربت  
 جواب الشرط وزعم ههنا  
 بمعنى ظن ولهذا نصب مفعولين  
 فقولته مفعول الاول وقوله  
 كنت أجهل فيكم جملة من اسم  
 كان وخبر مفعول الثانى قوله  
 فانى الضمير المتصل اسم ان  
 وخبر الجملة أى قوله شربت  
 الحلم والباء فى الجمل بالمقابلة كما  
 فى قولك اشتريته بالف أى بمقابلة  
 ألف والمعنى استبدلت الحلم  
 بالجهل أراد أنه ترك الجهل  
 ولازم الحلم (الاستشهاد فيه)  
 فى قوله تزعمى فان زعم ههنا  
 بمعنى ظن ولله مفعولان كما ذكرنا  
 واعلم ان زعم يأتى لسانه الاول  
 بمعنى ظن وهو المقصود ههنا  
 تقول زعم يزعم زعما وزعما بفتح  
 الزاى وضهها فهو زاعم وذلك  
 من عوم والامر زعم يضم  
 الهمزة والعين الثانى بمعنى  
 الكفاية يقال زعم به أى كفل  
 يزعم زعما وزعامة فهو زعيم  
 أى كفيل وفى الحديث الزعيم  
 غارم الثالث بمعنى القول تقول

• (وأنشد

زعم يعنى قال قول لا يدري الحق هو ام باطل يزعم زعما وزعما وزعما

(٢) ترجمة حميد بن بجدل



• الرابع زعم على القوم صار زعمي أي رئيسا وقال الجوهري الزعامة السيادة وزعم القوم سيدهم • الخامس  
 يعني رام الزعامة وهي السيادة السادس زعم غيره أي (٣٩١) فاقه في الزعامة • السابع زعم بكسر العين يزعم  
 بنفسها زعمها فهو زعم إذا طمع • الثامن زعم اللحم كثر دمه

(وأشده وهو الشاهد التاسع والسبعون بعد الثلاثمائة وهو من أبيات المفصل)  
 (نقلت أمي سرت أم عادي حل)

فانهم

(ط)

(لا اعد الاقارعه وما ولكن  
 فقدم قد فقهته الاعدام)

اقول فانه هو ابودواد واسمه  
 جارية بن الحجاج وكان  
 الطبايع بلقب جران بن بحر بن  
 عصام بن منبه بن حذافة بن  
 زهير بن ابي بن زيار بن معد شاعر  
 قديم من شعراء الجاهلية  
 وكان وصافا للفسل واكثر  
 اشعاره في وصفها وهو من  
 قصيدة ميمية وهي طويلة  
 من الخفيف وفيه التشعيب  
 وهو اسقاط احد متوحي  
 الوند في صيغ فاجاتن او فلاتن  
 فيرد الى مفعولين واولها هو قوله  
 منع النوم ماري التمام  
 وجدير بالهم من لا ينام  
 من يتم ايله فقد اعلم البيت  
 بل وذو البيت ساهر مستهام  
 هل يرى من نطعائنا بكرات  
 كالعذولي سيرهن انصمام  
 واكثرت بقض من قضب الضمر  
 وويشني بداهن السقام  
 وسبقني نيات نخلة لو كنت  
 تنقز الربي الممام

هذا مجزوم صدره ففقت للطف مرتعا فارقتي • على ان هاهي قد تسكن بعد همزة  
 الاستفهام وفي التسهيل ما يقتضي انه قليل وفي شرح مصنفه انه لم يجيء الا في الشعر  
 وقال ابن جني في اعراب الحماصة سكن أول هـي لاتصال حرف الاستفهام به وأجراها  
 في ذلك مجرى المتصل فصار هـي كهل وأجرى همزة الاستفهام مجرى واو العطف وفاته  
 ولام الابتداء نحو قوله تعالى وهو الله وقوله فهو جزاؤه وقولك وهي قامت وفيه  
 جالسة وان الله هو السميع العليم غير ان هذا الاسكان مع همزة الاستفهام أضعف  
 منه مع ما ذكرناه من حيث كان الفصل بينهما وبين المستفهم عنه جازا نحو قولك أزيد  
 قام وأزيد ضربت وليس كذلك واو العطف وفاؤه ولام الابتداء لا يجوز الفصل بين  
 شيئين وبين ما وصلن به فاما فصل الطرف في نحو ان زيد اني الدار قائم فغفرت له كثرته  
 في الكلام لا تراها في هذا البيت مفصولا بينهما وبين ما هي سؤال عنه من اللفظ وهذا  
 الاتصال أوضحه من الاتصال انما هو شيء راجع الى وجود اللفظ لا الى حصول  
 المعنى انتهى وهذا البيت من قصيدة مطوية في الحماصة عدتها ثلاثة وأربعون بيتا  
 للمرار العدوي وقبله

زاور رويقة شعنا بعد ما هجموا • لدى نواحل في ارساغها الخدم  
 ففقت للزور مرتعا وارقتي البيت

وكان عهدى بها والمنى بيتهما • من القريب ومن النوم والسام  
 وبالكاليف تأتي بيت جارتها • تمشى الهوي في ومايه دولها تقدم  
 سود ذوائبها يبيض ترائبها • درم مرافقها في خلقها عجم  
 رويق اني ومن حج الحجج له • وما أهل يجني نخلة الحزم  
 لم يفت في ذكركم مذلم الاقكم • عيش لوت به عنكم ولا تقدم  
 ولم يشاركن عندي بعد غانية • لا والذي اصبت عندي له نم

قوله زاور رويقة يقول زار خيال رويقة قوما شعنا غفرا بعد ما ناموا عند ابل ضواصر  
 شددت في ارساغها • والقيد لشدة سيرها التائب الكلال فيها وقوله ففقت للطيف  
 الخ الطيف الخيال وروي ففقت للزور وهو مصدر بمعنى الزاير يتنوى فيه الواحد  
 والجمع والمذكر والمؤنث والمرتاع الخائف الفزع وقد أشده صاحب المفصل لما ذكره  
 الشارح المحقق وأشده ابن الناطم وابن هشام في شرح الاقبة على ان أم المتصلة وقعت  
 بين جملتين فعليتين في معنى المفردين والتقدير ففقت أسارت هي أم عادي حلها أي أي  
 هذين وأشده ابن هشام في موضعين من المعنى الاول في أم قال ان أم المعادلة له همزة

يكتبين التي تجوج في كبة المشقتي وبله احلامهن وسام  
 ويصن الوجوه في الميسناتي كما صان قرن شمس غمام

وتراهن في انه سوادج كالغز \* لان ما ان ينالهن الدهام ( ٣٩٢ ) فخلت من فخل يسان أيسه من جبهه او نبتهن توام

وتدل على مناهل برد  
وفلج من دون سن سنام  
واتاني تعميم كعب في المنه  
طق ان النكيسة الاحمام  
في نظام ما كنت فيه فلا يحس  
سزك قول لكل حسناء ذام  
ولقد را بق ابن هي كعب  
انه قد يروم ما لا يرام  
غير ذنب بق كانه مني  
ان افارق فاني مجذام  
لا أعد الافتار الى آخره  
من رجال من الاقارب فادوا  
من حذاقهم الرؤس الكرام  
فيهم للملايين اناة  
وعرام اذ ايراد العرام  
قوله ماري منادى مرخم  
أصله يا مارية والتهمام فتح  
التابعي في الهم وهو مصدر  
نحو الفسكاب والترداد قوله  
من يتم ايسله برفع الليل يقال  
ليل نام اي ينام فيه ويليل  
ساهر اي يسهر فيه قوله  
وذو البت اي ذو القطع  
والمتهام ذاهب الفواد قوله  
من ظمائن وهي النساء في  
الهوادج جمع طعينة قوله  
ككالدولي اي كاركب  
الدولي نسبة الى عدولي قرية  
بالبحرين قوله ان تعام اي شديد

الاستههام تقع بين مفردين وهو الغالب وبين جملتين ليستاني تاويل المفردين وتكونان  
أضواء همتين فعلتين كهذا البيت قال وذلك على الاربع في هي من أنهما فاعل محذوف  
تفسر مررت والثاني في أول الباب الثاني قال وتقدر الفعلية في أي أكثر بها من  
تقدرها في أبصرهم دونها لعلها الفعلية قال ابن الجلبج في أمالي الفصل يريد اني قلت  
من أجل الطيف منتهما مذعورا للقائه وأرقني لما يحصل اجتماع محقق ثم ارتبت له دم  
الاجتماع هل كان على التصديق أم كان ذلك في المنام ويجوز أن يريد فعمت للطيف وأنا  
في النوم اجلا في حال كوني مذعورا الاستغماها وأرقني ذلك لما انتهت فلم أجد شيئا  
محققا من فرط صباته شكاهي في التصديق مررت أم كان ذلك حلا على عادتهم  
في مبالغتهم كقوله أنت أم أم سالم انتهى قال الدماميني بعد ان نقله في الحاشية  
الهندية حاصله احتمال كون القيام في اليقظة أو في المنام وأما الشك في الاجتماع هل  
كان في النوم أو في اليقظة فنثبت على كل من الاحتمالين قوله وكان هو الذي سمى الخ  
يقول كعب في مجوزيها وقدهم دنتها نهضها أي بعينها قطع المسافة القريبة  
والغالب عليهم اطلب الراحة بالنوم ونصب الهروي على المصدر أي غشي مشيا هينا  
والهروي في نصفه الهوني مؤنث الا هو ونحوه وما يسدولها قدم أي تجرأ بذالها وقوله  
يض تراثها جمع تربية وهو أعلى الصدر ومرق آدم اذ لم يكن له جسم لا تتنازه بالعم  
والعم يفتح العين المهملة والميم الطول وقوله روي في الخ هو منادى مرخم رويقة  
ونخلة موضع قرب مكة قال صاحب مهتم ما استجمع نخلة على لفظ واحدة النخل موضع  
على لبله من مكة وهي التي نسب اليها بن نخلة وهي التي ورد فيها الحديث لبله الجن  
انتهى وزعم العيني أنه موضع قرب المدينة وحرم بضعه بين جمع حرام كسحب جمع مصاب  
بمعنى الحرم وروي أيضا وما ج الحجج له قال ابن جنى في اعراب الحاشية ما هنا يحتمل أن  
تكون عبارة عن الله تعالى وأراد في ما الثانية له غير انه حذفتها ويجوز أن تكون  
مصدرية فتكون الهاء في الله تعالى وان لم يجز لذكر لانه قد جرى ذكر الحج فدلت الطاعة  
على المطاع سبحانه فكانه قال اني وجج الحجج لله وقو كذا ذلك انه لم يعد مع الثانية له لانه  
غير محتاج اليها من حيث كان مصدره ويجوز أن تكون عبارة عن البيت فاقسم به  
فيمنته ذميمة الهاء في له أن تكون للبيت على أن اللام بمعنى الي وان تكون لله أي  
والبيت الذي يحجه الحجج لطاعة الله وقوله لم ينس في الخ هو مضارع انسى وذكركم  
مفعول مقدم وعيش فاعل مؤخر وقد بكسر القاف معطوف على عيش قال ابن جنى  
هذا البيت جواب القسم وأجاب لم رحرر الجواب في النبي انما هم اما ولا لكن اضطر  
فشبه لم بما كذا اضطر الى ذلك الاغشى في قوله أجدك لم تغتمض ليلة فاعرف ذلك فانه  
لطيف ومن أواخر القصيدة

بل لبت شعري متى أغدوت عارضتي \* برداه ساجحة أو ساجح قدم

قوله واكثرت اي جالسات في الهوادج قوله يقضم اي يمضغ والقضب بضم القاف نحو  
قوله في صحيفة ٣٨٥ كأنهم يجتاسي الخ يتأمل وفي المعنى بده ولا يأولهم احد ضيراراه

جمع قضيب والضرب وكسر الضاد المهملة وسكون الراء في آخره واو وهو ثمر حبة الخضر اقوله بان نخلة قال الاصمعي اراد بها  
النساء ولا أدري اراد بذلك طولهن أو نسيهن الى قبيلة قوله ألمي المام ٣٩٣ يعني انا من من قار قوله يكتبين أى يخزن

والكباء العود يقال كبي ثيابه  
اذ انجرها والينجوج بفتح الياء  
آخر الحروف وسكون النون  
وبالجيمين أوله ما مضوم  
ويعنما واو ساكنة وهو العود  
قوله في كبة المشق أى أشد البرد  
والكبة بفتح الكاف وتشديد  
البااء الموحدة قوله به أحلامهن  
يعنى لسن بفظنات الى السر  
والاحلام جمع حلم وهو العقل  
قوله وسام بكسر الواو وتخفيف  
السين المهملة أى حسان يقال  
رجل وسيم أى جميل الوجه قوله  
ويصن الوجوه أى يستن  
وجوهها فى الميسنانى وهو  
ضرب من الثياب وهو بفتح  
الميم وسكون الباء آخر الحروف  
وفتح السين المهملة والنون  
وبعد الالف نون مكسورة وقرن  
الشمس جانبها قوله السهام بفتح  
السين المهملة وهو الرمح الحماره  
تكون فى أشد الحر ويروى ما  
ان تغالهن السهام أى لا يرمين  
بالابصار قوله من نخل يسان  
وهى بلدة بالشام معروفة وأينع  
القرى رونغ ابتاعا وينع يبيع  
ينوعا وهو مونغ ويانع اذا  
أدرك قوله نوام يعنى اثنان فى  
أصل واحد قوله برد بضم الباء  
الموحدة وسكون الراء وهى  
قبيلة وفليج بضم الفاء وفتح اللام  
وسكون الباء آخر الحروف وفى

نحو الاميلج من سمنان مبتكرا • بضمه فيهم المرار والحكم  
بل للاضراب عسانبله ونما رضى أى أقودها فتسبق من سلاسة قيادها والجرده  
القرص القصيرة الشعر وهو محمود فى الخليل وسابحة كأنها تسبح فى سيرها وجرىها وقدم  
بضم القاف والدال بمعنى متقدم بوصف به المذكر والمؤنث ونحو ظرف متعلق بانحدو  
والاصيلج اسم ماء وسمنان بفتح السين ديار الشاعر والقنينة جمع نقي والمرار والحكم  
رجالان وهذا البيت أول شاهد وقع فى شرح الكافية للشارح المحقق قال فيه وكذا  
سمنان اما أن يكون كمر اللام للخلاف بزلال أو يكون زيد فيه الالف والنون لا  
للتسكير بل كما زيد فى سلمان ولادليل فى هذا البيت يمنع صرف سمنان على كونه فعلا  
لجواز كونه فعلا وامتناع صرفه لتأويله بالارض والبقعة لانه اسم موضع انتهى قال أبو  
عبيد فى معجم ما استعجم الاميلج بضم أوله وبالهاء المهملة كأنه مصغرا لمخ موضع ولم  
يقل انه ماء وقال فى سمنان بفتح أوله واسكان فانسه على وزن فعلا لانه مدينه بين الرى  
ونيسابور وسمنان بضم السين جبل فى ديار بى أسد وقال أبو حاتم فى ديار بى تميم اه  
وهذا ضبط مخالف لرائر الرواة وأول هذه القصيدة فى ذم صنمها العين ومدح بلده  
وقومه وهذا أولها

لا حيداً أنت يا صنمها من بلد • ولا شعوب هوى منى ولا تقيم  
ولن أحب بلادا قد رأيت بها • عفا ولا بلادا حلت به قدم  
إذا سقى الله أرضا صوب غادية • فلا سقاها الا النار تضارم  
وحيداً حين تسمى الريح باردة • وادى أثنى وقتها ان به هضم

الى ان قال

هم البهور عطاء حين تسألهم • وفى اللقاء اذا تلقى بهم هم  
وهم اذا الخليل جالوا فى كوائنها • فوارس الخليل لا ميل ولا قزم  
لم ألق بعدهم حيا فاخبرهم • الا يزيدهم حبا الى هم  
شعوب بفتح السين وكذلك نغم بضم النون والقاف موضع باليمن وهو جبل صنعاه  
الشرقى وهنس بفتح المهملة وسكون النون وقدم بضم القاف والدال حيان من اليمن  
وأثنى بضم الالف وفتح السين المهملة وتشديد الباء قال أبو عبيد هو وادو جبل فى بلاد  
العدوية من بى تميم وقال عمر بن شبة أثنى بلد قريب من اليمامة وأنشد هذا البيت  
وهضم بضمه تين جمع هضم وهو الذى يتفنن فى الشتاء أى يبدأه فى برد الشتاء اذا  
اشتد الزمان لانهم يطعمون فيه والهم بضم ففتح جمع همزة بضمه فكون وهو الشجاع  
الذى لا يدري من أين يوفى من شدة بابه وتلقى مفعوله بمخوف أى اذا تلقى بهم عدوك  
وقوله وهم اذا الخليل اراد بالخليل فرسانها كقولهم يا خيل الله اركبى وجالوا أى وثبوا  
يقال جال فى ظهره اذ اركبها لاسيل لاما تلون عن وجوه الاعداء جمع أميل وقيل

آخره جيم وهو مكان وسنام بفتح السين المهملة والنون اسم جبل قوله وانانى تقيم كعب  
وهو كعب بن ماوية الايدى قوله تقيم كعب من تقيم النفس فى النى وهو اذ خالها فيه من غير روية قوله ان النكيسة الاتخام

من قواهم بلغ فلان نكيسة بهه أي أقصى مجهوده في السعي قوله في نظام ما كنت فيه يعني زمانى بامر ما كنت في جنسه ويقال فلان في ذلك النظام أي في تلك الطريقة ٢٩٤ ثم رجع الى نفسه فقال لا يجوز لك قوله لكل حسنة اذام أي عيب وهو بالذال

هو الذي لا يثبت على ظهر الدابة وهو عطف على قوارس ويجوز أن يكون خبر مبتدا محذوف كأنه قال لاهم ميل وقزم بنسخ القاف والراى رذال الزمان وسنة لهم يطلق على الواحد والجمع والذكور والانثى لانه في الاصل مصدر بمعنى الدابة والقمامة والكواثب جمع كائبة بموحدة بهد مثلثة وهي في عرف الناس المتقدمة من قريوس السرح حيث يقع عليه يد القوارس كذا في شرح الحامسة وأورد صاحب الكشاف هذا البيت في سورة الاعراف على ان الخبر في قوله تعالى يدونهم في التي جار على غير ما هوه كما في البيت فان الخيل مبتدأ وبالواخير منه مبتدأ الى ضمير القوم وفيه كلام طويل وقوله لم التي بعدهم الخ الحلى القبيلة وخبرت الشيء أخبره من باب قتل خبر ابا الضم بمعنى علمته وانصب أخبرهم في جواب النبي وهم الاخير فاعلى يزيد فصل ضرورة والمعنى لم التي بعد ذراق قومي حيان الاحياء فأخبرهم الا ازادوا في عيني اذا قدمتم عن رواهم وروى ابن قتيبة الصدر في كتاب الشعر اراء الاصبغ في الاغانى وما صاحب من قوم فاذا كرههم وزعم أبو حيان ان الرواية كذا من تحريف ابن مالك هذا قصور منه ويجوز رفع فاذا كرههم عطف على اصحاب والذ كرهنا قباي بمعنى التذ كرهنا المعنى انى اذا صاحب قوم ما فتذ كرت قومي ازددت محبة فيهم افضل قومي عليهم وهذا البيت أورده ابن الناظم وابن هشام في شرح الالفية لما ذكرنا من فصل الضمير المرفوع ضرورة قال ابن هشام في المغنى ادعى ابن مالك ان الاصل يزيدون أنفسهم ثم صار يزيدونهم ثم فصل ضمير القائل للضرورة وأخروه عن ضمير المفعول وساطة على ذلك ظنه ان الضمير ينسحب واحدا وليس كذلك قال في شرح شواهد وزعم بعض من فسر الضرورة بما ليس للشاعر عنده مندوحة ان هذا ليس لضرورة التمكن فائله من أن يقول الا يزيدونهم حيا الى هم ويكون الضمير المنفصل تركيدا للقائل ورده ابن مالك بأنه يقتضى كون القائل والمفعول ضميرين متصين لمسمى واحدا وانما يجوز ذلك في باب ظن وهذام ولان مسمى الضميرين مختلفان اذ ضمير القائل راجع اقومه وضمير المفعول اقومه الممدوحين ويحتمل عندي أن يكون فاعل يزيد ضمير الذكور ويكون المنفصل تركيدا لهم المتصل اه كلام ابن هشام وقد أخذت من بن الوليد معنى بيت المراد فقال ويرجع في اليد اذ انات بي • ديار عنك تجربة الرجال

(٣) المراد شاعر اسلا في الدولة الاموية من معاصري القرظذق وجريوه هو بن قتيبة الميموقشيد الراى قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء المراد العدوى هو ابن منقذ من صدى ابن مالك بن حنظلة وأم صدى بالتصغير من جل بن عدى فيقال لولده بنو العدوية وقال لهم عوف بن القعقاع يا بنى العدوية انتم اوسع بنى مالئ اجوافا وأقلهم أشرافا والمراد هو القائل

المجسة قوله غير ذنب وروى الاصمعي غير ريب أي غير شك قوله ان أفاوق أي ان أفاوقكم فانى مجذام أي ماض يقال قد انجذمت في سيرة اذ مضى فيه قوله لا اعدا الاقتار عدا ما الاقتار بكسر الهمزة وامن اقتفى النفقة على عباله اذا سبق عليهم فيها أو من اقتار الرجل اذا افتقر وكذلك الفقر والتفكير والعدم بضم العين وسكون الدال مثل العدم بفتح العين مثل البخل والبخل تقول عدت الشيء بالكسر أهده عدا بضم العين وعدما بفتح العين اذا فقدته والاعدام بكسر الهمزة من قولك اعدمه اقه اذا جعله معدوما ويقال أعدم الرجل اذا افتقر والمعنى لا أظن التضييق والفقر عدما واكن العدم فقدان من فقدته من الاحباب والاصحاب ويروى ولكن فقد من رزقته الاعدام أي أمبته من الرزق وهو المصيبة ومادته راء ثم زى محبة ثم همزة قوله فادوا بالاناء أي ما تواتر يروى ما تواتر قوله من حذاف بضم الحاء المهملة وتختفif الذال المجهمة وفي آخره فاف وهي قبيلة قوله للملايين جمع ملاين من الملايين وهو الساكنة قوله اناة بفتح الهمزة والنون أي ذات وبة بالرفق ووقار قوله وعرام بضم العين المهملة وتختفif الراء أي شدة وقوة وشراسة ويقال أي جهل لمن أراد ذلك (الاعراب) وأنشد قوله لا اعدا لفتى وأعدبني أظن وايس هو بمعنى العبد والחסاب ولهذا اقتضى

(٣) ترجمة المراد زياد العدوى

منه هو ابن فقوله الاتار منه - قوله الاويل وقوله عدما منه هو الثاني قوله ولاكن مخفف فلذا يبطل عمله قوله فقد مبتدا  
مضاف الى من الموصولة وقوله قد قد تملته والاعدام خبر المبتدا ٣٩٥ أى فقد الذى قد قد تملته أى عدتمه - انا هو

الاعدام (الاستماد فيه) فى  
قوله لا أعد فانه نصب مفعول  
لانه بمعنى الظن لا بمعنى العدد  
والحساب كما ذكرناه

(طلع)

دعاني الفواني عمن وخلتني  
لى اسم فلا أدعى به وهو أول)

أقول قائله هو الفواز بن زباب  
العصاي رضى الله عنه وقد  
ترجمناه فيما مضى وهو من  
قصيدة لامية من الطويل  
وأولها هو قوله

تأبى من الاطلاع حرة مأسل  
قد أفترت منها سرا فبذبل

فبرقة ارمام فخبنا متاع  
فوادى المياه فالندى تأبى  
ومنها باعراض المحاضر دمنة  
ومنها بوادى المسلمة منزل

اناة علم الزلزل ووزر جد  
ونظم كاجواز الجراد فصل  
تربها الترعيب والهض خليفة  
ومسك وكافور ولقى ناكل  
يشن علم الزعفران كأنه

دم قارت يغلى به ثم يغسل  
كان محطافى يدي حارثية

صناع علت منى به الجلد من عل  
وقولى اذا ما اطلقوا عن بعيرهم  
تلاقونه حتى يؤوب القفل

دعاني الخ قوله تأبى أى توحش  
والاطلال جمع طلل وهو ما  
شخص من الدار وجرة بالميم  
اسم امرأة وما - بل بفتح الميم

وسكون الهمزة وفتح السين الماهولة وفى آخره لام وهى رمله وسرا - بفتح السين والراء المهملة من مدود بلد ويذبل بفتح الياء  
جر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم الباء الموحدة وهو اسم جبل قوله فبرقة ارمام البرقة بضم الباء الموحدة وسكون

وأندممه أياتا آخر من هذه القصيدة قال وفيه وفى قوله يقول جرير  
ان كنتم حزينى فعندى شقاؤكم • ولحين ان كان اعترالك جنون  
وما أنت يا مرار ياريد استما • باول من يشقى بنا وحين  
وقد رفع الامدى نسبة فى المؤلف والمختلف فقال هو المرار بن منقذ بن عمرو بن  
عبد الله بن عامر بن يعرب بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر مشهور  
واسم المرار هذا زيد بن منقذ فله الحصرى فى زهر الآداب والى اعنه نسب الشعرى  
الجاسة هولز ياد بن منقذ وهو أحد بنى العدوية من تميم ولم يقل غير هذه القصيدة ولم  
يقبل أحد مثلها وسكان قد أتى العين فنزع الى وطنه - يهيطن الرمة قال أبو العلاء  
الرمة واد بنجد يقال بتشديد الميم وتخفيفه ما • وصنفه بعضهم ونسبه العيني فقال  
يهيطن الرمت بالثلثة وقد نسب الحصرى أيضا هذا الشعر للمرار قال أنشد أبو عبيدة  
لز ياد بن منقذ الحنظلى وهو المرار العدوى نسب الى أمه العدوية وهى فكيمة بنت تميم  
ابن الدئل بن جبلة بن عدى بن عبد مناة بن تميم بن أد بن طابخة فولدت لسالك بن حنظلة  
عديا ويربوعا فهو لا من ولده يقال لهم بنو العدوية وكان زياد نزل بصنعاء فاجتواها  
ومنزله فى نجد فقال فى ذلك قصيدة يقول فيها وذكرومه

لم أتق بعدهم حيا فاحبرهم • الايزيدهم حبا الى هم  
وأراه أول من استنار هذا المعنى ابن عرادة السعدى وكان مع سلم بن زياد بخراسان  
وكان مكروما له وابن عرادة يتخفى عليه الى ان تركوه صبغ غيره فلم يحمدوه فرجع الى سلم  
وقال

عنت على سلم فلما فقدته • وصاحبت أفوا ما بكيت على سلم  
رجعت اليه بعد تجريب غيره • فكان كبره بطول من الستم  
ومنه قول أبي العتاهية فى جمعة من المنصور المعروف بابن الكركرية وهو جعفر  
الاصفر

جرى الله عوج جعفر ابوقائه • وأضعف اضعا فاه بجزائه  
بلوت رجالا بعده فى اخائهم • فلما زددت الارغبة فى اخائه  
ومنه أيضا الكنه فى الهجو لبعضهم

ذمتك أولا حتى اذا ما • بلوت سواك عاد الذم جدا  
ولم أجدك من خبر ولكن • رأيت سواك شر امنك جدا  
كضطر تهاى أكل ميت • فلما اضطر عاد اليه شدا

قال الصولى وآخر من أتى بهذا المعنى أحمد بن أبي طاهر  
بلوت الناس فى نهبى وغرب • وميزت الكرام من اللثام  
فسردنى ابتسلاى الى على • بن يحيى بعد تجريب الانام

وسكون الهمزة وفتح السين الماهولة وفى آخره لام وهى رمله وسرا - بفتح السين والراء المهملة من مدود بلد ويذبل بفتح الياء  
جر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم الباء الموحدة وهو اسم جبل قوله فبرقة ارمام البرقة بضم الباء الموحدة وسكون

الراء المهملة وفتح القاف وهي قطع من الجبل يختلط به امدل وحصى وطنين والارغام بفتح الهمزة وسكون الراء اسم موضع  
 قاله الجوهري وغيره والمتاع بضم الميم وبالطاء المثناة من فوق وكسر اللام وفي آخره عين مهملة وهو اسم جبل والنجل  
 بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم ٣٩٦ وهو الموضع الذي يكتر فيه النجل وهو الماء يظهر من الارض قوله بأعراض

وعندي في هذا المعنى مقاطعة جيدة لولا خشية السأم اسردتم او زعم ابو عامر في  
 الحماسة ان القصيدة التي منها البيت الشاهد لزيد بن جمل بن سعيد بن عميرة بن حرب  
 واخطأ ابو عبيدة البكري في معجم ما استجتم في زعمه ان زياد بن جمل هو المزار العدوي  
 وزعم الاصفهاني في الاغانى والخلدانيان في شرح ديوان مسلم بن الوليد ان هذه القصيدة  
 للمرار بن سعيد الفقعسي والله اعلم والصواب ان زياد بن منقذ العدوي قاله باقوت في  
 معجم البلدان قال والمرار والحكم اخوان (تسمية) ذكر الامدي في المؤلف  
 والمختلف من يقال له المرار ستة اواءهم المرار الفقعسي وستاق ترجمته ان شاء الله في  
 الكاف من حروف الجر فانهم المرار بن منقذ وتقدمت ترجمته هنا فانهم المرار بن  
 سلامة الهبلي وهو اسلامي رابعهم المرار بن بشير السدي خصمهم المرار الكلبلي  
 سادسهم المرار بن معاذ الحرثي

• وانشد به دمه وهو اشاهد الثمانون بعد الثلثائة وهو من شواهد سيبويه •  
 (فبيناه يشرى رحله قال قائل • لمن جل رخو الملاط نجيب)

على ان واو هو قد يحذف ضرورة كما هنا فان الاصل فبيناهو يشرى قال سيبويه في باب  
 ما يحذف الشعر اء لم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام الى أن قال وليس شئ  
 يضطرون اليه الا هم يحاولون به وجها وما يجوز في الشعر أكثر من ان اذ كره ذلك ههنا  
 لان هذا موضع جعل قال أبو الحسن سمعت من العرب قول الجعير السلولي  
 • فبيناه يشرى رحله قال قائل • البيت قال الاعلم ارادينا هو فسكن الواو ثم حذفها  
 ضرورة فادخل ضرورة على ضرورة تشبيها للواو الاصلية بالواو الصلة في نحو منه وعنه  
 وزعم ابن الانباري في تركل صرف ما تصرف من مسائل الخلاف ان الواو حذف متحركة  
 قال اذا جاز حذف الواو المتحركة للضرورة من قوله فبيناه يشرى فلان يجوز حذف  
 التنوين للضرورة من باب الاولى لان الواو من هو متحركة والتنوين ما كن ولا خلاف  
 ان حذف الساكن أسهل من حذف المتحرك اه وبين طرف لما وصل بالالف اشباعا  
 للقصبة جازا ضافته الى الجمل وحدث فيه معنى زائد وذلك ظرف الزمان كما حدث في مع  
 لما أشبعت فصحتها وحدث بعدها ألف من قولهم معاه وهو مبتدأ وجمله يشرى خبره  
 والمجموع في محل جر باضافة ينالها وانما جاز هذا على تقدير حذف المضاف واقامة  
 المضاف اليه مقامه والتقدير فبيناه وقت هو شارح رحله فانه يقول ويناعند سيبويه  
 لا تقع الالف فجاءة ولا تقع الالف في صدر الجمله جعلوها بمنزلة الظروف المهمة التي تقع في  
 صدور الجمل فاذا أضفتها الى الجمله التي بعدها جئت بالفعل الذي عمل فيها نحو قولنا  
 زيد قائم جاء عمر واما الاصمعي فانه يقول اضافة ينال الى المصدر المقدور بجزء ويرى لابي

المحاضر الاعراض جمع عرض  
 بضم العين وعرض كل شئ جانبه  
 والمحاضر مياه قريبة من قري  
 عظيمة والمدونة بكسر الدال  
 وسكون الميم وفتح النون  
 وهي آثار الناس وما سودوا  
 والمسلمة بضم الميم وسكون  
 السين المهملة وفتح اللام وكسر  
 الهاء وتشديد الميم وهي موضع  
 قوله اناة اى هي اناة وهي الخليفة  
 البطيئة القيام والاجواز جمع  
 جوز وجوز كل شئ وسطه تربها  
 التعريب يهني كان لها غدا  
 التعريب وهو شق السنام رعبته  
 شقته وقال ابن حبيب التعريب  
 المثلث معناه ومنه رعبت الحوض  
 ملائته وامرأة رعبوبه ومادته  
 راء وعين مهملتان وباء موحدة  
 والمضن بالحاء المهملة اللين الحليب  
 الخالص قوله خافة بكسر الخاء  
 بالهبة وسكون اللام وفتح القاف  
 والمعنى هذا بعد هذا قوله وليني  
 بضم اللام وسكون الباء الموحدة  
 وفتح النون وهي المعية في الطيب  
 قوله ناكل أى توهج اذا دخن  
 بهما أصله ناكل فحذفت احدى  
 التامين قوله يشن أى يصب  
 وروى بالسين المهملة قوله قاورت  
 بالقاف والتاء المثناة من فوق في  
 آخره أى جامد يابس قوله كان

محا بكسر الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الطاء وهي المصقلة وهي حديدة تصقل بها الجملد ليلين  
 ويحسن قوله صناع بفتح الصاد والنون يقال امرأة صناع اليدى أى حاذقة ما هرة بعمل اليدى قوله من كل أى من فوق  
 قوله دعانى الغواني جمع غانية بالعين المعجمة وهي المرأة التي غنيت به - نها وجماله ا و برى العذارى وهي جمع عذراء وهي

الجارية التي لم يسم رجل وهي البكر قوله تلاقونه أي لا تلاقونه فطرح لاهذا في الشعر كثير والنخل هو البكري الذي ضربته العرب مثلا وهو بضم الميم وفتح التون وتشديد الطاء المجهة المنوحة ٣٩٧ (الاعراب) قوله دعاني فعل ومفعول والقواني فاعله فان قيل كيف

قال دعاني ولم يقل دعنتي والفاعل مؤنث حقيقي (قلت) قد جاء في كلامهم تذكير الفاعل عند استناده الى المؤنث الحقيقي فحكي سيمويه عن بعض العرب قال فلانة وما قيل انه ضرورة لا يصح لان الشاعر كان يمكنه أن يقول دعنتي فلا ضرورة فيه لان الوزن لا يتغير ويروي دعاه العذاري وهكذا رواه أبو علي على إضافة المصدر الى فاعله وحذف المفعول الاول والتقدير دعاه العذاري أي عمن والمعنى وتسمين أي عمن وقد قيل ان الأكثر أن يشتد دعاني العذاري فيضيف المصدر الى المفعول الاول وعمن هو المفعول الثاني والعذاري فاعل (فان قلت) على هذا كيف يقرأ دعاه العذاري (قلت) بالنصب لان معناه أنكرت دعاه العذاري أي عمن وتر كهن اسمي الذي كنت أدعي به وأنا شاب (فان قلت) ما الدليل على تقدير أنكرت (قلت) لانه قال فيما قبله لعمرى لقد أنكرت نفسي ورايتي مع الشيب ابداني التي تبدل قوله وختني بضم التاء أي خلت نفسي وفيه اتحاد الفاعل والمفعول ضمير متصلين لمسي

ذؤيب • يمتازة الكاء وروغ • بجزءة • وقال ابن قتيبة سألت الرياشي عن هذه المسئلة فقال اذا ولي لفظه يينا الاسم العلم رفعت نقلت يينا زيد قائم جاء عمرو وان واما المصدر فالجود الجرو قوم من الصويين لا يميزون اضافته الى المصدر المفرد ولا الى غيره مصدر و يعضون على الاصل ويشرى هنا جمع في يبيع وهو من الاضداد والرحل كل شيء يهد للرحيل من وعاء لانه يتاع ومركب للبعير وحلن ورسن والملاط بكسر الميم الجنب ورخو الملاط مهله وأمله كذا قال القائل وقال ابن خلف الملاط مقدم السنم وقيل جانيه وهما ملاطان (١) العضدان وقيل الابطان وقوله رخوا اشار الى عظمه واتساعه قال الاعلم وصف بعير اضل عن صاحبه فيمس منه وجعل يبيع رحله فيينا هو كذلك سمع مناديا يشير به وانما وصف ما ورد عليه من السرور بعد الاسف والحزن والملاط ما ولي العضد من الجنب ويقال للعضدين بانما ملاط ووصف برخاونه لان ذلك أشد لتجاني عضديه عن كركنه وأبدله من ان يصيبه فاكث وأما رخوا وأحازو صب وهذه كلها اعراض وآفات تلحقه اذا حرك بعضه كركنه اه والنهيب الجيد الاصل والصواب بدل ذلول فان القصيدة لامية قال ابن خلف وهذا البيت قد وقع صدره في أكثر نسخ كتاب سيمويه وأنشده أبو الحسن الاخفش ورخو الملاط منجيب بالياء وأنشده ايضا في كتاب القواني كذا وقال سمعت الباه مع اللام والميم والراء كل هذا في قصيدة واحدة وهي

الاقداري ان لم تكن أم مالك • بملكي ان البقاء قلبل  
 خليبي سراوتر كالرحل انني • بمهالك والعاقبات تدور  
 رأي من رقيقه جفاه وعظلة • اذا قام يبتاع القلاص دميم  
 فيينا بشرى رحله قال قائل • لمن جل رخوا الملاط منجيب  
 قال والذي أنشده اعرابي فصيح لا يحتشم من انشادهما وقال أبو الفتح بن جني هكذا  
 أنشده أبو الحسن وهو بعد لان حكم الحروف المختلفة في الروي أن يتقارب مخرجها  
 كما أنشده سيمويه في كتاب القواني والذي وجد في شعر العجير السلوي  
 فبات هموم الصدر تقي بعده • كما عبد شلو بالعراء قبل  
 فيينا بشرى رحله قال قائل • لمن جل رخوا الملاط ذلول  
 محلي باطواق عناق كأنها • بقابلجين جرسين صليل اه  
 وقال صاحب العباب البيت للعجير السلوي ويرى الخضب الهلالي وهو موجود في  
 اشعارهما والقطعة لامية ووقع في كتاب سيمويه منجيب بدل ذلول وتبعه التمامة على  
 التعريف وهي قطعة مقفرا اه قال الاسود أبو محمد الاعرابي في ضالة الاديب قال  
 أبو الندى القصيدة للخضب الهلالي وليس في الارض بدوى الا وهو يحفظها وأولها  
 وجدت لها وجد الذي ضل نضوه • بمسكة يوما والرفاق نزول

واحد وهو من خصائص أفعال القلوب قوله في اسم أي غير ذلك واسم مبدأ في مقدم ما خبره قوله وهو مبتدأ أول وخبره  
 والجملة حال (الاستشمام انفسه) في قوله وختني فان حال فيه عني اليقين والمعنى تيقنت في نفسي ان لي اسما وايس هو بمعنى  
 (١) قوله العضدان كذا بالاصل في الجوهرى ربا الملاط العضدان ويؤويه ما يأتي بعد اه معناه

الطن لانه لا يظن ان له اصحاب بل يتيقن ذلك  
أقول فائده هو فرعان بن الاعرف ويقال

(طلع) (ورينته حق اذا ما تركه • أنا القوم واستغنى عن المسح شاربه)  
٣٩٨ ابن الاصم بن الاعرف أحد بني مرة ثم أحد بني زرار بن مرة وهو من

قصيدة قالها فرعان في ابنته  
منازل قال ابن الاعرابي كان  
انفرعان ابن يقال له منازل وكان  
لمنازل ابن يقال له خليج فعق خليج  
أباه منازل فقدمه الى ابراهيم  
ابن عربي والى اليمامة فقال  
تطلقني حتى خليج وعقني  
على حين كانت كالخفي عظامي  
وجاء بقول من حرام كأنما  
يسهرفني حتى حرقني ضراحي  
لعمري لقد ريتته فرجابه  
فلا يقر من بعدى امرؤ بغلام  
فاراد ابراهيم بن عربي ضربه  
فقال خليج أصل الله الامير لا تنجل  
على أنعرف هذا - إذ منازل  
ابن فرعان الذي يقول فيه أبوه  
وأشد القصيدة التي قالها  
فرعان في ابنته على ما ذكرها  
الآن فلما أنشدها قال ابراهيم  
يا هذا عقت فعتقت وهذا  
كأقبل الجزاء من جنس العمل  
وأول قصيدة فرعان هو هذا  
جزت رحم يني وبين منازل  
جزاء كما يستزل الدين طالبه  
فريته حتى اذا آض شيطما  
يكاد يساوي غارب الفحل غاربه  
تغمه رحتي ظالمنا ولوى يدي  
لوى يده الله الذي هو غالبه  
وكان له عندي اذا جاع أو بنى  
على الزاد أحلى زادنا وأطايبه  
ورينته الى آخره  
أن أرعشت كفاً - لك وأصبت

بني ما بني - حتى أتى الليل دونه • وريح تعلى بالقرب جفول  
أنى صاحبيه بعد ما ضل سعيه • بحيث تلاقى عامر وسلول  
فقال احمد لرحلى ورحلي كما معا • فقال له كل السقاء تقول  
فقال احمد لاني واتر كالرحل انه • بمهلكة و العاقبات تدول  
فقال معاذ لانه واسبر بعن - ما • ورحلم - حاصيراته وذمول  
شكا من خليليه الجفاء ونقده • اذا قام يستام الركاب قليل  
فباتت هموم النفس شقى يعدنه • كما عيبد شلو بالعراء قنيل  
فيينا بشرى رحله قال قائل • لمن جعل رخوا الملائم ذلول  
محملى باطواق عتاق تزيينه • أهله جن بين - من فصول  
فها هل حينما ثم راح بنصوه • وقد حان من شمس النهار افول  
فما تم قرن الشمس - حتى أناخه • بقرن والمستجملات زليل  
فلما طوى الشخصين واز ورمهما • ووطنه بالتمز وهو ذلول  
فكما يجبران الثياب كلاهما • لما قد أسرا بالليل قيسل  
فقال ارفع رحلي كما وتر فعما • فناء الادواى بالقلاة قليل  
وقد سلك العجير اللولى طريقة الخلب الهلالى وأدرج معاني قطعته في شعره فقال

الاقدم ارى ان لم تكن أم خالد • بملئ يدي ان البقاء قليل  
وان امسلى في سائر الناس رغبة • ولا منهم لى ماءد الخليل  
وما وجد النهدي وجد اوجدته • عليها ولا العذرى ذل الجليل  
ولا عروة اذ مان وجدنا وحسرة • بعفراء لما ان أجدر حليل  
ولا وجد ملق رحله ضل نصوه • بمكة أمسى والرفاق نزول  
سعى ما سعى - حتى أتى الليل دونه • وريح تلهى بالقرب جفول  
وساق هذا المساق حتى قال بعد سبعة أبيات  
فيينا بشرى رحله قال قائل • لمن جعل رسل الملائم طويل  
كذافي شعر العجير رسل الملائم طويل فعلم ان السبق للمضب الهلالى شبه الشاهر حاله  
في هوى امرأة يحبها اوشدة وجد معها بوجد هذا الرجل الذي ضل بعينه وفارقه أصحابه  
فباتت هموم هذا الرجل شقى تذهب عنه حينما فيسكن وتجيئه حينما فيعود اليه الالم  
ويأتيه كما يأتي العوائد الى المزبىض والى القنيل ينظره فيينا هو يبيع رحله لجهل الذي  
ضل منه مسمع من يعرف الجمل يعود على صاحبه والشلو بالكسر العضو والعراب بالفتح  
الفضا والاطواق جمع طوق والعتاق الحسان والجرس الصوت والصليل صوت قيسه  
شدة مثل صوت الحديد والفضة وما أشبههما والنضوب بالكسر البعير المهزول والريح  
الجفول التي تلتق التراب شيأ على شئ والسناه بالفتح مصدر سناه فلان سفاها وسفاها

وجه تادها ما جلادها كأنها • أشاء نخيل لم يقطع جوانبه وتقول  
حسام يمان فارقتهم مضاربه • وهى من الطويل والقافية ممدارك وذكرك في كتاب العقدة  
فاخرجني منها سلبا كأننى •



أنه كان تزوج فرعان على أم منازل امرأه شابة فغضب لأمه فاستأف ما له واعتزل مع أمه فقال في ذلك فرعان هذه القصيدة وزاد فيها آياتاً أخرى تركتها قوله جزت من الجزاء ويروي ٢٩٩ جزاء مسمى لا يفقر طالمه جهل نعل

الجزء للرحم والجزاء هو الله تعالى لأنه السبب في الجزاء قوله شيطماً بفتح الشين المجهمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الظاء المجهمة وهو الطويل الغليظ ولا يستعمل إلا مع الزيادة لا يقال شظم ومعنى آض صار وجواب إذا قوله تفهم حتى أي ما بلغ هذا المبلغ سعة حتى وتعدي طوره وهو بالغين المجهمة قوله ورينته من التربة قوله واستغنى عن المسح شاربه كناية عن كونه كبيراً غير محتاج إلى خدمة أحد وذلك لأن الصغير إذا أكل الطعام يحتاج إلى من يمسح فيه فإذا كبر استغنى عن ذلك وأراد موضع شواربه وهي حوالى القم من الجانب الأعلى قوله أرعشت من الارعاش من الرعش بفتح العين وهو الرعدة والدهم بضم الدال جمع دهماه وأراد بها الذوق الدهم التي ساقها منازل معه حين عى على أبيه فرعان واعتزل عنه والجلاد بكسر الجيم صفة لدهم قوله أشاء فخيّل بفتح الهيمزة وبالمد وهي صغار الخيل الواحدة أشاءة قوله سلبيا أي مسلوباً والحسام السيف ووصفه بأنه يمان (الاعراب) قوله ورينته الوار للعلم ورينته جهل من الفعل والقاعل والمفعول وهو الضمير

وتدول بمعنى تدور يقال دالت الأيام تدول مثل دارت تدور وزناومعنى واستام انفعول من السوم يقال سام المشتري السعة واستامها إذا طلب بيعها والركاب الأبل وهو مفعول وقيل خير المبتدأ الذي هو تقدمه أي دراهمه وقرن الثاني موضع وزليل مصدر زل يزل بالزاي إذا مر مراراً بها ٣ والمجير السلوى بضم العين وفتح الجيم قال ابن السكيت في شرح أبيات الجمل هو منسوب إلى بني مجير وهو سبي من أحياء العرب أقول المجير لقب وليس فيه نسبة على أن الصائفي قال في العباب بنو مجيرة قبيلة من العرب وليس فيه بنو مجير والمجير يحتمل أن يكون صغر مجير صغر عنته إذا الواها وصغر مجير بفتحين مصدر مجير بالكسر أي غلظ ومن ويحتمل أن يكون مصدر تزخيم أجمير يقال كيس أجمير أي غلظت أي ضم قال الضمى في شرح أبيات الجمل اسم المجير مجير بالتصغير ابن عبد الله بن عبدة بفتح العين وكسر الواو - مدة وقيل ابن عبدة بضمها وهو من بني سلول بن مرة بن صعصعة أخى عامر بن صعصعة وأم بن مرة سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة فلبت عليهم وبها يعرفون ويكنى المجير أباً القززدق وأباً القبيل وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ٨١ وقال الأمدى في المؤتلف والمختلف أبو القززدق مجير السلولى مولى أبى هلال وبه قال هو المجير بن عبدة ابن عبدة بن كعب بن عائشة بن ضبيط بن رفيع بن جابر بن عمرو بن مرة بن صعصعة وهم سلول ٨١ وسلول اسم من قبيل فعر منقول وتقدمت ترجمته في الشاهد الثامن والثلاثين بعد الثلاثمائة ٤ وأما الخلب الهـ لى فهو بضم الميم وفتح الخاء المجهمة وثـ ديد اللام المقتوحة اسم منقول قال صاحب العباب يقال ثوب مخلب إذا كانت نقوشه كخالب الطير وقيل هو الكثير الوشى من الثياب وكرمى مخلب معمول بالليف وخبلى الثمور طيبه وهذا الشاعر لم أقف على نسبه ولا على شئ من أثره والله أعلم

هـ (وأنتد بدهم وهو من أبيات من تقدم عليه الكلام في الشاهد الثالث والثمانين) هـ (دار لسعدى أذه من هواك)

على أن الأصل أذهى فحذفت الياء ضرورة قال القالى في شرح اللباب أوله هـ هل تعرف الدار على تبرا كاه وهو بكسر التاء موضع وفي هذا رد على الكوفيين في زعمهم أن الضمير في هو وهى انما هو الهاء والواو والياء زائدتان قال ابن الأثير في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون إلى أن الاسم من هو وهى الهاء وحدها وذهب البصريون إلى أن الهاء والواو من هو الهاء والياء من هـ الاسم بجموعهما أما الكوفيون فاجتروا بأن قالوا الدليل على أن الاسم هو الهاء أن الواو والياء يحدان في التقية فهو هـ ما ولو كانت أصلاً لما حذفت والذي يدل عليه أنهما يحدان في الأفراد وتبقى الهاء قوله فيبناه يشرى رحله البيت وقال الآخر

المقصود الذى يرجع إلى منازل بن فرعان قوله حتى لا يبتدأ وهى أن تكون حرفاً مبتدأ بعدها الجمل تستأنف وحتمتد تدخل على الجملة الأممية والفعلية أيضاً سواء كان فعلها ٣ ترجمة المجير السلولى ٤ ترجمة الخلب الهلالي

ماضياً أو مضارعاً وإذا في موضع نصب والاعمال في نفسه جوابه والتقدير إذا ما تركته تركته أو ما تركته تركته ويجوز أن تكون حتى حرفاً جازماً ويكون إذا في موضع جر بها ٤٠٠ على ما ذهب إلى نحو هذا الاخفش وغيره وكلمة ما زائدة وتر كنه جملته من الفعل

والفاعل والمفعول قوله أنا القوم كلام اضافي مفعول ثانٍ لتركته وذلك لأن تركاً إذا كان فيه معنى التصويل يستدعي مفعولين قوله واستغنى فعل ماضٍ وشاربه فاعله وعن المسح يتعلق باستغنى ويجوز أن تكون الواو فيه الحال فانهم (الاستنباد فيه) في قوله تركته حيث نصب مفعولين لأن فيه معنى التصويل كما ذكرنا وذكر الخطيب في شرح الحاشية أنه نصب أفعال القوم على الحال من الهاء في تركته وجاز كونه حالاً وان كان معرفة في اللفظ لأنه لا يعنى توماً باعتبارهم وانما يريد تركته قوياً لاحقا بالرجال (قلت) فعلى هذا الاستنباد فيه على ما لا يخفى

(٥)

تخذت غرازا ثم دليلاً  
وفروا في الجواز ليجزوني  
أقول فانه هو أبو جندب بن مرة  
القردي الهذلي وهو من قبيلة  
نونية وأولها هو قوله  
لقد أمسى بنو طيمان مني  
بمحمد الله في خزي ميين  
جزيتهم بما أخذوا تلالدي  
بنو طيمان كلا فخر وفي  
تخذت غرازا إلى آخره  
وقد عصبت أهل العرج منهم  
بأهل صوائق اذ عصبوني  
تركتهم على الركبان صغرى  
يشيرون الذوائب بالانين

بيناه في دار صدق قد أقام بها • حينئذ لمنا ومانعاه

وقال الآخر

إذا هسيم الخلف إلى بقسم • باقه لا يأخذ إلا ما احتكم  
وقال الآخر • دناراً عدى اذ من هوا كاه فدل على أن الاسم هو الهاء وحدها وانما زادوا الواو والياء تكثيراً للاسم كراهية أن يبقى على حرف واحد وأما البصريون فاحتجوا بأن الواو والياء أصلانه ضمير متصل والضمير المنفصل لا يجوز أن يبقى على حرف لأنه لا بد من الابتداء بصرف والوقف على حرف فلو كان الاسم هو الهاء لكان يؤدي أن يكون الحرف الواحد ساكناً وهو محال وأما قوله سم أن الواو والياء يحدقان في التثنية قلنا إنهما ليس تثنية وانما هي صيغة مرتجلة للتثنية كأنهما أو ما أنشدوه من الآيات فأنما حدثت الواو والياء لضرورة الشعر كقول الشاعر  
فليت يا تيمه ولا يستطيعه • ولأنه استغنى أن كان مأثلاً ذافضاً  
أراد ولكن استغنى لحدث الثمن الضرورة وأما قوله سم زادوا الواو والياء تكثيراً للاسم كما زادوا الواو في ضرب بتم وقلنا هذا فاسد لأن هو ضمير متصل والهاء ضمير متصل وقد بينا أن المنفصل لا يجوز أن يكون على حرف بخلاف المتصل لأنه لا يقوم بنفسه فلا يجيب فيه ما وجب في المنفصل والواو في ضرب بتم لازمة السكون بخلاف واو هو فأنما جازمة السكون ولو كانا بمنزلة لوجب أن يسوي بينهما في الحكم والله أعلم

• وأنشده وهو الشاهد الحادي والثمانون بعد الثلاثمائة •

٣ (وان لسانى شهديته تدي بها • وهو على من صبه الله علقم)

على أن همدان تشددوا وهو كافي البيت وبهاى ولم يمثل له وهو في هذا البيت  
والنفس ما أمرت بالعنف آية • وهى أن أمرت باللفظ تأمر  
وهمدان يفتح الهاء وسكون الميم والهمزة قبله من العين وهو لقب وامه أو سلة  
ابن ربيعة بن غيمان بن مالك بن زيد بن سكهلان وهمدان وصف من الهمة وهى  
السكنة وهمدان أصواتهم سكنت وشهدة بضم الشين السهل يشمه قال ابن هشام فى  
شرح شواهد هذا البيت أورده الفارسي فى التذكرة عن قطرب والبغداديين وفيه  
أربعة شواهد أحدها تشديد واو هو الثانى تعليق الجار بالجامد لتأويله بالمشتق  
وذلك لأن قوله هو علقم مبتدأ وخبر والعلقم هو الحنظل وهو نبت كره الإطم وإيس  
المراد هنا بل المراد تشديد أو صعب فلذلك علق به على المذكرة وتظهيره قوله  
• كل فؤاد عليك أم • فعلق على بأم لتأويله إياها بشتق وعلى هذا فى علقم ضمير كافي قولك  
زيد أسد إذا أولته بقولك شجاع الا إذا أردت التشبيه ومن تعلق الظرف بالجامد لما

فيه من معنى الفعل قوله

تركت بنالوحا ولوثت جادنا • بعيد الكوى نيل بكرمان ناصح  
منعت شفاء النفس عن تركته • به كالجوى مما يجن الجوارح

لوحا

٣ قوله يمدى المعروف يشنى كذا بهامش الاصل

وهي من الوافر وفيه العصب والقطف قوله بما أخذوا تلاميذ التلاذ بكسر التاء المثناة من فوق جمع تلب وهو المال القديم  
 الأصلي الذي ولد عنده وهو تقيض الطرف وأصل التاء فيه واو ٤٠١ وكان بنو لحيان أغاروا على ابل لابي جندب

فما ساراهم بما فعلوا قال هـ  
 القول ثم قال كلار غتم فتعالوا  
 الا تن فاحروني كاللاتة تلون  
 ولا تقدرون على قوله تخذت  
 بفتح التاء المثناة من فوق  
 وكسر الخاء المعجمة وفتحها  
 لغتان قال ابن فارس تخذت  
 الشيء واتخذته قوله غراز بضم  
 الغين المعجمة وتحصيف الراء  
 وفي آخره زاي معجمة وهو اسم  
 وادو المعنى جمع ذلك الوادي  
 دليل عليهم وقد فسره بعضهم  
 بأنه اسم رجل وهو خطأ وضبطه  
 بعضهم بالنون في آخره ثم قال  
 وهو موضع بناحية عمان وهو  
 أيضا ليس بصحيح فانهم قوله  
 اثرهم بكسر الهمزة وسكون  
 التاء المثناة من فوق في عهدهم يقال  
 خرجت اثره وأثره قوله ايحزوني  
 اي لان يحزوني من يحزوه فلان  
 اذا غلبه قوله عصب اي لقت  
 هو لاهم ولاه في جمع بينهم  
 والعرج اسم مكان (الاعراب)  
 قوله قذذت فعل وفاعل وقوله  
 غسراز مفعول اول وهو  
 لا ينصرف للعلبية والتأيت  
 وقوله دليل اللفظ فان تخذت  
 وقوله اثرهم كلام اضافي نصب  
 على الظرف اي في اثرهم قوله  
 وفرو واجله من الفعل والفاعل  
 وهو الضعير المستقر فيه الذي  
 يرجع اليه بنو لحيان في البيت  
 السابق وكذلك الضعير في اثرهم قوله في الجواز اي الى الجواز فهو قوله تعالى فردوا

لوحا بفتح أوله أي عطشا يقال لاح بلوح أي عطش وبعده متعلق بشلح الماقية من معنى  
 بارد واذا كان ريقها يبارد في وقت نقره من نومها انما ظنك به في غم ذلك وكرمان بالفتح  
 مدينة معروفة وناصح خالص الثالث جواز تقديم معمول الجازم المؤول بالاشتق  
 اذا كان ظرفا وتظهره في ذلك أيضا في تصحى الضمير قوله كل فواد عليه لك أم الرابع  
 جواز حذف العائد المحرور بالحرف مع اختلاف المتعلق اذا التقدير وهو ملقم على من  
 صبه الله عليه فعلى المذكورة متعلقة بملقم والهدوفة متعلقة بصبه وبمدين الوجهين  
 الأخيرين أو رده في معنى اللبيب

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد الثلاثمائة •  
 رميته فأقصدت • وما أخطأت الرمية •

على ان ابا علي قال قد تعلق الياه تاء المؤنث مع الهاء قال أبو علي في العجوة في توجيهه قراءة  
 حمزة وما أنتم بمصر حتى كسر الياه المشددة من سورة ابراهيم صلى الله وسلم على نبينا وعليه  
 والاكثر ان يقال رميته بكسر الياه دون ياء كما قال أقصدت بدون ياء أو أقصدت بمعنى قتلت  
 قال صاحب الصحاح واقصد السهم أي أصاب فقتل مكانه وأقصدته حية فقتله قال  
 الاخطل

فان كنت قد أقصدتني أو رميتني • بسهمك فالراي يصيد ولا يدري  
 أي ولا يحتمل انتهى وهذا رواية أبي علي في كتابه الهاذور ورواه في العجوة رميته فاصمت  
 قال صاحب الصحاح وأصميت الصيد اذا رميته فقتلته وأنت تراه وقد صمى الصيد يصمى  
 كرمي يرمي اذا مات وأنت تراه والرمية فاعل أخطأت ولكن آخره اللقافية وروى  
 • وما أخطأت في الرمية • بالخطاب أيضا وبه •  
 بسهمين ملحين • أعارتكمهما الطيبه  
 وأعارتكمهما مثل رصيته بزياة الياء من اشباع الكسرة كذا أنشد البيهقي أبو حيان  
 في تذكرة عن أبي الفتح بن جني

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والثمانون بعد الثلاثمائة •  
 فبنت لدى البيت العتيق أريقه • ومطواي مشتاقان له أرقان •

على ان بنى عقييل وبنى كلاب يجوزون نسكين الهاء كما في قوله بسكون الهاء والذي  
 نقله ابن السراج في الاصول وابن جني في الخصائص والمخضب وغيرهم أن نسكين الهاء  
 لغة لأزد السراة ووجه ابن السراج من قبيل الضرورة عندهم قال وقد جاء في الشعر  
 حذف الواو والياء الزائدة في الوصل مع الحركة كما هي في الوقف سواء قال رجل من أزد  
 السراة فظلت لدى البيت العتيق أخيله • البيت وهكذا يشعر كلام أبي علي في  
 المسائل العسكرية حيث قال هذا من اجراء الوصل مجرى الوقف وأما قوله  
 ما جرب في الدنيا ولا اعتراه • فهذا خارج عن حد الوقف والوصل جميعا والصواب انه

السابق وكذلك الضعير في اثرهم قوله في الجواز اي الى الجواز فهو قوله تعالى فردوا  
 أيدهم في أفواههم أي الى أفواههم قوله ليحزوني اي لان يحزوني واللام فيه للتعليل ويجزوني منصوب بان المقدرة

(الاستهاد فيه) في قوله تخلصت حيث نصب من هو وايز وهو على اتخذت كما ذكرناه

(هـ) (وصيروا مثل كعصف ما كول) ٤٠٢ أقول قائله هورؤبة بن الهجاج وصدرة • واعبت طيرهم ابايل

وقبله  
ومسهم ما من أصحاب القليل  
ترميمهم بجارة من جليل  
وهو من بحر السريخ وأصله في  
الدائرة مستعملن مستعملن  
مفعولات مرفوعة قوله كعصف  
يفتح العين وسكون الصاد  
المهملتين وفي آخره فاء وهو يعل  
الزرع قال الفراء قد اعصف الزرع  
ومكان معصف أي كثر الزرع  
وقال الحسن في قوله تعالى  
فجعلهم كعصف ما كول أي  
كزرع قدأكل حبه وبقي تبه  
(الاعراب) قوله وصيروا على  
صفة المجهول جملة من الفعل  
والمفعول النائب عن الفاعل  
قوله مثل نصب على انه مفعول  
كان له - يروا ويجوز أن يكون  
نصبا على انه صفة لمصدر محذوف  
تقديره صيروا تصيرا مثل كعصف  
ما كول قوله كعصف مجرور  
بالكاف وما كول بالجر صفة  
(الاستهاد فيه) في قوله وصيروا  
حيث نصب - هو ابن لانه من  
أفعال التصيير التي تنصب  
المفعولين كجعل واتخذ  
وغوهم ما رتبته استشهاده آخر  
وهو زيادة الكاف في قوله  
كعصف - لي ما يجي - يات في  
ياها ان شاء الله تعالى

لغة لا ضرورة واليه ذهب ابن جني في موضعين من الخصائص قال في الموضع الاول وهو  
باب تعارض السماع والقياس ومما حذف في القياس والاستعمال جميعا بيت الكتاب  
لهزجل كأنه صوت حاد • اذا طلب الوسقة او زميل  
فقوله كأنه خلس بحذف الواو وتبعية الضمة ضعيف في القياس قليل في الاستعمال  
ووجه ضعف قياسه انه ليس على حد الوصل ولا على حد الوقف وذلك ان الوصل يجب ان  
تسكن فيه واوه كما تسكنت في قوله أول البيت لهزجل والوقف يجب ان تحذف الواو  
والضمة فسه جمعا وتسكن الهاء فضم الهاء بهروا ومترلة بين منزاتي الوصل والوقف  
وقال ابو اسحق في نحو هذا انه اجري في الوصل تجرى الوقف وليس الامر كذلك لما بيناه  
اكن ما اجري من نحو هذا في الوصل على حد الوقف قول الآخر  
• فظلت لدى البيت العتيق أخذه • البيت على ان أبا الحسن حتى ان سكون الهاء  
في نحو هذا لغة لازد السراة ومثل هذا البيت ما روينا عن قطرب قول الشاعر  
واشرب الماء ما يمشي نحوه عطش • الا لان عموديه سيل واديهما اه  
وقال مثله في سورة الانعام من المذهب وقال في الموضع الثاني وهو باب الفصح يجتمع  
في الكلام الفصح لغتان فصاعدا من ذلك قوله فظلت لدى البيت الخ فهذان لغتان أعني  
اثبات الواو في أخيه وتسكين الهاء في قوله لانه ان أبا الحسن زعم انه لغة لازد البراة  
واذا كان كذلك فهما اللغتان وليس اسكان الهاء في له عن حذف لحق بصيغة الكلمة  
اكن ذلك لغة وأما قول الشاعر لهزجل كأنه صوت حاد البيت فليس هذا الغتين لانا  
لانعلم رواية حذف هذه الواو وابقاء الضمة قبلها فينبغي أن يكون ذلك ضرورة وصنعة  
لا مذهب ولا لغة انتهى • (تمة) ذكر الشارح المحقق حذف واو اصله وياتها وليذكر  
حذف الالف من نحو رأيتهم قال ابن جني في امر الصناعة أما الالف في نحو رأيتهم فزيدت  
علا التانيث ومن حذف الواو من نحو كأنه صوت حاد ومن نحو له ارتقان لم يقل في نحو  
رأيتهم ونظرت اليها الا اثبات الالف وذلك لخفة الالف وثقل الواو الا أنوارا وساعن  
قطرب يتاح حذف فيهم - هذه الالف تشبها بالواو والباء لما بينهما وبينها من النسبة  
وهو قوله

اعلقت بالذئب حبلانم قلتله • الحق باهلك واسلم أجهال الذئب  
اما تقوديه شاة قناككلها • او ان تبسعه في بعض الاراكب  
يريد تشبيهها بخذف الالف وهذا اذا نتمى وقوله فببت بان من اخوات كأن التاء اسمها  
وجهه أريفه خبرها ويات يفعل كذا معناه اختصاص ذلك الفعل بالذئب كما اختص  
الفعل بالهنا في نحو ظل يفعل كذا ومنه تعرف ضعف الرواية الاخرى وهي فظلت  
لدى الميت بفتح الظاء وأصله ظلت بالامين فخفف بحذف الهمزة واللامين وهي من  
اخوات كان أيضا قال الخليل لا تقول العرب ظل الالعمل يكون بالهنا ولدى بمعنى  
هنا والبيت العتيق مكة ثمرفها الله تعالى والعتيق الشريف والاصيل أولاده عتيق من

الطونان  
آت الموت تعلمون فلاير  
هبكم من لظي الحروب اضطرار  
أقول هو من الخفيف المع في تعلمون ان الموتات البتة فلايجوز فكم اضطرار نار الحروب قوله فلاير هبكم من الارهاب

وهو التصريف قوله من تلقى الحروب أى من نارتها وهو كناية عن قيام الحرب وهيجانها واشتباك الناس بالقتال فيها (الاعراب) قوله أت اسم فاعل من أقي وهو مرفوع على أنه خبر مبتدأ ٤٠٣ متأخر عنه وهو قوله الموت والجملة مفعول

تعملون قوله فلا يرهبكم  
نقى وليس ينهى والضم جواب  
لشرط محذوف تقديره ان كان  
الامر كذلك فلا يرهبكم قوله  
اضطرام فاعل فلا يرهبكم  
ومن تلقى الحروب يتعلق به  
(الاستشهاد فيه) في قوله ات  
الموت تعملون حيث ألقى عمل  
تعملون لتأخره عن الجملة التي  
هي مفعوله

(ظه)

(هما سيدان برهما واما

يسوداتان يسرت غنهما)

أقول قائله هو أبو سيدة البصري

وقبله

وان لنا شقين لا يتفعا

غنيين لا يجزى عليهما غنهما

وهما من الطويل قوله يسوداتنا

من ساد قومه يسودهم سيادة

وسودا وسيدودة فهو سيدهم

وهم سادة قوله ان يسرت بالياء

آخر الحروف وات سيد السين

المهمله وفتح الراء يقال يسرت

الغني اذا كثرت ألبانها ونسلها

وكذلك يقال يسرت الابل

(حاصل المعنى) هذان الرجلان

يزعمان انهما سيدانا واما

يكوفان سيدينا اذا كثرت اولاد

غنهما وكثرت ألبانها ويجزى

عليهما من ذلك (الاعراب) قوله

هما سيدا والضمير يرجع الى

الشقين المذكورين في البيت

الذي قبله قوله سيدا خبره وقوله يزعمان تنبيه يزعم وقد بطل عملها لتأخرها قوله واما كلمة ان بطل عملها بما الكاف

ويسوداتنا جملة من الفعل وهو يسودان والفاعل وهو ضمير التنبيه المستتر فيه الذي يرجع الى الشقين والمفعول

الطوفان وروى البيت الحرام بمعنى المنوع من باب اطلاق المص - در واردة اسم  
المفعول يقال البيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام أى لا يجمل اتها كنه وأريغه  
بمعنى أطلبه يقال أرغت الصيد وماذا تريغ أى ماذا تزيد وهو بالراء المهمله والغين  
المججمة ويقال أريغوني أرغنتكم أى اطلبوني طلبتكم قال خالد بن جعفر بن كلاب  
في فرسه حذفة

أريغوني أرغنتكم فاني • وحذفة كالشبهتحت لوريد

وقال هيب بن اليربي برى على امرئ القيس

أرعد أسرتي وتركت حجرا • يرغ سواد عينيه الغراب

وقال زهير بن أبي سلى في ابنه سالم

يدروني عن سالم وأريغه • وجملة بين العين والالف سالم

وهذا المصراع الثاني أراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الخجاج أت عندى كسالم وقد  
أخطأ صاحب الصحاح خطأ فحاشا في قوله به قال لجملة التي بين العين والالف سالم وأخطأ  
ابن خلف أيضا في شرح أبيات بسبويه في نسبة هذا البيت لعبد الله بن عمر قاله في ابنه  
سالم والصواب انه تمثله لانه قاله وأخطأ صاحب العباب أيضا في زعمه ان هذا البيت  
له امة أبي سالم والصواب انه تمثله أيضا فان البيت من أبيات زهير بن أبي سلى ثابتة في  
ديوانه قال شارح ديوانه كان زهير بن سالم جليل الوجه حسن الشعر وبعث اليه  
رجل يهودي فلبسه الفتي وركب فرسا له جيدا وهو يراه يقال له الفتي فبضم النون  
بعد هاء ثمانية فترقيه بعدها ألف معدودة فربما أمة من العرب فقالت ما رأيت كاليوم  
رجلا ولا بردينا ولا فرسا فاعتزت به الفرس فاندقت عنقه وعمق الفرس وانشق البردان  
فقال زهير بن أبي سلى

رأت رجلا لاقي من العيش غبطة • وأخطأه في الامور العظام

وشب له فيها بنون وتوبعت • سلامة أعوام له وغناتم

فأصبح محجورا يتطرح حوله • بجملة لو أن ذلك دائم

وعندي من الايام ما ليس عنده • فقلت تعلم انما أنت حالم

لعلك يوما ان تراعى بشاجع • كما راعني يوم النقاء سالم

يدروني عن سالم وأريغه • وجملة بين العين والالف سالم

انتهى وروى جماعة بدل اريغه اخيمه بانحاء المجمة يقال اخلت الصحابة وأخيلتها اذا  
رأيتها تخيلها للمطر بضم الميم أى تخيل من رآها انها مطرة وهو من خال أى ظن وتخيلته  
أيضا أى موضع لأن يقال فيه المطر كذا قال المعري في شرح ديوان البحتري وأنشد هذا  
البيت وروى صاحب الاغانى وعلى بن حمزة البصري بدله أشجيه يقال شام البرق اذا نظر  
اليه أى الى صحابته ابن عظمى والها في الروايات الثلاث ضمير البرق في بيت قبله وقوله  
ومطواى هو من مطوى حذفت نونه عند الاضافة الى باب المتكلم قال على بن حمزة

الذي قبله قوله سيدا خبره وقوله يزعمان تنبيه يزعم وقد بطل عملها لتأخرها قوله واما كلمة ان بطل عملها بما الكاف

ويسوداتنا جملة من الفعل وهو يسودان والفاعل وهو ضمير التنبيه المستتر فيه الذي يرجع الى الشقين والمفعول

وهو الضمير المنسوب قوله ان شرط ويسرت فعل الشرط وغنما هما فاعل ليسرت وجواب الشرط محذوف يدل عليه قوله وانما يسود اتا والتقدير ان يسرت ٤٠٤ غنما يسود اتا (الاستشهاد فيه) في قوله هما سبب انما يسرت حيث

بطل عمل يزعمان لتأخره عن الجملة التي هي مفعوله

(ظه)

(أ) بالاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خات اللوم والطور

أقول فائمه هو اللعين المنقري واصله منازل بن زمعة من بني منقر بن عبيد بن الحرث بن نعيم بهجوه روبة بن الهجاج كذا قال بعضهم وقال النحاس بهجوه الهجاج وقال أبو الجحاج وبينت اللعين من كلمة روبة باللام وقبله اني أفا ابن جلان كنت تعرفني ياروب والحمة الصماعة في الجبل ما في الهداوين في رجل من عقل هند الرهان ولا اكوي من العقل

أبالاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والفشل هكذا رواه الجاحظ في كتاب الحيوان على ان الاقواء في البيت الثالث وثبت الايات الثلاثة في كتاب الوحشي وليس فيها اقواء لانه روي فيما روي الاوارجيز رأس القول والفشل وهي من البسيط قوله ياروب اصله ياروبية فرجعه وهذا يدل على ان اللعين بهجوه روبة بن الهجاج لا الهجاج والدرؤية كما قال النحاس قوله لا اكوي من العقل يعرض برؤية لانه من بني مالئ ابن سعد بن زيد مناة بن نعيم

المصري في كتاب التنبهات على اغلاط الرواة المطوب بكسر الميم وضهها صاحب وأنشد هذا البيت وقول الشاعر

علام تقول الامعدان كلاهما • ومطوهما كيش بذروقه هجر

وقال صاحب الصحاح مطو النبي بالكسر نظيره وصاحبه وأنشد

فأذيت مطوى وقد مال النهار بهم • وعبرة العين جارد معهما هجر

وقال رجل من ازد السراة يصف برقاً

نظلت لدى البيت العتيق أخيله • ومطواى مشتاقان له أرقان

أي صاحبى انتمى وقوله مشتاقان خبر مطواى وكذلك أرقان وضيمه للبرق ايضاً وروى صاحب الاغانى ومحمد بن حنيفة العلوي في حساسته • ومطواى من شوقه أرقان • وعليه لا شاهد فيه فارقان خبر مطواى ومن تعليلية متعلقة بأرقان وهو مثق أرق بكسر الراء وهو وصف من الارق بقصه هاجعنى السهر وهذا البيت من قصيدة ابي علي الاحول الازدي مطلعها في رواية ابي محمد والشيباني

او يحكيا واشي ام معمر • بمن والى من جثقا تشمان

عـن لو اراه غانياً قد دته • ومن لو ارفى عاتياً قد داني

ارقت لبرق دونه شدوان • عيان واهوى البرق كل عيان

فبت لدى البيت الحرام اشيمه • ومطواى من شوقه أرقان

اذ اقلت شياه يقولان والهورى • يصادف منابض ماتريان

الى ان قال بعد اربعة ابيات

الايات حاجاتي الواقي حبه نقي • لدى فافع قضين من مذ زمان

وما بي يقض للبلاد ولا قلى • وليكن شوقاً في سواه دعاني

فليت القلاص الادم قد وخذت بناه • بواد عيان في ربا ومحمان

بواد عيان فبت الصدر صدره • واسفله بالمرخ والشهبان

يدافعنا من جانيه كلاهما • غر يقان من طرفاته هديان

وليت لنا بالطور والورع غيبلة • جناهنا لئامن بطن حلية جاني

وليت لنا بالديك مكا مروضه • على فنن من بطن حامية داني

وليت لنا من ماء زهر مشربة • مبردة باتت على طهيان

الواشي القمام رشي رشي وشيا والعاني الاسير وشدوان يفتح الشين المججمة والبدال قال ابو عبيد في المجمع هو موضع ذكره ابو بكر ونافع والى مكة كان حبس الشاعر والقلاص جمع قلوص وهي الناقة الشابة والادم جمع ادماه والادمة في الابل اليباض الشديد وخذت أسرع ووربا جمع روبة ومحمان جمع محتمية بفتح الميم وكسر التون وهو موضع انحناء الوادي والمرخ شجر مريم الوربي والشهبان بفتح الشين المججمة وضم الموحدة وقصها شجر سائل وقيل هو القمام من الراحين والغريف بالعين المججمة

النهر وهم يدعون في العلاء نظير مشهور قوله أبالاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز وهو اسم بحر من بحور الشعر ولكن أراد بها القصاص المر جرة الجارية على هذا الجهر قوله توعدني من الابعاد لان الوعد والقوم بضم اللام

وسكون الهمزة وهو ان يفتح في الانسان الشح ومهانة النفس ودنائه الالباء فهو من اذم ما يعجب به وقد بالغ يجعل  
 المهجوات اشارة الى ان ذلك غير رتبة فيه واما اللوم بفتح ٤٠٥ اللام وسكون الواو فمد قال الجوهري

اللوم العذل يقال لامة على  
 كذا الوما ولومة فهو ولوم قوله  
 انطور بفتح الخاء المعجمة وفتح  
 الواو ايضا وفي آخره واو هو  
 الضمة يقال رجل خوار  
 وريح خوار وارض خوار  
 والقشل قريب من انطور في  
 المعنى يقول انك راجل لا تحسن  
 القوائد والتصرف في أنواع  
 الشعر فجعل ذلك دلالة على لوم  
 طبعه ووضعه (الاعراب) قوله  
 ابا لراجز الهمزة للتوبيخ  
 والانكار والباء تتعلق بقوله  
 نؤعدني وقوله يا ابن اللوم منادي  
 مضاف منصوب معترض بينهما  
 وقوله اللوم مرفوع بالاستدعاء  
 والخور عطف عليه وخبره قوله  
 في الارجيز وقوله خلت بينهما  
 اعتراض ولو نصبت ما على  
 المفعول لسهل الجواز وكان الظرف  
 حتمت في محل نصب مفعولا  
 ثانيا وختل بمعنى عات (الاستشهاد  
 فيه) في قوله خلت حيث ألقى  
 عملها لتوسطها بين مفعولها

(ظقه)

(واقدمت لتأني منيتي)

ان المنايا لا تطيش سهامها

أقول قائله هو ليس بدين عامر

البحفري هكذا قالت جماعة

وايضا في ديوانه الا

الشر الثاني حيث يقول

٣ قوله ما مضوا الخ هكذا بالاصل واعل العبارة لان اياي نحو ما قبلت الايالا معمول اه معص

الشجر الكثير الملتف أي شجر كان والهدب بفتح فكسر الشجر الذي له ديب يقصنين  
 وهو كل ورق ليس له عرض كورق الاثل والطرفا والسرو والقبلة بكسر الغين المعجمة  
 غمرا الارطبة تعني ان يأكل القبله بدل الجوز واللوز وحليمة فتح الحاء المعجمة  
 وسكون اللام بعدها منانة تحسية قال ابو عبيد في المعجم اجماع بالعين معرفة وهي مأسدة  
 وقوله وليت انسابك اي بدل الذيل وطهيمان بفتح الطاء والهيا والمنةاة التحسية وهو  
 جعل يريدا يضاد لمن ما من ضمم وهذا البيت يأتي شرحه ابن شاه الله تعالى في حروف  
 الجرفي الشاهد الخامس والستين بعد السبعة مائة ٣ ويعل الازدى بفتح المنناة التحسية  
 وسكون العين المعجمة واللام بعدها ألف مقصورة قال الاصمعي في الاغانى يعلى  
 الاحول الازدي هو ابن مسلم بن ابي قيس احمد بن بشكر بن عمرو بن فلان وفلان هو  
 يشكر ويشكر لقب لقب به ابن عمران بن عمرو بن عدى بن حارثة بن لوذان بن كهف  
 الظلام هكذا وجدته بخط المبرد بن ثعلبة بن عمرو بن عامر شاعر اسلاي لص من شعراء  
 الدولة الاموية وقال هذه القصيدة وهو محبوب من عبيد نافع بن علقمة الكنانى في  
 خلافة عبد الملك بن مروان قال ابو عمر والشيباني كان يعلى الاحول الازدي اصافا توكا  
 وكان خليعا يجمع معاليك الازد وخلفاءهم فيه فيهم على احبب العرب ويقطع  
 الطريق على السابلة فتشكى الى نافع بن علقمة بن محمدرث الكنانى ثم الفقيه وهو خال  
 مروان بن عبد الملك وكان الى مكة فآخذ به عشرين الازديين فلم يبقه ذلك واجتمع اليه  
 شيوخ الحنيفة ففرقه انه خليع قد تبرأ منه ومن جرأه الى العرب وانه لو آخذ به سائر  
 الازد ما وضع يده في أيديهم فلم يقبل ذلك منهم والزمهم احضاره وضم اليهم شوطا  
 يطلبونه اذا طرق الحنيفة فبما اشتمده عليهم في امره طلبوه حتى وجدوه فأتوه به  
 فقبده وادعاه الجلس فقال في محبته هذه القصيدة كذا قال المبرد و عمرو بن ابي عمرو  
 الشيباني عن أبي ابيه قال الشيباني ويقال انه العمر وبن ابي عمارة الازدي من بني  
 خنيس ويقال انها الجوا من حبان من ازد عمان والله اعلم

• (واثمد بهده وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد الثلثائة) •

(وما تبالى اذا ما كنت جارتنا • أن لا يجاورنا الا بالديار)

على أن وقوع الضمير المتصل بعد الاشاد والقياس وقوعه بعد دها من نصلا نحو أن  
 لا يجاورنا الا بالديار وانما استحق النصب لانه استقنا مقدم على المستثنى منه وهو  
 ديار وانما استحق الفصل مع انه معمول للاعلى الصحيح لانه ما نحو ما قبلت الايالا لانه  
 معمول للقول بالاتفاق فلا يصح اتصاله بغير عامه ثم جعل عليه غير المفرغ الجبري اعلى من  
 واحد وانما سهل وصله في الضرورة لثلاثة أمور احدها ان الاصل في الضمير الاتصال  
 الثاني ان الاصل في الحرف القاصب للضمير ان يتصل به نحو وانك واعلم الثالث أجرى

٣ قوله لانه ما مضوا الخ هكذا بالاصل واعل العبارة لان اياي نحو ما قبلت الايالا معمول اه معص

٣ ترجمة يعلى الاحول الازدي

صادق منها غرة فاصبته \* ان المنايا لا تطيش سهامها  
من قصيدة طوية من الكامل واولها هو قوله ٤٠٦

وهذا في وصف بقرة صادقتها الذئب فاصبته ولدها هو  
عفت الديار يحلها مقامها \* بنى تابدعوها فزجها

قد افغ الريان عوى رسها  
خلقا كاضن الوحي سلامها  
دمن تجوم بهد عهدا يسها  
سجج خلون حلالها وجرامها  
خنساء ضيعت الثمرين لم يرم  
عرض الشقائق طوقها ونعامها  
لمعقره قد تنافح شلوه  
غير كواسب ما بين طعامها  
صادق منها غرة فاصبته  
ان المنايا لا تطيش سهامها  
بقوله عفت أي درست وانعت  
وحيها حيث لم يواوئزها ومقامها  
حيث أقاموا وقال الاصمعي في  
موضع ييلاد قيس قريب من  
طفقة في الشق الايسر وأنت  
مصعدا الى مكة وصرفه لانه  
مذكروا كذا في الحرم مصروف  
قوله تابد أي توحش والقول  
بفتح العين المعجمة وسكون  
الواو اسم موضع وكذا الرجام  
وهو بكسر الراء وبالجمجمة قوله  
قد افغ الريان بفتح الراء وتشديد  
الياء آخر الحروف وهو اسم واد  
ومدافعه أعاليه التي تدفع الماء  
الى أسفله قوله عوى رسها أي لم  
ين فيها أحد قوله خلقا كاضن على  
القطع من الرسم لانه مضاف الى  
معرفة والرسم أثر الجوارح لم يكن  
شاخصا من رماد أو سرجين والطفل  
كل ما شخص من وتد أو مصيد  
أو أرى قوله كما ضمن الوحي

الاجري أختها فاجريت مجراها في الوصفها وزعم ابن مالك في شرح التسهيل ان مافي  
البيت ليس بضرورة ان تمكن الشاعر من أن يقول \* أن لا يكون لناخل ولا جاره \* واذ  
فتح هذا الباب لم يبق في الوجود ضرورة وانما الضرورة عبارة عما أتى في الشرح على  
خلاف ما عليه التثنية كذا قال ابن هشام في شرح شواهد وهذا البيت أنشده القراء في  
تفسيره ولزمه الى أحد قال شارح اللب ورواية البصر بين  
\* أن لا يجاورنا حاشا للديار \* قال صاحب الكشاف ديار من الاسماء المستعملة في  
النسب العام يقال مافي الديار ديار وديور كقيام وقيام وهو قيعال من الدور أو من الدار  
اصله ديوار فقهل به ما فعل باصل سيد ولو كان فعلا لساكن دوار وقال ابن الحاجب في  
امالي المقصود معناه اذا حصلت مجاورتك فاستقامت مجاورة كل أحد مغمرة غير مبال بها  
لان مجاورتك هي المقصودة دون جميع المجاورات وأن لا يجاورنا في موضع مفعول اما  
على تقدير حذف حرف جر كقولك ما باليت بزيدا وعلى التعدي بنفسه كقولك ما باليت  
زيدا وديار فاعل لجوارنا انتهى وقول العيني الاضمار عن غير فاسد ينظر بالتأمل  
وهذا البيت قلنا خلا عنه كتاب نحوي واقه اعلم بقائه  
\* وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والثمانون بعد الثلثائة وهو من شواهد من \*  
( كانا يوم قرى انما قتل ابانا )

على ان ابانا فصل من عامله لوقوعه بهدمه في الاله وشاذ قال سيبويه في باب من ابواب  
المضمر هذا باب ما يجوز في الشعر من ابواب ما يجوز في الكلام فن ذلك قول حميد الازرق  
\* البك حتى بلغت ابانا \* وقال الاثر الجليل للموص  
كانا يوم قرى انما قتل ابانا انتهى  
قال الاعلم الشاهد في وضع ابانا موضع الضمير المتصل في قتلنا وفي وضع ابانا موضع  
الكاف ضرورة وقال الزجاج اراد بقلتك ابانا كحذف الكاف ضرورة وهذا التقدير  
ليس بشئ لانه حذف المؤكد وترك التوكيد مؤكدا كذا التفسير موجود فلم يخرج من  
الضرورة الا الى اقصى معناه والمعنى سارت هذه الناقة البك حتى بلغتك انتهى وقوله  
\* انتك عنس تقطع الاراسكا \* والعنس بسكون التون الناقة الشديدة اي تقطع  
الاراضي التي هي منابت للاراك وكان حق الكلام في البيت الشاهد ان يقول تقتل  
انتك سنان الفعل لا يتعدى فاعله الى ضميره الا ان يكون من افعال القلوب لا تقول  
ضربتني ولا ضربتني ولا ضربتني بفتح التاء ولا يزيد ضرب به على اعادة الضمير الى زيد ولكن  
تقول ضربت نفسي وضربت نفسي ولا يزيد ضرب نفسه وانما تجنبوا تعدى الفعل الى  
غير فاعله كراهة ان يكون الفاعل مفعولا في الاقطة فاستعملوا في موضع الضمير النفس  
زولوا هامة لاجنبى واستجازوا ذلك في افعال العلم والظن الداخلة على جملة الابداء

الوحي بفتح الواو وكسر الهاء على وزن فعل بمعنى مفعول أي مكتوب يقال وحيت الشيء أحبه وحيها إذا  
كتبته والسلام العصور والواحدة سلة والهاء في سلامها ترجع الى المدافع والمعنى كما ضمنت الطيارة الكتاب اذا صار فيها



حاصلها ان هذا الريم قد اخلق فلا يكاد يسان الا كما بيان الكتاب القديم في الجارية قوله من جمع دمنه وهي آثار الناس  
وماسود وامن البعر وغير ذلك قوله محرم أي تكمل ويقال مضى ٤٠٧ وقوله حجج أي سنون قوله حلالها وحرامها

أي شهور الحبل منها والحرم  
وارتفاعها مما يجوز أن يكون  
بما يرى البدل من الحجج ويجوز  
أن يكون بهل محذوف تقديره  
خلاف حلالها وحرامها قوله  
خنساء أو ارجها البقرة الوحشية  
وخنساء تأخر أته في الوجه  
بقال كل بقرة وحشية خنساء

وكل نورا خنساء قوله القبر بفتح  
الفاء وكسر الراء وهو ولد البقرة  
ويجمع على فرار يضم الفاء  
قوله ابرم أي ابرح قوله عرض  
الشقائق وهي قطع غلاظا بين كل  
حبي رمل شقيقة وبغامها يضم  
الباء الموحدة هو صوتم اقبوله  
لعنصر المنة فولدها الذي كاد أن  
يقطم فتعقره وتعقيره أن يترك  
الرضعة بين الرضعتين حتى يموت  
على ترك الرضاع قوله فقد بفتح  
القاف وسكون الهاء هو الذي في

لونه بعض الخيرة بفتح قوله سلاه  
أي عضوه قوله غير فاعل تنازع  
أراد به ذناب غير وهو جمع أغبر  
من الغبرة في اللون قوله ما عين  
طعامها يعني أنها تنكسب ولا  
نظم قوله صادف من أي  
صادفت الذناب من البقرة  
فأصبحت ولدها قوله ان المنسليا  
جمع منسلة وهي الموت قوله  
لا تطيش من طاش السهم عن  
الهدف أي عدل والمعنى أن  
الموت لا تدل سهامه عن أحد

نظروا حبتني في الدار ولم يأت هذا في غيره هذا الباب الا في فعلين قالوا عدمتني ونقدتني  
ولم يمكن هذا الشاعر ان يقول تقتل انفسنا ولا تقتلنا وضع ايانا موضع نا وحسن ذلك  
قليل ان استعمال المتصل ههنا فيج ارضا وان الضمير المنفصل اشبهه بالظاهر من  
المتصل كما بانا اشبهه بانفسنا من نار لكن اقم منه قول حميد  
• البسك حتى بلغت اياك • لان اتصال الكاف يافت حسن والبيت من ايات  
لذي الاصبع العذواني وهي

لقتنا منهم جمعا • فاروق الجمع ما نا  
كأنا يوم قرى انما تقـ... ايانا  
قتلنا منهم كل • فتى ايض حسانا  
يرى يرفل في برد يشن من ابراد شجرانا

كذا في امالي ابن الشجري ولم يروا ابن الاعرابي في اماليه البيت الاول وانشد بعد شجران  
اذ ايسرح صا نام سائة اتيهها صانا

وقوله فاروق الجمع الخ هو فعل ماض من الوفاو ويجوز ان يرد فاروق بما كان عليه محذوف  
وأوصل ويجوز ان يرد فوقي الجمع الذي اقتضاه ما كان عليه أن يفعله من الاقدام على  
قتلنا وقوله كانا يوم قرى الخ يضم القاف وتشديد الراء لهمة بعد االف مقصورة قال  
أبو عبيد البكري وياقوت في معجمه ما قرى موضع في بلاد بني الحرث بن كعب وزاد أبو  
عبيد وقال أبو حنيفة الدينوري قرى ماة من تباله وتباله بفتح المنة القوقية بعد اياه  
موحدة بعد الام على وزن نهالة يادوهي التي يضرب بها المثل فيقال اهون من تباله  
على الجحاح أبو الیقظان هي اول حمل وليه الجحاح وهي بلدة صغيرة من اليمن فلما قرب  
منها قال لا دليل أين هي قالته تراها عنك هذه الامة قال اهون على بعمل بلدة تسمى قريها  
على اكمة وكثر راجعها قال ابن الشجري ومعنى قوله كانا تقتل ايانا تشبيهه المقتولين بنفسه  
وقومه في الحسن والسيادة فالذالك وصفه مجابهة اياه أي هم سادة يابون ابراد اليمن  
فكأنا بقتلنا اياهم قتلنا أنفسنا انتهى وقال ابن الاعرابي اي لا يفتي أن تقتل منهم  
لنقاسهم ولكن أبلغنا الى ذلك وقال الاعلم وصف قوما ارفعوا بيني عنهم فكأنهم  
ينتلهم فانلون أنفسهم وقوله كل فتى ايض حسانا هو يضم الحاء وتشديد السين وصف  
بمعنى الكثير الحسن كالمطول في المقطرط في الجبار به في المقطرط في الكبير  
والبياض هنا نقاه العرض عن كل ما يعصب به وهذا البيت أوردته سيبويه في باب  
ملا يكون الامم فيه الانكسرة قال حسنتي أو انططاب انه مع من يوثق به يرتبه من  
العرب يشده هذا البيت قتلنا منهم كل فتى ايض حسانا

لجعله وصف الكل انتهى فايض وحسان منصور بان على انهما نعمتان ويجوز عندى ان  
يكونا صفتين انتهى وقصتهما نافية عن الكسرة لانهما ممنوعان من الصرف وتبع

(الاعراب) قوله ولقد علمت كلام مؤ كد بثلاثة اشياء الاول واوال قسم ولهذا قال سيبويه كأنه قال والله لتأتين والثاني لام  
الابتداء والثالث كلمة قد التي للتحقيق ثم قوله علمت محتمل لوجهين أحدهما أن يكون معلقا بجاذ كره الشراخ فيكون لتأتين

جوا بالقسم محذوف وجعلنا القسم والجد - واب في موضع نصب بالقفل المعلق والثاني أن يكون أجرى لافادته تصديق الشيء  
 وتوكيده مجرى القسم فيخرج حينئذ عن ٤٠٨ طلب المقعولين ويتلقى بما يتلقى به القسم وعلى هذا فإسلا قسم  
 مقدور والجملة لا محل لها كسائر

ابن الشجري سيبويه فقال نصب حسنا على الوصف لئلا ولو كان في نه بلماز حسنين  
 وصف لكل على معناها لان لفظها واحد ومعناها جمع قال يقال حسنة وحسن فاذا  
 بالغوا في الحسن قالوا احسان وحسانه مخففان فاذا أرادوا النهاية قبه قالوا احسان  
 وحسانه مشددان وقوله يرى يرقل الخ الاول بالناء المة - مول يقال يرقل فلان في ثوبه  
 وذلك اذا طال الثوب على لابسه وجره في مشبهه ويقالون ذلك كبر او تجران بلد بالعين  
 يشح فيها البرود الجيدة ٣ وذو الاصبع العدواني شاعر معمر من شعراء الجاهلية قال  
 أبو حاتم في كتاب المعمرين عاصم ذو الاصبع وهو حرثان بن محرث من عدوان بن عمرو بن  
 قيس عيلان ثلثمائة سنة وقال

أصبحت شيخاً أرى الشخصين أربعة • والشخص شخصين الما منى الكبير  
 لأجمع الصوت حتى أستديره • ليل لا واز هو ناعان في القعر

وإنما قال ليل لان الاصوات هادئة فاذا لم يسمع بالليل والاصوات ساكنة كان من أن  
 يسمع بالنهار مع ضجة الناس ولغظهم أبعدها عما قيل له ذو الاصبع لانه كانت له في رجله  
 اصبع زائدة وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر اذ ذو الاصبع حرثان بن عمرو من عدوان  
 ابن عمرو بن قيس عيلان وكان جاهليا وسمى ذا الاصبع لان حية نمشت اصبعه فقطعها  
 انتهى وقال ابن التباري في شرح المفضليات نسبته أحد بن عبيد وغيره فقالوا هو  
 حرثان بن الحرث والاصمعي يقول ابن العمول بن محرث بن شيبان بن ربيعة بن هبيرة  
 ابن نعلبة بن الطرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان وهو الحرث بن عمرو بن سعد  
 ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار وانما سمي ذا الاصبع لان أفعى نمشت ايهام رجله  
 فقطعها ويقال انه كانت له اصبع فرائدة انتهى وقال علم الهدى السيد المرتضى في  
 أماليه غرر التوائد ودرر القلائد ومن المعمرين ذو الاصبع العدواني واهمه حرثان  
 ابن محرث بن الحرث بن ربيعة بن وهب بن نعلبة بن طرب بن عمرو بن عباد بن يشكر  
 ابن عدوان وهو الحرث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر وانما سمي الحرث عدوان  
 لانه عد على اخيه فهم فقتله وقبيل بل فقتل عينه وقيل ان اسم ذي الاصبع محرث بن  
 حرثان وقيل حرثان بن حويرث وقيل حرثان بن حارثة ويكنى أبا عدوان وسبب لقبه  
 بذى الاصبع ان حية نمشته على اصبعه نمشت فسمى بذلك ويقال انه عاش مائة وسبعين  
 سنة وقال أبو حاتم انه عاش ثلثمائة سنة وهو أحد حكام العرب في الجاهلية ثم أورد السيد  
 بجلامن احواله الى ان أورد هذه الحكاية وأوردها الزجاسي أيضا في أماليه الصغرى  
 يستدعيها الى سعيد بن خالد الحدادي انه قال لما قدم عبد الملك بن مروان الكوفة بعد قتل  
 مصعب بن الزبير دعا الناس الى فرائضهم فأتيناه فقال عن القوم قتلنا من جديدة فقال  
 جديدة عدوان قلنا نعم فتمثل عبد الملك

عذير الحى من عدوا • ن كلوا حية الارض

الجميل التي يجاب بها القسم  
 ويخرج البيت عن الدليل قوله  
 لتأين فعلى مضارع مؤكد  
 بالنون الثقيلة وقوله صديق كلام  
 اضا في فاعله قوله ان حرف من  
 الحروف المشبهة بالقفل وقوله  
 المنايا اسم وخبره الجملة اعنى قوله  
 لا تعديش سهامها مرفوع تطيش  
 (الاستشهاد فيه) على ان لام  
 القسم أو الابتداء في قوله لتأين  
 منبجى عاقت عملت عن العمل اى  
 منعه من الاتصال بما بعده  
 والعمل في لفظه لان ماله صدر  
 الكلام لا يصح أن يعمل ما قبله  
 فيما بعده (فان قلت) ما الفرق بين  
 الالغاء والتعليق فان المعه واين  
 في كل واحد من الموضعين برجمان  
 الى اصلهما وهو الرفع (قلت) كل  
 واحد منهما متصل بمعناه بالجملة  
 لكن الملقى لا يعمل له قيم اللفظ  
 ولا تقدير او هو منزل معها منزلة  
 حرف مهمل والمعلق عامل فيها  
 معنى فهو معها بمنزلة المبنى حقه  
 أن يظهر فيه عمله لولا المانع في  
 المعول

(٥)

(وما كنت أدري قبل عزة  
 ما الهوى  
 ولا موجهات القلب حتى توات)  
 أقول قائله هو كثير بن عبد الرحمن  
 وقد ترجمناه في ماضى وهو من

قصيدة تائية من منتخب قصائده واولها هو قوله خليلي هذا ربيع عزة فاعقلاه فلو صيكتكم ابيكاحيت حلت بنى  
 وما كنت أدري قبل عزة ما الهوى • ولا موجهات القلب حتى توات ٣ ترجمة ذي الاصبع العدواني

وكانت لقطع الجبل بيني وبينها • كاذرة تدرى فاوت وحلت • فقات لها باعز كل مصيبة • اذا وطلت يومالها النفس ذات  
 اباحت حتى لم يرعه الناس قبلها • وحلت تلاعالم تكن قبل - ١٠٩ • هنيأمر ياغيرداهنخامر • لهزة من اعراضنا ما استصلت

وواقه ما تاربت الاتياعدت  
 بصرم ولا ا كرت الأقلت  
 فان تكن العتي فأهلا ومرحبا  
 وسقت لها العتي لئينا وقلت  
 وان تكن الاخرى فان ورائنا  
 متادح لوسارت بها العيس كان  
 خلبني ان الحاجبية طلعت  
 فلوصي كجارتنا قدي اطلت  
 فلا يحسب الواشون ان صبايتي  
 بعزة كانت غيرة وتجلت  
 فواقه ثم الله ما حل قبلها  
 ولا بعدها من خلة حيث حلت  
 وما صر من يوم على كيو مها  
 وان عظمت أيام أخرى وجلت  
 وانى وتم يامى بعزة بعدما  
 تتخلت عما بيننا وتخلت  
 لكالمترجى ظل الغمامة كلما  
 تبوأمننا المصيل اضمحلت  
 كائى واياها صباية عطر  
 رجاها فلما جاوزته استملت  
 كائى نادى صخرة حين أعرضت  
 من المص لوتعشى بها العصم زات  
 صنوحا فلما تلقاها الاتحله  
 فن مل من ا ذلك الوصل ملت  
 وهى من الطويل قوله فاعقلا  
 قلوبكم كما أى شداهما  
 والقولص الشاية من التوق  
 كالفقى من الرجال قوله حتى  
 نوات أى أعرضت وأدبرت قوله  
 حتى المي خ لاف المباح وفى  
 الحديث لاجى الله ورسوله  
 قوله تلاعالم تكن قبل  
 ما ارتفع من الارض الى بطن الوادى قوله بصرم أى قطع قوله العتي يضم العين مصدر بمعنى الاعتاب  
 قوله متادح جمع مندوحة وهى الارض الواسعة وكذلك الاتداح جمع ندح قوله العيس بكسر العين جمع عيس وهى ابل

بقي بعضهم بعضا • فلم يرعوا على بعض  
 ومثهم كانت الساد • ات والموقون بالقرض  
 ثم أقبل على رجل كأنه صاه امامنا - بيم وسيم فقال ايكم يقول هذا الشعر فقال لأدرى  
 فقلت من خلفه بقوله ذوالاصبع فتركنى وأقبل على ذلك الجسيم فقال وما كان اسم  
 ذى الاصبع فقال لأدرى فقلت أنا من خلفه اسمه حرثان فاقبل عليه وتركنى فقال  
 لم سعى ذوالاصبع فقال لأدرى فقات أنا من خلفه ثم شته حبة على اصبعه فاقبل عليه  
 وتركنى فقال من أيكم كان فقال لأدرى فقلت أنا من خلفه من بنى نايح فاقبل على  
 الجسيم فقال كم عطاؤك فقال سبع مائة درهم ثم أقبل على فقال كم عطاؤك قالت أربع مائة  
 درهم فقال لك ما عطاؤه من عطاؤه هذا ثلث مائة وزدها في عطاؤه ذاق فرحت وعطائي  
 سبع مائة وعطاؤه أربع مائة اه وأورد له من شعره قوله  
 اكاشر كالضغن الميزم منهم • واضحك حتى يبدو الناب اجع  
 واهدنه بالقول هدا ولولوى • سريرة ما حتى لبات يفرزع  
 ومعنى أهدنه أسكنه ومنه قوله  
 اذا ما الدهر جرح على اناس • شر اشره اناخ يا خرينا  
 فقل للشامتين بنا أفقوا • سيلقى الشامتون كما اقتينا  
 ومعنى الشر اشره هنا الثقل يقال اتى على شر اشره وجرامه أى ثقله ومنه قوله أيضا  
 ذهب الذين اذا رأوني مقبلا • هشوا الى ورحيموا بالمقبل  
 وهم الذين اذا حلت جمالة • واقبتهم فكانتى لم أحل  
 والحالة بالفتح تحمل دية القتل عن القاتل وحرثان بضم الحاء المهمله وسكون الراء  
 بعدها ثام مائة وحرث بكسر الراء المشددة على زنة اسم القاتل وعدوان بفتح العين  
 وسكون الدال المهملة والسين بفتح السين والميم وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة  
 ولا همزة شبيهة بفتح الشين المعجمة بعدها ووحدهان خفة ثمان وعاب بكسر العين المهمله  
 بعدها مشناة تحتمة وآخره ذال معجمة والطرب بفتح الطاء المعجمة المشناة وكسر الراء  
 وقهم بفتح القاف وسكون الهاء وثالثهم وهو أخو عدوان  
 • (وأنشد بعده) • (تراكها من ابل تراكها)  
 وتقدم شرحه - توفي في الشاهد الحادى والستين بعد الثلثائة  
 • (وأنشد بعده وهو ا شاهد السادس والثمانون بعد الثلثائة) •  
 (ضمنت اياهم الارض)  
 هذا قطعة من بيت وهو  
 بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت • اياهم الارض فى دهر الدها وير  
 على ان فصل الضم ضرورته والقاس ضمنتهم الارض كذا أنشد ابن الشجرى فى أماليه  
 وقال ومثل فى الفتح ضمير الرفع قال طرفه

يض في رياضهم اظلمة حقيقة قوله كان من الكلال وهو الهز في المنى قوله ان الحاجبية بالحاء المهملة ثم بعد الالف جيم مكسورة وباء موحدة وباء آخر الحروف ٤١٠ مشددة وهي رمل طويل ٣ ومعنى طلعت أهزات يقال نافة طلح

اسفة ارا اذا جهدها السير  
 وأهزها وقد طلعت بكسر اللام  
 والطلح المهزول من القردان  
 قوله عجرة أي شدة قوله  
 تهاجى التهايم بفتح التاء المثناة  
 من فوق مصدرة للمبالغة في  
 الهيام والهيام كالجنون  
 من العشق قوله صفوحاى  
 معرضة كذا قاله ابن دريد  
 (الأعراب) قوله وما كنت  
 عطف على ما قبله وما نافية واسم  
 كان الضمير المتصل به والجملة  
 أعني قوله أدري خبره وقوله قبل  
 عزة نصب على الظرف وقوله  
 ما الهوى مقبول أدري قوله  
 ولا موجهات القلب بالنصب  
 عطف على قوله ما الهوى قوله  
 حتى للغاية بمعنى الى أى الى ان  
 نوات (الاستشهاد فيه) في قوله  
 ولا موجهات القلب حيث عطف  
 ينسب التا على محل مقبول  
 ادري وادري بمعنى اعلم يقتضى  
 مقبولين وما الاستفهامية في  
 قوله ما الهوى علق ادري عن  
 العمل لتظا لا محلا لان التعليق  
 هو ابطال العمل لفظا لا محلا  
 ينسب ماله صدر الكلام بعده  
 وهو كثير منه حرف الاستفهام  
 والعامل المعلق له عمل في المحل  
 ز بعطف عليه بالنصب عطفا  
 على المحل كما في قوله ولا موجهات  
 القلب فانهم

أصرت جبل الوصل بل صرموا • يا صاح بل قطع الوصال هم  
 وأنشده شرح الانفة وابن هشام في شواهد أيضا بقية - ديم البسات على الوارث  
 والانثب الرواية الاولى والباء في قوله بالوارث متعلقة بحلفت في بيت مقدم وهو  
 انى حلفت ولم أحلف على فند • فناء بيت من الساعين معمر  
 وقوله ولم أحلف على فند الجملة حال من التاء في حلفت والقند بفتح الفاء والنون الكذب  
 وفناء البيت ساحتهم وهو بكسر الفاء به - دهانون وهو ظرف لقوله حلفت وأراد بالبيت  
 بيت الله الحرام زاده الله شرفا ومن متعلقة بجمع مور الساعين الذين يسعون اليه من جميع  
 البلاد ومعمر صفة البيت والوارث والباءت اسمان من أسماء الله الحسنى اقسامهم - ما  
 والوارث الذى يرجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك والباءت هو الذى يبعث الخلق أى  
 يحييهم بعد الموت يوم القيامة وضعت بكسر الميم بمعنى نضمت عليهم أى اشتمت عليهم أو  
 بمعنى كذبت كأنها تكذبت بايديهم والارض فاعل ضمنت والدهر الزمان ودهر الدهار ير  
 الزمان السالف وقيل أول الزمنة السالفة واذا قيل دهر الدهار ير بالصفة فعناه شديد  
 كما يقال ليله ليلاء قال ابن هشام والاموات اما منسوب بالوارث على ان الوصفين تنازاه  
 واعمل الثانى والا لا ضمير فيه وما مخفوض باضافة الاول والثانى على حد قواهم  
 • بين ذراعى رجبة الاسد • وأما قوله قد ضمنت اياهم الارض فهو اما حال من الارض  
 أو وصف لها الان فى الجنس والبيت من قصيدة للفرزدق يدحجها يزيد بن عبد الملك  
 ويمجوز يزيد بن المهلب وقوله

يا خبرى وقت نعل له قسما • وميت بعد رسل الله مقبور  
 انى حلفت ولم أحلف على فند • فناء بيت من الساعين معمر  
 فى أكبر الحج حاف غير منتهل • من حاب محرم بالبحر مصبور  
 بالباءت الوارث الاموات قد ضمنت • اياهم الارض فى دهر الدهار ير  
 اذا يتورون أو اجا ككأنهم • جراد يرح من الاجداث منشور  
 لولم يشربه عيسى وبينه • كنت البى الذى يدعو الى النور  
 فانت ان لم تسكن اياه صاحب • مع الشميدى والصدق فى السود  
 والقند بفتح الفاء والنون الكذب والمصبور الذى صبر نفسه على أفعال الحج أى حبسها  
 وقوله اذا يتورون متعلق بالباءت ير يد كأنهم جراد نشرته الريح وفرقته ومنشور كان  
 حقه الرقع لانه نعت الجراد وان كانه خفضه على الجوارى وقوله لولم يشربه الحج هذا جواب  
 القسم وفيه بالغة فاحشة وترجمة الفرزدق تقدمت فى الشاهد الثلاثين

• (وأشده بعده وهو الشاهد السابع والثمانون بعد الثمانمائة)  
 (وان أمرا أسرى اليك ودونه • من الارض مومة تويداه علق  
 لحقوقه ان تستعيبى لصوته • وأن نعلى ان المعان موق)

على ان الكوفيين أجازوا ترك التا كيد بانة فصل فى الصنة الجارية على غير من هى له ان

٣ قول العيني وهي رمل طويل تقدم فى شرح الشاهد الثالث والسبعين بعد الثمانمائة من شواهد أمن  
 الرضى لاه الامه عيد الكرم ان الحاجبية نسبة الى جدها الاعلى واعترض على العيني فيما قاله ليراجع اه معصمه

أقول فأنه هو بعض الغزاريين

وقد روى هذا الشعر مرفوع

القافية كما أورده النمرح ووقع

في الحاشية منسوب القافية

ملاك الشيمة الأدب والسوقة

اللقبا وهما من البسيط قوله

ملاك الشيمة بكسر الميم

وقصها قال الجوهري ملاك

الامر وملاصكه ما يقوم به

والشيمة بكسر الشين المجهمة

الخلق ( الاعراب ) قوله كذا

اشارة الى ما ذكره من قولها كنيه

حين ناديه البيت الذي قبله

والكاف للتشبيه أى كمثل

الأدب المذكور أدبت وهو على

صيغة المجهول والضمير فيه

مفعول ناب عن الفاعل قوله

حتى للقافية بمعنى الى والمعنى الى

ان صار من خلقي وكلمة من تتعلق

بصار قوله أى بفتح الهمزة

فاعل صار والضمير المتصل اسم ان

وقوله رأيت خـ جره قوله ملاك

الشيمة كلام اضافى مرفوع

بالابتداء وخبره قوله الأدب

والجمله مفعول لقوله رأيت

ويرى أنى وجدت موضع رأيت

( الاستشهاد فيه ) حيث أنى

عمل رأيت ليكون لام الابتداء

مقدرة فيه والتقدير ملاك

الشيمة الأدب هكذا أوله الصفة

واستشهدوا به مع انه لا ضرورة

في ذلك الى تقدير لام الابتداء

لاجل الغاء عمل رأيت على ان

القافية منصوبة في الحاشية كما

أمن اللبس فان قوله لمحقوقه خبر عن اسم ان وهو في المعنى للمرأة المخاطبة ولم يقل لمحقوقه  
أنت وأقول الظاهر من كلام ابن الشجري في أماليه ومن كلام ابن الأثيرى في مسائل  
الخلاص ومن كلام غيره من مذهب الكوفيين جواز ترك التأكيد مطلقا سواء أمن  
اللبس أم لا قال ابن الأثيرى احتج الكوفيون لمذهبهم بالشعر المتقدم وقوله  
ترى أرباقهم منقلدتها \* كما صدق الخديعة على الحكمة

ولو كان ابراز الضمير واجبا لقال متقلدناهم فلما لم يبرز الضمير دل على جوازه وأجاب  
البصريون عن هذا بأنه على حذف مضاف أى ترى أصحاب أرباقهم منقلدناهم وعن الأول  
يجوز ابن أحمد ما نقله ابن الشجري عن أبي علي وهو انه ليس في قوله محقوقه ضمير لانه  
مسند الى المصدر الذى هو ان تستجيبى فالتقدير لمحقوقه استجيبتك بفعل التانيث في قوله  
لمحقوقه للاستجابة لا المرأتى انه لو قال لمحقوقه بالذ كير لجاز لان تانيث الاستجابة غير  
حقيق وحاصله ان المصدر المؤول نائب الفاعل اقوله محقوقه والى هذا ذهب ابن هشام في  
شرح شواهده والحوار الثاني ما ذكره ابن الأثيرى بان قوله ان تستجيبى مبتدأ مؤخر  
ومحقوقه خبر مقدم والجملة خبر اسم ان والرباط الضمير فى امره ويحفل هذين الجوابين  
مانته السكرى في كتاب التصريف قال أخبرنى أبى قال أخبرنا عـ بن ذكوان قال قال  
أبو عثمان المازنى سأنى الأصمى لم أنت محقوقه قلت لانه موضع مصدر مؤث لان معناه  
استجيبتك لصوته وان تستجيبى هى استجيبتك فلم يرد على شيا اه وأجاب صاحب اللباب  
بان هذا الضرورة الشعر ولم يرض الجوابين المذكورين قال فيما أملاه على اللباب قوله  
لمحقوقه انما جرى على غير من هوله لان التقدير وان امرأ محقوقه بالاستجابة لا يقال  
جازان أن يكون أن تستجيبى فاعل محقوقه أو مبتدأ خبره محقوقه مقدم لانه يقال زيد  
حقيق بالاستجابة فمسند الى الذات ولا يقال الاستجابة حقيقة بزيد وذلك لئلا يتأول قوله  
نعمالى حقيق على أن لا أقول كما هو مذكور فى الكشاف اه وأجاز شارحه القالى  
ما منه وأجاب عما أورده وقال ويحتمل ان يقال ان قوله ان تستجيبى مبتدأ مؤخر  
ومحقوقه خبر مقدم والجملة خبر ان فقد جرت على من هى له ومحقوقه بمعنى جذيرة يقال  
أنت حقيق أن تفعل كذا وزيد حقيق به ومحقوقه أى خليف له وكان حقه أن يمد الى  
الذات فىقال زيد حقيق بالاستجابة لان الاستجابة حقيقة بزيد ونظير ذلك ما استشكل  
من قوله تعالى حقيق على ان لا أقول على الله الا الحق فيمن قرأ بغيره تشديد اليأس على  
وتأول بتأويلات أحدها انه على القلب والثانى أن مالزملك قد لزمته والثالث ان المراد  
حقيق على ترك القول اذا كونه فأنه ولا يرضى الاجتملى ناطق به اه والبيت الأول من  
هذين البيتين قد أنشده الشارح فى الشاهد الرابع بعد المائتين من باب الحل وتقدم  
الكلام عليه مع آيات من أول القصيدة هناك والقصيدة للاعشى ميمون وقوله  
ونخر مخوف قد قطعت بجيرة \* اذا خب آل وسطه يتفرق

ذ كراه وسيجيى بمحقق الكلام فيه فى شواهد المفعول معه ثم ان الاخفش والكوفيين استدلوا بالبيت المذكور ان العامل  
المقدم يجوز الغاء وأجيب عن ذلك بان الالف هنا باللام المقدرة كما ذكرناه فلما حذفت بقى التعلين وههنا جوا بان آخر ان

ذكر في التوضيح (ظهم) (أرجو وأمل ان تدنو مودتها • وما خال لها منك تنويل) أقول ثالثه هو كعب بن زهير  
 ابن أبي سلي رضي الله عنه وهو من ٤٤٢ قصيدته المشهورة التي صدرها هو قوله بانث ما عدا فاني اليوم متبول •

هي صاحب الادنى وبينها • مجوف علاقي وقطع وغرق  
 وتصبح من غيب السرى وكأنا • التي من طائف الجن أواق  
 وان أمر أسرى اليك ودونه البيتين  
 وكمدونه من حزن قف ورملة • وسهب به مستوضع الآل يعرق  
 واصفر كالحذاء ذاب وجامه • متى ما يدقه فارط القوم يبعق  
 به تنفض الاحلام في كل منزل • وتعد أطراف الحبال وتطلق  
 وان عتاق العيس سوف تزورك • ثناء على أهوازهن معاق  
 ولا بد من جاريجي سبيلها • كما سلك السبي في السباب فيمتق  
 قوله وغرق بفتح الغاء المهجعة القمرو الارض تضرق فيها الرياح وهو مجرور برب المقدره  
 بعد الواو والجسرة بفتح الجيم وسكون السين المهمله الناقطة القوية على السير وخبب معني  
 خدع والآل السراب في أول النهار ووسطه مبتدأ او يترقق أي ينصب خبره والجمله  
 صفة آل والعائد الضمير يقال رفرق الماء وغيره اذا صبره رقيقا والسراب هكذا يرى  
 للناظر اليه وقوله هي صاحب الخ الادنى الاقرب والجوف بالجيم الرحل والسلاف  
 منسوب الى علاف بكسر المهمله وهو رجل من قضاة كان يعمل الرحل والقطع بكسر  
 الناف طنة نسبة أي بساط يجعله الركب تحته ويغطي كفي البعير والخرق الوسادة وهي  
 هنا وسادة فوق الرحل وقوله وتصبح من غيب الخ الغيب بالكسر عاقبة الشيء وألم به في  
 نزل وفاعله أواق وهو الجنون يريد انهم اشديده جدا لا يحصل لها اعياء كالجنون وقوله وان  
 أمر أسرى الخ هذا انتقال من وصف ناقته الى خطاب امرأته أو اراد بالمرء نفسه وأمرى  
 لغة في سرى ودونه جمع في امامه وقدمه والمومة بفتح الميم الارض التي لا مافيهما والبيداء  
 القفر والسملق الارض المستوية وهذا البيت روي في ديوانه وغيره من كتب الادب كذا  
 وان أمر أهذا الذي بين وبينه • فيا ف تنوفات ويها اسماعق  
 فالمراد من المرء مدوحه والخطاب لناقته المذكورة وكان مدرجه أهداهه فالكلام على  
 هذه الرواية من أوله الى هنا خطاب لناقته ومنه يظهر ان المناسب في الرواية الاولى أيضا  
 كون المراد بالمرء مدوحه والخطاب لناقته وان أسرى بمعنى حمل على السرى والى معنى  
 على ايكون الكلام على وتيرة واحدة وفيا ف جمع فيفاء وهي الفلاة وتوفات جمع تنوفة  
 وهي القفر واليهما بفتح الهاء المشناة التخمية الارض التي لا يهتدى فيها وروي خيمق بدل  
 معاق بفتح الخاء المهجعة وسكون المشناة التخمية وفتح الفاء وهي الفلاة الواسعة وقوله ان  
 المعان موفق كلاهما اسم مفعول من الاعانة والتوفيق قال السبيل المرتضى في أماليه  
 قلت يريدان الموفق معان وقال المرزباني في الموشح ينسب في للشاعر ان يتقدم مصراع كل  
 بيت حتى يشاكل ما قبله فقد جاء من أشعار القدماء ما يختلف مصاربعه كقول الاعشى  
 • وان تعلموا ان المعان موفق • غير مشا كل لما قبله وكذلك قال صاحب تمذيب الطبع

متيم اثرها لم يفد كبول  
 وهي من البسيط قوله وأمل  
 مضارع المتكلم وحده من أمل  
 يأمل من باب نصر ينصر قوله  
 أن تدنو من الدنو وهو القرب  
 قوله لخال بكسر الهاء زهرو  
 الاصح ومعناه أظن قوله تنويل  
 من تولته بالتشديد اذا اعطيت  
 نوالا وهو العطية (الاعراب)  
 قوله أرجو جملة من الفعل  
 والفاعل وهو انا المستتر فيه قوله  
 وأمل جملة أيضا عطف على  
 الجملة التي قبلها وقد قيل ان فيه  
 عطف الشيء على نفسه لان الرجاء  
 والامل به في واحد واجب  
 بان اختلاف اللفظ قد يجوز  
 ذلك كما في قوله تعالى فإرهنوا  
 اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا  
 وما استكانوا وهذا العطف من  
 خصائص الواو قوله ان تدنو  
 في محل النصب على المفعولية  
 وأن مصدرية والتقدير أرجو  
 وأمل تدنو مودتها وانما سكتت  
 الواو لاجل الضرورة قوله وما  
 للشيء وخال مضارع لانه متكلم  
 بمعنى أظن قوله تنويل مبتدأ  
 وخبره قوله ليد بناء مقدماته  
 قوله منك حال من التنويل  
 والتقدير ما أظن تنويله عندنا  
 حال كونه ماصلا منك وذكر في  
 شرح اللمع ان ما في قوله وما خال  
 بمعنى الذي في موضع رفع

بالاتدوا المفعول الاول العائد على الذي محذوف وجاز حذفه لانه له ولدينا المفعول الثاني وتنويل  
 خبر ما الذي هو المبتدأ (الاستشهاد فيه) هو جواز الغاء الفعل القلبي المقدم على مفعوليه وبهذا استدل الاخفش

والكوفون على ان العامل المقدم يجوز الغاؤه ويقال انما الفاعل حال ههنا لتوسطه بين النافي وهو ما بين المنفى ويقال  
علقها من العمل لام مقدرة أي وما حالك للدينيا ويقال ليست هي ما غاة ولا معلقة ٤١٣ بل هي معمولة لمركبته حذف المفعول

الاول أي وما حاله أي وما حال  
الامر والشان فضعير الشأن هو  
المفعول الاول والجملة أعني لدينا  
منك تنويل في محل نصب على  
انها المفعول الثاني وقال الشيخ  
أبو الفتح البعلبي في شرح الجوزية  
اذا تقدم الفعل على الجزأين ولم  
يتقدم عليه بعض الكلام ترجح

الاعمال كقولك ظننت زيدا  
مقبيا وان تقدم عليه بعض  
الكلام ترجح الاعمال كقول  
كعب بن زهير أرجو وأمل الخ  
فالتي حال لتقدمه على الجزأين  
اتقدم بعض الكلام عليها وفيه  
شواهد أخرى الاول نيمه عطف  
الشيء على نفسه وقد أجنبنا عنه  
الثاني فيه تسكين المنصوب  
المعتل بالواو للضرورة الثالث  
فيه الالتفات من الغيبة الى  
الخطاب الرابع فيه انه يقال  
فيه أمل بالتحفيف يامل كقول  
يقتل وقد وهم بعض التأخرين  
فزعم انه انما يقال أمل بالتحديد  
فانهم

(فه)

(باي كتاب أم بآية سنة)

تري حيم عار على وتحسب  
أقول فائله هو كبيت بن زيد  
الاسدي وقد ترجمناه فيما مضى  
وهو من الطويل المعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله باي يتعلق  
بقوله تري وقوله بآية سنة  
عطف على باي كتاب قوله تري جملة من الفعل والفاعل وقوله حيم كلام اضافي مفعوله الاول وقوله عارمة مفعوله الثاني  
قوله على يتعلق قوله به وتحسب عطف على تري ومفعوله اوله محذوفان تقديره وتحسبه عار على (الاستشهاد فيه) حيث

وقوله ~~كم~~ دونه الخ الضمير للمرء والحزن بالفتح الارض الوعر والفتق بضم الفاضل  
ما ارتفع من الارض والسهب بالفتح الف لانه الارض المتسعة وقوله وامسفر كالحذاء  
يعني ماء اصفر كالحذاء وذا ومنه غير الجام بكسر الجيم جمع بيم بقصها وهو الماء الكثير  
وقارط القوم بالقام هو الذي يتقدمهم الى الوراء لاصلاح الخوض والدلاء يقال فرط القوم  
يقطعون فرطا اذا تقدمهم لما ذكرنا وانما يصق عند ذوقه لمرارة الماء وتغيره وقوله تنفض  
الخ الحلس بكسر الميم كسائه على ظهر البعير تحت البردعة ويسقط في البيت تحت حر  
السياب وانما تنفض للرجيل وقوله وان عتاق العيس الخ هذا المعنى أول من اخترعه  
الاعشى واشهد من جاء بعده قال القطامي

لا علقن على المطى قصائدًا • أزر الرواقم اطويل المنطق

وقال نصيب

فعا جوا فاشوا بالذي أنت أهله • ولو سكتوا أثنت عليك الحقايب

ومن هنا أخذ أبو العتاهية قوله

فأزور دن بناور دن خفا تقا • واذا صدرن بناصدرن تقالا

وقوله ولا بد من جار الخ الجار له معان والمصدر هنا الجسر ويقال أيضا المستجير وللحليف  
وللتناصر وللجوار الذي أجرته من أن يظلم والسكنى بفتح السين المهمله وتشديد الكاف  
والياء وهو المشمار ويقال له السك أيضا بدون الياء والقيمتي يقع القام وسكون المشناة  
التصنية وفتح المشناة الفوقية النجار والحداد وترجمة الاعشى قد قدمت في الشاهد الثالث  
والعشر من أوائل الكتاب

(وأنشده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد الثمانمائة) •

(فلا تطع أبيت اللعن فيها • ومنعهك يا بني يستطاع)

على ان ما بعد الضمير الجرو واذا كان أنقص تعريفها جزئية الانفصال والاتصال فانه كما جاز  
منعهك يجوز منهك ايها وكاف الخطاب محلها الجر بإضافة المصدر اليها وهو المنع وضهير  
الغائب أنقص تعريفا من ضمير الخطاب وقال ابن هشام في شواهد هذا مما اتفق على  
أن فصله أرجح وأورده ابن الناظم والمراد في شرح الاقنية على ان هذا أعني وصل ثاني  
ضمير بن عامله ما اسم واحد ضمير والقياس ومنعهك ايها كذا نقل العمري عنهم هذا  
والمنقول في اللغة ان منع مما يتعدى الى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بجر الجر  
يقال منعهك كذا ومنعهك عن كذا أو من كذا في تصوير الفصل ينبغي ان يبيد  
المفعول الثاني بجر الجر وفاعل المصدر هنا محذوف أي منعهك عن والهاء ضمير راجع  
استكباب وهو اسم فرس والباء في قوله بشئ زائدة في خبر المبتدأ الذي هو منعهك اوبه  
استشهد ابن هشام في المعنى قال ابن جني في اعراب الحماسة قد جاء زيادة الباء في الخبر ألا  
تري الى قول أبي الحسن في قول الله تعالى جراء سيئة عملها ان تقديره جراء سيئة سيئة مثلها

عطف على باي كتاب قوله تري جملة من الفعل والفاعل وقوله حيم كلام اضافي مفعوله الاول وقوله عارمة مفعوله الثاني  
قوله على يتعلق قوله به وتحسب عطف على تري ومفعوله اوله محذوفان تقديره وتحسبه عار على (الاستشهاد فيه) حيث

حذف منه المقولان وهو جائز بالاجماع وذلك لاجل الاختصار والمكن عند قيام القرينة وايس ذلك بطاق فافهم  
 (قحع) (ولقد نزلت فلا تطلق غيره \* ٤١٤ من غزوة الحب الاكرم) اقول قائله هو عنقزة بن شداد العنسي وهو من تصديده

المشهوره التي اولها هو قوله  
 هل غادوا الشعراء من متقدم  
 أم هل عرفت الدار بعد توهم  
 أعمال الرسم الدار لم يتكلم  
 حتى تكلم كالاصم الاجهم  
 ولقد سبست بها طويلا ناطقي  
 أشكو الى سفع روا كدجثم  
 يادار عبلة بالجوا تكلمى  
 وعى صبا حادار عبلة واسلى  
 علقتهاء عرضا وقل قومها  
 زعموا وب البيت ليس بزعم  
 كيف المزاريق قد تربع أهلها  
 بعنقزة بن وأهلنا بالعلم  
 ان كنت ازمعت الفراق فانما  
 زمت ركابكم بليل مظلم  
 وهي من الكامل قوله هل  
 غادواى هل ترك الشعراء وهو  
 جمع شاعر والمتقدم من ردمت  
 الشئ اذا اصلحته وقويت ما وهى  
 منه يقول ما أبقى الشعراء الاحد  
 معنى الاوقد سبقت اليه قوله  
 بعد توهم من توهمت الشئ  
 اذا أنكرته فتثبت فيه وطلبت  
 تحقيقه قوله اعيال أى أيجزك  
 يعنى أخنى رسم الدار عديت  
 لدروسه فلم تستعين به الدار الا بعد  
 انكاره وثبت وضرب لذلك  
 مثلا بقوله لم يتكلم حتى تكلم  
 كالاصم الاجهم أى لم يبين لك أولا  
 أهى الدار التي عهدت أم لا  
 حتى ينها آخر ابراهم جهد ومشفقة  
 قوله سفع بضم السين المهملة

اعتبار القول عز اسمه وجزا سبعة سبعة مثلها فكانه حال ومنعكها شئ يستطاع أى  
 أمر مطاق غير باهظ ولا مجزأى فانه لانه لا تعلق في فكرك بها ويجوز وجه آخر وهو ان  
 يريد ومنعكها بمعنى من المعاني مما يستطاع وذلك المعنى اما غلبة ومعاذة واما بقدهاء  
 فقديم ايه منك أو غير ذلك فيكون المعنى قرييا من الاول لانه ألين جانباً منه فالبا على  
 هذا متعلقة بنفس المنع ويجوز أيضاً ان تعلق بـ استطاع أى استطاع بمعنى من المعاني  
 وقد ذكر عليه به اه وهذا البيت آخر أبيات أربعة أوردتها أبو تمام في الحماسة ونسبها  
 الى رجل من بني تميم وقد طلب منه ملث من الملوكة فرما يقال لها سكاب فنهها اياها وقال  
 ابيت اللعن ان سكاب علق \* نفيس لا يعار ولا يباع  
 مفـدانة مكرمة علينا \* يجاج لها العيال ولا تجاج  
 سلبه سابقين تناجلاها \* اذ انسابا يضمهما الكراع  
 فلا تطمع أبيت اللعن فيما البيت  
 وكفى نستقل بحمل سيني \* وبى عن تمضفى امتناع  
 وحولى من بنى حقان شيب \* وشبان الى الهيب اسراع  
 اذا فزعوا قامرهم ججع \* وان لا قوا فليديهم شعاع  
 وقوله أبيت اللعن الخ أى ابيت الامر الذى تلعن عليه اذا نعلته قال المرزوقى في شرح  
 الحماسة أبيت اللعن تحية كان يستعطف به الملوكة وأصل اللعن الطرد قال الشاعر  
 ولا بكل ما نال الفتى \* قد نلته الا التحية  
 يعنى الآن يقال لى أبيت اللعن لانه تحية الملوكة وكانه قال نلت كل شئ الا الملك وسكاب  
 فرس اذا عرت به منه منتهه الصرف لانه علم فلهصول التعريف فيه والتأنيث مع كثرة  
 الحروف يمنع الصرف والشاعر تعجبى وهذه لغة قومه واذا بنيت على الكسر أجر يتسه  
 بجري حذام لانه مؤنث معدول معرفة فلشابهتم هذه الاوصاف در الزوال بنى وهذه  
 اللغة مجازية واشتهر نفاق سكاب من سكبى اذا صبى ويقال فى صفة القرس ببحر وسكاب  
 وقوله علق نفيس أى مال يجعل به وهذا كما يقال هو علق مضنة بالكسر يقول ان فرسى  
 نفيس لا يسذل للاعارة ولا يعرض للبيع وقوله مفدانة مكرمة الخ يقول هى له زنتها على  
 أربابها تفدى بالآباء والامهات وتؤثر تكرر عيالها على العيال عند الاضاقه والاقطار  
 فيجوع العيال ولا تجوع هذه وقوله سلبه الخ يقول هى ولا فرسين سابقين اذا نسبناهم  
 مناسب ما الكراع وهو بالضم فحل كريم معروف وأصل الكراع أنف يتقدم من الجبل  
 فسمى هذا الفحل به لعظمه وسلبه لخلق الهامها وان كان فعلا لاقى معنى مفعول لانه  
 جعل اسمها كما تقول هى قبيلة بنى فلان وهى سل نزاع ويقال تخيلا ولدهـ ما وتناجلاه  
 يعنى واحد ومنه الخيل يعنى الولد وقوله ٣ وفيها عزلة الخ تحييدها بالهاء المهملة أى نجعلها  
 حاد قوسر بالمهملة بنى أى اشتهر والقراع مصدر قارعه أى ضاربه وقوله فلا تطمع الخ

قال  
 وسكون القامو فى آخره عين مهملة وهو السواد يضرب الى الحمرة وارا ديهى الانافى السود  
 قولها وبعازة الخ هذه التفسيرية بمعنى انه سقط بين قوله سلبه الخ وقوله فلا تطمع الخ بيت فليجوز اه من هاهن الاصل



والروا كدالمقمة الثابتة والجسم يضم الجيم وتشديد التاء المئنة ومعناه اللطنة بالارض الثابتة فيها واصلا من جسم الطائر اذا صق بالارض قوله بالجو بكسر الجيم وهو المطمئن من الارض المتسع ٤١٥ ويقال هو موضع بعينه قوله على صاحبها

أى انعمى صاحبا هو نحية أهل الجاهلية قوله واسلى دعاء لها بالسلامة من الدروس والتغير قوله علقتهما عرضا أى اعترضنى حيا من غير أن أروعه وانعرض له وأنامع ذلك أقتل قومها فكيف أحبها وأنا أقتلهم وأنا ما يريدان قومها أعداءه فلا يسيل له اليما فانكر لذلك حبه لها فقال

مخاطبا نفسه هـ هذا فعل ليس يفعل وضرب الزعم مثلا والزعم انما هو فى الكلام دون الفعل وانما يريد ان حبه لها ليس له ظاهر بوجه لقتله قومها فكأنه ليس يحب قوله ولقد نزلت الخ يعني

انت عندي بمنزلة الهب المكرم فلا تظنى غير ذلك والهب يفتح الحاء بمعنى المحبوب والمستعمل فى الكلام المحبوب ولصكته اجراء على أصله من أحببت قوله الاكرم لتفضيل المفعول والدليل عليه ما جاء فى بعض الروايات المكرم على صيغة المفعول

من الاكرام قوله كيف المسزاد يعني كيف لي أن أزورها وأهلها متربعون بموضع لا تربع فيه وتربع من الربيع بمنزلة تصيب من الصيف أى نزلوا غيرة تبين فى الربيع وهى موضع واقلنا نزلوا بالصيلم وهو أيضا موضع وهو أيضا البئر الفزيرة الماء والعنبرتان يضم العين المهملة

وفتح النون وسكون الباء آخر الحروف وفتح الزاى المجهمة والعلم بفتح العين المهملة وسكون الراء آخر الحروف وفتح اللام قوله وعبيدة بن ربيعة انظروا فانه لم يقدم له ذكر اه من حاشى الاصل

قال المرزوقى بقول ارفع طمعهك فى تحصيل هذه القوس آيت ان تأتى ما تستحق به الامن ودفعك عنها يدرد عليه وجهه ما ويجعل ما والمعنى انى لا اسعفك ج ان اسوءه بمتبا ما وجدت الى الرد طريقا فلا تطمع مادامت الى هـ هذه الحالة وقوله وكفى تستقل الخ يقال تمضم حقه أى ظلمه وخففان يضم القاف وسكون الحاء المهملة بعد هاءه والشيب بالكسر جمع أشيب وهو الذى حصل له الشيب وقوله اذا فزعوا الخ الشعاع يفتح الشيب المتفرق يقول ان فزعوا من أمر فكلامهم واحدة واذا انقوا العمد وقايدهم ممتقرة عليه بالطن والضرب ٣ وعبيدة بن ربيعة مصغر عدو بالتأنيث وهو شاعر فارس جاهلى

\* (وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد الثلثة وهو من شواهدس) \* (وقد جعلت نفسى تطيب لضغمة \* أضغمة ماها يقرع العظم ناجها)

على ان الضمير الثانى اذا كان مسارا بالاول شذو صله كما هنا فانه جمع بين ضميرى الغيبة فى الاتصال وكان القياس اضغمة ماها اياها قال سيديويه فى باب اضمار المفعولين اذا ذكرت مفعولين كلاهما غائب قلت أعطاها وها وأعطاهما وها وجزوه وجزوه عربى ولا عليك بايه ما بدأت من قبل انهما كلاهما غائب وهذا أيضا ليس بالكثير فى كلامهم والكثير فى كلامهم أعطاهما اياها على ان الشاعر قال \* وقد جعلت نفسى تطيب لضغمة \* البيت اه قال النحاس والاعلم انما كان وجهه الكلام اضغمة ماها اياها لان المصدر لم يستحق كم فى العمل والاضمار استحكام الفعل وجعل هاتين أفعال الشروع ونفسى اسمها ووجهه تطيب خبرها والضغمة يفتح الضاد وسكون العين المجهمة وقد اختلف الناس فى معنى هذا البيت وأصوب من تكلم عليه ابن الشجيري فى أماليه فى موضعين منها وتبعه صاحب اللباب فى تمليقه على اللباب قال يقول جعلت نفسى تطيب لان أضغمة ماها ضغمة يقرع لها الناب العظام وصف ضغمة بالوجه والمصدر الذى هو الضغمة مضاف الى المفعول وفعله محذوف التقدير لضغمة اياها ما والهاء التى فى قوله اضغمة ماها عائدة الى الضغمة فان تصابم الذا انتصاب المصدر مثلها فى قوله تعالى ان هذا المكرم كرتو فى المدينة واذن الناب الى ضمير الضغمة لان الضغمة انما هو بالناب واللام فى قوله اضغمة ماها متعلقة بقرع أى يقرع عظامها ما نأبى لضغمة اياها ما ضغمة واحدة اه وعلى هـ هذا الضغمتان والقرع والناب جميعها المتكلم واللام الاولى متعلقة بقوله تطيب ويفنى ان نورد الايات التى منها هذا البيت وسببها حتى يتضح المعنى وينزل الاشكال فان غالب من تكلم عليه لم يقف على ما ذكرنا قال أبو محمد الاسود الاعرابى فى ضالة الاديب وهو ما كتبه على نوادر ابن الاعرابى ان مفاص بن القبط وهو من ولد معد بن نضلة كان رجلا كثر يماحليا شمره يفاو وكان له اخوة ثلاثة أحدهم أطيب بالتصغير وكان أطيب به بارا والاخران رهما مدركا ومرة مما طين له فلما مات أطيب أظهر له العداوة فقال

أبقت لك الابام بعدك مدركا \* ومرة والدينا قليل عتابها

وفتح النون وسكون الباء آخر الحروف وفتح الزاى المجهمة والعلم بفتح العين المهملة وسكون الراء آخر الحروف وفتح اللام قوله وعبيدة بن ربيعة انظروا فانه لم يقدم له ذكر اه من حاشى الاصل

قوله أزمعت أي أجمعت أراد انهم فاجؤه بالرحيل ولم يعلم به قبل ذلك فذلك أشد عليه وأبعث لمجزعه (الاعراب) قوله ولقد  
الواو لا قسم واللام للتاكيد وتدل المحقق ٤١٦ وجواب القسم قوله فلا تظني غيره ونزلت جله من الفعل والفاعل وهو

بكسر التاء خطاب المؤمنت قوله  
متى يتعلق به والباء في منزلة هي  
في أي نزلت متى في منزلة الشيء  
المحبوب المكرم قوله فلا  
تظني فهي معترض بين الجار  
والمجرور وبين متعلقه قوله  
غيره مفعول أول لتظني ومفعوله  
الثاني محذوف تقديره فلا تظني  
غيره واقعا أي غير ما ذكر من  
نزولت متى منزلة الحب الاكرم  
وفيه الاستشهاد حيث حذف  
الفعل الثاني اقله فلا تظني  
وهذا المحذوف للاختصار دون  
الاقتصار وهو جائز عند الجمهور  
خلاف ابن مالك

قرنين كالذئبين يتدرا نفي • وشر صحبايات الرجال ذئابها  
وان رأيتي غيرة أغريا بها • اعادى والاعداء كابي كلابها  
اذا رأيتي فـدنجوت ناسا • لرجلي مفاواتها ما تراها  
وأعرفت استبقه ما تم لا أرى • نعلومها الاوشيكاذهاها  
لهل جوازي الله يجز بن منما • ومر اللبالي صرفها وانقلابها  
فيسن بالمرأين مر تخطنا • اليه قرابات شديدا جهاها  
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة • أعظم ماها بقرع العظم نابها  
ولامثل يوم عند سعد بن نوفل • بفرناج اذ توفى على هضابها  
لا جعل مالم يجعل الله لا حرى • واكتب أموال اعداء كلابها  
خرجت خروج النور قد عصبت به • سلو قبة الانساب خضع ربابها  
جاست بفسى غمرة فتركتها • وقد أترك الغمي اذا ضاق بابها

ثم روى الطيبا فقال

ذكرت أطيطا والادوى كأنها • كل من أديم يمتش هزمها  
لعمرى لقد خلقتي وموطننا • تشيب النواصي لو أنك يقيتها  
وأبدت لي الاعداء بهدلتهم • ترى دمن ما كان يمسدود فينا

١٥ ما أورده أبو محمد وقوله والدين اقبل عتابها أراد ان عتاب الدنيا غير نافع فعاتبها غير  
مستكثر منه وقوله قرنين كالذئبين شبهها بالذئبين لان الذئاب أخصب السباع وقوله  
وان رأيتي غيرة الخ زوى بدله • اذا رأيتي غيرة أسد الهاج أي افسد اقلوب أعداى حتى  
جعل أخلاقهم كاخلاق الأسود والسكبى جمع كلب كزمت في جمع زمن وقوله اذا رأيتي قد  
نجوت الخ ناسا ألهمه ذهبير الاثين والمفاوات بضم الميم وفتح الغين المججمة وتشديد الواو  
حفرة كالزبية يقال من حفرة مفاوات وقع فيها والهيام بفتح الهاء لا بفتحها كما زعمه العميق  
بعدها من ثمانية الرمل الذي لا يتماثل ان يسيل من اليد لينه ونقل العميق عن أبي  
علي في التذكرة ان الرواية عنده هي الى تراها قال وهذا يدل على ان العرب جمع ترب ولو  
كان مفردا لقال هائل تراها قال صاحب العين الهائل الرمل الذي لا يثبت وضرب هذا  
مثلا لكثرة معرفتهم حبا الشعر والتجبل في جلب أنواع الضرر وفرنناج بفتح الفاء موضع  
والخضع جمع خضع وهو الذي في عنقه نظام من خلقة والغمرة بالفتح الشدة والغمي بفتح  
المجممة وضعها العامة أي المهمة المتبسة وروى السيرافي بعد قوله هيما ما تراها  
فلولا رجائي ان تؤبوا لا أرى • عقولكم الاشديد اذهاها  
سقيتكم كابل العفرى شربة • يمر على باغى الظلام شربها  
• وقد جعلت نفسي تطيب البيت والظلام بالكسر جمع ظلم باضم وقد أنشد البيت  
الشاهد أبو الحسن علي بن عيسى الربيعي هكذا  
قد جعلت نفسي تم لضغمة • على عل غيظ بقصم العظم نابها

(ع)  
علمك البازل المعروف فانبعت  
الذي واجبات الشوق والامل  
أقول هو من البسيط قوله  
الباذل من البذل بالذال المججمة  
وهو الصرف والمعروف اسم  
جامع لكل ما عرف من طاعة  
الله تعالى والتعرب اليه  
والاحسان الى الناس وكل ما ندب  
اليه الشعر ونهى عنه من  
المحسنات والمفحكات وهو من  
الصفات الغالبة أي أمر معروف  
بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه  
قوله فانبعت من انبعت فلان  
أشأه اذا مارومضى ذاهبا لقضاء  
 حاجته وهو مطاوع بعث والبعث  
في اللغة الانارة يقال بعثت الناقة

أي أترتها قوله واجبات الشوق والامل واسبابها التي شوقته الى الاتبعات اليه والعمل  
لاجل معرفته وأصله من الوجيف وهو ضرب من سير الابل والخيل والشوق نزاع النفس الى الشيء والامل الرجاء (الاعراب)

قوله علتك جدي من الفعل والقامل وهو التام والمفعول وهو الكافي وهو المفعول الاول وقوله البازل المعروف هو المفعول الثاني ويجوز في المعروف الجرا بالاضافة والنصب على المفعولية ٤١٧ قوله فابعدت القافية للتعليل وقوله في صلته في محل النصب على المفعولية وقوله اليك معترض بينهما ومحل النصب على الحال من قوله واجذات الشوق وهو قائل ابعدت والتقدير فابعدتني واجذات الشوق فاصدة اليك واصتوجهة اليك قوله والامل عطف على الشوق (الاستشهاد فيه) قوله علتك حيث نصب فيه علت مفعولين كما ذكرناه

والعل يقتضيه الموهلة التكرروا القسم بالقاف كسر مع فصل وعلى هذا لا شاهد فيه والمنهور الرواية الاولى وقد اختلفت العلام في معناه فقال الطوارزى الضغمة العضة واضغمة ما هابل من قوله اضغمة والضمير الاول سبعين وأما الثاني فلضغمة والضمير في ناهي الضغمة يقول لكثرة ما ابتليت من الخن قد طابت نفسي أن يعضني سبعان ناهيها يضربان العظم وقرع الثياب العظم كناية عن الصوت هذا كلامه وقال الاعلم هذا الشاعر وصف شدة أصابه بهارجلان فيقول قد جهلت نفسي تطيب لاصابته ما يشغل الشدة التي أصابني بها وضرب الضغمة مثلا ثم وصف الضغمة فقال يقرع العظم ناهيها فجعل لها ناهيا على السعة والمعنى يصل الثياب في العظم فيقرعه ٨١ وقال الاندلسي في شرح المفصل قيل ان معنى البيت ان نفسه طابت لاصابة الشدة من أجل ان هذين القاصدين به بالشدة أصابتهما مثلها وفي البيت اشكال فان الضغمة عبارة عن الشدة فاذا قدرت اضاقت الى المفعول وهو الظاهر وجب ان يكون ضميرها قائل في المعنى فلا يستقيم لوجهين ٣ أحدهما انها ليست من ضمائر الرفع لانها التاني بعد ضمير المفعول فالوجه ان يقال ان الضغمة بمعنى الاصابة أضيف الى الفاعل الذي هو ضمير التثنية ثم ذكر بعد ذلك المفعول فكانه قال لاصابة هذه الشدة التي عبر عنها بالضغمة أو لاهذا كلامه ونقل ابن المستوفي عن حواشي المفصل انه قال في الحواشي هـ ما عائدان للاسد والضبع وقيل للاسد والذئب وهما الضغمة ووجدت في موضع آخر من الحواشي قال الضمير الاول يرجع الى الذئب والضبع والثاني الى النفس وهذا أشبه من الاول الا أنه مع وجود ما يعود اليه ضمير الاثنين من قوله قريش كالتثنية لاجابة الى أن يذكر ما ذكره من الاسد والضبع والاسد والذئب تقدم ذكرهما في الشعر والذي اراه ان معنى البيت ان نفسي قد طابت ان تصيبها ضغمة هذه الصفة لاجل ضغمة اياها اذ ليس من نظرائي واشكال فيكون موضع لام اضغمة هـ ما هانصب على انه مفعول له وموضع هـ ما رفع بالفاعلية وموضع هانصب بالمفعولية هذا كلامه وقال ابن الحاجب في أماليه ونقله شارح اللباب يقول طابت نفسي للشدة التي أصابتني لوقوع القاصد لي بها في أعظم منها والضغمة عبارة عن الشدة وهما اثنان قصدها بسوقه في مثل ما طلبناه وجعل من أفعال المتأخرة واضغمة مع مفعول لتطيب اعمال القعل في مفعوله وليت معنى المفعول من أجله لانه لم ير وانما طابت لاجل الضغمة وانما طابت بها والتعليل هو قوله اضغمة هـ ما هانصب على طابت نفسي لما أصابني من الشدة لاصابة من قصدي بنهاها والضغمة العضة فكيف بها عن المصيبة ويقال ضم الشدة وضغمة وجاء البيت على الوجهين فتارة لضغمة من قولهم عضته الشدة لقوله يقرع العظم ناهيها وقوله لضغمة ما هانصب من قولهم عضت الشدة لان الفاعل هانصب من أصابه واضغمة المفعول ضميرها أي اضغمة هـ اياها فهي معضوطة لاعاضة لجهتها مفعولة لفاعله

(ع)  
 فرد شعورهن السود ايضا  
 ورد جوههن البيض سودا  
 أقول قائله هو عبد الله بن الزبير  
 يفتح الزاي وكسر الباء الموحدة  
 الاسدى وهو من قصيدة دالية  
 وأولها هو قوله  
 رمى الحدنان نسوة آل حروب  
 بمقدار ممدن له سودا  
 فرد شعورهن الخ  
 وانك لورايت بكاهنند  
 ورملة اذ تصكان الخدودا  
 بكيت بكاه مفعولة حزين  
 أصاب الدهر واحدها الفصيحا  
 وهي من الواقف وأخذها عبد الله  
 ابن الزبير من قول اعرابي قائله  
 مصيبة فقال انما والله مصيبة  
 جعلت سوداء الرؤس بيضاء ويبيض  
 الوجوه سوداء وهونت المصائب  
 وشيبت الذوات بقوله رمى الحدنان  
 أي الليل والنهار قوله ممدن  
 على صيغة المجهول أي احزن واسكت والسامد الساكت والسامد الحزين والناسخ ومنه

التسميد من صدر رأسه اذا استاصل شعره قوله اذ تصك من الصك وهو الالام قوله معولة من أهولت المرأه و الأوى  
صاحت والعويل الصباح (الاعراب) ٤١٨ قوله فرد الفاء للعطف ورد جلة من القفل والقائل وهو الضمير المستتر فيه

الذي يرجع الى قوله بمقدار وهو يقتضى مفعولين لانه بمعنى صير فلذلك عد من أفعال التصويل ففعوله الاول هو قوله شعوره من ومفعوله الثاني هو قوله بيضا وهو جمع أبيض وقوله السود بالنصب صفة لاشعور وهو جمع اسود وكذلك الكلام في الشطر الثاني وفي هـ ذا البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو ان يقدم في الكلام جزئ ثم يؤخر ويقع على وجوده ثم ان يقع بين أحد طرفي جمله وما أضيف اليه كقول بعضهم عادات السادات سادات العادات ومنها ان يقع بين متعاقبي فعلين في جملتين كقوله تعالى يخرج الخي من البيت ويخرج الميت من الخي ومنه البيت المذكور فانه قدم السود على البيض في الجملة الاولى وأخره منه في الجملة الثانية (الاتشهاد) فيه في قوله رد في الموضوعين فانه بمعنى صير حيث نصب مفعولين كما ذكرناه

ويجوز ان يكون الموضوعان من ضغمت الشدة لاضغمتي ويكون قوله يقرع العظم ناميا صابقة في انه عض الشدة عضاقربا بالمفاضلة حتى ما يلفه العض وكفى يلوغ النسب العظم عن ذلك وموضع استشهاده جى الضمير من الغائبين متصلين وليس أحدهما فاعلا ولا وضعا ضمير الفاعلين وهو قوله هـ ما وضع الضغمة وهو قولك ها هو شاذ والقياس في مثله لضغمة اياها كراهة اجتماع ضمائر الغائبين البارزة من جنس واحد بخلاف ما لو اختلفا والضمير الاول في موضع خفض بالاضافة وهو فاعل في المعنى والضمير الثاني في موضع نصب على المنعولية بالصدر اى لان ضغما هو يقرع للعظم ناهيا في موضع صفة الضغمة الاولى وفصل للضرورة بالجهد والجور والذى هو لضغمة ماها ويضعف لاجل الفصل بين الصفة والموصوف بالاجنبي وهو غير ساغ وما في موضع صفة لمعنى قولك ما اذمننا لضغمة ما مثلها اذا الاولى لم تصب هـ ذين وانما أصابها مثلها فهو في المعنى مراد ومثله نكرة وان أضيفت الى الامر فجاز ان توصف بالجملة ويجوز ان يكون يقرع العظم ناهيا بجملة مستأنفة لتبيين امر الضغمة في الموضوعين جميعا فلا موضع لها من الاعراب لانها لم تقع موقع مقدر وما يتوهـ م من ان لضغمة ماها مضاف الى المفعول وهما في المعنى فاعل فيؤدى الى انه أضاف الى المفعول واتى بعده بالفاعل بصيغة ضمير المنصوب مندفع بما تقدم من انه لم يرد ان الشدة ضغت وانما أراد انهم ما عضوا الشدة اذ يستقيم ان يضاف المصدر الى المفعول ويؤتى بالفاعل بصيغة ضمير المنصوب بانفاق فوجب جملة على ما ذكرناه فاعلم ان ما أجمع على امتناعه هـ كلامه وهذا كالمبني على خلاف التحقيق ومنشؤه عدم الاطلاع على الايات وبها وكذلك قول بعض فضلاء العجم في شرح شواهد المفصل ان قوله لضغمة ماها بدل من قوله لضغمة والضمير الاول في لضغمة ماها السبعين وأما الثاني فقال صاحب التصبير والايضاح لضغمة ووافقهما في ذلك صاحب الاقليد والموصلي وقال صاحب المقتبس هو لنفسه وتابعه في ذلك صاحب المقاليد وقوله لضغمة ماها مصدر مضاف الى الفاعل على الوجهين الا ان المفعول في الوجه الاول يكون محذوفا وهو النفس وفي الثاني يكون مذكورا هذا كلامه وأغرب من هذا كله قول شارح الباب السيد عبد الله لضغمة مفعول تطيب على انه مفعول به لامفعوله وقوله لضغمة ماها هو المفعول له أى جعلت تطيب لضغمة سبع يقرع العظم ناهيا تلك الضغمة لضغمة هذين السبعين النفس والمراد به ان ضغمة سبع واحد أهون من ضغمة سبعين هـ وقد نخص ابن هشام في شرح شواهد هذه الاقوال فقال وفي معنى البيت وتوجيهه أوجه أحدها ان الضغمة الاولى لهو الثانية لهما أى نفس طابت لان وقوعهما صيبة عظيمة لاجل ضغمة ماها مثلها واللام من الضغمة تتعلق بتطيب وهي لام التمدية واللام من لضغمة ماها متعلق بضغمة أو بتضيب وهي لام

(ط)  
ان الحب عات مصطبر  
ولديه ذنب الحب مغتفر

أقول هو من الكامل قوله ذنب  
الحب بكسر الطاء بمعنى المحبوب  
كالذي يصح معنى المذبوح والظعن  
بمعنى المطعون وقد يجيىء الحب  
بالكسر أيضا بمعنى الهبة والحب

بالضم (الاعراب) قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل تذهب المبتدأ وترفع خبره قوله الحب اسم منصوب العلة  
قوله اذ يستقيم الخ كذا بالاصل ولعل الاعراب لا يستقيم بدليل آخر العبارة هـ صحيح

وقوله مصطبر خبره وهما معا معلولان لقوله عات ولكن أنى عمله لتوسطه بينهما قوله ولديه أى عنده نصب على الظرف والعامل فيه قوله صفت قوله ذنب الحب كلام اضافى مبتدأ وقوله مقتصر خبره ٤١٩ (الاستنباه فيه) على الفاعل عملت لتوسطه

بين مفعوليه اذ أصل الكلام عملت الحب مصطبرا ثم توسط العامل فصارت الحب عملت مصطبرا ثم أنى العامل وحينئذ اتجه دخول ان على الجملة فانهم

(ظ)  
شجلك أظن ربع الظاعنين  
ولم تعبأ بهذل العاذنين

أقول هو من الوافر قوله شجلك من شجاء يشجوه اذا أحرزته والشجوة الهم والحزن قوله ربع الظاعنين بالظاء المجهمة من ظعن اذا سار ظمنا وظعنا بسكون العين وقصر يكها وقصرى به ما فى قوله تعالى يوم تفضكم والربع بفتح الراء وسكون الباء الموحدة وقول العين المهملة هو الدار بينهما حيث كانت ويجمع على ربوع ورباع ورباع وأربع والربع المهملة أيضا قوله ولم تعبأ أى لم تلتفت من قولهم ما تعبأت بقلان عبأى ما ياليت به وكان يونس لا يهزمه والعذل بالذال المجهمة اللوم (الاعراب) قوله شجلك جملة من القبيل والمفعول وقوله ربع الظاعنين كلام اضافى فاعله قوله أظن مهترض بين الفاعل والهاء هول وأنى عن العمل لتوسطه ومنهم من نصب الربع فوجهه أن يكون مفعولا أول لقوله أظن وتكون جملة شجلك

المعلم وضمة التثنية فاعل وضمة المؤنث مفعول مطلق والمعنى أضفهما إياى أضفمة مثاها مخذف المفعول به والموصوف وأتاب عنده صفة ثم حذف المضاف وأتاب عنه المضاف إليه ووصله شذوذا الثانى أن يكون المعنى كذلك لكن يكون ضمير المؤنث عائدا على الصفة المضافة فى اللفظ والمراد ضميرها على حذف قولهم عندهم ونصفه الثالث ان الضميتين كاتيهما من فعل المتكلم أى جاءت نفسي لاجل ايدائهم على تطيب لا يباع ضفمة يما يقرع العظم نايم الشدة ضفمة اياها مخذف المضافين الشدة المضافة الى الضميتين ويا المتكلم المضاف اليها الضميتان وهى فاعل المصدر فاللام الاولى متعلقة بتطيب والثانية متعلقة بيقرع الرابع ان الضميتين للمتكلم وان الثانية على تقدير تاء المتكلم كما تقدم والكن الثانية بدل من الاولى باعادة الجار فاللامان للتعدي والتقدير لان أضفهما ضفمة يقرع العظم نايمها انضمام ان الضفمة الاولى لاجنبى والثانية لهما أى تطيب لان بضفمة فى ضاعم ضفمة يقرع العظم نايم الضفمة اياى مثلها كما تقول طابت نفسي بالموت انا تانى من أذى فلان واللام الاولى للتعدي والثانية للتعليل وراجع الواجهة الثالث لان السيراقى روى تم بضفمة على على غيظ ولان بعضهم روى لضفمة اعضها وضفمة نايم اراجع لضفمة اما على انه جعل لها تابا على الاتساع والمراد صاحبها وعلى ان التقدير نايم صاحبها ثم حذف المضاف اه وقال ابن يسهون فى شواهد الايضاح استشهد به أبو على على وقوع الضمير المتصل موقع المنفصل لان محجى الضمير المنفصل مع المصدر أحسن والمصدر هو الضفمة وهو مضاف الى هما وهما فى المعنى فاعلان والمفعول المضغوم محذوف ولو ذكر مع هذا المتصلة العائدة على ضفمة لتقال أضفهما اياى ولو أتى بضمير الضفمة منقلا على الوجه الاحسن لقال أضفهما اياى اياها فكان يتقدم لوجهين أحدهما لانه ضمير الخطاب وهو أولى بالثمة من ضمير الغائب والوجه الثانى ان اياى ضمير المتعول به واياها ضمير المصدر وهى فضلة مستغنى عما هو آكد منها وكان الاصل أضفهما اياى مثلها أى مثل تلك الضفمة مخذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه فكان ينبغى ان يأتى بالضمير المنصوب المنفصل وحذف المفعول مع المصدر اذا كان معه الفاعل كثير كما قد ي حذف مع الفاعل أيضا هذا ما رقت عليه (١) ومغلس بن لقيط شاعر من شعراء الجاهلية وهو بضم الميم وفتح الغين المجهمة وكسر اللام المشددة ولقيط بفتح اللام وكسر القاف ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون العين المهملة وكون الشعر ومغلس بن لقيط المذكور هو ما قاله الاعلم قال وامم هذا الشاعر مغلس بن لقيط الاسدى والرجلان من قومه وهما مدرك ومررة وكذا قال السيراقى اكنه قال هو مغلس بن لقيط الاسدى من ولده بمد بن نضلة يعاتب فيه مدرك بن حصن ومررة بن عدا مويذ كراهه أطيب بن لقيط وقال العيسى هو مغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن

في موضع النصب على انهم مفعول ثانى مقدما وفاعله ضمير مستتر راجع الى الربع لانه مؤخر لفظا مقدم تقديرا اذا أصله التقدير على شجلك قوله ولم تعبأ بهذل طالبية والباء فى قوله (ترجمة مغلس بن لقيط الاسدى)

بعدل يتعلق به والالف في التساعينا و العالينا ألف الاشباع (الاستشهاد فيه) في قوله أظن حيث التي عمله لتوسطه

بين مقولته كما ذكرناه ٤٢٠ (ظ) (ومن أنتم انانسينا من أنتم \* وربحك من أي ريح الاعاصر)

أقول فأنه هو زيادا لا يحتم وسمى به لان مولده ومنشأه كان بفارس وهو من قصبه راتيه وأولها هو قوله

قضى الله خلق الناس ثم خلقتهم بقمة خلق الله آخر آخر فلم نسعوا الا بين كان قبلكم ولم تذكروا الامدق الحوافر

وأنتم ألى جنتهم مع البقل والدي فطار وهذا شخصكم غير طائر ومن أنتم الى آخره وهي من الطويل قوله الامدق الحوافر

المدق موضع وقع الحوافر يقول سمعتم من كان قبلكم ولم تذكروهم لخدائهم ولا تدركهم اي ليس لكم قدم ولم تكونوا الا اذلة يطوقكم

كل حافر قوله الاعاصر جمع اعصار وأصله الاعاصير ولكنه خفف والاعصار يجمع تشيرا الفبار وترفع الى السماء كأنه هو وقال

الله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت ويقال هي ريح تشير مصابا ذات رعد وبرق وفي المثل

ان كنت ويحافد لا قيمت اعصارا وانما خصها بالذكور لانها لا تروق غينا ولا تلحق شجيرا فضرب لهم المثل لقله الانتفاع بهم وهم يجعلون الريح كناية عن

الدولة فيقال فلان قد ذهب له ريح (فان قلت) ما هذه الاضافة في قوله ريح الاعاصر فهل هي

نضله الاسدي جاهل هو واخواته عثر ونافع ابنا القيط شعرا وهو من قصبه هامة يبرق فيها أخاه أطمطا ويشتمكي من قرنين له يؤذانه وقيل هما ابنا أخيه وهما مدرك ومررة اه ونسب ابن الشجري في أماليه وتبعه شارح اللباب هذا الشعر الى اقليم بن مرة قال رثي فيه أخاه أطمطا وهما مرة بن عدا ومدرک بن حصن الاسديين وقال ابن هشام في شرح شواهد مدته هو المغلس بن اقليم السدي لالاسدي وكان له ثلاثة أخوة مرة ومدرک وأطمط وكان ابرهـم به ثقات وأظهر الاخوان عداوته وأذياه فقال يرثيه ويشتمكي من أخويه وقيل هما ابنا أخيه المذكور وقيل اجدنيان هذا ما عرفت عليه والله أعلم بحقيقة الحال

(وأشده بعدده وهو الشاهد التسعون بعد الثلثائة) \*  
لئن كان اياه لقد حال بعدنا \* عن العهد والانسان قد يتغير

على ان المختار في خبر كان وأخواتها اذا كان ضمير الاتصال كما هنا لانه خبر والاصل في الخبر الاتصال وقال بدر الدين في شرح ألقمة والده الصريح اختيار الاتصال لكثرة في المقوم والمثرا الصريح وهذا البيت من قصبه تاعمر بن أبي ربيعة وقوله

الكنى اليها بالسلام فانه \* بشهر الماي بها وينسكرك  
بآية ما قالت غداة لقيتها \* بعد فقا كان أهذا المشهر  
قنى فانظري أسماء هل تعرفني \* أهذا المغيرى الذى كان يذكرك  
أهذا الذى أطريت ذكرا نلأ كن \* وعيشك أنساء الى يوم أقبر  
فضالت نم لاشك غير لونه \* سرى الليل يجي نصه والتهجر

\* لئن كان اياه لقد حال بعدنا \* البيت قوله ألكنى أى كن رسولى وتكمل رسالتى اليها قوله قنى أمر من الوقوف والامرته هي نم محبوبة الشاعر وأسماء صاحبة نم وأسماء منادى بصرف الندا والمخدوف وروى أيضا قنى فانظري بأسم وهو مرخم أسماء وهذا على طريقته فانه كثير ما يتعزل بنفسه زعمانه ان المخدرات يعشقنه لحسنه وجماله وقد عيب عليه والهائه في تعريفه ضمير الشاعر وهو مرخم كان المغيرى عبارة

عنه قال الخوارزمي المغيرى منسوب الى المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو من أجداده وقوله وعيشك أنساء الواو لا قسم والجملة معترضة بين لم أكن وبين خبره وهو جملة أنساء وسرى الليل فاعل غير والتهجر معطوف عليه وهو السير في الهاجرة ويحى مضارع معلوم من الاحياء وفاعل ضمير المغيرى ونصه مفعوله وقوله قنى فانظري الى آخر البيتين من مقول قائلة وزعم بعض فضلاء الهجيم في شرح أبيات المفصل ان البيتين من مقول الشاعر فانه قال والمعنى قلت لجيبتي أسماء قنى بأسماء فانظري وتأملى هل تعرفين هذا الرجل الذى ترثيه يديه نفسه ولما قال لها ذلك توهمت فقلت متعجبة متعكرة لفرط تغيره الذى ترامعها المغيرى الذى كان يذكر بعدنا والله لئن كان المغيرى

اضافة النى الى نفسه لان الاعصار ريح فيكون التقدير ريح الريح (قلت) الاعصار ريح مخصوصة اياه  
وهي الريح التي نسرناها فتكون الاضافة فيه من قبيل اضافة العام الى الخاص قوله فانتم ألى جنتهم يعنى انتم الذين

جسستم مع البقل والى معنى الذين وروى أنتم الى جسستم والذى يفتح الدال المهمله والسايمه المحوطة بصغار الجراد يقول  
 ما عهدناكم قبل الخصب ولا رأينا لكم أثر افلا أخصب الناس بغيرتم فكانكم ٤٣١ انما جسستم مع البقل والذى فطار وبقى

شخصكم برميم بانهم لأصل لهم  
 (الاعراب) قوله ومن استقهامية  
 في محل الرفع بالابتداء وخبره قوله  
 أنتم قوله انانينا جلة مؤكدة  
 بأن قوله من أنتم جلة من المبتدا  
 وانظروا في محل نصب عبي  
 المقولية قوله ودر يحكم كلام  
 اضافى مبتدا وخبره من أى ريح  
 الاعاصير وقد قيل يجوز أن يجعل  
 من معنى الذى وقد حذف بعض  
 صلته كأنه قال انانينا الذين  
 هم أنتم والاول أو حيه  
 (الاستشهادية) على انه علق  
 نسي بالاستشهاد على نقيض  
 التسيان وهو العلم كذا قال ابن  
 الناطم وليس الامر كذلك بل  
 التسيان من أفعال القلوب  
 وأفعال القلوب يجوز تعليلها  
 بالاستشهاد كما في قوله تعالى  
 فلينظر أيها أزرى طعاما وقوله  
 تعالى فانظروا ماذا آتاكم من أولم  
 يتفكروا ما باصاحبهم من جنه  
 قل انظروا ماذا آتاكم السموات  
 والارض ثم اليت لا دليل فيه  
 لاحتمال تقدير تمام الكلام عند قوله  
 نسينا ثم يتدى من أنتم نو كيدا  
 لمثله في أول البيت ولا فاطم فيه  
 أيضا لاحتمال كون ماموصولة  
 حذف العائد الذى هو صدر  
 صلته مع عدم طول الصلة كما  
 ذكرناه فانهم

(نقطع)

ايامه قد حاله بغير عاصمه فانه عهدناه سابقا وقد كبر وعهدناه ناضرا طريا وقد حال  
 عن ذلك ثم قالت تسلمة له والانسان قد يتغير عن حال الى حال فلا تخزن ويجوز ان يكون  
 هذا قول الشاعر قال ذلك نفيا للتجيمها استعظمتها من تغيره بعدها أى ان الانسان  
 يتغير فلا تنجي اه وفيه ما لا يخفى وقوله ان كان الخ للام موطئة للقسم واسم كان  
 ضمير المفغري وايام خبرها وجله لقد حال الخ جواب القسم المحذوف وقد سد مسد جواب  
 الشرط وحال بمعنى تغير من قولهم حالت القوس أى انقلب عن حالها التى عبرت عليها  
 وحصل في قالها اعوجاج وبهذا متعلق بحال وكذلك قوله عن العهد أى عاصمه دننا  
 من شبابه وجاله وجله والانسان قد يتغير حاله ومثله قول كثير عزة  
 وقد زعت أى تغيرت بعدها \* ومن ذا الذى يا عز لا يتغير  
 وهذه القصيدة عهدت ابياتهما ثمانون بيتا وردها القالى فى أماله ومحمد بن المبارك بن محمد  
 ابن ميمون فى منتهى الطلب من أشعار العرب وقد أشد المبردا ابياتها منى الكامل وقال  
 يروى من غير وجه ان ابن الأزرقي فى ابن عباس رضى الله عنه يوم ما فعل بساله حتى أمه  
 لجعل ابن عباس يظهر الضجير وطلع عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة على ابن عباس وهو  
 يومئذ غلام فلم يجلس فقال له ابن عباس ألا تشدنا شامنا ثم عرك فأنشده  
 أمن آل نم أنت غاد فبكر \* غداة غدا أم رانح فبكر  
 حتى أتمها وهى ثمانون بيتا فقال له ابن الأزرقي الله أنت يا ابن عباس أنضرب اليك أكباد  
 الابل نسألك عن الدين فعرض وبأيتك غلام من قريش فينشدك سفها فتسمعه فقال  
 تالله ما سمعت سفها فقال ابن الأزرقي أما أنشدك  
 رأيت رجلا أيا إذا الشمس عارضت \* فيضى وأما بالعشى فيخصر  
 فقال ما هكذا قال إنما قال \* فيضى وأما بالعشى فيخصر \* قال أو تحفظ الذى  
 قال قال والله ما سمعتم الا ساعى هذه ولو شئت ان أردتها لرددتها قال فارددها فأنشده  
 اياها وروى الزبير بن ان فاعا قال له ما رأيت أروى منك قط فقال ابن عباس ما رأيت  
 أروى من عمرو ولا أعلم من على اه كلام المبرد وفى هذه القصيدة ابيات شواهد فى هذا  
 الشرح وغيره لا بأس بآراءها فانا وهى هذه  
 أمن آل نم أنت غاد فبكر \* غداة غدا أم رانح فبكر  
 بجماعة نفس لم تقل فى جوابها \* فتبلغ عذرا والمقالة نعدر  
 نسيم الى نم فلا الشمل جامع \* ولا الجبل موصول ولا القلب مقصر  
 ولا حروب نم اذ ذلت لك نافع \* ولانأها يسلى ولأنت تصبر  
 وأخرى أنت من دون نم ومثلها \* نسي ذا النهى لو يعوى أو تفسر  
 اذا زوت نعلما لم يزل ذو قرابة \* لها كما لا يسيها يتنصر  
 عزيز عليه ان ألم بيتها \* مسر لى الشصنه للخص مظهر

(ابوحسن بوزرقنا وطلق \* وعاروا ونة ائالا اراههم وفقى حتى اذا ما \* صحافى الليل والنخل الخنز الا  
 اذا ما كالذى أجرى لورد \* الى آل فلم يدرك بلالا) أقول فانها هاهو عمرو بن أحر الباهلى وهى من قصيدة نيزك

جماعة من قومه لحقوا بالاشام فصار ابراهيم اذا أتى أول الليل وهي من الزافر وفيه الذهب والقطف وأولها هو قوله  
 آيت عينك الان تلها \* ٤٤٢ وتحت الابعاب ما احتملا كأنهم ما سعيها مستغيث \* يرحي طالعها ما تبالا

وهي خرزاهما فالما يجري  
 خلاهما او فسل انسلالا  
 على حين في عام بن شى  
 فقد عني طالعها واطالا  
 فاية ليه تاتيك سموا  
 فتصيح لا ترى فيهم خبالا  
 ابو حنش الى آخره وانشد  
 سبيويه في كتابه بيتا آخر قبل  
 قوله ابو حنش وهو  
 أرى ذات شيبه جمال نقل  
 وأبيض مثل صدر الرمح نالا  
 قوله الان تلها من ألح السحاب  
 دام مطره قال الاعمى ألح  
 السحاب بالمكان أقام به مثل  
 ألث وهو بالحاء المهملة قوله  
 سعيها مستغيث بضم السين  
 المهملة وفتح العين تصغيره عن  
 بضم السين أيضا وهي قرينة  
 تقطع من نصه فها وينبذ فيها  
 ورمع استقي به ساك الدلو  
 والمستغيث الذي يطلب الغيث  
 وهو المطر قوله يرحي بنشد  
 الراي قوله على حين يتعاقب قوله  
 ان تلها قوله سهوا أى سكونا  
 ولينا قوله ابو حنش بفتح الحاء  
 المهملة والنون وفي آخره شين  
 مبهمة وهو كنية وجعل والحنش  
 في الاصل كل ما يصاد من الطير  
 والهورام ويجمع على أحناش  
 والحنش أيضا الحمة ويقال  
 الافعى قوله يورقنا من أرقه  
 نأرقنا اذا أهرم وتلايمه أرق

ألكنى اليها بالسلام فانه \* يشهر الماسى بها وينصكر  
 على انها قالت غداة ليمتها \* بعد دفع ا كان أهذا المنهر  
 قفى فأتطرى بأسم هل تعرفينه \* أهذا المغري ؟ الذى كان يذكر  
 أهذا الذى أطريت نعتا فلم أكد \* وعيشك أنساه الى يوم أقبر  
 لمن كان اياه لقد حال بعدنا \* عن العهد والانسان قديتغير  
 فقالت نعم لاشك غير لونه \* سرى الليل يحى نصه والتعبر  
 رأت رجلا أما اذا الشمس عارضت \* فيضحي وأما بالعشى فيخمر  
 أحاسه فرجواب أرض تقاذفت \* به فساوات فهو اشعث أغبر  
 قلسل على ظهر المطية ظله \* سوى مانقى عنه الرداء المسبر  
 وأعجبها من عيشها نسل غرفة \* وريان ملتف الحدائق انضر  
 ووال ككفاها كل شئ فيهما \* فليست اشئ آخر الليل تسهر  
 وليله ذى دوران جشمى السرى \* وقد يحشم الهول الحب المغرور  
 فبت رقيب السرفاق على شفا \* أراقب منهم من يطوف وأنظر  
 اليهم حتى يستأخذ النوم فيهم \* ولى مجلس لولا اللبانة أوعر  
 وباتت قلوبى بالعراف ورحلها \* لطارق ليل أول من جاء معور  
 فبت أناجى النفس أين خباؤها \* وأنى لما أتانى من الامر مصدر  
 فدل عليها القلب نار عرقها \* بها وهوى الحب الذى كان يظهر  
 فلما قدت الصوت منهم وأطقت \* مصابيح شبت بالعشاء وأورد  
 وغاب قير كنت أهوى غيوبه \* وروح رعبان ونوم سمير  
 ونقضت عن النوم أقبلت مشية السحاب \* وكادت بمرفوع التصية تتجهر  
 فقالت وعضت بالبنان فضعتى \* وأنت امرؤ ميسر وأمرؤ أعسر  
 أرى يتك اذهنا عليك ألم تخف \* رقيباً وحولى من عدوك حضر  
 فقلت كذا لك الحب قد يحمل الفتى \* من الهول حتى يستقاد فيخبر  
 فوالله ما أدرى أن يجيل حاجة \* سرت بك أم قد نام من كنت تهذر  
 فقلت لها ليل فادنى الحب والهوى \* الدك وما نفس من الناس تشهر  
 فقالت وقد لانت رافرخ روعها \* كلاك بحفظ ربك المتكبر  
 فانت أبا الخطاب غير ضنازع \* على أمير ما مكنت مؤمرا  
 فبت قمر العين أعطيت حاجتى \* أقبيل فاها فى الخلفا كثر  
 فيسالك من ليل تقاصر طوله \* وما كان ليلي قبل ذلك يقصر  
 ويالك من ملهى هناك ومجلس \* لئلا يكثره علينا مكدر

٣ قوله المغري هذا هو الصواب وما تقدم بالها مش فى شواهد اتصال ضمير خبر كان من تصغيره  
 بالعمدى بدل المغري خطأ اه مصحح



بكسر الراء اذ اسم ر قوله وطلق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفي آخره قاف وهو اسم رجل ههنا وفي الاصل هو ضرب من الادوية ويقال طلق الوجه وطاق البدن أي سمح وطاق اللسان ويوم طلاق ٤٢٣ وابله طلق أيضا اذ لم يكن فيها ما ر ولا شئ

يؤذى والطلاق وجع الولادة وأما الطلاق بالتحريك فهو قيد من جلود ويقال أيضا عدا القوس طلاقا أو طلقا من أي شوطا أو شوطين قوله وعمار بتشديد الميم اسم رجل وكذلك أمثال اسم رجل وأصله أمثلة فرخم وهو بضم الهمزة وتخفيف اللام المثناة قوله وأونة جمع أو ان وهو الزمان كما يجمع الزمان على أؤنة وأصله أؤنة هم مؤنن نايتهم ما سا كنة فقلبت الثانية ألفا فصار أونة قوله رفقة بكسر الراء جمع رفيق قوله تجافي الليل أي انطوى وارتفع قوله وانخزل أي انقطع من الخزل وهو انقطع ومادته خامو زاي مجتمان ولام قوله لورد بكسر الواو وهو خلاف المصدر من ورد الماء قوله الى آل اي الى سراب وقال الجوهرى الال الذي تراه أول النهار وآخره مكانه يرفع الشخص وليس هو السراب قوله بالاب بكسر الباء الموحدة وهو مايل به الخاق من الماء والابن وأراد به ههنا الماء يقال ماني سقائك بلال اي ماء الاعراب) قوله ابوحنس مبتدأ وقوله يؤرقنا جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على الندبة قوله وطاق عطف على ابوحنس وعمار عطف عليه قوله وآنة نالا أصل أمال الأمانة وفي هذا التركيب محذوران الاول هو الفصل بين حرف العطف والمعطوف وذلك لان تقدير الكلام وعمار وآنة آونة ففصل بين واو المعطوف وبين أمال الذي هو المعطوف على عمار بقوله وآنة وآونة نه على

يج ذكي المسك منها مفلج • نقي الثيابا ذوغ • روب مؤثر  
يرف اذا تقتر عنه كانه • حصي بردا وأخوان منور  
وترنو بعينها الى كمارنا • الى نظيمة وسط الجملة جؤذر  
قلما تقضى الليل الا قبله • وكادت نوالى نجمه تنغور  
أشارت بان الحى قد حان منهم • هبوب ولكن موعدك عزور  
فما راعنى الاضداد تحملا • وقد شق معروف من المصح أشقر  
فلما رأت من قد تنور منهم • وابقاظهم قالت أشركيف تأمر  
فقلت أباديهم فاما أفوتهم • واما ينال السيف نارافينار  
فقلت أقتني اما قال كاشع • علينا ونصديق لما كان يؤثر  
فان كان ما لا بد منه فقيره • من الامر أدنى للخفا وأستر  
أقص على أختي بدأ حدبنا • وما نى من ان نعلما متأخر  
لعلها ان تبغيا لك مخرجا • وان ترجبا سر باهما كنت أحصر  
فقامت كئيبا انسى في وجهها دم • من الحزن تدنى عيرة تحدر  
فقلت لا ختها أعيناء على فسق • أفى زائرا والامر لا امر يقدر  
فأقبلنا فارنا عتا ثم قالتا • أقل عليك اللوم فالخطب أسير  
فقلت لها الصغرى سأعطيه مطرفي • ودرى وهذا البردان كان يحذر  
يقوم فيمنى بيننا متذكرا • فلا سرنا يفتشو ولا هو يظهر  
فكان مجبى دون من كنت أنقى • ثلاث شخص كاعبان ومهصر  
فما أجونا ساحة الحى قلنلى • أما تنقى الاعداء والليل مقصر  
وقلن أهذا ذاك الدهر سادرا • أما تنحى أو ترعى أو تنسكر  
اذ اجبت فامض طرف عينك غيرنا • انكى يحسبوا ان الهوى حيث تنظر  
على انى يانم قد قلت قوله • لها والعناق الارحيبات تزجر  
هنا لبعل العاصرية نثرها المذيذ ورباها الذى أنذكر  
فقامت الى حرف تخون نيبا • سرى الليل حتى لهما ينصر  
وحبسى على الحجابات حتى كأنها • بقية لوح أو شجار مؤسر  
وما جموة قليل أنيسه • بسابس لم يحدث بها الصيف محضر  
به مبتقى لهنك كيون كانه • على شرف الارجاه خام منصر  
وردت وما أدرى أما بعد وردى • من الليل أم ما قدمضى منه أكتة  
فطافت به مغلالة أرض تحالها • اذا التفتت مجنونة حين تنظر  
تنازعى حرصا على الماء وأسما • ومن دون ما تهوى قلب معور  
محاولة للورد لولا زماها • وجذى لها كانت مرارا تكسر

عليه قوله وآنة نالا أصل أمال الأمانة وفي هذا التركيب محذوران الاول هو الفصل بين حرف العطف والمعطوف وذلك لان تقدير الكلام وعمار وآنة آونة ففصل بين واو المعطوف وبين أمال الذي هو المعطوف على عمار بقوله وآنة وآونة نه على

الظرف المحذور الثاني الترخيم في أمثال لان أصله أمثلة كما ذكرنا فرخم لاجل الضرورة ولتعمد القوافي وعندى هنا وجه آخر وهو أن تكون الواو في واوثة بمعنى ٤٢٤ الباء التي هي حرف الجر التي تأتي بمعنى الظرف والتقدير بأوثة أي في أداة أي في

أزمان ويكون أصل أمثالا و أمثالا يحرف العطف فحذف حرف العطف لاجل الضرورة وحذف حرف العطف في الشعر كثير وعلى كل تقدير لا يخلو هذا التركيب عن المحذور والتعريف (فان قلت) هل تأتي الواو بمعنى باء الجر (قلت) نعم كما يقال أنت أعلم ومالك أي بمالك وبعت السيامه شاة ودرهما أي بدرهم قوله أراهم رفقتي أرى ههنا بمعنى أعلم لانه من أرى الرؤيا لانه ادراك بالحس الباطن كالألم فاجرى مجراه في اقتضائه المقعوبين فقوله هم مقعوله الاول وقوله رفقتي كلام اضافي مقعوله الثاني قوله حتى هنا حرف ابتداء أي حرف تبتداء بعده الجملة يعني نستأنف وكلمة اذا لا ظرف وكلمة ما زائدة ويجوز أن يكون حتى حرف جر واذا في موضع جر يعني كما ذكر الاخفش نحو في قوله تعالى حتى اذا انشأتم وتنازعتم قوله تجاني فعل ماض والليل فاعله قوله وانخزل عطف على تجاني وانخزال انصب على المصدرية قوله اذا للمفاجأة وانما مبتدأ وخبره قوله كالذي أي كالرجل الذي قوله أجرى على صفة المجهول صلة الذي ويروي كالذي يجري وهو الأشهر قوله لورد اللام فيه لانه لا يخلو لورد

فلما رأيت الضر منها وانني \* يلبدة أرض ليس فيها معصر  
قصرت لها من جانب الحوض منشأ \* صغيرا كقيد الشبر أو هو أصغر  
اذا شرعت فيه فليس لملتي \* مشافرهامنه قدي الكف سار  
ولا دلو الا لتعجب كان رشاه \* الى الماء نسع والجديل المضفر  
فسافت وما عافت وما صد شربها \* عن الري مطروق من الماء أكر

هذا آخر القصيدة وقد شرح العيني ألفاظها اللغوية اجمالا وقوله رأيت رجلا أما اذا الشمس عارضت البيت أو رده الشارح المحقق في حروف الشرط من أواخر الكتاب ويأتي ان شاء الله شرحه هناك وقوله فكان محجى دون من كنت اتقي البيت أو رده أيضا في باب العدد وقوله اذا جئت فاصح طرف عينك غيرنا البيت أو رده ابن هشام في المغني في حرف الكاف برواية كما يحسبوا وعمر بن ربيعة قد تقدمت ترجمته في الشاهد السابع والثمانين من أوائل الكتاب

\* (وأشبه بعده وهو الشاهد الحادي والتسعون بعد الثلثمائة وهو من شواهد س) \*  
(أبت هذا الليل شهر \* لا تری فيه عرینا  
ایس ایای وایا \* لئ ولا تخشی رقیبا)

لما تقدم قبله من ان الفصل هو المختار في خبر كان وأخواتها كما قال ليس أي ولولو وصل لقال ليس قال سيبويه ومثل ذلك كان أي لانه كانه قبله لا تقول كانني وليس في ولا كأنك نصارت أي ههنا بمنزلة في ضرب أي قال الشاعر \* أبت هذا الليل شهر \* الخ وبما في عن العرب الموقوف بهم انهم يقولون ليسني وكذلك كأنني اه قال الاصل الشاهد في انبائه بالضمير بهد ليس منقلا لوقوعه موقع خبرها والخبر منفصل من الخبر عنه فكان الاختيار فصل الضمير اذا وقع موقعه واتصاله باليس جائزا لانها فعل وان لم تقو قوة الفعل الصحيح وليس في هذا البيت تحتمل تقديرين أحدهما أن تكون في موضع الوصف للامم قبلها كأنه قال لا تری فيه عرینا وغيرك والتقدير الآخر أن تكون استثناء بمنزلة الأعراب بمعنى أحدهم وهو بمعنى معرب أي لا تری فيه معك كلما يجزينا ويعرب عن حالنا اه وقوله لبت هذا الليل شهر قال أبو القاسم سعيد القارقي فيما كتبه في تفسير المسائل المشككة في أول المقنص للمبرد وقد روي في شهر الرفع والنصب جميعا وهو عندى أشبه بمعنى البيت وكلاهما حسن وقد قضيت هذا في كتابنا تفسير أبيات كتاب سيبويه اه ولم يظهر لي وجه النصب ونرى من رؤية العين وعرب من الالفاظ الملازمة التي واسم ليس ضمير مستتر راجع الى عرب وایا خبرها بتقدير مضاف أي ليس عرب غيري وغيرك فحذف غير وانفصل الضمير وقام مقامه في النصب حتى ان تطول ليلته بقدر شهر وجهه لا تری فيه خبر ثان للبيت وجملة لا تخشى رقیبا عطوف عليه والرباط محذوف أي فيه ويجوز أن يكون جملة لا تری صفة لشهر

٢ قوله ولم يظهر لي وجه النصب أقول يمكن أن يوجه نصبه على انه خبر لكان مقدرة أو منصوب وقال على الظرفية متعلق بقدر والله أعلم اه من هامش الاصل

الى الماء قوله الى آل يعلق بقوله اجري قوله فلم يدرك جله من الفعل والقاعل قوله باللام فهو له (الاستشهاد فيه)  
في قوله اراههم رفعتي حيث نصب ارى التي هي من الرؤيا مفعولين ٤٢٥ وهما الضمير وقوله رفعتي كما ذكرنا

(طلع)  
قالت وكنت رجلا فطينا  
هذا العمر الله امرائينا

اقول فانه هو اعرابى صادضا  
واثنى به الى اهله فرأته امرأته  
فقات هذا العمر الله امرأتين اى  
مامسخ من بنى اسرائيل وقال  
أبو منبه مور وهو ب بن الجواليقي  
في معرته بيجوز في اسرائيل  
اسرالى وامرأتين بالنون وقال  
اعرابى صادضا بفتحهم الى أهله  
وانشيد بقول

وقال اهل السوق اساجينا  
هذا ورب البيت اسرايينا  
وهو من الرجز المندس قوله  
فطينا من الفطنة وهى الذكاء  
وقد فطن بالكسر فطنة وفطنة  
وفطانية قال الجوهري القطنة  
كالتهم تقول فطفت الشئ بالفتح  
ورجل فطن وفطن قوله لعمر  
الله بفتح اللام وفتح العين قال  
سيبويه الله هو والعمر بفتح  
العين وضهها واحد الانهم  
لا يتعلمون في القسم الا لفتح  
لكثرة القسم في كلامهم قوله  
اسرايينا بكسر الهمزة وسكون  
السين المهملة وفتح الراء بعدها  
همزة مكسورة وبعدها نون وهو  
لغة في اسراييل باللام في آخره  
وكذلك يقال في اسراييل باللام  
اسرايين بالنون وفي جبرائيل

وقال بعض فضلاء العجم في شرح أبيات المفصل بقول البيهية ابى هذا الليل الذى  
تجتمع فيه طويل كالتشهر لا تبصر فيه أحدا ليس اباى وابال أى ليس فيه غيرى وغيرك  
أحد وهو استثناء لنفسه كما قال الالك ولا تخاف فيه رقيبا وهذا الشعر نسيبه خدمة  
كتاب سيبويه الى عمر بن أبي ربيعة المذكوراً نفا ونسيبه صاحب الاغاني وتبعه صاحب  
الصاح الى العرجى وهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان نسب الى العرج  
وهو من نواحي مكة لانه ولد بها وقيل بل كان له بها مال وسكان يقيم هناك والله أعلم  
وتقدمت ترجمة العرجى في الشاهد السادس من أوائل الكتاب

\* وانشيد بعده وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد الثلثة مائة \*  
(عددت قومي كعدي الطيس \* اذهب القوم الكرام ليسى)

على أنه جاء مقفلا طال الزنجاني هذا الشعر أنشده السيراني وفيه شذوذ من وجهين  
الاول انه اثنى بغير ليس متصلا والثاني أنه أسقط نون الوقاية وحقه أن يقال ليسى اه  
وانشده شرح الالفة على ان حذف نون الوقاية منه ضرورة وكذلك حكى ابن هشام  
بانه ضرورية فانه قد ذكره في النون من المغنى وقال في شرح شواهد وهو الذى سهل ذلك مع  
الاضطرار امورا أحدها أن الفعل الجاهل يشبه الامام فغيا ليسى كما تقول غلامى وأثنى  
ومن ثم جازان زيدا اعسى يقوم كما جاز لقائم ولا يجوز ان زيدا ان قام وجاز أيضا نحو وان  
ليس للانسان الاماسى كما جاز علمت أن زيد قائم ولا يجوز علمت أن قام ولان يقوم  
والثاني ان ليس هنا الاستثناء فحق الضمير بعدها الاتصال وانما وصله للضرورة كقول  
الآخر \* أن لا يجاورنا الاكديار \* والنون ممنوعة مع القصل فتر كما مع الوصل  
التفاتا الى الاصل الثالث أن ليسى بمعنى غير ولا نون مع غير اه واسم ليس هنا ضمير  
اسم القاعل المقهور من ذهب والتقدير ليس هو اباى أى ليس الذاهب اباى وقال  
شارح أبيات الموضح اسم ليس مضمير يرجع الى الكرم المستفاد من الكرام وفيه  
مالا يخفى وقال ابن المستوفى في شرح أبيات المفصل كذا أنشده العلماء هذا البيت  
ويروى \* عهدى بقوى كعدي الطيس \* وهو الصحيح وانشده الخطيب في كتاب  
العين في طيس لرؤية قال الطيس العدد الكثير وانشده البيهية لرؤية واختلافه وافي  
تفسير الطيس فقال بعضهم هو كل ماعلى وجه الارض من خلق الانام وقال بعضهم بل  
هو كل خلق كثير التسل نحو النمل والذباب والهوام وقال غيره الطيس الكثير من الرمل  
والماء وغيرهما ما أراد به رؤية هنا الرمل اه وكذلك انشده ابن الاعرابى في نوادره  
عهدت قومي ورواه بعض فضلاء العجم في شرح أبيات المفصل عهدى بقوم وقال  
أراد بقوم المذموم بقوم بديل رواية قومي واللام في القوم إشارة اليهم وهذا من باب  
وضع الظاهر موضع الضمير والاصل اذ ذهبوا فأنشده التوصل الى وصفهم بالكرم  
وقوله عهدى بقوم مبتدأ خبره محذوف وهو حاصل وقوله انسى استثناء لنفسه من

جبرائيل وفي صيغته ميمكاتبين قال الجوهري  
اسراييل اسم يقال هو مضاف الى ايل قال الالخش هو ميمز ولايم وقال وقال في لغة اسرايين بالنون كما قالوا جبرين

وامعاءين (قلت) ذكره في باب سري يقال سري وسري وأسريت بمعنى إذا سرت ليلا وبالالف لغة أهل الجواز وباء القرآن بما جيبها وعن هذا قالوا ٤٢٦ انما سري يعقوب عليه السلام اسرا تليل لانه كان يسري بالليل ويكمن

القوم الكرام الذاهبين يقض بقومه ويتحسر على ذهابهم فيقول عهدى بقوى الكرام الكثيرين مثل كثرة الرمل حاصل اذ ذهبوا الا اباي فاني بقيت بعدهم خلفاء عنهم ولا يعد أن يريد قوم غير كرام فيكون المعنى أرى قوما كثيرا غير كرام اذ ذهب الكرام غيري اه كلامه وهذا المعنى هو الظاهر دون الاول وهو معنى قول العيني والمعنى عدت قومي وكانوا بعدد الرمل ومع تلك الكثرة ما فيهم كرم غيري وعليه فيكون العامل في اذ عدت أو عهدت أو عهدى على الروايات وقال شارح آيات الموشع قوله كهديد الطيس حال من قومي وقوله اذ ذهب ظرف ايسى بقول عهدى بقوى الكرام الكثيرين مثل كثرة الرمل حاصل وليس فيهم الا أن كرم غيري اذ ذهب القوم الكرام وبقيت بعدهم خلفاء عنهم هذا كلامه فتأمله وقال العيني عديد الطيس صفة مصدر محذوف تقديره عدا كعدد الطيس والعديد بمعنى العدد يقال هم عديد الحصى والثرى في الكثرة وترجمة روضة تقدمت في الاهداء الخامس من أوائل الكتاب

• (وأشبهه وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد الثلاثة وهو من شواهد س) •  
 (فان لا يكتنأ أو تكتنه فانه • أخوها غذته أمه بلبانها)

لما تقدم قبله من وصل الضمير المنصوب بكان والقياس فان لا يكن اياها أو تكتنأ اياه وأنشده سديويه في أوائل كتابه في باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل الى اسم المفعول واسم الناعل والمفعول فيه لشئ واحد قال فيه وتقول كاهم كما تقول ضربتاهم وتقول اذا لم تكلمهم فمن ذايكونهم كما تقول اذا لم تضربهم فمن يضربهم قال أبو الاسود الدؤلي • فالايكتنأ أو تكتنه فانه • البيت قال الاعلم أراد سديويه ان كان تضربتها تجرى مجرى الافعال الحقيقية في عماها فتصل بها ضمير خبرها اتصال ضمير المفعول بالفعل الحقيقي في نحو ضربته وضربني وما أشبهه اه وقيل هذا البيت

دع الخمر تشربها الفواذ فاني • رأيت أباها يجزئنا المكنها  
 قال شرح آيات سيمويه وشرح آيات أدب الكاتب سبب هذا الشعر أن مولانا لابي الاسود الدؤلي كان يحمل تجارة الى الاهواز وكان اذا مضى اليها تناول شيئا من الشراب فاضطرب أمر البضاعة فقال أبو الاسود هذا الشعر ينهاء عن شرب الخمر فاسم يكتنأ ضمير الاخ وهو ضمير الخمر وهو خبر يكتنأ واسم تكتنه ضمير الخمر والهاء ضمير الاخ وهو خبر تكتنأ وأراد بان الخمر الزيب يقول دع الخمر ولا تشربها فاني رأيت الزيب الذي هو أخوها ومن شجرتهم غنيا المكنها وقام مقامها فالايكن الزيب الخمر أو تكتنأ الخمر الزيب فان الزيب أخو الخمر غذته أمه بلبانها يعني ان الزيب شرب من عروق الكرمة كما شرب العنب الذي عصر خراوايس غة لبان وانما هو استعارة كذا قال جماعة منهم الجوابي قال في شرح آيات أدب الكاتب نراه عن شرب الخمر وقال له ان الزيب يقوم مقامها فان لم تكتنأ الخمر تقسم من الزيب فهي أخته اغتذت من شجرة واحدة ومنهم ابن

بالتحرار لما حرب من اخيه وهو وحكايتهم ما مشهورة ويقال اسر بمعنى عبدوا تليل بمعنى الله ومعناه عبد الله (الاعراب) قوله طالت بجلته من الفعل والفاعل بمعنى ظلمت وقوله هذا مبتدأ واسرائيلنا خبره وكلاهما مفعولان اقبلت على افساسهم لانهم يجرون القول مجرى الظن والخسب في الحقيقة محذوف تقديره هذا عمر الله مسوخ امرا تين اي بنى اسرائيل محذوف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وأشبهت حركة النون بالالف ويقال أصله هذا امرا تيننا بالاضافة والرفع ثم حذف النون الاولى لتحقيقا لاجتماع النونين وبقيت نوننا وهي مفتوحة قوله لعمر الله مبتدأ محذوف الخبر تقديره لعمر الله يعني أو قسمي والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر قوله وكنت التمام اسم كان ورب الاخيرة فقط مناصفة والجملة معترضة بين القول ومعنويه (الاستشهاد فيه) في نصب قالت هذا امرا تيننا لكونه بمعنى ظلمت على اغتنام كذا قال الشيخ أبو حيان رحمه الله وليس المعنى على ظنت لان هذه المرأة الخمر عنها رأيت عنده هذا الشاعر ضربا فقلت هذا امرا تين لاننا اعتقد

في الضباب انما من مسوخ بن اسرائيل وقوا هذا لئلا يس عن ظن منها وانما هو عن اعتقاد اعتقدته وقطعت به الى هذا المذهب ذهب أبو الحسن بن خروف والاعلم وقال ابن عصفور ولا جهة في ذلك لاحتمال ان يكون

الانباري

القول في البيت غير مجرى مجرى الظن في العمل بل يكون هذا بمداوم اثنين خبره على تقدير مضاف محذوف أي مسخ  
اسرائيل محذوف المضاف ولم يبق المضاف اليه مقامه في الاعراب على حد قراءة ٤٢٧ من قرأتين دون عرض الحديث والله يريد

الآخرة بمقتضى الآخرة وقال  
الشيخ وقد يمكن أن يكون أراد  
بقالت ظنت وكانها مسافات  
هذا اسم التبدل معتقده أن  
الضباب بن مموخ بن  
اسرائيل ولم يكن اعتقدها ذلك  
على دليل قاطع فجعل ما اعتقده  
من ذلك ظنا منا

(طلع)

(حق تقول القاص الرواسم)

يحملن أم قاسم وقاسما)

أقول فانه هو هدية بن خشم  
يفتح الخاء المجهمة بعد هاشين  
مجهمة ورامه همة العذري شاعر  
متقدم من ياديه الخجاز وكان  
راوية الحطيشة وكان جبل راوية  
هدية هذا وكان كثير راوية جبل  
ويقال الصراب أم حازم وحازما  
وأم حازم هي أخت زيادة بن زيد  
العذري وحازم ابنتها وكان هدية  
ابن خشم وزيادة بن زيد وهما  
ابن عم قديهم حاسم فرغ الخجاج  
ومع هدية أخته فاطمة فاعتقبا  
سوق الأبل فنزل زيادة بن زيد  
وجعل يحدو الأبل وهو يقول  
هو جى عاينا وار بي يا فاطما  
أما ترين الدمع من ساجما

نحبرك مادام البعبع فاطما  
وهي من أيات كثيرة فلما سمعه  
هدية تغزل باخته غضب فنزل

الانباري في مسائل الخلاف قال أراد بقوله أياها انزيب وجعله أياها انزيب لانها من  
شجرة واحدة ومنهم ابن هشام في شرح شواهد قال زعم مولى أبي الاسود أنه يشرب  
الخمر طرارتها فاصره بأكل الزبيب فانه أخوها أي ارتضع معهما من ندى واحد أي انه  
شرب من عروق الكرم كما شرب العنب الذي هو أصلها وقال جماعة أراد باخي الخمر  
أي هذا الزبيب منهم الأعم قال وصف نبيذ الزبيب وأطلقه على مذهب العراقيين في الأبيظة  
وحدث على شربه وترك الخمر بعينم اللاجماع على تحريمها وجعل الزبيب أصلا للخمر لان  
أصلهما الكرم واستعار اللبان لما ذكره من الأخوة ومنهم ابن السدي في شرح آيات  
أدب الكتاب قال يعني باخي نبيذ الزبيب يقول ان لم يكن الزبيب الخمر أو تمكن الخمر  
الزبيب فانها الخمران غديا بين واحد ينوب أحدهما نائب الآخر ومنهم صاحب  
فرائد القلائد قال ان أياها النبيذ الذي يربطه الماء الذي تذبذب ليصبح حلوا من  
غديران تشوبه حرمته فانه أخوها لأنه حلال وهي حرام وقد أنشد الزجاج في تفسيره  
عند قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قال الخمر الخمر جمع عليه وقاس كل ما عمل عملها  
أن يقال له خمر وان يكون في التصريم بمثلها لان اجماع العلماء ان القمار كالميسر حرام وانما  
ذكر الميسر من يمتد به عمل كالميسر اما في الميسر والميسر انما كان قمارا في الجزر  
خاصة فكذلك كل ما كان كالخمر فهو بمنزلة وتناول الخمر في اللغة أنه ما ستر على العقل  
يقال لكل ما ستر الانسان من شجر وغيره بالخمرين وما ستره من شجر خاصة (١) خمر  
مقصود يقال دخل في خمار الناس أي في السكر الذي يستتر فيه وخمار المرأة قناعها  
وانما قيل له خمار لانه يغطيها والخمر ما انضم التي يسجد عليها انما سميت بذلك لانها تستر  
الوجه عن الارض وقيل للهيمن قد اخترلان فطوره قد غطاها الخمر اعني الاختيار  
يقال قد اخترت الهيمن وخبرته وفطرته وأفطرته فهذا كله يدل على أن كل مسكر خمر وكل  
مسكر يحاط العقل ومقتض عليه وليس يقول أحد للشارب الا خمر ومن كل مسكر وبه  
خمر فهذا بين واضح وقد لبس على أبي الاسود الدؤلي فقيل له ان هذا المسكر الذي سمعه  
بغير الخمر حلال فظن ان ذلك كما قيل خمره وطبعه الى أن حكم بانهم ما واحد فقال  
دع الخمر يشربها الغواة البينين اه وما ذكره خلاف المعنى الذي ذكره الجماعة  
وقد وافقه في هذا المعنى أبو القاسم عبد الرحمن السدي الاندلسي وتوفي بمصر في سنة  
خمس وخمسين وخمسمائة في كتاب مساوي الخمر وهو كتاب ضخم وهو عندى في بلادين  
قال فيه وقد سرح الخمر والقمار والزنا على نفسه في الجاهلية عقوبت بن معد بن مسعود  
الكندي بقوله

وقالت لي هلم الى التصابي • فقلت عفت عما تعلما  
وودعت القدام وقد أرا في • له ما في الدهر مشغوقا رهبا  
وحوت الخمر على سقي • أكون بقره ملهود رهينا

عن غيره وجملة يرتجزو يقول لقدراني والعلام الحازما • نزجى الملبى الضمر السواهما

(١) قوله ضمر مقصور هكذا بالاصل ولكن رسم في الصحاح والقاموس بالمد طبرر اه صحح

متى تقول القلص الرواهما \* والجله الناجية العياهما \* يلغن أم حازم وحازما \* اذا هبطن مستصيرا فاقاما  
 ورجع الحدادى لها الهماهما \* أرجفن بالسواق الجماجا ٤٢٨ \* نسمع المروبه التماقا \* كايطن الصيرف الدرهما

الأتريين الدمع منى ساجا

خذى حذارمكلى تلاعما

واقه لابشنى القواد الهاعما

مساحنا اللاننى والماسكا

ولا الامام دون التلازما

ولا الامام دون ان تفاقما

ولا الفقام دون ان تفاقما

وتركب القوائم القوائما

فغضب زيادة و وقع بينهم ماسر

فكان ذلك سببا اذى هديه الى

ان قتل زيادة ثم قتل هديه وهى

من الرجز المسدس قوله عوجى

علينا من عجت البعير أوجه

عوجاومه اذا عطفت رأسه

بالزمام قوله واربعى من ربيع

الرجل ربيع اذا وقف ويحبس

قوله تحببك من حبه يحبه

بالضم حبرا وحبرة اذا سمره قال

تعالى فهم فى روضة يحبرون

قوله نرجى المطى أى نسوقها

والمطى الابل والضمير بضم الضاد

وتشديد المير جمع ضامر وهو

المهزول من كثرة الاسفار

والسواهم المتغير من السفر

قوله القاص بضم القاف وضم

اللام الخففة وفى آخره صاد

مهملة وهو جمع قلوص بفتح

القاف وهى الشابة من النوق

وهى بمنزلة الجارية من النساء

قوله الرواسع جمع راسعة من

الرسيم بالسين المهملة وهو نوع

من سير الابل قوله والجله بكسر الجيم

انت ترى كيف تفهم ما فى القمار من المشاركة للزنا والخمر فى سوء الذكر ولا تفس قوله  
 وسرمت الخمر رفأى بها بالفظ الجمع اشارة الى اختلاف أجناسها كالخمر المتخذة من ماء  
 العنب ونبيذ الزبيب والخمر الذرة والشعير والخنطة والعسل وأمثال هذه اذا سكل  
 خور محتقة الألوان والطعوم والامزجة وقد قال ابن شبرمة منبها على اشتراك هذه  
 كلها فى المعنى

يا أخلاء انما الخمر زيب \* وأبو جعدة الطلاء المريب

ونبيذ الزبيب ما اشتد منه \* فهو للخمر والطلاء نسيب

وقال عبيد بن الأبرص

(١) هى الخمر يكفى الطلاء كما الذئب يكفى أبا جعدة

وقد قال أبو الأسود الدؤلى

دع الخمر يشربها الغواة البيت فقيل له نبيذ الزبيب فقال

فلا يكتنم أرتكنه فانه \* أخوها غذته أمه بلبانها اه

وقوله دع الخمر أرى اترك والغواة جمع غار وهو الضال وقوله يجزنا قال ابن الأثيرى فى

الزاهر يقال أجزأتى الشيء يجزئنى اذا كفانى وأنت سد هذا البيت وروى بده مغنبا

بعناه وقوله فالأبى كنه الخ الفاء التقدير بع والتقسيم وان شرطية ولا نافية وتكته

معطوف على تكته فهو منبنى أيضا ووجه فانه أخوها جواب الشرط ووجه غذته أمه

الخ لا يحل لها من الاعراب لانها مفسرة للاخوة كقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله

كمثل آدم خلقه من تراب وقال العميق هى خير بهم خبر ويجوز ان تكون حال من

الهامة فى أخوها والعامل فيها ان هذا الكلام واللبن بكسر اللام قال الاعلم هو

للأدصيين واللبن غيرهم وقد يكون جمع لبن فى هذا الموضع اه قال ابن السكيت

يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبان أمه انما اللبن الذى يشرب قال السكيت يمدح

مخالد بن يزيد

ترى الندى ومخالد احلنين \* كانا معانى مهده رضيعين

\* تنازعافيه لبان الثديين \*

وقال الحريرى فى درة القواص اللبن مصدر لبانه قال ابن برى فى حاشيته عليه اللبن

مصدر لبانه أى شارك فى اللبن ايس باجماع بل الاكثر على جواز غير ذلك قال بعضهم

اللبن بمعنى اللبن لأنه مخصوص بالادى وأما اللبن فعام فى الادى وغيره وقال آخرون

اللبن جمع لبن فمما جاء فيه اللبن للمشاركة فى اللبن قولهم هو أخوه بلبان أمه كذا

فسره يعقوب أى هو أخوه لما شاركته فى الرضاع وعليه قول السكيت المذكور

وقال أبو سهل المهرورى لبان هنا جمع لبن وعلى قول غيره هولغة فى اللبن وكذلك بيت أبى

الاسود الدؤلى اه كلامه وترجمة أبى الاسود قد تقدمت فى الشاهد الاربعين

هـ (وأنشد

من سير الابل قوله والجله بكسر الجيم البكار من الابل واحدها حليل

(١) قوله هى الخمر الخ كذا بالاضل ولا يجئى ان البيت من المتقارب فانص تقيلة اه معجم

والناجية السريعة قال الجوهرى الناجية والنجاة الناقية السريعة تنجو بمن يركبها والبعر ناج قوله العياض ما جمع عيم وهو الشديد وقال الجوهرى الميم من التوق السريعة ٤٢٩ وقال غيره العياض المستنة المطلق قوله

مستخبر هو الفخر الذي يحار فيه القوم والقائم بالقصاف الكثير القتام وهو الغبار قوله الهمام ما جمع همومة وهي الصوت قوله ارجفن أى حركن قوله بالسوالف وهي صفعات الاعناق والجمام الروس قوله المروهي الجمارة والقمام الاصوات قوله كايطن الصيرف من اطنت اطنت فطنت اذا صوتت والصيرف الصيرفي قوله مساحتا اللبان هي جمع لبة بتسديد الباء الموحدة وهي موضع الحلي من الصدر والماتكم روس الاورال وهو جمع ما كمة قوله ولا للمام أى الزيارة والزام المعانقة والقيام بالقائه ثم القاف التقبيل ووضع القم على القم والمقاعة بالفين المعجمة بعد الالف شم الرائحة ولا يكون الاني الرائحة الطيبة (الاعراب) قوله متى للاستفهام وتقول فعل وفاعل بمعنى تظن هذه رواية الصاه وفي رواية غيرهم متى تظن القاص الرواء ما فعل على هذه الرواية لاشاهد فيه وقوله القاص بالنصب مفعوله الاول وقوله الرواء ما صفة للقاص وقوله يحملن جملة وقعت مفعولاً ثانياً قوله ام قاصم كلام اضافي مفعول لقوله يحملن وقاصما عطف على المضاف في قوله ام قاصم (الاستفهامية) في قوله تقول حيث أجرى مجرى الظن لغضبه معناه عند كونه بلنظ المضارع الخطابى التالى للاستفهام وهو قوله متى (طقع) (اجها لا تقول بنى لوى • له مرأيتك ام متجاهلينا) أقول فائدة ويكتب بن زيد

• (وأشده بعده وهو الشاهد الرابع والتسعون بعد الثلثمائة) •

(لولالك في ذا العام لم أجمع)

على أنه يجوز ورود الضمير المشترك بين النصب والجر على قلبه بدل لولا لولا حرف جر عند سيبويه كاذكره الشارح ويأتى نص كلامه في البيت الذى بعده هذا وأشده الرخشى فى سورة ص مستعمداً به على أن لات تجز الاحيان كما ان لولا تجز الضمائر وهو مجز ومصدره • أو متبعينها من الهودج • وبعده

أنت الى مكة أخر جتنى • ولو تركت الحج لم أخرج

وروى • حبار لولالك لم أخرج • وهو ما من شعر عمر بن أبي ربيعة وأومت اشارت والبكافى فى لولالك مفتوحة كما ان التاء من أنت كذلك خاطبته حبيته ومنت عليه بفعل المشاق لاجله وزعم الخطيب التبريزى فى شرح ديوان أبى تمام أن البيت الشاهد للعرجى المذكور آتفا ولم يوجد فى ديوانه والذى رواه العلماء أنه لعمر بن أبى ربيعة وهو موجود فى شعره وسبب توهمه ان للعرجى أيسات على هذا التمازواها الزجاجى فى أماليه الوسطى بسنده الى اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال كان العرجى وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان يشيب بامرأة محمد بن هشام وقال غيره أنه يشيب بامرأة الحارثية

عوجى علينارية الهودج • انما ان لا تنفس على قهسرى

أيسر ما قال نحب لى • بين حبيب قوله عسرى

يقضى اليكم حاجة أو يقل • هل لى عجمي من مخرج

من حبسكم بتم ولم يصرم • وجد فوادى الهائم المتضج

فما استطاعت غير أن أو مات • بطرف عيني شادن أدمج

تذود بالسرور لها عجرة • جاءت بها العين ولم تنسج

مخافة الواشين أن يظنوا • بشأنها والكنايع المززعج

أقول لسافاتي منى • ما كنت من وصلهم أرىحى

أنى أتيت لى عيانة • احدى بنى الحرث من مذج

مخكت حولا كاملا كله • لالتسقى الاعلى منهبج

فى الحج ان حجت وما ذامنى • وأهله ان هى لم تحجج

فقال عطاء الكثير الطيب باخبيت وروى أيضا صاحب الاغانى بسنده أنهما قال العرجى فى الجيداء أم محمد بن هشام الخزوى وهى من بنى الحرث بن كعب

• عوجى علينارية الهودج • الايات الاربعة فلما مع البيت الاخير عطاء بن أبى رباح قال الخطيب رواه الله كاه فى منى وأهله حجت أم لم تحجج وانى ابن سريج عطاء فى منى وهو راكب على بغلته فقال له سألتك بالله الاما وقت حتى امعن شياً قال ويحك دعنى

قاصم (الاستفهامية) فى قوله تقول حيث أجرى مجرى الظن لغضبه معناه عند كونه بلنظ المضارع الخطابى التالى للاستفهام وهو قوله متى (طقع) (اجها لا تقول بنى لوى • له مرأيتك ام متجاهلينا) أقول فائدة ويكتب بن زيد

الاسدي شاعر مقدم عالم بلغات العرب خبير بامامها فصيح من شعراء مضر أدرك الدولة الاموية دون العباسية وكتبه أبو  
المستهل وكان أصح بالبناء المجهمة أي اسم ٤٣٠ والأصح لا يمتحج به وقد احتج به الامه وهو من قصبه يمدح فيها مضر ويقتضاهم

فقال امرأتي طالق ان لم تنقني سحتارا لاوقوف لا مسكن بلجام بغلتك ثم لا افارقها ولو  
قطعت يدي حتى أغضبك وأرفع صوتي فقال هات وعجل فغناه في الحج ان سجت وماذا مني  
البيت فقال الخبير واقه كله في منى وأهله لاسجا وقد غيبها الله عن مشاعره مثل سبيل  
البقلة وقوله (١) نلبت حولا كاملا كاه البيت هو من شواهد الكوفيين استدلو به على  
جواز تركيد الشكرة المحدودة وقد نقله عنهم ابن هشام في معنى اللبيب ولاجه أوردت  
هذه الايات وترجمة عمر بن أبي ربيعة تقدمت في الشاهد السابع والثمانين

• وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والتمهون بعد الثلاثمائة وهو من شواهد (س)  
(وكم موطن لولاي طحت كاهوى • باجرامه من قلة النيق منهوى)

لما تقدم قبله قال سيبويه في باب ما يكون مضمرا فيه الاسم متحولا عن حاله اذا ظهر بعده  
وذلك لولاك ولولاي اذا أضمرفيه الاسم جروا اذا أظهر رفع ولوجات علامة الاضمار على  
القياس انما لولاي كما قال الله تعالى لولا انهم لكأمؤمنين وانكم لهم جملوه هجروا  
والدليل على ذلك ان الماء والكاف لا تكونان علامة مضمرة من نوع قال يزيد بن الحكم  
وكم موطن لولاي طحت البيت وهذا قول الخليل ويونس وأما قولهم عساك فالكاف  
منصوبة قال الرازي • بالابتداء أو عساك والدليل على أنها منصوبة انك اذا  
عنت نفسك كان علامتك في قال عمران بن حطان

ولى نفس أقول لها اذا ما • تنازعني اعلى أو عساني  
فلو كانت الكاف مجردة لقال عساى ولكنهم جعلوها بمنزلة لعل في هذا الموضع فهذان  
الحرفان لهما في الاضمار هذا الحال كما كان للندن حال مع غدة ليست مع غيرها وكان  
لان اذا لم تعملها في الاحيان لم تعملها في سائر احوالها فهي معها بمنزلة ليس فاذا جاوزتها  
فلنيس لها عمل ورأى ابي الحسن ان الكاف في لولاك في موضع رفع على غير قياس كما  
قالوا ما أنا كانت ولا أنت كانا وهذا ان علم الرفع وكذلك عسانى ولا يستقيم ان تقول  
وافق الرفع الجرف في لولاي كما وافقه النصب اذ قلت معك وضربك لانك اذا أضفت الى  
نفسك فالجرف منازق للنصب في هذه الاشياء ولا تقبل وافق الرفع النصب في عسانى كما  
وافق النصب الجرف في ضربك ومعك لانهما اذا أضفتما الى نفسك اختلفا وزعم ناس  
ان وضع الياء في لولاي ونى في عسانى في موضع رفع جمع لولاي موافقة للجرف ونى  
موافقة للنصب كما اتفق النصب والجرف في الهاء والكاف وهذا وجه ردى لما ذكرت  
ولانك لا ينبغي أن تتكسر الباب وهو مطرد وأنت تجده نظائر وقد وجه الشيء على  
الشيء البعيد اذ لم يوجد له غيره وورع ما وقع ذلك في كلامهم وقد بين بعض ذلك وسبقه  
فيما يستقبل ان شاء الله هذا نص سيبويه برمته قال الاصل الشاهد في هذا البيت اتيان  
ضهير الخفض بعد لولاي التي يليها المبتدأ ولما كان مبتدؤها محذوف انظروا أشبه الجهور

على أهل اليمن والمعنى انظن  
قريشا جاهلين أم متجاهلين حين  
استعملوا أهل اليمن على أعمالهم  
وأثر وهم على المضر بين مع  
فضلهم عليهم وهي من الوافر  
ونبه العصب والقطف قوله  
اجها لا بضم الجيم وتشديد الهاء  
وهو جمع جاهل قوله تقول به في  
تظن قوله بنى لوى أراد به  
قريشا ولوى من أجداد النبي  
صلى الله عليه وسلم وقديمه موزلا  
بهمز والهمزة قول الاكثريين  
وهو تصغير لوى وهو النور  
الوحشى وقال ابن زيد من لواء  
الجيش وهو عدود وان كان من  
لوى الرمل فهو مقصور وقوله لعمر  
ايك قسم ويمن وقدم غير مرة  
والمعنى انظن بنى لوى جهالا أو  
متجاهلين وهو من تجاهل اذا  
أرى من نفسه الجهل وليس به  
(الاعراب) قوله اجها لا الهمزة  
للاستعظام وجه الانصب على  
أنه مقعول فان اقوله تقول لانه  
يعنى تظن وقوله بنى لوى منه قوله  
الاقول قوله لعمر ايك مبتدأ  
وخبره محذوف اي لعمر ايك  
يعنى أو قسمي وهو معترض بين  
المعطوف والمعطوف عليه  
قوله أم متجاهلين عطف على  
قوله اجها لا وأم معادله للهمزة  
والالف فيه للاشباع (الاستشهاد  
فيه) على أن تقول بمعنى تظن  
فلذلك نصب المقعولين مع الفصل بين الفعل وبين الاستشهاد وذلك لان الفصل اذا كان بظرف

لانفراده  
فذلك نصب المقعولين مع الفصل بين الفعل وبين الاستشهاد وذلك لان الفصل اذا كان بظرف  
(١) قوله نلبت لعله بوابه والافالذي تقدمت عنك ويأتي له نظائر مثل هذا اه مصحح



أوجار ومجرور أو أحد المقولين لا يضر وهنا الفصل بأحد المقولين فافهم (هـ) إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه  
 تقول هزير الريح مرت بانأب أقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر ٤٣١ الكندي وهو من تصيد بانية وأولها هو قوله

خليلي مراني على أم جندب  
 لتفضي حاجات الفرد المعضب  
 وقد ذكرنا منها أيا ما عند قوله  
 فان تنازعنا حقة لا تلاقها  
 في شواهد ما ولا ولا المشبهات  
 بليس وبعد البيت المذكور هو  
 قوله

ضليح إذا استبرته سد فرجه  
 بضاف فويق الأرض ليس  
 بأصهب

إذا ما ركبنا قال ولدان أهلنا  
 نهالوا إلى أن باقي الصد شطب  
 وهي من الطويل بصفت فيه  
 فرساو بالغ فيه وذ كر أهل  
 البديع أن هذا البيت فيه  
 الأفعال ومعنى الأفعال ان  
 المتكلم أو الشاعر إذا انتهى إلى  
 آخر القريته أو البيت استخرج  
 محجة أو قافية تنهيه معنى زائدا  
 على معنى الكلام وأصله من  
 أو غل في السيرة إذا بلغ غاية  
 قصده بسرعة ويقال هو أن  
 يستكمل الشاعر معنى يته  
 بقلمه قبل أن يأتي بقافية فاذا  
 أراد الاتيان بها ليكون شعرا  
 فأدبها معنى زائدا على معنى  
 البيت قوله شأوين تفتية شأ  
 يقع الشين المجهمة وسكون  
 الهمزة وفي آخره واور معناه  
 السجق يقال عدنا شأوا أي  
 طلقنا قوله وابتل عطفه أي جانبه  
 وعطفه جانبه من لدن رأسه  
 الذي وركبوه كذلك عطفنا كل شيء

لانفراده والمضمر لا يتبين فيه الاعراب فوقع مجروره مرفوعه والا ثم لولا أنت  
 كالظاهر ورد هذا المبرد وسفه قائله بحامل منه ونعسفا ٥١ وقد رأيت كلام المبرد  
 في الكامل فانه بعد أن نقل كلام سيبويه قال والذي أقول ان هذا خطأ ولا يصلح أن  
 تقول الاول أنت قال تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين ومن خالفنا يزعم ان الذي قلنا وجود  
 ويدعى الوجه الآخر ويجيزه على بعد ٥١ وقد فصل ابن السبكي في أماليه الأقوال  
 فقال في وقوع المضمر بعد لولا التي يرتفع الاسم بعدها بالابتداء والتعويض في ذلك ثلاثة  
 مذاهب فذهب سيبويه أنه يرى ايقاع المنفصل المرفوع به -دها هو الوجه كقولك لولا  
 أنت فعلت كذا ولا يمنع من اجابة استعمال المتصل بعدها كقولك لولا لولا  
 ويجزم بان المتصل بعدها مجرور بها فيجعل لها مع المضمر حكما يخالف حكمهما مع المظهر  
 ومذهب الاخفش أن الضمير المتصل به -دها مستعار للرفع فيحكم بان موضعه رفع  
 بالابتداء وان كان بلفظ المضمر المنصوب أو المجرور فيجعل حكمهما مع المضمر موافقا  
 حكمهما مع المظهر ومذهب المبرد أنه لا يجوز أن ييا من الضمير ان المنفصل  
 المرفوع واحتج بانه لم يأت في القرآن غير ذلك ودفع الاحتجاج به -ذا البيت وقال ان في  
 هذه القصة تشبهت في مواضع أخرى وجازع القياس فلا مرجح على هذا البيت  
 وأقول ان الحرف الساكن أو الحرفين أو الثلاثة إذا وقع ذلك في تصيد من الشعر القديم  
 لم يكن قادحا في قائله او لا دافعا للاحتجاج بشعره وقد جاء في شعر لامرأى  
 لولاك في العام لم أجيح وللصحيح سيبويه أن يقول انه لما رأى الضمير في لولا ونحوه  
 خارجا عن -بعضا تر الرفع وايسر لولا من الحروف المضارعة للفعل فتعمل نصب  
 كحروف النداء ألحقها بجرور البروجحة الاخفش ان العرب قد استعارت ضمير الرفع  
 المنفصل في قولهم -أنت فتمتلك أنت وكذلك استعاروه للجر في قولهم مرت بك أنت  
 أ كذا والمنصوب والمجرور بالرفع وأشد منه ايقاعهم اياه بعد حرف الجر في قولهم أنا  
 كانت وأنت كأننا استعاروا المرفوع للنصب والجر كذلك استعاروا المنصوب للرفع  
 في قولهم لولا لولاك ولولاك ٥١ وقد نسب ابن الأنباري في مسائل الخلاف مذهب  
 الاخفش إلى الكوفيين وذكر حجج القرية بين وجه مذهب الكوفيين ورد كلام  
 سيبويه بان قوله ان الباء والكاف لا يكونان علامة مرفوع غير -لم فانه يجوز أن  
 يسهل المرفوع علامة الخفض كما يستعمله علامة المنصوب في نحو -الك ثم قال  
 والذي يدل على أن لولا ليس بحرف خفض انه لو كان كذلك لوجب أن يتعلق بفعل  
 أو معنى وليس هنالك وقول البصريين انه قد يكون الحرف في موضع مبتدا لا يتعلق  
 بشئ قلنا الأصل في حروف الخفض أن يجوز الابتداء بها وان تقع في موضع مقيد وانما  
 جاء ذلك نادرا في قولهم بجم -بك فزيد وما جاء في من أحد لان الحرف في نية الاطراح اذلا  
 فائدة بخلاف لولا فانه حرف جاء في وليس زائدا لا ترى انك لو -ذنته بالبطل ذلك

جانبه قوله هزير الريح يفتح الهاء وكسر الزاي المجهمة بعدها اياه آخر المرفوع وفي آخره زاي أيضا وهزير الريح هو ذو بهاء عند  
 هذا الضمير يقال الريح هزير الضمير هزير وقوله بانأب الاثاب يفتح الهمزة وسكون التاء الثلاثة وفتح الهمزة وفي آخره بهاء

موحدة وهي شهر الواحد أتابه (الاعراب) قوله اذا ما جرى كلمة ما زائدة وتجرى جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الفرس المهود ٤٣٢ قوله شأو بن نصب على المصدرية بما رقيق النسيبة قوله وابل عطفه جملة

من الفعل والفاعل معطوفة على قوله جرى قوله تقول جواب اذا وهي جملة من الفعل والفاعل مع في تظن فلذلك عملت عملها في نصب الجزين قوله هزير الريح كلام اضافي مفعول اول لتقول وقوله مرت باناب في محل نصب مفعول ثان (الاستنهام ادنيه) ان سلبا يعملون القول عمل الظن وعلى لغتهم جاء النصب في قوله هزير الريح فانهم

المعنى الذي دخلت من أجله بخلاف الياء ومن قبل ان الفرق بينهما اه كلامه وما نسيه ابن الانباري له كوفيين نسبة النحاس في شرح أبيات سيبويه لاقرأه قال مذهب سيبويه عند المبرد خطأ لان المضر يعقب المظهر فلا يجوز أن تقول المظهر مرفوعا والمضمر مجرور وروا أبو العباس المبرد لا يجزى لولاك ولولاه وانما يقول لولا أنت قال أبو العباس وسدنت ان أبا عر وجتهد في طلب من لولاك ولولاي فتبادله وكلاما ما فورا عن العرب فلم يجده قال أبو العباس وهو مدفوع لم يأت عن ثقة ويزيد بن الحكم ليس بالفصح وكذلك عنده قول الآخر \* لولاك هذا العام لم أحجج \* قال اذا نظرت الى القصيدة رأيت الخطأ فيها فاحشاً قول سعيد الاخش في لولاك وافق ضمير الخفض في لولاي ليس هذا القول بشئ ولا يجوز زهدا وقال القراء لولاي ولولاك المضر في موضع رفع كما تقول لولا أنك ولولانت قال فاعادها سم أن يقولوا هذا لانهم يجحدون المكني يستوي لفظه في الخفض والنصب والرفع فيقال ضربت ياومرنا وقتنا فلما كان كذلك استجازوا أن تكون الكاف في موضع أنت رفعا اذا كان اعراب المكني بالدلالات لا بالحركات قال أبو الحسن بن كيسان الوجه لولانت ولا يجوز أن يكون المضر خلاف المظهر في الاعراب وهو بدل منه وموضوع موضعه ولكن المكني مستغن عن دلالاته بالحرف الذي يوجب فيه الرفع ولا يقع منصوب ولا مخفوض واكتفى بدلالة الحرف من دلالة المكني وكان حرف أخصر من حروف قال وهذا الذي اخترته هو مذهب القراء ثم قال النحاس وأما أبو اسحق تجرى على عادته في الاحتجاج عن سيبويه والتصحيح عنه فقال ان خبر المبتدأ الذي به دلولا لا يظهر فاشبهت لولا الحروف الجبر لوقوع اسم بعدها وكان المضر لا يتبين فيه اعراب فجعل موضع الجرور وهذا احتجاج لطيف لم نراه احدا يحسن مثل هذا وزاد عليه هذا أنه احتج بقول رؤبة وهو من لا تدفع فصاحته لولا كما قد خرجت نفسها ما اه ما أورده النحاس مختصرا قال ابن الانباري وأما انكار أبي العباس المبرد جوازه فلا وجه له لانه قد جاء كثيرا في كلامهم وأشعارهم قال الشاعر \* وأنت امرؤ لولاي طعت كما هو البيت وقال الآخر  
أنت طمع فينا من أراق دمانا \* ولولاك لم تعرض لاحسابنا عيس  
وقال بعض العرب \* لولاك هذا العام لم أحجج \* وأما ججي الضمير المنفصل بعده فلا خلاف أنه أكثر وأصح وعدم ججي الضمير المتصل في التنزيل لا يدل على عدم جوازه اه وقد أنشد المبرد في الكامل في الموضع الذي نقلنا منه آتفايتا في وقعة للغوارج وهو

(هـ)  
اذا قلت أي آيب أهل بلدة  
وضعت به اعنه الولية بالهجر  
أقول فأنه هو الحطينة واسمه  
جرول بن أوس بن جوية بن مخزوم  
ابن مالك بن غالب بن قطيمة بن  
عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان  
وكان قدم المدينة أول خلافة  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان  
ينزل الكوفة والحطينة في اللغة  
القصبية وعن ثعلب سمى الحطينة  
لدما منه وبعد البيت المذكور  
ترى بين مجرى مرفقه وبيله  
هو انيقا تبدأ أهلها نقر  
اذا صر يوما ما ضفاه بجرة  
نرت هامة فوق الالهائم كالقبر  
فان عاب في ما همت بطرحه  
خواة كتشليم الجداول في الدبر  
وان خفن وقع الحرم يتحى  
تعلى عضديا كسارية القصر  
قلته فلم تطق به من ورانه معقربة روحا ريشة القتر على عجز كالباب شدر تاجه ومستقلع بالكرور وحين سمر صاحب  
وهي من الطويل يمدح فيها بغيره ويذكر أوصافه التي ترغب في الايل قوله آيب أي راجع وهو فاعل من آب اذا رجع قوله الولية

ويوم يجي تلاقته \* ولولاك لاصطلم العسكر  
وجي اسم مدينة وقرله وتم موطن ركم هنا لانشاء التمه كثير وهو مبتدأ خبره محذوف  
تقديره لك والموطن قال صاحب الصحاح هو المشهد من مشاهد الحرب وقد استشهد  
صاحب

بفتح الواو وكسر اللام وتشديد الباء آخر الحروف وهي البرذعة قاله أبو عبيد ويقال هي التي توضع تحت البرذعة  
والهجر بفتح الهاء نصف النهار عند شدة تداد الحروف وكذلك ٤٣٣ الهاجرة وأصله تحريك الجيم وسكنت

للضرورة ومع في البيت اذا  
قدرت الامان بلدة عند الليل  
أنتم انصف النهار لسرعة بعيري  
ونجته قوله ترى بين الى آخره  
يريد أنه مقرج الاطمين ضم  
الجنين للاحق البطن قوله ونيله  
يكسر التاء المثلثة وسكون الباء  
آخر الحروف أي وما ذكره  
واقفاة القلا قوله اذا سر  
يوما ما ضاه من صر الذاب سريرا  
اذا صوت والمضغان بالضاد  
والعين المجهتين أصول اللعين  
عند منبت الاضراس ويقال  
عرقان في اللعين قوله بجرة  
الجرة بكسر الجيم وتشديد  
الراء ما يخرج البعير للاجترار  
قوله نزلت هامة من تزيان وزوا  
وزوا ناول الهامة الراس وجهها  
الهام والهام جمع لهزمة بكسر  
اللام والهمزتان عظمان فالتان  
في اللعين تحت الاذنين ويقال  
هما مضغتان عليان تحتها  
قوله فان عب في ماء العب شرب  
الماء من غير مص قوله بلرعه من  
جرع الماء أجرعه جرمما بكسر  
عين الفعل في الماضي وفتحها في  
الغابر وجرعت بالفتح لغة أنكراها  
الاصحى قوله خواتم بفتح الخاء  
المججمة أي صوتا والجسد اول  
الانهار الصغار واحدها جدول  
والذير بفتح الدال المهمل  
وسكون الباء الموحدة وهو جمع

صاحب الكشاف بهذا البيت عند قوله تعالى لقد نصرمكم الله في مواطن كثيرة على  
أن المراد بالمواطن مواضع الحروب كما في البيت ولولا هنا عند سيبويه حرف جر لا يتعلق  
شيء وعند غيره الباء مبتدأ المستعير لفظ غير المرفوع للمرفوع وخبره محذوف تقديره  
حاضر وجمله طعت في موضع النعت لموطن والرابط محذوف تقديره فيه وهو قد سدد  
مسد جواب لولا هنا من يجعلها على بابها وتكون الجملة معترضة بين النعت والمنعوت  
قال ابن الشجري والجملة التي هي لولا طعت محلها جر على النعت لموطن والمعاند  
محذوف انتهى وهذا باعتبار مذهب سيبويه وطاح بطوح ويطلع أيضا في هلك  
ويقطع وكذلك اذا ناه في الارض وقوله كما هو الخ مفعول مطلق اطعت من غير انظفه  
أي طعت طورا كهوى الساقط فاصد رية وقيل كانه وهوى بالفتح وهوى بالكسر  
هو باضم فكسر تشديدا يسقط الى أسفل والاجرام جمع جرم بالكسر وهو الجسد  
قال المبرد في السكامل بعد انشاده هذا البيت جرم الانسان خلقه والتيق أعلى الجبل  
وهذا مثل شابت مفارقة كانه جعل اعضاء اجراما توسعا وقد زل علم ابن الشجري  
فقال باجرامه أي بذنوبه جمع جرم ويروي باجرامه مصدر أجرم يقال جرم رأب جرم لغتان  
اذا ذنب وأجرم لغة القرآن انتهى ولا ينبغي أن جعل الاجرام جمع جرم بالضم وتفسيره  
بالذنب لوجه هنا والتيق بكسر التون ورفع الجبل وقلة ما استدق من رأسه  
ومنوى ساقط وهو فاعل هوى ونقل عن المبرد الطعن في هذه أيضا قال ان فعل لا يجسي  
مطواع فعل الاحبث يكون علاج وتأثير وقال ابن جنى في شرح نصريف المازني اعلم  
أن ان فعل انما أصله من الثلاثة ثم تلحقها الزيادة فان نحو قطعته فانه لا يكاد يكون  
فعل منه الامتداد حتى تمكن المطاوعة والافتعال وقد جاء فعل منه غير متعد وهو وكم  
موطن لولا طعت البيت فانما هذه مطواع هوى اذا سقط وهو غير متعد كما ترى وقد  
جاء في هذه القصيدة منغوى قال أبو علي انما بين منوى ومنغوى منفعا لضرورة الشعر  
انتهى وقال صاحب الصحاح هوى وانموى بمعنى وقد جمعها الشاعر في قوله وأنشد  
هذا البيت وهو من قصيدة طوله ايزيد بن المنكسر يعاتب بها ابن عمه وقيل أخاه وقد  
تقدمت مشروحة في الشاهد الثمانين بعد المائة وهذا البيت مع شهرته لم يعرفه شارح  
شواهد التفسير بن خضر الموصلي حتى انه قال هو بيت لم يعرفه أحد الى قائه

• (وأشده بعده وهو الشاهد السادس والتسعون بعد الثلثمائة)  
(لعلى يوما نلملمة)

على أنه قد يجسي • خبر اهل مضارع مقروفا بان حلاله اعلى عسى قال الزختمري في  
الفصل قد جاء في الشعر

لعلى يوما نلملمة • عليك من الذي يدعئك أجدعا

دبرة وهي المشارة في المزرعة وكذلك الدبارة قوله من وقع الحرم أي من سقوطه والحرم  
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المقنوعة وهو الوط الذي لم يكن من طول الضرب وانصاؤه اعتماده على عضديه



قلت أشتى أنت فاعله \* هذا امر كَأَنْتَ خادعنا نأقده حدثنا نؤمله \* واصدق فان الصدق واسعنا  
اضرب لنا أجالنا نعتده \* اخلاف موعده يقاطعنا وهي من الكمال وفيها ٤٣٥ الاضمار والحذف المعنى قد كان رحيلنا

ومفارقة تاملن يجب من غدق  
نجمنا الدار بعد ذلك وهو عن  
الغد بعبارة بعدد وهي قوله  
دون بعد غد أي في اليوم الذي  
هو قبل بعد غد وذلك اليوم هو  
الغد (الاعراب) قوله أما حرف  
شروط وتفصيل وتأكيده لذلك  
لزم الفاء بعدها ودون ههنا  
بمعنى قبل كما في الدون النهار أسد

تفرحن يوما الخ هذا دعاء عليه أي لا فرحت بنفسك وقوله وقاعا على من تشجعا أي  
لا يقلت من الموت أحد بقول آثرن الثياب وجئت نهد وبشير أترى الناس أنك قد  
فزعت لقتله وانما ذلك شتمانة منك وسرور به وقوله لعالك يوما الخ الامام النزول  
والهامة البالية النازفة والاجدع المقطوع الانف والاذن ويستعمل في الذليل وهو  
المراد هنا بقول أيها الشامت لا تصكك فرحا بموت أخى عسى أن تنزل عليك بليمة من  
البلديات التي يتركك ذليلا خاضعا وقوله نعمت امر الخ النبي الاخبار بالموت والمعزع  
المعزق والمفرق يقول لو كنت أنت القاتل لا أرى لحك بدفنه سواء كان مجوعا أو ممزقا  
وقوله نلايمنا الواشين الخ هذا دعاء عليهم في صورة انتهى

(وَأَنْتَ بَعْدَهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ السَّابِعُ وَالتَّسْعُونَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَبِيحِيهِ)  
(وَلِي نَفْسٍ أَقُولُ لَهَا إِذَا مَا \* تَنَازَعْنِي لِعَلِيٍّ أَوْ عَسَائِي)

أي قبل لوصولك اليه فالعنى  
أما الرحيل فقيل بعد غد  
ويروي بعد بالنصب والخفض  
فالنصب على تقدير فدون ما  
بعد غدها وموصولة وبعدصلتها  
والخفض على إضافة دون اليه  
قوله فتي استفهام وتقول جلة  
من الفعل والقاعل بمعنى تظن  
فلمد للنصب مفعولين وهما  
قوله الدار وقوله فجمنا وقال  
الحساس في كتاب شرح سيبويه  
فجمنا في موضع المفعول الثاني  
أي جامعة لنا (الاستفهام  
فيه) في قوله تقول فانه بمعنى  
تظن لانه نصب المفعولين  
ولكن هذا بشرط خمسة الاول  
أن يكون فعلا فلا ينصب  
بالمصدر ولا باسم الفاعل الثاني  
أن يكون مضارعا فلا ينصب  
بالماضي ولا بالامر الثالث أن  
يكون منبذ الى ضمير الخطاب  
فلا ينصب مع الهمزة والنون  
والياء وتاء المؤنثة الغائبة

على ان سيبويه استدلى على كون الضمير وهو الياء منصوب بالهرواقية في عسائي  
قد تقدم نص سيبويه قبل هذا ببينين قال الحساس قال سيبويه في قولهم عسالك الكاف  
منصوبة واستدل على ذلك بقولهم عسائي ولو كانت الكاف مجزورة لقال عساي قال  
ولكنهم جعلوها بمنزلة فعل في هذا الموضع قال فهذا ان الحرفان هما في الاضمار هذا  
الحال كما كان للدون مع غدة حال التمسك مع غيرها قال محمد بن يزيد المبرد هذا غلط منه  
يعنى جعله عسى بمنزلة فعل قال لان افعال الرجال لا تعمل في المضمر الا كما تعمل في المظهر  
قال تقديره عندنا ان المفعول مقدم والفاعل مضمر كانه قال عسالك الضمير والشر  
وأراد المبردان عسى ككان لانهم ما فعلان وذهب أبو اسحق الى محضة قول سيبويه  
واجتهده بان عسى ليس بفعل حقيقي بل هو شبهه بل هو وجدته بطل عن أبي اسحق  
يجوز أن يكون الضمير في موضع نصب بعسى في عسالك والمرفوع محذوف أي عسى  
الامر بالياء وليس هذات ايضا لما أخذته عنه لانه قال يجوز في ذلك عندنا الاصل وأجاز  
قول المبردان انتهى وزعم الاخفش تبعا لليونس ان عسى باقية على عملها عمل كان ولكن  
استعمل ضمير النصب مكان ضمير الرفع قال ابن هشام في المعنى ويرده امر أن أحدهما أن  
انابة ضمير عن ضمير انما ثبت في المنفصل فهو ما أنا كَأَنْتَ ولَأَنْتَ كَأَنَا والثاني ان الظاهر  
قد ظهر في قوله

فقات عساها نار كاس وعالها \* تشكى فأتى نحوها فاعودها  
انتهى وهذا البيت لعمران بن حطان الخارجي وقيل  
ومن يقصد لاهل الحق منهم \* فاني أتقنه كما اتقاني  
على بذل ان أحبه حقا \* وارعاه بذلك كارجاني  
يقال قصده وقصدت اليه وضمير منهم للتوارج ومن لا يبان جعل التوارج بزعمه أهل

الرابع أن يكون معقدا اعلى استفهام فلا ينصب مالم يتقدمه استفهام الخامس أن يكون غير مفعول باجنبي غير ظرف أو عدليه  
فهذه الشروط موجودة في البيت المذكور بخلاف غيره وأما سليم فانه يجوز القول بحري الظن مطلقا فيقولون

متكلماً وعلى التعميم تنفع ان  
بهـ دقات وشبهه واعلم أن ابن  
مالك رحمه الله شرط أيضا كونه  
حالا والبيت المذكور يرد عليه  
ذلك لكن يقول هذا اذا كان  
مق في البيت طرفا نقول وذلك  
ان متى طرف لما يستقبل من  
الزمان وتقول فعل مضارع وقع  
مظروفا متى ويلزم من كون متى  
مستقبلا أن يكون مظروفا  
أيضا مستقبلا فينبغي أن لا يصلح  
تقول له حال فعلى هذا الوجه  
اشتراط الحال ليس بصحيح واما  
اذا قلنا ان متى ظرف لقوله  
تجبه منا على أن الصواب هذا  
فينبغي أن يصلح أن يكون نقول  
للحال وحينئذ يجري اشتراط  
ابن مالك رحمه الله تعالى

(٥)

(علام نقول الریح ينقل عاتق  
اذا انالم أظعن اذا الخليل كرت)

أقول فانه هو عمرو بن معد يكرب  
المذمبي الصحابي رضي الله  
عنه وقد ترجمناه في هامشي  
والبيت المذكور من قصيدة  
من الطويل وأولها هو قوله  
ولما رأيت الخليل زورا كأنها  
جداول ما خيلت ٣ فاسبطرت  
وجاشت الى الشمس أول مرة  
فردت على مكروهها فاستقرت  
لها الله جرما كلما ذر شارق  
وجوه كلاب هارشت فز بارت

حق أي من قصد لاهل الحق من الخوارج بمكروه فاني اذ افعه واحاربه واتقيه كما يتقيني  
وقوله ولي نفس تذاذ عن الخ يقول اذا نازعتني نفسي في جهلها على ما هو أصلها أقول  
لها طاعوني لعلي أجد المراد والظفر أو قلت لها لعلي أفعل هذا الذي تدعوني اليه  
فاذا قلت لها هذا القول طاعوني (١) وعمران بن حطان هو على ماني الجهرة عمران بن  
حطان بن ظبيان بن شعل بن معاوية بن الحرث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن نعلبة بن  
عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل السدوسي البصري التابعي المشهور أحد رؤس  
الخوارج من القعدية بفخيتين وهم الذين يرون الخروج ويحسنونه لغيرهم ولا يباشرون  
بأنفسهم القتال وقيل القعدية لا يرون الحرب وان كانوا يزينونه وفي الاغانى انما  
صار حطان من القعدية لان عمره طال وكبر وعجز عن الحرب وحضورها فاقصر على  
الدعوة والتعريض بلسانه وكان أول مشهرا اطالب العلم والحديث ثم بلى بذلك المذهب  
وقد أدرك صدر من الصحابة وروى عنهم وروى عنه أصحاب الحديث قال ابن حجر  
في الاصابة وقد أخرج له البخاري وأبو داود واعتذر عنه بأنه انما خرج عنه ما حدث به  
قبل أن يشدع واعتذر أبو داود عن التصريح بأن الخوارج أصح أهل الاهواء حديثنا  
عن قتادة وهو عمران لا يتهم في الحديث وكان سبب ابتلائه أنه تزوج امرأته منهم  
فمكلموه فيها فقال سأردهما عن مذهبهما فاضلته وفي الاصابة انها كانت بنت عمه بلغه  
انها دخلت في رأى الخوارج فاراد أن يردهما عن ذلك فنصر فتمه الى مذهبها وذكر  
المدائني انها كانت ذات جمال وكان زوجها قبيحا فقالت له مرة أنا وانت في الجنة قال  
من أين علمت ذلك قالت لانك أعطيت مثل فنكرت وابتليت بمثلك فصبرت والشاكر  
والصابر في الجنة ومن شعره في مدح عبد الرحمن بن ملجم المرادي قصبهما الله تعالى  
قائل أمير المؤمنين وقائد الفراعين زوج البتول وصهر الرسول رضي الله عنه  
لله المرادى الذي سكت \* كفاء مهجبة ثير الخليلق انسانا  
أسمى عشية غشاها بضر بته \* معطى مناه من الاثم عريانا  
باضر به من نقي ما أراد بها \* الا يبلغ من ذى العرش رضوانا  
ان لا ذكره حينما فاحسبه \* أوفى البرية عند الله ميزانا  
قال أبو محمد بن حزم ان ابن ملجم عند الخوارج والنصرية أفضل أهل الارض لانه  
خلص روح اللاهوت من ظلمة الجسد وكدره وعند الشيعة ٥ أنه أشقى الخلق  
في الآخرة انتهى وقد أجابه من القدامى بكر بن حماد الناهرقى من أهل القيروان وأجابه  
عنه السيد الجبري الشيعي وهي

قل لابن ملجم والاقدار غالبه \* هدمت وبيك للاسلام أركانها  
قتلت أفضل من يمشى على قدم \* واول الناس اسلاما واماينا  
واعلم الناس بالايان نهما \* سن الرسول انما شرعا وتبينا

صهر

(١) ترجمة عمران بن حطان السدوسي

٢ قوله وعند الشيعة بل وعند أهل السنة أنه أشقى الآخريين بنص الحديث ٥ من هامش الاصل  
٣ قول العيني جد اول ما خيلت الذي في الحاشية جد اول زرع أرسات اهم صه

فلم تغن جرمهم هذه الاذلاقنا • ولكن جرمنا في القاء ابدعرت ظلمت كافي للرمح دريشة • اتاثل من ابنا جرم وفرت  
فلوان قومي انطقني رماحهـم • نطقه والمكن الرماح اجرت ٤٣٧ قوله نوراً بنضم الزاى المجمة جمع ازور

وهو المعسوج الزور قوله  
جداول ما جمع جدول وهو  
النهر الصغير قوله فاسبطرت اى  
امتدت والتشبيه وقع على جرى  
الماء في الانحر اولاهلى الاثناوا  
وجاشت ارتفعت قوله كرت  
من الكبر وهو الرجوع قوله  
لما الله من لحيث العصا اذا  
قشرت لحاها ولحوتها جرم ونهد  
قبيلتان من قضاة قوله كلما  
ذربا لذل المجمة من الذرور  
في الشمس واصهه الانتشار  
والتسرق قوله فاذا برث من  
اذبار اذا انقش حتى ظهر  
اصول شعره واصاف نهدا الى  
ضمير جرم لاعتقادهم الاكتفاء  
بها قوله ابدعرت اى تسرقت  
قوله ظلمت كافي للرمح دريشة  
اى بقيت في نهاري منتصبافى  
وجوه الاعداء والطعن يا تبنى  
من جوانى اذ ب عن جرم ويجوز  
ان يكون المعنى كافي للرمح صيد  
حكى ابو زيد انه يقال للصيد خاصة  
درية فغيره هو زودرا يافكانه  
من دريت اى ختمت قوله اجرت  
من اجرار الفصيل وهو ان يشق  
لسان الفصيل فيجعل فيه عويد  
ان لا يرضع امه (الاعراب) قوله  
سلام امه على ما وثقه ما  
للاستهام واذا اتصل به حرف  
الجر تحذف الالف في آخره

صهر الرسول ومولاه وناصره • اضعفت مناقبه نورا وبرهانا  
وكان منسه على رغام المسووله • مكان هرون من موسى بن عمران  
وكان في الحرب سيقا ما ذا كرا • امثا اذا لقي الاقران افسرانا  
ذكرت قاتله والدمع مخدر • فقلت سبحان رب العرش سبحانا  
انى لاحسبه ما كان من بشر • يخفى المعادول كن كان شيطانا  
اشقى مراد اذا عدت قبائلها • واخسر الناس عند الله ميرانا  
كها اقر الناقة الاولى التي جلبت • على عمود بارض الحجر خسرانا  
قد كان يخبرهم ان سوف يفضها • قبل المنية آزمانا وازمانا  
فلا عفا الله عنه ما تحمله • ولا سقى قبر عمران بن حطانا  
اقوله في شتى ظـل يحترما • ونال ماناله ظالماء وعـدوانا  
ياضربه من تقي ما ارادها • الا يبلغ من ذى العرش رضوانا  
بل ضربة من عوى اورده لظى • فسوف يلقى بها الرحمن غضبانا  
ككاه لم يرد صدا بضر بته • الا يصلى عذاب الظلمة نيرانا  
قال ابن السبكي في طبقات الشافعية لقد احسن وأجاد بكر بن حماد في معارضته فرضى  
الله عنه وأرضاه وأخرى الله عمران بن حطان وقبحه وابغته ما أجراه على الله قال  
وقال القاضي أبو الطيب الطبري  
انى لبرأ مما أنت ذا كره • عن ابن لمجم الماعون بيتانا  
انى لا ذكره يوما فالعنه • دينا والعن عمران بن حطانا  
عابك ثم عليه من جماعتنا • لهائن كثر سرا واعلانا  
فانتماسن كلاب النار جابه • نص الشريعة اعلانا وتبانا  
وقد اجاب ايضا الامام طاهر بن محمد الاسفرائي في كتاب الملل والنحل المسمى بالتبصير  
في الدين  
كذبت وآيم الذي حج الحجج له • وقد ركبت ضلالا منك بيتانا  
لتلقين بها ناراً مؤججة • يوم القيامة لا تاني ووضوانا  
تبت يداه لقد خابت وقد خسرت • وصاروا يخس من في الحشر ميرانا  
هـذا جوابي في ذا النذل من تجلا • أرجو بذلك من الرحمن عقرانا  
ونقل الامام البلاغى ان السيد الجبري نقضها عليه بقوله  
لادر المرادى الذى فسكت • كفاه مهجة خير انطلق انسانا  
اصبح عما تهاطاه بضر بته • مما عليه ذوالالاسلام عريانا  
ابكي السماء ابواب كان يعمره • منها وحنت عليه الارض تحننا  
طورا اقول ابن ماعونين ملقط • من نسل ابليس لا بل كان شيطانا

لحوقهم ولم يرم الا اذا اتصل ما بذاته حينئذ يترك على تمامه وتقول فعل وفاعل والرمح يجوز فيه الوجهان النصب  
اذا كان تقوله في تنظير لوجوه الشرائط التي ذكرناها في البيت السابق والرفع على الابتداء ويكون تقوله متروكا

على نايه والمه في باي حجة أجل السلاح اذالم أقابل كسر الخيل قوله ينقل من أثقل اثقالا وعائني كلام اضافي مفعول  
 ينقل والجمله اما في محل التصب على انها ٤٣٨ مفعول فان اتقول اذا كان بمعنى تظن واما في محل الرفع على أنها خبر لقوله

و يله أيماء أمه ولدت \* لان كما قال عمران بن حطان  
 عهد تحمل انما لو تحمله \* نهلان طرفه عين هدهلانا  
 انتهى ما أورده ابن السكيت ونقل الذهبي في تاريخ الاسلام ان شعر عمران بن حطان  
 المذكور لما بلغ عبد الملك بن مروان ادركته الحمية وهدر دمه ووضع عليه العيون  
 واجتمعت الحجاج في أخذه وقيل لما اشتبهت به أراد الحجاج ليقته فهرب فلم يرل ينقل  
 من حى الى حى الى أن مات في تواريه في سنة أربع وثمانين \* قال المبرد في الكامل وكان  
 من حديث عمران بن حطان فيما حدثني العباس بن الفرج الرياشي عن محمد بن سلام  
 أنه لما طرده الحجاج كان ينقل في القبائل فسكان اذا نزل في حى انقصب نسبا يقرب  
 منه ففي ذلك يقول  
 نزلنا في بني سعد بن زيد \* وفي ذلك وعامر و عثمان  
 وفي ظم وفي أد بن عمرو \* وفي بكر وحى في العدان  
 ثم خرج حتى نزل عند روح بن زنباع البذاحي وكان روح يقرى الاضياف وكان مساهرا  
 لعبد الملك بن مروان انبراعنده فتبى له الى الازد وكان روح بن زنباع لا يسمع شعرا  
 نادرا ولا حديثا غريبا عند عبد الملك فيسأل عنه عمران بن حطان الا عرفه وزاد فيه  
 فذكر ذلك لعبد الملك فقال ان لي جارا من الازد ما اجمع من أمير المؤمنين خيرا ولا شعرا  
 الا عرفه وزاد فيه فقال خبني ببعض أخباره فخبره وانشده فقال ان اللغة عدنانية  
 واني لاحسبه عمران بن حطان حتى تذاكروا ليلة قول عمران بن حطان  
 يا ضربة من نقي ما اردتها \* الا لي باغ من ذي العرش رضوانا  
 اني لاذ كرمنا فاحسبه \* أوفى البرية عند الله ميزانا  
 فلم يدر عبد الملك لمن هو فرجع روح فسأل عمران بن حطان عنه فقال عمران هذا  
 يهوه عمران بن حطان يدح به عبد الرحمن بن الحليم قاتل علي بن أبي طالب رحمة الله عليه  
 فرجع روح الى عبد الملك فاخبره فقال لعبد الملك ضيفك عمران بن حطان فاذهب بئني  
 به فرجع اليه فقال ان أمير المؤمنين قد احب أن يراك فقال عمران قد اردت ان اسالك  
 هذا فاحسبت منك فامض فاني بالآخر فرجع الى عبد الملك فخبره فقال له عبد الملك اما  
 انك ستر جمع فلا تجده فرجع فوجد عمران قد احقل وخاف رقعة فيها  
 يا روح كم من اخي مشوي نزلت به \* قد ظن ظنك من تخم وغسان  
 حتى اذا خفته فارقت منزله \* من بعد ما قيل عمران بن حطان  
 قد كنت جارك حولا ما ترؤفني \* فيه رواقع من انس ومن جان  
 حتى اردت في العظمى فادركني \* ما ادرك الناس من خوف ابن مروان  
 فاعذرا خالك ابن زنباع فانه \* في النابتات خط وبأذات الوان  
 يوم ايمان اذا لاقيت ذا عيس \* وان اقيت مع سديا فعدنان

الريح قول اذا انالم اطعن طرف  
 اقوله ينقل وقوله اذا الخيل  
 ظرف اقوله لم اطعن والجمتان  
 بعد اذا في الموضعين اسميتان في  
 الصورة ولكنهما فعليتان في  
 التقة لم ير لان اذا التي للظرف  
 تختص بالدخول على الجملة  
 لانها مائة كس القجانية  
 والتقدير في الجملة الاولى اذالم  
 اطعن أنا وفي الثانية اذا كرت  
 الخيل فذق الفعل فيه الدلالة  
 الفعل المنأخر عليه (الاستشهاد  
 فيه) في قوله تقول الريح  
 حيث جاء لريح متصوبا ليكون  
 تقول بمعنى تظن كما ذكرناه  
 فافهم

(٥)  
 ابعدهم تقول الدار جامعة  
 شئلي بهم ام تقول البعد محتوما  
 اقول هو من البسيط قوله شئلي  
 الشئل هو الاجتماع وجمع الله  
 شئاهم اذا دعا لهم بتألف  
 قوله محتوما بالهاء المهملة اي  
 واجبا من الختم وهو الوجوب  
 (الاعراب) ابعدهم الههزة  
 للادب متفهام وبعدهم نصب  
 على الظرف والعامل فيه  
 تقول وبعدهم مجرورا بالاضافة  
 وهو بضم الهمزة القرب وبينهما  
 جناس محرف على ما لا يخفى قوله  
 تقول بمعنى تظن فعل وفاعل

قوله الدار جامعة منصوبان على انهما مفعولان تقول قوله شئلي كلام اضافي مفعول جامعة وقوله  
 بهم بفتح هم بفتح ج جامعة قوله ام تقول ام متصلة له عطفا على قوله تقول الدار جامعة وقوله البعد محتوما منصوبان



لانهم مائة ولان لتقول (الاستشهادية) في قوله أبعد بعد تقول الدار جامعة حيث نصب تقول المفعولين مع انه فصل معموله بينهما بين الاستفهام فانهم

شواهد اعلم واخوانها

(ظ)

(نبئت زرعها والسفاهة كاسمها)  
يهدى الى غرائب الاشعار

اقول قائله هو النابغة الذبياني وهي من قصيدة يمدح بها زرعته بن عمرو بن خويلدة لقبه بكناط فاشاد عليه ان يشير على قومه بأكل بني اسد وترك خلفهم قاضي النابغة الغدر وبلغه ان زرعته يتوعدده فقال نبئت زرعته الى آخره وقد ذكرنا بقية مستوفاة في شواهد العلم قوله نبئت على صبغة الجهول في اخبرت وزرعته هو ابن عمرو بن خويلدة الذي ذكرناه آنفا وقوله يهدى بقوم اليامن الاهداء (الاعراب) قوله نبئت يقتضي ثلاثة مقاصد الاول التاء والثاني قوله زرعته والثالث قوله يهدى الى وانما جاز كونه جملة لانه خبر مبتدأ في الاصل قوله والسفاهة مبتدأ وكاسمها خبره والجملة معترضة بين المفعولين واصل السفاهة الخفة يقول السفاهة قبيح كما ان اسمها قبيح (فانقات) ما اسم السفاهة حتى قال والسفاهة كاسمها (قلت) قوله والسفاهة اراد ما سمى سفاهة اي المسمى بهذا الاسم قبيح كما ان هذا الاسم الذي هو السفاهة قبيح وانما قال

لو كنت مستغفرا وما اطاعته \* كنت المقدم في سرى واعلاني  
لكن ائت لي آيات مطهرة \* عند الولاية في طه وعران  
ثم ارتحل حتى نزل بزفر بن الحرث الكلبي احدث بن عمرو بن كلاب وانسب له اوزاعيا  
وكان عمران يطيل الصلاة وكان غلمان من بني عامر يضحكون منه فانا ناهر جل يومنا من  
رأه عند روح بن زنباع فسلم عليه فدعاه زفر فقال من هذا فقال رجل من الازد رأيت  
ضيقا لروح بن زنباع فقال له زفر يا هذا ازيد امره واوزاع امره ان كنت خائفا منك  
وان كنت فقيرا جبرناك فلما امسى خاف في منزله فرقه وهرب فيها  
ان التي أصبحت يعسبي بها زفر \* أعيت هباه على روح بن زنباع  
ما زال يسألني حولا لا خبره \* والناس ما بين مخدوع وخداع  
حتى اذا انقطعت عني وسائله \* كف السؤال ولم يولع باهـ الابع  
فاكف كما كف عني اني رجل \* اما صميم واما فقة البقاع  
واكف اسانك عن لومي ومساتي \* ما ذا تريد الى شيخ لا وزاع  
أما الصلاة فاني است تاركها \* كل امرئ لاذي يهني به ساهي  
أكرم بروح بن زنباع وأسرته \* قوم دعا أوليهم لله لاداع  
جاوتهم سمة فيما أسرت به \* عرضي ونومي غير تهجاع  
فاعـل فانك مني بواحدة \* حسب الليب بذا الشيب من نامي  
ثم ارتحل حتى أتى عمان فوجدهم يعظمون أمر مرداس بن أبي بلال ويظهرونه فاطهر  
أمره فيهم فبلغ ذلك الطجاج فكتب الى عامل عمان فيه فهرب عمران حتى أتى قوما من  
الازد لم يزل فيهم حتى مات وفي نزوله يقول  
زنابجه مد الله في خير منزل \* نسر بما فيه من الانس والخفسر  
تزنابجهوم يجمع مع الله شملهم \* وليس لهم أصل سوى الجدية تصير  
من الازدان الازد أكرم عشر \* بمائة طابوا اذا نسب البشر  
فأصبحت فيهم أمنا لا كمشر \* أتوني فقالوا من ربيعة أومض  
أم الحى لخطان وتلكم سفاهة \* كما قال لى روح وصاحبه زفسر  
وما منها ما الابصر بنسـبـة \* تقر بنى منه وان كان ذانفسر  
فخن بنو الاسلام والله واحد \* وأولى عباد الله بالله من شكر  
وكان هيران داس القعدية من الصفرية وفقههم وخطيبهم وشاعرهم وقال لما قتل أبو  
بلال وهو مرداس بن أدية وهي جدته وأبو حدير وهو أحد بنى ربيعة بن حنظلة بن  
مالك بن زيد منا بن تميم  
لقد زاد الحياة الى بقـضا \* وحب الله روج أبو بلال  
أحاذر أن أموت على فرائق \* وأرجو الموت تحت ذرى العوال

ذلات لان السفاهة كما يشكر فـله لذلك بكر ما سمى قوله غرائب الاشعار كلام اضافي مفعول لقوله يهدى (الاستشهادية) في قوله نبئت حيث نصب ثلاثة مقاصد الى ثلاثة مقاصد وعمل على

(ظ) وأثبتت قيساً ولم أبله \* كجازعراً خير أهل اليمن) أقول فأنله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طولى يمدح بهم اقيس ٤٤٠ بن محمد يكره الكندي قال أبو عبيد وهو أول كلمة مدح بها وأهلها وقوله

لعمرك ما طول هذا الزمن

على المرء الاغنام من

يظل رجيماً ريب المنو

ن والهيم في أهل والحزن

وهالك أهل يجنونه

كأخرفي قفرة لم يجين

وما نأرى الدهر في صرفه

يفادر من شارخ أو يقن

فهذا الثنا وافي امرؤ

الذي عجمه قطعت القرن

وكنت امرؤاً مابا بالعراق

صيف المناخ طويل اليقين

وحولي بكر واشماها

فأنت خلافة ن أو عدن

رؤيع الوساد طويل النجا

دخضم الدسيعة رحب العطن

وأثبتت قيساً إلى آخره

يشق الامور ويحبها

كشق القراري فوب الردن

بجنتك مر تاد ما خيروا

ولولا الذي خير والم ترن

فلا تحرم مني نذال الجزيل

فاني امرؤ قبلكم لم آهن

وهي من المتقارب قوله عناء

أي تعب قوله معن أي متعب

قوله يظل رجيماً بالجمع أراد

أن ريب الدهر يرجه بأعدائه

والرجيم بمعنى المرجوم قوله

وهالك أهل أي الذي يورت

عند أهله يجنونه أي يذفونونه

ومنه هي التبر الجنين والقفرة

الارض الخالية عن الناس

قوله يفادر أي يترك والشارخ الصغير

واليقن الكبير وهو بفتح الياء آخر الحروف والفاء قال

الجرهسرى اليقين الشيخ الكبير ثم أشد هذا البيت ثم قال وهو الصغير أيضاً من الاضداد قوله قطعت القرن

ذمن يك هسمه الدنيا فاني \* لها والله رب البيت قالي

وفيه يقول

يا عين بكى لرداس ومصرعه \* يارب مرداس الخسني بمرداس

ترهكتني هامعاً أبكي لرتقي \* في منزل موحش من بعد ايتاس

أنكرت بعدك ما قد كنت أعرفه \* ما الناس بعدك يا مرداس بالناس

أما شربت بكاس دار أوها \* على القرون فذاقوا جرعة الكاس

فكل من لم يذقها شارب بجلا \* منها يا نفس ورد بعد أنفاس

هذا ما أورده المبرد في الكامل وقال المزياني كان عمران شاعراً ملقاً بـ كثر وقال

الفرزدق كان عمران من أشعر الناس لأنه لو أراد أن يقول مثلاً لقال ولست أقدرة أن

نقول مثله ويروي أن امرأته قالت له يوماً أما زعمت أنك لم تكذب في شعرك قط قال أوقع

ذلك قالت نعم الم تقول

فهناك مجزأة ابنو \* ركان أشجع من اسامه

أذنيكون رجل أشجع من أسد قال أما رأيت مجزأة بن ثور فتح مدينة والاسد لا يقدر على

ذلك ويروي عن قتادة أنه قال لقيت عمران بن حطان فقال يا أعمى احفظ عن هذه الايات

حتى متى تسقى النفرس بكاسها \* ريب المنون وأنت لاه ترنع

أفقد درصيت أن تعال بالقي \* والى المنية كل يوم تدفع

احسلام نوم أم كظيل زائل \* ان الليب بمنلها لا يجندع

وفي تاريخ الاسلام للذهبي ان سفيان الثوري كان يمثل بآيات عمران بن حطان هذه

أرى اشتقيا الناس لا بأسونها \* على أنهم فيم اعراة وجوع

أراها وان كانت تحب فانها \* مهاينة صيف عن قليل تشع

كركب قضا حاجاتهم وترحلوا \* طريقتهم بادي الغيابة صيح

ومن شعره السائر

أجها المادح العباد لي على \* ان لله ما يندى العباد

فدل الله ما طلبت اليهم \* وارج فضل المهين العواد

ومن شعره وأورده أبو زيد في النوادر وقال انها قصيدة طويلة

وليس لعيشنا هذا مهارة \* وليست دارناها تبايدار

وان قلنا نعمل بها قسرا را \* فبانيه سألني من قسرا

لانا الا لبيالي هينات \* وبلغتنا بايام قصار

ارانا لا نعمل العيش فيها \* وأراهننا بحرص وانتظار

ولا تبقى ولا تبقى عليها \* ولا في الامرنا أخذنا بطيار

ولكن العداة بنوسيل \* على شرف ييسر لا شدار

قوله يفادر أي يترك والشارخ الصغير واليقن الكبير وهو بفتح الياء آخر الحروف والفاء قال كركب

الجرهسرى اليقين الشيخ الكبير ثم أشد هذا البيت ثم قال وهو الصغير أيضاً من الاضداد قوله قطعت القرن

أى الحبل أراد قطعت حبل كل جوار قوله حذف المناخ إرادته لم يكن يسأل أحدا يقال فلان عفيف المناخ إذا لم يسأل  
الناس قوله واليقن من اليقين قوله - فلان الخلة البقلة تختل إرادات ٤٤١ ذليل لكل من أوعدنى كالبقلة يختلها

كل من أرادها قوله ونبتت أى  
أخبرت قوله قيسا إرادته قيس  
ابن معد يكرب قوله ولم يبله يعنى  
لم أختره من بلوته بلوا إذا جريته  
وأخترته ورأيت فى ديوان  
الاعشى البيت المذكور على  
هذا الوجه

ونبتت قيسا على نأيه  
ولم آت ساداهل اليمن  
قوله رفيع الوساد كناية عن  
عظمته وجملة قدره والوساد  
بكسر الواو والمخدة قوله طويل  
النجاد كناية عن نجاعته والنجاد  
بكسر النون حائل السيف  
قوله ضخم الدسبعة كناية عن  
جوده يقال فلان ضخم الدسبعة  
إذا كان عطاؤه جزيلاً والدسبعة  
العطية قوله ربح العطن كناية  
عن جوده أيضاً أى واسع العطاء  
قال الجوهري يقال فلان  
واسع العطن والبلد إذا كان  
رحب الذراع قوله يشق الأمور  
أى يبرها أبراما ويسددها  
بالخزم قوله ويجتأها بالجم أى  
يقطعها على أحسن الوجوه  
قوله القرارى نسبة إلى القرار  
وإراد به الخياط والردن بفتح  
الراء والبدال هو الخزم قوله مر ناد  
أى طالب ما خبروا قوله فلا  
تخرمى نداء الخزبل أى  
لا تمنعنى عن عطائك الواسع  
(الاعراب) قوله وانبتت عطف

كركب نازحين على طريق \* حثيث رافع منهم وسارى  
وعاد أثرهم طربا لهم \* حثيث السيرة وتنف الثمار  
والبيت الاول من شواهد سيبويه وأورده على أن هاءنا اسم إشارة للمؤنث بمعنى هذه  
والمهائم ابن وفتح الميم الصفاء والرقعة والصفرة بضم الصاد وسكون الفاء جنس من  
الطوارج نسبو إلى زياد بن الأصغر ونسبهم وزعم قوم أن الذين نسبوا إليه هو عبد الله  
ابن الصغار والصفرة بكسر الصاد كذا فى الصحاح ويقال للطوارج الشراة بالضم  
الواحد شارحها بذلك أقوالهم ناشرية انفسنا فى طاعة الله أى بعناها بالجنسية حين  
فارقنا الأئمة الجائرة يقال منه تشرى الرجل وقد اطنب المبرد فى أواخر الكامل فى الكلام  
على الطوارج وفرقهم ووقاهم ومن أراد الاطلاع عليه فارجع إليه

(وأنتدبه وهو الشاهد النامن والتسعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد من) \*  
(يا ابتاعك أو عساك)

على أن الكاف منصوب المحل واعم عسى ضمير مستتر على أحد قولى المبرد وقد تقدم  
نص سيبويه قبل هذا بثلاثة آيات وقد أشد أبو على فى إيضاح الشعر هذا البيت والذي  
قبله عن سيبويه ونقل عنه أن الكاف منصوبة ولو كانت مجرورة لقال عساى قال أبو على  
وجبه ذلك أن عسى لما كانت فى المعنى بمنزلة لعل ولعل وعسى طمع وأشفاق فتقاربا  
اجرى عسى مجرى لعل إذ كانت غير متصرفه كما أن لعل كذلك فوافقتهما فى العمل  
حيث أشبهتهما فى المعنى والامتناع من التصرف فان قلت إذا صارت بمنزلة هذا الشبه  
فما المرفوع بها وهى إذا صارت بمنزلة لعل تقتضى مرفوعا لمحالة لأنه لا يكون المنصوب  
فى هذا النحو بلا مرفوع قيل إن ذلك المرفوع الذى تقتضيه محذوف ولم يمنع أن تحذفه  
وإن كان الفاعل لا يحذف لأن الأسماء بمنزلة لعل جازان تحذف كما جاز حذف خبر هذه  
الحروف من حيث مكان الكلام فى الأصل الا بئد أو الخبر تحذف كما تحذف أخبار  
المتبدآت وكذلك المرفوع الذى يقتضيه عسى حذف على هذا الحد كما حذف الخبر من  
لعل فى قوله عساك أو عساكا وقوله لعل أو عساكى وكما حذف فى إن محلا وان مرفوعا  
وكما حذف الخبر فى قوله سبحانه ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله لا يحذف  
الفاعل ويقوى ذلك أنهم قالوا عسى الغوى أبو ساجع لها بمنزلة ما يدخل على الابتداء  
والخبر وما يقوى حذف ذلك لهذه المشابهة وإن حذفه لا يمنع من حيث امتنع حذف  
الفاعل إن ليس لما كانت غير متصرفه صارت عنها بمنزلة لعل فى السكون ولم يكن فى  
ياهم الكسر والسكون ويكون ذلك المحذوف غائبا كأنه عساك الهالك أو عساك هو  
(فان قلت) فان جاءنى بعد شئ من هذه الآيات التى تشبهه ما ذكر من عساك تفعل  
ولعل أو عساكى أخرج فما يكون الفاعل على قوله (قيس) اما على ما ذهب إليه من أنه  
بمنزلة لعل فلا تظن فيه ويكون بمنزلة لعل تخرج والقول فيه كالتقول فيه واما على القول

على ما قبله وهو يقتضى ثلاثة مقاعيل الاول التاء والثانى قيسا والثالث خبر اهل  
اليمن قوله ولم يبله وقعت حالا قوله كازع واصفة لصدور محذوف أى لم يبله بلوا مثل الذى زعموا فيه ويجوز أن تكون

ما مصدرية والمعنى لم يلبه بلوا مثل زعمه فيه من أنه خير اهل اليمن (الاستشهاد فيه) في قوله وانتمت فانه نصب ثلاثة ما فعل  
 مثل نأ كما ذكرناه ٤٤٢ (ظ) وحبرت سوداء الغميم مريضة \* فاقبلت من اهل بصرا عودها

الاسترخ الذي رأينا غير متمنع فهو اشكل لان الفاعل لا يكون جملة فان شئت قلت ان  
 الفعل في موضع رفع بانه فاعل وكانه اراد عساني ان اخرج فحذف ان وصار الفاعل مع ان  
 المحذوف في موضع رفع بانه فاعل كما كان في موضع رفع بالابتداء في قولهم تسعير بالمعدي  
 خبر من ان تراه وكقول أبي دواد لولا تجاذبه قد هرب وقد جاء ذلك في الفاعل نفسه  
 أنشد احمد بن يحيى

وما راعنا الا بغير بشرطة \* وعهدى به قينا بغش بكبر

في كان هذا على حذف ان وقد يراد ما راعنا الاسيره بشرطة كذلك يكون فاعل عسى في  
 نحو عسى يفعل انما هو على عسى ان يفعل كقوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا فحذف  
 ان وهي في حكم النيات ولو قال قائل ان عسى في عساني وعساني فذا ضمن ضميرا  
 مرذوعا وذلك الضمير هو الفاعل والكاف والياء في موضع نصب على حسد النصب في  
 قوله عسى الغوير ابو سالا على حد تشبيه بلعل ولكن على أصل هذا الباب كانه عداه  
 في المضمر على حد ما عداه الى المظهر الذي هو ابوس كان وجهها فاما فاعلها فانه لا يتناول  
 من أحد امرين اما ان يكون قد جرى له ذكرا ولم يجز له ذكرا فان كان ذكرا قد جرى فلا  
 اشكال في اضمماره وان لم يجز له ذكرا فاعل المضمر له لالة الحال عليه كاذكرا من قولهم اذا  
 كان عدانا فانتا فكذا ذلك يكون اضممار الفاعل في عسى وتكون على بابها ولا تكون  
 مشبهة بلعل والاول الذي ذهب اليه كانه الى النفس اسبق انتهى كلام ابي علي وقد  
 استتم هذا ذكره الشارح المحقق جماعة منهم الرشمري في المقصد وابن هشام في  
 المغني وفيه شاهدان آخران احدهما ما ذكره سيديويه من ان فيه تنوين التثنية قال وأما  
 ناس كثير من بني عجم فانهم يبدلون مكان المدة النون فيما يتون وما لا يتون لمالم يريدوا  
 التثنية ثم ابدلوا مكان المدة نونا وانظروا بقسام البناء وما هو منه كما فعل اهل الخجاز ذلك  
 يجرى في المدح ما هم يقولون للجحاح \* يا ابتاعنا وعسا كن \* ثانيا ما ذكره  
 شارح اللباب وغيره من ان في بابنا الجمع بين عوضين فان التاء عوض من ياء المتكلم  
 وانما جاز الالف دون ياء المتكلم لان التاء عوض من ياء المتكلم فيتمتع الجمع بين العوض  
 والم عوض بخلاف الالف فان غايته ان يذكروا عوضا وهو غير متمنع وليس فيه الجمع بين  
 العوض والم عوض كما زعم العمري وتبعه السيبوطي في شواهد المغني وقد خطأ ابو محمد  
 الاعرابي الاسود رواه يابا وقال انما الرواية ثانيا وهو من الثاني كما يجي بيانه وقد  
 ذكر جميع شراح الشواهد ان ما قبله \* تقول بنتي قداني انا كا \* وانى فعل ماض  
 بمعنى قرب والاني بكسر الهمزة والقصر الوقت قال تعالى غير ناظرين اناه على احد قوله  
 وانى انالك حان حينك أي حين ارتحالك الى سقر تطلب رزقا فاسفراه لك تجرد رزقا وحان  
 رحيلك الى من انفس منه شأنا تنفقه علمنا رعلناك بمعنى اهلك والخبر محذوف وزعم العمري  
 وتبعه السيبوطي ان انالك بفتح الهمزة قال اصله اناك والانا على فعال اسم من الفعل

اقول قائله هو العوام بن عقبة  
 ابن كعب بن زهير والنص في ذلك  
 ان سوداء الغميم وهي امرأتان  
 بنى عبد الله بن غطفان اسمها الي  
 ولقبها اسوداء كانت تنزل الغميم  
 من بلاد غطفان وكان عقبة بن  
 كعب ينسب به سائر علقه بعده  
 ابنه العوام بن عقبة وكان بها  
 فخرج الى مصر في مرة فبلغه  
 انها مريضة فترك ميرته وكر  
 نحوها وانما يقول  
 وحبرت سوداء الغميم مريضة  
 فاقبلت من مصر اليها عودها  
 في البيت شعري هل تغير بعدنا  
 ملاحمة عبي أم يحيى وجيدها  
 وهل اخلفت أنواعا بعد جددة  
 الاحبذ اخلاقها وجددها  
 ولم يبق اسوداء مني أحبه  
 وان بقيت اهلام أرض ربيدها  
 فوالله ما درى اذا أنا جئتها  
 أأبرئها من سقمها أم أزيدها  
 من الخفريات البيض ودجاسها  
 اذا ما انقضت أحدونه لوبيدها  
 نظرت اليها نظرة ما يسرفي  
 به سائر انعام البلاد وسودها  
 فليزل يتلطف حتى رأته وراها  
 واومات اليه أن ماجاه بك فقال  
 بيت عائدا حين علمت عاتك  
 فاشارت اليه ان ارجع فاني في  
 عافية فرجع ليرتبه واستقر بها  
 المرض فجعلت تناوله اليه حتى  
 ماتت فبلغه الخبر فقال

سقى جدنا بين الغميم وزافة \* أحمر الذراواهي العزالي مطيرها  
 وان تلك سوداء العشبة فارقت \* فتدمات ملح الغائبان ونورها وهي آيات كثير مستحسنة وهي من الطور بل قوله

سوداء الغميم بفتح الغين المجهمة وكسر الميم وهو اسم موضع في بلاد الحجاز وأراد بالسوداء هي ليلي التي كانت تكون بالغميم اما  
 نسمى سوداء لأنها قلبت وفي رواية الحامسة سوداء القلوب وقال بعض ٤٤٣ شراحها يجوز أن يريد بقوله سوداء القلوب

انها نخل من القلوب محل السوداء  
 منها كأن القلوب على اختلافها  
 تميل اليها ويجوز ان يكون المزداد  
 انها قاسية اقلب عليه فلذلك  
 أطلق عليها سوداء القلوب وقال  
 ابن السكيت اخذت من اهل يقال  
 سوداء القلب مكبرا أو لا يقال ذلك  
 الا بالتصغير فد كر ابو على القاني  
 ان صاحب العين انكر ذلك وقال  
 انما يقال سوداء قلبه مكبرا مذكرا  
 وسوداء قلبه مصغرا مؤنثا واما  
 سوداء قلبه بالتأنيث والتكبير  
 فلا وأجاز به بعضهم واستدل  
 بالبيت المذكور ولا حجة فيه  
 لاحتمال ان يكون سوداء فيه  
 علما للمرأة كما ذكرنا واضيفت  
 لقلوب وانها صفة لها على انها  
 قاسية القلب فان قلت فعلى هذا  
 كيف جمع القلب قلت اراد  
 القلب بما حوله (الاعراب)  
 بقوله وخبرت على صبغة المجهول  
 يستدعي ثلاثة مقابيل لانه  
 بمعنى نبت الاول هو الثاني  
 والثاني سوداء الغميم والثالث  
 مريضة قوله فاقبلت عطف  
 على قوله وخبرت وقوله من  
 اهلى يتعلق به قوله بمصر صفة  
 لقوله اهلى والتقدير من اهلى  
 الكائنين بمصر أو المقربين بمصر  
 قوله اعودها جلة من الفعل  
 والفاعل والمفعول وقعت حالا  
 من الضمير الذي في اقبلت وهو

المذكوور قد نازع أبو محمد الاعرابي في كون هذا ما قبله وقال هم من ارجوزتين ورد  
 ردا شديدا على ابن السيرافي فانه قال في شرح أبيات سيدويه قوله يا ابتاعك أو عسا كن  
 قوله \* تقول بنتي قداني انا كا \* وفي شعره \* فاستعزم الله ودع عسا كا \*  
 وقوله قداني انا كا أي من تلقس منه مالا تنفقه وقوله يا ابتاعك أو عسا كا أي لعلك ان  
 سافرت اصبت ما يحتاج اليه وقوله فاستعزم الله الخ أي استعزمه في العزم على الرحيل  
 والنصر ودع قولك عسا لا أفوز بشئ اذا سافرت ويحصل بيدي التعب قال ابو محمد  
 الاعرابي في فرحة الاديب خلط ابن السيرافي ههنا من حيث ان النوى أشباه وصحف في  
 كلمة من البيت أيضا وهو قوله يا ابتا وانما هو \* تانما علك أو عسا كا \* وسما تيك يانه  
 وذلك ان قوله فاستعزم الله ودع عسا كا من ارجوزة وقوله تانما علك أو عسا كا  
 من ارجوزة أخرى فالتى فيها فاستعزم الله هي قوله يدح بها الحرث بن سليم الهجيمي  
 يقول فيها

تقول بنتي قداني انا كا \* فاستعزم الله ودع عسا كا  
 ويدرك الخابجة محتطا كا \* قد كاد يطوى الارض مرتقا كا  
 تخشى وترجى ويرى سنا كا \* فقلت انى عانك معسا كا  
 عيشا ولا اتبعج الارا كا \* فابلق بنى أمية الاملا كا  
 بالاشام والخلبة الملا كا \* وبجراسان فابن ذاك كا  
 منى ولا قدرة لى بذكا \* او سر لكرمان تجدا كا  
 ان بها الحرث ان لا فا كا \* اجدى بسبب لم يكن ركا كا

والارجوزة الاخرى يدح فيها ابراهيم بن هريرة وهي

لما وضعت الكور والورا كا \* عن صاب ملاحك لحا كا  
 اسر من امسيها نسا كا \* اصغر من هجم الهجير صا كا  
 تصغير ايدى العرس المدا كا \* تانما علك أو عسا كا  
 يسأل ابراهيم ما الهاكا \* من سنسبن أتتادرا كا  
 ياتهم ان الطلح والارا كا \* لم ندعا نه لا ولا شراكا

هذا ما أورده واقه على بالصواب والاكترون على ان هذا الرجز لرؤبة بن الحجاج لالهجاج  
 وقد تقدم ترجمته في أوائل الكتاب

• (وأنشده وهو الشاعر التاسع والتسعون بعد الثمانمائة)  
 (هل تبلى دارها شذنية • لعنت بعزوم الشراب مصرم)

على ان النون الاولى في تبلى نون التوكيد الحقيقية والنون الثانية نون الوفاية وهذا  
 البيت من معاقبة عنترة بن شداد العنسي وقيل  
 غنسى وتصيح فوق ظهر حشبية • وأيت فوق سرا ادهم ملجم

من الاحوال المقدره يعنى اقبلت مقدراتها (الاستشهاد فيه) على ان خبرت بمعنى نبت وانه يقتضى ثلاثة مقابيل  
 كما ذكرنا (ظ) (وما عليك اد اجبرتنى دنقا • وغاب بعلك يوما أن تعودينى) اقول فانه رجل من

بني كلاب وذكر في الحامسة بعده منا آخر وهو قوله وتجملي نطقت في في باردة \* ونعمس في فالك فيمن انتم تسقيني  
والذيت الاول في رواية أي تمام هكذا ٤٤٤ ماذا عليك اذا أخبرني دنفا \* رهن المنية يومان تعوديني

وهما من البسيط قوله أخبرني  
بضم الهمزة لانه مجهول  
وبسبب التمام لانه خطاب  
للمؤنث قوله دنفا بفتح  
الدال وكسر المون وفي آخره  
فاه صفة مشبهة من الدنف بفتح  
الدال وفتح النون وهو المرض  
اللازم فاذا قلت دنف بفتحتين  
يستوي فيه المذكر والمؤنث  
والواحد والجمع تقول رجل  
دنف وامرأة دنف وقوم  
دنف ومعنى دنفا ههنا مشرفا  
على الهالك قوله بعلنا أي  
زوجك (الاعراب) قوله  
وما عليك كلمة ما بمعنى ليس  
باس عليك وبأس اسم ما أخبره  
عليك وفي الحقيقة الخبر محذوف  
والنقد ليس بأس حاصل  
عليك وقال الشيخ جمال الدين  
ابن هشام ما استتفهام مبتدا  
وعليك خبره واذا متعلقه به  
وكذا أن تعوديني لان اصله  
في ان تعوديني أي ما عليك في  
هذا الوقت في عبادتي وتعلقت  
اذا وأن تعوديني بعامل واحد  
مع انهم ما على معنى في لان اذا  
لزم ان وأن تعوديني للمكان  
الجازي قوله اخبرني في  
يقتضي ثلاثة مفاعيل  
الاول التام اعني تا الخطابية  
والثاني الضمير المنصوب والثالث  
قوله دنفا قوله وغاب فعل

وحشيتي سرج على جبل الشوى \* ثم صرا كاه نبييل المحزم  
\* هل تبلغني دارها ندنية \* البيت  
خطارة غب السرى زيانة \* نقص الاكام بذات خف ميثم  
قوله تسمى ونصب الضمير المؤنث لطيبته وهي عجلة والحشية الفرائس المشو والسراة  
بفتح السين على كل شيء وارا دبه هنا ظهر فرسه يقول تسمى وتصبح فوق فراش وطى  
وايت انا فوق ظهر فرس ادمه لمجربوعى انها تنعم وانا قاطمى شدا اذا الاسفار والحروب  
وقوله وحشيتي سرج ميثم او خبر يريد انه مستوطى بسرج الفوس كما يستوطى غيره  
الحشية والاضطجاع عليها وصف الفرس باوصاف مجودة وهي غلظ القوائم واتفاخ  
الجنيين وسمها ما اعرب بالفتح الغليظ والشوى بالفتح القوائم جمع شواة أى على  
فرس غليظ القوائم والعظام كغير العصب والنم يد بفتح النون الضخم المشرف  
والمراد كل جمع من كل كعقر وهو الموضع الذي يصيب رجل الفارس من الجنيين اذا  
استوى على السرج والنبييل العظيم والمحزم موضع الحزام وقوله هل تبلغني الخ  
استبعد الوصول اليها الشدة بعدها فاستقهم عنه وبلغه المنزل اذا وصله اليه ودارها  
أي دار عجلة وشذنية ناقة مذوبة الى شذن بفتحتين وهو حي باليمن وقيل اوض فيه  
وقوله لعنت بالبناء للمفعول قال التبريزي في شرح المعركة دعاه عليها بانقطاع ابنها أي  
بان يحرم ضمها اللبن فيكون أقوى لها وأسمى واصبر على معاناة شدا الاسفار لان  
كثرة الحمل والولادة يكسبها ضعفا وهزالا ويجوز ان يكون غير دعاه ويكون خبرا او وصل  
اللبن البعد وقوله يوروم الشراب أي بضرع منوع شرابه واصل حرم منع وقيل  
بموروم الشراب أي في محرم الشراب وقال خالد بن كاثوم لعنت نجيت عن الابل لما  
علم انها مقومة بجملة لار كركب الذي لا يصلح له الا مثله والمصرم الذي اصاب اختلافه  
بني فقطعه من صرار وغيره وقال أبو جعفر المصرم الذي يابى رأس خلقه حتى يتقطع  
لبنه وهو هنا مثل يريد انهم مقومة ولابن لها انتهى وقال الاعلم في شرح الاشعار السنة  
قوله لعنت أي سبت بضرعها كما يقال لعنه الله ما أدهاه وما أشعره وانما يريد ان ضرعها  
قد حرم اللبن فذلك او فرقة قوتها واصاب لها قلعن ويدي عليها على طريق التهجيب من  
قوتها والمصرم المقطوع اللبن وقيل معنى لعنت انه دعا عليهم بان ضرعها يكون  
مقطوع اللبن اذا كان أقوى لها والمعنى الاول احسن وأبلغ انتهى وقوله خطارة غب  
الخ هو صفة لشذنية والخطارة التي تخطر بذنها عنة وبسرة نشاطها والسرى سير  
الليل وغب الشيء بعده يقول هي خطارة بعد السرى فكيف يسمها اذا لم تسر والزيادة التي  
ترى في سيرها كما ترى في الحامسة أي تسرع وقوله نقص الاكام أي تسكرها  
باخفافها الشدة وطئها وسرعة سيرها يقال نقص بالقاف والصاد الممهله ويروي  
نطس بضمه يقال وطس يطس اذا كسر والاكام بالكسر جمع أكم بفتحتين كجبال جمع

وبه لك كلام اضافي فاعله والجملة وقعت حالا قوله بوما ظرف لقوله اخبرني وابتصابه على الظرفية أي في جبل  
يوم قوله أن تعوديني أي بان تعوديني فالبناء تعاقب خبر ما وان مصدرية والمعنى ليس بأس حاصل عليك بسبب عبادتك

اي وقت غيا بزوجك (الاستماد فيه) على ان اخبرني بمعنى باتني حيث نصب ثلاثة منها عمل

(ظ) (او منعتهم مانس ثلثون فن حدتهموه علمنا السلام) ٤٤٥ أقول فأنه هو الحرف بن حلازة اليشكري

وهو من قصيدته المشهورة  
المنظومة في العلاقات السبع  
وأولها هو قوله  
أذنتنا بيتهما اسما

ربنا ويل منه الثواء  
أذنتنا بيتهما ثموات

ليت شعري متى يكون اللقاء  
اوسليتم عنافكما كن أعف

حصى عينا في جفنتها اقتداء  
وهي من التخييف وفيه الخبن

والحذف قوله حدتهموه على  
صيغة المجهول من التهديث قوله

العلاء أي الرفعة والشرف  
من علا في الشرف به على

علاء من باب علم بهل واما علا  
يعلموا فلهو في المكان

(الاعراب) قوله أو منعتهم  
عطف على قوله اوسليتم والمعنى

او منعتهم مانس ثلثون من النصفة  
فيما يتناو بينكم فسلاى ثنى

كان ذلك منكم مع مانعرفون  
من عزنا وامتنا عننا وقوله

مانس ثلثون في محل نصب على  
انه مقسول منه ومما وصلته

وتسئلون على صيغة المجهول  
صلتها والمائد محذوف تقديره

تسئلونه قوله فن حدتهموه  
معناه فن بلغكم انه اعقلانا

أو قهرنا في قديم الدهر فتنطمعون  
في ذلك ما وقوله من استنهام

في معنى النفي مثله في قوله تعالى  
ومن يفقر الذنوب الا الله قوله

حدتهموه على صيغة المجهول بمعنى تبتغوه من التهديث وهو يقتضى ثلاثة مفاعيل الاول الضمير المرفوع القائم مقام  
المفاعيل والثاني الضمير المنصوب والثالث الجمله وهي قوله علمنا السلام والعلاء مبتداه له خبره الضمير يرجع الى من

جبل وهو ما ارتفع من الارض والميم السديد الوطى يقال وطم الارض يطمها بالمثلثة اذا  
وطئها واطأ شديدا وقوله بذات خف أي بقوائم ذات اخفاف وقد تقدم في الشاهد الثاني  
عشر من أوائل الكتاب شرح آيات من هذه القصيدة مع ترجمة عنتره

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد الموقى الاربع مائة وهو من شواهد سيديوه)\*

(تراه كالنعام يعل مسكا \* يسوء الفاليات اذا فليتي)

على انه قد جاء حذف نون الوقاية مع نون الضمير للضرورة كما هنا والاصل اذا فليتي  
بنونين قال سيديوه واذا كان فعل الجميع مرفوعا ثم ادخلت فيه النون الخفيفة  
أو الثقيلة حذف نون الرفع وذلك قولنا لتعلمن ذلك والتذهبن لانه اجتمعت فيه ثلاث  
نونات فحذفوها استغفالا وتقول هل تعلمن ذلك بحذف نون الرفع لانك ضاعفت النون  
وهي بثنتون التضعيف فحذفها اذ كانت تحذف وهم في هذا الموضع استغفالا  
للنونات وقد حذفوها فاعما هو اشدهم ذابلعنا ان بعض القراء قال اتجا جوني وكان  
يقرا فبم تبشروني خفيف وهي قراءة أهل المدينة وذلك لانهم استغفروا التضعيف  
قال عمرو بن معد يكرب

تراه كالنعام يعل مسكا \* يسوء الفاليات اذا فليتي

يريد اذا فليتي انتهى قال الاعلم الشاهد في حذف النون في قوله فليتي كراهة لاجتماع  
النونين وحذف نون الباء دون جماعة النسوة لانها ساكنة لغير معنى انتهى وهذا  
موافق لما قاله الشاعر واخذ ابن مالك بظاهر كلام سيديوه في التسهيل ان المحذوف  
هنا نون النسوة وقال هو مذهب سيديوه ووجهه في شرحه بانهم حافظوا على بقاء نون  
الوقاية مطلقا لما كان لا فعل لهم اصون ووقاية والبيت من آيات عثمانية لعمر بن  
معد يكرب قاله في امرأة لا يمتزجها بعده في الجاهلية وهي

تقول حلياتي لما قلتني \* شرايح بين كدرى وجون

تراه كالنعام يعل مسكا \* يسوء الفاليات اذا فليتي

فزيتك في شريطك أم عمرو \* وسابغة وذو النونين زيني

فلوشمرن ثم عدون رهوا \* بكل مدحج لعرفت لوني

اذا ما قلت ان هلي دينا \* بطعنة فارس قضدت ديني

لقعة العباب برأس طرف \* احب الى من أن تنكحيني

أخاف اذا هبطن يشاخبارا \* وجد الركض أن لا تحمليني

فلاولا اخوتي وبنى منها \* ملأت لها بذي شطب عيني

الجمله الزوجية وقتلني من القلى وهو القبض وشرايح خبر مبتدأ محذوف أي  
شعرك شرايح والجمله مقول القول وشرايح جمع نمرح يضم الشين المجهمة وآخره جيم  
الضرب والنوع قال ابن دريد في الجهرة كل لوتين محتلقتين هما شربجان وأنشد هذا

حدتهموه على صيغة المجهول بمعنى تبتغوه من التهديث وهو يقتضى ثلاثة مفاعيل الاول الضمير المرفوع القائم مقام  
المفاعيل والثاني الضمير المنصوب والثالث الجمله وهي قوله علمنا السلام والعلاء مبتداه له خبره الضمير يرجع الى من

وعلمنا في محل الرفع على انه صفة لاهل اى له الهلاك الكائن علينا (فان قلت) لم لا يجوز ان تكون الجملة حاوية (قلت)  
لا يجوز ذلك لانها هي المحذرة بها ٤٤٦ ولو كانت حالاً لم تكن المحذرة بها فليس المعنى على ذلك

(لاستشهاد فيسه) في قوله  
حذرتوه بمعنى نبتقوه حيث  
نسب ثلاثة مفاعيل وقال ابن  
الخباز لم اظفر بفعل متعد لثلاثة  
الا وهو مبني للمفعول وهذه  
الشواهد الخمس على ذلك (قلت)  
قال الزحشري في قوله تعالى  
كذلك يريدون انهم انما هم  
حسرات عليهم ان حسرات  
مفعول ثالث وايس فيه بناء  
للمفعول والامر كما قاله لان  
الرؤية قلبية وذلك لان الاعمال  
معان فلا تدرك بحاسة البصير  
فانهم

البيت وقوله بين كدرى وجون اى بعض الشرائح كدرى اى اغبر وبعضها جون  
والكدرى منسوب الى الكدرة وجون بضم الجيم جمع جونة وهو مصدر الجون  
بالفتح وهو من الاضداد اذ يقال للابيض جون وللأسود جون وقوله تراه كالنظام الخ  
الضمير المستتر للعايلة والضمير البارز المنسوب لشعر الرأس المفهوم مما قبله ورواه القراء  
وابن دريدراً به بالماضى وهو من رؤية العين وكان نظام حال من الهاء وكذلك قوله يعمل  
والنظام بفتح المثناة والغين المحجمة قال الاعلم هو ثبت له نوراً بضم يشبه به الشيب  
وقال صاحب الصحاح هو ثبت يكون في الجبل ببيض اذا بيس يقال له بالفارسية درمنه  
اسيدو يشبه به الشيب الواحدة نظام وعلمته ماء علال من باب طلب سقيمة السقيمة  
انثائية وعمل وهو يعمل من باب ضرب اذا شرب قال الاعلم ومعنى يعمل يطيب ثيابا بعد  
شيء واصل العلل الشرب بعد الشرب وهذا غير مناسب فانه هنا متعدي الى مفعولين  
احدهما نائب الفاعل وهو الضمير المستتر العائد الى ما عايناه الهاء من تراه والثاني  
مسكاً وقوله بسوء الفاليات فاعله ضمير الشعر والقاليات مفعوله وهو استنطاق وهو  
دليل جواب اذا والقالية هي التي تقلى الشعر اى تجزج القمل منه وقوله فزيتك  
في شربك الخ هذا خطاب لها وأم عمر ومنادى والزيت يقبض الشين مصدر فانه  
بمعنى زينه اذا جعل له زينة والشربط قال جامع ديوانه هو العيبة الصغيرة والعبية بالفتح  
ما يجعل فيه الثياب وقوله وسابغة خمر مة قدم وزينى مبتدأ مؤخر والسابغة الفرع  
الواسعة الطويلة وذو النونين السيف والنون شفرته وقوله فلوشين ثم عدون الخ بمعنى  
النساء القاليات وشمران زينه ارفعها وهو السيف السهل مصدر رهاير هو في السير  
أى رفق والمدجج بجمعين على صيغة اسم المفعول وهو اللابس آلة الحرب والسلاح  
وقوله اذا ما قلت الخ هو بضم التاء في الموضعين والطرف بالكسر القرص الجواد والخيار  
بفتح الخاء المحجمة بعدها وحدة الارض الرخوة وذو شطب هو السيف وشطب السيف  
طرائفه التي في مقته الواحدة شطبة وترجمة عمرو بن مهدي كبر تقدمت في الشاهد  
الرابع والخمسين بعد المائة وهو من العصاة رضى الله عنهم

\*(وانشد بعده وهو الشاهد الحادى بعد الاربعائة وهو من شواهد من)  
(كناية جابر اذا قال لبي \* اصادفه وافذد جل مالى)

على ان حذف نون الوقاية من لبتى ضرورة عند سيبويه قال سيبويه وقد قالت الشعراء  
لمتى اذا اضطروا كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا الضاربى والمضرم منسوب قال زيد  
الخليل  
كناية جابر اذا قال لبتى \* اصادفه وانلف بعض مالى  
انتمى وهذا من ايات زهير الخليل رضى الله عنه وأولها  
تمنى من يد زيد افلا تى \* اخاتفة اذا اختلف العوالى

(٥)  
وانت اراى الله اضع عاصم  
واراف مستكنى واسمع واهب  
اقول هو من الطويل وقبسه  
وكيف ابلى بالعداو وعيدهم  
وأخشى ملمات الزمان الصواب  
قوله اضع افعول من المنع  
واراف كذلك من الرأفة وهي  
الشفقة والخنو واسمع كذلك  
من السماح وهو الجود  
والكرم قوله مستكنى  
على صيغة اسم المفعول من  
استكفته الشئ فكفانيه  
(الاعراب) قوله وانت ممتدا  
وقوله اضع عاصم كلام اضافى  
خبره وقوله اراى الله جلة من  
المفعول والفاعل والمفعول  
وانى على ارى الذى يستمدى

ثلاثة مفاعيل بتوسطه بين مفعوليه قوله واراف  
مستكنى كلام اضافى عطف على قوله اضع عاصم وكذلك واسمع واهب كلام اضافى عطف على قوله واراف مستكنى



\* كمنية جابر اذا قال لبي \* البيت وقد اقتصر عليهم ما أبو زيد في نوادره  
وبعدهما

تلاقينا فما كنا سواه \* ولكن نخرج عن حال الحال  
ولولا قوله بأزيد قدي \* لقد قامت نورية بالما الى  
شككت ثيابه لما التقينا \* يطرد المهزة كالخلال

وقوله تقي مزيد الخ مزيد بفتح الميم وسكون الزاء المهج به بعد ما منها فتصية طال ابن  
السيرة في وغيره هور جبل من بني أسد كان تقي أن ياتي زيدا الخليل فلقبه زيد الخليل  
فقطعه فهرب منه وقوله اثانقة أي صاحب رثوق بشجاعته وصبره في الحرب والحوالي  
جمع عالية والعالمية من الرخ ما يلي الموضوع الذي ركب فيه السنان يعني وقت اختلاف  
الرياح وجهيم أو ذهاب الأظعان وقوله كمنية جابر الخ هو في موضع المفعول المطلق أي  
تقي مزيد تقي كمني جابر والمنية بالضم اسم للتقي وفي الأصل الشيء الذي تقي وانما  
قال تقي مزيد زيدا ولم يسئل تقي عن تقي مزيد للتحويل والتفخيم فان زيدا قد اشتهر بالشجاعة  
فلما تقي بالضم لقات هـ ذوا جابر جبل من عظماء تقي ان ياتي زيدا حتى صبه زيدا  
فقات له امراته كنت تقي زيدا فعندك فالتقيا فاختلفا طعنتين وهما دارعان فاندق  
رح جابر ولم يقن شيئا وطعنته زيدا برحله كان على كعب من كعابه ضربة من حديد  
فانقلب ظهر البطن وانكسر ظهره فقات امراته وهي ترفعه من كسر ظهره كنت  
تقي زيدا فلاقيت اثانقة ومعنى البيتين ان مزيدا تقي ان ياتي زيدا كما تقي جابر  
وكلا هـ ما لقي منه ما يكوه قال أبو جعفر النحاس في قول زيد الخليل

الاباغ الاقياس قيس بن نوفل \* وقيس بن اهبان وقيس بن جابر

قال قيس بن جابر هو الذي يقول فيه زيد \* كمنية جابر اذا قال لبي \* فسماه باسم ابيه كما  
قال الآخر \* يحمن بن عباس بن عبد المطلب \* وانما يريد عبد الله بن عباس انتهى  
وروى أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسمعيل كمنية حاشا بالنون أي هالك والمراد به جابر  
المذكور وقوله واقدم حـ ما لي فقد بقدم باب ضرب يعني عدم وروى بدله وانلف  
من الاتلاف وجعل الشيء معظمه وهـ ذه رواية الجوهري وروى غيره بعض ما لي قال  
العيني والاول احسن ومن زعم ان بعضا برده على كل وخرج عليه قوله تعالى يصحبكم  
بعض الذي يعدكم قال الاعشى

قد يدرك المتقي بعض حاجته \* وقد يكرن مع المستعمل الزال

صح عنه رجل رواية الجماعة على ذلك فيكون اباغ من رواية الجوهري الا ان هذا القول  
مردود انتهى واظرف عامله منية وجملة اصادفه خبر لبت واقدم منصوب باضمار  
أن فانما اضمر بعدوا والمعينة الواقعة بعد التقي قال بعض فضلاء العجم في شرح أبيات  
المفضل قال صدر الافاضل واقدم بالنصب كالمكان الوو انشاء كانه حال لبتني

أقول هو أيضا من الطويل  
قوله حذار اسم للاصر يعني  
احذروا ويقصد به التكرير  
للمبالغة قوله نبئت على  
صيغة المجهول يعني أخبرت  
قوله سنجزي على صيغة  
المجهول من الجزاء (الاعراب)  
قوله حذار يعني على الكسر  
بلاخلاف لانه يراد به الامر  
شحو نزائ وترالك قوله فقد  
نبئت النساء تصلح للملء وقد  
للتحقيق وثبتت يقضي ثلاثة  
مفاعيل ولكن علفت ههنا  
عن العمل لاجل اللام في قوله  
الذي سنجزي وقوله انك الكاف  
فيه اسم ان والاسم سنجزي  
خبره والذي موصول وسنجزي  
صاته واللام فيه للتأكيد  
قوله بما تسمى الياء تملق  
بنوله سنجزي وهي للمقابلة  
ومام موصولة وتسمى صاته والعائد  
مخذوف والتقدير بالذي تسمى  
فيه ويصلح أن تكون  
ما مصدرية أي سنجزي بسعيك  
قوله فتدأ بالرفع عطف على  
قوله سنجزي قوله أو نشقي  
عطف على قوله فتدأ (المعنى)  
فتدأ ان كان ما سميت فيه  
خبر الانك تجازي خبر أو نشقي  
ان كان ما سميت فيه خبر الانك  
تجازي شرا (الاستشهاد فيه)  
على ان ثبتت قد علفت عن  
العمل كما في قوله تعالى يشبهكم  
اذ امرتكم كل بمزقكم اني خلق جديد

أقول قائلته هي الخفساء بنت عمرو بن الشريد بن رباح بن ثعلبة بن عضبة بن خفاف بن امرئ القيس بن بيشمة بن سليم السامية الشاعرة واهلها تهاضرو وخفساء لقبها قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها فاسألت معهم فذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستشدها ويحببها شعرها فكانت تستشده ويقول هيبه يا خناس وأجمع أهل العلم بالشعر على انه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها اشعر منها وبعد البيت المذكور هو قولها

أم صر فانا باردا شديد  
أم الرجال قصا قعودا  
وهي من الرجز المسدس وجهور  
أهل اللغة على ان هذه الايات انما قائلتها الزباه بفتح الزاي المجمة وتشديد الباء الموحدة وكانت امرأة من أهل باجرما بالبصرة وكانت قدام ملكة وكانت تتكلم بالعربية ولم تطلب الرجال زهادة ثم ان جذيمة ابن مالك الأزدي الذي كان يقال له جذيمة الابريش وكان أبرص قال اني باعت اليها لاتزوجها فأجمع ملكها الى ملكي فقال له ناصحوه ان هذا هو الرأى فقال له علامه ويقال له قصير وكان ماردا فنه من ذلك وقال له

أصاف زيدا وان أفقد بعض مالى أو يجمع هذا مع فقد ان بعض المال وقال العيني أفقد بالرفع جلة فعلية عطف على اصافه كذا قيل وفيه نظر لانه يلزم ان يكون فقد بعض ماله معنى وايس كذا والصحیح انه مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره وانا أفقد بعض مالى وتكون الواو الالف لانتهى أقول لامانع على الوجه الاول من جعل الواو للمعية ثم قال ويقال أفقد منصوب لانه جواب التثني وهذا لا يتشى الا اذا قرئ بالقاء فافقد انتهى اقول كانه لم يطرُق اذنه ان المضارع نصب باضمار أن بعد الواو للمعية كما ينصب بعد فاء البسيطة في جواب احد الاشياء الثمانية

وقل لمن يدعى في العلم فلسفة \* حفظت شيئا ونجابت عنك أشياء  
ثم قال ولكن يجوز نضبه باضمار أن أقول كأن هذا الاضمار عنده من القسم السعاسي الذي لم يطرُد وفيما قلنا غنية عن هذا فاقامل وقوله تلاقينا كما سوا الخخر بالخاء المجمة سقط والحال بالهاء الملهمة موضعا للكيد من ظهر القرمس والحال الثانية الوقت الحاضر أى سقط عن ظهر القرمس بطعنى فى الحال وقوله ولولا قوله أى لولا قول جابر وقدنى اسم فعل بمعنى حسبي ونويره يضم النون امرأت جابر قال بعض فضلاء العجم فى شرح آيات المنفصل والمآلى جمع مبالاة وهى الخرقعة التى تكون مع الناشطة تأخذ بها الدمع أى لولا قول جابر حسبى بالزيد من الطعن قامت امرأتها متبسة بالخرق فتموح عليه وتبكي أى قائلته وقوله عطر بالمهزة اراد به المرح فانه اذا هز باليد يطرُد واللال بكسر اللام المجمة الهود الذى يتخلل به ويرى ما يحل به النوب أيضا اراد ان المرح كان سمانه دقة فامثل الللال (١) وزيد الخليل هو كما قال صاحب الاستيعاب زيد بن مهلهل بن زيد ابن منب الطائي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد طي سنة تسع فاسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا الخمر وقال له ما وصفتى احد فى الجاهلية فزأيت فى الاسلام الا رأيتك دون الصفة غيرك وأقطع له ارضين فى ناحيته يكنى ابا كنف وكان له اثنان مكف وحريث وقيل حزن اسما وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدا قتال الرد مع خالد بن الوليد وكان زيد الخليل شاعرا محسنا خطيبا سنانا فاجابهم كريمةا وكان ينفه وبين كعب بن زهير هجاء لان كعبا اتهمه باخذ قمرس له قيل مات زيد الخليل منصرفه من عند النبي صلى الله عليه وسلم محموا فلبا وصل الى بلده مات وقيل بل مات فى آخر خلافة عمر وكان قبل اسلامه قد أسمر عامر بن الطخيل وجزنا صيته وهذا ما أورده صاحب الاستيعاب وقيل له زيد الخليل ثلثة أفراس كانت له وكان طويلا جسيما موصوفا بطول الجسم وحسن القامة وكان يركب القرمس العظيم الطويل فتخط وجلاه فى الارض كانه راكب حمارا

(١) وأشد بعده وهو الشاهد الثاني بعد الاربعمائة \*  
(أم السائل عنهم ومعنى \* لست من قيس ولا قيس منى)

(١) ترجمة زيد الخليل الصحابي رضى الله عنه

على

احذرهما ولم يسمع منه فآخر الامر مشى اليها حتى دخل عليها فقامت فنكشت عن فرجها وقالت ادا تعرفون ترى فقال ارى اذ اتقايه غدور بظنرا قالت ماذا لمن عدم مواس ولا من قلة او اس ٤٤٩ ولكن شهية اناس وادنت له نطعا فقطعت

رواه شه فسال دما حتى مات وقالوا انما فعلت به ذلك لانه قتل اباها وخرج قصير حتى اتي عمر وابن اخت جديعة فقال ان خالك قتل فاطلب بثاره قال وكيف قال اقطع اني واذني واخل عنى فسوف ترى فقال له عمر وما جزاؤك هذا عانا فخرج من عنده وقطع اذنه واذنه ثم ربطهما وخرج حتى اتاها فدخل عليها فانكرت شانه فقالت ما الذى ارى بك فقال صنعى فى سميلك زعم عمرو انى سقت خاله اليك قالت بئس الجزاء جزاؤك وقد بلغنى نصحك لهم فهل عندك مناصحة انما وامانة فقال نعم وكون مجانا للكذب فاقام عندها حتى برئ وصلح وارسلته الى العراق واعطته دنانير فقالت اشترى ما يصلح من بزوزالعراق واد فمه الامانة فاتي عمر ا فقال هذا مال فاضمه ففعل ثم اشاع متاعا رخصا فانها به فاجبها ذلك فاهبطته فضعف ذلك المال واعطته مغانج الخزانة وقالت خذ ما احببت فاحتمل ما احب من مالها فاتي عمرا وفرق الرسل فى مملكته سرا وامر الناس بصنعة السلاح والتساهب ثم جعل آخر احوالها اشرا جامن داخل ثم جعل على كل بعير رجلين معهما سلاحهما فعمل بسيرتها حتى اذا كان الليل اعتزل الطريق فلم يرل كذلك حتى اذا شارف المدينة امرهم فلبسوا الحديد ودخلوا اشرا اجهم ليل يعرف انه مصعبها

على ان حذف النون ضرورة عند سيبويه والقياس عنى ومعنى بتشديد النون فيهما قال ابن هشام فى شرح شواهد اذ اجرت اليه بن اوعن وجبت النون حقا للسكون لانه الاصل فيما يبنون وقد ترك في الضرورة قال ابي السائل عنهم وعن البيت وفى النفس من هذا البيت شئ لانهم عرف له قائله لانظيرا لاجتماع الحذف فى الحرفين ولذا نسبته ابن الناطم الى بعض النحويين ولم ينسبه الى العرب وفى الصفة لم يجي والحذف الا فى بيت لا يعرف قائله ا ووقع فيه قيس فى موضع الضمير بين وارنقاع الثانى بالابتداء لان لا لاتعـ مل الا فى التكرات ا كلام ابن هشام وقيس فى الموضوعين غير منصرف للعلمية والتأنيث المعنوية لانه عنى القبيلة وهو ابو قبيلة من مضر ويقال له قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن زرارهم موصول ونون وهو اخو الياس بن ميناة نخبته قال ابن الكلبي فى المجهزة انما عيلان عبد المضر حرضن الناس ورواه غياغ عليه ونسب اليه (١) وقال صاحب القاموس وقيس عيلان تركب اضاقى لان عيلان اسم فرس قيس لاسم ابيه كما ظنه بعض الناس ا يقال تقيس فلان اذا تشبه بهم او تمسك منهم بسبب اما بجاف او جوار او لاء قال رؤبة \* وقيس عيلان ومن تقيسا وقال الجوهري فى شرح ادب الكاتب قيس عيلان بن مضر ويقال قيس بن عيلان واسمه الناس بالنون واخوه الساس بالياء وكان الناس بالنون متلافا وكان اذ انما عمنده اى اخاه اله اس بالضم فمتناصفه احبانا وتوحيه احبانا فلما طال ذلك عليه واتاه كما كان ياتيه قال له الياس غابت عليك العملة فانت عيلان فسمى لذلك عيلان وجعل الناس ومن قال قيس بن عيلان فان عيلان كان عبد المضر حرضن اسمه الناس فغاب على نسبه ا وقد تقدم هذا الكلام فى الشاهد السادس عشر من اوائل الكتاب والقبيلة المنسوبة الى قيس هى خصفة بن قيس بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة والفاء وخصفة ايضا ابو قبيلة وهى بحار بن خصفة بن قيس

(١) وان شئ بعدوه وهو الشاهد الثالث بعد الاربعائة وهو من شواهد من \* (قدنى من نصر الخبيبين قدنى \* ايس الامام بالشحيح المجد)

على ان هذا ضرورة والقياس قدنى بالنون قال سيبويه وساتته رحمه الله بنى التليل ابن اجد عن قولهم قطنى ومعنى ولدنى ما بالهم جعلوا علامة البحر ودهما كعلامة المنصوب فقال انه ايس من حرف تطقه به الاضافة الا كان محتر كما مك وراولم يريدوا ان يبحروا الطاء ولا الفونان لانهم لا يذكروا ابد الاوقبلها حرف محتر كما مكسور وكانت النون اولى لان من كلامهم ان تكون النون والياء علامة المتكلم جاوا بالنون لانها اذا كانت مع الياء لم تخرج هذه العلامة من علامات الاضمار وكرهوا ان يجيوا بحرف غير النون فيضربوا من علامات الاضمار وانما جعلهم على ان لم يبحروا الطاء والنون كراهية ان يشبه الاسماء فيؤيدون واما ما يبحر آخرو فخصوم ولد كصريك او ابحر هذه

فلما أصبح عندها دخل وسلم وقال هذه العير تأتلك الساعة بما لك قط مثلها انه هذت فوق قصرها وجمعت تنظر العير منذ دخل  
المدينة فانكرت ذلك وجمعت تقول ٤٥٠ ما للجمال الخ ولما وافت العير في المدينة حلوا اشراجهم وخرجوا في الحديد

واقي قصير لعمر وفا قامه على سرير  
كان لها كانت اذا خشيت خرجت  
منه فاقبلت لتخرج من السرير  
فانها عمر وجمعت تخص ختمها وفيه  
سم وتقول بيدي لا يدعرو  
وفارتت القتا ويقال انها قالت  
حين رأت جالامات الى ناحية  
السرب وكان عليها رجال عسي  
الغوري ابوسا فارس لمثلا  
ومعناه عسي المأس المذوران  
ياتني من جهة الغار وغوير  
تصغير غار قوله للجمال بكسر  
الجيم جمع جبل قولها وايد ابفتح  
الواو وكسر الهمزة بعد هادال  
وهو صوت شدة الوطء على الارض  
يسمع كاليدوي من بعد يقال سمعت  
واذقوا ثم الابل ووتيد هاد وفي  
حديث عائشة رضي الله عنها  
خرجت افقوا ثمار الناس يوم  
الغندق فسعدت وتيد الارض  
خلفي قولها اجندلا بفتح الجيم  
وسكون النون وفتح الال وفي  
آخره لام وهو الجبر ويجمع على  
جنادل قولها أم صر فانا بفتح  
الهمزة والراء المهملتين وبالفتحة بعدها  
الف وبعد هان ون وهو جنس  
من الخمر قال ابو عبيد لم يكن  
يهدى لها شئ كان أحب اليها من  
القر الصرفان وأنشد  
ولما أنتم العير قالت ابأرد  
من القرام هذا حديد وجندل  
قولها قصا بضم القاف وتشديد  
الميم وفي آخره ما دمهل من قصر

الاسماء لانه اذا تحرك آخره فقد صار كواخر الاسماء فمن ثم لم يجهلوا هجراته ان ذلك هي  
ولدى في مع ولد وقد جاء في الشعر قدي قال الشاعر قد نفي من نصر الخبيبين قدي وما  
اضطرر شبهه بحسي وهي لان ما به - حسب وهن مجرور وكان ما به سقط مجرور فجعلوا  
علامة الاضمار فيه - ما - وا كما قال ليق حيث اضطر ٨١ كلام سيبويه واورد صاحب  
الكشاف والميضوي عنده قوله تعالى قد بانفت من لدني عذرا على قرأه نافع بقهر يك  
نون لدن والا كنه اسم اعن نون الوفاية كافي قد نفي من نصر الخبيبين قدي وعند ابن  
مالك نون الوفاية في قدي وقطبي غير لازمة بل يجوز ذكرها - ذفها واستهم كلفظ  
بما روي في الحديث من قوله قطبي قطبي بعزتك يروي بسكون الطاء وبكسر هاء مع الياء  
ويدونها وقال في الالفة

وفي لدني قدي وفي • قدي وقطبي الحذف أيضا قدي  
قال الشاطبي قوله قل دليل على ان هذا جائز منه في الكلام لا يختص بالشعر وهذا  
دأبه في النظم انما يعبر بلانظ النلة عما جاء في النثر وهو ثابت بقراءة نافع وأبي بكر ونسبه  
بذلك على مخالفة ظاهر كلام سيبويه قال في شرح التمهيل وزعم سيبويه ان عدم الحذفها  
من الضرورات وليس كذلك بل هو جائز في الكلام الفصح كقراءة نافع قد بلغت من  
لدني عذرا بالتحقيق ثم قال الشاطبي وقوله في قدي وقطبي الحذف أيضا قدي يريد ان  
حذف نون الوفاية فيهما قد يأتي واتيانا بقدي في اشعاره بانه معوج في الكلام بل قد يكثر  
كثرة ما اذمه - يني بكثر اى انه يكثر في السماع فلا يكون معه دودا في الشواذ ولا في  
الضرائر وهذا تنسكيت منه على سيبويه ومن قال بقوله ان عدم اللحاق يختص بالشعر  
٨١ وقد تبينه ابن هشام في شرح شواهد قال إذ اجرت الياء بلدن أو قط أو قدما الغالب  
اثبات النون حقا لا لسكون وقد ينزل دلايه له في لدن قوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا  
قري مخففة او مشددا وأما قول سيبويه ان ترك النون مع لدن ضرورة فقد ورد بالقرائة ولا  
يقال انما اجابت على من يقول لا وتكون النون للوفاية لانه لا وجه فيه في ذلك دخول  
النون اذ لا يكون في حفظه ودليله في قوله قد نفي من نصر الخبيبين قدي • ٨١ وفي هذا  
نظرو واضح وقد أعرب الجوهري في زعمه ان لسان النون اقدني على خلاف القياس قال  
فاما قولهم قد نفي في حسبك فهو اسم تقول قدي وقد نفي أيضا بالنون على غير قياس لان  
هذه النون اسم تزار في الاعمال واضح البطلان وقال ابن هشام في المعنى قد الامسية على  
وجهين اسم مرادف لحسب والغالب فيه البناء يقال قد زيد درهم • وقد نفي بالنون حرضا  
على السكون وتعرب بقوله يقال قد زيد درهم بالرفع كما يقال حسبه درهم بالرفع وقد نفي بغير  
نون كما يقال حسي والوجه الثاني اسم مرادف ليقني يقال قد زيد درهم • وقد نفي  
درهم كما يقال يقني زيد درهم ويكتفي درهم وقوله قد نفي من نصر الخبيبين قدي يقبل  
قد الاولى ان تكون مرادفة لحسب على لغة البناء وان تكون اسم فعل وأما الثانية

الفرس وغيره يقصر ويضمه قصا وقصا أي استن وهو ان يطرح يديه ويرفعهما معا ويعين برجليه يقال قصتمل  
هذه دابة فيها قصاص بكسر القاف ويروي أم الرجال جثمنا بضم الجيم وتشديد الشا المثانة وهو جمع جاثم من جثم الطائر اذا تلبد

بالارض يجثم ويجمثم جثوما وكذلك الرجال قال الرازي اذا الرجال جنموا على الركب (الاعراب) قولها ما للجمال ما حرف  
استبها والجمال ل جارو مجرور يعلق بمحذوف نحو استقروا قولها مشيم او تبدأ ٤٥١ استمدت به الكوفيون على جواز تقديم

الفاعل فانهم يقولون مشيها من فوع  
بالفاعلية قد ارتفع بقولها وتبدأ  
وهو اسم الفاعل كالقوى والسهي  
والمرقض وأما عند البصريين  
فقولها مشيم امر فوع بالابتداء  
وحذف خبره وبقى معمول الخبر  
والتقدير مشيها يكون وتبدأ  
او يو جد وتبدأ ولا يكون بدل  
بعض من الضمير المستتر في  
الظرف كما كان في غير جره بدل  
اشتمال من الجمال لانه عائد على  
ما الاستفهامية ومتى ابدل اسم  
من اسم استفهام وجب اقتران  
البدل بهمزة الاستفهام وكذلك  
ضمير الاستفهام ولانه  
لا ضمير فيه وراجع الى المبدل منه  
ويقال روي مشيها بالثلاث فني  
الرفع فاعل تقدم ضرورة وقال  
أبو علي بدل من الضمير في الجمال  
أومبتدا وتبدأ لمد مد مد  
الخبر والنصب على المصدر رأى  
تثنى مشيها واخفف بدل اشتمال  
من الجمال قولها اجندل الهمزة  
للاستفهام وجندل المنصوب  
يصمّن قولها أم متصلة عطفت  
على قولها اجندل أي أم يصمّن  
حديدا (الاستفهامية) في قولها  
مشيم او تبدأ حيث استمدت به  
الكوفيون على جواز تقديم  
الفاعل كما ذكرناه مستقصى

تقتصر على الاول وهو واضح والثاني على ان النون حذفت ضرورة ويحتمل انه اسم فعل لم  
يذكر مع قوله قاله الاطلاق والكسر لـ ا كنين ٥١ وفيه أمور أحدها قال الدماميني  
لو كانت مرادفة ليكني لكانت فعلا واللازم باطل ولا أدري لم جعلها في المضارع مع  
ان حكي اسم الفعل بعناه فيه كلام ابن الحاجب يأباه وقد صرح ابن قاسم انها بمعنى  
كفي ٥١ وهو اب ما قاله الشارح في باب اسم الفعل ان معنى قدنا كنف ومعنى قدني  
لا كنف فيكون الاول أمر اللعاطب والثاني أمر المتكلم نفسه وهذا كلام في غاية  
الوضوح ثانيا اذا كانت قدني الموضعين بمعنى يكني فإين فاعلها ثالثها يرد على قوله  
بن الياء الاطلاق والكسر فلما كنين قول شارحه الدماميني ان حرف الاطلاق حرف  
مد يتولد من اشباع حركة الروي فلا وجود له الا بعد تحريك الروي فاذا لم يلتق ما كان  
٥١ وقد أعاد ابن هشام هذا الكلام في شرح شواهد فقال الشاهد في قوله قدني بالطاق  
النون وأما قدني فقال الشارح يعني ابن الناطم وغيره انه شاهد على ترك النون وليس كما  
قالوا لجزا ان يكون أصله قد ثم الحقي ياء اللقافية وكسر الدال لـ ا كنين وانما شاهد  
الحذف قوله قدني الا من وجد على هال كقدني والشاهد في قدنا الاولى فاما الثانية  
فحتمه لما ذكرناه ولا يصح في ادقوله ثم الحقي ياء اللقافية فانها الية لا يائية وقوله من  
انصر الخبيبيين من متعلقة بقدني لانه بمعنى لا كنف كما حققه الشارح في باب اسم الفعل  
وذهب بعضهم الى ان قدني مبتدأ بمعنى حسبي والجار والمجرور خبره وان المعنى حسبي من  
ثصرة هذين الرجلين أي لا انصر هـ ما بعد فقال ابن هشام في شرح الشواهد ويجوز ان  
يكون النصر هنا بمعنى العطية كقول بعض السراويل من نصره الله وخروج  
عليه قوله تعالى من كان يظن ان لن نصره الله وعلى هذا الاضافة للفاعل ويرجع الاول  
ان لم يقربا يا خبيب بالذكروا بما يكون العطاء على ما من ولي الامر ٥١ والخبيبيين قيل معنى  
خبيب وقيل جمع خبيبت فعلى الاول الياء الثانية مقنونة وعلى الثاني مكسورة وخبيب  
بضم الخاء المجهمة وفتح الواو حذفت مصفرا خب وخبيب هو ابن عبد الله بن الزبير وكان  
عبد الله يكنى يابى خبيب قال بعض فضلاء الهمم في شرح شواهد الفصل وكنيته المشهورة  
أبو بكر وكانوا اذا أرادوا ذمه كنهوا بابي خبيب وفي حاشيته له للاشعار بكونه منقولاً  
من مصفرا خب بالكسر وهو الرجل الخداع وقال ابن المستوفى في شرح أبيات الفصل  
أراد بالخبيبيين معنى عبد الله ومصعبا بن الزبير وخالف ما جاب للعرب من نحو مشمل  
العمري يريدون أبا بكر وعمرا لظنهم والقمر لتغليب المذكر لان عبد الله  
ابن الزبير يكنى أبا خبيب باسم ولده وأبا بكر فاذا ذموا قالوا أبو خبيب قال فضالة بن شريك  
أرى الحاجات عند أبي خبيب • فكذلك ولا أمة بالبلاد

(٥)  
فان كان لا يرضيك حتى تردني  
الى قطري لا اخالك راضيا

أقول قائله هوسوا بن المصرب وكان هرب من الخراج خوفا على نفسه وقال  
دواب واترك عند هذند فواديا فان كان لا يرضيك حتى تردني الى قطري لا اخالك راضيا  
اذا جاوزت قصر الجعبرين ناقى •

تناسبت في الحجاج لما شائنا ايرجويثومروان مهي وطاعني وقوى تميم والفلاة وزائيا وهي من الطويل قوله آقا نافي  
بنون الوطاية ويروي آقا نافي الحجاج بعملة ٤٥٢ النون ونصرك الماء بالفتح قوله دراب بفتح الدال والراء بعد الالف باو موحدة

سجى وأورد المبرد هذا البيت عند ذكر الخوارج وقال يريد خبيبا ومن معه قال الامام  
أبو الوليد الوعي في حاشيته على الكامل هذا خطأ انما يريد بأخيبيب وهو عبد الله بن  
الزبير وأنشده المبرد في أوائل الكامل أيضا وقال أراد عبد الله ومصعبا ابني الزبير وانما  
أبو خبيب عبد الله وكتب أبو الوليد في حاشيته هنا أيضا أنشده في ذكر الخوارج الخبيبيين  
جما وقال يريد خبيبا ومن معه كقرا تميم قرأ سلام على الياسين قال فانما يريد الياس ومن  
كان معه على دينه كذا وقع هنا يريد خبيبا وانما هو يريد بأخيبيب على كنيته الاخرى  
المشهور تذهبا بالي نسبة الخب اليه اه ونقل ابن المستوفي عند شرح قوله  
• بصير عا أعيانا الطاهي حذيقا والاصل ابن حذيم عن الخوارزمي ان هذا ليس من  
باب الحذف انما هو من باب تعدى اللقب من الاب الى الابن كما في قوله  
• كراحي الندي والعرف عند المذاق • أي ابن المذاق الا ترى انه يقال اعلم من ابن  
المذاق • ومنه • قدني من نصر الخبيبيين قدني • ونقل ابن هشام في شرح الشواهد عن ابن  
السيد فيما كتبه على الكامل رد رواية التثنية بان الشاعر قال هذا الشعر عند حصار  
طارق ومصعب مات قبل ذلك بسنين اه ولم أر لابن السيد شيئا من شرحه على هذا البيت في  
الموضوعين من الكامل وذكرا العيني للتثنية وجهين أحدهما ان المراد عبد الله وأخوه  
مصعب وثانيهما ان المراد عبد الله وابنه خبيب المذكور وعلى هذا الثاني لا يراد  
المذكور عن ابن السيد وروا جماعة بلفظ الجمع منهم أبو زيد في نوادره قال أراد الخبيبيين  
حذف ياء النسبة وأورد له نظائر ومنهم من يعقب بن السكيت في اصلاح المنطق قال ابن  
السيرة في شرح شواهد الخبيبيين جمع يريد به عبد الله بن الزبير وأصحابه وجعلهم كأن  
كل رجل منهم خبيب ومثل هذا يفعل كثيرا يقولون الاشعرن اذا نسبوا الى الاشعر  
كانهم جمع وارجالا كل اسم رجل منهم أشعر وانما أشعر الذي أضيفوا اليه فصار الخبيبيين  
في موضع الخبيبيين والاشعرن في موضع الاشعرين فحذفوا ياء النسبة وجعلوا الاسم  
كأنه لكل واحد من المنسوبين اه ومنهم أبو عبيدة نقله عنه أبو الحسن الاخفش فيما  
كتبه على نوادر أبي زيد ومنهم أبو جعفر النحاس في تفسير القرآن قال انما يريد بأخيبيب  
عبد الله بن الزبير جمعه على انه من كان معه على مذهبه داخل فيه ومنهم ابن جني في  
المختص في سورة الصافات عند قراءة ابن محيصن وان الياس بغير همز سلام على الياسين  
بغير همز قال فاما الياس موصول الالف فان الاسم منه ياس بمنزلة باب ودار ثم لحقه لام  
التعريف والياسين على هذا كأنه على ارادة ياء النسب كأنه الياسين كما حكى عنهم صاحب  
الكتاب الاشعرن والخبيرون يريد الاشعرين والخبيبين وروى عن قطرب عنهم هؤلاء  
زيدون منسوبون الى زيد بغير ياء النسبة وقال أبو عمرو وهلك يزيدون يريد ثلاثة يزيديين  
وقد يجوز أن يكون جعل كل واحد من أهل الياس ياسا فقال الياسين كقوله  
• قدني من نصر الخبيبيين قدني • يريد بأخيبيب وأصحابه كأنه جعل كل واحد منهم خبيبا

وأولهم اذ را بجد وهي مدينة  
مشهورة في بلاد فارس قوله الى  
قطري بفتح القاف والطاء المهملة  
وكسر الراء بعدها ياء آخر الحروف  
مشددة وهو قطري بن النجاشة  
واجمه جموعة بن مازن بن يزيد  
ابن زيد مناة بن خنجر بن كايبة بن  
سرقوس بن مازن بن مالك بن  
عمس وبن عمس بن مازن بن  
الطارح يكتفى بأبائه نخرج  
زمن مصعب بن الزبير رضي الله  
عنه ما سألني العراق يابا عن  
أخيه عبد الله بن الزبير رضي  
الله عنهم وكانت ولاية مصعب  
في سنة ست وستين من الهجرة  
فبقي قطري عشر من سنة يقال  
ويقال عليه بالخلافة وكان الحجاج  
ابن يوسف الذي يسميه اليه جيتسا  
بعد جيش وهو يستظهر عليهم ولم  
يزل الحال بينهم كذلك حتى توجه  
اليه بمسان بن اليرد الكلبى فظهر  
عليه وقتله في سنة ثمان وسبعين  
من الهجرة وكان المباشر اقتله  
سودة بن أبحر الدارمي وقيل ان  
قتله كان بطبرستان في سنة تسع  
وسبعين وقيل غير به فرسه فاندقت  
نخذه فمات فاخذ رأسه فحمل الى  
الحجاج وقد قيل ان القطري نسبة  
الى موضع يدعى قطر بين البحرين  
وعمان كان أبوه نعامه المذكور  
منه وقيل ان القطري قصبة  
عمان قوله لا إحالة بكسر الهمزة  
وهو الفصحى أى لا أظنك قوله

قصر الجير بن ويروي دواب الجيرين قوله ورائيا أي قدماي (الاعراب) قوله فان القاه  
للحذف وان للشرط وقوله كان لا يرضيك فعل الشرط وقوله لا إحالة جوابه وكان فعل في نفسه فاعله الذي هو اسمه محذوف

تقديره فان كان هو لا يرضيك أي ما نحن عليه الآن من سلامة أو فان كان هو أي ما نشاهد من وقوله لا يرضيك جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على أنها خبر كان قوله حتى للغاية بمعنى ٥٣ إلى وتردني منصوب بأن المقدرة قوله إلى

قطسرى يتعلق بقوله لا يرضيك  
لا خالفت قد قلنا انه جواب  
ان واخالك يقتضى مفعولين  
الاول الكاف والثاني قوله  
راضيا (الاستم اذ فيه) في  
قوله فان كان حيث حذف منه  
الفاعل المادل عليه الكلام  
والحال المشاهدة واستدل به  
الكسائي على جواز حذف  
الفاعل

(٥)

(تجددت حتى قيل لم يدر قلبه  
من الوجدشني قلت بل أعظم الوجد  
أقول لم أتف على اسم قائله وهو  
من الطويل قوله تجددت  
من التجدد وهو تكلف الجلادة  
قوله يدر من قولهم -م عرفاني  
هذا الامر اذا غشيته واعتراه  
همه ومنه العروا وهو الرعدة  
قوله من الوجد وهو شدة  
الاشتياق المعنى أظهرت الجلادة  
في الصبر عنها واضمرت مجتمعاتي  
باطني حتى اعتقدوا اني سلوت  
عنها قالوا الميق على قلبه شيء  
من وجدها فانكر عليهم ذلك  
بقوله قلت بل أعظم الوجد  
أي بل عرفاني اعظم الوجد  
(الاعراب) قوله تجددت جملة من  
الفعل والفاعل وحتى للغاية  
بمعنى إلى والمعنى إلى ان قيل قوله  
لم يدر فعل مجزوم ولم وأصله  
يعبر ومن عرفا يعبر وقلبه

١٥ يفهم منه انه اذا جعل كل واحد منهم خيبا لا يكون على تقدير ياء النسبة واذا كان  
على تقديرها اراد أصحاب أبي خبيب فقط ولا يدخل أبو خبيب فيهم كما قال أبو محمد للتوزي  
من أنشده بالجمع يريد أصحاب ابن الزبير كما يقال المهالبة وحقه الخبيبيين بالشد يدوا لكنه  
حذف ياء النسبة نقله عنه صاحب كتاب التفسيح في اللغة واليه ذهب ابن هشام في شرح  
شواهد قال يروي الخبيبيين مشق على ارادة عبد الله وأخيه مصعب ويروي على الجمع على  
ارادة عبد الله ومن على رأيه وكلاهما انقلب ويحتمل على الجمع ان يريد مجرد أصحاب عبد الله  
على ان الاصل الخبيبيين ثم حذف الياء كقولهم الأشعريين اه وهذا خلاف ما تقدم عن  
ابن السكيت في خلاف قول أبي علي في الايضاح الشعري قال من أنشده على الجمع اراد  
الخبيبيين ونسب إلى أبي خبيب يريده ويريد شيعته وعلى هذ اقراءه من قرأ سلام على  
البايعين اراد النسب إلى البايعين ومن أنشده على التقية اراد عبد الله ومصعبا فثناهما كما  
قالوا الجمالان اه وتزيد كلام ابن جنى ومن تبعه من يبيع المبرد في الكامل قال عند  
ذكر الخوارج باب للنسب وهو ان يسمى كل واحد منهم باسم الاب اذا كانوا اليه ينسبون  
وتظاهرة المهالبة والمسامعة والمناذرة وتقولون يا بني النخعيون والاشعرون جعل كل واحد  
منهم غيرا واشعر فهذا يتصل في القبائل وقد نسب الجماعة إلى الواحد على رأى أودين  
فيكون له مثل نسب الولادة كما قلت أزرق لمن كان على رأى ابن الأزرق كما تقول عبي  
وقيسى لمن ولدته عيسى وقيسى ومن قرأ سلام على البايعين فانما يريد الياس عليه السلام ومن  
كان على دينه كما قال قدنى من نصر الخبيبيين قدنى يريد بأبي خبيب ومن معه اه وقوله  
قدنى تا كيد لا اول وايس الامام الخ اراد بالامام الخليفة وعرض بعبد الله بن الزبير فانه  
كان بخيل والشع البخل وشع يشع من باب قتل وفي الغم من بابي ضرب وتعقب فهو شحيح من  
قوم أشحاء والمدف قال صاحب المصباح من الحد في الحرم بالالف اذا استعمل حرمته  
وانتم كها والحد الحساد احاول ومازى وخذ بلألف بمعنى جارو ظلم والبيتان من أرجوزة  
لجيد الارقط قال ابن المستوفى ويروي ايس اميرى بالظلم المهدى ولم أر البيت الاول  
في ديوانه وأولها

ليس الامام بالشحيح المهدى • ولا يوبر بالبخاز مقرد  
ان يبر بالارض القضاء يصطد • ويضهر فاطمشر محكد  
وهي أربعة آيات اه وكذلك أورد الآيات القائل في اماليه ولم يورد بيت قدنى وأورد  
أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل آيات ثلاثة قبلها قال يدح الخجاج وهي  
قات لعنسى وهي بجلي تعدى • لانوم حتى تحسرى وتلهدى  
أوتردى حوض أبي محمد • ليس الامير بالشحيح المهدى  
الى آخر الآيات وقال هذا تعريض بابن الزبير في قوله بالشحيح المهدى يدانه الحد في  
الحرم قوله قات لعنسى الخ اعنسى بفتح العين وسكون النون النانة الصلبة وبجلى مؤنث

بالنصب مفعوله قوله حتى بالرفع فاعله وقوله من الوجد يتعلق بقوله لم يعبر والجملة مقول القول قوله قلت فعل وفاعل  
وقوله بل اعظم الوجد مقول القول وبل للاضراب واعظم الوجد كلام اضافي مرفوع بفعل محذوف تقديره بل عرفاه

أعظم الوجد (الاستشهاد فيه) حيث حذف منه الفعل الرفع (ظه) (البيك يزيد ضارع منصومة ومختبب مما تطبع الطوايح) أقول قائله هو نوح بن قتي بن ٤٥٤ ضمرة بن جابر النشلي قال أبو عبيد حنزي كأنه منسوب إلى الحر ضد البرد وقال البعل

هو الحر بن نوح بن قتي بن نوح النشلي وقال النشلي في شرح الكافية هو ضمرار النشلي ونسبه بعضهم ليزود ونسبه أبو اسحق الحر بن أبي عبيدة إلى المهمل ولم يقع في كتاب الجواز لابن عبيدة منسوباً إلى النشلي يرى أخاه وهو من قصيدة حاتمة وأولها هو قوله

أعمرى أن أرى يزيد بن نوح النشلي  
 حاشا حدث تسنى عليه الراعي  
 لقد كان يمر يسط الكف بالندى  
 إذا ضن بالخبر إلا كف الشخاشخ  
 فبعدك أبدي ذو الضغينة ضغنه  
 وشدى الطرف العيون الكواشخ  
 ذكرت الذي مات الندى عند موته  
 بعاقبة إذ صالح العيش صالح  
 إذا أرقى أفق من الليل ماء ضى  
 غطى به ثنى من الليل رابع  
 البيك يزيد ضارع منصومة

ومستخرج مما أطاح الطوايح  
 عرابه ما جف العرى عن نقابه  
 بهمه تدري كيف تشي الذائخ  
 وهي من الطويل قوله يزيد  
 اسم رجل وهو أخو الشاعر  
 الذي يربيه هذه القصيدة قوله  
 ضارع من الضراعة وهو  
 الخسوع والتذلل يقال ضرع  
 الرجل ضراعة أي خضع  
 وذو واضرعه غيره ويقال  
 فلان ضارع الجسم أي ضعيف  
 تخيف قوله ومختبب من قواهم  
 اختبب أي فلان إذا جالك يطلب

بخلان وتعدى من العدو وتسمى مضارع حمر بالقبح يحمر بالأكبر حمر إذا  
 أعيا وتلهدى يقال لهذا البعير يلهذا إذا عض الحمل غاربه وسنامه حتى يؤلمه ولهذه الحمل  
 أي أثقله قال الأصمعي لهذا القوم دراجهم أجهدوها وأتعبوها وقوله أو تردي الخ أو  
 بمعنى إلى أو الأوتردي من الورد منسوب بحذف النون بان مضرة بعد أو أبو محمد كنية  
 الخجاج بن يوسف الثقفي وقوله ولا يور الخ قال ابن الأثير في النهاية الورب يكون الباء دوسية  
 على قدر السنور وغيره أو ييضاً حسنة العينين شديدة الحياء بهازية والاقوى برقة يشبهه  
 بهم تحقيراً اه وضبطه العيني وتبعه السيوطي في شرح شواهد المغني بفتح الواو وسكون  
 التاء المثناة من فوق وفي آخره نون بمعنى وانن يعني ولا بد أن ثابت بارض الخجاز ويقال  
 للماء المعين الدائم الذي لا يذهب وانن وكذلك بمعنى وانن بالثالثة هذا كلامه وهذا  
 تحريف منه قطعاً ومقدراً اسم فاعل من أقرب بالقصاف بمعنى ذل وخضع وقال الجوهري  
 أقرب أي سكن وتمارت وروى مقر دباقاه على أنه اسم مفعول من أفردته إذا عززته  
 وقوله ان يرو ما الخ الجله الشريطة صفة لورب ونائب الفاعل في رضمه الورب والقضاء باقاه  
 ويصطد بالبناء للمفعول وقوله ونحجر الخ قال صاحب الصحاح الخجر يضم الجيم واحد  
 الخجرة واد ججاراً وأججرت أي أبلغته إلى أن دخل بجره فانحجر وفاعل بنحجر ضمير الورب أيضاً  
 والمحكك بفتح الميم وسكون الهاء المؤسلة وكسر الكاف الأصل ويقال له المحكك أيضاً  
 بكسر المثناة التوقية ٣ وحجيد الارط شاعر اسلاحي من شعراء الدولة الاموية وهو  
 معاصر الخجاج وهو حيد بن مالك بن ربه بن مخاشن بن قيس بن فضله بن أحيم بن بهدلة بن  
 عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقيل هو أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن  
 تميم وهم ربيعة الجوع وسمى الارقط لانه كان يوجهه والرقط النقط والرقطة سواد  
 يشوبه نقط بياض والارقط من الغنم مثل الابغث والارقط الغرولم أترجمه جيد هذا  
 في كتاب الشعراء لابن قتيبة ولا في المؤلف والمختلف إلا مدى ولا في الاغانى فيما يحضرني  
 منه وإنما نقلت ترجمته من الانساب وقيل قائل الشعر المذكور أبو بجيلة قائله ابن يعين في  
 شرح المفصل ولا أعرف هذا والله أعلم

(وأنشد بعده \* اذ ذهب القوم الكرام أيسى) \*  
 وأوله \* عدت قومي كعديد الطيس \* وتقدم الكلام عليه قريبا  
 (وأنشد بعده \* وانس حاملي الابن حال) \*  
 وأوله \* الا فني من بني ذبيان يحماني \* وتقدم شرحه في الشاهد الخامس والتمهين بعد  
 المائتين من باب الاضافة  
 (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع بعد الاربعمائة) \*  
 (وكاشن بالباطح من صديق \* يراني لو أصبت هو المصاب)

معروفك من غير أجرة قال الجوهري خبطت الرجل إذا نعمت عليه من غير معرفة بينكما وأراد بالخبيط ههنا على المحتاج وأصله من الخبط وهو ضرب الشجر ينسقط ورقه لا بل ويقال الخبيط الخبيط ٣ (ترجمة جيد الارقط)



طالب المعروف وقال ابن فارس اختبط فلان بن فلان اذا جاءهم يطلب معروفهم وقال ابن الاثير في تفسير حديث ابن عمر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت ترى الضيف وتطلى الختبط هو طالب الرفد ٤٥٥ من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط

الورق وأخبط اللسل ويروي  
ومستخ كاذ كراه من استخضه  
أى طلب منته أى استخره  
قوله مما طبع الطوائج بضم  
التاء أى مما تملك يقال طاح اذا  
سقط وهلك وطاحته السنون  
اذا ذهب به في طلب الرزق  
وأهلكته قال الجوهري طاح  
يتلوح ويطلع لذهاب وسقط  
وهكذا اذا تافى الارض  
وطوحه أى توجهه وذهب به  
هكذا وهكذا تنطوح في البلاد  
اذا رمى بنفسه ههنا وههنا  
وطوحته الطوائج قد فتته  
القواذف ولا يقال المطوحات  
وهو من النوادر كقوله تعالى  
وأرسلنا الرياح لواقح على أحد  
التاويين (قلت) الطوائج جمع  
مطيحة وهى القواذف يقال  
طوحته الطوائج أى نزلت  
المهالك والقياس المطاوح لانه  
جمع مطيحة وانما جاءت على حذف  
الزوائد كما في قوله تعالى وأرسلنا  
الرياح لواقح والقياس ملاقح  
وقال القاسم وكان القياس أن  
يقال المطاويح ولكنه اضطر  
وحذف وقال الطوائج (حاصل  
المعنى) لبيك يزيد رجلان خاضع  
ومنهذا لمن يعنا به وطالب  
معروف ومتوقع احسان لانه هو  
المغتنب ان استغناؤه هو الفائض  
للمعروف على من استغناه وقال

على انه ربما وقع ضمير الفصل بلقظ الغيبة بعد حاضر اقيامه مقام مضاف غائب أى يرى  
مصائبى هو المصاب يانه ان هو فصل وقع بعد ضمير الحاضر أى المتكلم فكان حقه فى  
الظاهر ان يقول برانى انا المصاب لان ضمير الفصل يجب ان يكون وفق ما قبله فى الغيبة  
والخطاب والتكلم لان فيه نوعا من التوكيد تقول عات زيدا هو المنطلق ولعلك أنت  
المنطق ولعلنى أنا المنطق وحينئذ توجه عليه سؤالان أحدهما كيف وقع ضمير الغيبة  
بعد ضمير المتكلم وحق الفصل ان يكون وفقا لما قبله وثانيهما ان المفعول الثانى فى باب  
علم يجب أن يكون موافقا للمفعول الاول فى الماصدق فكيف يصح جعل المصاب الذى  
هو معنى المصيبة على الياء فى برانى وأجاب الشارح المحقق عنهم بما ذكره وهو ان الضمير  
الحاضر وهو الياء قائم مقام المضاف الغائب أى يرى مصابى هو المصاب والمعنى يرى  
مصابى هو المصاب العظيم وقسط بهذا الجواب السؤالان ووجه قيام الياء مقام المضاف  
ان مفعول يرى فى الحقيقة هو المضاف المحذوف والياء مضاف اليه فاحذف المضاف  
قام الياء الجورر محله لام مقام ذلك المضاف المنصوب على المعرواية فالفصل مطابق  
للمحذوف لالاتمام مقامه وانما وصف المضاف بالغائب لانه اسم ظاهر وهو فى حكم  
الغائب ولهذا يعرض ضمير الغيبة اليه والمصاب على هذا مصدر مسمى كقولهم جبر الله  
مصائبك أى مصيبتك وانما وصفنا المصاب بالعظيم لتعصل القائدة ومثله فى حذف الصفة  
الآن جئت بالحق أى الواضح والا كقروا بوجه يوم الظرف اذ يكون المعنى وقيل الآن  
لم يتجى بالحق فيكون انكار المساجبه أو لا ويجوز ان لا تنقد الصفة ويكتفى بالقائدة  
الحاصلة من الحصر والمعنى لو أصبت ترى مصيبتى هى المصيبة ولا بعد غير هامصيبة وذلك  
من تأكد صدقته لا يكثر بمصيبة غيرى ولا يهتم لها ولعصه المعنى هذا لم يقدر الشارح  
المحقق الصفة فقله دره ما ادق نظره وهذا الذى ذكره فى هذا البيت أحد تخريجين لابي على  
الفاخرى ذكرهما فى اوضح الشرح ويجوز أن يكون التقدير فى برانى يرى مصابى أى  
مصيبتى وما نزل بي المصاب كقولك أنت أنت ومصيبتى المصيبة أى طاعده اجلس هين  
فيكون هو فلا بين المضاف المقدر وبين الظاهر واقتصر على هذا التخرىج ابن التخرىج  
فى أماليه ثم قال ولوانه قال يراه لو أصبت هو المصاب فاغاد الهام من يراه الى الصديق والمعنى  
يرى نفسه كما جاء فى التنزيل ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى اسقط الاعتراض واستغنى  
عن تقدير المضاف وان كان المصاب اسم مفعول من قولك أصيب زيد فهو مصاب وليكن  
المروى يرانى اه أقول لم يرو الا خفش فى كتاب المعايير الا يراه لو أصبت هو المصاب بالثناة  
التصنية وضمير الغائب وقال ابن هشام فى المغنى ويروى يراه أى يرى نفسه وتراه بالخطاب  
ولا اشكال حينئذ ولا تقدير المصاب حينئذ اسم مفعول لا مصدر ولم يطلع على هاتين  
الروايتين بعضهم فقال ولوانه قال يراه لكان حسنا أى يرى الصديق نفسه مصابا اذا  
أصبت اه والتخرىج الآخر الذى ذكره أبو على أن يكون تأكيدا المستتر فى برانى لانفصلا

النبي معنى البيت ان افقه وكان ينصر المظالم ويهطى الختمناج (الاعراب) قوله لبيك اللام فيه لام الامر والقول لالم بسم  
فعله وقد ارتفع يزيد باقيامه مقام الفاعل ويزيد غيره منه عرف للعالية ووزن الفعل وقوله ضارح مرفوع بفعل محذوف

ولا يجوز أن يرتفع بالفعل المذكور لأن يزيد قدره تقع به فتعين أن يرتفع بفعل محذوف مقدر دل عليه قوله ليك كأنه لما قال  
ليك يزيد علم هذا الأمران هناك من ٤٥٦ ييكه ما مور بالباكاف قال من ييكه قال ييكه ضارع قوله لخصومة يتعلق

بضارع ويجوز أن تكون الهمزة  
بمعنى عند أي ضارع عند خصومة  
قوله ومختبط عطف على ضارع  
قوله مما تطيح الطوايح كلمة  
نامة درية أي من اطاحة  
الاشياء المطيحة هذا من حيث  
التقدير وأما من حيث الظاهر هو  
فعل وفاعل دخل عليه حرف  
مصدرى (الاستنهاد فيه) في قوله  
ضارع حيث ارتفع بفعل مقدر  
تقديره ييكه ضارع كذا قلنا ورواه  
الاصمعي ابيك يزيد بفتح الياء في  
ليك على صيغة المعلوم ونصب  
يزيد فعلى هذا الاستشهاد فيه  
حينئذ فافهم

(٥)  
غداة أحانت لابن أصرم مغممة  
حصين غبيطات السدائف والخر  
أقول قائله هو الفرزدق وهو من  
قصيدة رائية من الطويل وأولها  
هو قوله  
ومغبوقة قبل العيال كأنها  
جر ادبتلا عن الفرع الفجر  
عوانس ما تنفلت تحت بطوننا  
سرايل ابطال بناقها جر  
ترك ابن زى الخدين ينشع مسندا  
وليس له إلا آله قير  
وهن بسرف تداركن والقما  
عمارة عين بعد ما جخ العصر  
غداة الخ وقصة هذا ان حصين  
ابن أصرم المذكور في البيت قد  
قتل له قريب فحرم على نفسه  
شرب الخمر وأكل اللحم الغبيط حتى يقتل قائله فقتله فما طعمته وقتله أحلت له تلك الطعمته شرب الخمر وأكل اللحم ستمت  
الغبيط قوله ومغبوقة بحر ورواها ورواها الغبيط هي الخليل التي يؤثرها اصحابها على عيالهم فيدة ونها الغبوق وهو ما يشرب

قال موضع هو رفع لكونه تاء كيد الضمير الذي في يراني لان هو الغائب والمفعول الاول  
في يراني للمتكلم والقول انما يكون الاول في المعنى كقوله سبحانه أنا قتل منكم ما لا اولدا  
ألا ترى ان أنا هو المفعول الاول للمعبر عنه وفي والمعنى يراني هو المصاب أي يراني الصداقة  
المصاب اغاظه يبقى عليه للصداقة وليس كالعقد أو الاجنبى الذي لا يهمه ذلك اه  
فالمصاب على هذا اسم مفعول لا مصدر وبقى تخريج ثالث نقله ابن هشام عن بعضهم في  
المعنى وهو ان يجعل هو فوصلا لياه ووجهه بانه لما كان عند صديقه بمنزلة نفسه حتى كان  
إذا أصيب كان صديقه قد أصيب بفعل ضمير الصديق بمنزلة ضمير لانه نفسه في المعنى اه  
وزعم ابن الحاجب في أماليه ان الرواية لو أصيب هو المصابا وقال شرط القول ان يأتي على  
طبق الخبر فكان ينبغي أن يكون أنان المصاب مفعول ثان ليراني والمفعول الاول الياء  
وهي لامتكلم والمفعول الثاني هو الاول في المعنى فكان يجب أن يكون الفاعل على  
التياس اما وجهه انه ليس على الفصل ل هو تاء كيد للضمير المستتر في يراني أو للضمير في  
أصيب وأما ان قدر لو أصبت لم يستقم المعنى اذ تقديره يراني مصابا إذا أصابتني مصيبة ولا  
يجز بمنزلة ذلك عاقل اذ لا يترجم خلافه اه فالمصاب المذكور عنده اسم مفعول لا مصدر  
وقد خفي هذا على ابن هشام فقال في المعنى بعد نقل كلامه وعلى ما قدمناه من تقدير  
الصفة لا يتجه الاعتراض قال الدماميني في الحاشية الهندية الصفة التي أشار اليها انما  
قدرها على جعل المصاب مصدرا لا اسم مفعول وكلام ابن الحاجب فيما اذا كان  
المصاب اسم مفعول لا مصدرا ولذلك جعله مفعولا ثانيا ليراني والمفعول الاول هو الياء  
ولو لا ذلك لما صح بحسب الظاهر والاعتراض الذي أشار اليه ابن الحاجب غير متجه مع  
الاعراض عن تقدير الصفة وذلك لان مبناه على ان يكون مصابا اسم مفعول نكرة  
والواقع في البيت ليس نكرة بل هو معرف بال والحصر مستفاد من التركيب كقولك  
زيد هو الفاضل أي هو الفاضل لا غيره وكذا المعنى في البيت أي لو أصبت راني المصاب  
به في انه لا يرى المصاب الا يابى دون غيره كأنه اعظم مكانه عنده وشدة صداقته له تتلاشى  
عنده مصائب غير صديقه فلا يرى غيره مصابا ولا يرى المصاب الا يابى ما بقية فاله في صحيح  
متجه كما رأيت بدون تقدير صفة اه وقوله لو أصبت جملة معترضة بين مفعولى يرى  
وجواب لو محذوف يدل عليه ما قبله ويراني به في يعانى وفاعله ضمير صديق والجملة خبر  
كائن وبالاباطح كان في الاصل صفة صديق فلما قدم عليه ضارحالا منه ومن صديق تمييز  
لكائن وتمييزها بحر وروى عن في الغالب وكائن هنا خبرية لا فائدة التكميل ككم الخبرية  
ورواه الاخفش في المعايمة

وكلم في الاباطح من صديق • وآخر لا يجب لنا اياها  
ومنها اذا سمر الخليفة نار حرب • رأى الخجاج أنقها شهابا  
ومطلع القصيدة

بضارع ويجوز أن تكون الهمزة  
بمعنى عند أي ضارع عند خصومة  
قوله ومختبط عطف على ضارع  
قوله مما تطيح الطوايح كلمة  
نامة درية أي من اطاحة  
الاشياء المطيحة هذا من حيث  
التقدير وأما من حيث الظاهر هو  
فعل وفاعل دخل عليه حرف  
مصدرى (الاستنهاد فيه) في قوله  
ضارع حيث ارتفع بفعل مقدر  
تقديره ييكه ضارع كذا قلنا ورواه  
الاصمعي ابيك يزيد بفتح الياء في  
ليك على صيغة المعلوم ونصب  
يزيد فعلى هذا الاستشهاد فيه  
حينئذ فافهم

(٥)  
غداة أحانت لابن أصرم مغممة  
حصين غبيطات السدائف والخر  
أقول قائله هو الفرزدق وهو من  
قصيدة رائية من الطويل وأولها  
هو قوله  
ومغبوقة قبل العيال كأنها  
جر ادبتلا عن الفرع الفجر  
عوانس ما تنفلت تحت بطوننا  
سرايل ابطال بناقها جر  
ترك ابن زى الخدين ينشع مسندا  
وليس له إلا آله قير  
وهن بسرف تداركن والقما  
عمارة عين بعد ما جخ العصر  
غداة الخ وقصة هذا ان حصين  
ابن أصرم المذكور في البيت قد  
قتل له قريب فحرم على نفسه  
شرب الخمر وأكل اللحم الغبيط حتى يقتل قائله فقتله فما طعمته وقتله أحلت له تلك الطعمته شرب الخمر وأكل اللحم ستمت  
الغبيط قوله ومغبوقة بحر ورواها ورواها الغبيط هي الخليل التي يؤثرها اصحابها على عيالهم فيدة ونها الغبوق وهو ما يشرب

شرب الخمر وأكل اللحم الغبيط حتى يقتل قائله فقتله فما طعمته وقتله أحلت له تلك الطعمته شرب الخمر وأكل اللحم ستمت  
الغبيط قوله ومغبوقة بحر ورواها ورواها الغبيط هي الخليل التي يؤثرها اصحابها على عيالهم فيدة ونها الغبوق وهو ما يشرب

بالعشي من ابن وغديره قوله عوانس جمع عانس من عندت الجارية اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها الا بطل جمع بطل وهو الشجاع والبناتق يفتح الباء الموحدة بعدها نون وهو جمع بنية ٤٥٧ وهي من القميم لبنته قوله ذى الخدين

أراد به بسطام بن قيس الشيماني وكان قتله عاصم بن خليفة الضبي قوله ينشج من نشجت الطعنة تنشج اذا خرج منها الدم ويسمع له صوت ومادته نون وشين مججمة وبسبب المسند وهو الذي به رمق ترجى له الحياة قوله آلاهته يفتح الهمزة واللام بعدها همزة يصادى الشجرة ويجمع على الآلاه قوله بسرحاف يفتح السين المهملة وسكون الزاء وبالحاء المهملة وفي آخره فاء وهو اسم رجل قوله والقابكسر اللام وفي آخره قاف وهو لقب عمارة المذكور في البيت فلذلك وقع عنارة بدل منه سمى به لكثرة اغارته قوله غبيطات يفتح الغين المجرمة وكسر الباء الموحدة جمع غبيط وهو اللحم الطسرى والسدائف جمع سديف بالسين المهملة وفي آخره فاء وهو شحم السمسم وغيره مما غاب عليه السمن (الاعراب) قوله غداة نصب على الظرف قوله أحلت فعل ماض وفاعله قوله طعنة قوله لابن أصرم يتعلق بقوله أحلت قوله حصين بالجور عطف بيان لابن أصرم قوله غبيطات السدائف كلام اضافي منصوب لانه مقبول لتوله أحلت قوله الخبر بالرفع ورافعه محذوف تقديره وحلت له الخبر كذا كرناه

سمت من المواصلة العتانا \* وأوصى الشيب قدورث الشيبا ومعنى وراثته الشيب حلوله محل له فان الوارث يصل محل الموروث وترجى جبرير قد تقدمت في الشاهد الرابع من أوائل الكتاب

• (وأشدهده وهو الشاهد الخامس بعد الاربعمائة) •  
(هو المين حتى ماتاني الحزائق)

تمامه • ويقال حتى أنت عن أفارق • على انه قد يتخبر عن ضمير الامر المستقيم تقديرا بالفرد كما أخبر بالبين شعاعن هو كانه قيل أى شئ وقع من الصائب فقال هو المين وقوله حتى ماتاني ميني على ما يفهم من استعظام أمر المين المستفاد من ايهام الضمير أى ارتقى أمر المين في الصعوبة حتى لاتأني جاعات الأبل أيضا وفي هذا رد على الواحدى في زعمه ان هذا الضمير من قبيل ما فسر بجملة وهذه عبارة هو كناية عن المين يسمون ما كان من مثل هذا الأضمار على شريطة التفسير كقوله تعالى قل هو الله أحد وقوله تعالى قائم الاتعمى الابصار وقول الشاعر • هي النفس ما حلتها تمهل • ومثله كثير اه وقال الميارك بن المستوفى في النظام قال أبو القاسم عبد الواحد بن علي يقول الحق والشأن هو القراق لا الاجتماع كأنه نظر فيه الى قوله تعالى الذى خلق الموت والحياة فقـ تم الموت لان الانتهاء اليه والامور بنواتها وهذا تفسير بعيد من معنى البيت وتقدير ضمير الشأن بما قدره به تغير ما قدره الخويون اه وتأنى أصله تأنى بتأين مضارع من التأنى وهو التلبث والحزائق جمع حزيق بالحاء المهملة والزاي المججمة قال صاحب القاموس الحزيق والحزيقة والحزائقة الجماعة والجمع الحزائق والظاهر انه معنى الجماعة مطلقا لا بمعنى جماعة الأبل كما صرح به الشارح ويدل لما قلنا كلام شراحه قال ابن جنى تأنى تمكث والحزائق جمع حزيق وهو الجماعة وقال أبو الهيثم الكندي أى هذا الذى تشتمك به المين حتى لا تمكث للجماعات في التفرق بل لها امراع ويجهدتم التفت الى خطاب قلبه أى أنت أيضا مع علة تمكث في الموجبة اقرب بك أنت مفارق وحتى في الموضوعين ابتدائية وأشار اليه ابن جنى بقوله معناه يفارقتى كل أحد حتى أنت مفارقتى كما قال الفرزدق • فيما عجب حتى كليب نسبي • أى يسبى كل أحد حتى كليب نسبي قال ابن هشام في المغنى حتى الابتدائية حرف يتدأ به الجمل أى يستأنف فيدخل على الجمله الاسمية والفعلية قال الفرزدق • فيما عجب حتى كليب نسبي • ولا يد من تقدير محذوف قبل حتى من هذا البيت يكون ما بعد حتى غاية له أى فواجب يسبى الناس حتى كليب نسبي اه قال الواحدى ومعنى البيت هو المين الذى فرق كل شئ حتى لا يتهل ولا يتأنى الجماعات ان يتفرقوا اذا جرى حكم المين فيهم ثم خاطب قلبه وأنت أيضا على مالك من علائق القرب عن أفارقه يعنى الاحبة اذا فارقتى ذهب القلب معهم فنارقتى وفارقتهم اه وهذا البيت مطلع قصيدة لابن الطيب المتنبى مدح بها الحسين بن ابيحق

له الخبر (الاستقنم ادنيه) حيث حذف منه الفعل الرابع لان التقدير وحلت له الخبر كذا كرناه

1 قوله وترجى جبرير الخ كذا بالاصل واهله سقط قبله وهذا الجبرير أو نحو ذلك اه مصححه

لاستقام قوله أحات فيما سبق هذا الخذف لان احاد يستلزم احاد (هـ) (أفتيتا عيننا عند انقضاء أولى قاولي لك ذواقيه)  
 أقول فانه هو عربون ملة ط شاعر جاهلي ٤٥٨ وهو من قصيدة هائية أولها هو قوله مهـ الى الليلة مهـ ماليه \*

التنوخى وترجمة المتنبي تقدمت في الشاهد الواحد والاربعين بعد المائة  
 \* (وأشده وهو الشاهد السادس بعد الاربع مائة وهو من شواهد المفصل)  
 (على انها تعفو الكلوم وانما • توكل بالادنى وان جل ما يعفى)  
 على ان الضمير في انها ضمير القصة في التسهيل وشرحه لابن عقيـ ل واقراءه لازم لان  
 مفسره مضمون الجمله وهو مفرد وكذا نذ كبره والمختول عن البصريين جواز التأييد  
 لارادة القصة وعن الكوفيـ المنع مالم يله مؤنث نحو وانما اجاريتك لاذاهبتان وانما  
 نسأولك لاذاهبتان أو مذ كرشبه به مؤنث نحو وانما اجاريتك أو فعل بعلمة تأنيث كقوله  
 تعالى قائم الاتعفى الابصار فبرج تأنيثه باعتبار القصة على نذ كبره باعتبار الشأن فيجوز  
 في هذه المسائل الثلاث التذ كبره والتأييد لكن الراجح التأنيث لان فيه مشاكلة فحسن  
 اللفظ ولا يختلف المعنى بذلك اذ القصة والشأن معى واحد اه وتعه وهن فاعل لازم  
 معنى تدرس وتبرأ والكلوم فاعله جمع كلم وهو الجرح والحزة والجمله تبرضه الشأن  
 ولم يمحج الى رابط لانها نفس المبتدأ في المعنى اه والبيت من أبيات لابي خراش الهذلي  
 أوردها الكرى في أشعار الهذليين وكذلك المبرد في الكامل وأبو تمام في أول باب  
 المراني من الحماسة وكذلك الاصمعياني أوردها في الاغانى والقالى في أماليه وهى  
 حدثت الهى بعد عروة اذنيا • خراش وبهض الثمر أهون من بعض  
 فوالله ما أنسى فتيلارزنته • بجبانى قوسى ما مشيت على الارض  
 على انها تعفو الكلوم وانما • توكل بالادنى وان جل ما يعفى  
 ولم أدر من أتى عليه رداه • على انه قد سئل عن ماجد محض  
 ولم يكن منلوج النقاد مهيما • أضاع السباب فى الريـ له والخلفض  
 ولكنـه قد فازتـه مجاوع • على انه ذو مرة صادق التهنض  
 عروة اخو ابى خراش وخراش ابنه وأخطأ بعض فضلاء الحجم في شرح أبيات المفصل  
 ونسبه شارح أبيات الموشح في زعمه ان عروة ابن الشاعر وخراش أخو الشاعر وخراش  
 بالراء لا بالبدال وأبو خراش اسمه خويلد بن مرة تقدمت ترجمته في الشاهد الثانى  
 والسبعين وكان لابي خراش تسعة اخوة منهم عروة بن مرة وزيه بن مرة قال المبرد في  
 الكامل جاور عروة بن مرة أخو ابى خراش الهذلى شماله بن الأزدي جلس يوما بقضايته  
 آعد الايخاف شيا فاستدبره رجل منهم يسهم فقصم عليه ففى ذلك يقول أبو خراش  
 لعن الاله وجوه قوم رضع • غدروا بعروة من بنى بلال  
 وأمرت شماله خراش بن ابى خراش فكان فيهم مقبعا فدعا امره بجملة منهم لامنادمة  
 فرأى ابن ابى خراش مودقانى القيد فاهل حتى قام لاسر حاجة فقال المدعو لابن ابى  
 خراش من أنت قال انا ابن ابى خراش فقال كيف دليـ لك قال قطة قال فقم فاجلس  
 وراقى وأتى عليه رداه ويرجع صاحبه فلما رأى ذلك أصابت له بالـ ف فقال اسيرى فشم

أودى بنعلى وسمر باليه  
 انك قد يكفيل ابى القفى  
 ودرأه أن تر كض الغاليه  
 بطه نة يجيرى اها عند  
 كالمامن غائلة الجاليه  
 يا أوس لو نالتك أرمادنا  
 كنت كى تموى به الهاويه  
 ذلـ سنان محباب نصره  
 كالجبل الاوطف بالراويه  
 القيتا الخ  
 يا أيـ الناصر أخواله  
 أنت خير أم بنو جاريه  
 أم أختكم أفضل من أختنا  
 أم أختنا عن نصرنا وانته  
 والخيل قد تجشم أربابها الت  
 شق وقد تعسف الداويه  
 بأبى لى الشعلة ان الذى  
 قال ضراط الامة الرابعه  
 عات بوادى تجتنى صفة  
 واحتلت لقمعها الاتيه  
 ثم غدت تجرد أجزاها  
 ان متغفلة واژ حاديه  
 وهى من الرجز المسلسل قوله  
 مهـ الى الليلة مهـ ماهنا  
 للاستهـ هام فى محل الرفع على  
 الابتداء وقوله لى خبره والـ لـ  
 نصب على الظرف واعـ لـ  
 الجمله توكيد قوله أودى معناه  
 هلك والمافى به لى زائدة وهو  
 فاعل نحو كنى بالله شـ مداوقه  
 قبل ان مهـ هـ نام فعل بمعنى  
 اكفف وما استهـ هام مستأنف

وحداه قوله ان تركض العالـه أراد فرساله قوله عاند بالعين المهملة وتكرر التنون وهو  
 العرق الذى لا يخرج دمه لى جهة واحدة والعـ لـ بالعين المجرمة ما حال من الماء ونبرقوا الجارية بالجيم الموحى قوله

تهوى به الهواويه أي المهورات وهو بكسر الواو أي نطق قوله أقيمت أي وجدنا عينك يصنعه بالهروب فهو ويثقت إلى ورواته في حال أنهم زامه فتأني هينا عند فناء قوله أولى فأولى لك هذه كلمة ٤٥٩ تم - يدور ويعسد قال الاصمعي معناه قاربه

ما يملكه أي نزل به وأصله من وليك الشيء إذا دنا منك يقال ولي بلى ولياً أي قارب وأولى أدخل منه كان معناه وليه الشر ولياً كاملاً قوله ذاقه معناه ذاق طابته ويجيء المصدر على وزن فاعلة كالكاذبة بمعنى الكذب قوله سنان أراد به رجلاً ومحب أي معين وهو بالحاء المهملة قوله الاوظف وهو الكثير شعر الأذن وأهداب العينين قوله وايسه من الوى وهو الضعف والفتور والكلال قوله قد تنجم أراد بهم أي تحملهم على المشقة والشق يقع الشين المشقة قوله يابى لي الثعلبان أرادهم - ما نغلبه بن جنداب بن زهل بن رومان بن جنداب ابن حارثة بن سعد بن قاطرة بن طي وذهاب بن رومان بن جنداب قال ضراط الامه ليكون أحسن له ويروي خبايا الامه قوله لقمتهما الايسه أي المبطنة بلبنتهم هكذا فسرهم أبو زيد وقال غيره أي المدركة قوله تجرد أجردا جمع جرد بفتحين وهو الغبط والغضب قوله ان صبغناه قال الجرحى وأبو حاتم معناه اما صبغناه واما حاذية (الاعراب) قوله أقيمتا نسبة أقي على صبغة الجهول وقوله عينك كلام اضافي فاعله قوله عند القفا كلام اضافي نصب على

النجير كآته وقال والله لا يمينك ان رمته فاني قد أجرته فاني عنه بخاء إلى أليه فقال لمن أبارك فقال والله ما أعرفه فقال أبو خراش • حدثت الهى بعد عروة إذ نجح • الايات وترجم الرواة انها لا تعرف رجلاً مدح من لا يعرف غير أبي خراش • وقوله وجوده قوم رضع هو جماعة واضع وقوم يقولون هو نون كبدل نيم كما يقولون جامع نافع وقوم يقولون الراضع الذي يرضع من الضرع لثلاثي مع الضيف والجار الحلب منه وقوله كيف دليلة فهو كثرة الدلالة والقهيلى انحاسن - تعمل في الكثرة اه وقال صاحب الأغاني خرج زهير ابن مرة أخو أبي خراش معتر حتى ورد ذات الاقبر من نعمان فبينما هو يسقى البلاله اذ ورد عليه قوم من عمالة فقتلوه فغزاهم أبو خراش وقتل منهم أهل دارين أي - حلتين من عمالة ثم ان عروة خراشاً خرجا فبرهن على بطنين من عمالة يقال هما بنو رزام وبنو بلال بن شديد اللام الاولى فظفر به - ما الخاليدون فاما بنو رزام فتموا عن قتلهما وأبى بنو بلال عن قتلهما حتى كاد يكون بينهم - ثم شرفا لقي رجل منهم فوبه على خراش حين شغل القوم بقتل عروة ثم قال الخج والخرف القوم بعد قتله - عروة إلى الرجل وكانوا ساووه اليه فقالوا أين خراش فقال أفلت من فذهب فسمى القوم في أثره فاجزمهم فقال أبو خراش في ذلك برني أخلص عروة ويذكر خلاص ابنه خراش • حدثت الهى بعد عروة إذ نجح • الايات اه وذكر التبريزي في شرح الحماسة به نقل هذين القولين عن المبرد أيضاً ان ملقى الرداه كان مجتازاً بعروة فراه يادى العورة مصر وعما تفعل به ذلك قال التبريزي قد روي فيما سكتي من الاصمعي وأبي عبيدة أنهم ما قالوا لا يعرف من مدح من لا يعرفه غير أبي خراش وقد سلك من شعراء الاسلام ما سلكه أبو نواس في آيات أولها

ودار نداى عطواها وأدبلوا • بها أثر من - جسد يدرد ارس مساجب من جبال رفاق على الترى • واضغات ربحان جنى وباس ولم أدر من هم غير ما شئت لهم • بشرقي ساباط الديار الباس وقوله حدثت الهى بعد عروة الخ قال ابن جنى في اعراب الحماسة أنه اذ بدل من بعد عروة والمعنى أشكر الله بعدما اتفق من قتل عروة على تخليص خراش وبعض الشعر اخف من البعض كأنه تصور قتله - ما جبالوا اتفق فرأى قتل أحدهم ما أهون قال ابن جنى في اعراب الحماسة وأخذم التبريزي في شرحها فان قيل ليس في الشعرين وافعل هذا في مشتركين يستعمل في صفة زاد أحدهما على الآخر فكيف يجوز هذا ولاهين في الشعر وجوابه ان هذا كلام محمول على معناه دون لفظه وذلك أنه ان كان هناك حال تهون الشعر من صبر عليه أو احتساب أو طلب ذكر أو نواب فانه أيضاً ما اتى وليس يجاز على - من واحد وقال التبريزي قال ان لشعره اتى فاذا جئت إلى أحدها وقد تصورت جعلها ورتب الا حاد فيم واحدت كل نوع منها بضمها لانه حال في الخفة والنقل واذا كان كذلك فلا يمنع أن يوصف منه تى بأنه أهون من غيره وقوله فوالله ما أنسى الخج رواه

الطرف والاعمال فيه أقيمتا قوله أولى قد ذكرنا انه دعاء عليه (فان قلت) ما موقعه من الاعراب (قلت) يجوز ان يكون في محل الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف تقدير دعاني أولى فأولى لليعنى هذه الكلمة وقوله فأولى لك بالقاء عطف على أولى الاول كرو

لأنه كمد قوله ذواقيه حال من الكاف في عينه والمعه في حال كونك ذواقيه وقوله أولى فأولى للمعترض بينهما الاستشهاد  
فيه) في قوله ألقينا عينك حيث نفي الفعل ٤٦٠ مع استناده الى الظاهر والقياس توحيديه وقد يقال ان الالف فيه للملازمة

على التثنية للضمير أو يكون  
للضمير ويكون عينك بدل منه كما  
أولوا في قولهم أكلوني البراغيث

(هـ)

(يا مومني في اشتراء الضمير  
أهل فيكاهم أوم)

أقول لم أقف على اسم فاعله وهو  
من المتقارب قوله أوم من اللوم  
ويروي فكاهم بعدل من العدل  
وهو اللوم أيضا (العرب) قوله  
يا مومني جملة من الفعل  
والفعل قول أهمل كلام  
أضاني فاعله وقوله في اشتراء  
الضمير ن يتعلق بقوله يا مومني  
قوله فكاهم كلام أضاني مبتدأ  
وقوله أوم خبره وأفراد الفعل  
في رواية فكاهم بعدل نظر الى  
أقطة بكل ولاجل الضرورة أيضا

لأنه يجوز ان يقال فكاهم بعدلون  
(الاستشهاد فيه) في قوله  
يا مومني حيث جمع الفعل  
المستند الى الفاعل الظاهر على  
لغة من قال مررت برجل كريم  
أبا ذؤيب أكلوني البراغيث وقال  
السميلى ألقى في كعب  
الحديث المروية الصحاح ما يدل  
على كثرة هذه اللفظة وجودتها  
نحو ما جاء في قول وائل بن حجر  
في عبود النبي صلى الله عليه وسلم  
ووقعنا ركبتاه قبيل أن تقعا  
كفاه ونحو قوله يخرجن العواتق  
وذوات الخدور ونحو يتعاقبون

القارى فواقه لأنسى وقوسى بالقاف والقصر حال المـ بردي الكامل هو بلد تحله عمالة  
بالسراة وقال القالى في المقصور والممدود وتبعه أبو عبيد في معجم ما استجزم هو موضع  
يلاذ هذيل وفيه قتل عروة وأنشد هتا البيت وهذا خلاف الصواب وأخطأ أبو عبيد  
في قوله عروة أخو أبي كبير وقال أبو عبيد أيضا في شرح أمالي القالى ان قوسى رواه أبو علي  
القالى بفتح القاف وغيره يابى الأضها وقال في معجم ما استجزم بفتح أوله وضعه معا وقال  
يا قوت في معجم البلد ان قوسى بفتح القاف وسكون الواو وسين مهمله ثم ألف  
مقصورة تسكن ياء بلد بالسراة وبه قتل عروة أخو أبي خراش الهذلى ورزته بالبنا  
للمفعول أى أصبت به قال المرزوقى وتبعه التبريزى تعاق البنا من قوله بجانب بقتيلا  
كأنه قال ما أنسى قبيل على الارض بجانب قوسى رزته ورزته وبجانب جبه صفة  
للقبيل وقد دخله بعض الاختصاص بذكرهما ٥١ فأراد بالتعلق التعاق المعنوى وهو  
كونه صفة كإصراجه في آخر الكلام وقد غفل عنه الهامصين في الحاشية الهندية  
فقال قال المرزوقى في البنا من قوله بجانب بقتيلا الظاهر انه لا يعنى قبيل المذكور  
لان وصفة مانع من اعماله وانما يعنى قبيل المذكور أى رزته حاله كونه قبيل بجانب  
قوسى هذا كلامه وقوله بامشيت على الارض قال ابن جنى في اعراب الحاشية واخذ  
التبريزى ما مع الفعل في تقدير مصدر وحذف اسم الزمان معه كأنه قال مدة مشي على  
الارض وان أمش على الارض وفي الكلام نية التمرط والجزاء كأنه قال لأنسى قبيل  
رزته ان مشيت على الارض ومعناه ان بقيت حيا فلذلك وقع الماضى فيه في موضع  
المستقبل لان ما مشيت على الارض في موضع ما أنسى على الارض وقوله على انما تعبر  
الكلام الخ قال التبريزى هذا يجزى مجزى الاعتذار منه والاستعداد للمشي نفسه فيما  
أطلقه من قوله لأنسى قبيل رزته والضمير للقصة وخبران الجملة بعدها ولو قال على انه  
بجاز وكان الضمير للشأن ويعنى بالكلام الجزء عند ابتداء الجملة ٥١ وتعتقوتى  
وتذهب وتبرأ من هفما المنزل يعقوه هفوا وعقوا وعفاهم الفتح والمذبحى درس وانمى  
ويأتى متعديا يقال عتمه الريح بمعنى حتمه وليس بمرادها وقوله نوكل بالبنا للمفعول  
يروى بالنون وبالمنناة التيمية من وكاته يامر كذا أو كمالا اذا فوضته اليه أى أزمته به  
الزما والادنى الاقرب أى الرزى الاقرب قال القارى يقول انما يحزن على الاقرب  
فالاقرب ومن مضى نسيه ولو عظم ماضى ومثله

حدث ما منى يعولن والأقدم تنسأه وان هو جل ٥١  
قال أبو بكر في شرح أمالي القالى قال الاصمعي هذا بيت حكمة وقد ألهم هذا البيت أبو  
بكر بن دريد من قصيدة أوردها القالى في ذيل أماليه  
بلى غير ان القلب ينكره الامسى السالم وان جبل الجوى المتقدم  
وضد هذا قول هشام في أخويه أوفى وغيلان ذى الرمة

فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالهارأخرجه في الموطأ والالف والواو والنون حروف لكنى فانت هذه حروف تعزيت  
دالة على حال الفاعل الا في ذكره على لغة بعض العرب فانهم (هـ) (نبح الربيع محاسنا • ألقمتها غرا السها تب)

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الكامل المربع وفيه الاصجار والترجيل فان قوله غير السحاب مستفعلان قوله نبح الربيع على صيغة المجهول يقال نجت الناقة تنجح على صيغة المجهول تنجا وتنجها اهـ ٤٦ وأراد بالربيع الكلا ويجمع على أربعة

وربيع الجدول على أربعة والربيع أيضا المطرف الربيع والحاسن جمع حسن على فريقة اس قوله القينها من القح الفعل الناقة والربيع السحاب ومنه رياح لواقع قوله غير السحاب يضم العين المحجمة جمع غير مؤنث أعز وهو الأيض والسحاب جمع صحابة قال الجوهرى السحابة الغيم والجمع صحاب وصحب وسحاب (الاعراب) قوله نبح الربيع جملة من المفعول وهو نبح على صيغة المجهول كما ذكرنا والقائل هو الربيع المائب عن المفعول قوله محاسن مفعوله قوله ألقها جملة من المفعول والمفعول وهو الضمير وقوله غير السحاب كلام اضافي فاعلمها والجملة في محل نصب لانها مفعلة لقوله محاسن (الاستشهاد فيه) في قوله ألقها حيث جمع الفعل وهو مستند الى الفاعل الظاهر وهو قوله غير السحاب والقياس ألقها غير السحاب

(ظهم)  
تولى قتال المارقين بنفسه  
وقد اسلمه مبعود وحيم  
اقول قائله هو عبد الله بن قيس الرقيات وهو عبد الله بن قيس ابن شريح بن مالك بن ربيعة بن أهدب بن ضباب بن حجر بن عبيد ابن بغيض بن عامر بن لؤي بن غالب وأمه قيسلة بنت وهب بن

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده • عزاء وجفن الغين ملائمة مع  
ولم ينسق أوفى المصيات بعده • ولكن ذلك القرح بالقرح أوجع  
قال التبريزي في موضع على انه نصب على الحال والفاعل فيه ما أنسى وهذا كما تقول  
ما أترك حق فلان على طلع على كان التقدير أو دبه ظالعا فعلى هذا يجي ما أنسى قتيلا  
رزته على عقاه الكوم أي أذكره ما يجرحى كسائر الجراح اهـ قال ابن الحاجب في  
أما اليه على آيات المتصل ان على هذه تقع في شعر العرب وكلامهم كثيرا والمعنى فيها  
استدراك واضراب عن الاول ألا ترى أنك اذا قلت لا يدخل فلان الجنة أسوه منعه على  
انه لا يبا من رحمة الله كان استدراكا متقدما واضرابا عن تحقيقه وكذلك قوله في  
البيت الذي قبله فوالله ما أنسى قتيلا رزته • البيت ثم قال على انه انفع والكوم لان  
المعنى على ان العادة تسيان المصائب اذا تطاوت والجراح على ما كان من المصائب قريب  
العهد وهذا اضراب واستدراكا متقدما من قوله أنسى وكذلك قوله وهو أيضا في  
الحجاسة وقد ترجموا ان الهب اذا دنا • على وان النأي يشق من الواحد  
بكل تداوينا فم يشف ما بنا • على ان قرب الدار خير من البعد  
على ان قرب الدار ليس ينافع • اذا كان من تم واهب منى وذ  
فعله بكل تداوينا فم يشف ما بنا ثم قال على ان قرب الدار خير من البعد كالأضراب عن  
الاول لان المعنى فلم يحصل لنا شفاء أصلًا واذا كان قرب الدار خيرا في المعنى المراد فيه  
شفاء أو بعض شفاء وكذلك قوله على ان قرب الدار خير من البعد فاستدل انه لا يكون  
خيرا الا مع الوجود فابطل العموم المتقدم في قوله قرب الدار خير من البعد هذا معناها واما  
تعلقها على الوجه الاعرابي فيحتمل أمرين أحدهما ان تعلقها بالفعل المتقدم قبلها كما  
تعلقت حاشا الاستثنائية بما قبلها لكونها أو صلت معنى ما قبلها الى ما بعدها على وجه  
الأضراب والانحراج وأظهر منه ان يقال انها في موضع خبر محذوف مبتدأ كما قيل  
والتحقيق على ان الامر كذلك تعلقها بمحذوف كما يتعان كل خبر جار مجرور لان الجملة  
الاولى وقعت عن غير تحقيق ثم جى بما هو التحقيق فيها وحذف المبتدأ للوضوح المعنى  
اهـ وقد نلص ابن هشام في المعنى هذا الكلام في على والعجب من ابن هشام فانه ذكر في  
شرح شواهد ما قاله التبريزي من كون على انها تفعو حال وعامله لا أنسى وقفل عن  
كلام المعنى هذا والذي رواه أبو بكر القاسمي في أشعار الهذليين والمبرد في الكامل وأبو  
على القالي في أماليه وابن جني في المحنة على انها تفعو الكلام وانما قال أبو عبيد  
البكري فيما كتبه على أمالي القالي هذا رجوع من قوله الاول الى ما هو أصح وقال ابن  
جني عند توجيه قراءه الأعرج وغيره يا حسيبره على العباد من سورة قيس ساكنة الهاء  
فالواقي تفسير قوله تعالى لا يؤخذكم الله باللغو في إيمانكم هو كقولك لا والله وبلى والله  
فان مرعة اللفظ بكرا اسم الله تعالى هيا من التثبت فيه والاشباع له والمأطلة عليه من

٤ قوله في موضع خبر الخ كذا بالاصل ولعل الاصل في موضع خبر مبتدأ محذوف فقدم الفاعل وأخر اهـ صحیح



عبد الله بن ربيعة وانما لقب عبد الله بن قيس بالرقبات لانه شبيب بثلاث نساء و...  
أبي قيس بن وهب بن اهبان بن ضباب ٤٦٦ بن حجر بن عبيد بن يعقوب بن عامر بن لؤي وابنة عم لها يقال لها ربيعة أيضا وامرأة

قول الهذلي • فوالله لا أنسى فتيلارزقته البيت أفترى الى تطعمك هذه الاقطة  
في النطق هنامها وطيبك لاشباع معنى القسم عليهم او كذلك أيضا قد ترى الى اطالة الصوت  
بقوله من بعده بلي انما تعفو الكوم البيت أفلاتراهما كذب نفسه وتدارك ما كان  
أفرط فيه لفظه أطال الاقامة على قوله بل رجوعا الى الحق عنده واتسكأنا كما كان عقد  
عليه عيتمه فابن قوله هنا فوالله وقوله بلي منها في قوله لا والله و بلي واقه وعليه قوله تعالى  
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان أي وكذبوا حقا فقولها اه كلامه وقوله  
• ولم أدري من أتى عليه رداه • الخ قال ابن جنى في اعراب الحماصة من هنا استعهاهم  
وخبرها أتى ويحوز أن تكون موصولة فتكون منصوبة الموضع بادر على حد قولك  
مادريت به ثم تحذف حرف الجر ولا يحسن أن تكون نكرة وأتى صفة لها لانه يصير المعنى  
لم أدري اناسا أتى عليه رداه وهذا رعا وهم أنه لم يلق أحد منهم رداه والامر بذلك اه  
وقوله على انه قد سل قال التبريزي موضع على نصب على الخال كأنه قال لا أدري به مسأولا  
عن ماجد محض وروى في غير الحماصة سوى انه وهو اسنة امنة قطع والمعنى لا أعرف اسمه  
ونسبه لكنه ولد كريم عاظهر من فعله قال القاري لما صرح خراش أتى عليه رجل  
ثيابه فواراه وشغلوا بقتل عروة فنجا خراش والرجل الذي أتى عليه فوبه من أزد شوماء  
فقال لا أدري من أتى عليه ثيابه ولكن سل عن ماجد محض يعني الرداء والماجد المحض  
أي خالص النسب هو الذي أتى عليه فوبه اه فالسائل على هذا هو الرداء لا الولد كما قال  
التبريزي وقال أبو عبيد البكري فيما كتبه على أمالي القائل في هذا البيت ثلاثة أقوال  
قال قوم ان عروة ما قتل أتى عليه رداه زجل من القوم فكفنه به وقال آخرون بل الذي  
أتى عليه الرجل هو خراش وذلك ان رجلا من عمالة أتى عليه رداه ليخفي عليهم وقد شغل  
القوم بقتل عروة فقال اهرب وعطف القوم عليه فلم يروه وقيل بل أتى رجل على خراش  
رداه اجارة له وكذلك كانوا يفعلون وهذا مثل قول بعضهم يذكرو رجلا من عليه  
ولما رأيت انه متغيظ • دعوت بني بدر والحقة مري

أخرى من بني أمية يقال لها ربيعة  
أيضا والبيت المذكور من قصيدة  
طويلة من الطويل يربى بيننا  
مصعب بن الزبير بن العوام رضى  
الله عنهم ما اولها هو قوله  
لقد اورث المصعب بن زناوذة  
قتيل بدر الجاثق من مقبم  
تعاقبا لتي في الله بكر بن وائل  
ولا صيرت عند القاتيم  
ولكنه وام القيام ولم يكن  
اهامضرى يوم هذا الكرم  
قوله المصعب بن اراهم الكوفة  
والبحرمة قول بدر الجاثق بالميم  
وفتح الناء المثلثة وكسر اللام  
وسكون اياه آخر الحروف وفي  
آخره فاف وهو اسم موضع على  
ساطق نهر يقال له دجيل من  
أرض مسكن من بلاد العراق  
وكان مصعب بن الزبير رضى الله  
عنهما قتل هناك في سنة احدى  
وسبعين للهجرة يوم الثلاثاء  
الثالث عشر من جمادى الآخرة  
٣ وكان الذي قتله عسكر عبد  
المطلب بن مروان وكان عبد الملك  
قد سار بجنوده من الشام وسار  
مصعب بن الزبير بجنوده من  
الكوفة فالتقي بدر الجاثق  
فكانت الدائرة على مصعب  
رضى الله عنه قوله بلى أي  
مصعب قتال المارقين أي  
الخوارج من مرق السهم من  
الرمية مرقا اذا خرج من  
الجانب الآخر ومنه سميت الخوارج مارقة لقوله صلى الله عليه وسلم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية الرجل

٣ قول العميق الثالث عشر من جمادى الآخرة في نسخة ثالث شهرين جمادى الآخرة فليجرب اه معصمه



قوله وقد أسلمه أي خذلاه يقال أسلمت فلانا إذا لم تغنه ولم تنصره على عدوه وقوله مبهذب يضم الميم وسكون الباء الموحدة وفتح العين وأراد به الرجل الاجنبي والحميم صاحب الذي يهتم لصاحبه (الاعراب) ٤٦٣ قوله نولى جملة من الفعل والفاعل وهو

الضمير الذي يرجع الى قوله قتييل في البيت السابق وهو مصعب بن الزبير رضي الله عنه ما قوله قتال المارقين كلام اضافي مفعول اقوله نولى قوله بنفسه تاسك والباء فائدة أي نولى نفسه قوله وقد أسلمه جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الى مصعب وقوله مبهذب فاعله وحميم عطف عليه والجملة في محل نصب على الحال (الاستشهاد فيه) في قوله وقد أسلمه حيث نفي الفعل الممتد الى الفاعلين الظاهرين وكان القياس ان يقال وقد أسلمه مبهذب وحميم ولكنه جاء على لغة بعض العرب فقييل هم طيبي وقييل أزد شنوة وهم يأتون بالانف مع المتقى وبالواو مع جمع المذكر وبالنون مع جمع المؤنث فيقولون قاما أخوالك وقاموا أخوتك وقتن أخواتك ومنه البيت المذكور

الرجل بالرجل اه وقال التبريزي أصل الرطوبة والسمن يقال رجس رجل ويصغى الشعر انه رجس الى صفة عروفة يقال كان ذكي القوادس ما لم يكن ممن ضبيع شبابه في صلاح البدن وهذا أولى لشئيين أحدهما اقوله ولم يكن لانه يدل ظاهره على انه نعت فائت والآخر وصفه باوصاف لا يوصف بها من لا يعرف ولا يعلم عن هذا الوجه وان كان قد ذكر بانه من صفات الذي أشجى خراشا اه وانما قد مضى الدعاء والراحة وقوله واصكته قد نازعته الخ قال التبريزي وروى ولا كنهه قد لوحته مخاصم ولو حته غيرته والخامس جمع محض وهو خلاه البطن من الطعام جوعا والمجاوع مثل الخامس وانما أثرت فيه المجاوع لانه اذا سافر أثره عليه على نفسه بزيادة ويجوع وقوله صادق النض يعني النوض للمكارم والهلا لا يكذب فيها اذا نض لها هذا ما أورده صاحب الخفاصة وغيره وزاد أبو بكر القاري والمبرد في الكلام بعد هذا بيتين وهما

كأنهم يشبثون بطائر • خفيف المشاش عظمه غير ذي شخص  
قال القاري يقول هؤلاء الذين يعددون خراف كأنهم يتعلمون بطائر خفيف المشاش أي ليس بكثير العسم يقال لكل ما استخف وخفت انه تخفيف المشاش يضم الميم والطار المصغى ثم قال عظمه غير ذي شخص أي هو خفيف ليس بمنقل والتخص العسم اه وهو يفتح النون وسكون الحاء المهمله ويشبثون أصله يشبثون وروى المبرد كأنهم قسوه في اثار طائر وهذا البيت يؤيد ما اختاره التبريزي من أن الكلام في وصف خراش

يادر جريح الليل فهو مهذب • بحث الجناح باليسب والقبض  
قال القاري فهو مهذب يعني الطائر والمهذب المراد به وهو جادناج وأصله من مزج مهذب اهذا بابا ولكنه قلب والقبض أن يقبض جناحيه وقال في الاصحى سمعت ابن أبي طرفة يشد مهذب واتار ادمه اذ يقبض فقلبه فقال مهذب مهذب اه هذا اذا اعدوا شديدا وقد سمعت غيره يقول مهذب أي جاد اه قال المبرد وقوله فهو مهذب يقول مجتهد وهذيل فيهما سعي شديدي جماعة القبايل التي تحل بالكان الحجاز

(٥)  
(واحقرهم وأهونهم عليه وان كان له نسب وخير)  
أقول قائله هو عسرة من الورد وهو من قصيدة يدحجها الغني ويذم بها الفقير وأولها هو قوله ذروني للغني اسمي فاني رأيت الناس شرهم الفقير

(وأشده بعد) •  
(ان من يدخل الكنيسة يوما • يلق فيها جازرا ونظما)  
على ان اسم ان ضمير شأن محذوف والجملة بعددها خبرها وانما لم يجعل من اسمها لانها شرطية بديل جزمها الفعلين والشرط له الصدق في جملة فلا يعمل فيه ما قبله وقد تقدم الكلام على هذا البيت في الشاهد الثامن والسبعين  
(وأشده بعد وهو الشاهد السابع بعد الاربعائة وهو من شواهد سيديويه) •  
(ان من لام في بني بنت حسا • ناله وأعصه في الخطوب)  
على ان اسم ان ضمير شأن محذوف قال سيديويه في باب ما يكون فيه الالمام التي يجازيها

يعاذه القريب وتزدر به • حليمته وينهره الصغير وتلقى ذا الغني وله جلال • يكاد فؤاد صاحبه يطير واحقرهم الخ زهي من الوافر قوله خير بكر الخاء المجهمة في الكرم (الاعراب) قوله واحقرهم عطف على قوله شرهم

الفقير وتولاه وهو ضم عليه عطف على أحقرهم أي أذلهم والضمير في عليه يرجع إلى الفقر الدال عليه قوله الفقير في البيت السابق وركبة على التمهيد والمعنى لاجل ٤٦٤ الفقر كما في قوله تعالى واتكبروا الله على ما هذا كم أي اهديته أياكم والمعنى

هذا وأيت الناس شرهم واحقرهم وهو ضم الفقير لاجل فقره قوله وان حرف شرط وقوله كانا فعل الشرط والجراب امامة قدم واما محذوف تقديره وان كان له نسب وخير فهو احقرهم وهو ضم وارتقاء نسب بكنا وخير عطف عليه والضمير في له يرجع إلى الفقيه والجار والمجرور في محل النصب على التجرية (الاستشهاد فيه) في قوله وان كانا حيث ثنى الفعل مع اسناده إلى الفاعل الظاهر كما في الايات السابقة

(ظقهح)

فلا مزنه ودقت ودقها

ولا أرض أبقل ابقالها

أقول قائله هو عامر بن جوين الطائي كذا قاله النحاس في شرح آيات الكتاب والجر هو و غيره ما هو من المقارب وفيه الحذف والشاعر يصف به حياية وأرضاناهتين والمزنة بضم الميم وسكون الزاي المججمة وفتح النون وهي الصحابة البيضاء ويجمع على مزن ويقال المزنة المطرة والسنى ههنا على الاول قوله ودقت بالفتاح من ودق المطر يدق اذا قطر ويسمى المطر ودقا أيضا قولنا أبقل من ابقال يقال أبقت الارض اذا خرج بقلها ويقال للمكان أول ما يبنت

بجزلة الذي وذلك قولك ان من يأتي آتية وكان من يأتي آتية وليس من يأتي آتية وانما أذهبت الجزاء هنا لانك أعلمت كان وان ولم يسخ لك أن تدع كان واشباهه معلقة لانها ملها في شيء فلما أعلمت من ذهب الجزاء ولم يكن من مواضعه الا ترى انك لو جئت بان ومتى تريد ان وان متى كان محالا وان شغلت هذه الحروف بشيء جازيت في ذلك قوله انه من يأتي آتية وقال جمل وعزانه من يات ربه بجزء ما فان له جهنم وكنت من يأتي آتية وتقول كان من يأتي آتية وليس من يأتي آتية اذ أظهرت الاسم في كان أو في ليس لانه حينئذ بمنزلة ليست وكنت فان لم تظهر فالكلام على ما وصفتنا وقد جاء في الشعر ان من يأتي آتية قال الاعشى \* ان من لام في بنت حسا \* ن البيت فزعم الخليل انه انما جازي حيث أضمير الهاء فاراد انه ولولم يرد الهاء كان محالا اه فعلم ان حذف اسم ان في هذا مخصوص بالضرورة وكذلك قال الاعلم الشاهد في جعل من الجزاء مع اضمير منصوب ان ضرورة وقال النحاس بقدره سيمويه على حذف الهاء وهو قبيح وفيما كتبت عن أبي اسحق لم يجز ان من يأتي آتية من جهتين لان من اذا كانت شرط واستفهاما لم يعمل فيها ما قبلها ولان تقديره انما يدرى ان في المجازاة فكلا لا يجوز ان تأتينا كرمك كذا لا يجوز هذا فاذا جاء في الشعر عرف على اضمير الهاء وقال أبو العباس في النسخ وأجاز يزيد ان من يأتي آتية على غير ضمير في ان وهذا لا يجوز لامتناع الجزاء من أن يعمل فيه ما قبله اه ولان فاعله ضمير من الشريطة والجملة في محل جزم لانه شرط وألمه مجزوم والاصل ألومه شذفت الواو والساكن وهو جزاء الشرط والهاء ضمير من وأعصه معطوف على ألمه وأصله أعصه فحذفت الهمزة كذا في ألمه والخطوب جمع خطب وهو الامر والشان والبيت في ديوان الاعشى كذا \* من يأتي على بنت حسا \* ن الخ وعليه شاهد فيه وهو من قصيدته مدح بها قيسا ابنا الاشعث بن قيس الكندي وأولها من ديار هضب كهضب القليب \* فاض ماء الشون فيض الغروب اخلقتني بها قتيلة ميعا \* دي وكان للوعد غير كذوب الى ان قال من يأتي على بنت حسا \* ن ألمه وأعصه في الخطوب ان قيسا قيس الفحال أبنا الاشعث أمست أعداؤه شعوب ذا كم المناجد الجواد أبنا الاشعث عث أهل الندى وأهل السيوب كل عام يمدني بجزءوم \* عند ترك العنان أو بنجيب تلك خيل منه وتلك ركبي \* هن صقرا ولادهاها كالزبيب قوله من ديار الخ من تعليلية والهاء ضمير الاول المطر يقال هضبتهم السماء أي مطرتهم وهضب القليب ماء بني قنفة من بني سليم كذا قال البكري في معجم ما استتجم وهو في الاصل جمع هضبة وهو الجبل المنبسط على وجه الارض والقليب البئر لانه قاب ترابها

فيه البقل أبقل وقد يقال بقل بقل ولا يقولوا لوجهه الغلام أول ما يبنت فيه الشعر بقل لا غير والشون وأنكر جماعة منهم الاصمعي بقل في المكان ولهذا ادعوا ان الألف من الشواذ كعشب فهو عشب والقياس بسبقل وعشب

(الاعراب) قوله فلا مزنة كلمة القاه للعطف ومزنة مبتدأ ٤٦٥ واسم لا على الغائما وأعمالها عمل ليس وقوه

ودقت خبر المبتدأ وخبر  
لا أو نعت لزنة والخبر محذوف أي  
موجودة قوله ودقتها كلام  
أضافي نصب على المصدر وقوله  
ولا أرض عطف على ما قبله  
وأرض اسم لا التبرئة وأقبل  
خبرها ثم له الرفع أو نعت  
لامها ثم لها نصب ونصب  
أبقالها كمنصب ودقتها  
(الاستشهاد فيه) في قوله أقبل  
حيث ذكر الفعل مع استناده إلى  
الأرض وهي مؤنثة فقال ابن  
الناظم فيه وذلك لاجل ضرورة  
الشروفة نظرا لأنه كان يمكنه أن  
يقول ولا أرض أبقالت أبقالها  
يدرج همزة أبقالها في سقيم  
الوزن فإذا كان كذلك دل  
ذلك أنه ليس بالضرورة وإنما كان  
للاجل أن تأتي الأرض ليس  
بمعتق وأنشد الجوهري هذا  
البيت ثم قال ولم يقل أبقالت لان  
تأنيث الأرض ليس بمعتق  
ويؤيد ما ذكرنا أن النحاس قال  
وقد أنشد هذا البيت

• ولا أرض أبقالت أبقالها •  
على تخفيف همزة وأنت الأرض  
على ما يجب ومن ذكرها قال  
أبنت فيها علامة لتأنيث أو قال  
الأرض والمهاد واحد ومن ابن  
كديان أن ذلك جائز في النثر وإن  
البيت ليس بالضرورة لتعكن قائله  
من أن يقول أبقالت بشرط أن

ينقل كسرة لهمزة إلى التاء ثم تحذف همزة كما ذكرنا

والتون جمع شان وهو مجرى الدمع في العين والغروب جمع غروب بفتح الموحدة ويكون  
المهملة الدلو العظيمة وقيل بالتصغير اسم امرأة وقوله بنيت حسان وحسان أحد  
تبايعه اليمن وقوله ان قيس الخ هو قيس بن معد يكرب الكندي مات في الجاهلية وقد  
تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني بعد الماتين وكان يكنى بأبيه الأشعث ٣ والأشعث اسمه  
معد يكرب كان أبدا أشعث الرأس فسمى الأشعث وهو من الصحابة وفد على النبي صلى  
الله عليه وسلم سنة عشر وأسلم وكان شريفا مطاعا جوادا شجاعا وهو أول من عنت  
الرجال في خدمته وهو راكب وكان من أصحاب علي رضي الله عنه في وقته صفيين وقد  
قاتل قتلة الأشيد حتى هجم على أصحاب معاوية ودفنهم عن غناه القرات وأخذهم منهم بعد  
أن منع منه أصحاب علي وكان معاوية يقول في ذلك اليوم اللهم أظفرني بالأشعث  
والأشعث رنوق بعد علي رضي الله عنه بليلة وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما  
وله من الهجرة ثلاث وستون سنة والفعل بفتح الفاء الكرم والجود وشعوب بالفتح علم  
للمنية والسبوح جمع سبب بفتح السين المهملة وسكون المثناة لتعبته وهو العطاء ويعنى  
من الامداد والجحوم بفتح الجيم القرس الكثير الجري وقوله عند تزلزال العنان أي عند  
تزلزال شجر يركب في الجري يعطيك ما عنده من الجري عقوا والنصيب الجبل الكريم وقوله  
تلك خيلي منه أي من قيس والركلي الأبل لا واحد له من لفظه وانما يعبر عن واحد  
بالراجلة ومفر جمع أصغر بمعنى أسودودة استشهد به البيهقي عند تفسير قوله  
تعالى صفراء فاقع لونها من سورة البقرة قال عن الحسن البصري صفراء سوداء شديدة  
السواد وبه فسر قوله تعالى جمالات صفراء قال الاعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي البيت ولعله عبر بالصفرة عن الود لانها من مقدماته أو  
لان سواد الأبل يعلمه صفرة وفيه نظور ان الصفة بهذا المعنى لا تزك بالانقوع انتهى  
وهذا اعتراض على تفسير الصفرة في الأبي بالسواد وأما البيت فسكت عنه واعترضه  
صاحب الكشف من وجهين الأول ان الزيب الغالب عند العرب الطائفي وهو إلى  
الصفرة أقرب منه إلى الحرة والثاني جواز أن يراد من صفراء ولادها سودا واجب عن  
الأول بان تشبيه النبي بالزيب صار عاليا في الوصف بالسواد في لسان الفصحاء ويكون بعض  
أفرادها صفراء وأجر لا يفسد في ذلك وعن الثاني بان اظهار من الهمزة جارة تكون  
أولادها فاعلا صفراء أو كون من صفرة جارة وأولادها كلزيب أخرى فيبذل لا يقاوم  
إلى اللهم السليم وترجمة الاعشى قد تقدمت في الشاهد الثالث والعشرين من  
أوائل الكتاب

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن بعد الأربعة مائة وهو من آيات المفضل •

(فلو أنك في يوم الرخاسلتي)

تغلمه • طلاقك لم اجعل وأنت صديقي • على ان أعمال ان الخففة في الغم • غير البارز شاذ

(٣ ترجمة الأشعث بن قيس)

(قات) ان صح ما نقله النحاس  
صح لابن كيسان مدعا و ذكر  
القواس في شرح الازمنة روى  
ابن الهيثم بالرفع فلا شاهد في نفسه  
حينئذ وزعم بعضهم انه لا شاهد  
فيه على رواية النصب أيضا  
وذلك على ان يكون الاصل ولا  
مكان ارض ثم حذف المضاف  
وقال اقبل على اعتبار الم حذف  
وقال ابن الهيثم على اعتبار الم ذكر

(قه)

(قاماتر بنى وليمة)

فان الحوادث اودى بها

أقول قاتله هو الاعشى ميمون بن  
قيس وهو من قصيدة طويلة  
يذكر بها رط قيس بن معد يكرب  
الكندى ويزيد بن عبد المدان  
ابن الريان الحارثي وأواها هو قوله  
ألم تبه نفسك عما بها

بلى عاها بعض أطرابها  
لجارتنا اذ رأته لتي

تقول لك الويل أنى بها  
بما قدر ترى كبحاح الغدا

فترى نوال الكعبان لا بها  
قاماتر بنى الى آخره

فان تعهدى لامرئ لمة  
فان الحوادث تعنى بها

ومثلك ساعيت في روبر  
اذا اعتقت بعض أترابها

تنازعتي اذ خلت بردها  
مفضلة غير جليباها

وهي من المقارب وفيه الحذف  
قوله عما بها اي هم ابنتسك من الصباية والاطراب جمع طرب والضمير فيه يرجع الى النفس

وفيه شذوذ آخر وهو كون الضمير ضمير الشأن لانهم قالوا ان اذا خففت وبسبب  
أن يكون اسمها ضمير اغائبها وأن يكون ضمير شأن قال يبيو به في الباب السابق بعد  
قول الاعشى

في فنية كسوف الهند قد علموا • ان هالك كل من يحنى وينتعل  
يريد معنى الهاء ولا يخفف ان الاعليه كما قال قد علمت أن لا يقول أى انه لا يقول وقال  
نعم الى أفلا يرون الأبرجع الهم قولاً وايس هذا بقوى في الكلام كقوة أن لا يقول  
لان لا عوض من ذهاب العلامة الأثرى انهم لا يكادون يتسكاهون بغير الهاء فيقولون  
قد علمت ان عبد الله من نطاق انتهى وقال القراء في تفسيره من سورة الحجر عند الكلام  
على حذف نون الوقاية وقد خففت العرب النون من أن الناصبة ثم انقذوا الهاء عملها  
وهي أشد من ذاقها الشاعر

فلوانك في يوم الرخاء سألني • فراقك لم أبخل وانت صديق  
فما قدر تزويج عايبه شهادة • ولاردم من بعد الحار عتيق  
وقال الآخر

وقد علم الضيف والمرملون • اذا غير أفق وهبت شمالا  
بانك ربيع ونحيت مريع • وقد ما هناك تكون الثمالا

اتهى وظاهره أنه اتعمل مطلقا كالتقوله ونزل ابن المستوفى عنه في شرح أبيات  
المفصل لم يسمع من العرب تخفيف أن واعمالها الامع المكفى لانه لا يتبين فيه الاعراب  
فامع الظاهر الاول ~~ك~~ اذا خففت وهارفعوا انتهى ومعه تعلم ان نقل ابن هشام  
في المغنى عن الكوفيين انهم زعموا انها اذا خففت لاتعمل شيئا غير صحيح وتحريره ان  
اسمها اذا كان ظاهرا لاتعمل شيئا والبيت خطاب لزوجته في طلبها الاطلاق ويريد يوم  
الرخاء قبل احكام عقده النكاح بدليل البيت الثاني وبه يسقط قول الدماميني  
في الحاشية الهندية على المغنى ان الشاعر خطاب امرأته واصفا نفسه بالجوذ وقوله  
في يوم الرخاء من التميم وكذا قوله وأنت صديق لوتوع كل من سما في كلام لا يوهم  
خلاف المقصود ومفيدة التمكنة وهي المبالغة في الاتصاف بالجود ويحتمل أن يكون  
مراده وصف نفسه بمحبته هذه المرأة وانه قد يؤثر ما يختاره هو حوصاء على رضاها  
وحصول مرادها انتهى وتبعه العيني فقال انه يصف نفسه بالجود حتى لو سأله الطبيب  
الفرق مع حبه لاجبه الى ذلك وان كان في الدعوة والراحة كراهة رد السائل وانما  
خص يوم الرخاء لان الانسان ربما يفارق الاحباب في يوم الشدة هذا كلامه ونقل  
السيوطي في شرح شواهد المغنى كلام العيني وزعم بعضهم ان الخطاب المذكور روى  
فراقك بدل طلاقك وهذا كله ناهي عن عدم الاطلاع على البيت الثاني ويوم الرخاء  
متعلق بـ التنى وطلاقك مفهولة التنازل والجملة خبران المنفصلة ولم أبخل جواب لو وجملة  
أنت صديق حال من ضمير أبخل فان قلت كان الواجب أن يقول وأنت صديقة قلت

قال

وقوله عما بها اي هم ابنتسك من الصباية والاطراب جمع طرب والضمير فيه يرجع الى النفس

وأراد بالحادثة امرأته قوله لك الوبل ويروي \* لك الظير ما قلت أودى بها \* ٤٦٧ أي أصابك الخبير يري أي شيء قات

أودى باللمة أي صيرها إلى الصلح والغداف بضم الغين المعجمة الغراب العظيم قوله تنوأي بتدويم النظر والكعاب بفتح الكاف وتخفيف العين المهملة هو الكعاب وهي الحارية حين يبسود ويذهب للنسود وقد كعبت تكعب بالضم كعوبا وكعب بالانشد يدمله قوله لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهي من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانهم ألت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة قوله فان الحوادث جمع حادثة الدهر ويقال أراد بها الحدوثان وهما الليل والنهار قوله أودى بها أي أهلكها يقال أودى اذا هلك وبه مدى بالباء قوله ساهبت أي دانيت والربرب القطيع من بقرا الوحش قوله اذا عمت أي اذا أبطأت وذهب بعض أترابها وهو جمع ترب بكسر التاء وسكون الراء يقال هذه ترب هذه أي لذتهم والجلباب مثل المقنعة يصكون على الخمار (الاعراب) قوله فاما أصله فان ما وان شرطية ومازائدة والمعنى فان ترين وذلك كما في قوله تعالى فاطارين من البشر احدا وقد يشبهه هذا على كثير من المحصلين حيث يظنونها اما التمهيلية ونحوها وبزيد

قال الشارح لمحقق في شرح الشافية عند الكلام على جمع الصفة جمع تكسير وقد جاء في معنى فعل مستويا فيه المذكر والمؤنث جلا على فعل بمعنى منتهول نحو جدي وسديس ويربح خريق ورجة الله قريب ويلزم ذلك في سديس وخريق انتهى وقال صاحب العباب قد يقال للواحد والجمع والمؤنث قال الله تعالى أو صدقكم أي أصدقاؤكم وقال

نصبت الهوى ثم ارتعيت قلوبنا \* يا عين أعلما وهن صدق

وأشد البيت

اذا الناس فاس والزمان بعزة \* واذا معمار صدق مساعف

اتهى والحرار بفتح الحاء المهملة مصدر حر يحر من باب نهب أي صار حرا والبيتان أنشدهما القراء ولم يعزهما الا حد

### اسم الاشارة

\* أنشده في وهو الشاهد التاسع بعد الاربع مائة وهو من آيات المفصل \* (ذم المنازل بعد منزلة الولى \* والعيش بعد أولئك الايام)

على ان اوله يشار به الى جمع عاقلا كان أو غيره كما في البيت فان اوله أشبه به الى الايام وهو جمع لغير من يعقل وكذا قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا واورده صاحب الكشاف عنده هذه الآية ايضا قال ابن هشام في شرح الشواهد ويروي الاقوام يدل الايام فلا شاهد فيه وزعم ابن عطية ان هذه الرواية هي الصواب وان الظعير غلط اذا نشده الايام وان الزجاج تبعه في هذا الغلط انتهى قلت رواه محمد بن حبيب في النقائض ومحمد بن المبارك في منتهى الطالب من اشعار العرب الاقوام كما قال ابن عطية وهو من قصيدة بلزير بن الخطمي هيابها الفرزدق وعدتها ستة وعشرون بيتا ومطامها

منبت الهموم فيتن غير نيام \* واخوالهموم يروم كل مرام

ذم المنازل بعد منزلة الولى \* البيت وقال بعد بيتين

فاذا وقعت على المنازل بالولى \* فاضت دموعي غير ذات نظام

طرقتك صائدة القلوب وانس ذا \* حين الزيارة فارجمي بسلام

تجسرى السوال على أعز كانه \* بردت حدر من متسون غمام

لولا مراقبة العيون أربنا \* مقل لها وسوالف الآرام

ثم بعد ان تغزل بآيات شرع في هجو الفرزدق فقال

ان ابن آكلة الضلالة قد جنى \* حربا عليه نقيلة الاجرام

حاق الفـ وزدق سودة في مالك \* والخلاف ضربة كان شر غلام

مهـ لا فرزدق ان قومك فيمـم \* خو والقلوب وخفة الاحلام

ما ذكرنا رواية ابن كيسان فان تعهدى لامرئى فقول ان للشرط وتريني فعسل الشرط وهي جملة من الفعل والفاعل

والمفعول بقوله فان الحوادث جواب الشرط ٤٦٨ والحوادث اسم ان وأدنى ما أخبرها بقوله ولي له جملته اسمية وقعت حالا

(فان قلت) أين المفعول الثاني  
 تعريفي (قلت) هي من رؤية  
 البصر فلا تحتاج الى مفعول ثان  
 (الاستشهاد فيه) في قوله أودى  
 به بحيث لم يقل أودت به لان  
 تأنيث الحوادث مجازي لانه  
 جمع والجمع واسم الجمع واسم  
 الجنس كلها تأنيث مجازي  
 لانن في معنى الجماعة والجماعة  
 مؤنث مجازي ولاجل هذا جاز  
 التأنيث في قوله تعالى كذبت  
 قبلهم قوم نوح والتذكير أيضا  
 مجوز وكذب قومك وقام الرجال  
 وأورقت الشجر وأورق الشجر  
 وقال نسوة (فان قلت) ماله لم يقل  
 أودت به لان الوزن لا يتغير  
 (قلت) لان القافية مؤسسة  
 والتأسيس هو الألف الواقع  
 قبل حروف الروي بحرف  
 مقدر ككاف عالم والروى حرف  
 القافية يقال قصيدتان على  
 روى والقافية هي الألف الأخير  
 من البيت الذي يكمل البيت  
 عند الإختم وعند قطرب هي  
 الروى وهو الحرف الذي تبنى  
 عليه القصيدة

(٥)

(أقول ولد الأخطيل أم سو)

أقول قائله هو جرير بن الخطمي

وقامة

على باب استم صلب وشام  
 وهي من قصيدة طوية يذم فيها

الظاعنون على العمى يجمعهم \* والتنازلون بشر دار مقام  
 لو غيركم علق الزبير بحبله \* أدى الجواراني بن العوام  
 كان العثمان على أيديك محرما \* والكبير كان عليه غير حرام  
 وبعده يمتان هما آخر القصيدة وقوله زم المنازل الخ قال ابن هشام الأرجح فيه كسر  
 الميم الذي هو واجب اذ انك الادغام على لغة الجواز ودونه الفتح للتحفة يخ وهو لغة بني  
 أسد والضم ضعيف ووجهه ارادة الاتباع والمنازل جمع منزل أو منزلة فهو وكاسجد  
 والمحامد وهذا أولى لقوله منزلة اللوى وبه ما حال من المنازل أو ظرف والعيش عطف  
 على المنازل والايام صفة لاسم الاشارة أو عطف بيان وقوله طرفك صائدة الخ هذا  
 التقات من التكلم اني الخطاب والطروق الاتيان لاسلا قال ابن هشام قد عيب عليه  
 طرد خيال محبوبته وأجيب بأنه طرفه في حال السفر فاشفق عليه من الخطر وقوله  
 تجرى السواك على اغرأى على نقرأ غير وقوله لولا مراغبة العميون أي الرقابا جمع عين  
 وهو الجاسوس وقوله ان ابن آكلة الفضالة يعني البعيت وأراد با<sup>٣</sup> كالة الفضالة الخنزير  
 والبعيت شاعر من بني مجاشع والجزم بكسر الجيم الجسدية يقال رماه بأجرامه أي بجسده  
 والخلف بسكون اللام الردي من الناس وغيرهم ويقفه الجسد من الناس ومن كل  
 شيء وقوله الظاعنون الخ معناه انهم يركبون ما لا يتألمون غايته ويتزلون شر البقاع  
 انذا التهم لا يمكنون من موضع جيد وقوله لو غيركم علق الزبير الخ الجبل هنا الزمة  
 والجوار الجوارزة والذمة وعلق الشيء بكذا من باب تعب وقيل ان ذمته به واسمك  
 يريد ان قوم القرز قد غدروا بالزبير بن العوام فقتلوه يقول لو كان في ذمة غيركم لادى  
 ذمته انى بنى العوام ولم يغدر به ١ ومخلص سب قتله ان الزبير لما جامع عاتكة في وقعة  
 الجمل ذكره على رضى الله عنه يقول النبي عليه الصلاة والسلام انك ستعاريه وانت ظالم  
 له فاسترجع وقال أذ كرتي شيئا انسانيه الدهر ثم فارق المعركة أخذنا طريق مكة فنزل  
 على قوم من بني عجم فقام اليه عمرو بن جرهمو الخماشى فاضافه ثم قال يا أبا عبد الله  
 حدثني عن خصال أسائك عنها قال هات قال خذ لك عثمان ويصنعك عليا في آخر اجك أم  
 المؤمنين وصلاتك خلف ابنك ورجوعك عن هذه الحرب فظن في كل شيء الا الحربين  
 فانصرف وهو يقول وانى على ابن صفية أضرمها ناراً ثم أراد ان يلحق بالهذلي فقتلني الله  
 ان لم أقتله ثم رجعت اليه كالمسنن صح وقال يا أبا عبد الله دون أهلك فمات في غداة فمات في هذا  
 وخلف فرك ودرعك فانهم ما شاهدان عليك بما تكبره ولم يزل به حتى تركه عنده فرسه  
 ودرعه وخرج معه الى وادى السباع وأراه انه يريد مسأيرته وموانسته فقتله غيلة وهو  
 يسلى وانى بسيفه الى أمير المؤمنين وأخبره بقتله فبشروه على بالنار ثم خرج ابن جرهموز  
 على مع أهل النهروان فقتل مع من قتل هناك وهذا البيت أو رده المبرد في الكامل  
 الا انه رواه بنصب غيركم قال نصب بقوله هل مضمر بقصره ما بعده لان المقصود وهو

قوله فظن في كل شيء الخ الظاهر ان هنا سقطا كذا في امش الاصل سبب قتل الزبير بن العوام في

تغلب وهم بالخطا حل وأرلها  
هو قوله  
متى كان الخيام بذى طلوح  
سقيت الغيث أيتها الخيام  
تشكر من معارفها ومات  
دعائها وقد بلى الخيام  
تعالى فوق أجر عك الخزامى  
بنور واستهل به الخيام  
الى ان قال

وتغلب لا يصاهرهم كريم  
ولا اخوال من ولدوا كرام  
اذا اجتمعوا على سكر بفس  
فصواعد ذلك والنظام  
على است الثقلية حين تجبي  
صليهم وفي حرها جذام  
يهمون اقداس ولا يسمي  
لهم عبد الملك ولا هشام  
فما عوفيت يوم تحض قيسا  
قنيس الحى وقتنص السوام  
لقد ولد الاخيطل أم سو

على باب استنهاص اب وشام  
أهان الله جادة حاجبها  
وما وارى من القدر اللثام  
ونسوته الخباياث مواعات  
بغيش لا ينيم ولا ينام  
اذا ما القس نادهم نوما  
على الخنزير وانكشف القدم  
بدأن شوامن بخصيتيه  
وهن الى بجانله قرام  
وهى من الوافر وفيه القطف  
والعصب قوله بذى طلوح اسم  
أرض والشمام يضم الشام الثلاثة

في التمثيل لو علمنى الزبير غيركم انتمى وأورده أيضا أبو بكر بن السراج فى الاصول فى باب  
ان الممتوحة قال ان الامم اتقع بعد لوعلى تقدير تقديم الفعل الذى به دهان اولها  
من الامم اتقول الله عز وجل لو انتم قلتمكون وقال جريره لو غيركم علق الزبير بحبله  
البيت انتهى واظهار ان الرواية عنده بالرفع وهو الصحيح لان علق لا يتعدى الى  
مفعول صريح وكذلك رواه ابن هشام فى معنى اليب عند الكلام على لوبالرفع ويرد  
عليه ان هذا لا يصح لان المنعاق بالحبل الزبير لا غيركم وقد يوجه بان العلق من  
الطرفين من الزبير بنزوله عندهم ومن الغير يحفظ الذمام وفيه تمسك والظاهر ان هذا  
ما حذف فيه كان الثانية كقوله لوفى طهية أحلام لما عرضوا وحله غيركم علق الزبير  
بحبله من المبتدأ والخبر خبر كان الثانية المحذوفة أو يكون غيركم اسم كان المحذوفة  
الذاتية وحله علق الزبير فى محل نصب على انه خبرها وانما اطبت فى شرح هذا البيت  
لانى لم أرا حدا وفى حق من الشراح حتى ان الدمامين مع جلالته ما فهم معناه قال  
فى الحاشية الهندية على الغنى والذى يظهر ان غرض الشاعر من مخاطبة بانهم لاقوة  
لهم يصحون بها من التجا الى جوارهم يقول لو تمسك الزبير بدمه غيركم لم يلتفت الى  
جوارقومه وانما تمسك به من الذين استجار بهم لكونهم من الحماية له بحيث يفوقون  
عصبة قومه يعنى واما انتم فلم تهم هذه الثانية فلا يتعدى الزبير باعتصامكم بل هو متمسك  
بجوارقومه لا يرد عليهم لاقنقاره اليه وضمه فكم هذا كلامه على البيت بحذانه ولا  
يعنى ان هذا الامساس له بالبيت ومنشؤه عدم الاطلاع على القصيدة وغرض الشاعر  
وقوله كان العنان على أيك محرما الخ أراد عنان الفرس والكبير كبر الحداد يريد انهم  
ايهوا بفرسان وان اياه قين أى حدا وقد عارضه الفرزدق بقصيدة منها هذه الايات

قال ابن صابغة الزروب اقومه • لأستطيع رواى الاصلاح  
قالت تجاوبه المراغة أمه • قدرت ويل أيك غير مرام  
ووجدت قومك فقوامن لومهم • عينيك عند صكارم الاقوام  
صغرت دلاؤهم فاملوا بها • حوضا ولا شهدوا غدا نوحام  
أشبهت أمك اذ تعارض دارما • بادقة متقاعسين لثام  
وحبت بجر بنى كليب مصدرا • فغرفت حين وقعت فى القمام  
فى ليلة غمرت أبالك بحورها • فى الجاهلية كان والاسلام

الى هنا كلام أم جريره ومن هنا شرع بقصته فقال

ان الافارع والحلتات وغالبا • وأياهن مدة دافعوا لقمى  
بما كب سبقت أبالك صدورها • وما تزلن وجين كرام  
انى وجدت أبى بنى لى يئسه • فى دوحه الرؤساء والحكام  
من كل أبيض من ذؤابة دارم • ملك الى نضد الملك همام

وتخفيف الميم جمع غمامة  
 نبت ضمه بلفه خوص أو شبيهه  
 بانحوص وربما حشى به قوله  
 أجمعك الأجر عرلة مستوية  
 لا تهب شأوك ذلك الجرعاه قوله  
 فنصوا من نصبت الشئ إذا  
 رعته قوله - بين تجبي من  
 أحببت المرأة إذ بركت ووضع  
 يديه على ركبتيه ابتذلة الراكع  
 قوله وفي سرها أي فرجها وأصله  
 شرح بدليل أحراج والجذام داء  
 معروف والقلمس بضم القاف  
 وقع اللام وسكون الياء آخر  
 الحروف وفي آخره سين مهملة  
 وهي يعة كانت بصنعاء للعبشة  
 بناها أبرهة وسواها بفتح السين  
 وتخفيف الواو وهو المال الراعي  
 وكذلك السام قوله الأخطل  
 تصغير الأخطل وهو الشاعر  
 المشهور وقوله صاب بصنتين جمع  
 صائب النصارى وقوله وشام  
 بالسين المعجمة جمع شامة وهي  
 الخمال وأراد به أنه عارف بذلك  
 الموضع قوله بفتيش بفتح الفاء  
 وسكون الياء آخر الحروف  
 وفي آخره سين معجمة وهر رأس  
 الذكرو كذلك القيشة والقمام  
 بكسر القاء وهو الخرقعة التي  
 يشد بها الجورسي فم والقمام  
 أيضا ما يوضع في فم الأبريق  
 ليصني به ما فيه قوله شواهن

من الذي جمع الملوك وبينهم \* حوب بشب وقودها بضم  
 خال الذي ترك النجيع برجمه \* يوم النقاشر فاعلى بسطام  
 وأى ابن معصية بن ليلي غالب \* غاب الملوك ورهطه اعماهى  
 وبأى ان شاء الله شرح جميع هذا عند الكلام على قوله  
 في طبعة غمرت أبالك بجورها \* فانه من شواهد هذا الكتاب في باب الافعال الناقصة

• (وأشده بعدوه وهو الشاهد العاشر بعد الأربعة مائة) •  
 • تجلدا يقل هولاء هذا \* بكى لما بكى أسفا وغبظا

على ان هولاء بفتح الهاء وسكون الواو مخفف هولاء بضم  
 واو قال ابن جني في الخطاطريات الاصل هاؤلا فحذف الالف ثم شبهه هولاء بعضد  
 فكمن ثم أبدل الههزة واوا وان كانت ساكنة بعد فتحة تنبيه اهل حركته الاصلية  
 ومثله في المعتل قول بعضهم في بئس بئس يا اعدا كنة بعد الياء وأسهل من ذلك أن يقال  
 أبدل الههزة من هولاء واوا على غير قياس ثم استقلت الضمة على الواو فاستكت  
 فحذف الالف لانه الساكنين وقال الشلوين بن حاشيته على المفصل كره هولاء  
 في كلامهم - حتى خففوه فقالوا هولاء قال الشاعر  
 تجلدا يقل هولاء هذا \* بكى لما بكى أسفا اعلمك  
 فالقافية في رواية الشلوين كافية لم أدراى الروايتين صحيحة لانى لم أرف على شئ باكثر  
 من هذا والله أعلم وتجلدا فعل أمر من الجلاد وهو الصفظ من الجزع ويقل مجزوم  
 بلا التاهية

• (وأشده بعدوه وهو الشاهد الحادى عشر بعد الأربعة مائة) •  
 • (فقلت له والريح بأطرمته \* تأل خفا فانا نى أنا ذلكا)

على ان الاشارة قديمة من باب عظمة المشار اليه أى أنا ذلك القارس الذى سمعت به نزل بعد  
 درجته ورفعة محله منزلة بعد المسافة وكذا القول في قوله عز وجل الم ذلك الكتاب وقال  
 المبردى فى الكامل ناقلا عن ابن عباس وتبعه ابن الأثيرى فى مسائل الخلاف قال قد بانى  
 اسم الاشارة البعيدة عن القريب كما يكون ذلك بمعنى هذا قال تعالى الم ذلك الكتاب  
 وقال خفاف بن ندبة تأمل خفا فانا نى أنا ذلكا أى هذا وأقره أبو الوليد القوشى فى  
 شرح الكامل وقال وأقرب مثاؤلامن ذوا ذلك فى قول خفاف وأرى بالتأويل أن يريد  
 أى أنا خفاف فكفى عنه بقوله أنا ذلك كما يقول لك القائل أنت زيد فقول له أنا ذلك  
 الذى تريد انتهى والبيت من أبيات تلخاف بن ندبة العمصاى وهى  
 فان تلك خيلى قد أصيب عيها \* فانى على عمى سمى سمى مالكا  
 نصبت له علوى وقد خام صهيقى \* لابنى مجى - داؤلا ثمارها لكا  
 لدن ذرقرن الشمس حتى رأيتهم \* مراعاة على خيل تؤم المسالك



بكسر الشين والخاء جمع  
 بحفلة وهي لنى الحافر كاشفة  
 للانسان والقوام بكسر القاف  
 شدة الشهوة للاكل والقوام  
 أيضا شرفه نقوش (الاعراب)  
 قوله لقد اللام وقد كلاهما  
 للتاكيد وقوله ولد فعل ماض  
 وقوله أم سوء كلام اضافي  
 مرفوع فاعل ولد وقوله  
 الاخيطل بالنصب مفعول  
 قوله صلب مبتدأ وخبره مقدم  
 عليه وهو قوله على باب استهما  
 وشام بالرفع عطف على صلب  
 (الاستشهادية) في قوله ولد  
 حيث ترك فيه التماسا والحال انه  
 مستند الى أم سوء وذلك لوجود  
 الفصل بينهما كما في نحو قولك  
 حضر القاضي اليوم امرأة

(٥)

(ما برئت من ربيته وذم)

في حريثا الابنات الم

أقول قائله واجزم أقف على اسمه  
 وهو من الرجز المدس المعنى  
 ظاهر (الاعراب) قوله ما برئت  
 بطل عمل ما بدخول الاو برئت  
 فعل ماض وقوله نبات الم كلام  
 اضافي فاعله وقوله من ربيته  
 يتعلق بقوله برئت وذم بالجر

(٣) ترجمة معاوية بن

عمر واخي الخنساء

فلم رأيت القوم لا ودينهم • شريحيين شق منهم ومواشكا  
 تيمت كبش القوم لما رأيتهم • وجاءت شبان الرجال الصعالكا  
 فجادت له عيني يدى بطمنة • كنت صنتيه أسود اللون حالكا  
 وذات له الرمح ياطر منته • تأمل خفا فاني انا ذاك  
 أنا الفارس الحامى حقيقة والذى • به تدرك الاوتار قدما كذلكا  
 قوله انك خيلي الخ أراد بانديل هذا الفرسان والعميد السيد الذي يهمد أى يقصد أى  
 ان قتل سيد الفرسان وروى صميمها والصميم الشريف والخالص وأراد بهذا السيد  
 الذي قتل ابن عمه وهو معاوية بن عمرو بن الشريد وهو أخو صخر وخنساء الصغاية  
 الشاعرة وتيمت تصدت ومالك هو ابن حمار وهو سيد بني شمع بن فزارة وكان من خبره  
 أن خفاف بن بديعة غزا مع معاوية بن عمرو وحرمة وفزارة فعمد ابن حمار له دريدوهانم  
 المريان معاوية فاستطرد له أحدهما فحمل عليه معاوية فطعنه في عنقه وجعل الآخر  
 على معاوية فطعنه متمكنا فامتادوا قتل معاوية قال خفاف قتلني الله ان برحت مكاني  
 حتى أثار به فحمل على مالك المذكور فطعنه فقتله وانما تيممه لانه عدل معاوية وقوله  
 نصبت له علوى الخ وروى وقت له علوى وهو بفتح المهملة وسكون اللام وبالقصرا سم  
 فرس خفاف أو رده القالى في المقصور والممدود وخام بانطاه المجهمة بمعنى ارتد يقال  
 أخام الرجل يده عن الطعام اذا رفع يده عنه والخصبة مصدر محبسه ومحبهه وأراد به  
 الاصحاب والجد الشرف وأثارها لكأى أخذ بها اذها لك يعنى معاوية وقوله لدن ذر قرن  
 الخ يقال ذر قرن الشمس ذرورا بالذال المجهمة من باب فقد طلعت وقرنم أول ما يظهر  
 منها ولدن طرف اقله نصبت له علوى وقوله شريحيين من شريحيين بفتح الشين المجهمة وكسر  
 الراء وآخره جيم حال من القوم أى صنفين وشق ومواشكا بدل من شريحيين وشق جمع  
 شذيت بجر حتى جمع جريح ومواشكا اسم فاعل بمعنى مسرع بمعنى رأيت القوم قسرين  
 فربق منهم رجوع ونشقت عن معاوية قبل قتله كما يأتى في خبر مقتله وفربق هارب  
 مسرع بعد قتله وقوله تيمت كبش الخ هو جواب لما وكبش القوم ربيتهم وسيدهم  
 وانما اجاب الشهاب ولم يقتل منهم لانهم ايدوا بكف معاوية والصعالك جمع معلوك  
 والقباس الصعالك وهم الفقراء وقوله فجادت له أى لمالك والمنسة مثل المتن كما جاء به  
 في البيت بعده قال ابن فارس المتنان مكة مفا الصلب من العصب والاعم ومننت الرجل  
 متنا من بابي ضرب رقتل اذا ضربت منته وأراد بأسود اللون الدم والحالات الشديدة  
 السوداء وقوله رقت له الخ معطوف على جادت والعاطف هو الواو والفاء كما في الشرح  
 والضمير لمالك وجعل له الرمح ياطر منته حال من الهاو وجعل تأمل خفا فاقول القول  
 وباطر يخنو ويثني يقال أطره أطر من باب ضرب اذا عطسه ومنه اطار المنخل ومنته  
 مفعول ياطر أى يعطف ظهر مالك وتأمل فعل أمر خطاب لمالك من تأملت انتهى اذا

عطف عليه قوله في سر بن اطرف  
 لقوله برئت (الاستشهاد فيه)  
 في قوله برئت حيث جاء بالتأنيث  
 فان الاصل فيه ان تصدق التاء  
 فلا يجوز ما قامت الاءندالا  
 في ضرورة الشعر والبيت  
 من هذا القبيل واذا كان الفاصل  
 بين الفعل والقاعل غير الإيجوز  
 فيه الوجهان والتأنيث أكثر  
 واذا كان لا فالنذكير أكثر  
 في الشعر فان التأنيث خاص به  
 نص عليه الاخفش وقد جاء  
 في التنزيل على قراءة من قرأ  
 ان كانت الاصبحة بالرفع

(٥)

(فيكي بن ثجوه بن رزوحى  
 والطامعون الى ثم تصدعوا)  
 أقول قديما ل ان قائله هو أبو  
 ذؤيب بن يزيد بن خالد الهذلي  
 من قصيدته المشهورة التي أولها  
 هو قوله

أمن المنون وريبهات وجع  
 والدراس بهت من يجزع  
 ولم أجده في القصيدة المذكورة  
 ولا في ديوانه والحق انه ليس  
 منها را كما لما كان من بحرها  
 وهو بحر الكامل ومن قافيتها  
 وقرىبها منافي المعنى ربماطن  
 انه منها قوله ثجوه بن الشجوه هو  
 الهم والحزن يقال ثجبا يشجوه

(٣ ترجمة خنفاف بن نديبة)

تدبرته وهو اعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه وخنفاف بضم الخاء المجهمة  
 وفامين كغراب اسم الشاعر وانما قال له ذلك ليعرفه انه هو الذي قتله روى الاخفش  
 في شرح ديوان الخنساء ان خنفا قال ما قال له ذلك قال مالك أنت ابن نديبة يريد أنت ابن  
 نديبة سودا يعبره بذلك وقوله اني أنا ذلك استئناف ياتي كأنه قال هل أنت مما يتأمل  
 انما أنت ابن نديبة فقال له اني أنا ذلك الشجاع الذي سمعت به وأنا ما تكيد للماء كما تقدم  
 وجهه في الشرح في بابيه وامامه تدخيره ذلك والجملة خبر اني والالف في ذلك للإطلاق  
 وكذلك في جميع هذه القوافي وقوله أنا القارس الخ استئناف محوي وهو ابتداء كلام  
 لالعلاقة بما قبله معنى ابتداءه للاقتضار وفي نهاية ابن الأثير لان حامى الحقيقة اذا حسي  
 فيجب عليه حمايته انتهى وحقيقة والده هنا أخذتار ابن أخيه لانه يحق على والده ان  
 يأخذتار معاوية قال عامر بن الطويل قائله الله

لقد علمت علمها وازن اني • أنا القارس الحامى حقة جعفر

وجعفر هذا أبو جده لانه عامر بن الطويل بن مالك بن جعفر بن كلاب وقوله به تدرك  
 الاوتار الخ أى انما تدرك الاوتار بالخى الدال عليه الحامى لابن نديبة والضمير راجع للحامى  
 يقال حمت المكان من الناس حيمان باب رعى وحمة بالكسر اذا متهمتهم والحماية  
 اسم مشه وتدرك بانبناء لامة قول والاوتار جمع وترى بالكسر وهو الثار والذحل أى  
 الحق وقوله قدما كذلك أى كذلك تدرك الاوتار قدما بكسر القاف قال صاحب الصحاح  
 يقال قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل اسم من أسماء الزمان وروى  
 صاحب الاغانى كذا

أنا القارس الحامى الحقيقة والذي • به أدركه الابطال قدما لذلك

رزاد بعده وهو

وان ينجم منهاهاشم فبطعنة • كسسته نجيبا من دم الجوف صائكا  
 قال حقيق خنفاف ان الذى طعنه مارية هو هاشم بن حرملة وخنفاف بن نديبة هو خنفاف  
 ابن حمير بن الحرث بن الثمريد بن رباح بن يقظة بن عصبية بن خنفاف بن امرئ القيس  
 ابن بهثة بن ساييم بن منصور بن بكرمة بن خصفة وخنفاف بضم الخاء المجهمة هو جعفر  
 الخفيف يقال رجل خنفاف وخفيف بمعنى كطوال وطويل والخنف بالكسر هو  
 الخفيف أيضا وعمر بن مفرج عمرو والتمريد اسم عمرو ورياح بكسر الراء بعدها نناة  
 تحمية ويقظة هو ضد النوم وعصبية من خزعة او بهثة بضم الواو وكون الهاء  
 بعدها ناة مثلثة وساييم بالتصغير أو ما نديبة فهو واسم أمه كان جياها الحرث بن الثمريد  
 حين أغار على بني الحارث بن كعب فوهم الايشة عميرة فولدت له خنفا وكانت امرأته سودا  
 كذا فى الاغانى وقال ابن الكلابى فى الانساب نديبة هى بنت الشيطان بن قنن بن سلمة بن  
 وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث بن كعب انتهى وقال صاحب العباب نديبة هذه  
 كانت سودا حبشية وهى بفتح النون وسكون الدال بعدها ناة ووحدة أخوذ من

قوله

إذا حزنه وأشعبه بشعبه إذا أغضبه تقول منما جمعها شجبي بالكسر شجبي شجبا والشجما ينشب في الخلق من عظم وغيره  
 ورجل شج أي حزين وامرأة شجبية على فله ويقال ويل للشجبي من الخلق ٤٧٣ قوله ثم تصدعوا أي ثم تفرقوا يقال

تصدع القوم إذا تفرقوا  
 (الاعراب) قوله فبه كي فعل  
 ماض وبناني كلام اضافي فاعله  
 قوله شجوهن كلام اضافي  
 منصوب على التعليل أي لاجل  
 شجوهن ويجوز أن يكون  
 منصوبا على المصدرية من  
 قبيل قدمت بلوا فان البكاء  
 يتضمن الشجوه وقوله وزوجتي  
 كلام اضافي عطف على بناتي  
 والطامعون عطف عليه قوله  
 ثم تصدعوا جملة من الفعل  
 والفاعل معطوفة على قوله  
 فبكي بناتي (الاستشهاد فيه)  
 في قوله فبكي بناتي حيث جاء الفعل  
 بلا تانيث واحتج به الكوفيون  
 والقاديسي على أن سلامة نظم  
 الواحد في جمع المؤنث لا  
 يوجب التانيث وقال البصريون  
 سلامة نظم الواحد في جمع  
 التصحيح توجب التذكير ان  
 كان الجمع لامس ذكر والتانيث  
 ان كان لامؤنث وأجابوا بان  
 البناء في البيت وغيره لم يسلم  
 فيه النقط الواحد وكذلك البنون  
 قائمهم

(٥)

رأى الغواني الشيب لاح بهارضى  
 فأعرض عنى بالحدود التواضري  
 أقول قائله هو ابو عبد الرحمن  
 محمد بن عبد الله العتبي من ولد  
 عتبة بن أبي سفيان وبعده

وكن اد ابصرني رءى عنى • عيين قرنعي الكوي بالهاجر

أقولهم رجل ندب أي خفيف في الحاجة وامرأة ندية ونرس ندب أي ماض وندب ندابة  
 مثل شجع شجاعة أي خف في العمل والنسبطان منقول من الشيطان الرحيم عليه  
 الخزي وقتان يفتح القاف بعدها نونان خفيفتان وخفاف بن ندبة مخضرم أدرك  
 الجاهلية والاسلام وشهد فتح مكة وكان معه لواء بنى سليم واللواء الاخر مع العباس  
 ابن مرداس وشهد حنين والطائف وثبت على اسلامه في الردة وبقي الى زمن عمرو بن  
 الخطاب وكنيته أبو خراشة وكان في الجاهلية يهاجى العباس بن مرداس وله  
 يقول العباس

أبا خراشة أما كنت ذاتي • فان قومي لم تأكلهم الضبيع  
 وتقدم الكلام عليه وخفاف هو أحد فرسان قيس وشعران المذكورين قال الاصمعي  
 خفاف ودريد بن الصمة أشعر القريسان وهو أحد أعزب العرب أي سودانهم لانه كان  
 أسود حالكا وهو القائل

كلا ناي سوده قومه • على ذلك النسب المظلم

يعني السودان وأعزب العرب هم عنزة بن شداد وسليك بن السليكة وأبو عمرو بن الحباب  
 وخفاف بن ندبة وهشام بن عتبة بن أبي معيط وأما معاوية المذكور فهو ابن عم خفاف  
 وهو أخو الخنساء الصمائية وأخو صخر وقد قتل معاوية وصخر في الجاهلية روى  
 هشام عن أبيه قال كان عمرو بن الحرث بن الشريرة يأخذ بيده معاوية ومعاوية في  
 الموسم فيقول أنا أبو خيرى مضر فبن أنكر ذلك فليغير فما يغير ذلك عليه أحد ٣ (وهذا  
 خبر مقتل معاوية) روى صاحب الاغانى عن أبي عبيدة قال ان معاوية وافى عكاظ  
 في موسم من مواسم العرب فبتا هو يعيش بسوق عكاظ اذ نفي أسماء المزينة وكانت جميلة  
 وزعم انها كانت بقيا فدعاها الى نفسه فامتعت عليه وقالت أما علمت أنى عند سيد  
 العرب هاشم بن حرمله فاغضبه فقال أما والله لا فارعه عنك قالت شاك وشأنه فرجعت  
 الى هاشم فأخبرته بما جرى فقال هاشم لا تريم أياتنا حتى ننظر ما يكون من جهده قال  
 فلما خرج الشهر الحرام وتراجع الناس من عكاظ خرج معاوية غازيا يريد بني مرة وبني  
 نزار في فرسان أصحابه من بني سليم حتى اذا كان بمكان يدعى الحويزة أو الجوزة والشك  
 من أبي عبيدة فتخلفه ظبي فقطب به منتهه ورجع في أصحابه فبلغ ذلك هاشم بن حرمله  
 فقال ما منتهه من الاقدام الا الجبن فلما كان في السنة المقبلة غزا هاشم حتى اذا كان  
 في ذلك المكان سخر له ظبي وغراب فقطب به فرجع ومضى أصحابه ونحفت في تسعة عشر  
 فارسا منهم لا يريدون قتالا انما تخلف من عظم الجيش واجعا الى بلاده فوردوا ماء  
 واذا هاهنا بيت شعر فصاحوا باهله فخرجت اليه امرأة فقالتوا من أنت قالت امرأة  
 من جهينة أحد الاف ابني هاشم بن مرة بن عطفان فوردوا الماء فانسأت فأتت هاشم بن  
 حرمله فأخبرته انهم غير بعيدو بهدتهم وقالت لا أرى الامعاوية في القوم فقال بالكاع

٣ مقتل معاوية بن عمرو اخی الخنساء

ومن باسحاق الملقب بالحداد فأتى من قوم كريمة بنجرهم \* لاقدامهم صبغت رؤس المتابر وهي من الطويل قوله الغواني  
بالعين المهملة جمع غانية وهي المرأة التي ٤٧٤ غنيت بجمالهاعن الخلق قوله لاح أي ظهره والعارض صفحة الحدو بروي

أمعاً وبه في تسعة عشر رجلاً شبت وأبطات قالت بل قلت الحق وإن شئت لاصفهم لك  
رجلاً رجلاً قال هاتي قالت رأيت فيهم شاباً عظيم الجثة جبهته قد خرجت من تحت مخفوه  
صبيح الوجه عظيم البطن على فرس غزاة قال نعم هذه صفة معاوية وفرسه السماء قالت  
ورأيت رجلاً شديداً لا دمة شاعرا يشدهم قال ذلك خفاف بن نديبة قالت ورأيت رجلاً  
ليس يبرح وسطهم إذا نادوه رنوا له أصواتهم قال ذلك عباس الأصم قالت ورأيت  
رجلاً طويلاً لا يكون له أب حبيب ورأيتهم أشد شئ له توفيراً قال ذلك نبيته بن حبيب قالت  
ورأيت شاباً جليلاً له وفرة حسنة قال ذلك العباس بن مرداس قالت ورأيت شيخاً له  
ضفيرتان فسمعتة يقول لمعاوية يابني أنت أطلت الوقوف قال ذلك عبد العزيز زوج  
الخنساء أخت معاوية قال فنادى هاشم في قومه وخروج وزعم أن المرى لم يخرج إليهم  
الافى عدتهم من بني مرة قال فلم يشعروا السليون حتى طلوعوا عليهم فناروا اليهم فاقوهم  
فقال لهم خفاف لا تنازلوهم رجلاً رجلاً فان خيلهم ثبتت للطراد وتحمّل ثقل السلاح  
وخيلكم قد أنتم كهذا الغزو وأصابها الحقاء قال فاقته لولا ساعة فاقته هاشم ودريد بن  
حرملة معاوية فاستطرد له أحدهم فاشده معاوية عليه وشغل واعتراه الآخر قطعته فقتله  
واختلفوا أيهما استطرد له وأيهما قتله وكانت بالذي استطرد له طعنة طعنه أيها معاوية  
ويقال هو هاشم وقال آخرون بل دريد أخوها هاشم قال وشده خفاف بن نديبة على مالك بن  
حمار بن سدي بن شمع بن فزارة فقتله ولم يدخل الشهر الحرام من السنة المقبلة خرج صخر أخو  
معاوية حتى أتى بني مرة فوقف على ابني حرملة فاذا أحدهم طعنه في عضده وزعم  
خفاف في شهره أنه هاشم فقال صخر أيكناقتل أخى معاوية نسكتكم قال الصخر للجريح  
مالك لا تجيبه فقال وقفت له فطعنتي هذه الطعنة في عضدي وشداخي فقتله فأيساقتات  
أدركت نارك إلا انال منسب أخاك قال فسانعت فرسه السماء قال هاشم خذها فخذها  
فرجع فلما كان في العام المقبل غزاهم صخر وهو على فرسه السماء فقال أخاف أن يعرفوني  
ويعرفوا غرة السماء فبتا هووا فحتم غرتهم فلما أشرف على الحى رأوا هاتفت فبناهم  
هذه والله السماء فنظر هاشم فقال السماء غرام وهذه بهم فلم يشعروا الا والخيول عليهم  
فاقتلوا فقتل صخر دريداً وأصاب بني مرة فقال

واقدمتلكم شاة وموحدا \* وتزكت مرة مثل أمس المدبر  
واقدمت إلى دريد طعنة \* نجله تزغل مثل غط المنخر  
تزغل تخرج الدم قطعاً قطعاً قال والرغلة الدفعة الواحدة من الدم البول وقال صخر  
أيضاً فيمن قتل من بني مرة  
قتات الخالدين به وبشرا \* وعمر اليوم حوزة وابن بشر  
ومن شمع قتل رجال صدق \* ومن بدر فبدأ وفيت نذرى  
ومرة قد صبحناها المناليا \* فرتونا الاسنة غير نخر

بمفرق وهو مفرق شعر الرأس  
قوله النواضر بالاضاد المهملة  
جمع ناضرة من الناضرة وهي  
الحسن والرونق قوله الكوى  
بكسر الكاف مقصور جمع  
كوة وهي الثقب في الحائط ويجوز  
ضم كافها وفتحها والفتح أنصح  
ومجمع المفتوح كواه بالكسر  
والمدركوى بالكسر والتقصير جمع  
الضموم كوى بالضم والتقصير  
لا غير قوله بالهاسر جمع محجر  
العين بفتح الميم وسكون الحاء  
وكسر الجيم وهو ما يدوم  
الثقاب قوله جمعت من جمعه  
عن الشئ أجمعه أى كفته عنه  
ويروى فان عطفت عنى أعنة  
أعين قوله المها بفتح الميم جمع  
مهاة وهي البقرة الوحشية  
والحداد جمع حوز وهو ولد  
البقرة الوحشية قوله بنجرهم  
بكسر النون وبالضم وهو  
الاصل والحسب وكذلك بنجر  
بضم النون والنجر بفتح النون  
وسكون الجيم (الاعراب) قوله  
رأين فعل ماض للجمع المؤنث  
والغواني فاعله والشيب مفعوله  
واكتفى بفعول واحداً له من  
رؤية العين وقوله لاح بعارضى  
جمله وقعت حالاً وقد بدره قد  
لاح بعارضى لان الماضى المثبت  
اذا وقع حالاً لا يدغمه من قد  
ظاهرة أو مقدرة قوله فاعرضن  
عطف على قوله رأين التاء نصلح أن تكون للسبية  
قوله عنى يتعلق به والباء  
في بالتدوير السببية أى بسبب خدودهن النواضر أعرضن لان الخدود النواضر لان تكون الا فى حالة الشيبية والشيب

ومن  
قوله عنى يتعلق به والباء  
في بالتدوير السببية أى بسبب خدودهن النواضر أعرضن لان الخدود النواضر لان تكون الا فى حالة الشيبية والشيب

في المعارض يكون للشيء ويوح والشابعدا ما تعرض عن الشيخ (الاستهزاء في) في قوله رأين حيث جمع مع انه مسند الى الفاعل الظاهر والقياس رأت الغواني (ظ) (أسقى الاله ٤٧٥ عدوات الوادي \* وجوفه كل ملت غادي كل اجبت حالك السواد)

أقول فأنه هو روية بن الهجاج وهو من الرجز المسندس قوله عدوات بضم العين والذال المهملين جمع عدوة بضم العين وكسر ها قال الجوهرى العدوة والعدوة جانب الوادي وحاقته قال تعالى اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والجمع العداء مثل برمة وبرام وعبات وقال النحاس في شرح آيات الكتاب يقال عدوة وعدوة بالكسر وعدوة بالضم والفتح والكسر بضم جمع عدوة بالفتح والضم بالتسكين وجمع عدوة بالكسر بالفتح والتسكين وروى سيبويه \* أسقى الاله جنبات الوادي \* قوله ملت بضم الميم وكسر اللام وتشديد الهمزة الثالثة من ألت المطر اذا دام أياما لا يقطع ومثله أب بالباء الموحدة والغادي بالعين المججمة وهو الاتقى في الغداة لانه يكون باردا من غدا يفدو غدوا والاجش بالميم والشين المججمة المشددة وهو الصحاب الذي فيه شديد صوت الرعد وجهه قوله حالك السواد اي شديد السواد من حلت الشق يحلح حلو ككاشته سواده واحلوا لثمله ومنه يقال اسود حالك وكذا يقال حالك بالنون وهو بمعناه ويوصف الصحاب بذلك ككثرة ما يحمله من المطر (الاعراب) قوله أسقى فعل والاله فاعله قوله عدوات الوادي كلام اضافي مقوله ولو بالجملة

ومن أقتنا نعمة بن سعد \* قلت وما أبيتهم بوت  
واككتنا زيدا هلاك قوم \* فنتهاتهم ونشرهم بكسر  
وقال أبو عبيدة ثم ان هاشم بن حرملة خرج غازيا فلما كان ييلا دجشم بن بكر بن هوازن  
نزل منزلا وخلط حاجته بين نجر ورأى غفاته قيس بن الامرار الجشمي فتبعه وقال هذا  
فانل معاوية لا تحت نفسي ان تجا فلما قدم طاجته تكمن له بين الشجر حتى اذا كان خلفه  
أرسل عليه معبلة فقتله فقالت الخنساء في ذلك  
فداء الفارس الجشمي نفسي \* وأندبه بمن لي من حسيم  
حضنت بها أبا الامرار قيسا \* فتقى في بيت مكرمة كريم  
أندبه بكل بن سليم \* بطاعتهم وبالانس المقيم  
كجمن هاشم أقررت عيسى \* وكانت لا تنام ولا تنيم  
اه كلام الاغانى وروى الاخفش في ديوان الخنساء عن ابن الاعراب ان قيسا كان رجلا  
راعيا فأتاه عليه هاشم بن حرملة فاخذهم وقال أبيتكم هذا الراعي وغنمه فاغتنقه  
الراعي فرماده فقتله وللخنساء امرات كثيرة في أخيم معاوية وصخر والسما التي هي اسم  
فارس معاوية هي بلفظ السماء خلاف الارض وقد روى ابن عبدبره في العقد القر يد عن  
أبي عبيدة ايضا خبره قتل معاوية على غير هذا الوجه الذي نقلناه عن الاغانى تركا اطوله  
ومن أراد الاطلاع عليه فليتنظره في باب أيام العرب من العقد القر يد والله أعلم  
\* (وأندبه وهو هو الشاهد الثاني عشر بعد الاربعمائة وهو من شواهد سيبويه) \*  
(تعليق هالعمرا للهذا قسما)  
هذا مصدر وعجزه \* فاقدر بقدرك وانظر أين تنسلك \* على ان الفصل بين هار وبين ذا  
بغير ان وأخواته كالتقسيم قليل كما هنا قال سيبويه في باب ما يكون قبل المحلوف به عوضا  
من اللفظ بالوارق قولك أي هال الله ذابثب أنها ان الذي بهدها مدغم ومن العرب من  
يقول أي هال الله ذابثب الذي بعبدها ولا يكون في المنقسم ههنا الا الجولان  
قولهم هاسار عوضا من اللفظ بالوارق ذقت تخمينة على اللسان وأما قولهم ذاقزعم  
الخليل انه المحلوف عليه كانه قال اي والله لا امر هذا الخذف الامر لكثرة استعمالهم  
هذا في كلامهم وقدمها كما قدم قومها هو ذاوها انا ذاو هذا قول الخليل وقال زهير  
\* تعليق هالعمرا للهذا قسما \* البيت اه قال النحاس قال الخليل في ذا انه المحلوف  
عليه فكأنه قال اي والله الامر هذا الخذف الامر وقدمها كما قدم قومها هو ذاو عند  
غيره ان المعنى هذا ما أقسم به وقسم مصدر في القولين وما قبله بدل على الفعل اه  
وقال الاعلم الشاهد فيه تقديمها التي للتبني على ذا وقد حال بين ما يقوله لعمرا لله  
والمعنى لعمرا لله هذا ما أقسم به ونصب قسم على المصدر المؤكدا لانه لان معناه أقسم  
فكأنه قال أقسم لعمرا لله قسمه في تعليق اعلم ولا يستعمل الا في الامر وقال ايضا  
بذلك ككثرة ما يحمله من المطر (الاعراب) قوله أسقى فعل والاله فاعله قوله عدوات الوادي كلام اضافي مقوله ولو بالجملة

وان كانت خبر الفظا هي انشاء معني لان ادعاء لان المعنى جعل له اسما ما يستعملها **قوله** وجوفه بالنصب عطف على عدوات الوادى اى واسق جوف الوادى ٤٧٦ **قوله** كل مات كلام اضافى مقبول اسقى ايضا كما يتقال اسقى زيد ماء

**قوله** ملت صفة ملوصوف محذوف تقديره كل مطر ملت اى دائم كما ذكرنا **قوله** غادى صفة ملت **قوله** كل اجش كلام اضافى ص فوع بفعل محذوف تقديره سقى كل مصاب اجش دل عليه **قوله** اسقى و اجش صفة ملوصوفها محذوف تقديره كل مصاب اجش **قوله** حالك السواد باضافة حالك الى السواد ويجوز فى حالت الوجهان الرفع على أن يكون صفة لكل والجر على أن يكون صفة لاجش (الاستشهاد فيه) فى **قوله** كل اجش حيث حذف فعل الفاعل فيه لان التقدير سقاها كل اجش لدلالة اسقى عليه كما ذكرنا

(ظ)

(ان امرأ غرمه منكن واحدة بعدى و بعدك فى الدنيا لغرور)

أقول هذا البيت احتج به مديويه ولم يعزه الى أحد وهو من البسيط المعنى ظاهر (الاعراب) **قوله** ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل و **قوله** امرأه و **قوله** لغرور خبره **قوله** غرمه جله من الفعل والمفعول وهو الضمير الذى يرجع الى المرء و **قوله** واحدة بالرفع فاعله **قوله** منكن فى محل رفع صفة لواحدة اى واحدة كائنة منكن ويجوز أن يكون حالا اى حال كونها كائنة منكن والجملة فى محل النصب

فى شرح الاشعار الستة **قوله** تعلى اى اعلم وها تنبيهه وأراد هذا ما أقسم به ففرق بين ذاهب بقوله لعسر الله ونصب قسما على المصدر المؤكده عنى اليقين وقال شارح ديوان زهير معودا وكان ضعية فى النحو **قوله** تعلمها اى اعلمها والمعنى تعلم هذا ما وصلها بالثون من تعلم و فرق بين ها و ذاهب نصب قسما بانه لم يريد بها هذا كما تقول اعلم زيد انى زارك اى ياز يد مال الاصمى وقد روت ذاتهم فذا حينة ذنصب على الحال وهى ذواتى تتصرف وتصرفها فى الاعراب نحو ذ و مال وذ انوب وذى قوم وبعضهم يقول نعلمت العمر الله ذاهب نصب قسما على كلامين كانه قال تعلم قسما فاقتصد بذرعك اى اعرف قدرك هذا كلامه وكله خلاف الصواب وانما نقلناه لتعجب وقوله فاقتصد بذرعك الخ قال الاعلم فى شرح الاشعار الستة اى قدر خطوك والذرع قدر الخطوط وهذا مثل والمعنى لا تكلف ما لا تطيق معنى يتوعر بذلك وكذلك **قوله** وانظر أين تنسلك والانسلك الدخول فى الامر وأصله من سلوك الطريق والمعنى لا تدخل نفسك فيها لا يعينك ولا يجدى عليك اه والاحسن أن يكون أقدر من قدرت قدر من باب ضرب وقتل وقدرته تقدير ابراهيمى والاسم القدر يقتضين ومنه وله محذوف تقديره فاقتصد بذرعك وذرع الانسان طاقته التى يبلغها وروى فاقتصد بذرعك من قصد فى الامر قصد من باب ضرب اذا توسط وطلب الاستدلال ويجوز الحد فالباية معنى فى والذرع معنى الطاقة أيضا والبيت من قصيدة زهير بن أبى سلى عدتهم بالثلاثة وثلاثون بيتا قال الاصمى ليس فى الارض قصيدة تدعى لكاف أجود من قصيدة زهير التى مطلعها

بان الخلد ولم يباو والمان تر كوا • وزودك استبا فابا بسلكوا  
ومن قصيدة أوس بن سحر التى أولها

زعمت أن غولا والرجام لنا • وصنجا فاذكروا والامر مشتق

وهذه القصيدة هدد بها زهير الحرث بن زرقاء أخا بنى الصبيداء بن عمرو بن قعين الاسدى فانه كان أثار على طائفة من بنى سليم بن منصور فاصاب سببا ثم انصرف راجعا فوجد غلاما زهير حبشيا يبال له يسار فى ابل زهير وهو آمن فى ناحية أرضهم فسأله من أنت قال زهير بن أبى سلى فاستأفوه وهو لا يحرم ذلك عليه لحلف أسد و غطفان فبلغ ذلك زهير فبعث اليه أن رد ما أخذت فأبى فقال زهير فى ذلك هذه القصيدة تيمدها بانه يحبوه ان لم يرسل ما أخذوه وهذا أول الكلام معه بعد النزول

هـ - سألت بنى الصبيداء كلهم • باى حبلى جوار كنت أمسك  
فلن يقولوا حبلى واهن خلق • لو كان قومك فى أسبابه هلكوا  
يا حارلا أرمسين منكم بدهاية • لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك  
أردديسا اراولا نعتف عليه ولا • فمك بعرضك ان الغاد والمك  
ولا تـسـكـونن كاتوام علمهم • بلون ما عندهم حتى اذا نهمكوا

على انها صفة لقوله امرأ **قوله** بعدى كلام اضافى ظرف لقوله لغرمه بعدك عطف عليه و **قوله** طابت فى الدنيا يتبعها بقوله لغرور (الاستشهاد فيه) فى **قوله** غرمه حيث ذكرنا الفعل المستند الى المؤنث وهو **قوله** واحدة

والتقدير امر أو واحد ~~هههههه~~ كذا قدره سيوبه وبالجهور والمرأة مؤنث حقيق وتركت التامن الفعل للفعل بالمتفعل وهو الهاه وبالجارو الجور وهو ممكن وقال المبرد التقدير خصلة ٤٧٧ واحدة فلا دليل حذفت ذى البيت لان

التأنيث مجازي والتقدير الاول أظهر لانه الى الذهن أسبق ويؤيد صحته ~~هههههه~~ كناية سيوبه حضر القاضي اليوم امرأة

طابت نفوسهم عن حق خصهم • مخافة الثمرة فارتدوا الماتز كوا  
تعانها العمر اذ اقسما • البيت  
لئن حلت بجوفى بنى أسد • في دين عمرو وروحات بيننا فذلك  
ليأتينك منى منطلق قدح • باقى كادرس القبطية الودك

وهذا آخر القصيدة قوله هلا سالت بنى الصمداه الخ بنو الصمداه قوم من بنى أسد وهم رط الحارث بن ورقاء وأى منصوب بامتسك والجبيل العهد والميثاق قال معبوداه انما يعنى الخلف الذى بين منى وعظمان ٣ وضميره فى بنى العذير والواهن الضعيف والخلق بفتحين الذائب ووجهه لو كان قومك الخ من المقول المتنى بقوله سلهم كيف كنت أفعل لو استجرت بهم فاني كنت استوثق ولا أتعلق الا بجميل متين وقوله لو كان قومك الخ أى فى أسد باب ذلك الجبل يقول هو جبل شديد يحكم فى ذلك به فجار ليس بجبل ضعيف من تعلق بأسبابه هلاك وقوله يا حار الخ هو مرخم الحارث بن ورقاء ولانهاية وارمين بالبناء للمفعول مؤكداً بالنون الخفيفة والسوقفة الرعة وهذا البيت من شواهد علم العروض وقوله اردد بسار الخ هو عبد زهير كان الحارث أسره وتغنى بضم النون من العتف وهو فعل الشئ على غير وجهه والتجاوز زيته والمعك المظل وماضيه ومضارعه بفتح العين والمعك بكسر العين الذى يعامل يقول مائة مطلق تطلق غدر وكلما مطلق لحق ذلك بعرضك وانما يتوعد به بالجهور وقوله ولا تكونن كما فوام الخ يقال لو ايا يوبه لباوا يافا أى مطليه يطون بعالمهم من الدين ومعنى نكروا شقوا ويولغ فى هياتهم وأصله من نكته الخبي اذا بلغت من جسمه وهزله وقوله فارتدوا الماتز كوا أى لما أودوا بالهجوم دفعوا الحق الى صاحبه وارتدوا الى اعطاء ما كانوا تركوه ومنعوه من الحق مخافة من الشر وبقاء على عرضهم وقوله لئن حلت بجوفى البيتين اللام الاولى موطئة والثانية جواب القسم جوفى الجيم اسم واد ودين عمرو بالكسر طاعة وسلطانه وعمرو هو عمرو بن هند له لك العرب وقدك بفتح الفاء والذال والقذع بفتح القاف والذال المجهمة اسم بمعنى السب البليغ يقال أقذع فلان فلان أى استقبله بكلام قبيح وبقى أى يبقى على الدهر يجربانه على أنواع الناس والقبطية بضم القاف وكسرهما ثياب بيض تصنع بالشام وقد يقع على كل ثوب أبيض والودك الدمس يقول لئن نزلت بحيت لأدرى كان لردن عليك هجوى ولا دنس به عرضك كما يدنس الدمس الثياب البيض وقال أبو حاتم فلما أنت القصيدة الحارث بن ورقاء لم يلتفت اليها فقال زهير

نعلم ان شر الناس حى • ينادى فى شعارهم يسار  
ولولا عسبه لرددتوه • وشر منجحة عسب معار  
اذا جمعت نساؤكم اليه • أشطه كأنه صدمغار  
يفر حين يعد ومن يعيد • اليها وهو قباقب قطار

(طلع)  
فما بقيت الا الصلوع الجرابع  
أقول قائله هو ذو الرمة غيلان بن عقبة وصدره طوى التكرز والابراز ماني غروضها وهي من قصيدة طويلة من الطويل وأولها هو قوله أمزلقى السلام عليكما هل الا زمن الاق مضين رواجع الى أن قال وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى ثلاث الأثافي والرسم البلاقع توهمتا يوم انقالت له صاحبي وليس بها الا الظباء الخواضع غريرة الانساب أو شذبة عناق الذفاري وسبح وموالع لا حناء أشخيا بكل مفازة اذا قلقت اعراضهن فهاقع طوى النحر الى آخره قوله حى مرخم صبة اسم امرأة وآراد بالعمى الجهل والأثافي جمع اثنية القدر وهي الحديد التي تصب عليها القدر قوله توهمتا أى أنكرتما وخواضع جمع خاضعة وهي التي قد طأطأت رؤسها اقوله غريرة الانساب بضم الغين المجهمة أراد أن يأنف منسوبات

٣ قوله وضميره الخ كذا بالاصل ولما لم يوضع ههنا اه مصححه

الى الغفل وقال الكميث وهذا كما ترى ضمن بيته شطرا  
يتذى الرمة قوله أو شذوية  
نسبة الى شدم وهو اسم غفل  
كان للنعمان بن المنذر تنسب  
اليه الشذويات من الابل  
والشدم الواسع الشذوق  
والميم زائدة قوله عتاق الذفاري  
يقع الذال المعجمة والقاء وهو  
جمع ذفري بكسر الذال وهو من  
القضا الموضع الذي يعرف من  
البعير خلف الاذن قوله وتنج  
بضم الواو وتشديد السين  
المهمله وفي آخره جيم جمع واجبة  
من الوسيج وهو ضرب من سير  
الابل قوله ومو الع جمع مالعسة  
من الملع وهو السير السريع  
الخفيف وقدم العت الناقفة في  
سيرها وانغلت قوله طوى الضر  
الى آخره يصف ناقته بقول طوى  
وهزل ما أصابها من شدة  
الاستنشاق والر كض ومن  
السير في الارض التي لا تبات فيها  
والتيخ ينجح النون وسكون الحاء  
المهمله وفي آخره زاي معجمة وهو  
الدفح والنخس والنجز أيضا الدق

وقوله نعم ان شر الناس الخ الشعار علامة القوم في سفرهم وغزاهم وجرهم نحو يا فلح  
وباسلامه فيه ير كل قوم الى داعيهم وكان شعار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين  
يا أهل القرآن فلما نزم الناس صاح العباس يا أهل القرآن فرجع الناس وكان الفتح  
ويار عبد زهير والسب الضراب والجماع يقول لولا حاجة نسايتكم اليه لرددتموه على  
والمنجبة العارية وجمعت مالت وأشط قام متاعه وصاب واشتد والسد الحبل والمقاد  
الشديد القتل يقال أغرت الحبل أي فتمته محكا ويرير بصوت مثل بريرة الفصل اذا  
أراد الناقفة والتيس اذا أراد الناقة والقباب المصوت من القبقة وهي هدير الفعل  
والقطار بضم القاف القائم المنتصب الرأس يقطر احليله من الشهوة والهيدجان  
مقاربة الخطوف سرعة والانبهار علو النفس عند التعب شبهه في عدوه على أربع اليها  
عند ارادة القاحشة وعلو نفسه من الحرص والشهوة بطقل صغير يجبو بينهم لضعفه  
والايزاء بالموحدة والزاء المعجمة من جميع الاناث أن ترفع اسمها الى الفعل وأهات رفعت  
صوتها والمصائد جمع صعود وهي الناقفة التي تخرج على سبعة أشهر أو ثمانية فتهطف  
على ولدها التي ولدت في العام الماضي فتدركه عليه وقيل هي التي مات ولدها فحطفت على  
ولدها الاول والشار جمع عشراء وهي التي أقي عليها مذحجت عشرة أشهر وربنا يقي  
الاسم عليها بعد ذلك وعليه يخرج البيت لانه شبه النساء في حاجتهن الى الجماع  
وابرازهن أعجازهن واهلالهن عند ذلك باحتياج الصعائد التي ألقى أولادهما الغير  
القمام والعشار التي ولدت ثم حنت الى الفعل ولذلك وصفه بالبريرة والقبقة وهما  
صوت الفعل عند الضراب والحوار بكسر المهمله المحاوراة والجمهورية وقال أبو حاتم فلما  
بلغتهم الايات قالوا العرث بن زرقاه اقتل يسار افا في عليهم وكساه وأحسن اليه وردة  
مع الابل الى زهير فدحه زهير بعد ذلك ولولا خوف الاطالة لأوردت جملة مما قال فيه  
وترجعه زهير تقدمت في الشاهد الثامن والثلاثين بهد المائة

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث عشر بعد الاربعمائة وهو من أبيات المفضل •  
(ها ان ناعذرة ان لم تكن نعتت)

هو صدر وعجزه • فان صاحبها قد تاه في البلد • على ان الفصل بين ها وبين تابغير ان  
وأخواته اقلل سواء كان الفاصل قسما كما تقدم أو غيره كما هنا فان الفاصل هنا ان وتا  
اسم اشارة لتؤت بمعنى هذه وروى ها ان ذى عذوة وروى أبو عبيدة وان ها عذوة فلا  
شاهد فيه على روايته وهذا البيت آخر قصيدة للنايفة التي انى مدح بها النعمان بن

المنذر  
عسر وعسر وجر وجر زمثل نهر ونهر وجمع الجر زجر زمثل  
بجر وبجره وجمع الجر زجر زمثل سبب وأسباب قوله غروضها بضم الغين المعجمة والراء جمع غرض وهو حزام



الرجل والجراش جمع جبرش يضم الجيم والشين المجهة وهي المنقحة ٤٧٩ البطون والجنوب قوله لا حنا جمع حنو

وحنو كل شيء ناحيته قوله اذا  
قلقت أي صوت اعراضهن  
وهو جمع عرض بفتح العين  
المهمله وسكون الراء وفي  
آخره ضاد مججمة وهو سفع  
الجبل وناحيته قوله تدافع  
بقائين وعينين مهملتين  
وهو تتابع أصوات الراء  
وارتفاعه بالابتداء وخبره  
مقدماه وقوله لا حنا (الاعراب)  
قوله طوى فاعل ماض والتحرز  
فاعله والاجر فاعطف عليه  
وقوله ماني غرضها في حمل  
النصب على المقعولة قوله  
فما بقيت الفاء تصحح للتعسير  
وقوله الضلوع فاعل بقيت وبطل  
عمل ما يدخل الاوقوله الجراش  
صفة للضلوع (الاستشهاد فيه)  
في قوله فما بقيت حيث أنت الفعل  
على ان المختار كان حذف التاء  
لوجود الفصل بالا كذا قال ابن  
النظام ولكن التانيث خاص  
بالشعر نص عليه الاخفش  
وأشد على التانيث  
ما برقت من رية وزم  
في حربنا البينات الم  
وقد حقتنا الكلام فيه عن  
قريب

٣ قوله بلدك كذا بالاصل  
وتقدم للمؤات انه قالها  
لما ربه عند ملوك الشام  
فالصواب البلدة التي أنافها وبديل آخر العبارة اه صحح

المعذر ملك الحيرة واعتذر اليه فيها مما اتى عليه وقد يشاد باعتذاره في ترجمته في  
الشاهد الرابع بعد المائة وتقدم شرح آيات منها وقوله  
نبتت أن أباهابوس أو عدنى \* ولا قرار على زأر من الاسد  
ها ان ناعذرة البيت نبتت بالبناء لانه قول في اشبرت وزرور أن نبتت وأبو قابوس كنية  
النعمان بن المنذر وقابوس معرب كابس على وزن طاوس اسم ملك من ملوك الحميم  
وأوعدا بالانف لا يكون الا في الشعر بمعنى هددني وزأر صدر زأر الاسد بالهمز بزور زأر  
زأرا اذا صوت بحنجق وهذا تمثيل لغضبه وقوله ها ان نالخ اللاتسيه وتاام اشارت الماذكره  
في قصيدته من عينه على انه لم يأت بشيء يكرهه وهي مبتدأ خبره عذرة وقال بعضهم ان  
عذرتي هذه عذرة وقال الخطيب التبريزي في شرحه لهذه القصيدة الاشارة لقصيدة أي  
ان هذه القصيدة ذات عذر والعذرة بكسر العين اسم للعذر وبضعها قال صاحب المصباح  
يقال عذرتي فيما صنع أعذره عذرا وعذرا الاسم المصدرة والعذرى وكذلك العذرة  
وهي مثل الركة والجلسة وأنشد هذا البيت وقال صاحب المصباح عذرتي فيما صنع  
عذرا من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو معذور أي غير ملوم والاسم العذري ونظم الذال  
للاشباع وتسكن وقوله ان لم تكن نعتت روي أيضا الاتسكن نعتت وقوله ان صاحبها  
أي صاحب العذرة ويؤتى به نفسه وتاء الانسان في المقارنة يقيه تيماضل عن الطريق  
وتاء يتوهنوها الغنة وقد تيمته وتوته ومنه يبتلعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب  
فيمقال انه تائه كذا في المصباح والبلد الاثر والارض وقيل هنا يعني المقارنة فان من تخير  
في المقارنة يملك وقال شارح ديوانه معناه لا أفارق ٣ بل ذلك مادمت ساخطا على والمعنى  
عندى ان لم تقبل عذري وترضى على قافي أخذت حتى اتى أصل في البلدة التي أنافها لما  
أنافيه من عظم الدهشة الحاصلة لي من وعيدك فتأمل

\* (وأشده به وهو الشاهد الرابع عشر بعد الاربعمائة)  
(ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا \* فقلت لهم هذاهاهاو ذالها)

على ان الفصل بالواو بين هاو ذال قليل والاصل وهذا اليانقل بعد فضلاء الحميم في شرح  
آيات المفصل عن صدر الافاضل انما جاز تقديم ها على الواو لانها تنبيه والتنبية قد  
يدخل على الواو اذا عطفت جملة على أخرى كقولك ألان زيد أخارج ألوان عمرو أقيم  
اه قال سيبويه في باب استعمالهم علامة الاضمار الذي لا يقع موقع ما يضم في الفعل قال  
وكذلك ها ان اذا واخمن أولها هو ذاك وها أنت ذاوها أنتم أولها هو أنتن أولها وانما  
استعملت هذه الحروف هنا لانك لا تقدر على شيء من الحروف التي تكون علامة في  
الفعل ولا على الاضمار الذي في فعل وزعم الخليل ان ها هنا هي التي مع ذا اذا قلت هذا  
وانما أرادوا أن يقولوا هذا أنت وانكم جمعا أنت بين هاو ذال أو أرادوا أن يقولوا انما  
هذا هو هذا انما قدموا ها وصارت انما بينهما وزعم أبو الخطاب ان العرب الموثوق بهم تقول

فالصواب البلدة التي أنافها وبديل آخر العبارة اه صحح



(وإني لراج ٣ نظرة قبل التي \* لعلى وان شطت نواها أزورها)

على ان جله لعلى الخصلة التي بتقدير القول أى التي أقول لعلى أزورها وانما قدر أقول لانها انشائية لا يصح وقوعها صلة فقدرا القول لتكون خبرية وينبغي أن يقول التي أقول في العلى ليحصل عائد الموصول وهـذا تخريج أبى على الصارمى في التذكرة القصرية قال في أقول الفـرزق \* وإني لراج نظرة قبل التي \* البيت هو على غير الظاهر وتاويله الحكاية كأنه قال التي أقول فيها هـذا القول واضمار القول شائع كثير والحكاية مستعملة إذا كان علم بالدليل والدلالة هنا قائمة وهى ان الصلة ايضاح وماعدا الخبر لا يوضح وقال ايضاح الشـمر جاني هـذا البيت للفـرزق الصلة غير الخبر والصلة لا تكون الا خبرا كما ان الصفة كذلك فان قلت فقد جاء من الموصولة ما وصل بخبر الخبر نحو ما قالوه كتبت اليه ان قم وبان قم قلت ذلك وان جاء في أن لا يستقيم في الذى ونحوه من الاسماء لان الذى يقتضى ايضاح بصلته وليست أن كذلك ألا ترى انما حرف وان لا يرجع اليها ذكر من الصلة وهـذا وان جاء في هذا البيت فان نحو بين يجهلون لعلى كالتى فى أن الفاء لا تدخل على خبرها فلا يجزى عن اعل الذى فى الدار فناطق كما لا يجزى ذلك فى لبت فان قلت اجل اعل على المعنى لانه طمع كأنه قال أطمع فى زيارتها قيل لك فصله أيضا والمعنى وقيل المعنى الذى أتى وصله بالاستعها م والنداء وجميع ما لم يكن خبرا وقيل المعنى الذى أنادى والذى استههم فهذا لا يستقيم ويجوز فيه ان تقدر قبل اعل فعلا وتجدفه اطول الكلام فيكون الصلة الفعل الذى هو أقول فيها وهو خبر لا اشكال فيه وحسن الحذف اطول الكلام اهـ وأورده ابن هشام فى الجملـة المعترضة من الباب الثامن من المغنى على ان جله وان شطت نواها معترضة بين لعلى وبين أزورها وصلة التي قول محذوف كما ذكرنا وذكره الخفاف فى شرح جبل الزجاجى على ان أزورها صلة التي وفصل بينهما باعل وان سقطت على جهة الاعتراض ويكون خبر اعل محذوف فاقدر لعلى أبلغ ذلك وانصل بين الصلة والموصول بجملـة جاز قال الشاعر \* ذلك الذى وأيك يعرف مالكا \* ففصل بالقسم بين الصلة والموصول وتبعه ابن هشام فى المغنى فقال ويحتمل ان هذا البيت من قبيل الاعتراض بين الموصول وصلته على ان تقدير الصلة أزورها ويقدر خبر اعل محذوف أى لعلى أفعل ذلك وهـذا التخريج مأخوذ من كلام أبى على فى ايضاح الشعر وما رضى ظاهره بل رجسه فقال فان قلت أراد بازورها التقديم كأنه قال التي أزورها قائما ان ذلك لا يستقيم لانه واقع موقع الخبر وتقديم الخبر على اعل لا يستقيم والوجه فيه انه لما جرى أزورها خبر اعل سد أزورها مسد الصلة التي يجب أن تكون خبرا فكانه أراد التي أزورها فاعتق ذلك كرأزورها خبرا للعلى عن ذلك خبرها قبل اعل والمعنى على التقديم وأشبهه هذا قولهم لو ان زيد اجانى فى ان الفعل الجارى فى الصلة سد مسد الفعل الذى يقع قبل أن يبدل ولو لولا هذا الفعل لم

وعن ابى يتعلق به وكذا الباطنى قوله بما ل قوله ولا أهل بالجر عطفت على بما ل قوله فاذا التي نسلى اذا هذه للمفاجأة وما بعدها مبتدأ وخبر (الاستشهاد نفسه) ان البصريين احتجوا به على جواز تقديم المفعول المحصور بالاعلى الفاعل كما شرحناه الآن

(ظهم)  
تزوجت من ابى بتكليم ساعة  
فما زاد الا ضعف ما بى كلامها  
أقول قائله هو مجنون بنى عامر  
وهو من الطويل المعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله تزوجت جله من  
الفعل والفاعل وقوله بتكليم  
ساعة فى محل النصب على  
المفعولية وضافة تكليم الى  
ساعة من قبيل اضافة ما سارق  
اللهة ولما كان وجود التكليم فى  
ساعة أضيف اليها الادنى الملائمة  
قوله من لىلى يتعلق بقوله

٣ قوله وإني لراج هكذا وقع هنا  
ورواه فيما سأتى لرام ولعلها  
روايتان اهـ تصحیح  
٤ قوله فى أن الفاء الخ كذا فى  
الاصـل وفيه أنه غير ملائم  
لمقابلـه فلجبر اهـ معصمه

يجز الأثرى انه لا يجوز لو جئتك فكذلك سد ذكره بدل على مسد ذكره قبل لعل فهذا وجهه ولا ينبغي ان يقاس على هذا ولا يؤخذ به وكان الذي حسن هذا طول الكلام وذكر الجزاء في الصلاة وقد رأيت طول الصلاة يجوز فيه ما لا يجوز اذا لم تطل اه ولم يكتب الدماميني ولا شارح شواهد المفق على هذا البيت شيا هذا أو آخر البيت مغير عن أصله والرواية الصحيحة لعل وان شئت على أنها • والبيت من قصيدة لامية كما يأتي بعضها وحينئذ يأتي في أنها ما قبل في أزورها بل يصح ضمها القول والقصيدة مدحهم الفرزدق بلال بن أبي بردة وأولها

وقائلة لي لم يصني سهامها • رمتني على سوداء قلبي نبأها  
 وانى لرام رمية قبل التي • لعل وان شئت على أنها  
 الألبت حظي من علية أنفي • اذا نمت لا يسرى الى خيالها  
 فلا يلبث الليل الموكل دونها • عليه يسكرار الليالي زوالها

وبعد هذا شرع في مدحه وقوله وقائلة لي الخ هو من القتل يقول رب امرأة قتلتني مع انهم لم تصني بسهامها الحقيقة لكثر ما رمت سوداء قلبي بنبال عيونها فقتلتني وقوله رمتني جواب رب وقوله وانى لرام الخ يقال رمى نظره نحو كذا أى توجه نحوه ويرى نحوه رمية اذا قصده قصد او منه الحديث ليس وراه الله امرى أى مقصده ترى اليه الاحمال ويوجه نحوه الرجاء وسطت من يابى ضرب وقتل يقال شطت الدار أى بهدت ونواها فاعل شطت والنوى مؤنثة لا غير وهى الوجه الذى يتوجه المسافر من قرب أو بعد ويجوز ان يكون فاعل شطت ضمير التي ونواها منصوب بتقدير فى هذا على الرواية الاولى وأما شئت على الرواية الثانية فقاصلة ضمير رمية من شق الامر عليه اذا اشتد وثقل عليه ومنه حديث لولا أن أشق على أمتى لامرهم بالسؤال عند كل صلاة وانظروا مضارع نال خيرا نى أى أصابه وقوله فلا يلبث الليل الخ قال شارح ديوانه يقول زالت فذهبت فزوالها يمدى الى خيالها كل ليلة وفزوالها لا يحبس الليل عنى فلا يلبث ذوالها أن يعيد خيالها وقال اليرمازى يقول لبت حظى منها أن لا يلبث الليل الموكل على فوالها بال تكرار أى يكرر ذوالها على الليل يجعل اللذة ليلالى وهو مثل قوله

كان الليل يحبس عينا • ضرا وأوبكر الى ندور  
 أى كأنه يعود كما كان ينفى اه وترجمة الفرزدق تقدمت فى الشاهد الثلاثين  
 • (وانشد بعده • جاؤا بعد ذهل رأيت الذئب قط) •

على ان الجملة الاسمية فهامة وقعت صفة لذق بتقدير تقول عند رؤيته هل رأيت الخ وقوله ما زلت أسعى معهم واخبتا • حتى اذا جن الكلام واختلف جاؤا بعد ذق الخ يقال خبطت فلانا راخبتتة أى سألته بغير وسيلته كما شكوا وطوقا لم أزل طول

بتكليم ساعة قوله فما زاد الفاء نصلح لتعليل وزاد فعل متعد وقوله كلامها بالرفع فاعله والمستغنى المنصوب مفعوله مقدما (الاستشهاد فيه) حيث احتج به البصريون على جواز تقديم المفعول المحصور بالاعلى فاعله كما فى البيت السابق وقد قيل لادليل فيه لجواز أن يكون فاعل زادا ليس قوله كلامها بل ضميرا مستقرا فى زاد راجعا الى تكليم ساعة وحينئذ يبنى قوله كلامها لارتفاعه من اللفظ فيحتاج الى تقدير عامل له فيقدر زاده كلامها وهذا التأويل مستبعد لان مثل هذا لا يمكن اذا كان فى الكلام السابق اجناسا فمتماثل حينئذ لوجه توضحه وتقدمت تلك الجمل جوابا لسؤال كما فى قوله

(٥)

ليبك يزيد ضارع منصومة وقد أجيب عن ذلك بان الفاعل المالم يكن ظاهرا بل ضميرا مستقرا حصل اجناسا فانسوخ السؤال والجواب

التهاراسي معهم واسألهم شياً حتى اذا أظلم الليل واختلط الظلام جاؤني بلبن مخلوط  
بماء كثير يضرب لونه لكثرة ما نه الى لون الذئب فكل من رآه يستقهم عن رؤيته الذئب  
لانه بلونه يحمل رائسه على السؤال عن الذئب وانما قال هذا لان الذئب موصوف  
بالورقة والبن اذا كثر ماؤه بصير ورق والورقة بالضم لون أبيض يخاطه سواد وقد تقدم  
الكلام عليه مفصلاً في الشاهد السادس والتسعين

• (وأشديده الحافظ وعورة العشرة) •

هو بعض بيت أصله

الحافظ وعورة العشرة لا • ياتيم من ورائهم وكف

على انه حذف الصلة تخفية وهو النون والاصل الحافظون عورة العشرة قال  
موصول اسمي بمعنى الذين والوصف المجموع صلته وقد حذف بعضها وهو النون وهذا  
على رواية نصب عورة واسم على رواية جرها حذف النون للاضافة وقد تقدم الكلام  
عليه مفصلاً في الشاهد الثامن والتسعين بعد الماتين من باب الاضافة والعورة  
المكان الذي يخاف منه العدو وقال ثعلب كل مخوف عورة وقال كراع عورة الرجل  
في الحرب ظهره والعشرة القميعة والوكف بفتح الواو والكاف ويروي بده نطف بفتح  
النون والطاء المهملة وكلاهما بمعنى العيب أي يحفظون العشرة ان يصيهم ما يعابون  
به ولا يضيعون ما استحفظوا فيلحق العشرة عيب بذلك

• (وأشديده وهو الشاهد السادس عشر بعد الاربعمائة) •

(بسودنواصبها وجرأ كفها • وصقر تراقيها ويض خدودها)

على ان رجوع الضمير من نواصبها على الموصوف بسود المقتدر خاص بالضرورة  
والقياس بنفاس سود نواصبها وهذا على رواية البيت كذا أو ما على ما سيأتي فرجع  
الضمير وصف مذكور في بيت قبله والبيت من أبيات الحسين بن مطير أو ردها أبو تمام في  
باب النسب من الجماسة وهي

لقد كنت جلد اقبل ان توقد النوى • على كبدى نارا بطياً خودها  
وقد كنت أرجو أن تموت صبا بتي • اذا قدمت أيامها وعهودها  
فقد جعلت في حبة القلب والحشا • عهد الهوى تولى بشوق يعيدها

بسودنواصبها البيت

مخصرة الاوساط زانت عقودها • باحسب من ممازيتهم عقودها  
يمينا حتى ترف قلوبنا • رفيف الخزامى بات طل يجودها

قال أمين الدين الطبرسي في شرح الجماسة تبعاً للخبيب التبريزي بقول كنت حولاً  
لحوادث الزمان صبورا عليها حتى منيت بفراق الاحبة وكنت أرجو أن تسكن صبا بتي  
وتنصرم اذا طال عليها الدهر وتقدمت أيامها أي أيام الصباية والعهود جمع عهد وهو

هو قوله

صدا القلب من سلى وقد كاد

لا يسألوا

واقهر من سلى التعانيق فالجبل

وقد كنت من سلى سبعين غماتيا

على صبراً حراً ما يمر وما يجلو

سعى بعدهم قوم لكي يدر كورهم

فلم يبق له لو لم يلام واو لم بالواو

الى أن قال

فما كان من خيراً قوة فانما

تورثه آباء آبائهم قبل

وهل يثبت الى آخر مقوله أقفر من

أقفر الدار اذا دخلت من القفر

وهي مغارة لانبات فيم اولامه يقال

أرض قفر ومغارة قفر وقفرة

أيضا ومقفار والتعانيق بفتح التاء

المشائمة من قوق والعين المهملة

وبعد الانف نون مكسورة ثم ياء

آخر الحروف ساكنة ثم قاف وهو

اسم موضع والتجبل بضم الشاء

المثلثة وسكون الجيم وهي

الاودية قوله على صير بكسر

الصاد المهملة وسكون الياء آخر

الحروف وفي آخره الملقى على

متنهي أمر وصير ورته وهو

مصدر صار بصير صير او صيرورة

ا قوله حذف الصلة كذا

بالاصل والاصل حذف

بعض الصلة بدليل آخر العبارة

اه صحفة

يقال أنا من حاجي على صبر وعلى  
 صبر ردة اذا كان على شرف منها  
 قوله ما يمر أي لا يمر فإيا من منه  
 ولا يجلسوا فارجوه قوله سي  
 بعدهم قوم الخ معناه - بمقت  
 آباؤهم فلم يدركوهم ولم يلاموا  
 على تقصير ولم يبالوا ان يبالغوا  
 آباؤهم قال الاصمعي ولم يلبوا أي  
 لم يأتوا ما يلامون عليه ويقال  
 ألام الرجل أي ما يلام عليه  
 قوله توارثه يعني ورثه كبراعن  
 كابر قوله الخطي بفتح الخاء  
 المعجمة ثمة - ديد الطباء والياه  
 آخر الحروف وهو الرخ  
 المنسوب الى الخط وهو سيف  
 البحر عند عمان والبحرين قوله  
 وشيبه بفتح الواو وكسر الشين  
 المعجمة به - دهاياه آخر الحروف  
 ساكنة وفي آخره جيم وهو من  
 القنما ما ينبت في الارض معترضا  
 قال ابن الأثير الوشج جمع وشيجة  
 وهي عروق الشجره ووثجت  
 العروق والاعضان اشتبكت  
 (المعنى) لا تنبت القناة الا القناة  
 كما يقال لا تنبت الحقلة الا البقلة  
 يعني انهم كرام لا يولد الكرم  
 الا في موضع كرم (الاعراب)  
 قوله وهل لاني يعني ما الثانية  
 وينبت من الايات وقاعد  
 قوله وشيبه والخطي بالنصب  
 منه - عولده قديما والابه في  
 غير والمعنى غير وشيبه قوله

اللقاء ههنا والعهاد جمع عهد وهو المطرف في أول السنة وروى بالنصب والرفع فالنصب  
 على انه مفعول أول جعلت وتولي بشوق في موضع المفعول الثاني وفيه مدهامسة شوق  
 ومعنى تولى عطر الولى والولى المطر بعد الوسى أي صيرت في حبة القلب واحشائه  
 امطار الهوى تجرد وتبضع بولى من الشوق يردها كما كانت والقهر في بعيدا يرجع  
 الى عهد يريد ان الشوق لا ينتضى والرفع على ان يكون جعلت بمعنى خففت وأقبات  
 فيكون غير متعدي ويرتفع عهد الهوى به ويروى بولى بالياء ويبيدها بالياء فاعل بولى  
 أي فقد طفت أو ائل هو اهل عطر أي بعد شوق يجدها والياء في قوله بسود ويجوز ان  
 يتعلق به قوله تموت صباقي ويجوز ان يتعلق بجعلت اذا ارتفعت عهد الهوى به يزيد  
 جعلت العهد تفعل ذلك بسبب نساء هذه الصفات مختصرة الاوساط أي دقة الحصور  
 وقلائدهن تسكتب من التزين حين اذا علفت عليهن أكثر مما يكسبن منها اذا تخليجها  
 هـ والاقرب ان تتعلق الباه في بسود بقوله يعيدها وهو الانسب من جهة المعنى وقال  
 الخطيب التبريزي وانما جاز ان يجتمع مع حروس ودو غيرهما وان ارتفع ما بهدها بالان  
 هذه الجموع لها نظائر في الاسماء المقردة ولو كانت مالا نظيره في الواحد لما جاز جمعه  
 تقول مررت برجال ظراف آباؤهم ولوقلت برجال ظريفين آباؤهم لم يجز وقوله يميننا  
 يصف حسن مواعيدهن وتقريهن أمر الوصال حتى عرف قلوبنا أي تهتم نشاطا وترتاح  
 وتفرح والخزاي بضم أوله والقصر خبرى البرور فيهما اهتزازها والطل أثر الندى في  
 الارض من المطر وانما جعل الطل يجود وجوده لانه يفعل في رى الخزاي ونه - متما ما  
 يفعل الجود في نبات الارض يقال ريف اذا اهتزت عصمة ونضارة وقد أورد هذه  
 الايات باكثر من هذا مع بعض تغيير السعيد المرئى في أماليه قال أخيرا أبو عبد الله  
 المرزباني قال أنشدنا على بن سليمان الاخفش قال أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب للسجين  
 ابن مطير

لقد كنت جلدا قبل أن يوقد الهوى • على كبدي نارا بطيا خوردها  
 ولو تزكت نارا الهوى انضمرت • ولصكت شوقا كل يوم يزيدا  
 وقد كنت أرجو أن تموت صباقي • اذا قدمت أيامها وهودها  
 فتد جعلت في حبة القلب والحشا • عهد الهوى تلوى بشوق بعيدا  
 برتجة الاردا في هيف خصورها • عذاب ثناياها عفاف قيودها  
 وصفر تراقيها وجرأ كفتها • وسود نواصيها ويض خدودها  
 يميننا - حتى ترف قلوبنا • رفيف الخزاي بات طل يجودها  
 هـ وكذا روى هذه الايات القالي في أماليه عن ابن دريد وعن ابن الاعرابي وكتب  
 الشريف المرئى على قوله برتجة الاردا في البيت بهنى انه يحذف اللغات وأصل  
 الاسنان هي قيودها قال أبو العباس ثعلب خفف بجفاف الخ لانه ليس من صفة النساء

وسيله أن يكون نصبالانه حال من الثنايا ٨١ أقول انما قال ثعلب ذلك لان الضمير في  
 قيودها الثنايا وهذا يجب منه فان باب جريان الصفة على غير من هي له واسع والباء في  
 قوله بمرحمة معلقة بقوله يعيدها ويجوز أن تعلق بجعلت أو بقوت ومرحمة الازداف  
 هو مرجع الضمائر الاتية بعده فلا يرد ما أورده الشارح المهقق في البيت الشاهد  
 وقوله مختصرة الاوساط بالجر ويجوز النصب والرفع على المدح وكذلك قوله وصفر تراقيا  
 والبيت ما أخذ من قول مالك بن أسماء بن خارجة

وتزيدن أطيب الطيب طيبا • ان تعسبه أين منلك أينا  
 واذا الدر فان حسن وجوه • كان للدر حسن وجهك زينا

وقوله وصفر تراقيا بالتثوين في المواضع الاربعه وتراقيا فاعل صفر وكذلك أكتفها  
 ونواصيها والتراقي جمع ترقة وهي أعالي الصدر وصفها بالصفرة من الطيب كالزعفران  
 وأراد بجمرة أكتفها الخضاب وهذا البيت أورده ابن رشيق في العمدة في باب المطابقة  
 قال أنشد غير واحد من العلماء بسود نواصي البيت ورواه ابن الاعراب في ناسخ آيات  
 وصفر تراقيا وجرأ أكتفها الخ وهذه الرواية أشكل في الصنعة وروى أبو تمام في الحماسة  
 الحسين بن مطير أيضا ويشبه أن يكون الجميع من قصيدة واحدة

وكنت أذود العين ان ترد البكا • فقد وردت ما كنت عنه أذودها  
 خليلي ما بالعيش عيب لو آتنا • وجدنا لا يام الصبيامن يعيدها  
 وروى أبو تمام أيضا لقبه وبعض الرواة يرويه ابن مطير أيضا  
 وفي نظيرة بعد الصدود من الجوى • كنترة تسكني قد أصيب وليدها  
 هل الله عافى عن ذنوب تسلفت • أم الله ان لم يعرف عنها عبيدها

(٢) وحسين بن مطير هو كما قال في الاغانى حسين بن مطير بن مكملة مولى لبني أسد بن  
 خزاعة ثم لبني سعد بن مالك بن نعلبة بن دودان بن أسد وكان جد مكملة عبدا فاعتقه  
 مولاه وقيل بل كاتبه فسعى في مكاتبته حتى أداها وأعتق وحسين من مخضرمي الدولتين  
 الاموية والعباسية شاعر متقدم في القصيد والرجز فصيح قديم مدح بني أمية وبني  
 العباس وكان زبده وكلامه يشبه مذهب الاعراب وأهل البادية وقد عد على معن بن  
 زائدة لما ولي اليمن فلما دخل عليه أنشده

أنتك اذ لم يبق غيرك جابر • ولا واهب يعطى اللهنا والرخايبا

فقال له معن يا أخا بني أسد ليس هذا بمدح انما المدح قول نزار بن تميم في مدح بن مالك  
 ابن مسمع

قلته هرا الامور نزار • قبل ان يهلك السراة الجود

قال وأقول هذا الشعر

انطعن من هراة قدم فيها • حجج قد سكتها وشهور

(٥)  
 جاء الخلافة اذ كانت له قدرا  
 كما أنى ربه موسى على قدر  
 أقول فآله هو جبر بن الخطمي  
 وهو من قصيدة رائية يدحجها  
 عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه  
 لما وفد عليه مع وفود الشعراء  
 وأولها هو قوله  
 كم بالجامعة من شعنا أوله  
 ومن يتيم ضعف الصوت والنظر  
 ممن يعدك تسكني فقد واده  
 كالقرخ في العش لم ينض ولم يطر  
 يدعوك دعوة ملهوف كأن به  
 خيلا من الجن أو مسامن البشر  
 خلفه الله ما ذا تأمرتينا  
 لسة اليكم ولا في دار منتظر

(٣) ترجمة حسين بن مطير

ما نالت بعد ذلك في هم يورثني  
 قد طال في الحى اصعادي ومخدري  
 لا ينفع الحاضر الجهد وديادنا  
 ولا يعود لنا ما دعى حضر  
 انالترجو اذا ما الغيث اخافنا  
 من الخليفة ما نرجو من المطر  
 هذى الارامل قد قضيت حاجتها  
 فمن الحاجة هذا الارمل الذكر  
 افي الخلافة الى آخره فلما مع  
 عمر بن عبد العزيز رضى الله  
 عنه هذا قال يا جري رواقه  
 وابت هذا الامر ولا ملك الا  
 ثلثائة فمائة اخذها عبد الله  
 ومائة اخذتها أم عبد الله يا غلام  
 اعطه المائة الباقية فقال والله  
 يا أمير المؤمنين انما الاحب مال  
 كسبته ثم خرج هجى من البسيط  
 المعنى كاه ظاهرا (الاعراب)  
 قوله جاء جملة من العقل والقلم  
 وهو الضمير المستتر فيه الذى  
 يرجع الى عمر بن عبد العزيز  
 رضى الله عنه والخلافة بالنصب  
 مقعوله ويرى افي الخلافة كما  
 ذكرنا قوله اذ ظرف بمعنى حين  
 قوله كانت افي الخلافة واسم  
 كان الضمير الذى فيه وخبره  
 قوله قدرا اى حين كانت له  
 مقدرة قوله كما افي الكاف  
 للتشبيه وما مصدرية والجملة في  
 محل النصب على انها صفة  
 المصدر محذوف والتقدير افي  
 الخلافة ايماننا كاتيان موسى

اطع في نحو وسمع تجديده • ثم ذى المتأى ونم المزور  
 سوف يكفيك ان تبت بك ارض • بجزاسان اذ جعلك أمير  
 من بنى الحصن عامل بن بريح • لا قيليل الذى ولا مزور  
 والذى يفرغ الكهانة اليه • حين تدى من الطعان الصور  
 فاصطنع يا ابن مالك آل بكر • واجبر العظم انه مكور  
 فقد ا اليه بارجو زنة التي مدحه به امها  
 سل سبوقا محمد ناصقالها • صاب على أعدائه وبالها  
 • وعند معن ذى الندى أمثالها •

فاستصمها وأجرزل صلته قال المفضل الضبي كنت يوما محتاجا الى درهم وعلى عشرة  
 آلاف درهم اذ جاءني رسول المهدي فقال أجب أمير المؤمنين فهو فتنه لاني كنت  
 خرجت عليه مع ابراهيم بن عبد الله بن الحسن فتطهرت وابست فوبين نظيفين وصرت  
 اليه فلما مثلت بين يديه سات فرد على وأمرني بالخلوس فلما سكن جأني قال لي يا مفضل  
 اى بيت قالت له العرب أطغر فتشككت ساعة ثم قلت بيت الخنساء وكان من تلقيا  
 فاستوى جالساً ثم قال رأيت بيت هو قلت قولها

وان صخر التاتم الهداية • كأنه علم في رأسه نار

فأومأ الى اسحق بن بزيع ثم قال قد قلت ذلك فاني فقلت الصواب ما قاله أمير المؤمنين  
 ثم قال يا مفضل أسهرني البارحة قول ابن مطير الاسدي

وقد تغدر الدنيا فيضضى فغيرها • غنيا ويغنى بعد بؤس فقيرها  
 فلا تقرب الامر الحرام فانه • حلالونه تغنى ويبقى مريرها

ثم قال الهذيل البيهقي ثالث قلت نعم يا أمير المؤمنين

وكم قد رأيتنا من تغير عيشه • وأخرى صفاء بهدا كدر اذ غيرها

وكان المهدي رقة ما فاستعبر ثم قال يا مفضل كيف حالك قلت كيف يكون حال من هو  
 ما خوذ به شرة آلاف درهم فأمرني بثلاثين ألف درهم ودخل ابن مطير يوما على المهدي  
 فأنشده

لو يعبد الناس يا هدى أفضلهم • ما كان في الناس الا أنت معبود  
 أصعبت يمينك من جودهم • ورة • لا بل يمينك من صور الجود  
 من حسن وجهك تيدوالارض مشرقة • ومن يتانك يجرى الماء في العود  
 لو ان من نوره مثقال خردلة • في السود طرا اذا لا ييضت السود  
 فأمر له بكل بيت بالف درهم والبيت الثالث رأيت مجرورا كما هو  
 ومن قصيدة له في مدح المهدي

اذ أشاهد القوادس ارامهم • جرى على مائة قون وثوب



وان غاب عنهم شاهدتهم مهابة • بهاية هرا الاعداء حين يغيب  
يهف ويستحي اذا كان خاليا • كما عفا واستحيا بحيث رقيب  
ومن شعوره المشهور في رثائه من بن زائدة

أما بمن ثم قولاً لغيره • سـ قيت الفوادى من بعائهم من بعنا  
أياقـ برمعن كنت أول حفرة • من الأرض خلت له كرام مضجعا  
أياقـ برمعن كيف وارتب جوده • وقد سكن منه البر والبحر قرعا  
بلى قدوسه الجود والجود ميت • ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا  
أبي ذكر معن أن تموت فعاله • وان كان قد دلاقي حاما ومصرعا  
هذا ما اتفقته من الاغانى وروى السيد المرتضى في أماليه بسنده عن محمد بن حميد قال  
كناه هذا الاصمعي فأنشده رجل آيات دعبل

أين الشباب وأية ملكا • لا أين يطلب ضل بل ملكا  
لا نهجي يا سلم من رجل • ضحك المشيب برأسه فبكي  
يا سلم ما بال شيب منقصة • لاـ وقة ييتى ولا ملكا  
قصر القواية عن هوى قر • وجد السيل اليه مشتركا  
يا ليت شعري كيف نومكا • يا صاحبي اذا دى سفكا  
لا تاخذنا بظلامق أحدا • تلبى وطرفى فى دعى اشتركا

فأنشدهمنا كل من كان حاضر فى المجلس وأكثروا التهجيب من قوله

ضحك المشيب برأسه فبكي قال الاصمعي انما أخذ هذا من قول ابن مطير الاسدى  
أين أهل القباب بالدهناء • أين جيراتنا على الاحساء  
جاورونا والارض ملبسة نو • ر الا قاحى تجباد بالانواء  
كل يوم باخوان جـ سيد • نضحك الارض من بكاء السماء  
ذهب حيث ما ذهبنا ودر • حيث درنا ونفصة فى النضاء

وقد أخذ مسلم فى قوله

منعبر بيكى على دمنة • ورأسه يضحك منه المشيب  
قال السيد المرتضى قدس الله روحه ولا يلى الخفاء نصيب الا فر مثل هذا المعنى  
فبكي القمام به فاصبح روضه • جدلان يضحك بالجهم ويزهر

ولا بن المعتز مثله

الحث عليه كل طيباه ديمة • اذا ما بكت أجفانها ضحك الزهر

ولا بن دقيد مثله

تيسم المزن وانمطت مدامعه • فاضحك الروض جفن الضاحك الباكي

ابن عمر ان صلوات الله عليه  
وسلامه ربه عز وجل وقوله أفى  
مسند الى موسى ووجه بالنصب  
مفعول وايس هو باضمار قبل  
المذكور لان الفاعل وان كان  
مؤخرا فى اللفظ فهو مقدم فى  
الرتبة قوله على قدر يتعاق  
بقوله أفى وعلى معنى الباء أى  
أفى بقدر وظك كما فى قوله تعالى  
حقيق على أن لا أقول  
(الاستشهاد فيه) على توسط  
المفعول بين الفاعل والفعل  
جوانا كما فى قوله كما فى ربه  
موسى فان ربه مفعول وموسى  
فاعل وأفى قوله كما ذكرناه

(هم)

جزى ربه عنى عدى بن حاتم  
جزاء السكلاب العاريات وقد فعل

أقول قد قيل ان قائله هو النابغة  
الذيانى وقال أبو عبيدة قائله هو  
عبد الله بن همارق أسد بن  
عبد الله بن غطفان وحكى الاعلم  
انه لابي الاسود الديلمى وهو  
عدى بن حاتم وقد قيل ان قائله  
لم يهـم حتى قال ابن كيسان  
أحسبه مولدا من عواق  
صدره خلاف فوقع فى رواية  
الطوسى

جزى الله عبسا والجزاء بكفه

وغازل الشمس نور ظل بلطفها \* بعين مستعبر بالدمع ضحاك  
وروى أبو العباس المبرد أنه قال أخذ ابن مطير قوله تضحك الأرض من بكاء السماء من  
قول دكين الرايز

جن الثبات في ذراها وزكا \* وضحك المزن به حتى يكي  
انتهى ما أوردته السيد في أماليه وهذا الخبر المستند إلى الأصمعي رواه صاحب الأغاني  
بسند إلى أبي المنفى أحمد بن يعقوب بن أخت أبي بكر الأصم وإنما اخترنا رواية السيد  
لأنه اشتملت على فوائد ولم يترك صاحب الأغاني في روايته الاقوله  
\* لا تهبى باسم من رجل \* البيت مع أبيات ابن مطير

• (وأنت بعده وهو الشاهد السابع عشر بعد الأربعمائة) •  
(وقد يخرج اليربوع من نافتائه \* ومن بجره بالشجة البتقع  
يقول الخنق وأبغض الحجم ناطقا \* إلى ربنا صوت الجمار اليجدع)

على أن الالموصولة قد وصفت بالمضارع في ضرورة الشعر كما في البتقع واليجدع  
بينهما الالموصولة وهما من مقطوعة هي سبعة أبيات لذى الخرق الطهوي قد  
شرحناها في أول شاهد من شواهد الشرح والبيت الثاني هو ثاني الأبيات والأول هو  
خامسها وكانه نقل البيتين من سر الصناعة لابن جني فانهما كذا وقعافيه والصواب  
أيضا في شرح اليربوع بالفاء كما صرح وقد ذكر الشارح المحقق هنا أن حق الأعراب في نحو  
الضارب والمضروب إنما هو لال الموصولة لكن لما كانت في صورة الحرف نقل أعزأها  
إلى صلتها عارية كما في الأبعنى غير وحق أن أصلها الضرب والضرب فكبر هو الدخول  
اللام الاسمية المشابهة للعرفية لفظا ومعنى على صورة الفعل فظاهر هذا الكلام أن  
أعرابها ينقل أيضا إلى صلتها إذا كان فعلا لأن علة النقل موجود قبل ولو كانت الصلة  
جمله اسمية وعليه فله يجدع ويتقعع في محل جر على الوصفية لعمارة فان قلت أل مبنية  
والبناء يقابل الأعراب فأى أعراب نقل منها إلى ما بعدها قلت أرادتم في محل لو كان  
بها ما عرب أظهر أعرابه فأعرابها محلي وقد صرح ابن هشام في تذكرته أن الجملة الواقعة  
صلة لا محل لها من الأعراب تطرد فيما عدا نحو قوله اني لا ألتذرن من نيرانها فاصطل  
وقوله من القوم الرسول الله منهم \* لأنهم في هذه الصلة محل المعرفة من العرب من قولك  
الضارب والمضروب ويحتمل الدماميني في شرح التسمييل فقال أطلقوا القول بان  
جمله الصلة لا محل لها من الأعراب وينبغي أن يستثنى من ذلك الجملة التي تقع صلة لال لأنها  
واقعة موقع المفرد وتعبه الشئى بالانتم ان كل جملة واقعة موقع المفرد لا محل من  
الأعراب وإنما ذلك للواقعة موقع المفرد بالاصالة والواقع به - دال ليس مفردا بطريق  
الاصالة لأنهم قالوا ان صلة لال فعل في صورة الاسم ولهذا يعمل بمعنى الماضي ولو لم

ووقع في رواية أبي سعيدة  
جزى الله عيسا عيس آل بغيض  
وكان بنوعيس قد حاقوا ربيعة  
ابن شكيل بن كعب بن الجريش  
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
صهصعة إلى ان قال النابغة أو  
عبد الله بن همارق هذا البيت  
ويتبين آخر بن بعده وهما  
فأصبتم والله يفعل ذاكم  
ينول النساء المرضعات بنوشكل  
إذا شامنهم نائى درجت له  
الطيفة طى الكشح رابية الكذل  
وهى من العاويل قوله العاويات  
جمع عاوية من عوى الكاب  
والدب وابن آوى يعوى عواء  
صاح ويقال صوت الكاب  
النباح أيضا والضغمو والتضور  
والزبير والوهوهة وإذا كان من  
صدره فهو الهيرير واختلف في  
المراد بجزء الكلاب العاويات  
فقبل هو الضرب والرمى بالبحارة  
قال الأهل وهو ذاليس شئ  
وإنما دعا عليه بالابسة إذ  
الكلاب تتعوى عنه فطلب  
السفة قال وهذا من أطف  
الهمج قوله نائى بالهجرة فى آخره  
وهو الحدث الذى قد جاوز حد  
الصغر والحادية نائى أيضا قوله  
درجت له أى خضعت له وطاوعته  
والكشح ما بين الخاصرة إلى

فانما ذلك لواقع موقع المفرد الذي له محل والمفرد الذي هو صلة ال لا محل له والاعراب الذي فيه بطريق العاربية من ال فانما لما كانت في صورة الحرف تنقل اعرابها الى صلتها بطريق العاربية انتهى وعلى هذا الكلام ايضا يرد ان علم التثنية في وجوده وقد حطرتي يتوفيق الله تعالى ما رجو ان يكون سديدا وهو ان ال لما كانت صينية وكان الوصف بعدها من جنسها وهو الامية وكان صالحا لظهور الاعراب فيه حيث كان غير مشغول باعراب عامل من حيث كونه صلة وكان الغرض ظهور اعرابها المحلى نقل اعرابها الى الوصف على سبيل العاربية وفي الوجدان القبل مخالفا لها في جنسها وكان مشغولا باعراب عامله وهو الخبر وكان غير صالح لظهور اعراب آخر فيه ولو نقل اعرابها الى الجملة لما كان يظهر لفظا لكونه غير صالح له ولو نقلوه الى محله الثاني الغرض وكان نقل اعراب مما لا يظهر فيه الى ما لا يظهر فيه وهذا لا وجه له قطعه الفرق بين نقل اعرابها الى الوصف دون المضارع والجملة والله الحد والمنة والله اعلم بالصواب

• (واشده به وهو الشاهد الثامن عشر بعد الاربعة مائة) •  
 (عمري لانت البيت أكرم أهله \* واقعد في افتائه الاصائل)

على ان الكوفيين جوزوا ان يكون الاسم الجاهدا المعرف باللام موصولا كما قالوا في هذا ان التقدير لانت الذي أكرم أهله لكنه موصول غيرهم كما اثر الاءاء الموصولة وعند البصريين اللام غير مقصود والمضارع صفة له وفيه أمورا الا قول كان ينبغي ان يقول لانت البيت الذي أكرم أهله فان صيغته بهم ان البيت عند الكوفيين بمعنى الذي وهو باطل لم يقل به أحد وانما الموصول مقصود من اسم الجنس المعرف باللام اذا وقع بعده فعل أو ظرف أو مجرور الثاني قوله لكنه موصول غيرهم لم يقل أحد عنهم ولو كان قولهم المناد به البصريون عايمهم كما يأتي الثالث كون الجواب عند البصريين بجعل اللام للجنس والجملة المضارعة صفة للبيت غير منحصرة فيهم كما يأتي أيضا قال ابن الانباري في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون الى أن الاسم المعرف باللام يوصل كالذي واستدلوا بقوله لعمري لانت البيت أكرم أهله فانت مبتدأ والبيت خبره وأكرم صلة الخبر الذي هو البيت ورد البصريون عليهم بأنه لا يجوز ذلك لان الاسم الظاهر يدل على معنى مخصوص في نفسه وليس كالذي لانه لا يدل على معنى مخصوص الابله توضحه لانه بهم واذا لم يكن في معناه فلا يجوز ان يقام مقامه وأما البيت المذكور فلا حجة لهم فيه من وجهين أحدهما ان يكون البيت خبر المبتدأ الذي هو أنت وأكرم خبر آخر والثاني أن يكون البيت بهم - ما لا يدل على معهودا كرم وصفاله فكأنه قال لانت بيت أكرم أهله كما تقول اني لامر بالرجل غيرك ومثلث وخبر منك انتهى واقصر الخلف في شرح الجمل على الخبرية فقال لا حجة لهم فيه لاحتمال أن يكون خبرا

الضلع الخلف قوله رابعة الكفل  
 أي عالية الكفل وأراد به غلط  
 كذاها ومنه (الاعراب) قوله  
 جرى فعل ماض ورب كلام  
 اضافي وعدي بن حاتم مقوله  
 وجزاء الكلاب كلام اضافي  
 نصب على المصدرية أو بنزع  
 انطافض أي كجزاء الكلاب  
 والتقدير جزاء كجزاء الكلاب  
 والعاويات بالجر صفة للكلاب  
 قوله وقد فعل الواو للعلل أي  
 وقد فعل الله ذلك أي الجزاء  
 وتظهر هذا قول المتنبى  
 وهذا دعاء لو سألت كفتيته  
 لانى سألت الله فيك وقد فعل  
 (الاستشهاد فيه) في قوله  
 جزى ربه حيث احتج به  
 الاخفش وجماعة من المتأخرين  
 على صحة القول بنوزان نوره  
 النجبر والجمهور على المنع سواء  
 كان في نثر أو نظم وأجابوا عن  
 البيت بان الضمير في ربه يرجع  
 الى الجزاء المدلول عليه بالمفظ  
 الفعل كما في قوله تعالى اعبدوا  
 هو أقرب للتقوى أي جزى رب  
 الجزاء عن عدي بن حاتم وليس

هو راجعا الى عدى بن حاتم او  
يقال انه ضرورة وقال ابن كيسان  
انه شاذ وتكون النكاهة لغير  
عدى بن حاتم فكأنه وصف  
رجلا أحسن اليه ثم قال جزاه  
ربه عني خير او جزى عني عدى  
ابن حاتم ثم اخذ في ذلك وذف  
البيت (نات) لا يخفى ما في هذا  
التأويل من الوهي الكثرة  
الحذف وادعاء حذف ما لا دليل  
عليه فافهم

(٥)

(ماعاب الالتميم فعل ذى كرم

ولاجتماع الاجبا بطلا)

أقول لم يعرف قائمه وهو من  
البيسط قوله لالتميم أى بخيل قال  
ابن فارس اللتميم التخييج المهيمن  
النفوس الذي يقال منه لوم  
(قلت) وجماطرق سمى من بعض  
الافاضل ان البخيل من يخيل  
بمال نفسه على غيره والتميم من  
يخيل بمال نفسه على نفسه ويقال  
البخيل من يخيل بمال نفسه  
واللتميم من يخيل بمال غيره قوله  
ولا جفا من جفوت أجهو  
جفا والجفا هو البعد قوله  
جبا بضم الجيم وتشديد الباء  
الموحدة بهدها همزة من غير  
مد وهو الجبان واليطل بفتح

ثانيا لانت ويكون قوله أنت البيت تعظيما له أى البيت العظيم منزلة قولك أنت الرجل  
أى الرجل العظيم وقال ابن السكيت في شرح سقط الزند أكرم أهله عند الكوفيين صلة  
للبيت وعند البصريين جملة في موضع الحال أو في موضع خبر مبتدأ مضمر كأنه قال أنا  
أكرم أهله ولو ظهر النصب في هذه الحال لقات مكر ما أهله انالتم انصير حال اجرت على  
غير من هي له فيلزم ظهور النصب والمضمر والعامل في هـ هذه الحال ما في قوله لانت البيت  
من معنى التعظيم كان العامل في جارة من بيت الاعشى يا جارتا ما أنت جارة ما في قوله  
ما أنت من معنى التعظيم انتهى وأجاز ابن الأثير أن يكون أكرم أهله صلة للموصول  
محذوف لا للبيت كأنه قال لانت البيت الذى أكرم أهله لكن الموصول حذف ضرورة  
وهذا الوجه جار على مذهب الكوفيين اذ يجوز حذف الموصول دون صلته في غير  
ضرورة وهذا أباه العمريون قال أبو علي في اوضح الشعر لا يجوز أن تحذف الموصول  
وتدع الصلة لانها تدكر للتخصيص والابضاح للموصول ونظيره أجهون في التوكيد  
لا يجوز أن تذكره وتحذف المؤكد فان قلت لم لا يكون كاصفة والموصوف في جواز  
حذف الموصوف وذكر الصفة قيل لم تكن الصلة كالوصف اذا كان مقردا لا ترى ان  
الوصف اذا كان مقردا كان كالموصوف في الافراد واذا كان مثله جاز وقوعه مواقع  
الموصوف من حيث كان مقردا مثله مع استقباح لذلك فأما الصلة فلا تقع مواقع المقرد  
من حيث كانت جملا كالم يجوز أن تبدل الجملة من المقرد من حيث كان البدل في تقدير  
تذكر العامل والعامل في المقرد لا يعمل في انقضاء الجملة فاما من تأول قوله لعمرى لانت  
البيت أكرم أهله على تقدير لانت البيت الذى أكرم أهله وحذف الموصول فليس في  
البيت دلالة على هذا الذى تأوله وذلك انه يجوز أن يكون أكرم أهله جملة مستأنفة  
معطوفة على الاولى ولم يمتحج الى حرف العطف لما في الثانية من ذكر ما في الاولى كقوله  
تعالى أو ائتت أصحاب النار هم فيها خالدون ويجوز أيضا أن يكون قوله لانت البيت على  
جهة التعظيم فاجرى عليه اسم البناس لهذا كما تقول أنت الرجل ترديه الكمال والجلد  
فكذلك يكون المراد بالبيت الأثرى انهم قد يقولون له بيت وشرف واذا كان كذلك جاز  
أن يكون أكرم أهله في موضع حال ما في البيت من معنى الفعل كما ان عمل ما في قولك أنت  
الرجل عمل ما فيهما ينصب عمل في الرجل من معنى الكمال وكان جارة في قوله  
يا جارتا ما أنت جارة ينصب عمل ما أنت من معنى التعظيم كأنه قال كذات في حال  
عملك وبذلك غيرك فان قلت فهل يجوز أن يكون البيت بدلا من أنت ويكون أكرم  
في موضع خبر مبتدأ كأنه قال اذا أهدل البيت من أنت أنت أكرم أهله أو البيت أكرم  
أهله قلت ان قياس قول سيبويه عندى انه لا يجوز وهذا الأثرى انه لم يجز في قوله هم في  
المسكين كان الأمر بدلا للمسكين من الباء وانما لم يجز ذلك لان البدل انما يذ كر اضرب  
من التميمين فاذا لم يقد ذلك لم يستجز والمتكلم في غاية التخصيص والتبيين فلم يمتحج لذلك فيه

الى بدل واذا كان كذلك فالخطاب في هذا كلمة كاملة انتهى كلام أبي علي ولا كثيرة فواتده  
 نقلناه بجملة وقوله اعمرى اللام لا ابتداء وعمرى مبتدا وخبره محذوف تقديره قسي  
 أقدم بعمره وجملة لان البيت الخ جواب القسم وأكرم فعل مضارع وأهله مفعوله  
 وكتب (٣) بعض من عاصره في حاشيته على شرح القطر للقاكهي كان الداعي للكوفيين  
 على جعل البيت في هذا البيت اسم موصول لانه لا يصح الاخبار به عن أنت على الظاهر  
 بجعله اسما عرفا بال ويمكن أن يجاب بأنه على حذف مضاف أي أنت صاحب البيت  
 وهو قوله أكرم فعل مضارع لان الصلة لا تكون الا جملة تاتي في بعض النسخ من ضمها  
 على صيغة أفعل التفضيل وضافته الى أهله ليس كما ينبغي هذا كلامه وهو من ضم  
 العطن وعدم الاطلاع على المعنى فان البيت مستعمل في حقيقة والخطاب له فان  
 الشاعر وهو أبو ذؤيب الهذلي وتقدمت ترجمته في الشاهد السابع والستين بعد ان تغزل  
 بأبيات خاطب دار حبيته قال الامام المرزوقي في شرح أشعار الهمذليين قوله لعمرى  
 لانت البيت الخ هذا رجوع من أبي ذؤيب الى ذكر البيت العظيم شأن أهله وأشار بقوله  
 واقعدني اقبائه الى ما كان يناله منهم فيدوم لذلك ملازمته له ووجهه وكرامه لكانه قال  
 ويروي واجلس في اقبائه ولا فضل بين اقعدوا وجلس في المعنى وان كان لكل منهم ما من  
 التصرف ما يستبد به دون صاحبه ألا ترى انه لا يقال مع القيام الا القعود وانه يقال  
 لزم من هو مقعدو به قعدا ولا يبقى له من الجلوس مثل ذلك وانه حكى عن اعرابي وصف  
 رجلا هو كرم الخراس جميل الجلاس ويقال فلان الجلايس بمعنى القديم وهم جلساء الملك  
 ولم يذكر لهذا المعنى مثل هذا البناء من القعود وان كان الخليل قد حكى قعد الرجل  
 يحاييه ونظائره ذاني اللغة كثيرة والبيت من قصيدة عدتها أربع عشرة بيتا  
 فلا بأس ان تشرح فان فهمها هو هذه

أساءت رسم الدار أم لم تسائل \* عن السكن أم عن عهد بالاول  
 ان طال بالمنقضي غير طائل \* عفا بهد عهد من قطار ووابسل  
 عفا بهد عهد الحى منهم وقديرى \* بهدس آثار ومبرك جامل  
 عفا غير نوى الدار ما ان تبيته \* واقطاع طني قد عفت في المعازل  
 وان عهد ينامه لكونه يذليته \* جنى النخل في ألبان هو زمطائل  
 مطا قبل ابتكار حديدت ساجها \* يشاب بماء منقل ماء المقاصل  
 ماها القوادف استفضل ضلاله \* يناق من البيض الحسان العطائل  
 فان وصلت حبل الصفاء فقدم لها \* وان صرمتها فانصرف عن قبائل

لعمرى لانت البيت اكرم أهله البيت

وما ضرب يضا يارى مليكها \* الى طنن اعيا براق ونازل  
 تمال العقب ان تمر برينه \* وترى دروه دونه بالاجال

(٣) قوله بعض من عاصره لانه  
 زهفي ياسين اه من هامش الاصل

تتمى بها اليه سوب حتى اقرها \* الى ما نف رعب المباشرة عاسل  
 فلو كان حبلان ثمانين قامته \* وتسعين باعا نالها بالانامل  
 تدلى عليها بالحبال موثقا \* شديد الوصاة نابل وابن نابل  
 اذا سمعته النحل لم يرج اسمها \* وحالفها في بيت نوب عوامل  
 فخط عليها والخلوع ككأنها \* من التلوف امثال السهام النواصل  
 فشر بهامن نطفة رجبية \* سلالته من ما اصب سلال  
 بياض نار زعت منته الصبا \* وجدت عليه دية بهدوا بل  
 بأطب من فمها اذا جئت طارقا \* واشهى اذا نامت كلاب اليا نفل  
 وبأشقى فيها الا لاه ياونها \* ولو علوا لم ياشق بونى بطائل  
 ولو ان ما عندها من بيرة عندها \* من الخمر لم تبال لهاتى بساطل  
 فتلك التي لا يبرح القلب حيا \* ولا ذكرها ما رزمت أم حائل  
 وحق يوب القار ظار كلاهما \* وينشر في الهامكي كليب لوائل

قوله أساءات رسم الدار الخ المسألة المقابلة تكون من اثني زده هذا اتساع على عادتهم  
 والسكن جمع ساكن مثل تاجر وتجرو تقديره اساءات رسم الدار عن السكن ام عن عهده  
 بالوائل ام لم تسائل اذا جعلت عن السكن منته لاقه بالفعل الاول خاطب نفسه على  
 طريق التحزين وانما جمع فقال باحدث رسم الدار لما وقت عليها عن اخبار ساكنها  
 كيف اتقوا الى أين صاروا وعن مدة عهدهم بهم ومدى ثم اوتى بالوائل والاول  
 والسؤال عن السكن أنفسهم غير السؤال عن مدة العهد بهم فلهذا فرقوا بالوائل هم  
 السكن والىكن تخم شأنهم بان أعاد اسمهم الظاهر ولم يقل عن عهدهم بهم ودعته القافية  
 اليه أيضا وحسن ذلك لما لم يهجنه التكرير باختلافهما ويجوز أن يريد بالسكن الوحش  
 التي استبدلتها من قطانم اقبل وتلك الحالة من الدار ما يريد في جرع الواقف عليها ويستعد  
 السؤال على جهة التلوف لها كما قال

بعز على أن يرى عوض الدمي • بحافاته هام وبوم وهجرس

وقوله لمن طال الخ هذا وجه آخر من التحزين كأنه استسكر أن تكون دارهم بالحالة التي  
 رآها فجعل سؤال السؤال من لا يشبهنا تعظيما للاسرو المنتهى ماتى الواديين بحيث يناصى  
 أحدهما صاحبه وقال الباهلى المنتهى موضع وروى أبو عمرو والمنتضى بالاضاد مجعلا  
 وقال هو موضع وقوله غير حائل قال الباهلى أراد عقابا بعد عهد من قطار وروايل ولم يجر به  
 حول والمشهور أن يقال حال الشيء اذا أتى عليه حول إلا أن بعضهم حكى ان حال لفظة  
 فيه ويجوز أن يكون حائل بمعنى متغير يقال حال الشيء واحتمال اذا تغير كأنه كان دارس  
 البعض باقى البعض فلم يعد ذلك تغيرا كاملا ومتى كانت الرسوم به هذه الصفة ذكرت  
 العهود وأشد وجددت القوم أجد ولذلك تمى بعض الشعراء شمول الدروس عليها

ليستريح

بالا لا يجب تأخيرها وبالجهور على  
 ووجب تأخيرها عن المنعول كما  
 في قوله تعالى انما يخشى الله من  
 عباده العلماء (قات) قرأ بعضهم  
 انما يخشى الله برفع نقطته الله  
 ونصب العلماء وهو مما ينفرد  
 كلام السكسنى فانهم (فان  
 قات) كيف يكون المعنى على  
 هذه التراءة (قات) هو من قبيل  
 ذكر الملازم واردة الالف  
 والمعنى انما يعظم الله من عباده  
 العلماء لان الخشية من لوازمها  
 التعظيم فانهم

(هـ)

(ينبتهم عذوباننا جارهم  
 وهل يعذب الا الله بالنار)

أقول احجبه السكسنى وليعز  
 الى أحد وهو من البس بطوله  
 ينبتهم على صبغة الجهول يعنى  
 أخيرتهم والجار هو الذى أجرته  
 من أن يظلمه ظالم والجار هو الذى  
 يجاورك أيضا وأصله وارى  
 (الاعراب) قوله ينبتهم يقضى  
 ثلاثة فاعيل الاول اتاء التي  
 نابت عن القاعل والثانى الضمير  
 المنصوب وهو هم والثالث  
 جارهم والبسنى بالنار يتعلق

ليست يجمع منها فقال

ألا لمت المنازل قد بلبينا \* فلا يرمين عن شزن حزينا

وقوله بعد عهد يجوز أن يريد بعد الماسم ويجوز أن يكون مصدر عهدت الروضة إذا أتى عليها العهد وهو كل مطر بعد مطر وجمعه عهدا وعتما قال من قطار ووايل لان الوايل المطر المروي والقطار جمع قطر وهو لما دونه وقوله عفا بعد عهد الخ ابتداء يبين كيف عفا والمعنى عفا الطلل والمكان بعد ان كان للشيء فيه عهد والعهد المنزل الذي لا يزالون اذا بعدوا عنه يرجعون اليه كأنهم تركوا النزول به وقار قوله فعفا يريد عفا منهم بعد عهدهم أي بعد ان كانوا يهدونه وقد بقي من آثارهم ومبارك ايلهم ما يستدل به على انه ربههم والدعس شدة الوطو وقال أبو نصر هو تتابع الاء نأروا الجمل اسم للجمع يقال على الذكور والاناث كالابل وان كان من لفظ الجمل وقوله عفا غير نوى الخ يقول عفت آثار الدار وانعمت الانوار لا يستبان منها واقطاعا من خوص المقل عقرت لقدمها فتعقرت في الساحل وكثرت بتريد الرياح لها والنوى خارج يجمع به السيل عن البيت والظني واسدتها طيبة ومعنى عفا درس وعفت في المعامل كثر وهذا من الاضداد يقال عفا المكان اذا درس عفا وعفا وعفا الرياح عفا وعفا الشيء عفا وكثر وعفوتة انا والمعامل جمع العقل وهو هنا المنزل الذي نزله وحفظوا ما لهم فيه والعقل الحفظ وقوله وان حديثا منك الخ ترك وصف الدار ودروسها وعطف الى خطاياها بغازها يقول ان حلاوة حديثك لو تفضلت به حلاوة العسل مشو باللبن والخبث اصله الثمر الخنفي فاستعاره والعوذ الحديثات النتاج واحدها عاذ ومطافل جمع مطفل وهي التي معها طفلهما وانما ذكر قوله حديثا منك ليعين ان موقع كلامها منه على كل وجه ذلك الموقع ودل بقوله لو تفضلت به على تمنعها وتعذر ذلك من جهتها وقوله مطافل ابكار الخ مطافل بدل من قوله عوذ مطافل واشبع في القاء لازمه الخديث اليما والابكار التي وضعت بطنها واحدا لان ذلك اول نتاجها فهي ابكار واولادها ابكار ولبنتها اطيب وأشهى فذلك خصه وجعله من اجاوي شاب صفة لا امان أي مشو به بما متناه في الصفاء وقيل في المفاصل انها المواضع التي يتفصل فيها السهل من الجبل حيث يكون الرضا اض فيقطع المساميه وتصفو اذا جرى فيه وهذا قول الاصمعي وابي عمرو واعترض عليه فقيل هلا قال بما من مياه المفاصل وماله يشبهه به ولا يجعله منه فقيل هذا كما يقال مثل فلان لا يقبل كذا والمراد انه في نفسه لا يقبل لانه اثبت له مثل يفتق ذلك عنه ألا ترى انه لو جعل ذلك لنظيره لكان المادح لا يعاقبه وقد علم ان القصد الى مدحه وعلى هذا قد جعل قوله تعالى ليس كمثل شي وقال أبو نصر اراد بالمفاصل مفاصل الجبل حيث يتطار الوشلى وذلك اصنى من مياه المساقع والعيون وقيل اراد يشاب بما كالمع صفاء فالمفاصل شون الرأس وهي تسمى مفاصل ومواصل والمدع منها يخرج وهذا كما يقال

بقوله عذبوا قوله هل للنفى والا  
بمعنى غير أي ما يذهب أحد  
بالناظر غير الله (الاستشهاد فيه)  
أن الكسائي احتج به على أن  
توسط المفعول وتأخير الفاعل  
لا يجب اذا كان الفاعل محصورا  
بالاثنان المفعول في قوله وهل  
يذهب الا الله يجوز أن يقدر قبل  
الفاعل وبعده فافهم

(هـ)

(قيل يدر الا الله ما هيبت لنا)

عشبة انا الاديار وشامها)

أقول لم أجد أحدا ممن احتج به  
من أئمة النحو عزاه الى أحد وهو  
من الطويل قوله ما هيبت أي  
ما أثارت يقال هيبت وهيبت  
وكلاهما متعديان قوله انا الاديار  
الاناء يفتح الهمزة والون جمع  
نأى وهو البعد وهو مما جمع فيه  
فهل الصحيح العين على أفعال  
كزند وأزناد ونرخ وأفراخ  
قوله وشامها بكسر الواو  
وبالشين المججمة وهو جمع وشم  
من وشم اليد وشما اذا غرزها  
بأبرة ثم ذرعها الثور وهو النبلج  
وفي الحديث ان الله الواشمة  
والضمير يرجع الى محبوبته التي  
يتشبه بها (الاعراب) قوله فلم  
يدر الا الله أي غير الله وانظرة الله

محل نصب على الف - هوية  
 وكلمة مام و صولة وهيبت صلتها  
 والعائد محذوف وتقدير الكلام  
 درى ما هيبت لنا قال ابن عسقلان  
 انما احتج الى تاويله بهذا لانه  
 يناقض في الظاهر ما ذكر من أن  
 الفاعل اذا كان مقرونا بالانتم  
 تقديم المفعول عليه الأثرى ان  
 الظاهر في البيت أن يكون  
 ما هيبت مفعول بل يدر مع انه  
 مؤخر عن الفاعل وعلى ذلك  
 جله الكسائي فلما كان الظاهر  
 فيه ذلك احتج الى أن يقول  
 بأن يكون قوله ما هيبت انما  
 مفعول لا بفعل مضر يدل عليه  
 الفعل الظاهر قوله عشية نصب  
 على الظرفية أضيف الى الأناثة  
 والأناثة أضيف الى الديار  
 والمضاف فيه محذوف تقديره  
 أناثة أهل الديار ومعنى أهل  
 الديار ديار اسمية للعالم باسم  
 المحل قوله وشامها كلام  
 اضافى صرفوع على أنه فاعل  
 هيبت ورؤى عشية بالرفع فان  
 صحت فوجهه ان يكون رفعها  
 على ان يكون فاعلا لا هيبت  
 وحينئذ لا يكون وشامها  
 منصوبا على المفعولية فافهم

(١) قوله ثم تزوات كذا بالاصل  
 واهل الصواب ثم أدركت

جنتك بخمرة كما العين وأصفي من الدمع فالتشبيه حاصل في هذا الوجه وهو عندي حسن  
 والمراد بها العين الدمع لا غير وقال أبو سعيد ماء المفاصل الدم وأراد بالماء الخمر وشبهها به  
 وقال ابن الاعرابي ماء المفاصل ماء اللحم التي شبه حمرته بحمرته وعهدة هذين القولين  
 عليه ما وقوله رآها القواد الخ أضاف الرؤية الى القواد تحققة قال الامران الع - ين را تد  
 القلب فكأنهم أدركت بالعين اولاً (١) ثم تزوات بالفكر في محاسنها ثانياً فتمكن الحلب  
 باعادة النظر وبسط الفكر وقوله فاستضل ضلاله قال الاصمعي هو كما يقال جن جنونه  
 وكشف هذا ان للنفس شهوة في المستحسنات قد تضل بها عندها فتسمى تلك الشهوة  
 ضلالاً لكونها سبباً فيه ثم اذا غاب علمها شئ يستتبع تلك الشهوة قيل استضل ضلال  
 فلان أي طلب منه أن يضل فضل وقال بعضهم أراد استزيد ضلاله أي زيد ضلاله ضلالاً  
 كأنه لما تذكر في محاسنها وتقصاها ازداد جهلها ولو عالجها جعل ذلك استضلالاً للضلال وقال  
 الاخفش هذا كما يقال خرجت خوارجه والمعنى دواخله فسمها بما آتت به فكذلك  
 أراد استضل رشاده فقال ضلاله لرجوعه اليه ومثله يدعون حساباً ليرتج لهم فزع أي  
 لم يرتج أمثهم وهذا كثير وقوله ينافي انصب على الحال والنياف الطويلة المترفة ومنه اناف  
 على كذا أي أشرف والعطاب جمع عطبول يحذف الزيادة منه كأنه كان عطبلاً وهن  
 الطويلة الاعناق وقوله فان وصات حمل الخ يستل عن موقع هذا الكلام مما قبله وعن  
 زهده المسرف في هذا البيت بعد ضلاله المقروط في البيت المتقدم وكيف وجه التثامها  
 على تقاربهما وهل يجوز أن يتجدد في هذا ثم يقول به عقبه  
 نعمرى لانت البيت أكرم أهله والجواب ان هذا وفق ما تقدمه وغيره مخالف له لكنه  
 أظهر الاستسلام لها ولرأى ما فان وصلت حبله دام على مصافقهم الا تشرك أحد في ودها  
 وان صرمت وده وقف عنده محمد ودها في الانصراف ومرسومها لا يستعمل منكراً ولا  
 يتعاطى رفقا ولا هجراً وهذا من الآداب الهمة ودة فيما يجرى عليه المتحابان ويدل على  
 ما قلنا أن أبا ذؤيب أمر نفسه بالدوام ان رأت الوصل والدوام على الوصل زيادة عليه  
 وثبات فيه وبالا انصراف عنها على أجله ان رأت الصرم الى أن ترى غيره واذا كان الأمر  
 كذلك فما أظهر زهداً فيها وقوله وما ضرب بيضاء الخ عاود وصف المرأة والضرب الشهادة  
 ويقال استضرب العسل اذا خثر فصاب وهو ضرب وضرب والعسل في اغتم مؤنثة  
 فلذلك قال بيضاء وقوله يا أوى ما بيكها أراد به العسوب وهو قائد النحل وأضاف المليك  
 الى العسل توسعاً وانما هو ملك النحل المعسلة والطنف بفتح الطاء وضمها (٢) حيد نادراً  
 من الجبل والمعنى ما عسل بيضاء أي نحلها الى أنف من الجبل يعني الراقى اليه والنازل  
 منه وقوله تهال العقاب الخ قال الجاهلي الريد شمراخ في الجبل وقال أبو نصر الريد ما تأس من  
 الجبل فخرج منه حرف والدر وجمع الدر وهو الحبيب يد دفع ما يلقى به ومنه تدارأ  
 الرجلان اذا تدارعا وقال الاصمعي هو الانف المعوج والمعنى ان ذلك الجبل تمسب

العقاب

(٢) وقوله حيد نادراً الخ كذا بالاصل وفي الصحاح حيد من الخ اه مصحح



العقاب من المرور بجره وفه لاشرافه وعلوه وواعوجاج أطرافه وأوفوه وقوله تنى بها  
المعسوب الخ ضمير به التحل ولم يجرها ذلك لانه يستدل عليها بالقصة يعنى ان المعسوب  
يرتفع بالحل حتى يسكنها في جمع لها الفته واسع ذى عسل وانما قال هذا لان التحل تنبع  
فاندها فطير بطيرانه وترجع برجوعه والمباذ مرجع الابل ومبيتها الذى قتبوا فيه  
وتأوى اليه فاستعاره هنا وقوله أقرها الى ما ألف عداه بالى لانه فى معنى آواها وأجلاها  
وهم يحملون النظر فى التعدية على النظر والنقيض على النقيض كثيرا وقوله نلو كان  
حبلان من ثمانين البيتين الضمير المؤنث فى نالها وعليه الخلية المقهومة من المقام وفاعل  
فالها شديد الوصاة ووجهه تدلى حاله بتقدير قد والتقدير نالها بالانامل شديد الوصاة نابل  
وابن نابل متدليا عليها بالحبال ويكون موثقا حال من الضمير فى تدلى ويجوز ان تكون  
وجهه تدلى اعتراضا بين الفعل والفاعل ويحسن الاعتراض أنه تفسير انبيل المشار  
للعسل كيف كان وعلى اى وجه توصل وروى تقديم بيت تدلى عليها على بيت نلو كان حبلان  
وبه يحسن الانتظام ويصير قوله ولو كان حبلان من ثمانين قامة واقعا فى موقعه ويانا للحدق  
المستتر وحسن تأنيده فيما يعاينه حتى لا يمنع عليه شاق منيع وعليه يكون شديد الوصاة  
فاعل تدلى وموثقا حال قال الاصمعي أراد بتدلى الوصاة الشديد الحفاظ بما أوصى به  
قال ابو نصر بيانه شديد عند الوصاة لا يسترخى فيها ولا يتجزز وقال أبو عبيدة أى يوصى  
أصحابه بالحبل ويشدد فى الامر يقول امسكوه واستوثقوا منه وقوله نابل وابن نابل أى  
حاذق وابن حاذق يعنى انه ورث صناعته عن أسلافه ثم نشأ عليها وبرع فيها وقوله نلو كان  
حبلان تقديره لو كان الحبل الذى تدلى به حبلان طوله ثمانون قامة وتسعون باعا والمعنى  
تدلى عليها ولو كانت أشق منها طلبها وأبعد منا لا الاحتمال فيها حتى ينالها بيده وقوله اذا  
لسعته الحبل الخ يروى اذا لسعته البر وهو كالحل وزنا ومعنى يقول اذا لسعت الحبل  
هذا المستتر لم يصف لسعها ولم يال بها ولا زنها فى بيتها حتى قضى وطرها من معسلها  
ومعنى لم يرج ليحفظ من قول الله تعالى انهم كانوا لا يرجون حسابا وكافوا به هو الرجاء  
موضع الخوف وضعوا الخوف موضع الرجاء وقوله وحالفها قال الاصمعي اى صار  
حليفها فى بيتها وهى نوب ولم يردحالفها فى بيت غيرها وروى أبو عمر ووخالفها بانحاء مبهمة  
قال يريد جاء الى عسلها من وراثتها المسرحت فى المرمى والنوب التحل ولا واحد له وقال  
ابن الاعرابى هو جمع نوبى وهو ما بذلت اسوادها وقال الاصمعي هو جمع نائب كما انذ  
وهو ذيريد انما يختلف وتنجى وتذهب أى تناب المرمى ثم تعود وعوامل أى تعمل  
العسل وقوله غط عليها الخ يقول المصدر المتعار على الخلية والقلب يجب والاحشاء  
تضطرب خوفا مما يكابد فى التدلى حتى كأن ضلوعه سهام لانصال لها رمى به اقطاش  
وقلقت والسهم الناصل الذى سقط نصله أو فاق يقال نصلت السهم اذا ركبت عليه  
النصل وأنصلته فنصل اذا نزلت نصله وقوله نشرجهما من الخ أى جعل العسل شريحين

(الاشتهاد فيه) أن الكسائي  
احتج به على ان الفاعل المحصور  
بالا لا يجب تأخير عن المفعول  
بل يجوز تقديمه فان قوله الا الله  
فاعل وما هيبت مفعوله وأوله  
الجهور على ان ما هيبت ليس  
مفعولا لقوله لم يدرا الا الله  
وانما هو مفعول افعال محذوف  
والتقدير درى ما هيبت انما فلم  
يتقدم الفاعل المحصور بالا على  
المفعول لان هذا ليس مفعولا  
لامذكور وانما هو مفعول  
للفعل المقدرفاقهم

٣ (جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر  
وحسن فعل كما يجزى سنار)

اقول قائله هو سلب بن سهد  
وهو من البسيط قوله ابا الغيلان  
بكسر الغين المبهمة كنية رجل  
وهو الذى جزاه بنوه كجزاء سنار  
قوله وحسن فعل أى اليه قوله كما  
يجزى أى به على صيغة المضارع  
لحكاية الحال الماضية اقرباته  
وسنار بكسر السين المهملة  
والنون وتشديد الميم على وزن  
طرماح وهو اسم رجل روى  
بني الخورنق الذى يظهر الكوفة

٣ سقط الرمز فى هذا الحل من  
سائر النسخ بأيدنا اه معصمه

أي خالطين بالمزاج الذي صبه عليهما وكل واحد من الخالطين شريح والظائفة الماء وانما  
 نسبها الى رجب لان رجب وجمادى كانا في زمانهم من شهور الشتاء والسلافة بالضم  
 التي تتسلسل في الحلق اصفائهم او عدو يتم او سهولة صفا مدخلها وجعلها من ماء لصب  
 كسر اللام وهو شق في الجبل ليدل على انها من ماء المطر وانه تنقل في مضائق الطرق  
 وتقطع بمدارج الشقوق والنقرة تقربيل الكدورة عنه وتلسل في جريه ومروره حتى  
 تناهى في قره وورد بالريح في مستنقعها فقوله سلسل صفة لما لصب وأراد به رفته  
 وسرعة مره في مجاريه من المسابيل والمناقع وقوله بما شنان الخرواية الاصحى بتدوين  
 ما واجر اشنان وصفه قال أبو نصر وهو أحب الى والشنان بضم المعجمة البارد ينش  
 من الجبل اشنانا ومنه شن عليه الغارة وروى أبو بصير بما شنان على الاضافة قال  
 والشنان بكسر المعجمة جمع الشنة وهي القرية الخلق والماء فيها أبرد وقوله زعزعت منته  
 أي أعلاه وقوله وجدت عليه الخ التصديق به الى تكثير الماء حتى يكون أصفى وقوله  
 بأطيب من فيها الخ هذا خبر ما في قوله وما ضرب بيضاء واذ اجتمت ظرف اطرافها واذ  
 نامت ظرف لاشبهى والمراد أشبهى من فيها اذ نامت والمشار اليه باذ نامت غير المشار  
 اليه باذ اجتمت بذلك ان الوقت الذي يبعث فيه طارق يجوز أن يكون من أول الليل ومن  
 أوسطه وآخره فان الوقت الذي ينام فيه كلاب الاسافل يكون معلوما بميزان سماحات  
 الليل ولما اختلف فيه فقال بعضهم هو أول الصبح لان الكلاب اذا تحركت الناس تنام  
 وتسكن ومثله قول أبي ذؤيب في أخرى

بأطيب من مقبلها اذا ما ذنا العميق واكتتم التبوح

وقيل الاسافل مراد به اسافل الحى لان مواشيتهم لا تبيت بل لها مباحة على حدة فمرعاتها  
 لا ينامون الا آخر من ينام لان منهم من يربق ومنهم من يحلب وكلامهم تحرس معهم فلا  
 تنام الا آخر الليل وقال اباهلى الحو يكون فيسه الوجوه والاسافل يكون فيسه الرعاء  
 وهذا كما بيان لا اول وقال أبو بصير يد الاسافل سقلة الناس ويعنى بهم هنا الرعاء وليس  
 يراد به اسافل البيوت وقال الاخش الرواية كلاب المسافل يعنى المواضع التي تسفل  
 الناس فيها يقال أنبت المسفل من مكة وأنبت المهلى منها وهي مسافلها ومعاليها والمعنى  
 على جميع هذه الوجوه ان فيها اشبهى مما وصفه اذا خافت الافواه ونغيرت وقوله ويا شبي  
 فيها الخ يا شبي بلطخى ويقذفنى يقال اشبه بشى اذا قذف به والاسافل موصول به  
 الذين وعلم هنا يعنى عرف يقول لو عرفوا قصتي ههنا مع غنمهم اليه يقولوا انى أصبت منها  
 طائلا والطائل ماله فضل وقد روى يياطل والماء في تهرجوا من قذفى بالباطل ويلونها  
 بقر بونها وروى الاى لا يلوها نى لغريها دون أعينيتها وقوله ولوان ماء عند الخابن  
 بجزيرة بضم الموحدة وسكون الجيم تخارم معروف كان بالطائف والناطل هنا جرة من  
 ماء أو ابن أو نبيذ وبأى يعنى المكيمال للخم وليس مراد هنا أو أبلغ من هذا

وهكفي

للمعج مان بن امرئ القيس  
 الا كبر تلك الحيرة ليكون فيه  
 وادبه ونمازه وهو قصر عظيم لم  
 ير العرب مثله فلما فرغ منه  
 أنقاه من أعلاه فخر ميثا اثلا  
 يبنى لغره منته فخر بت به  
 العرب المثل في سوء المكافاة  
 فسيل جزاني جزاه سمارو كان  
 بناؤه في عشرين سنة وذكر  
 الجاحظ في كتاب الحيوان لبعض  
 العرب  
 جزاني جزاه الله شمر جزائه  
 جزاه سمار فما كان ذا دأب  
 بنى ذلك البنيان عشرين حجة  
 تعد عليه بالقراميد والسكب  
 فلما انتهى البنيان يوم تمامه  
 وصار كمثل الطود والبالخ  
 الصعب

رمى بسمار على ام رأسه  
 وذلك له مرارة من أعظم الخطب  
 (الاعراب) قوله جرى فعل  
 ماض وبنوه كلام اضافى فاعله  
 والضمير يرجع الى أبى الغيلان  
 وهو اضمارة قبل الذكر  
 ولكنه جوز لضرورة قوله  
 عن كبريتعلق بجزى وقيل عن  
 ههنا ظرف بمعنى فى أى فى كبر  
 قوله وحسن فعل عطف على عن  
 كبر قوله كما يجوزى الكاف  
 للتشبيه ومما صمدية ومحل الجمله

النصب على الحال أو صفة لمصدر  
محدوف والتمتع بجزء جزاء كجزاء  
سما (الاستهزاء فيه) في قوله  
جرى بنوه حيث أعاد الضمير إلى  
أبي الغيلان وهو ما أخرجه وذلك  
لأجل الضرورة وفيه شاهد على  
ضرب علامة زيدا وفيه شاهد  
آخر وهو جواز انابة المضارع  
عن الماضي في قوله كما يجزي  
معناه كجرى فانهم

(ظ)

(ولوان مجدأ أخذ الدهر واحدا  
من الناس أبق مجده الدهر  
مطعما)

أقول قائله هو حسان بن ثابت  
الانصاري رضى الله عنه شاعر  
النبي صلى الله عليه وسلم يمدح به  
مطعم بن عدي بن نوفل بن  
عبدمناف بن قصي القرشي  
النوفلي وكان من السادات  
ولم يسلم وكانت وفاته قبيل بدر  
بسبعة أشهر وهو والد جبير بن  
مطعم صحابي جميل أسلم بعد  
الهدية وقبل الفتح وقيل أسلم  
في الفتح وجاء إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم فكاهه في أسارى بدر  
فقال لو كان الشيخ أبو كحما  
فأنا نأفهم شقيا لشقعا وكان  
له عند رسول الله صلى الله عليه

وكيف طلابي وصل من لوسالته • قذى العين لم ينم وذلك زهيد  
وقوله فقلت التي لا يبرح الخ طام صدى به ظرفية وأرزت بتقديم المهمة تحت والمائل  
الاتي من أولاد الأبل والسقب المذكور والمعنى تلك المرأة التي وصفتها هي التي لا يفارقني  
حبه أبدًا وقوله حتى يؤب للمقارظان الخ المعنى لا يفارقني حبه حتى يكون  
ملا لا يكون المقارظان أحدهما القارظ العنزي وهو يذ كرن عنزة بن أسد بن زبيدة  
كان يعشق ابنته فاطمة خزيمية بن نهد فطلبها من أبيه فلم يزوجها ثم خرج يذ كرو خزيمية  
يطلبان القارظ وهو ورق تدبغ به الجلود الطاقية ومرا بقلب فاستقما فسقطت الدلو  
فتزل يذ كرايخر بها فلما صار في البر منعه الحبل وقال ز وجنى فاطمة فقال أما على هذه  
الحسالة أقتار أن أفعل ولكن أخرجني حتى أزوجك فامتنع وجعل يسأله ويأبى حتى  
هلت فيها والقارظ الثاني رجل من الثر بن قاسط خرج يعني قرظا فابعد فنهشته حبيسة  
فقتلته فضرب المثل برجوعه فيما لا يكون قال عارة بن عقيل

لا تجز لي كلب نهبان كالذي • دعا القاسطي حنقه وهو فارجح

كذا ذكر المبردان القاسطي أحد القارظين هذا لخصته من شرح اشعار الهذليين للامام  
المرزوقي وقال الزمخشري في مستهضي الامثال القارظ الثاني اسمه هميم وقيل عقبة  
وكان من عنزة أيضا وكان يتصيد الوعول ويدبغ جلودها بالقارظ فعرض له في بعض  
الجبال فهبان فنفذه فنفذه فوقع منها ميتا انتهى وأما الميسداني في مجمع أمثاله فقد قال  
القارظ الثاني أيس له حديث غير أنه فقد في طلب القارظ واسمه هميم والله أعلم بالصواب  
\* وأنشد بعده • ولقد امر على التميم بسبني \*

وتقدم الكلام عليه في الشاهد الخامس والخمسين من باب المبتدأ والخبر

\* وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع عشر بعد الأربعة مائة \*

(وايس المسال فاعله بجال • وان أغناك الا للذي

يريد به العلاء وبصطفيه • لا قرب أقربيه ولقصي)

على ان كسرة الياء المشددة من الذي كسرة تيناء والبيتان كذا رواهما ابن الجعفي في  
المجاس الرابع والسبعين من أماليه وقوله بجال خبر وايس والباء زائدة وجعله فاعله  
معتزلة وكذلك جعله وان أغناك المعتزلة وان وصلية ونقل شارح شواهد الموشح عن  
بعضهم انها نافية والمستثنى منه محدوف تقديره لاحد وجعله يريد بقائه المستتر صلة  
الذي وروى بدلته يقال به ويصطفيه معطوف على يريد والعلاء بفتح العين والمدح عول  
يريد وهو بمعنى الرفعة والشرف ويصطفيه بمعنى يختاره وقوله لا قرب متعلق بصطفيه  
واضافة أقرب إلى أقربيه كقولهم أعلم الأعمى والقصبي البعيد يقول ايس المال في  
الحقيقة ما لا احد الا الذي يريد بسببه علو الدرجة في الجود ويختاره لا قرب والبعيد

وسلم يدور هو انه كان اجار رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما قدم  
 من الطائف حين دعاه نبيقا الى  
 الاسلام وكان احد الذي قاموا  
 في نقض الصحيفة التي كتبها  
 قريش على بنى هاشم وبني  
 المطاب وهو من الطويل قوله  
 بجد اودوا الشرف والكرم يقال  
 رجل مجسد أي شريف بقوله  
 أخذ من الاخلاص وهو الابقاء  
 قوله مطعم انضم الميم وهو مطعم  
 ابن عدى والد جبير الصعالي كما  
 ذكرناه (الاعراب) قوله  
 ولولا تنوع الثاني لامتناع  
 الاول كما يقال لو جئتني  
 لا كرمك فان الاكرام منتف  
 لامتناع الجي وأن حرف من  
 الظروف المشبهة بالفعل تنصب  
 وترفع الجزأين قوله مجدا الله  
 وأخذ الدهر واحدا خبيره  
 فتولة أخذ فعل وفيه ضمير  
 يرجع الى الجهد وقاعله وقوله  
 الدهر نصب على الظرف وقوله  
 واحدا مقهور لاخذ قوله  
 من الناس يهلق به ذوق  
 وهو صفة لواحد والتقدير  
 واحدا كأنما من الناس قوله  
 أبي مجده جواب لو وأبي من  
 الابقاء ومجده فاعله والضمير  
 (١) قوله ولوشاه الخ كذا بالاصل  
 واعله سقط جواب لو وهو كان  
 جبلا اه صححه

وروى البيت الثاني الخفاف في شرح الجبل كذا  
 تحوز به العلاء وتصطفيه \* لا قرب أقرينك وللصني  
 بالخطاب في المواضع الثلاثة وروى ابن الأثير في مسائل الخلاف البيتين كذا  
 وليس المال فاعله بمال \* من الاقوام الا لا الذي  
 يريد به العلاء وبمتمه \* لا قرب أقرينه ولانصى  
 وعلمه بالجزء منتهى ضروري وهو من امتهنت الشيء بمعنى أهنته وحققته والبيتان لاعلم لي  
 بقائلهما والله أعلم

• (وأنشد بعده وهو الشاهد العنرون بعد الاربع مائة) •  
 (واللوشاه المكتت صغرا \* أوجبلا أنتم مشغرا)

على ان حذف الياء من الذي والا كتنها بكسرة الذال لغة والاشم من الشمم والارتفاع  
 والمشمغرا العالي المة طاول رقيع الرايح وهذا ما رواه الخفاف وغيره ورواه ابن الشجري  
 في أماليه وابن الأثير في مسائل الخلاف

واللوشاه المكتت صغرا • أوجبلا أصم مشغرا

قال شارح شواهد الموشع ضمير كانت للدينا والارض والبحر خلاف البحر والمعنى هو  
 الذي لوشاه أن يكون بر الكائن برا ولوشاه أن يكون جبلا (١) انتهى والاصم من الصمم  
 أراد به المصمت الذي لا جوف له ولأعلم قائل هذا البيت أيضا وعلمه عند الله

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد الاربع مائة) •  
 • كالذرتي زينة فاصطيدا •

على ان حذف الياء من الذي وتسكين الذال لغة قال ابن الأثير في المقصور والمدد  
 زينة وجهه هازي وهي أما كن تحقر للاسد أنشد الفراء

فكنت والامر الذي قد كيدا • كالذرتي زينة فاصطيدا

والزبي أما كن مرتفعة يقال في المثل قد بلغ الماء الزبي قال الججاج

• قد بلغ الماء الزبي فلا غير انتهى وقد أخذ القائل في المقصور والمدد وزاده قال  
 ومن أمثالهم قد بلغ السيل الزبي يقال ذلك عند شدة الامر ومنه حديث عثمان اما بعد  
 فقد بلغ السيل الزبي ويقال ان النمل اذا أحست بندى الارض ترفعت الى زباها خوفا  
 من السيل فيستدل بذلك من فعلها على كثرة المطر وخب السنة قال الكمي  
 وأصبحت منهم نوق عليها صعبة • اذا بلغت تلك السيل زبي النمل اه

وقال أبو فيدمورج بن عمرو السدوسي في أمثاله وتقول العرب قد بلغ السيل الزبي وهو  
 أن يبلغ الامر منتهى الزبية غير القفرة الزبية تحقر للاسد فيصاد فيها وهي ركية بعيدة  
 القعر اذا وقع فيها البرد تسطع الخروج منها بالمدح والحمد ونما ثم يوضع عليها اللحم وقد

نحوها بما لا يحتمل له فاذا أتى اللحم انهدم غطاء الزبية وأما القنطرة والناموس والبراة فانما  
 حفرية يتحفرها القانص على موارد الوحش ويطرح عليها الشجر فاذا وردت رعى من  
 قريب والزبية لا يستطيع أحد نزولها بعدها والرمي فيها أبعد من أن يرى اذا دخلها  
 نبي حدثني سعيد بن السعال بن حرب عن أبيه عن حنتر بن المعتمر قال أتى معاذ بن جبل  
 بثلاثة نفر قتلتهم أسد في زبية فلم يدرك كيف يقتلهم فسأل علي بن أبي طالب فقال قصوا  
 علي خبركم قالوا صدنا أسد في زبية فاجتمعنا عليه فتدافع الناس ما يفرموا برجل  
 فيها فتهلك الرجل ياخرون تعلق الآخر برجل آخر فهو في الزبية الثلاثة فقتل فيهما ان  
 الاول ربع الدية والثاني النصف والثالث الدية كلها وروى البيت الاول ابن ولاد في  
 المقصور والممدود فظلت في الامر الذي قد كيدا يقول ظلات في شرم من الذي كدت  
 في حقه كالذي عمل حفرة ليه طاد في صفا صطيدوا أخذوا في هذا المعنى قول النبي صلى الله  
 عليه وسلم من حفر بئر الاخيه يوشك أن يقع فيها وروى غيره  
 ولا تكون من الابد كيدا وهو ما مضى مجهول من الكيد وتزني معناه حفر زبية  
 بضم الزاي المجمة وسكون الموحدة وجمعها زبي وأما الرابض المراه المهملة بجمع ربوة  
 مثلثة الراء وهي ما ارتفع من الارض وهذا من رجوا ورده السكري في أشعار الهذليين  
 لرجل من هذيل وهو

اريت ان جانت به املودا • مر جلاو يلبس البرودا

اي ان جانت به ملكا امودا أملس • ولا ترى ماله معدودا • أي لا يعد ماله من جوده

اقائلون أجهل الشهودا • فظلت في شرم من اللذ كيدا

• كالذ تزي صائدنا نصيدا •

ويروي فاصطيد وتزني زبية حفر زبية يقول رأيت ان ولدت هذه المرأة رجلا هذه  
 صفتها يقال لها أقيمي البينة أنك لم تأت به من غيره هذا ما أورده السكري و يأتي الكلام  
 عليه ان شاء الله تعالى في نون التوكيد من آخر الكتاب

• (وأنتد بعمده وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد الاربعمائة) •

(فقل للث لؤلؤك ان تقسى • أراه الاتعوذ بالقيم)

على ان الماء حذفت من القى وسكن ناؤها هذا البيت أنشد ابن الشبيري في أماليه عن  
 القرام وقال التميم جمع قيمة وهي التعويد

• (وأنتد بعمده وهو الشاهد الثالث والعشرون

بعد الاربعمائة وهو من شواهدس) •

(ابن كليب ان عمي اللذا • قتلا الملوك ونككا الاخلالا)

على ان حذف النون من قوله اللذا وأصله اللذان بفتح اللام الاستطالة الموصول بالصلة

يرجع الى مطعم وان لم يتقدم  
 لاجل الضرورة قوله مطعما  
 منصوب لانه مفعول أبقى  
 (الاستشهاد فيه) في قوله أبقى  
 مجرده حيث أعاد الضمير الى  
 مطعم وهو متأخر وذلك لاجل  
 الضرورة كما قلنا وقد أجاز نحو  
 ذلك من غير ضرورة الاخفش  
 وابن جني وأبو عبد الله الطوال  
 لان استلزام الفعل المفعول  
 يقوم مقام تقدمه فاجاز واخو  
 ضرب غلامه زيدا وضعه  
 الجهور لعود الضمير على متأخر  
 لفظا ورتبة

(طع)

(كسا حله ذ الخلم أنواب سود  
 ورقى نداء ذ النداء في ذر الجمد)

أقول هو من الطويل والمعنى  
 كسا حله الخمد وح صاحب الخلم  
 ثياب السيادة وأعلى عطاؤه  
 صاحب العطاء في أعلى مراتب  
 الجمد والكرم قوله سود بضم  
 السين المهملة بمعنى السيادة  
 قوله رقى بفتح السين  
 الرقى وهو الصعود والارتفاع  
 قوله نداء بفتح النون أي عطاؤه  
 يقال رجل ندى أي هني وفلان

هـ ذاقول البصر يبر وأما الكوفيون فحذف النون عندهم لغة في اثبات اطالت الصلة  
 أم لم تطل حكاه عنهم ابن السجيري في أماليه قال سيديويه قال رجل من الأنصار  
 الحافظ وعورة العشرة لا \* يأتيهم من ورائنا وكف  
 لم يحذف النون للإضافة ولا ليهاقب الامم النون ولكن كما حذفوه من اللذين والذين  
 حين طال الكلام وكان الاسم الأول منها الامم الاخر وقال الاخطل  
 \* ابني كليب ان هي اللذا البيت لان معناها الذين فعلا يعنى الحافظو عورة العشرة  
 وهو مع المفعول بمنزلة اسم مفعول لم يعمل في شيء كان الذين فعلا مع صلته بمنزلة اسم قال  
 أشهب بن رميلة  
 ان الذي حانت بقلج دماؤهم \* هم القوم كل القوم يأثم خاد  
 انتهى والبيت من قصيدة للاخطل يقضو بقوموه ويهجو جريرا والاف للنداء وبنو  
 كليب بن ربوع رهط جرير بن نضر الاخطل على جرير بن اشهر من قومه من بني تغلب وساد  
 عمرو بن كاثوم التغلبي قاتل عمرو بن هند ملك العرب وعظم أبي حنشل قاتل  
 شرجيل بن عمرو بن حجر وغيرهم من سادات تغلب والاعلال جمع غل وهو طوق من حديد  
 يجعل في عنق الاسير وقد يكون من قدو عليه شهر فبقمل على الاسير ومنه قيل لامرأة  
 السينة الخلق غل قل يفتح القاف وكسر الميم أي ذوقل أي ان عجمه يقسكان الفل من عنق  
 الاسراء وينجونهم من أسرا أعدائهم - م قسر اعليهم قال السكري في شرح ديوان الاخطل  
 أحد عمه أبو حنشل عصم بن النعمان قاتل شرجيل بن الحرث بن عمرو وأكل المرار يوم  
 الكلاب الاول والآخر وكس بن الندوكس بن مالك بن جنهم بن بكر بن حبيب بالفتح  
 وبعدة  
 وأخوهما السفاح ظما خيله \* حتى ورددت بالكلاب نم الا  
 الكلاب بضم الكاف اسم ما في بين البصرة والكوفة على بضع عشرة قبيلة ومن اليلمة  
 على سبع ليال أو نحوها والجباب بكسر الجيم بعدها موحدة قال السكري السفاح اسم  
 سلمة بن خالد بن كعب بن زهير من بني تميم بن اسامة بن بكر بن حبيب وانما سمي السفاح لانه  
 لم يدا من الكلاب عند الى حراذ أصحابه قشة قها وسفح ماها وقال لا مالكم الاماء  
 القوم فقاتلوا عنه والافوتوا عطاءها انتهى وللعرب وقتان على الكلاب يقال لها يوم  
 الكلاب الاول ويوم الكلاب الثاني وقد تقدم شرح الكلاب الثاني في الشاهد الخامس  
 والستين وهذا شرح اليوم الاول باختصار قال الامام السكري في كتاب التصحيف  
 اما اليوم الاول فكان في الجاهلية لبني تغلب واعليهم سلمة بن الحرث الكندي ومعهم  
 ناس من بني تميم قليل وفيهم سفيان بن جماشع وكانت تميم يومئذ فرقةين فرقة مع تغلب  
 وفرقة مع بكر بن وائل فاتي سلمة بن الحرث بن عمرو وأخاه شرجيل بن الحرث ومع شرجيل

يتنهدى على أصحابه أي يتسخطى  
 قوله في ذرا الجسد بضم الذال  
 المجمة جمع ذروة بضم الذال  
 وذروة كل شيء أعلاه ومنه ذروة  
 السقام (الاعراب) قوله كسا  
 فعل ماض وحله كلام اضافي  
 فاعله وذو هذا الملم كلام اضافي  
 أيضا مفعول أول وقوله  
 أبواب سود مفعول ثان لكسا  
 تقول كسا - وتنه خزا قوله  
 ورق عطف على قوله كسا  
 وقوله نداء كلام اضافي فاعله قوله  
 ذا النداء كلام اضافي أيضا وقوله  
 في ذرا الجسد يتعلق بقوله رقى  
 (الاستشهاد فيه) في قوله حله  
 ونداء فان الضمير فيه ما ضمير  
 الفاعل ولم يسبق ذكره وأجاز  
 ذلك ابن جني مطلقا وتبعه على  
 ذلك ابن مالك وذلك لان الفعل  
 المتعدي يدل على فاعل  
 ومفعول لشه والذهن به ما  
 فاذا افتتح الكلام بفعل ووايه  
 منادى الى ضمير علم ان صاحب  
 الضمير فاعل ان كان المضاف  
 ٣ قوله العبي في بضم الذال في  
 الصاح ان الذروة بالكسر  
 والضم وكذلك في القماموس  
 اه معص

بكر بن وائل وبعض بن تميم فهزم أصحاب شرحبيل وقتل شرحبيل قال ابن الكلابي شرحبيل بن الحرث الكندي من ولد حجر آكل المرار ملك بن تميم وسامة بن الحرث ملك بني تغلب انتهى وقد تجوز الاخطل في جعل ابي حنش ودوكس عهده مع انهما من اعمام آياته كما تجوز في جعل السفاح اخالهما والواو ما قاله ابن قتيبة في ترجمة ابن كلثوم من كتاب الشعراء يعني به ميمه عمر او مرة ابي كلثوم فان عمر اقتل عمرو بن هند ومرة قتل المذنب بن النعمان بن المذنب وذلك قال الفرزدق بطريق

ماضرت غلب وائل أهجوتها \* ام بليت حيث تناطح البهران

قوم هم قتلوا ابن هند عنوة \* عمروهم قسطوا على النعمان . انتهى

ونقل ابن السكيت عن الخوارزمي أنه قال في حاشيته نسختي من المفصل يعني به ميمه ابن هبيعة التغلبي والهديل بن عمران الاصغر قال سئلت كيف يكونان عهده وأحدهما ابن عمران والآخر ابن هبيعة أجبت بأنه يحتمل أن يكون أحدهما عهده والآخر عهده أي به أو جده وكلاهما يسمى عما انتهى وقال ابن خلف عمه أبو حنش وأخوه اورجل آخر من قومه غير أخي أبي حنش وقيل عهده الآخر عمرو بن كلثوم انتهى وأول القصيدة نسب وهذا مطلعها

كذبتك عينك أم رأيت بواسط \* غاس الظلام من الرباب خيالا  
وتعريضت لك بالابح بعد ما \* قطعت بابرق خذله ووصالا  
وتغسوت لتروعننا جنية \* والغايات برينك الا هو الا  
يعدن من هفواتهن الى الصبا \* سبابه سدن به الرجال طوالا  
ما ان رأيت ككركهن اذ جرى \* قينا ولا كحباهن حبالا  
المهديات لمن هو من مسبة \* والحسنات لمن قلين مقالا  
يرعين عهدنا مارأيتك شاهدا \* واذا مذات بصرن عنك هذا  
واذا وعدت نائلا اخلقتنه \* ووجدت عند عداتهن مطاللا  
واذا وزنت لومهن الى الصبا \* ربح الصبا بجلومهن فخالا

ثم بعد أربعة آيات من هذا الخط قال

\* ابن كلاب ان عمو اللذا \* البيت وذكر ثلاثة أيام آخرهما وقع بنو تغلب بن تميم وهي يوم الكعبيل بالتصغير ويوم الشريعة ويوم ارباب وكان السبب في يوم الكلاب ان الحرث بن عمرو الكندي جد امرئ القيس الشاعر ملك المدر والوبر أربعين سنة وقيل ستين سنة وقد كان فرق بينه في قبائل معد قبل موته فجعل حجازا وهو ابو امرئ القيس في بني أسد وكافة وكان أسن ولده وجعل شرحبيل في بكر بن وائل وبني حنظلة بن مالك وبني أسيد بن عمرو بن تميم وطوائف من بني عمرو بن تميم والرباب وجعل سامة وهو أصغرهم في بني تغلب والعمري بن قاسط وبني سعد بن زيد مناة فلما هلك الحرث تشتت

(ع)

المسألة أي طالبوه مصعبا ذبحوا  
وكاد لو ساعد المقدور ينتصر  
أقول فأنه هو أحد أصحاب  
مصعب بن الزبير بن العوام  
رضي الله عنه ما يرى به مصعبا  
لما قتل بدير الجاثليق في سنة  
أحدى وسبعين للهجرة وهو من  
البيط قوله ذعروا على صبغة  
المجهول من ذعرتيه أذعره  
ذعرا أفزعته والاسم الذعر  
بالضم وقد ذعره فهو مذعور  
(الاعراب) قوله لما نظرف  
يعني حين وجوبه وقوله  
ذعروا وقوله رأى من رؤية  
العين وطالبوه كلام اضافي فاعله  
ومصعبا مفعوله وقوله وكاد من  
أفعال المقاربة واسمه مستقر فيه  
وهو الضمير الذي يرجع الى مصعب  
وقوله ينتصر بجملة خبره وقد علم  
ان خبر كاد فعل مضارع مجرد  
من أن كما في قوله تعالى كاد يربح

أمرهم وتفرقت كاتمهم ومشت الرجال بينهم وتذاقم أمرهم حتى جمع كل واحد منهم  
 لصاحبه الجوع وزحف إليه باليد وش نصار ثم حبيل فحين معه فنزل الكلاب وأقبل  
 سلة فين معه من بنى تغلب وسعد وغيرهما وكان على بنى تغلب السباح المذكور فالتقى  
 القوم فاقتمهوا فمات ثلاثين فماتوا حتى كان في آخر المار خذات بنو حنظلة وعمرو بن عسيم  
 والرباب واقصر بنو سعد وصبر ابنا وائل بكر وتغلب وليس معهم أحد غيرهم حتى  
 عثيم الليل فننادى منادى شرحبيل من أناني برأس سلة فلها مائة من الايل ونادي  
 منادى سلة كذلك ولما انزمت بنو حنظلة مع من ذكر فخرج معهم شرحبيل ولحقه  
 ذوالسنيمة كانت له سن رائدة فسهى بذات فضر به شرحبيل على ركبته فاطن رجله وكان  
 ذوالسنيمة أحمأبي حنش لانه فقال ذوالسنيمة يا أبا حنش قتلى الرجل وهلك فقال  
 أبو حنش قتلى الله ان لم أقتله فهل أبو حنش على شرحبيل فأدركه والتفت إليه فقال  
 يا أبا حنش اللين اللين قال قد هزرت لبنا كثيرا فقال يا أبا حنش أملكك بسوفة فقال انه كان  
 ملكي فطعمته فاقام فاحد تراسه فبعث به مع ابن عم له الى سلة فطرحه بين يديه فقال سلة  
 لو كنت أنت قبته الفاه رفة فقال ما صنع به وهو حشر من هذا وعرف القوم الندامة في  
 وجهه والجزع على أخيه فهرب أبو حنش فقال سلة

ألا يبلغ أبا حنش رسولا • فالأ لا تجي الى الثواب  
 تعلم ان شرا الناس طرا • قيسيل بين أبحار الكلاب

فاجابه أبو حنش

احذر أن أجيئك ثم تحبو • حبا أياك يوم صنيعات  
 وكانت غدره شغواتهم فو • تقلدها أولك الى المات

وقوله كذبت عينك الخ خطاب لنفسه وفيه حذف ألف الاستفهام أي كذبتك وبه  
 استشهد بعضهم وأورد ابن هشام في المغني على أن أبا عبيدة قال ان أم تأتي للاستفهام  
 الجرد عن الانسراب وقال ان المعنى في البيت هل رأيت وفي نفسه برابن جري عند قوله  
 تعالي أم تريدون ان نساؤنا رسوا بكم قال أم هنا على الشك ولكنه قاله ليحجبه صديقه  
 كقول الاخطل كذبتك عينك البيت والرباب اسم امرأة واسط هذبة قرية غربي  
 النترات مقابل الرقة من أعمال الجزيرة والخابو رقب قرية سبها وهي من منازل  
 بنى تغلب وليست واسط هنا واسط التي بناها الحجاج بين البصرة والكوفة خلافا لشارح  
 شواهد المغني نقل ياقوت في معجم البلدان عن الاسود أبي محمد القندي جاني قال أخبرني  
 أبو الفدا قال لعرب سبها واسط واسط تجدد واسط الحجاز واسط الجزيرة قال  
 الاخطل • كذبتك عينك ام رأيت بواسط • البيت واسط اليامة واسط العراق وهي  
 التي بناها الحجاج في سنة اربع وثمانين وفتح منها في ست وثمانين قال أبو الفدا وقد  
 انسيث اثنتين ثم قال ياقوت واسط أيضا قرية مشهورة ببليخ واسط قرية بجلب قرب

قلوب فربق منهم قوله لو ساعد  
 المقدور وجلة معترضة بين كاد  
 وخبره وجواب لو محذوف يدل  
 عليه خبر كادوا بمعنى لو ساعده  
 المقدور لكان اتصرو منه هول  
 ساعد محذوف كما قدرناه  
 (الاستشهاد فيه) في قوله طالبوه  
 فان الضمير فيه يرجع الى مصعب  
 وهو متاخر عنه وهو ضرورة وقد  
 استوتينا الكلام فيما مضى

(ق)  
 ان السباحة والمراد هنا  
 قبرا جرو على الطريق الواضح  
 أقول فانه هو زياد بن سليمان  
 مولى عبد القيس احد بنى عامر  
 ابن الحرث ثم أحد بنى مالك بن  
 عامر وهو الذي يقال له زياد  
 الاجهم وهو من قصيدة حائسة  
 يرثي بها زياد المغيرة بن المهلب  
 وأولها هو قوله  
 قل لا تقوا قل والغزى اذا غزوا  
 والباكرتين والعميد الرابع  
 ان السباحة الى البحر  
 فاذا امرت بقبره فاعقره  
 كوم الهجان بكل طرف ساج  
 وانضع جوانب قبره يد ماتها  
 فقله يكون أحادم وذبايح  
 يا من رناه بفقر النمس الى  
 ما بين مطلع قرنها المتنازع



مان المغيرة بعد طول تعرض  
 لاقتل بين أسنة وصفايح  
 والقتل ليس الى القتال ولا أرى  
 حيا يئوخر لشقيق الناصح  
 وهي طويله من الكامل وقد قيل  
 ان هذه القصيدة لأمسلمان العبدى  
 وانيس بصحيح والصحيح انهم الزيادة  
 الاجم قوله الغزى بضم الغين  
 المحجمة وكسرة الزاى وتشديد  
 الباء جمع غاز والباكرين من  
 بكرت أبكر بكورا والجمد بضم  
 الميم وكسر الجيم وتشديد  
 الدال من أجدت فى الامر وجد

فيه قوله كوم الهجان بضم  
 الكاف وهو جمع كوما وهي  
 الناقة العظيمة السنام والكوم  
 أيضا القطعة من الابل قوله  
 وكل طرف بصكسر الطاء  
 وسكون الراء فى آخره فاء وهو  
 الكريم من الخيل والسابع  
 من سبع الفرس اذا جرى يقال  
 فرس سابع اذا كان ذا جرى  
 قوى والمنتازح البعيد والاسنة  
 جمع سنان الرمح والصفايح جمع  
 صفيحة وأراد بها السيف  
 (الاعراب) قوله ان حرف من  
 الحروف المشبهة بالفعل وقوله  
 السماحة اسم والمرودة عطفة  
 عليه وقوله ضمنا بتشديد الميم  
 (١) قوله كأوحاه الخ كذا  
 بالاصل ولعله كالارحاء العظام

بزاعة مشهورة وبالقرب منها قرية يقال لها الكوفة وواسط قرية يدعى جيسل على ثلاثة  
 فراسخ من بغداد وواسط قرية بالاندلس وواسط قرية قرب مرزباد وواسط قرية فى شرقى  
 دجلة الموصل بينهما ميلان ذات بساين كثيرة وواسط قرية بالمين بسواحل زيد وواسط  
 موضع فى بلاد عجم وواسط من منازل بنى قشير وواسط موضع بين العذيب والاصرة وغير  
 ذلك وقوله وتعرضت لاث بالفتح هو جمع بلج بفتح الواو وكسر اللام وآخره خاصة محجمة  
 قال أبو عبيد فى مجمع ما استجهم المايخ نهر الرقة والقرات وبينه وبين شط القران ليلة  
 وجعه باعتبار أجزائه وتغوات تهوت والغاية المرأة التى غنيت بجمع الهاء عن الزينة  
 وهن أتمن جهلهن والسبب الجيسل والطوال بضم الطاء فى الطويل صفة لسبب  
 ومذات بكسر المذال المحجمة بمعنى قلقت وضجرت ومذال بكسر الميم جمع مذلة بفتح  
 فسكون كعبلة وعبال وجمدة بضم فى قلقة ومنضجرة والاختل شاعر نصرانى من شعراء  
 الدولة الاموية وتقدمت ترجمته فى الشاهد السابع والثمانين وقد نسب الرمحشمى  
 فى المفصل البيت الشاهد للفرزدق ونقله العمى عنه وهذا سهو من قلم الناصح والله أعلم

• (وأنشده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد الاربعمائة) •  
 (هما اللتان ولدت عجم • لقبيل نخراهم صميم)

على ان نون اللتان حذف لامتطالة الموصول باصلة تخفينا كما ثبت المتقدم قال شراح  
 التسهيل حذف النون من الذين والذون واللذان لفسد بقى الحرف بن كعب وبعض  
 بنى ربيعة وأنشدوا هذين البيتين والحب من ابن مالك بعد ان قال فى التسهيل انه يجوز  
 حذف النون قال فى شرحه ان حذف النون من هما اللتان ضرورة وهما مبتدأ والتا  
 خبره بتقدير موصوف أى هما المرأتان اللتان والجملة التمرطبة مع جوابها صلة  
 الموصول والعائد محذوف لكونه مفعولا أى ولدتها وتيم فاعل ولدت وهو أبو قبيلة  
 والصميم الخالص المنقى وهو صفة للمبتدأ الذى هو نخرو لهيم هو الخبر والجملة مقول  
 القول قال ابن السجورى هو هذا البيت أنشده القراء وقال العمى هو لا دخل وقد فشت  
 أنادى وانه فلم أجد فيه نيمه والله أعلم

• (وأنشده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد الاربعمائة) •  
 (قوى الذويعكاظ طير واشمرا • من دوس قومكضربا بالصاقيل)

على أنه قد تحذف النون من الذون وعكاظ بضم العين المهملة وبالتنوين باعتبار انه  
 اسم مكان قال أبو عبيد فى مجمع ما استجهم عكاظ صحراء مستوية لا علم فيها ولا جبل الا  
 ما كان من الانصاب التى كانت بها فى الجاهلية وبها من دماء الابل (١) كالأرحاء العظام  
 وكانت عكاظ ومجمنة وذو الجارأسواق الملكة فى الجاهلية قال محمد بن حبيب عكاظ باعلى نجد  
 قريب من عرفات وقال غيره عكاظ وراقن المنازل بمرحلة من طريق صنعاء وهى من عمل  
 الطائف وعلى بر يدنها وأرضها لبنى نصر وانحلت سوقا بعد القبيل بجمع من عشرة سنة

وتركت عام خرجت الحرورية بمكة مع المختار بن عوف سنة تسع وعشر من ومائة الى هلم  
 جرا قال أبو عبيدة عكاظ فيما بين نخلة والطائف وهو مكان سوق عكاظ يقوم صبح هلال  
 ذي القعدة عشر من يوم اسووف مجنونة تقوم عشرة أيام بعد سد سوق ذي المجاز تقوم  
 هلال ذي الحجة ثم قال وعكاظ مشتق من قولك عكظت الرجل عكظا اذا قهرته بجهته  
 لانهم كانوا يتعاضدون هناك بالفرس وكانت به عكاظ وقائع مرة بعد مرة وذكروا عبيدة  
 انه كان بعكاظ أربعة أيام يوم شطة ويوم العلاء ويوم شرب ويوم الحريرة وهي كاهان من  
 عكاظ طال فشهطة من عكاظ هو الموضع الذي نزلت فيه قريش وحلبناؤها من بني كنانة بعد  
 يوم نخلة وهو أول يوم اقتتلوا فيه من أيام الفجار يقول على ما رواهت عليه مع هو ازن  
 وحلبناها من ثقيف وغيرهم فكان يوم شطة لهوازن على كنانة وقريش ولم يقتل من  
 قريش أحد بعد ذلك وارتأت بكر بن عبدمناة بن كنانة الى جبل يقال له دخم فلم يقتل منهم  
 أحد وقال خدش بن زهير

فاباغ ان باغت به هشاما \* وعبدالله ابليغ والوليد  
 يا نا يوم شطة قد أقتنا \* عمود الدين ان له عمودا

ثم التقي الاحياء المذكورون على رأس الحول من يوم شطة بالعسلاء الى جنب عكاظ  
 فكان لهوازن أيضا على قريش وكنانة قال خدش بن زهير

ألم يباغضكم أنا بعدعنا \* لدى العلاء مخدق بالقياد  
 ضربناهم بطن عكاظ حقي \* نولوا طائعين من النجاد

ثم التقيوا على رأس الحول وهو اليوم الرابع من يوم نخلة بشرب وشرب من عكاظ ولم  
 يكن بينهم يوم أعظم منه مخا فظت قريش وكنانة وقد كان تقدم لهوازن عليهم يومان وقيد  
 أبو سفيان وحرب أبناء أمية وأبو سفيان بن حرب أنفسهم وقالوا لا يرجح مشارجل مكانه  
 حتى يموت او يظنر قائم زموت هو ازن وقيس كاهنا الابن نصرناهم صبرت مع ثقيف وذلك  
 ان عكاظ يلد لهم فيه نخل وأموال فلم يفتوا شيئا ثم انهزموا وقتلت هو ازن يومئذ قتلا  
 ذريعا قال أمية بن الاسكر الكعبي

ألا سائل هو ازن يوم لاقوا \* فوارس من كنانة مع علينا  
 لدى شرب وقد جاشوا وجشنا \* فادعب في التغير بنو أينا

وقال

قوى اللذوب عكاظ طير واشرا \* من روس قومك ضربنا بالمصا قبل

ثم التقيوا على رأس الحول بالحريرة وهي حرة الى جنب عكاظ هما الى مهب جنوبها فكان  
 لهوازن على قريش وكنانة والشمر ريفتختين هو اجمع شريرة وهو ما يتطار من النار وكذلك  
 الشمر والشراة واما مصد شريرة يارجل بفتح الراء وكسر هاشرا وشرا وشراة  
 من الشر تقيض الخير وقوله من روس قومك هو يهدف الهمزة من رؤس وقوله ضربنا

خبره وقوله قهرنا معول ضمنا  
 قوله جرو في محل النصب على  
 انما صفة انما أي قهرنا كاتنا  
 عدينة مرو وهي قصبه خرامان  
 وجها سكان سرير الملك  
 وهي مدينة عظيمة بينهما وبين  
 نيسابور اثنا عشر يوما وكذلك  
 الى بلخ وكذلك الى بخارى وكذلك  
 الى هراة يقول على الظريف أيضا  
 صدقة قهر أي كاتنا على الطريق  
 والواضح بالحريرة الطريق  
 (الاستشهاد فيه) في قوله ضمنا  
 والقياس فيه أن يقال ضمنا  
 بشاه التائب لانما خبر عن  
 الصحابة والرؤية ما وثقتان  
 وهو محمول على الضرورة بخلاف  
 لابن كيسان في القياس عليه

### شواهد النائب

### عن الفاعل

(٥)

(تعلقتهما عرضا وعلقته رجلا  
 غبري وعلق أخرى ذلك الرجل)  
 أقول فانه الاعشى ميمون بن  
 قيس وهو من قصبه طريلة من  
 البسيط وأولها هو قوله  
 ودع حريرة ان الركب مرقتل  
 وهل تطبق وداعا أي بالرجل  
 الى ان قال

المانصوب بنزع الخافض أى بضرب وامانصوب بعمل محذوف حال من الواو في  
 طبروا أى يضربون ضرباً أو يضاربون ضرباً والمصاقيل جمع مصقول من الصقل وهو  
 جلاء الحديد ويحده أى جعله قاطعاً أراد ~~صك~~ آلة الحديد من السلاح مثل السيف  
 والسنان والبيت لامية بن الاسكر الكافى ولم أقف على ما قبله ولا ما بعده ٣ وأمية بك  
 قال صاحب الاغانى أمية بن حوثان بن الاسكر بن عبد الله بن سرايل الموت بن زهرة بن  
 زبيبة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن خزيمية بن مدركة بن  
 الياس بن مضر شاعر فارس مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام وكان من سادات قومه  
 وفرسانهم وله أيام ما توره مذكورة وابنه كلاب بن أمية أدرك النبي صلى الله عليه وسلم  
 فأسلم مع أبيه ثم هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وورى صاحب الاغانى بسنده الى  
 الزهري عن عروة بن الزبير قال هاجر كلاب بن أمية بن الاسكر الى المدينة في خلافة عمر  
 ابن الخطاب فأقام به سنة ثم اتى ذات يوم طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام فسالهما  
 أى الاعمال أفضل في الاسلام فقالا الجهاد فقال عمر فاعترضا في جيش وكان أبوه قد كبر  
 وضعف فلما طالت غيبة كلاب عنه قال

لمن شيخان قد نشدا كلابا \* كتاب الله لو قبل الكتابا  
 أناديه فيعـرض في اياه \* فلا وأبى كلاب ما أصابا  
 اذا صعبت حامة بطن وج \* الى بيضاتها دعوا كلابا  
 أناه مهاجران تكفاه \* ففارق شيخه خطاً وأصابا  
 تركت أبالمرعشة يدها \* وأمك ما تبغ لها شرايا  
 فسمح مهره شفا عليه \* وتجنبه أباعر الصعابا  
 فانك وابتغاه الاجر بهدى \* كباغى الماء يبع السرابا  
 قال تجنبه وتجنبه واحد من قول الله تعالى واجنبى وبى أن نعبد الأصنام فباغت  
 رضى الله عنه فلم يرد كلابا فاهترأمية وخاطبها عليه ثم نادى يوماً وهو في مسجد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وحوله المهاجرون والانصار فوقف عليه وأنشأ يقول  
 أعاذل قد عدت بغير علم \* وما تدرين عاذل ما ألقى  
 فاما كنت عاذلقى فسردى \* صكلايا اذ توجه للعراق  
 ولم أقض اللبانة من كلاب \* غداة غداؤن بالفرار  
 ففى القنبان فى عمرو يسر \* شديد الركن فى يوم التلقى  
 فلا وأيك ما باليت وجدى \* ولا شغنى عنك ولا اشتياقى  
 وابغى اى عليك اذا شتونا \* وضعت فخرى واعنتاى  
 فلو فلق الفؤاد شديد وجد \* لهم واد قلبى بانفلاق  
 ساستعدى على الفاروق زبا \* له رفع الحجج الى سباتى

يضاحك الشمس منها كوكب  
 شرق  
 مؤزر بهمى النبات مكتمل  
 يوماً ما يطيب منها أنثر رائحة  
 ولا بأحسن منها الذذنا الاصل  
 وعاقته فتاة ما تحاوها  
 وعن بنى عها امت بهم او هل  
 علقتم الى آخره قوله علقتم اعلى  
 صيغة المجهول من علق شيئاً اذا  
 أحبه وشغفه فيه ومصدره  
 علاقة بالفتح قال ابن فارس  
 العلاقة بالفتح فى الحب والعلاقة  
 بالكسر فى السوط ونحوه وذكره  
 صاحب الدررورى فى باب فعل  
 يفعل بكسر العين فى الماضى  
 وقصها فى الغابر قوله عرضاً  
 بالعين المهملة من عرض له أمر  
 اذا أناء على غير قصد يقال  
 عرض لى الشئ وأعرض  
 وتعرض وأعرض عنه فى  
 (الاعراب) قوله علقتم أى  
 علقتم هريرة وهى قنبلة كانت  
 لرجل من آل عمرو بن مرزوق  
 وهى المذكورة فى أول القصيدة  
 فالتاء مفعول تام مقام الفاعل  
 وهامة قول ثان قوله عرضاً  
 نصب على القيد أى من حيث  
 ٣ ترجمة أمية بن حوثان الكنانى

وأدعوا لله محمدا عليه • يطن الاخشيمن الى دفاق  
ان الفاروق لم يرد كلابا • الى شيخين هامهما ازواق

قال فيكي عمر بكاء شديدا وكتب الى سعد بن أبي وقاص بالكووفة بأمره باقتال كلاب بن  
أمية الى المدينة فلما دخل عليه قال له ما بلغ من برك يا سيك قال كنت أكتبه أمره  
وكنت أعقد اذا أردت أن أحاب لبنا أعز ناقة في ابله وأسمها فار يحيا فخرتها  
تستقر ثم اغسل اخلافا حتى تبرئتم أحاب له فاستقيه فبعث عمر الى أمية بخاء يتم ادى  
وقد ضف بصره وانحنى فقال له كيف أنت يا أبا كلاب فقال كثرت يا أمير المؤمنين  
قال فهل لك من حاجة قال نعم أشتهي أن أرى كلابا فاشبهه شمة وأضفه ضمة قبل أن أموت  
فيكي عمر وقال ستبلغ في هذا ما تحب ان شاء الله ثم أمر كلابا أن يحتلب لايه ناقة كما كان  
يفعل وبعث اليه بليتم افضله فتناولوه عمر الاناء قال دونك هذا يا أبا كلاب فلما أخذته  
وأدناه الى فيه قال لعمر الله يا أمير المؤمنين اني لاشتم رائحة يدي كلاب من هذا الاناء فيكي  
عمر وقال له هذا كلاب عندك حاضر قد جئت اليه فوثب الى ابنة فضمه اليه وقبله وجعل  
عمر يبكي ومن حضره وقال لـكلاب الزم أبو يك ما بقيا ثم شئتك بنسك بعدهما وأمره  
بعطائه وصرفه الى أبيه فلم يزل معه مقبلا حتى مات أبواه وأخبرنا الحسن بن علي قال  
حدثنا الطرس عن المدائني قال لما مات أمية بن الاسكر عاد ابنه كلاب الى البصرة فكان  
يعزو وشهدت قوما كثيرة وبقى الى أيام زياد فولاه الابله فسمع كلاب يوما عثمان بن أبي  
العاص يحدث ان داود بنى الله عليه السلام كان يجمع أهله في السحر فيقول ادعوا  
ربكم فان في السحر ساعة لا يدعون فيها عبدا مؤمن الا غفر له الا ان يكون عشارا أو  
عربا فلما سمع ذلك كلاب كتب الى زياد فاستغفاه من عمله فاعفاه قال المدائني ولم يزل  
كلاب بالبصرة حتى مات والمربعة المعروفة بـربعة كلاب منسوبة اليه قال وعمر أمية  
ابن الاسكر عراطو يلاحق خوف وكذلك قال أبو حاتم في كتاب المعمرين ولم يذكرا  
مقدار عمره وفي أي سنة أسلم وفي أي سنة مات والله أعلم ونقل صاحب الاغانى عن أبي  
عمر والشيباني ان كلاب بن أمية هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه أبو شعرا  
فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بصله أيه وملازمة طاعته ثم قال هذا خطأ من أبي عمرو  
وانما أمر بذلك عمر وذكره ابن حجر في قسم الصحابة ثم قال انما لم أؤخره الى المختصر من  
اقول أبي عمرو والشيباني فانه ليس في بقية الاخبار ما ينسبه فهو على الاحتمال ولا سيما  
من رجل كافي من جيران قريش اه وذكر الذهبي أمية هذافي التجريد وقال في  
صحبته نظر قال ابن حجر الاسكر بالسين المهمله فيصا صوبه الجيماني وضبطه ابن عبد البر  
بالجيمه (تمة) الشاهد المشهور وفيها بين النحويين لقراهم اللذون هو قوله  
نحن اللذون صبوا الصبا • يوم الضيل غارة ملحا  
قطعة من ارجوزة أوردها أبو زيد في فوائده وقال هي لابن حرب الاعمى من بني عقيل

العرضية قوله وعلفت على  
صيغة المجهول أيضا أى علفت  
هريرة فالضمير فيه منقول فام  
مقام القاعل وقوله رجلا منقول  
فان وقوله غيرى كلام اضافى  
صيغة اقوله رجلا قول وعلى  
على صيغة المجهول أيضا منند  
الى قوله ذلك الرجل وهو منقول  
ناب عن القاعل وذلك اشارة الى  
الرجل المذكور في قوله وعلفت  
رجلا غيرى وقوله اخرى مقوله  
الثاني وهو صيغة اوصوف  
مخذوف أى امرأة اخرى أو  
قيمة اخرى (الاستخدام فيه)  
في قوله علفتها وعلفت وعلى  
حيث جاءت على صيغة المجهول  
لاجل النظم ان لو جاءت هذه  
الالفاظ على صيغة المعلوم كانت  
افسدت قافية النظم لان  
القافية على اللام المرفوعة  
فعلى تقدير صيغة المعلوم تكون  
قافية هذا البيت على اللام  
المتصو به وهو عين الاقواء  
فانهم

(هـ)

وقالت مقي بيتك وعلمك ويعتال  
يسوك وان يكشف غرامك تدرب

بالتصغير وهو شاعر جاهلي وبعدهما

فمن قتلنا الملك الجليحا • ولم ندع لسارح مراحا  
ولاديارا أودماما قاسا • فمن بنوخو يلدصراحا  
• لا كذب اليوم ولا مراحا •

قوله أودماما قاسا أوفى معنى واو العطف والمفاح المهرق يقال فاح دمه وأفاح جميعا  
يفصح فصاو يفصح أفاحه لم يعرف الرائي ولا أبو حاتم أفاح لا كذب اليوم ولا مراحا قال  
أبو حاتم مراحا بكسر الميم وبالراء المهملة وهو التشاط قال أبو زيد أفت دمه ففاح يفصح  
فصاوا والججاج السبده - فما في النوادر والضيل بالتصغير عين ما قرب المدينة هي  
مشرفها الصلاة والسلام وموضع من نواحي الشام ولم يذكر أبو عبيد في معجم ما استعجم  
هذا اللفظ ولذا الضيل وهو موضع قرب مكة وموضع قرب حضرموت قاله الصغاني في  
العياب وخالط العمى بينهما قال نخيل أربعة مواضع ثم ذكر معنيم ما والغارة اسم من  
الغارة على العدو ومطاح صفة غارة ولم يؤثنها عدم اعتبارها تأنيث المصدر لانه في  
تاويل أن والفعل وهما لا يتصف بتأنيث اولانه بمعنى النسبة أي ذات الحاح كقوله  
تعالى السماء منة طوبه أي ذات انقطار وهو من ألح المطر اذا دام والبارح المال السائم  
والمرح بالضم اسم مكان من أراح ابله اذا ردها الى المراح وهو حيث تأوى اليه الابل  
والغنم بالليل ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وصرح بالكسر جمع صريح وهو الخالص  
في النسب ككسر جمع كرم وروى العيسى عن الصغاني في العياب ان اثير بن لاسلي  
الاخيلية في قتل دهر الجعفي وان الرواية كذا

فمن قتلنا الملك الجليحا • دهرا فهيناه أنواحا  
لا كذب اليوم ولا مراحا • قومي الذين صبوا الصباحا  
يوم النخيل غارة ملحا • مدح فاجتحناهم اجتباحا  
• فلم ندع لسارح مراحا •

الى آخر الايات وعلم الاشاهد فيه وأنواع جمع فوح ومدحج بكسر الحاء المهملة بعد  
الذال المجهمة الساكنة قبيله كبيرة فاجتحناهم من الاجتياح بفتح الجيم على الحاء  
المهملة وهو الالهالك والاستتصال وصبه بمعنى أنه صباحا وغارة من قول لاجله وقال  
العيسى في ويحوز أن يكون حال من الواو في صبوا وقد قنشت هذا الرجز بجميع  
مواد الفاظ في العياب فلم أره فيه أثر ولم أدر من أي مادة نقله والله أعلم

(وأنتدبهده وهو الشاهد السادس والعشرون بعد الاربعمائة وهو من شواهد س)  
(وان الذي حانت بفتح دماؤهم • هم القوم كل القوم بآم خالد)

على ان أصله وان الذين غنفت النون منه تخيمه فاوقد تقدم نص يبيوه في هذا البيت  
عند شرح قوله • ابي كليب ان عمي اللذاه البيت قبل هذا يبين قال الاعلم الشاهد فيه

اقول قد قيل ان فاطمة علمت من  
عبدة القمبي وهو من قصيدة  
من الطويل وأولها هو قوله  
ذهبت من الهجران في غير مذهب  
ولم يك حقا كل هذا الجنب  
الى أن قال  
وقد وعدتك موعدا لو وقت به  
كوهده عرفوب أخاه يثرب  
وقالت في آخره  
فقات لها فيبي فمابستغزني  
ذوات العيون والينان الخضب  
فقات كفاهات من الادم مغزل  
يتيشة ترعى في أراك وحلب  
وقد روى بعضهم البيت المذكور  
من جلة قصيدة لامرئ القيس  
وأولها هو قوله  
خادلي مرابي على أم جنذب  
لثةضى حاجات القواد المعذب  
فانكح ان تنظراني ساعة  
من الدهر تنزه في لدى أم جنذب  
فان تنأ عنها حقة لا تلاقها  
فانك مما أحدثت بالهروب  
الى ان قال

حذف النون من الذين استخفنا فاو الدليل على انه اراد به الجمع قوله دماؤهم ويجوز ان يكون الذي واحدا يؤدى عن الجمع لانه لا يكون الضمير محمولا على المعنى فيصح كما قال جل وعز والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ربي قوما قتلوا ابليس وهو موضع بعينه كانت فيه وقعة اه وأورده ابن جنى في المهتجب عند قراءة من قرأ والمقبى الصلاة بالنصب قال اراد المقهين حذف النون تخفيفا وشبه ذلك بالذين في قوله فان الذى حانت بفلج دماؤهم البيت وأورده صاحب الكشاف أيضا عند قوله تعالى ألم ذلك الكتاب على ان السورة المسماة باله هو الكتاب الكمال حتى كان ما عداه من الكتب بالنسبة اليه لا يتحقق ان يسمى كتابا من باب حصر الجنس في بعض افراده على حد قولك زيد هو الرجل أى الكمال في الرجولية ولما كان ذلك مستتبعا في الاوهام أتى بما صرح به بجهه كل الجنس في الفرد الكمال في قوله هم القوم كل القوم بأى خالد ازالة لذلك الوهم والمعنى ان الذين حكموا به هذا الموضوع هم القوم والرجال الكاملون فاعلم ذلك وابى عليهم بأى خالد قال الواحدى قوله هم بأى خالد وبأى البسة القوم هو من عادة العرب بهذا الخطاب للساكنين على البكاه وكل القوم صفة للقوم دلالة على كمالهم وبه أورده ابن هشام في كل من المعنى والحين بالفتح الهلاك وحان الرجل هلك وأحانه الله أهلكه ودماؤهم فاعل حانت ومعنى حانت دماؤهم لم يؤخذ له بديه ولا قصاص وفلج يقع الغاء وسكون اللام وآخره جيم قال أبو عبيد في معجم ما استمعتموه من كلام العرب ما بين الرحيل الى الجازة وقال ياقوت في معجم البلدان قال أبو منصور فلج اسم بلد ومنه قيل فلج بطن مكة وفيه منازل للججاج وقال الزجاج هو ما بين بطن العنبر ما بين الرحيل الى الجازة وقال ياقوت في معجم البلدان قال أبو منصور فلج اسم بلد ومنه قيل فلج بطن مكة ومنه قيل بطن مكة وادبين البصرة وحى ضريبة من منازل هدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم من طريق مكة وبطن وادي فرق بين الحزن والهمان بسلا منه طريق البصرة الى مكة ومنه الى مكة أربع وعشرون مرحلة وهذا البيت أنشده الجاحظ في اليمان والتبيين بدون واو مع بيتين بعده للاشهب بن ربيعة وهما

هم ساعد الدهر الذى يتقى به • وما خير كنت لا تشوب ساعد  
 اسود شرى لاقت اسود خفية • تساقوا على حرد ماء الاسود  
 قال وقولهم ساعد الدهر انما هو مثل وهذا اسمه الرواة الجديع وقد قال الراعى  
 هم كاهل الدهر الذى يتقى به • ومنه كبه ان كان للدهر ضنك  
 وأنشده الأحمدي في المزيّنات والمختلف للاشهب بن ربيعة أيضا مع البيت الثاني فقط  
 وهو هم ساعد الدهر الا انه أنشده فان الغاء وقد أنشده الآيات الثلاثة أحمد بن أبي  
 سهل بن عاصم الحلواني في كتاب أسماء الشعراء المنسوبين الى أمهاتهم الا انه أنشده

البيت

وقالت متى بخل عليك ويعتدل  
 بسؤل وان يكشف غرامك تدرب  
 ورأيتك هكذا فى ديوان امرئ  
 القيس وقال بعض شراحه هذا  
 البيت ليس فى نسخة البيهقي  
 وقد قرأه أبو عمران على ابن ريد  
 والصحيح انه من قصيدة امرئ  
 القيس وقد شرحه الاعلم فى  
 الاشعار الستة من جملة قصيدة  
 امرئ القيس وقد ذكرنا فيما  
 مضى غالب القصيدة المذكورة  
 مع تفسيرها قوله فبئى أى ارجمي  
 من فاء بئى فيما اذا رجع قوله  
 بيتة البيتة بكسر الباء  
 الموحدة وسكون الباء آخر  
 الحروف وقع الشين المبهمة وهو  
 اسم موضع والارال شجر  
 السواك وحلب يقع الحاء  
 المهملة وتشديد اللام بيت  
 ترعاه الظباء قوله بخل ويعتدل  
 كلاهما مجهولان ويعتدل من  
 الاعتلال قوله بسؤل من ساء  
 يسوء يروى تشكك معنى تشكو  
 ذلك قوله وان يكشف على

البيت الاول كذا ان التي مارت بفلج دماؤهم \* وعليه لاشاهد نفسه ومن خطه نقلت  
 فيكون بتقدير ان الجماعة التي مارت أي ساحت وبرت يقال مارت الدم على وجه الارض  
 ويؤيد في ينهض وفي مجمع ما استجمع قال الاصمعي الشري أرض في جهة اليمن وهي  
 ماسدة وأنشد هذا البيت قال أبو الفتح لام الشري بالانها مجهولة والماء أغلب على  
 اللام من الواو قال وكذلك رأيت في الخط العتيق مكتوباً بالياء اه وقال صاحب  
 الصحاح والشري طريق في سالي كثرة الاسد وخفة بفتح الخاء المجهمة وكسر القاء قاله  
 صاحب الصحاح قولهم اسود خفة كقولهم اسود غابة وهما اسودتان وقال صاحب  
 المجمع خفة اسم غيضة ملتفة تتخذها الاسد عرسه كذا قال الخليل وأنشد هذا البيت  
 وحرد بفتح الحاء وسكون الراء المهملة من مصدر حرد من باب ضرب بمعنى قصد ويعني  
 غضب من باب فرح أيضا ودما مفعول نساقوا أي سقى كل من اسود الاسود وهو اما  
 جمع اسود على افعال وهو العظيم من الحيات وفيه سواد وهو اسم له ولو كان وصفا لجمع على  
 فعل بالضم واما جمع اسود بالضم وهو جمع اسد فيكون جمع الجمع والمراد بالاسود  
 الشيطان وهو عبارة عنهم وعن اختصاصهم وقال العمري وتبعه السبيوطي الاسود جمع  
 اسودة واسودة جمع سواد والسواد الشخص وأراد بالاسود شخص الموقى وروى  
 سمام يدل دما وقال هو جمع سيم فالمناسب على هذه الرواية تفسير الاسود بالحيات وروى  
 أبو تمام البيت الشاهد في كتاب مختار أشبهاء القبائل آخر أبيات خمسة لم يرتب  
 محض وهي

ألم تر أني بعد عمرو ومالك \* وعروة وابن الهول است يخالد  
 وكانوا بني سادا تنافسا كما \* تساقوا على لوح دماء الاسود  
 وما نحن الا مثلهم غير آتيا \* كمنه نظر ظمأ وآخرواد  
 هم ساعد الدهر الذي يتقي بهم \* وما خير كف لا تنوب ساعد

فان التي كانت بفلج دماؤهم \* البيت والي بعد في الذين وعلى هذه الرواية أيضا  
 لاشاهد نفسه واللوح بفتح اللام وسكون الواو آخره ساء مهمله العطش والظم بكسر  
 الظاء المشبهة وسكون الميم بعدها همزة اسم الزمان الذي يكون بين الشرب بين اللابل من  
 الظما بفتح الميم وهو العطش وأخره ساء أول معطوف على منظر ٣ أما الاثني بن  
 وميله فهو شعرا ساء لا في مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام ولم تعرف له هجعة  
 واجتماع النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا أورد ابن حجر في قسم المخضرمين من الاصابة  
 وميله اسم أمه وهي بضم الراء المهمله وفتح الميم وذكره المرزباني في مجمع الشعراء في  
 حرف الزاء المجهمة قال صاحب الاغانى هو الاثني بن نور بن أبي حارثة بن عبد الممدان بن  
 جندل بن نشملة بن داود بن عمرو بن تميم وفي المؤلفات والمختلف وفي كتاب الشعراء  
 المنسوبين إلى أمهاتهم المنذر يدل عبد الممدان وفي مختصر الجهرة لياقوت ابن عبد المنذر

مصنفة المجهول أيضا والغرام  
 شدة العشق يقال أعزم بالشئ  
 اذا أولع قال الاعلم الغرام العناء  
 والمشقة يجب النساء وهو  
 العذاب أيضا قوله تدرب من  
 الدربة وهي التجربة ومنه يقال  
 فلان تدرب اذا كان يجرب بما يودها  
 والتدرب في الحرب هو  
 الصبر (وحاصل المعنى) ان يجزل  
 عليك بالوصال واعتل سائل ذلك  
 وان وصلت وكشف غرامك  
 كان ذلك عادة لك ودربة وانما  
 يريد انهما كانت لا تقطع وصاله  
 كل القطع فيهم له ذلك على  
 اليأس والسؤل ولا تصله كل  
 الوصل فيتمه وذلك وبسته تكفر  
 منه حتى يدعو الى الملل  
 (الاعراب) قوله حتى بضم  
 مقول القول ومعنى اسم شرط  
 ههنا وجوابه قوله بس ذلك  
 بالجزم من ساء ييبو اذا أحرزته  
 قوله ويعتال عطف على قوله  
 بضم اللام وان حرف شرط  
 ويكتف فعل الشرط وتدريب

٣ ترجمة الاثني بن وميله

والله أعلم ورميله أمه وهي أمة لخالد بن مالك بن ربيعي بن سلمي بن جندب المذكور وقال  
 أبو عمرو وولدها يزعمون انها كانت سبية من سبايا العرب فولدت لثور بن أبي حارثة أربعة  
 نقر وهم رباب وبخناه والاشهب وسويط وكانوا من أشد اخوة في العزب لسنا فويدا  
 ومنعة للجانب فكثرت أمواهم في الاسلام وكان أبوهم ثورا يتبع ربيعة في الجاهلية  
 وولدتهم في الجاهلية فهزوا عزا كثيرا حتى كانوا اذا وردوا ماء من ماء الصمان نظروا  
 على الناس ما يريدونه منه وكانت ربيعة قطيفة حمراف فكانوا يأخذون الهدب من تلك  
 القطيفة فيلقونه على الماء أي قدسبنا الى هذا فلا يرده أحد له زم فياخذون من الماء  
 ما يحتاجون اليه فوردوا في بعض السنين ماء من ماء الصمان وورد معهم ناس من بني  
 فطن بن نضل فأورد بعضهم بغيره فاشترعه حوضا قد نظروا عليه وبلغهم ذلك فغضبوا  
 فاقتتلوا فضر برباب بن ربيعة رأس بشير بن صبيح فمات بشير في ليلة فقتل رباب قردا  
 ولما أرادوا ضرب عنقه قالوا له أوصنا قال لهم دعوني أصلي فصلى ركعتين ثم قال أما  
 والله اني الى ربي لذو حاجة وما ضعت في أن أزيد في صلاتي الا ان تقولوا خاف من الموت  
 فليضر بني منكم رجل شديد الساعد حديد السيف فدفعوه الى ابن خزيمه بن بشير  
 فضر ب عنقه وذلك في القننة بعد مقتل عثمان بن عفان ورثاه أخوه الاشهب بقصائد وفي  
 كتاب الشعراء المنسوبين الى أمهاتهم ونقاته من خطه وأنه كان الاشهب يهاجى  
 الفرزدق واقبمه يوما ٣ عند باب عثمان بن عفان وهو يريد أن يجوز نهر أم عبيد الله  
 على قنطرة فاحتبس به الفرزدق عليه او كان الفرزدق على فرس فقال الاشهب

يا عبا هل تركب القين القرمس • وعرف القين على الخيل تجس  
 والقين لا يصلح الا ما جلس • بالكلمتين والعلة والقيس

ثم ان غالب المبالغة ما قال الاشهب انه لا يلاقه وذهمه وقال أشعثان من غير اخنة قامسك  
 عنا فقال الاشهب هلا كان هذائم ارا ويقال كان الاشهب بن ربيعة له جوقا بالباب  
 الفرزدق فقال الفرزدق ربما يكيت من الجزع ان الاشهب كان يبعوننا فإريد أن اجيبه  
 فلا يتأني لي الشعر ثم فتح الله على فجعونه فقلبتهم وسقط بعد ذلك ٤ وأما حريث بن  
 محفض فهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية وحريث بضم الحاء وفتح الراء  
 المهمتين وآخره ثمانية ومحفض بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر القاء المشددة  
 وآخره ضاد معجمة وهو في الاصل اسم فاعل من حفضه تحفيضا اذا طرحه خفاقه وخفاقه  
 وراه وحفزه بالتحفيف به في ألقاه وطرحه من يده كحفزه تحفيضا وحفص العود  
 بالتحفيف أيضا بمعنى حفا وعطفه قال الامام أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري في  
 كتاب التمهيف في باب ما يشكل ويصحف من أسماء الشعراء هذاباب صعب لا يكاد  
 يضبطه الا كثير الرواية هزير الدراية وقال أبو الحسن علي بن عبدوس الارجاني وكان  
 فاضلا متقدا وما وقد نظرت في كتابي هذا فلما بلغ هذا الباب قال لي كم عدة أسماء الشعراء

الدين

بجراه الشرط وانما حركت الباء  
 للضرورة (الاستشهاد فيه) في  
 قوله ويعتدل فان المناسب عن  
 القاعل فيه هو غير المصدر أي  
 يعتدل هو أي الاعتلال المعهود  
 والقتدير يعتدل الاعتلال عليك  
 فمقدر عليك ههنا أيضا دلالة  
 عليك في قوله حتى يضل عليك  
 عليك وقال ابن هشام في المغني  
 ولا بد عندى من تقدير عليك  
 مدلولاً عليهم بالمدكورة وتكون  
 حالا من الضمير اي مقبلة بها  
 فبقيدها لم يقدم الفعل

(٥)

فبالك من ذى حاجة حيل دونها  
 وما كل ما يجرى امر وهو نائله

٣ قوله عند باب عثمان بن هذان  
 الخ لعله ابان بن عثمان لانه الذي  
 كان في تلك الجهة وأما عثمان  
 فمعلوم انه لم يخرج من المدينة الا  
 الى مكة ونهر أم عبد الله في  
 خرامان اه من هاشم الاصل

٤ ترجم حريث بن محفض



الذين ذكرتهم فقامت عاتقهم فقال لي اني لا يجب كيف استنب لك هذا فاذكركم كذا  
 والعلماء بهامتهم وذكروا ابا بصير الزجاج واما موسى الحامض واما محمد الانباري  
 واليزيدي وغيرهم فاخذت في اسم شاعر واحد وهو حريث بن محمض وكتبنا اربع  
 رفاع الى اربعة من العلماء فاجاب كل واحد منهم بما يجازف الاخر فقال بعضهم محمض  
 بالهاء والصاد المجهين وقال آخر ٣ ابن محمض وقال آخر ابن محمض فقلنا ليس لهذا الا  
 ابو بكر بن دريد فقصدها في منزله فمرفناه ماجرى فقال ابن دريد ان يذهب بكم  
 هذا مشهور وهو حريث بن محمض الحما غير مبهمة ومفتوحة والقاهم شدة ومكسورة  
 والصادمة قوطة وهو من بني عيم ثم من بني مازن بن عمرو بن تميم وهو القائل  
 ألم تر قومي ان دعوا للامة \* اجابوا وان غضب على القوم بغضوا  
 هم حفظوا عيني كما كنت حافظا \* لقومي اخرى مثلها ان تغيبوا  
 بنو الحرب لم تغد بهم اهلهم \* وانا ذرهم انا مصدق فانجبوا  
 وتقل الخجاج هذه الايات على المنبر فقال انتم يا اهل الشام كما قال حريث بن محمض  
 قال انا والله حريث بن محمض فقال ما حملك على ان سابتني قال لم اعمالك اذ قتل الامير  
 شعبي فاعانته مكاني ثم قال ابو الحسن بن عبدوس فلم يفرج عنا غيره اه ما اورده  
 العسكري

• (واشد بهده وهو الشاهد السابع والعشرون بعد الاربعمائة) •  
 (وبئري ذو حقرت وذو طويت)

هذا مجز وصدده • فان البئر بئر ابي رجدى • على ان ذواهم موصول وهو هنا عني  
 التي لان البئر مؤنثة قال ابن هشام في شرح الشواهد وزعم ابن عسرة ان ذوا خاصة  
 بالذكر وان المؤنث يحتص بذات وان البئر في البيت ذكرت على معنى القلب كما قال  
 القاسمي في قوله

يا بئر بئر بني عدى • لان من قهر لبالدي  
 • حتى تعودى اقطع الولي •

ان التقدير حتى تعودى قلبيا اقطع خذف الموصوف وفرق ابن الضائع بينهما بان اقطع  
 صفة فيحصل على الفعل بخلاف ذوق قال الاتري ان من قال نفع المرعظة لا يقول مشيرا  
 اليها هذا المرعظة وهذا قال الخليل في قال هذا رجة من ربي انه اشارة الى القطر لاني  
 الرجة اه والبيت مشهور وهو من آيات خمسة اوردها ابو تمام في الحماسة لسنان  
 ابن الفحل الطائي وهي

وقالوا قد جنت فقلت كلا • وربي ما جنت ولا انت شيت  
 ولاكني ظلت فكذبت ابكي • من الظلم المبين اوبهكيت  
 فان الماء ما ابي رجدى • وبئري ذو حقرت وذو طويت

اذول فائله هو طرفة بن العبد  
 البكري وهو من قصيدة هائية  
 اولها

انعرف رسم الدار فقررنا زله  
 كعنين الهاماني زخرف الوشي مائله  
 بتثاثل اوتجيران اوحيت النقي  
 من التجدي قبعان جاش مسابله  
 الى ان قال

فقد دريا لقردين ارض بطيثة  
 مسرة شهر دائب لا يوا كاه  
 فمالت الى آخرة  
 وقد اخذ بعضهم البيت المستعمل  
 به وضعه في قصيدة مدح ج ابن زيد  
 ابن حاتم فخرج اليه وهو عمر  
 فمأخذ جازته فوجدته قد مات  
 فقال

لئن مصرفا تني بما كنت ارقني  
 واخلفني منها الذي كنت امل  
 فذاك من ذي حاجة حبل دونها  
 وما كل ساهوي امره ونواتل  
 وما كان يني لواقينك سالما  
 وبين الغنى الالبال قلاتل

٣ قوله ابن محمض الخ ضبط في  
 الاصل بالاقلم الاول بفتح الميم  
 والثاني بكسر ها اه

وقبلت رب خصم قد علموا \* على فما هلت ولا دعوت  
ولكني نصبت لهم جيني \* وألة فارس حتى قسريت  
قال أمين الدين الطبرسي في شرح الحماسة قد عيب على أبي تمام إيراد هذه الأبيات  
في باب الحماسة والبكاء على الظلم ضعف وبهز والوجه فيه ان بكاءه كان لمطالبهم ما ليس  
لهم ولا سبيل له على الاعتراف والمغالبة فعمل أهل الجاهلية اذ لا يراقب دين ولا يرهب  
سلطان ويدل على ذلك ما ذكره ابن دريد في سببه انه اختصم حيان من العرب الى  
عبد الرحمن بن الضحاك وهو والى المدينة في طامن مياهم وعبد الرحمن ماصهرا لحد  
الحيين فبرك شيخ بين يديه من الهوى الاخر وقال أصلح الله الأمير أنا الذي أقول  
الى الرحمن ثم الى أسيري \* نعمت المفاوز واشتكت  
رجالا طالوني ثم طسوا \* ولواني ظلمت - - - م انتهيت  
رجواني صهرهم ان يغلبوني \* وبالرحن صدق ما دعيت  
\* وقالوا قد جنت فقلت كلا \* الايات الخمسة وبعدها  
فأنصفي هذاك الله منهم \* ولو كان الغلبة لا كتفت  
وقال الخطيب التبريزي في شرحه وهو هذا ما لبقي أم الكهف من جرم طي ولبقي هرم بن  
العشراء من فزارة اختصم فيه الحيمان وهم مختلطون بمجاورون وقوله ولواني ظلمت - - - م  
انتهيت اي قلت أنا الظالم ثم امتنعوا الكففت ولم ألج وقوله وقد جنت معطوف على  
الجواو جنت بالبناء لا معقول وبالخطاب في الاول وبالتكلم في الثاني وكلا لا جر والردع  
قال الامام المرزوقي كان الواجب أن يقول قالوا جنت أو سكرت فاكتفى بذكر أحدهما  
لان الثاني الذي يتعقب في الجواب ينظمهما ومثله قول الآخر  
فما أدري اذا عمت وجهها \* أريد الخير أي ما يليق  
لان المراد أريد الخير وأتجنب الشر فاكتفى بذكر أحدهما لان ما بعده بينهما وهو  
أخيرا الذي أنا بغيه \* أم الشر الذي هو بينغي  
أراد اني لما أظهرت انكارى ونشدت في اناني قالوا انه جن أو سكرت فزجرتهم  
وحلفت بالله نافية لما نسبت اليه والانتشاء والنشوة السكر ثم أخذيين كيف استنكر  
مادفع اليه حتى قيل فيه ما قيل كقوله هو اكتفى ظلمت فكذبت الخ وذكر البكاء ليري  
أنفقه وامتناعه وانكار لما أريد ظلمه فيه واعتباطه فأما العرب فاعلمت نسب نفسها  
الى القسارة وتغير من يبكي قال سهل  
يبكي علينا ولا يبكي على أحد \* لكن اغلظ أ بكاد من الابل  
يقول الكن عرض علينا ضيم لم آفقه و - - - تنزلات عن حولى طال ملازمي له فشارفت  
البكاء أو بكيت كل ذلك لا تقتكافي عما أرادوني عليه وقوله فان الما ما الخ صرح بما  
أريد غرضه عليه فقال هو ما موروث عن الاسلاف وحى وهو وفى سلمه الناس لنا

والقصيدتان من الطويل قوله  
حبل صبغة مجهول من الحيلولة  
قوله ما هو من هوى هوى  
من باب هلم بهلم اذا أحب  
وعشق قوله ناله من نال ينال  
اذا أصاب (الاعراب) قوله  
فيما لك الضاء لا عطف وكلمة يا  
هذه البيت للتداء وانما هي  
بجر رد التنجيه واللام في لك  
للاستغناء وقوله من ذى حاجة  
يتعلق محذوف وقوله حيل  
دونها أى دون الحاجة والنايب  
عن الفاعل في حيل محذوف  
وهو ضمير المصدر والتقدير  
حيل هو أى الحول كما في قوله  
تماني وحيل بينهم أى هو أى  
الحول ودون نصب على الظرف  
قوله وما عني ليس وقوله كل ما  
بهوى كلام اضافي وقع اسمها

والجمله أعنى قوله هو نأله خبرها  
وما هو وصوله وهو امرؤ  
فعل وفاعل صلته والعائد  
محذوف تقديره ما هو  
(الاستنهادية) في قوله حمل  
فان النائب عن الفاعل فيه هو  
ضمير المصدر كما قرناه الآن

(قه)

بغضى حيا وبغضى من مهايته  
فما يكلم الا حين يئس

أقول نأله هو التردد وهمام  
ابن غالب وهو من قصيدة تطويله  
من البسيط يدح بها الفرزدق  
زين العابدين على بن الحسين  
ابن علي بن أبي طالب رضى الله  
عنه وأولها هو قوله

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته  
والبيت يعرفه والحل والحرم  
هذا ابن خير عباد الله كاهم

هذا التقي التقي الطاهر العالم  
اذا رأته قرئش قال قائلهم

الى صكارم هذا ينتمى الكرم  
ينتمى الى ذروة العزالتى قصرت  
عن نيلها عرب الاسلام والحجم  
يكاد يسكع عرفان راحته

ركن الخطيم اذا طاجا يئس - تلم

(٣) ترجمة سنان بن الفحل الطاقى

(٤) ترجمة عبد الرحمن بن  
الضحاك القهري

على مر الايام وبتروايت استعدائهم او ذرها وطيرها وطى البر بناؤها بالحجارة وطويت  
التر فهو طوى وقوله وقبلنا رب خصم الخ الخصم لكونه فى الاصل مصدرا يطلق على  
المفرد وغيره والذ كرو الاثنى بلفظ واحد وفى لغة بطاير فى التثنية والجمع فيجمع على  
خصوم وخصام وخصم الرجل يخصم من باب تعب اذا أحكم الخصومة فهو خصم  
وخصيم وخصمته خصمته أخصمه من باب قتل اذا غلبته فى الخصومة وتعالىوا أصله  
تعالىوا هم من مضمومة بعد اللام المفتوحة يقال مالا مما لا كذا على مفاعلة بمعنى  
عاقبه معاونة وتعالىوا على الامر تعاونوا وقال ابن السكيت اجفوه واعليه وهلع هلعامن  
باب تعب بمعنى جزع فهو هلع وذلوع مبالغة وقيل الهلع الخش الجزع ودعوت بمعنى  
قات بالفلان قال الامام المرزوقى فيه على حسن نيته فى وجه الخصوم وتغرته بجادلتهم  
قد عينا وحيدنا وتحكككهم على احتفال منهم فى مناواته سالفوا وناقية قول وقد بلبت  
قبلت يقوم لذنا أبواعلى وتعاونوا فلم أجزع لسانيت بهم جوعا فاحشوا ولا استنصرت  
عليهم غيبرى فان قيل كيف قال هلت وقد قال كدت أبكى من الظلم الخ وهل الهلع الا  
البكاء والجزع قلت ان الهلع هو الجزع الفاحش الذى يظهر فيه الخضوع والانقياد  
فهذا هو الذى زعم انه لا يظهر عليه والبكاء الذى ذكرانه شارفه انما كان على طريق  
الاستسكان واذا كان كذلك فانه لم يكن عن تخشع وتذلل ولا انقياد ولا استسلام وسلم  
الكلام من التناقض وقال ابن هشام فى شرح الشواهد وهو هذا ليس تناقضا لانه على  
اختلاف وقتين أى انه ذل جانبه بعد ان كان عزيزا وهذا كلام الخطيب التبريزى  
ونظيره أيات فاطمة بنت الاجم حين ضعف جانبها الموت من كان ينصرها وهى أيات  
حسنة فثبات بها سيدتنا فاطمة رضى الله عنها حين قبض رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهى

قد كنت لى جبلا ألوذ بظله \* فتركتنى أمشى باجر دساحى  
قد كنت ذات حبة ماعشت لى \* أمشى البراز وكنت أنت جناحى  
فاليوم أخضع للذليل واتى \* منه وادفع ظالمى بالراح  
واذا دعت قمرية تنجنا لها \* ليلعلى فتن دعوت صباح

وقوله ولكنى نصبت لهم الخ الالة بفتح الهمزة ونشد اللام الحربة والجمع الالات  
كحربة وحراية قول ولكننى صبرت لهم واتصبت فى وجودهم وهيات - لاسى لدفعهم  
وطردتهم عن وردهم كقول الفارس الذاب المانع حتى خلصت عن عصمهم حتى وقربت  
الماء من دونهم فى حوضى يقال قربت الماء فى الحوض بالقاف أى جمعه - وامم ذلك  
الماء قرى بكسر القاف مقصور و سنان بن الفحل شاعر اسلامى فى الدولة المروانية  
وهو بكسر السين بعدها نون والفعل بفتح الفاء وسكون الحاء المهملة وأما عبد  
الرحمن بن الضحاك فقد ذكره النامى فى تاريخ مكة المشرفة وقال عبد الرحمن بن

الضاحك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائل بن عمرو بن زيد بن محارب بن  
 فهو بن مالك الفهري قال الزبير بن عدي بن يزيد بن عبد الملك المدينة والموسم وذكر الطبري ان  
 في سنة ثلاث ومائة هجرت اليه مكة مع المدينة وانه عزل عن مكة والمدينة في النصف من  
 ربيع الاول سنة أربع ومائة به بعد الواحد بن ربيع البصري وسبب عزله انه كان  
 خطيب فاطمة بنت الحسين رضي الله عنه ما فاستعت من قبله فالح علمها وتوعدتها  
 فشكته الي يزيد بن عبد الملك فبعث الي عبد الواحد فولاد المدينة وأمره بالقبض على  
 عبد الرحمن وأخذ ما له حتى ترك في جبة صوف بالمدينة وكان قد باشر نيابة المدينة ثلاث  
 سنين وأشهر او كان الزهري قد أشار عليه برأى وهو انه يسأل العلماء اذا شكك عليه  
 أمر فلم يفعل فابغض الناس وذمه الشعراء وهذا كان آخر امره انتم وراعا ذكر  
 عبد الرحمن هذا المعلم منه عصر سنان بن القهل الطائي فاني لم أظفر له ترجمة ولم أر ذكره  
 في كتب الانساب والله أعلم

\*(وأنت شديده)\*

(قولوا لهذا المرء وجاء ساعيا \* هلم فان المشرق القرائض)

على ان ذم بعض الذي والساعي لوالى على صدقة الزكاة وهلم أقبل ونعمال والمشرق في  
 السيف المنسوب الي المشارف وهي قرى للعرب كانت السيوف قطيع بهم والقرائض  
 الاسنان التي تصلح لان تؤخذ في الزكاة يقول أبلغنا هذا الرجل الذي جاء ساعيا أي  
 والبال صدقات هلم فانك تعطي السيف بدلان من قرائض الابل وهذا مثل ضرب به هذا  
 الساعي مستزنا به ومتوعدا اياه يقول انك ملات العاقبة والسلامة فهلم الي البلاء  
 والشمر من هذه الولاية والبيت أول آيات لقوال الطائي أوردناها أوتعام في الحماسة وقد  
 شرحنا ما مع ذكر سيبها في الشاهد السابع والثلاثين بعد العلفائة من باب التعت

\*(وأنت شديده وهو الشاهد الثامن والشعرون بعد الاربعمائة)\*

عديس ما العباد عليك امارة \* أمنت وهذا تحمليين طليق

على ان هذا عند الكوفيين اسم موصول بمعنى الذي أي الذي تحمليينه طليق قال القراء  
 في تفسيره عند قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون العرب قد ذهب جهذا رذا الى معنى  
 الذي في قولون ومن ذا يقول ذلك في معنى من الذي يقول وأنت شديده  
 عديس ما العباد عليك امارة \* البيت كانه قال والذي تحمليين طليق انتهى قال أبو علي  
 الفارسي في ايضاح الشعر هذا البيت ينسده البغداديون ويستدلون به على أن ذا بمنزلة  
 الذي وانه يوصل كما يوصل الذي فيجملون تحمليين صلة لذا كما يجملونه صلة للذي وعندنا  
 يحتمل قوله تحمليين وجهين أحدهما أن يكون صفة لموصوف محذوف تقديره وهذا رجل  
 تحمليين فحذف الها من الصفة كما حذف في قولك الناس رجالان رجل أكرمت ورجل  
 أهنت وكقوله \* وماشي سميت به قباح أي سميت به والاخر أن يكون صفة اطلاق

وقدمت

في كفه خبز ان ربحه عبق  
 من كتب أروع في عزينته شعم  
 بغضى حياء الى آخره  
 ينشق نور الهدى عن نور غرته  
 كالشمس يهاب عن اشراقها العتم  
 منسقة من رسول الله نبعته  
 طابت عناصره والخيم والشيم  
 هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله  
 يجده انبأه الله قد خفوا  
 الله شرفه قدما أو عظمه  
 جرى بذاته في لوحه القلم  
 فليس قولك من هذا باضاره  
 العرب تعرف من أنكرت والحجم  
 كاتيديه غياث عم نفعهما  
 تستو كفتان ولا يعرفهما عدم  
 سهل الخليفة لا تخشى بوا دره  
 بزينة اثنان حسن الخلق والشيم  
 حال أثنان أقوام اذا فدوا  
 حلوا الشامل يحلو عندهم  
 لا يخاف الودع ميمون نقيبته  
 وحب القناء أرب حين بهتزم  
 عم البرية بالاحسان فانتشعت  
 عنه الغياية والاملاق والعدم  
 من معشر حيم دين وبغضهم  
 كفرو قريهم منجبا ومعتصم  
 ان عداهل التي كانوا أئتمهم  
 أو قيل من خير أهل الارض قيل هم  
 لا يستطيع جواد بعد غايتهم  
 ولا يدانيهم قوم وان كرموا  
 هم الغيور اذا ما أزمة أزمتم

والاسد اسد الشرى والباص محتم

لا ينقص العسر اسطمان أ كفه  
سيان ذلك ان أثروا وان عدوا  
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم  
في كل بدء ومختموم به الحكم  
يا بى لهم أن يجمل الذم ساحتهم  
خيم ككرم وأيد بالثدى  
هضم

أى الخلائق أتت في رقابهم  
لا ولاية هذا أوله نم

من يعرف الله يعرف أولية هذا  
والدين من يت هذا ناله الام  
ويحكى أن هشام بن عبد الملك  
لما حج في أيام أبيه فطاف وجهه  
أن يصل الى الحجر يستأه فلم  
يقدر عليه لكثرة الزحام فنصب

له منبر وجلس عليه بنظر الى  
الناس ومعه جماعة من أعيان  
أهل الشام فبينما هو كذلك اذ  
أقبل زين العابدين رضى الله  
عنه وقد كان من أحسن الناس  
وجهها وأطيبهم أرجافطاف  
باليت فلما انتهى الى الحجر نصي  
له الناس حتى استلم فقال رجل  
من أهل الشام من هذا الذى قد

هابه الناس هذه الهيئة فقال  
هشام لأعرفه مخافة أن يرغب  
فيه أهل الشام وكان الفرزدق  
حاضرا فقال أنا أعرفه فقال  
الشامى من هذا يا أبا فراس فقال  
هذا الذى تعرف البطحاء وأنه

(٣) زجة بن زيد بن ربيعة  
ابن مفرغ الجهمي

فقدمت فصارت في موضع نصب على الحال فاذا احتمل غير ما تأولوه من الصلة لم يكن على  
الحكم بان ذلك والاسماء المبهمة توصل كما توصل الذى دليل وكذلك ما استقنم - دوابه  
من قوله تعالى وما تلك بيمنتك يا موزر وقالوه وتأولوه على ان المعنى وما التى بيمنتك ولا  
دلالة فيه لانه يمكن أن يكون بيمنتك في موضع الحال والعامل في الحال في الموضوعين  
جميعا ما في الاسم المبهمة من معنى الفاعل انتهى والاحتمال الاول ضعيف لانه يخرج  
على ضرورة لان حذف الموصوف اذا كانت صفة جملة بدون أن يكون بعضهم  
مجرد بن أو في خاص بالضرورة والشذوذ وأضعف من هذا تخريج ابن الانباري  
في مسائل الخلاف ان جملة تحملين صلة او صول محذوف تقديره وهذا الذى تحملين  
وهذا لا يقول به بصري لانه لا يرى أحدهم - حذف الموصول الاسمي وبقا صلتها  
والتخريج على الحالية هو الجيد ولا حاجة الى اعتبار كونه في الاصل صفة فلما قدم صار  
حالان ذلك انما يعتبر في الاحوال المفردة لا في الجمل نحو هامة موحشاطل وادعاء ان  
العامل في هذه الحال ما في اسم الاشارة من معنى الفعل غير جيد فان جملة تحملين حال  
من ضمير طليق فطليق هو العامل في الحال وصاحبها فان قلت نزل كلامه على أن الجملة  
حال من اسم الاشارة فيكون العامل معنى التنبيه قلت بأباه قوله ان تحملين مقدم من  
تأخير فتأمل والبيت أول آيات يزيد بن ربيعة بن مفرغ الجهمي خاطب بها بقله وبعده

طليق الذى نجى من الحبس بعدما \* تلاحم في درب عليك مضيق  
ذرى وتسامى ما لقيت فانه \* لكل افس خبطة وخريق  
قضى لك شمام بأرضك فالحق \* باهلك لا يؤخذ عليك طريق  
فيا بغلة شمام لو كنت مادعا \* مدحتك انى لا بكرام صديق  
أعمرى لقد أنجىك من هوة الردى \* امام وحبل للانام وثيق  
سأشكر ما أوليت من حسن نعمة \* ومثل بشكر المنعمين حقيق  
فان تطرقى باب الامام فانى \* لسلك كريم ماجد لطروق

وقد تقدم سبب هذه الايات مع ترجمة يزيد هذا في الشاهد الثالث بعد الثامنة ولكن  
ينبغي ايراد هنا مختصر الطول العهد ٣ قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء يزيد هذا  
حذيف القرشي ويقال انه كان عبد الله بن قنوت الهلالي فأنم عليه واماولى سعيد  
ابن عثمان بن عفان خراسان استعجب به فلم يصحبه يزيد وصحب زياد بن ابي سفيان فلم  
يحمده وأتى زياد بن زياد فكان معه وكان عباد طويل العيبة عريضا نركب ذات يوم  
وابن مفرغ معه في موكبه فهببت ريح فنفثت لحيته فقال ابن مفرغ  
ألا ليت اللعبي كانت حشيشا \* فترعها خيول الملبيا  
فبلغ ذلك عبادا فحقد عليه وجفاه فقال ابن مفرغ

ان تركى نداء عبيد بن عثما \* ن فى الجود ناصرى وهديدى

واتباعي أبا الرضا واللو \* من نقص وفوت شار بعيد  
 قلت واللبل مطبق بعراه \* ليتنى مت قبل ترك سعيد  
 فاخذه عبيد الله بن زياد وجسه وعذبه وسقاه التمر يدي الذي يذو حله على بعير وقرن به  
 خنزيرة وأم شاه بطنه مش - يا شديدا فكان يسيل منه ما يخرج على الخنزيرة فتصيح وكلما  
 صاحت قال ابن منورغ

ضجت سمية لمامها القرن \* لا تجزعي ان شر الشيمة الجزع  
 وسمية أم زياد وجهها خنزيرة فطيف به في أزقة البصرة وجعل الناس يقولون  
 اين جيت أي ما هذا وهو يقول اين بيذاست عصارات زيب است سمية روسيبت  
 وهذه كلمات بالفارسية أي هذا الذي تزونه انما هو نيم ذو عصارات زيب وسمية البغي  
 بمعنى الخنزيرة فلما ألح عليه ما يخرج منه قيل ايبيد الله انه يموت فامر به فانزل واغتسل  
 فلما خرج من الماء قال

يغسل الماء ما ذعت وقولي \* رايخ منك في العظام البوالي  
 ثم دس عليه غرماه يستعدون عليه فامر ببيع ما وجد له في اعطاء غرماه فكان فيما  
 يبيع له غلام يقال له برد وكان يعدل عنده ولده وجارية يقال لها الاراكة فبيعها ما يقول  
 يابرد مامسنا ده - واضربنا \* من قبل هذا ولا بعنا له ولدا  
 اما الاراكة فكانت من محارمنا \* عيشا الذي اذ كانت جنة رغدا  
 لولا الذي ولولا ما تعرض لي \* من الحوادث ما فارقتما أبدا  
 وقال أيضا من قصيدة

وشريت بردا يتنى \* من بعد برد كنت هامه  
 أو بومة تدعو صدى \* بين المشقة والجمامه  
 الريح تبكي شجوه \* والبرق يلع في الغمامه  
 ثم ان عبيد الله أمر به فحمل الى سجستان الى أخيه عباد بن زياد وكان ابن مقرغ كتب  
 في حيطان الطرق والمنازل والخانات هجاءهم فالزم محوه باظناره حتى فسدت أنامله  
 ومنع أن يصل الى الكعبة وألزمه أن يصل الى قبلة النصارى فلما وصل الى عباد حبس  
 فكان يهجوهم في الحبس ومما قاله فيه

ان زيادا ونافعا وأيا \* بكرة عندي من أعجب العجب  
 ان رجالا ثلاثة خلقوا \* من رحم اتى مخالفي النسب  
 ذا قرشي كما يقول ذا \* مولى وهذا بزعمه عسري  
 والثلاثة أولاد سمية اما نافع فهو من الحرث بن كادة وأما أبو بكره وزياد فهما من عبيد  
 الرومي فان الحرث بعد ان أولادها نافعماز وجهها عبيد فزياد ادعى انه قرشي وأبو بكره  
 مولى لكونه ابن عبيد واما نافع فهو عربي لكونه ابن الحرث الثقي فلما طال حبسه دخل

الى آخر القصيدة فلما سمع  
 هشام هذه القصيدة غضب على  
 القرزقي وجسه فانذله زين  
 العابدين اثني عشر ألف درهم  
 فردها وقال مدحه لله تعالى  
 لا لاعطاء فقال انا أهل بيت اذا  
 وهبنا شيئا لانستعبدنا فقبلها  
 هذا الذي ذكره أهل التاريخ  
 ورأيت في كتاب أولاد السراي  
 تأليف المبرد سب بعض هذه  
 الايات الى أبي دهبل حيث  
 قال وعما لنا الشبا عنه أي عن  
 زين العابدين أنه مر بساكن  
 جلوس في الشمس يا كون على  
 مسخ فسلم عليهم فردوا عليه  
 وقالوا له يا ابن بنت رسول الله  
 فترل وقال ان الله لا يحب  
 المتكبرين فاصابهم ثم قال  
 قد دعوتهم فأجبنوا ونحن ندعوكم  
 فمضوا به الى منزله فاطمعهم  
 طعامه وقسم بينهم كل ما كان  
 عنده وفيه يقول أبو دهبل فيما  
 روى هذه الايات

هذا الذي تعرف البطم وطاته  
 والبيت يعرفه والحل والحرم  
 هذا ابن خبير عباد الله كاهم  
 هذا الثقي الثقي اليبدا علم  
 اذار أنه قرشي قال فأنلها  
 الى مكارم هذا ينتمى الكرم  
 فاما ما زاد على هذا الشعر بعد

هذه الايات فليس منها الغامض  
لداود بن سلم يقول في قتم بن  
العباس بن عبيد الله بن العباس  
ابن عبد المطلب رضي الله عنهم  
وهو قوله

يقضى حيا ويقتضى من مهاجته  
قما يكام الاحين يتسم

في كفه خيزران ربحها عبق  
في كف أروع في عمر نينه شم

كم هاتف بك من أوج وراية  
يدعوك يا قتم الخبيرات يا قتم

قوله الى ذروة العز ذروة كل شئ  
أعلاه ومن ذروة السنام قوله

عبق يفتح العين المهملة وكسر  
ايماء الموحدة وهو صفة مشبهة

من العبق يفتح عين مصدر عبق به  
الطيب بالكسر اذا لرق عبقا

وعبقا قوله من كفا أروع  
الأروع من الرجال الذي يعجبك

حسنه والعرين بالكسر هو  
أول الأذن يكون فيه الشعم

قوله ينجاب أي ينكشف  
والعتم يفتح العين المهملة والتاء

المنناة من فوق وهو الظلام  
قوله والخيم بكسر الخاء المعجمة

السجية والطبع لا واحده  
من لفظه والشيم بكسر الشين

المجمعة وفتح الياء آخر الحروف  
جمع شيمة وهو الخلق قوله اذا

فدحو بالفاء من فدحه الدين  
(٣) ترجمة زياد بن نعيمة وابنيه

عباد وهبيد الله

أهل اليمن الى معاوية فثمة هو اقيه ووجه رجلا من بني أسد يقال له خضام وقال ابن  
السيد هو من بني راسب يريد الى عباد وأمره أن يبد بالحبس فيخرج ابن مفرغ منه قبل  
أن يعلم عباد فيغتاله فثمة هل ذلك فلما خرج من الحبس قربت بغلة من بغال البريد فركبها  
وقال عدس ما لعماد عليك امارته الايات وتسام القصة هناك فقوله عدس هو زجر  
للبغل أي انه زجر له يسرع قاله الجوهري وأنته هذا البيت وربما هو البغل عدس  
بزجره قال الشاعر

اذا حملت بزقي على عدس \* قما بالي من غزاوم من جلس  
وقال الجاحظ زعم أناس ان عدس اسم لكل بغلة وذهبوا الى قول الشاعر  
اذا حملت بزقي على عدس \* على التي بين الحمار والقرص  
قما بالي من غزاوم من جلس \*

وروى عن الخليل ان عدس كان رجلا عتقا بالبغال أيام سليمان عليه السلام  
فاذا قيل له ذلك انزجرت وأسرعت وهذا لا يعرف في اللغة وزعم ابن قتيبة ان الذي  
ركبه ابن مفرغ فرس قال فبعث على البريد من أطلقة فبدأ بالحبس فأخرجه فلما قرب  
اليه فرسه قال عدس ما لعماد البيت وهذا وهم وبدل لما قلنا قوله فيا بغلة شماء البيت  
وان عدس خاص بزجر البغال وقال بعضهم ان عدس اسم بغلته وهذا غير صحيح  
أيضالأنها لم تكن له وانما هي من بغال البريد وقوله ما لعماد الخ ما نافية واللام متعاق  
بمذوف وعليه متعلق بالظرف وامارة ما فاعل لقوله اعمادوا ما مبتدأ وخبره لعماد  
وجله أمنت مستأنفة تيانا للجملة المنفية وجملة وهذا تحميد من طليق حال من فاعل  
أمنت أي أمنت في حال كون محمولك طليقا والطليق الذي أطلق من الأسارى أمنت  
من حكم عباد واذا لم يكن له حكم على البغلة فلا أن لا يكون عليه حكم أولى  
وقوله وهذا تحميد يفي بالاشارة نفسه ومن العجب قول العبق هناك عدس ما من نادى  
بمرف نداء محذوف وبني على السكون لانه في الاصل حكاية صوت الى ان قال وامارة  
مبتدأ ٣ وعباد هو أخو عبيد الله بن زياد الذي قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما  
في كربلاء وزياد يقال له زياد بن عبيدة وهي أمه بضم السين المهملة وفتح الميم وتشديد  
الياء ويقال له زياد بن عبيد بن عبيد بن عبيد وهو أبوه ويقال له أيضا زياد بن أيه أي ابن أبي  
معاوية لان معاوية بن أبي سفيان جعله أخا لنفسه واستطقت به يابه ويان ذلك كما ذكره  
الملك اسمعيل الايوبي صاحب حياة في كتابه أخبار البشر انه لما دخلت سنة أربع  
وأربعين من الهجرة استلق معاوية بن زياد بن عبيدة وكانت ممة جارية للعمر بن كادة  
الزقفي فزوجها به بدله روى يقال له عبيد فولدت ممة زيادا على قراشه فهو ولد عبيد  
شمر عاو كان أبو سفيان قد سار في الجاهلية الى الطائف فنزل على انسان يبيع الخمر يقال  
له أبو مريم أسلم بعد ذلك وكانت له صحبة فقال له أبو سفيان قد اشتريت النساء فقال له أبو

أثقله قوله ميون أي مبارك  
 النقيب أي النفس قال ابن  
 السكيت فلان ميون النقيب  
 إذا كان مبارك المشورة قوله  
 رحب الغناء بفتح الراء أي واسع  
 الغناء والاربيب المصير  
 بالاشياء والمدرج بها والأزمة  
 الشدة والقسط والشري بالشين  
 المحجمة مقصور مأوى الأسد  
 والبأس بالياء الموحدة الشدة  
 في الحسب ومحمد بن الحياه  
 المهمله من احتدمت النار  
 التيب ويوم محمد شديد الحر  
 قوله بغضى حياه على صيغة  
 المعلوم من أغضى أعضاه وهو  
 ادناه الجفون قوله من مهابته  
 أي من هيئته قوله فما يكلم على  
 صيغة الجهول (الأعراب) قوله  
 بغضى حله من الفعل والقاعل  
 وهو الضمير المستتر فيه الذي  
 يرجع إلى زين العابدين رضي  
 الله عنه وهي في محل الرفع على  
 أنها خبر عن مبتدأ محذوف  
 تقديره هو بغضى وحياه نصب  
 على التعميل أي لاجل حياته  
 قول العيني إذا كان مبارك  
 المشورة هكذا في النسخ ولذي  
 في الصحاح قال ابن السكيت  
 إذا كان ميون الأمر ينجح فيها  
 بماول ويظفر وقال تعلب إذا  
 كان ميون المشورة اه معصم

مر يم هل لك في هبة فقال أبو سفيان هاتهما على طول فديها ودفرا عليها فأتاهما فوقع  
 عليهما فقال أنها علفت منه بزاد فوضعه في سنة الهجرة وثأز ياد فصيحاً ثم لما كان  
 قضية شهادة الشهود على المغيرة بالزنا جلداهم ومنهم أبو بكره أخوز ياد لاهم وامتناع زياد  
 عن التصريح بما ذكرنا اتخذ المغيرة بذلك زياد يدا ثم لما ولي علي بن أبي طالب رضي الله  
 عنه الخلافة استعمل زياد على فارس فقام بولايتها أحسن قيام ولما سلم الحسن الأمر  
 إلى معاوية امتنع زياد بفارس ولم يدخل في طاعة معاوية واهم معاوية أمره وخاف أن  
 يدعو إلى أحد من بني هاشم ويعيد الحرب وكان معاوية قد ولي المغيرة بن شعبه الكوفة  
 فقدم المغيرة على معاوية في سنة اثنتين وأربعين فسكاه إليه معاوية امتناع زياد بفارس  
 فقال المغيرة اتأذن لي في المسير إليه فاذن له وكتب معاوية لزياد ما نادى توجه المغيرة إليه لما  
 بينهم ما من المودة وما زال عليه حتى حضره إلى معاوية وبايعه وكان المغيرة يكرم زياداً  
 ويعظمه من حين كان منه في شهادة الزنا ما كان فلما كانت هذه السنة سنة أربع  
 وأربعين استلحق معاوية زياداً وحضر الناس وحضر من يشهد لزياد بالنسب وكان ممن  
 حضر ذلك اليوم أبو مرثد الجمار الذي حضر هبة إلى أبي سفيان بالطائف فشهد بنسب  
 زياد من أبي سفيان وقال إن رأيت أسكتي فمخية بقطران من مقي أبي سفيان فقال زياد  
 رويدك طلبت شاهداً ولم تطلب شئاً ما فاستلحقه معاوية وهذه أول واقعة خولفت  
 فيها الشريعة علانية لصريح قول النبي صلى الله عليه وسلم الولد للأقرب وللعاهر الحجر  
 وأعظم الناس ذلك وأنكره وخصوصاً بنو أمية لكون زياد بن عبيد الرومي صار من  
 بني أمية بن عبد شمس وقال عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان في ذلك  
 الأبلغ معاوية بن مخرم • لقد ضاقت بما أتاني الديدان  
 أتغضب أن يقال أبو بكر عفا وترضى أن يقال أبو بكر زاني  
 وأشهد أن رجلاً من زياد • كرحم القليل من ولد الأتان  
 ثم ولي معاوية زياداً بالبصرة وأضاف إليه خراسان وحبستان ثم جمع له الهذلي  
 والبحرين وعمان ثم دخلت سنة خمس وأربعين فمما قدم زياد إلى البصرة وسدد أمر  
 أسلمة لطنقوا كد الملك لمعاوية وبعرد السيف وأخذ بالظنة وعاقب على الشهمة فخافه  
 الناس خوفاً شديداً وكان معاوية وعالمه يدعون لعثمان في الخطبة يوم الجمعة ويسبون  
 علياً ولما كان المغيرة متولياً الكوفة كان يفسد على ذلك وكان حجريه يقوم ومعه جماعة  
 يردون عليه وكان المغيرة يتجاوز عنهم فلما ولي زياد ودعا لعثمان وسب علياً قام حجرو وقال  
 كما كان يقول من الثناء على علي فغضب زياد وأمسكه وأوثقه بالحديد وثلاثة عشر  
 فترامعه وأرسلهم إلى معاوية فشقق في سنة منهم عشارهم وبقى ثمانية منهم حجرو فقتلهم  
 معاوية وكان حجرو هاشمياً من أعظم الناس ديناً وصلواته وروى ابن الجوزي بإسناده عن  
 الحسن البصري أنه قال أربع خصال كن في معاوية لو لم تكن فيه إلا واحدة لكانت



موقفة وهي أخذة الخلافة بالسيف من غير مشاورة وفي الناس بقايا العمابة وذو  
القضية واستقلاته ابنه يزيد وكان سكيراً خيراً ايليس الحرير ويضرب بالطناب  
وادعاؤه زياداً انا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد لا تراش ولا عاهر الخمر وقتله  
عمر بن عدى وأصحابه فداو بلاه من حجر وأصحاب حجر وروى عن الشافعي أنه أسرى الى  
الزيغ أن لا يقبل شهادة أربعة وهم معاوية وعمر بن العاصي والمغيرة بن زياد وأما  
قضية المغيرة بن شعبة فقد كانت في سنة سبع عشرة وهي ان المغيرة كان عمر بن الخطاب  
قد ولده البصرة وكان في قبالة العليسة التي فيها المغيرة بن شعبة علية فيها أربعة وهم أبو  
بكره وولي النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه لامة زياد ابن أبيه ونافع بن كادة وشبل بن  
معبد فرقت الریح الكوفة عن العلية فنظروا الى المغيرة وهو على أم جميل بنت الارقم  
ابن عاصم بن صعصعة وكانت تغشى المغيرة فكتبوا بذلك فعزل المغيرة واستقدمه مع  
الشهود فلما قدم الى عمر شهد أبو بكره ونافع وشبل على المغيرة بالزنا وأما زياد ابن أبيه فلم  
يفصح بشهادته الزنا فقال رأيت جالساً بيزرجلى امرأته ورأيت رجلاً من مرتفعتين ونقبا  
يعلموا واستأثروا بهن ذكر ولا أعلم ما وراء ذلك فقال عمر هل رأيت الميل في المكحلة فقال لا  
فقال هل تعرف المرأة قال لا ولكن أشبهها فامر عمر بالثلاثة الذين شهدوا بالزنا أن  
يحدوا حداً قذف فحدوا وكان زياداً خائراً بكرة لامة فلم يكلمه أبو بكره بعدها انتهى  
ماتت من أخبار البشر وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل كتاب مثالب  
العرب أصله زياد ابن أبيه فانه لما ادعى أباسقيان أباعلم ان العرب لا تقر له بذلك مع علمهم  
بنسبه فعمل كتاب المثالب وأصق بالعرب كل عيب وعار وباطل وافك وبهت ثم ثنى على  
ذلك الهيم بن عدى وكان دعياً فاراد أن يعرأهل الشرف تشقيامتهم ثم جد ذلك أبو  
عبيدة معمر بن المثنى وزاد فيه لان أصله كان يهودياً لم يده على يدي بعض آل أبي  
بكر فانتفى الى ولاه تيم ثم نشأ غيباً لان الشعوبى الوراق وكان زنديقاً ثوباً لا يشك فيه  
فعمل لطاهر بن الحسين كتاباً خارجاً عن الاسلام بدأ فيه بمثالب بنى هاشم وذو كرمنا حكمهم  
وأمهاتهم ثم بطون قريش ثم سائر العرب ونسب اليهم كل كذب وزور ووضع عليهم  
كل افك وبهتان ووصله عليه طاهر بن لاثنين ألفوا كتاب المثالب والمثالب الذى  
بايدى الناس اليوم فانما هو للنضربن شميل الحميرى وخالد بن سامة الخزومى وكانا أنسب  
أهل زمانهما أمرهما هشام بن عبد الملك أن يبينا مثالب العرب ومناقبها وقال لهما  
وان ضم اليهما مادوا قريشاً بما لهما وما علمنا فليس اقربنى في ذلك الكتاب ذكر انتهى  
وقوله طليق الذى نجا الخ الذى نجا من الحبس هو معاوية والدرج بالفتح باب السكة  
الواسع والباب الاكبر ومضيق فاعل تلاحم وقوله لكل أناس خبطة الخ الخبطة بفتح  
المهجة وسكون الباء قال صاحب القاموس الخبطة الركبة تصيب في قبل الشتاء والمطر  
الواسع وقال الركبة بالضم الطين الجوع وقوله قضى لك شخمام بفتح الشاء من

قوله ويغضى من مهاجته على  
صبيحة الجهول والنائب عن  
الفاعل فيه ضم المصدر رأى  
هو اى الاغصاء وكلمة من التعديل  
أى لا حصل مهاجته وهو مقبول  
له فذلك لم ينب عن الفاعل قوله  
فما يكلم الضمير فيه هو النائب  
عن الفاعل قوله الا حين ينشم  
استثناء من غير موجب فيجوز فيه  
الوجهان النصب على الاستثناء  
والرفع على البدلية كما في قوله  
تعالى ما فعلوه الا قليل منهم  
(الاستثناء فيه) في قوله  
ويغضى من مهاجته لان النائب  
عن الفاعل فيه هو ضمير المصدر  
كأقربنا فافهم

(ظه)  
(وانما يرضى المنيب ربه)  
(مادام معنياً بكركابه)  
أقول فآله راجل أم أف على  
اسمه وأوله هو قوله  
ليس منيباً امرؤ منبه  
للاصلحان متناس ذنبه  
وهى من الرجز المسدس قوله  
ليس منيباً من الانابة وهى  
الرجوع الى الله تعالى بالتقوى  
وترك الذنوب قوله متناس ذنبه أى  
تارك آياه وأصل النسيان الترك  
قال الله تعالى نسوا الله فنبهم  
قوله معنياً بفتح الميم وسكون  
العين المهملة وكسر النون

وتشديد الباء اخر الطروق ومن قولهم عنيت بجاجتك أعنى بها فانما هي وعنت به فانما عن والاول أكثر أى اهتمت بها واشتغلت وأصل معنى معنوى على وزن مفعول اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالياء السكون فقلبت الواو ياء ثم ادغمت الياء فى الياء فصار معنى بضم النون ثم أبدلت الضمة كسرة لاجل الياء فصار معنى (الاعراب) **قوله** وانما رضى من الارض والانبى فاعله وقوله ربه كلام اضافى مفعوله وقوله نادام قد عرف أن دام من الافعال الناقصة ومعناه بقى ولا يستعمل الامع ما المصدرية التوقيفية فاذا قلت افعل الخير فادمت كان التقدير مدة وامت والضمير المستتر فيه اسمه وقوله معنيا خبره ومعنى اسم المفعول حكمه حكم ما لم ينسب فاعله فى رفعه نيابة عن الفاعل ومعناه ههنا معنى فى يذ كر ربه وقوله يذ كر جار ومجرور نائب عن الفاعل وترك المفعول به وهو قلبه وفيه الاستشهاد احتج به الاخفش والكوفيون على جواز نيابة غير المفعول به مع وجوده فان قوله قلبه مفعول به مع انه لم ينسب عن الفاعل وانما نائب عنه الجار والمجرور كما ذكرناه فانهم

المجتمين وروى ابن قتيبة بجهان مهماتين وبؤخذ مجزوم بالانهاية وأراد به الدعاء لها بان لا تؤخذ فى طريق وهو عليها والشعاع العالمية المرتفعة مؤنث الاشم والهوة بالضم الموضع الهاوى والردى الهالك وامام فاعل أنجلك والطروق الاتيان بالليل وأراد به مطلق الايمان وقوله وشريت برد اليتى \* من بعد برد كنت هامه فى القاموس الهامة طائر من طير الليل وهو الصدى وقال فى صدى والصدى طائر يطير بالليل بقفة زقزقا والمثمة كعظم حمن قديم والجمامة بلاد الجور وأصل الجمامة اسم امرأة وهى جارية زرقاء وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام وهى مشهورة بمعنى الجور باسمها وهى انبأ مسيئة الكذاب وهى عن مكة ست عشرة مرحلة من البصرة وعن الكوفة نحوها وقوله ثجوه منه قول لاجله أى ثجوه برد والشجوه الحزن أى لشجوها عليه والبرق معطوف على الريح أى والبرق يرمى ايضا وجملة يلعب الخ حال قال السيد المرتضى قدس سره فى اماليه الغرر والدرر عطف البرق على الريح ثم أتبعه بقوله يلعب فى الغمامة كأنه قال والبرق ايضا يركبه لامع فى غمامه أى فى حال اعانه ولولم يكن البرق معطوفا على الريح فى البيت لم يكن للكلام معنى ولا فائدة والبيت الاول استشهده صاحب الكشف عند قوله تعالى الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة على ان الشراء باقى بمعنى البيع كما فى البيت يقال شريت الشئ اشترته وشراء اذا بعته واذا اخذته ايضا فهو من الاضداد وقد عن لى ان اسوق القصة يده هنا فانما جيدة فى بابها قال

اصرت حبلك من امامه \* من بعد ايام برامه  
 ودمتها فوجدتها \* كالضلع ليس لها استقامه  
 لهنى على رأى الذى \* كانت عواقبه ندامه  
 تركى بعدا ذا النداء \* والبيت ترفعه الدعامة  
 انما اذا شهد الوغى \* ترك الهوى ومضى امامه  
 فقتت مهر قنديله \* فبنى بهر صمغ خيامه  
 كانوا صديقا قبيل ذا \* فالم دهر ذو عرامه  
 وتبغت عبد بنى عملا \* حج تلك اشراط القيامة  
 جاءت به حبشية \* سكا تكسبهم انعامه  
 من نسوة سود الوجوه \* ترى عليهم من الدمامه  
 وشريت برد اليتى \* اليتين وبهدهما  
 والعبد يقرع بالعصا \* والحزن كقبة الملامه  
 والهول يركبه القتي \* حذر الخنازى والمامه  
 وقوله سكا تكسبهم انعامه قال فى العباب السكات بقصته من صفر الاذن وأذن سكا أى

صغيرة يقال كل سكاة تبيض وكل شرفاء تدا فسكاة التي لا اذن لها ظاهرة والشرفاء التي لها اذن ظاهرة انتهى والنعام صغيرة الاذن خلقة

• (وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد الاربعمائة) •  
(فقلت له لا والذي حج حاتم • اخونك عهد اني غير خوان)

على انه بقية - يرجح حاتم اليه حذف اليه قال ابو علي في الايضاح الشعرى قوله لا والذي حج حاتم يحتمل الذي ضرب بين ان عني بالذي الكعبة فذكر على ارادة البيت كما يقولون والكعبة والبيت والمجسد فالضمير في حج محذوف لان هذا الفعل متعدل على ذلك قوله من حج البيت أو اعتمر فالحق الذي حج حاتم وان عني بالذي الله سبحانه فالتقدير لا والذي حج له حاتم محذوف من الصلة وهذا الضوم المحذوف من الصلات قد جاء في الشعر من ذلك قوله

ناديت باسم ربيعة بن مكرم • ان المنزه باسمه الموقوف

فقال الموقوف وحذف به اه وقال ابن جنى في اعراب الحاشية سألني ابو علي مرة عن قوله فقات له لا والذي حج حاتم • البيت فقات له يجوز ان يكون ما قسم بالله عز وجل اي والله الذي حج حاتم بيته ثم حذف المضاف فصار حاتم محذوف الضمير على العادة من الصلة ويجوز ان يكون الذي مصدر كقوله تعالى الذي يشر الله عباده وشبيهه بيئنا هذا اه اراد بالبيت المشبه به البيت الذي شرحه وهو

رويناني وما حج الطحيج له • وما أهل بجنبي نخلة الحرم

قال يحتمل ما هنا أوجه أحدها ان تكون عبارة عن القديم سبحانه على ما حكاه أبو زيد عن العرب من قوله سبحانه ما حضر كن لنا وسبحان ما سجد به حده وأراد فيها الثانية له غير انه حذفها طول الكلام وتقدم ذكرها مع ما في الاولى ويجوز أيضا أن يكون ما هنا مصدرًا فتكون الها في الله تعالى وان لم يجز له ذكر لانه قد جرى ذكر الحج فذات الطاعة على المطاع سبحانه فكانه قال اني وحج الطحيج لله ويؤكده ان لم يمدح ما الثانية له لانه غير محتاج اليه من حيث كان مصدرًا وغير محتاج الى عائذ وقد تقدم له الاولى ويجوز أيضا ان تكون ما عبارة عن البيت فيقسم بالبيت كقول زهير فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله • رجال بنوه من قريش وجرهم

فاذا كان الامر كذلك احقت الها في له أمرين أحدهما ان تكون للبيت على ان يكون له بمعنى اليه كقوله تعالى بأن ربك أوحى اى اليها والآخر ان يكون لله تعالى اى والبيت الذي حج الطحيج اطاعة الله وسألني ابو علي مرة عن قوله الى آخر ما وردناه أو لا تعلم ان كلام الشارح المحقق هو أحد تخريجي أبي علي الفارسي على تقدير حمل الذي على الله ولم يرئضه ابن جنى على هذا التقدير بل جعله على تأويل والله الذي حج بيته حاتم محذوف بيت أولائم الضمير العائد تدريجاً وهذا أقبس من كلام أبي علي والبيت أحد

(ظهم)  
(لم يعن بالعلياه الا سيديا)  
أقول قائله هو روية بن الهجاج  
وبعده  
ولاشي ذالتي الاذوالهدى  
وهومن الرجز الممدس قوله لم  
يعن على صفة الجهول من  
عنيت أعني وقد ذكرنا تحفته  
في البيت السابق قوله بالعلياه اى  
بالمرتبة العلية أو المنزلة العلية  
وقال ابن فارس العلية اسم لكل  
مكان مشرف قوله ذالتي اى  
صاحب الضلال (الاعراب)  
قوله لم يعن مجهول ونائب  
القاعل فيه هو حرف الجر في  
قوله بالعلياه وأصل الكلام لم  
يعن الله بالعلياه الا سيديا اى لم  
يجعل الله أحدا بهتى بالعلياه  
الامن له سيادة محذوف القاعل  
وأنيب قوله بالعلياه عنه واستثنى  
السيد على جهة التبريد فقولك  
الاسم العام الذي هو أحد وقد  
السيد فحولا وقد كان في  
الاصل بدلان أحد أو منصوبا  
على الاستثناء وقال الشيخ أنير  
الدين الاسيد يحتمل ان يكون  
استثناء منقطعاً اى لكن السيد

أبيات ثلاثة أوردها أبو زيد في نوادره لكن روايته ليست كرواية الجماعة وهي فيها كذا  
 مررت على دار امرئ السوء عنده • ليوث كعبدان بجناط بستان  
 ومررت على دار امرئ الصدق حوله • مرابط أفراس وملاعب فتيان  
 فقال مجيبا والذي حج حاتم • أخونك عهدا اني غير خوان  
 والسوء يفتح السين وفيه ما صدر أراد به النبي فاطلق عليه مصالفة وهكذا  
 الصدق مصدر أطلق على الصادق ويكون السوء والصدق في القول والفعل والبيوت  
 جمع ايث وهو الاسد أراد به الشجعان وقال الجري هو جمع ليثة يقال ناقه ليثة اه  
 وفي القاموس الليثة من الابل الشديدة والعبدان يفتح العين المهملة الضل الطوال قال  
 الجوهري والعبدان بالفتح الطوال من الضل الواحد عبيدانة هذا ان كان فعلا ان  
 فهو من هذا الباب قال كان قبيلا فهو من باب النون وقوله بجناط بستان الباء بمعنى في  
 والحائط البستان والبستان فعلا الجنية قال الفراء عرب وقال بعضهم روى معرب  
 فاضافة حائط الى بستان بيانية وقوله ومررت على دار الخ قال الجري الواو فائدة في  
 البيت كانه عطف يتنا على بيت وفتيان جمع فتى وقوله أخونك عهدا الخون والحيانة ان  
 يؤمن الانسان فلا ينصح بتعدى بنفسه الى منعهول واحدا تارة يقال خان الرجل الامانة  
 وتارة الى المنعول الثاني بنفسه ويجوز الجري يقال خانته العهد وفي العهد الوصية  
 والامان والموتن والذمة وقوله فقال مجيبا فاعل قال ضمير امرئ الصدق مجيبا حال منه  
 وقوله والذي الواو للقسمة والذين قسم به وحج حاتم ملة الذي والعايد محذوف كما تقدم  
 بيانه ووجه أخونك جواب القسم بتقدير لا النافية كقولته تعالى تاقه تقمؤتد كبر يوسف  
 والكاف محذوف اول وهي مفتوحة لا مكسورة وعهدا محذوف ثان ووجه اني غير  
 خوان استئناف يسان والايات ٣ للعربان بن ممل الجري وهو شاعر من شعراء  
 الجاهلية كذا قال أبو زيد في نوادره والعربان بضم العين وسكون الراء المهملة تين  
 بعدهما مشناة تحتية وآخر نون وسهله يفتح السين المهملة وسكون الهاء بعده الام واه  
 تانيت والجري نسبة الى جرم بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وجرم بطن من قبيلة طي  
 وبطن من قبيلة تضاعة أيضا ولا أعلم نسبه الى أي هذين البطنين والله أعلم  
 (وأندبده وهو الشاهد الثلاثة بعد الاربعة مائة) •  
 (فلم على أيهم أفضل)

هذا مجزوم صدره • اذا ما قيمت بن مالك • على ان العائد الواقع مبني محذوف والتقدير  
 أيهم هو أفضل وفيه رواية ثان على أيهم بالبناء على الضم وبه أورده ابن هشام في بحث  
 أي من المقفى وعلى أيهم بأعرابه بالجروبه أورده أيضا في بحث جملة الصلة من الباب الثاني  
 قال ترى أيهم أشد بالنصب وروى فسلم على أيهم أفضل بالفتح وكذلك رواه بالوجهين  
 في شرح الشواهد واذا شرطية وما زائدة ووجهه فسلم جواب الشرط ومسته أي

خلافة

عنى بالعباد (الاستنساخ ادنيه) في  
 نياحة حرف الجر فيه عن الفاعل  
 كما ذكرناه وهذا لا يجوز عند  
 البصريين فان عندهم لا يجوز  
 ان ينوب الظرف ولا المصدر ولا  
 حرف الجر عن الفاعل مع وجود  
 المفعول به وهذا البيت وأمثاله  
 ضرورة عندهم واجازة لا تخفى  
 والكوفيون وحسبوا بقوله  
 تعالى ليحزى قوما بما كانوا  
 يكفرون في قوله ان يزيد بن  
 القعقاع على نياحة جري لم يلزم  
 فاعله ونياحة الجار والمجرور  
 ونصب قوما واخبروا أيضا بهذا  
 البيت وأمثاله فان الشاعر فيه  
 أناب حرف الجر عن الفاعل  
 ونصب سدا على ما ذكرناه

(ه)  
 (ثبتت عبد الله بالجوا أصبحت  
 كراما واليه المصاحبه)

اقول فانه هو القمزدق بن همام  
 وهو من الطويل قوله ثبتت أي  
 أخبرت وأراد به عبد الله اسم  
 قبيلة لام اسم علم لقبه بالجوا  
 بفتح الجيم وتشديد الواو وهو  
 اسم لثمان مواضع الاول

٣ ترجمة العربان بن ممل الجري

خلافية وقد فصلها ابن الاثير في مسائل الخلاف وكذلك الشارح المحقق بعد الاخبار بالنبي والبيت لم يلق في قائله وقال ابن الاثير حكاه أبو عمرو والشتباني يضم أي سم عن غسان وهو أحد من تؤخذ عنه اللغة من العرب اه فغان قائل البيت وزعم ابن هشام انه لرجل من غسان والله أعلم

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد الاربعمائة) •  
(أنا الذي ستمت أي حيدر)

على انه يجوز ان يقال ستمتني والاصح كثر سمته وظاهر كلامه انه غير قبيح وكذلك كلام صاحب الكشاف وبه استتمه عند قوله تعالى ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي على جواز كون أبلغكم صفة رسول لان الرسول وقع خبرا عن ضمير المتكلم في لكني بخاز عود ضمير المتكلم عليه كما وقع الموصول في البيت خبرا عن ضمير المتكلم مع ان حق الضمير العائد الى الموصول الغيبة فكان مقتضى الظاهر في الآية يبلغكم وفي البيت سمته وكذلك ظاهر كلام ابن السخري في أماليه فانه تكلم على قول المتبني كني يجسفي نحو لا أني رجل • لولا مخاطبتي ايا لم ترني

قال رجل خبر موطأ والجملة بعده صفة والقائمتها والخبر الموطأ كل زيادة في الكلام فذلك عاد الضمير ان وهما المياء في مخاطبتي ولم ترني الى الياء في اني ولم يعودا على رجل لان الجملة في الحقيقة خبر عن اني وظاهر عود الياء الى الذي في قول علي رضي الله عنه أنا الذي ستمت أي حيدر لما كان المعنى الذي هو أنا في المعنى وايس هذا مما يحمل على الضرورة لانه وقع في القرآن نحو بل أنتم قوم تجهلون وما جاء في الشعر افر ضرورية قوله أأكرم من ليلى على فتبتني • به الجاه أم كنت امر الأاطيهها

ولم يقل يطيهها وفاقا لامرئيه هذا دليل على دليل التزويل فاعرف هذا وقس عليه نظائره اه ولا يخفى ان معنى كلامه على ان الضرورة ما ليس لشاعر عنه مندوحة والصحيح انه ما وقع في الشعر سواء كان عنه مندوحة أم لا وصريح كلام الامام المرزوقي انه قبيح مردود قال كان القياس ان يقول سمته حتى يكون في الصلة ما يعود الى الموصول لكنه لما كان القصدي الاخبار عن نفسه وكان الآخر هو الاول لم يبال برد الضمير على الاول وحمل الكلام على المعنى لانه من الالهام وهو مع ذلك قبيح عند التعويين حتى ان المازني قال لولا اشتها مروده واكثره لرددته اه والحيدرة الاسد نقل الحسين الميمبدي في شرح ديوان الامام علي رضي الله عنه عن الحافظ اسمعيل قال يروي ان أم مرحب كانت كاهنة قالت لا يتم ايا بقى اني خائف عليك لرجلا يسمى نفسه في الحرب حيدرة فان سميت ذلك فلا تبارزه فلما سمع الرجز أراد الرجوع فتمتته الحيدرة الجاهلية فقتله على رضي الله عنه والسياسة مشعر بان علميا كان مع هذا فلهذا قال حيدرة اه وحمل الجهور على غير هذا قال ابن تقيية في غريب الحديث سأنت بعض

جواسم للبيعة كانت نسي  
جوا تم بيت بالبيعة الثاني  
جوا الضارم من نواحي البيعة  
أيضا والثالث جوا الجوازة  
في أرض طبي والرابع جوا  
سويقة من نواحي المدينة  
كانت لآل علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه والخامس  
جوا موقع بالقاف والسادس  
جوا قرية بأجاب في نعلبنة بن  
درما وزهير والسابع جوا  
قال علي جادة النباح في ديار بني  
عيس والثامن الجوا مهم لما  
اتبع من الاودية هكذا ذكره  
في المستترك (قلت) الجوا مابين  
السماء والارض أيضا والظاهر  
ان الفرزدق أراد به جوا البيعة  
قوله كراما جمع كرم ويروي  
لما صمها رصم الشيء خالصه  
وأراد به رؤس عبد الله القبيلة  
وأعيانهم (الاعراب) قوله  
ونبت على صبغة الجهول وهو  
يقضي ثلاثة مناعيل الاول  
الثاني والثالث عبد الله والثالث  
قوله أصبحت وذكري في شرح  
كتاب سيويه أن أصبحت تفسر

(قلت) أراد ان يفسر ان عبد الله اسم قبيلة وليس باسم علم المفرد ولهذا ذكره بالتأنيث ولم يقل أصبح قوله بالجوية تعلق بالصحة قوله كراما نصب على انه خبر أصبحت وقوله واليهاني تقدير الرفع باسم الفاعل قوله انما خبر بعد خبر وصحها مرفوع به (الاستشهاد فيه) في قوله ونبئت حيث ناب الفاعل نفسه عن المفعول الاقول وفي هذا الفصل بحث كثير يعرف في موضعه ان شاء الله تعالى

(ظفهخ)

(ليت وهل ينفع شبأيت  
ليت شبأيا بوع فاشترت)

أقول فائده هو رؤيته بن الهجاج وهو من الرجز المسمى ويقال هذا أنشده الكسائي ولم يعزه الى أحد وأنشد قبله مالى اذا أجنبتا صايت أكبر قد عانى أم بيت قوله أجنبتا أى اللولان فى صفة اللولو يروى أنزعها قوله صايت بأصاها المهملة والهمزة أى صحت يقال صاى بصاى صبا من ل صاى بصاى صبا

٣ قوله أشنى الخ لا يستقيم الوزن الا بصيرك الباء فليحذر

٥٢ مصحح

أل أبى طالب عن قوله سمى أى حيدر فذكر ان أم على فاطمة بنت أسد ولدت عليا وأبو طالب غائب فسمته أسدا باسم أبيها فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم وسماه عليا فلما كان يوم خيبر ورجز على ذكر الاسم الذى سمته به أمه فكانه قال أنا الأسد ٥١ ومثله فى صحاح الجوهري وقال السهيلي فى الروض الاتف فى قول على سمى أى حيدر ثلاثة أقوال ذكرها قاسم بن ثابت أحدها ان اسمه فى الكتب المتقدمة أسد والأسد هو الحيدرة الثانية ان أمه فاطمة بنت أسد حين ولده كان أبوه غائبا فسمته باسم أبيها أسدا فقدم أبوه فسماه عليا الثالث انه كان لقب فى سفره حيدرة لأن الحيدرة الممتلى لجامع عظيم بطن وكذلك كان رضى الله عنه ولذلك قال بعض اللصوص حين فر من صبحه الذى كان يسمى نافع او قيل فيه بالياء أيضا

ولوانى مكنت لهم قليلا • لجرونى الى شيخ بطين ٥١

فعلى القولين الاولين يكون من التعبير بالترادف قال ابن السكيت البطل موسى فى شرح أدب الكاتب أراد أنا الذى سمى أى أسدا فلم يمكنه ذكر الاسد من أجل القافية فذكر حيدرة لانه اسم من اسمائه وانما قلنا ذلك لان أمه لم تسمه حيدرة وانما سمته أسدا ٥١ والبيت من رجزه الى رضى الله عنه فله يوم خيبر وروى ان مرحبا اليهودى خرج يوم خيبر وهو يخطو وعليه مغفر يمانى وجحر قد ثقه به مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول

قد علمت خيبرانى مرحب • شاكى السلاح بطل محرب

• اذا اللبوث أقبلت تلهب •

فبهرزه على عليه السلام وعلمه جبة حراء قد أخرج خيلها وهو يقول

أنا الذى سمى أى حيدر • ضرغام آجام وابت قسوسه

• قبل القذراعين شديدا القصر • كليت غابات كرية المنظره

أضرب بالسيف رقاب الكفرة • أكبلهم بالسيف كبل السندره

وروى أيضا • أو فيهم بالصاع كبل السندره •

وزاد الحسين الميذى فى روايته

أضربكم ضربا يبين القفرة • وأترك القرن بقاع جزره

٣ أشنى صدرى من رؤس الكفرة • أقتل منهم سبعة أو عشره

• فكلهم أهل فسوق كفره •

وقدروى آيات مرحب على غير ما ذكرناوهى

أنا أناس ولدتنا عهده • اناسنا الوثنى وربط حبه

• أبناء حرب ليس فينا قدره •

وقال العهدة المرأة الحسنة والوثنى من الثياب معروف والرطة الملائة والحبرة البعد

المعنى وغمدرة جمع غادر والجزرة بفتحين اللهم الذي يأكله السباع والجمع جزرة قال  
 تركوهم جزرا اي قتلوهم ٥١ والسندرة بفتح السين المهملة وسكون النون قال  
 السهم على شجرة يصنع منها كاييل عظام وقال ابن السكيت البطليني قال ابن قتيبة في  
 شرح غريب الحديث السندرة شجرة تصنع منها القسي والنبيل فيجتمل أن يكون  
 مكيالا يتخذ من هذه الشجرة يسمى بالهها كما تسمى القوس بجمعة باسم الشجرة التي  
 أخذت منها قال ويحتمل أن يكون امرأة كانت تسكيل وانما أورد جلاوذ كرا أبو هريرة  
 المطر في كتاب المياقوت ان السندرة امرأة ٥١ وفي العباب للصاغاني السندرة اسم  
 امرأة كانت تبيع القمح وتوفي السكيل والسندري مكيال ضم كالتفصيل والجرف  
 وقال نعايب في قول علي رضي الله عنه  
 أنا الذي سمعتني أي سندره • كابت غابات كره المنظره  
 أ كيلكم بالسيف كيل السندره • أظهن بالرمح حضور الكفوه  
 لم تختلف الرواة ان هذا الرجل واختلفوا في السندرة فقال ابن الاعرابي هي مكيال  
 أي أقتلكم قتلا واسما كثيرا وقال غيره هي امرأة كانت توفي السكيل أي أقتلكم قتلا  
 وافيها ٥١ والضرغام واللبث بمعنى الاسد والاحجام والغابات جمع الاجمة والغابة وهما  
 الشجر الكثير الملتصق أو القصب منه يكونان ماوى الاسد اشارة الى فرط قوته ومنه  
 جانيه حيث لم يهتك بأجمة بل هي اجام وغابات وليت الاقول مضاف الى قصورة  
 واقصورة هنا اول الليل كرهذا المعنى صاحب العباب وياق بمعنى الاسد اضا وهو  
 من القسر لانه يأخذ قريسته قهرا وقلبة ويجوز على هذا ان يقرأ بقنوين ليت فيكون  
 قصورة وصفاله والقصور لغة في القصورة وفسره شارح الديوان برأي السهم وفي  
 التنزيل فرت من قصورة قيل من أسد وقال ابن عباس القصورة تركب الناس وحمام وقال  
 غيره هم الرماة الذين يتصيدونها وقال المعنى كأنهم حرقوا من يقصرها برى أو صيد أو  
 غمز ذلك والعبل بفتح العين المهملة وسكون الموحدة الضم والقصرة بفتح القاف  
 والصاد المهملة أصل العنق ورواه أبو عمرو والشيباني • كابت غابات غلظ القصره •  
 وأخطأ شارح الديوان بتفسيره اياه بأصل الاذن والفقرة بكسر الفاء وفتح القاف جمع  
 فقرة يسكون القاف وهي خرزة الظهر والفقارة بالفتح أيضا هي خرزة الظهر والقرن  
 بكسر القاف وسكون الراء هو المقاروم في قتال أو علم أو غيره ما وقول مرحب شاكي  
 السلاح قال صاحب المصباح الشوك شدة البأس والقوة في السلاح وشاك الرجل  
 يشاك الشوكا من باب خاف ظهرت شوكته وحده وهو شاك السلاح وشاك في السلاح  
 على القاب وفي سيرة ابن سيد الناس ان مرحبا لما جره قد علمت خير اني مرحب • الخ  
 أجابه كعب بن مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد علمت خير اني كعب • مفرج الغما جري صلب

قوله أكبر قد عاني ويروي أكبر  
 غفري وهكذا رواه الجوهري  
 قوله أميت أراد بها المرأة  
 الاعراب قوله ليت كلمة لغني  
 ولو كان في المستعمل وليت  
 الثالث تا كيدله وقوله شيا  
 اسمه وقوله بوع جلة خبره قوله  
 وهل يتفق شيئا ليت جلة معترضة  
 بين ليت الاقول الذي هو المؤكد  
 بفتح الكاف وبين ليت الثالث  
 الذي هو المؤكد بكسر الكاف  
 وقوله هل لتني كافي قوله تعالي  
 هل جزاء الاحسان الا الاحسان  
 والادليل عليه أيضا ان الكسافي  
 أشده هكذا البيت وما يتبع شيا  
 ليت فكلمة مالتني فكذلك  
 هل وقوله يتفق فعل وفاعله هو  
 ليت الثاني والمراد اللفظة  
 لا المعنى وشيا منصوب على  
 المفعولية قوله فاشترت عطف  
 على قوله بوع ومفعوله محذوف  
 أي اشتريته (الاستشماد فيه)  
 في قوله بوع فان القياس فيه  
 يبع لانه مجهول باع لكن من  
 العرب من يهذف هذا النوع  
 يهذف حركة عينه فان كانت  
 واواسات كافي قوله حوكت  
 والقياس حوكت وان كانت ياء

في آيات وهذا هو الصحيح فان اجوبة لارجاز في الحرب انما هي على القافية فيكون  
 رجز على رضى الله عنه - ويا من قول مرحب \* انا ناسر ولدتنا عنهم ره \* كارواه حسين  
 الميذى ولم يذكر الشاعى هذا في سيرته وذكروا في قتل مرحب روايات مختلفة وخير اسم  
 ولاية مشقة على - صوز ومن زارع ونخل كثير على ثلاثة ايام من المدينة الى يسار الحاج  
 الشاعى هبت بام اول من نزلها وهو خير اخو يثرب ابنا اخى عاد وكانت غزوة خيبر  
 في آخر السنة السادسة من الهجرة قبل فتح مكة ثم فيها الله تعالى فان قصها كان في سنة  
 ثمان من الهجرة واهل ان العلماء قد اختلفوا في الشهر المنسوب الى على رضى الله عنه  
 قال المازني انه لم يصح انه عليه السلام تكلم بشئ من الشعر غير هذين البيتين وصوبه  
 الرخشمى وهما

تلكم قريش ثمانى امة تانى \* فلا وربك ما برورا لاظنروا  
 فان هلكت فرهن ذمى لهم \* بذات ودقين لايه فتواها اثر

كذا قال صاحب القاموس وفسر ذات ودقين بالاهية قال كانها ذات وجهين  
 وودقين يفتح الواو وسكون الدال وفتح القاف ويرد على المازني و لرخشمى ما قلناه  
 آتفا عن ثعلب من كون الرواة لم يمتناه في الرجز الذي منه البيت الشاهد انه له عليه  
 السلام ويؤيده انه مذكور في جميع كتب السير والمغازى ٣ وعلى بن ابي طالب رضى  
 الله عنه وكرم وجهه قال ابن حجر في الاصابة هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم و ابو  
 الحسن و اول الناس اسلاما في قول الكثير من اهل العلم ولا قبل اليه بشئ من شعره  
 على الصحيح فوري في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشاركه وشم دمه المشاهد الاغزوة  
 تبوك فقال له بسبب تاخيرته بالمدينة الا ترى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى  
 الحديث وزوجه بنته فاطمة وكان اللوا يده في اكثر المشاهد ولما اخى النبي صلى الله  
 عليه وسلم بين اصحابه قال له انت اخى ومناقبه كثيرة حتى قال الامام احمد لم ينقل لاحد  
 من الصحابة ما نقل له على وقال غيره وكان سبب ذلك تنقيص بنى امية له فكان كل من كان  
 عنده علم من مناقبه من الصحابة يثمه وكلما ارادوا اخادده وهددوا من حدث بمناقبه  
 لا يزداد الا انتشارا ومن خصائص على رضى الله عنه يوم خيبر لادفن الراية قد انا الى  
 رجل يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوا  
 كلهم يرجون يعطاهما فقال صلى الله عليه وسلم ابن على بن ابي طالب فقالوا في عيني  
 فأتى به فصلى في عينيه ودعا له وأعطاه الراية أخرجه في الصحابين وبهتة لقراءة على  
 قريش وقال لا يذهب الا رجل منى وأنا منه وقال ابى عمه أياكم يوالى في الدنيا والآخرة  
 فقال على أنا فقال انه واني في الدنيا والآخرة وأخذ رداءه فوضعه على على و فاطمة  
 وحسن وحسين وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ولبس ثوبه ونام  
 مكانه وكان المشركون قد صدوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم فلما أصبحوا رأوه قالوا أين

صاحب

قلبت واوا السكونم وانضم ما  
 ما قبلها كما في قوله فان أصله  
 يبع بضم الباء و كسر الباء  
 فحذفت حركة الباء فصار يبع  
 بضم الباء وسكون الباء فقلبت  
 الباء واوا السكونم وانضم ما  
 قبلها

(ظهور)  
 حوكت على نولين اذ هلك  
 تحتبط الشولة ولا تشارك

أقول فانه رجز لم أقف على اسمه  
 وهو من الرجز المسدس ومنهم  
 من نسبته الى روية فلم أجده في  
 ديوانه قوله حوكت بنا مجهول  
 من حاكك والقياس حيكك  
 وذلك لانه من حاكك الثوب يحوكة  
 حوكا وحيا كانه نصبه فهو حائلك  
 وهم حاكك وحوكة وبتاء المجهول  
 من حاكك يافى حيكك لان  
 أصله حوكت نقلت حركة الواو  
 الى ما قبلها به سبب حركتها  
 فصار حوكت بكسر الحاء  
 وسكون الواو ثم قلبت الواو  
 بالسكونم وانكسر ما قبلها  
 فصار حيكك كما فعل هكذا في  
 قلبت مجهول فالتواكن منهم  
 من يحدف حركة الواو لا تصفب  
 وتبقى الواو ساكنة فيقول

٤ ترجه على بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه



صاحبك وقال له في غزوة تبوك أنت مني بمنزلة هرون من موسى الا انك استبني أي لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي وقال له أنت ولي كل مؤمن بعدي وسد الابواب الا باب علي فدخل المسجد بجاوه وطربقه ليس له طريق غيره وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وأخرج الترمذي باسناد قوي عن عمران بن حصين في قصة قال فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يارب يدون من علي ان عليا مني وأمان علي وهو ولي كل مؤمن بعدي واستشهد في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة ومدة خلافته خمس سنين الاثلاثة أشهر ونصف شهر اه كلام الاصابة مختصر او مناقبه الهدية وغيره الجديدة لا يحتملها هذا المختصر وقد ألف العلماء فيها تاليف عديدة لاتعد ولا تحصى

• (وأشده به وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد الاربعمائة) •

(القاتلي أنت أنا)

وهذا بعض بيت رضه بعض النحاة لعلم كافي سقر السعادة وهو  
 كيف يجني منك ما ليس يا • أنا أنت القاتلي أنت أنا  
 وروى أيضا • أنا أنت الضاري أنت أنا •

واقصر الشارح المحقق على هذا القدر لعلق غرضه به ولم يورد به بقا ما له شهرته وخطأ قائله فانه كما يجب أن يقول الثانيه بالهاء لا بالياء ليكون التقدير الذي قتله أنا لان ال في القاتل اسم موصول بمعنى الذي وحتى العائد أن يكون بضمير الغائب لا بضمير المتكلم لتلاصق الاخبار لغوا اذا التقدير الذي قتلتني فيصير من قبيل الذي ضربت أنا وقد ذكر انه لا يجوز الحمل على المعنى قال ابن السراج في الاصول لا يجوز الذي ضربتك أنت ولا الذي ضربتني أنا فان قدمت نفسك قبل الذي قلت أنا الذي ضربتك وأنا الذي ضربتني قال أبو عثمان المازني ولولان هذا حتى عن العرب الموثوق به يرمم وردناه المساده وما جاء في الشعر في صلة الذي محمول على معنى لا لفظه قوله

وأنا الذي قتلت بكر ابالقنا • وتركت تغيب غير ذات سنام

ولو حمل على لفظه لقال قتل وليس كل كلام يحتمل ان يحمل على المعنى اه وقد جوزوه أبو ذر صعب بن أبي بكر الخثعمي حكاه عنه أبو حيان في الارشاد قال يجوز ان يرد في الضمير مضافا للثبوت في الخطاب والتكلم بحمله على المعنى قال ورد عليه يانه يلزم منه ان تكون فائدة خبر حاصلة في المبتدأ وذلك خطأ وقال ناظر الحديث في شرح التفسير المبتدأ بضمير مظهر كالأومض بضمير المتكلم أو مخاطب أو غائب فيقال في الاخبار من هو من قولك هو قائم هو وفي الاخبار عنه اذا كان المتكلم أو مخاطب خلاف والاصح الجواز الضمير الذي يوثق به خلفا يكون ضمير فيية وأجاز الكسائي الذي أنا قائم أنا والذي أنت قائم أنت والكسائي نظرا للمعنى ولا شك ان هذه المسئلة نقلت الى مسئلة

حوكت وقولت وعاءه قول  
 الرابح قوله على نوابن تنسبة قول  
 بفتح الذون وسكون الواو وهو  
 الخشب الذي بلغت عليه الحياتك  
 الثوب ويقال له المنوال أيضا  
 ويجمع الاول على اقول والثاني  
 على تناول ويروي على نيرين  
 بكسر النون وسكون الاء آخر  
 الحروف وفي آخره راء وهو  
 تنمة نير والنير علم الثوب ولحنه  
 أيضا فاذا نسج على نيرين كان  
 أصق وأبقى تقول نرت الثوب  
 أنيره نيرا وكذلك نرت الثوب  
 ونيره مثل أرت وهرت قوله  
 فمالك مجهول من المضارع أصله  
 فحوك نقلت حركة الواو الى ما  
 قبلها ثم قلبت الفاقا فعل هكذا  
 في يقال ويقصان وهو ما من  
 الاجوف الواوي الذي من باب  
 فعل يفعل بالفتح في الماضي  
 والضم في القاب قوله فقتبط  
 الشوك من اختبطت الشصرة  
 اذا ضربتها بالعضا لتأخذ  
 ورقها قوله ولا تشك على صفة  
 المجهول من شاكنى الشوك

أنت الذي قام وأنا الذي قام حيث يجوز فيها أنت الذي قلت وأنا الذي قلت ولكن شرط  
 مراعاة المعنى في هذه المسئلة تقدم الضمير على الاسم الموصول فلو تقدم الموصول على  
 الضمير لم يميز مراعاة المعنى الا عند الكسائي ومن ثم أجاز الذي أنا قائم أنا والذي أنت  
 قائم أنت اه واذا وقتت على هذا علمت ان ما ورد في الشارح المحقق وأبو حيان ليس  
 بوجه لانه قول لامام الكوفيين وغيره فنانظم البيت تابع لهما ما غاية انه مخالف اقول  
 الجمهور وقد أرب هذا المصراع بوجهين أبو محمد عبد الله الضمير بان يرى كأنه عنده  
 صاحب سنة العادة قال أحد الوجهين ان تجعل الالف واللام لانا والضمير لان أنت فانا  
 مبتدأ وأنت مبتدأ ثان والقائلي مبتدأ ثالث لانه غير أنت اذا الالف واللام لانا والعائد  
 على الالف واللام الياء في القائلي لان الالف واللام هي أنت فاعمل بالقائلي أبرز لما جرى  
 الوصف على غير من هو له اذا الالف واللام لانا والعقل لانت فانا على هذا مبتدأ وأنت  
 مبتدأ ثان والقائلي خبر أنت ولا يبرز الضمير لانه جرى على من هو له ويكون الكلام  
 قد تم عنه بقوله القائلي ويكون أنت أنا على طريق المطابقة لا الأول ليكون آخر الكلام  
 دالا وجاريا على قوله لاتراه قال في أول الكلام أنا أنت وله هذا قال في آخره أنت أنا أي  
 كيف أشكوا محل بي منك وأنا أنت وأنت أنا فاذا شكوتك فكأنما أشكوت نفسي قال  
 ولو جعلت الالف واللام والفعل في هذه المسئلة لانا قلت أنا أنت القائلك انا فانا مبتدأ  
 وأنت مبتدأ ثان والقائلك مبتدأ ثالث لانه غير أنت وفيه ضمير يعود على الالف واللام  
 التي هي أنا في المعنى ولم يبرز الضمير الذي في القائلك والقائلك وخبره خبر أنت وأنت  
 وخبره خبر أنا اه وقد أورد أبو حيان هذا البيت في تذكرته واقتصر في اعرابه على الوجه  
 الاول من وجهي قول ابن بري قال أنا الاول مبتدأ وأنت الاول مبتدأ ثان والالف  
 واللام لانا والقائلي لانت فمجرد جرى اسم الفاعل صلة على الالف واللام التي هي أنا فبرز  
 ضميره وهو أنت فانت يرتفع بقائلي وأنا خبر عن الالف واللام وهي وما بعد ما خبر عن  
 أنت الاول وهو وما بعده خبر عن أنا الاول والعائد الى أنا الاول أنا الثاني والياء في  
 القائلي عائدة على الالف واللام اه وقد أجاب بالوجه الاول نظما أبو بكر بن عرب بن  
 ابراهيم بن دعابس القارمي فانه سأله بعضهم عنه بقوله

أيهما القاضل فبينا أننا • وأزل عنا بفتواك العنا  
 كيف اعراب نجاه العوفي • أنا أنت الضاري أنت أنا

فاحابه بقوله

أنا أنت الضاري مبتدأ • فاعتبرها يا اما ما اسنا  
 أنت بعد الضاري فاعله • وأنا بخبر عنه علنا  
 ثم ان الضاري أنت أنا • خبر عن أنت ما فيه اننا  
 وأنا الجملة عنه خبر • وهي من أنت الى أنت أنا

وأبو

تشوكتي اذا دخلت الشوكة في  
 جسده يصف الشاعر بهذا  
 ازاره وردائه بقاية المسفاقة  
 حتى انهم تحتبط الشوك ولا يؤثر  
 بها (الاعراب) قوله حوكت  
 الضمير فيه مفعول نائب عن  
 الفاعل وأصلها ما كها الحائث  
 والضمير يرجع الى كل واحدة  
 من ازاره وردائه لانه يصفهما  
 بالمسفاقة كما ذكرنا قوله على  
 نولين في عمل النصب على الحال  
 من الضمير الذي في حوكت  
 تقديره حوكت كأنه على نولين  
 قوله اذ طرفت به في حين وفحالك  
 به في حيك ومثله واذن تقول  
 للذي أنعم الله عليه واذن عدون  
 ولا تلون على أحد قوله تحتبط  
 جملة من الفعل وفاعل وهو  
 الضمير الذي يرجع الى كل  
 واحدة من الرداء والازار  
 والشوكة مفعوله قوله ولا تشالك  
 جملة أخرى معطوفة على ما قبلها  
 (الاستشهاد فيه) في قوله  
 حوكت حيث حقت فيه الواو  
 وأبقت ساكنة ولم تقلب ياء كما  
 قرناها أنفا

شواهد اشتغال العامل

عن المعول

(٥)

(وقالة خولان فانكح فتاتهم)

أقول قاتله مجهول لا يعرف وعلمه

وأكرمته الحسين خلوكاها  
وهو من الطويل قوله خولان  
بفتح الخاء المجهولة اسم قبيلة  
وهي خولان بن عمرو بن الحاف  
ابن قضاة وقال ابن دريد خولان  
فعلان من خال يخول يقال منه  
فلان خائل مال اذا كان حسن  
القيام على المال قوله فتاتهم  
الفتاة الشابة من النساء كاتفى  
من الرجال قوله وأكرمته الحسين  
الاكرم بضم الهاء من العجب  
وأراد بالحسين حتى أيها وهي  
أمة أي كريمة الطرفين قوله

- ١ ترجمة أبي بكر بن دعباس
- ٢ ترجمة ابن بري
- ٣ ترجمة الخشفي
- ٤ ترجمة السخاوي
- ٥ قوله من النفر الخ هكذا في مسودة المصنف ونص الشاهد في الرضى من النفر اللاتي الذين اذا هم باب اللتام حلقه الباب ففقهوا
- ٥ من هاشم الاصل

١ وأبو بكر هـ - ذا كان فقيها احتقيا أديبالغو باشاعرانان من امام اليمن المظفر حنابلة حتى اختص به ثم طرده لادلال تكرار رفته من تهرالى زيد فمات بها في جادى الآخرة سنة سبع وستين وسقائه وكان اهل زييد ينسبونه الى سرقة الشعر ويتولون اذا حوسب الشهر ايوام القيامة يوتى بان دعاباس فيقول هذا البيت افلان وهذا المصراع افلان وهذا المعنى افلان فيخرج برىا كذا في مجمع النورين للسبوطى ٢ وأما أبو محمد بن برى فهو عبد الله بن برى بن عبد الجبار المسمى المصرى الشافعى النحوى اللغوى كان قياما ما وبالشواهد ثقة قرأ عليه الجزولى وصنف الرد على ابن الخشاب في رده على الحسرى في مقاماته وكأب الرد على درة الغواص للحسرى وحواشى على صحاح البلوهرى قال الصفدى لم يكملها بل وصل الى وقتش وهو ربيع الكتاب فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البطل مات في ليلة السبت السابعة والعشرون من شوال سنة ثنتين وخمسين وخمسة مائة وأقرأ كتاب زيديه وتصدر بجماع عمرو وكان مع غزارة علمه ودقة فهمه ذائعة وبلاغة تحكى عنه - ككيات عجيبة كذا في مجمع النورين للسبوطى وبرى بفتح الموحدة وتشديد الراء والماء هكذا ضبطه ابن حجر في مشتمبه النسبة ٣ وأما مصعب الخشفي فهو ابن محمد بن مسعود الخشفي الاندلسى الجباني كان أحد الاثمة المتقين وأحد المحدثين في الفقه والادب اما ما في العربية جال الاندلس في طلب العلم وروى عن ابن قردول وابن بشكوال وعبد الحق الاشيلي وأجاز له السلطى وولى قضاء بلده ولم يكن في وقته أم وقارا ولا أحسن سمعاه من وانفقوا على انه لم يكن في وقته أضبط منه ولا أنقن في جميع علومه - ظلا وقلما وكان نقاد الشعر ومعرفة أخبار العرب وأيامها وأشعارها وافتاتهم ما في كل ذلك والخشفي بضم الخاء وفتح الشين المجهتين وبالنون نسبة الى خشين كقريش قرية بالاندلس وقبيلة من قضاة وهو خشين بن النمر ابن وبرة بن تغلب بن عمران بن حلوان بن الحاف بن قضاة كذا في مجمع النورين للسبوطى ٤ وأما صاحب - فخر السعادة فهو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمدانى الملقب علم الدين السخاوى من مضااحدى بلاد مصر من إقليم الخلة كان فقيها شافعا ما ما في القراءات والتفسير والنحو وصنف تصانيف كثيرة منها شرح الشاطبية وثق - في القرآن في أربع مجلدات وشرح المقصل شرحين وسفر السعادة وسفير الافادة وشرح احابى الزمخشري اللغوى وغير ذلك وكان مولده سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسة مائة ومات بدمشق ليلة الاحد ثمانى عشر جادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسقائه بنزلها بقربة الصالحية ودفن بقاسيون كذا في طبقات الاسنوى

• (وأنتدبعده وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد الاربع مائة) •  
• (من النفر اللاتي الذين اذا اعتزوا • وهاب الرجال حلقه الباب ففقهوا)

على انه من باب التكرير اللفظي كما قال من النفر اللاتي اللاتي على انه قد رواه الرواة  
من النفر الشم الذين قال ابن السراج في الاصول العرب لا تجمع بين الذي والذي ولا ما  
كان في مع في الذي وأما ذلك فتنبى قاسمه النحويون ليتدرب به المتعاون وكذا يقول  
البغداديون الذين على مذهب الكوفيين يقولون انه ليس من كلام العرب ويذكرون  
انه ان اختلف جازو يفتشون

من النفر اللاتي الذين اذا هم • جهاب اللتام حلقة الباب حقهوا

قالوا نهـ هذا جاء على الفاء ا حـ دهـ ما ر هـ هذا البيت قد رواه الرواة وليجبه هو ابن  
اللاتي والذين ويقولون على هذا صررت بلذي ذوقا ذلك على الالف وهذا عندي ا قبح  
لان الذي يجبه على ذوق في معنى الذي طي فكيف يجمع بين اللغتين ولا يجوزون الذي من  
فام زيد على اللغو ويحجبون بان من تكون معرفة وذكره ويجوزون بالذي القائم ابوه  
على ان يجبه على الالف واللام للذي وما عدا من الاب على الالف واللام ويحذف القائم  
يتبع الذي وهذا عندنا غير جائز لان الذي لا بد لها من صلة وتوضها في حذف الصلة في  
كلامهم فاعاد الالف لانه قد علم واذا حذف الصلة وهي التي توضحه ولا معنى له الايم كان  
حذف الصفة اولى فكيف تحذف الصلة وتترك الصفة ا هـ وجميع ما ورد الشارح  
المحقق هنا من مسائل الاخبار عن الذي فهو من الاصول وهو بالنسبة الى ما فيه قليل  
من كثير وقد ورد البيت القراء في سورة الذاريات من تفسيره عند قوله تعالى انه لخلق  
مثل ما أنكم تنطقون قال قديقول النائل كيف اجتمعت ما وأن وقد يكتفي باحدهما  
عن الاخرى فوجه ان العرب تجمع بين الشيتين من الاسماء والادوات اذا اختلف  
لفظهما من الاسماء قول الشاعر من النفر اللاتي الذين اذا هم • البيت لجمع بين  
اللاتي والذين واحدهما مجزئ من الاخر ا هـ كلامه وأورد ابو على أيضا في ايضاح  
الشعر في موضعهين قال في الموضع الاول اعلم انه لا يجوز أن يكون لذي صلة اللاتي  
كقولات الذي الذي في داره زيد عمر ولانه ليس في ظاهر صلة الذي ما يرجع الى اللاتي  
وقد جاء في التنزيل وصل الموصول بالموصول على ما يجعل النحويون عليه مسائل هذا  
الباب زعموا ان بعض القراء قرأ فاستغاثه الذي من شيعته وقال في الموضع الثاني فاما  
قوله من النفر اللاتي الذين فان اللاتي وان لم يده عليه ذكر من اللفظ فانه يجوز ان يكون  
حذف الراجع من الصلة كانه قال اللاتي هم الذين ويجوز ان يكون حذف الصلة لان  
صلة الموصول بعده تدل عليها كقول الاخر

من اللواتي والاتي واللاتي • زعم أني كبرت لاتي

لم يأت للموصولين الاولين به لانه ويجوز فيه وجه آخر وهو ان البغداديين قد اجازوا في  
هـ هذه الموصولة من نحو الذين ان يوصف ولا يوصل كاجازة الجيبع ذلك فعين وما وقد  
أشدد ابو عثمان من الامه

خلو بكسر الخاء المجهمة وسكون  
اللام وهي الخلية عن الازواج  
ويقال هو كتابة عن كونها  
مطلقة (الاعراب) قوله وقائلة  
الواو فيه واو رب أي رب امرأة  
قائلة وقائلة مجزور بها قوله  
خولان بالرفع مبتدأ وقوله  
فانكح فتاتهم خبره هكذا يقال  
ثم يرد عليه ان الفاء لا يصلح  
دخولها على خبر المبتدأ  
ويجاب بان خولان خبر مبتدأ  
محذوف تقديره هو لا خولان  
وقوله فانكح فتاتهم جواب اشرفها  
محذوف تقديره اذا كان كذلك  
فانكح فتاتهم وقال أوس عبيد  
الجل كاهها يجوز أن تكون  
أجوبتها بالفاء نحو زيد ابولتقم  
اليه فان كونه اياه سبب وعلة  
للقيام اليه وكذلك الفاء في  
فانكح تدل على ان وجود هذه  
القيسلة علة لان يتزوج منهم  
ويتقرب اليهم لحسن نسائهم  
وشرفه اوفيه اشارة الى ترتيب  
الحكم على الوصف ونظيره قوله  
تعالى رب السموات والارض  
وما بينهما ما فاجبه على احد  
الوجهين ذكره صاحب  
الكشاف وقال محمد بن يزيد اراد  
هذه خولان واجاز النصب على  
اضمار فعل قال ولوقات هـ هذا

حتى اذا كان هما اللذين • مثل الجديلين المحمدين  
واللاقي واللاقي من الائمة الموصولة وهما يقعان على المؤنث ولم نعلم الا لاق استعملت  
في المذكر فاما اللاقي فقد استعمل في المذكر قال

الما تهبى وترى بطيطا • من اللاتين في الحقب الخوالي

ولو كان يختص بالمؤنث لم يجب مع الواو والنون ويدل على تذكير اللاقي ايضا قوله من  
النقر اللاقي الذين الاترى انه جعله وصفا للنقر والنقر رمز كروا ما هم في البيت فانه  
يرتفع بضمير يفسره فقعوا والشروط فقعوا المتأخر والتقدير اذا اظهرت المضمر الذى  
ارتفع عليه الضمير اذا فقعوا فقعوا والان الضمير يصل بالفتح على المضمر اذا اظهرته ولا  
يجوز ان يكون الشرط ماب لانه لا يجوز ان يفسر ما ارتفع عليه هم وانما يفسره قوله  
فقعوا والتقدير اذا فقعوا حلقة الباب اللثام ذقها لانهم يتسوا على ذقته من  
الاذن لهم كما يشق هؤلاء النقر الرؤساء بانهم يؤذن لهم فقعوا وان كان مؤخر فى اللفظ  
فهو مقدم فى التقدير بدلالة انه لا يجوز ان يجعل الشرط اذا ماب او اذا فقعوا فلا  
يجوز الا قول لانه لا يفسر ما ارتفع عليه كما يفسره فقعوا الاترى انه مشتق بظاهر واذا  
كان كذلك لم يجوز من جهة اللفظ ان يمنع من جهة المعنى ان تقول اذا هاب اللثام ذق  
الحلقة ذقها الكرام فامامه الموصول باذامع ان الذين بهى بهم اعيان ولا يجوز الذى  
يوم الجمعة زيد كما يجوز الذى يوم الجمعة القتال فان الكلام محمول على المعنى كانه قال  
الذين ان فقعوا ماب اللثام فلذلك جاز وهذا يدل على جواز ما اجازة يتبويه من قوله  
زيد اذا اتانى اضر بانه لا يكون بمنزلة زيد يوم الجمعة ولا زيد غدا وعلى هذا قول اوس  
فقوى واعداى بظنون انى • اذا احدثوا امثالها انكم

مع انه لا يجوز عمت ان زيد يوم الجمعة فاما قوله اذا هاب فها بالمضارع بعد اذا واكثرما  
يجب • فى الاستعمال الماضى فان الاصل المضارع الاترى انه يراد به الاتى فاذا جابه  
على الاصل كان حسنا كقوله • اذا ابراح اشعر الكشمع والعضد اه كلام ابي على  
وقوله اذا اعتروا فى رواية الشارح المحقق يعنى اذا انتسبوا وروى ايضا اذا انتوا من  
الانتساب يعنى الانتساب والشعب بالضم جمع اسم وهو الذى به شتم اى كبر ونحوه واصل  
انتفاع الانت وهو من صفة العظمة واورده هذا البيت مفردة ابو على القالى فى ذيل  
أمالسه كذا هم من النقر البيض الذين اذا انتقوا وهاب اللثام الخ وقال البيض السادة  
الذين لا عيب فيهم يقدمون على ابواب الملوك باحسانهم ومواضعهم وكبر انفسهم  
ويهاب الائمة تلخواهم وقصودهم اه • وجميع من روى هذا البيت رواه من  
النقر البيض الذين اومن النقر اسم الذين ولم اومن رواه من النقر اللاقي الذين الا  
التصويين والنقر اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا  
واحد من اقله كذا فى النهاية وانما اطلقه الشاعر هنا على الكرام اشارة الى انهم

زيد فاضربه جاز يجزى زيد  
عطف البيان أو بدلا ولورفت  
خولان بالابتداء لم يجوز من أجل  
الفاء وانما جاز مع هذا لان فيها  
معنى التنبية والاشارة فكانت  
قلت من جهة التنبية والاشارة  
فانزل كذا وبقية قال جاز انصب  
على المدح قوله وأكرمته  
الحسين كلام اضافى مبتدأ وخبره  
قوله خلووا بالجملة فى محل انصب  
على الحال قوله كما هما كنهما  
موصولة وهى مبتدأ وخبره  
محذوف أى كالحال الذى هى  
عليه واما كافة لمرف الجبر  
والضمير مبتدأ محذوف الخبر  
ايضا واما زائدة والضمير المرفوع  
وقع موقع الضمير الجبر ومثل  
قوله ما نانا كانت فيكون المعنى  
يقول رب قائله قالت هؤلاء  
خولان فانكح فنامم فاجبتما  
كيف اتزوج والحال ان  
أكرمته الحسين خولان لا زوج  
لها وهى أولى بان تزوجها  
ويقال فى هذا البيت أمه والاول  
محذوف وببقاء عملها وذلك بعد  
الواو فى غاية الكثرة والثانى  
استعمال مجرى وورب غير

ذو وعد قليل والثناء جمع لثيم وهو الشجع والذئب النفس والمهين واللوم ضد الكرم  
وروى بدله الرجال وحاقه الباب وحلقة القوم وهم الذين يجتمعون مستديرين كاتاهما  
بسكون اللام وأما الحلقة بفتح اللام فهو جمع خالق وقعوا بمعنى ضربوا الحلقة على  
الباب لتصوت واقعة حكاية صوت الحلقة على الباب ونحوها وهذا البيت وقع في  
شعر بن أحمد همامارواه أبو سعيد السكري في كتاب الاصول قال أخبرني رفيع بن  
سامة عن أبي عبيد قال زعم النخعي أن أبا الريس النخعي من بني نعلبة بن سعد بن ذبيان  
سرق ناقة كان عبد الله بن جعفر بن أبي طالب صنها وعافها فسرقتها أبو الريس وقال  
هــ ل تلغنيها إذا ما طلبتها • غدا وانجلي عنى الغطاء المقنع  
قصيرة فضل النعمتين إذا رمى • به الرعلة الأولى الزميل المزعزع  
مطية بطلال لدن شب همه • قمار الكذاب والطلاء المشعشع  
من النفر البيض الذين إذا انقروا • وهاب الرجال حلقة الباب تقعوا  
إذا النفر السود اليماون نغموا • له حوك برديه أجادوا وأوسهوا  
قوله قصيرة فضل النعمتين بكسر النون يريد انهما اتتا في نسوعها أي سيورها العظيمة  
وسعة جوفها والرعلة بالفتح القطعة المتقدمة والزميل المزعزع الذي يزعمه  
السير قال فلما قال أبو الريس هذا الشعر ومدح به صاحب الناقة ادعت قتيبان فربش  
كاهم الناقة وانما كانت لعبد الله قال فعمد رجل من الموالي التي نجبية نهنها وعافها  
وجعلها في موضع تلك الناقة رجاء ان يسرقها أبو الريس فيمدح به فربش أبو الريس  
فطردها وقال قال أبو عبيد بل قال هذه الجون المهرزي  
نجبية عبيد دانم القف والنوى • يثرب حتى نيام تظاهر  
فقلت لها سيري فابك عملة • سنامك مدموم ونابك فاطر  
فقلت أو خيرا تركت رذية • تغلب عينها إذا طار طائر  
هـ دانم أي عودها من الدين بالكسر وهو العادة التي يفتح النون وتشديد الباء  
لشحم والقف بفتح القاف وتشديد المثناة القوقبة الغصنة قصة أبايست وقال  
الزهري سب بري لا يبتسه إلا آدمي فاذا كان عام ققط وقد أهل البادية ما يقتاتون به  
من لبن دقر ونحوه وقوه وطبخوه واجتروا به على ما فيه من الخشونة وقوله سنامك  
مدموم رواه أبو عبيد سنامك لموم أي يجتمع وفطر فابه إذا طلع يقول تغلب عينها خوفا  
من الطائر يقع على دبرها فيما كاهم لانم ادبرت رذية وقد أوردناها وأدبرها في الصحاح  
الرذية الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيد هي المتروكة التي حسرهما السير لا تقدر  
ان تلتقي بالركاب والذكر رذى وقد أوردت ناقى إذا هزلتم أو خلفتها وقوله مطية بطلال  
الخ يمدح عبد الله بن جعفر بقوله هي مطية شجاع عمه اقتناه المعالي من يوم كبر  
وترعرع والقمار المقامرة والكاهب بالكسر جمع كعب والطلاء بالكسر انظر

موصوف وحقه الوصف  
للإيضاح والتعويض في حذف  
متعلمها وتعلمين التقليل لان  
رجلا من بني نعيم أقل من رجل على  
الاطلاق وقال علي بن عبد الرحمن  
الانصاري في حاشية إيضاح  
القاربي والذي حسن هذا أن  
لا يجي الوصف أن ما بعد فائل  
وقائله من صلته فالاختصاص  
حاصل بتلك الصلة وان فائلا  
وقائله في الحقيقة صلته ان لم يرد  
رب المحذوف لم يخل مجرورها  
من وصف والثالث حذف  
المبتدأ لان التقدير هذه خولان  
والرابع حذف الفعل وذلك على  
رواية من روى خولان بالنصب  
وقدره على بن عبد الرحمن  
المذكور اقصه خولان أو اعمد  
خولان والخامس زيادة الفاء  
وذلك على قول الاخفش فانه  
لا يقدر محذوفا والسادس  
حذف الطاء على الخبر وذلك  
على تقدير المبتدأ في حالة الرفع  
والسابع قوله كاهم وفيه عمل  
ليس هذا محله والثامن اعمال  
اسم القائل المقدم على موصوف  
محذوف والتاسع ان رب

والشعشع المزوج بالماء وهذا مدح عند العرب وقوله من الشعر البيض من  
ابتدائية أو تبيضية يقول ذلك البطال من الشعر البيض \* وأما الشعر الثاني فقد رواه  
جماعة منهم الماحظروا في كتاب البيان والتمييز قال كان أسيلم بن الاحنف الاسدي  
ذائبان وأدب وعقل وجاه وهو الذي يقول فيه الشاعر  
أسيلم ذا حكم لا خفا بمكانه \* له من تربي أو لاذن تصمع  
من الشعر البيض الذين اذا انفخوا \* وهاب اللثام حلقه الباب قعقعا  
جلا الذفر الاحوى من المسك فرقه \* وطيب الدهان رأسه فهو أنزع  
اذا انفخر السود اليانفون حاولوا \* له حوك برديه أجدوا أو وسعوا  
وهذا الشعر من اشعار الحفظ والمذاكرة اه وقال المبرد في الكامل وتبعه صاحب  
كتاب فضائل الشعراء قال عبد الملك بن مروان لا سيلم بن الاحنف الاسدي ما أحسن  
ما مدحت به فاستعفاه فاني ان يعنيه وهو معه على سرير فلأبي الان يجزبه قال هو  
القائل

الأيها الركب الخجون هل لكم \* بسيد أهل الشام تحبوا وترجعوا  
من الشعر البيض الذين اذا اعتزوا \* وهاب الرجال حلقه الباب قعقعا  
اذا انفخر السود اليانفون غفوا \* له حوك برديه أجدوا أو وسعوا  
جلا المسك والحمام والبيض كالدي \* وفرق المدارى رأسه فهو أنزع  
فقال له عبد الملك ما قال أخوالاوس أحسن مما قيل لك اه أراد بقول أخى الاوس  
وهو ابوقيس بن الاسات قوله

قد حمت البيضة رأسي فا \* أطم نوماغس برتجماع  
أسمي على جمل بن مالك \* كل امرئ في شأنه ساعي  
واختلف في اسلام ابن الاسات فقال العسكري أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم  
وقال المرزباني كان قد غضب من عبد الله بن أبي خلف لا يسلم نهر الغنات قبل ذلك  
فزعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه وهو يموت فل لا اله الا الله أشنع لك يوم  
القيامة فسمع يقولها وهو من سادات الانصار وشهرا ثم وفروا عنهم وقد تقدمت  
ترجمته في الشاهد السابع والثلاثين بعد المسائين والخجون المسرعون ونحو زخرفوا  
يقال غم الشيء نتيجة اذا رقتسه وزخرفه وفوب منهم أي موثى والبيض النساء الحسنان  
والذي جمع دمية وهي الصورة الحسننة وفرق المدارى بالرفع عطفا على المسك والمدارى  
الامشاط والآنزع الذي انحصر الشعر عن جانبي جبهته والاصلع الذي انحصر الشعر  
عن مقدم رأسه وقوله قد حمت البيضة رأسي الخ البيضة ما فتح ما يلبس على الرأس  
من الحديد في الحرب وحمت البيضة رأسه بهما تين أي نلت شعره يقال رجل أحص  
بن الحمص أي قبل شعر الرأس وقال ابن عبد ربه في العقد القرين قال عبد الملك بن

لا يلزم مضي ما بعدهما والاي يجز  
اعماله والعاشر اقامة الظاهر  
مقام المضمير لكونه أزيد فائدة  
فان أكرموا الحسين هي الفتاة  
المشار اليها (الاستشهاد فيه)  
في قوله فانتكح فتاتهم وذلك ان  
الفاء لا تدخل في خبر المبتدأ كما  
نص عليه سييويه فلذلك أتت  
بما ذكرنا من التأويلات فانهم

(هـ)  
(أنعامة القوارس أم رياحا  
عدت بهم طهية والخشابا)  
أقول فأنه هو جرير بن الخطمي  
وهو من قبيلة من الوافرو فيه  
القطف قوله أنعامة أراد بها  
القبيلة وهي نعلبة بن سعد بن  
ذيان بن بغيض بن ريث بن  
غطفان وفي أسد بن خزيمية  
نعلبة أيضا وهي نعلبة بن  
دودان بن أسد بن خزيمية قوله  
أم رياحا بكسر الراء وبالياء آخر  
الحروف وهي أيضا قبيلة وهي  
رياح بن ربوع بن حنظلة بن مالك  
ابن زيد صناة بن تميم وفي قضاة  
أيضا رياح بطن وهو ابن عوف  
ابن عذرة بن الهون بن زهير بن  
قداية بن حزم بن الجان بن حلوان

صروان لاسليم بن الاحنف الاسدي ما أحسن شيء مدحت به قال قول الشاعر وروى  
 مارواه الجاحظ من الايات ثم قال وقال عبد الملك أحسن من هذا قول قيس بن أبلت  
 وأنشد اليتيم وقال الزبير بن بكار في انساب قريش وتبعه الدارقطني في كتاب الخفاف  
 والمؤتلف ان أبا الريس عباد بن طهفة الثعلبي قال لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان  
 جميل الهيا واضع اللون لم يظا • يحزن ولم تالم له النكب اصبع  
 من النقر الشم الذين اذا اتدوا • وهاب اللثام حاققة الباب قعتهوا  
 اذا النقر الادم الجانفون تخموا • له حرك برديه أدقوا وأوسوا  
 جلا الغسل والحمام والبيض كالدي • وطيب الدهان رأسه فهو أصلع  
 ٥١ والحزن يفتح المههله وتسكون المبحمة ما غاظ من الارض والنكب منصوب بنزع  
 الخافض اي بنكب وهو مصدر نكب كأنه نكبا اذا كبر يريد أنه رئيس لا يعنى ولا  
 يحمل سلاحه بل يحمله خدمه واتدوا يعني حضروا الندي وهو المجلس والادم جمع  
 آدم بمعنى الادمه وهي السمرة والغسل بالكسر ما يقبل به الرأس من خطمي  
 وغيره ٣ وأبو الريس شاعر اسلامي قال الامير أبو نصر بن ماكولا هو بضم الراء وفتح  
 الباء الموحدة بعدها مائة تحتمة بعدها سين مهمله وهو الرئيس الثعلبي واحمه عباد بن  
 طهفة بكسر الطاء ٥١ ولم يذكروا صاحب الجهرة طهفة في نسبه وانما قال أبو الريس  
 الشاعر هو عباد بن عباس بن عوف بن عبد الله بن أسد بن ناسب بن سبد بضم فسح بن رزام  
 ابن مازن بن ثعلبة بن سعد بن زبيان

(وأنشد بعده • لأرى الموت يسبق الموت شيء)

هذا صدر وعجزه • نفخ الموت ذا العنى والقنبر • على ان الظاهر الواقع موقع الضمير  
 يفيد التقدير والاصل لأرى الموت يسبقه شيء لم يضر للتقديم وقد تقدم ان الشارح  
 الحقن أو ورده في الشاهد الستين من باب المبتدا ان اعادة الموت هنا ظاهرا غير مفيد  
 للتقديم وقد ذكرناه هناك مفصلا فليرجع اليه

• (وأنشد بعده • قال الذي سمعناى حيدر) •

تقدم الكلام عليه قبله بيتين

• (وأنشد بعده • القاتل أنت أنا) •

هو من بيت وهو

كيف يخني عنك ما حلينا • أنا أنت الضار بي أنت أنا

وتقدم الكلام عليه قبله بيت

• (وأنشد بعده) •

(الى الملك القرم وابن الهمام • وليت الكشيبة والمزدم)

تقدم

ابن عمران بن الخفاف بن قضاة  
 وفي سليم أيضا وهي رباح بن  
 يقطر بن مصيبة بن خفاف بن  
 امرئ القيس بن بهثة بن سليم قوله  
 طهيسة بضم الطاء وفتح الهاء  
 وتشديد الباء آخر الحروف وفي  
 آخره ها وهي حى من بنى عقيم  
 يقال لهم شو طهية بنت عبد شمر  
 ابن سعد بن زيد مناة بن تميم قوله  
 والخشاب بكسر الخاء المجهمة  
 وبالشين المجهمة وبعد الالف باء  
 موحدة وهي أيضا قبيلة قال  
 الجوهري وينوزام بن مالك بن  
 حنظلة يقال لهم الخشاب ثم  
 أنشد البيت المذكور (الاعراب)  
 قوله أن ثعلبة الهوزة لا تستهوام  
 وثعلبة منصوب بنسب من مضر  
 يفصره ما بعده والتقدير أساويت  
 ثعلبة بطهية ويختار ههنا ضم  
 الفعل لان الاستهوام عنه فان  
 قلت لم قدرت ساويت ولم تقدر  
 من لفظ الفعل المفسر (قلت)  
 لان لفظه عدت لا يتعدى الا  
 بحرف الجر فلا وجه الا ان  
 يضر فعل من معنى عدت  
 ٣ ترجمة ابي الريس الديلمي





عوف بن قتال بن أنف الناقة بكسر القاف بعدها مائة فوقية بعدها لام كذا في مختصر  
نساب الكلبى وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالى الخليل لقب وهو ربيعة  
ابن مالك بن ربيعة بن عوف أحد بنى أنف الناقة واسمه جعفر بن قريع بن عوف بن  
سعد بن زيد مائة بن تميم هذا قول ابن حبيب ويكنى أبا يزيد وهو ما عر مختصم خنل وهو  
المراد بقول الفرزدق

وهب القصائدلى النوابغ اذ مضوا \* وأبو يزيدو والقروح وجرو  
اه فالنوابغ ثمانية شعراء وأبو يزيد الخليل السعدى وذو القروح امرؤ القيس  
وجرول هو الخطبة قال صاحب الأغانى عمر الخليل فى الجاهلية والاسلام عمر اطو يلا  
وأحسبه مات فى خلافة عمر وأعثمان وهو شيخ كبير قال ابن قتيبة فى كتاب الشعراء هاجر  
الخبيل وابنه الى البصرة وولده كبير بالاحساء وهم شعراء وكان الخليل هب الزرقان بن  
بدرود كراخته خليفة ثم صر بهدحين وقد أصابه كسر وهو لا يعرفها فافا وتنه وجبرت  
كسره فلما عرفها قال

لقد ضل حالى فى خليفة ضلته \* سأعتب نفسى بعدها وأتوب  
وأشهدوا المستغفر اقله أنى \* كذبت عليهم الهجاء كذوب

اه وفى الاصابة لابن حجر قال ابن حبيب خطب الخليل الى الزرقان أخته خليفة فرده  
ورقجهما رجلا من بنى جشم بن عوف فهجاء الخليل السعدى وعبد بن الطيب وعمرو بن  
الاهم وعلقمة بن عبدة قبل ان يساوار قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وفى الشعراء  
من يقال له الخليل غير هذا ثلاثة وهم الخليل الزهرى والخبيل الشمالى وكعب الخليل وقد  
أخطأ الأمدى هنا فى المؤلفات والمختلف فزعم ان البيت الشاهد للمتخل السعدى  
بضم الميم وقع المئناة القوقية بعدها نون وكسر الخاء المعجمة المشددة وقال لم يقع الى من  
شعره شئ واستشهد الكسافى والقراء بقوله

يا زرقان أخا بنى خاف \* ما أنت ريب أيبك والفخر

وهذا تصيف منه فى اسم الشاعر وهو تارة ينسب الى قريع وتارة الى سعد وهذا سبب  
التصيف وما ذكرناه هو الذى قاله شرح سيبويه والمفصل وغيرهما

• (وأشده بعده وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد الاربعمائة)  
(يا سيد اما أنت من سيد)

على ان ما الاستفهامية قديد خلفها معنى التعظيم كما فى البيت فان الاستفهامية تعجبية  
والمقصود التعظيم وأورد القراء فى سور قيس من تفسيره عند قوله تعالى يا حسرة على  
العباد قال المعنى بالاحسرة على العباد وقرأه ضمهم يا حسرة العباد والمعنى فى العربية  
واحد والله أعلم والعرب اذا دعيت نكرة موصولة بشئ آثرت النصب يقولون يا رجلا  
كربا أقبل ويارا كبا على البهرا أتبل فاذا أفردوا رفعوا أكرمهم على ان يصوبون

فالت لعدائى من السيل الهى  
سه هاتيتك الملامه فاهجى  
لا تهجلى بعد فامر عدله  
أتجهلن النمر ما لم تمنى  
قامت تبكى أن سيات لقمية  
زفا وخاية بهودم قطع  
لا تجزى الى آخره  
واذا أتانى اخوقى فذرمهم  
يتعلاو فى العيش أو يلهو امى  
لا تطردهم عن فراشى انم  
لا بدو ما أن سخلو مضجى  
قوله أن سيات يقع السنين  
المهولة والباء الموحدة وسكون  
الهمزة يقال سيات النمر سبا اذا  
اشترىتم النمر سبوا واستبانم امه  
ولا يقال ذلك الا فى النمر خاصة  
والقتية بكسر الفاء جمع فى  
قوله فذرمهم أى اتركهم ولا  
تعرض لهم قوله يتعلاو أى  
يتلهوا ويفان فلان يعال نفسه  
يتعله وتعال به أى تلهى قوله  
منفسا بضم الميم وسكون النون  
وكسر الفاء وهو المال النفيس  
قال ابن فارس يقال مال منفس  
ونفيس كثير كانه يصف نفسه  
بالكرم وانه لا يصفى الى من  
يلوم فى ذلك ويقال ان امرأته

أشدنى بعضهم

ياسيدا ما أنت من سيد \* موطا البيت رحيب الذراع  
ولورفت النكرة الموصولة بالصقة كان صوابا قد قالت العرب

\* يادار غير البلاغمية \* اهـ والبيت من قصيدة للسقاح بن بكر بن معدان اليربوعي  
رفيها يحيى بن شداد بن ثعلبة بن بشر أحد بني ثعلبة بن يربوع وقال أبو عبيدة هي لرجل  
من بني قريع رفيها يحيى بن ميسرة صاحب مصعب بن الزبير وكان رفي له حتى قتل معه  
وهذه أبيات من أولها

صلى على يحيى وأشياعه \* رب غفور وشفيح مطاع  
لماعصى أصحابه مصعبا \* أدى إليه الكيل صاعا بصاع  
ياسيدا ما أنت من سيد \* موطا البيت رحيب الذراع  
قوال معروف وفعاله \* وهاب مثنى أمهات الرباع  
يجمع حلما واناة معا \* تمت ينباع انبباع الشجاع

وهذه قصيدة اختلفت الروايات في عدة أبياتهم افقدروا الضبي ثلاثة عشر بيتا ورواها  
أحمد بن عبيد الله بن عيسى بن تمام في الغاير في الابيات والروايات من مطورتان في المفصلات  
وشرحها الابن الاثباري وقوله لماعصى أصحابه مصعب الخ تقدم شرحه في الشاهد  
الحادي والاربعين من أوائل الكتاب ورواه أحمد بن عبيد

لما جلا الخلال عن مصعب \* أدى إليه القرض صاعا بصاع

قوله ياسيدا ما أنت الخ روى صدره الضبي \* يا فارس ما أنت من فارس \* ومن سيد \* ومن  
فارس تمييز مجرورين وموطا البيت يعني ان بيته مذل للاضياف والرحيب الواسع  
والمعنى انه واسع البسطة كثير العطاء سهل لاجزائه وما كان الذراع موضع شدة  
الانسان فيصل في الامر الذي لا طاقة للانسان به ضاق به هذا الامر ذراع فلان وذرع  
فلان أي حياضه بذراعه وتوسعوا في هذا حتى قلبوه فقالوا فلان رحب الذراع اذا  
وصفه بانساع المقدرة وقوله قوال معروف وفعاله الخ الاوصاف الثلاثة بالجري على  
الوصفية ياسيدا وان فارس والمعنى أنه لا يقول الا ذم ولا يبعد الا في ولا يخالف والزباغ  
بالكسر جمع ربيع بضم ففتح وهو ما ينتج في أول نتاج الابل وخص أمهات الرباع لانها  
عزيرة ومثني أي واحدة بعد أخرى قال ابن بري في شرح أبيات ايضاح أبي علي وروى  
أبو حنيفة \* عقارات الرباع الرناع أي هي مترعة لسعة الرعي عليها اهـ وقوله يجمع  
حلما الخ الاناقة الفخ الثاني وغت مخصوصة بعطف الجمل ونباع يعني يثب ويسطو  
والشجاع الحية والسقاح بن بكرية تقدم في الشاهد الحادي والاربعين

لامته على اتلاف ما لجزع من  
الافقر وذلك انه نزل به ضيفا  
وهو في الجاهلية فققر لهم أربع  
قلائص وسبهم خرا كثيرا  
فلامته امرأته على ذلك فقال  
لها لا تجزي لاني لا تاتي من نفس  
المال فاني قادر على اختلافه  
وانما اذا هلكت فاجزي في  
ذلك الوقت فانه لا يخاف لك في  
(الاعراب) قوله لا تجزي نهي  
وقاع له الماء وان حرف شرط  
وقوله من نفس بالرفع والنصب  
يقول مقدر تقديره ان أهلكت  
منفصلا أهلكته وهي جملة من  
الفاعل والمفعول  
وقعت فعل الشرط وجوابه  
مقدم ما هو قوله لا تجزي ولورفع  
على تقدير ان هلكت من نفس  
بلازانه اذا أهلكت فقد هلك  
قوله فاذا هلكت الفاء للمطف  
واذا الشرط وهلكت جملة من  
الفاعل والمفعول فعل الشرط  
وجوابه قوله فعند ذلك فاجزي  
أي فاجزي عند ذلك (فان  
قلت) ما هاتان الفاءان (قلت)

\* (وأشد بده وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد الاربعمائة) \*  
(على ما قام يشقني لثيم \* كغزير غرق في رقاد)

على ان ثبوت الالف في الاستهامة المجرورة في غير الاغلب مفهومه ان اثباته اقيم  
 غالب ووافقه قول صاحب الكشاف في سورة يس عند قوله تعالى بما غفر لي ربي  
 طرح الالف اجود وان كان اثباته اجائزا وهذا معارض لقوله في سورة الاعراف عند  
 قوله تعالى قال نعم اغويته في قيل ما للاستهامة واثبات الالف قليل شاذ وقال  
 المشرح المحقق في شرح الشافية وبعض العرب لا يهذف الالف من الاستهامة  
 المجرورة كقوله على ما قام يشقى لتسم البيت فهذا لا يقول على مه وقابل يقف  
 بالالف التي كانت في الوصل والاولى حذف الالف ما الاستهامة بجر وزعمنا ذلك ان  
 الموصولات اه اراد انه ذكره في شرح الموصولات من شرح الكافية واذا ثبت ان  
 هذا في بعض العرب لم يكن اثبات الالف نادرا ولا ضرورة كما قيل في قوله تعالى هم  
 يتساءلون فيمن قرأ عابا لالف قال القائل في شرح اللباب الكثير الشائع حذف الالف  
 وجاء اثباته في عابا يتساءلون وفي قوله على ما قام يشقى البيت وقال السمين يجوز اثبات  
 الالف في ضرورة او في قليل من الكلام وقال ابن جني في المحتسب اثبات الالف  
 اضعف اللغتين وقال ابن اسيب في سورة يس المشهور من مذهب البصر بين وجوب  
 حذف الالف في ضرورة وكذلك قال ابن هشام في المعنى يجب حذف الالف ما  
 الاستهامة اذا جرت وابقاه الفصح دليلا عليهم اور بما تبعت الفصح الالف في الحذف  
 وهو مخصوص بالشعر كقوله

يا ابا الاسود لم خلفتني \* الهه وم طارقات وذكر  
 ثم قال واما قراهه عكرمة وعيسى عابا يتساءلون فنادر واما قول حسان  
 على ما قام يشقى لتسم فضرورة ومثله قول الآخر  
 اناقة لما بقه لانا سراتكم \* اهل اللواد فقيها يكثر القيل

قال الدماميني في الحاشية الهندية ادعى المصنف ان اثبات الالف في البيتين ضرورة  
 وانما ثبت ان يمنع ذلك بناء على تفسيرها بما لا مندوحة للشاعر عنه اذ الوزن مع حذف  
 الالف في كل منهما مامة مستقيمة غاية الامر يكون في بيت حسان العقل وفي الاخر الخطين  
 وكل منهما ازحاف معتز اه وقد دعم المشرح المحقق في الجارلساواه كان حرف جراو  
 مضافا وهذا هو المشهور وقال اللبلي في شرح ادب الكاتب ان كان الجارلساواه ممتكالم  
 يقرأه اذ ذلك أي لم يحدفوا الالف وقول العرب مجي هم جئت ومثل م أنت شاذ وانما جاء  
 مع بعد وعند لانهم اغيرهم متمكنين فالحقا بجرور الجراه وهذا قول غريب لم يقله غيره  
 كقول ابن قتيبة في ادب الكاتب ان الف ما الموصولة لا تحذف الامع شئت قال تقول  
 ادع بم شئت ورسلم شئت وخذ به شئت وكن فيم شئت اذا اردت معنى سل أي عن أي  
 شئ شئت نقصت الالف وان اردت سسل عن الذي احميت اتممت الالف الامع شئت  
 خاصة فان العرب تنقص الالف منها خاصة فقول ادع بم شئت في المعنيين جميعا اه

والمشهور

القاء الداخلة على عند زائدة  
 والقاء الداخلة على فاجزى  
 جواب الشرط اما سيبويه  
 فيقول ذلك ويجعل القاء  
 الداخلة على عند جواب اذا  
 والقاء الداخلة على فاجزى  
 عاطفة جملة امرية على جملة  
 خبرية أي فانت عند ذلك  
 فاجزى وذلك جائز لا شتر كما  
 في معنى الجملة ولذلك يتناول  
 زيد فوجد على تقديره هذا زيد  
 فهو وجد فحذف المبتدأ ان  
 وحكي الاخفش هذا زيد فطلق  
 قالوا يجوز ان تكون القاء  
 جوابا لما في هذا المقدر من  
 التثنية لانك لما قلت هذا زيد  
 كالك قلت تنبسه فهو منطلق  
 (الاستهامة انفسه) في قوله ان  
 منفسا حيث جاء منصوبا على  
 شريطة التفسير لان تقديره  
 ان اهلكت منفسا اهلكته  
 كما ذكرنا واستشهد به ابن الناطم  
 على رقهه بفعل مضمر  
 مطاوع لفظاه رقهه يدريه ان  
 هلك منفسا اهلكته وانفسه  
 في كتابه بالرفع ثم قال ويروي  
 بالنصب رواية الاكثريين  
 فانهم

والمشهور ان انها ثبتت مطلقا سواء استعملت مع شئت أم غيرها وعلى نقله ينافى فيه قال في أي موضع يجب حذف ألف ما الموصولة المحرورة بحرف جر وهذا البيت من آيات دالية لحسان بن ثابت العسكاني وقد حرف الرواة فأفتمه في بعضهم رواه

كقنزي تفرغ في دمان وهو ابن جني في المحدثين وتبعه جماعة منهم ابن هشام في المغني قال والدمان كالمادون وناومعني ورواه صاحب اللباب وشارحه القالي في الدهان بالهاء بهد الدال ورواه المرادي في شرح الاقيمة في تراب ورواه بعضهم في دمال باللام وهذا كله خلاف الصواب ورواية السكزي في ديوان حسان \* قديم تقول يشقني لثيم \* وعليه لاشاهد فيه وقوله على ما قام الخ على تعليمة أي لاجل أي شئ ونقل العيني عن ابن جني ان لفظة قام ههنا زائدة والتقدير على ما يشقني وقال ابن بسهون وليس كذلك عندي لانها مقتضى النروض بالنسب والتشبيه والجد فيه وقوله كقنزي الخ زعموا في بجمه فالذلك خص الخنزير لانه مسخ قبيح المنظر سمح الخلق اكل العذرة وقوله تفرغ في رماد تميم لانه يدلك خلقه بالشجر ثم يأتي للطين والحماة فيتلطخ بهما وكلتا ساقي منه شئ عافيه ما قال الجاحظ والعين ذكره الخنزير جملة دون سائر المسوخ لان القردوان كان مسيخا فهو مستملح والقيل عجيب طريف فيديل بهي وان كان سمعا فيجاءوا الايات قالها احسان في هجو بني عابد بوحدة بعدها دال غير معجمة ابن عبد الله بن عمير بن مخزوم قال البلاذري لم يكن لهم هجرة ولا سابقة قال وقال الاثرم عن أبي حبيزة قال حسان هذا الشعر في رفيع بن صبيح بن عابد وقتل رفيع يوم بدر كافرا ورفيع بضم الراء وقع الفاء مصغر رفيع بالعين المهمله وصبيح بفتح الصاد المهمله وسكون المشناة التخمية وكسر الفاء وتشديد التخمية والايات هذه

ان تصلح فانك عابدي \* وصلح العابدي الى فساد وان تشد فمألفيت الا \* بعبيدا ماعات من السداد وتلقاه على ما كان فيه \* من الهقوات أو نوك القواد مبين التي لا يعي عليه \* وبعبا بعد عن سبل الرشاد قديم تقول يشقني لثيم \* كقنزي تفرغ في رماد قائم ان أمك البغايا \* وان أبك من شر العباد فلن أنفك أهجو عابديا \* طوال الدهر ما نادى المنادى وقد سارت قوافي باقيات \* تناشدها الرواة بكل وادي فقع عابد وبني أبيه \* فان معادهم شر المعاد

وهذا آخر الايات وقوله ان تصلح الخ فيه نمر وبعهم يرويه وان تصلح فلا خرم والسداد بالفتح الرشد والاسبة مقامه والهقوات السقات والنوك بالضم الخ وهو نقص في العقل وأراد به البلادة وعدم الاهتداء لانه مقصود ولهذا أضافه الى القواد وهو

(ظع)  
فارسا ما غادروه ملهما  
غير زميل ولا تكس وكل

أقول فائله هو عاقبة وذكري  
الحماة البصرية ان فائله امرأة  
من بطرث بن كعب وبعده  
لويشاطر به ذو مبيعة  
لاحق الاطال من مذوخصل  
غير ان الياس منه شمة

وصروف الدهر تجزي بالاجل  
وهي من الرنل وأصله في  
الدائرة فاعلان فاعلاتن ست  
ممرات وفيه الحذف قوله ما  
غادروه أي ماتر كروه من الغدر  
وهو الترك ومنه الغدير لانه  
يترك فيه الماء بعد ذهاب السيل  
والغدر هو نفض العهد لان  
فيه ترك العهد قوله ملهما  
بضم الميم وسكون اللام وقع  
الحاء المهمله من ألحم الرجل  
واستطعم اذا نشب في الحرب فلم  
يجده لخصاص أو ألجم غيره ولم  
اذا قتله فهو ملهوم ولحم وقد  
ضبطه بعضهم بالميم كما أظنته  
صحيبا قوله زميل بضم الزاي

معطوف على الهفوات وقوله مبين التي بالنصب حال من مقول تلقاه وقوله فقيم  
تقول رواية السكري بالخطاب معه وقوله البغايا أصله من البغايا وهو لغة في من  
والبني المرأة الفاجرة وقوله طول الدهر بفتح الطاء بمعنى طول الدهر وقوله ففتح  
عابدهو بالبناء له مقول على الدعاء والواو في قوله بئى آية واو المعية وبئى آية مقول  
معه وترجمة حسان في الشاهد الحادى والثلاثين (تمة) البيت الذى أورده صاحب  
المغنى وهو

انا قد انما بقتلانا مرامتكم \* أهل اللواه فقيميا بكثر القيل

لم يعرفه أحد من كتب على المغنى وما قبل حرف الروى فيه مشناه فقيمة والقاف  
مكسورة وقد صحته البدر الدمايى فضبطه بمشناه فوقية ثم استشكله وقال فى البيت  
كلام من جهة العروض وذلك ان هذا من بحر البسيط من عروضه الاولى وضربها  
الثانى وهو الما قطع كان أصله فاعلن حذف فونه وسكنت لامه فصارت فعلن باسكان  
العين فقد ذهب منه زنة متحركه واذا ذهب منه ذلك وجب أن يكون مرادفا أى يؤتى  
قبل حرف الروى بحرفين كما شاهد العرو ضيق

قد أشهد الغارة الشعواء تحملى \* جردا معروقة اللحين سرحوب

ولا يمتنى ان ضرب البيت الذى نحن فيه وهو اللامى الروى غير مردوف فقيمة بحالته لما  
قرره العرو ضيقون فى أمثاله هذا كلامه وهذا موضع المثل المشهور وزناه فخته والبيت  
من قصيدة تالكعب بن مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواها الكلاعى فى  
سيرته قال أجابهم ابن الزبيرى وعمرو بن العاصى عن كئيبين افتخراهما يوم أحد  
وهى هذه

أبلغ تروشا وخير القول أصله \* والصدق عند ذوى الالباب مقبول  
ان قد قلنا بقتلانا مرامتكم \* أهل اللواه فقيميا بكثر القيل  
ويوم بدر لقينا كم لنا مدد \* فبمع النهر ميمكال وجب جربل  
ان تقموا ناذرين الله فطرتنا \* والقتل فى الحق عند الله تفضيل  
وان تروا أمرنا فى أى يكمن سقمها \* فرأى من خائف الاسلام تضليل  
انابوا الحرب نغريها وتنجها \* وعندنا الذوى الاضعاف تنكيل  
ان ينج منا ابن حرب بعد ما بلغت \* منه التراقى وأمر الله مقبول  
فقد نادته لحما وموظفة \* لمن يهككون له اب ومعقول  
ولو هبطتم يطن السيل كلفكم \* ضرب بشا كاة البطعات ترميسل  
تقنا كم عصب حول النبي الهسم \* مما ينعدون فى الهيجا سرايسل  
من جذم حسان مسترخ حائلهم \* لاجبتاه ولا ميسل معانيل

وهى قصيدة طويلة جيدة سردها بتمامها وبين مشكل لغاتها قال سرة القوم

بخيارهم

المجبة وتشديد الميم المتقو حنة  
وسكون الباء آخر الحسروف  
وفى آخره لام وهو الرجل الجبان  
الضعيف قوله ولا تكس  
بكسر النون وسكون الكاف  
وفى آخره بين مهمله وهو  
الرجل الضعيف ويجتمع على  
انكاس قوله وكل بفتح الواو  
والكاف وهو الذى يكمل أمره  
الى غيره بالجزء وضعت رأيه  
وقلة معرفته بالامور وقوله  
ذومعة قال الجوهرى المبهمة  
النشاط وأول جرى الفرس وأول  
الشباب وأول النهار قوله  
الاطال بفتح الهمزة جمع اطل  
بكسر الهمزة والطاء على وزن  
ايل وهى الناصرة قوله نهد  
بفتح النون وسكون الهاء أى  
جسيم مشرف تقول منه نهد  
الفرس بالضم نهدة قوله ذو  
خصل بضم الخاء المبهمة وفتح  
الصاد المهملة جمع خصل وهى  
لقيمة من شعر (الاعراب)  
قوله فارسا نصب بفعل يفسره  
الظاهر أى غادروا فارسا وكلة  
ما زائدة لانها لو كانت فاقية  
امتنع الاشتغال لان ما التاقية

خيارهم والقيل والقول واحد والتسكيل الزجر المولم ووطن السيل الوادي وكأخكم  
واجهكم وشا كلمة البطء اطرفها والترميل الضرب السريع والسرايسل جمع سربال  
وهو المدرع وجمد بكسر الجيم الاصل وعسان قبيلة الانصار والجمائل جمائل السمف  
والجبنا جمع جبان والميسل جمع أميسل وهو الذي لاترمسه والمعازيل الذين  
لارماح معهم

• (وأنتد بعده وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد الاربعمائة وهو من شواهدس) •  
(ربما تكره النفوس من الامور له فرجة ككل العقال)

على ان ما تكره موصوفة بجملة تكره النفوس فيكم على كونها نكرة بدخول رب  
عليها وحكم بالجملة صفة على قياس نكرة رب من انما موضوعه لتقابل نوع من جنس  
فلا بد ان يكون الجنس موصوفا حتى تحصل النوعية وقد اوردته بيوتيه في كتابه مرتين  
قال رب لا يكون بعدها الا نكرة وأنتدته قال الاعلم استشهد به على ان ما نكرة تامة اويل  
شيء ولذالك دخلت عليها رب لانها لاتعمل الا في نكرة ولا تصكون ما هنا كافة لان في  
تكره ضمير عاتدا عليها ولا يضر الا الاسم وكذلك الضمير في له عاتدا عليها والمعنى رب شيء  
تكرهه النفوس من الامور المادنة الشديدة وله فرجة تعقب الضمير والشدته ككل  
عقال المقيد والفرجة بالفتح في الامر وبالضم في الخائط ونحوه اه ومثله في ايضاح  
الشعر لاني على قال ما اسم من كور يدل على ذلك دخول رب عليه ولا يجوز ان تكون  
كافة كاتفي في قوله تعالى ربما يورد الذين كثر والان الذي كره عاتدا اليها من قوله له فرجة  
فلا يجوز مع رجوع الذكور ان تكون حوفا لها في قوله تكره مرادة والتقدير تكرهه  
النفوس وفرجة مرتفعة بالظرف وموضع الجملة جر اه وقوله وموضع الجملة جر اى  
على الوصفية للامر ولا اعتبار بلام التعريف لانها كما قال الشارح المحقق للجنس وفي  
كون الجملة صفة نظر اذا الوصف على كلامه انما هو الجار والمجرور ولا غير لانه جعل  
فرجة فاعلها وانما كان يتجه لوجهل فرجة مبدأ والظرف قبله خبره كما هو ظاهر  
صنيع الشارح المحقق في قوله له فرجة صفة الامر وبما سقتنا من قول الاعلم رأى على  
علم ضعف قول من ذهب الى ان ما في البيت كافة مهيئة لدخول رب على الجمل كما في الآية  
قال ابن الحاجب في شرح المفصل وكونها اسما اولى لان الضمير العاتد على الموصوف  
حذفه سائق ومن الامر تعيين له واذا جعلت ما مهيئة كان قوله من الامر واقعا موقع  
المفعول تقديره تكره النفوس شيئا من الامر وحذف الموصوف وابقاء الصفة جارا  
ومجرورا في موضعه قليل اه وقد ناقشه الشارح المحقق بعد نقل كلامه بالعنى بانه  
لا يلزم من كون ما مهيئة ان يكون من الامر واقعا موقع المفعول حتى يرد ما ذكره الجواز  
أحد امرين أحدهما ما يجوز (أ) بقوله ان تكون من متعلقة بنكرة وهي لتبعض  
كأني أخذت من الدراهم أى أخذت من الدراهم شيئا فكنا معناه تكره من الامر شيئا

أما صدر الكلام فلا يعمل ما  
بعدها فيما قبلها وما لا يعمل  
لا يفسر عاملا قوله غادره  
جملة من الفعل والقاعل  
والمفعول وهو الضمير المنصوب  
الذي يرجع الى فارسا قوله  
ملهما مفعول ثان لغادره  
قوله ثم يزميل كلام اضافي  
نصب على الحال قوله ولا ينكس  
بالجر عطف على المضاف اليه  
ى ولا غير نكس قوله وكل صفة  
لنكس وهو مجرور باللام في  
الاصول وانكس انكس لاجل  
الضرورة (الاستشهاد فيه) في  
قوله فارسا حيث اختبر فيه  
النصب على الرفع وذلك لان كل  
اسم لم يوجد معه ما يوجب  
نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا  
ما يرجح واحدا من ما يتوى فيه  
الرفع والنصب كما في قولنا زيد  
ضربته فيجوز رفع زيد ونصبه  
والارجح رفعه لان عدم الاضمار  
أرجح من الاضمار ومنه من  
ذهب الى انه لا يجوز النصب  
والبيت المذكور حجة عليه  
حيث جاء منصوبا وان كان  
الارجح الرفع في مثل هذا

(أ) قوله بقوله كذا بالاصل  
وامل الصواب بقوله اه مصحح

ثانيهما انهم في تكرره في تشريفه بديال رواية سيبويه وغيره مما تجزع  
 النفوس من الامر فان تجزع لازم لا يقتضي مقبوله وبق وجه ثالث وهو جواز  
 كون من زائدة عند الاخفش والكوثيين وتبع ابن الحاجب شارح اللباب القائل قال  
 لا يتعين كون ما موصوفة اذ قيل انما كافة مهيئة لدخول رب على الجمل ولكن الاولى  
 جعلها موصوفة لوجهين أحدهما انه حل لرب على باب الكثير وهو كون غير موصوفة  
 والثاني ان تكرره لا بد له من مفعول وتقديره شيامن الامر والكن حذف الموصوف  
 واقامة الصفة مقامه ضعيف اه وقول الطوارقي في التضمير لا يجوز كون ما كافة  
 اثلاثي من التبيينية لانه في اهلها يمنع كونها صفة تبيينية ويجاب باحد الاوجه  
 الثلاثة وقال ابن هشام في المغني يجوز ان تكون ما كافة والمفعول المحذوف اسمها  
 ظاهرا أي قد تكرره النفوس من الامر شي أي وصفها فيه أو الاصل من الامور امرا  
 وفي هذا انابة المفرد عن الجمع ونحوه وفي الاقول انابه الصفة غير المقردة عن الموصوف اذ  
 الجملة بعده صفة له اه وقد ورد البيت في التفسير من عند قوله تعالى ربنا يود الذين  
 كفروا على ان بعضهم قال ما موصوفة بوجه له يود كما وصف ما في البيت ولكنه جعل  
 العائد ضمير منصوب بأي يوده الذين كفروا ونحوه ان مفعول مضمون قوله تعالى لو كانوا  
 مسلمين أي الاسلام أو هو المفعول يجعل لومصدرية وقوله فرجة قال صاحب المصباح  
 الفرجة بالفتح مصدر يكون في المعاني وهي الخلوص من شدة والضم في القصة قال ابن  
 السكيت هولت فرجة وفرجة أي فرج وزاد الازهرى فرجة بالكسر وحكى السلافة  
 صاحب القاموس أيضا وقوله بكل العقل صفة فرجة أي فرجة ملة تبرية بكل عقل  
 الدابة والعقل بالكسر هو الجبل الذي يشده يد الدابة عند البرول أو الوقوف لانهما  
 من الذهاب ويكون ربطه كأنشطة وهي عقد التكة حله اسم حل وقال أبو علي في  
 ايضاح الشعر موضع الكاف من قوله بكل العقل يجوز فيه ضربان أحدهما أن  
 يكون نصبا والآخر أن يكون جرا كقولك مررت برجل معه مقرا ثديه اه أراد  
 انصب على الحالية من المجرور عن بهدوصفة بقوله له فرجة وأراد انقض على  
 الوصفية للامر يجعل اللام للجنس بدليل التنظير وهذا بعيد والقريب ان تكون صفة  
 لفرجة وهو أحد وجهي ما جوز في لجة قال موضع الكاف يحتمل وجهين أحدهما ان  
 تكون في موضع نصب على الحال من له والاخر ان تكون في موضع رفع صفة لفرجة  
 اه وأراد بقوله ضمير الامر المجرور باللام والمبيت الشاهد قد وجد في اشعار جماعة  
 والمشم ورائه لامية بن أبي الصلت من قصيدته طويلة عدتها تسعة وسبعون بيتا ذكر فيها  
 شيامن قصص الانبياء داود وسليمان ونوح وموسى وذ كرفة ابراهيم واسحق عليهما  
 السلام ونعم انه هو الذبيح وهو قول مشهور للعلماء وهذه آيات من القصص الى البيت  
 الشاهد قال

### شواهد تعدى الفعل

#### ولزومه

(ظقه)

(اذ قيل أي الناس شرفيلة  
 اشارت كليب بالا كف الاصابع)  
 أقول قائله الفرزدق وهو من  
 قصيدته من الطويل يخاطب بها  
 الفرزدق جريرا وأقوالها هو  
 قوله

اخذ بنا بطراف السماء عليكم  
 لناقراها والنجوم الطوالع  
 ومنا الذي اختير الرجال بهاحة  
 وجود اذا ذهب الرياح الزعازع  
 ومنا الذي قاد الجياد على الوحي  
 لخير ان حتى صبهت التزاع  
 فواهبها حتى كليب نسبي  
 كان أباهم مثل أو مجاشع

اذ قيل الخ  
 قوله ومنا الذي اختير الخ فيه أسقط  
 انفاض أيضا ولكن نصب  
 الامم بعد ذلك اذ الاصل اختير  
 من الرجال بصف قومه بالجدود  
 والكرم عند اشتداد الزمان



يا بني اني نذرتك لـ \* شخصيا فاصبر فداك خالي  
 ٣ فاجاب الغلام ان قال \* ككل شئ لله غير اتصال  
 ابق اني جزيتك بالاشه تقبياه على ككل حال  
 فانصر ما قد نذرت لله واكفف \* عن ذي ان عسى سر بالي  
 واشدد الصدق ان احيد من السكين حيد الاسير ذى الاقلال  
 ان في آلم المحـ زواني \* لأمس الاذقان ذات السبال  
 وله مديته تخيل في العشم هذام جليلة كالهلال  
 بينما يخلع السراويل عنسه \* فكدر به بكيش جلال  
 قال خذوه وأرسل ابناك اني \* للذي قد فعله ما غير عالي  
 والديتني وآخر مولو \* دفطارا منه بسمع معال  
 رجما تكره النفوس من الشر له فرجته كحل العقال

٣ قوله فاجاب الغلام الخ هكذا  
 بالاصل والشطر ليس يجوزون  
 كما لا يخفى ولعل الساقط هيا بعد  
 قال اه معصه

وذلك في الشاه وهو بوب الرياح  
 الشديده والزمازع جمع فزع  
 وهي الريح الشديده ويقال  
 أيضا زعزع وزعزع وجمع الجمع  
 زعازيع قوله على الوحي بالحياه  
 الملهله أى على الحقايق والتزاع  
 الخيل الكرام فتقبل هي التي  
 تنزع الى أوطانها قوله أشارت  
 ويروى أشرت وبدأت أشارت اليها  
 بانم اشتر الناس وقال لا تنشر فلانا  
 ولا تنشعه يعني لا تنشر اليه بشر  
 ولا تذكره بأمر قبيح قوله  
 كالمب بضم الكاف وفتح اللام  
 وأراد به رهط جرير وهو كاليب  
 ابن يربوع بن منظلة (الاعراب)  
 قوله اذا لا تطرف فيه معني  
 الشمرط وقوله أشارت جوابه  
 قوله أى الناس كلام اضافي  
 مبتدأ وخبره قوله شمرط فيه  
 وأى للاستفهام والجملة مقول

هكذا رواه جامع ديوانه محمد بن حبيب من الشر بدل من الامر وقال قوله جزيتك يا لله  
 معناه اطعمتك بالله وقوله غيرا تعال أى غير كذب وادعاء بل هو حق والسربال  
 القمص والصد الحبل الذي يربط به وقوله ان احيد أى خشية ان احيد مضارع  
 حادعته أى مال عنه وعدل وقوله لأمس الاذقان الخ قال محمد بن حبيب يقول لم  
 أمسس ذقني اني لأجرع ولا أمنعك وذقن الانسان جمع لحبيه وأصله في الجمل يجمع  
 النقبيل فلا يقدر على النفوس فيعتمد بذقنه على الارض والسبال جمع سبله وهي عند  
 العرب مقدم العيبة وقوله وله مديته هي بضم الميم السكين قال محمد بن حبيب تخيل في  
 اللعم غضى فيه من الخيل وهذا بضم الهاء بعدها ذال مهيمة القاطعة المبرية من  
 الهذم وهو القاطع والاكل في سرعة قال أبو عبيد سيف هذام أى قاطع وجليلة مجلوة  
 وكبش جلال بضم الجيم عم في جليل وعظيم ومع بال كسر الذكر الجبل يقال ذهب  
 سمعه في الناس والمعالم بضم الميم المرتفع أى صار له حائرا فايد كرا ن به وأمية هذا  
 شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد السادس والثلاثين من أوائل الكتاب ووجد  
 أيضا في قصيدة رواها الأصمعي لابي قيس اليهودي وقيل هي لابن صرمه الانصاري  
 مطلعها

سبحوا المليك كل صباح \* طلعت شمسه وكل هلال  
 وقال ابن المستوفى في شرح الشواهد المفضل وجدت قوله رجما تكره النفوس من  
 الامر البيت في أبيات لابي قيس صرمه بن أبي أنس من بني عدي بن الصبار ووجد  
 أيضا في أبيات لخنيف بن عمير المشكري قالها لما قاتل محكم بن العنقل يوم الجمامة وهي  
 يا سعاد القواد بقت أثال \* طال ليلى بقتنسة الرجال  
 انما يا سعاد من حدث الدهر \* سر علىكم كفتنة الرجال

ان دين الرسول ديني وفي القوم \* مر جال على الهدى أمثالي  
 أهلك القوم محكم بن طقييل \* ورجال انيسوا لنا برجال  
 ربما يجزع النفوس من الام \* وله فرجة كحل العقل قال  
 ٣ وحنيف أدرك الجاهلية والاسلام ولا تعرف له هجبة قال ابن حجر في الاصابة هو  
 مخضرم ذكره المرزباني وروى له هذه الابيات عمر بن شبة ووجد ايضا في أبيات  
 لاعرابي وهي

يا قليل العزاة في الاهوال \* وكثير الهوم والاولجال  
 اصبر النفس عند كل ألم \* ان في الصبر حيلة المهتمال  
 لانضيقن بالامور فديك \* شف غماؤها بغير احتيال  
 ربما تنكره النفوس من الام \* وله فرجة كحل العقل قال  
 قد يصاب الجبان في آخر الصف وينجو ومقارع الابطال

ورواها صاحب الجاسة البصرية لحنيف بن عير المذكور ووقيل انه النهار ابن أخت  
 مسيلة الكذاب اعنه الله ونسبها العبيق لامية بن أبي الصلت وهذا الأصله وقوله  
 يا قليل العزاة هو بالفتح بمعنى الصبر والتجالد وقوله اصبر النفس أي احببها والم  
 الحادث من حوادث الدهر وهو اسم فاعل من ألم اذا نزل وغماؤها ميمها ومثكلها  
 وهو بالغين المجهمة يقال أمر غمة أي مهمم متبس ويقال صمنا للغمى بفتح الغين وضهها  
 وصمنا للغماء على فعلا بفتح الفتح والمقاذاغم الهلال على النام وسمره عنهم ونحوه وصمفه  
 العبيق فقال غاؤها بالغين المهملة وتثديد الميم للضرورة والعماء في الالف السحاب  
 الرقيق تسمى بذلك الكروية تسمى الابصار عن رؤية ما وراءه وأرادهم اهنا بما يحول بين  
 النفس ومراها هذا كلامه قال السيموطي في شرح شواهد الغنى أخرج ابن عساكر  
 من طريق الاصمعي قال قال أبو عمرو بن العلاء هربت من الجحاح فسمعت اعرابيا ينشد

يا قليل العزاة في الاهوال \* وكثير الهوم والاولجال

الى آخر الابيات فقلت ما وراءك يا اعرابي فقال مات الجحاح فلم أدربا بهما أفروح أبعوت  
 الجحاح أم بقوله فرجة لاني كنت أطلب شاهد الاختيارى القراء في سورة البقرة الامن  
 اعترف غرقة بالفتح اه وقد رويت قصة أبي عمرو بن العلاء هذه على وجوه مختلفة  
 منها رواية الصانعاني في العباب قال قال الاصمعي سمعت أبا عمرو بن العلاء وكان قد هرب  
 من الجحاح الى اليمن يقول كنت تحت شيبالا أخرج بانهار فطال على ذلك فبينما أنا قاعد  
 وقت السحر مفكرا سمعت رجلا ينشد وهو مار

ربما تنكره النفوس من الام \* وله فرجة كحل العقل

ومر خلفه رجلا يقول مات الجحاح قال أبو عمرو وتما أدري بايهما كنت أفروح أبعوت  
 الجحاح أم بقوله فرجة بفتح الفاء وكنا نقوله بضمها اه ومنها ما رواه الاعماني

٣ فرجة حنيف بن عمير

القول قوله أشارت فعل  
 وفاء له قوله الاصابع قوله  
 نالا كف جمع كف بفتح كفت أشارت  
 (الاستشهاد فيه) في قوله كليب  
 حيث جاء بالجبر وأصله الى كليب  
 فاسقط الجار وأبقى عمله والاصل  
 نصب الجبر وربده حذف الجار  
 توسعا كقولك في شكرت لزيد  
 ونصحت له وهو وشكرت زيدا  
 ونصحت عمرا واكن الشاعر  
 ههنا اسقط الجار وأبقى عمله

(ظه)

(لادن بهز الكف بهـ لـ منته  
 فيه كما عمل الطريق الثعالب)  
 أقول فأنله هو ساعدة بن جؤية  
 الهذلي أخو بني كعب وهو  
 من قبيلة طوي وله من الكامل  
 وأولها هو قوله

في الحاشية الهندية قال يحيى عن أبي عمرو بن العلاء انه كان له غلام ماهر في الشعر فوشى به الى الخجاج فطلبه ليشتره منه قال فلما ادخلت عليه وكلني فمعه قلت انه مدبر فلما خرجت قال الواشي كذب فهو - ريت الى اليمن خوفا من شره قد كنت هناك وأنا امامه يرجع الى في المسائل عشر سنين فخرجت ذات يوم الى ظاهر الصحراء فرايت اء - رايبا يقول لا خير الا لأبشرك قال بلى قال مات الخجاج فانشدته

وعياتك كره النفوس من الامم - فرجة كحل العقال

وأشده بفتح القائم من فرجة قال أبو عمرو ولا أدري ماى الشيبين أن فرح أبوت الخجاج أم بقوله فرجة بفتح الفاء ونحن نقول فرجة بضمها وهو خنا وتطابت ذلك زمانا في استعمالهم قال أبو عمرو وكنت بقوله فرجة أشد مني فرحاً بقوله مات الخجاج اه كذا سابق الكتابة وفي قوله في آخرها وهو خطأ نظر لا يخفى والمنتهور ان سبب هروب أبي عمرو الى اليمن طلب الخجاج منه شاهداً من كلام العرب اقراءته معرفة بالفتح فلما تذر عليه هرب الى اليمن ولم تحضر في الا ن هذه الرواية \* (قمة) \* روى السيد المرتضى رحمه الله في أماليه الغرر والدرر عن الصولي ان منشداً أنشد ابراهيم بن العباس وهو في مجلسه في ديوان الضياع \* وعياتك كره النفوس من الامم - ر البيت قال فذكت بقوله ساعة ثم قال

ولرب نازلة يضيق بها الفسي \* ذرعا وعند الله منها المخرج

كلمات فلما استحكمت حلقاتها \* فرجت وكان ينظم الا تفرج

فحجب من جودة بديته اه

(وأشده بضم لامها ما يود من يسود\*)

على ان ما هنا لانفاة التعظيم ويسود بالبناء لانه قول أى يجعل سيداً وهذا مجز وصدره \* عزمت على اقامة ذى صداة \* وقد تقدم الكلام عليه في الشاهد السابعين بعد المسألة من باب المفعول فيه

\* (وأشده بضمه وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد الاربعمائة) \*

(فكفى بنا فضلا على من غيرنا \* حب النبي محمد ايانا)

على ان من نكرة موصوفة بتعدد وهو قوله غيرنا قال سيدي به قال الخليل رحمه الله ان شئت جعلت من بنزلة انسان وجعلت نازلة لشيئ نكرتين وزعم ان هذا البيت عنده مثل ذلك

وكفى بنا فضلا على من غيرنا \* حب النبي محمد ايانا

وكذا أورده القراء في أول نفسه من سورة البقرة قال الاعلم الشاهد فيه حمل غير على من نعمت الله لانهم انكروا مهمة فوصفت بما بعدها وضرورة الا ان يكون لها كالملة والتقدير على قوم غيرنا ورفع غيرنا على ان تكون من موصولة ويجذف الراجع عليهم ا

هجرت غضوب وحب من يعجب  
وعدت عواد دون وليك تشغب  
ومن العوادى أن تقمك بيغضة  
وتقاذف منها أو أنك ترقب  
شاب القذال ولا فؤادك تارك  
ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب  
الى ان قال

خرق من الخطى أمحض حده  
مثل الشهاب رفعة يلهب  
عما يترصص في التقاف بزينة  
أخذى كغافية العقاب محرب

قوله غضوب اسم امرأة قوله  
وعدت عواد أى صرفت صوارف  
والولى بفتح الواو وسكون اللام  
القرب قوله تشغب بالشرين

والقرب المجهتين يقال فلان يشغب  
أى يأتى في غير وجه مستقيم قوله  
ومن العوادى أى الصوارف  
قوله تقمك يقال اتقاء بجمعه اذا

استقبله به قوله وتقاذف أى  
تباعد قوله ترقب أى ترصد  
قوله القذال بالقاف وهو آخر  
ما يشيب في الرأس قوله خرق

بكسر الخاء المجهية وسكون الراء  
وفي آخره قاف يصغف به الريح  
يريد هو في الرماح مثل الخرق في  
القنبان والخرق هو الذى

القمبان والخرق هو الذى

من الصلة والتقدير من هو غيرنا والرب مر تقع بكفي والباء في بنازائد موكدة والمعنى  
 كنانا اه وأورده ابن الشجري في ثلاثة مواضع من أماليه قال في الموضع الثاني  
 رفع غير رواية وقال في الثالث وان رفعت غير فانه خبر مبتدأ محذوف تريد من هو غيرنا  
 فجعلت من موصولة كراهة من قرأ عماسا على الذي أحسن يريد هو أحسن وقال ابن  
 هشام في المغني في بحث من ويروي برفع غير فيجتمعا ان من على حالها ويجتمعا  
 الموصولة وعليهما فالقديري من هو غيرنا وبالجملة صفة أو صفة وقال الكسائي من هنا  
 زائدة وغيرنا مجرور به في نقله العيني عنه وأورده ابن هشام في المغني على ان الباء قد  
 زيدت في مفعول كفي المتعدية لواحد ومنه الحديث كني بالمرأة عما أن يحدث بكل ما  
 سمع وقيل انما هي في البيت زائدة في الفاعل وحسب بدل اشتمال على المحل اه قال  
 المرادي صاحب هذا القيل ابن أبي العافية وعلى هذا جعل بعضهم قول المتنب

كفي يجسى نحو لانا في رجل • لولا مخاطبتي اياك لم ترني

ونقل ثعلب في أماليه عن المازني ان زيادة الباء في قوله فكني ياشاذ وانما تدخل الباء  
 على الفاعل وحسب النبي فاعل كني وعجم د عطف بيان للنبي وحسب مصدر مضاف الى  
 فاعله واياها مفعوله وفضل لا غير محمول عن الفاعل والاصل كفا ناضل حسب النبي صلى  
 الله عليه وسلم وقال الدماميني فضلا حال وتنوينة للتفخيم أي كفا ناضل حسب النبي صلى  
 فضلا عظيما ولا يصح كونها مفعولا نائبا لكفي انما ساد المعنى اه وروى بدله شرفا وهما  
 بمعنى المزية والفضيلة وهذا البيت لكعب بن مالك الشاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقد تقدمت ترجمته في الشاهد السادس والسبعين ونسب الى حسان بن ثابت رضي  
 الله عنه أيضا ولم يوجد في شعره قال ابن هشام اللغوي في شرح شواهد الجبل وقيل هو  
 لعبد الله بن رواحة الانصاري وقيل لبشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو مع  
 كثرة وجوده في كتب النحويين كرا حاد ما قبله الا لا سيوطي في شرح شواهد المغني

وهو نصر وانهم ينصروا به • فالله عز ينصروه جانا

يعني ان الله عز وجل ساهم الانصار لانهم نصروا النبي صلى الله عليه وسلم ومن والاه  
 والباء في ينصروا به معنى مع

• (وأشبهه وهو الشاهد التاسع والثلاثون بهد الاربع مائة) •

(رب من أنضجت عيظا مدره • قد غنى لي موتا لم يطع)

على ان جملة أنضجت في موضع جر على انها صفة لمن لانها منكرة بمعنى انسان بدليل دخول  
 رب عليها وأورده صاحب اليكشاف عند قوله تعالى ان كل من في السموات والارض  
 الا ان الرحمن عبدا على ان من فيها انضجة موصوفة بالظرف لانها وقعت بعد كل  
 كوقوعها بهدرب في البيت قال ابن هشام في المغني زعم الكسائي ان من لا تكون نكرة  
 الا في موضع ينصركم ورد بقوله • فكفي يا فضلا على من غيرنا هو بقول

يتصرف في الامور ويضرق  
 فيها قوله أغضض حده أراد به  
 السنان أي اللطف سنانه  
 والشهاب السراج قوله مما  
 يترص به في يحكم والثقف  
 بكسر التاء المثلثة والثقف  
 وفي آخره فاهو هي النسبة التي  
 يتوهمها الرمح قوله أخذني  
 أراد ان السنان ليس منتشر  
 قوله كخافية العاقاب وهي  
 ريشة يضاء في جناحيه شبه  
 الرمح بها قوله محب بالهاء  
 المهمل أي محدد قوله لدن يفتح  
 اللام وسكون الدال وفي آخره  
 نون أي ناعم لين وكل ابن من  
 القضاء يعني لنا ويروي لذ  
 بمعنى لذيقن اللذة يعني لذيقنا  
 عنده من لينه ونعمته  
 وقوامه قوله يعمل بالعين  
 والسين المهملتين من العسلان  
 وهو امتزاز الرمح ويقال كشي  
 الذئب والكل عاد عسلان  
 أيضا من عمل يعمل كضرب  
 يضرب عسلا وعسلانا والمعنى  
 يضرب في اندماج وسرعة كما  
 يعمل الذئب اذا مضى مسرعا  
 وهز رأسه وقال أبو عبيدة

القرزوق

اني وابالك اذحاحات بارحلنا • كمن بواديه بعد الحمل مطور

أى كشخص مطور بواديه لان مجرور على والكاف لا يجب ان يكون نكرة وقد خرج من قيمه على الزيادة وذلك شئ لم يثبت وروى أيضا ربما أنضجت غيظا قلب من قدغنى الخ فلا شاهد فيه وما حينئذ كأنه مهمة لم دخول رب على الجمله ومجرور رب هنا فى محل رفع على الابتداء والخبر ما جلة قدغنى ولم يطع خبر به دستبر واملح يطع وجلة قدغنى صفة ثانية وانضاج اللحم جعله بالطبخ متويا يمكن أكله ويحسن وهو هنا كناية عن نهاية الكمد الحاصل للقلب أو استعمارة شبه تحسيرا القلب واكاديه بانضاج اللحم الذى يؤكل وغنيما امامه هول لاجله أى أنضجت قلبه لاجل غيظى اياه واما تيمير عن النسبة أى أنضج غيظى اياه قلبه وهو مصدر غاظه اذا أغضبته قال ابن السكيت ولا يقال أغاظه وأثبتته صاحب القاموس قال يقال غاظه وغيطه وأغاظه وروى قلبه موضع صدره المراد به قلبه وروى أيضا كبده وهذا الميت من قصيدة طويلة عندهم مائة بيت وغمانية آيات اسويد بن أبى كاهل الشكرى مطورة فى المفضليات مطالعها

بسطت رابعة الخليل لنا • فوصلنا الخليل منها ما اتسع

وهذه آيات منها بعد الشاهد المذكور قال ابن قتيبة فى ترجمة سويد بن كاهل الشعراء كان الججاج تمثل يوم رستقا باد على المتجر بآيات من شعره وهو قوله

رب من أنضجت غيظا قلبه • قدغنى لى موتا لم يطع  
ويرانى كالشجيا فى حلقه • ستر انخرجه ما ينزع  
مزهد يخطب - واملح يرى • فاذا أمعته صوتى انقمع  
قد كفانى الله ما فى نفسه • وصق ما يكف شيا لم يضع  
لم يضرنى غير أن يحسدنى • فهو يزقوم مثل ما يزقوا الضوع  
ويحيدنى اذا لاقتسه • واذا يجسد لوله لى رقع  
كف يرجون ساطى بعدما • جال الرأس مشيب وصلع

قال ابن الاثير فى شرح القصيدة زوى أيضا ربما أنضجت غيظا قلب من الخ والشجيا القصص ونحوه ومزهد من أزد واصل الخطر فى الناس فقريك السيدى فى المشى والاختيال بهما وانقمع دخل بعضه فى بعض والمعنى انه يتعظم اذا لم يرى فاذا رأى تضائل والضوع بضم الصاد ذكر البوم ويرقو يصبح ورقع أكل والسقاط القبرة يقول على طريق التهجى ككف يؤملون فقرى وسقطى وقد بلغت هذه السن ٣ وسويد هو ابن أبى كاهل واسمه غطيف بن حارثة بن حسل بن مالك بن عبد سعد بن عسدى بن جشم بن ذيسان بن كاهن بن بشكر بن بكر بن وائل ويكنى أباه دوى ذلك يقول أنا أبو سعد اذا الليل دجا • دخلت فى سر باله ثم التبا

الذئب عاسل والريح عسال  
(الاعراب) قوله لان مزروع  
على انه خبر مبتدأ محذوف أى  
هو لدن قوله بهز الكف مصدر  
مضاف الى فاعله ومفعوله  
محذوف تقديره بهز الكف اياه  
يعنى الريح والياء يتعلق بقوله  
يعسل وأراد بالمتن جهو والريح  
ويقال التقدير فى قوله بهز  
الكف عند هذا الكف وقال  
ابن بسون الاحسن عندى  
أن يكون ظرفا ليعسل مثله  
فيه أى يعسل مثله فيه عند  
هزه (فان قيل) ان فيه ظرف قد  
عمل فيه يعسل فكيف يعمل  
فى ظرف آخر (الجواب) أنهم ما  
ظرفان مختلفان لان فيه فى تقدير  
ظرف مكان وبه فى تقدير  
ظرف زمان ألا ترى ان المعنى  
وقت هزه قوله فيه أى فى هزه  
قوله كما عمل الكاف للتشبيه  
واما مصدرية أى كعسلان  
التعليب فى الطريق والتعليب  
فاعل عمل والطريق منصوب  
٣ ترجمة سويد بن أبى كاهل  
الشكرى

ويقال اسم والده شبيب وهو شاعر مقدم مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام عده ابن  
سلام الجعفي في الطبقة السادسة وقرنه بمنزلة العباسي قال أبو نصر أحمد بن حاتم قرأت  
شعره ويدعى الاصمعي فلما بلغت قصيدته التي أولها

بسطت رابعة الخليل لنا \* فوصلنا الخليل منها ما اتسع

فضلها الاصمعي وقال كانت العسرب تفضلها وتقدمها وتعددها من حكمها وكانت في  
الجاهلية تسمى اليتيمة لما اشقت عليه من الامثال وعاش سويد في الجاهلية دهرا وعمر  
في الاسلام ستين سنة بعد الهجرة الى زمن الخراج كذا في الاصابة وهو من المعمرين ولم  
يذكره أبو حاتم في كتاب المعمرين وكان زياد الاجم قد هجا بني يشكر بقوله  
اذا يشكري مس فوبك فوبه \* فلان ذكرن الله حتى تطهرا  
فلو أن من أوم تحوت قبيلة \* اذا لامت اللوم لاشك يشكرا

فانت بنو يشكر سويد اليه جزو زياد افاي سويد فقال زياد

وأنتنهم يستصرخون ابن كاهل \* وللوم فيهم كاهل وسنغام

فان ياتنا يرجع سويد ووجهه \* عليه الخزايا غيرة وقنام

دعي الى ذبيان طورا وتارة \* الي يشكر ما في الجميع كرام

فقال لهم سويد هذا ما طلبتم لي وكان سويد مقبلا واما قول زياد الاجم دعي فان أم  
سويد كانت قبل أبي كاهل عند رجل من بني ذبيان بن تيس فسات عنها فترجها أبو كاهل  
وكانت فيما يقال حاملة فلما ولدتها استلمته أبو كاهل وسماه سويدا وكان سويد اذا غضب  
على بني يشكر اتقى الى ذبيان واذا رضى عنهم أقام على نفسه فيهم وهاجي سويد حاضر  
ابن سلمة العنزي فطلبه ما عبد الله بن عامر فهربا من البصرة ثم هاجي الامرج أخا بني حماد  
ابن يشكر فاخذها صاحب الصدقة في أيام ولاية عامر بن سعد الجعفي الكوفة  
فحبسها وأمر أن لا يخرجها من السجن حتى يؤديا مائة من الابل ففك بنو حماد صاحبهم  
وبقي سويد ففك بنو سعد وهم قومه فلم يزل محبوبا حتى استوهبته عيسى وذيبيان  
لمدحه لهم وانفاته اليهم وأطلقوه بغير فداء وحلف أن لا يعود وهذه آيات من قصيدة  
انتهى فيها الى ذبيان ومدحهم

أما الفطاة الى ابن ذبيان فابعدوا \* ولا سنج أدنى منكم ويحاجر

أبت لي عيس ان أسام دنيسة \* وسعد وذبيان الهجان وعامر

وحى كرام سادة من هوازن \* لهم في الملامات الانوف النواخر

• وأنشد بعده وهو الشاهد الموق في الاربعة بعد الاربعمائة •

(آل الزبير سنغام المجدة علمت \* ذلك العشرة والاثرون من عدا)

على ان من عند الكوفيين حرف فاندأى والاثرون عدا وهي عند البصريين  
موصوفة أي والاثرون انسا نام معدودا وهذا الجواب أو رده القائل في شرح اللباب

قال

بتقدير في (الاستشهاد فيه)

حيث حذف حرف الجر منه

ونصب مجروره توسعا في

الفعل واجراءه مجرى المتعدي

ولكن هذا نوعان مقصود على

السباع ومطرد في القياس

والاول أيضا نوعان وارد في

السعة نحو وشكرت له وشكرته

ونوع مخصوص بالضرورة

كما في البيت المذكور لانه لما لم

يستقيم الوزن بحرف الجر

حذف ونصب ما بعده بالفعل

لا يقال الطريق طرف مكان

لانصوب على التوسيع لانه اسم

خاص له وضع المستطرف وانما

يتنصب على ظرفية المسكان ما

كان مبهما ونحوه في التوسيع

قوله هم ذهب الشام الان

الطريق أقرب الى الاجسام من

الشام لان الطريق تكون في

كل موضع يسار فيه وليس

الشام كذلك

(طه)

(آيت حب العراق الدهر أطعمه

والحب يا كاه في القرية السوس)

قال يجعل عددا مصدر بمعنى المفعول أى معدودا فتكون صفة مفردة فمن اسم  
 موصوف به فذكر قوله فكفى بنا فضلا على من غيرنا ويجوز ان تكون موصوفة  
 بوجهة محذوفة وذلك ان عددا مفعول مطلق وعامله محذوف تقديره بعد عددا بالبناء  
 للمفعول وبالجملة صفة من أى انسانا بعد عددا وعلى هذا الجواب اقتصر صاحب اللباب  
 وابن الشجري فى أماليه قال زاد الكسافى فى معانى من قضاها خروها ثم اقتديت صلة  
 يعنى زائدة وأنشدوا الاثرون من عددا وقال غيره معناه والاثرون من بعد عددا الخذف  
 الفعل واكتفى بالمصدر منه كما تقول ما أنت الا سيرا فى هذا القول نكرة موصوفة  
 بالجملة المحذوفة فالتقدير والاثرون انسانا بعد اه وأجاب به ما بن هشام فى المعنى فقال  
 عددا صفة لمن على انه اسم وضع موضع المصدر وهو العداء والاثرون قومنا ذوى عد  
 أى قوما معدونين واما معمول ليعد محذوف فاصلة أو صفة لمن ومن بدل من الاثرون  
 اه وانما نصبوا تفسير من وهو قواهم انسانا وقومالان من تمييز على قول الكوفيين  
 من زائدة وعددا هو التمييز وتخرجهم نظرا لانتفى بها جنته مع انه ليس فيه كبير مدح  
 فان مراد الشاعر ان آل الزبير سنام المجد والاكثر عددا فان اتباعهم أكثر من  
 اتباع غيرهم عددا لانهم يعدون عددا فان من يعد قلبه والقله لانخر فيها ولا مدح  
 ويجعل ابن هشام من بدل من الاثرون على تقدير الفعل لوجهه اذ لا فرق فى المعنى بين  
 قولنا قومنا معدونين وبين قوما يعدون فتأمل ونقله كونها سمى فى حال الزيادة بخالفه  
 صريح نقل الشارح المحقق وصريح كلام ابن الشجري وتخرجه الكوفيين حال عن  
 التمسك مع صحة معناه ومثاقمه فراه وقال الاندلسى فى شرح المفصل الرواية عند  
 البصريين والاثرون ما عددا وزيادة ما جائزة لاختلاف فيها وقوله آل الزبير مبتدأ  
 وسنام المجد خبره والاثرون مفعول على الخبر ووجهه قد علمت ذلك العشيعة اعتراضية  
 لتقوية المعنى وتسدده وذلك مفعول علمت وهو إشارة الى كونهم سنام المجد والاكثرين  
 عددا والعشيعة فاعل علمت وروى بدله القبائل أى قبائل العرب وعلم هنا متعده لمفعول  
 واحد لانه بمعنى عرف وسنام المجد على المجد استعير من سنام الابل والاثرون جمع أثرى  
 وهو فاعل تفضل من ثريت بك بكسر الراء أى كثرت بك قاله فى الصحاح وهذا البيت  
 مع كثرة دورانه فى كتب النحو لا يعرف له قائل ولا تمة والله أعلم به

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الحادى والاربعون بعد الاربعماية) •  
 (ياشاة من قنص ان حلت له • حرمت على وليتم التحرم)

على ان من عند الكوفيين زائدة قال ابن هشام فى المعنى من هنا أيضا نكرة موصوفة  
 بمفرد أى ياشاة انسان قنص على انه من الوصف بالمصدر للمبالغة يريد ان قنصا مصدر  
 بمعنى الصيد أو يديه اسم الفاعل أى ياشاة انسان قانص وأراد بالانسان نفسه وهذا  
 تخرجه جيب لا مطعن فيه والمشهور قنص كما قال الشارح المحقق ياشاة ما قنص بزياة ما

أقول فأنه المتلس واسمه جرير  
 ابن عبد المسبح الضمى بضم  
 الضاد المجتهد وفتح الباء الواحدة  
 وقوله  
 أى شامة اذ لعراق لنا  
 قوما نودهم اذ قوما شوس  
 وبعده  
 لم ندر بصرى بما آلت من قسم  
 ولادمتق اذ اديس السكراديس  
 وهى من البسيط قوله آلت  
 أى حافت على حب العراق اى  
 لأطعمه الدهر مع أن الحب  
 متيسر يأكله السوس وهو نقل  
 القمع ونحوه قال الكسافى  
 ساس الطعام يساس وأساس  
 يسيس وساست الشاة نساس  
 اذا كثر قلها سوسا بالفتح والضم  
 اسم واعلم أنه اختلف فى قوله  
 آلت وكلام العسكري فى جبهة  
 الامثال يقتضى انه بضم التاء  
 لان التماس ما فى العشيعة  
 مضى الى الشام وقال يخاطب  
 ناقته أى شامة الى آخره أى  
 اقصدى فاحمة شامة وقوله  
 أى أمر من أم يوم اذ قصده  
 وانلطاب لناقته وصريح غيره  
 من العلماء بال لغة والشعر انه

وهي رواية شراح العلاقات ولم يروا أحدهم الرواية الاولى فان البيت من معلقة عنقرة  
 ابن شداد العيسى والشاة هنا كناية عن المرأة والعرب تنكح عنها بالهجمة ابضا وقد  
 أورده صاحب الكشاف برواية مائة قوله تعالى ان هذا أخي له تسع وتسعون نجمة  
 على ان الهجمة اسم تعبرت للمرأة كما استعار عنقرة الشاة فقنص على هذه الرواية مصدر  
 بمعنى المقبول وهو محجور وباضافة شاة اليه وفي زيادة ما رتته كبيرة فنص ما يدل على انها  
 مصدر عظيم يعتب طم من يجوزها أي اعتباط فيكون في قوله حرمت على الدلالة على  
 التحزين التام على فوات تلك الغنمة قال الخطيب التبريزي في شرح هذه المعلقة قوله  
 لمن حلت أي لمن قدر عليها وقوله حرمت على معناه هي من قوم أعداء ويبدل على هذا  
 قوله في القصيدة معلقة معرضا وأقول قومها والمعنى انهم لما كانت في أعدائي لم أصل  
 اليها وامتنعت مني وأصل الحرام الممنوع والمعنى انهم حرمت على بائنه بالهجمة الحريم يني  
 وبين قبيلتها وقوله وليتم التحريم هو عن في بقاء الصلح وقال الاخفش معنى حرمت على أي  
 هي جازني وليتم التحريم أي ليتها لم تكن جازية حتى لا يكون لها حرمة وقال الزوزني في  
 شرحه هي امرأة أي به يقول حرم على تزوجها التزوج أي اياها وليتم التحريم تزوجها حتى  
 كانت قبل لي اه أقول لا ينبغي ان يذكر هذا فان التزوج بامرأة الاب كان جائزا في  
 الجاهلية ويشهد له القرآن وشاة بالنصب لانه منادى مضاف عند أي جعفر الكوي  
 ومنه قول الفحل محذوف مع المنادى عند الزوزني قال التقدير يا هؤلاء انتم قد ضللت  
 لمن حلت له فتجربوا من حسنته اوجالها فاقمها قد حازت الجبال والمعنى هي حسنة جارية  
 وترجمة عنقرة قد تقدمت في الشاهد الثاني عشر من أوائل المكاب وقد ورد البدر  
 الدماغي في هذا أباياتا قد ضمن فيها البيت الشاهد قال أنشدني شيخنا شمس الدين  
 الغماري اجازة قال أنشدني أبو حيان قال أنشدنا جعفر بن الزبير قال أنشدني  
 القاضي أبو حنيفة ع ربن عمر القاسمي لنفسه وقد أهديت اليه جارية فوجدها ابنة  
 سرية كانت تسمها فردها وكتب اليه مهديها

يا مهدي الرشا الذي ألحظه • تركت فؤادي نصب تلك الاسم  
 ربحانة كل المسقى في شهها • لولا المهين واجتناب الهرم  
 ما عن قلى صرقت البك وانما • صيدا الفسز القلم بيع للمهرم  
 ان الفسزلة قد علمنا سرها • قبيل المهاة وليتنا لم نعلم  
 يا ويح عنقرة بقول وشهه • ماشه في فسهدا ولم يتكلم  
 يا شاة ما قنص لمن حلت له • حرمت على وليتم التحريم

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والاربعون بعد الاربع مائة)  
 (أو تصحى في الطاعن المولى)  
 على ان ال الموصولة المستهله في الجمع اذا لم تصعب موصوفها يجوزها اعانة لفظها كما

بالفتح وهكذا ضبطوه في كتاب  
 سيبويه وقالوا انه يحاطب بذلك  
 عمرو بن هند ملك الحيرة وكان  
 المتلبس قد جاءه وبلغه ذلك فخاف  
 على نفسه ففر الى الشام ومدح  
 ملكها الخائف عمرو انه لا يطم  
 المتلبس بعدها صاحب العراق أي  
 انه لا يقدر بعدها على المقام  
 بالعراق فلا يبدل له الى كل  
 حيا فقال المتلبس ذلك أي  
 حافت يا عمرو ولا تتركني أقيم  
 بالعراق والطعام لا ييبس وان  
 استبقيته بل يسرع اليه الفساد  
 وبأكل السوس فالجمل به قبيح  
 قوله شوس بضم الشين المجمة  
 وسكون الواو وفي آخره سين  
 مهمله وهو جمع أشوس يقال  
 رجل أشوس وقوم شوس من  
 الشوس بالتحريك وهو النظر  
 بؤخر العين تكبرا وتغيظا  
 قوله بهمري بضم الاء الموحدة  
 وآخه ألف مديسة بالشام  
 أضاءت لاهل مكة تصورها ليلة  
 مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والمعنى لم تعلم بهمري بانك حلفت  
 فانا أكل من طعامها وكذلك  
 دمشق فانا أكون في موضع  
 لأمر لك فيه فلا أخافك على  
 نفسي وأنا في خصب وخير



هناذا المراد في الظاعنين المولين ويجوز ان يكون الافراد باعتبار ان موصوفها المقدر  
مرد اللفظ أي في الجمع الطاعن وانما حمل آل في الوصفين على الجمع لان المعنى في دل على  
ان المراد ان تصبى واحده مع الظاعنين وليس لافرادهما معنى بدون ما ذكره الشارح  
المحقق وذهب أبو علي الفارسي في المسائل البصرية الى ان الجمعية مستفادة من كون  
آل للجنس لانها تدل عليها وضا قال أنشد المازني • أو تصبى في الطاعن المولى •  
وفسر بالطاعنين وسألني أبو يعقوب الماوردي اذا حسن ان تكون اللام للجمع في  
الظاعنين فالجواب عليه في قول المازني وابن السراج فلم لا يحسن ذلك في الطاعن  
مع افراد طاعن كما جاز مثل الذي استوفى دارا فلما أضاعت ما حوله فقلت له الفرق بينهما  
ان ذلك في الذي اتسع وانه لم يخجل ذلك من دليل يدل عليه ملفوظ به ألا ترى أنه قال فلما  
أضاعت ما حوله وقال • ان الذي ضاعت بفعل دماؤهم • واللام محمولة على الذي اتسعا فلا  
تحتمل من الاتساع ما يحمله الاصل ألا ترى ان حملها على الذي اتساع فيها حتى قال أبو  
عثمان ليست بمعنى الذي وليكنها الفعل الذي وتوالي الاتساع مرفوض وان لم يحسن  
ان يجعل بمنزلة الذي في هذا فان لا تحسن ان يجعل بمنزلة الذي فيه مع تعريبها من دليل يدل  
عليه وأولى وان الذي لا يسوغ ذلك فيهما مع تعريبه من دليل اه وفيه نظر من وجهين الأول  
ان قوله اللام محمولة على الذي اتسعا مرفوض فانها مرفوضة للمعنى الذي وفرعيه  
بالاشتراك وليست محمولة على الذي والثاني قوله وتوالي الاتساع مرفوض ممنوع أيضا  
فان الجواز وهو من الاتساع في اللغة قد يقوّمه الى مجازين أو أكثر وكذلك ذهب ابن  
الشجري في أماليه الى ان الجمعية مستفادة من لام الجنس قال والشكور من قوله  
تعالى وقليل من عبادى الشكور اسم جنس والمعنى وقليلون من عبادى الشكورون  
وكون اسم الجنس مشتقا قليلا وانما يقرب على أسماء الاجناس الجود كالدينار  
والدرهم والقرين والارديب الى ان قال ومما جاء من المشتق يراد به الجنس المقسد والمصلح  
في قوله تعالى والله يعلم المقسد من المصلح أي المقسد من المصلحين ومنه قول الرازي  
• أو تصبى في الطاعن المولى • أراد في الظاعنين المولين وقول الاخيلية  
كان فتي الثقبان توبة لم يتح • بخبر ولم يهبط مع المتفور  
أرادت مع المتفورين اه والبيت من ارجوزة أو ردها عن أبو يزيد في نوادره وهذا  
مقدار ما أورده

قوله الكداديس اكداس  
الطعام ولا واحد لها من لفظها  
قاله النحاس وقال الجوهري  
الكدر بالضم واحدا كداس  
الطعام (الاعراب) قوله آليت  
جاء من الفعل والقاعل قوله  
حب العراق كلام اضافي  
منصوب بنزع الخائض وأصله  
على حب العراق (فان قلت لم  
لا يجوز ان ينصب حب العراق  
بقوله أطعمه كما في قولك زيدا  
ضربته (قلت) هذا لا يشي  
ههنا لان التقدير لأطعمه ولا  
هذه لها الصدارة لا يعمل ما  
بعدها فيما قبلها وما لا يعمل  
لا يفسر في هذا الباب قوله  
الدهر نصب على التلطف قوله  
أطعمه أي لأطعمه مخذفت  
منه حرف لالتفاسية وهو من  
طعمت الشيء طعما من باب علم

ان تبخلى يا جـ ل أو تـ تـ لى • أو تصبى في الطاعن المولى  
نسل وجـ دالهائم المقتل • ييازل وجناه أو عـ ل  
كان مهوا على الكلكل • وموقعا من ثغفات زل  
• موقع كنى راهب يصلى •

وأورد ابن الاعراب في نوادره أيضا هذا المقدار وزاد عليه بهسده وهو

في غيب الصبح وفي التجلي وقال أبو زيد بعد - دياره الايات المغتسل الذي اغتسل  
 جوفه من الشوق والحب والحزن كغلة العطش والوجنه الوثيرة القصيرة والعيمل  
 الطويلة والزل المس ٥١ وقوله ان تجلي هو من التجلي أي ان تجلي علمنا بوصلة  
 وجعل بضم الجيم من أسماء النساء العرب تعتلى من الاعتلال وهو التمارض والقول  
 بحجة والظاعن من ظعن من باب نفع اذا ارتحل والمولى من وليت عنه اذا عرضت  
 عنه وتر كته وتعتلى وتصحى معطوفان على تجلي واهذا جزما بحذف النون وقوله  
 نسل جواب الشرط مجزوم بحذف الياء وأوله نون المتكلم من التسمية وهو اذهاب الهم  
 ونحوه بالسالم وقال أبو زيد السلو طيب نفس الالف عن الفقه والوجد الغم والحزن والهائم  
 أراد به الشاعر نفسه وهو من هم اذا خرج على وجهه لا يدري أين يتوجه ان سلك  
 طريقا لم يلو كالفان سلك طريقا غير مسلول فهو راكب التعاسيف كذا في المصباح  
 والمغتل بالغين المجهمة من الغلة بالضم وهي حرارة العطش وفسر المغتل صاحب الصحاح  
 بشديد العطش وقوله يازل متعلق بنسل والبازل الداخل في السنة التاسعة من الابل  
 ذكر اكان أو أثنى والمراد هنا الثاني لقوله وجنائه وفسرها أبو زيد بالوثيرة بالهاء المثلثة  
 وهي الكثرة اللحم والتي لا تذهب راكها والمشهور بنفسها بالناقاة الشديدة والعيمل  
 فسرها أبو زيد بالطويلة وقال غيره هي السريعة قال صاحب العباب العيمل والعيملة  
 الناقاة السريعة قال أبو حاتم ولا يقال جل عيمل وتشديد اللام لضرورة الشعر ٥١ وبه  
 يظهر فساد قول السخاري في سقر السعادة ان العيمل النقيب من الابل والاثني عيمله  
 ويرد عليه أيضا قوله وجنائه وقوله مهواها مصدر عني الهوى والسقوط والكل كل  
 كجهر المصدر وتشديد اللام ضرورة أيضا وثقنات جمع ثقنة بفتح المثلثة وكسر القاء  
 بعد هانون وهو ما يقع على الارض من أعضاء الابل اذا استناخ وغلف كالكتين وغيرهما  
 وزل بالضم جمع أول هو الخفيف وفسرها أبو زيد بلس وهو غير مناسب اذا المراد تشبيه  
 الاعضاء المثلثة الغليظة من الناقاة بكثرة الاستناخ بكفي رهاب قد شنت وخشنت  
 من كثرة اعتقادها عليهم ما في السجود وروى رجل رهاب يدل كفي رهاب والغيب  
 بفتحين بقية الليل وأراد بالتجلي النهار وهذه ارجوزة طويلة أو ردمها اشراح شواهد  
 سيبويه جملة وكذلك أبو علي في المسائل العسكرية وقوله يازل وجنائه أو عيمل ٥١ أو رده  
 سيبويه في باب الوقف لرجل من بني أسد على ان تضعيف الاخر في القايمه ضرورة  
 قال الاعلم الشاهد فيه تشديد عيمل في الوصل ضرورة وانما يشهد في الوقف ليعلم انه  
 متحرك في الوصل قال أبو علي في المسائل العسكرية اما العيمل والكل كل فاستمالهما  
 بتخفيف فقدر الوقف عليه فضعف ارادة للبيان وهذا ينبغي أن يكون في الوقف دون  
 الوصل لان ما يتصل به في الوصل يبين الحرف وحركته فن ذلك من قال في الوقف هذا  
 خالد فاذا وصل قال هـ هذا خالد كثرى ويضطر الشاعر فيجري الوصل بهذه الاطلاقات

يعلم أي أكتسه والطعام هو  
 الماء كقول والطعام يقع في كل ما  
 يطعم - في الماء قال الله تعالى  
 ومن لم يطعمه أي من لم يشربه  
 وقال عليه السلام في زعمم انها  
 طعام طعم وشفاة - قسم قوله  
 والحب مبتدأ وخبره الجملة أعني  
 قوله يأكله في القرية السوس  
 والسوس فاعل يأكله والجملة  
 في محل نصب على الحال  
 (الاستشهاد فيه) في قوله حب  
 العراق حيث حذف منه حرف  
 الجر أعني حرف على اذا أصله على  
 حب العراق كما قلنا والمأخذها  
 للضرورة نصب ما بعدها بالفعل  
 فانهم

(طق)

تحن فتبدي ما ج من صباية  
 وأخى الذي لولا الاى لقضاني  
 أقول فانه هو عروة بن حزام  
 وهو من قصيدة أولها هو وقوله

في القوافي مجرى الوقف وقد جاء ذلك في النصب أيضا قال مثل الحريق واقف القصباه  
وهذا لا ينبغي أن يكون في السمة اه وهذه الأرجوزة نسبة السضاي في سفر  
السعادة ٣ منظور بن مرثد الاسدي قال وقبل انعمه ونسبه الصاعاني في العباب  
لمنظور بن حبة الاسدي وهما واحد فان مرثد أبوه وحبة أمه فبعضهم ينسبه الى أبيه  
وبعضهم الى أمه قال الصاعاني في العباب منظور بن حبة وابنه من بني أسد وحبة أمه  
واسم أبيه مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة بن الاشر بن بخران بن طريف بن عمرو بن قعين  
اه وقعين بن الحرث بن نعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه

(وأشبه بعده جأؤا بقهل رأيت الذئب قط •)

على ان جملة هل رأيت الى آخرها صفة لمذاق بتقدير القول وتقدم شرحه - توفي في  
الشاهد السادس والتسعين

(وأشبه بعده وهو الشاهد الثالث والأربعون بعد الأربعمائة وهو من شواهد من)  
(ولقد أبيت من الفتاة بمنزل • فابت لاجرح ولا محروم)

على ان لاجرح عنده الخليل مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف والجملة محكية بقول  
محذوف أي أبيت مقولافي هو لاجرح ولا محروم وهذا من حكاية الجمل بتقدير المبتدأ  
ولا يصح أن يكون من حكاية المقرد لان حكاية اعرابه انما تكون اذا أريد لفظه فهو  
قال فلان زيد اذا تكلم يزيد مرفوعا وفي غير هذا يجب نصبه الان يكون بتقدير شئ  
فتجب حكاية اعرابه كما هنا وهذا نص سيديويه في المسئلة وزعم الخليل ان أهم اعراف  
في قوله م اضرب أهم أفضل على انه حكاية كأنه قال اضرب الذي يقال له أهم أفضل  
وشبهه بقول الاخطى • ولقد أبيت من الفتاة بمنزل البيت قال الاعلم الشاهد في رفع  
سرح ومحروم وكان وجه الكلام نصبهم ما على الحال ووجه رفعه عند الخليل الجمل  
على الحكاية والمعنى فابت كالذي يقال له لاجرح ولا محروم ولا يجوز رفعه - على  
مبتدأ مضمرة كالأجوز كان زيدا قائم لا قائم على تقدير لاهو قائم ولا هو قائم - دلالة  
ليس موضع تبيين ولا قطع فلذلك جعله على الحكاية اه وقال النحاس قال سيديويه  
زعم الخليل ان هذا ليس على اضمار أنا ولو كان كذلك لجاز كان عبد الله لا مسلم ولا  
صالح ولكنه فيما زعم الخليل فابت كالذي يقال له لاجرح ولا محروم وانما قرأ الخليل  
من اضمار أنا وان كانت قد تضرع في غير هذا الموضع لانه يلزم عليه ان يقول كنت  
لا خارج ولا ذاهب وهذا قبيح جدا فجعله على الحكاية فابت بمنزلة الذي يقال له لاجرح  
ولا محروم أي انها لم تضرع فيقال في محروم ولم أضرع من حضوري معها فيقال في  
سرح وقال أبو اسحق الزجاج هو معنى لاجرح ولا محروم في مكان فاذا لم يكن في مكانه  
سرحا ولا محروما فهو لاجرح ولا محروم وزعم الجري انه على معنى فابت وأنا لاجرح ولا

يقول في الاصحاب ان ذبذون في  
أشوق عراقي وأنت عياني  
امامى هوى لانوم دون لقائه  
وخلفى هوى قد شفى وبراني  
فمن يك لم يفرض فاني وناقى  
بجبر الى أهل الحى غرضان  
تحن الخ  
هوى ناقى خاني وقداى الهوى  
وانى واباها الخ تعلقان  
وقد تركت عفر اقلبي كأنه  
جناح غراب دأتم الخ تعلقان  
ألا لهن اقه الوشاة وقولاهم  
فلا لنة أضحت خلة القلان  
فبالت كل اثنين بينهم هوى  
من الناس بعد الأياس محققان  
جعلت لعراف اليمامة حكمه  
وعراف نجدان هم اشقيان  
نقالا شقال الله والله طائنا  
بما ضمنت منك الضلوع يدان  
وانى لاهوى الخشر اذ قبل انى  
وعفراء يوم الخشر يا تقيان  
وهى من الطويل قوله نحن  
من الحدان وهى الرحمة والحنو  
من زجعة منظور بن مرثد الاسدي

محروم قال سيبويه وقد زعم بعضهم -م انه على النبي كانه قال فايبت لاجرح ولا محسروم  
 بالمكان الذي انا فيه وكلام أبي اسحق شرح لهذا قال أبو الحسن فيكون في المكان الذي  
 انا فيه خبرا عن جرح والجملة خبرا بآيت ٥١ كلام النحاس قال السجستاني وهذا  
 التقدير أسهل لان المحذوف خبر جرح وهو ظرف وحذف الخبر في النبي كثير كقولنا  
 لاجرح ولا قوة الا بالله أي لنا وقوله ولقد آتيت قال صاحب المصباح بات له معنيان  
 أحدهما كإتيل الأزهرى من القراءات الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة أو مهضية  
 وثانيها بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أي صار به سواء كان في ايسل أو غير أو عليه  
 قوله عليه الصلاة والسلام فانه لا يدري أين باتت يده أي صارت ووصات ٥١ والمناسب  
 هنا المعنى الثاني والرواية في ديوان الاخطل ولقد بدأ كون والمسته قبل هنا في موضع  
 الماضي لانه يريد ان يخبر عن حاله فيما مضى وأكثر ما يجي هذا فيما لم منه ذلك الفعل  
 خلقا وطبعه عار قد تكرر ذلك الفعل منه ولا يكون كنهل فعله في الدهر مرة واحدة  
 والفتاة الجارية الشابة يريدانه كان في شـ باب تعبه القنيمات وبيت عندهن بمنزل يعني  
 بمنزلة جميلة والجرح يفتح الحاء وكسر الراء المضيق عليه يقول ان موضعه لم يكن مضيقا  
 به ولا هو محروم من جهتها ما يريد وقيل هذا البيت

ولقد يمكن الى صور امرة • أيام لون غدائري بمحوم

والنون في يكن ضمير انشاء الغواني في بيت قبله والصور جمع صائرة بمعنى مائة والغداير  
 الذوائب جمع غديرة والجموم الاسود والبيتان من قصيدة ذكرتم اما كان بفعله أيام  
 الشـ باب ثم نوع جميعا وهو رجل من كلب بانه لم يسكن انا عنه هجاء وهجاء قبيحته  
 والاختل شاعر نصراني من شعراء الدولة الاموية وقد تقدمت ترجمته في الشاهد  
 الثامن والسبعين

• (وأشدهده وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد الاربعمائة وهو من شواهدس) •  
 (دعي ما ذاعت سائقه • ولكن بالمغيب نبشيق)

على ان ذاهذا فائدة بعد الموصولة وهذا مخالف لكلام سيبويه فيهما فان ما عنده في  
 البيت اسنقهامية وذا اسم مركب مهاجلا بمنزلة شيء واحد وهذا نص كلامه وأما  
 اجراؤهم ذامع ما بمنزلة اسم واحد فهو قولنا ما ذاريت فذوق خيرا كانك قلت ما رأيت  
 فلو كانت ذالغو المسافات العرب عما ذانتسأل ونقولوا عم ذانتسأل وليكنتم جهـ لو اما  
 وذا اسم واحد كما جهـ لو اما وان حرفا واحدا حين قالوا انما مثل ذلك كأنما وحيثما  
 في الجزاء ولو كان ذاب بمنزلة لذي اسكان الوجه في ما ذاريت اذا أراد الجواب أن يقول  
 خبر وقال الشاعر ووهنا بعض العرب يقوله

دعي ما ذاعت سائقه • ولكن بالمغيب نبشيق

فالذي لا يجوز في هذا الموضع وما لا يحسن ان تاقمها انتهى كلامه وقال أبو حيان في

تذكيره

قوله عن صبا بانه أي من شوق  
 قوله لولا الاسا بضم الهمزة  
 جمع اسوة فعلة من التامى وهو  
 الاقتداء وقال ابن هشام الاسا  
 يظنون بفتح الهمزة وعندى  
 انه خطأ وصوابه بضم الهمزة  
 لان الامى بفتح الهمزة الحزن  
 ولا يدخل له ههنا من حيث  
 المعنى بل هو مقصد قوله لم  
 يفرض بغير وضاده هجيين بينهما  
 راء مهمله يقال غرض الى كذا  
 اذا اشتاق وهو من باب علم يعلم  
 قوله غرضان بفتح الغين وكسر  
 الراء نغية غرض صفة مشبهة  
 من الفعل المذكور والجرح يفتح  
 الحاء اسم موضع وغفراء يفتح  
 العين المهمله وسكون الفاء  
 اسم محبوبته (الاعراب) قوله

تذكره قال بهضمهم ذامع مائتي واحد وموضع ماذا نصب بعات وهي الاستفهامية على  
 ما حكى سيبويه وحكى السيرافي ان ماذا في البيت بمعنى الذي وعات صلة وحذفت  
 الهاء العائدة وماذا في موضع نصب يدعى والتقيد يدعى الذي علمت فاني ساقية وهو  
 اصح معنى مما حكى سيبويه لانه جعلها استفهامية منصوبة بعات الواقعة بعدها وهو  
 فاسد من طريق المعنى ويمكن ان يكون منصوباً باضمار فعل يدل عليه ساقية كانه قال  
 دعى كل شيء ساقية ماذا علمت ساقية اه وقد دخني على الاعم ظهور كون ما في البيت  
 استفهامية فزعم انما موصولة قال الشاهد فيه جعل ماذا اسما واحداً بمنزلة الذي  
 والمعنى دعى الذي علمته فاني ساقية على مثل الذي علمت ولكن ينبغي بما تاب عنى  
 وعكس مما ياتي به الدهر اى لانه قد لقي فيما اباد بالزمان من اتلاف ما في وجوه الفتوة  
 ولا يتخوف في القدر اه والمفهوم من تقريره ان التام من علمت مكسورة قال النحاس  
 وهي رواية أبي الحسن وأما رواية أبي اسحق فهي بضم التاء قال النحاس فذاها  
 لا تكون بمعنى الذي لانه لا يجوز دعى ما الذي علمت قال أبو اسحق لا يكون ذاهاً لا بمنزلة  
 اسم مع ما وذلك انما لا يتخلو من احدى ثلاث جهات اما ان تكون ماصلة وذامع  
 الذي وهذا لا يجوز لان ذا لا يكون بمعنى الذي الامع ما ومن الاستفهاميتين كذا  
 استفهامات واما ان يكون ما بمعنى الذي وذامع الذي فتكون ماصلة وذامعاً  
 وعلمت صلة وتربى في المبتدأ بالخير فان قلت أشهر هو فكانك قلت دعى الذي هو الذي علمت  
 فهذا اقبح وهذا الذي قال سيبويه والذي لا يجوز في هذا الموضع لانه لا يلزم ان تحذف هو  
 منقولة الثالث ان تكون ماصلة بمنزلة اسم واحد اه ولا يخفى انه لم يبين معنى ماذا  
 بعد هذا التردد هل هي استفهام أو موصولة ذهب ابن عسقلان الى ان ما استفهامية  
 وذام موصولة وقال لا يكون ما ذام مفعول لانه لان الاستفهام له الصدر ولا علمت لانه لم  
 يرد ان يستفهم عن معلومها ما هو ولا محذوف يفسر ساقية لان علمت حينئذ لا محله  
 بل ما استفهام مبدأ وذام موصولة خبر وعلمت صلة وعاق دعى عن الفعل بالاستفهام  
 اه ولا يخفى ان هذا مبني على رواية كسر التام من علمت واما على رواية ضمها فلا  
 استفهام اذا المعنى دعى ما علمته أو ما خبر بنى ما جهلته وأورد عليه ابن هشام في المعنى  
 بعد نقل كلامه ان قوله يردان يستفهمها عن معلومها الازم له اذا جعل ما ذام مبدأ  
 وخبر او دعواً تعليق دعى مردودة لانها ليست من أفعال القلوب فان قال انما أردت  
 أنه قدر الوقت على دعى فاستأنف ما به دعه قوله الشاعر ولكن فانها لا بد ان يخالف  
 ما به دها ما قبلها والخالف هنا دعى فالمعنى دعى كذا ولكن انعمي كذا وعلى هذا فلا  
 يصح استئناف ما به دعى لانه لا يقال من في الدار فأتى أكرمه ولكن أخبرت عن كذا  
 اه وذهب أبو علي في المسائل المنقولة الى ان ما ذامع معنى شيء مكسرة قال ولا يجوز ان  
 اجعل ذاق تأويل الذي لانها لم تجئ في تأويل الذي الا في الاستفهام وهو ناليس معنى

عن جملة من الفعل والفاعل  
 وهو هي المستتر فيه ترجع الى  
 الناقبة المذكورة في البيت الذي  
 قبله قوله فتبدي جملة أخرى  
 مثلها عطف عليها ورواه أبو  
 علي في العكربات بالواو قوله  
 ما به في محل النصب على انه  
 مفعول فتبدي وما موصولة  
 وصد رصمتها محذوف تقديره  
 الذي هو جملة من في صباية  
 للبيان قوله وأخني جملة من  
 الفعل والفاعل وهو أنا المستتر  
 فيه عطف على ما قبله قوله الذي  
 مع صلته في محل النصب على انه  
 مفعول أخني قوله لولا لربط  
 امتناع الثانية لوجود الأولى  
 وقوله لقضائي جواب  
 لولا أي لولا الاسام موجودة  
 لقضى على الموت وفاعل قضى  
 محذوف (الاستشهاد فيه)  
 حيث حذف منه حرف الجر  
 وجعل مجرور مفعولاً وقد

استفهام وليكن معنى ما وذا يعني شئ فيكون يعني اسم واحد فيكون تقدير مدعى شياً  
 عات ويكون علمت صفة لما ذا والشاهد على هذا القول ان ما وذا انما جاءت بمعنى شئ  
 واحد في الاستفهام والاستفهام مكررة وهي ههنا أيضاً مهمة لعمارة على التكررة التي  
 جاءت في الاستفهام اه وعلمت ههنا بمعنى عرفت ولهذا تعدي الى مفعول واحد  
 والنبأ الظهور البيت من آيات سيويو به الخمسين التي ما عرف قائلها والله أعلم به وزعم  
 العيني وتبعه السيوطي في شرح شواهد المعنى انه من قصيدة للمثقب العبدى مطلعها  
 أفاطم قبل منك متعيني \* ومنهك ما سألت كان تعيني  
 وهذا الأصل له وان كان الروي والوزن شيئاً واحداً فان قصيدة المثقب العبدى  
 قد رواها جماعة منهم المفضل الضبي في المقتضيات ومنهم أبو علي القالي في أماليه وفي  
 ذيل أماليه ولوجود البيت فيها ولم يعزه اليه أحد من خدمة كتاب سيويو به وهم أدري  
 بهذه الامور والله أعلم

(وأشبه بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد الاربع مائة وهو من شواهد س)  
 (الأنسألان المرماذا يحاول \* الخب في قضى أم ضلال وباطل)

على ان ما مبتدأ وذا فائدة وجلة يحاول خبر المبتدأ او الرابط محذوف أي يحاوله وهذا  
 مخالف لسيويو به ومن تبعه فانه جعل ذاهنا موصولة وهذا انه ما اجرأهم ذابغرة  
 الذي فهو قولهم ما ذار أبت في قول متاع حسن وقال لبيد

\* الأنسألان المرماذا يحاول \* البيت قال الاعلم وابن السيرافي التقدير ما الذي يحاول  
 فمابتدأ وذا خبره ويحاول صلة ذاكه قال أي شئ الذي يحاوله بدليل قوله الخب ولو  
 كان ذا مع ما كشيء واحداً لكان ما ذا منصوباً يحاول وكان مفسر الذي هو نصب  
 منصوباً لانه استفهام مفسر للاستفهام الاول فهو على اعرايه ولو جيب ان يقلل انجبا  
 فيمضي أم ضلالاً وباطلاً اه وكذلك قال أبو علي في اوضح الشعر كانه قال ما الذي  
 يحاوله الذي يحاوله نصب أم ضلال ولو كان ذا مع ما في البيت اسما واحداً كما كان في قوله  
 تعالى ماذا أنزل ربكم قالوا خير السان نصب نصباً اه ونقل النحاس عن ابن كيسان  
 انه قال ههنا ان شئت جماعات ما وذا شيئاً واحداً لان ما تكون لكل الاشياء وهذا كذلك  
 فوافقتها في الابهام فقررتا الذي اختار اذا جعل شيئاً واحداً أن يكون ذاهقة لما  
 انتهى وكذلك قال الدماميني في الحاشية الهندية كون ذاهم موصولاً لا يتعين لاحتمال أن  
 يكون ما ذا كله اسماً واحداً من فوعا على انه مبتدأ ويحاول خبره والرابط محذوف أي  
 يحاوله ومثل في الشعر جائز ونصب بدل من المبتدأ ويحتمل أن يكون ما ذا كله في محل  
 نصب على انه مفعول يحاول ولا ضمير محذوف فان قلت بطله رفع البدل قلت لا يكون  
 نصب حينئذ بدليل يكون خبر مبتدأ مضمرة اه أقول أما النصب فقد جوزته القره  
 في تفسيره عند قوله تعالى ويسألونك ماذا انفقون قل العفو قال يجعل ما في موضع

جمل الاخفش على ذلك قوله  
 تعالى وليكن لا تواعظوهن  
 سراى على سراى نكاح  
 وكذلك لا تعدن لهم صراطك  
 المستقيم وهذا استدلال الجمهور  
 على ان على تكون حرفاً خلافاً  
 اقوم ذهبوا انها لا تكون الا  
 اسماً وقد يقال ان قوله اقضاني  
 قد يكون مضمناً بمعنى حال  
 وأهلك فيتعدي حينئذ بنفسه  
 ولا يكون على استقاط على ولا  
 يكون فيه استشهاد فانهم

(ظ)  
 وما زرت لبي ان تكون حبيبة  
 الى ولادين بم الأاطالبه  
 أقول فائله هو القرزق وهو  
 من قصيدة من الطويل يدح  
 به المطلب بن عبد الله الخزومي

نصب وتوقع عليها بنية تقون ولا تنصبها بلسانك وان شئت رفعتها من وجهين أحدهما  
 ان يجعل ذا اسمها يرفع ما كانك قلت ما الذي بنية تقون والعرب قد تذهب به ماذا الى  
 معنى الذى والرفع الاخر ان يجعل كل استفعالهم أو قعت عليه فعلا بهد رفعا لان  
 الفعل لا يجوز تقديمه قبل الاستفعال كما فعلوا بمنزلة الذى اذ لم يعمل فيه الفاعل الذى  
 بعدها واذا نويت ذلك رفعت العفو كذلك كما قال الشاعر  
 \* الانسان المرماذ يحاول \* البيت رفعت الحب لانه نوى ان يجعل ما في موضع رفع  
 ولو قال انجبافى قضى أم ضللا وباطلا كان أبين في كلام العرب وأكثر اه وأما جعل  
 نجب خبر مبتدأ افتد نعله ابن هشام اللغوى في شواهد الجمل وقواه قال نجب بدل من ما  
 وقيل ان نجبا خبر مبتدأ مضمر والتقدير أهو نجب والمبتدأ والخبر بدل من موضع ماذا  
 وهذا أقوى لانه أبدا بدل جملة من جملة لما كانت في معناها اه ومثله لابن السديق شرح  
 شواهد الجمل قال من اعترف في نجب البدل فوضع ما رفع على كل حال ومن اعترف ان  
 قوله انجب مرتفع على خبر مبتدأ مضمر كانه قال أهو نجب جازان تكون ما مرفوعة  
 الجمل وجازان تكون منصوبة الموضع اه وقال ابن المستوفى في شرح أيات المقصود اذا  
 كان ذاهبا عن الذى فبوجه أحدها ان يكون خبرها وأن يكون بدلا منها وأن يكون  
 خبرا لمبتدأ محذوف تقديره ما هو الذى يحاول اه أقول أما الثانى فباطل لانه لو كان  
 كذلك لوجب ان يتقرن مع البدل استفعالهم كما اقترن بقوله نجب على تقدير كونه بدلا من  
 ما وأما الثالث فلا يجوز زعم القريظة على الحذف وبنى عليه ان يقول ما خبر مقدم وذا  
 مبتدأ مؤخر كما اختلفوا في قوله هم كم مالك وقوله الانسان الخ الا كلمة يستفتح بها  
 الكلام ومعناها التبيين وتسا لان خطاب اصحابه له وقيل انها خطاب لواحد  
 وزعم بعضهم ان العرب تتخاطب الواحد بخطاب الاثنين وحكى عن بعض القصاص  
 يا حرسى اضربا عنقه وزعموا ان قوله تعالى ألقها في جهنم كل كذا وعنده انه خطاب  
 للملك وهذا شئ يشكره حذاق البصريين لانه اذا خاطب الواحد بخطاب الاثنين وقع  
 اللبس وذهب المبرد الى ان التثنية على التوكيد يؤدى عن معنى ألقى ألقى وخالفه أبو  
 اسحق بانه في كل خطاب لائنين وهو الظاهر هنا والسؤال هنا بعبارة الاستفعال يقال  
 سأله عن كذا فهو يتعدى الى المسؤل منه بنفسه والى المسؤل عنه بحرف عن نفسه  
 ماذا يحاول في موضع المفعول الثانى المقيد بهن المعاق عن انعمل بالاستفعال والمحاولة  
 استعمال الحيلة وهى الحذف في تدبير الامور وهى قلب القلب القوي حتى يتعدى الى  
 المقصود والحيلة أصلها محاولة انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ولام المراد لانه هذا الذى  
 نحو اذهما في الغار أى سلا الانسان الساعى في تحصيل الدنيا وقيل اللام الجنس لا يعنى به  
 امر أمعينا وقال ابن المستوفى يعنى بالمرء نفسه والثامن فيه سواء والنصب بفتح النون  
 وسكون المهملة له معان المراد هنا النذر وهو ما يذره الانسان على نفسه ويوجب عليها

وأولها هو قوله  
 تقول ائنة العوفى مالك ههنا  
 وأنت تسمى مع الشرق جاتيه  
 فقلت لها الحاجات تطرح بالحقى  
 وهم تمنانى معنى ركائبه  
 ولكن أبتنا خذنا فيا كانه  
 هلال غيوم زال عنه سحابه  
 وقال ابن بري فسر بيت الفرزدق  
 وهو قوله وما زرت ليلي الخ  
 ان الفرزدق نزل بامر آمن  
 العسرب من طيبى فقالت الا  
 أدلك على رجل يعطى فقال ليلي  
 فدلته على المطاب بن عبد الله  
 ابن حنطب المخزومى وكان  
 مروان بن الحكم خاله فبعث به  
 مروان الى صدقات طيبى  
 ومروان عامل معاوية رضى  
 الله عنه يومئذ على المدينة فلما  
 أتى الفرزدق المطاب وانتسب  
 له رجب به وأكرمه وأعطاه  
 عشر من أولاد بن بكره قلت  
 فحصل المعنى أن يقول أنا  
 ما زرت ليلي لتكون لى حبيبة

فعله على كل حال يقول اسألوا هذا المريض على الدواعي عن هذا الذي هو فيه أهون  
 نذره على نفسه فأرى انه لا بد من فعله أم هو ضلال وباطل من أمره وقوله فيقضى روى  
 بالبناء للفاعل وبالبناء للمفعول وعليهما الجملة خبر لمبتدأ محذوف أي هو يقضى وهذا  
 المبتدأ ضمير المرء على الرواية الاولى وضمير الضب على الرواية الثانية والقامهنا  
 للاستئناف كقولهم يريدان يعر به فيجبهه وقصره بعضهم على الرواية الثانية فقال هو في  
 موضع نصب على انه جواب الاستفهام وليس محذوف على محمول وقدم العيني هنا  
 مرفوعا فاشارة من ان جملة يقضى في محل رفع صفة لضب ويجوز ان تكون في محل  
 نصب على تقدير اتصاب الضب اه فان القامه مانه من الوصفية وكانه قامه على واو  
 اللصوق والبيت أول قصيدة للبيد بن عامر العصباني وقد قدمت ترجمته مع شرح أبيات  
 منها في الشاهد الثالث والعشرين بعد المائة

\* (وأنت بعدده وهو الشاهد السادس والاربعون بعد الاربعمائة) \*  
 (وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا \* سوى أن يقولوا اني لك عاشق)

على ان ذاقيل انها زائدة لاموصولة وذهب ابن جني في اعراب الحماة عند قول المعلوط  
 السعدي

غضن من عبراتهم وقلن لي \* ماذا القيت من الهوى ولقيتنا  
 الى ان ماذا فيه سر كية بمعنى المصدر مبتدأ أي تحدثت ووجهه عسى خبره ولم يلتفت الى  
 انشائيته لوروده في الخبر اما لانه بقدر قول محذوف كما هو مذهب الجمهور وما بدونه  
 كما هو مذهب البعض وهذه عبارة لا سبيل الى ان تنصب ماذا على انهم ما اسم واحد  
 يتصرف الاله في صلته ان فيجربى هذا في امتناع ما بعد ان من الموصول اليه مجرى ذكره  
 من قولك اذ كر ان تلمذنا فانت احب اليك أم أنتي وماذا هنا بمعنى الصدر فترده بالابتداء  
 وتضمره عائدا كقولك أي قيام عسى زيد أن تقوم وأنت تريد بقومه فحذف الهاء  
 وترفع الاوّل مضطرا الى رفعه اذ لا سبيل الى نصبه ويضعف أن تكون ذا بمنزلة الذي  
 وذلك لما تصير اليه من وصل الذي بعسى وفيه ذهب عن البيان والابضاح بالصلة فان  
 قلت فقد قال الفرزدق

واني لرام نظارة قبل التي \* اعلى وان شطت نواها أزورها

فان أبا علي كان يتأول هذا ويتأوله على الحكاية حتى كأنه قال قبل التي يقال فيم العلي  
 وباب الحكاية طريق مهيع يتقبل فيه كل تأول وما أشبهه الابالمقام أو حديث البصر  
 الذي قد انطوت القوس على تقبل ما يعرض فيه وترك التناكر اشئ يرد عنه اه  
 مختصرا والبيت أوردته أبو تمام في الحماة وبعده بيت ثان ونسبها للجليل العذري وهو  
 نعم صدق الواشون أنت كريمة \* علينا وان لم نصف منك الخلائق  
 يقول الواشون لا يقدرون في وشايتهم على أكثر مما ان يقولوا اني لك عاشق ثم أوجب

بقوله

ولا لاجل طلب ديني عليا  
 ولكن لاجل ضرورة تنزل  
 بالشمس (الاعراب) قوله وما  
 زرت جملة منفية وليلى مفعول  
 فرت و يروي سلى موضع ايلي  
 قوله ان تكون أي لان تكون  
 محذوف حرف الجر منها وانما  
 حذف (ا) اطول ان يصلتم او ما  
 حذف للطول فهو مراد فاذا  
 كانت الام ههنا مقدرة كانت  
 ان مع صلته في موضع الجر وقوله  
 تكون بمعنى كانت قوله حبيبة  
 نصب على انها خبر تكون والى  
 يتعلق بها قوله ولادين بالجر عطف  
 على قوله ان تكون حبيبة الى  
 لانها محذوفة باللام المقدرة كما  
 ذكرنا أي ولا لاجل ديني أي

(٥) قول العيني ل طول أن الخ  
 فيه ان الجار يطرده حذفه مع ان  
 وأن وانما يقال في الموصول  
 الاسمى حذف صدر الصلة  
 ل طولها الا الحرفي اه معصية



بقوله نعم فكانه قال قد صدقوا فيما ادعوه أنت تكسرى علينا وان لم تصادف من  
أخلاقك صفا والواشي الغمام الذي يحسن الكلام ويرزقه للأفساد بين اثنين من  
الوثى وهو التزيين وروى واما بدل عاشق وهو عناء وروى حبيبة الى بدل كريمة  
عليها وهو مناسب وترجمة جميل العذرى تقدمت في الشاهد الثاني والستين وقد روى  
صاحب الاغانى هذين البيتين من جملة أبيات الجنون بنى عامر وهو قيس بن الملوح  
المشهور بجنون ابي روى بسنده عن الهيثم بن عدي ان رهط الجنون اجتمعوا في  
مخيمتهم حتى ايلي فرأى أبيات أهلها ولم يتسدر على الامام وعمل أهلها الى وجهة  
أخرى فقال الجنون

لعمرك ان البيت بالقبيل الذي \* مررت ولم ألم عليه سم لسائق  
صكاني اذ لم ألق ابي معلق \* بشيئين أهفو بيزمهل وطاق  
على اني لوشفتها جت صباني \* على رسوم عى منها المناطق  
لعمرك ان الحب يأمل مالك \* بقلي براني الله منسك للاصق

وماذا عسى الوائون الى آخر البيتين وكذلك نسبهما ابن نباتة المصري في شرح  
رسالة ابن زيدون الى الجنون الا انه أورد بعد هاتين آخرين وهما  
كان على أنياب الخمر صبها \* بماه حساب آخر الليل عابق  
وما ذقتها الا عبي تفرسا \* كاشم في أعلى السحابية يارق  
وترجمة الجنون قد تقدمت أيضا في الشاهد اثنى عشر بعد المائتين

\*( وأنشده بعد )

( واقترام نظرة قبل التي \* لعل وان شطت فواها أزورها )

على ان جملة لعل الخ مقولة بقول محذوف هو الصلة أى قبل التي أقول لعل الخ وقد  
تقدم الكلام عليه مصل في أول الباب في الشاهد الخامس عشر بعد الاربعمائة

\*( وأنشده بعد وهو الشاهد السابع والاربعون بعد الاربعمائة )

( من اللواقى واللقى واللقى \* زعن انى كبرت لدانى )

على ان جملة زعن الخ صلة الموصول الاخير صلة كل من الموصولين الاولين محذوفة  
للدلالة عليها بصله انثالثا والتقدير من اللواقى زعن ومن النساء التي زعن ويجوز ان  
تكون صلة للموصول الاول وصلة كل من الاخيرين محذوفة ويجوز أيضا ان تكون  
صلة للموصول الثالث لا تتحد مدلولها ولا يجوز ان تكون صلة للثاني فقط هذا  
تقرير كلام الشارح الحقق وأما غيره فقد جعل الصلة للموصول الاخير فقط وصلة كل  
منها محذوفة منهم ابن الشجزي في أماليه قال أنشد المرء في المقضب  
بعد اللتيا واللتيا واللقى \* اذا علمتها أنفس تردت

بلمسلى والجار والمحرور بتعلق  
بقوله طالبه والباه يعنى من أى  
ولادين أنا طالبه منهم او يقال  
بما عني علمي أنا الباه يعنى على  
كأن في قوله تعالى من أن تأمنه  
بقنطار أى على قنطار قوله أنا  
مبتدأ وطالبه كلام اضافي خبره  
والجملة وقعت صفة لدين  
( الاستشهاد فيه ) في قوله ان  
تكون حبيبة حيث حذف منه  
حرف الجر اذا صله لان تكون  
وفيه خلاف فادعى التلبيد ان  
جملة الجر بدليل عطف قوله ولا  
دين بالجسر عليه وهو مذهب  
السكافي أيضا ومذهب سيبويه  
والقراء انه التصيب ويقال  
مذهب سيبويه بهما احتمال  
الامر بن ويقال لا دليل في ذلك  
بلواز ان يكون عطف على توهم  
دخول اللام كما قال زهير بن أبي  
سلي

لم يأت للموصولين الاولين بصلة لان صلة الموصول الثالثات على ما اراد وعمله  
 من اللواتي والتي واللاقي البيت وصل اللاقي وحذف صلة اللواتي والتي للدلالة عليها  
 وما حذف منه صلة موصولين فلم يثبت فيه بصلة قول سلمي بن ذريح السدي  
 واقدر ايت ناي العشرة بينهما \* وكفيت جانبا اللتيا والتي  
 اراد اللتيا والتي تأتي على النفوس لان تانث اللتيا والتي ههنا انما هو لتانث الداهية  
 الا ترى الى قوله بعد اللتيا والتي وتزدت تفعلت من الردي مصدر ردي يردى  
 اذا هلك أو من الردي الذي هو السقوط من علو والحذف من هـ هذا الضرب من  
 الموصولات انما هو لتعظيم الامر وتفخيمه وقد جاء التصغير في كلامهم للتعظيم  
 كقوله \* دويمية تصفر منها الانامل \* اراد بالذوهمية الموت ولاداهية أعظم منها  
 فتصغير اللتيا ههنا للتعظيم والرأب الاصلاح والثأى بفتح المثلثة والهمزة وبدها ألف  
 تكتب ياء الفساد والظرف متعلق بالثأى أى أصلحت ما سديتها اه وانما نقلته هنا  
 بقامه لانه كما اشرح مسابا في قريبا ومنهم أبو علي قال في ايضاح الشعر عند قول  
 الشاعر وقد قدم شرحه من الفخر الاله الذين اذا هم البيت المتقدم يجوز ان يكون  
 حذف صلة الاول لان صلة الموصول الذي بعده قبل عليها كقول الآخر  
 \* من اللواتي والتي واللاقي البيت فلم يأت للموصولين الاولين بصلة اه وقوله من  
 اللواتي حرف الجر متعلق بما قبل البيت واللواتي واللاقي كلاهما جمع التي وكبرت من  
 الكبر في السن وقد كبر الرجل بكبر الباء بكبر بفتحها كبر بكسر الكاف وفتح الباء  
 وروى صاحب الصحاح \* زعم ان قد كبرت لداقي ولداقي جمع لدولة الرجل تربه الذي  
 ولد معه قريبا والهاء عوض من الواو الذاهية من اوله لانه من الولادة ويجمع على  
 لدون أيضا والزعم يطلق على القول والظن قال الازهرى رأ أنوما يكون الزعم فيما يشك  
 فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال المرزوقي أكثر ما يستعمل فيما  
 كان باطلا أو فيه ارتياب والبيت لا أعرف ما قبله ولا فاقله مع كثرة وجوده في كتب  
 النحو والله أعلم

\* (وأنشده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد الاربعمائة) \*  
 (فان أدع اللواتي من أناس \* أضاءهن لأدع الذينا)

على انه حذف صلة الموصول فيه فذيل قال أبو علي انما رسي في ايضاح الشعر أنشده  
 أحمد بن يحيى فغلب وقال يقول فان أدع النساء اللاتي أولادهن من رجال قد أضاءوا  
 هؤلاء النساء أى لأهجو النساء ولكن أهجو الرجال الذين لم ينعوهن فعلى نفسه  
 ينبغي ان يكون المبتدأ مضمرا في الصلة كأنه قال فان أدع اللواتي أولادهن من أناس  
 أضاءهن فلم يحموهن كما يحى البهولة أزواجهن فلا أدع الذين والتقدير ان أدع هجو  
 هؤلاء النساء الضاعف لأدع هجو الرجال المضيئين وذمهم على فعلهم فالضاعف محذوف

بدالى أنما استمدرك ما مضى  
 ولا سابق شيئا اذا كان جانيا  
 يجبر سابق عطا على مدركه على  
 توهم دخول الباء عليه فانهم  
 (ع)  
 (عزرون الديار ولم تعوجوا  
 كلامكم على اذا حرام)  
 أقول فانه هو جرير بن الخطمي  
 وهو من قصيدة طويلة من  
 الوافر أولها قوله  
 متى كان الخيام يندى طلوح  
 سميت القيث أيتها الخيام  
 تنكر من معارفها وطالت  
 دعائها وقد بلى الشام  
 تعالى فوق أبرعك الخزامى  
 تنور واستل بك القمام  
 مقام الحى ترله عمان  
 الى عشر بن قد بلى المقام

في الموضوعين وقد حذر حذف المبتدأ غير ممنوع هنا وقد حذف المبتدأ من الصلاة نحو قول عدي

لم أر مثل القتيان في عين الأيام يفسون ما عواقبا

أي ما هو عواقبها وحذف وكذلك يمكن أن يكون قوله ألابقاء هذا الجاء لما قد يستقيم أن تكون الصلاة من أناس فتكون مستقلة وإن لم تعد حذف المبتدأ فيكون التقدير على أنه إذا هم من أمان يكون اللواتي من نساء أناس فحذف المضاف ويكون اللواتي من أناس على ظاهره لا تقدر فيه حذفاً فيكون معنى قوله في النساء من أناس على معنى أنهم يقومون بهن وبالاتفاق عليهن وأما صلة الذين فحذف من اللفظ للدلالة عليها في ما جرى من ذكرها تقديره الذين أضاعوهن اه وأورده أبو عبيد القاسم بن سلام في أمثاله وقال الذين هم صلة لها والاعني أن أدع ذكر النساء فلا أدع الذين يريد الرجال أي التي أن تركت شتم النساء فلا ترك شتم الرجال اه وأورده أبو بكر بن السراج أيضاً في أصوله قال إن الكوفيين يقولون إن العرب إذا جعلت الذي والتي يهول مذكرا وهونت كونه بلا صلة نحو قول الشاعر

• فان أدع اللواتي من أناس • البيت ولا أدع جواب الشرط ولهذا جزم وكسرة العين لدفع التقاء الساكنين وهذا البيت من قصيدة طويلة للكعبي بن زيد هجاءها لخطان أعتى قبائل اليمن تعصب المضر وتقدم سبب هجوه لاهل اليمن بهذه القصيدة في الشاهد الرابع والعشرين وتقدم أيضاً بعض من هذه القصيدة مع ترجمة الكعبي في الشاهد السادس عشر من أوائل الكتاب

• (وأشده وهو الشاهد التاسع والأربعون بعد الأربعمائة) •

(دويبة تصفر منها الأنامل)

على أن تصفر دويبة لا تعظم فانه أراد بها الموت ولاداهية أعظم منها والتصغير غير مناسب لذكر الموت والدليل على أنه أراد بها الموت قوله تصفر منها الأنامل والمراد من الأنامل الأظفار فان صفرتها لا تكون الأنامل الموت وقال الطومسي في شرح ديوان لبيد إذا مات الرجل أو قتل أصقرت أنامله وأوقدت أظفاره ولم يرضه الشارح المحقق في شرح الشافية فانه قال قيل بجي التصغير لا تعظم فيكون من باب الكناية بكفي بالصغر عن بلوغ الغاية لأن الشيء إذا جازحده جازحده وترب منه قول الشاعر

وكل أناس سوف تدخل بينهم • دويبة تصفر منها الأنامل

وردت تصغيرها على حسب احتقار الناس لها وهمها إذا المراد الموت أي يجيئهم ما يحترقونه مع انه عظيم في نفسه تصفر منه الأنامل واستدل بقوله

فويق جبيل ساق الرأس لم تكن • لتبافه حتى تسكل رقبه لا

أقول لصحبي لما ارتحلنا  
ودمع العين منهم مصاب  
تمرون الخ قوله بندي طلوح بضم  
الطاء امم موضع والقمم بضم  
الثاء المثلثة جمع غمامة وهو نبت  
ضعيف له نوص وربما حنى به  
وسد به خصاص البيوت والأجرع  
ردلة مستوية لا تفت شياً  
وكذلك الجرعاه قوله منهم مرأى  
مسكوب قوله هجاء بكسر  
السين المهملة من هجاء الدمع  
منجماً إذا سال قوله ولم توجوا  
من العوج وهو عطفك رأس  
الجمع بالزمام يقال هجتته

ورد بجهوز كون المراد دقة الجبل وان كان طويلا واذا كان كدافه هو أشد ما يعود  
 اه وكذلك الجار يردى لم ينضه وأوله بوجهين أحدهما ان التصغير فيه لتقابل المدة  
 وثانيه بان المراد ان أصغر الاشياء قد يفسد الامور والعظام فحذف النون قد يكون  
 بالامر الضعيف الذي لا يؤبه به وقال القائل في شرح الباب هـ ذاعلى العكس كتسمية  
 اللديغ سليما ونظائر اطلاق الاسم الضد على الضد وقد أورد المرادى في شرح الالفية  
 بان الكوفة من اسم دلوا به على محي التصغير للتعظيم وأشد ابن هشام في أربعة مواضع  
 من المغنى في أم وفي رب وفي كل وفي حذف الصلة من الباب الخامس والداهية مصيبة  
 الدهر مشتقة من الدهى بفتح الدال وسكون الهاء وهو النكر فان كل أحد يشكرها ولا  
 يقبلها ودهاء الامر يدهاها اذا أصابه بكمروه ورواه ابن دريد في الجهرة  
 وخوخية تصغر منها الانامل وقال الخوخية الداهية وهي بخاهن معجمة مصغر  
 الخوخية بالفتح وهي الباب الصغير ورواها الطوسي أيضا عن أبي عمرو وقال يقول  
 بفتح عليهم باب يدخل عليهم منه الشر وسوف هنا التحقيق والتاكيد البيت من  
 قصيدة الجيد بن ربيعة الصحابي وقد قدمت ترجمته مع شرح أبيات منها في الشاهد الثالث  
 والعشر من بعد المائة

• (وأشد بدهوه وهو الشاهد الموطن الخمسين بعد الاربعمائة) •  
 قول المتنبي (بئس اللبالي سهدت من طربي)

هذا صدر وعجزه • شوقا الى من يبيت بردها • على انه يخرج بحذف الموصول والتقدير  
 بئس اللبالي التي سهدت • كما على تخريج الكوفيين قوله تعالى وما منا الا له مقام  
 معلوم أى الامن له مقام فان الموصول يجوز حذفه عندهم وقد ارتضاء الشارح المحقق  
 وأشار الى الواحدى في شرحه بقوله يريد اللبالي التي لم يتم فيها المأخذ من القلق  
 وخفة الشوق الى الحبيب الذى كان يرقد تلك الليالي وخرجه ابن الشجري في أماله  
 على حذف الموصوف أى لبالي سهدت وهـ ذا خاص بالشعر لان الموصوف بالجمله أو  
 الظرف انما يجوز حذفه اذا كان بهضامن مجرورين أو فى قال ابن الشجري وعماء أهلوا  
 مضمر وشعر أبى الطيب المتنبي نهر يه قوله • بئس اللبالي سهدت من طربي • البيت  
 يتوجه فيه السؤال عن المقصود فيه بالذم وما موضع من طربي من الاعراب وما الذى  
 نصب شوقا وكم وجهها في نصبه وبم يه ما الى وكم حذف فى البيت فاما المقصود بالذم  
 فحذف وهو نكرة موصوفة بسهدت والعائد اليه من صفته محذوف أيضا فالتقدير  
 لبالي سهدت فيها ونظره • هذا الحذف فى قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق التنوير آية  
 يريكم البرق فيها وجاها فى الشعر حذف النكرة المجرورة الموصوفة بالجمله فى قوله  
 • جادت بكفى كان من أرى البشر • أراد بكفى رجل يخذف رجلا وهو يتو به وتوله من  
 طربي متهول له ومن يعنى اللام وشوقا يحذف أن يكون مفعولا لان أجله عمل فيه طربي  
 فيكون الشوق ملة للطرب والطرب علمه لاسماد ولا يعمل سهدت فى شوقا لانه قد تعدى

أعوجه والمغنى لم يقلوا البنا  
 (الاعراب) قوله غمرون جملة  
 من الفاعل والفاعل والديار  
 أصله بالديار لان المزدول  
 يستعمل الأنايا فلما حذفها  
 الشاعر للضرورة نصب ما بعدها  
 بالفاعل قوله ولم تعوجوا جملة  
 حاله قوله كلامكم مبتدأ وخبره  
 قوله حرام وعلى يتعلق به قوله  
 اذا بطل عملها لوقوعها حشا  
 وهو جواب لان مقدره لانه  
 يكون جوابا لان أولوا هاتين  
 أو مقدرتين والتقدير ههنا ان لم



بنضيجة وهو اسم فاعل بعمل فعل القمل ويجوز ان تكون نضيجة من صفة الكبد وتم  
الكلام ثم وضع اليد على الكبد والاول اجد كذا في شرح الواحدى وأورد ابن  
هشام هذا البيت في الباب الثالث من المعنى وقال يحتمل قول المتنبي يد كردار الحبوب  
ظلت به تنطوى البيت ان تكون اليد فيه فاعلة بنضيجة أو بالظرف أو بالابتداء  
والاول ابلغ لانه أشد للحرارة والخلب زيادة الكبد أو حباب القلب أو ما بين الكبد  
والقالب وأضاف اليد الى الكبد للملابسة بينهما لانهما فى الشخص اه وقوله  
يا حادي عيسما البيتين قال الواحدى دعا الحاديين ثم ترك مادعاهما اليه حتى ذكره فى  
البيت الذى بعده وأخذ فى كلام آخر وتسمى الرواة هذا الالتفات كله التفت الى كلام  
آخر أقول هذا اعتراض واقس من الالتفات فى نبي وأراد قيل ان أفقدها فلما حذف  
أن عاد القمل الى الرفع وقال للهادين اللذين يهدون غيرهما احتسبا على زمانا قليلا  
لانظر اليها وأترودمها نظرة فلا أقل منها ومن رفع أقل جمع له بمنزلة ليس وضميرهم يجوز  
ان يعود الى العيس والى المرأة وقرب من هذا فى المعنى قول ذى الرمة  
وان لم يكن الاتعال ساعة \* قليل فأنى نافع لى قليلها  
وأورد ابن هشام هذا البيت فى المعنى على أن لافيه نافية للجنس عاملة عمل ان ويجوز  
رفع أقل على ان تكون عاملة عمل ليس وترجمة المتنبي قد تمت فى الشاهد الحادى  
والاربعة بعد المائة

هو بربت القلم بالسكين فيجوز  
عنده حذف الباء فقول بربت  
القلم السكين وقال النحاس  
هو ع-لى بن سليمان به-فى  
الاختش الاصغر يقول حدثنى  
محمد بن يزيد به-فى المبرد قال  
حدثنى عمار بن بلال بن جرير  
قال اعطاك جدى مررتهم بالديار  
فهلى هذا فلا شاهد فيه فافهم

• (وأشده بهده) •

(اعمرى لانت البيت أكرم أهله \* وأعد فى أقيانه والاصائل)

على ان فيه حذف موصول عنه الكوفيين والتقدير  
لانت البيت الذى أكرم أهله وتقدم الكلام  
عليه فى الشاهد الثامن  
عشر بعد الاربعمائة

• (تم الجزء الثانى ويليها الجزء الثالث والباب الحكاية بن وماوى) •

فهرسة الجزء الثاني من خزانه الادب  
واباب لسان العرب

صفحة	صفحة
١٩١	٢ (باب المستغنى)
١٩٦	٨ ترجمة ضرار بن الازور الاسدى
٢١٢	٩ ترجمة الحصين بن الحمام
٢١٧ (صوابه ٢١٧)	١١ ترجمة حليمه بنت الحرث الغساني
٢٢٦	١٦ ترجمة الشنفرى
٢٣٤	٢٣ ترجمة احيمة
٢٣٥	٢٨ ترجمة ورقة بن نوفل الصمالي
٢٣٩	٤٧ ترجمة ابي قيس بن الاسات
٢٤١	٥٨ ترجمة القند الزماني
٢٤٩	٧٥ (باب خبر كان وأخواتها)
٢٦٢	٧٧ اتمان بن عاد صاحب السور
٢٧٨	٨١ ترجمة خفاف بن ثديبة أبو خراشة
٢٨٠	٨٥ (باب المنصوب بلا التاني لثني الجنس)
٢٨٤ (التوابع)	٨٦ ترجمة سلامة بن جندل
٢٨٤ (النعث)	٩١ ترجمة ابي الطميل ورضي الله عنه
٢٩٠	٩٧ خبر ابي فديك عبد الله بن ثور الخارجي
٢٩٢	١٠١ ترجمة عبد الله بن فضالة
٢٩٦	١٠٨ خبر فريمة بنت همام ام اهلجاج الثقفي
٢٩٨	مع نصر بن حجاج الساسي
٣٠٦	١٢١ (باب خبر ما ولا المشبهتين بليس)
٣١٠	١٢٢ ترجمة فروة بن مسيك المرادي
٣١١	١٣٧ ترجمة المنفضل
٣١٢	١٤٢ ترجمة الاخوص اليربوعي
٣٢٥	١٥٠ ترجمة ابي وجرة
٣٣٠ (باب العطف)	١٥٥ ترجمة ابي زيد المذنب بن حرملة
٣٣٣	١٦١ (باب المبرورات)
٣٥١ (باب التوكيد)	١٦١ (الاضافة)
٣٥٢	١٧٠ ترجمة مجنون ليلي
١٩١	١٩١ ترجمة عمرو بن اصرى القيس
٢١٢	٢١٢ ترجمة يزيد بن ربيعة الجعري
٢٢٦	٢٢٦ حكاية مستطرفة
٢٣٤	٢٣٤ ترجمة ابن حذيم
٢٣٥	٢٣٥ ترجمة اوس بن حجر
٢٣٩	٢٣٩ مطالب الفروق بين الاختصاص والحذف
٢٤١	٢٤١ اسلام جبله بن الازهم وارتداده
٢٤٩	٢٤٩ ترجمة عمرو بن قيس الضائع
٢٦٢	٢٦٢ ترجمة بشر بن ابي خازم
٢٧٨	٢٧٨ ترجمة عقيل بن عانة
٢٨٠	٢٨٠ ترجمة الاقشمر بن عبد الله الاسدى
٢٨٤ (التوابع)	٢٨٤ (التوابع)
٢٨٤ (النعث)	٢٨٤ (النعث)
٢٩٠	٢٩٠ ترجمة مهران بن اوس الازدي
٢٩٢	٢٩٢ ترجمة مهران بن ربي الاسدى
٢٩٦	٢٩٦ ترجمة قوال الطائي
٢٩٨	٢٩٨ ترجمة الهيم بن عبد الله الهلالي
٣٠٦	٣٠٦ ترجمة خراقة بنت هفان
٣١٠	٣١٠ ترجمة ابي العيثل
٣١١	٣١١ ترجمة حكيم بن معوية الربيعي
٣١٢	٣١٢ ترجمة اقيش
٣٢٥	٣٢٥ ترجمة ابي الغريب
٣٣٠ (باب العطف)	٣٣٠ (باب العطف)
٣٣٣	٣٣٣ ترجمة ابن زبابة
٣٥١ (باب التوكيد)	٣٥١ (باب التوكيد)
٣٥٢	٣٥٢ ترجمة عبد الله او عمرو بن كيسان النهدي

صفحة	صفحة
٤٧٣	٣٥٥
مقتل معاوية بن عمرو اخي الخنساء	ترجمة طفيل بن يزيد الحارثي
(باب الموصول)	٣٦٠
٤٨٠	ترجمة مسافع بن حذيفة
ترجمة حسين بن مطير	٣٦٠ (البدل)
٥٠٠	٣٦٤
ترجمة أمية بن عثمان الكلابي	ترجمة شعير بن الحرث الضبي
٥٠٩	٣٦٧
ترجمة الأشهب بن وميلة	ترجمة العديل بن فرج العباب
٥١٠	٣٨١
ترجمة سريث بن مفضل	ترجمة كثير عزة
٥١٣	٣٨٣
ترجمة سنان بن القفل الطائي	(عطف البيان)
٥١٣	٣٨٣
ترجمة عبد الرحمن بن الفضل	(المبنيات المضمرة)
النهرى	٣٩٠
٥١٥	ترجمة سعيد بن بهدل
ترجمة زيد بن ربيعة بن مفسرغ	٣٩٤
الحجري	ترجمة المرارز باد العدوي
٥١٧	٣٩٩
ترجمة زياد بن حمية وابنه مباد وعبيد	ترجمة الهير السلولي
الله	٣٩٩
٥٢٢	ترجمة الخطاب الهلالي
ترجمة العريان بن مملحة الجري	٤٠٥
٥٢٦	ترجمة ربهلى الاحول الازدي
ترجمة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه	٤٠٨
٥٢٩	ترجمة ذي الاصبع العدواني
ترجمة أبي بكر بن دعابس	٤١٩
٥٢٩	ترجمة مفاخر بن اقيط الاسدي
ترجمة ابن بريا	٤٣٦
٥٢٩	ترجمة عمران بن حطان السدوسي
ترجمة النخعي	٤٤٨
٥٢٩	ترجمة زيد الخليل العمالي رضي الله عنه
ترجمة السخاوي	٤٥٤
٥٣٤	ترجمة حميد الارط
ترجمة ابي الريس الذبياني	٤٦٥
٥٣٥	ترجمة الأشعث بن قيس
ترجمة المنجل السعدي	٤٦٧
٥٤٤	(اسم الاشارة)
ترجمة حنيف بن عمير	٤٦٨
٥٤٧	سبب قتل الزبير بن العوام رضي الله عنه
ترجمة سويد بن أبي كاهل البشكري	٤٧١
٥٥٣	ترجمة معاوية بن عمرو اخي الخنساء
ترجمة منظور بن مرثد الاسدي	٤٧٣
	ترجمة خفاف بن ثدبة

•(ت)•



فهرسة الجزء الثاني من كتاب المقاصد النحوية  
في شرح شواهد شروح الافقية

صفحة	صفحة
شواهد علم واخواتها ٤٣٩	شواهد كان ٢
شواهد الفاعل ٤٤٨	شواهد ما دل وان المشبهات بليس ٩١
شواهد النائب عن الفاعل ٥٠٤	شواهد أفعال المقاربة ١٦١
شواهد اشتغال العامل عن المعمول ٥٢٩	شواهد ان واخواتها ٢١٦
شواهد تعدى الفعل ولزومه ٥٤٢	شواهد لا التي تنفي الجنس ٣٢٣
* (تت) *	شواهد ظن واخواتها ٣٧١